

GOVERNMENT OF INDIA

ARCHAEOLOGICAL SURVEY OF INDIA

CENTRAL  
ARCHAEOLOGICAL  
LIBRARY

ACCESSION NO. 21247

CALL No. 910.3/Jac/Wüs v. 2

D.G.A. 79

1400  
672

305/92





J A C U T' S  
GEOGRAPHISCHES  
WÖRTERBUCH

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

zu

BERLIN, ST. PETERSBURG, PARIS,  
LONDON UND OXFORD

AUF KOSTEN

DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

FERDINAND WÜSTENFELD.

ZWEITER BAND.

910.3  
Jac/wüs

2-3

C 463

LEIPZIG

IN COMMISSION BEI F.A. BROCKHAUS.

1867.

CENTRAL ANTHROPOLOGICAL  
LIBRARY, WASHINGTON.

Acc. No. 21247

Date. 19. 8. 55

Call No. 910.3 / Jacq. W. S.

Dem Freundespaare

Herrn Prof. Dr. H. L. Fleischer

in Leipzig

und

Herrn Prof. Dr. Flügel

in Dresden

in Liebe und Freundschaft gewidmet

von

dem Herausgeber.



# كِتَابُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

تأليف

الشيخ الامام شهاب الدين

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الحموي الرومي البغدادى

المجلد الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم

كتاب الجيم من كتاب معجم البلدان

باب الجيم والالف وما يليهما

١. جَابَانُ بالباء الموحدة بخلاف باليمن وجَابَانُ أيضا من قري وأسطر من خنهر

جعفر منها كان ابو الغنائم محمد بن علي بن فارس بن علي بن عبد الله بن

الحسين بن قاسم المعروف بابن المعلم الجاباني الهزلي الشاعر وجابان قريتان

كان اكثرهما املاكة سئل عن مولده فقال ولدت في سابع عشر جمادى الآخرة

سنة ١٠٥ هـ ومات في ربيع رجب سنة ١٩٢ هـ وكان جيد الشعر رفيقه سهل اللفظ

دقيقه وقد ذكر الهزلي وجابان في غير موضع من شعره ومنه

واذا ارتحلت فكل دار بعدنا هُزْتُ وكل محلة جابان

الجَابُ والجَابُ الغليظ من حُمِّ الوَحْش يهمز ولا يهمز سال شبيخ قديم من

الاعراب قوما فقال لهم في سوالات فهل وَجَدْتُمُ الجَابَ قالوا نعم قال أين قالوا على

الشفيفة حيث تَقَطَّعتُ قال اخطأتم ليس ذلك الجاب تليكَ المُرِّيَّةُ ولكن

٢. الجَابُ التُّرْبَةُ المَغْرَةُ الجَوَاعِمُ عَقْدَةُ الجَبَلِ قاتل الله عَنَتْرَةَ حيث يقول

وَلَنْ مُهْرَى ظَلَّ مَنَعْنَسَا بين انشقيق وبين مغرة جابا

فوجد الجَابُ بعد ذلك حيث نَعَتْ

الجَابَتَانِ تثنية جاتبة وفي الدقيقة موضع في شعر الأخطل





من الأمتين ولما بايع الحسن بن علي بن ابي طالب معاوية قال عمرو بن العاصي  
 لمعاوية قد اجتمع اهل الشام والعراق فلو امرت الحسن لن يخطب فلعلم  
 يحصر فيسقط من اعين الناس فقال يا ابن اخي لو صعدت وخطبت واخبرت  
 الناس بالصلح قال فصعد المنبر وقال بعد حمد الله والصلاة على رسوله صلعم  
 ايها الناس انكم لو نظرت ما بين جابر بن جابلق وفي رواية جابلص ما  
 وجدتم ابن نبي غيري وغير اخي والى رايت ان اصلح بين امة محمد  
 صلعم وكنت احقهم بذلك الا انا بايعنا معاوية وجعل يقول وان ادرى لعله  
 فتنة لكم ومناع الى حين فجعل معاوية يقول انزل انزل وجابلق ايضا  
 رستاق باصبهان له ذكر في التواريخ في حرب كانت بين قحطبة وداود بن  
 اعرم بن هبيرة لقتال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب  
 وكان قد غلب على فارس فدناها منها وغلب على فارس واصبهان حتى قدم  
 قحطبة بن شبيب في جيش من اهل خراسان فاقتتلوا فقتل عامر بن ضبار  
 سبعين من رجب سنة ١٣١ وجابلق رستاق اصبهان

الجابية بكسر الباء وياه مخففة وأصله في اللغة الحوض الذي يجي فيه الماء  
 ٥١ للابل قال الأعشى كجابية الشيخ العراقي تفهف فهو على ذا منقول وفي  
 قرية من اعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من ناحية الحولان قرب مرج  
 الصفر في شمالي حوران اذا وقف الانسان في الصنمين واستقبل الشمال  
 ظهرت له وتظهر من نوا ايضا بالقرب منها تل يسمى تل الجابية فيه حياث  
 صغار نحو الشبر عظيمة الهكاية يسمونها أم الصويت يعنين انها اذا نهشت  
 ٢٠ انسانا صوت صوتا صغيرا ثم يموت لوقته وفي هذا الموضع خطب عمر بن  
 الخطاب رضى عنه خطبته المشهورة وباب الجابية بدمشق منسوب الى هذا الموضع  
 ويقال لها جابية الحولان ايضا قال الجواس بن القعقل

اعبد المليك شكرت بلاونا فكل في رخاء بلاين ما انت اكل

وما خِفْتُ بينَ الحَيِّ حَتَّى رَأَيْتَهُمْ لَهْمَ بِلَاعَى الْجَابِئِينَ حَمُولُ  
 قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلُ

لَمَنِ الدِّيارُ تَلُوحُ كَالْوَشْمِ بِالْجَابِئِينَ فَرَوْضَةُ الْحَزْمِ،

جَابِرٌ رَحًا جَابِرٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ جَابِرٌ وَالرَّحَا قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَنْتَسِدِمُ  
 بِهِ وَتَرْفَعُ قَالَ

زَارَ الْجَبَالَ مِنْ بَعْدِ مَا رَحَلْتُ عِنْدَ رَحَا جَابِرٍ وَالصُّبْحُ قَدْ جَشَرَءُ  
 جَابِرُ وَأَنْ مَدِينَةٍ بِالْمَدِينَةِ قَرِبَ تَبْرِيزَ،

جَابِرُ بْنُ مَدِينَةَ بَأَقْصَى الْمَشْرِقِ يَقُولُ الْيَهُودُ أَنَّ أَوْلَادَ مُوسَى عَمَّ هَرَبُوا أَمَّا فِي  
 حَرْبِ طَالُوتَ أَوْ فِي حَرْبِ بَحْتِ نَصَرَ فَسَيَّرَهُمُ اللَّهُ وَأَنْزَلَ لَهُمْ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَلَا يَصِلُ  
 إِلَيْهِمْ أَحَدٌ وَأَنْتُمْ بِقَايَا الْمُسْلِمِينَ وَأَنَّ الْأَرْضَ طَوِيَّتٌ لَهُمْ وَجَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ  
 عَلَيْهِمْ سَوَاءً حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى جَابِرِ فَلَمْ يَسْكُنْهَا وَلَا يَحْصِي عَسَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ  
 فَإِذَا قَصَدَهُمْ أَحَدٌ مِنَ الْيَهُودِ قَتَلُوهُ وَقَالُوا لَمْ تَصِلْ إِلَيْنَا حَتَّى أَفْسَدْتَ سُنَّتَكَ  
 فَيَسْتَحْلُونَ دَمَهُ بِذَلِكَ وَذَكَرَ غَيْرُ الْيَهُودِ أَنَّ بَقَايَا الْمُؤْمِنِينَ مِنْ ذُمُودٍ وَجَابِلُوفٍ  
 بِقَايَا الْمُؤْمِنِينَ مِنْ وَلَدِ عَادَ،

هَذَا الْجَابِرِيُّ مَوْضِعٌ بِالْبَهْمَامَةِ كَانَهُ مَنَسُوبٌ إِلَى جَابِرٍ،

جَابِلُوفٌ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالْقَافِ أَطْنُهَا مِنْ قَرْيَةِ طُوسَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَافِظُ  
 الدِّمَشْقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِيُّ  
 الْمَقْرِيُّ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ جَابِلُوفَ سَكَنَ دِمَشْقَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَهْوَارِيِّ  
 رَوَى عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرَكَاتٍ الْأَشْعَرِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
 عَمْرِو السَّمَرْقَنْدِيِّ،

جَابِلُوفٌ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَسَيَكُونُ اللَّامُ رَوَى أَبُو رُوْحٍ عَنْ الطَّحْتَايَ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ جَابِلُوفَ مَدِينَةٌ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ وَأَهْلُهَا مِنْ وَلَدِ عَادَ وَأَهْلُ  
 جَابِرِ مِنْ وَلَدِ ثَمُودَ فَقِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِقَايَا وَلَدِ مُوسَى عَمَّ كُلُّ وَاحِدَةٍ

بن محمد بن الحارث سمع الحديث ببخارا والعراق والحجاز روى عنه الفقيه  
ظاهر الحرثي

جَادُو مدينة كبيرة في جبل نفوسة من ناحية افريقية لها اسواق وبها يهود  
كثيرة

جَادِيَّة اليباء تحتها نقطتان خفيفة قرية من عمل البلقاء من ارض الشام عن

ابي سعيد الصيرير واليها ينسب الجادي وهو الزعفران قال

ويشرق جادي بهن مديف اي مدف

جَانَرُ بفتح الدال المعجمة والراء مهملة من قرى واسط ينسب اليهنا ابو

الحسن علي بن الحسن بن علي بن معاذ يعرف بالجاندري روى عنه ابو غالب

ابن بشران روى عن محمد بن عثمان بن سمعان تاريخ بحشل

الجَارُ بتخفيف الراء وهو الذي تُجبره ان يصام مدينة على ساحل بحر القلزم

بينها وبين المدينة يوم وليلة وبينها وبين آيلة نحو من عشر مراحل والى

ساحل الجحفة نحو ثلاث مراحل وفي الاقاليم الثاني طولها من جهة المغرب

اربع وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها اربع وعشرون درجة وفي قرصنة

تترقى اليها السفن من ارض الحبشة ومصر وعدن والصين وسائر بلاد الهند

ولها منبر وفي آهلة وشرب اهلها من البحيرة وفي عين يليل والجار قصور كثيرة

ونصف الجار في جزيرة من البحر ونصفها على الساحل وخذاء الجار جزيرة

في البحر تكون ميلا في ميل لا يُعبر اليها الا بالسفن وفي مرسى الحبشة خاصة

يقال لها قَراف وبساتينها تزار كتحو اهل الجار يؤتون بالماء من على فريخين

ان ذكر ذلك كله ابو الاشعث الكندي عن عزام بن الاصمغ السلمي وقد سمى

ذلك البحر كله الجار وهو من شدة الى قرب مدينة القلزم قال بعض الاعراب

وليئلتنا بالجار والعيس بالقلأ معلقة اصحابها بالجناب

سمعت كلانا من مورا تجف مجمل كما طل موز صيب من شحايب

بجانبه الخولان لولا ابن بحدل هلكت ولم ينطق لقومك قابل  
 وكنت اذا لشرفت في راس رامة تضاءلت ان الخائف المتصائل  
 فلمه علوت الشام في راس بانخ من العز لا يستطيعه المستناول  
 نقحت لنا سجل العداوة معرضا كالنك عما يحدث الدهر غافل  
 فلو طأ عروفي يوم بطنان اسلمت لقيس فروج منكم ومقاتل

وقال حصان بن ثابت الانصاري

متعنا رسول الله ان حل وسطنا على انف راص من معد وراغم  
 ومنعنا لما حل بين بيوتنا باسياننا من كل باغ وظالم  
 ببنت حريد عزة وثراعه بجانب الخولان بين الاعاجم  
 اهل المجذ السردن العود والتدى وجاه الملوك واحتمال العظام

وروى عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال ارواح المؤمنين بالجانبية من ارض الشام

وارواح الكفار في بروج من ارض حصرموت .

جارجم بعد الالف جيم اخرى مفتوحة وراة ساكنة وميم بلدة لها كورة  
 واقعة بين نيسابور وجوين وجرجان تشتمل على قرى كثيرة وبلد حسن  
 ٥ وبعض قراها في الجبل المشرف على ازادوار قصبة جوين رايته بعض قراها

وينسب اليها جماعة من اهل العلم في كل فن منهم ابو القاسم عبد العزيز

ابن عمر بن محمد الجاجومي سمع بنيسابور ابا سعد محمد بن الفضل الصيرفي

سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن ابى بكر التخشى ومات سنة ٤٤٠ هـ وابراهيم

بن محمد بن احمد بن اسماعيل ابو اسحاق الجاجومي ساكن نيسابور وكان

٢٠ فقيها ورعا متروبا في الجامع الجديد يصلى اماما في الصلوة سمع ابا الحسن على

بن احمد ابن المديني واما سعيد عبد الواحد بن ابى القاسم القشيري سنة ٥٤٤ هـ

ذكرة في النخبير .

جاجن اخرة نون قرية من قرى بخارا ينسب اليها الفقيه ابو نصر احمد

محمد بن ابراهيم الجرجاني قاله يحيى ابن مئدة ، وابو الحسن علي بن احمد  
بن محمد بن علي بن عيسى الجاري حدث عن ابي بكر المعتاب كتب عنه  
علي بن سعد النبال ، واحمد بن محمد بن علي بن مهران المعروف بالجاري  
المديني من مدينة اصبهان سمع محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن زيد  
و طبخته روى عنه جماعة من اهل بلده واخوه ابو القاسم علي بن محمد بن  
علي بن مهران روى عنه اللقيطاني ، والذاكر ابو بكر ذاكر بن محمد بن عمر  
بن سهل الجاري البراءاني وها من قري اصبهان مات سنة اذه وكان سمع ابا  
مطيع الصخاف ، وأم عمرو سعيدة بنت بكران بن محمد بن احمد الجولي  
سمعت ابا مطيع البصري ايضا ، وابو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر  
الجاري سمع ابا مطيع ايضا والجار من قري اصبهان ولعل بعض المذكورين  
قيل منهماء والجار ايضا قرية بالبحرين لبني عبد القيس ثم لبني عامر منهم  
والجار ايضا جبل من اعمال شرق الموصل ،

جارف بالراء موضع وقيل هو ساحل نهامة ،  
جَازَانُ بالزواه موضع في طريق حاج صنعاء ،

جَازِرٌ بتقديم الزاء المكسورة على الراء من جَزَرَ الماءَ يَجْزِرُ فهو جازرٌ اذا انصب  
قرية من نواحي النهروان من اعمال بغداد قرب المدائين وفي قصبة طبرستان  
الجازر منها ابو علي محمد بن الحسين بن علي بن بكران روى عن القاضي  
ابن الفرغ المَعْنَا بن زكرياء النهرواني كتاب الجليس والانيس روى عنه ابو  
نصر ابن ماکولا وابو بكر الخطيب ومولده سنة ٣١٤ ومات سنة ٤٥٢ قال عبيد  
الله بن الخضر الجعفي

اقول لاصحابي باكتشاف جازر ورأى أنها هل تأملون رجوعا  
فقال امره هيهات لست برافع ولم تكن للتقديط هذه بهديعا  
فعمته سيقى وذلك حالتي لمن لم اجده سامعا ومطيعا

وَقَالِيَةَ لَاحَ الصَّبَاحُ وَنَوْرُهُ عَسَى الرِّكْبُ أَنْ يَحْشَى بِسَمْرِ الرِّدْيِيبِ  
عَسَى بِدَرْكِ التَّعْرِيفِ وَالْمَوْقِفِ الَّذِي شَغَلْنَا بِهِ عَنْ ذِكْرِ فَقْدِ الْحَبَائِبِ  
وَيُنَسَّبُ إِلَى الْجَارِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ سَعْدُ الْجَارِيُّ وَفِي حَدِيثِهِ اخْتِلَافٌ  
وَهُوَ سَعْدُ بْنُ نَوْفَلٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْجَارِ رَوَى  
عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَرَاهُ الَّذِي رَوَى أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَشَاءٍ  
بْنَ خُرَّةٍ عَنْ سَعْدِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصَى أُسَيْدُ بْنُ خُصَيْمٍ إِلَى  
عُمَرَ أَرَاهُ وَالِدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ وَرَوَى أَيْضًا الْعَقْدِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
حُسَيْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ سَعْدِ الْجَارِيِّ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
سَعْدِ الْجَارِيِّ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْمَلِكُ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَ الْخَارِيُّ أَنَّ  
أَبَا بَكْرٍ أَخَا عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ فَلَا أَدْرِي وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ الْجَارِيِّ كَانَ  
بِالْكُوفَةِ سَمِعَ ابْنَ خُرَّةٍ رَوَى عَنْهُ مَنْصُورٌ وَتَّهَانُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ قَالَهُ وَكَيْفَ قَالَ  
الْخَارِيُّ أَحْسِبُهُ أَخَا عُمَرَ وَبَحْبِي بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِيُّ قَالَ الْخَارِيُّ يَتَكَلَّمُ فِيهِ  
وَعُمَرَ بْنَ رَاشِدٍ الْجَارِيُّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي ذَيْبٍ رَوَى عَنْهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ  
النَّسَوِيُّ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ فِي تَارِيخِهِ يَحْكِي بَنُ أَحْمَدَ الْمَدِينِيَّ يَسْقُطُ لَهُ  
١٥ الْجَارِيُّ مِنْ مَوَالِي بَنِي إِدْنَسٍ مِنَ الْقُرَيْشِ وَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
كَانَ بِالْجَارِ زَمَانًا يَنْتَجِرُ ثُمَّ سَارَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِقَبُورِي بِالْجَارِيِّ وَعِيسَى بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ الْجَارِيُّ ضَعِيفٌ وَعَبْدُ الْمَلِكُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَارِيُّ الْأَحْوَلُ مَوْلَى مَرْوَانَ  
بَنِ الْحَكَمِ يَرَوِي الْمُرَاسِيلَ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ سَعْدِ الْجَارِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ  
الْعَقْدِيُّ

٢٠ وَالْجَارِ أَيْضًا مِنْ قُرَيْشٍ أَصْبَهَانِي إِلَى جَانِبِ لَذَانٍ طَيِّبَةٍ ذَاتِ بَسَاتِينٍ جَمَّةٌ كَتَبَ  
بِهَا الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ التَّجَارِ الْبَغْدَادِيُّ صَدِيقُنَا وَأَفَادَتُنَا  
وَعَامَتُنَا يَقُولُونَ كَارَ بِالْكَافِ وَالْمُحْصِلُونَ مِنْهُمْ يَكْتُبُونَهُ بِالْجِيمِ مِنْهَا أَبُو الطَّيِّبِ  
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ الْحَمْدِ بْنِ أَحْمَدَ الْجَارِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

بدمشق أبا الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الجندى وأبا الحسين سعيد  
 بن عبد الله النواحي من قرية نوى هكوى عنه أبو الحسين أحمد بن عبد  
الواحد بن البري وأبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الجندى  
 جاسك بفتح السين المهملة وأخوه كاف جزيرة كبيرة بين جزيرة قيس في  
 المعروفة بكيش وعثمان قبالة مدينة هرمز بينهما وبين قيس ثلاثة أيام وفيها  
 مساكن وعبارات يسكنها جند ملك جزيرة قيس وهم رجال أجداد أنفك لهم  
 صبر وخمرة بالغرب في البحر وعلاج للشفن والمواكب ليس لغيرهم وسمعت غير  
 واحد من جزيرة قيس يقول اهتدى إلى بعض الملوك جوارى من الهند في  
 مراكب فرأى تلك المراكب إلى هذه الجزيرة فخرجت الجوارى يتفسحن  
 فاخترطوهن الجنى واقتربوهن فولدت هؤلاء الذين بها يقولون هذا لما يرون  
 فيهم من الجند الذي يحجز عنه غيرهم ولقد حدثت أن الرجل منهم مشج  
 في البحر أياما وأنه يجالد بالسيف وهو يسبح تجالدة من هو على الأرض  
جاسك ديو بفتح الكاف وسكون الراء وكسر الدال المهملة بواب ساكنة بواء محلة  
 كبيرة يسمى قند وقد نسب إليها أبو الفضل محمد بن إسحاق بن إبراهيم  
 بن عبد الله الجاسك ديو السمرقندي رجل في طلب الحديث إلى العراق  
 والحجاز وديار مصر وزوى عن جعفر بن محمد البرقي روى عنه أبو جعفر محمد  
 بن فضال بن سويد وغيره  
 جاكه جيمه عجمية غير خالصة بين الجيم والشين وبعد ألف كاف فاجمة  
 من بلاد الأهواز  
 جالصة بضم الصاد المهملة وتسكين الهاء كذا يتألف بها وفي مدينة في  
 وسط جزيرة صقلية  
 جالطة بفتح اللام من قرية كنيانة قرطية قال أبو بشر كنيانة قرطية  
 الإندلس ينسب إليها محمد بن القاسم بن محمد الإموي القرطبي يكنى أبا

والجواز ايضا من قبليات حلب من قرى السهول،

جَبَّارُ ثَانِيهِ هَمزة مأكنة يقال جَبَّرَ يَلْمَاهُ جَبَّارًا اِذَا غَضَّ بِهِ هُوَ جَبِلٌ شَامِخٌ فِي

دِيَارِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرٍ وَهُوَ اصَمٌّ طَوِيلٌ لَا تَكَادُ الْعَيْنُ تَبْلُغُ قُلَّتُهُ،

جَاسُ السَّيْنِ مَهْمَلَةٌ كَانَتْ مَرْتَجِلًا مَوْضِعَ قَالَ طَرْقَةُ

أَتَعْرِفَ رَسْمَ الدَّارِ قَفَرًا مَسَاوِلُهُ كَجَفْرِ الْيَمَانِيِّ زَخْرَفَ الْوَشْيَ مَائِلَةً

بَتَثْلِيثٍ أَوْ تَجْرَانٍ أَوْ حَيْثُ يَلْتَقِي مِنَ التَّجْدِ فِي قِيَعَانِ جَاسٍ مَسَايِلُهُ

دِيَارُ سُلَيْمَى إِذَا تَصِيدُكَ بِالْمُنَى وَإِنْ جَبِلَ سَلِمَى مِنْكَ دَانٍ تَوَاصَلَهُ،

جَاسِمٌ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ كَانَهُ مِنْ تَجَسَّمْتُ الْأَمْرَ إِذَا رَكِبْتَ أَجْسَمَهُ أَيْ مَعْظَمَهُ

أَوْ تَجَسَّمْتُ الْأَرْضَ إِذَا أَخَذْتَ نَحْوَهَا تَرِيدُهَا فَإِنَّا جَاسِمٌ وَهُوَ اسْمُ قَرْيَةٍ بَيْنَهَا

١٠ وَبَيْنَ دِمَشْقَ ثَمَانِيَةِ فَرَسَخٍ عَلَى يَمِينِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ إِلَى طَبْرِيقَةِ انْتَقَلَ إِلَيْهَا

جَاسِمُ بْنُ أَرَمَ بْنِ سَامٍ بْنِ تَوْحٍ عَمَ أَيَّامَ تَبْلِيلَتِ الْأَلْسُنُ بِبَابِلَ فُسِمِيَتْ بِهِ

وَقِيلَ إِنَّ طِبْسَهَا وَعَبْلِيْقَ وَجَاسِمَا وَأَمِيمَ بَنُو بَلْعَ بْنِ عَامِرَ بْنِ أَشِيْحَا بْنِ لُؤْدَانَ

بْنِ سَامٍ بْنِ تَوْحٍ عَمَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

فَقَفَا جَاسِمٌ فَأَوْدِيَةِ الصُّقْرِ مَغْنَى قَبَائِلَ وَهَجَّانِ

١٥ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا عَدَى بْنُ الرُّقَاعِ الْعَامِلِيُّ الطَّاعِيُّ فَقَالَ

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَأَنْ رَأَى قَدْ عَسَا فِيهِ الْمَشِيبُ لَنَزَتْ أُمُّ الْقَاسِمِ

وَكَاثِمًا بَيْنَ النِّسَاءِ أَعَارَهَا عَيْنِيهِ أَحْوَرُ مِنْ جَاوِرِ جَاسِمِ

وَسَنَانُ أَقْصَدَهُ الشُّعَاسُ فَرْتَقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِسَادِمِ

وَمِنْهَا كَانَ أَبُو حَتَّامٍ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّاعِيُّ وَمَاتَ فِيهَا ذِكْرُهُ نَفْطَوِيَّةَ فِي

٢٠ سَنَةِ ٢٢٨ وَقَالَ ابْنُ أَبِي تَمَامٍ وَلِدَ ابْنُ سَنَةِ ١٨٨ وَمَاتَ سَنَةِ ٣٣١ بِالْمَوْصِلِ وَكَانَ الْحَسَنُ

بْنُ وَهَبٍ قَدْ عَنِيَ بِهِ حَتَّى وُلَاةَ بَرِيدِهَا أَقَامَ بِهَا أَقَلَّ مِنْ سِنَتَيْنِ ثُمَّ مَاتَ

وَدُفِنَ بِهَا وَقِيلَ مَاتَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ ٣٣٢، وَمِنْهَا أَيْضًا نَعْمَةُ اللَّهِ بِنْتُ هَيْبَةَ اللَّهِ بْنِ

مُحَمَّدٍ أَبُو الْخَيْرِ الْجَاسِمِيُّ الْفَقِيهُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ هُوَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ جَاسِمٍ سَمِعَ



على الفرات بين بغداد والكوفة وفي الآن امدينة كبيرة أهلة قد ذكرت تاريخ  
 عمارتها وكيفيتها في الحلة وقد اخرجت خلقا كثيرا من اجل العلم والادب  
 ينسبون الحلي وقال زائدة بن نعة بن نعيم المعروف بالحفص القشيري  
 يدع ديبسا  
 وقد حكى كل الملاحم انه على الجانب السعدي قايك السعد  
 وقلنا بأرض الحمامين وابل وقد افسدت فيها الارانب والكرد  
 الا فتحتوا عن ديبس ودله فلا بد من ان يظهر الملك الجعد  
 جاورسان بفج الواد وسكون الراب والسين مهلة محلة بهمدان او قرية قال  
 شهرويه بن شهر دار حسين بن جعفر بن عبد الوهاب الكرخي الصوفي ابو  
 المعالي المقيم بجاورسان روي عن ابن عيذان وابي سعد بن زكريا وابي بكر  
 الرافقي وابي ثابت بن دار بن موسى بن يعقوب الابهري سمعت منه وكان ثقة  
 صدوقا وكان شيخ الصوفية في الجبل ومقدمهم ودفن بالخانجاء  
 جاورسة قرية على ثلاثة فراسخ من مرو بها قبر عبد الله بن زائدة بن  
 الحبيب منها سائر الجاورسي مولى عبد الله بن زائدة  
 الجاهلي ضد العاقلي من حصون اليمن من بخلاف مشرف جهران  
 الجابري كذا هو مضبوط فيما كتبت عن ابي اسحاق ابراهيم بن عبد الله  
 التميمي انشدني أم الحسن لابن لها يقال له الحسن  
 الا يا حمام الجابرية هاجت لي سقاما وزفات يضيق بها صدري  
 فقالت حمام الجابرية ما لري علي اذا ما مضت ياربي من وري  
 جايث جايث الجبل ولحمه جيفان مواضع بالبنامة منها جايث الصرورة  
 وجايث السقطة وجايث الرخيل وجايث الوشل وجايث الشجر كلها لبنى  
 امر القيس بن زيد منها بن تميم عن الحفص بن

عبد الله ويعرف بابن الجالطى سمع من ابي بكر محمد بن مغرم القرشى وله  
رحلة سمع فيها من غير واحد وله مع محمد بن ابي زيد قصة مذكورة في  
بعض التواريخ وكان بصيرا بالفقه والادب وولى النسلوة والخطبة بجامع مدينة  
الرقرة وقتلته البرابر يوم دخلوا قرطبة في سنة ٤٠٣ هـ

جالبقان بالقاف مدينة من نواحي سجستان وقيل بل من نواحي هُست ذات  
اسواق عامرة وخيرات ظاهرة

الجال باللام موضع بانهيجان والجال مال قرية كبيرة تحت المداين نحو اربعة  
فراسخ وهي لك سمها ابن الحجاج الكال فقال

لعن الله ليلتى بالكال انها ليلة تُعرّ الليلالى

١. والجامعة تقول الكيل كانهم يعصدون الامالة وقد نسب اليها بعض من ذكرناه  
في الكاف

الجالية قرية من قرى الاندلس

الجامدة بكسر الميم قرية كبيرة جامعة من اعمال واسط فيها وبين البصرة  
واينها مجير مرة منها ابو يعلى محمد بن علي بن الحسين الجامدى الواسطى

٥ يعرف بابن القارى حدث عن سعيد بن ابي سعيد بن عبد العزيز ابي سعيد

الجامدى في القياوى سمع ابا الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الكروخى

ومحمد بن ناصر السلامى وكان شيخا صالحا توفي سنة ٤١٣ وكن النسبة بن

الرقان الاعيان

الجامع من قرى الغرطة سكنها قوم من بني أميم منهم الوليد بن تمام بن

٢. الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم قال ابن ابي الحجاز كان يسكن

الجامع من قرى المروج وذكر غيره ممن سكنها منهم وجامع الحجار قرية لاهل

المدينة كجثة لاهل مكة لظنها الحجار بنفسه المقدم ذكره

الجامعين كذا يقولونه بلقط الحزور المشقى هو حلة بنى مؤيد الله بأرض بابل

مات سنة ٣٠٣ ومولده سنة ١٣٥ وابنه ابو هاشم عبد السلام كان كاتبة في  
 علم الكلام وفصل عليه يعلم الادب هاشم كان اماما في العربية مات سنة ٣٢١  
 ببغداد، وجبا في الاصل العجمي وكان القياس ان ينسب اليهما جعيتوي  
 فنسبوا اليها جباي على غير قياس مثل نسبتهم الى الممدود وليس في كلام  
 العجم مدود، وجبا ايضا قرية من اعمال النهرين ينسب اليها ابو محمد  
 دعوان بن علي بن محمد الجباي المقرئ الصريزي روى عن ابي الخطاب الحسن  
 البطري وافي عبد الله النعماني، وجبا ايضا قرية قرب هيت حيث قال ابو سعيد الله  
 الشيباني منها ابو عبد الله محمد بن ابي الغر بن جميل ولد بقرية شعير  
 بجبا من نواحي هيت وقدم بغداد صبيها واستوطنها وقرأ بها القرآن المجيد  
 ١. والفرائض والادب والحساب وسمع الحديث من جماعة منهم ابو الفرج ابي  
 كليب وطبقته وقال الشعر وأجاده وخدم في عدة خدم ديوانية ثم تولى  
 صدرية المخزن المعمر بعد عزل ابي الفتح بن عضد الدين بن رئيس  
 الروساء في عاشر ذي القعدة سنة ٩٠٥ مضافا الى اعمال اخره عزل في الثالث  
 والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ٩١٠ وتوفي في النصف من شعبان سنة ٩١٩  
 ٢. الجبايات بالصوم وبعد الالف الاولى بالاحرى واخرى ثلاث فوقها نقطتان موضع  
 قريب من ذي قار كانت به احدى الوقائع بين بكر بن وابل والفوس قال  
 الأختب  
 أما الجبايات فقد عشمنا بمناقرات تحت فاقينا يتوكلن من ناهم رهنا  
 وقال ابو احمد وهو ايضا بحر الجباية موضع جبا في ديار ابي صعب بن  
 سعد العشيرة كانت فيه لغة بينهم وبين الازد والجبايات ايضا ما يتخذ  
 قرب البمامة  
 الجبايات بالصوم وذكر ابو الندى انه في ديار بني سعي بن زيد مناة بن تميم  
 وهو منقول عن الجمال وهو شيء يعلو ألبيان الابل كالثقل ولا زواهاها

## باب الجيم والباء وما يليهما

جَبًا بالتخريك يوزن جَبَل وما أراه إلا مرهجا أن لا يكون منقولا عن الفعل  
الماضي من قولهم جَبًا عليه الأسون إذا خرج عليه حَيَّةً من خُحْره وهو جبل  
باليمن قرب الجند وقيل هو قرية باليمن وقال ابن الحايك جَبًا مدينة أو  
قرية للمعافر كذا في كتابه وفي لآل الكرندي من بني كمامة آل حمير الأصغر  
وفي في تحفة من جبل صَبِير وجبل ذُخْر وطريقها في وادي الضباب ينسب  
إليها شعيب الجبامي من اقربان طاووس حدث عنه سلمة بن وهرام ومحمد  
بن الحنفية وقال العرائي جَبًا مدود جبل باليمن والنسبة على ذا جبامي  
وقد روى بالقصر والاول أكثره

١. جَبًا مقصور شعبة من وادي الجبي عند الرويثة بين مكة والمدينة وقال

الشنفرى

خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مَشْعَلٍ وَبَيْنَ الْجَبَا فَيَهَاتُ انْسَاءُ سُوسِي

وقال أبطس بن شاذي الشنفرى

على شنفرى سارى السحاب واريح غزير الكلى أو صيب الماء باكس

٥. عليك جزاء مثل يومك بالجبا وقد رعت من السيوف البوائق

ويومك يوم العيكتين وعطفه عطفت وقد تمس القلوب الحناجر

تحول بتر الموت فيهم كانهم لشوكتك الحدا طين بوائق

وفرش الجبا في شعر كثير قال

أما جك يوم آخر الليل وأصبت تصمته فرش الجبا فالمسارب

١. جَبًا بالضم في التشديد والقصر بلد أو كورة من عمل خورستان ومن الساس

من جعل جَبًا من هذا الكورة وفي طبرستان البصرة والاهواز حتى

جعل من لا خبرة له جَبًا من راعيل البصرة وليس الامر كذلك وإن جَبًا هذه

ابو علي محمد بن عبد الوهاب الجبامي المتكلم المعتز صاحب التصانيف

باب بلخ خرج منها جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين  
بن الفرخ الجبالي النبلخي الحافظ رحل إلى خراسان والجمال والسمرقند  
والشام وكان حافظاً تكلّموا فيه حدث على أبي يعقوب الموصلي وخلفه كثير  
روى عنه جماعة وتوفي ببُلخ في شهر ربيع الأول سنة ٣٥٧ وقيل سنة ٥٦١ وكان

هـ يروى المناكير

جَبَّارٌ بالصم وهو في كلام العرب الهذَرُ ذَهَبٌ ذَمٌّ جَبَّارٌ كما تقول قدواراً وهو  
ماء لبني جُمَيْس بن عامر بن ثعلبة بن مودوعة بن جُهَيْنَة بن زيد بن ليث  
بن سُوْد بن أسلم بن الحاف بن فضالة بين المدينة وفيد قال  
ألا من مُبْلَغ أسماء عتي إذا حَلَّتْ بِيَمِينِي أو جَبَّارٌ

١. وقال ابن ميثاق

نَظَرْنَا فَهَاجَتْنَا عَلَى الشَّوْقِ وَالْهَوَى  
لَرَيْسَتِ نَارُ الْقَوْدِ بِيَدِ جَبَّارِ  
كَانَ سَنَاهَا لَاحِ لِي مِنْ خَصَامَةِ  
عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَالسِّمَاطِ سَوَارِ  
جُمَيْسِيَّةَ بِالْمَلَكِيَّةِ حَلَّاهَا  
بِمَرْحَلَةٍ بَيْنَ نَسَا وَجَوَارِ  
وَفِي كِتَابِ سَيْفِ بَطْنِ الْأَخَاصِيَةِ فِي حَدِيثِ الْعَنْسَى جَارِ غَيْرِ مَصْبِي  
مَا وَفِي الْحَاشِيَةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بِنِ سَيْفِ الصَّوَابِ فِي جَبَّارٍ وَفِي غَيْرِ عَنِ النَّبِيِّ

المثلثة وهو بلد بالبصرة

جَبَّارٌ بِالْفَجِّ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ مِنْ قُرَى الْبَصْرِ

الْجَبَالُ جَمْعُ جَبَلٍ اسْمُ عِلْمٍ لِلْبِلَادِ الْمَعْرُوفَةِ الْيَوْمَ بِاصْطِلَاحِ الْعَجَمِ بِالْعِرَاقِ وَفِي  
مَا بَيْنَ أَصْبَهَانَ إِلَى رَجَّانَ وَفَرُوسَ وَهَذَانَ وَالْمَدِينَتَيْنِ وَفَرَمِينَينَ وَالرَّقَّ وَمَا بَيْنَ  
ذَلِكَ مِنَ الْبِلَادِ الْحَايِلَةِ وَالْأَكُورِ الْعَظِيمَةِ وَتَسْمِيَةِ الْعَجَمِ لَهُ بِالْعِرَاقِ غَلَطٌ لَا  
أَعْرَفُ سَبَبَهُ وَهُوَ اصْطِلَاحُ مُخَدَّدٍ لَا يُعْرَفُ فِي الْقَدِيمِ وَقَدْ حَدَّثَنَا الْعَسْرِيُّ  
فِي مَوْضِعِهِ وَنَحْنُ نَا اخْتِلَافَ الْعُلَمَاءِ فِيهِ فَلَمَّا يَرَى لِإِحْدَاهُمَا فِيهِ قَوْلٌ مَشْهُورٌ وَلَا  
شَأْنٌ وَلَا يَحْتَمِلُهُ الْأَشْتِكَايُ وَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ السَّبَبَ فِيهِ أَنَّ مَلُوكَ السَّلْجُوقِيَّةِ

جَبَا بِيَرِاقٍ بِالْفَتْحِ وَالْجَبَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ تُرَابُ الْبَيْرِ الَّذِي يَكُونُ حَوْلَهَا  
وَبِرَاقٌ جَمْعُ بَرَقَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَهُوَ مَوْضِعُ بِالْجُزِيرَةِ قُتِلَ فِيهِ عُمَيْرُ بْنُ  
الْجُبَابِ السُّلَمِيُّ وَجَبَا بِرَاقٍ أَيْضًا مَوْضِعُ بِالْشَّامِ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ ذَكَرَهَا  
مَعْنَا نَصْرٍ

وَالْجَبَابَةُ بِالضَّمِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِنْقَاةُ فِي الْجَبَابِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ ذِي قَارٍ كَانَ بِهِ  
يَوْمَ الْجَبَابَاتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْجَبَابَةُ مِنْ مِيَاهِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ  
الْجَبَابِيُّنَ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ أَلْفٍ بَلَا أُخْرَى وَبَلَا سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مِنْ قَرَى دُجَيْلٍ مِنْ  
أَهْمَالِ بَعْدَانٍ مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ غَالِبٍ بْنُ سَمَاجُونَ الْأَبْرُودِيُّ أَبُو الْعَمَّاسِ  
الْمَقْبُورِيُّ يَعْرِفُ بِالْجَبَابِيِّينَ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى الشَّيْخِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ  
الْأَسْطِطُ الشَّيْخُ ابْنُ مَنصُورٍ الْخِطَّاطُ وَسَمِعَ مِنْهُ وَمِنْ سَعْدِ الْخَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ  
وغيرهما وَتَفَقَّهُ عَلَى مَذْهَبِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَخَلَفَهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ عَلَى مَجْلِسِهِ  
يَدْرِبُ الْقَبَّارَ وَتَوَفَّى شَيْئًا فِي عَشْرِ رَجَبِ سَنَةِ ٥٥٤ هـ عَنْ نَيْفٍ وَارْبَعِينَ سَنَةً

الْجَبَابُجُ جَمْعُ جَبَابَةٍ وَهِيَ الْكِرْشُ يُجْعَلُ فِيهِ الْخَلْعُ أَوْ تُذَابُ الْإِهَالَةِ فَتُخَقَّنُ  
فِيهَا وَتُجْعَلُ أَيْضًا رُبَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ يُنْقَلُ فِيهِ التُّرَابُ وَالْخَلْعُ لَحْمٌ يُطْبَخُ  
وَالْتَوَابِلُ وَهِيَ جِبَالُ بَكَّةَ قَالَ الرَّبِيرُ الْجَبَابُجُ وَالْأَخَاشِبُ جِبَالُ مَكَّةَ يَقْبَلُ الْمَاءَ  
بَيْنَ جَبَابِيَّيْهَا وَأَخَشَبِيَّيْهَا أَكْرَمُ مِنْ فَلَانٍ قَالَ كَثِيرٌ

إِذَا النَّصْرُ وَاقَتْهَا عَلَى الْحَيْلِ مَالِكٌ وَعَبْدُ مَنْفٍ وَالتَّقْوَى بِالْجَبَابِ جَسَدٌ  
وَقِيلَ الْجَبَابُجُ إِسْوَأُ بِمَكَّةَ وَقَالَ الْعَبْرَانِيُّ الْجَبَابُجُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ بِمَنْىَ سَمَّى  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كُلُّ بَلْقَى بِهِ الْجَبَابُجُ وَهِيَ الْكُرُوشُ وَقَالَ نَصْرُ الْجَبَابُجُ مَجْمُوعٌ  
النَّاسِ مِنْ مَنْى وَقِيلَ الْجَبَابُجُ الْإِسْوَأُ

الْجَبَابُجَةُ بِالضَّمِّ كَانَتْ مَرْتَجِلَ مَاءَةٍ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ لَرَبِيعَةَ بْنِ قُرْطٍ عَلَيْهَا  
نَخْلٌ وَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ مِيَاهِهِمْ نَخْلٌ غَيْرُهَا وَغَيْرُ الْجُرُوكَةِ  
جَبَا خَانٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ أَلْفٍ خَانٌ مَجْمُوعٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قُرَيْبَةُ عَلَى

بها يوم للمُختار بن عبيد وجبانة ميمون منسوبة الى ابي بشير ميمون مولد  
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس صاحب الطاقات ببغداد بالقرب من باب  
الشام وجبانة عَزَمَ نسب اليها بعض اهل العلم عَزَمَها وجبانة سالم بنسب  
الى سالم بن عمارة بن عبد الحارث بن ملكان بن نهار بن مرة بن صُغَعة

٥ بن معاوية بن بكر بن هوازن وغير هذه وجميعها بالكوفة .

الجَبَاة بالفخ وَاخْرَهُ تِلْكَ مَثْنَاةٌ وَالْجَبَا فِي اللُّغَةِ مَا حَوْلَ الْبَيْرِ وَالْجَبَاةُ وَاحِدُهُ أَوْ  
ثَانِيَتُهُ وَجَمْعُهُمْ أَن يَكُونَ مُخَفَّفُ الْهَمْزَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ جَبَاً عَنِ الشَّيْءِ إِذَا تَوَارَى  
عَنْهُ وَاجِبَاتُهُ إِذَا وَارَيْتُهُ وَالْأَكْمَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَخْتَفِي فِيهِ جَبَاةٌ ثُمَّ خَفِيَ  
هَمْزُهُ لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ وَالْخِرَاسَانِيُّونَ يَرَوْنَ الْجَبَاةَ بِكسر الجيم وَاخْرَهُ هَلَا مُحَصَّةٌ  
أَكْثَرُ أَجْمَعُ جَبِيَّةٌ وَهُوَ مَاءٌ بِالشَّامِ بَيْنَ حَلَبٍ وَتَدْمُرَ أَوْقَعَ السَّيْفُ الدَّوْلَةَ بِالْعَرَبِ  
فِيهِ وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ فَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ

وَمَرُّوا بِالْجَبَاةِ يَضُمُّ فِيهَا كَلَامَ الْجَيْشَيْنِ مِنْ نَقْعٍ إِزَارُ

جَبَاةٌ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ قَالُوا مَوْضِعٌ مِنْ كُورِ فَارِسَ وَخَافَ أَنْ تَكُونَ حَقِيَّةً لِلَّهِ  
تَقْدِيمُ ذِكْرِهَا وَنَسَبُهَا إِلَيْهَا الْجَبَاةُ .

١٥ الْجَبَاةُ بِكسر الجيم وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ وَهَلَا مِنْ جَبِيَّةٍ الشَّيْءُ إِذَا جَمَعْتَهُ مِنْ  
جِهَاتٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَيَوْمَ الْجَبَاةِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَلَا أَدْرِي أَهوَ اسْمُ مَوْضِعٍ أَوْ سَمَى  
بِحَبَابَةٍ كَانَتْ فِيهِ .

الْجَبُّ وَاحِدُ الْجَبَابِ وَهُوَ الْبَيْرُ الَّذِي لَا تُنْطَوِ مَدِينَةُ قُرْبَ بِلَادِ الزَّنْجِ فِي أَرْضِ  
بَرْبَرَةٍ يَجْلِبُ مِنْهَا الزَّرَافَةُ وَيَهْلُودُهَا يَتَّخِذُهَا بِهَلْ فَارِسَ نَعَالًا . وَالْجَبُّ أَيْضًا  
٢٠ أَحَدُ مُحَاصِرَ طَيٍّ بِسَلْسَى أَحَدِ جَمَلَاتِهِمْ بِهِ يَخْلُ وَمِيَاهُ . وَالْجَبُّ أَيْضًا مَاءٌ فِي

دِهَارِ بَنِي عَمْرِو . وَالْجَبُّ أَيْضًا مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِبَنِي صَبِيئَةَ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ عَتَّى بْنِ  
يَعْقُوبَ قَالَ لَبِيدٌ

ابْنِي كَلَابَ كَيْفَ يَنْفَى جَعْفَرُ وَبَنُو صَبِيئَةَ جَاهِضُوا الْأَجْبَابَ

كان احدهم اذا ملكه العراق دخلت هذه البلاد في ملكه فكانوا يسمونه  
 مطلقا العراق وهذا اكثر مقامه بالجبال فظنوا ان العراق الذي منسوب  
 اليه ملكه هو الجبال والله اعلم الا ترى ان دلف الحجلي كيف فرق بينهما فقال  
 واتى امره كسروى الفعالي اُصيف الجبال واشتو العراقا  
 والبش للحرب اثوابهما واعتنف الدارعين اعتناقا  
 وانما اختار ابو دلف ذلك ليسلم في الصيف من ساييم العراق وذيابه وهوامه  
 وحشراتهم وخزنة مائه وهوامه واختار ان يشتو بالعراق ليسلم من زمهريره  
 افيال وكثرة ثلوجه وبلغت هذان البيتان الى عهد الله بن طاهر وكان سبي  
 الراى في ابي دلف فقال  
 ١. ان تر انا جليبا الخيول الى ارض بابل قبا عتاقا  
 فا زلن يسعق بالدارعين طوارا حزوننا وطورا رقا  
 الى ان ورنا بسى بالثابتهما قلوب رجال ارادوا النفاق  
 والنت ابا دلف لاصم تصيف الجبال وتشتو العراقا  
 فلما وقف ابو دلف على هذه الايات التي على نفسه لا يصيف الا بالعراق ولا  
 يشتو الا بالجبال وقال  
 ٢. المر ترني حين حال الزمان اصيف العراق واشتو الجبالا  
 سموم المصيف وبرد الشتاء حنانيكه حالا لوالهك حالا  
 فصبرا على حنك الثنابات فان الخطوب تذل الرجالا  
 حيانا بالفتح وبعد الالف نون نحية بالسواد بين الانبار وبغداد  
 ٣. حيانا بالكسور التشديد ناحية من اعمال الاهواز فرسى مغرب عن نصر  
 حيانا بالفتح التشديد والجرار في الاصل المصحاء واهل الكوفة يسمون  
 المقابر حبانة كما يسمونها اهل البصرة المقبرة والكوفة حبان تسمى بهذا  
 الاسم وتضاف الى القبائل منها حبانة كندة مشهورة وحبانة السبيح كان



جَبْشًا بالصم ثم السكون والهاء مثلثة ناحية من أعمال الموصل  
الْجَبَّان بالفتح مكرر وهما جبلان مكة وفي الجبابب المذكورة قبل في مناوحة  
 الاخشييين

جَجَب بالصم والتكرير ماء معروف بمناوحي اليمامة قال الاخوص

وفي الصعديين الآن من حى مالك تَوَى شَوْقُهُ ام في الخليط المصوب  
 يَظَلُّ عَلَيْهَا ان نَأَتْ وكأَنَّهُ صَدَى حاتم ذيد عن كل مشرب  
 فَأَنَّى لَهُ سَلَمَى اذا حَلَّ وَاذْتَـوَى بَحْلَوَانِ وَاحْتَلَّتْ بَرْجُ وَجَجَب

وقال الراجر

يا دار سَلَمَى بديار يَثْرَبُ بَجَجَب وعن يمين جَجَب

١. الْجَجَّة بالصم ثم السكون والحاء مهملة موضع باليمن

جَبْرِين لغة في جَبْرِيل بَيْتٌ جَبْرِين ذكر قبل وهو من فتوح عمرو بن العاصي  
 اتَّخَذَ بِهِ ضَمِيعةً يُقَالُ لَهَا عَجْلَانِ بِاسْمِ مَوْلَى لَهُ وَهُوَ حَصْنٌ بَيْنَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ  
 وَعَسْقَلَانِ ينسب اليه ابو الحسن محمد بن خَلْفِ بْنِ عَمْرِو الجبْرِينى يروى  
 عن احمد بن الفضل الصايغ روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني  
 ٥. وفي كتاب دمشق احمد بن عبد الله بن محمد بن نصر بن ابراهيم ابو  
 الحسن الرَّمْلَى المعروف بالجبريتى قدم دمشق وحدث بها عن ابى هاشم محمد  
 بن عبد الأعلى بن عليل الامام وابى الحسن محمد بن بكار بن يزيد السَّكْسَكى  
 الدمشقى وابى الفضل العباس بن الفضل بن محمد بن الحسن بن قُتَيْبَة  
 وابى محمد عبد الله بن اَبْنان بن شَدَّاد وابى الحسن داود بن احمد بن  
 ٢. مصحح العسقلاني وابى بكر محمد بن محمد بن ابى ادريس امام مسجد  
 حلب روى عنه عبد الوهاب بن جعفر المَيْدَانى وتمام بن محمد الرَّازى  
 وجبرين الفَهْشَفُ قرية على باب حلب بينهما نحو ميلين وفي كبيرة عامرة  
 وجبرين قُورَسْطَايَا بهم القاف وسكون الواو وفتح الراء وسكون السين المهملة

فَقَتَلُوا ابْنَ عَرَّةَ ثُمَّ لَطَّوْا دُونَهُ حَتَّى يُجَاكِمَهُمْ إِلَى جَوَابِ

وَالْجَبِّ أَيْضًا ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ مِثْلَهُ جَعْفَرُ بْنُ كَلَابٍ بِتَجَدَّ  
 قَالَ ثُمَّ الْجَبُّ بِيَارٍ فِي وَسْطِ وَاذٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ جُبٌّ يُوسُفُ عَمَ كَذَا قَالَ ،  
 وَالْجُبُّ أَيْضًا دَاخِلٌ فِي بِلَادِ الصَّبَابِ وَبِلَادِ عَبَسَ ثُمَّ بِلَادِ ابْنِ بَكْرٍ وَجُبٌّ  
 هـ عَمِيرَةٌ يَنْسَبُ إِلَى عَمِيرَةَ بْنِ تَمِيمٍ بِنِ جَزْءِ التَّجْبِي قَرِيبٌ مِنَ الْقَاهِرَةِ يَبْتَزُّ إِلَيْهِ  
 الْحَاجُّ وَالْعَسَاكِرُ وَجُبُّ الْكَلْبِ مِنْ قَرْيٍ حَلَبَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ هَذِهِ الْقَرْيَةُ  
 ابْنُ الْأَسْكَافِ وَسَالَتْهُ عَمَّا يُحْكِي عَنْ هَذَا الْجَبِّ أَنَّ الَّذِي نَهَشَهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ  
 أَكَلَهُ شَرِبَ مِنْهُ بَرًّا فَقَالَ هَذَا حَكِيمٌ لَا شَكَّ فِيهِ قَالَ وَقَدْ جَاءَنَا مِنْذُ شَهْرٍ ثَلَاثَ  
 أَنْفُسٍ مَكْلُوبِينَ يَسْأَلُونَ عَنِ الْقَرْيَةِ فَدُلُّوْا عَلَيْهَا فَلَمَّا حَصَلُوا فِي مَكَرَاهَا  
 ١. اضْطَرَبَ أَحَدُهُمْ وَجَعَلَ يَقُولُ لِمَنْ مَعَهُ أَرِبْطُونِي لِمَلَأَ يَصِلَ إِلَى أَحَدِكُمْ مَتَى أَتَى  
 وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ تَجَاوَزَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْذُ نُهَشَ فُرِطَ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْجَبِّ  
 وَشَرِبَ مِنْ مَاءِهِ مَاتَ وَأَمَّا الْآخَرَانِ فَلَمْ يَكُونَا بَلِغَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَشَرَبَا مِنْ مَاءِ الْجَبِّ  
 فَبَرَّأَ قَالَ وَهَذِهِ عَادَتُهُ إِذَا تَجَاوَزَ الْمَنْهُوشَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَمْ تَكُنْ فِيهِ حِيلَةٌ بَلْ إِذَا  
 شَرِبَ مِنْهُ تَجَعَلَ مَوْتُهُ وَإِذَا شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَبْلُغْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا بَرًّا قَالَ وَهَذِهِ  
 هـ الْبَيْرَةُ بِبَيْرِ الْقَرْيَةِ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهَا أَهْلُهَا قَالَ وَعَلَى هَذَا الْجَبِّ حَوْضٌ رَخِصًا  
 سُرِقَ مَرَارًا فَإِذَا نُحِلَ إِلَى مَوْضِعٍ رَجَمَ أَهْلُ هَذَا الْمَوْضِعِ أَوْ يَرُدُّ إِلَى مَوْضِعِهِ مِنْ  
 رَأْسِ هَذَا الْجَبِّ وَجُبُّ يُوسُفُ الصَّدِيقِ عَمَ الَّذِي الْقَاهِ فِيهِ أَخُوتهُ ذَكَرَهُ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ وَهُوَ بِالْأَزْدِ الْأَكْبَرِ بَيْنَ بَانِيَّاسَ وَطَبْرِيقَ عَلَى أَثْنَى  
 عَشَرَ مِيلًا مِنْ طَبْرِيقَ مِمَّا يَلِي دِمَشْقَ قَالَه الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ كَانَ مَنْزِلُ يَعْقُوبَ  
 ٢. بِبَانِيَّاسَ مِنْ أَرْضِ فِلَسْطِينَ وَالْجَبُّ الَّذِي الْقَاهِ فِيهِ يُوسُفُ بَيْنَ قَرْيَةٍ مِنْ قَرَاهَا  
 يُقَالُ لَهَا سَنْجَلٌ وَبَيْنَ فَايِلَسَ ،  
 جَبَّتِلَ بِالْفَرَجِ ثُمَّ تَهْسَكُونَ وَالنَّهْلُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَتَا وَلَا مَ عِلْمَ مَرَجَلِ مَوْضِعَ  
 مِنْ دِيَارِ تَهْدٍ وَالْيَمِينِ لَمْ يَذْكُرْ فِي الشَّعْرَةِ ،

جَبَلُ الْحَمَرِ الذى ذكره في الحديث يراى به جبل بيت المقدس سَمِيَ بذلك  
لكثرة كرومه.

جَبَلُ السَّمَاءِ بلفظ السَّمَاءِ الذى يطبخ به هو جبل عظيم من اعلى حلب  
الغربية يشتمل على مدن كثيرة وقَرْى وقلاع عامتها للاسماعيلية الملاحدة  
واكثرهم في طاعة صاحب حلب وفيه بساتين ومزارع كلها عُدَى والمياه الجارية  
به قليلة الا ما كان من عيون ليست بالكثرة في مواضع مخصوصة وذلك فيقْمَت  
فيه جميع اشجار الفواكه وغيرها حتى المشمش والقطن والسهم وغير ذلك  
وقيل انه سَمِيَ بذلك لكثرة ما ينبت فيه من السَّمَاءِ وقد ذكره شاعر حلي

عصرى يقال له عيسى بن سعدان لم ادركه فقال

١٠ وليلة يمك مسروق الأسرى أرقاً وتلهم اجمع بين البرء والخبيل

حتى اذا نار لئلي نام موقدها وانكز القلب اهليه من السوقل

طرقنها ونجوم الليل مطرقة وحلت عنه وصبغ الليل لم يحبل

عهدي بها في رواق الصبح لامعة تملؤ صفائر ذاك الفاحم الرجل

وقولها وشعاع الشمس مسخرط حبيبت يا جبل السماء من جيب

١٥ يا حبتا التلعات الحضر من حاسب وحبتا طلل السفح من طلال

يا ساكنى البلد الاقصى عسى نفس من سفح جوشن يطفى لاعج الغلغل

طال المقام فوا شوقاً الى وطن بين الاحص وبين الصاخص الرمل

جَبَلُ الطَّيْرِ جبل بصعيد مصر قرب انصنا في شرق النيل واتما سَمِيَ بذلك

لان صنف من الطير ابيض يقال له بوقير يجئ في كل عام في وقت معلوم

٢٠ فيدخل على هذا الجبل ولا يفرج كوة فيجئ كل واحد من هذه الطيور

فيدخل راسه في تلك الكوة ثم يخرج ويلقى نفسه في النيل فيقوم ويذهب

من حيث جاء الى ان يدخل واحد منها راسه فيها فيقبض عليه شيء من

تلك الكوة فيضطرب ويهلل معلقاً فيه الى ان يتلف فيسقط بعد مدة فاذا

وظاء مهملثة والفاء وياء والفاء من قرى حلب من ناحية عَزَّازَ وَيَعْرِفُ اَيْضاً  
 جَبْرِينَ الشَّعْبَانِي وَيُنَسِّبُونَ اِلَيْهَا جَبْرَانِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِنْهَا التَّاجُ أَبُو الْقَاسِمِ  
 أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ بْنُ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ مَقْلَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
 هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ مَقْلَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَلِيٍّ  
 بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ أَخِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدِ  
 الْكُحَيْمِيِّ الشَّاعِرِ أَصْلَهُ مِنْ جَرْدِ قَنَةِ الْجَبْرِانِي النُّحْوِي الْمَقْرِي فَاضِلٌ أَمَامُ شَاعِرٍ لَهُ  
 حَلَقَةٌ فِي جَامِعِ حَلَبٍ يَقْرَأُ بِهَا الْعِلْمَ وَالْقُرْآنَ وَلَهُ ثَرَوَةٌ وَيَرْجِعُ إِلَى تَنَائِيَةٍ وَاسِعَةٍ  
 وَهَمَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ فِي سَنَةِ ٥٩١ وَقَرَأَ النُّحْوِي عَلَى أَبِي السَّخَاءِ فَتَيَّانَ الْحَلَبِي  
 وَأَبِي الرَّجَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى الدَّقَاقِي الْمَغْرِبِيِّ وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ

١. ملك إذا ما السلمُ شَتَّتَ ماله جمع الهياج عليه ما قد فرقا  
 وَأَكْفُهُ تَكْفُفُ النَّدَى فَيَمَانُهُ لَوْلَا مَسَّ الصَّخْرَ الْأَصَمَّ لَاوَرَقَا

وَجَبْرِينَ اَيْضاً قَرْيَةً بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَعْلَبَكَّةَ  
 الْجَبَلَانِ تَنْتَبِهُ الْجَبَلُ إِذَا أَطْلَفَ هَذَا اللَّفْظَ فَالْمَا يَرَادُ بِهِ جَبَلًا طَسِيءٌ أَجْأً  
 وَسَلَمِي وَقَدْ ذُكِرَا فِي مَوْضِعَهُمَا

٢. جَبَلَانُ بِالضَّمِّ جَبَلَانُ الْعَرَبِيَّةُ بِلَدٍ وَاسِعٍ بِالْيَمَنِ يَسْكُنُهُ الشَّرَاحِيُّونَ وَهُوَ بَيْنَ  
 وَادِي رَيْدٍ وَوَادِي رَمَعٍ وَجَبَلَانُ رِبْمَةٌ هُوَ مَا فَرَّقَى مَا بَيْنَ وَادِي رَمَعٍ وَوَادِي  
 صُهَيْبَانَ وَالْعَرَبِ وَمِنْهَا تُجَلَّبُ الْبَقَرُ الْجَبَلَانِيَّةُ الْعَرَابُ الْحَرَّشُ الْجَلُودُ إِلَى صُنْعَاءَ  
 وَغَيْرِهَا وَهِيَ بِلَادٌ كَثِيرَةُ الْبَقَرِ وَالزُّورِ وَالْعَسَلِ وَيَسْكُنُ الْبِلَدَ بَطُونٌ مِنْ حَمِيرٍ مِنْ  
 نَسْلِ جَبَلَانٍ وَالضُّبُودُفُ وَهُوَ جَبَلَانُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ مَهْرٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ  
 ٢. بْنُ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ وَايِلَ بْنِ الْغَوْتِ بْنِ أَقْطَانَ بْنِ غَرِيبٍ بْنِ زُهَيْرٍ  
 بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَيْمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرٍ

جَبَلُ جُورٍ بِالْحَمِيمِ لِلصُّمُومَةِ يَسْكُنُ الْوَادِيَّ رَأَاهُ اسْمُ الْكَلْبَةِ كَثِيرَةٌ مُتَحَلِّلَةٌ بِدِهَارِ بَكْرِ  
 مِنْ نَوَاحِي أَرْمَنِينِيَةِ أَهْلِهَا نَبَارِي أَرْضٍ وَفِيهَا قِلَاعٌ وَقُرَى

الله بن عبدوس العبدري وأبا القاسم الفصل بن أبي حرب الجرجاني وغيرهم  
 روى عنه أبو سعد المروزي ونسبه كذلك، وجبل قرأة نسبوا إليه أبا سعد  
 محمد بن الديثقف الجبلي الهروي روى عن أبي عمر الملقب بصبح الظهاري  
 وجامع أبي عيسى الترمذي ومات في حدود سنة ٥٥٠هـ، والجبل موضح  
 بالاندلس نسبوا إليه محمد بن أحمد الجبلي الاندلسي روى عن يعقوب بن  
 محمد ومات سنة ٣١٣هـ، ومحمد بن الحسن الجبلي الاندلسي نحوي شاعر سمعه  
 أبو عبد الله الجبلي

جبل بفتح الجيم وتشديد الباء وضمتها ولا م يلبدة بين النعمانية وأسط في  
 الجانب الشرقي كانت مدينة وأما الآن فآل رأيتها مرارا وهي قرية كبيرة وإياها  
 أعيى الجبلي بقوله

حَدَّثَنِيكَ مِنْ قَوْلِ الْبُطَايِخِ سَائِرًا عَلَى خَطَرٍ وَالتَّوَيْجِ قَوْلَ ذُبُورِهَا  
 لَنْ أَوْحَشَنِي جَبْلٌ وَخَصَامُهَا لَمَّا اتَّسَنِي وَاسِطٌ وَقَصُورُهَا  
 ويقاضيهما يضرب المثل وكان من حديثه أن المأمون كان راكبا يوما في سفينة  
 يريد واسطاً ومعه القاضي يحيى بن أكثم فرأى رجلاً على شاطئ بحلة  
 لا يعدو مقابل السفينة وينادي بأعلى صوته يا أمير المؤمنين نعم القاضي قاضينا  
 نعم القاضي قاضي جبل فصحك القاضي يحيى بن أكثم فقال له المأمون  
 ما يضحكك يا يحيى فقال يا أمير المؤمنين هذا المنادي هو قاضي جبل يشي  
 على نفسه فصحك منه وأمر له بشيء وعزله وقال لا يجوز أن يلى المسلمين من  
 هذا عقله وينسب إليه جماعة من أهل العلم منهم أبو عمر ابن موسى بن  
 إسماعيل الجبلي ريفيق يحيى بن معين حدث عن عمر بن أبي جعفر ختمهم  
 البيهقي وحفص بن سائر وغيرهم، والحكم بن سليمان الجبلي روى عن يحيى  
 بن عتبة بن أبي العيزار روى عنه عيسى بن المسيك القلابي وأما الخطاب  
 محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الجبلي الشاعر كان من الجبليين وكان

كان ذلك انصرف الباقي لوقته فلا يرى شيء من هذه الطيور في هذا الجبل الى مثل ذلك الوقت من العام القابل، وفي راس هذا الجبل كنيسة اللف فيها رهبان يقولون ان عيسى عم اقام بها وأثر كفه بها خبرني بهذه القصة غير واحد من اهل مصر ووجدته ايضا مكتوبا في كتبهم وهو مشهور متداول فيهم، قال ابو بكر الفوصلي المعروف بالهرودي الخراط حدثني رجل كبير من اهل تلك البلاد انه اذا كان العام مخصبا قبضت اللوة على طائرين وان كان متوسطا قبضت على واحد وان كانت سنة مجدبة لم تقبض شيئا.

جَبَلُ الْقِصَّةِ موضع ينسب اليه ابو اسحاق ابراهيم بن الشاذ الجبلي سكن هراة وورد بغداد وحدث بها عن محمد بن عبيد الرحمن السامي الهرودي، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة وذكره الخطيب واطن هذا الجبل هو جبل بَاجِير وقد تقدم ذكره.

جَبَلُ بَنِي هَلَالٍ كوران من ارض دمشق تحته قرى كثيرة منها قرية تعرف بالمالكية بها قدح خشب يزعمون انه كان لرسول الله صلعم.

الجبل كورة حمص

٥٥ الجَبَلُ هو اسم جامع لهذه الاعمال الله يقال لها الجبال وقد تقدم ذكرها والعامّة في أيامنا يسمونها العراق وقد نسب اليها خلق كثير منهم علي بن عبد الله بن جهمم الهمداني الجبلي روى عن محمد بن علي الوجيهي روى عنه ابو حازم العبدوي ونسب كذلك لان هذان من بلاد الجبل، وابو عبدان عبيد العبد بن صالح الجبلي البروجردى روى عن ابى بكر احمد بن محمد بن المبارك الحافظ وغيره وروى عنه أبو الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الهوشنجي الصوفي وابو عبد الله جختيار بن عبد الله الحاجبي وغيرهم، واحمد بن الحسن بن الفرج بن محمد بن الحسين الجبلي الهمداني سمع ابا الفضل عبد الوهاب بن احمد بن بوقه قال رايته وابو الفرج عبيدوس بن عبد

وكان يوم جبلة من اعظم ايام العرب وافكرها واشدها وكان قبل الاسلام  
يسبع وخمسين سنة وقبل مولد النبي صلعم يسبع عشرة سنة وقال رجل  
من بني عامر

لم اريوما مثل يوم جبلة لها اتتنا اسد وحفظلة

وغطفان والماسوك اذلة نصوبهم بقصب من جبلة

وجبلة ايضا موضع بالحجاز قال ابو بكر في الفَيْصَل منها ابو القاسم سليمان بن  
علي الجبلي الحجازي المقيم مكة حدث عن ابن عبد المؤمن وغيره قال والحسن  
بن علي بن احمد ابو علي الجبلي اظنه من جبلة الحجاز كان بالبصرة روى عن  
ابي خليفة الفصل بن الحباب الجمحي ومحمد بن عزة والجوهري وبكر بن  
احمد بن مقبل ومحمد بن يوسف الغصفي ومحمد بن علي الناقذ البصريين

روى عنه القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي وغيره  
وجبلة ايضا قلعة مشهورة بساحل الشام من اعمال حلب قرب اللانقية قال  
احمد بن يحيى بن جابر لما فرغ عبادة بن الصامت من اللانقية في سنة ١٤  
وكان قد سيرة اليها ابو عبيدة ابن الجراح ورد فيمن معه على مدينة تعرف  
١٥ ببلدة على فرسخين من جبلة ففتحها عنوة ثم انها خربت وجلا عنها اهله

فانشأ معاوية جبلة وكانت حصنا للروم جلوا عنه عند فتح المسلمين حص  
وشكتها بالرجال وبني معاوية جبلة حصنا خارجا من الحصن الرومي القديم  
وكان سكان الحصن القديم قوما من الرهبان يتعبدون فيه على دينهم فلم  
تزل جبلة بأيدي المسلمين على احسن حال حتى قوي الروم ففتحوها

٢٠ المسلمين فكل فيما اخذوا جبلة في سنة ٣٥٧ بعد وفاة سيف الدولة بسنة

وتزل بقديم الى سنة ٤١٣ فارق القاضي ابا محمد عبد الله بن منصور

الحسين التنوخي المعروف بابن ضليحة قاضي جبلة وكتب عليها واستعان

بالقاضي جلال الدين ابن عمار صاحب طرابلس فتقرى به على من بهما بن

بينه وبين ابي العلاء المعري مشاعرة وفيه قال ابو العلاء قصيدته  
غير مجد في ملتي واعتقادي نوح باك ولا ترثم شادي  
ومات ابو الخطاب في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة

جبلته بالحريكة مرتجل اسم لعدة مواضع منها جبلته ويقال شعب جبلته  
هو الموضع الذي كانت فيه الوقعة المشهورة بين بنى عامر وحمير وعيس وذبيان  
وزرارة وجبلته هذه هضبة حمراء بتجد بين الشريفة والشرف والشريفة ماء  
لبنى حمير والشرف ماء لبنى كلاب وجبلته جبل طويل له شعب عظيم واسع  
لا يرقى الجبل الا من قبل الشعب والشعب متقارب وداخله متسع وبه عريضة  
بطن من جبلته وقال ابو زياد جبلته هضبة طولها مسيرة يوم وعرضها مسيرة  
١. نصف يوم وليس فيها طريق الا طريقان فطريق من قبل مطلع الشمس وهو  
اسفل الوادي الذي يجيء من جبلته وبه ماء لعريضة يقال لها سلعة وعريضة  
حتى من بجبلته حلقاء في بنى كلاب وطريق اخر من قبل مغرب الشمس  
يسمى الخليف وليس الى جبلته طريق غير هذين وقال ابو احمد يوم شعب  
جبلته وهو يوم بين بنى حمير وبين بنى عامر بن صعصعة فانهم مات حمير ومن  
٢. صامتها وهذا اليوم الذي قتل فيه لقيط بن زرارة وهو المشهور بيوم تعطيش  
النوى برأى قيس بن زهير العيسى وكان قد قتل لقيطاً جعداً بن مرداس  
وجعدته هو فارس خبير وفيه يقول معلق البارق  
تقدم خبيراً باقلاً عصب له طبة لما لاقى قنطري  
وزعم بعضهم ان شريح بن الاخوص قتله واستشهده بقول دحختوس بنعت  
٣. لقيط وجعل بنو عيس يضربونه وهو ميت

الا يا لها الويلات وبلة من قوى بضرب بنى عيس لقيطاً وقد قضى

له عقرواه وجهاً خليماً وقصائب ولا تحفل المستر الجادل من ثوى

وما تأرّه فيكم ولكن تأره شريح اذ انته الاكثة والقلنا



الحكيم الاصبهاني وابو الحسن ابن جَوْصَا الدمشقي وابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن بن ماثوبة الاصبهاني وعلى بن سراج الحافظ المصري ، وابو محمد عبد الوهاب بن نجدة الحوطي الجبلي سمع الوليد بن مسلم وسويد بن عبد العزيز ومحمد بن شعيب بن سabor روى عنه ابنه ابو عبد الله احمد ٥ وابو داود السجستاني وابو بكر ابن خيثمة ومات سنة ٢٣٣ ، وابو سهل يزيد بن قيس السليخ الجبلي سمع بدمشق وغيرها والوليد بن مسلم بن شعيب بن سabor وجماعة وافرة روى عنه ابو داود في سننه وجماعة اخرى ، وجبله ايضا قال ابو زيد جبله حصن في اخر وادي الستارة بتهامة من ناحية ذرة ووادي الستارة بين وادي بطن مَرَّ وعُسقان عن يسار الذهاب الى مكة . وطول هذا الوادي نحو من يومين والقرب من هذا الوادي واد مثله يعرف بسياسة وقال هَرَامُ بن الاصمغ جبله قرية بذرة قالوا هي اول قرية بنيت بتهامة وبها حصون منكرة لا يرونها احد وقد وصف في ذرة ولعل الحارمي اذن جبله هذه والله اعلم ، وجبله ايضا قرية لبني عامر بن عبد القيس بالبحرين ،

٥ جبله بالكسر ثم السكون ذو جبله مدينة باليمن تحت جبل صبر وتسمى ذات النهرين وفي من احسن مدن اليمن وانهرها واطيبها قال حمارة جبله رجل يهودي كان يبيع الفخار في الموضع الذي بنيت فيه الحرة الصليحية دار العربية وسميت باسمها وكان اول من اختطها عبد الله بن محمد الصليحي المقتول بيد الاخول مع النعماني يوم المهاجرة في سنة ١٧٣هـ وكان اخوه علي ٢ ولله حصن التفتكر وهذا الحصن على الجبل المطيل على ذى جبله وفي سفحه وفي مدينة بين نهرين تجاريين في الصيف والشتاء وكان عبد الله بن محمد الصليحي قد اختطها في سنة ٢٠٨هـ وحشر اليها الرعايا من خلاف جعفر ، وقال علي بن محمد بن زياد المازني وكانت ذو جبله للمنصور بن الفضل احد

الروم فأخرجهم منها ونادى بشعار المسلمين وانتقل من كان بها من الروم إلى  
 طرابلس فأحسق ابن عمار إليهم وصار إلى ابن ضليعة منها مال عظيم القدر  
 وبقيت بأيدي المسلمين ثم ملكها الفرنج في سنة ٥٠٢ في الثاني والعشرين من  
 ذي القعدة من يد فخر الملك إلى أن اشتدّها الملك الناصر صلاح الدين  
 يوسف بن أيوب في سنة ٥٨٤ تسلمها بالامان في تاسع عشر جمادى الآخرة  
 وهي الآن بأيدي المسلمين والحمد لله رب العالمين ، قال أبو الفضل محمد بن  
 طاهر من جبلة هذه أبو القاسم سليمان بن علي الجبلي المقيم بمكة وهو من  
 أهل جبلة الشام حدث عن ابن عبد المؤمن وغيره كذا ذكره عبد الغنى  
 المحافظ فهذا كما ترى نسبه الحازمي إلى جبلة الحجاز ولم أر غيره ذكر بالحجاز  
 ، موضوعا ينسب إليه يقال له جبلة والله أعلم ونسبه ابن طاهر عن عبد الغنى  
 إلى جبلة الشام وهو الصحيح أن شاء الله عز وجل ، ومن جبلة الشام  
 يوسف بن بحر الجبلي سمع سليم بن ميمون الخواص وغيره روى عنه أبو المعافا  
 أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاري الجبلي شيخ أبي حاتم ابن حبان ،  
 وعثمان بن أيوب الجبلي حدث عن إبراهيم بن محمد الذهبي روى عنه أبو  
 الفتح الأزدي ، وعبد الواحد بن شعيب الجبلي حدث عن أحمد بن المؤمل ،  
 ومحمد بن الحسين الأزدي الجبلي يروى عن محمد الأزرق وأبي أسامة عيسى  
 الترمذي وعلي بن عبد العزيز البغوي ومحمد بن المغيرة السكري الهمداني  
 ومحمد بن عبد الرحمن بن يحيى المصري ومحمد بن عبد الله المروزي ومحمد  
 بن عبد الله الحنظلي الكوفي المعروف بمظمتي روى عنه القاسم أبو القاسم  
 ، وعلي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي وغيره ، كذا من الفيض ، وقال في  
 كتاب نهش بن عبد الواحد بن شعيب الجبلي قاضيها سمع بدعشك سليمان  
 بن عبد الرحمن بن يحيى بن يزيد الخواص وأبا الحباب خالد بن الحباب وأبا  
 اليمان الحنظلي بن ربيع روى عنه أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن

في عدة خدم سلطانية منها بالصعيد ثم النظر في بلبس ونواحيها ثم النظر  
في البيت المقدس ونواحيه وناب عن القاضي القاضى الفاضل في كتابة الانشاء  
حصرة السلطان صلاح الدين ثم تَوَحَّش من العادل ووزيرة ابن شكره فقدم  
خرآن واستوزرة الملك الاشرف موسى بن العادل ثم ساله الاذن له في الحج  
ه فاذن له وجهته احسن جهاز على ان يحج ويعود فلما حصل مكة امتنع  
من العود ودخل اليمن فاستوزرة اتابك سنقر في سنة ٩٠٢ ثم ترك الخدمة  
وانقطع بذى جبلة ورزقه دار عليه الى ان مات في الوقت المذكور وكان ادبها  
فاضلا مليح الخط محبا للعلم والكتب واقتناها ذا دين مبین وكرم وغريبة  
جَبْنُ بالصم وزن جَوْن حصن باليمن ،

١ جَبُوبُ بالفتح ثم الصم وسكون الواو وباء اخرى وهو في الاصل الارض الغليظة  
جَبُوبُ بَدْرُ ذكره ابو احمد العسكري فيما يلحن فيه العامة حكى الحسن بن  
يحيى الأزرقي ان علي ابن المديني قال سالت ابا عبيدة عن جَبُوبِ بَدْرٍ  
فقال لعله جَنُوبُ بَدْرٍ قال ابو احمد وجميعها خطأ وانما هو جَبُوبُ بَدْرٍ الجيم  
مفتوحة وبعدها باء تحتها نقطة واحدة ويقال للمدَر جَبُوبٌ واحدها جَبُونَةٌ  
ه قال ويروى عن بعض التابعين انه قال اُطْلِعْتُ على قبر النبي صلعم فوافيت  
على قبره الجبوب وربما صير الشاعر الجبوب الارض قال الراجز يصف قريسا

ان لم تجده ساجدا يعبوا ذا مِيعَةٍ ملتهم الجبوبا  
قلت ومنه قول ابي قطيفة حيث قال

الا ليت شعري هل تغيرت بعدنا جَبُوبُ الْمُصَلَّى ام كعمدى القرآن

٢ الجبوب ايضا حصن باليمن من اعمال سخان ،

الجَبُولُ بالفتح ثم التشديد والواو ساكنة ولايم قرية كبيرة الى جنبيه ملاحة  
حلب وفي الجَبُولِ ينصب نهر بطنان وهو نهر الذهب ثم محمد ملحا فيستار  
منه كثير من بلدان الشام وبعض الجزيرة ويصنن بمائة وعشرين الف درهم في

ملوك إلى الصلح فأخذها منه الداعي محمد بن سبا فقال

بذي جبلة شوقي اليك وانها لتطهر بالشيخ الذي ليس يعمر

هوئلد للقيد الفوالى فأتها عن الشيخ حواين الثلاثين تنفر

وكان بذي جبلة الفقيه عبد الله بن احمد بن اسعد المقرئ صنف كتابا في

القراءات السبع وكان أبوه فقيها قال القاضي مسلم بن ابراهيم قاضي صنعاء

حدثني عبد الله بن احمد قال رايت في المنام قليلا يقول لي كلم السلطان

فخرجت وتبعني إلى سريعا قال وتاويل هذه إلى أموت وسيموت إلى بعدى

قال ثبات ومات أبوه بعده بثلاثة أيام حزنا عليه وصنف أيضا كتابا في الحديث

جمع فيه بين الكتب الخمسة الصحاح وأوصى عند موته بغسل تلك الكتب

أنفصلت ومن ذى جبلة أيضا الفقيه أبو الفضائل بن منصور بن أبي

الفضائل كان رجلا صالحا فقيها صنف كتابا رت فيه على الشريف عبد الله

بن حمزة الجارجي واعترض فيه على الفاطمة وتحت في كثير منها وزيف جميع

ما احتج به فلما وصل الكتاب إلى الشريف الجارجي أجاب عن الشريف

حميد بن الأنف ولما وصل كتابه إلى الفقيه أبي الفضائل صنف كتابا آخر في

الرد عليه ومات أبو الفضائل بذي جبلة في أيام أتابك سنقر في نحو سنة ٥٩٠

وبذي جبلة توفي القاضي الأشرف أبو الفضائل يوسف بن ابراهيم بن عبد

الواحد الشيباني التميمي القفطي في جمادى الآخرة سنة ٦١٤ ومولده في

غرة سنة ٥٩٨ بقط وهو والد الوزير القاضي الأكرم أبي الحسن علي بن

يوسف وأخيه القاضي المويد أبي إسحاق ابراهيم هو كان الأشرف قد خرج من

قط في سنة ٥٧٢ في الفتنة التي كانت بها بسبب الأمير الذي أقامه وكان من

بني عبد المقرئ الداعي وأتى ابن داود بن المعاصد فيها فنقد الملك صلاح

الدين يوسف بن أيوب إخوانه الملك العادل أبا بكر فقتل من أهل قط نحو

ثلاثة آلاف وهدم على شجرهم بظاهر قط بجبايلهم وطغلتهم وخدم الأشرف

بأَجْمَلِ مِنْهَا وَأَنْ أَدْبَرْتُ قَارِخَ جُبَّةٍ يَقْرَؤُا حَمِيلاً

الْأَرُخُ الثُّمَى مِنْ الْبَقْرِ وَفِي شَعْرٍ آخَرَ لِكَثِيرٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ بِالشَّامِ قَالَ

وَأَنْتَ عَمْرِي هَلْ تَعْرِى صَوْدَ بَارِقٍ عَرِيضِ السَّنَا ذِي قَيْدَبٍ مَتْرَحِزٍ

فَعُدْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ أَشْيِيْمُهُ بِمَرٍّ وَاعْتَدَايَ جُبَّةً أَنْزَحَ

هـ وَأَنْزَحُ بِالشَّامِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ وَجُبَّةٌ أَيْضًا وَتَعْرِفُ جُبَّةً عُسَيْلَ نَاحِيَةِ

بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَعْلَبَكَّ تَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةِ قُرَى وَجُبَّةٌ مِنْ قُرَى النُّهْرَوَيْنِ مِنْ

أَعْمَالِ بَغْدَادَ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ مَوْضِعُ بِالْعِرَاقِ مِنْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْجُبِّيِّ الْمَقْرِي رَوَى حُرُوفَ الْقُرَاءَاتِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ

أَحْمَدَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ الْخُلَوَانِي عَنْ عَمْسَى بْنِ قَالُونَ وَعَنْ الْخَصْرِ

هـ ابْنِ قَيْثَمَ بْنِ جَابِرٍ الْمَقْرِي الطُّوسِي عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْقَطَطِيِّ عَنْ زَيْدِ

بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ نَافِعٍ وَغَيْرِهِمَا حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو

عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بُنْدَارٍ الْمَقْرِي الْاَهْوَازِي نَزِيلُ دِمَشْقَ

وَجُبَّةٌ أَيْضًا قَرِيبَةٌ مِنْ نَوَاحِي طَرِيفِ خُرَاسَانَ مِنْهَا أَبُو السَّعْدَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ

الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ السُّلَمِي الْجُبِّي دَخَلَ بَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا وَطَلَبَ

هـ الْعِلْمَ وَسَمِعَ الْكَثِيرَ مِنَ الشُّيُوخِ مِثْلَ أَبِي الْفَخْرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ شَابُورٍ ابْنِ

السَّعْدَاتِ نَصَرَ اللَّهُ بَنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَزَّازَ وَلاَزَمَ أَبَا بَكْرَ الْحَازِمِي وَقَرَأَ وَكَتَبَ

مَصْنُوعَاتٍ وَلاَزَمَهُ حَتَّى مَاتَ وَكَانَ حَسَنَ الطَّرِيقَةِ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٨٥ هـ جُبَّةٌ وَدُفِنَ بِهَا

وَلَمْ يَبْلُغْ أَوْ أَنَّ الرِّوَايَةَ وَالْجُبَّةُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَاللَّهُ لَوْ طَقَلَتْ بِأَبِي أَسْتَهْمَا تَسْعَيْنَ عَامًا لَمْ نَكُنْ مِنْ أَسَدِ

هـ فَارَحَدُ إِلَى الْجُبَّةِ خَلَّ عَصْرُنَا وَأَطْلَبَ أَبَا فِي غَيْرِ هَذَا الْبَلَدِ

قَالَ الْجَهْشَمَارِيُّ يَعْنِي بِالْجُبَّةِ الْجُبَّةِ وَالْبَدَاةُ طَسُوجِينَ مِنْ سَوَادِ الْكُرْفَةِ وَالْجُبَّةُ

أَيْضًا أَوْ الْجُبُّ مَوْضِعٌ عَصَرَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ

الْعَزِيزِ الْكِنْدِيِّ الصُّمَيْرِيُّ يَعْرِفُ بِأَبْنِ الْجُبِّي وَيَلْقَبُ سَيْبَوِيَّةً وَكَانَ فَصِيحًا قَالَ

كل عام ويهتَمع على هذه الملاحاة أنواع كثيرة من الطير قبل جمودها انشدني  
 أبو عبد الله محمد بن عبد القاهر بن هبة الله النصيبيني الحلبي قال انشدني  
 المهذب حسن الساسكوني العامري الجوى لنفسه يصف ذلك

قد جبل الجبُول من راحة فليس تعرّو ساكنيها هموم  
 كأنما السماء وأطيّساره فيه سماء زينت بالبحرور  
 كأن سود الطير في بيضها خليط جيش بين زنج وورم

وأهل الجبُول معروفون بقلّة الدين والمروة والكذب والاختلاف والتعصّب على  
 أحوال حدثني من أثق به والله أعلم مع معرفته بحالهم انه وثق عليهم في أيام  
 الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب والياً صارماً فلم يرتضوه فاجتمعوا  
 على الشكوى منه والكذب عليه وأرادوا الخروج الى حلب لذلك فلما  
 اجتمعوا وصاروا على الطريق قام أحدهم وأشار الى شجرة من شجر الخساف  
 فقال امرأتى طالق ثلاثاً وحق الله ورسوله وآل عليّ الحُجّ مشياً حافياً وكلمسا  
 أملاكه وقف في سبيل الله ان لم يكن هذه الشجرة شجرة الكمثرى واني  
 جئتني الكمثرى منها واكنته مراراً ثم قال لأصحابه ليحلف كل واحد منكم  
 بمثل ما حلفت به لانه صخرة عزمه فيما خرجنا له من الكذب والبهتان والآ  
 فاني راجع عنكم قال فحلفوا على مثل يمينه ووصلوا الى حلب ووقفوا للملك  
 الظاهر وأظهروا له من الكذب والبهتان والجرأة على شهادة الزور ما هم الملك  
 الظاهر بعقوبة الوالي وعزله ثم أطلعه أحدهم على حقيقة الحال سرّاً فاستحضرهم  
 وعرفهم ما بلغه عنهم بعلايه وتهذؤهم ان لم يصدّقوه فصدّقوه وقالوا حملنا  
 على ذلك ما لقينا من جور هذا الوالي فعاقبهم ثم أطلقهم فصار يضرب بسوء  
 فعلهم المثل.

جبنة بالضم هم العشديد ولفظ الجبنة الله تلبس والجبنة في اللغة ما دخل فيه  
 البرمخ من السمّان والجبنة ايضا في شعر كثير

ثلاثة مثاقيل بدينار والفضة كل سبعين درهما بدينار فاستأصلهم بذلك، وتزل يأتي الأفرنج إلى أن فتحها صلاح الدين يوسف بن أيوب فيما فتحه من الساحل في سنة ٥٨٣هـ ورتب فيها قوما من الأكراد لحفظها فبقيت على ذلك إلى سنة ٥٩٣هـ فباعوها الأكراد الذين كانوا بها وانصرفوا عنها إلى حيث لا يعلم هـ فهي إلى الآن بأيدي الأفرنج، ينسب إليها جماعة منهم أبو سعيد الجبيلي روى عن أبي البراء عبد الملك بن داود روى عنه عبد الله بن يوسف وغيره، وعبيد بن حيان الجبيلي حدث عن مالك بن انس وعن الأوزاعي ونظرائهما وروى عنه صفوان بن صالح والعباس بن الوليد بن مزيد البيروقي وأبو زرعة الدمشقي، وزيد بن القاسم السلمي الجبيلي حدث عن آدم بن أبي إياس أ حدث عنه خيثمة بن سليمان، وأبو قدامة الجبيلي حدث عن عقبة بن علقمة البيروقي ومحمد بن الحارث البيروقي حدث عنه صفوان بن صالح روى عنه الطبراني، وأبو سليمان اسماعيل بن خضر بن حسان الجبيلي يروى عن اسرائيل بن روح وسويد بن عبد العزيز وعمر بن هاشم البيروقي ومحمد بن يوسف القزويني ومحمد بن شعيب بن سابور وحمزة بن ربيعة ومحمد بن فضال ١٥ بن اسماعيل القيسراني وعبيد بن حيان ومحمد بن المبارك السصوري روى عنه أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وكناه أبا سليم وأبو الحسن ابن جوصا وأبو الجهم ابن طلاب ومحمد بن جعفر بن مئاس وأبو علي محمد بن سليمان بن خيثمة الأظربلسي وذكره ابن اسماعيل المصلي في آخرين قال أبو سليمان بن زيد ٢٠ في سنة ٣٩٤ مات أبو سليمان الجبيلي، والجبيل أيضا ماء لبني زيد بن عبيد بن ثعلبة الخنفيين باليمامة، وجبيل أيضا موضع بين المشائل من أعمال المدينة والبحرين وجبيل أيضا جبل أحم عظيم وهو من أخياء حمي قيد بينه وبين قيد ستة عشر ميلا وليس بين الكوفة وقيد جبل صغيرة، وجبيل جبل

الامير ابر نصر ويكنى ابا عمران وولد سنة ٢٨٤ ومات في صفر سنة ٣٥٨ سمع ابا اسحاق المخنيقي و ابا عبد الرحمن النسوي و ابا جعفر الطحاوي وتفقه به للشافعي وجالس ابا هاشم المقدسي و ابا بكر محمد بن احمد بن الخندان وتلمذ له وكان يظهر الاعتزال ويتكلم على الفاظ الصالحين وله شعر ويظهر الوسوسة والحجة ايضا قال ابوبكر ابن نقطة قال لى محمد بن عبد الواحد المقدسي انها قرية من احوال طرابلس الشام منها ابو محمد عبد الله بن ابي الحسن بن ابي الفرج الجبائي الشامي قالت كذا كان ينسب نفسه وهو خطأ والصواب الجبائي سمع ببغداد من ابي الفصل محمد بن ناصر ومحمد بن عمر الأرموي وغيرهما وباصبهان من ابي الخير محمد بن احمد الباغيان ومسعود التقي واخرين واقام بها وحدث وكان ثقة صالحا وكانت وفاته باصبهان في ثالث جمادى الآخرة سنة ٤١٥

الجبَّيْبُ تصغير الجب قال نصر هو واد عند كحلة قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ  
فَكُنْتُ كَالْيَ وَائْتَفَ بِمُصْبَرٍ يَشَى بِأَكْنافِ الْجَبَّيْبِ فَتَهَمَدَ

وَالْجَبَّيْبُ اَيْضًا وَاَدٍ اُخَرُ مِنْ اَوْدِيَةِ أَجَا قَالَ ابْنُ اَحْمَرَ

خَلَدَ الْجَبَّيْبُ وَبَادَ حَاضِرُهُ ١٥  
أَلَا مَنَازِلَ لَهَا قَفَرٌ

الجبَّيْلُ تصغير جبل ذكره في كتاب البخاري قيل هو الجبل الذي بالسوى وهو سلع وقيل بل هو جبل سلم ، وجبيل ايضا بلد في سواحل دمشق في الاقليم الرابع طوله ستون درجة وعرضه اربع وثلاثون درجة وهو بلد مشهور في شرق بيروت على ثمانية فراسخ من بيروت من قنوج يزيد بن ابي سفيان ودعى بأيدي المسلمين التي ان نزل عليه صانجيل الفرنجي لعنه الله فحاصره وأعانه مواكب لمقوم آخرين في البحر وراسل صانجيل أهله وأعظام الامان وحلف لهم فسلموا اليه وذلك في سنة ٤٩٩ فلما صاروا في قبضته قال لهم اني قد وعدت ايجاب المراكب بعشرة الاف دينار واريدوها منكم وكان يأخذ منهم المصاع كل



## باب الجيم والجيم وما يليهما

جَحْجَارُ بكسر الجيم الاول ويفتح والجيمان بين الجيم والشين من قري نخاراء  
ويقال له سِجَار ايضا ينسب اليها ابو شُعَيْب صالح بن محمد بن شعيب  
الجباري روى عن ابى القاسم بن ابي العقب الدمشقي روى عنه القاضي  
ابو طاهر الاسماعيلي هـ

## باب الجيم والحاء وما يليهما

حُخَافٌ بالضم والتخفيف جبل خُخَاف باليمن هـ  
حُخَافٌ بالفتح ثم التشديد سَكَّة بنيسابور ينسب اليها ابو عبد الرحمن محمد  
بن عبد الله بن محمد بن ابي الوزير التاجر الحُخَافِي سمع ابا حاتم السرازي  
ا وسمع منه ابو عبد الله الحاكم وكان من الصالحين مات لعشر يقين من شهر  
رمضان سنة ٣٤١ عن احدى وتسعين سنة هـ  
أُمُّ حُحْدَمٍ من حدود اليمن من جهة الحجاز وهي قرية بين كنانة والأزد عن  
ابن الحايك هـ

حُحْشِيَّةٌ بالفتح ثم السكون والشين معجمة كانها منسوبة الى رجل اسمه حُحْش  
هـ قرية كبيرة بالمدينة من قري الحابور بينها وبين الجَبَل نحو اربعة اميال هـ  
الجُحْفَةُ بالضم ثم السكون والفاء كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق  
المدينة من مكة على اربع مراحل وفي مبيقات اهل مصر والشام ان لم يروا على  
المدينة فان مروا بالمدينة فيقاتلهم ذو الحليفة وكان اسمها مَهْبَعَةً وانما سميت  
الجحفة لان السيل اجتمعها وحمل اهلها في بعض الاعوام وفي الآن خراب  
هـ وبينها وبين ساحل الحار نحو ثلاث مراحل وبينها وبين اقرن موضع من البحر  
سنة اميال وبينها وبين المدينة ست مراحل وبينها وبين غدير خم ميلان هـ  
وقال السكري الجحفة على ثلاث مراحل من مكة في طريق المدينة والجحفة  
اول الغور الى مكة وكذلك هي من الوجه الاخر الى ذاب عرق واول الغور من

بين أفاعية والمسلمح يقال له جبل بان لأن نباته البان وهو صلب أصم  
والجَبِيل في تاريخ مصر عن محمد بن القاسم قال رايت عبيد الله بن أنيس  
يدخل من الجبيل الى الجمعة ويحمل نعليه فيصلي الجمعة وينصرف وهذا  
الجبيل من نواحي حمص

٥ الجَبِيلَة تصغير جميلة بلد هو قصبة قرى بنى عامر بن الحارث بن امار بن  
عمرو بن وديعة بن ثعلبة العنقسيين بالبحرين والد اعلم ٥

### باب الجيم والتاء وما يليهما

جَتَاوَبٌ موضع من ضواحي مكة قال الفضل بن عباس القهبي

فالهاتان فكَبَكَبٌ فجتاوب فالبوص فالافراخ من اشقاب ٥

### باب الجيم والتاء وما يليهما

١٠

الجُتَا بالضم وتخفيف التاء والقصر وهو الحجارة المجموعة موضع بين فذك  
وحيمر يطأه الطريق قال بشر أبو النعمان بن بشر

لعمركم بالبطحاء بين مغرّف وبين النطاق مسكن ومحاضر

لعمري حتى بين دار مزاحم وبين الجُتَا لا يحشم الصبر حاضر

٥ جُتَا بتشديد التاء والقصر أيضا جبل من جبال اجأ مشرف على رمل طيء

وعنده المَنَاعان وهما جبلان

الجُتَجَاة بالفتح والتكرير وهو نبت مرّ قال ابو زياد ولبي عمرو بن كلاب في

جبال دماخ الجُتَجَاة وقال في موضع آخر ومن مياه غنى الجُتَجَاة وفي

جانب حمى صربية الذي يلي مهلب الجنوب من مغرقي حمى صربية وفي ظل

٢ نَصَاد ونَصَاد جبل وقال الاصمعي وفي شرق نَصَاد الجُتَجَاة وحذاء الجُتَجَاة

النَّقْرَة ٥

الجُتَيَاة بالياء بعد التاء اسم ماء لغنى قال

وعن الجُتَيَاة المطر ٥

سمع منه ابو سعد كتاب الشافيات تصنيف على بن اسحاق بن ابراهيم  
الحنظلي السمرقندي ٥

## باب الجيم والذال وما يليهما

جَدَّاء بالفخ والتشديد والمد قال ابو الفخ نصر موضع بجَد واطن ايضا  
٥ موضعا شاميا والجَدَّاء في اللغة الله قد ذهب لبنها

الجَدَّاجِد بالفخ جمع جَدَّجِد وفي الارض المستوية الصلبة وفي حديث  
الهجرة ان دليلهما تبطن ذا كَشْر ثر اخذ بهما على الجَدَّاجِد جيمين  
ودالين ويجوز ان يكون جمع جُدَّجِد وفي البير القديمة واطنهما على هذا ابارا  
قديمة في طريق ليس يعلم وفي حديث آتينا على بير جدجد قال ابو عبيدة  
١٠ والصواب بير جَد اي قديمة حكى الهروي عن اليزيدي ويقال بير جُدَّجِد  
قال وهو كما يقال في الكم كمكم وفي الرق رقرق  
جِدَّان بالكسر واخره دال اخرى موضع قال نصر واحسبه بين بادية الكوفة  
والشام

جَدَّان بالضم ثر التشديد اسم وان نهر في بلاد العرب وفيه روضة وقدر روى  
٥ بالحاء المهملة واما الجَدَّان بالضم والجيم فصغار الطلح قال الطبري  
يجتني ثامر جَدَّاء بين فرادى ترم او توام

والشاهد على انه نهر او وان قوله

ولو يكون على الجَدَّان يملكه لم يسف ثا غلة من ماء الجاري  
الجَدَّار بالكسر بلفظ واحد الجَدَّاران من قري القينامة وجَدَّارو العجوز قد ذكر  
٢٠ في حايط العجوز من باب الحاء والجدار ايضا محلة ببغداد سميت بسبب  
جدار بطن من الخرج من الانصار ينسب اليها ابو بكر احمد بن سيدي بن  
الحسن بن الحر الجداري البغدادي ذكره ابو بكر في تاريخ بغداد روى عنه  
ابن زرقونة

طريق المدينة ايضا الجحفة وحَدَفَ جبرير الهاء وجعله من الغور فقال  
 . قد كنت أَهْوَى قَرْيَ نجد وساكنة \* فالغور غَوْرًا به عُسْفَانُ والجَحَفُ  
 لما اوثقنا ونحو الشام نَيْسَنَسَا قالت جُعَادَةُ هَذِي نَيْمَةٌ قَدَفُ

وقال اللّٰهِي أن العاليف اخرجوا بنى عقيل وهم اخوة عاد بن ربّ فنزلوا  
 هـ الجحفة وكان اسمها يومئذ مَهْبِغَةٌ فجاءهم سيل واجتفاهم فسميت الجحفة ولما  
 قَدِمَ بالنبي المدينة استنواها وحَمَّ اصحابه فقال اللهم حبِّبْ اليها المدينة كما  
 حببت اليها مكة واشتدَّ وصحَّحها وبارك لنا في صاعها ومدّها وانقلَّ حمّها الى  
 الجحفة وروى أن النبي صلعم نعى ليلة في بعض اسقاره اذا استيقظ فأيقظ  
 اصحابه وقال مَرَّتْ في الحَيِّ في صورة امرأة تايّرة الراس منطلقة الى الجحفة  
 ١. الجحور بالفخ موضع في ديار بنى سعد ورواه بعضهم بتقديم الحاء كما نذكره في  
 باب الحاء وقال العرواني رأيت في شعر الشّمان بضم الجيم وهو موضع يسمى  
 الجحور ثم جمعه بما حوله هـ

### باب الجيم والحاء وما يليهما

جَحَنَانَةُ قرية كبيرة من قري نخارا عن يمين القاصد من بخارا الى بيكنند على  
 ١٥ ثلاثة فراسخ وبينها وبين الطريق نحو فرسخ ينسب اليها ابو علي محمد بن  
 اسماعيل الجَحَنَانِي كان محدثًا حافظا روى عن احمد بن علي الاستاذ وغيره  
 روى عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد التّخَشَبِي ومولده سنة ٢١٧ وذكّره  
 العرواني بتقديم الحاء والبدال المهملة وقد ذكرته في بابه هـ

الجَحْرَاءُ بالفخ ثم السكون والراء والمد بلد قال غصن في بلدة لبني شجينة بن  
 ٢. عطار بن عوف بن كعب هـ

جَحْرُ بعد الراء المفتوحة نون كذا قال ابو سعد والفاء مقصورة قرية على  
 ثلاثة فراسخ من سمرقند ينسب اليها أعين بن جعفر بن الأشعث الجَحْرُ  
 السمرقندي الرجل المصالح روى عن ابي الحسن علي بن اسماعيل الجَحْنَدِي

جَدُّ الْمَوَالِي بِالْعَقِيفِ أَيْضاً ، وَالجُدُّ مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَبَسَ قَالَ الْأَخْضَرُ هَرَبَ بَنِي

هَبِيرَةَ بَنِي عَمْرِو بْنِ ضَرَّارِ الصَّبِيِّ وَكَانَ كَدُّ وَرَدَ عَلَى بَنِي عَبَسَ فَهَمَعُوا الْمَاءَ فَقَالَ -

إِذَا نَاقَةٌ شَدَّتْ بِرَحْلِ وَتَمَرَّقَ لِمَدْحَةِ عَبَسِي فَحَابَتْ وَكَلَّتْ

وَجَدْنَا بَنِي عَبَسَ خِلَا اسْمِ أَبِيهِمْ قَبِيلَةَ سَوْءٍ حَيْثُ سَارَتْ وَحَلَّتْ

وَمَا أَمَرْتُ بِالْخَيْرِ عَمْرَةَ طَلَقْتُ رِضَاعَ وَلَا صَامَتَ وَلَا فِي صَلَاتِ

فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحِي إِثِيرَةَ لَقَدْ نَهَلْتُ مِنْ مَاءِ جَدِّ وَعَلَّتْ

وَلَكِنَّهَا كَانَتْ ثَلَاثًا مِيسَرًا وَحَائِلَ حَوْلَ أَنْهَزَتْ فَاحَلَّتْ

يُقَالُ نَهَزَتْ الْبَعِيرُ صَرَعَ أُمَّهُ مِثْلَ نَهْزَةٍ إِذَا وَكَّرَ ، وَالجُدُّ أَيْضاً مَاءٌ بِالْجَرِيرَةِ

قَالَ الْأَخْطَلُ

١. ائْتَرَفَ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَدِّ رَدَّهَا مُحِيلًا وَنُوبًا حَارِسًا قَدْ تَهَدَّمَا

وَالْجُدُّ أَيْضاً مَاءٌ لِبَنِي سَعْدٍ كَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ السَّيِّكِيَّتِ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ

قَالِمْتُ بِذِي الْمَوْيِقِ لَمَّا جَفَّ عَنْهَا مَصْدَعُ فَالْتِصَادُ

ثَبَّتَ اسْتَوْسَفَتْ لَهُ فَرَمَتَهُ بَغْبَارٍ عَلَيْهِ مِنْهُ رَدَا

مُسْتَطِيرٌ كَأَنَّهُ سَابِرِيٌّ عِنْدَ تَجَرٍّ مُنْشَرٍّ وَمَلَا

دَانِيَاتٍ لِلْجَدِّ حَتَّى نَهَاها نَاصِعٌ مِنْ جُنُوبِ مَاءِ رَوَا

هَذَا مَعْنَى سَبَقَ إِلَيْهِ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ وَقَدْ كَوَّرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَقَالَ يَصِفُ

حِمَارِيَّ وَحَشَ

يَتَعَاوَرَانِ مِنَ الْغُبَارِ مَلَامَةً دَكْنَاءَ مُلْجَمَةً لَهَا نَسَجَاهَا

جَدُّ بِالْخَرِيكِ فِي الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي هُذَيْلٍ قَالَ غَسَّاسُ

٢. بَنِي غَزِيَّةِ الْجَرْنِيِّ الْهَذَلِي

فَرَّ الْمُصَيَّبُ جِبَالَ الصُّفْرِ مُعْرَضَةً عَنِ الْبِشَارِ وَعَنِ إِيْمَانِنَا جَدُّهُ

جَدُّ بِالرَّاءِ هُوَ الْكُرْمُ فِي عُنُقِ الْحِجَارِ وَفِي قَرْيَةٍ يُقَالُ حَمَصٌ وَهَلْمِيَّةٌ تَنْسَبُ

إِلَيْهَا الْحَمَرُ قَالَ الْأَخْطَلُ

جُدَالُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ لَامٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ عَلَى تَدَّ عَالٍ وَعِنْدَهَا خَانَ حَسَنٌ  
مُحَمَّدٌ وَأَهْلُهَا نَصَارَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ مَرَحِلَتَانِ وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ الْقَوَافِلِ رَأَيْتُهَا  
غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَهَا ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ الْقَدِيمِ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَيْثَى مِنَ النِّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ  
يُقَالُ لَهُ دَنَارٌ يَهْجُو رَجُلًا مِنْ بَنِي زَبِيدٍ يَقُولُ لَهُ خَالِدٌ

أَيَا جَبَلِيٍّ سَاحِرٍ هَلَّا دَفَقْتُمَا بِرُكْنَيْكُمَا أَنْفَ الزَّبِيدِيَّ أَجْمَعَا  
لَعَنَهُمَا مَا جَاءَتْ زَبِيدٌ لَهَا جِسْرَةٌ وَلَكِنَّهَا جِئَتْ أَرَامِلَ جُرُوعًا  
وَتَبَكَى عَلَى أَرْضِ أَثْحَارٍ وَقَدْ رَأَتْ جَرَايِبَ خَمْسًا مِنْ جُدَالٍ فَارْبَعَاءَ  
الْجُدَانُ بِالْفَتْحِ مَثْنَى مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى

فَاحْتَلَّتْ الْعَمَرَ فَالْجُدَيْنِ فَالْقَرَعَاءَ

١. جُدَاوَةٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَفَتْحُ الْوَاوِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَرَّةٍ بِالْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهَا

جُدَاوَةٌ حَيَّانٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَادِي مَخِيلِ ثَمَانِيَةُ فَرَاسِخَ

الْجُدَاوَةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ قَالَ

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسَّاسٍ بْنِ وَهَبٍ بِأَسْفَلِ ذِي الْجُدَاوَةِ يَدُ الْكَرِيمِ  
قَبَضَتْ لَهُ مِنَ السَّاقِيَاءِ لَمَّا شَهِدْتُ وَغَابَ عَنْ دَارِ الْحَيِّمِ  
أَخْبَرَهُ بَانَ الْجُحُوحِ يُشْشَوِي وَأَنْكَرُ فَوْقَ عَجَلَةٍ جَمُومِ ١٥  
وَلَوْ أَنَّي أَشَاءَ لَكُنْتُ مِنْهُ مَكَانَ الْفَرْقَدَيْنِ مِنَ الْحُجُومِ  
ذَكَرْتُ تَعْلَةَ الْفَيْتِيَّانِ يَوْمًا وَالْحَقَاقِ الْمَلَامَةَ بِالْمُسْلِمِ

الْجُدَاوَةُ بِالْفَتْحِ لَعْلَةٌ جَمْعُ جَدَاوَةٍ وَهِيَ الْحَظِيرَةُ مِنَ الصَّخْرِ وَذُو الْجُدَاوَةِ وَادٍ فِي  
بِلَادِ الصَّبَابِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَمَى صَرْبَةٍ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ وَقِيلَ فِيهِ

عَدَمْنَاكَ مِنْ شَعْبٍ وَحَبِّبَ بَطْنُهُ وَأَسْلَحَهُ صَوَّبَ الْغَمَامِ الْبَوَاكِرِ ٢٠

أَكَلْنَا بِهِ لَحْمَ الْجَارِ وَلَمْ نَكُنْ لَنَا كَلُهُ إِلَّا بِشَعْبِ الْجُدَاوَةِ

جُدُ الْأَثَلِ بِالضَّمِّ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَالْجُدُ فِي اللُّغَةِ الْبَحْرِ الْقَدِيمَةِ وَالْأَثَلُ جَمْعُ  
أَثْفِيَةٍ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الَّتِي تُوضَعُ عَلَيْهَا الْقُدْرُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِعَلِيقِ الْمَدِينَةِ

وقال الحفصى جَدُونُ قُوَّةٌ فِي الْأَرْضِ تُدْعَى الْغَيْطَةُ قَالَ الْغَزْدِيُّ

هَلْ لَا غَدَاةٌ حِمْسَتُمْ أَعْيَارَكُمْ بِجَدُونٍ وَالتَّحِيلَانِ فِي أَعْصَارِ

الْمَحْوُفَزَانِ مَشْهُومٍ أَسْرَاسِهِ وَالْمَحْصَنَاتِ حَوَاسِرِ الْأَبْكَارِ

جَدُورَةٌ بِالْفَتْحِ اسْمٌ بِبَيْرٍ فِي شَعْرِ جَعْفَرِ بْنِ عَلْبَةِ الْحَارِثِيِّ

أَلَا هَلْ إِلَى ظِلِّ النَّصَارَاتِ بِالْصَّحَى سَبِيلٌ وَتَغْرِيدِ الْحَامِ الْمُسْطَوِّ

وَشَرْبَةِ مَاءٍ مِنْ جَدُورَةِ طَيْسَبٍ جَرَى بَيْنَ أَفْنَانِ الْعِصَاهِ الْمُسَوِّ

وَسِيرَى مَعَ الْفَتَيَانِ كُلِّ عَشْيَةٍ أَبَارَى مَطَايِمَ بَيْدَاهِ سَمَلَقَ

جُدَّةٌ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ وَالجُدَّةُ فِي الْأَصْلِ الطَّرِيقَةُ وَالجُدَّةُ الْخَطَّةُ اللَّهُ فِي ظَهْرِ

الْحَارِ تَخَالَفَ سَائِرِ لُغَتِهِ وَجُدَّةٌ بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ وَفِي قُرْصَةِ مَكَّةَ

١. بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثَةُ لَيَالٍ عَنِ الرَّحْمَنِشَرِيِّ وَقَالَ الْحَارِمِيُّ بَيْنَهُمَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَفِي

فِي الْأَقْلِيمِ الثَّانِي طَوَّلُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً

وَعَرْضُهَا أَحَدِي وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً قَالَ أَبُو الْمُسْتَدَرِّ

وَجُدَّةٌ وَلَدُ جُدَّةَ بْنِ حَزْمَ بْنِ رَبَّانَ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ

قُضَاعَةَ فَسَمِيَ جُدَّةً بِاسْمِ الْمَوْضِعِ قَالَ وَمَا تَفَرَّقَتْ الْأُمَمُ عِنْدَ تَبْلِيلِ الْأَنْفُسِ

٥. صَارَ لِعَمْرٍو بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ وَهُوَ قُضَاعَةُ لِسَاكِنَهُمْ وَمِرَاغَى أَغْنَامِهِمْ جُدَّةٌ مِنْ

شِبَاطَى الْبَحْرِ وَمَا دُونَهَا إِلَى مَنَتَهَى ذَاتِ عَرَّى إِلَى حَيْزِ الْبَحْرِ مِنَ السَّهْلِ إِلَى

الْجَبَلِ فَتَزَلُّوا وَانْتَشَرُوا فِيهَا وَكَثُرُوا بِهَاءٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْبَلَاخِيُّ وَبَيْنَ جُدَّةَ

وَعَدْنَانَ نَحْوُ شَهْرٍ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ سَاحِلِ الْجُحْفَةِ خَمْسٌ مَرَاكِلَ وَيُنْسَبُ إِلَى

جُدَّةَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّي وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ

٢. بْنُ الْأَزْقَرِ أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَيْمِيُّ الْمَقْرِيُّ الْقَطَّانُ يَعْرِفُ بِالْجُدِّيِّ سَمِعَ أَبَا حَسَدٍ

بْنَ أَبِي نَصْرٍ وَأَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيَّ وَأَبَا بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ الْقَطَّانَ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّيِّدِ قَمْدَرٍ مَوْلَا سَنَةِ ٣٩٠ وَمَاتَ

سَنَةِ ٤٣٨

كَانَتْ شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ مِنْ قَرْقَفَ صَمْنَتَهَا حِمْصٌ أَوْ جَدْرٌ  
وَقِيلَ جَدْرٌ قَرْيَةٌ بِالْأَرْدَنِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَإِنْ رَحِيفٌ سَبَتَهَا النُّجَا ر مِنْ أَذْرَعَاتِ فَوَادِي جَدْرٍ

جَدْرٌ بِسُكُونِ الدَّالِ ذُو جَدْرٍ مَسْرُوحٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ بِنَاحِيَةِ قُبَاءٍ  
كَانَتْ فِيهَا لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرُوحُ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ أُغِيرَ عَلَيْهَا وَأُخِذَتْ وَالْقِصَّةُ  
فِي الْمَغَازِي مشهورة

جَدْرَيْنِ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَةِ الْجَنْدِ بِالْيَمَنِ

الْجَدْرُ بِالْحَكْرِيكِ وَهُوَ الْقَبْرِ وَهُوَ مَوْضِعٌ

جَدْرٌ بِالْحَكْرِيكِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْجَدْرُ حَسَنُ الصَّوْتِ وَذُو جَدْرٍ الْمَلِكُ الْحَمِيرِيُّ  
وَقِيلَ جَدْرٌ مَفَازَةٌ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ أَنْ ذَا جَدْرٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَنِ الْبَكْرِى الْمَغْرِبِيِّ  
قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

مِنْ طَيِّ أَرْضَيْنِ أَوْ مِنْ سَلَمٍ نَزَلٍ مِنْ ظَهَرِ رَيْحَانٍ أَوْ مِنْ عَرْضِ نَى جَدْرٍ

قَالُوا مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ وَادٍ

جَدْرٌ أَوْ بِالْفَتْحِ قَرُّ السُّكُونِ وَالْمَدُّ مَوْضِعٌ بِجَدْرٍ

جَدْرٌ أَوْ بِالْفَتْحِ وَالْجَدْرُ فِي اللُّغَةِ النَّجْمَةُ لِلَّهِ قَلَّ لَبِنُهَا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ وَلَا يَسْقُطُ  
لِلْعَنَزِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي أَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ قَرِيبٌ مِنْ حِزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ عَلَى سَمْتِ  
الْيَمَامَةِ فِيهِ الْمَاءُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْكَلَابُ وَكَانَتْ فِيهِ وَقَعَتَانِ مَشْهُورَتَانِ عَظِيمَتَانِ  
مِنْ أَعْرَفِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَكَانَ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ مِنْهَا غَلِبَ عَلَيْهِ يَوْمُ جَدْرٍ وَكَانَ لِنَغْلِبَ  
عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَفِيهِ يَقُولُ

أَرَى إِيَّيَ عَاقَتِ جَدْرٍ فَلَمْ تَدُقْ بِهَا قَطْرَةً إِلَّا تَحَلَّةً مُقْسَمٍ

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُنْقَرَى

جَزَى اللَّهُ يَرْبُوعًا يَأْسُوهُ صَبَّغَهَا إِذَا ذُكِرَتْ فِي النَّاسِ أُمُورُهَا

بِیَوْمِ جَدْرٍ كَيْدٍ فَصَحَّتُمْ أَبَاكُمْ وَسَالِمْتُمْ وَالْجَيْلُ تَدْمَى نُحُورُهَا



وما قُربتُ بحيلة منك دوني بشيء غير أن دعيت بحيلة  
وما للغوث عندك أن نسبنا علينا في القرابة من فضيلة  
ولكننا وإياكم كثرتنا فصرتنا في المحل على جديلة

ثم قال أبو الفرج جديلة هاهنا موضع لا قبيلة وقال أبو زياد من مياه بني وبرة  
هـ بن الاصبط بن كلاب، وجديلة منهل من مناهل حجاج البصرة، وقال أبو سعد  
منه معلى بن حاجب بن اوس الجديلى روى عن يحيى بن راشد،  
جديّة بالغنج ثم الكسر وبلا مشددة أرض بتجد كانت دارا لبني شيبان  
والجدية في اللغة شيء محشو تحمت دفتى السرج والرجل والجدية من الدم ما  
لصق بالجسد،

الجديّة تصغير الذى قبله جبل بتجد لطفى وقال رجل منهم

وهل اشربن الدهر من ماء مُزونة على عطش مما اقر السواقيع  
ببيع التنابي او بهصب جديّة سرى الغيث عنه وقوى الارض نافع

### باب الجيم والذال وما يليهما

جذّاء بالغنج والتشديد والمد والجذّاء القطع ورحم جذّاء مقطوعة وجذّاء  
هـ موضع في قول الشاعر

بغيتهم ما بين جذّاء والحشا وأوردتهم ماء الأثيل فعاصم،

الجذّاء بالغنج لغة في الدال المهملة وقد تقدم،

جذّر بالتحريك ايضا لغة في الدال المهملة وقد تقدم ايضا،

جذمان بالضم ثم السكون موضع فيه اطم من اطام المدينة حتى بذلك لان  
اتبعنا كان قد قطع نخله لما غزا يثرب والجذم القطع قال قيس بن الخطيم

كان ردوس الخرجيين ان بدت كتابتنا تبرى مع الصبح حطال

فلا تقربوا جذمان ان حمامه وجنته تأذي بكه فاعلموا،

جذم بالتحريك والجذم القطع ارض في بلاد فهم بن عمرو بن قيس عيلان قال

جَدِيًّا بِمُحْتَرَيْنِ وَيَاهُ وَالْفِ مَقْصُورَةٌ مِنْ قَرْيَ دِمَشْقَ وَمُ يَسْمُونَهَا الْآنَ جَدِيًّا  
 كَبَسَرُ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينُ ثَانِيَةٍ مِنْهَا أَبُو حَقَصٍ عَمُّ بِنِ صَالِحِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَامِرِ  
 الْمُرِّي الْجَدِيَّانِي يَرَوِي عَنْ أَبِي يَعْلَى حَمَزَةُ بْنُ خِرَاشِ الْهَاشِمِيِّ سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ  
 الْوَقَّابِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَلَابِيَّ بِقَرْيَتِهِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِي وَقَالَ مَاتَ عَمُّ بِنِ صَالِحِ  
 هـ الْجَدِيَّانِي الْمُرِّي فِي سَنَةِ ٣٣٣ هـ وَمِنْهَا جَمَاعَةٌ عَصَرِيَّوْنَ سَمِعُوا مِنَ الْحَافِظِ إِلَى  
 الْقَاسِمِ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هُبَيْرَةَ اللَّهِ بْنِ عَسَاكِرٍ مِنْهُمْ جَمِيدٌ وَسُلْطَانُ ابْنِ  
 حَسَّانَ بْنِ سَبِيْعٍ وَطَالِبُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَجَاعٍ وَابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَسَّانُ  
 وَغَيْرُهُمْ

جَدِيدٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ جَدٍّ خَطَّةُ بَنِي جَدِيدٍ بِالْبَصْرَةِ فِي جَانِبِ رِبْعَةٍ وَيَنْسُو  
 ١. جَدِيدٌ حَى مِنَ الْيَمَنِ

الْجَدِيدُ ضَدُّ الْعَتِيقِ اسْمُ نَهْرٍ أَحْدَثُهُ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ الشَّاعِرِ بِالْبَهْمَانَةِ  
 وَكَانَ قَدِ سَمِيَ قَدِيمًا رَقِيًّا وَجَدِيدٌ أَيْضًا جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ أَجَا وَجَدِيدٌ أَيْضًا  
 جَبَلٌ فِي دِيَارِ الْأَرْدَنِ

الْجَدِيدَةُ بِلَفْظِ ضَدِّ الْعَتِيقَةِ اسْمُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ قَرْيَتَيْنِ بِمِصْرَ أَحَدَاهُمَا فِي  
 ١٥ كُورَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَالْآخَرَى فِي كُورَةِ الْمُرْتَاخِيَةِ

الْجَدِيدَةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ اللَّهِ قَبْلَهَا اسْمُ لِقْلَعَةٍ فِي كُورَةِ بَيْنِ النَّهْرَيْنِ الَّتِي بَيْنَ  
 نَضِيبَيْنِ وَالْمَوْصِلِ وَكَثُرَ مَا تَكُونُ لِصَاحِبِ الْمَوْصِلِ غَالِبًا وَفِي قَدِيمَةٍ حَصِينَةٍ  
 جَدًّا وَأَعْمَالُهَا مُتَّصِلَةٌ بِأَعْمَالِ حِصْنِ كَيْفَا وَلَهَا قَرْيٌ وَمَزَارِعٌ وَكَثُرَ زُرْعَتُهَا  
 الْعَدْنِيُّ

٢. الْجَدِيدُ مِصْرُ مَوْضِعٍ بِالْحِجَازِ وَهُوَ أَثَرُ اسْفَلَةٍ زَمْزَةٍ

جَدِيلَةُ الْمَفْعَمِ فِي الْكُسْرِ الْجَدِيلَةُ الْإِشَاكَةُ وَالْجَدِيلَةُ النَّاحِيَةُ وَجَدِيلَةُ اسْمُ  
 قَبِيلَةٍ مِنْ هَذِيَّةٍ وَقَبِيلَةٌ مِنَ الْإِنصَارِ وَمِنْ قَبِيلِ وَجَدِيلَةُ اسْمُ مَهَلٍ فِي طَرِيقِ  
 حِجَازِ الْبَصْرَةِ وَفِي أَخْبَارِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ مِنْ كِتَابِ أَبِي الْفَرَجِ

اعرابها آخر كيف تركت جرّاداً فقال تركته كأنه نعامه جائمة يعيش من  
الحصب والعشب وقال ابن مقبل

للمازنية مضطاف ومترتبع لما رأت أود فليسقرات فالجوع  
منها بنعف جرّاد والقباض من وادي جفاف مراً دتياً ومستمع

أراد مراً دنياً فخفف الهمزة وقال نصر جرّاد رملة عريضة بين البصرة واليمامة  
بين حليل والموت في ديار بني تميم وقيل في ديار بني عامر وقيل ارض بين  
عليها تميم وسفلى قيس وقيل جبل

الجرّادة بزيادة الهاء قال أبو منصور الأزهرى الجرّادة رملة بعينها بأعلى البادية  
قال الأسود بن يعفر

وَعُودُوا عَلَوُا ذَلَهَا مَتَطَاوُلُ بَنِي كَثْمَانَ الْجَرَّادَةَ نَاشِرٌ

الجرّادى بكسر الدال بنو الجرّادى قرية باليمن من أعمال صنعاء  
جرّار بالراء اسم جبل في قول ابن مقبل

من الديار بجانب الأحفار فيتبيل دمع أو بسفح جرّار  
امست تلوح كأنها عامية والعهد كان بسالف الاعضار

جرّار بالكسر جمع جرّة الماء موضع من نواحي قنبرين وجرار أيضاً جرّار  
سعد موضع بالمدينة كان ينصب عليه سعد بن عباد جرّاراً يبرق فيها الماء  
لاضياؤه به أظم دليم

الجرّارة بالفتح والتشديد ناحية من نواحي البطيئة قريبة من البر توصف  
بكثرة السمكة

جرّار بالصم ثم التخفيف واخوه زاة موضع بالبصرة  
جرّاف أخوة فلا ذو جرّاف وأد يفزع في السلى

جرّام بالكسر والجرّاء مهم لفظه فارسية قال حمزة قلب إلى ضمّاء لغريباً وهو من  
رسانيق فارس

قيس بن العيزارة الهذلي يخاطب ثابتاً شراً

أَثَابْتُ أُمَّ خَلَفْتَ أَخْتَكِ عَاتِقًا تَجْمَعُ عِنْدَ الْحَوَسَاتِ أَيْوَرَهَا

وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُصَلَّلِ أَنَّهَا قَفَا جَذَمَ يَهْدِي الْمَسْبَاعَ زَفِيرَهَا

جَذِيذٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنَ الْجَذِّ وَهُوَ الْقَطْعُ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ مَوْضِعَ قَرَبِ مَكَّةَ

جَذِيذٌ مَسْجِدٌ جَذِيذٌ بِالْكَوْفَةِ يَنْسَبُ إِلَى جَذِيذَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ

قَعْنٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

### باب الجيم والراء وما يليهما

جُرَابُذٌ بِالضَّمِّ بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ بَاءٌ مَوْجِدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ مَحْمَمَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ وَأَهْلِهَا

يَقُولُونَ كُرَابًا مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُرَابُذِيُّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الرَّهَيْمِ

الضَّدْفِيُّ

جُرَابٌ بِالضَّمِّ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جُرَابٌ بِمَعْنَى خَرِبٍ نَحْوُ كِمَارٍ وَكَبِيرٍ وَطَوِيلٍ

وَطَوِيلٍ وَالْجَرِيبُ الْوَادِي وَالْجَرِيبُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ مَعْلُومَةٌ وَجُرَابٌ اسْمُ مَاءٍ

وَقِيلَ بِيْرٌ مَكَّةَ قَدِيمَةً قَالَ الشَّاعِرُ

سَقَى اللَّهُ أَمْوَالًا عَرَفْتُ مَكَانَهَا جُرَابًا وَمَلِكُومًا وَبَنَدَرًا وَالْغَمْرَاءَ

جَرَّاحٌ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ عَصْرٌ فِي كَوْرَةِ الْمُرْتَحِيَّةِ

جُرَانٌ بِالضَّمِّ بوزن غُرَابٍ مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ عِنْدَ الْمَرُوتِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ الْكَلَابِ

الثَّانِيَةُ وَقَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ عَرَفْتَنِي بِأَلِّ كَعْبٍ عَرَفْتَنِي بِلَوَى جُرَافٍ فَلَمْ يَنْفَعْنِي عَمِيدًا

أَلَّا قَتِيلًا قَدْ سَلَبْنَاهُ بَنُوهُ تَقَعَّ النَّسُورُ عَلَيْهِ أَوْ مَصْفُودًا

وَفِي الْأَحْكَامِ أَنَّ خُصَيْنَ بْنَ مُشَيْبَةَ وَقَدْ عَلَنِيَ النَّبِيُّ صَلَعمَ فَبَايَعَهُ بِيَعَةِ

الْإِسْلَامِ وَصَدَّقَ لِيَبْنِي مَالَهُ فَأَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَعمَ مِيقَاتًا عِدَّةً مِنْهَا هَجْرَانٌ وَبَعْضُ

الْحَدِيثِ يَقُولُهُ بِالذَّالِ الْمَحْمَمَةِ وَمِنْهَا السُّدُورَةُ وَالْإِيمَانُ وَالْأَصْنِيحُ وَسَالَتْ

ينسب اليها جماعة منهم أبو أحمد عبيد الله بن أحمد بن إسماعيل بن عبد  
الله العطار الجرباذقاني قاضيها روى عنه أبو بكر ابن مردويه الحافظ ، وجرباذقان  
أيضا بلدة بين استرابان وجرجان من نواحي طبرستان ينسب اليها نصر  
الجرباذقاني فقيه حنفى بارع فى الفقه ،

٥ جَرَبُ بِفَتْحَيْنِ وتشديد الباء الموحدة موضع باليمن ذكر فى حديث حنش  
السبائى الصنعائى ويروى جَرَبُ فى حديث حنش الصنعائى غَزَوْنَا جَرَبَةَ وَمَعَنَا  
فصالة بن عبيد كذا ضبطه أبو سعد والجرية فى اللغة الكتانية من جر  
الوحش ،

الجربتان من قرى جهران باليمن ،

١٠ جَرَبَتْ يروى بفَتْحَيْنِ وصنّين وقد رواه ابن دريد جَرَبُ بتقديم الشاء  
وتأخير ائبائه وقد ذكر الحارمى حربى بالحاء وقد ذكر فى موضعه ولا ادرى  
اهو هذا وقد صحف احدهما او كل واحد منهما موضع على حدة ،  
جَرَبَتْ بِالْفَتْحِ ثَمَ السكون وفتح الباء وسكون السين وتاء مثناة قرية فى  
جبال طبرستان لا يُدْخَلُ اليها الا فى طرقى غامضة صعبة ،

١٥ جَرَبَةُ بِصُتَيْنِ وتشديد الباء جبل لبنى عامر ،  
جَرَبَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَ السكون والباء موحدة خفيفة رواية فى جَرَبَةِ وَجَرَبُ الْمُقَدِّمِ  
ذكرها قرية بالمغرب لها ذكر كثير فى كتاب الفتح وفى حديث حنش غَزَوْنَا  
مع رُوَيْفَعِ بْنِ ثَابِتٍ قرية بالمغرب يقال لها جَرَبَةُ فَأَقَامَ فِيهَا خَطِيبًا فَقَالَ أَيُّهَا  
النَّاسُ لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَيُنَادِي يَوْمَ خَيْبَرَ فَادْعُهُ  
فَأَقَامَ فِيْنَا فَقَالَ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ يَوْمَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ أَنْ يَسْقَى مَا زَرَعَهُ غَيْرُهُ يَعْنِي  
أَتِيَانِ النِّسَاءِ الْحِمَالِيَّ وَقَدْ رَوَى فِيْهَا جَرَبَةَ أَيضًا بِكَسْرِ الْجِيمِ وَقِيلَ هِيَ جَزِيرَةٌ  
بِالمغرب من ناحية أَرْيَقِيَّةَ قَرَبَ قَابِسَ يَسْكُنُهَا الْبَرْبَرُ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ أَيْبَكْرِي  
وعلى مقربة من قَابِسَ جَزِيرَةٌ جَرَبَةُ وَفِيْهَا بَسَاتِينَ كَثِيرَةٌ وَأَقْلَامُهَا مَفْمَدُونَ فِيْ

جَرَامِيرُ بِالْفَخِّ وَآخِرُهُ زَاكٌ كَانَهُ جَمْعُ جَرْمُوزٍ وَهُوَ الْكَوْضُ الصَّغِيرُ وَجَرَامِيرُ  
الرجل اعضاءه موضع باليمامة قال مُصَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ

تَحَمَّلَ مِنْ ذَاتِ الْجَرَامِيرِ أَهْلُهَا وَقَلَّصَ عَنْ نَهْيِ الْقَرِينَةِ حَاضِرَةً  
تَرَبَّعْنَ رَوْضَ الْكَحْنِ حَتَّى تَعَاوَرَتْ سِهَامُ السَّقَا قُرْبَانَهُ وَظَوَاهِرُهُ  
هـ جَرَاوَةُ بِالضَّمِّ نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ تَحْصِ الْبَلُوطِ وَجَوَارَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ  
بِالْقُرْبَيْقَةِ بَيْنَ قُسْطَنْطِينِيَّةٍ وَقَلْعَةِ بَنِي حَمَادٍ مِنْهَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَرَّارِيُّ كَاتِبٌ  
شَاعِرٌ مَلِجٌ النَّظْمِ وَالنَّثْرِ كَذَا قَالَ الْكَحْسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ الْقَهْرَوَانِيُّ وَذَكَرَ أَنَّهُ تَوَفَّى  
سَنَةَ ٤١٥ هـ عَنْ نَيْفٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً

الْجَرَّارِيُّ يَرُودُ بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا وَالضَّمُّ أَكْثَرُ فِي بِلَادِ الْقَبِيلِ بْنِ  
الْجَسْرِ وَقِيلَ فِي قَلْبِ عَلَى طَرِيقِ طَيٍّ إِلَى الشَّامِ وَقِيلَ مِيَاهُ لَطِيٍّ بِالْجَبَلَيْنِ  
قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

أَلَا لَا أَرَى مَاءَ الْجَرَّارِيِّ شَافِيًا صَدَائِي وَلَوْ رَوَى غَلِيلُ السَّرْكَاسِي  
فِيَا لَهْفَ نَفْسِي كُلَّمَا أَلْتَحَثْتُ لَوْحَةً عَلَى شَرْبَةٍ مِنْ مَاءِ أَحْوَاضٍ نَاضِبَةٍ  
الْجَرَّارَةُ كَانَتْ تَأْتِيهِ مِنَ الْأَجْرِبِ مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ عَمَّانَ بِالْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ قَرِبَ  
هـ أَجْبَالِ السَّرَاةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجَازِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ الْأَرْجِ لَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَبَيْنَهُمَا  
كَانَ أَمْرُ الْحَكَمِيِّينَ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَرَوَى جَرِّيُّ الْقَصْرِ  
وَذَكَرَهُ بَعْدَ بَاقٍ مِنْ هَذَا وَالْجَرَّارَةُ أَيْضًا مَلَأَ لَبْنِي سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ حَمِيمٍ  
بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ

جَرَّارَاتَانِ بِالْفَخِّ وَالْحَجَرِ يَقُولُونَ كَرَبَانِ كَانَ بَلَدُهُ قَرِيبَةً مِنْ هَذَانِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ  
٢. الْكَرَجِ وَأَصْبَهَانَ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ  
الْهَاشِمِيِّ

جَرَّارَاتَانِ بِلَادُهُ رَوَتْ عَلَى خَيْرِ النَّبَاتِ  
أَرْضُ يَمُوتِ الْبَحْرِ فِي أَرْحَامِهَا لَوْلَا ابْنُ صَالِحٍ

الخامس وروى بعضهم أنها في الاقليم الرابع وفي كتاب الملحمة المنسوب الى بطليموس طول مدينة جرجان ست وثمانون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها اربعون درجة في الاقليم الخامس طالعها الثور ولها شركة في كف الخصيب ثلاث درج وست عشرة دقيقة وشركة في مرفق الدب الاصغر تحت سبع عشرة درجة وست عشرة دقيقة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وجرجان مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان فبعض يعدها من هذه وبعض يعدها من هذه وقيل ان اول من احدث بناءها يزيد بن المهلب بن ابي صفرة وقد خرج منها خلف من الأدباء والعلماء والفقهاء والحدثين ولها تاريخ ألفه حمزة ابن يزيد الشهمي قال الاصطخري اما جرجان فانها اكبر مدينة بنواحيها وهي اقل ندى ومطرًا من طبرستان واهلها احسن وقارًا واكثر مروءة وبسارًا من كبراهم وهي قطعتان احدهما المدينة والاخرى بكرابان وبينهما نهر كبير يجري يحتمل ان تجري فيه السفن ويرتفع منها من الابريسمر وثياب الابريسمر ما يحتمل الى جميع الافاق قال واپريسمر جرجان بزر دونه يحتمل الى طبرستان ولا يرتفع من طبرستان بزر ابريسمر وجرجان مياه كثيرة وضياح عريضة وليس بالمشرق بعد ان تجاوز العراق مدينة اجماع ولا اظهر حسنا من جرجان على مقدارها وذلك ان بها الثلج والخل وبها فواكه الصرود والجروم واهلها ياخذون انفسهم بالتقوى والاخلاق الحمودة قال والد خرج منها رجال كثيرون موصوفون بالستر والسخاء منهم البرمكي صاحب المامون ونقودهم نقود طبرستان ٢. الدناير والدراهم وأورانهم المئتمانية درهم وكذلك الري وطبرستان وقال مسعر بن مههل سرت من دامنغان متياسرا الى جرجان في ميعود وهمسوط واودية هائلة وجبال عالية وجرجان مدينة حسنة على وان عظيم في تغور بلدان السهل والجبل والبر والكبر به الزيتون والخل والجوز والرمان وقصب

البر والبحر وم خوارج وبينها وبين البر الكبير مجاز

جَرْتِي كانه جمعُ أَجْرَب قال ابو بكر محمد بن موسى من بلاد الشام كان  
اهلها يهودا كتب لهم رسول الله لما قدم عليه يَحَنَّة بن ربيعة صاحب ايلة  
بقوم منهم من اهل اذرج يطلبون الامان كتابا على ان يؤتوا الجزية وقد روى  
ه بالمد وقد تقدم

جَرْت بالصم ثم السكون والتاء مثناة فوقها قرية من قرى صنعاء باليمن  
ينسب اليها يزيد بن مسلم الجرتي الصنعاني ويقال له الجرتي ايضا حدث  
عن مسلم بن محمد كذا ضبطه الحازمي وابو سعد وقال العمري سمعته من  
جار الله بفتح الجيم وضبطه الامير بكسرها وقد روى ايضا جرث بالتاء  
اَجْرْتُم بالصم ثم السكون والتاء مضمومة مثلثة والجَرْتُومة في الاصل قرية النمل  
مئة لمي اسد بين انقنان وقرمس قال زهير

تبصر خليل هل قرى من طعابين تحملن بالعلية من فوق جَرْتُم  
جَرْتَا جيمين والراء ساكنة قرية من اعمال الصعيد قرب اخميم ينسب  
اليها عبد الولي بن ابي الشرايا بن عبد السلام الانصاري فقيه شافعي وكان  
ه خطيب ناحيته واحده عدولها وله شعر حسن المذهب منه ما انشدني ابو  
الربيع سليمان بن عبد الله المكي قال انشدني الخطيب عبد الولي لنفسه  
لا تنكرن معلوم السقم معرفتي قرب حامل علم وهو مجهول  
قد يقطع السيف مغولا مضاربة عند الجلال وينبو وهو مصقول  
وانشدني قال انشدني لنفسه

٢٠ فان اذا اردت اللطف حتى تصيب بسهمه عرس البيان  
ولا تبطل لسانك ليس شيء احب بطول سخن من لسان  
جَرْتَان بالصم واخره فزون قال صاحب الزيج طول جر جان ثمانون درجة  
ونصف درج وعرضها ثمان وثلاثون درجة وخمس عشرة دقيقة في الاقليم



• الا يا نخلة بالسفسج من اكناف جرجان •  
 • الا اتى واياك • جرجان غريبان •  
 ثم مات مع تمام الانشاد وقد نسب الأقبشير اليربوعى وقيل ابن خزيمة اليها  
 الحمر فقال

• وصهباء جرجانية لم يطف بها حنيف ولم ينقر بها ساعة قدّر •  
 ولم يشهد القس المهيمن نارها طروقاً ولم يحصر على طبخها حنبر •  
 اتانى بها يحيى وقد تمت نومة وقد لاحت الشعرى وقد طلع النسر •  
 فقلت اصطبحها او لغيرى فأفدها • لها انا بعد الشيب ويحك والخمر •  
 تعقبت عنها فى العصور لا مضت • كليف التصاى بعد ما كمل العمر •  
 ١. اذا المرء فى الاربعين ولم يكن له دون ما يلقى حياء ولا يستتر •  
 فدعه ولا تنفس عليه المدى انى • وان جر اسباب الحيوة له الدفر •  
 وكان اهل الكوفة يقولون من لم يرو هذه الابيات فانه ناقص المروءة •  
 فقد ذكر اصحاب السير انه لما فرغ سويد بن مقرن من فتح بسطام فى سنة ١٨  
 كاتب ملك جرجان ثم سار اليها وكاتبه روزبان صول وبآذنه بالصلح على ان  
 ١٥ يؤدى الجزية ويكفيه حرب جرجان وسار سويد فدخل جرجان وكتب لهم  
 كتاب صلح على الجزية وقال ابو نجيد  
 دعانا الى جرجان والرى دونها • سوان فارضت من بها من عشاير •

وقال سوان بن قحطبة  
 • الا ابلغ أسيداً ان عرضت باننا • بجرجان فى خضر الغياض النواصر •  
 قلما احسنوا وخافوا صبا السن • اتانا ابن صول راغباً بالجر ايسر •  
 • ومن ينسب اليها من الامة ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن هديج الجرجاني •  
 الاسترالى القبيح احد الائمة سمع يزيد بن محمد بن عبد الصمد وبكار بن  
 قتيبة وعمار بن رجا وغيرهم قال الخطيب وكان احد ائمة المسلمين والحفاظ

السكر ولاترج وبها ابريسم جيد لا يستحيل صبغه وبها احجار كبيرة ولها  
 خواص عجيبة وبها ثعابين تهول المناظر ولكن لا ضرر لها ولا في الغمر في  
 وصف جرجان

هِيَ جَنَّةُ الدُّنْيَا لَلَّهِ هِيَ سَجْسَجٌ يَرْضَى بِهَا الْحُرُورُ وَالْمَقْرُورُ  
 سَهْلِيَّةٌ جَبَلِيَّةٌ حَرِّيَّةٌ يَجْتَلُّ فِيهَا مُنْجِدٌ وَمُغِيرٌ  
 وَإِذَا غَدَا الْقَنَاصُ رَاحَ بِهَا اشْتَهَى طَبَاخُهُ فَبَلَّغٌ وَقَدِيرٌ  
 قَبَسٌ وَدَرَجٌ وَسُرْبٌ تَدَارَجٌ قَدْ صَمَّهِنَّ الظُّبَى وَالْيَعْفُورُ  
 غَرِثٌ بَهَنٌ أَجَادِلُ وَزَارِرٌ وَبِوَاشِفٌ وَفَهْدَةٌ وَصُقُورٌ  
 وَنَوَاشِطٌ مِنْ جَنْسٍ مَا هِيَ أَفْتَنُ رَأَى الْعَيُونُ بِهَا وَهَنَ النُّورُ  
 وَكَأَنَّمَا ذَوَارُهَا بِرِيَاصِهَا لِلْمَبْصُورَةِ سَنَدُسٌ مَنَشُورٌ

وللصاحب الى القاسم في كتابه الكافي في ذم جرجان

نَحْنُ وَاللَّهِ مِنْ هَوَاكَ يَا جُرْجَانُ فِي خُطَّةٍ وَكَرْبٍ شَدِيدٍ  
 حَرْوًا يُنْصَجُ الْجُلُودُ فَإِنْ هَبَّتْ شِمَالًا تَكْدُرْتُ بِرُكُودٍ  
 كَحَبِيبٍ مَنَافِقٍ كُلَّمَا هَمَّ بِوَضَلٍ أَحَالَهُ بِالْصُّدُودِ

٥٠ وقال أبو منصور النيسابوري يذكر اختلاف الهواء بها في يوم واحد

الْأَرْبَ يَوْمٌ لِي جُرْجَانُ أَرَعَنَ ظَلَمْتُ لَهُ مِنْ حَرْقَةٍ أَنْتَجَبُ  
 وَأَخْشَى عَلَى نَفْسِي اخْتِلَافَ هَوَايَا وَمَا لَامَرَهُ عَمَّا قَضَى اللَّهُ مَهْرَبُ  
 وَمَا خَيْرَ يَوْمٍ أَحْرَقَ مُهْتَلُونَ بِمَرْدٍ وَحَرٌّ بَعْدَهُ يَتَلَهَّبُ  
 فَأَوَّلُهُ لِلْقَرِّ وَالْخَمَرِ تَهْتَلِبُ وَآخِرُهُ لِلتَّلَجِّ وَالْجَيْشِ تَنْصَرِبُ

٥١ وكان الفضل بن سهل قد وثق مسلم بن الوليد الشاعر ضياع الجور لجرجان

وصمته لهاها بحسماية الف وقد بذل فيها ألف درهم وأقام بجرجان الى  
 ان ادركته الوفاة ومريض مريض الذي مات فيه فرأى نخلة لم يكن في جرجان  
 غيرها فقال

سنة ٢٩٠ عن أحمد بن حفص السعدي وغيره ثم رحل إلى الشام ومصر وصنف  
 في معرفة ضعفاء الحديث كتابا في مقدار ستين جزء سماه الكامل قال وسألت  
 الدارقطني أبا الحسن أن يصنف كتابا في ضعفاء الحديث فقال ليس عندكم  
 كتاب ابن عدي قلت بلى قال فيه كفاية لا يزداد عليه وكان ابن عدي جمع  
 ٥ أحاديث مالك بن أنس والأوزاعي وسفيان الثوري وشعبة وإسماعيل بن أبي  
 خالد وجماعة من المتقدمين وصنف على كتاب المزي كتابا سماه الأقبصار  
 وكان أبو أحمد حافظا متقنا لم يكن في زمانه مثله تفرد بأحاديث فكان قد  
 وهب أحاديث له يتفرد بها لبنية عدي وأبي زرعة وأبي منصور تفردوا بروايتها  
 عن أبيهم وأبنته عدي سكن سجستان وحدث بها قال ابن عدي سمع مني  
 ١. أبو العباس أبي عقدة كتاب الجغرافية عن أبي الأشعث وحدث به عندي  
 فقال حدثني عبد الله بن عبد الله وكان مولده في ثلثي القعدة سنة ٢٧٠ ومات  
 غرة جمادى الآخرة سنة ٣٣٥ ليلة السبت فصلت عليه أبو بكر الإسماعيلي  
 ودفن بجانب مسجد كوزين وقبره عن يمين القبلة مما يلي فكن المسجد  
 بجرجان ومنها حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد  
 ٥ ويقال ابن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام بن  
 العباس بن وايل أبو القاسم السهمي الجرجاني الواعظ الحافظ رحل في طلب  
 الحديث فسمع بدمشق عبد الوهاب الكلاني ومصر ميمون بن حمزة وأبا أحمد  
 محمد بن عبد الرحيم القيسراني وبتنيس أبا بكر بن جابر وباصبهان أبا بكر  
 المقرئ وبالرقّة يوسف بن أحمد بن محمد وبجرجان أبا بكر الإسماعيلي وأبا أحمد  
 ٢. بن عدي وببغداد أبا بكر بن شاذان وأبا الحسن الدارقطني وبالوفة الحسن  
 بن القاسم وبغكبرا أحمد بن الحسن بن عبد العزيز وبغسلان أبا بكر محمد  
 بن أحمد بن يوسف الخثري روى عنه أبو بكر الهمهقي وأبو صالح الموثب  
 وأبو عامر الفصل بن إسماعيل الجرجاني الأديب وغير هؤلاء سمعوا ورودا قال أبو

بشرايع الدين مع صدق وتورع وضبط وتيقظ سافر الكثير وكتب بالعراق  
والحجاز ومصر ووزن بغداد قديما وحدث بها فروى عنه من اهلها يحيى بن  
محمد بن صاعد وغيره وقال ابو علي الحافظ كان ابو نعيم الجرجاني اوحد ما  
رايت بخراسان بعد ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة مثله واقضل منه  
وكان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما يحفظ نحن المسانيد وقال الخليلي القزويني  
كان لابي نعيم تصانيف في الفقه وكتاب الصغفاء في عشرة اجزاء وقال حمزة  
بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد  
الاستراباذي سكن جرجان وكان مقدما في الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه  
في ايامه روى عن اهل العراق والشام ومصر والثغور ومولده سنة ٢٢٢ وتسوف  
١. باستراباذ في ذي الحجة سنة ٣٢٣، ومنها ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد  
الله بن محمد بن المبارك الجرجاني الحافظ المعروف بابن اليقطين احد ائمة  
الحديث والمكثرين منه والجامعين له والرحالين فيه رحل الى دمشق ومصر  
وله رحلتان اولاهما في سنة ٢٩٧ والثانية في سنة ٣٠٥ مع الحديث بدمشق  
من محمد بن خزيمة وعبد الصمد بن عبد الله بن ابي زيد وابراهيم بن  
١٥ رخيرم واحمد بن عمير بن خوصا وغيرهم وسمع بحمص قبيل بن محمد واحمد  
بن ابي الاخيل وزيد بن عبد الله المهراني وعصر ابا يعقوب اسحاق المجنيقي  
وبصيدا ابا محمد المغانا بن ابي كريمة وبصور احمد بن بشير بن حبيب  
الصورى وبالكوفة ابا العباس ابن عقدة ومحمد بن الحصين بن حفص وبالبصرة  
ابا خليفة الجمحي وبالعسكر عبدان الاوزاري وببغداد ابا القاسم البغوي  
٢. وابا محمد ابن صاعد وببغليج ابا جعفر احمد بن هاشم وخلقا من هذه  
الطبقة كثيرا وروى عنه ابو العباس ابن عقدة وهو من شيوخه حمزة بن  
يوسف السهمي وابو سعد الماليني وخلف في طبقتهم وكان مصنفها حافظا ثقة  
علي نحن كان فيه وقال حمزة كتب ابو محمد ابن عدي الحديث بجرجان في

ومن ينسب اليها محمد بن الفضل الجرجري وزير المنوكل على الله بعد ابن  
 النزيات ثم وزر للمستعين بالله ثم مات سنة ٢٥١ وكان من اهل الصفصل والادب  
 والشعر، ومنها ايضا جعفر بن محمد بن الصباح بن سفيان الجرجري مولى  
 عمر بن عبد العزيز نزل بغداد وروى عن الدراوردي وهشيم روى عنه عبد  
 الله بن قحطبة الصلحي وغيره، وعصاية الجرجري واسمه ابراهيم بن باذام  
 له حكايات واخبار وديوان شعر روى عنه عون بن محمد الكندي،

جرجسار بالصم وفتح الجيم الثانية والسين مهملة والفاء وراء قرية من قرى  
 بلخ في ظن ابي سعد منها ابو جعفر محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن  
 احمد الجرجساري البلخي روى عن ابي بكر محمد بن عبد الله الشوماني روى  
 عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد التستقي، وجرجسار ايضا من قرى  
 مرو،

جرجنبان بفتح الجيمين وسكون الراء والنون والباء موحدة ثم الف وقون  
 قرية كبيرة بين ساوة والري لها ذكر في الاخبار،

الجرجومة بضم الجيمين مدينة يقال لاهلها الجرجامة كانت على جبل اللكام  
 ٥١ بالثغر الشامي عند معدن الزاج فيما بين بيباس وبوقة قرب انطاكية  
 والجرجامة جبل كان امرهم في ايام استيلاء الروم ان خافوا على انفسهم فلم يتنبه  
 المسلمون لهم ووثق ابو عبيدة انطاكية حبيب بن مسلمة القهري فغزوا  
 الجرجومة فصالحه اهله على ان يكونوا اعداء للمسلمين وعيونا ومسارح في جبل  
 اللكام وان لا يوحذوا بالجزية وان يظلفوا اسلاب من يقتلونهم من اعداء  
 ٥٢ المسلمين اذا حضروا معهم حربا ودخل من كان معهم في مدينتهم من تاجر  
 واجير وتابع من الانباط من اهل القرى ومن معهم في هذا الصلح فسموا  
 الرواديف لانهم حملوهم ولبسوا منهم ويقال انهم جاءوا بهم الى عسكر المسلمين وم  
 ارداف لهم فسموا رواديف وكان الجرجامة يستقيمون للولاة مرة ويخرجون

عبد الله الحسين بن محمد التتلي الهروي الحاكم سنة ٤٣٧ ورد الخبر بوقفة  
التتلي صاحب التفسير وحمة بن يوسف الشهمي بنيسابور، ومنها ابو  
ابراهيم اسماعيل بن الحسن بن محمد بن احمد العلوي الحسيني من اهل  
خرجان كان عارفا بالطب جدا وله فيه تصانيف حسنة مرغوب فيها بالعربية  
والفارسية انتقل الى خوارزم واقام بها مدة ثم انتقل الى مرو فاقام بها وكان من  
اثران زمانه وذكر انه سمع ابا القاسم القشيري وحدث عنه بكتاب الاربعين له  
واجاز لاني سعد السمعاني وتوفي بمرو سنة ٥٣١ وغير هؤلاء كثير،

الخرجانية مثل الذي قبله منسوب هو اسم لقصبة اقليم خوارزم مدينة  
عظيمة على شاطئ جيحون واهل خوارزم يستمونها بلسانهم كركانج فعربت الى  
الخرجانية وكان يقال لمدينة خوارزم في القديم فيل ثم قيل لها المنصورة وكانت  
في شرق جيحون فغلب عليها جيحون وخرّبها وكانت كركانج هذه مدينة  
صغيرة في مقابلة المنصورة من الجانب الغربي فانتقل اهل خوارزم اليها وابتنوا  
بها المساكن ونزلوها فخرّبت المنصورة جملة حتى لم يبق لها اثر وعظمت  
الخرجانية، وكنت رايتها في سنة ٦١٢ قبل استيلاء التتر عليها وتخريبها ايها  
هلا فلا أعلم اني رايت اعظم منها مدينة ولا اكثر اموالا واحسن احوالا فاستحال  
ذلك كله بتخريب التتر ايها حتى لم يبق فيما بلغني الا معالمها وقتلوا  
جميع ما كان بها،

خرج بالصم ثم السكون وجميع اخرى بلدة من نواحي فارس،  
خرجريا بفتح الجيم وسكون: الرأى الاولى بلد من اعمال للنهر وان الاسفل بين  
واسط وبغداد من الجانب الشرقي كانت مدينة وخرّبت منسح ما خرب من  
النهر والى قد خرج منها جماعة من العلماء والشعراء والكتّاب والوزراء ولها  
ذكر في الشعر كثير قال لحيون العتيبي

الا يا حبيذا يوبأ جرتنا ذنوبنا اللهم فبها جرت جريا

البصرة على مرحلة من القريتين والقريتان دون رامة بمرحلة ثم امرأة الحمى ثم  
طخفة ثم صريفة قال النعمان بن بشير الانصاري في جرد  
يا عمرو لو كنت أرقى الهصب من بردى او العلى من ذرى نعان او جردا  
وانشد ابن السكيت في جرد القصيم

يا زيتها اليوم على مبين على مبين جرد القصيم

الجردة بزيادة الهاء من نواحي اليمامة عن الحفصي

جردوس بالكسر ثم السكون ولاية من اعمال كرمان قصبتها جبرقت

جرذ قيل بالصم ثم السكون وفتح الذال المعجمة وكسر القاف وباء ولأم قلعة من

نواحي الزوزان وهي كرسى ملكة الاكراد الختية افادنيها الامام ابو الحسن على

ابن محمد بن عبد الكريم ابن الاثير الجزري

الجر بالفتح والتشديد وهو في الاصل الجبل عين الجر جبل بالشام من ناحية

بعلبك والجر ايضا موضع بالحجاز في ديار الشجع كانت فيه بينهم وبين بني سليم

بن منصور وقعة قال الراعي

ولم يسكنوها الجر حتى اظلمها سحاب من العوا تثوب غيومها

والجر ايضا موضع بأحد وهو موضع غزوة النبي صلعم قال عبد الله بن الزبيري

ابلغا حسان عني مالكا فقريض الشعر يشفي ذا الغل

كم ترى بالجر من جمجمة وأكف قد انترت ورجل

وسراييل حسان سريت عن كمة اهلكوا في المنزل

وقال الحجاج بن علاط السلمي يمدح علي بن ابي طالب رضى ويذكر قتله

اطلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار صاحب لواء

المشركين يوم أحد

لله اي مكذب عن حرمية اعني ابن فاطمة المعمر المخولا

سيفت يداك له يعاجل طعنة تركت طلحة للخبين مخذلا

أخرى ليكاتبون الروم وبالمؤمنين على المسلمين ولما استقبل عبد الملك بن  
مروان لمحاربة مصعب بن الزبير خرج قوم منهم إلى الشام مع ملك الروم  
فتفرقوا في نواحي الشام وقد استعان المسلمون بالجراجمة في مواطن كثيرة  
في أيام بني أمية وبني العباس واجروا عليهم الجرايات وعرفوا منهم المناسحة،

٥ جرجير بالفصح وكسر الجيم الثانية وباء ساكنة وراء موضع بين مصر والقرم  
جرجين أخرى نون موضع بالبطيحة بين البصرة وواسط صعب المسلك واليه  
ينسب الهور المتقى سلوكه لعظم الخطر فيه أن هبت أدنا ريح،

جرجة بالفصح ث السكون والحاء مهملة من قرى عسقلان بالشام منها أبو  
الفصل العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني الجرجي روى عن  
أبيه وعن عبيد بن آدم بن أبي أياس العسقلاني روى عنه أبو بكر محمد بن  
أبراهيم المقرئ الاصبهاني،

جرجان بالضم والحاء معجمة وأخرى نون بلد بخوزستان قرب السوس،  
جرجند بعد الحاء باء موحدة مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة بليدة  
بارمجة أو باريجان بها مات عبيد الله بن علي بن حمزة يعرف بابن  
٥ المارستانية وكان أنفذ في رسالة إلى تغليس من الناصر فلما رجع ووصل إلى  
هذه البلدة مات في ذي القعدة سنة ٥٩٩ وكان من أهل العلم والحفظ متهما  
فيما يرويه،

جردان الدال مهملة وأخرى نون بلد قرب كابلستان بين غزنة وكابل به  
يصنف أهل البيان،

٢ جرد اسم بلدة بنواحي بيهق كانت قديما قصبة الكورة قاله العجاني قلست  
وأخاف أن يكون غلطاً لأن قصبة بيهق كانت يقال لها خسروجرد ونسب  
بعضهم إلى الشرط الأخير منه جردى فاشتبه عليه والله أعلم،

الجرد بالتحريك جبل في ديار بني سليم، وجرد القصيم في طريق مكة من



وقال ابو عبادة الطامى فى مدح ابى سعيد محمد بن يوسف الثغرى .

وما كان بقرط بن اشوط عنده • ياؤل عبد او بقتنه • حرايرة .

ولما التقى الجمعان لم يجتمع له يداه ولم يثبت على البيص ناظرة

ولم يرض من جرزان جرزا يجيره . ولا فى جبال الروم ربدا يجاوره .

٥ جرزان الزلاء مضمومة وواو والف ونون والخراسانيون يقولون كرزوان وهى

مدينة من اعمال الجوزجان فى الجبال وهى مدينة عامرة آهلة واهلها كلهم ميهاجر

وهى اشبه شىء بمكة حرسها الله تعالى لانها بين جبلين •

جرزة بالهاء اسم ارض باليمامة من ارض الكوفة وهى لبنى ربيعة قال هتتم بن •

نوبة يرثى بحير بن عبد الله بن مليك بن عبد الله السليطى

١٠ كان بحيرا لم يسق بل الى ما تسمى من الامر او ينظر بوجه قسيم

ولو شئت فى حال الكمية ولم تكن . كانك نصب للمهاج رحيم

ولكن رايت الموت ادرك تبعا ومن بعده من حادث وقديم

فيا لعبيد خلفه ان خيركم جرزة بين الوعستين مقيم •

جرسيف بالفتح وكسر السين المهملة وياء ساكنة وفاء مدينة بالمغرب بين ثاس

١٥ وتلمسان •

جرش بالصم ثم الفتح وشين معجمة من مخاليف اليمن من جهة مكة وهى فى

الاقليم الاول طولها خمس وستون درجة وعرضها سبع عشرة درجة وقيل ان

جرش مدينة عظيمة باليمن وولاية واسعة ونهم بعض اهل السير ان تبعها

اسعد بن كليب كرت خرج من اليمن غازيا حتى اذا كان بجريش وهى اذناك

٢٠ خربة ومعد حالة حواليتها فخلف بها جمعا من كان صبيه راي فيهم ضعفا

• وقال اجرحوها ههنا اى اثيروا فسميت جرش بذلك ولم اجد فى اللغويين من

قال ان الجرش مقام ولكنهم قالوا الجرش الصوت ومنه الملح الجريش لانه حك

بعضه ببعض فصوت حتى يحق لانه لا يكون فاعلم • وقال ابو المنذر هشام

وشددت شدةً باسِلٍ فكشفتهم بالجرّ ان يهّون أخولاً أخولاً

جُرْزَانُ بالصم ثم السكون وزا والف ونون اسم جامعٌ لناحية بارمينية قصبتهما  
تفليس حتى ابن الكلبي عن الشرق ابن قُطامي جُرْزَانُ وأَرَانُ وهما عما يلي  
ابواب ارمينية وأَرَانُ في ارض بُردعة عما يلي الدَّيْلَمَ وهما ابنا كسلوخيم بن  
هَلِنطى بن يونان بن يافث بن نوح عم وقال علي بن الحسين في مَروجه ثم يلي  
ملكة الاجاز ملكة الجُزْزِيَّة قلت انا وم الكُرج فيما احسب فعرب فقيم جُرْزَال  
وم امة عظيمة ولهم ملك في هذا الوقت يقال له الطنبغي وملكة هذا الملك  
موضع يقال له مسجد ذى القرنين وم منقادون الى دين النصرانية يقال لهم  
جُرْزَانُ وكانت الاجاز والجُزْزِيَّة تودى الخراج الى صاحب ثغر تفليس منذ  
افتحت تفليس وسكنها المسلمون الى ايام المتوكل فانه كان بها رجل يقال له  
اسحاق بن اسماعيل فتغلب عليها واستظهر عن معه من المسلمين على من  
حولها من الامة فانقادوا الى طاعته وادوا اليه الجزية وخافه كل من هناك من  
الامم حتى بعث اليه المتوكل بغا التركي في عساكر كثيفة فنزل على ثغر  
تفليس فاقام عليه محاربا مدة يسيرة حتى افتتحها بالسيف وقتل اسحاق لانه  
خالع طاعة السلطان فن يومئذ احرقت هيبة السلطان عن ذلك الثغر  
وطمع فيه المتغلبون وضعفوا من مقاومة من حولهم من الفُفار وامتنعوا عن اداء  
الجزية واستضافوا كثيرا من صبياح تفليس اليهم حتى كان من تلكم اللُسرَج  
لتفليس ما كان في سنة ٥٠٥ هـ وقد ذكر خبر فتح المسلمين لهذه الناحية في باب  
تفليس وكان قتل تغلب على هذه الناحية وأَرَانُ في ايام المعتضد على الله رجل  
يقال له محمد بن عبد الواحد التميمي اليبامي فقال شاعره عمر بن محمد  
الحنفي يمدحه

وَالْأَلْشَامُ أَيَّامًا مَشْهُورَةٌ سَارَتْ لَهُ فِي جَمِيعِ النَّاسِ فَاشْتَهَرَا  
وَدَامَ أَحْرَارُ جُرْزَانِ بَرُوطَاتِهِ حَتَّى شَكَّوْا مِنْ تَوَالِي وَطْئِهِ صَرَرَا

الجَرَشِي من التابعين ادرك المغيرة بن شعبه وجماعة من الصحابة كان زاهدا

عابدا سكن الشام استسقى به الصَّحَّاحُ بن قيس وقتل معه ممرج راهط

جَرَشُ بالتحريك وهو اسم مدينة عظيمة كانت وفي الآن خراب حدثني من

شاهدها وذكر لي انها خراب وبها ابار عادية تدل على عظم قال وفي وسطها نهر

جار يدير عده رحى عامرة الى هذه الغاية وفي شرق جبل السواد من ارض

البلقاء وخوران من عمل دمشق وفي جبل يشتمل على ضياع وقرى يقال

للجميع جبل جَرَش اسم رجل وهو جَرَش بن عبد الله بن عليم بن جناب

بن قبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات

بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة ويخالط هذا الجبل جبل عوف والسيه

الينسب حمى جَرَش وهو من فتوح شرحبيل بن حسنة في ايام عمر رضى الله

عنه الموضع قصد ابو الطيب المتنبي ابا الحسن على بن احمد المرى الخراساني

متدحا وقال تليد الصبي وكان قد اخذ في ايام عمر بن عبد العزيز على

اللموصية فقال

يقولون جَاهِرُنَا تليد بـتـوبـة وفي النفس متى عودَة سَاعُودَهَا

الا ليت شعري هل أَقُودَنَّ عَصْبَةً قليل لرب العالمين سَجُودَهَا

وهل أَطَرَدَنَّ الدهر ما عشتُ فَحِجَةً معرصة الافخاخ سُجَا حَدُودَهَا

قُضَاعِيَّة حَمَر الدَّري فترَبَّعت حمى جَرَش قد طار عنها لَبُودَهَا

جَرَعَاء مَالِك واشتقاق جرعاء ياتي في جرعة بعد هذا قال الجفسي جرعاء مالِك

بالدخلاء قرب حُرُوى وقال ابو زياد جرعاء مالِك زملة وقال ذو الممة

وما استَجَلِبَ العَيْنَتَيْنِ إلا منازل بجمهور حُرُوى او جرعاء مالِك

أَرَبْتُ رُبَا كُلِّ دَلَوِيَّة بِهَـنَا وكل بهما كتي ملث المبياركة

وقال شاعر من مشر يعيب على قضاة انتسابها في اليمن

مهرنا على حمى قضاة غدوة وقد اخذوا في النوق والرقبان

جرش ارض سكنها بنو منبة بن أسلم فغلبت على اسم وهو جرش واسمه منبة بن اسلم بن زيد بن العوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن العوث بن أيمن بن الهميّسع بن حمير بن سبا وإلى هذه القبيلة ينسب الغار بن ربيعة بن عمرو بن عوف بن زهير بن حماطة بن ربيعة بن نسي مخييل بن جرش بن اسلم كان شريفا زمن معاوية وعبد الملك وابنته هشام بن الغار وزعم بعضهم ان ربيعة بن عمرو والد الغار له حبة وفيه نظر ومنهم آخر حتى لثارت بن عبد الرحمن بن عوف بن ربيعة بن عمرو بن عوف بن زهير بن حماطة كان في صحابة ابي جعفر المنصور وكان جبيلاً شجاعاً وقرأت بخط جاكججج الحوى في كتاب انساب البلدان لابن الكلبي اخبرنا احمد بن ابي سهل الخولاني عن ابي احمد محمد بن موسى بن حماد البريدي عن ابي السري عن ابي المنذر قال جرش قبائل من افناء الناس تجرشوا وكان الذي جرشهم رجل من حمير يقال له زيد بن اسلم خرج بثور له عليه حمل شعير في يوم شديد الحر فشرده انشور فطلبه فاشتد تبعه فحلف لمن ظفر به ليلذنته هافر لجرشن الشعير وليدعون على لجة فأدركه بذات القصص عند قلعة جرش وكل من أجابه واكل معه يومئذ كان جرشياً وينسب اليها الادم والنوى فيقال ادم جرشى وناقته جرشية قال بشر بن ابي حازم

تحدّر ماء البير عن جرشية على جربة تعلو الديار غروبها

يقول دموعي تحبّير كتحدر ماء البير عن دلو يسقى بها ناقه جرشية لان اهل جرش يسقون على الابل، وفاحت جرش في حيوة النوى صلعم في سنة عشرة للهجرة صلحاً على الفء وان يتقاسموا العشر ونصف العشر، وقد نسب الحديثون اليها بعض اهل الرواية منهم الوليد بن عبد الرحمن الجرشى مولى لآل ابي سفيان الانصاري يروي عن جبير بن نفير وغيره، ويزيد بن الاسود

وذكر هذا الجرف في غير حديث قال كعب بن الأشرف اليهودي التميمي

ولنا بئر رَوَاكُ جَمَّةٌ \* من يَرُدُّهَا يَأْنَاهُ يَغْتَرِفُ

تَدْلُجُ الْجُرُونُ عَلَى أَكْنَافِهَا \* بِدَلَاءِ ذَاتِ أَمْرَاسِ صُدْفُ

كُلِّ حَاجَاتِي قَدْ قَضَيْتُهَا \* غَيْرَ حَاجَاتِي عَلَى بَطْنِ الْجَرْفِ

- ٥ والجرف أيضا موضع بالحيرة كانت به منازل المنذر والجرف أيضا موضع قرب مكة كانت به وقعة بين هذيل وسليم والجرف أيضا من نواحي اليمامة كان به يوم الجرف لبنى يربوع على بني عَمَس قتلوا فيه شريحا وجابرا ابني وهب بن عوف بن غالب واسروا قُرَّةَ وربعة ابني الحكم بن مروان بن زُبَاع قال رافع بن هُرَيم

١. فِينَا بَقِيَّاتُ مِنَ الْخَيْلِ صِرْمَ \* سَبْعَةَ آلَافٍ وَأَدْرَاعَ رِزْمَ

وَحِنَ يَوْمَ الْجَرْفِ جِئْنَا بِالْحَكَمِ \* قَسْرًا وَأَسْرَى حَوْلَهُ لَمْ تَقْتَسِمِ

والجرف أيضا في قول أبي سعد موضع باليمن ينسب إليه أحمد بن إبراهيم

الجرفي سمع منه المحافظ أبو القاسم ابن عبد الوارث الشيرازي

جَرْفًا بِالْصَّمْ ثُمَّ التَّشْدِيدُ وَقَالَ وَالْفِ وَرَأَى مَدِينَةَ مَخْصِيَةً بِمَاحِيَةِ عُثْمَانَ وَكَثُرَ

١٠ مَا سَمِعْتُمْ يَسْمُونَهَا جَلْفَارًا بِاللَّامِ

الجَرْفَةُ بِالْصَّمْ ثُمَّ السَّكُونُ وَقَالَ مَوْضِعُ الْيَمَامَةِ مِنْ مِيَاهِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ

بْنِ أَدَّ

جَرْفُوهَ بِالْفَتْحِ وَالْقَافِ مَضْمُومَةٌ أَحْسِبُهَا مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الزَّيْمَرُ

بْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ أَحْمَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي سَعْدٍ وَكُنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ أَيْ

٢. عَبْدُ اللَّهِ الْجَرْفِيُّ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ جَنَى شَيْخِ ضَالِحٍ مَعْمَرٍ سَمِعَ الْإِمَامَ أَيْ

الْحَاسَنَ عَبْدَ الرَّاحِمِ الرُّومِيَّ وَغَانِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبُرْجِيَّ وَأَيَا عَلَى الْخُدَّاءِ وَأَحْمَدَ

بْنِ الْفَصْلِ الْخَوَاصِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ

جَرْكَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْكَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى جَوْجَانٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

فَقُلْتُ لَهَا مَا بَالُ زَيْنَبَ كَذَا لَعُيْسُ تَرَى ذَا الْيَوْمِ أَمْ لِحْتَانِ  
 فَقَالُوا لَا أَنَا وَجَدْنَا لَنَا أَبَا فَقُلْتُ لَيْتَنِي كُمْ بَاتِي مَكَانَ  
 فَقَالُوا وَجَدْنَاهُ بِجَرَّاءِ مَالِكِ فَقُلْتُ إِذَا مَا أَمَّكُمْ بِحَصَانِ  
 فَمَا مَسَّ خَصْبِيَا مَالِكِ فَرَجَ أَمَّكُمْ وَلَا بَاتِ مِنْهُ الْفَرْجُ بِالْمُتَدَانِ  
 فَقَالُوا بِلَى وَاللَّهِ حَتَّى كَأَمَّا خَصْبِيَاهُ فِي بَابِ أَسْتَهَا جَعْلَانِ  
 الْجَرَّعُ بِالْمَحْرَبِ جَمْعُ جَرَّةٍ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي لَا تَنْبِتُ شَيْئًا مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ  
 مُقْبِلِ

لِلْمَازِنِيَّةِ مُصْطَافٍ وَمُرْتَبِعٍ مَا رَأَتْ أَوْ ذُلَّ لِقَارَاتِ فَالْجَرَّعُ  
 الْجَرَّةُ بِالْمَحْرَبِ وَقِيْدُهُ الصَّدْفُ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْكَلُوفَةِ الْمَكَانِ  
 الَّذِي فِيهِ سَهْلَةٌ وَرَمْلٌ وَيُقَالُ جَرَعٌ وَجَرَعٌ وَجَرَّعٌ وَجَرَّعٌ بِمَعْنَى وَالِيهِ يَصَافُ يَوْمُ  
 الْجَرَّةِ الْمَذْكُورِ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ وَهُوَ يَوْمٌ خَرَجَ فِيهِ أَهْلُ الْكَلُوفَةِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ  
 الْعَاصِي وَقَدْ قَدِمَ عَلَيْهِمُ الْيَأَى مِنْ قَبْلِ عَثْمَانَ رَضِيَ فَرْدُوهُ وَوَلَّوْا أَبَا مُوسَى ثُمَّ  
 سَالُوا عَثْمَانَ حَتَّى أَقَرَّهُ عَلَيْهِمْ وَخَطَّ الْعَبْدَرِيُّ لَمَّا قَدِمَ خَالِدُ الْعَرَايَ نَزَلَ  
 بِالْجَرَّةِ بَيْنَ الْحَجَفَةِ وَالْحَبِيرَةِ وَضَبَطَهُ بِسُكُونِ الرَّاءِ

١٥ جَرَّةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَالْفَاءُ وَالْمُدُّ يَوْمُ جَرَّاءِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَلَعَلَّهُ مَوْضِعٌ  
 الْجُرْفُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَالْجُرْفُ مَا تَجَرَّقَتْهُ السَّيُولُ فَالْكُنَّةُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ  
 الْجُرْفُ عَرْضُ الْجَبَلِ الْأَمْلَسِ وَقِيلَ جُرْفُ الْوَادِي وَخَوْهُ مِنْ أَسْنَادِ الْمَسَائِلِ إِذَا  
 تَخَجَّ الْمَاءُ فِي أَصْلِهِ فَاحْتَفَرَهُ وَصَارَ كَالدَّحْلِ وَأَشْرَفَ أَعْلَاهُ فَإِذَا انْتَصَدَعَ أَعْلَاهُ فَهُوَ  
 هَارٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ جُرْفٌ هَارٌ وَالْجُرْفُ مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الشَّامِ  
 ٢٠ بِهِ كَانَتْ أَمْوَالُ لُحَيْمِ بْنِ الْجَطَابِ وَلاَهُلِ الْمَدِينَةِ وَفِيهِ بَيْرٌ جُشْمٌ وَبَيْرٌ جَمَلٌ  
 قَالُوا سَمِيَ الْجُرْفُ لِأَنَّهُ تَبَعًا مَرَّ بِهِ فَقَالَ هَذَا جُرْفُ الْأَرْضِ وَكَانَ يُسَمَّى السَّعْرُ

وَفِيهِ قَالَ كَعْبَةُ بْنُ مَالِكٍ  
 إِذَا مَا هَبَّ ظِلُّ الْعَرَضِ قَالَ سَرَاتِنَاهُ عِلَامٌ إِذَا لَمْ يَمْنَعْ الْعَرَضُ تَنْزُوعَ

الهمذانى ومات جِزْم سنة نيف وأربعين وخمسمائة،

جَزْمَةٌ بالفخ اسم قصبه بناحية قَزَّان في جنوبي افریقیة لها ذكر في الفتوح  
افتتحها عقبه بن عامر وأسر أهلها،

جرمیدان موضع في ارض الجبل اظنة من نواحي همدان،

جَرْمِيَهَن بالصم وكسر الميم وياء ساكنة وفتح الهاء ونون من قري مَرْد بَاعِلِي  
البلد منها ابو اسحاق ابراهيم بن خالد بن نصر الجرهميهي امام الدنيا في  
عصره سمع عازم بن الفضل روى عنه يحيى بن ماسويه توفي سنة ٢٥٠ وابو عاصم  
عبد الرحمن ابن الجرهميهي كان فقيها فاضلا بارعا اصوليا تفقه على الموفق بن  
عبد الكريم الهروي وسمع الحديث،

١. جَرَّيْبَةٌ بفتحين وسكون النون وياء موحدة اسم موضع وهو من امثلة الكتاب،

جَرِّي بالصم ثم السكون والفون مفتوحة مقصورة بلد من نواحي ارمينية قرب

دبيل من فتوح حبيب بن مسلمة الفهري،

جَرَّوَاهَان بالصم ثم السكون وواو والفان بينهما همزة واخره نون من محال

اصبهان ينسب اليها ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن الخصيب بن رستم

١٥ واسمه ابراهيم بن الحسن الجرواهاني الضبي روى عن الفضل بن الخصيب توفي

سنة ٩ او ٣٨٧ وينسب اليها جماعة اخرى،

جَرَّوَانَكَن بالفخ وبعد الالف ثلثة فوقها نقطتان مكسورة وكاف ونون من قري

سجستان يقال لها كَرَّوَاتَكَن منها ابو سعد منصور بن محمد بن احمد

الجرواتكني السجستاني سمع ابا الحسن علي بن بشر الليثي الحافظ السجزي

٢. قال ابو سعد روى لنا عنه ابو جعفر حنبل بن علي بن الحسين السجزي،

جَرَّوَدٌ بالفخ قال الحافظ ابو القاسم في كتابه اسحاق بن ايوب بن خالد بن

عبيد بن زياد بن ابيه المعروف بابن ابي سفيان من سبكي جرد من اقليم

مَعْلُولَا من اعمال غوطه دمشق لها ذكر في كتاب احمد بن حبيب بن العجاير

أبو العباس محمد بن محمد بن معروف الجُرْكَانِي الخطيب جُرْكَان يستملى لأبي بكر الاسماعيلي، وجُرْكَان ايضا من قُرَى اصبهان منها أبو الرجاء محمد بن احمد الجُرْكَانِي أحد الحفاظ المشهورين سمع أبا بكر محمد بن ريذة وأبا طاهر محمد بن احمد بن عبد الرحيم الكاتب وطبقتهما ومات في حدود سنة ٤١٤ هـ ذكره السمعاني والسلفي في شيوخهما.

جَرَمَانُ بالسمر في السكون واخرة زاء اسم بناء كان عند ابيص المدائني ثم عفا اثره وكان عظيما.

جَرَمَانَا بالفحج وبين الالفين نون من نواحي غوطة دمشق قال ابن منير فالقصر فالمرج فالمدان فالشرف ا لأعلى فسَطْرًا فَجَرَمَانَا فقلبين، أَجَرَمَانَس بزيادة السين عوضا من الالف الاخيرة ذكرها الحافظ أبو القاسم من قري الغوطة ولعلها لكة قبلها والله اعلم.

جَرَمَف بلدة بفارس كثيرة الخصب رخيصة الاسعار كثيرة الاهجار على جادة المقارة قال الاصطخري وهو يذكر المقارة لكة بين خراسان وكرمان واصبهان والبرقي ووصفها بالطول والعرض وقلة الانيس وعدم السكان ثم قال وفي المقارة اعلى طريق اصبهان الى منيسابور موضع يعرف بالجَرَمَف وهو ثلاث قُرَى وتحيط بها المقارة وجَرَمَف يسمى سبعة معناه الثلاث قري احداها اسمها بيسانى والاخرى جرمف والثالثة اربة تعد من خراسان وبها نخل وحمير وزروع ومواشي كثيرة وفي الثلاث قري نحو الف رجل وثلاثها في راس العين قريبة بعضها من بعض ووادى الجَرَمَف من اعمال صيदा وهو كثير الاترج والليمون قال الحافظ أبو القاسم قيل في وادى الجَرَمَف علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن جبيع الغساني اخو ابى الحسن بعد سنة ٤٥٠ هـ.

جَرَم بالسمر ثم السكون مدينة بنواحي بدخشان وراء ولوالج ينسب اليها أبو عبد الله سعيد بن جبير الفقيه الجرمي سمع من أبي يوسف بن أيوب



فَأَيُّ مَاءَةٍ نَحْوِ الْبَيْرِ وَالْخُورِ وَهُوَ لَبَنِي زَنْبَاعٍ مِنْ أَيْ بَكْرٍ ثُمَّ تَلِيهَا الرَّهْشَنَةُ  
جَرْفُودٌ هُوَ اسْمٌ لِقَلْعَةٍ اسْتَوْنَوْنَدَ بِطَيْرِ سَنْتَانٍ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا •

جَرَّةٌ بِكسر الْحِيمِ وَالرَّاءِ وَهَاءٌ خَالِصَةٌ اسْمٌ لَصِقْعٍ بِفَارِسٍ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ كَثْرَةً  
جُرَيْبٌ تَصْغِيرُ جَرْبٍ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ هَجَرَ وَالْجَرْيَبِ أَيْضًا مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ  
• بَزْبِيدٌ •

الْجَرْيَبُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكسْرِ اسْمٌ وَادٍ عَظِيمٌ يَصُبُّ فِي بَطْنِ الرُّمَّةِ مِنْ أَرْضِ حِجَازٍ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكَرُ نَجْدًا الرُّمَّةُ فُصَاءٌ وَفِيهِ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةٌ وَتَقُولُ الْعَرَبُ عَنْ  
لِسَانِ الرُّمَّةِ

كُلُّ بَنِي فَاذِهِ يُحْسِيئِي أَلَا الْجَرْيَبُ فَانْهُ يُرْوِيئِي

١. قَالَ وَالْجَرْيَبُ وَادٍ عَظِيمٌ يَصُبُّ فِي الرُّمَّةِ قَالَ وَقَالَ الْعَامِرِيُّ الْجَرْيَبُ وَادٍ لَبَنِي  
كَلَابٍ بِهِ الْخُمُوصُ وَالْأَكْلَاءُ وَالرُّمَّةُ اعْظَمُ مِنْهُ وَسَيْلُ الْجَرْيَبِ يَدْفَعُ فِي بَطْنِ  
الرُّمَّةِ وَيَسِيلَانِ سَيْلًا وَاحِدًا وَانْشُدْ بَعْضَهُمْ

سَيَكْفِيكَ بَعْدَ اللَّهِ يَا أُمَّ عَصَمٍ مَجَالِجٌ مِثْلُ الْهَضْبِ مَصْبُورَةٌ صَبْرًا

عَوَانٌ فِي خَمَصِ الْجَرْيَبِ وَتَارَةً تَعَاتِبُ مِنْهُ خَلَّةٌ جَارَةٌ جَارًا

٢. يَعْنِي تَعَاوَدَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَكَانَتْ بِالْجَرْيَبِ وَقَعَةٌ لَبَنِي سَعْدٍ بَنِي ثَعْلَبَةٍ مِنْ طَيِّءٍ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْكَنْدِيُّ

فَقُلْتُ لِمَ إِنْ الْجَرْيَبُ وَرَاكِسًا بِهِ أَبْلُ تَرْعَى الْمَوَارِثَ

وَقَالَ الْمُهْدِيُّ بْنُ الْمَلُوحِ

إِذَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ الْجَرْيَبِ تَنَسَّهَتْ وَجَعَتْ لِبَاطِئِهَا عَلَى كَيْدِي بِرَدًا

٣. عَلَى كَيْدٍ قَدْ كَانَتْ يَبْدُو بِهَا الْخَوْفُ نَدَوْنَا وَبَعْضُ الْقَوْمِ يُحْسِنُ خِلْدَاءَ

جَرِيرًا مَقْصُورًا مِنْ قَرْيِ مَرَّ يَسْتَوْنَهَا كَثِيرًا مِنْهَا هَذَا الْحَيْدُ بْنُ حَبِيبٍ الْجَزَوِيُّ

مِنْ أَتْبَاعِ التَّائِبِينَ وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ وَمُقَاتِلَ بْنَ

حَبِيبَانَ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى •

الازدي الذي سقى فيه من كان بدمشق وغطتها من بني أمية ،  
 جرور براءين مهملتين بمهستان كذا يقول العجم وكتبها السلفي  
 سرور وقد ذكرت في السنين وجرور أيضا من نواحي مصر ،  
 جرور آخره زاء موضع بفارس كانت به وقعة بين الازارقة واهل البصرة وأمير  
 عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص وكان قد عزل  
 المهلب عن قتالهم وولى قهرمة الخوارج وقتلوه وسببت امراته وكانت مصيبة  
 عمت اهل البصرة فقال كعب الأشقرى بعد ذلك بدة وكان المهلب قد  
 أعيدت ولايته لقتالهم فقتل منهم مقتلة عظيمة

وزادنا حنقا قبلى تذكركم لا تستفيق عيون كلماذكروا  
 اذا ذكرنا جرورا والذين بها قتلى حلالهم حولان ما قبروا  
 تاتي عليهم حوازيات النفوس فما تبقى عليهم ولا يبقون ان قدروا

وقال كعب الأشقرى ايضا لما قتل عبد رب الصغير يذكر ذلك  
 رايت يريدا جامع الخزم والندى ولا خير فيمن لا يصبر وينقنع  
 اصاب بقتلى في جرور قصاصها وأدرك ما كان المهلب يصنع  
 فدى لكم آل المهلب أسرقى وما كنت أخوى من سوام واجتمع  
 فليس امره بيني العلا بسناذيه كآخر يميني بالسوان ويزرع  
 جرور بالضم ثم السكون وفتح الواو والسين مهمل من مدن الغور بين هراة  
 وغزنة في الجبال اخبرني به بعض اهله ،

جرور بالفتح ثم بالضم مياة لبتى عقيل بنجد ،  
 ٢. الجرولة واحدة الجرول وهي الحجارة قال الاصمعي قال الغنوي ومن مياة غنى بأعلى  
 نجد الجرولة وهي ماء في شرقي جبل يقال له التبير وحذاء الجرولة ماء يقال لها  
 حلوة وقال في موضع اخر كل شيء بين حفيرة خالد اذا صعدت لكعب بن  
 ابي بكر بن كلاب حتى ترد الجرولة وهي ماء تكون في سواخ تكون ثلاثين

## باب الجيم والثراء وما يليهما

جَزَّازُ بضم اوله وقيل بكسر اوله وزاعين موضع من نواحي قنصوين وقال نصر

جَزَّاز جبل بالشام بينه وبين الفرات ليلة ويروى برأين مهملتين

جَزْوَ بالصم ثم السكون ثم هزلة رمل الجزء بين الشجر وبين طول مسيرة

شهرين تنزله أفتاء القبائل من اليمن ومعدّ وعامتهم من بني خويلد بن عقيّل

قيل انه يسمّى بذلك لان الابل تجزّ فيه بالكلا أيام الربيع فلا تهر المساء وفي

كتاب الاصمعي الجزء رمل لبني خويلد بن عامر بن عقيّل

جَزْوَ بالفتح وباقية مثل الذي قبله نهر جَزْوَ بقرب عسكر مكرم من نواحي

١٠ خورستان ينسب الى جَزْوَ بن معاوية التميمي وكان قد ولي لهم بن الخطاب

رضه بعض نواحي الاهواز فحفر هذا النهر قال ذلك ابو احمد العسكري

الجزائري جمع جزيرة اسم علم لمدينة على ضفة البحر بين افريقية والمغرب

بينها وبين بجاية اربعة ايام كانت من خواص بلاد بني حماد بن زهير بن

مناد الصنهاجي وتعرف بجزاير بني مزغناي وربما قيل لها جزيرة بني مزغناي

١٥ وقال ابو عبيد البكري جزاير بني مزغناي مدينة جلييلة قديمة البنيان

فيها آثار للاول عجيبه وآراج محكمة تدل على انها كانت دار ملك لسالف الامم

وهن الملعب الذي فيها قد فرش بحجارة ملونة صغار مثل الفسيفساء فيها

صور الحيوانات بأحكام عمل وابدع صناعة لم يغيرها تقادم الزمان ولها اسواق

ومسجد جامع ومساها مأمون له عين عذبة يقصد اليها اصحاب السفن من

٢٠ افريقية والاندلس وغيرها وينسب بهذه النسبة جماعة منهم ابو بكر احمد

من احمد بن محمد بن الفرج الجزائري المصري يروي عن ابن قتيبة

في ذي القعدة سنة ٣١٨هـ

الجزاير الخالدات وفي جزاير السعادة لك يذكرها المتبحرون في كتبهم كانت

جَرِيرٌ بِغَيْرِ الْفِ وَهُوَ حَبْلٌ يُجْعَلُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْوَلَةِ الْعِذَارِ لِلْفَرَسِ غَيْرِ الْيَوْمِ وَبِهِ  
سَمِيَ اللَّجَامُ جَرِيرًا مَوْضِعَ بِالْكَوْفَةِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ زَمَنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ  
لَمَّا جَاءَهَا ٤

جَرِيرٌ بِأَلْفِ التَّصْغِيرِ بَنُو جَرِيرٍ كَانَتْ مِنْ كَحَالِ الْبَصْرَةِ نَسَبَتْ إِلَى قَبِيلَةِ نَزَلِهَا  
٥ وَجَرِيرٌ مَوْضِعَ قَرَبِ مَكَّةَ عَنْ نَصْرِ ٥

جَرِيرٌ تَصْغِيرُ جَرِيرٍ مَشْدَدٌ مَا بَيْنَ الرَّاعِيَيْنِ مَكْسُورٌ اسْمُ وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ  
أَعْلَاهُ لَمْ وَاسْفَلُهُ لَبْنَى عَبَسَ وَقِيلَ جَرِيرٌ بِلَدٍ لَغَتِي فِيمَا بَيْنَ جَبَلَةٍ وَشَرْقِ  
الْحِجْيِ وَالْأَضَاخِ وَفِي أَرْضٍ وَاسِعَةٍ قَالَ مَعَاوِيَةُ النَّصْرِيُّ يَهْجُو أَطْيَبًا الْفَلْعَسِيَّ

سَقَى اللَّهُ الْجَرِيرَ كُلَّ يَوْمٍ وَسَاكِنَةُ مَرَابِيعِ السَّحَابِ  
بِلَادٍ لَمْ يَحْلُ بِهَا لُبَيْمٌ وَلَا صَاخِرٌ وَلَا سَلْحُ الدُّبَابِ  
أَلَا أَبْلَغُ مَرْجَحٍ حَاجِبِيَّةً ثَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مِنْ عَتَابِ  
وَمُسْلِمٍ أَهْلُهُ بِجِيُوشِ سَعْدٍ وَمَا ضَمَّ الْأَحْمِيسَ مِنَ النَّهَابِ

قَالَ ذَلِكَ لَانَ بَنِي سَعْدٍ بَنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بَنِ تَمِيمٍ غَزَتْ بَنِي أَسَدٍ وَأَخَذَتْ مِنْهُمْ  
أَمْوَالًا وَقَتَلَتْ رَجُلًا وَيُقَالُ أَيْضًا بِسُكُونِ الْيَاءِ ٥

١٥ الْجَرِيرَةُ بِنُزَادَةِ الْهَاءِ فِي الْجَرِيرِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا الْجَرِيرَةُ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ  
أَسْفَلَ مِنْ قَطْنٍ مَّا يَلِي الْمَشْرِقَ الْجَرِيرَ وَادٍ لَبْنَى أَسَدٍ بِهِ مَا يُقَالُ لَهُ الْجَرِيرَةُ  
يُغْرَغُ فِي ثَادِي ٥

الْجَرِيرَاتُ كَانَتْ جَمْعَ تَصْغِيرِ جَرَسَةٍ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ مَوْضِعَ مَعْمَرٍ ٥

الْجَرِيرِيُّ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْقَاعِ وَزُبَالَةٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْهَيْثُمْ لِقَاصِدِ

٢٠ مَكَّةَ فِيهِ بَرَكَةٌ وَقَصْرٌ خَرَابٌ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ زُبَالَةٍ أَحَدُ عَشَرَ مِيلًا ٥

جَرِينٌ قَصْغِيرٌ جَرْنٌ وَالْجَرْنُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَفِ فِيهِ النَّعْمُ مَوْضِعٌ فِي سَوَاحِ

وَالنَّيْمِ بِاللَّعْنَاءِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ ٥

جَرَى بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْهِيدُ ثَانِيهِ وَالْقَصْرِ فَاحِيَةِ بَيْنَ قَمٍّ وَهَذَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهِمَا

والجزر أيضا كورة من كور حلب قال فيها حمدان بن عبد الرحيم من اهل  
هذه الناحية وهو شاعر عصره بعد الخمسمية بزمان

لا خُلِفَ رَقْنٌ لى معالمها ولا أَطْبَتْنى أنهارُ بطنان  
ولا اردهتنى بمَنبجِ فُرسِ راقِمت لغيرى من آل حمدان  
لكن زمانى بالجزر نَكِرَنى طيب زمانى فقيه ابكمان  
يا حَبْدًا الجزرُ كم نَعِمْتُ به بين جنان ذوات أَفْسان  
جَزْرَةٌ بالصم وزيادة الهاء واد بين الكوفة وفيد وجَزْرَةٌ ايضا موضع باليمامة  
قال مُتَمِّم بن نُؤَيْرَةَ اخو قيس بن نويرة

فيا لعبيد خلفه ان خيركم جَزْرَةٌ بين الوَعَسَتَيْنِ مقيم  
رجعتم ولم تربع عليه راكبكم كأنكم لم تُفَجِّعُوا بعظيم  
قال ابن حبيب جَزْرَةٌ من ارض الكَرْيَةِ من بلاد اليمامة وقال الشَّكْرِيُّ جَزْرَةٌ  
ماء لبني كعب بن العَنَبَرِ قاله فى شرح قول جرير

يا اهل جَزْرَةٍ لا عِلْمٌ فَيَنْفَعَكُم او تَنْتَهَوْنَ فَيُخْجِى الخَافِىَ الخَذِرُ  
يا اهل جزرة انى قد نصبت لكم بالجنيف ولما يُرْسِلِ الحَجَرُ  
١٥ جَزْرٌ بالفخ ثم التشديد من قرى اصبهان نسب اليه ابو حاتم محمد بن  
ادريس الرازى الامام الحنبلِى كان يقول نحن من اهل اصبهان من قرية يقال  
لها جَزْرٌ وهو الامام المشهور فى الحديث والفقه ومات سنة ٢٧٧

جَزْعُ بَنى كُوَزٍ من ديار بى الصباب بانجد وهو مسيرة يومين على وجه واحد  
والجزع مُنْعَطِفُ الوادى  
٢٠ جَزْعُ بَنى حَجازٍ وهم من بنى النهم تيم عدى وهو واد باليمامة عن الحفصى  
جَزْعُ الدَّوَاهِىِ موضع بأرض طى قال زيد الخيل  
الى جَزْعِ الدَّوَاهِىِ ذاك منكم مغان فالصعيد  
جَزْلٌ بالفخ واخره لام وهى فى اللغة الخطب الغليظ وعلماء جَزْلٌ كثير وهو

عامرة في أقصى المغرب في البحر المحيط وكان بها مقام طايفة من الحكماء  
ولذلك بنوا عليها قواعد علم النجوم قال أبو الريحان البيروني جزاير السعادة  
وهي الجزاير الخالدات هي ست جزاير وأغلة في البحر المحيط قريبا من مايستي  
فرسج وهي ببلان المغرب يبتدى بعض المتبحرين في طول البلدان منها وقل  
هو أبو عبيد الينكري بازاء طنجة في البحر المحيط وازاء جبل أدلنت الجزاير  
المسماة فرطانتش اى السعيدة سميت بذلك لان شعراءها وغياضها كلها  
اصناف الفواكه الطيبة الحبيبة من غير غراسة ولا عمارة وان ارضها تحمل  
الزروع مكان العشب واصناف الرياحين العطرة بدل الشوك وهي بغربي بلاد  
البربر مغترقة متقاربة في البحر المذكور

١. الجزاير السعادية هي الخالدات المذكورة قبل هذا

جزبارك بالكسر ثم السكون وباء موحدة وبين الالفين راء واخرة نون من قري  
نيسابور منها ابو بكر الجزباري

جزب بصمتين ذو جزب من قري تمار باليمن

جوزر كذا ضبطه نصر بجيمين مضبوطين وزامين قال جبل من جبالهم  
١٥ ابيرة عادية

الجزر بالغج ثم السكون وراء اصله في لغة العرب القطع يقال مد البحر وانهم  
اذا كثر مائه فاذا انقطع قيل جزر جزرا والجزر موضع بالبادية قال عمار بن  
عقيل بن بلال بن جرير كانت اسماء بنت مطرف بن ابان من بني ابي بكر  
بن كلاب لسنه نداءغة اللسان فنزلت برجل من بني نصر بن معاوية ثم من  
٢٠ بني لفة فلم يقرها فقالت فيه

سرت من فتلاد السدرايين حره الى صوة فار بسين قودة فالجزر

سرت ما هرت من ليلها ثم هرت الى كلفى لا يطيب ولا يقرى

فكن حجرا لا يطعم الدهر قطرة اذا كنت ضيفا نارا في بني نصر

- وتوصف بكثرة الدماميل قال عبد الله بن قحطام السلولي  
 أُنِجَ له من شُرطة الحَيِّ جانبٌ عريض القَصِيرَى لَحْمَةٌ منكوسٌ  
 أَبَدٌ اذا عَشَى بِحَيْبِكَ كَأَمَّا به من دماميل الجزيرة فاحس  
 القَصِيرَى الصَّلْعُ لَلَّه تَلَى الشَّالِكَةُ وَهِيَ الْوَاحِدَةُ فِي اسْفَلِ الْبَطْنِ وَالْأَبَدُ السَّمِينُ  
 ه قال ولما تفرقت قصاعة في البلاد سار عمرو بن مالك التزبيدي في تزبيد وعشم  
 ابني حُلوان بن عمران بن الحُفَاف بن قصاعة وبنو عوف بن رَئان وجَزْمَ بن  
 رَئان الى اطراف الجزيرة وخالطوا قُرأها وكثروا بها وغلبوا على طائفة منها  
 فكانت بينهم وبين من هناك وقعة هزموا الاعاجم فيها فاصابوا فيهم فقال شاعرهم  
 جَدَى بن الدِّلْهَات بن عِشْم العِشْمِي  
 صَفَقْنَا لِلْأَعَجَمِ مِنْ مَعْدٍ صَفَوْنَا بِالْجَزِيرَةِ كَالسَّعِيرِ  
 لَقِينَاهُمْ بِجَمْعٍ مِنْ عِلَافٍ تَرَادَى بِالصَّلَادِمَةِ الذَّكُورِ  
 فَلَاقَتْ فَارِسٌ مِنْهُمْ نَكَالًا وَقَاتَلْنَا هَرَابِذَ شَهْرَزُورِ  
 ولم يزالوا بناحية الجزيرة حتى غزا سابور ذو الاكتاف الحضر وكانت مدينة  
 تزبيد فانتحها واستباح ما فيها وقتل جماعة من قبائل قصاعة وبقيت منهم  
 ١٥ بقية قليلة فلحقوا بالشام وساروا مع تنوخ وذكر شيب بن عمران ان سعد  
 بن ابي وقاص لما مضى الكوفة في سنة ١٧ اجتمع الزوم فحاصروا ابا عبيدة بن  
 الجراح والمسلمين فكتب عمر رضى الله عنه الى سعد بامداد ابي عبيدة بالمسلمين  
 من اهل العراق فارسل اليه الجيوش مع القواة وكان فيهم عياض بن غنم  
 وبلغ الروم الذين تحصن ميسر اهل العراق فمهم فخرجوا عن حصن ورجعوا  
 ٢٠ الى بلادهم فكتب سعد الى عياض بغزو الجزيرة فغزاها في سنة ١٧ وانتحها  
 فكانت الجزيرة اسهل البلاد اقتناحاً لان اهلها رأوا انهم بين العراق والشام  
 وكلاهما بيد المسلمين فاذعنوا بالطاعة فصالحهم على الجزية والجراج فكانت  
 تلك السهول متحنة عليهم وعلى من اقام بها من المسلمين قال عياض بن غنم

موضع قرب مكة قال عمر بن ابي ربيعة

ولقد قلت ليلة الجَزَل لَمَّا اُخْصَلْتُ رَيْطَتِي عَلَى السَّمَاءِ

ليت شعري وهل يردن لبييت هل لهذا عند الرباب جزاء

جَزَنَفُ بالفخ ثم السكون وفخ النون وقاف بليدة عامرة بالربيعان بقرب

هـ المَرَاغَة فيها آثار للاكسرة قديمة وابنية وبيت لارء

جَزَنَةُ بدل القاف هاء وهو اسم لمدينة غزنة قسبة زابلستان البلد العظيم

المشهور بين غور والهند في اطراف خراسان وسيأتي ذكر غزنة بآتم من هذا

ان شاء الله تعالى

جِرَّة بكسر اوله وفخ ثانيه وتخفيفه مدينة بساجستان واهلها يقولون كِرَّة في

الكُتُب تكتب بالجيم

جِرَّة بالفخ والتشديد موضع بخراسان كانت عنده وقعة للاسد بن عبد الله

مع خاقان والحجم تقول كثرة

جَزِيرَةُ أَقْوَرُ بالقاف وهي لغة بين دجلة والفرات مجاورة الشام تشتمل على

ديار مضر وديار بكر سميت الجزيرة لانها بين دجلة والفرات وهما يقبلان من

هـ ابلان الروم ويخططان متعامتين حتى يلتقيا قرب البصرة ثم يصبان في البحر

وطولها عند المتجهين سبع وثلاثون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون

درجة ونصف وهي صالحة الهواء جيدة الرِّيع والنماء واسعة الخيرات بها

مُدُنٌ جليلة وحصون وقلاع كثيرة ومن أمهات مَدَنها حَرَّان والرَّهَّا والرَّقَّة

ورأس عين ونصيبين وسنجار وأنجابور وماردين وآمد وميافارقين والموصل وغير

ذلك مما هو مذكور في مواضعه وقد صنف لاهلها تواريخ وخرج منها آية

في كل فن وفيها قيل

نحن الى اهل الجزيرة قبيلة وفيها غزال ساجى الطرف ساحر

يوارره قلبي على وليس لي يدان عن قلبي عليه يوارره



حَدَّثَنَا الْجَمَّاحِيُّ وَقِيلَ كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مِيسَرَتِهِ وَالصَّحَابِيُّ أَنَّ  
 خَالِدًا لَمْ يَسِرْ تَحْتَ لَوَاهِ أَحَدٍ بَعْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ وَلَوْ أَنَّ جَمْعًا مَحْتًا تَوَفَّى بِهَا  
 سَنَةَ ٢١ وَأَوْصَى إِلَى عَمِّهِ وَيَزَعُمُ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَمَوْتُهُ بِحِمَصٍ اثْبَتَتْ  
 وَعَبْرَ الْفُرَاتِ وَفُتِحَ الْجَزِيرَةُ بِأَسْرَافِهِ قَالُ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ أَخَذَتْ الزَّيْتَ وَالطَّعَامَ  
 وَالتَّحْلُ لِمُرْقَفِ الْمُسْلِمِينَ بِالْجَزِيرَةِ مَدَّةَ ثَلَاثِ خُفِّ عَنَامٍ وَاقْتَصَرَ عَلَى ثَمَانِيَةِ وَأَرْبَعِينَ  
 وَأَرْبَعَةً وَعَشْرِينَ وَاثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَمًا نَظَرًا مِنْ عَمِّهِ لِلنَّاسِ وَكَانَ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ  
 جَزِيرَتِهِ مَدَّةُ قَحٍّ وَقِسْطَانٍ مِنْ زَيْتٍ وَقِسْطَانٍ مِنْ خَلِّءٍ  
 الْجَزِيرَةُ الْخَصْرَاءُ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ وَقِبَالَتُهَا مِنَ الْبَحْرِ بِلَادُ الْبَرْبَرِ سَبْتَنَةُ  
 وَأَعْمَالُهَا مُتَّصِلَةٌ بِأَعْمَالِ شَدُونَةَ وَهِيَ شَرْقُ شَدُونَةَ وَقَبْلُ قَرْطَبَةٍ وَمَدِينَتُهَا مِنَ  
 ١٠ أَشْرَفِ الْمُدُنِ وَأَطْيَبِهَا أَرْضًا وَسُورَهَا يَصْرَبُ بِهَا مَاءُ الْبَحْرِ وَلَا يَحِيطُ بِهَا الْبَحْرُ  
 كَمَا تَكُونُ الْجَزَائِرُ لَكِنَّهَا مُتَّصِلَةٌ بِبَرِّ الْأَنْدَلُسِ لَا حَائِلَ مِنَ الْمَاءِ دُونَهَا كَذَا  
 أَخْبَرَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ شَاهِدِيهَا مِنْ أَهْلِهَا وَلَعَلَّهَا سَمِيَتْ بِالْجَزِيرَةِ لِمَعْنَى آخِرٍ عَلَى  
 أَنَّهُ قَدْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ الْجَزِيرَةَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَرْضٌ فِي الْبَحْرِ يَفْرَجُ عَنْهَا مَاءُ  
 الْبَحْرِ فَتَبْدُو وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الَّتِي يَعْلُوهَا السَّيْلُ وَيَجْذِفُ بِهَا وَمَرَسَايُهَا مِنْ  
 ١٥ أَحْجُودِ الْمَرَايِ لِلْحَوَازِ وَأَقْرَبُهَا مِنَ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ بَيْنَهُمَا ثَمَانِيَةُ عَشَرَ مِيلًا وَبَيْنَ  
 الْجَزِيرَةِ الْخَصْرَاءِ وَقَرْطَبَةٍ خَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ فَرْسَخًا وَهِيَ عَلَى نَهْرِ يَرْبَاطُ وَنَهْرُ الْجَبَّ  
 إِلَيْهِ أَهْلُ الْأَنْدَلُسِ فِي عَامِ تَحْلٍ وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهَا جَزِيرَتِي وَالْإِلَاقَةُ قَبْلَهَا جَزَرَتِي  
 لِلْفَرَقِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِّ  
 بْنِ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ الْجَزِيرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ بِرُوحٍ عَنْ أَصْبَغِ بْنِ الْفَرَجِ وَغَيْرِهِ مَاتَ  
 ٢٠ سَنَةَ ٣٦٥ وَخَطَّ الصُّورِيُّ بَزَاءً بَيْنَ مَخْجَمَتَيْنِ وَلَا يَصْبُحُ كَذَا قَالَ الْخَزَامِيُّ وَالْجَزِيرَةُ  
 ٢٣ الْخَصْرَاءُ أَيْهَا جَزِيرَةٌ عَظِيمَةٌ بِأَرْضِ الزُّنُجِ مِنْ بَحْرِ الْهِنْدِ وَهِيَ كَبِيرَةٌ عَظِيمَةٌ  
 يَحِيطُ بِهَا الْبَحْرُ الْمَلْحُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَفِيهَا مَدِينَتَانِ أَسْمَرُ أَحَدَاهُمَا مُتَسَبِّحُ  
 وَأَسْمَرُ الْآخَرَى مَكْنَبُلُوا فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا سُلْطَانٌ لَا طَاعَةَ لَهُ عَلَى الْآخَرِ

من مبلغ الاقوام ان جموعنا حوت الجزيرة غير ذات رجام  
 جمعوا الجزيرة والغياب فنقصوا<sup>١</sup> عن حص غياصة القدام  
 ان الاغرة والاكارم معشرو<sup>٢</sup> فطوا الجزيرة عن فراج الهسام  
 غلبوا الملوك على الجزيرة فانتهوا<sup>٣</sup> عن غزو من يادى بلاد الشام

٥. وكان عمر رضة قد نزل الحجابية في سنة ١٧ مدًا لاهل حص بنفسه فلما فرغ من  
 اهل حص امده عمر عياض بن غنم بحبيب بن مسلمة الفهرى فقدم على  
 عياض مدًا وكتب ابو عبيدة الى عمر بعد انصرافه من الحجابية يساله ان يصمم  
 اليه عياض بن غنم ان كان صرف خالدا الى المدينة فصرفه اليه وصرف سهيل  
 بن عدى وعبد الله بن عتيان الى الكوفة واستعمل حبيب بن مسلمة على  
 الحاجر الجزيرة والوليد بن عقبة بن ابي معيط على عرب الجزيرة وبقي عياض  
 بن غنم على ذلك الى ان مات ابو عبيدة في طاعون عمّاس سنة ١٨ فكتب عمر  
 رضة عهد عياض على الجزيرة من قبله هذا قول سيف ورواية الكوفيين واما  
 غيره فيزعم ان ابا عبيدة هو الذى وجه عياض بن غنم الى الجزيرة من الشام  
 من اول الامر وان فتوحه كان من جهة ابي عبيدة وزعم البلاذرى فيما رواه  
 ٥. عن ميمون بن مهران قال الجزيرة كلها من فتوح عياض بن غنم بعد وفاة ابي  
 عبيدة بن الجراح ولاه اياها عمر رضة وكان ابو عبيدة استخلفه على الشام فولى  
 عمر يزيد بن ابي سفيان ثم معاوية من بعده الشام وامر عياض بغزو الجزيرة  
 قال وقال اخرون بعث ابو عبيدة عياض بن غنم الى الجزيرة فأتى ابو عبيدة  
 وهو بها فولاه عمر اياها بعده وقال محمد بن سعد عن الواقدي ان عبيدة ما  
 ٢. سمعناه في عياض بن غنم ان ابا عبيدة مات في طاعون عمّاس سنة ١٨  
 واستخلف عياض فورد عليه كتاب عمر بتوليته حص وقنسرين والجزيرة للنصف  
 من شعبان سنة ١٨ فسلم اليها في خمسة الاف وعلى مقدمته ميسرة بن  
 مسروق وعلى ميسرته صفوان بن المغيرة وعلى ميمثته سعيد بن عامر بن

- البحرين وقُطَيْنَ وَعُمانَ وَالشَّحَرُ وَمالَ مِنْهُ عُنُقُفٌ الى حَضْرَمَوْتِ وَناحِيَةِ أَبْيَيْنَ  
 وعدنَ وانعطفَ مغرباً نَصْباً الى دَهْلُكْ واستطالَ ذلكَ العنقُفَ قطعنَ في تهايمِ  
 اليمينِ الى بلادِ فَرَسَانَ وَحَكَمَ وَالاشْعَرِيَّينَ وَعَكَّ وَمَضَى الى جُدَّةَ ساحلِ مَكَّةَ  
 وَالْحِجَارِ ساحلِ المَدِينَةِ ثُمَّ ساحلِ الطَّوَرِ وَخَلِيجِ أَيْلَةَ وساحلِ رَابِيَةِ حَتَّى بَلَغَ  
 ٥ قَلْزَمَ مِصرَ وَخَالَطَ بلادَها وَأَقْبَلَ النِّيلَ في غَرْبِ هَذَا العنقُفِ مِنْ أَعْلَى بِلَادِ  
 السُّودَانِ مُسْتَطِيلًا مُعَارِضًا لِلبحْرِ مَعَهُ حَتَّى دَفَعَ في بَحْرِ مِصرَ وَالشَّامِ ثُمَّ أَقْبَلَ  
 ذَلِكَ البَحْرَ مِنْ مِصرَ حَتَّى بَلَغَ بِلَادَ فِلَسْطِينَ ثُمَّ بَعْسَقَلَانَ وَسَوَاحِلَها وَأَقَى صُورَ  
 ساحلِ الْأُرْدُنِّ وَعَلَى بَهْرَوْتِ وَذَوَاتِها مِنْ سَوَاحِلِ دِمَشْقَ ثُمَّ نَقَذَ الى سَوَاحِلِ  
 حِمصَ وَسَوَاحِلِ قَنْسَرِينَ حَتَّى خَالَطَ النَّاخِيَةَ الَّتِي أَقْبَلَ مِنْهَا الْفُرَاتَ مَاحِطًا  
 ١٠ عَلَى أَطْرَافِ قَنْسَرِينَ وَالْجُزَيْرَةِ الى سَوَادِ الْعِرَاقِ قَالِ فَصَارَتْ بِلَادُ الْعَرَبِ مِنْ  
 هَذِهِ الْجُزَيْرَةِ الَّتِي نَزَلُوهَا وَتَوَالَدُوا فِيهَا عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي  
 أَشْعَارِها وَأَخْبَارِها تَهَامَةُ وَالْحِجَازُ وَنَجْدٌ وَالْعَرُوصُ وَالْيَمِينُ وَذلِكَ أَنَّ جَبَلِ  
 السَّرَاةِ وَهُوَ أَكْظَمُ جِبَالِ الْعَرَبِ وَأَذْكُرُها أَقْبَلَ مِنْ قُفْرَةِ الْيَمِينِ حَتَّى بَلَغَ أَطْرَافَ  
 بَوَادِي الشَّامِ فَسَمَّيْتَهُ الْعَرَبَ حِجَازًا لِأَنَّهُ حَجَزَ بَيْنَ الْغُورِ وَهُوَ تَهَامَةُ وَهُوَ هَاطِظٌ  
 ١٥ وَبَيْنَ نَجْدٍ وَهُوَ ظَاهِرُ فَصَارَ مَا خَلْفَ ذَلِكَ الْجَبَلِ فِي غَدِيدِهِ الى أَسْيَافِ الْبَحْرِ  
 مِنْ بِلَادِ الْاشْعَرِيَّينَ وَعَكَّ وَكِنَانَةَ وَغَيْرِها وَدُونِها الى ذَاتِ عَرَفٍ وَالْحِجَافَةِ وَمَا  
 صَاقِبُها وَغَارَ مِنْ أَرْضِهَا الْغُورُ غُورُ تَهَامَةٍ وَتَهَامَةُ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَصَارَ مَا دُونَ  
 ذَلِكَ الْجَبَلِ فِي شَرْقِيهِ مِنْ عَكَارِ نَجْدٍ الى أَطْرَافِ الْعِرَاقِ وَالسَّمَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا  
 نَجْدًا وَنَجْدٌ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَصَارَ الْجَبَلُ نَفْسَهُ وَهُوَ سَرَاتُهُ وَهُوَ الْحِجَازُ وَمَا  
 ٢٠ احْتَجَزَ بِهِ فِي شَرْقِيهِ مِنَ الْجِبَالِ وَاتَّحَازَ الى نَاحِيَةِ قَيْدٍ وَالْجَبَلِينَ الى الْمَدِينَةِ وَمِنْ  
 جِبَلَانِ مَذْحِجٍ تَتَلَمَّثُ وَمَا دُونِها الى نَاحِيَةِ قَيْدٍ حِجَازًا وَالْعَرَبُ تَسَمِّيهِ نَجْدًا  
 وَجَلْسًا وَالْجَلْسَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَذلِكَ النَجْدُ وَالْحِجَازُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ  
 وَصَارَتْ بِلَادُ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَمَا وَالَاهُمَا الْعَرُوصُ وَفِيهَا نَجْدٌ وَغُورٌ لِقُرْبِها مِنْ

وفيها عدة قرى ورسانيق ويزعم سلطانهم انه عربى<sup>١</sup> وانه من نافلة الكوفة اليها  
حدثنى بذلك الشيخ الصالح عبد الملك الحلاوى البصرى وكان قد شاهد  
ذلك وعرفه وهو ثقة.

جزيرة شريك بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وياء ساكنة وكاف كورة بالحريقية  
بين سوسة وتونس قال ابو عبيد البكرى تنسب الى شريك العيسى وكان عاملا  
بها وقصبة هذه الكورة بلدة يقال لها باشو<sup>٢</sup> وهي مدينة كبيرة آهلة بها جوامع  
وحمامات وثلاث رحاب واسواق عامرة وبها حصن احمد بن عيسى القايم على  
ابن الأغلب وجزيرة شريك اجتمعت الروم بعد دخول عبد الله بن سعد بن  
ابى سرح المغرب وساروا منها الى مدينة اقليبية وما حولها ثم ركبوا منها الى  
جزيرة قوسرة ومن تونس الى منزل باشو مرحلة بينهما قرى كثيرة جليلة ثم من  
باشو الى قرية الدواميس مرحلة وفي قرية كبيرة آهلة كثيرة الزيتون وبينهما  
قصر الزيت ومن قرية الدواميس الى القيروان مرحلة بينهما قرى كثيرة  
وحذاء جزيرة شريك في البر نحو جهة الجنوب جبل زغوان.

جزيرة شكر يضم الشين المعجمة وسكون الكاف جزيرة في شرق الاندلس ويقال  
جزيرة شقر وقد ذكرت في شقر بشاهداء.

جزيرة العرب قد اختلف في تحديدها واحسن ما قيل فيها ما ذكره ابو  
المنذر هشام بن محمد بن السائب مسندا الى ابن عباس قال اقتصم  
العرب جزيرتها على خمسة اقسام قال وانما سميّت بلاد العرب جزيرة لاحاطة  
الانهار والبحار بها من جميع اطرافها واطرافها قصاروا منها في مثل الجزيرة من  
جزائر البحر وذلك ان الفرات اقبل من بلاد الروم فظهر بناحية قيسرين ثم  
احتط على اطراف الجزيرة وسوان العراق حتى وقع في البحر في ناحية البصرة  
والآبلة وامتد الى عبادان واخذ البحر في ذلك الموضع مغربا مطلقا ببسلان  
العرب منعطفا عليها فالى منها على سقران وكاطمة الى القظيف وقنجر واسيف

ان توعدونى فاني لابن عمكم وقد اصابوكم متى بشؤوب

وان ورثاء قد اركى ابا كنف ابني اياس وعمر وابن ايوب

جَزِيرَةُ ابْنِ عَمْرِوْ بِلْدَةِ فَوْقِ الْمَوْصِلِ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ اَيَّامٍ وَلَهَا رَسْتَاقٌ مُخَصَّبٌ وَاسِعٌ  
الْخَيْرَاتِ وَاحْسَبُ اَنْ اَوَّلَ مَنْ عَمَّرَهَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَطَّابِ التَّغْلَبِيِّ وَكَانَتْ  
هَذِهِ امْرَاةُ الْجَزِيرَةِ وَذَكَرَ قَرَابَةُ سَنَةَ ٢٥٠ هـ وَهَذِهِ الْجَزِيرَةُ تُحِيطُ بِهَا دَجَلَةُ الْاَمِنْ  
فَاحِيَةٌ وَاحِدَةٌ شَبَّهَ الْهَلَالُ ثَرْعَمَ هُنَاكَ خَنْدَقٌ اَجْرَى فِيهِ الْمَاءُ وَنُصِبَتْ  
عَلَيْهِ رَحَى فَاحْطَ بِهَا الْمَاءُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهَا بِهَذَا الْخَنْدَقِ وَيَنْسَبُ  
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهُمُ أَبُو طَاهِرُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْرَانَ  
الْفَقِيهِ الْجَزْرِيُّ الشَّافِعِيُّ وَكَانَ رَجُلًا كَامِلًا جَمَعَ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ تَفَقَّهُ بِالْجَزِيرَةِ  
أَعْلَى عَامِلِهَا يَوْمَئِذٍ عَمْرِو بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزْرِيُّ وَقَدِمَ بَغْدَادَ وَسَمِعَ بِهَا الْحَدِيثَ  
وَرَجَعَ إِلَى الْجَزِيرَةِ وَدَرَسَ بِهَا وَأَفْتَى إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا فِي سَنَةِ ٥٧٧ هـ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ  
٥١٧ هـ وَأَبُو الْقَاسِمِ عَمْرِو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَكْرِمَةَ ابْنِ الْبَزْرِيِّ الْجَزْرِيُّ الْأَمَامُ الْفَقِيهِ  
الشَّافِعِيُّ قَالَ ابْنُ شَافِعٍ وَكَانَ أَحْفَظَ مَنْ بَقِيَ فِي الدُّنْيَا عَلَى مَا يُقَالُ بِمَذْهَبِ  
الشَّافِعِيِّ وَتَوَفَّى فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةَ ٥٩٠ هـ بِالْجَزِيرَةِ وَخَلَّفَ تَلَامِذَهُ كَثِيرَةً وَكَانَ  
أَمِنْ أَصْحَابِ ابْنِ الشَّاشِيِّ وَبَيْنَهُ الْإِثْبَارُ الْعُلَمَاءُ الْأَدَبَاءُ وَهُمْ مَجْدُ الدِّينِ الْمُبَارَكِ  
وَضِيَاءُ الدِّينِ نَصْرُ اللَّهِ وَعَمْرُو الدِّينِ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلَى بَنُو مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو الْكَلِيمِ  
الْجَزْرِيُّ كُلُّ مَنْهُمْ أَمَامٌ مَاتَ مَجْدُ الدِّينِ وَالْآخِرَانِ حَيَّانَ فِي سَنَةِ ٩٣١ هـ  
جَزِيرَةُ قُوسْنِيَّا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قُوسَيْنَا كُورَةُ عَصَرٍ بَيْنَ الْقُسْطَاطِ وَالْأَسْكَنْدَرِيَّةِ  
كَثِيرَةُ الْقُرَى وَافِرَةٌ

٢. جَزِيرَةُ كَاوَانَ وَيُقَالُ جَزِيرَةُ بَنِي كَاوَانَ جَزِيرَةٌ عَظِيمَةٌ وَفِي جَزِيرَةٍ لَافِتٍ وَفِي مِنْ  
مَجَرِ فَارِسَ بَيْنَ عَمَانَ وَالْحَرِيرَيْنِ اِثْنَتَا عَشْرَةَ عَشْرَةً بَنِي اَلْإِمَامِ اَلْعَاصِمِيِّ اَلنَّثَقِيِّ فِي أَيَّامِ  
عَمْرِ بْنِ اَلْخَطَّابِ لَمَّا أَرَادَ غَزْوُ فَارِسَ فِي الْحَرِيرَيْنِ مَرَّ بِهَا فِي طَرِيقِهِ وَكَانَتْ مِنْ أَحَدِ  
جَزَائِرِ الْحَرِّ عَامِرَةٌ أَهْلًا وَفِيهَا قُرَى وَمِزَارِعٌ وَفِي الْآنَ خَرَابٌ وَذَكَرَهُ الْمَسْعُودِيُّ

الجسر وأنخفاض مواضع منها ومسائل أودية فيها والعروض يجمع ذلك كله  
 وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها من البلاد الى حضرموت  
 والشحر وعُمان وما يلي ذلك اليمن وفيها تهائم ونجد واليمن تجمع ذلك  
 كله فكة من تهامة والمدينة والطائف من نجد والعالية ، وقال ابن الاعراب  
 ٥ الجزيرة ما كان فوق تبة وأما سميت جزيرة لانها تقطع الفرات ودجلة ثم تقطع  
 في البحر وقرأت في نوادر ابن الاعراب قال الهيثم بن عدي جزيرة العرب من  
 العدنيب الى حضرموت ثم قال ما احسن ما قال ، وقال الاصمعي جزيرة العرب الى  
 عدن أبين في الطول والعرض من الأبلّة الى جدّة وانشد الأسود بن يعفر وكان  
 قد كف بصره

١. ومن البليّة لا ابا لك انسى ضربت على الارض بالأسد ان

لا اهتدى فيها لموضع تلعة بين العدنيب الى جبال مراد

قال فهذا طول جزيرة العرب على ما ذكر وقال بعض المعربين

لم يبق يا حذله من لسانى ابو بنين لا ولا بنينات

من مسقط الشحر الى الفرات الا يعدّ اليوم في الاموات

هل مشتري أبيه حيا

١٥

فالشحر بين عُمان وعدن قال الاصمعي جزيرة العرب اربعة اقسام اليمن ونجد

والحجاز والغور وهي تهامة من جزيرة العرب الحجاز وما جمعه وتهامة واليمن

وسبأ والاحقاف واليمامة والشحر وهجر وعُمان والطائف ونجران والحجر وديار

تمود والبحير المعقلة والقصر المشيد وارم ذات العُمان واصحاب الأخدود وديار

٢. كندة وجبال طيء وما بين ذلك ،

جزيرة عكاظ هي حرة الى جنب عكاظ وبها كانت الوقعة الخامسة من وقائع

حرب الفجار قال خنساء بن رقيب

لقد بلوكم فابلوكم بلاههم يوم الجزيرة ضربا غير تكذيب

جزيرة بني نصر كورة ذات قرى كثيرة من نواحي مصر الشرقية .  
 الجزيرة هذا الاسم اذا اطلقه اهل الاندلس ارادوا بلاد مجاهد بن عبد الله  
 العامري وفي جزيرة منورقة وجزيرة ميبورقة اطلقوا ذلك لجلالة صاحبها وكثرة  
 استعمالهم ذكرها فانه كان محسنا الى العلماء مفضلا عليهم وخصوصا على  
 ه القراء وهو صاحب دانية مدينة في شرقي الاندلس تجاه هاتين الجزيرتين ويكنى  
 مجاهد بابي الجيش ويلقب بالموقف وكان ملوكا روميا لمحمد بن ابي عامر وكان  
 اديبا فاضلا وله كتاب في العروض صنفه ومات سنة ٢٠٩ فقام مقامه ابنه اقبال  
 الدولة .

الجزيرة ايضا بالصم موضع باليمامة فيه نخل لقوم من تغلب .  
 ١٠ الجزيرة بالصم وزاين مجتمين وكذا قراته بخط اليزيدي في قول الفصل  
 بن العباس

يا دار اقوت بالجزع ذي الاخيف بين حزم الجزيرة فالأجراي  
 جزين بالصم ثم الكسر وبلا ساكنة ونون من قرى نيسابور أفادنيها الحافظ ابو  
 عبد الله ابن التجار .

٥ جزين بكسرتين قرية قريبة من اصبهان نزهة ذات اشجار ومياه ومنبر وجامع  
 بها قبر المنظر بن الزاهد عن الحافظ ابي عبد الله ايضا .

### باب الجيم والسين وما يليهما

جسد آت بالحريك والمد ويروى عن ابي مالك والغوري بصم الجيم موضع  
 قال لمبيد .

٢٠ فيمتنا حيث أمسينا قريبا على جسداه تنجنا الكلاب  
 وفي كتاب الزمخشري قال ابو مالك جسداه بيطن جلدان موضع .  
 الجسر بكسر الجيم اذا قالوا الجسر ويوم الجسر وهو يصيفوه الى شيء فانما  
 يريدون الجسر الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس قرب الحيرة

انها كانت سنة ٣٣٣ عامرة أهلة وقال هشام بن محمد كاوان اسمه الحارث بن امره القيس بن حجر بن عامر بن مالك بن زياد بن عصر بن عوف بن عامر بن الحارث بن اعمار بن عمرو بن وديعة بن لُبَيْز بن اقصى بن عبد القيس جزيرة لاقت في جزيرة كاوان المذكورة قبل هذا

جزيرة كَمَرَان بالتخريبك جزيرة قبالة زبيد باليمن قال ابن ابي الدمنة كَمَرَان جزيرة وهي حصن لمن ملك يمان تهامة سكن بها الفقيه محمد بن عَبْدُوَيْه تلميذ الشيخ ابي اسحاق الشيرازي وبها قبره يستسقى به وله تصانيف في اصول الفقه منها كتاب الارشاد ويزعمون ان البحر اذا هاج مراكمه القوا فيه من تراب قبره فيسكن باذن الله

١. جزيرة مَرْغَنَاي ويقال جزيرة بني مَرْغَنَاي وقد مر ذكره في جزائره جزيرة مَصْر وهي محلة من محال الفسطاط وانما سُميت جزيرة لان السنبيل اذا قاض اجاط بها الماء وحال بينها وبين عظم الفسطاط واستقلت بنفسها وبها اسواق وجامع ومنبر وهي من متنزهات مصر فيها بساتين وللشعراف في وصفها اشعار كثيرة منها قول ابي الحسن علي بن محمد البدمشقي يعرف بالساعقي  
 ما اَنْسَ لا اَنْسَ الجزيرة مَلْعَباً للانس تَأْلَفُه الحِسانُ الخُرْدُ  
 تَجْرِي النسيمُ بَغْصَها وَغَدِيرُها فِيهِزْ رَمَحٌ او يَسْلُ مَهْنَدُ  
 وَيَزِينُ دَمْعُ الطَّلِّ كلَّ شَقِيقة كالخَدِّ دَبَّ به عَدَارُ اسود  
 وكتب الساعقي الى صديق له نزل من الجزيرة مكانا مستحسننا ولم يدعه اليه من ابيات

٢. ولقد فزلت من الجزيرة مستولاً شَمْعُ الشُّرورِ بثله يتجمّع  
 فَمَصْلُ التَّوْبِ نَدِيَتْ نُيُومُ نَسِيمة فالسُّك من اُردانه يتصوّر  
 رَقَصَتْ عَلَي دَوْلَابِهِ اغْصَانُهُ فلها به ساق هناك ومسمع  
 قَدَحُ المشوى اليه اول مبرة ولك الامان بانه لا يرجع



ومن هذه القرية محمد بن هاشم بن شهاب أبو صالح العُدْرِي الجسري سمع  
 زهير بن عبادان وابن السري والمسيب بن واضح ومحمد بن احمد بن  
 مالك المكتوب روى عنه احمد بن سليمان بن خذاف وابو علي ابن شعيب  
 وابو الطيب احمد بن عبد الله بن يحيى البدارمي ومنها ايضا عمار بن  
 الحزير بن عمرو بن عمار ويقال ابن عمار ابو القاسم العُدْرِي الجسري قاضي  
 الغوطة حدث عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن يزيد بن زفر الاخرى  
 البعلبكي وعطية بن احمد الجعفي الجسري وغيرهما روى عنه ابو الحسين  
 الرازي قال كان شيخا صالحا جليلا يقضى بين اهل القرى من غوطة دمشق  
 مات في رمضان سنة ٣٣٩ هـ

### باب الجيم والشين وما يليهما

١. جَشْرٌ بالتحريك جبل في ديار بني عامر قد لبث قتيلا من الديار المجاورة لبني  
 الحارث بن كعب  
 جَشٌّ بالفتح والضم ثم التشديد قال الاخرى الجَشُّ التَّحْفَةُ وفيه ارتفاع  
 والجَشَّاء ارض سهلة ذات حَصْبَاء تستصلح لغرس النخل وقال غيره الجَشُّ  
 ٥ الرابية والفُق وسطه والجمع الجَشَّان وقد اُضيف اليها وتسمى نبتا عذبة  
 مواضع منها جَشٌّ بلد بين صور وطبرية على سمت البحر وجَشٌّ ايضاً جبل  
 صغير بالمجاز في ديار جُشَم بن بكر وجَشٌّ ارض جبل عند اجأ احد جبلي  
 طى املكس الاعلى سهل ثوباء الايل والثبير كثير الكَلأ وفي ذروته مساكن  
 لغاد وارم فيه صور مخبوءة من الصخرة وجَشٌّ اقيار من المياه الاملاح اكنان  
 ٢٠ ارض البشيرة بعدنة وقال الاخرى جَشٌّ اقيار موضع معروف بالبادية وقال بدر  
 بن حوران القراري مخاطب النخعي  
 ابلغ ربا وحسين المدا جَسْبَه فلو تكسيتهم و كمت ابن اعدار  
 ما اضطر الي الحر من ليلي الى يفسر اختارة معقلا من جَشٍّ اقيار

ويعرف أيضا بيوم قُتِلَ المناطف وكان من حديثه أن أبا بكر رَضِهَ امر خالد  
 بن الوليد وهو بالعراق بالمسير إلى الشام لاجدة المسلمين ويختلف بالعراق  
 المثنى بن حارثة الشيباني فجمعت الفرس لمحاربة المسلمين وكان أبو بكر  
 قد مات فسيّر المثنى إلى عمر بن الخطاب رَضِهَ يعرفه بذلك فندب عمر الناس  
 إلى قتال الفرس فهابوهم فانتدب أبو عبيد بن مسعود الثقفي والد المختار  
 بن أبي عبيد في طائفة من المسلمين فقدموا إلى بَاقِيَا فامر أبو عبيد بعقد  
 جسر على الفرات ويقال بل كان الجسر قديما هناك لاهل الحيرة يعبرون عليه  
 إلى ضياعهم فاصلحه أبو عبيد وذلك في سنة ١٣ للهجرة وعبر إلى عسكر  
 الفرس وواقعهم فكثروا على المسلمين ونكوا فيهم نكاية قبيحة لم يَنكُوا في  
 المسلمين قبلها ولا بعدها مثلها وقتل أبو عبيد رحمة الله وانتهى الخبر إلى  
 المدينة فقال حَسَنُ بن ثابت

لقد عظمتم فينا الرزية أنبا جلاذ على ريت الحوادث والهدم

على الجسر قتلى لَهف نفسي عليهم فيا جسورا ما ذا لقينا من الجسر

جسر خلطاس موضع كان فيه يوم من أيام العرب

١٥ جسر الوليد هو على طريق أذنة من المصيصة على تسعة أميال كان أول من  
 بناه الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان المقتول ثم جدده المعتصم

سنة ٢٢٥ هـ

الجسرة من مخاليف اليمن

جسر بن بكسر الخيم والراه وسكون السين وأيام آخره نون من قرى غوطة

دمشق ذكرها ابن منير في شعره فقال

حى الديار على علماء خير من مهوى الثوى ومغلى الحر العين

مران لهن إذ كفى مصير في أمة الله في تلك المهادين

بالنيرين فمقرى فالسري فجميرا فجو حواشي جسر جسر

وَنَقَى عَنْهَا بَنُو قُشَيْرٍ وَسَارَ إِلَى حَلَبٍ وَقَاعَتَهَا سَامِرُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ بَدْرَانَ بْنِ مَقْلَدِ الْعُقَيْلِيِّ وَكَانَ شَرَفَ الدَّوْلَةِ مُسْلِمُ بْنُ قُرَيْشٍ بْنُ بَدْرَانَ بْنِ مَقْلَدِ ابْنِ عَمِّهِ قَدْ اسْتَخْلَفَ فِيهَا ثُمَّ قُتِلَ مُسْلِمٌ وَسَلَّمَ حَلَبَ إِلَى مَلِكِ شَاهٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٤٩٩ وَدَخَلَهَا وَعَوَّضَ سَامِرُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ حَلَبَ قَلْعَةَ جَعْبَرٍ وَسَلَّمَهَا إِلَيْهِ

هـ فَاقَامَ بِهَا سَنَتَيْنِ كَثِيرَةً وَمَاتَ وَلَدُهَا وَلَدَهُ إِلَى أَنْ أَخَذَهَا نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ زَنْكِيٍّ مِنْ شَهَابِ الدِّينِ مَالِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَامِرٍ لِأَنَّهُ كَانَ نَزَلَ يَتَصَيَّدُ فَاسْرَهُ بَنُو كَلْبٍ وَجَمَلُوهُ إِلَى نُورِ الدِّينِ وَجَرَّتْ لَهُ مَعَهُ خُطُوبٌ حَتَّى عَوَّضَهُ عَنْهَا سُرُوحٌ وَأَعْمَالُهَا وَمَلَاخِةُ حَلَبَ وَبَابُ بُرَاعَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَقِيلَ لِمُصَاحِبِهَا أَيُّهَا أَحِبُّ إِلَيْكَ الْقَلْعَةُ أَمْ هَذَا الْعَوْضُ فَقَالَ هَذَا أَكْثَرُ مَالًا وَأَمَّا الْعِزُّ فَقَدْ ذُنَاهُ ١٠

أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَيُّوبَ هـ  
جَعْرَانُ فَعَلَّكَ مِنْ الْجَعْرِ وَهُوَ نَحْوُ كُلِّ ذَاتِ مَخْلَبٍ مِنَ السِّبَاعِ وَجَعْرَانُ مَوْضِعٌ هـ  
الْجَعْرَانَةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ أَجْمَاعًا ثُمَّ أَنَّ أَحْكَابَ الْحَدِيثِ يَكْسِرُونَ عَيْنَهُ وَيَشْدُدُونَ رَأْيَهُ وَاهِلُ الْإِيْقَانِ وَالْأَدَبِ يَخْطُبُونَهُمْ وَيَسْكَنُونَ الْعَيْنَ وَيَخْفَفُونَ الرِّاءَ وَقَدْ هـ  
أَحْكَى عَنْ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْجَعْرَانُونَ يَخْطُبُونَ فِي تَشْهِيدِ الْجَعْرَانَةِ وَتَخْفِيفِ الْحَدِيثِ هَذَا نَقَلْتُ إِلَى هَذَا مَا هُنَا وَالَّذِي عِنْدَنَا أَنَّهُمَا رَوَايَتَانِ جَيِّدَتَانِ  
حَكَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَتَقَلَّبُونَ وَيَتَقَلَّبُونَ الْحَدِيثَ وَاهِلُ الْعِرَاقِ يَخْفَفُونَهُمَا وَمَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ تَخْفِيفُ الْجَعْرَانَةِ وَسَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ قَدْ يَتَقَلَّبُهَا وَيَاخْفِيفُ قِيَمَهَا الْخَطَأُ وَهُوَ بَيْنَ الطَّائِفِ هـ  
٢٠ وَمَكَّةُ وَهِيَ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبُ نَزْلِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَسَمَ غَنَائِمَ قِيَارَانَ مَرْجَعَهُ مِنَ حِمْرَةِ حَنْزَلٍ وَاحْرَمَ مِنْهُ صَلَاحُ وَلَهُ قَبِيلٌ مُسَاجِدٌ وَبِهِ بَيَارٌ مُتَقَابِرَةٌ وَأَمَّا فِي الشَّعْرِ فَلَمْ تَسْمَعْهَا إِلَّا مُخَفَّفَةً قَالَ

فَبِالْيَتِ فِي الْجَعْرَانَةِ الْيَوْمَ دَارُهَا وَدَارِي مَا بَيْنَ الشَّامِ فَكَيْفَ كَيْفَ

جَيْشَمُ مِنْ قَرْيَ بَيْهَقٍ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورِ بِخُرَاسَانَ ۝

### باب الجيم والصاد وما يليهما

جَصِينُ أَبُو سَعْدٍ يَقُولُهُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَأَبُو نَعِيمٍ الْخَافِظُ بِكُسْرِهَا وَالصَّادُ عِنْدَهَا مَكْسُورَةٌ مَشْدُودَةٌ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَنُونٌ وَهِيَ مَحْلَّةٌ بِمَرَوْ أُنْدُرِسَتْ وَصَارَتْ مَقْبِرَةٌ وَدُفِنَ بِهَا بَعْضُ الصَّحَابَةِ يُقَالُ لَهَا تَنْوَرُكَرَانَ أَيْ صُنَاعُ التَّنَانِيرِ رَأَيْتُ بِهَا مَقْبِرَةَ بَرِيذَةَ بْنِ الْحَصِيْبِ الْأَسْلَمِيِّ وَالْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْغَفَارِيِّ ۝ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرُ بْنُ سَيْفِ الْجَصِينِيِّ ثَقَّةٌ رَوَى عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ زُفَرِ بْنِ الْهَذِيلِ عَنْ ابْنِ حَنِيفَةَ كِتَابَ الْأَثَارِ وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ وَغَيْرِهِ ۝ وَأَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرِو الْجَصِينِيِّ قَاضِي أَرْمِيَةِ قَالَ السَّلْفِيُّ وَجَصِينٌ مِنْ قُرَاهَا وَمَا أَرَاهُ إِلَّا وَهْمًا وَانْه مَرْوَزِيٌّ لِأَنَّهُ قَالَ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ جَمَاعَةٍ أَقْدَمَ مِنْهُ عَنْ شَيْبُوخَ خُرَاسَانَ وَكَانَ فَقِيهًا عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو

الْجَبِيْبُ عَمْرُ الْغَفَارِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَرْمَوِيِّ ۝

### باب الجيم والطاء وما يليهما

جَبَّطًا بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَالْقَصْرُ اسْمُ نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْبَصْرَةِ فِي شَرْقِ دِجْلَةَ ۝ عَلَيْهِ قَرْيٌ وَتَحِلُّ كَثِيرَةٌ ۝

جَطِينُ بِالْفَتْحِ قَرْيَةُ الْكُسْرِ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَنُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ مَيْلَاصٍ فِي جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ أَكْثَرُ زُرْعِهَا الْقُطْنُ وَالْقَنْبُ مِنْهَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَطِينِيُّ ۝

### باب الجيم والعين وما يليهما

جَعْبَرُ بِالْفَتْحِ قَرْيَةُ السَّكُونِ وَبِلَا مُوحِدَةٍ مُفْتُوحَةٍ وَرَاءُهَا وَالْجَعْبَرِيُّ فِي اللُّغَةِ الْغَلِيظُ ۝ الْقَصِيرُ قَالَ رُبَيْعَةُ لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلَاءَ ۝ قَلْعَةُ جَعْبَرٍ عَلَى الْفَرَاتِ بَيْنَ بَالِسَ وَالرَّقَّةِ قَرْيٌ صَفِيَّةٌ وَكَانَتْ قَدِيمًا تَسْمَى دَوْسَرًا فَلَكَّهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ أَعْمَى يُقَالُ لَهُ جَعْبَرُ بْنُ مَالِكٍ كَانَ خَافِيفَ السَّبِيلِ يَلْتَجِئُ إِلَيْهَا وَمَا قَصَدَ السُّلْطَانُ جَلَالُ الدِّينِ مُلْكُ شَاهِ بْنِ أَرْسَلَانَ دِيَارِ رُبَيْعَةٍ وَمُضَرٍّ تَارَلَهَا وَأَخَذَهَا مِنْ جَعْبَرِ

المتوكل على بناء الجعفرى تقدّم الى احمد بن اسرئيل باختيار رجل يُنقّله  
والمستغلات بالجعفرى من قبل ان يُبنى واخراج قصور ما بنى الناس من  
المنازل فسمّى له ابا الخطاب الحسن بن محمد الكاتب فكتب الحسين بن  
محمد الى ابي عون لما دُعِيَ الى هذا العمل

الى خرجت اليك من العجوبة لما سمعت به ولما تسلمت

سميت لاسواق قبل بناءها ووليت فصل قطايع لم تقطع

ولما انتقل المتوكل من سامراء الى الجعفرى انتقل معه عامة اهل سامراء حتى  
كادت تخلو فقال في ذلك ابو علي البصرى هذه الابيات

ان الحقيقة غير ما يتوسم فاختل لنفسك اى امر تعلم

انكون في القوم الذين تأخروا عن خطام في الذين تقدّموا

لا تقعدين تلوم نفسك حين لا يجدى عليك تلوم وتندم

أفكت فقاراً سر من را ما بها ألا لمقطع به مستلوم

تبكى بظاهر وحشة وكاذها ان لم تكن تبكى بعين تسجّم

كانت تظلم كل ارض مرة منهم فصارت بعد عن تظلم

رحل الامام فاصحكت وكاذها عرصات مكة حين يضى المسم

وكذا تلك الشوارع بعض ما اخلت اياك من البلاد وجرم

كانت معاداً للعيون فاصحكت غطّة ومعتمراً لمن يتوسم

وكان مساجدها المشيد بنائه ربع أحوال ومنزل مستسمر

واذا مرت بسوقها لم تنش عن سنن الخطيف ولم تحم من يزعم

وترى الدرارى والنساء كأنهم حلف اقام وغاب عنه القيسم

فاحل الى الارض الله يحنّ لها خير للبرية ان ذاك الاحزم

وانزل مجاوره بأكرم من قبل وتيسر اليه الله يتوسم

ارض تسالم صفتها وشهادتها فالجسم بينهما يمسح ويضم

فكُنْتُ اراها في الملبين ساعة يبطن متى ترمى جمار الحصب

وقال آخر

أشأقك بالجعرانة الركب ضوّة يؤشون بيتنا بالندور السوامر

فظلت كمقومر بها ظل سعيه نجى بعنّس مسمخر مسامر

وهذا شعر اثر التوليد والصّعف عليه ظاهر كتب كما وجدء وقال ابو

العباس القاضى افضل العبرة لاهل مكة ومن جاورها من الجعرانة لان رسول

الله صلعم اعتمر منها وفي من مكة على بريد من طريق العراق فان اخطأ

ذلك فمن التنعيم و ذكر سيف بن عمر في كتاب الفتوح ونقلته من خط

ابن الحاصبة قال اول من قدم ارض فارس حرمة بن مريطة وسلمى بن القين

ا وكنا من المهاجرين ومن صالحى الصحابة فتولا اظد وتعمان والجعرانة في

اربعة آلاف من بنى تميم والرياب وكان بازاءهما النوشجان والفهمان والسوركا

فرجعوا اليهما فغلبوها على الموراء قلت ان صبح هذا قبالعراق نسيان

والجعرانة متقاربان كما بالبحار نعمان والجعرانة متقاربان

الجعفرى هذا اسم قصر بناه امير المؤمنين جعفر المتوكل على الله بن المعتصم

بالد قرب سامراء بموضع يسمى الماحوزة فاستحدث عنده مدينة وانتقل اليها

واقطع القوان منها قطايع فصارت اكبر من سامراء وشق اليها نهرا فوهنته

على عشرة فراسخ من الجعفرى يعرف بحجة دجلة وفي هذا القصر قتل المتوكل

في شوال سنة ٢٤٧ فعاد الناس الى سامراء وكانت النفقة عليه عشرين ألف

درهم كذا ذكر بعضهم في كتابه ابى عبد الله ابن عبيدوس وفي سنة ٢٤٥ بقى

المتوكل الجعفرى وانفق عليه الف الف دينار وكان المتولى لذلك دليل بن

يعقوب النصارى كاتب بغا الشرائى قلت وهذا الذى ذكره ابن عبيدوس

اضعاف ما تقدم لان المديار كانت في ايام المتوكل كل خمسة وعشرين درهما

بدينار فيكون عن الف الف دينار خمسون الف الف درهم قال ولما عزم

بلاد بما وراء النهر من بلاد الهيماتلة وقد ذكرنا ما انتهى اليها من أمرها في  
صغانيان ٥

### باب الجيم والفاء وما يليهما

الجِفَارُ بالكسر وهو جمع جَفَر نحو قَرْحٌ وفِرَاحٌ والجَفَرُ البير القريبة القعر الواسعة  
هـ ثم تَطَوَّ وقال أبو نصر ابن تَمَاد الجَفَرَةُ سَعَةٌ في الأرض مستديرة والجمع جِفَارٌ  
مثل بَهْمَةٌ وبَهَامٌ والجِفَارُ ماءٌ لبني تميم وتُدْعِيهِ صَبَّةٌ وقيل الجِفَارُ موضع بين  
الكوفة والبصرة قال بشر بن أبي حازم

ويومُ التَّسَارِ ويومُ الجِفَا ر كُنا عَدَابًا وكُنا غَرَامًا

وقيل الجِفَارُ موضع بنجد وله ذكر كثير في أخبارهم وأشعارهم ويوم الجِفَارِ من  
أيام العرب معلوم بين بكر بن وائل وتميم بن مَرٍّ أَسْرَ فيه عَقَالُ بن محمد بن  
سفيان بن مجاشع أَسْرَهُ قَتَادَةُ بن مَسْلَمَةَ قال شاعرهم  
أَسْرَ الجَشْرَ وابنه وَحَوَيْثَرًا والنَّهْشَلِيَّ ومالكًا وعَقَالًا

وقال الأعشى

وَأَنْ أَخَاكَ الَّذِي تَعْلَمِينَ لِيَالِيْنَا أَنْ نَحُلَّ الْجِفَارَا

تَبَدَّلَ بَعْدَ الصَّبَى حُلْمُهُ وَقَعَهُ الشَّيْبُ مِنْهُ خَمَارَا ١٥

والجِفَارُ أيضًا من مياه الصِّبَابِ قبلى هَرَبَةَ على ثلاثة لِيَالٍ وهو من أرض الحجاز  
وماء هذا الجِفَارِ أشبه ماء سَمَاءٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنٍ تَحْتَ هَضْبَةٍ وَكَأَنَّهُ وَشَلٌ وَلَيْسَ  
بِوَشَلٍ وفيه يقول بعض بني الصِّبَابِ

كَفَى حَرًّا أَنْ نَظَرْتُ وَأَهْلَانِيَا يَهْضُبُ شِمَارِيحَ الطَّوَالِ طُلُوسُ

أَلَى صَوْمِ نَارٍ بِالْجَذِيفِ يَشْهِيهَا مَعَ الصُّحُفِ شَرَحَ السَّاعِدِينَ طَوِيلُ ٢٠

عَلَى لُحْمِ نَابِ عَصَةِ السَّيْفِ عَصَةُ فَخَّرَ عَلَى اللَّحْيَيْنِ وَهُوَ كَلِمَتُ

أَقُولُ وَقَدْ أَتَيْتُ أَنْ لَسْتُ قَاعِلَا أَلَا هَلْ إِلَى مَاءِ الْجِفَارِ سَبِيلُ

وَقَدْ صَدَرَ الْوَرْدُ عَنْهُ وَقَدْ طَوَا بِأَشْهَبِ يَشْفِي لَوْ كَرِهْتَ غَلِيلُ

وصفت مشاربها وراق هواها والتد برد نسيمها المتنسم  
سهلة جبلية لا يكتوى حرا ولا قرا ولا تستوخم

والشعراء في ذكر الجعفرى اشعار كثيرة ومن احسن ما قيل فيه قول الجعفرى

قد تم حُسنُ الجعفرى ولم يكن لينم الا بالخليفة جعفر  
في راس مشرفة حصاها جوقر وقوى بها مسك يشاب بعنبر  
محصرة والغيمت ليس بساكب ومصيبة والليل ليس بمقيم  
ملأت جوانبها السماء وعانقت شرفاتها قطع السحاب المطر  
أزرى على هم الملوك وغص عن بنيان كسرى في الزمان وقصر  
عال على لحظ العيون كتما ينظرن منه الى بياض المشتري  
وتسير دجلة تحته دفنائه من لجة غمر وروص اخضر  
شجر تلاعبه الرياح فتنتنى اعطافه في سايح متفاجر  
أعطيته محض الهوى وخصضته بصفا ود منك غير مكثر  
واسم شققت له من اسمك فاكتنسى شرف العلوبة وفضل المفخر

الجعفرية منسوبة الى جعفر محلة كبيرة مشهورة في الجانب الشرقى من  
١٠ بغداد والجعفرية يقال لها جعفرية دبشوقية من كورة الغربية بمصر  
والجعفرية تعرف بجعفرية البانجانية قرية بمصر ايضا من كورة جزيرة قوسنياء  
جعفى بالضم ثم السكون والفاء مكسورة وباء مشددة مخلاف جعفى باليمن  
ينسب الى قبيلة من مدحج وهو جعفى بن سعد العشيرة بن مالك بن  
ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب

٢٠ بن يعرب بن قحطان بينه وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخا

الجعفرية هلاطية صبيبة من غنى قرب جبله

بالحجيم والغين وما يليهما

جعانيان بالفتح وبعدها الالف ثوان الاولى مكسورة بعدها ياء وهى صغانيان



يعرفون اثر وطى الشاب من الشيخ والابيض من الاسود والمرأة من الرجل  
والعانف من الثيب فان كان هذا حقاً فهو من اعجب العجائب،  
جُفَاف الطَّيْر بالصم والتخفيف صدق في بلاد بنى اسد منه الثعلبية لانه قرب  
الكوفة قال ابن مقبل

منها بنعف جراد فالقمابيض من وادى جُفَاف مَرَّاً دُنْيَاً ومستمع  
اراد مَرَّاً دنيا فحقف وقال نصر وجُفَاف ايضا ماء لمي جعفر بن كلاب في  
ديارهم وقال جرير

فَعَبَّرْنِي الْاِخْلَافَ لَيْلَى وَافْصَلَتْ عَلَى وَصْلِ لَيْلَى قُوَّةً مِنْ حَبَالِيَا  
فَمَا أَبْصَرَ النَّسَارَ إِلَهَ وَفَكَتْ لَهُ وَرَاءَ جُفَافِ الطَّيْرِ الْآتَمَارِيَا  
١٠ قال السكري جفاف ارض لاسد وحظلة واسعة فيها اماكن يكون الطير فيها  
فنسبها الى الطير قال وكان عمار بن عقيل بن بلال بن خنيس يقول وراء جفاف  
الطير بالحاء المهملة وقال هذه اماكن تسمى الاحقة فاختار منه مكاناً فسماه  
حفافاً،

جُفَافٌ بفتح الجيمين وهو في اللغة القاع المستدير الواسع قال عسار بن  
١٥ الاصمغ اذا خرجت من ممر الظهران تؤمر مكة مخدراً من ثنية يقال لها  
الجُفَاف وتخدّر في حد مكة في واد يقال له تربة،

الجُفَرَانِ تشنية الجفر موضع باليمامة عن الحفصى قال ذو الرمة  
أَخَذْنَا عَلَى الْجُفَرَيْنِ آلَ مُحَرَّرٍ وَلَاقَى أَبُو قَابُوسَ مِنَّا وَمُنْذَرٍ  
الجُفَرَتَانِ تشنية الجفرة بالصم وهي سعة في الارض مستديرة ويجمع جفار موضع

٢٠ بالبصرة معروف،  
الجُفَرُ بالفتح ثم السكون وهو البير الواسعة القعر لم تَطُرْ موضع بناحية ضربة  
من نواحي المدينة كان به صبيحة لاني عبد الجبار سعيد بن سليمان بن  
نوفل بن مساحق بن عبد الله بن محرمة المديني كان يكثر الخروج اليها

والجفار أيضا ارض من مسيرة سبعة ايام بين فلسطين ومصر اولها رّج من جهة الشام واخرها الخشبي متصلة برمال تيبه بنى اسرائيل وهي كلّها رمال ساياسة بيض في غربيها منعطف نحو الشمال بحر الشام وفي شرقيها منعطف نحو الجنوب بحر القلزم وسميت الجفار لكثرة الجفار بأرضها ولا شرب لسكانها الا منها هرايتها مرارا ويزعمون انها كانت كورة جلييلة في ايام القراعنة الى الماية الرابعة من الهجرة فيها قرى ومزارع فالما الآن ففيها نخل كثير ورطب طيب جيد وهو ملك لقوم متفرقين في قرى مصر يأتونه ايام لقاحه فيلقحونه وايام ادراكه فيجتثونه وينزلون بينه باهاليهم في بيوت من سعف النخل والخلفاء وفي الجادة السابلة الى مصر عدة مواضع عامرة يسكنها قوم من السوقة للمعيشة على القوافل وهي رفح والقس والزعقا والعريش والورادة وقطية في كل موضع من هذه المواضع عدة دكاكين يشتري منها كل ما يحتاج المسافر اليه قال ابو الحسن المهلبى في كتابه الذى ألّفه للعريش وكان موته في سنة ٣٨٩ واعيان منس الجفار العريش ورفح والورادة والنخل في جميع الجفار كثير وكذلك الكروم وشجر الرمان واهلها بادية محتضرون ولجميعهم في ظواهر مدنهم اجنّة واملأوا واهلها فيها كثير منهم ويزرعون في الرمل زرا ضعيفا يؤدون فيه العشر وكذلك يؤخذ من ثمارهم ويقطع في وقت من السنة الى بلدان من بحر الروم طير بن السلوى يسمونه المرغ يصيدون عنه ما شاء الله ياكلونه طريا ويقتنونه ملحوا ويقطع ايضا اليهم من بلد الروم على البحر في وقت من السنة جارج كثير فيصيدونه منه الشواحين والصقور والبواشق وقيل ما يقدرون على البازي وليس لصقورهم وشواحينهم من الفراهة ما لبواشقهم وليس يحتاجون لكثرة اجتثالهم الى الخراس لانه لا يقدر احد منهم يعذب على احد لان الرجل منهم اذا أنكح شيئا من حال جثائه نظر الى الوطى في الرمل ثم قفا ذلك الى مسيرة يوم ويومين حتى يلدح من سرقة وذكر بعضهم انه

الجُفْرَةُ بالصم آخره هاء وقد ذكرنا أن الجُفْرَةَ سعة في الارض مستديرة جُفْرَةُ  
 خَالِدٍ موضع بالبصرة قال أبو الأشهب جعفر بن حيان العطاردي أنا جُفْرِي  
 أي وُلِدْتُ عام الجُفْرَةِ سنة ٧٠ او ٧١ وقيل سنة ٩٩ في أيام عبد الملك بن مروان  
 وأبو الأشهب ثقة روى عن الحسن البصري ويوم الجُفْرَةِ وقعة كانت بين خالد  
 بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس  
 وكان من عبد الملك بن مروان وبين أهل البصرة من أصحاب مصعب بن الزبير  
 وكان لعبد الملك شيعة بالبصرة منهم مالك بن مسمع الرُّبَيْعِي فإرسل إليهم عبد  
 الملك خالد بن عبد الله في ألف فارس فاجتمع بالجُفْرَةِ مع شيعته بالبصرة  
 ودامت الحرب بينهم وبين أهل البصرة أربعين يوماً وكان خليفة مصعب علي  
 بالبصرة عبد الله بن عبيد الله بن معمر التميمي ثم أمدهم مصعب بألف فارس  
 فانهزم أهل الشام وهرب مالك بن مسمع إلى تلج ولحق بجندة الحروري بعد  
 أن قُتِلَتْ عينه فقام عنده إلى أن قتل مصعب وخالد بن عبد الله سميت  
 جُفْرَةُ خالداً

جُفْلُوْلُ بالصم ثم السكون وضم اللام وسكون الواو والذال محجمة قال الحسن  
 بن يحيى الفقيه مؤلف تاريخ صقلية قلعة جفلون الكلبية وهي مدينة حصينة  
 بصقلية فوق جبل عال على شاطئ البحر وفي هذه المواضع جبال شوامخ  
 وأودية عظيمة وفيها غنصر اجناس العود الذي تنشأ منه المراكب قلت  
 وقد ذكرها ابن قُلاَئِس الاسكندراني فقال

أَجَفَلْتُ مِنْ جُفْلُوْلٍ أَجْفَالُ امْرِئٍ بِالْدِّينِ يَطْلُبُ ثَرَّ اوْهَلِدِينَ

مع انها بلد اشمر بجفنة روض يشمر في مئى ومنون

تجرى باعيننا عيون ميا فيه محفوفة ابداً بحور عين

وتركتها والنود ينزل راحتي عن مال قابون الى قباون

جَفْنُ بالفج ثم السكون وتون ناحية بالطايف قال محمد بن عبد الله البهمري

فَسَمِيَ الْجَفْرَى وَلِي الْقضاء ايام المهدي وكان محمود الامر مشكور الطريقة  
 'والجفر' ايضا ماء لبنى نصر بن قُعَيْنَ ، وَجَفْرُ الْأَمْلَاحِ فِي اَرْض الْحِمْيَرِ لَهُ قِصَّةٌ فِي  
 تَسْمِيَتِهِ بِهَذَا الْاسْمِ ذَكَرْتُ فِي دِيرِ بَنِي مَرْيَمَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وَجَفْرُ الْبَعْرِ قَالَ  
 الاصمعي جفر البعر ماء ياخذ عليه طريق الحاج من جَبْرِ اليمامة بقرب راهص  
 ه وقال ابو زياد الكلابي جفر البعر من مياه ابي بكر بن كلاب بين الحِمْيَ وبين مَهَبِ  
 الْجَنْتُوبِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَقَالَ غَيْرُهُ جَفْرُ الْبَعْرِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ عَلَى الْجَادَةِ  
 وَهُوَ مَاءُ لَبْنَى رُبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ وَلَا أَدْرِي أَيْ جَفْرٍ ارَادَ نَصِيبُ  
 'بقوله' اما والذي حَجَّ الْمَلِكِيُّونَ بَيْتَهُ وَعَظَّمُوا آيَاتِ الذَّبَائِحِ وَالنَّحْرِ  
 لَقَدْ زَادَنِي لِلْجَفْرِ حُبًّا وَأَهْلِيهِ لِيَالِي أَقَامَتُهُنَّ لَيْلَى عَلَى الْجَفْرِ  
 ١. فَهَلْ يَأْتُمْنِي اللَّهُ إِنْ ذَكَرْتُهَا وَعَلَّتْ أَهْكَانُ بِهَا لَيْلَةُ النَّفْرِ

وَجَفْرُ الشَّحْمِ مَاءُ لَبْنَى عَبَسَ بِبَطْنِ الرَّمَّةِ بِحَذَاءِ أَكْمَةِ الْحَيْمَةِ ، وَجَفْرُ ضَبْصَمِ  
 مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كُنَيْسٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزْأِيِّ  
 الْبَيْكُ تَبَارَى بَعْدَ مَا قُلْتُ قَدْ بَدَتْ جِبَالُ الشَّيْبِ أَوْ نَكَبَتْ فَضْطُ تَرْتِيمِ  
 نِينَا الْعَيْسُ تَجْتَابُ السَّفَلَةَ كَانَهَا قَطَا الشَّجْدِ أَمْسَى قَارِبًا جَفْرُ ضَبْصَمِ  
 ه وَجَفْرُ الْقَرْسِ مَاءَةٌ وَقَعَ فِيهَا فَرْسٌ فِي الْجَاهِلِيَةِ فَغَبَرَ فِيهَا يَشْرَبُ مِنْ مَاءِهَا ثُمَّ  
 أُخْرِجَ هَكِيحًا ، وَجَفْرُ مَرَّةَ قَالَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ يَذْكُرُ مَكَّةَ حَاكِيًا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ  
 وَاحْتَفَرْتُ كُلَّ قَبِيلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي رِبَاعِهِمْ يَبْرَأُ فَاحْتَفَرُوا بَنُو تَيْمٍ مِنْ مَرَّةَ الْجَفْرِ  
 وَفِي بَيْرِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ وَقَالَ أَيْضًا وَقِيلَ حَفَرَهَا أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ وَسَمَّاهَا  
 جَفْرُ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ وَقَالَ أُمَيَّةُ : أَنَا حَفَرْتُ لِلْحَاجِجِ الْجَفْرَاءِ ، وَجَفْرُ الْهَيْبَةِ  
 ٢. اسْمُ بَيْرِ بَارِضِ الشَّرْبَةِ قُتِلَ بِهَا حَدِيقَةُ وَحَمْدُ ابْنِ بَدْرٍ الْغَزَارِيُّ قَالَ قَيْسُ بْنُ  
 زُهَيْرٍ وَهُوَ قَتْلُهُمَا

تَعَلَّمَ أَنَّ خَوْرَ النَّاسِ مِمَّتْ عَلَى جَفْرِ الْهَيْبَةِ لَا يَوْمُ

وَسَيَذْكُرُ فِي الْهَيْبَةِ بِالْبَسْطِ مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى :

فراش وتحتنه من التراب ما الله به عليم فقال ولم تجلس على تكريمي بغير  
اذني فددت يدي وقلت بها على الفراش ونثرت من ذلك التراب عليه وقلت  
هذه تكريمي فوجد علي وأسمعتني فاستشفعت اليه بالفضل بن أبي سعد  
فقال ليس له عندي الا طبقت واحد فليجمع فيه ما شاء من حديثي فكتب

هـ في أبو الفضل بخط يده طبقتاً من حديثه على الورق الخبيثاتي الكبير جمع  
فيه كل حديث كبير فثبتته به فقال هـ أقرأ فكنت أقرأ عليه وهو يتقطع إلى  
أن قرأته فقال قم الآن ولا أراك بعدها ومات على الجفاتي سنة ٢٩٢

جكل بكسرتين ولام بلد بما وراء نهر سيحون من بلاد تركستان قرب طرار  
براهين مهملتين منها أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى بن يونس الجكلي  
أخطيب سمرقند أيام قدرخان روى عن أبي القاسم عبيد الله بن عمر الخطيب  
روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي وتوفي بسمرقند في

شعبان سنة ٥١٩

جكوان بالضم ثم السكون وراء وضبطه بعضهم بالواو مكان الراء وضبطته أنا من  
نسخة أبي سعد بالراء وترتيبه في كتابه يدل على الراء لانه ذكره قبل الجكلي  
هـ وفي من قرى سجستان منها أبو محمد الحسن بن فخر بن محمد الكراييسي  
سمع أبا سعيد محمد بن الحسن القاضي السجستاني قال أبو سعد روى لنا  
عنه أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين السجزي بهراة ٥

### باب الجيم واللام وما يليهما

جلابان بالضم وبين لالعين باله موحدة وآخرة نال معجمة محلة كبيرة كانت  
٢. بنيسابور يقال لها كلابان منها أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب بن  
هارون الفقيه الجللابي الشيعي عم أبي أحمد الشاهد سمع يحيى بن محمد  
بن يحيى الذهلي وغيره روى عنه أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه وغيره  
توفي في ذي القعدة سنة ٣٣٨

ثر الثقفى

طَرِيتْ وَهَاجَتِكَ الْمَنَازِلُ مِنْ جَفْنٍ ۚ اَلَا رَمَا يَعْتَادُكَ الشَّوْقُ بِالْحَزْنِ ۚ

جَفِيرٌ بِالْفَخِّ وَالْكَسْرِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ جُجَّرِ الْمَلِكِ أَكَلِ الْمَرَارِ قَالِ

لَمَنِ النَّارُ أَوْقَدَتْ بِجَفِيرٍ ۚ لَمْ يَنْتَمْ عَنْكَ مُصْطَلٍ مَقْرُورٍ

هـ في أبيات وقصة عجيبة ذكرتها في اخبار امره القيس بن جُجَر من كتابي في

اخبار الشعراء ۚ

الجَفِيرُ تصغير الجُفَر قرية بالكربين لبني عامر بن عبيد القيس ۚ

### باب الجيم والكاف وما يليهما

جَكَّانُ بِالْفَخِّ ثر التشديد محلة على باب مدينة هَرَّاءَ منها ابو الحسن على

١٠ بن محمد بن عيسى الهَرَوِيُّ الْجَكَّانِيُّ رَحِلَ اِلَى الشَّامِ فَسَمِعَ اَبَا الْيَمَانِ وَجِيحِي

بْنِ صَالِحِ الْوُحَاظِيِّ بَحْمَصَ وَآدَمَ بْنَ اَبِي اَيَّاسٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ اَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِي

وَزَيْدَ بْنَ مِبَارَكٍ وَسَلَّامَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِي رَوَى عَنْهُ اَحْمَدُ بْنُ اِسْحَاقَ

الْهَرَوِيُّ وَابُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمِيرٍ وَابْنُ السَّيَّارِ

أَكْبَرُ ابْنِ عِيْسَى وَغَيْرُهُمْ قَالِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ سَمِعْتُ اَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ اَبِي ذُهْلٍ

١٥ يَقُولُ سَمِعْتُ اَبَا ثُرَابَ مُحَمَّدَ بْنَ اِسْحَاقَ الْمَوْصِلِيَّ يَقُولُ كُنَّا فِي مَجْلِسِ عَبْدِ اللَّهِ

بْنَ اَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ بِبَغْدَادٍ فَحَدَّثَنَا عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي الْيَمَانِ بِحَدِيثٍ وَالى

جَنِيِّ رَجُلٍ هَرَوِيٍّ ۚ لَمْ يَكْتُبْ ذَلِكَ الْحَدِيثَ فَقُلْتُ لَهُ لَمْ لَا تَكْتُبْ فَقَالَ حَدَّثَنَا

شَيْخٌ لَنَا ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ بِهَرَّاءَ عَنْ اَبِي الْيَمَانِ وَهُوَ حَى يَقَالُ لَهُ عَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ

بْنِ عِيْسَى الْجَكَّانِيُّ فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ خُرُوجِي اِلَى خُرَاسَانَ فَلَمَّا دَخَلْتُ هَرَّاءَ

٢٠ سَأَلْتُ عَنْ مَنْزِلِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَكَّانِيِّ فَدَلَّوْنِي عَلَى مَنْزِلِهِ فَبَقِيتُ اسْتِئْذَانُ كُلِّ

يَوْمٍ وَلَا يَأْنِي لِي اِلَى اَنْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى بَابِهِ فَأَتَنِي لِجَاعَةٍ مِنْ جِيرَانِهِ فَدَخَلْتُ

مَعَهُمْ فَكَلَّمُوهُ فَلَمَّا قَامُوا اِلْتَفَقْتُ اِلَيْهِ فَقَالَ لَمْ دَخَلْتُ دَارِي بِغَيْرِ اِلْنِي فَقُلْتُ قَدْ

اسْتِئْذَنْتُ غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَمْ يُوْذَنْ لِي فَلَمَّا اَتَنِي لِلْقَوْمِ دَخَلْتُ مَعَهُمْ قَالِ وَكَانَ عَلَى

شَبَكَةً عَلَى ظَهْرِ الْجَلَالِ بِقَلَّةِ الْحَزْنِ فَأَنْتَبِهْتَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضَهُ فَقُلْتَ اسْقِنِي  
شَبَكَةً عَلَى ظَهْرِ الْجَلَالِ الْحَدِيثَ ذَكَرَهُ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَالشَّبَكَةُ وَالشَّبَكُ  
الْأَبَارُ الْمُجْتَمِعَةُ،

الْجَلَامِيدُ جَمْعُ جَلْمُودٍ وَهُوَ الصَّخْرُ ذَاتُ الْجَلَامِيدِ مَوْضِعٌ بِالْحَزْنِ حَزْنُ بَنِي  
يَرْبُوعٍ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ قَالَ ذُكْوَانُ بْنُ عَمْرٍو الصَّبِيُّ يَهْتَاجُوا غَالِمًا أَبَا الْفَرَزْدَقِ  
فِي قِصَّةٍ

زَعَمْتَ بَنِي الْأَقْيَانِ أَنْ لَمْ نَضْرِكْكُمْ بَلَى وَالَّذِي تُرْجَى كُنْدِيهِ الرِّغَائِمُ  
لَقَدْ عَصَّ سَيْفِي سَاقَ عُدُونِ قَنَاثِكُمْ وَخَرَّ عَلَى ذَاتِ الْجَلَامِيدِ غَالِبٌ،  
الْجَلَامِيدَةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ وَكَسْرِ النُّونِ وَالْبَاءِ مُشَدَّدَةً مِنْ قِلَاعِ الْهَكَارِيَةِ  
١٠ مِنْ فَوَاحِي الْمَوْصِلِ،

جَلَامُودٌ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ النُّونِ مِنْ قَرَى قَمٍّ نَسَبَ إِلَيْهَا  
بَعْضُهُمْ،

جَلَاهِيدٌ كَذَا وَجَدْتَهُ فِي شِعْرِ الرَّاعِي فِي النُّسخَةِ الْمَقْرُوءَةِ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ بَحْمِي  
تَعَلَّبَ وَهُوَ فِي قَوْلِهِ

١٥ فَأَقْرَعَنَّ مِنْ وَادِي جَلَاهِيدٍ بَعْدَ مَا كَسَى الْبَيْتَ سَاقِي الْغَيْصَةِ الْمُنَاصِرِ  
جُلَيْطًا بِالضَّمِّ نَاحِيَةَ جَبَلِ الْكَلَامِ بَيْنَ انْطِظَاكِمَا وَمَرَعَشَ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةُ  
لِسَيْفِ الدُّوَلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ بِالرُّومِ انْخَرَجَتْ بِهَا أَبُو فَرَّاسٍ فِيمَا انْخَرَجَ فَقَالَ

فَأَوْقَعَ فِي جُلَيْطٍ بِالرُّومِ وَقَعَةً بِهَا الْعَجَبُ وَالْكَلَامُ وَالْبُرُجُ فَاحِرَةٌ  
جُلْبٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ جَمْعُ جُلْبَةٍ وَهِيَ بِقَلَّةٍ وَجُلْبٌ اللَّيْلُ سَوَادُهُ عَنِ الْأَوْهَرِي  
٢٠ وَجُلْبٌ اسْمُ وَاٍ بِهَاتَمِ الْيَمِينِ لِبَنِي سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بَيْنَ الْجَوْعِ وَجَسَارَانَ وَكَانَ  
يُقَالُ لَهُ الْخَصْرُ،

جُلْبٌ بِالْكَسْرِ وَالْجُلْبُ فِي اللُّغَةِ سَحَابٌ رَقِيقٌ لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ وَكَذَلِكَ الْجُلْبُ  
بِالضَّمِّ وَجُلْبُ الرَّجُلِ وَجُلْبُهُ أَيْضًا عَبْدَانُهُ وَجُلْبٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عَبَسَاسٍ وَفِي

جَلَّابٌ بالصم وتشديد اللال اسم نهر بمدينة حَرَّانَ التي بالجزيرة مسمى باسم قرية يقال لها جَلَّابٌ وتخرج هذا النهر من قرية تعرف بدب بينها وبين جَلَّاب أربعة أميال ومنتهاه الى المليخ نهر الرقة يصب فيه ان فصل منه شيء في الشتاء وأما في غير الشتاء فلا يبقى ببعض ما عليه من الاراضي المزروعة لانه صغير وذكروا الجھشياري ان اسماعيل بن صبيح الكاتب في ايام الرشيد حفر لاهل حَرَّانَ قناة يشربون منها يعرف بجَلَّابٍ بينه وبين حران عشرة اميال قال ابو نواس

بَنَيْتَ بِمَا خُنْتُ الْإِمَامَ سَقَايَةً فَلَا شَرِبُوا إِلَّا أَمْرًا مِنَ الصَّبْرِ

فَا كُنْتَ إِلَّا مِثْلَ بَانِعَةٍ اسْتَنَاهَا تَعُودُ عَلَى الْعَرَضِيِّ بِه طَلَبَ الْآجَرِ

١. جَلَّاجِلٌ بالصم وكسر الثانية ويروى بفتح الاولى ورايته بخط ابى زكرياء التبريزي بحاءين مهملتين الاولى مضمومة واصله في قولهم غلام جَلَّاجِلٌ مجيدين اذا كان خفيف الروح نشيطا في عمله وكذلك غلام جَلَّاجِلٌ قال ابن الاعراب جَلَّاجِلٌ كثير الجلاجل وهذا هـ كثير الهداهد والقراقرز الكثير القراقرز كانه يقول ان فعائل من ابنية التكثير والمبالغة وقال الازهرى جَلَّاجِلٌ جيسل من جمال الدهناء وانشد لذي الرمة

أَيَا طَبِيبَةَ الْوُصَّاءِ بَيْنَ جَلَّاجِلٍ وَبَيْنَ النِّقَاعِ أَأَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالَمٍ

جَلَّلَابَانُ اسم قلعة حصينة بقومس

جَلَّلٌ بالفتح وتشديد اللام الاولى اسم لطريق يجد الى مكة قال نصر سمي به كما سمي مَنَقِيصٌ والقعقاع كذا قال ولا اعرف معناه وخبرناه رجل من ساسكي الجبليين ان جَلَّلًا زملا في غربي سلمى وحده من جهة القبلة غوطه بهي لام ومن الشمال اللوى ومن الغرب جَرْجِيَاءٌ وشرقية بَنَعَاءٌ قال الراعي

يُهَيِّبُ بِأَخْرَاجِ بَرْجَةٍ بَعْدَ مَا يَبْدَأُ رَمْلُ جَلَّلٍ لَهَا وَهَوَائِقُ

اي نواحيه وفي حديث الهمام بن حبيب عن ابيه عن جده قال التقطت



وحديثنا منهم أبو مالك سعيد بن هبيرة الجَلْدَانِي يروي عن حماد بن زيد  
سمع منه القاسم بن محمد الميبداني.

جِلْدَانُ بكسر الجيم وسكون اللام واختلف في الدال فمنهم من رواها مهملة  
ومنها من رواها معجمة موضع قرب الطائيف بين لِيَّةٍ وسَبَل يسكنه بنونصر  
بن معاوية بن هوازن قيل سَمِيَ جِلْدَانُ بن أزال بن عبيد بن عوص بن ارم  
بن سام بن نوح عم وأزال والد جلدان وهو الذي اختطَّ صنعاء اليمين وقال  
نصر بن حماد في كتاب الدال المعجمة أسهل من جِلْدَانِ حَمْسَى قريب من  
الطائيف لِيْنٍ مُسْتَوٍ كالراحة وقال الرمحشري بطن جلدان معجمة الدال وقولهم  
صَرَحَتْ جلدان مهملة. وقال انشدني حسن بن ابراهيم الشيباني الساكن  
بالتطائف

وَجِلْدَانُ الْعَرِيضِ قَطْعَنْ سَوَاقًا يَطْرُنُ بِأَجْرَعِيهِ قَطَا سَكُونًا  
تَحَالُ الشَّمْسُ أَنْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا لِنَاظِرِهَا عَلَالِيٍّ أَوْ حُصُونًا  
وقال الميبداني في الجامع قولهم صَرَحَتْ جلدان كذا أورده الجوهري باليدال  
المعجمة ووجدت عن القراء غير معجمة وقال صرحت جلدان ووجدت بجهداء  
إذا تَبَيَّنَ لَكَ الْأَمْرُ وَصَرَحَ وقال ابن الاعراب يقال صرحت بجهد وجلدان  
وجهداء وجلداء وأورده حمزة في أمثاله بالذال المعجمة وأطن الجوهري نقل عنه  
والتاء في قولهم صَرَحَتْ عبارة عن القصة والخطة، قلت أنا وقد تَأَمَّلْتُ كِتَابَ  
الجوهري فلم أجده ذكر صرحت جلدان في موضعه وإنما قال أسهل من جلدان  
وقال أُمَيَّةُ ابْنُ الْأَسْكَرِ

أَصْبَحْتُ قَرْدًا لِرَأْيِ الضَّنِّ يَلْعَبُ فِي مَا ذَا يُرِيكُمَا مَتَى رَأَيْتُ السَّحَابَ  
أَعَجِبُ لِعَجْرِى إِلَى تَابِعٍ سَلَفَنِي أَعْمَامُ مَجْدٍ وَأَخْوَانُ وَأَجْعِدَانُ  
وَأَنْعَفُ بَصَائِكَ فِي أَرْضٍ تُطَيِّفُ بِهَا بَيْنَ الْأَصَابِرِ وَهَاتِجَهَا جِلْدَانُ  
وقال أبو محمد الأسود قولهم في المثل صَرَحَتْ جلدان يصوب مثله للأمر إذا

حديث جَدَّة الحُرورى انه بعث داود بن الصبيب مصداً الى بنى ذبيان  
وعيس فقاتلته بنو جدية من عيس بجلب ماء لهم فاصابهم فقال في ذلك  
رجل من بنى عيس

الم تَوَيَّا جَلْبًا تَغَيَّرَ بَعْدُنَا      وَسَال دُمَا شَرْقِيَّةً وَمَغَارِبُةً  
وَكَاثَن تَرَقَّى بَيْنَ الزُّوْبِيَّةِ وَالصَّفَا      مُجَرَّ كِمِيٍّ لَا تُعْقَى مَسَاحِبُهُ  
فَلَا ظَفَرَتْ أَيْدَى جَدِيَّةٍ أَنْ تَجَتْ      أَقْيَشُ وَفِي قَوَادِهِ وَمَقَانِيَّةً

جُلْجُلٌ بالصم دارة جُلْجُل قال الاصمى وابو عبيدة في من الجى وقال غيرها  
في من ديار الصباب بجند فيما يواجه ديار قزاره ذكرها امرؤ القيس وقد  
فسرت الدارة في بابها والجُلْجُل اصله الذى يعلف على الدواب من صُفَر  
افيصوت وفي المثل جرى يعلف الجُلْجُل قال ابو النجم

أَلَا أَمْرُهُ يَعْقِدُ خَيْطَ الْجُلْجُل      يَرِيدُ الْجَرَى الَّذِي يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَغَلَامُ  
جُلْجُلٌ وَجَلَا جُلْ خَفِيفُ الرُّوحِ

الجَلْجَلَةُ بالفخ ثم السكون ثم حاء مهملة والفاء مدودة اصله يقال له بقرة  
جَلْجَلَاءُ وهي التي يذهب قرناتها آخرًا وقيل بقرة جَلْجَلَاءُ وكذلك الشاة وهي  
المنزلة الجَمَاءُ لئلا لا قرن لها ويقال اكمت جَلْجَلًا اذا لم تكن محددة الرأس  
ولعل هذا الموضع سمى بذلك وهو موضع على ستة اميال من الغوير المعروف  
بالزبيدية بين العقبة والقاع غيبها بركة وقباب خراب وفي غربتها بئر قليلة  
الماء عذبة رشادها نحو من خمسين قامة ومنها الى القاع ستة اميال

جَلْجُجٌ من مياه كلب ثم لبنى تَوَيَّلَ مِنْهُمْ

جَلْجَلُخَبَّاقَانٌ بفخحين وسكون الخاء المعجمة وباء موحدة وبين الالفين قاف  
واخرة ثوب من قري مرؤ

جَلْجَلُخَبَّاقَانٌ بالصم ثم الفخ وسكون الخاء وصم الثاء وجم اخري والفاء ونون  
قرية من قري مرؤ ايضا بينهما خمسة فراسخ خرج منها جماعة قديما

كُنَّا نَفْعَلُ فَإِذَا الصَّوْتُ قَدْ عَادَ عَلَيْنَا قَدْ بَاشَرْنَا وَقُلْنَا عَمَّ صَبَاحًا رَبَّنَا لَا مَصَدَّقَ  
 عَنْكَ وَلَا مُجِيبَ فَشَاجَرَتِ الشُّجُونِ وَسَاءَتِ الظُّمُونُ فَالْعِيَانُ مِنْ غَضَبِكَ وَالْإِيَابُ  
 إِلَى صَفْحِكَ فَإِذَا النُّدَاءُ مِنَ الصَّنَمِ يَقُولُ قُلَيْتِ الْبَنَاتُ وَعُرَّاهَا وَاللَّيَالِ  
 وَعَلِيَّاهَا وَمَنَاةٌ مَنَعَتْ الْإِقْفَ فَلَا مَصْعَدَ وَحَرَسَتْ فَلَا مَقْعَدَ وَابْهَمَتْ  
 ٥ فَلَا مَتَلَدَدَ وَكَانَ قَدْ نَاجِمَ نَجْمٌ وَهَاجِمَ هَاجِمٌ وَصَامَتْ زَجَمُوْا وَقَابِلَ رَجَمٌ  
 وَدَاعَ نَطَقَ وَحَقَّ بَسَقٌ وَبَاطِلَ زَهَقَ ثُمَّ سَكَتَ فَاتَّخَذَتْ الْقَبَائِلُ بَهْدًا  
 فِي مَخَالِيفِ الْيَمَنِ ثَانًا لَعَلَّى إِنْ ذَلِكَ أَنْ أَضَلَّ رَجُلٌ مِنْ كُنْدَةٍ أَبْلًا فَأَقْبَلَ إِلَى  
 الْجَلْسِدِ فَخَرَّ جُزُورًا وَاسْتَعَارَ ثَوْبَيْنِ مِنْ ثِيَابِ السِّدْنَةِ وَاسْتَرَاهَا فَلَبِسَهُمَا  
 وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ ثُمَّ قَالَ انْشُدْكَ يَا رَبِّ أَبْكَرًا صَاحِبًا مَدْمُومَةً دَمًا  
 ١٠ الْمُخْلُوقَةَ بِالْإِفْتِخَانِ مَحْبُوطَةً بِالْحَاجِزِ أَظْلَمَتْهَا بَيْنَ جِهَامِ الْخُحْرِ حَيْثُ الشَّقِيقَةُ  
 وَالصُّغْرَةُ فَاهْدِ رَبِّ وَارْشِدْ فَلَمْ يَجِبْ قَالَ الْآخِرُ فَانْكَسِرَ لَكَ وَقَدْ كَانَ فِيهَا  
 مَصْصِي يَخْبِرُنَا بِالْأَعَاجِبِ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْنَا اللَّيْلُ بَتُّ مَيِّتِي عِنْدَهُ فَإِذَا هَاتِفٌ  
 يَقُولُ لَا شَأْنَ لِلْجَلْسِدِ وَلَا رَفْقَى لِهَدْدِ اسْتَقَامَ الْآوْدُ وَعُبِدَ الْوَاحِدُ الصَّبِيُّ  
 وَكَفَى الْحَجَرُ الْأَمْلَدُ وَالرَّاسُ الْأَسْوَدُ قَالَ فَتَهَضَّبَتْ مَذْعُورًا فَاتَّيَبَتِ الصَّنَمُ  
 ٥ فَإِذَا هُوَ مُنْقَلَبٌ عَلَى رَأْسِهِ وَكَانَ لَوْ اجْتَمَعَ فِتْنًا مِنَ النَّاسِ مَا حَاطُوا بِوَالِدِي  
 نَفْسِي بِهَيْدَةٍ مَا هَرَجْتُ عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٌ حَتَّى أَتَيْتُ رَاحِلَتِي وَخَرَجْتُ حَتَّى  
 أَتَيْتُ صَبْعَاءَ فَكَلِمَتٌ هَلْ مِنْ خَابِئَةٍ خَبِرَ فَقِيلَ لِي ظَهَرَ رَجُلٌ بِمَكَةٍ يَدْعُو إِلَى  
 خَلْعِ الْإِثْنَانِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَلَمْ أَزَلْ أَطُوفُ فِي مَخَالِيفِ الْيَمَنِ حَتَّى ظَهَرَ  
 الْإِسْلَامُ فَاتَّيَبْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّيْهُ وَسَلَّمَ وَفِي أَشْعَارِهِ  
 ٢٠ كَمَا يَتَقَرَّرُ مِنْ يَمَشِي إِلَى الْجَلْسِدِ وَالْبَيْقَرَةُ مَشِيَّةٌ يَهْطِطُ إِلَى رِجْلِهَا رَأْسَهُ  
 جَلَسَ بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ وَالسِّينِ مَهْمَلَةً وَالْجَلْسُ فِي اللَّغَةِ وَالْجَلْسُ وَاتَّخَذَ  
 وَجَلَسَ وَالْقَنَانُ جَبَلَانِ فَأَيُّهَا أَسَدُ وَعَلِيَّاهُ عَطْفُوقُ وَيَرْوِي عَنْهُ الْعَرُجِيُّ  
 بِكَسْرِ الْحَجِيمِ

بان وجلذان هضبة سوداء يقال لها تَبَعَةٌ فيها نُقَبٌ كلُّ نُقَبٍ قدر سَاعَةٍ  
كانوا يعظمون ذلك الجبل وقال خُفَّافُ بْنُ نُذْبَةَ يَذْكُرُ جِلْدَانِ  
الْأَطْرَقَتِ أَسْمَاءُ مِنْ غَيْرِ مَطْرَقٍ وَأَتَى وَقَدْ حَلَّتْ بِخَجْرَانَ نَلْتَقَى  
سَرَّتْ كُلَّ وَادٍ دُونَ رَهْوَةٍ دَافِعٍ وَجِلْدَانِ أَوْ كَرَمٍ بَلِيَّةٍ مُحْدَقِ  
تَجَاوَزَتِ الْأَعْرَاضُ حَتَّى تَوَسَّنَتْ وَسَادَى لَدَى بَابِ جِلْدَانِ مُغْلَقِ ٥

الْجَلْسَدُ اسْمُ صَنْمٍ كَانَ بِحَضْرَمَوْتَ وَهُوَ أَحَدُ ذِكْرَةٍ فِي كِتَابِ الْأَصْنَامِ لِأَبِي الْمُنْذِرِ  
هَشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيِّ وَلَكِنِّي قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي أَحْمَدَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الْعَسْكَرِيِّ أَخْبَرَنَا ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمِّي الْحُسَيْنُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
حَاتِمُ بْنُ قَبِيصَةَ الْمُهَلَّبِيُّ عَنْ هَشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي مِسْكِينٍ قَالَ كَانَ  
أَبِي حَضْرَمَوْتَ صَنْمٌ يُسَمَّى الْجَلْسَدُ تَعْبُدُهُ كَنَدَةٌ وَحَضْرَمَوْتَ وَكَانَتْ سَدَنُتُهُ بَنِي  
شُكَاةَ بْنِ شُبَيْبٍ بْنِ الشُّكُونِ بْنِ أَشْرَسَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ مَرْثَعٍ وَهُوَ كَنَدَةٌ ثُمَّ إِلَى  
أَهْلِ بَيْتٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَلَاقٍ وَكَانَ الَّذِي يَسُدُّهُ مِنْهُمْ يُسَمَّى الْأَخْزَرَ  
بَنِي ثَابِتٍ وَكَانَ لِلْجَلْسَدِ حُمَّى تَرَعَاةٌ سَوَاءُهَا وَغَنَمُهُ وَكَانَتْ هَوَاقِفُ الْغَنَمِ إِذَا رَعَتْ  
حُمَّى الْجَلْسَدِ حَرَمَتْ عَلَى أَرْبَابِهَا وَكَانُوا يَكْتُمُونَ مِنْهُ وَكَانَ كُجَّةُ الرَّجُلِ الْعَظِيمِ  
١٥ وَهُوَ مِنْ صَاخِرَةِ بَيْضَاءَ نَهَا كَالرَّاسِ أَسْوَدَ وَإِذَا تَنَامَتْهُ النَّظَرُ رَأَى فِيهِ كَصُورَةَ  
وَجْهِ الْإِنْسَانِ قَالَ الْأَخْزَرُ قَاتِي لَيَوْمًا عِنْدَ الْجَلْسَدِ وَقَدْ ذَبَحَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي  
الْأَمْرِيِّ بْنِ مَهْرَةَ ذِكَا إِنْ سَمِعْنَا فِيهِ كَهْمَهْمَةَ الرِّعْدِ فَأَصْغَيْنَا فَإِذَا قَالِيلٌ يَقُولُ  
شِعَارُ أَهْلِ عَدْنٍ، أَنَّهُ قَضَاءُ حَتَمٍ، إِنْ بَطِشَ سَهْمٌ، فَقَدْ فَازَ سَهْمٌ، فَقُلْنَا  
رَقْنَا وَضَاحٌ وَضَاحٌ فَاعَادَ الصَّوْتَ وَهُوَ يَقُولُ نَادَى نَجْمُ الْعِرَاقِ، يَا أَخْزَرَ بْنَ عَلَاقِ،  
٢٠ هَلْ أَحْسَسْتَ جَمْعًا عَمَّا، وَعَدْنَا جَمًّا، يَهْوَى مِنْ يَمِينِ وَشَامِ، إِلَى ذَاتِ الْأَجَامِ،  
نُورَ أَظْلٍ، وَظِلَامَ أَظْلٍ، وَمَلِكُ انْتَقِلَ، مِنْ مَحَلٍّ إِلَى مَحَلٍّ، ثُمَّ سَكَتَ فَلَمْ نَسْمَعْ  
مَا هُوَ فَقُلْنَا هَذَا أَمْرٌ كَثِيرٌ فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ وَقَدْ رَأَتْ عَلَيْنَا مَا كُنَّا  
نَسْمَعُ مِنْ كَلَامِ الصَّخَرِ وَسَاعَتِ ظَنُونِنَا وَقَرَّبْنَا قُرْبَانًا وَنَطَخْنَا بَدَنَهُ وَكَذَلِكَ

رجال ولغطاً لم اسمع احداً من ألسنتهم قال اختصر عندي الجن المسلمون والجن المشركون وسالوني ان أسكنهم فأسكنت المشركين الغور واسكنت المسلمين المجلس قال عبد الله بن كثير قلت لكثير ما المجلس وما الغور قال المجلس القرى ما بين الجبال والبحر قال كثير ما راينا احداً اصيب بالمجلس الا هـ سلم ولا اصيب احد بالغور الا ولم يكدي سلم ، وقال ابراهيم بن هرومة

فَقَفَا فَهَرَيْقَا الدَمْعَ بِالْمَنْزِلِ الدَّرْسِ      وَلَا تَسْتَمَلَّأَنَّ أَنْ يَطُولَ بِهِ حَبْسِي  
وَلَوْ أَطْمَعْتُنَا الدَّارُ أَوْ سَاعَقَتْ بِهَا      نَصَصْنَا ذَوَاتِ النَّصِّ وَالْعَنْقُ الْمَلْسِ  
وَحَنَّتْ إِلَيْهَا كُلُّ وَجَنَاءِ خَرَّةٍ      مِنْ الْعَيْسِ يَبْنِي رَحْلَهَا مَوْضِعَ الْجَلْسِ  
لِيَعْلَمَ أَنَّ الْبُعْدَ لَمْ يَنْسُ ذِكْرَهَا      وَقَدْ يُدْهِلُ النَّأْيُ الطَّوِيلَ وَقَدْ يَنْسِ  
١. فَاِنْ سَكَنْتَ بِالْغُورِ حَسَّ صَبَابَةً      إِلَى الْغُورِ أَوْ بِالْجَلْسِ حَقَّ إِلَى الْجَلْسِ

تَبَدَّدَتْ قَلْبَتْ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا      بَلَوْنِ غَنَى الْجَدِّ عَنْ أَثَرِ السُّورِ  
فَلَمَّا ارْتَجَعَتْ الرُّوحُ قَلْتُ لِصَاحِبِي      عَلَى مَرِيَّةٍ مَا هَاهُنَا مَطْلَعُ الشَّمْسِ  
وَتَقُولُ رَأَيْتُ جَلَسَا أَيْ رَجُلًا طَوِيلًا      رَاكِبًا جَلَسَا أَيْ بَعِيرًا عَلِيًّا قَدْ عَمِلَا  
جَلَسَا اسْمُ جَبَلٍ يَأْكُلُ جَلَسَا أَيْ عَسَلًا      وَيَشْرَبُ جَلَسَا أَيْ خَدْرًا يَوْمَ جَلَسَا  
هـ اى تجدأ وانشد ابن الاعراب

وَكُنْتُ أَمْرًا بِالْغُورِ مَتَى زَمَانَةً      وَبِالْجَلْسِ أُخْرَى مَا تُعِيدُ وَلَا تُبْدِي  
فَطَوَّرًا أَكْرَ الطَّرْفِ نَحْوَ تَهَامَةِ      وَطَوَّرًا أَكْرَ الطَّرْفِ شَوْقًا إِلَى تَجْدِ  
وَابْكِي عَلَى هَنَدٍ إِذَا مَا تَبَاعَدَتْ      وَابْكِي إِلَى دَعْدٍ إِذَا فَارَقَتْ هَنَدُ  
أَقُولُ إِلَى مَعْنَى مَعَ كَافِهِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ مَعًا

٢. جَلَسَوْرَى بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَيَكُونُ الْوَاوُ وَفَتْحِ  
الرَّاءِ وَالْقَصْرِ اسْمُ قَلْعَةٍ فِي جِبَالِ الْهَكَارِيَةِ بِأَرْضِ الْمَوْصِلِ  
الْجَلْعَبُ يَفْتَحْنِ وَيَكُونُ الْعَيْنُ الْمُهْمَلَةُ وَالْجَلْعَبُ فِي الْأَجْعَلِ الرَّجُلُ الْخَفِيُّ الْكَثِيرُ  
الشَّرَّ قَالَ جَلْعَبًا ذَا جَلْبٍ وَهُوَ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ وَقَدْ ثَنَاهُ بَعْضُهُمْ

بِنَفْسِي وَالْمَوَى أَعْدَا عَدُوِّ لَنْ لَمْ يَبْقَ لِي بِالْجَلْسِ جَارَا  
 وَمَا ذَا كَثْرَةُ الْجِيرَانِ تُغْنِي<sup>٢</sup> إِذَا مَا بَانَ مِنْ أَهْوَى وَسَارَا  
 الْجُلُوسُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ جَمَلٌ جَلَسَ وَفَاقَةُ جَلَسَ أَيْ وَثِيقُ  
 جَسِيمٍ وَالْجُلُوسُ عِلْمٌ لِكُلِّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْعَوْرِ فِي بِلَادٍ نَجِدَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 هِ جَلَسَ الْقَوْمُ إِذَا اتُّوا نَجِدًا وَهُوَ الْجُلُوسُ وَانْشَدَ

شِمَالٌ مِنْ غَارٍ بِهِ مُفَسِّرًا وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُتَّحِدِ

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَكْدَانُ تَزُورُنَا سَلِيمٌ لَدَى أَيْبَانِنَا وَهَوَازُنُ  
 أَيْ إِذَا أَتَيْنَا نَجِدًا وَوَرَدَ الْفَرَزْدَقُ الْمَدِينَةَ مَادِحًا لِمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَأَنكَرَ  
 ١٠ مِرْوَانَ مِنْهُ شَيْبًا فَامَرَهُ بِالْخُرُوجِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَنْقًا بَعْدَ أَنْ كَتَبَ لَهُ إِلَى بَعْضِ  
 الْعَمَالِ بِمَالٍ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَا مَرْوَانَ مَطِيئِي مَحْبُوسَةً تَرْجُو الْحَبَاءَ وَرَبُّهَا لَمْ يَبْيَأَسْ

فَالْبَقَاءَ رَجُلٌ فَانْشَدَهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ

١١ قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ وَالسَّقَّافَةِ كَأْسُهَا أَنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتَنِي فَاجْلِسْ

وَأَتَيْتَنِي بِصَحِيفَةٍ مَخْتُومَةٍ أَخْشَى عَلَيْكَ بِهَا حَبَاءَ النَّفَرِيسِ

١٢ أَلْفَ الصَّحِيفَةِ يَا فَرَزْدَقُ لَا تَكُنْ نَكْدَاءَ مِثْلَ صَحِيفَةِ الْمُتَلَمَّسِ

قَالَ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَعْجَمِهِ الْكَبِيرِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْمُنْصَرِّ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

أَبِرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بِلَالِ بْنِ

٢٠ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ فَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ

وَكُنَّا إِذْ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ يَبْعَدُ قَاتِنِيَّتَهُ بِأَدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَانْطَلَقَ فَسَمِعْتُ عِنْدَهُ

خُصُومَةً رَجُلًا وَلَعَنَّا لَمْ نَسْمَعْ مِثْلَهُ فَقَالَ بِلَالٌ فَقُلْتُ بِلَالُ فَقَالَ أَمْعَكَ مَا قُلْتُ

نَعَمْ قَالَ أَصَبْتُ فَاخْذِهِ مِنِّي وَتَوَضَّأْتُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ عِنْدَكَ خُصُومَةً

لله دُرُ عصابة نادمتم يوما بحلف في الزمان الاول  
 وقال حسان بن عيمر المعروف بعزقله الدمشقي يذكرها ويصف كثيرا من  
 نواحيها من قصيدة وأزن بها قصيدة ابي نواس فقال  
 اجارة بيتينما ابوك غيور مدح بها صلاح الدين يوسف بن ايوب وقصده  
 ه بها الى مصر كما فعل ابو نواس في قصيدة الخصيب حيث قال -

عسى من ديار الطاعنين بشير ومن جور ايام الفراق مجير  
 لقد عيل صبري بعدكم وتكاثرت هومي ولكن الحب صبور  
 وكم بين اكناف الثغور متيمر كميب غزته أعين وثغور  
 وكم ليلة بالمطرون قطعنها ويوم الى المطور وهو مطير  
 سقى الله من سطوا ومقرا منازلا بها الندامى نظرة وسرور  
 ولا زال ظل الفيريين فاندسه طويل ويوم المره فيه قصير  
 ويا بردي لا زال مائك باردا وماه الحيا من ساحتيك تميز  
 اتي العيش الا بين اكناف جلف وقد لاح فيها اشمس وبدور  
 وكم بجمي جيون سرب جاذير حيايلهن المال وهو نفور  
 ولكن ساجويه اذا سرت قاصدا الى بلد فيه الصلاح امير

وقال بعض الشعراء وجعلها مثلا في كثرة المياه والخير وغناها عن الامطار

الرزق كالوسمي رتمة غدا روض القطا وسقى حدائق جلف  
 فاذا سمعت جحول متسادب متالة فسهو السدى لم يرزى  
 والرزق يخطى باب عاقل قومه ويبعث يوايا لسباب الاحسب

٢. وجلف ايضا ناحية بالاندلس بسرقسطة يسقى نهرها عشرين ميلا من باب  
 سرقسطة والتي بالاندلس أعذب من ماء وهو يجري نحو المشرق فيزهون ان  
 الماء اذا جرى مشرقا كان أعذب وأصح من الذي يجري نحو المغرب وكان  
 بنو أمية لما ملكوا الاندلس بعد انتقالهم من الشام ايام هرون من بني العباس

في الشعر لعادتهم في أمثاله فقال

سقى الله ما حَلَّتْ به أمٌّ مالِك من الارض او مَرَّت عليه جمالها  
إلا هل ارى قومي على النأى أنى سررت وأسباني قديما فعالمها  
فدى لهم بالوجه أمى وخالتي وليلة معدى سمعها وقتالها  
ثم طَحَطُوا عَنَّا مَنُوتَةَ حَقِيَّة بَصْرِب كَأَيْدِي الجرد ذِيْدَ نِهَاها  
فَا قَنِيَتْ ضَمْعُ الجَاعِعِينَ تَعْتَرى مَصَارِعَ قَتَلَى في التراب سبيلها

جَلَعْدُ بالفتح ثم السكون وهو في اللغة الصلب الشديد وهو اسم موضع

قال جرير

أَحَلُّ إِذَا شُئِنْتَ الْإِيَّادَ وَخَرْنَةً وَإِنْ شِئْتَ أَجْرَاعَ الْعَقِيفِ وَجَلَعْدَاءِ  
١. جَلْفَارٌ بالضم ثم الفتح والتشديد وفاء واخره راء بلد بعمان عمر كثير الغنم  
والجبن والسمن يجلب منها الى ما يجاورها من البلدان

جَلْفَارٌ بضم اوله ويكسر واللام ساكنة قسرية من قرى مَرَّ الشاهجان  
جَلْفَرٌ بسقوط الالف من الله قبلها وهما واحد واهل مرو يقولون جَلْفَرٌ ينسب  
اليها ابو نصر محمد بن الحسن بن علي بن احمد القَرَارُ الجَلْفَرِي كان فقيها  
٥. فاضلا سافر الى العراق والشام ولقى الشيوخ وسمع الكثير روى عن ابيه ابي  
العباس وغيره وروى عنه ابو محمد الحسين بن مسعود القَرَارُ البغوي تسوفي

بعد سنة ٤١٣ هـ

جَلْفٌ والقَيْشُ بلد من نواحي البهنسية من ارض مصر

جَلْفٌ بكسر تين وتشديد اللام واق كذا ضبطه الامهرى والجوهري وفي  
٢. لفظه اعجمية ومن عربها قال هو من جَلْفٍ راسه اذا حلقه وهو اسم لكورة  
الغوصة كلها وقيل بل هي دمشق نفسها وقيل جَلْفٌ موضع بجهة من قسرى  
دمشق وقيل صورة امرأة يجري الماء من فيها في قرية من قرى دمشق قاله  
نصر قال حسان بن ثابت الانصاري



قرى اصبهان من ناحية قُهاب فيها منبر وجامع كبير ٤

جَلَوَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ قَالَ أَبُو سَعْدٍ أَظْنَاهُ مِنْ قَرَى هَمْدَانَ مِنْهَا عَلَى بْنِ  
اسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَمْدَانِي الْجَلَوَانِي رَوَى عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَإِبْرَاهِيمَ  
بْنِ مُنْبِيعٍ وَاسْمَاعِيلَ بْنِ ثَوْبَةَ رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقِيقِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ  
اسْحَاقَ الطَّيْبِيُّ وَهُوَ صَدُوقٌ ٥

جَلَوُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الضَّمُّ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ قَالُوا فِي بَلَدَةٍ بِأَفْرِيقِيَّةٍ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا الْقَائِدُ عَيْسَى بْنُ يَزِيدَ الْجَلَوْدِيُّ وَكَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَوَلَّى مِصْرَ  
وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي أدَبِ الْكُتَّابِ هُوَ الْجَلَوْدِيُّ بِفَتْحِ الْجِيمِ مَنْسُوبٌ إِلَى جَلَوْدٍ  
وَاحْسِبُهَا قَرْيَةً بِأَفْرِيقِيَّةٍ ٤ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَطْلَيْسِيُّ كَذَا  
١. قَالَ يَعْقُوبُ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْبَصْرِيُّ سَأَلْتُ أَهْلَ أَفْرِيقِيَّةٍ عَنْ جَلَوْدٍ هَذِهِ لَمْ  
ذَكَرْهَا يَعْقُوبٌ فَلَمْ يَعْرِفْهَا أَحَدٌ مِنْ شِيوخِهِمْ وَقَالُوا إِنَّمَا نَعْرِفُ كُدَيْتَ الْجَلَوْدِ وَفِي  
كُدَيْتٍ مِنْ كُدَيْ الْقَبِيرِ وَأَنَّ قَالَ وَالصَّحِيحُ أَنَّ جَلَوْدَ قَرْيَةً بِالشَّامِ مَعْرُوفَةٌ ٥

جَلَوْلَاءُ بِالْمَدِّ طُسُوجٌ مِنْ طَسَاسِيحِ السَّوَادِ فِي طَرِيقِ خَرَّاسَانَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ  
خَازِقِينَ سَبْعَةُ فَرَاسِخٍ وَهُوَ نَهْرٌ عَظِيمٌ يَتَدَفَّقُ إِلَى بَعْقُوبَا وَيَجْرِي بَيْنَ مَنَازِلِ أَهْلِ  
٥. بَعْقُوبَا وَيَحْمِلُ السُّفُنَ إِلَى بَاجِسِرَا وَبِهَا كَانَتْ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ عَلَى الْفَرَسِ  
لِلْمُسْلِمِينَ سَنَةَ ١٩ فَاسْتَبَاحَهُمُ الْمُسْلِمُونَ فَسَمَّيَتْ جَلَوْلَاءَ الْوَقْعَةَ لَمَّا أَوْقَعَ بِسَاحِ  
الْمُسْلِمُونَ ٤ وَقَالَ سَيْفٌ قَتَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْفَرَسِ يَوْمَ جَلَوْلَاءَ مِائَةَ السَّفَرِ  
فَجَلَّتِ الْقَتْلَى الْمَجَالُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَا خَلْفَهُ فَسَمَّيَتْ جَلَوْلَاءَ لَمَّا جَلَّهِنَّ مِنْ  
قَتْلَانِ فَهِيَ جَلَوْلَاءُ الْوَقْعَةُ ٤ قَالَ الْقَعْقَاعِيُّ بْنُ عَمْرٍو فَفَصَّرَهَا مَرَّةً وَمَثَّلَهَا أُخْرَى  
٢. وَحَسَنَ قَتْلَانَا فِي جَلَوْلَا إِثْبَارًا وَمَهْرَانًا أَنْ عَزَّتْ عَلَيْهِ الْمَذَاهِبُ

وَيَوْمَ جَلَوْلَاءَ الْوَقْعَةُ أَقْنِيَتْ بَنُو فَارِسٍ لَمَّا حَوَّثَهَا الْكُتَّابُ  
وَالشَّعْرُ فِي ذِكْرِهَا كَثِيرٌ ٤ وَجَلَوْلَاءُ أَيْضًا مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ  
الْقَبِيرِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مِيلًا وَبِهَا آثَارُ وَأَبْرَاجٌ مِنْ ابْنِيَّةِ الْأَوَّلِ وَفِي مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ

سموا عدة مواضع بالاندلس باسماء مَدُن الشام فسَمُوا اشبيلية حمص وسموا  
موضعا اخر الرصافة وموضعا اخر تَدْمُر ثم تلاعبت بها اللسنة اهل الاندلس  
فقالوا تدمير وسموا هذا الموضع جِلْف، وقال الاديب ابو زيد عبد الرحمن  
بن مقان الاشبوني

دَعَوْتَ فَاسْمَعْتَ بِالْمَرْهَفَا تِ صُمِّرَ الْاَعَادَى وَصَمِّرَ الصَّفَا

وَسَمِمْتَ سَيُوفَكَ فِي جِلْفٍ فَشَامَتْ خِرَاسَانُ مِنْكَ الْحَيَا

قال ابن بَسَام الاندلسي بعد ايراده هذا البيت جَلْف واد في شرقي  
الاندلس،

جَلْكُ بالصم ثم الفخج وكاف يوزن جَرْدُ قال ابو سعد هذه الصورة رايتها في  
تاريخ ابي بكر بن مَرْثُومَةَ الاصبهاني وظنى انها من قرى اصبهان منها ابو  
الفصل العباس بن الوليد الجَلْكِي الاصبهاني يروى عن أَصْرَمَ بن جَسُوشَب

وغيرة،

جَلَلْنَا بالفخج ثم الصم وسكون اللام الثمانية والتاء مثناة من فوقها والسقصر  
قرية مشهورة من قرى النهروان ينسب اليها ابو طالب المحسن بن علي بن  
١٥ شهفِيرُوز الجَلَلَتَانِي من فقهاء اصحاب الشافعي روى عن القاضي ابي الفرج المعافا  
بن زكرياء الجَرِيرِي وابي طاهر المخلص وتفقه على ابي حامد الاسفرايني وتوفي  
جَلَلْنَا في شهر رمضان سنة ٤٥٩ قاله السلفي،

الجَلْدُ بالصم ثم الفخج واخرة لام اخرى ناحية من اعمال صنعاء باليمن،

الجُلُّ بالصم وتشدِيد اللام جُلُّ الشئ معظمه وهو قتيب من السِّلْمَان  
٢٠ بينه وبين واقصة ثمانية اميال وقال الحارمي جُلُّ موضع بالبادية على جِسانه  
طريق للقادسية الى زباله بينه وبين انقرع ستين ميلا وهو بينهما وبين  
الرَّمْلَتَيْنِ لَمْ نذكر في الشعر،  
جَلْمَانُ بالصم ثم السكون وميم والف ولاء مهموزة وراء ودا قريه كبيرة من

ربيعة يقال لهم الجلام وقال ابو عبيد اراه اراد الجلمة وفي فم الوادى فواد فيه  
ميمًا فقال جلمة وهكذا رواه بفتح الجيم والهاء وانشد جلمة الوادى قَطًا  
فَوَاهِص قال الازهرى وقد زادت العرب الميم فى حروف كثيرة منها قولهم قَصَمَل  
النشء اذا كسره فى حروف كثيرة عددها قلت انا وهذا وان لم يصح انه  
مكان بعينه فان السامع لهذا الحديث يظنه كذلك فلذلك ذكره

جَلِيَانَةُ بالكسر ثم السكون وباء والف وفون حصن بالاندلس من اعمال وادى  
ياش حصين كثير الفواكه ويقال لها جليانة التفاح لجلالة ثفاها وطيبه  
ورجحه قيل اذا اكل وجد فيه طعم السكر والمسك منها عبد المنعم بن عمر  
بن حسان الشاعر الاديب الطيب كان عجبنا فى عمل الاشعار لك تقرا  
القطعة الواحدة بعدة قواف ويسخرج منها الرسائل والكلام الحكى مكتوبا فى  
خلال الشعر وكان يعمل من ذلك دواوير واشجارا وصورا سكن دمشق وكانت  
معيشتها الطب تجلس بالليادين على دكان بعض العطارين كذلك لسقيمتها  
ووثقت على اشياء ما ذكرت وانشدت لنفسه ما لم اضبطه عنه ومات بدمشق  
سنة ٩٠٣ وانشدت السديد عمر بن يوسف القفصى قال انشدنى عبد المنعم

١٥ الجليانى لنفسه

وهل ثم نفس لا تميل الى السهوى محال ولكن ثم عزم على الصبر  
سُلالة هذا الخلف من ظهر واحد وللكل شرب من قوى ذلك الظهر  
جَلِيَجُل تصغير جُلَجُل منزل فى طريق البرية من دمشق دون القريتين  
بينه وبين دمشق مرحلتان لمن يقصد الشرق به خان رايته خير مرة  
٢٠ جَلِيَقِيَّة بكسر نين واللام مشددة وباء ساكنة وقاف مكسورة وباء مشددة وهاء  
ناحية قرب ساحل البحر المحيط من ناحية شمال الاندلس فى اقمتاه من جهة  
الغرب وصل اليه موسى بن نصير لما فتح الاندلس وفي بلاد لا يظن سكنها  
لغير اهلها وقال ابن مكنون الجليقى نسبة الى بلدة من بلاد الروم المتاخمة

أزلية مبنية بالصخر وبها عين ثرة في وسطها وهي كثيرة الانهار والثمار وأكثر  
 رياحينها الياسمين وبطييب عسلها يضرب المثل لكثرة ياسمينها وبها يربب أهل  
 القيروان السمس بالياسمين لدهن التثيق وكان يحمل من فواكهها إلى القيروان  
 في كل وقت ما لا يحصى، وكان فتحها على يدى عبد الملك بن مروان وكان  
 مع معاوية بن حديج في جيشه فبعث إلى جلولة ألف رجل لحصارها فلم  
 يصنعوا شيئاً فعادوا فلم يسيروا إلا قليلاً حتى رأى ساقطة الناس غباراً شديداً  
 فظنوا أن العدو قد تبع الناس فكرّ جماعة من المسلمين إلى الغبار فإذا  
 مدينة جلولة قد تهدم سورها فدخلها المسلمون فانصرف عبد الملك بن  
 مروان إلى معاوية بن حديج بالخبر فأجلب الناس الغنيمة فكان لكل رجل من  
 المسلمين مايتا درهم وحظّ الفارس أربعائة درهم.

جلولتين اللام الثانية مفتوحة والهاء مفتوحة فوقها نقطتان وباء ساكنة  
 ونون قرينة من قرى بعلبك قرينة من النهر وان سمع بها أبو سعيد من أبي  
 الهيثم كرم بن بقاء بن ملاعب الجلولتين.

جلولة يسكنون اللام وفتح الواو من مياه الضباب بالحى حمى صرية وربما قيل له  
 ١٥ جلولى بالقصر والله أعلم.

الجلهتان وجلهتا الوادى ناحيته وحرفاه وأكثر العلماء يرون أن لببداً على  
 ذلك بقوله

وعلا فروع الآيهقان وأطفلت بالجلهتين طباهها ونعامها

٢٠ الجلهتان بالضم ثم السكون وضم الهاء أيضاً وفتح الميم تشبيه الجلهمة وهو  
 في حديث أبي سفيان أنه قال للنبي صلعم ما كنت تأذن لي حتى تأذن الحجاره  
 الجلهتين قال الإزهرى قال شمر لم اسمع الجلهمة إلا في هذا الحديث وفي حرف  
 آخر روى عن أبي زيد هذا جلهم والجلهمة الفارة الصاخمة قال وحى من

يَتَكَلَّفُ فَتَهْتَمُّ بِصِيَّافَتِهِ ۖ وَذُو الْجَلِيلِ وَادِ قَرَبِ مَكَّةَ قَالَ بَعْضُهُمْ

بَذَى الْجَلِيلِ عَلَى مَسْتَانَسِ اجْدَاءَ ۖ

وَذُو الْجَلِيلِ أَيْضًا وَادِ بِقَرَبِ آجَاءَ ۖ

جَلِيَّةٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْجَلِيِّ وَهُوَ الْوَاضِحُ قَالَ نَصْرٌ مَوْضِعُ قَرَبِ وَادِي السَّقَرَى مِنْ

وَرَاءَ بَدَا وَشَغَبَ ۝

### باب الْجِيمِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْجَمَاءُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالْمَدَّ يُقَالُ لِلْبَنِيَانِ الَّذِي لَا شَرَفَ لَهُ أَجَمٌ وَلَوْثَتْهُ

جَمَاءٌ وَمِنْهُ شَاةُ جَمَاءَ لَا قَرْنَ لَهَا وَالْجَمُّ فِي الْأَصْلِ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ جَمَّةٌ

الرَّاسُ لِيَجْتَمَعَ الشَّعْرُ فَلَمَّا أَجَمَ وَجَمَاءُ فِي الْبَنِيَانِ فَهُوَ مِنَ النِّقْصِ فَيَكُونُ هُوَ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ نَحْوَ قَوْلِهِمْ أَشْكَيْتُهُ إِذَا أُرْلَتْ شَكْوَاهُ وَأَجَمْتُ الْكِتَابَ إِذَا أُرْلَتْ تَحْمِئَتُهُ

وَلَهُ نِظَائِيرُ ۖ وَالْجَمَاءُ جُبَيْلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَقِيقِ إِلَى

الْجُوفِ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْجَمَاءُ جُبَيْلٌ بِالْمَدِينَةِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

هَنَّاكَ جُبَيْلِينَ فِي أَقْصَرِهَا فَكَانَهَا جَمَاءَ ۖ وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ الْجَمَاءُ

اسْمُ هَضْبَةٍ سَوْدَاءَ قَالَ وَهِيَ جَمَاوَانُ يَعْنِي هَضْبَتَيْنِ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ لِلْخَارِجِ

١٥ مِنْ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ قَالَ حَسَّابٌ بْنُ ثَابِتٍ

وَكُنْ بِأَكْنَافِ الْعَقِيقِ وَبِيدِهِ ۖ يَحْطُطُ مِنَ الْجَمَاءِ وَكُنَّا مُتَمَلِّمًا

وَفِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الِهْمَذَانِي الْجَمَاوَاتُ ثَلَاثُ بِالْمَدِينَةِ فَتُحْمَلُ جَمَاءَ

قُضَارُ لَأَنَّ تَسْبِيلَ إِلَى قُضْرٍ أَمَّ عَاصِمٍ وَبَيْرَ عُرْوَةَ وَمَا وَالَا ذَلِكَ وَفِيهَا يَقُولُ أَحَبُّهُ

بِالْجَلَّاحِ

٢٠ أَنِّي وَالْمَعْشَرُ الْحَرَامِ وَمَا حَجَّتُ قُرَيْشٍ لَهُ وَمَا تَجَرَّوْا

لَا أَخَذَ الْخَطَّةَ الْعَدْنِيَّةَ مَا دَامَ نَبِيٌّ مِنْ قُضَارٍ حَجَّوْا

وَمِنْهُ مَكِيمٌ مِنَ الْجَمَاءِ وَفِيهِ يَقُولُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّابٍ بْنُ ثَابِتٍ

عَقَا مَكِيمُ الْجَمَاءِ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ ۖ فَسَبَّحَ عَقَا مِنْهَا فَخَرَّةً وَاقَمَ

للاندلس يقال لها جَلْيَقِيَّةٌ منها عبد الرحمن بن مروان الجَلْيَقِيُّ من الخارجين  
بالاندلس في أيام بني أمية وقد صُنف في أخباره تاريخ.

الجَلْيَلِيُّ بالفتح ثم التسيير ولاء ساكنة ولام أخرى جَبَلُ الجَلِيلِ في ساحل الشام  
ممتد إلى قرب حمص كان معاوية يحبس في موضع منه من يظفر به من يَنْبَرُ  
مبقتل عثمان بن عفان رَضَءٌ منهم محمد بن أبي حذيفة وكُريْب بن أبرهة  
وهناك قُتل عبد الرحمن بن عَدِيْسَ الْبَلَوِيُّ قتله بعض الاعراب لما اعترف  
عنده بقتل عثمان كذا قال أبو بكر بن موسى وقال ابن الفقيه وكان منزل نوح  
عم في جبل الجليل بالقرب من حمص في قرية تُدعى سحر ويقال ان بها قَارَ التَّنُورِ  
قال وجبل الجليل بالقرب من دمشق ايضا يقال ان عيسى عم دا لهذا الجبل  
ان لا يعدو سبعة ولا يجذب زرعهُ وهو جبل يقبل من الحجاز ثا كان بفلسطين  
منه فهو جبل الحَمَلِ وما كان بالأردن فهو جبل الجليل وهو بدمشق لُبْنَان  
وحمص سَنِيرٌ. وقال أبو قيس بن الأسَدِ

سَمِعْتُ رُبَّنَا كُنَّا يَهُودًا وَمَا دِينُ الْيَهُودِ بِذِي شُكُولٍ

وَلَوْلَا رُبَّنَا كُنَّا نَصَارَى مَعَ الرَّهْبَانِ فِي جَبَلِ الْجَلِيلِ

وَكُنَّا خُلُقْنَا إِذْ خُلِقْنَا حَنِيفٌ دِينُنَا عَنْ كُلِّ جِيلٍ

١٥

وقال الحافظ أبو القاسم الدمشقي وأصل بن جميل أبو بكر السلاماني من بني  
سلامان الجَلْيَلِيُّ من جبل الجليل من أعمال صيدا وبيروت من ساحل دمشق  
حدث عن مجاهد ومكحول وعطاء وطاووس والحسن البصري روى عنه  
الأوزاعي وعمر بن موسى بن وجيه البرقي وقال يحيى بن معين وأصل بن  
٢٠ جميل مستقيم الحديث ولما هرب الأوزاعي من عبد الله بن علي بن عبد الله  
بن العباس اختبأ عنده وكان الأوزاعي يحمد ضيافته ويقول ما تَهَيَّئْتُ بِضِيَاةٍ  
أحد مثلما تَهَيَّئْتُ بِضِيَاةٍ عنده وكان خباني في هَرَى السَّعْدَسِ فإذا كان  
العشاء جاءت الجارية فأخذت من العَدَسِ فطبخت ثم جاءتني به فكان لا

وقال الشاعر

إذا جئتما أعلى الجمار فعرجسا على منزل بالخياف غير ذميم  
وقولا سقاك الله عن ذي صباية إليك الى ما قد عهدت مقيم  
جَمَازٌ بالفتح ثم التشديد والف وزا وهو الكثير الجَمَز أي الوثب وهو بلاد  
هجرى في جزيرة قريبة من اليمن.

جَمَاعِيلٌ بالفتح وتشديد الميم والف وعين مهملة مكسورة وياء ساكنة ولا م  
قريبة في جبل نابلس من ارض فلسطين منها كان الحافظ عبد الغنى بن عبد  
الواحد بن على بن سرور بن نافع بن حسن بن جعفر المقدسى أبو محمد  
انتسب الى بيت المقدس لقرب جماعيل منها ولان نابلس وأعمالها جميعا  
١٠ من مصافات البيت المقدس وبينهما مسيرة يوم واحد ونشأ بدمشق ورحل  
في طلب الحديث الى أصبهان وغيرها وكان حريضا كثير الطلب ورد بغداد  
فسمع بها من ابن النور وغيره في سنة ٥٩٠ ثم سافر الى أصبهان وعاد اليها في  
سنة ٧٨ فحدث بها وانتقل الى الشام ثم الى مصر فنقح بها سؤقه وضار له بها  
حشدا واحباب من الحنابلة وكان قد جرى له بدمشق ادعى عليه انه يصح  
١٥ بالتسجير واخذت عليه خطوط الفقهاء فخرج من دمشق الى مصر لذلك  
ولم يخل في مصر عن مناكده له في مثل ذلك تكذرت عليه حياته بذلك  
وصنف كتباً في علم الحديث حسنا مفيدة منها كتاب المال في معرفة  
الرجال يعنى رجال الكتب الستة من أول راو الى الصحابة جوده جدا ومات  
في سنة ٩٠٠ هـ ومنها ايضا الشيخ الراجذ الفقيه موقف الدين أبو محمد  
٢٠ عبد الله بن أحمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن ممدام بن نصر الجماعيل  
المقدسى المقيم بدمشق كان من الصالحين العلماء والعلماء له في  
زمانه نظير في العلم على مذهب أحمد بن حنبل والزهدي صنف تصانيف  
جليلة منها كتاب المغنى في الفقه على مذهب أحمد بن حنبل والخلاف بين

ثم الجماء الثانية جماء أم خالد التي تسيل على قصر محمد بن عيسى الجعفرى وما والاها وفي أصلها بيوت الأنثى من أهل المدينة وقصر يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلى وفيها الخبر من جماء أم خالد والجماء لثالثة جماء العاقرة بينها وبين جماء أم خالد فسحة وفي تسيل على قصر جعفر بن مسلمان وما والاها واحدى هذه الجاوات أراد أبو قطيفة بقوله

القصرُ فالخُلُ فالجماء بينهما أشهى إلى القلب من أبواب جبرون  
إلى البلاط فما حازت قرايئنه دور ترحن عن الفخشاء والهون  
قد يكتنم الناس أسراراً واعلمها وليس يذرون طول الدهر مكنوني  
الجماجم جمع جمجمة وهو قدح من الخشب ودير الجماجم موضع ذكر في  
الديرة قال أبو عبيدة سمى بذلك لانه كان يعمل به الاقداح من خشب  
والجمجمة البير تحفر في سحرة ويجوز ان الموضع سمى بذلك

جماجم بالضم وهو من ابنية التكثير والمبالغة ذو جماجم من مياه العيق على  
مديرة يوم منه وقد يقال فيه بالفتح ايضا  
جماجم كذا ينلقظون بها أهل جرجان ويكتبونها جماجم سكة جرجان  
قرب الخندق ينسب اليها أبو على الحسن بن يحيى بن نصر الجماجمى  
يروى عن العباس بن عيسى العقيلي روى عنه أبو نصر محمد بن يوسف  
الطوسي وله مصنفات

الجماجم بالكسر واخرة حاء مهملة مصدر جمع الفرس اذا غلب صاحبه جماجم  
وجموجاً وهو موضع في شعر الأعشى

جمار بالكسر جمع جمرة وفي الحصاة اسم موضع يبنى وهو موضع الجمرات  
الثلاث قال ابن الكلبي سميت بذلك حيث رمى ابراهيم الخليلهم ابلش  
فجعل جمر من مكان الى مكان اى يثب وكان ابن الكلبي ينشد هذا البيت  
وانا حررت غزوى اجمرت



بينها وبين عدن يستونه البحرىون رأس الجُمُحَة له عندهم ذكر كثير فانه مما يستدل به راكب البحر الى الهند والآتى منه .

جُمُدَان بالصم ثم السكون قال ابن شُمَيْل الجُمُد قارة ليست بطويلة في السماء وفي غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى تنبت الشجر سميت جُمُدًا من جمودها اى يئسها والجُمُد اضعف الآكام يكون مستديرا صغيرا والقارة .

مستديرة صغيرة طويلة في السماء لا ينقادان في الارض وكلاهما غليظ الرأس وتسميان جميعا اكمة وجُمُدَان ههنا كانه تثنية جُمُد يدل عليه قول جرير لما اضاف الى نعامة اسقط النون فقال

طَرِيتُ وَهَاجَ الشَّوْقَ مَنْزِلَةً فَفَرَّ تَرَاوَحَهَا عَصْرٌ خَلَا دُونَهَا عَصْرٌ  
اقول لعمرو يوم جُمُدَى نعامة بكه اليوم يأس لا عزاء ولا صبر

هذا ان كان جرير اراد الموضع الذى فى الحديث والا فراه اكمتا او قارنا نعامة فيكون وصفا لا علما فاما الذى فى الحديث فقد صحفه يزيد بن مروان فجعل بعد الجيم نونا وصحفه بعض رواة مسلم فقال عمران بالجاء والراء ، وهو من منازل أسلم بين قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ ، قال ابو بكر بن موسى جُمُدَان جبل بين يَنْبُعٍ وَالْعَبِصِ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ جُمُدَانُ وَأَبْنُ ثَنِيَّةٍ غَزَالٌ وَبَيْنَ أَمْسَجٍ وَأَمْسَجٍ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ ، وفى الحديث مر رسول الله على جُمُدَانٍ فقال هذه جُمُدَانُ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ وقال الأزهري قال ابو هريرة مر النبي في طريق مكة على جبل يقال له جُمُدَانُ فقال سبروا هذه جُمُدَانُ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ فقالوا يا رسول الله ومن المفردون فقال الذاكرون بالله كثيرا والذوات هكذا فى كتاب الأزهري بالباء الموحدة ثم الجيم ثم الدال وغيرها يرويه كما ترجم به . قلبي انا ولا ادرى ما الجامع بين سبق المفردين ورواية جُمُدَانُ ومعلوم أن الذاكرين الله كثيرا والذاكرات سابقون وان لم يروا جُمُدَانُ ولم أر احدا ممن فسرو الحديث ذكره فى ذلك شيئا ، وقال كثير يذكر جُمُدَانُ ويصف

العلماء قيل لى انه في عشرين مجلداً وكتاب المقنع وكتاب العهدة وله في الحديث كتاب التتوابين وكتاب الرقة وكتاب صفة الغلف وكتاب فضائل الصكابة وكتاب القدر وكتاب الوسواس وكتاب المحابين وله في علم النسب كتاب التبيين في نسب القرشيين وكتاب الاستبصار في نسب الانصار .  
 ٥. ومقدمة في الفرائض ومختصر في غريب الحديث وكتاب في اصول الفقه وغير ذلك وكان قد تفقه على الشيخ ابي الفتح ابن المنى ببغداد وسمع ابا الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان ابن البطي و ابا المعالي احمد بن عبد الغني بن حنيفة الباجسري و ابا زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وغيرهم كثيراً وتصدر في جامع دمشق مدة طويلة يقرأ في العلم اخيراً الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الازهرى الصغير في انه اخر من قرا عليه وانه مات

بدمشق في اواخر شهر رمضان سنة ٩٢٠ وكان مولده في شعبان سنة ٥٥١

جَمَانُ بالضم والتخفيف موضع بنجد في شعر حميد بن ثور الهلالي

جَمَانُ اخره نون والجَمَانُ خَرَزٌ من فضة وجَمَانُ الصُّرَى من ارض اليمن

جَمَانَةُ واحدة الذي قبله روى عن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير انه

١٥ سمع منشداً ينشد قول جده جرير

أَمَا لِقَلْبِكَ لَا يَزَالُ مُوَكَّلًا بِهَوَى جَمَانَةٍ أَوْ بِرَبِّهَا الْعَاقِرِ

فقال له ما جَمَانَةٌ وما رَبًّا الْعَاقِرِ فقال امرأته فصاحت وقال والله ما هما الا رملتان

عن يمين بيت جرير وشماله

الْجَمَاهِرِيَّةُ حصن قرب جبلته من سواحل الشام وجماهر النشء معظمه

٢. جَمَاهِيرُ بالفتح موضع في قول امرء القيس وهو بيت فرد

وَقَدْ أَفْرَدَ بِأَقْرَابِ إِلَى خُرُوصٍ إِلَى جَمَاهِيرِ رَحْبِ الْجُحْفِ ضَهْلًا

الْجَمْعُ بوزن الجرنى جبل لبني تميم وهو مجمع من مجامع لصوصهم

الْجَمْحَةُ بالضم ثم السكون وحالة مهولة سن خارج في البحر بأقصى عمان

عبد الله الجَمْدَى سمع أبا البدر إبراهيم بن منصور الكرخي وأحمد بن محمد  
الجَرَّار وغيرهما ومات في شهر رمضان سنة ٥٨٥ وابنته أحمد سمع أبا المعالي أحمد  
بن علي بن السمين وحدث،

جَمْرَانُ بالصم ثم السكون كأنه مرتجل قيل هو جبل حمى ضريبة قال ربيعة

أمن آل هند عرفت الرسوما جَمْرَان قَفَرَا أَبَتْ أن تخربها

وقال مالك بن الريب المازني

على دماء البدين أن ثم تفسارق أبا حَرْدَب يوما وأحباب حَرْدَب

سَرَتْ في دُجَا ليل فاصبح دونها مفاور جَمْرَان الشريف وغرب

تطالع من وادي الكلاب كانها وقد أُنْجِدَتْ منه فريدة رُبَّ

١. وقال نصر جَمْرَان جبل أسود بين اليمامة وقيد من ديار عجم أو عجم بن عامر

وقال أبو زياد جمران جبل مَرَّت به بنو حنيفة منهم من يوم المشنة في

وقعة كانت بينهم وبين بني عَقِيل فقال شاعرهم

ولو سَلَمْتُ عَمَّا حَنِيفَةً أَخْبَرْتُ بما لَقِيتُ منَّا جَمْرَان صيدها

الجَمْرَةُ قد ذكرنا أن الجمرة الحصة والجَمْرَةُ موضع رمى الجمار بمئى وسمي

١٥ جمرَة العقبة والجمرة الكبيرة لأنه يرمى بها يوم النحر قال الداودى وجمرة

العقبة في آخر مئى مما يلي مكة وليس جمرَة العقبة التي نسبت إليها

الجمرة من مئى والجمرة الأولى والوسطى هما جميعا فوق مسجد الحيف مما يلي

مكة وقد ذكرت سبب رمى الجمار في الكعبة

جَمْرَيْسُ بالغنج ثم السكون وكسر الراء وباء ساكنة وسين مهملة قرية بالصعيد

٢. في غربي النيل من أرض مصر

جَمْرٌ آخِرَة قاله مالك عند خَبَوَيْن بين اليمامة واليمن وهو ناحية من فواحي

اليمن قال ابن مقبل

ظَلَّتْ على الشَّوْثِ الأعلى وامكنا أطواك جَمْرٌ على الأرواء والعطبي

سقى أم كلثوم على نأى دارها ونسوتها جُون الحيا ثم باكر  
أَحْمَ زُحُوفٍ مُسْتَهْلٍ وبابِهِ لَهُ فِرْقٌ مُسَكِّنَفِرَاتٍ صَوَادِرُ  
تَصَعَّدَ فِي الْأَحْنَاءِ ذُو عَجْرَفِيَّةٍ أَجْمَ حَبْرَكِي مَرْحَفٍ مَتَمَاطِرُ  
أقام على جُمْدَانَ يَوْمًا وَلَيْلَةً فجمدان منه مايل متقاصر

الجمد بضمين قال ابو عبيدة هو جبل ليمى نصر بن جند قال زيد بن عمرو  
العدوى وقيل ورقة بن نوفل في ابيات اولها

نَسَبَ اللَّهُ تَسْبِيحًا تَجُودُ بِهِ وَقَبِلْنَا سَبْحَ الْجُودَى وَالْجُمْدُ  
لَقَدْ نَصَحْتَ لَأَقْوَامٍ وَقِلْتَ لَهُمْ أَنَا النَّذِيرُ فَلَا يَغُرُّكُمْ أَحَدُ  
لَا تَعْبُدَنَّ الْهَآ غَيْرَ خَالِقِكُمْ فَإِنْ دَعَوْكُمْ فَقُولُوا بَيْنَنَا حَدُّ  
سُبْحَانَ ذِي الْعَرْشِ سَجَانًا يَدُومُ لَهُ وَقَبِلْنَا سَبْحَ الْجُودَى وَالْجُمْدُ  
مُسَاخِرٌ كُلَّمَا تَحَتَّ السَّمَاءُ لَهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَمَوتَ مُلْكُهُ أَحَدُ  
لَا شَيْءَ عَمَّا تَرَى تَبْقَى بِشَاشَتِهِ يَبْقَى الْإِلَهُ وَيُودِي الْمَالُ وَالْوَلَدُ  
لَا تَعْنُ عَنْ هَرَمٍ يَوْمًا خَزَائِنُهُ وَالْخَلْدُ قَدْ حَاوَلَتْ عَادًا فَمَا خَلَدُوا  
وَلَا سَلِيمَانُ أَنْ تَجْرِيَ السَّرَاحُ بِهِ وَالْأَنْسُ وَالْجِنُّ فِيمَا بَيْنَنَا تَرْدُ  
أَبْنِ الْمُلُوكِ اللَّهُ كَانَتْ لِعَزَّتْهَا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ إِلَيْهَا وَاقْدُ يَفْدُ  
حَوْضُ هَذَاكَ مَرُودٌ بَلَا كَذَبٍ لَا بُدَّ مِنْ وَرْدِهِ يَوْمًا كَمَا وَرَدُوا

وقد ذكر طُفَيْلُ الْغَنَوَى في شعره موضعا يسكنون الميم ولعله هو الذى ذكرناه  
فان كلما جاء على فعل يجوز فيه فعل نحو عَسِرَ وَعَسِرَ وَيَسِرَ وَيَسِرَ قال

والجمد ان كان ابن جندع قد قوى يستنى عليه بالصفايح والحجب  
وجوز انه يكون اراد الائمة كما ذكرنا في جمدان  
الجمد بالحريك قرية كبيرة كثيرة البساتين والشجر والمياه من اعمال بغداد  
من ناحية جيل قرب أوانا ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن

- وَالْجُمُنُ جَبَلٌ فِي سَوَاقِ الْيَمَامَةِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ  
 فَقُلْتُ لِلْقَوْمِ قَدْ زَالَتْ حِمَايِلُهُمْ فَرَجَّ الْحَزِينُ إِلَى الْقَرْعَاءِ فَالْجُمُنُ  
 الْجُمُونُ بِالْفَتْحِ تَفْنِيَةُ جُمُومٍ وَهُوَ الْقِرْسُ الَّذِي كَلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ احْطَارُ جَاءَ  
 احْطَارُ قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيَّةِ فِي شَرْحِ قَوْلِ النَّابِغَةِ  
 كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجُمُومِ سَاهِرًا وَهَمِيمًا مَسْتَكْنًا وَظَاهِرًا  
 الْجُمُومُ مَا بَيْنَ قَبَاءٍ وَمَرَّانٍ مِنَ الْبَصَرَةِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ  
 الْجُمُومُ وَاحِدٌ الَّذِي قَبْلَهُ وَقِيلَ هُوَ أَرْضُ لَبْنَى سَلِيمٍ وَبِهَا كَانَتْ أَحَدَى غُرَوَاتِ  
 النَّبِيِّ صَلَّعُ ارْسَلُ إِلَيْهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ غَازِيًا  
 الْجُمُومُ بِالضَّمِّ وَجُمُومُ الشَّيْءِ مُعْظَمُهُ يُقَالُ لِحَرَّةٍ بَنَى سَعْدُ الْجُمُومُ وَقِيلَ  
 الْجُمُومُ الرَّمْلَةُ الْمَشْرِفَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا الْمُجْتَمِعَةُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ  
 خَلِيلِي عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الرُّوَاهِلِ الْجُمُومُ حُرُوقِي وَابْكِيَا فِي الْمَنَازِلِ  
 الْجَمِيشُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكُسْرِ وَيَاكَ سَاكِنَةً وَشَيْنَ مَحْجَمَةٍ خَبْتُ الْجَمِيشَ وَقَدْ ذَكَرَ  
 فِي خَبْتِ وَالْجَمِيشُ الْحَلِيفُ وَبِذَلِكَ سَمِيَ كَانَهُ لَا نَبَاتَ فِيهِ  
 الْجُمَيْتِيُّ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَخِّ وَيَاكَ سَاكِنَةً وَالْقَصْرِ عَلَى دُعَيْتِي مَوْضِعٌ  
 ١٥ جَمِيلٌ صَدُّ الْقَبِيحِ دَرْبُ جَمِيلٍ بِبَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبِرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِ  
 عَمْرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو طَاهِرٍ الْعَلَوِيُّ الْجَمِيلِيُّ نَزَلَ دَرْبُ جَمِيلٍ فَتَنْسَبُ  
 إِلَيْهِ رَوَى عَنْ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيَّ رَوَى عَنْهُ  
 أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَمَاتَ بِبَغْدَادٍ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٤٤٩ وَمَوْلَدُهُ بِبَابِلَ سَنَةِ ٣٣٩ هـ  
 بابُ الْجَيْنِ وَالنَّوْنِ وَمَا يَلِيهِمَا  
 ٢٠ جَنَابٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْقَنَاءُ وَمَا قَرِيبٌ مِنْ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ مُصْبُوحًا  
 نَحْوًا وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ كَلْبٍ فِي السَّمَاءِ بَيْنَ الْعَرَاكِ وَالشَّتَامِ وَكَذَا  
 صَبْطَةُ ابْنِ خَالَوَيْهِ فِي قَوْلِ ابْنِ دَارَةَ  
 خَلِيلِي إِنْ حَافَتِ حَبِصٌ مَهْمَتِي فَلَا تَدْفِنَانِي وَارْفَعْنِي إِلَى جَنَدِ

جَمَعَ صَدُّ التَّفَرُّقِ هُوَ الْمَزْدَلِفَةُ وَهُوَ قُزَحٌ وَهُوَ الْمَشْعَرُ سَمِيَ جَمْعًا لِاجْتِمَاعِ  
النَّاسِ بِهِ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

سَلَا الْقَلْبُ إِلَّا مِنْ تَذَكُّرٍ لَيْلَةٍ جَمَعَ وَأُخْرَى أَسْعَفَتْ بِالْحَصْبِ  
وَمَجْلَسِ ابْكَارٍ كَانَ عِيُونُهَا عَيُونُهَا انْصَبِينَ قُدَامَ رَبِّ

٥٠ قَالَ آخِرُ

تَمَنَّى أَنْ يَرَى لَيْلَى جَمَعَ لَيْسَكُنْ قَلْبُهُ قَمَا يُعَانِي  
فَلَمَّا أَنْ رَأَاهَا حَوَّلَتْهُ بَعَادَاتٌ فِي عَصْدِ الْأَمَانِي  
إِذَا سَمِعَ الرِّمَانَ بِهَا وَضَنْتْ عَلَى فَاؤُ ذَنْبٍ لِلزَّمَانِ

وَجَمَعَ أَيْضًا قَلْعَةُ بَوَادِي مُوسَى عَمٍ مِنْ جِبَالِ الشَّرَافَةِ قَرِبَ الشُّوْبِكِ ،  
١. جَمَلٌ بِالتَّخْرِيكِ بِلَفْظِ الْجَمَلِ وَهُوَ الْبَعِيرُ يَمْزُجُ جَمَلٌ فِي حَدِيثٍ إِلَى جَهْمٍ  
بِالْمَدِينَةِ ، وَنَحْوُ جَمَلٍ بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ  
وَهُوَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَقْرَبُ وَهَنَاكَ احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ ، وَنَحْوُ  
جَمَلٍ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدٍ عَلَى طَرِيقِ الْجَادَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَيْسِدِ  
عَشْرَةِ فَرَسَاتٍ ، وَنَحْوُ جَمَلٍ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ نَجْرَانَ وَتَقْلَيْتِ عَلَى الْجَادَةِ مِنْ  
٥. حَضْرَمَوْتَ إِلَى مَكَّةَ ، وَنَحْوُ جَمَلٍ بِالتَّثْنِيَةِ جِبَلَانِ بِالْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ قُشَيْرٍ ،  
وَعَيْنٌ جَمَلٌ مَا قَرِبَ الْكُوفَةِ سَمِيَ بِجَمَلٍ مَاتَ فِيهِ أَوْ نُسِبَ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ  
جَمَلٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَجَمَلٌ مَوْضِعٌ فِي رَمْلِ عَالِجٍ قَالِ الشَّيْخُ

كَانَهَا لَمَّا اسْتَقَلَّ النَّسْرَانِ وَضَمَّهَا مِنْ جَمَلِ طَيْرَانِ ،

جَمَ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ مَدِينَةُ بَغْرَسٍ سَمِيَتْ بِاسْمِ الْمَلِكِ جَمَشِيدِ بْنِ طَهْمُورِثَ

٢. وَالْفَرَسُ يَزْعُمُونَ أَنَّ طَهْمُورِثَ هُوَ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ ،

الْجَمْنُ بِضَمَّتَيْنِ يَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ جُمَانٍ وَهُوَ خَرْزٌ مِنْ فَصٍّ يَتَّخِذُ شَبَهَ  
الْوَلْوِثِ وَقَدْ تَوَقَّعَ لِبَيْدٍ تَوَلَّوْا الصِّدْفَ الْبَحْرِيَّ فَقَالَ

وَنُقِصَى فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مِنْهُرَةً كَجَهَانَةِ الْبَحْرِ سَلْ نَظَامُهَا

بن يحيى الدُهلي وأبا الأزهر وغيرهما مات سنة ٣١٩ روى عنه الحسين بن علي  
وعبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن شيرازي بن علي بن الحسين  
الشيروزي الجنايذي أبو بكر النيسابوري شيخ معتمد صالح ثقة نبيل عفيف  
كان تاجرا يحمل بضائع الناس ويرتقى عليها الأرباح إلى أن عجز فلزم بيتته  
ه واشتغل برواية الحديث وخرجت له الفوائد وبورك له حتى روى الحديث  
أربعين سنة وسمع منه العلم وألحق الأحفاد بالأجداد في الاسناد الأصم  
ولم ير على جزء من أجزاء المشايخ والمستمعين ما كان على أجزاء من الطباق  
ومتع بسمعة وبصرة وعقله إلى آخر عمره وإن كان بصره ضعف سمع بنيسابور  
أباه أبا الحسن والقاضي أبا بكر محمد بن الحسن الخيري وأبا سعد محمد  
١ بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن  
محمد بن يحيى المزكي وأبا منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي وغيرهم  
وسمع بأصبهان أبا بكر ابن زبدة وغيره وسمع منه جماعة من الشيوخ باتوا  
قبله ولادته سنة ٤١٣ ومات في ذي الحجة سنة ٥١٥ وشيخنا عبد العزيز بن  
المبارك بن محمود الجنايذي الأصل البغدادي المولود والدار يكنى أبا محمد  
ه بن أبي نصر بن أبي القاسم ويعرف بابن الأخصر يسكن درب القيّار من محال  
نهر المعلي في شرق بغداد سمع الكثير في صغره بإفادة أبيه وعلي بن بكتاش  
وأكثر حتى لم يكن في أقرانه أوفر منه ولا أكثر طلبا وصحب أبا الفضل ابن  
ناصر ولازمه حتى مات وكان أول سماعه بسنة ٥٣٠ ولم يكن لاحد من شيوخ  
بغداد الذين أدركناهم أكثر من سماعه مع ثقة وأمانة وصدق ومعرفة تامة  
٢ وكان حسن الاخلاق مزاحا له نواذر حلوة وصنف مصنفات كثيرة في علم  
الحديث مفيدة وأخذ الخطب في كثير من كتبه وكان متعظما لمذهب  
أحمد بن حنبل سمعت عليه وأجاز لي ونعم الشيخ رحمه الله مات في سباسب  
شوال سنة ٩١١ ودفن بباب حزب عن سبع وثمانين سنة موته سنة ٥١٢

وَمَرًّا عَلَى أَهْلِ الْجَنَابِ بَاعْظُ... وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُ الْجَنَابِ عَلَى الْقَصْدِ  
فَإِنْ أَنْتَمَا لَمْ تَرْفَعَا فِى سَلَامَا عَلَى صَارَةِ فَالْقَوْرُ فَلَا تُلْقِ الْقَرْدُ  
لَكُمَا أَرَى الْبَرْقَ الَّذِى أَوْصَصَتْ لَهُ ذُرَى الْمَزْنِ عَلَوِيًّا وَمَاذَا لَنَا يُبْدَى،  
الْجَنَابُ بِالْكَسْرِ يُقَالُ فَرَسٌ طَوَّعَ الْجَنَابُ بِكَسْرِ الْجِيمِ إِذَا كَانَ سَلِسَ الْقِيَادِ  
مِنْهُ يُقَالُ لَجَّ فُلَانٌ فِي جَنَابٍ قَبِيحٍ إِذَا لَجَّ فِي مَجَانِبَةِ أَهْلِهِ وَالْجَنَابُ مَوْضِعٌ بِعَرَضٍ  
خَبِيرٌ وَسَلَاحٌ وَوَادِى الْقَرْىِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي مَازِنٍ وَقَالَ نَصَرُ الْجَنَابِ مِنْ  
دِيَارِ بَنِي فَرَازَةَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

فَاضَتْ عَلَى أَثَرِهِمْ عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا كَمَا يَتَابَعُ تَجْرِى اللَّوْثُ النَّسْفُ  
فَاسْتَبَقَ عَيْنَكَ لَا يُودَى الْبِكَاءُ بِهَا وَاكْفُفْ بَوَادِرِ دَمْعٍ مِنْكَ تَسْتَبِقُ  
لَيْسَ الشُّوْنُ وَإِنْ جَادَتْ بِبَاقِيَةٍ وَلَا الْجُفُونُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحَدَى  
رَاعُوا فُؤَادَكَ إِنْ بَانُوا عَلَى عَجَلٍ فَاسْتَرْفَوْهُ كَمَا يُسْتَرْدَفُ النَّسْفُ  
بَانُوا بِأَدَمَةٍ مِنْ وَحْشِ الْجَنَابِ لَهَا أَحْوَى أَخْيَاسٍ فِي أَرْطَاتِهِ خِرْقَى

وَقَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهَذَلِيُّ  
يَمَسَّتْ مِنَ الْحَذِيَّةِ أُمُّ عَمْرٍو غَدَاةً إِذَا انْتَحَوْنِي بِالْجَنَابِ

هَذَا كَذَا صَبْطَةُ السُّكْرَى وَقَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّبَاحِيُّ

تَذَكَّرْنِي قَيْسًا أَمْرٌ كَثِيرٌ وَمَا لَيْلٌ مَا لَمْ أَلْقَ قَيْسًا بِنَائِمٍ  
تَحَمَّلَ مِنْ وَادِى الْجَنَابِ فَنَاشَى بِأَجْمَادِ جَوْ مِنْ وَرَاهِ الْخِصَامِ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي قِصَّةِ الْجَنَابِ مِنْ بِلَادِ فَرَازَةَ وَالْخِصَامِ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ  
وَجَنَابُ الْمُخْتَطَلِ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ

جَنَابٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْاَلِفِ بِأَلِفٍ مُوَحَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ وَقَالَ مَحْمَدُ نَاحِيَةَ مِنْ نَوَاحِي  
نَيْسَابُورَ وَكَثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ إِنَّهَا مِنْ نَوَاحِي قَهْشْتَانَ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ وَفِي  
كُورَةٍ يُقَالُ لَهَا كُنَابُذُ وَقِيلَ فِي قَبِيلَةٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ  
أَبُو يَعْقُوبَ السَّكَّاقِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنَابِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ سَمِعَ مُحَمَّدَ



ولما اعترض الحاج وكان منه ما كان أخذ معه اخو ابى سعيد وقرابيه وحُبسوا بشيراز وكانوا مخالفين له في الطريقة يرجعون الى صلاح وسداد وشهد لهم بالبراعة من القرامطة فانطلقوا آخر كلامه ومن الملح أعطى رجلاً اباً سليمان القاص فلساً وقال ادع الله لابي يردّه عليّ فقال واين ابنه قال بالصين قال ايّرتّه

هـ من الصين بفلس هذا ما لا يكون انما لو كان بجنّاية او بسيراف كان فعمراً

وقد نسبوا الى جنّاية بعض الرواة منهم محمد بن علي بن عمران الجناني يروى عن يحيى بن يونس روى عنه ابو سعيد ابن عبدويه وغيره وابو عبد الرحمن جعفر بن خداكر الجناني المقرئ حدث عن علي بن محمد المسمعي البصري وابراهيم بن عطية قال ابن نقطة ذكر لي عبد السلام بن جعفر

١. القيسي انه سمع منه وابنه عبد الرحمن حديثاً

الجنّاح بالفخ جبل في ارض بني العجلان قال ابن مقبل

ويقدّمنا سلاف قوم اعزّة تحلّ جناحاً او تحلّ مخجراً

قال ابن معلى الازدي في شرحه وكان خالد يقول جنّاح بصم الجبير وقال نعيم الجنّاح جبل اسود لبني الاضيض بن كلاب يليه دحى وداحية ماءان ويبنى هـ ذلك التران وهما اللذان يقال لهما التليان والجنّاح ايضاً حصن من أعمال

ماردة بالاندلس

الجنّادل جمع جنّدل وهي الحجارة موضع فوق أسوان بثلاثة اميال في اقصى

صعيد مصر قرب بلاد النوبة قال ابو بكر الهروي الجنادل بأسوان وهي حجارة

ناتئة في وسط النيل فاذا كان وقت زيادته وضعوا على تلك الجنادل سرّجاً

٢. مشعولة فاذا زاد النيل وغمرها ارسلوا البشير الى مصر بوفور النيل فينزل في

سعيئة صغيرة قد اعتدت له فيستبقي الماء يبشر الناس بالزيادة

جنّارة بالكسر وبعد الف راك من قرى طبرستان بين سارية واسفرايان كما قال

ابو سعد ومنها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الجناري روى عن ابراهيم بن

جَنَابَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَالْف وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بِلَدَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ سَوَاحِلِ فَارَسٍ  
 قَالِ الْمُتَجَمُّونَ فِي فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طَوْلِهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ سَبْعٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً  
 وَعَرْضُهَا مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ ثَلَاثُونَ دَرَجَةً رَأَيْتُهَا غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَيْسَتْ عَلَى سَاحِلِ  
 الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ أَمَّا يَدْخُلُ عَلَيْهَا فِي الْمَرَاكِبِ فِي خَلِيجٍ مِنَ الْبَحْرِ الْمَلْحِ يَكُونُ  
 بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْبَحْرِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ أَقَلٍّ وَقِبَالَتُهَا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ جَزِيرَةٌ  
 خَارَكٌ وَفِي شِمَالِهَا مِنْ جِهَةِ الْبَصْرَةِ مَهْرُوبَانِ وَمِنْ جَنُوبِهَا سَيْنِيْزٌ وَهِيَ فَرُصَةٌ  
 لَيْسَتْ بِالطَّوِيلِ تَرَسَى فِيهَا مَرَاكِبٌ مِنْ يَرِيدِ فَارَسٍ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ السَّيْرِ  
 أَمَّا سَمِيَتْ جَنَابَةُ بِنِ طَهْمُورَتِ الْمَلِكِ وَسَمَّيْكَرَ ذَلِكَ فِي فَارَسٍ وَشَرِبَ أَهْلُهَا مِنْ  
 الْأَبَارِ الْمَلْحَةِ قَالَ الْحَازِمِيُّ جَنَابَةُ نَاحِيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ بَيْنَ مَهْرُوبَانَ وَسِيرَافَ وَهَذَا  
 غُلَطٌ عَجِيبٌ لِأَنَّ مَهْرُوبَانَ وَسِيرَافَ مِنْ سَوَاحِلِ بَرِّ فَارَسٍ وَكَذَلِكَ جَنَابَةُ وَأَمَّا  
 الْبَحْرَيْنِ فَهِيَ فِي سَاحِلِ بَرِّ الْعَرَبِ قِبَالَةَ بَرِّ فَارَسٍ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَكَذَلِكَ  
 قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ وَعَنْهُ نَقَلَ الْحَازِمِيُّ وَهُوَ غُلَطٌ مِنْهُمَا مَعَاءٌ وَبَيْنَ جَنَابَةَ  
 وَسِيرَافَ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ فَرْسَخًا قَرَأْتُ فِي الْكِتَابِ الْمُنْتَازِعِ بَيْنَ ابْنِ زَيْدِ الْهَلَخِيِّ  
 وَابْنِ اسْكَنْاقِ الْأَصْطَخَرِيِّ فِي صِفَةِ الْبِلَادَانِ فَقَالَ وَهُوَ يَذْكُرُ فَارَسَ وَمِنْهَا أَبُو  
 هَاسَعِيدُ الْحَسَنِ الْجَنَابِيُّ الْقُرْمَطِيُّ الَّذِي أَظْهَرَ مَذْهَبَ الْقَرَامِطَةِ وَكَانَ مِنْ جَنَابَةَ  
 بِلَدَةٍ بِسَاحِلِ بَحْرِ فَارَسٍ وَكَانَ دَقَاقًا فَنَفَى عَنْ جَنَابَةَ فَخَرَجَ إِلَى الْبَحْرَيْنِ فَأَقَامَ  
 بِهِنَّ تَاجِرًا وَجَعَلَ يَسْتَعْمِلُ الْعَرَبَ بِهَا وَيَدْعُوهُمْ إِلَى تَحْلُكِهِ حَتَّى اسْتَجَابَ لَهُ أَهْلُ  
 الْبَحْرَيْنِ وَمَا وَالَاهَا وَكَانَ مِنْ كَسَرِهِ عَسَاكِرُ السُّلْطَانِ وَرَعِيَّتِهِ وَمَدَاوِنُهُ مِنْ أَهْلِ  
 عُثْمَانَ وَجَمِيعَ مَا يُصَاقِبُهُ مِنْ بِلَدَتَيْنِ الْعَرَبِ قَدْ انْتَشَرَ حَتَّى قُتِلَ عَلَى فَرَاشِهِ وَكَفَى  
 ٢. اللَّهُ أَمْرُهُ ثُمَّ قَامَ ابْنُهُ سَلِيمَانُ بْنُ الْحَسَنِ فَكَانَ مِنْ قَتْلِهِ حُجَّاجُ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ  
 وَانْقِطَاعُ طَرِيقِ مَكَّةَ فِي أَيَّامِهِ بِسَبِيهِ وَالتَّعَدُّى فِي الْحَرَمِ وَانْتِهَابُ اللَّعْبَةِ وَنَقْلُهُ  
 الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ إِلَى الْقَطِيفِ وَالْأَحْيَاءَ مِنْ أَرْضِ الْبَحْرَيْنِ وَبَقِيَ عِنْدَهُمْ أَحَدُ  
 وَعَشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ رَجَعَ بِبَدُولٍ بِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ قَتْلُهُ الْمُعْتَكِفِينَ بِمَكَّةَ مَا قَدْ اشتهر ذكره

أَلْوَى حِمَارِي بِهِنَّ صَبَابَةً كَمَا يَنْتَلَوِي الْحَيْةُ الْمَشْتَرِقُ ،

جَنَانٌ بِالْكَسْرِ جَمْعُ جَنَّةٍ وَهُوَ الْبَسْتَانُ جَنَانُ الْوَرْدِ بِالْإِنْدَالِسِ مِنْ أَعْمَالِ طَلَيْطَلَةَ يُقَالُ إِنَّ بِهَا أَلْهَافَ وَالرَّقِيمَ الْمَذْكُورَانَ فِي الْقُرْآنِ وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي الرَّقِيمِ وَيُقَالُ طَلَيْطَلَةُ فِي مَدِينَةِ دَقِيقَانُوسَ الْمَلِكِ ، وَبَابُ الْجَنَانِ مَوْضِعٌ بِالرَّقَةِ وَرَقَةُ الشَّامِ وَبَابُ الْجَنَانِ أَيْضًا مَحَلَّةٌ بِحَلَبٍ وَبَابُ الْجَنَانِ السُّورَجِيُّ رَحْبَةً مِنْ

رَحَابِ الْبَصْرَةِ فِي جَانِبِ بَنِي رَبِيعَةَ فِي ظَنِّ نَصْرَةٍ ،  
جَنْبَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَالْفُ مُمَدَّوْدَةٌ جَوُّ جَنْبَاءٍ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ مِنَ الْوَقَبِيِّ عَلَى لَيْلَةٍ لَهَا بِهِ وَقْعَةٌ ،  
جَنْبٌ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَفَتْحِهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْبَصْرَةِ فِي

أَشْرَقِي دَجَلَةَ ،

جَنْبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ مَا لَبِي الْعَدَوِيَّةُ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ الْيَمَامِيِّ ، وَخِلَافُ جَنْبٍ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَفِي مَنْبَتِهِ وَالْجَارُثُ وَالْعَلَى وَسُحْحَانُ وَشَمْرَانُ وَهَقَّانُ يُقَالُ لَهُوَلَاءِ السَّنَّةِ جَنْبٌ وَهُمْ بَنُو يَزِيدَ بْنِ حَرْبِ بْنِ عُلَّةَ بْنِ جَلْدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ وَأَعْمَا سَمَوْا جَنْبًا لِأَنَّهُمْ جَانَبُوا أَخِيَامَ صُدَادٍ ،  
وَحَالَفُوا سَعْدَ الْعَشِيرَةِ وَحَالَفَتْ صُدَادُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَنَهْرُ الْجَنْبِ صَقْعٌ مَعْرُوفٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ مِنَ الْبَطَايِحِ ،

جَنْبُدٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ وَذَالٌ مُجْمَعَةٌ مِنْ قَرَى نَيْسَابُورَ وَالْحَجَرِ تَقُولُ كُنْبُدُ بِالْكَافِ وَمَعْنَاهُ عِنْدَهُمُ الْأَرْجُ الْمُدَوَّرُ كَالْقَبَّةِ وَحَوْهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْجِ الْجَنْبُدِيُّ يَعْرِفُ بِالْأَذْيَبِ كَنِيْدُ تَفَقَّهُ عَلَى الْإِمَامِ مِسْعُودِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَشْجِيِّ وَكَانَ يَسْكُنُ سَمَرْقَنْدَ وَبَوَّابُ الصَّبِيحِ بِهَا سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْفَطْرِ السَّمْعَانِيُّ ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْجَنْبُدِيُّ قَرْيَةٌ مِنْ رَسْتَايَ بُسَّتْ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْغَرِيُّ وَابْنُ

الْجَنْبُدِيُّ الْقَائِلُ

محمد الطيمسي روى عنه عثمان بن سعيد بن ابي سعيد العيَّار الصوفي  
 كذا قال وقرأت في مسموعات ابي الحسن بن محمد الخواراني بخطه وسمعت  
 مسند انس بن مالك وكنت ابن اربع سنين وشهرين بسرَّخس على الواعظ  
 محمد بن منصور السرخسي رواه عن ابي المكارم محمد بن عمر بن ابيرجة  
 عن الأشَّهَى البَلَّخَى عن ابي عثمان سعيد بن ابي سعيد العيَّار الصوفي عن  
 ابراهيم بن محمد الجُمَازي جُنَازة قربة بين استراباد وبين جرجان عن  
 ابراهيم بن محمد الطيمسي كذا ضبطه بضم الجيم وبعد الالف زاء والله  
 اعلم

جَنَاشُك بِالْفَجِّحِ وَالْأَلْفِ وَالشَّيْنِ الْمُحْمَدَةُ يَلْتَقِي عِنْدَهَا سَاكِنَانِ وَآخِرُهُ كَافٌ  
 ١. من قلاع جرجان واستراباد مشهورة معروفة بالحصانة والعظمة قال الوزير ابو سعد  
 الآقِي وَهُي مُسْتَعْنِيَةٌ بِشَهْرَتِهَا عَنِ الْوَصْفِ وَهُي مِنَ الْقَلَاعِ لَكَ يَقِفُ الْغَمَامُ  
 دُونَهَا وَتَطُرُ أَفْنِيَّتُهَا وَلَا تَطُرُ ذُرُوتُهَا لِقُوتِهَا شَاءَ الْغَمَامِ وَعَلَوْهَا عَنِ مَرْتَقَايِ  
 السَّحَابِ

جَنَانٌ بِالْفَجِّحِ وَآخِرُهُ نُونٌ أَيْضًا بِلَفْظِ الْجَنَانِ الَّذِي هُوَ رُوحُ الْقَلْبِ يُقَالُ مَا  
 ١. ايسْتَقَرَّ جَنَانُهُ مِنَ الْفَرَعِ وَقَالَ شَمِرُ الْجَنَانِ الْأَمْرُ الْخَفِيُّ وَانْشُدْ  
 اللَّهُ يَعْلَمُ أَحْكَامِي وَقَوْلُهُمْ أَنْ يَرْكَبُونَ جَنَانًا مُسَهَّبًا وَرَبَا

أَي يَرْكَبُونَ مُلْتَبِسًا فَاسِدًا وَجَنَانُ الْمُسْلِمِينَ جَمَاعَتُهُمْ وَجَنَانٌ جَبَلٌ أَوْ وَادٍ  
 يُحْدَدُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

أَتَاهُ لَبَّانٌ بَبِيضَ نَعَامَةٍ جَوَاهِرُ بَذَى اللَّصْبَيْنِ فَوْقَ جَنَانٍ

٢. لَبَّانٌ اسْمُ رَجُلٍ وَكَانَ جَنَانٌ مَنَزَلًا مِنْ مَنَازِلِ الْخَصْرِ مِنْ مَحَارِبٍ وَكَانَ بِهِ مَنَسَلٌ  
 كَأَنَّ صَاحِبَةَ صَخْرَ بْنَ الْجَعْدِ الْخَصْرِيَّ وَكَانَتْ أَرْتَحَلَتْ عَنْهُ فِي قَبْرِ مَسْهَاتِهِ  
 الشَّامِ فَرَّبَهُ صَخْرُ بْنُ الْجَعْدِ فَبَكَى بِكَاءٍ مُرًّا ثُمَّ يَقُولُ  
 بَلَيْتُ كَمَا يَبْلِي الرِّدَاءُ وَلَا أَرَى جَنَانًا وَلَا أَكْثَفَ ذُرُوقًا تُخْلَفُ

بن ابي عثمان بن حيوة بن زياد بن عبد الله بن مترب الأموي الجبيلي ابو عبد الله سكن طليطلة وسمع من ابي ميمون وابن مديراج وكان متيقظا صالحا وكان مولده يوم عرفة سنة ٣٣٤ هـ هكذا ذكره والذي قيله ابن بشكوال.

جند بالفخ ثر السكون ودال مهملة أسم مدينة عظيمة في بلاد تركستان هه بينها وبين خوارزم عشرة أيام تلقاء بلاد الترك من ما وراء النهر قريب من نهر سيجون واهلها مسلمون ينتحلون مذهب ابي حنيفة وهه الآن بيد الستتر لعنهم الله لا يعرف حالها واليه ينسب القاضي الاديب العالم الشاعر المنشي النحوي يعقوب بن شيرين الجندی كان من اجل من قرأ على ابي السكاسم الرخشري واقام بخوارزم وقد ذكرته في كتاب النحويين.

١. الجند بالكريك وكانه مرتجل قال ابو سنان اليمامي اليماني فيها ثلاثة وثلاثون منبرا قديمة واربعون حديثة واعمال اليمين في الاسلام مقسومة على ثلاثة ولاه فوال على الجند ومخاليقها وهو اعظمها ووال على صنعاء ومخاليقها وهو اوسطها ووال على حضرموت ومخاليقها وهو ادناها والجند مسماة جند بن شهريار بطن من المعافرة قال عمارة والجند مسجد بناه معاذ بن جبل رضى وزان فيه ٥ وحسن عمارته حسين بن سلامة وزير ابي الجيش ابن زياد وكان عبدا ثوبيا قال ورايت الناس يحاجون اليه كما يحاجون الى اليميت الحرام ويقول احدم لصاحبه اصبر لينقصى الحج يراد به حج مسجد الجند وقال ابن الحايك من المدن الجديدة باليمن الجند من ارض السكاسك وبين الجند وصنعاء ثمانية وخمسون فرسخا وقال علي بن هرون بن علي الجندى بعد قتل مسيلمة ٢. وسمع الناس يعيرون بني حنيفة بالردة فقال يذكر من ارتد من العرب غير

بني حنيفة.

رَمَنَّا الْقَبَائِلَ بِالْمُنْكَرَاتِ وَمَا أَحْنَى إِلَّا كَمَنْ قَدْ حَجَّدَ

وَلَسْنَا بِالْكَفَرِ مِنْ عَامِرٍ وَلَا غَطَفَانٍ وَلَا مِنْ أَشَدِّ

مَنْ عَذِيرِي مَن عَذُولِي فِي قَمَرٍ قَمَرِ الْقَلْبِ قَوَاهُ فَقَمَرٌ  
قَمَرٌ يُبْقِي مَنِّي حُبِّيهِ وَهَوَاهُ غَيْرَ مَقْلُوبٍ قَمَرٌ

وجنبيل ايضا بلد بفارس

جَنْبِيلُ بِالضَّمِّ ثَرْ السَّكُونِ وَضَمُّ الْيَاءِ بِالْمُوَحَّدَةِ وَلَا مِ اسم جبل قال الأَوْدِيُّ الْأَوْدِيُّ

بِدَارَاتٍ جُهْدٍ أَوْ بَصَارَاتٍ جُنْبِيلٍ إِلَى حَيْثُ حَلَّتْ مِنْ كَثِيبٍ وَعَزَقَلٍ

الصَّارَاتِ مَنَابِتٍ فِي الْجِبَالِ

جَنْبِلَاءُ بِضَمَّتَيْنِ وَثَانِيَةٍ سَاكِنٍ وَهُوَ مَدُودٌ كَوْرَةٌ وَبَلِيدٌ وَهُوَ مَنْزِلٌ بَيْنَ وَاسِطٍ

وَالْكَوْفَةِ مِنْهُ إِلَى قَنَاظِرِ بَنِي ذَارَا إِلَى وَاسِطٍ

جَنْثَاءُ بِالْكَسْرِ ثَرْ السَّكُونِ وَالثَّاءُ مَثَلَتُهُ وَالْفُ مَدُودَةٌ صَقَعَ بَيْنَ دِمَسْقَ وَبَعْلَبَكْ

١٠. بالشام

جَنْجَانٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَقِيلَ أَوَّلُهُ خَالٌ اسْمُ بَلَدٍ بِفَارِسٍ

جَنْجَرُونٌ بِفَتْحِ الْجِيمَيْنِ وَضَمُّ الرَّاءِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيٍ نِهَسَابُورٍ

وَهُوَ كَجَنْجَرُونِ الْمَذْكُورِ فِي بَابِ الْكَلَفِ وَاشْتَهَرَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ

مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَدَلِ الْجَنْجَرُونِيُّ الْخَتَنُ وَأَمَّا قِيلَ لَهُ الْخَتَنُ لِأَنَّهُ

هَذَا كَانَ خَتَنَ ابْنِ بَكْرِ بْنِ خَزِيمَةَ وَكَانَ مِنَ الْإِبْدَالِ كَثِيرِ السَّمَاعِ خِرَاسَانَ وَالْعِرَاقِ

وَالْحِجَازِ رَوَى عَنْ السَّرِيِّ بْنِ خَزِيمَةَ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ وَتَسَوَّفِي فِي

شَوَّالِ سَنَةِ ٣٤٣ هـ

جَنْجَرَةٌ مَدِينَةٌ قَرِيبُ حَضْرَمَوْتِ كَثِيرَةُ الْخَيْرَاتِ

جَنْجِيَالٌ بِكَسْرِ الْجِيمَيْنِ وَبَعْدَ الثَّانِيَةِ يَاءٌ وَأَلْفٌ وَلَا مِ بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ

إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ أَبِي عَثْمَانَ الْجَنْجِيَالِيُّ أَبُو عَثْمَانَ سَكَنَ ظَلِيْطَلَةَ

رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مِذْرَاجٍ وَكَانَ حَافِظًا لِلْمَمَالِكِ عَرَفَا

بِالْوَثَائِقِ مُقَدِّمًا فَمَّا هُنَا ابْنُ مَشْكُوَالٍ

جَنْجِيلَةٌ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ بَيْنَ شَاطِئَتَيْهَا وَيَنْشِئُهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى

اليمن عن عبد الله بن زينب روى عنه معمر وهو أشبه بالصواب، وصامت  
 بن معاذ الجندى يروى عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أنس بن رواد روى  
 عنه المفضل بن محمد الجندى، ومحمد بن منصور أبو عبد الله الجندى سمع  
 عمرو بن مسلم والوليد بن سليمان ووهب بن سليمان مراسيل سمع منه  
 بشر بن الحكم النيسابورى قاله البخارى، وأبو قرة موسى بن طارق الجندى.  
 روى عن ابن جريج ومالك وخلف كثير روى عنه أبو حنيفة، وأبو سعيد  
 المفضل بن محمد الجندى الشعمى روى عن الحسن بن علي الحلواني وغيره.  
 روى عنه أبو بكر المقرئ.

الجند بالضم ثم السكون واحد الاجناد وأجناد الشام خمسة وقد ذكرت في  
 ١. اجناد والجند جبل باليمن ذكره نصر في قرينة الجند،  
جندع وهو الرجل القصير اسم موضع،

جندفرج بالضم ثم السكون وفج الدال المهملة والفاء وسكون الراء وجيم  
 والحجر يقولون جندفرج قرية من قرى نيسابور على فرسخ منها ينسب اليها  
 أبو سعيد محمد بن شاذان الأصم الجندفرجى النيسابورى الزاهد سمع  
 ١٥ بخراسان والعراق والحجاز روى عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن بشر وغيرهما  
 توفي سنة ٢٨٩ هـ.

جندفرقان بعد الراء الساكنة قاف والفاء ونون من قرى مرو ويقال لها  
جندفرقان منها اصبح بن علقمة بن علي الحنظلى الجندفرقانى سمع عكرمة  
 وعبد الله بن بريدة بن الحضيبي.

٢. جندف بالفتح ثم السكون وفج الدال المهملة وفاء جبل باليمن في ديار خثعم  
وترج واد بين هذا الجبل وبين آخر يقال له الجهم واختلف في لفظه وله نصر،  
جندويه بالفتح ثم السكون وضم الدال وسكون الواو وياء مفتوحة من قرى  
 طالقان خراسان بها كان أول وقوع بين اكلاب ابى مسلم الخراسانى وبين اكلاب

وَلَا مِنْ سُلَيْمٍ وَالْقَافِهَا وَلَا مِنْ تَمِيمٍ وَاهْلُ الْجَنْدِ  
وَلَا ذِي الْجَمَارِ وَلَا قَوْمَهُ وَلَا أَشْعَثَ الْعَرَبِ لَوْلَا التَّكْدُ  
وَلَا مِنْ عَرَّانِينَ مِنْ وَائِلٍ بِسُوقِ التَّجْيِيرِ وَسُوقِ النَّقْدِ  
وَكُنَّا أَنْاسًا عَلَى غِرَّةٍ نَرَى الْغَى مِنْ أَمْرِنَا كَالرَّشْدِ  
نُذِينَ كَمَا دَانَ كَذَابُنَا فَيَا لَيْتَ وَالِدَهُ لَمْ يَلِدْ

وقد نسب إلى الجندى البطن والبلد كثير من أهل العلم منهم محمد بن عبد  
الرحمن الجندى روى عن معمر بن راشد روى عنه الشافعى محمد بن ادريس  
وغیره، وطاووس بن كيسان اليمامى مولى بحير بن ريسان الجهمى كان من  
ابناء فارس نزل الجند وهو تابعى مشهور سمع ابن عباس وجابر بن عبد الله  
وابن عمر وابا هريرة روى عنه مجاهد وعمر بن دينار وقيس بن سعد وابنه  
عبد الله وغيرهم ومات بمكة سنة خمس أو ست ومائة، وموسى الجندى روى  
عن النبى صلعم مرسلًا قال رد رسول الله صلعم شهادة رجل فى كذبة كذبها  
روى عنه معمر بن راشد، وعبد الله بن زينب الجندى روى عنه كثير  
بن عطاء الجندى، وزمعة بن صالح الجندى روى عن عبد الله بن طاووس  
وعمر بن دينار وسلمة بن هرام وأبى الزبير روى عنه عبد الرحمن بن مهدي  
ووكيع، وعبد الله بن عيسى الجندى روى عنه عبد الرزاق الصنعائى،  
ومحمد بن خالد الجندى، وعبد الله بن بحير بن ريسان الجندى حدث  
عن محمد بن محمد روى حديثه سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق بن قحطام  
عن معمر بن راشد ورواه غيره عن عبد الرزاق عن عبد الله بن بحير و  
يذكر بينهما معمرًا وسلام بن وهب الجندى روى عنه زيد بن المبارك،  
وعلى بن أبى حميد الجندى حدث عن طاووس بن كيسان روى عنه عبد  
الملك بن جريح، وكثير بن عطاء الجندى روى عن عبد الله بن زينب  
الجندى روى عنه عبد الرزاق وقال البخارى كثير بن سويد يعد فى أهل



فَقَالُوا مَا كَذَبْنَا فَسَالِ الْمُسْلِمُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَإِذَا عَبْدٌ يَدْعَى مُكْنَفًا كَانَ أَصْلَهُ  
مِنْهَا هُوَ الَّذِي كَتَبَ لَهُمُ الْإِيمَانُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِنَّ الَّذِي كَتَبَ إِلَيْكُمْ عَبْدٌ  
قَالُوا لَا نَعْرِفُ عَبْدَكُمْ مِنْ حُرِّكُمْ فَقَدْ جَاءَ الْإِيمَانُ وَحَسَّ عَلَيْهِ قَدْ قَبِلْنَاهُ وَهُوَ  
نَبْدَلُ فَإِنْ شِئْتُمْ فَأَعْدُوا فَأَمْسَكُوا عَنْهُمْ وَكَتَبُوا بِذَلِكَ إِلَى عَمْرِ وَصَّاهُ فَأَمَرَ بِامْصَاهِ  
ه فَانصَرَفُوا عَنْهُمْ وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو فِي مُصَدِّاقِ ذَلِكَ

لِعَمْرِ لَقَدْ كَانَتْ قَرَابَةُ مُكْنَفٍ قَرَابَةً صَدَقَ لَيْسَ فِيهَا تَقَاطُعُ  
أَجَارَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَقَالَتْهُ وَخَوْفُ شَدِيدٍ وَالْبِلَادُ بِالْقَعِ  
فَجَارَ جَوَارِ الْعَبْدِ بَعْدَ اخْتِلَافِنَا وَرَدَّ أُمُورًا كَانَ فِيهَا تَنَازُعُ  
إِلَى الرُّكْنِ وَالْوَالِي الْمَصِيبُ حَكُومَةً فَقَالَ حَقٌّ لَيْسَ فِيهِ تَخَالُفُ  
١. هَذَا قَوْلُ سَيْفٍ وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ بَعْدَ ذِكْرِهِ فَجِئْتُ نُسْتَرُ ثُمَّ سَارَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ  
إِلَى جَنْدِيسَابُورٍ وَاهْلَاهَا مَخْوَفُونَ فَطَلَبُوا الْإِيمَانَ فَصَالَحَهُمْ عَلَى أَنْ لَا يَقْتُلَ مِنْهُمْ  
أَحَدًا وَلَا يَسْبِيهِ وَلَا يَتَعَرَّضَ لَأَمْوَالِهِمْ سِوَى السِّلَاحِ ثُمَّ إِنَّ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهَا  
تَجَمَّعُوا بِاللُّتْنَانِيَّةِ فَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ فَقَتَلَهُمْ وَفَضَحَ  
اللُّتْنَانِيَّةَ وَخَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ جَفْصُ بْنُ عَمْرِو الْقَتَّانِيُّ  
ه الْجَنْدِيسَابُورِيُّ رَوَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَشِيدٍ

الْجَنْدِيسَابُورِيُّ  
جَنْدِيسَابُورِيٌّ لَمْ يَلْقَ قَبْلَهَا بِعَيْنِهَا جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الشَّعْرِ هَكَذَا  
جَنْدِينَ أُخْرَى نَوْنٌ أَطْنَهُ مِنْ نَوَاحِي هَذَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ  
بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَرْزَبَانِ الْخَطِيبِ يَعْرِفُ بِالْجَنْدِينِيِّ مِنْ أَهْلِ  
هَذَانِ رَوَى عَنْ ابْنِ أَحْمَدَ وَابْنِ الصَّبَّاحِ وَابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الشَّيْخِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَيَّانٍ  
الصَّقَوِيُّ وَابْنُ هَلِيٍّ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشَدُّ أَبَا ذِي وَغَيْرُهُمْ وَمَاتَ فِي نَيْ السَّقْعَةِ مِائَةً  
وَكَانَ صَدُوقًا صَالِحًا عَنْ شَيْبَانِيَّةٍ  
جَنْزُرُونَ بِالْفَجِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَجَّ الزَّوَادُ وَنَمَّ الزَّوَادُ وَسَكُونُ الزَّوَادِ وَذَالَ مَخْمَةِ قَرِيَّةٍ

بنى أميةً وهي وقعة مشهورة لها ذكر.

جندة ناحية في سواد العراق بين قم النيل والتعانية

جنديوخسرة ويقال وه جنديوخسرة اسم إحدى مدائن كسرى السبع وهي المسماة رومية المدائن بنيت على مثال أنطاكية وبها قتل المنصور أبا مسلم

إخراساني

جنديسابور يضم أوله وتسكين ثانيه وفتح الدال وياء ساكنة وسين مهملة والفاء وباء موحدة مضمومة وواو ساكنة وراء مدينة بخورستان بناها سابور بن أردشير فسميت إليه وأسكنها سبي الروم وطائفة من جنده وقل حمزة جنديسابور تعريب به از اندبو شافور ومعناه خير من أنطاكية وقال ابن الفقيه إنما سميت بهذا الاسم لأن أصحاب سابور الملك لما فقدوه كما ذكرته في منارة الخوافر خرج أصحابه يطلبوه فبلغوا نيسابور فلم يجدوه فقالوا نه سابور أي ليس سابور فسميت نيسابور ثم وقعوا إلى سابور خواست فقبل لهم ما تصنعون ها هنا فقالوا سابور خواست أي نطلب سابور ثم وجدوه جنديسابور فقالوا وندي سابور فسميت بذلك وهي مدينة حصينة واسعة بها التخل والزروع والمياه نزلها يعقوب بن الليث الصفار اجترت بها مرارا ولم يبق منها عين ولا أثر إلا ما يدل على شيء من آثار بايدة لا تعرف حقايقها إلا بالآخبار فسبحان الله الحق الباقي كل شيء هالك إلا وجهه ولما قدم خورستان يعقوب المذكور مراغماً للسلطان سنة ٢ أو ٣١٣ لحصانته واتصالها بالسندن الكثيرة ثبات بها في سنة ٣٩٥ وقبره بها وأقام أخوه عمرو بن الليث مقامه وأما فتحها فان المسلمين اقتنحوها سنة ففتح نهاوند في سنة ١٩ في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حاصروها مدة فلم يفتحها المسلمون إلا وابوابها تفتح وخروج السرح وتفتح الاسواق وانبت أهلها فارسل المسلمون أن ما خبركم قالوا انكم رميتكم اليينا بالامان فقبلناه واقربنا لكم بالجراء على أن تمنعونا فقالوا ما فعلنا

ثُمَّ قَلَابِصًا طَوْحَنَ شَهْرًا ضَلَالًا مَا رَحَلْنَ إِلَى ضَلَالٍ

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى أَتَيْتُ خَيْمًا بَيْتَكَ بِالْمَطَالِ

وقد قصره الراجز فقال

إِذَا بَلَغْتَ جَنْفًا فَنَامِي وَاسْتَكْثِرِي ثَمَّ مِنَ الْإِحْلَامِ

وهو موضع في بلاد بني فزارة روى موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كانت

بنو فزارة من قدم على أهل خَيْمَرٍ لِيُعِينُوهُمُ فِرَاسَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا

يُعِينُوهُمُ وَسَالَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا عَنْهُمْ وَلَكِنْ مِنْ خَيْمَرٍ كَذَبُوا فَلَمَّا فَجَّحَ اللَّهُ

خَيْمَرًا لَهُ مِنْ كَانِ هُنَاكَ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ فَقَالُوا اعْطِنَا حَظَّنَا وَالَّذِي وَعَدْتَنَا

١. فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَظُّكُمْ أَوْ قَالَ لَكُمْ ذُو الرَّقِيبَةِ فَجَهِلَ مِنْ جِبَالِ خَيْمَرٍ

فَقَالُوا إِذَا نَفَاتُكَ فَقَالَ مَوْعِدُكُمْ جَنْفَاءَ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ خَرَجُوا هَارِبِينَ

وَالْجَنْفَاءُ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ ضَلَعُ الْجَنْفَاءِ بَيْنَ الرَّبْدَةِ وَضَرْبَةِ مِنْ دِيَارِ مُحَارِبٍ عَلَى

جَادَةِ الْبِمَامَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَالْجَنْفَاءُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ خَيْمَرٍ وَفَيْدٍ

جَنْفَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَقَافٌ وَالْفِ وَنُونٌ مَوْضِعٌ بِفَارِسَ وَجَنْفَانُ أَخْشَةُ

١٥. بِفَجْهِ الْهَمَزِ وَالْحَاءِ الْمُحْمَمَةِ وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ الْمُحْمَمَةِ مَوْضِعٌ خَوَارِزْمٍ

الْجَنْبُوبُ بِلَفْظِ الْجَنْبُوبِ مِنَ الرِّيَاحِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أُمِّمَةَ بْنِ أَبِي عَايِذٍ الْهَذَلِيِّ

وَحَيْبَاهُمَا يَلِيَّتَانِ كَانَتْ حَنِيئَهَا أَوْضَالُ حَسْرَى بِالْجَنْبُوبِ بِشَوَاصِي

جَنْوَجَرْدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الضَّمِّ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الْجِيمِ وَسَكُونِ الرَّاءِ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ

مِنْ قَرْيَةٍ مَرُوءٍ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا بَيْتَانِ تَنْزِلُ الْقَوَائِلُ فِي الْمَرْحَلَةِ الْأُولَى مِنْ

٢٠. مَرُوءٍ لِلْقَاصِدِ إِلَى نَيْسَابُورَ وَالْحَجْمُ يَسْتَوْنَهَا كَنُوكِرٍ وَعَهْدِي بِهَا كَبِيرَةٌ ذَاتُ

سُوقٍ وَاسِعٍ وَهَبَارَاتٍ حَسَنَةٍ وَجَامِعٍ فَسِيحٍ وَكُرْمٍ وَبَسَاتِينَ رَابِعَتِهَا فِي سَفَةِ الْوَالِدِ

وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ سُورَةُ بْنُ شَدَّادٍ الْجَنْوَجَرْدِيُّ

أَدْرَكَ التَّابِعِينَ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ زُرَّيْ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُؤْتِنِ مُصَاحِبِ أَنَسِ بْنِ

من قرى نيسابور منها محمد بن عبد الرحمن الجنزردى الاديب ذكرته في كتاب الأدباء، وجنزردن ايضا بلدة بكرمان بينها وبين السيرجان ثلاثة ايام ومثله بينهما وبين بردسير وفي بينهما على الطريق،

### الجنزرة بالضم يوم الجنزرة من ايام العرب

الجنزرة بالفتح اسم اعظم مدينة ياران وفي بين شروان والدرىجان وفي تلك تسميها العامة كنجها بينها وبين بردعة ستة عشر فرسخا خرج منها جماعة من اهل العلم منهم ابو حفص عمر بن عثمان بن شعيب الجنزرى اديب فاضل متدين قرا الادب على الاديب ابى المظفر الايبوردى ببغداد وهذان وسمع الحديث على ابى محمد الدؤوبى وسمع منه الناس بخراسان وغيرها وتوفى بمرو سنة ٤٥٠. ١٠ ويقول بعضهم في النسبة اليها جنزوى ونسب هكذا ابو الفضل اسماعيل بن على بن ابراهيم الجنزوى المعدل الدمشقى قدم بغداد في صباه وسمع بها ابا البركات هبة الله بن محمد بن على البخارى وابا نصر احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي وغيرها وتوفى سنة ٤٥٨. واحمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن موسى بن عبد الله الجنزرى ابو مسعود من اهل اصبهان شيخ صالح من اولاد المحدثين احضره والده مجلس ابى عمرو ابن مندويه فسمع منه ومن ابى القاسم اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلى قال ابو سعد كتبت عنه قال واما يزيد بن عمرو بن جنزرة الجنزرى فنسب الى جدته روى عنه عباس الدورى.

جنش بكسرتين وثانيه مشدد والشين معجمة بلدة من سواحل جزيرة

### ٢٠ صقاية

جنفا بالتخريك والمد وفي كتاب سميوية وهو في نوازل القراء جنفا بالضم وثانيه مفتوح واحسب اصله من الجنف وهو الميل في الكلام والقصد ومنه قوله تعالى فمن اخاف من موصل جنفا او اثما وهو يحد ويقصر قال زيان بن سيار

فَأَنْشَأَ يَقُولُ

قَالَ الْأَطْبَاءُ مَا يَشْفِيكَ قُلْتُ لَهُمْ دُخَانُ رِمْتٍ مِنْ التَّسْرِيرِ يَشْفِيَنِي

عَمَّا يَجْرُ إِلَى عَمْرَانَ حَاطِبِيَّةٌ مِنَ الْجَنَيْنَةِ جَزْلاً غَيْرَ مَعْنُونٍ

قَالَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَهْلَهُ سَلِيحَةً مِنْ رِمْتٍ أَيْ لَمْ يُوْخَذْ مِنْهَا شَيْءٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ

هـ سَلِيحَةُ الرِمْتِ الَّذِي لَيْسَ فِيهَا مَرَعَى أَيْ خَشَبٌ وَالرِمْتُ شَجَرٌ وَجَزُولٌ أَيْ

غَلِيظٌ، فَأَلْفَوْهُ قَدْ مَاتَ، وَالْجَنَيْنَةُ قَرَبُ وَادِي الْقَرْيَةِ قَرَأْتُ بِحُطِّ الْعَبْدَرِيِّ أَبِي

عَامِرٍ سَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى أَتَى وَادِي الْقَرْيَةِ ثُمَّ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْأَقْسَرَ

وَالْجَنَيْنَةَ وَتَبَوَّكَ وَسَرَّوَعٌ ثُمَّ دَخَلَ الشَّامَ، وَالْجَنَيْنَةُ أَيْضًا مِنْ مَنَازِلِ عَقِيفٍ

الْمَدِينَةِ قَالَ خُفَافٌ بَيْنَ ذُنُبَةٍ

١. فَأَبْدَى بِبَشَرِ الْحَجِّ مِنْهَا مَعَاصِمًا وَحَرًّا مَتَى يَحْتَلُّ بِهِ الطَّيْبُ يَشْرِقُ

وَعُرُّ الثَّنَائِيَا جُنْفٌ الظُّلُمِ بَيْنَهَا وَسُنَّةٌ رِيمٌ بِالْجَنَيْنَةِ مُوْتَقِفٌ هـ

### بَابُ الْجَبِيمِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْجَوَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْخَفِيفُ ثُمَّ الْمَدُّ وَالْجَوَاءُ فِي أَوَّلِ اللَّغَةِ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ

وَالْجَوَاءُ الْفَرْجَةُ لَكِنَّ بَيْنَ مَحَلِّ الْقَوْمِ فِي وَسْطِ الْبُيُوتِ وَالْجَوَاءُ مَوْضِعُ الصَّمَانِ

هـ أَيْ قَالَ بَعْضُهُمْ

يَعْمَسُ بِالْمَاءِ الْجَوَاءُ مَعْمَسًا وَغَرِقَ الصَّمَانُ مَا قَلَسَا

وَقَالَ الشُّكْرِيُّ الْجَوَاءُ مِنْ قَرَقَرَى مِنْ نَوَاحِي الْبِيَامَةِ وَقَالَ نَصَرُ الْجَوَاءُ وَادٍ فِي دِيَارِ

عَبَسَ أَوْ آسَدَ فِي أَسَافِلِ عِدْنَةٍ مِنْهَا قَوْلُ عَنَتْرَةٍ

وَيَحْتَلُّ عِبَلَةٌ بِالْجَوَاءِ وَأَهْلُهَا بِعَمَيْرَتَيْنِ وَأَهْلَانَا بِالْبَدِيلَةِ

٢. قَالَ أَمْرٌ الْقَبِيصُ

كَانَ مِمَّا كَتَبَ الْجَوَاءُ غَدِيَّةً صَبَحَتْ سَلَاةً مِنْ رَحِيفٍ مُسَلْسَلٍ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ الصَّبَابِ الْحَمَى حَمَى صَرِيحَةِ الْجَوَاءِ تَلَّ زُهَيْرٌ

عَفَا مِنْ آلِ قَاطِمَةَ الْجَوَاءِ قِيمَتِي فَالْقَوَادِمُ فَالْحَسَاءُ

مالك والثوري روى عنه عبد الرحمن بن الحكم وغيره وكان صحيح السماع،  
 وأبو محمد عبدان بن محمد بن عيسى الجنوجردى المروزي اسمه عبد الله  
 وعُرف بعبدان كان حافظاً زاهداً أحد أئمة الدنيا وهو الذي أظهر مذهب  
 الشافعي بمصر بعد أحمد بن سيار روى كُتُبَ الشافعي عن الربيع بن سليمان  
 وغيره من أصحاب الشافعي وروى الحديث عن قتيبة بن سعيد وسافر إلى  
 مصر والشام والعراق روى عنه أبو العباس الدغولي وغيره وكان مولده ليلة  
 عرفة سنة ٢٢٠ وتوفي سنة ٢٩٣ وصنف كتاباً سماه الموطأ  
 المصنوع بالفنح وضم النون وسكون الواو والقاف من مائة غنى بن أعصر قرب  
 الحمى حمى ضربة،

١. الجنيد تصغير جند أسكاف بنى الجنيد بلد من نواحي النهروان ثم من  
 أعمال بغداد وهو الآن خراب وقد ذكر في أسكاف،

الجنينة تصغير جنة وهي الحديقة والبستان يقال أنها روضة نجدية بين ضربة  
 وخزن بنى يربوع وفي شعر ملج الهذلي  
 أقيموا بنا الأنصاء أن مكيلكم أن أسرع غمر بالجنينة ملجف

٥. قال ابن السكري ملجف أي ذو دحل والجنينة أرض، والجنينة ايضاً قال  
 الحفصي كراه باليمامة والجنينة ثنى من التفسير وهو واد من ضربة واسفله  
 حيث انتهت سيوله يسمى السر وأعلى التفسير ذو بحار عن أبي زياد، وروى  
 عن الأصمعي أنه قال بلغني أن رجلاً من أهل نجد قدم على الوليد بن عبد  
 الملك فarsل فرساً له أعرابية خسيق عليها الناس بدمشق فقال له الوليد  
 اعطينيها فقال لن لها حقاً وإنها لقدمية الصبغة وكنتي أملك على مهر لها  
 سبق الناس عاماً أول وهو رابض فحجب الناس من قوله وسالوه صغتي كلامه  
 فقال أن جرمة وهو اسم فرسه سبقك الخيل عاماً أول وهو في بطنها ابن عشرة  
 أشهر، قال ومريض الأعرابي عند الوليد فجاءه الأطباء فقالوا له ما تشتهي

تَوَلَّكْنَا عَلَى الرَّحْمَنِ أَمَّا وَجَدْنَا النَّصْرَ لِلْمُتَوَكِّلِينَ  
فَجَاءَهُ الْعَلَاءُ بْنُ الْخَضِرِ فَاِسْتَنْقَذَهُمْ وَفَتَحَ الْبَحْرَيْنِ كُلَّهُمَا فِي قِصَّةٍ ذَكَرْتُ فِي  
غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ

زَالَتْ بَعِيْنَتِيكَ الْحُمُولُ كَانَهَا تَحُلُّ مَوَاقِرَ مِنْ تَخِيلِ جَوَائِءِ

هـ جَوَادَةُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ دَالٌ جَوُ الْجَوَادَةِ فِي دِيَارِ طَيٍّ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ:

تَأَوَّبَ مِنْ هُنْدٍ خِيَالُ مَوْرِقٍ إِذَا اسْتَيْمَاسَتْ مِنْ ذِكْرِهَا النَّفْسُ يَطْرُقُ

وَأَرْحَلْنَا بِالْجَوِّ جَوُ جَوَادَةٍ بِحَيْثُ يَصِيدُ الْآبِدَاتِ الْعَسَلُفُ

الْعَسَلُفُ الذَّيْبُ وَالْآبِدَاتُ جَمْعُ آبِدَةٍ وَهُوَ الْمَقِيمُ مِنَ الطَّيُورِ وَالنَّوْحِشِ،

الْجَوَارُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ رَاءٌ شَعْبُ الْجَوَارِ بِالْحِجَازِ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ،

أ. جَوَائِي بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ،

الْجَوَانِبُ جَمْعُ جَانِبٍ بِلَادٌ فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ حَيْثُ قَالَ

يَهْدِي قَلَامًا بِالْقَطَا الْقَوَارِبَ مَا بَيْنَ تَجْرَانِ إِلَى الْجَوَانِبِ،

جَوَانِدَانِ بَعْدَ الْآلِفَيْنِ نَوَّانٌ مِنْ نَوَاحِي فَارَسَ،

جَوَانِكُنَّ النُّونُ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ وَالْفُ وَنُونٌ مِنْ قَرْيٍ جَرْجَانٍ مِنْهَا أَبُو سَعْدٍ

هـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْجَوَانِكَانِي الْجَرْجَانِي يَرَوِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بْنِ الْوَلِيدِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسْمَاعِيلِيُّ وَقَالَ لَمْ يَكُنْ بِذَاكَ،

الْجَوَانِيَّةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَكَسْرُ النُّونِ وَبَاءٌ شَدِيدَةٌ مَوْضِعٌ أَوْ قَرْيَةٌ قَرِيبُ

الْمَدِينَةِ إِلَيْهَا يُنْسَبُ بَنُو الْجَوَانِي الْعَلَوِيُّونَ مِنْهُمْ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيٍّ يَعْرِفُ بِالْحَوِي

كَانَ عَصْرُ وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدٍ الْمُنْسَابَةِ ذَكَرْتُهُمَا فِي أَخْبَارِ الْأَدْبَاءِ،

هـ الْجَوْرَةُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ هَمْزَةٌ وَهَاءٌ بِلَدٍ قَرِيبٍ مِنَ الْجَنْدِ مِنْ أَرْضِ

الْيَمَنِ خَرَجَ عَنْهُ السُّلْطَانُ بِجَانِبِ مِنْهُ رَجُلٌ مِنَ السَّكَّاسِكِ يُقَالُ لَهُ عَيْدُ اللَّهِ

بْنِ زَيْدٍ وَالْجَوْرَةُ أَيْضًا مِنْ قَرْيٍ زَيْدٍ بِالْيَمَنِ أَيْضًا،

جَوَارُ بِالضَّمِّ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالْبَاءُ مُوحَّدَةٌ وَالْآلِفُ وَرَاءُ وَجُوً بِالْفَارَسِيَّةِ النَّهْرُ

وكانت بالجواء وقعة بين المسلمين وأهل الردة من غطفان وهوازن في أيام أبي بكر فقتلهم خالد بن الوليد أشر قتلة وقال أبو شجرة

ولو سألت جمل غداة لقاءنا كما كنت عنها سائلا لو قاتبتها

نصبت لها صدرى وقدمت مهرق على القوم حتى عاد وردا كمينتها

إذا في خالت عن كمي أريده عدلت إليه صدرها فهديتنها

لقيت بني فهر لغيب لقاءنا غداة الجواء حاجة فقصيتنها

الجوابة بفاحتين والثانية مشددة والف وباء موحدة رداء بتجد لها جبال

سود صغار والرداء جمع ردة وهو ماء مستنقع في الصخر

جواناء بالضم وبين الالفين ثلثة ياء ويقصر وهو علم مرتجل حصن لعبد

١٠ القيس بالبحرين فتحه العلاء بن الحضرمي في أيام أبي بكر الصديق ردة سنة

١٢ عنوة وقال ابن الأعرابي جواناء مدينة الخط والمشرق مدينة هاجر وقالت

سلمى بنت كعب بن جعيل تنهجو أوس بن حجر

فيسلن ذات جهار وخبر وذات اذنين وقلب ونصر

قد شربت ماء جوانا وهاجر اكوى بها حر أم أوس بن حجر

١٥ ورواه بعضهم جوانا بالهمزة فيكون أصله من جئت الرجل إذا فرع فهو تجووث

أي مذخور فكانهم لما كانوا يرجعون إليه عند الفرع سموه بذلك قالوا وجوانا

أول موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة قال عياض والبحرين أيضا موضع

يقال له قصر جوانا ويقال ارتدت العرب كلها بعد النبي صلعم إلا أهل جوانا

وقال رجل من المسلمين يقال له عبد الله بن حذاف وكان أهل الردة بالبحرين

٢٠ حصروا طائفة من المسلمين بجوانا

٢١ لا تبلغ أبا بكر رسولاً وفتيان المدينة أجمعين

فهل كلم إلى قوم كرام فعوى في جوانا تحضرينا

كان دماهم في كل قبح شعاع الشمس تغشى المناظرنا



عبد الله الجوباري الهروي الشيباني كان كذابا روى عن جرير بن عبد الحميد  
والفضل بن موسى الشيباني احاديث وضعها عليهما وفي الفهرست جوبار  
هراة منها ابو علي احمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن مرداس  
بن نهيك النميمي القيسي الهروي روى عن سفيان بن عيينة ووكيع بن  
الجرجاني واني ضمرة وغيرهم من ثقات اصحاب الحديث الوثاق من الكذابين ما  
حدثوا بشيء منها وهو احد اركان الكذب دجال من الدجاجلة لا يحل  
ذكره الا على سبيل التعريف والتقدح والتكدير منه فنسال الله العصمة من  
غوايل اللسان وجوبار ايضا موضع بجرجان قرية او محلة منها طلحة بن  
ابي طلحة الجوباري الجرجاني حدث عن يحيى بن يحيى قال ابو بكر  
الاسماعيلي كتبت عنه وانا صغير وهو مغرور عليه وجوبار ايضا من قري مرو  
منها ابو محمد عبد الرحمن بن الجوباري الموبجعي المعروف بجوبار موبجعي  
روى شرف اصحاب الحديث لابي بكر الخطيب عن عبد الله ابن السمرقندي  
عن الخطيب سمع منه ابو سعد عمرو وجوبار وتوفي بعد سنة ٤٣٠ هـ  
جوبان اخره نون من قري مرو ويسمونها كويان نسب اليها جماعة منهم ابو  
عبد الله محمد بن محمد بن ابي فر الجوباني كان شيخا صالحا كثير العبادة  
مكثرا من الحديث سمع السيد ابا القاسم علي بن موسى بن اسحاق  
ونظام الملك وغيرها روى عنه السمعاني ابو سعد وغيره وكانت ولادته في  
حدود سنة ٤٥٠ ووفاته في حدود سنة ٥٣٠ هـ

جوب بالفج واخره ياء موضع قال عامر الا طرفتيك من جوب كنون  
٢. جوب بالراء قرية بالغوطة من دمشق وقيل نهر بها قال بعضهم  
انما انحر القيسي فاذكر بلاد بزرعة الصالحات شرق جوب  
وقد نسب اليها جماعة من المحدثين وافرقة منهم ابو الحسن عبد الرحمن  
بن محمد بن يحيى بن ياسر التميمي الجوبري الدمشقي قال عبد العزيز

الصغير وبار كانه مسيله فعناه على هذا مسيل النهر الصغير قال ابو الفصل  
 المقدسى جوبار وقيل جوبارة محلة باصبيهان حدتنا من اهلها جماعة ونسب  
 بعضهم الى المحلة منهم شيخنا ابو بكر محمد بن احمد بن على بن الحسين  
 السمسار النبطى كان احبابنا يقولون له الجوبارى سمع محمد بن ابي عبد الله  
 بن دؤيب الدليلي وحرب بن طاهر وعبد العزيز سبط احمد بن شعيب الصوفي  
 وغيرهم وسمع بالدينور من ابي عبد الله بن فخرية ومات بعد سنة ٤٣٥ هـ ورئيس  
 البلدة ابو عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد بن محمود الجوبارى كان شجاعا  
 مبارزا ظاهر الثروة صاحب ضياع سمع من ابي الفرج الربضى وابى محمد بن  
 جواة وابى عبد الله الجرجاني وابى بكر بن مردويه وابى محمد الكرخى وسمع  
 ابي بغداد من ابي الفتح هلال الحفار وابى الحسين بن الفضل وسمع بمكة من ابي  
 عبد الله بن النظيف الفراء وسمع بنيسابور من ابي طاهر بن خشمش وابى  
 بالويه ومحمد بن موسى الصغير وابى بكر الخبرى وغيرهم من احباب الاصم  
 روى عنه جماعة من اهل اصبهان وغيره ومولده سنة ٣٩٥ وقيل سنة سبع  
 ومات في رجب سنة ٤٨٩ هـ وابو منصور محمود بن احمد بن عبد المنعم بن  
 ١٥ ماشاه الجوبارى روى عن جماعة من احباب ابي عبد الله ابن مندة روى عنه  
 السمعاني ابو سعد وغيره وكانت ولادته سنة ٤٢٣ ومات في شهر ربيع الاخر  
 سنة ٥٣٩ هـ وابو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن كوتاه  
 الجوبارى الحافظ روى عن احباب ابي بكر ابن مردويه وكان حافظا متقنا ورعا  
 روى عنه ابو سعد ايضا وغيره وجوبار ايضا قرية من قرى هراة منها احمد  
 بن عبد الله الجوبارى الكنداب قال ابو الفضل كان ممن يصح الحديث على  
 رسول الله صلعم وقال ابو سعد جوبار وقال في موضع اخر من كتابه جوبار بعد  
 الواو الساكنة ياء مفتوحة ثم ياء موحدة من قرى هراة منها ابو هلى احمد بن  
 عبد الله التميمي القيسي الكنداب الحبيث وقال في موضع اخر احمد بن

التَّنُوخِي ومات في سلخ شوال سنة ٣٠٥ قاله الحافظ أبو القاسم، وأحمد بن  
عُتْبَةَ بن مَكِين أبو العباس السلمي الجوبري المَطْرُز الأَطْرُوشِي الأحمري روى عن  
أبي العباس أحمد بن غياث الرَفْتِي وابن جَوْصَا وأبي الجهم بن طمَّالاب  
وجماعة وأثرة روى عنه تَمَّام الرازي وأبو الحسن ابن السمسار وعلى بن أبي  
٥ ذرَّ وعبد الوهاب بن الحكيان وكان ثقة نبيلًا مأمونًا مات في رمضان سنة ٣٨٢  
عن أبي القاسم، وجَوْبَرٌ أيضًا من قرى نيسابور ينسب إليها أبو بكر محمد  
بن علي بن محمد بن إسحاق الجوبري روى عن حمزة بن عبد العزيز وغيره  
روى عنه أبو سعد بن أبي طاهر المَوْثِق قال أبو موسى المديني أخبرنا عنه  
زاهر بن طاهر الشَّحَامِي، وجَوْبَرٌ أيضًا من سواد بغداد،  
١. جَوْبَرَقَانُ الراء ساكنة وقاف والفاء ونون ناحية من نواحي كورة اصطخر  
مدينتها مُشْكَان،

جَوْبَرَة قد ذكرنا أن المَحَلَّةَ التي باصبعها يقال له جَوْبَرٌ وجَوْبَرَة وبالْبَصِيرَة  
الجَوْبَرَة وهو اسم مركب غير لكثرة الاستعمال وهو نهر معروف بالبصرة دخل في  
نهر الاجانة، قال أبو يحيى الساجي ومن خطه نقلت وأما الجَوْبَرَة فبفتح  
٥ اختلفوا فيها قال أبو عبيدة أن جَوْبَرَة بفتح الجيم وتشديد الواو وفتح الباء  
الموحدة وتشديد الراء وهاء وفي بَرَة بنت زياد بن أبيه ولا يعرف آل زياد  
ذلك ويقال بل في بَرَة بنت أبي بكر وقيل بَرَة امرأة من ثقيف وقيل بل  
صيد فيه جوبرج فسمي بذلك ولا أدري ما جوبرج،

جَوْبَرَق بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة وهذا موضع كانه شبه خان  
١٠ يسكن فيه الناس ينسب اليه أبو نصر أحمد بن علي الجوبقي الأديب الشاعر  
النسقي كان يلقب بأبي حامدات رحل إلى العراق وسمع بها وخبرها  
وغيرها ودرس الفقه عن أبي إسحاق المروزي وعُلم عنه شرح مختصر الميزني  
توفي بطريق مكة سنة ٣٩٠،

الكناني مات في سنة ٢٥٠ هـ لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر ولم يكن يحسن  
 يقرأ ولا يكتب وكان أبوه قد سمعه وضبط عليه السماع وكان يحفظ متون  
 الحديث الذي يحدث به حدث عن أبي سنان والزيّاج وابن مروان وغيرهم  
 ولما مضيت إليه لاسمع منه وجدت له بلاغا في كتاب الجامع الصحيح  
 ووجدت سماعه في جميعه فلما صرت إليه قال قد سمعت الكثير سمعني والدي  
 وكان والده محدثا ولكن ما أحدثك أو أدري أيش مذهبك قلت له عن أبي  
 شيء تسألي من مذهبي قال ما تقول في معاوية قلت وما عسى أن أقول في  
 صاحب رسول الله صلعم فقال الآن أحدثك وأخرج ألم كتبا لأبيه كلها وقال  
 انظر فيها فما وجدت فيه بلاغي في داخله فاسمعه وما كان على ظهره سماع  
 لفلان ولم يكن في داخله شيء فلا يقرأه عليّ وحدث مدة يسيرة ثم مات  
 كما تقدم، ومحمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد أبو عبد  
 الله القرشي الجوبري يعرف بابن أبي الميمون مولد بني أمية من أهل قرية  
 جوبر كتب عنه أبو الحسن الرازي وقال مات في ذي الحجة سنة ٣٣٧ بغوطة  
 دمشق وأبو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب  
 الأشجعي الجوبري الدمشقي روى عن سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية  
 الفزاري وشعيب بن إسحاق وغيرهم روى عنه أبو الدحداح وأبو داود في  
 سننه وإبنة أبو بكر بن أبي داود وأبو الحسن بن جوصا وغيرهم ومات في  
 محرم سنة ٢٥٠ هـ وأحمد بن عبد الواحد بن يزيد أبو عبد الله العفيلسي  
 الجوبري روى عن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي وصفيان بن صالح  
 وعبد بن عبد الرحيم المروزي وعبد الله بن أحمد بن بشير بن زكوان  
 روى عنه محمد بن سليمان بن يوسف الربيع وأبو بكر أحمد بن عبد الله  
 بن دجانة وجمّح بن القاسم وعبد الله بن عليّ الجرجاني وأبو جعفر محمد  
 بن الحسن البقّطي وأبو القاسم بن أبي العقب والحسن بن منصور

الْحَمِيدِيَّةُ يَنْسَبُ إِلَى أَحَدِهِمْ الرَّزَّاجِيُّ وَالْآخَرَى دُونَهَا بِالْمَسَافَةِ وَالشَّهْوَةِ  
جَوْخَاءُ بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَالْمَدُّ يُقَالُ تَجَوَّحْتَ الْبَيْتَ إِذَا أَنْهَارَتْ وَبِيرَ جَسْرُهَا  
مِنْهَارَةٌ وَجَانَحَ السَّبِيلُ الْوَادِيَّ اقْتَلَعَ أَجْرَافَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلِلصَّخْرِ مِنْ جَوْخِ السَّيُولِ رَحِيبٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ بَيْنَ عَيْنِ صَيْدٍ

وَزَيْلَةٍ فِي دِيَارِ بَنِي عَجَلٍ كَانَ يَسْلُكُهُ حُلَّجٌ وَأَسْطٌ وَقَدْ قَصَرَهُ أَبُو قُصَّاقِصٍ لَأَحْقَفِ

النَّصْرِيِّ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ قُعَيْنٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَقَالَ فِي ذَلِكَ

قَعَا تَعْرِفَا السَّدَارَ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَابَّ بَدَتْ كَيْفَ التَّقَاتُ غَلَانُ جَوْخَى وَتَنْطَلُجُ

عَقَّتْ وَخَلَّتْ حَتَّى كَانَتْ رَسُومَهَا وَحَيَّ كِتَابٌ فِي مَصَائِفِ مُصَنِّجٍ

فَقُلْتُ كَانَتْ الدَّارُ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهَا بِهَا وَالسَّامُ حَوْمٌ يُرَاجُ وَيُنَسْرَجُ

١. الْحَوْمُ الْقَطْعُ الصَّخْرَ مِنَ الْإِبِلِ

جَوْخًا بِالضَّمِّ وَالْقَصْرُ وَقَدْ يَفْجَحُ اسْمُ نَهْرٍ عَلَيْهِ كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ فِي سَوَادِ بَغْدَادَ

بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهُ الرَّاذَانَانُ وَهُوَ بَيْنَ خَانَقَيْنِ وَخُوزِسْتَانٍ قَالُوا وَلَمْ يَكُنْ

بِبَغْدَادَ مِثْلَ كَوْرَةٍ جَوْخًا كَانَ خَرَّاجُهَا ثَمَانِينَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ حَتَّى صَرَفَتْ

دَجَلَةً عَنْهَا فَخَرِبَتْ وَأَصَابَهَا بَعْدَ ذَلِكَ طَاعُونٌ شَيْرَوِيَّةٌ فَأُتِيَ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَبْقَ

٥. الشَّوْادِ وَفَارِسٌ فِي أَدْبَارِ مَنْذُ كَانَ طَاعُونٌ شَيْرَوِيَّةٌ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْغَنَوَى

أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً يَيْتَاءَ لَا تُؤْذِي عِيَالِي بِقُوقِهَا

وَهَلْ تَأْخُذَنِي لَيْلَةً ذَاتَ لَسَدَةٍ يَدُ الدَّهْرِ ذَاكَ رَعْدُهَا وَبُرُوقُهَا

مِنْ الْوَاسِقَاتِ الْمَاءِ حَوْلَ ضَبْرِيَّةٍ يَجُ النَّدَى لَيْلُ التَّمَامِ عَرُوقُهَا

هَبَطْنَا بِلَادًا ذَاتَ حُمَى وَخَصْبَةٍ وَمُومٍ وَأَخْوَانٍ مُبِينٍ عُرُوقُهَا

٢٠ سَوَى أَنَّ أَقْوَامًا مِنَ النَّاسِ مَطَّشُوا بِأَشْيَاءَ لَمْ يَذْهَبْ صِلَالًا طَرِيقُهَا

وَقَالُوا عَلَيْكُمْ حُبُّ جَوْخَا وَسُوقُهَا وَمَا أَنَا بِمَا حُبُّ جَوْخَا وَسُوقُهَا

قَالَ الْفَرَّاءُ وَطَّشَ لَهُ إِذَا هَيَّأَ لَهُ وَجْهَ الْكَلَامِ أَوْ الْعِلَامِ أَوْ الرَّأْيِ يُقَالُ وَطَّشَ لِي

شَيْئًا حَتَّى أَذْكَرَهُ أَيْ أَفْجَحَ

جُوبَقْ هذا بضم اوله والذي قبله بفتح ضبطهما ابو سعد وقال هو موضع  
 عمرو بباع فيه اُخْضِرُ يسمّى بالفارسية جُوبَه ، وينيسابور يسمون اُخْان الصغير  
 الذي فيه بيوت تُكْتَرَأ جُوبَه والنسبة اليها جُوبَقِي ، جوبق مرو ينسب  
 اليه ابو بكر تميم بن محمد بن علي البَقَال الجُوبَقِي وكان شيخا صالحا قرا  
 في الادب في صغره على الاديب كامكار بن عبد الرزاق المحتاج وسمع منه الحديث  
 سمع منه ابو سعد عمرو وقال مات يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان  
 سنة ٥٥٠ ذكره في الكبير ، وجوبق نيسابور ينسب اليه ابو حاتم احمد بن  
 محمد بن ايوب بن سليمان الجُوبَقِي سمع ابا نصر عمرو بن احمد بن نصر  
 سمع منه الحاكم ابو عبد الله وقال مات سنة ٣٥٣ ، وجُوبَقْ موضع بنسف  
 . ينسب اليه ابو تراب اسماعيل بن طاهر بن يوسف بن عمرو بن معمر الجُوبَقِي  
 النسفي وكان يسرق كُتِبَ الناس ويقطع ظهور الاجزاء لك فيها السماع ولم  
 ينتفع بعلمه مات في شعبان سنة ٤٤٨ ،

جُوبَه هو الذي قبله وانما تردان القاف فيه اذا نسب اليه ،

جُوبَةُ صَيْبَا بفتح الصاد وباء ساكنة وباء موحدة من قرى عَثَر باليمن ،

٥٠ جُوبِينَابَان بالضم ثم السكون وباء موحدة مكسورة وباء ساكنة ونون ويزن  
 الالفين بلاء موحدة واخره ذال معجمة من قرى بلخ ويسمونها الآن جُوبِينَابَان  
 وبعضهم يقول باليمن ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابي محمد الحسين  
 بن الحسين بن محمد بن الحسين التميمي الجُوبِينَابَانِي سمع ابا الحسن  
 محمد بن احمد بن حمدان بن يوسف السَّجَزِي شيخ لا بأس به سمع منه  
 . عبد العزيز بن محمد البخشي ،

جُوبَلَة بفتح ثم السكون وثلاث مثناة والفاء مدودة موضع ،

جُوجَر بجيمين مفتوحتين وراء بلدة مصر من جهة دمياط في كورة  
 السمنودية ، وجُوجَر بضم الجيم الاولى وفتح الثانية قربتان من قرى عَثَر

ثُمَّ دُفِقَتْ مِنْ حَبِّ مُزْنٍ تَقَادَفَتْ بِهِ جَنَبَتَا الْجَوْدِيِّ وَاللَّيْلُ دَامَسَ  
 فَلَمَّا أَقْرَتْهُ اللَّصَاصُ تَنَفَّسَتْ شَمَالَ لَأَعْلَى مَاءَهُ فَهُوَ قَارَسٌ  
 بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا وَمَا دُقْتُ طَعْمَةٌ وَلَكِنِّي فِيهَا تَرَى السَّعِينَ قَارِسًا  
 جَوْدَرَزُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَالذَّالُ مَجْمَعٌ مَفْتُوحَةٌ وَالرَّاءُ سَاكِنَةٌ وَزَاةٌ قَلْعَةٌ  
 ٥ بِفَارَسٍ مَسْمَاةٌ جَوْدَرَزُ صَاحِبٌ كَيُخْسِرُوهُ وَوَضَعَ يَسْمَى الشَّرِيعَةُ مِنْ كَلِمَةِ فِيرُوزَ  
 وَهِيَ مِنْبَعَةٌ جَدًّا

جَوْدَقَانُ بِالْقَافِ وَالْأَلِفِ وَالنُّونِ مِنْ قَرْيَةٍ يَأْخُزُ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ مِنْهَا إِسْمَاعِيلُ  
 بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْجَوْدَقَانِي الْبَاخُرَزِي الرَّجُلُ الصَّالِحُ وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ  
 ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ  
 ١٠ جَوْدَمَةُ بِالْمِيمِ رَسْمَانِي مِنْ رَسْمَاتِيْفِ الْبَاخُرَزِي فِي الْجَبَلِ

جَوْرَأَبُ بِالرَّاءِ وَالْأَلِفِ مَهْمُوزَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْكَلَجِ بِالْجَيْمِ مِنْ  
 نَوَاحِي الْجَبَلِ

جَوْرَانُ أُخْرَى نُونٌ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ هَذَا نِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبِرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ  
 أَبِرَاهِيمَ أَبُو إِسْحَاقَ الْجَوْرَانِي خَطِيبُهَا رَوَى عَنْ طَاهِرِ الْإِمَامِ كِتَابَ الْعِبَادَاتِ  
 ٥ لِلْعَتَاكِرِيِّ قَالَ شَيْخُ رَوَيْهِ رَأَيْتُهُ وَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ وَكَانَ شَيْخًا سَدِيدًا

جَوْرَبَذُ بِسُكُونِ النُّونِ وَالرَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالذَّالُ مَجْمَعٌ مِنْ قَرْيَةٍ  
 إِسْفَرَايِينَ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو بَكْرٍ  
 الْإِسْفَرَايِينِيُّ الْجَوْرَبَذِيُّ رَحَّالٌ سَمِعَ بِعَصْرِ بُونَسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَبَا عَمْرٍاءَ مَوْسَى  
 بْنِ عَيْسَى بْنِ تَحْمَانَ رَغَبَةَ وَبِالشَّامِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَمَ وَبِغَيْرِهِ  
 ٢٠ حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْجِي وَبِالْعِرَاقِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّعْفَرَانِي وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 إِسْحَاقَ الصُّغْنَانِي وَبِالْحِجَازِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمِ الصَّائِغِ وَخُرَاشَانُ مُحَمَّدُ  
 بْنُ حَبِيبِ الدُّفْلِيِّ وَبِالرِّيِّ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِي وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ وَائِلَةَ رَوَى عَنْهُ  
 أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِبَاوِ الرَّازِي وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

جَوْخَانُ آخَرُهُ نُونٌ بَلِيدَةٌ قَرَبَ الطَّيِّبِ مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَوْخَانِي سَمِعَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ  
الْجَبَّارِ وَاسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورِ الشَّيْبِيِّ وَأَبَا بَكْرُ بْنُ دُرَيْدٍ وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ رَوَى  
عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ بِلَادٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ ء وَابُو شَجَاعٍ عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْجَوْخَانِي سَمِعَ مِنْهُ أَبُو طَاهِرُ السُّلَمِيُّ وَذَكَرَهُ  
فِي مَعْجَمِ السُّفَرِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ سَنَةَ ٤٣٣ فِي الْحَرَمِ رَوَى عَنْ أَبِي  
الْغَنَائِمِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمَّادٍ الْمَقْرِي قَالَ وَسَمِعَهُ مِنْهُ كَثِيرًا ء

الْجُودُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَدَالٌ مِهْلَةٌ قَلْعَةٌ فِي جَبَلٍ شَطَبٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ ء  
جُودَةٌ بَزِيَادَةُ الْهَاءِ قُلْتُ جُودَةٌ فِي وَادٍ بِالْيَمَنِ ء

١. الْجُودِيُّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ هُوَ جَبَلٌ مُطَّلٌّ عَلَى جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ  
دِجْلَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ عَلَيْهِ اسْتَوَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ عَمَ لَمَّا نَضَبَ الْمَاءُ فِي التَّوْرَةِ  
أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نُوحًا عَمَ أَنْ يَجْعَلَ سَفِينَةً طَوَّلَهَا ثَلَاثُمِائَةِ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا  
خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَسَمَكُهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَكَانَتْ مِنْ خَشَبِ الشَّمَشَادِ مَقْبِرَةً بِالْقَارِ  
وَجَاءَ الطُّوفَانُ فِي سَنَةِ السِّتْمِائِيَةِ مِنْ عَمْرِو نُوحٍ عَمَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّيُومِ  
٥ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَأَقَامَ الْمَطَرُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَأَقَامَ الْمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ مِائَةَ  
وْخَمْسِينَ يَوْمًا وَاسْتَقَرَّتْ السَّفِينَةُ عَلَى الْجُودِيِّ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي السَّيُومِ  
السَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَلَمَّا كَانَ فِي سَنَةِ أَحَدَى وَسِتْمِائِيَةِ مِنْ عَمْرِو نُوحٍ عَمَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ  
مِنْ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ خَفَّ الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ  
وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ جَفَّتِ الْأَرْضُ وَخَرَجَ نُوحٌ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ السَّفِينَةِ وَبَنَى مَسْجِدًا  
٢. وَمَدَّحًا لِلَّهِ تَعَالَى وَقَرَّبَ قَرِيبًا هَذَا لَفْظُ تَعْرِيبِ التَّوْرَةِ حَرْفًا حَرْفًا وَمَسْجِدَ  
نُوحٍ عَمَ مَوْجُودٌ إِلَى الْآنَ بِالْجُودِيِّ ء وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى الْجُودِيِّ  
بِخَفِيفِ الْيَاءِ ء وَالْجُودِيُّ أَيْضًا جَبَلٌ بَاجًا أَحَدُ جَبَلَيْ طِيءٍ ء وَأَيَّاهُ أَرَادَ أَبُو  
صَعْتَرَةَ التَّوَلَّى بِقَوْلِهِ



وقال الاصطخري وأما جور ثن بناء اردشير ويقال ان ماءها كان واقفاً كالبحيرة  
 فنذر اردشير ان يبنى مدينة وبيت نار في المكان الذي يظفر فيه بعددوله  
 عينه فظفر به في موضع جور فاحتال في ازالة مياه ذلك المكان عما فتح له من  
 المجارى وبقي في ذلك المكان مدينة سماها جور وفي قريته في السبعة من  
 اصطخر ولها سور واربع ابواب وفي وسط المدينة بناء مثل الدكة تسميه  
 العرب الطربال وتسميه الفرس بابلون وكماخره وهو من بناء اردشير وكان عاليها  
 جداً بحيث يشرف الانسان منه على المدينة جميعها ورسايقها وبني في  
 اعلاه بيت نار واستندبط حذاءه في جبل ماء حتى اصعد به الى راس الطربال  
 واما الآن فقد خرب واستعمل الناس اكثره قال وجور مدينة نزهة جداً يسير  
 ١. الرجل من كل باب نحو فرسخ في بساتين وقصور وبين جور وشيراز عشرون  
 فرسخاً واليهما ينسب الزرد الجوري وهو اخو اصناف الورد وهو الاحمر الصافي  
 قال السري الرفاء يهاجرو الخالدي ويدعي عليه انه سرق شعرة

قد انست العالم غباراته في الشعر غارات المغاوير

ابكلكي غيب قواف غدت أبهى من الغيد المعاطر

١٥ اطيب رجاً من نسيم الصبا جاءت يربا الورد من جور

واما خبر فتحها فذكر احمد بن يحيى بن جابر قال حدثني جماعة من اهل  
 العلم ان جور غرقت عدة سنين فلم يقدر على فتحها احد حتى فتحها عبد  
 الله بن عامر وكان سبب فتحها ان بعض المسلمين قام ليلة يصلي والى جانبه  
 جراب فيه خبز ولحم فجاء كلب وجرة وعدا به حتى دخل المدينة من  
 ٢. مدخل لها خفي فالت المسلمون بذلك المدخل حتى دخلوها منه وفتحوها  
 عنوة واما فتح عبد الله بن عامر جور كثر الى اصطخر بفتحها عنوة ويقصده يقول  
 بل فاحت جور بعد اصطخر وينسب اليها جماعة منهم ابو بكر محمد بن  
 ابراهيم بن عمران بن موسى الجوري الاذنيب كان من الاديبة المتقين علامة في

يعقوب وأبو علي الحسين بن علي الحافظ وأبو محمد المخلدي وأبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد الماسرجسي وعلي بن ميسرة بن إبراهيم الحيري قال الحاكم وكان من الاثبات المجودين الجوالين في اقطار الارض روى عنه الأئمة الاثبات سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن علي المعدل يقول سمعت عبد الله بن مسلم يقول ولدت في رجب سنة ٣٣٩ بالقريّة بأسفرايين قال أبو محمد وتوفي سنة ٤٣٨ جورتان بعد الراء ثلثة مئة ألف وثلثون من قرى أصبهان منها المصلح محمد بن أحمد بن علي الحنبلي الجورتاني الحنفاوي الأديب مولده سنة خمسماية ومات في شهر ربيع الآخر سنة تسعين وخمسماية.

١٠ جوجير بعد الراء جيم أخرى ولاية وراء محلة باصبهان وبها جامع يعرف بها وكان بها جماعة من الأئمة قديما وحديثا ومن ينسب اليها أبو القاسم طاهر بن محمد بن أحمد بن عبد الله العلوي الجورجيري روى عن أبي بكر المقرئ ومات في جمادى الأولى سنة ٤٣٩ ومحمد بن عمر بن حفص الجورجيسري حدث عنه عثمان بن أحمد البرجي الكاتب وغيره.

١١ جور مدينة بفارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخا وفي في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب ثمان وسبعون درجة ونصف وعرضها احدى وثلاثون درجة وجور مدينة نزهة طيبة والحجم تسميها كور وكور اسم القبر بالفارسية وكان عضد الدولة بن بويه يكثر الخروج اليها للتنزه فيقولون ملكك بكور رفت معناه الملك ذهب الى القبر فكسر عضد الدولة ذلك فسماه قيروراك ومعناه اقر دولته قاله ابن الفقيه بقى اردشير بن بابك ملك ساسان مدينة جور بفارس وكان موضعها هجرا قريها اردشير فامر ببنائها مدينة هناك وسميها اردشير خرة وسميها العرب جور وفي مبنية على صورة دار الجرد ونصب فيها بيت نار وبقي غير ذلك من المهن تذكر في مواضعها ان شاء الله تعالى.

محمد بن موسى بن منصور الجوري روى عن ابي حامد بن الشرقى النيسابورى  
وابى المحسى عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى الراقد حدث عنه  
ابو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد بن عبد الله النيسابورى الجير وابو صالح  
احمد بن عبد الملك المؤذن .

جور بالصم ثم الفتح والراء قرية من قرى اصبهان قال ابو بكر ابن موسى الحافظ  
خرج منها رجل يكتب الحديث ولم أثبت اسمه .

جوزان بالفتح ثم السكون والراء والالف والنون قرية من مخلاف بعيذان  
باليمن .

جوزجان وجوزجان هما واحد بعد الراء جيمر وفي الاولى نونان وهو اسم  
١. كورة واسعة من كور بلخ خراسان وفي بين مرو الروذ وبلخ ويقال لقصبتها  
اليهودية ومن مدنها الانبار وارباب وكَلار وبها قتل يحيى بن زيد بن علي  
بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال المدايني اوقع الاحنف بن قيس  
بالعدو بطخارستان فسارت طايقة منهم الى الجوزجان فوجه الاحنف اليهم  
الاقرع بن حابس التميمي فاقترعوا بالجوزجان فقتل من المسلمين طايقة ثم  
٢. انهزم العدو وفتح الجوزجان عمدة في سنة ١٣٣ فقال كثير من الغيرة التهملى  
سقى مؤن السحاب اذا استقلت مصارع فتية بالجوزجان  
الى القصيرين من رستمى خنوط أقادهم هناك الاقصران

وقد نسب اليها جماعة كثيرة منهم ابراهيم بن يعقوب ابو اسحاق السعدي .  
الجوزجاني ذكره ابو القاسم في تاريخ دمشق فقال سكن دمشق وحدث بها  
٣. عن يزيد بن هارون وابى عاصم النبيل وحسين بن علي الجعفي وحاتج بن  
محمد الاعور وعبد الصمد بن عبد الوارث والحسن بن عطية وغنوم روى  
عنه ابراهيم بن نعيم وعمر بن نعيم وابو زرعة الدمشقي وابو زرعة وابو  
حاتم الرازيان وابو جعفر الطبري وجماعة من الأئمة قال ابو عبد الرحمن ابو

معرفة الانساب وفي علوم القرآن سمع حماد بن مدرك وجعفر بن درستويه  
 الفارسيين وابا بكر محمد بن الحسن بن دريد وعبد الله بن محمد العامري  
 وغيرهم ومات سنة ٣٥٩ هـ واحمد بن الفرّج الجشمي الجوري المقرئ حدث عن  
 زكرياء بن يحيى بن عمار الانصاري وحفص بن ابى داود الغاضري حدث  
 عنه ابو حنيفة الواسطي هـ ومحمد بن يزدان الجوري حدث عنه ابو بكر بن  
 عبدان هـ ومحمد بن الخطاب الجوري روى عن عباد بن الوليد الغنبري  
 روى عنه ابو شاذان عثمان بن محمد بن خجاج البزاز المعروف بالشافعي هـ  
 ومحمد بن الحسن بن احمد الجوري سمع سهل بن عبد الله التستري قوله  
 روى عنه طاهر بن عبد الله الهمداني هـ وجور ايضا محلة بنيسابور ينسب  
 اليها ابو طاهر احمد بن محمد بن الحسين الطاهري الجوري كان من العباد  
 المجتهدين سمع بنيسابور ابا عبد الله البرشحي واقرافه وكان اقام بخرجان  
 الكثير واكثر بها عن عمران بن موسى والفصل بن عبد الله روى عنه محمد  
 بن عبد الله الحافظ وغيره ومات سنة ٣٥٣ هـ ومحمد بن اسكاف بن خالد  
 ابو عبد الله الجوري النيسابوري سمع الحسين بن الوليد القرشي وحفص بن  
 هـ عبد الرحمن ويحيى بن يحيى وبشر بن القاسم سمع منه عمرو المستمل ومحمد  
 بن سليمان بن خالد العبدي مات سنة ٣٦٨ هـ والحسين بن علي بن الحسين  
 الجوري النيسابوري سمع ابا زكرياء الغنبري وغيره من العلماء وتروى الى  
 الصالحين مات يوم الخميس السادس من شوال سنة ٣٦٤ هـ وابو سعيد احمد  
 بن محمد بن جبرائيل الجوري النيسابوري ذكره ابو موسى الحافظ هـ ومحمد  
 بن يزيد الجوري النيسابوري حدث عنه ابو سعد الملهبي وغيره هـ ومحمد  
 بن احمد بن الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الاصمعي الجوري ابو صالح  
 نزل نيسابور وسكن محلة جور فنسب اليها روى عنه ابو سعد احمد بن محمد  
 بن ابراهيم الفقيه ولد سنة ٣٦١ هـ قاله يحيى بن مندة هـ وعمر بن احمد بن

كَانَ رَوَاهِقَ الْمَعْرَاءِ خَلْفَى رَوَاهِقَ حَنْظَلٍ بِلَوَى عِيُوبٍ  
فَلَا وَاللَّهِ لَا يَنْجُو نَجَاتِي غَدَاةَ الْجَوْزِ اصْحَاحُ ذُو قُدُوبٍ

قلت أخبرني من أثق به أن جبال السراة المقاربة للطايف وفي بلاد هذيل  
يقال لها الجوز واليهما تنسب الأبراد الجوزية وفي أزرات بيص ذات حواشي  
ه يأتون بها قال السكري الجوز جبال ناحيتهم ويقال الجوز الحجاز كله ويقال

للحجازي جوزي وينسب إلى هذه النسبة الفقيه أبو الحسين أحمد بن محمد  
بن جعفر الجوزي يعرف بابن مشكار يروي عن الحارث بن أبي أسامة وابن  
أبي الدنيا وغيرهما ونهر الجوز ناحية ذات قري ويساتين ومياه بين حلب  
والبيشة لله على الفرات وفي من عمل البيشة في هذا الوقت واهل قراها كلهم

١. أَرَمَ

جَوْزٌ بِالضَّمِّ مِنْ مُدُنِ كَرْمَانَ ذَاتِ سَوَى وَاهِلِ كَثِيرٍ

جَوْزٌ قَلْبَ ذِكْرِهَا حَمْرَةٌ بِنِ يَوْسُفَ الشَّهْمِيِّ الْجُرْجَانِي وَقَالَ لَا أَحَقُّ نَقْطَ هَذِهِ

القرية ولا عجمها وفي بقرب آبسكون من بلاد جيلان منها أبو إسحاق إبراهيم

بن الفرج الجوزي فقيه رحل وكتب

١٥ جَوْزْقَانُ بِفَتْحِ الزَّاءِ وَالْقَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى هَذَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُسْلِمٍ

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الصوفي الجوزي وغيره ذكره أبو سعد في شيوخه

وَالْجَوْزْقَانُ أَيْضًا جَيْلٌ مِنَ الْأَكْرَادِ يَسْكُنُونَ أَكْنَافَ خُلُوانٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ أَبُو

عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر الجوزي سمع بُنْدَارَ بْنَ

فَارِسٍ وَغَيْرِهِ

٢. جَوْزِيٌّ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورٍ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

زَكْرِيَا الْجَوْزِيٍّ مُنَاحِبُ كِتَابِ الْمُتَّفَقِ وَكَانَ مِنَ الْأَجَمَةِ الْفَصْلَاءِ الرَّقَّازِ سَمِعَ أَبَا

العباس الدُّعُولِيَّ وَأَبَا حَامِدٍ ابْنَ الشَّرْقِيِّ وَأَسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

الصَّقَّارِ وَأَبَا الْعَبَّاسِ الْأَصَمِّ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلِيفَ

إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ليس به بأس سكن دمشق وقال  
الدارقطني أقام الجوزجاني بمكة مدة وبالبصرة مدة وبالرملة مدة وكان من  
الحفاظ المصنفين المخرجين الثقات لكن كان فيه انحراف عن علي بن أبي طالب  
رضه قال عبد الله بن أحمد بن عديس كنا عند إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني  
فالتمس من يذبح له دجاجة فتعذر عليه فقال يا قوم يتعذر علي من يذبح  
لي دجاجة وعلي بن أبي طالب قتل سبعين ألفا في وقت واحد أو كما قال  
ومات مستهلا في القعدة سنة ٢٥٩ هـ ومنها أبو أحمد بن أحمد بن موسى الجوزجاني  
مستقيم الحديث يروى عن سويد بن عبد العزيز روى عنه أهل بلدة

جوزدان بالصم ثم السكون وزاد دال مهملة والفاء ونون قرية كبيرة على باب  
اصبهان يقال لها الجوزدانية بالنسبة وأهل اصبهان يقولون كوزدان ينسب  
اليها جماعة من الرواة منهم أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن  
بهرام الجوزداني إمام الجامع العتيق باصبهان في التراجم وكان مقربا ثقة صالحا  
سمع الحافظ أبو بكر بن إبراهيم المقرئ في بغداد من أبي طاهر المخلص وأبي  
جعفر عمر بن شاهين روى عنه أبو زكرياء ابن متدة وغيره ومات في سنة ٤٤٢ هـ  
١٥ جوززان بالفخ وبعد الزاء المفتوحة زاء والفاء وتون قرية قرب عكبراء من  
نواحي بغداد ينسب اليها محمد بن محمد بن علي بن محمد المقرئ  
العكبري الجوززاني كان صريحا من أهل القرن والحديث سمع أبا الحسن محمد  
بن أحمد بن رزقويه وغيره روى عنه الحافظ أبو محمد الأشعري وغيره ومات  
في شهر ربيع الآخر سنة ٤٧٣ هـ

٢٠ الجوز بالفخ ثم السكون وزاد وفي كتاب هذيل جبال الجوز اودية تهامة قالوا  
ذلك في تفسير قول معقل بن حويل الهذلي حيث قال  
لهم ما حشيت وقد بلغنا جبال الجوز من بلاد تهامة  
وقال عبدة بن حبيب الصاهلي

نواحي مصر ، والجوسف ايضا بالقيروان ، والجوسف من قري الرى عن الآي  
 ابي سعد منصور الوزير ، والجوسف ايضا قلعة القرحان بناحية الرى ايضا  
 قال شاعر من الاعراب وهو عَطَشَ الصَّبِي  
 لِحَمْرَى نَجُوًى مِنْ جِوَاهِ سَوْدَقَةٍ اسافله مَيْتٌ واعلاه اَجْمَعُ  
 احب اليها ان تجاور اهلها ويصبح ممتا وهو مرائى ومتمنع  
 من الجوسف الملعون بالرى كلما رايت به داعي المدينة يلمع  
 والجوسف جوسف الخليفة بالرى من الرى ايضا من رستاق قصران الداخل  
 والجوسف الحرب ايضا بظاهر الكوفة عند الخييلة وكانت الخوارج قد اختلطت  
 يوم النهروان فاعتزلت طائفة في خمسمائة فارس مع فروة بن نوفل الاشجعي  
 ا وقالوا لا نرى قتال على بل نقاتل معاوية وانفصلت حتى نزلت بناحية  
 شهرزور فلما قدم معاوية من الكوفة بعد قتل على رضى جمعوا وقتلوا بهيب  
 عنذر في قتال معاوية وساروا حتى نزلوا الخييلة بظاهر الكوفة فنغد اليهم معاوية  
 طائفة من جنده فهزمتهم الخوارج فقال معاوية لاهل الكوفة هذا فعلكم ولا  
 اعطيكم الامان حتى تكشفوني امر هؤلاء فخرج اليهم اهل الكوفة فقاتلهم فقتلهم  
 ١٥ وكان عند المعركة جوسف حرب وما اُتت الخوارج اليه ظهورها فقال قيس  
 بن الاعمى الصبي يرمى الخوارج  
 الى ادين بما دان المشركان به يوم الخييلة عن الجوسف الحرب  
 النافرين على منبرهاج ابلهم من الخوارج قيل الشك والريب  
 قوما اذا ذكروا بالله او ذكروا خروا من الخوف للانقان والتركيب  
 ٢٠ ساروا الى الله حتى انزلوا غمفا من الارياك في بيت من السدس  
 ما كان الا قليلا ريث وقع عليهم من كل ابيض صافي اللون ذى شطب  
 حتى قتلوا وراى السراى رؤوسهم تغدوا بها قلص من هريضة مجسب  
 فاصبحت منهم الدنيا قد انقطعت وبلغوا الغرض الاقصى من الظلم

المغربى وأبو الطيب الطبرى وأبو عثمان، سعيد بن أبى سعيد العيَّار ورحل  
به خاله أبو إسحاق المزكى وله فى علوم الحديث تواليف كثيرة ومات سنة  
٣٨٨ عن اثنتين وثمانين سنة، وجوزى أيضا من نواحى هراة منها إسحاق  
بن أحمد بن محمد بن جعفر بن يعقوب أبو الفضل الجوزى الهروى الحافظ  
ذكره الأديسى فى تاريخ سمرقند ومات سنة ٣٥٨

جوزة بالنصم ثم السكون قرية فى جبال الهكارية الأكراد من نواحى الموصل  
ينسب إليها أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله البحرى الجوزى سمع  
أبا بكر إسحاق بن اليباس الجبلى روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث  
الشيرازى الحافظ وذكر أنه سمع منه بجوزة

١. جوسف ثم اتخف ضبطها ووجدتها فى بعض الكتب هكذا وهى ناحية شبيهة  
بالصحراء من أعمال قهستان وكانت من نواحى قهلو وقهلو وهى من نواحى  
اصبهان وطرفها متصل ببرية كرمان وبعضهم يسميها جوزف بالراء  
جوسقان بالفخ ثم السكون والسين مهلة مفتوحة وقاف والفاء وثون قرية  
متصلة بأسفرايين حتى كأنها محلة منها يسمونها كوسكان ينسب إليها أبو  
١٥ حامد محمد بن عبد الملك الجوسقانى امام فاضل تفقه على أبى حامد الغزالى  
وسمع الحديث من أبى عبد الله المحمدي وغيره كتب عنه أبو سعد وذكر  
أنه مات بعد سنة ٥٤٠

الجوسق فى عدة مواضع منها قرية كبيرة من نواحى دجيل من أعمال بغداد  
بينهما عشرة فراسخ، والجوسق من قرى النهروان من أعمال بغداد أيضا  
٢. ينسب إليها أبو طاهر الخليل بن على بن أمير أعيان الجوسقى الضرير القسرى  
سكن بغداد روى عن أبى الخطاب بن البطن وأبى عبد الله النعمانى ذكره أبو  
سعد فى شيوخه مات سنة ٥٤٣، والجوسق أيضا جوسف ابن مھارش بنهر  
الملك، والجوسق أيضا قرية كبيرة عامرة بالحرف الشرقى من أعمال بلخيس من



ساق الرقييدات من جَوْش ومن جَدَد وماش من رَهْط رُبْعِي وَخَجَار  
 جَدَد اَرْض لَلْكَب عن الكلبى وقال ابو الطيب المتننى  
 طَرَدْتُ من مصر اَيْدِيهَا بَارْجُلَهَا حتى مَرَقْنِ بِنَا من جَوْش وَالْعَلَم  
 وقيل في تفسير جوش والعلم موضعان من حِشْمَى على اربع وقرات بخط ابن  
 خلدان في شعر عدى بن الرقاق بضم الجيم وذلك في قوله  
 فشحنا قنعا رعت الحيوة او جوش فهي قعس نواله  
 جمل ناول اى سمين وجمال نواله اى سمان وكذلك قرات في شعر الراعى الميقود  
 على احمد بن يحيى حيث قال  
 فلما حبنا من خلفنا رمل عالج وجوش بدت اعناقها ودجوج  
 ١. جَوْش بالضم من قرى طوس

جَوْش بفتح الواو بوزن صَرَد وجَرَد قرية من اعمال نيسابور باسقرايين  
 جَوْش بالفتح ثم السكون وشين محبة ونون والجوشن الصدر والجوشن الدرع  
 وجوشن جبل مطل على حلب في غربيتها في سفحه مقابر ومشاهد للشيعه  
 وقد اكثر شعراء حلب من ذكره جدا فقال منصور بن المسلم بن ابي الحر جِي  
 ٥. الحوى المحلى من قصيدة  
 عَسَى مَوْرَدٌ من سفح جَوْش نافع فالى تلك الموار طمان  
 وما كل ظن ظنه السمر كأيس يحوم عليه للحقيقة برهان  
 وقرات في ديوان شعر عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجى  
 عند قوله

٢. يا بَرَق طالع من ثنية جَوْش حلبا وحي كريمة من اهلها  
 واسأله هل تحمل البعير حية منها فان هبونه من رسلها  
 ولقد رايت فهل رايت كوقفه للبين يشفع هجرها في واصلها  
 ثم قال جَوْش جبل في غرق حلبه ومنه كان يحمل النخيل الاحمر وهو مبعده

## أَجَوُّ سَوَيْفَةٍ ذَكَرَ فِي سَوَيْفَةٍ

جُوسِيَّةٌ بِالضَمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَكسر السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَيَاءٌ خَفِيفَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَةٍ  
 حَصَّ عَلَى سِتَّةِ فَرَسَاتٍ مِنْهَا مِنْ جِهَةِ دِمَشْقَ بَيْنَ جَبَلِ لُبْنَانَ وَجَبَلِ سَنِينِ  
 فِيهَا عِيُونٌ تَسْقَى أَكْثَرَ ضِيَاعِهَا سَبْجًا وَفِي كَوْرَةٍ مِنْ كَوْرٍ حَصَّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
 وَعِثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَنَهَالٍ الْجَوْسِيُّ الْحَصَصِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ  
 الْيَمَامِيِّ رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَحْمَدَ وَمَنَهَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنَهَالٍ الْجَوْسِيُّ الْحَصَصِيُّ  
 حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَلِكَ ابْنُ مَنَدَّةَ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ جُوشِيَّةٌ بَعْدَ الْجِيمِ  
 الْمَضْمُونَةِ وَأَوْ سَاكِنَةٌ ثُمَّ شَيْنَ مَعْجَمَةٍ مَكْسُورَةٍ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ  
 مَشْدُودَتَانِ مَقْتُوخَةٌ مَوْضِعُ بَيْنِ تَجْدٍ وَالشَّامِ عَلَيْهَا سَلَكَ عَدِيُّ بْنُ حَازِمٍ حِينَ  
 أَقْصَدَ الشَّامَ هَارِبًا مِنْ خَيْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وَطَّئَتْ بِلَادَ طَيْءٍ قَالَ ابْنُ  
 اسْحَاقَ وَوَجَدْتُهُ مَقْبِيذًا مَصْبُوطًا كَذَلِكَ يَخْطُ ابْنُ الْحَسَنِ ابْنُ الْفَرَاتِ وَقَالَ  
 الْبَلَاذُرِيُّ جُوشِيَّةٌ حَصَصٌ مِنْ حَصُونٍ حَصَّ آخِرُ مَا قَالَ الْحَازِمِيُّ وَقَالَ عُبَيْدُ  
 اللَّهِ الْمُؤَلِّفُ أَمَّا اللَّهُ بَيْنَ تَجْدٍ وَالشَّامِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ جُوشِيَّةَ الْمَذْكُورَةِ  
 تَنْ أَرْضِ حَصَصٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَهَا وَأَمَّا اللَّهُ بِأَرْضِ حَصَصٍ فَهِيَ بِالسَّيْنِ  
 الْمَهْمَلَةِ وَيَاءٌ خَفِيفَةٌ لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا رَيْبَ

جَوْشٌ بَانْفِخٍ وَبَعْضُ يَرْوِيهِ بِالضَمِّ وَالصَّحِيحُ الْفَتْحُ ثُمَّ السَّكُونُ وَشَيْنَ مَعْجَمَةٍ  
 وَالْجَوْشُ فِي اللَّغَةِ الصَّدْرُ وَمَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ صَدْرٌ مِنْهُ وَهُوَ جَبَلٌ فِي  
 بِلَادِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرٍ بَيْنَ أَدْرَعَاتٍ وَالْبِلَادِيَّةُ قَالَ أَبُو الطَّيْمَانِ الْقَيْمِيُّ  
 تَرَضَّ حَصَصِي مَعْرَافَ جَوْشٍ وَأَكْبَمَ بِأَخْفَافِهَا رَضَّ الْحَصَصِيُّ بِالْمَرَّاضِ

١٠ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ  
 تَجَاوَزَنَ مِنْ جَوْشَيْنِ كُلِّ مَفَارِقَةٍ وَهُنَّ سَوَامٍ فِي الْأَرَمَةِ كَالْأَجَلِ  
 قَالَ الْمُسْكِرِيُّ أَرَادَ جَوْشًا وَجَدَدًا وَهِيَ جَبَلَانِ فِي بِلَادِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرٍ  
 شِمَالِي الْجَنَابِ نَزَلَهَا تَيْمٌ وَجَمَلٌ وَغَيْرُهُمَا قَالَ الْمُنَافِقَةُ

وغيره قاله عمرو بن علي الفلاس، وأبو الشعثاء جابر بن زيد الجوف يروى عن  
ابن عباس، والجوف أيضا أرض لبني سعد قال الأخيمر السعدي

كفى حزناً أن الجمار بن جندل على يأكثاف الستار امير

وان ابن موسى بايع البقل بالنوى له بين باب والستار خطير

وانى ارى وجه البغاة مقاتلا اديرة يسدى امرنا وبنير

هنواً لحفوظ على ذات بيننا ولا ابن لزار مغنم وسور

الاعير يحولهن بالجرع الغصا جعابيب فيها رنة وذئور

خلا الجوف من قتال سعد فابها لمستصرخ يدعو البتول نصير

وجوف بهذا بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء ودال مهملة مقصور وقد ذكر

ابن الهيثم لم يأت امره القيس بن زيد مناة بن هبم عن ابن ابي حفصة، وجوف

طويلع بالتصغير وقد ذكر طويلع في موضعه قال جرير يذكر يوم الصمد

نحن الحماة عداة جوف طويلع والصابريون بطخفة الجبلرا

والجوف اسم واد في أرض عاد فيه ماء وشجر حمأة رجل اسمه جمار بن طويلع كان

له بنون فخرجوا يتصيدون فاصابتهم صاعقة فأتوا فكفر جمار كفراً عظيماً وقال

ولا اعبد رباً فعل بي هذا الفعل ثم دعا قومه الى الكفر فن قصى منهم قتله وقتل

من مائة من الناس فاقبلت نار من اسفل الجوف فاحرقته ومن فيه وغاص ماله

فصيرت العرب به المثل وقالوا اكفر من جمار وواد كجوف الجمار وكجوف العير

واخرب من جوف جمار وأخلى من جوف جمار وقد اكثر الشعراء من ذكره فن

ذلك قول بعضهم

ولشوم البغي والغشم قد جيا ما خلا جوف ولم يبق جمار

قال ذلك ابن ابي قل وأما قتله من تسميته عند ذكر الجمار الى ذكر العير

في الشعر لانه اخف عليهم واسهل مخرجاً وذلك نحو قول امره القيس

وواد كجوف العير فقير قطعته موقال غير ابن ابي قل ليس جمار هاقفاً

يقال انه بطل منذ غير عليه سبي الحسين بن علي رضى ونسائه وكانت زوجة الحسين حاملاً فاسقطت هناك فطليت من الصَّبَّاع في ذلك الجبل خبروا او ماء فشتبورها ومنعوها فدعت عليهم من الآن من عمل فيه لا يربح وفي قبلى الجبل مشهد يعرف بمشهد السقط ويسمى مشهد الدكة والسقط يسمى الحسن بن الحسين رضى

الجوشنبية بزيادة ياء التسمية والهاء جبل للصاب قرب ضربة من ارض نجد، جو عبدون كورة كبيرة كثيرة الخلل من نواحي البصرة على سمت الاهواز، جوغان بالصم ثم السكون وعين محجمة والف ونون قال ابو سعد واطنهما من قري جرجان منها ابو جعفر احمد بن الحسن بن علي الجوغانى الجرجانى ١٠ حدث عن نوح بن حبيب القومسى روى عنه احمد بن الحسن بن سليمان الجرجانى

الجوف بالمد وفتح اوله ماء لغاية وعوف ابني عامر بن ربيعة قال ابو عبيدة في تفسير قول غسان بن ذهل حيث قال وقد كان في بقعاء ربي لشانكم وقلة ذى الجواف تجرى غدورها ١٥ هذه مياه وامكن لبني سليط حوالى اليمامة وقال الحفصى جوفلا بنى سدوس باليمامة وهي قلعة عظيمة

جوف يضاف اليه ذو فيقال ذو جوف وان لبني محارب بن خصفة عن نصر وقال الاشعث بن زيد بن شعيب الغزالي

الا ليت شعري هل ابقيت ليلة بحزم الصفا تهفو على جنوب  
وهل آتيت الحى سطر ببولسام لبني جوف شىء على عجب  
عداة ربيع او عشة ضيف لفرانه حنج الظلام دليش ٢٠

جوف وهو الموضع من الارض ترب الجوف بالبصرة ينسب اليه حيان الأفرج الجوفي حدث عن ابى الشعفاء جابر بن زيد روى عنه منصور بن رادان

عَيْنِ بَيْتِي لِسَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ جَلَّتْ حَتْفُهُ إِلَيْهِ النَّاسُ

لا أرى مثل سامة بن لوى عُلِقَتْ سَائِي سَامَةَ الْعُلَاقَةُ

رُبَّ كَأْسٍ هَرَقْتُهَا ابْنُ لُؤَيٍّ حَذَرَ الْمَوْتِ لَمْ تَكُنْ مُهْرَافَةً

وقيل اسم الموضع الذى هلك به سامة بن لوى جَوْءٌ

٥ الْجَوْلَانُ بالفصح ثم السكون قرية وقيل جبل من نواحي دمشق ثم من عمل

حوران قال ابن دُرَيْدٍ يقال للجبل حارث الجولان وقيل حارث قَلَّةٌ فيه قال

فيه النابغة

بِكِي حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَيْتِهِ وَحُورَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَصَادِلٌ

وقال حسان

١. قَبِلْتُ أُمَّهُ وَقَدْ قَبِلْتُهُمْ يَوْمَ رَاحُوا لِحَارِثِ الْجَوْلَانِ

وقال الراعي

كَذَا حَارِثُ الْجَوْلَانِ يَبْرُقُ دُونَهُ دَسَاكُمُ فِي أَطْرَافِهِمْ بُرُوجٌ

جَوْكَا نَ بِالضَّمِّ ثم الفتح وكاف والفتح ونون بليدة بفارس بينها وبين نَوْبَنْدَجَانِ

مرحلة منها أبو سعد عبد الرحمن بن محمد واسمه همامون بن علي المستوفى

٥ الفقيه وقال محمد بن عبد الملك الهمداني هو من ابينورد وثقه بخسارا وكان

مؤيد الملك بن نظام الملك قد رآه إليه التدريس بمدرسة بغداد بعد أن

استحق الشيرازي ولقبه شرف الأئمة وهو من أصحاب القاضي حسين المروزي

وتتم كتاب الأمانة الذي ألّفه الفوراني في عشر مجلدات فصار اصعاف الأمانة

في مجلدين ومات المتوفى في شوال سنة ٤٧٨ وكان مولده سنة ٤٢٧

٢. جَوَيْ بوزن سَكْرَى موضع عن أبي الحسن المهدي

جَوَيْل بالفصح ثم السكون موضع الميم ولا مأخوذة من نواحي الموصل وقنطرة

جَوَيْل مذكورة في الاخبار

الجومة بالصم من نواحي حلب وجومة أيضا مدينة بفارس وينسب إليها

لرجل انما هو الحار بعينه واحتج بقول من يقول اُحلى من جوف الحار لان الحار لا ينتفع بشيء ما في جوفه ولا يؤكل بل يرمى به وانشد ابن الكلبي لغارس ميسن الكندي جاهلي

ومرت بجوف العير وفي حثيثة وقد خلقت بالامس عجّل الفراض  
٥ تخاف من المصلى عدوا مكاشحا ودين بنى المصلى هديد بن ظالم

وما ان بجوف العير من متلذذ مسيرة يوم للمطى الرواسم  
فهذا يقوى قول ابى المنذر هشام بن محمد الكلبي ، قلت وله ذرة ما تنازع  
العلماء في شيء من امور العرب الا وكان قوله اقوى حجة وهو مع ذلك مظلوم  
وبالفوارض مكلوم ، والجوف ايضا ارض مطمئنة او خارجة في البحر في غربي  
الاندلس مشرفة على البحر المحيط ، والجوف ايضا من اقليم اكشونية من  
الاندلس ، والجوف ايضا من ارض مراد له ذكر في تفسير قوله عز وجل انا  
ارسلنا نوحا الى قومه رواه الجيديد الجوف ورواه التيسقي الحول وهو فاسد وهو  
في ارض سبأ وقد ردّ قروة بن مسيك ذكره في شعره فقال

١٥ قلوا ان قومي انطلقنى رماحهم نطقن ولكن الرماح اجرت  
شهدنا بان الجوف كان لأمكم فزال عقار الأم منها فعمرت  
سيمنكم يوم اللقاء فوارس بطعن كقواء المراد استكرت

قال ابو زياد الجوف جوف المحورة ببلاد همدان ومراد مأبنة القوم اي مبيست  
القوم حيث يبيتون ولعله الذي قبله ، والجوف ايضا جوف الحميلة موضع  
بارض عمان فيه اقوت ناقة لسامة بن لؤي الى عرجة فانتشلتها وفيه حيلة  
فنفختها فزمت بها على ساق سامة فنهشتها فأت وكان مربرجل من الازد  
٢٠ فاضاها فأحبته امراته فأخذ سامة يوما حونا فاستاك به وألقاه فأخذته زوجة  
الازدي فمصته فضربها زوجها فلقى سامة في لبن ليعتله فلما تناول السعد  
ليشرب غمزته ان لا يفعل فأراه فقالت امراه الازدي تذكر القصة وترثيها

وامامها وخطيبها حدث عن الحسن بن علي القطان وابي بكر السراج،  
 الجوّ بالفتح وتشديد الواو وهو في اللغة ما اتسع من الادوية قال بعضهم  
 خلا لك الجوّ فيه يصي وأصغرى وجوّ اسم لماحية اليمامة وانما سميت  
 اليمامة بعد باليمامة الزرقاء في حديث طسم وجديس وقد ذكر في اليمامة  
 ه قال مخدر اللص

وان امرأ يعدو وخجر وراءه وجوّ ولا يغزوها لصعيف  
 اذا حلة أبلتتها اتبعته حلة نسانيه طوع القياد عليف  
 سعى العبد أقرى ساعة فرده تذكر تنور له ورغيف

وقال بعضهم

١. تخاف من جوّ اليمامة ناقي وما عدلت عن أهلها لسواها  
 وجوّ الخصارم باليمامة وجوّ الجوادة باليمامة وجوّ سويقة وقد ذكرت فيما  
 أضيف اليه جوّ وجوّ أثل وجوّ مرمر يقال لهما الجوّان وهما غايطان في بلاد  
 بنى عبس احدهما على جادة الطريف وجوّ قرية بأجأ لبني ثعلبة بن درماء  
 وزهير وفيها يقول شاعرهم

١٥ واجأ وجّوها فؤادها اذا القى كثر اختصاصها

وصاح في حافاتها جذادها

قال القتي جمع قنوه وهي اعذات الخمل وجذادها صرامها وجوّ ايضا ارض  
 لبني ثعل بالجبلين قال امرؤ القيس

تظّل لبوني بين جّو ومسطح تراعى الفراخ الدارجات من الخجل

٢. ولعلها لغة قبلها وجوّ برّنة في طرف اليمامة في جوف الرمل نخل لبني  
 نمير وجوّ اوس لبني نمير ايضا قال ابو زيد وهذه الجواد لبني نمير في جوف  
 الرمل وليس في قعرها رمل انما الرمل محيط بهما وربما كان سعة الجوّ فرسخا  
 واقل من ذلك وجوّ الضبيّب خصغير ضب لبني نمير ايضا فيه نخل وهو

النسبة عمر بن اسحاق بن حماد الجومى سمع عبيد الله بن احمد بن محمد بن القاسم الحلبي السراج،

الجَوْنان تشبیه الجَوْن وهو الاسود والجَوْن الابيض وهو من الاصداد والجَوْنان قاعان احمران يحقنان الماء قال جرير

اتعرف ام انكوت اطلال دمنة يا قبيبت فالجوتين بال جديدها وقيل الجَوْنان قرية من نواحي البحرين قرب عين تحلم دونها الكشيب الاحمر

ومن ايام العرب يوم ظاهرة الجوتين قال خراشة بن عمرو العبسي اتي الرثم بالجوتين ان يتحولوا وقد زاد حولا بعد حول مكملا

وبدل من ليلى بما قد تحلته نعال الفلا ترعى الدخول فحولما مملعة بالشام سقع خدودها كان عليها سابريا مذيلا،

جَوْنَب اخره بلا موحدة موضع في شعر السيد الجبيري، الجَوْن الذي ذكرنا انه من الاصداد جميل وقيل حصن باليمامة من بناء

طسم وجدهس قال المتلمس الم تر ان الجون اصبح راسيا تطيف به الايام ما يتائس

عصى ثبعا ايام اهلك القرى يطان عليه بالصفح ويكلس، جَوْنَة بالهاء اسم قرية بين مكة والطائف يقال لها الجونة وهي للانصار

جَوْنِيَّة بالصم ثم السكون وكسر النون وبلا تحفة قال المحافظ ابو القاسم جونية من اهل طرابلس من ساحل دمشق حدث بها احمد بن محمد بن

عبيد السلمى الجوى يروى عن اسماعيل بن حصين بن حسان الساسرى الجبيلي والعباس بن الوليد بن مويذ بن عمرو بن محمد بن يحيى العثماني

بالمدية والحسن بن سعيد بن مرزوق الحذاء روى عنه الطبراني ومحمد بن الوليد بن العباس البزار العمكاوي بمدينة جونية، قال المحافظ ومحمد بن

احمد بن عمرو ابو الحسن البغدادي وقيل الواسطي البزار فزيل جونية



جوبار، وجوبار أيضا قرية من قرى سمقند في طنطع ينسب اليها ابو علي  
للحسن بن علي بن الحسن الجوباري السمقندي روى عن عثمان بن الحسن  
الهروي روى عنه داود بن عَفَّان التيسابوري وداود مترك الحديث،  
وسكة جوبار مدينة نَسَف منها ابو بكر محمد بن السري بلقب جم شيخ  
صالح كان يغسل الموتى لقي محمد بن اسماعيل البخاري روى عن ابراهيم بن  
معقل وغيره سمع منه عبد الله بن احمد بن محتاج، وجوبار من قرى مرو  
منها عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي الفضل الششجي ابو  
الفضل الجوباري من قرية جوبار قال ابو سعد كان شيخا صالحا متميزا من  
اهل الخير صكب ابا المظفر السمعاني يحضر درسه وسمع بقراءته ابا محمد عبد  
الله بن احمد السمقندي سمع منه كتاب شرف اصحاب الحديث لابي بكر  
الخطيب سمع منه ابو سعد السمعاني ومولده في حدود سنة ٢٥٠ ومات بقرية  
جوبار في ذي الحجة سنة ٢٥٨  
الجوبيت بالفخ وكسر الواو وتشديد دها وياء ساكنة وناه مثلثة بلدة في شرق  
دجلة البصرة العظمى مقابل الأيلة واهلها فارس ويقال لها جوبيت باروسية  
واينها غير مرة وها اسوان وحشد كثير، ينسب اليها ابو القاسم نصر بن  
بشر بن علي العراقى الجوبى ولى القضاء بها وكان فقيها شافعا فاضلا محققا  
مجودا مناظرا سمع ابا القاسم ابن بشران روى عنه ابو البركات هبة الله بن  
المبارك السعفى ومات بالبصرة في ذي الحجة سنة ٢٤٧  
الجوبيت بخفيف الواو وفخها موضع بين بغداد وأوانا قرب الرديان قال خبطة  
أسهرت البرق الذي باتت لوامع منسية  
وفكرت اقبال الزمان علمكة في الحال النصرية  
للمر عمنك بالحسب وقرب عمن قريرة  
ايام تحوى حبه كنست لعشق كف منهيرة

أوسع ما ذكرت لك وأضحكم ومعهم فيه خلفاء بنو وهلة بن جرم بن ريان ،  
وجو الملا موضع في أسفل الملا كان لبني يربوع فحلّت عليها فيه بنو جدية  
بن مالك بن نصر بن قعين بن أسد وذلك في أول الاسلام فانتزعتها منهم ففى  
ذلك يقول الخنجر الخنجرى

ومن يتداع الجوّ بعد مناخنا وارماحنا يوم ابن أليّة تجهل  
وليس ليربوع وإن كلفت به من الجوّ ألا طعم صاب وحنظل  
وليس لهم بين الجناب مفارقة ورقب ألا كل أجرون عنتل  
وكل رديسي كان كعبه نوى القسب قرّاص المهرة محل  
فما أصبح المرءان يفترطانهما زبيد ولا عمرو بحق مؤثّل  
كانهم بين ابن أليّة غدوة وناصفة الغراء هدى تحلّل

الغراء جو في راس ناصفة فويّرة ثم وقعت الخصومة حتى صار لسعد بن سواء  
وجدية بن مالك وخنجر من بني عمرو بن جدية ،

الجوّ يريادة الهاء من مياء عمرو بن كلاب بنجد كذا في كتاب ابى زياد واخاف  
أن يكون الجوّ بالحاء والظاهر الجيم لان تلك لبني أسد والله اعلم ،

١٥ الجوّ بالضم قرية باليمن معروفة ينسب اليها أبو بكر عبد الملك بن محمد  
بن ابراهيم السكسكى الجوّى حدث بها عن ابى محمد القاسم بن محمد بن  
عبد الله الجمحى روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى ،  
جوّ بالضم ثم السكون وفيه الهاء الاولى بليدة بالغرب في أقصى افريقية وفي  
قصبة كورة مجاورة لميلان الجريد تسمى ورجلان ،

٢٠ جويبار بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان واء موحدة واخره  
راء في عدة مواضع منها جويبار من قرى هراة قال ابو سعد ينسب اليها  
الغائب الحبيث ابو على احمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن  
مرداس التميمى الجويبارى الهروى يروى عن ابن عيينة ووكيع وقد ذكر في

يَبْهَق من جهة القبلة وَحُدُود جَاوَرَم من جهة الشمال وقصبتها أَرَاوَار وهي في أول هذه الكورة من جهة الغرب رايتها وأبو القاسم البيهقي من قال جَوَيْن فإنه اسم بعض أمراءها سميت به ومن قال كويان نسبها إلى كودر وهي تشتمل على مائة وتسع وثمانين قرية وجميع قراها متصلة كل واحدة بالأخرى

- ٥ وهي كورة مستطيلة بين جبلين في فضاء رَحْب وقد قُسم ذلك الفضاء نصفين :  
 فيبقى في نصفه الشمالي القرى واحدة إلى جنب الأخرى أخذة من الشرق إلى الغرب وليس فيها واحدة معترضة واستخرج من نصفه الجنوبي قُبى تسقى القرى الثلاثة ذكرنا وليس في نصفه هذا أعنى الجنوبي عبارة قط وبين هذه الكورة ونيسابور نحو عشرة فراسخ وينسب إلى جَوَيْن خلق كثير من الأئمة  
 ١. والعلماء منهم موسى بن العباس بن محمد أبو عمران الجَوَيْنِي النيسابوري أحد الرَحَّالين سمع بدمشق أبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث وأبا زرعة البصري وغيرهما وعصر سليمان بن أشعث ومحمد بن عزيز وبالوفة أحمد بن حازم وبالرملة حميد بن عامر وبكة محمد بن إسماعيل بن سالم وأبا زرعة وأبا حاتم الرازيين وغير هؤلاء روى عنه الحسن بن سفيان وأبو علي وأبو أحمد  
 ٥ الحفاظ الحاكم وغير هؤلاء كثير قال أبو عبد الله الحاكم وكان يسكن قرية أَرَاوَار قصبة جَوَيْن قال وهو من أعيان الرحالة في طلب الحديث صحب أبا زكرياء الأهرج بمصر والشام وكتب بالتخاطب وهو حسن الحديث مرة وصنف على كتاب مسلم بن الحجاج ومات جَوَيْن سنة ٢٣٣ هـ وأبو محمد عبد الله بن يوسف الجَوَيْنِي إمام عصره بنيسابور والد أبي القمالي الجَوَيْنِي تفقه على أبي الطيب سهل بن محمد الصُّعْلُوكِي وقدم مرو قصد لابي بكر بن عبد الله بن أحمد القفال المروزي فتفقه به وسمع منه وقرأ الأثر على والده يوسف الأديب جَوَيْنِي وهرج في الفقه وصنف فيه التصانيف المفيدة وشرح المَرْزِي شرافيا وكان ورعا دايما العبادة شديد الاحتياط مبالغاً فيه سمع استاذيَّه أبا عبد

ما بين حانات الجَوَيْمِ إِلَى الْمَطِيرَةِ فَالْحَظِيرَةِ  
فَعَدَوْتُ بَعْدَ جَوَارِهِمْ مَكْتَبًا فِي شَرْجِ جِيرَةٍ  
مِنْ بَاذِلٍ لِلْعَرَضِ دُونَ الْبَيْدَلِ لِلصَّلَةِ الْيَسِيرَةِ  
وَبِاخْتِرَاقِ يَصِفُ السَّمَاءَ حِجَابًا وَنَفْسُهُ نَفْسٌ فَكِيرَةٍ  
وَمِنْ الْكِبَايِرِ ذَلِكَ مِنْ أَفْكَتَ لَهُ نَفْسٌ كَبِيرَةٍ

جَوَيْمَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْكُسْرُ وَبَاءُ سَاكِنَةٍ وَخَاءُ مَعْجَمَةٍ وَالْف وَنُونٌ مِنْ قَرْيَ فَارَسَ  
فِي ظَنِّ ابْنِ سَعْدٍ مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوَيْمَانِيُّ  
الضُّوْقِيُّ سَمِعَ بِنْعْدَانَ أَبَا الْحَسَنِ ابْنَ بَشْرَانَ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُشَيْبِيُّ بِسَابُورٍ مِنْ أَرْضِ فَارَسَ

جَوَيْمِكُ بِالضَّمِّ وَكُسْرُ الْوَاوِ وَبَاءُ سَاكِنَةٍ وَكَافٌ مَحَلَّةٌ يَنْسَفُ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ  
حَيْثَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْجَوَيْمِكِيُّ يَرُودُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَالِبٍ وَغَيْرِهِ

جَوَيْمُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَبَاءُ سَاكِنَةٍ وَمِيمٌ مَدِينَةٌ بِفَارَسَ يُقَالُ لَهَا جَوَيْمُ ابْنِ أَهْمَدَ  
سَعَةً رَسَاتِقَهَا عَشْرَةٌ فَرَسَخٌ تُحَوِّطُهُ الْجِبَالُ كُلُّهُ تَحْمِلُ وَبَسَاتِينَ شَرِبَهُمْ مِنَ الْقَفَى  
وَالْهَمُّ نَهْرٌ صَغِيرٌ فِي جَانِبِ السَّوْدِيِّ مِنْهَا أَبُو أَهْمَدَ حَجَرُ بْنُ أَهْمَدَ الْجَوَيْمِيُّ كَانَ مِنْ  
أَهْلِ الْفَصْلِ وَالْإِفْصَالِ مَدَحَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَسَ ابْنُ ثُرَيْدٍ مَاتَ فِي سَنَةِ

١٣٣٤ هـ وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمَقْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْجَوَيْمِيِّ قَرَأَ السَّعْرَانَ  
بِالزَّوَايَاتِ عَلَى ابْنِ طَاهِرٍ ابْنِ سَوَّارٍ قَرَأَ عَلَيْهِ مُحَاسِنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ  
بِابْنِ صَنْجَةِ الْمَقْرِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَوَيْمِيُّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ  
الْحَسَنِ ابْنِ جَهْشَمٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَفْرُحٍ الصُّقْلِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدِ

الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَيْمِيُّ رَوَى عَنْ بَشْرٍ بْنِ مَعْرُوفٍ ابْنِ بَشْرٍ الْأَصْبَهَانِيَّ  
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بَشْرٍ اللَّيْثِيُّ السَّجَزِيُّ سَمِعَ مِنْهُ بِالنُّوَيْنِدَجَانِ  
جَوَيْمِ اسْمُ كَوْرَةٍ جَلِيلَةٍ تَرْفَعُ عَلَى طَرِيقِ الْقَوَافِلِ مِنْ بَسْطَامَ إِلَى نَيْسَابُورَ  
تَسْمِيهَا أَهْلُ خِرَاسَانَ كَوَّانَ نَعُوتُهَا تَقِيلُ جَوَيْمِ حَدُودُهَا مُتَّصِلَةٌ بِحَدُودِ

## باب الحميم والهاء وما يليهما

جَهَارٌ بالكسر واخره راء اسم صنم كان لهوازن بَعُكَاظُ وكانت سَدَنَتُهُ آلُ عَرُوفٍ

النَصْرِيِّينَ وكانت مُحَارِبٌ معهم وكان في سَفْحٍ أَطْحَلُ قال ذلك ابن حبيب ء

جَهَارٌ سُورٌ يعرف بجَهَارِ سُورِ الهَيْشَمِ بْنِ معاويةَ من القَوَادِ الخراسانية وهي

ه كلمة فارسية قال ذلك ابن حبيب وهي من محال بغداد في قبلة الحَرَمَةِ خَرِبٌ

ما حولها من المحال وبقيت هي والنَصْرِيَّةُ والعَتَابِيَّونَ ودار القَرِّ متصلة بعضها

ببعض كالمدينة المفردة في آخر خراب بغداد يُعْمَلُ في هذه المحال في أيامنا هذه

الكَاعْدُ ء

جَهْرَانٌ من محاليف اليمن قريب من صنعاء وقد ذكر في المحاليف من هذا

الكتاب ء

جَهْجَهْوَةٌ يجوز أن يكون من قولهم جَهْجَهْوَتْ بالسَّمِيعِ أي صَحَّتْ به ليَكْفَ عَنِّي

ويقال جَهْجَهْوَتْ عَنِّي أي أَتَيْتُهُ ويوم جَهْجَهْوَةٍ لِبَنِي تميم موضع كانت لهم فيه

وقعة ء

جَهْرَمٌ بالفتح ثم السكون وفتح الراء وميم اسم مدينة بشارس يُعْمَلُ فيها نُسْطُمٌ

ه فاحرته قال الزبلي ويقال للباساط نَقَمُهُ جَهْرَمٌ وانشد لزوجة

بل يلد ملأ الفجاج قيمته لا تشتري كتابه وجَهْرَمَةٌ

وجوز أن يراد جَهْرَمَةٌ في البيت الجنس كرومي روم والبيت على حذف

مضاف أي ومنتهى جهرمه وبين شيراز وجَهْرَمٌ ثلاثون فرسخا ينسب اليهما

ابو عبيدة هيد الله بن محمد بن زياد الجهمي حدث عن حصص بن عمرو

الرملي ذكره ابو العباس محمد بن احمد الطبراني وذكر انه سمع منه بجهرم ء

الْجَهْصِيَّةُ بالفتح والصاد معجمة من مياه ابي بكر بن كلاب عن ابي زياد ء

جَهْوَذَانِكُ بالفتح ثم الضم وسكون الواو وذال معجمة والفاء دون وكاف وهي

جهودان الصغرى لان آلاف في آخر الكلمة عند العجم عنزة التثنية من قري

الرحمن السلمي وأبا محمد ابن بابويه الاصبهاني وبغداد أبا الحسن محمد بن الحسين بن الفضل بن نظيف القرآء وغيرهم روى عنه سهل بن ابراهيم ابو القاسم السجزي وله يحدث احد عنه سواء والله اعلم ومات بنيسابور سنة ٤٣٤ هـ واخوه ابو الحسن علي بن يوسف الجويني المعروف بشيخ النجاشي وكان صوفيًا لطيفًا طريقًا فاضلًا مشغولًا بالعلم والحديث صنف كتابا في علوم السوفية مرتبًا مبنوًا سماه كتاب السلوة سمع شيخه اخيه وسمع ايضا ابا نعيم بن عبد الملك بن الحسن الاسفرايني بنيسابور وعصر ابا محمد عبد الرحمن بن عمر النخاس روى عنه زاهر ورجب ابنا ظاهر الشحاميان ومات بنيسابور سنة ٤٩٣ هـ والامام حقا ابو المعالي عبد الملك بن ابي محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف الجويني امام الحرمين اشهر من علم في راسة لار سمع الحديث من ابي بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني التميمي وكان قليل الرواية معرضا عن الحديث وصنف التصانيف المشهورة نحو نهجاسة المطلب في مذهب الشافعي والشامل في اصول الدين على مذهب الاشعري والارشاد وغير ذلك ومات بنيسابور في شهر ربيع الاخر سنة ٤٧٨ هـ وينسب اليها ٥٥٠ غير هؤلاء وجوزين ايضا من قرى سرخس منها ابو المعالي محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن الجويني السرخسي امام فاضل ورع تفقه على ابي بكر محمد بن احمد واقي الحسن علي بن عبد الله الشرمقاني وسمع منهما الحديث ومن منبه بن محمد بن احمد بن وهب وغيرهم ذكره في الفيهنل وله يذكره ابو سعد

الجوي تصغير الجو موضع من الشياك على حوة عرق واقصة وصييب على ميلين من الجوى وفيه شعر يذكر في الحومان وقيل الجوى جبل لاني بكر بن كلاب قال نظر الجوى جميل نجدى عنده الماء لله يقال لها الفالق

## باب الجيم والياء وما يليهما

جِيَادٌ جمع جَيِّد وهي لغة في أَجْيَادِ الْمُقَدَّمِ في كونه قال الأديب أبو بكر العبدى

يا محيًّا نور الصباح البادى ونسيم الرياض غبَّ الغواوى

حتى احبابنا بكّة ما بين نواحي الضفا وبين جِيَادٍ

١. الجِيَارُ بالكسر وما اطلقه الا مرتجلا موضع من ارض خَيْبَر عن الرمحشوى

جِيَارٌ بالفخ ثم التشديد وفي اللغة الحِجْصُ والصاروج وفي ايضا حرٌّ في الصدر

وهو موضع بالبحرين كان عنده مقتل الحُطَم واسمه شُرَيْح بن ضبيعة بن

شُرْحَبِيل بن عمرو بن مَرْثَد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن فيس بن

ثعلبة لما ارتد بكر بن وائل في ايام ابى بكر رضى

٢. جِيَاسِرٌ بتخفيف ثانية والسين مهملة من قرى مرو ويقال لها سريكبارة فغرب

فقبيل جياسر كذا في كتاب ابى سعد منها أبو الخليل عبد السلام بن الخليل

المروزي الجياسرى تابعى ادرك انس بن مالك روى عنه زيد بن الحباب

الجِيَامُ بالكسر واخره فاء ملة على يسار طريق الحاج من الكوفة

جِيَانٌ بالفخ ثم التشديد واخره نون مدينة لها كورة واسعة بالاندلس تنصل

٣. بكورة البيرة مائلة عن البيرة الى ناحية الجوف في شرق قرطبة بينها وبين

قرطبة سبعة عشر فرسخا وفي كورة كبيرة تجمع قرى كثيرة ولهذا انا تذكر

مرتبة في مواضعها من هذا الكتاب وكورتها متصلة بكورة تدمير وكورة

طليطلة وينسب اليها جماعة وافرة منهم الحسين بن محمد بن احمد

الغساني ويعرف بالجيباني وليس منها انما نزلها ابو في الفتنة وأصلهم من الزهراء

٤. روى عن اعيان اهل الاندلس وكثر رئيس الحديثين بقرطبة ومن جهابذتهم

وكبار الحديثين والعلماء والمسندين وله بصر في اللغة والاعراب ومعرفة الانساب

جمع من ذلك ما لم يجمعه احد ورحل الناس اليه وجمع كتابا في رجال

الصحيحين وسماه تقييد المهمل وتمييز المشكل وكره اذا رأى احباب الحديث

بلخ منها كان أبو شهيد بن الحسين اليلخي الورقي المتكلم ولد هو ببلخ  
لان أباه انتقل بلخ وكان أبو شهيد ادبياً شاعراً متكلماً له قصائيد وكان في  
عصر أبي زياد الكعبي وقد ذكرته في الأدباء.

جَهْزَان ويقال لها جهوزان الكُبرى ثم عرفت بميمنة من قرى بلخ ايضاً  
ومعنى جهوزان بالفارسية اليهودية ولهذا فيما احسب عدلوا عن جهوزان  
وسموها ميمنة.

جَهْزَر موضع في شعر سَلَمَى بن المَقْعَد الهكلي  
ولولا اتقاء الله حين ادخلتم لَمْ ضَرَبُ بين الكَحِيل وجَهْزَر  
لَأَسَلْتُ فيكم كل سيد سَمِينٍ اخى ثقة في كل يوم مذكر.

١. جَهْمِيَّة بلفظ التصغير وهو علم مرتجل في اسم ابي قبيلة من قضاة وسمى به  
قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة وفي اول منزل لمن يريد بغداد من  
الموصل وعندها مَرَج يقال له مَرَجُ جَهْمِيَّة له ذكر. ينسب الى القرية أبو عبد  
الله الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن القاسم بن خميس بن عامر  
الكعبي المعروف بتاج الاسلام ابن خميس شيخ الموصل في زمانه ولد بالموصل  
١٥ سنة ٤٩٩ وسمع بها الحديث ورحل الى بغداد وسمع بها من القاضي ابي بكر  
الشمسي وابي الفوارس بن طراز التميمي وغيرها وحسب ابا حامد الغزالي وكان  
فقيهاً على مذهب الشافعي وولي القضاء برحبة مالكا بن طوق مدة ثم رجع  
الى الموصل مات بها في شهر ربيع الآخر سنة ٥٠٥ وقد صنف كتباً ومنها  
ايضاً أبو الفرج مجلي بن الفضل بن حصين الجهمي التاجر الموصل روى عن  
٢. ابي علي نصر الله بن احمد بن عثمان الششامي وابي شعاع محمد بن سعدان  
المقاريضي الشيرازي وابي عمر طغر بن ابراهيم الخلال قال في الفضل حدثونا  
عنه قال الحافظ أبو القاسم كتبت عنه وكان يقول شعراً، وجَهْمِيَّة ايضاً قلعة  
بطبرستان حصينة مكيئة عالية في المسحلب.



وقال عدي بن الرقاع العاملي

فَبِتُّ أُنْهَيْ فِي الْمَنَامِ كَمَا أَرَىٰ وَفِي الشَّيْبِ عَنْ بَعْضِ الْبَطَالَةِ زَاجِرُ

بِسَاجِيَةِ الْعَيْنَيْنِ حَرْدٌ تَلَسَّدُهَا إِذَا طَرَقَ اللَّيْلُ الصَّحِيحُ الْمُبْتَاسِرُ

كَانَ ثَنَائُهَا نَسِمَاتٍ مَحَابَةِ سَقَاهُنَّ شُؤْبُوبٌ مِنَ اللَّيْسَلِ يَكْرُ

فَهُنَّ مَعَا أَوْ أَقْحَدُونَ بِمَارُوضَةٍ تَدْعُوهُ صَدْرُهُنَّ طُلُوعٌ وَمِطَاطِرُ

فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ اهْتَدَيْتِ وَدَوْنَا ذُلُوكُ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ السَّقَوَاهِرُ

وَجَحْلَانُ جِحْلَانِ الْمَلُوكِ وَالنَّسِ وَحَرْمٌ حَرَارِي وَالشُّعُوبُ السَّقَاسِرُ

جَبْحُونُ الْفَجْرِ هُوَ اسْمُ الْعَجْمِيِّ وَقَدْ تَعَسَّفَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ جَاخَةِ إِذَا

اسْتَأْصَلَتْ وَمِنْهُ الْخُطُوبُ الْجَوَائِمُ سَمِي بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِهَا الْأَرْضِيْنَ قَالَ جَمْرَةُ أَصْلُ

أَسْمُ جَبْحُونٍ بِالْفَارَسِيَّةِ هَزُونٌ وَهُوَ اسْمُ وَائِي خِرَاسَانَ عَلَى وَسْطِ مَدِينَةٍ يُقَالُ

لَهَا جَبِيْهَانُ فَنَسَبَهُ النَّاسُ إِلَيْهَا وَقَالُوا جَبْحُونُ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي قَلْبِ الْإِلْفَاظِ

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَّيْهِ جَبِيْ جَبْحُونُ مِنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ رِيُوسَارَانُ وَهُوَ جَبَلٌ يَتَّصِلُ

بِنَاحِيَةِ السَّنْدِ وَالْهِنْدِ وَكَابِلٍ وَمِنْهُ عَيْنٌ تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ عِنْدَ مَيْسَرٍ

وَقَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ قَالِمًا جَبْحُونُ قَانَ عَمُودُهُ نَهْرٌ يَعْرِفُ بِجَوَابِ الْخَسْرِجِ مِنْ بِلَادِ

أَخْشَ مِنْ حَدُودِ بَلْدَةِ خُشَانَ وَيَتَّصِلُ إِلَيْهِ النَّهَارُ فِي حَدُودِ الْخُتَلِ وَوَحْشِ

فِيصِيرٍ مِنْ تِلْكَ الْأَنْهَارِ هَذَا النَّهْرُ الْعَظِيمُ وَيَتَّصِلُ إِلَيْهِ نَهْرٌ يَدْعَى جَوَابِ يَسْمَى

بِأَخْشَ وَهُوَ نَهْرٌ هَلْبُكُ مَدِينَةِ الْخُتَلِ وَيَأْتِيهِ نَهْرُ بَرَبَانَ وَالثَّلَاثُ نَهْرٌ فَارُجِي وَالرَّابِعُ

نَهْرُ أَنْدِجَارِ وَأَخْشَ مِنْ نَهْرِ وَخْشَابٍ وَهُوَ أَغْزَرُ هَذِهِ الْأَنْهَارِ فَتَجْتَمِعُ هَذِهِ

الْأَنْهَارُ قَبْلَ أَنْ تَجْتَمِعَ مَعَ وَخْشَابٍ وَقَبْلَ الْقَوَادِيانِ ثُمَّ تَرْتَفِعُ إِلَيْهِ بِعَدِّ تِلْكَ

أَكْبَارُ الْبُتْمِزِ وَغَيْرِهِ وَمِنْهَا النَّهَارُ الْبُصْغَانِيَانِ وَالنَّهَارُ الْقَوَادِيانِ فَتَجْتَمِعُ كُلُّهَا وَتَقَعُ

إِلَى جَبْحُونٍ بِقُرْبِ الْقَوَادِيانِ مَوَاءَ وَخْشَابٍ يَخْرُجُ مِنْ بِلَادِ التُّرُكِ حَتَّى يَقَعُ فِي

أَرْضِ وَخْشَ وَيَصِيرُ فِي جَبَلٍ هَذَا حَتَّى يَعْبُرَ قَنْطَرَةً لَا يُعْلَمُ مَا فِي كَثَرَتِهِ

يَصِيفُ مِثْلَ صَبِيغِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَهَذِهِ الْقَنْطَرَةُ فِي الْحَدِّ بَيْنِ الْخُتَلِ وَالْجَبْحُونِ

قال اهلا وسهلا بالذين احبهم وأودهم في الله ذى الآلاء  
اهلا بقوم صالحين ذوى تقى عز الوجوه وزين كل ملاء  
يا طالبى علم النبى محمد ما انتم وسواءكم بسواء

ولزم بيته قبل موته مدة لزمانة لحقته وكان مولده في محرم سنة ٢٢٧ وتوفي  
هـ لاقتى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ٢٩٨ قال ذلك ابن بشكوال ومن  
المتأخرين أبو الحجاج يوسف بن محمد بن فاروا الجبلى الأندلسى سمع الكثير  
ورحل الى المشرق وبلغ خراسان واقام ببلخ وكان ديناً خيراً ولد جيان سنة  
٢٩٩ ومات ببلخ سنة ٥٢٥ وغيرها كثير، وجيان ايضاً من قرى اصبهان قل الى  
الحافظ ابو عبد الله ابن النجار جيان من قرى اصبهان ثم من كورة قهاب  
الكبيرة عندها مشهد مشهور يعرف بشهد سلمان الفارسى رضى يقصد ويزار  
قال ودخلتها وزرت المشهد بها وذكر هبة الله بن عبيد الوارث الشيرازى فيها  
نقلت ان سلمان الفارسى عاد الى اصبهان لما فاحت وبقي مساجداً بقرية  
جيان وهو معروف الى الآن وينسب الى جيان اصبهان ابو الهيثم طلحة  
ابن الاعلم الخنقى الجبلى روى عن الشعبى روى عنه الثورى

هـ الجيب بالكسر واخره بلا موحدة حصنان يقال لهما الجيب الفوقانى والجيب  
ال التحتانى بين بيت المقدس ونابلس من اعمال فلسطين ولها متقاربان

ججل بكسر الجيم الاولى وفتح الثانية بينهما بلا ساكنة واخره لام موضع  
ججان بالفتح ثم السكون والحاء مهملة والفاء ونون نهر بالمصيصة بالشعر  
الشامى ويخرجه من بلاد الروم ويتر حتى يصب بمدينة يعرف بكفرتها باراه

المصيصة وعلمه عند المصيصة قلطرة من حجارة رومية عجيبة قديمة عريضة  
فيدخل منها الى المصيصة وينفذ منها فيمتد أربعة اميال ثم يصب في بحر

الشام قال ابو الطيب

سريت الى ججان من ارض آمد ثلاثاً لقد اقياك ركضاً وابعداً

الجَيْدُورُ بالفخ ثم السكون وضمر الدال وسكون الواو وراء كورة من نواحي دمشق فيها قري وفي في شمالي حوران ويقال لها والجولان كورة واحدة ٤  
جَيْدَةُ موضع بالحجاز قال ابن السكيت وقد رواه بعضهم جَيْدَة وهو تصحيف قال كثير

وَمَرَّ قَارُو بَنِيْعًا فَجَنُوبَهُ وَقَدْ جَيْدَ مِنْهُ جَيْدَةً فَعَيَّائِرُ ٥

جَيْدًا بالكسر والدال معجمة مقصور من قري واسط منها ابراهيم بن ثابت الحميري روى عنه بحشل في تاريخه عن هشام بن حجاج عن عطاء وكان يسكن جَيْدًا وبها مات سنة ٣٣٣ ٤

جَيْرَ أَخْشَت بالكسر ثم السكون وراء والفاء وخاء معجمة مفتوحة وشين ١ معجمة ساكنة والتاء فوقها نقطتان من قري بخارا منها ابو مسلم عم بن علي بن احمد بن الليث البخاري الليثي الجير اخشتي احد حُفَاط الحديث رحل في طلبه الى بغداد وغيرها سمع ابا عثمان الصابوني وعبد الغافر الفارسي روى عنه ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال وغيره وتوفي بكور الاسود سنة ٤٢٩ ٤

جَيْرَانُ بالفخ ثم السكون وراء والفاء ونون قرية بينها وبين مدينة اصبهان ١٥ فوخان ينسب اليها محمد بن ابراهيم الجيراني روى عن بكر بن بكار آخر من حديث عنه ابو بكر العباب الاصبهاني ٤ وابو العباس احمد بن محمد بن سهل بن المبارك المعتدل البزاز الجيراني ثقة يُعْرَفُ بِمَنَاجِهِ يروى عن محمد بن سليمان ثوبين وغيره روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم الاصبهاني وتوفي سنة ٣٠٩ ٤ وغيره ٢٠

جَيْرَانُ بالكسر قال نصر جَيْرَانُ بِكُفْسِ الْجِمْزِ جزيرة في البحر بين الميصره وسيراف قدرها نصف ميل في مثله وقيل جَيْرَانُ صَقْعٌ من اعمال سيراف بينها وبين عمان ٤

ثم يجري هذا الوادي في حدود بلخ إلى الترمذ ثم يمر على كالف ثم على  
زم ثم أمل ثم درغان وفي أول أرض خوارزم ثم ألكاث ثم الجرجانية مدينة  
خوارزم ولا ينتفع بهذا النهر من هذه البلاد لأنه يمر بها إلا خوارزم لأنه  
يستقبل عنها ثم يأخذ من خوارزم حتى ينصب في بحيرة تعرف بحيرة  
خوارزم وفي بحيرة بينها وبين خوارزم ستة أيام وهو في موضع اعرض من دجلة  
وقد شاهدته وركبت فيه ورأيت جامداً وكيفية جموده أنه إذا اشتد البرد  
وقوى كلبه جمد أولاً قطعاً ثم تسرى تلك القطع على وجه الماء فكلما مالت  
واحدة الأخرى التصقت بها ولا يزال يعظم حتى يعود جيعون كله قطعة  
واحدة ولا يزال ذلك الجامد يتخض حتى يصير قنخه نحو خمسة اشبار  
وإلى الماء تحت جاري فيحفر أهل خوارزم فيه أبواً بالمعاول حتى يخرقوه إلى الماء  
الجاري ثم يستقروا منه الماء لشربهم وحملوه في الجرار إلى منازلهم فلا يصل إلى  
المنزل إلا وقد جمد نصفه في بواطن الجرة، فإذا استحكم جمود هذا النهر  
غيرت عليه القوافل والعجل بالقر ولا يبقى بينه وبين الأرض قرى حتى رايت  
الغبار يتطاير عليه كما يكون في البوادي ويبقى على ذلك نحو شهرين فإذا  
انكسرت سورة البرد تقطع قطعاً كما بدأ في أول مرة إلى أن يعود إلى حالته  
الأولى وتظل السفن في مدة جماده ناشبة فيه لا حيلة لهم في اقتلاعها منه  
إلا أن يدوب وأكثر الناس يبادرون برفعها إلى البر قبل الجماد وهو يسمى  
نهر بلخ محاراً لأنه يمر بأعمالها فأما مدينة بلخ فأنه أقرب موضع منه إليها  
مسيرة اثني عشر فرسخاً.

٢٠ جيجن بالسمر ثم السكون وفتح الخاء الحجة ونون من قرى مرو على أربعة  
فراخج منها ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن السلمي  
الجيجي الخلال شيخ صالح سمع أبا المظفر السمعاني سمع منه أبو سعد وأبو  
القياس الدمشقي وقال توفي سنة ٥٣٦ هـ.

الطبّ فحسن عمله فيه والطف النظر من غير تقليد والتف فيه توألف ،  
جَيْرَمَزْدَانُ بالكسر ثم السكون وفتح الراء والميم وسكون الزاء وodal مهملة والتف  
 ونون من قرى مرو منها أبو الحسن علي بن أحمد بن يحيى الجيرمزداني كان  
 إماماً عالماً زاهداً سمع أحمد بن محمد بن الحسن الزاهد روى عنه حفيد  
 أليفه أبو الحسن الصوفي المروزي ،

جَيْرَمُ بالفتح قيل هو اسم الكهف الذي كان فيه إصحاب الكهف ،  
 جَيْرَمُجْ بالكسر وبعد الراء المفتوحة نون ساكنة وجيم بلائدة من نواحي مرو  
 على نهرها ذات جانبين وعلى نهرها قنطرة عظيمة عليها بعض أسواقها ورايتها  
 في سنة ١١٤ قبل ورود التتار وهي أعظم شيء وأنبلة فيها الدور العالية والمدحارل  
 النفيسة والأسواق الكبيرة للعمارة والأهل المزدحمون بينها وبين مرو عشرة  
 فراسخ في طريق هراة ومرو الروذ وينجده ، ينسب اليها جماعة واقرة من  
 العلماء منهم أبو بكر أحمد بن محمد الجيرنجي حدث ببغداد عن عبد الله  
 بن علي الكرماني روى عنه أبو الحسن ابن المواب ،

جَيْرَمُجْجِيرٌ بعد الراء نون ثم خاء معجمة ساكنة وجيم مكسورة وياء ساكنة  
 وراء من قرى مرو أيضا إلا أنها خربت منذ زمان قديم واحسبها شيرتخشير  
 المذكورة في بابها ،

جَيْرُونُ بالفتح وأخره تاء فوقها نقطتان من بلاد مَهَرَة في أقصى أرض قصاعة  
 لها ذكر في حديث الردة ،  
جَيْرُونُ بالفتح قال ابن الفقيه ومن بناء جيرون عند باب دمشق من بناء  
 ٢. سليمان بن داود عم يقال ان الشياطين بنته وفي سقيفة معتطيلة على عبد  
 وسقياف وحولها مدينة تطيف بها قل واسم الشيطان الذي بناء جيسون  
 فسُمي به وقيل ان اول من بتي دمشق جيرون بن سعد بن عاد بن ارم بن  
 سام بن نوح عم وبه سمي باب جيرون وسميت المدينة اهر ذات العباد وقيل

جَيْرُ بالفتح وتشديد ثانيه كورة من كورة مصر الجنوبية،  
جَيْرُ بالكسر ثم السكون وفتح الراء وسكون الفاء وثلاثة فوقها نقطتان مدينة  
 بكرمان في الاقليم الثالث طولها ثمان وثمانون درجة وعرضها احدى وثلاثون  
 درجة ونصف وربع وهي مدينة كبيرة جليلة من اعيان مدن كerman وأنزلها  
 الله وأوسعها بها خيرات وتخل كثير وفواكه ولهم نهر يتخلل البلد الا ان حرها  
 شديد قال الاصطخري ولهم سنة حسنة لا يرفعون من يورهم ما اسقطته  
 الريح بل هو للصعاليك وربما كثرت الرياح فيصير الى الفقراء من التمرور في  
 التقاطم اياه اكثر مما يصير الى الارباب قال والتمر بها كثير وربما بلغ بها  
 وجورومها كل مائة مائة بدرهم، وفتحت جيرفت في أيام عمر بن الخطاب رضي  
 الله واماير المسلمين سهيل بن عدي وهو القليل في ذلك

وله تر عيسى مثل يوم رايته جيرفت من كerman اذني وأمقرا

أرد على الجلي وان دار دهرهم واكرم منهم في اللقاء وأضبرأ

وقال كعب الأشقرى شاعر المهلب في حروب الازارقة

نجا قطري والرماح تنوشه على سابج نهدي التليل مقسرع

يألف به الساقين ركضا وقد بدا لاشناعه يوم من الشر أشنع

وأسلم في جيرفت اشراف جنده اذا ما بدا قرن من الباب يقرع

وينسب اليها جماعة من العلماء منهم ابو الحسن احمد بن عمر بن علي بن

ابراهيم بن اسحاق الجيرفي حدث بشيراز عن ابي عبيد الله محمد بن علي

بن الحسين بن احمد النباطي سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث

٢٠ الشيرازي، وقال الرقي وجيرفت ناس من الازد ثم من المهالبة منهم محمد

بن هارون النسابة اعلم خلف الله تعالى بالنسب الناس والامم قال ورايته

شخصا هما طاعنا في السن وكان اعلم من رايته بنسب نزار واليمن وكان

مقربا في التشيع وكان له ابنان عبد الله وعبد العزيز فنظر عبد العزيز في

زياد ، والجيزة بليدة في غربي فسطاط مصر قبلتها ولها كورة كبيرة واسعة  
وفي من فصل كور مصر قال اهل النسيم لما ملك عمرو بن العاصمى  
الاسكندرية ورجع الى الفسطاط جعل طائفة من جيشه بالجيزة خروفاً من عدو  
يعشاهم في تلك الناحية فجعل بها آل ذى الضحى من حمير وقيدان وآل رعين  
وطائفة من الازد بن الحجر وطائفة من الحبشة فلما استقر عمرو بالفسطاط وان

امروهم بانضمامهم اليه فكروا ذلك فكتب بحمير الى عمر بن الخطاب فامره ان  
يهدى له حصناً ان كرهوا الانضمام اليه فكروا ببناء الحصن ايضا وتلقوا  
حضورهم سبوتاً فاحتطروا بالجيزة خططاً معروفة بأم الى الآن ، وقد تدرج  
اليها قوم من العلماء منهم الربيع بن سليمان بن داود الجيزى ويكنى أبا  
المحمد ويعرف بالأعرج روى عن اسد بن موسى وعبد الله بن عبد الحكيم

وكان ثقة مات في ذى الحجة سنة ٢٥٩ هـ وابنه ابو عبد الله محمد بن الربيع بن  
سليمان روى عن ابيه وعن الربيع بن سليمان المرادى وكان مقدماً في شهود  
مصر شهد عند ابي عبيد على بن الحسين بن حرب وغيره ، وادبو يوسف  
يعقوب بن اسحاق الجيزى روى عن مؤمل بن اسماعيل وغيره ،  
جيشان بالفج السكون وشين معجمة والف وثون مخلاف جيشان باليمن  
كان يملها جيشان بن عيدان بن عجز بن نعي رعين واسمه يريم بن زيد  
بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل  
بن الغوث بن قطن بن رهير بن ايمن بن الهيثم بن حمير فسميت به وفي  
مدينة وكورة ينسب اليها الحمر قال عبيد

عليهم جيشانية ذات احسان الى خطوط ووشى وقال الهلبى وبها تعيل  
الاقداح الجيشانية ينسب اليها اسماعيل بن محمد الجيشانى حدث عن  
ابراهيم بن محمد قاضى الجند مع منه جعفر بن محمد بن محمد بن موسى  
النيسابورى بجيشان وقالت أم مريخ اللدنية

أن الملك لما تحوّل الى ولد عاد نزل جيرون بن عاد في موضع دمشق فبنّاها  
 وبه سمى باب جيرون ، وقال آخر من أهل السير أن حصن جيرون بدمشق  
 بناء رجل من الجبابرة يقال له جيرون في الزمن القديم ثم بنّته الصابة بعد  
 ذلك وبنّت داخله بناء لبعض الكواكب يقال أنه المشتري ويلقب بالسواكب  
 ابنية عظام في أماكن مختلفة متفرقة بدمشق ثم بنّت النصارى الجامع ،  
 وقال أبو عبيدة جيرون عمود عليه صومعة ، هذا قولهم والمعروف اليوم أن بابا  
 من ابواب الجامع بدمشق وهو بابة الشرق يقال له باب جيرون وفيه قسورة  
 يُنزل عليها بدرج كثيرة في حوض من رخام وقبة خشب يعلو ماعها نحو  
 الرمح وقال قوم جيرون في دمشق نفسها وقال الغوري جيرون قرية الجبابرة في  
 الأرض كنعان ، وقد اكثر الشعراء القدماء والمحدثون من ذكره وقد نسب  
 اليه بعض الرواة منهم هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طساوس  
 المقرئ الجيروي امام جامع دمشق كان ثقة رحل الى العراق واصبهان في طلب  
 الحديث سمع ابا الحسين عاصم بن الحسن العاصمي وابا القاسم علي بن محمد  
 علي المصيصي ذكره ابو سعد في شيوخه ومات في محرم سنة ٣٣١هـ ومولده

١٥ سنة ٤٩٢هـ

جيرة بفتح أوله وتشديد ثانيه وكسره والراء موضع بالحجاز في ديار كنانة وقيل  
 على ساحل مكة ،  
 جيزابان بالسمر ثم السكون وزا والف وباء موحدة والف وذال معجمة او را  
 حسبها محلة بنيسابور منها أحمد بن اسماعيل بن ابي سعد عبد الحميد بن  
 محمد الجيزاباني او الجيزاباني ابو الفضل البطار الصيقلاني ويقال ابو عبد  
 الله من أهل نيسابور من بيت الحديث سمع ابا جكر أحمد بن علي بن خلف  
 الشيرازي وابا محمد الحسن بن أحمد السمرقندي ذكره في الجيهر ،  
 الجيرة بالسمر والجيبة في لغة العرب النواصيح فصل موضع فيه كلّه من ابي



الجيفة وهو ذو الجيفة موضع بين المدينتين وتنبوك بنى النبی صلعم عند  
مسجدنا في مسيره الى نبوك،

جيكان بالكاف موضع بفارس،

جیلان موضع بالرى من جهة المشرق فيه ابنية عجينة وایوانات وعقود شافقة  
ووبرك ومنتزهات طيبة بها مرداوا بن لاشك،

جیلان بالكسر اسم لبلاذ كثيرة من وراء بلاد طبرستان قال ابو المنذر هشام  
بن محمد جیلان وموقان ابنا كاشج بن يافت بن نوح عمر وليس في جیلان  
مدينة كبيرة انما هي قري في مروج بين جبال، ينسب اليها جیلانی وجیلی  
والعجم يقولون كيلان وقد ثرى قوم فقيل اذا نسب الى البلاد قيل جیلانی  
١. واذا نسب الى رجل منهم قيل جیلی وقد نسب اليها من لا يخصى من اهل

العلم في كل فن وعلى الخصوص في الفقه منهم ابو علي كوشيار بن لبالسمرور  
الجیلی حدث عن عثمان بن احمد بن خزيمة النهاوندى روى عنه الامير  
ابن ماكولا، وابو منصور باي بن جعفر بن باي الجیلی فقيه شافعي درس الفقه  
على ابن البيضاوي وسمع الحديث من ابي الحسن المجندى وغيره سمع منه  
٥ ابو بكر الخطيب وابو نصر ابن ماكولا وروى القضاء بباب الطاق وضار يكتب

اسمه عبد الله بن جعفر وتوفي في اول الحزم سنة ٤٠٢ هـ

جیلان بالفتح قال محمد بن المعلى الازدي في قول تميم بن أتي ومن خطه نقلته

ثم احتمل أنيأ بعد تصحيفه مثل المخاريف من جیلان او هجر

طافت به العجم حتى بدّ ناهضها ثم لقنن لها حيا غير منتشر

٢٠. أتي تصغير أتي واحد آله الليل قال وجیلان قوم من ابناء فارس انتقلوا من

نواحي اصطخر فنزلوا بطرف من البحرين فغرسوا وزرعوا وحفرها وأقاموا

هناك فدخل عليهم قوم من بني عجل فدخلوا فيهم قال امر القيس

اطافت به جیلان عبد قطادة ورثت عليه الماء حتى تحبوا

هَوَتْ أُمُّهُمَا مَاذَا يَوْمَ ضَرَعُوا جَيْشَانِ مِنْ أَسْبَابِ تَجْدَ تَصَرَّمَا  
 أَبَوَا أَنْ يَفْرُوا وَالْقَنَا فِي صُدُورِهِمْ وَلَمْ يَرْتَقُوا مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا  
 وَلَوْ أَنَّهُمْ فَارُّوا لَكَانُوا أَعِزَّةً وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا

وقيل جَيْشَانُ مَلَاةٌ بِالْيَمَنِ وجيشان أيضا خُطَّةٌ عَصْرٌ بِالْفُسْطَاطِ وَقُلَّ  
 الْقَصَاصُ جَيْشَانُ بْنُ خَيْرَانَ بْنِ وَائِلِ بْنِ دَعِينٍ مِنْ حَمِيرٍ وَهَذِهِ الْخُطَّةُ  
 الْيَوْمَ خَرَابٌ

جَيْشِيرٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَشَيْنٌ مَحْجَمَةٌ وَضَمَّ الْبَاءُ الْمَوْحِدَةَ وَرَأَى مِنْ قَرْيٍ  
 مَرَوْ مِنْهَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيَّةٍ بَيْنَ شَدَادِ الْجَيْشِيرِيِّ كَانَ كَثِيرًا  
 السَّمْعُ

الْجَيْشُ بِالْفَخِّ ثُمَّ السَّكُونِ ذَاتُ الْجَيْشِ جَعَلَهَا بَعْضُهُمْ مِنَ الْعَقِيفِ بِالْمَدِينَةِ  
 وَأَنْشَدَ لِعُرْوَةَ بْنِ أَدْنَةَ

كَادَ الْهَوَى يَوْمَ ذَاتِ الْجَيْشِ يَقْتُلَنِي لِمَنْزِلٍ نَزَلَ بِهِجٍ لِلشُّوقِ مِنْ صَقَبٍ  
 وَيُقَالُ أَنَّ قَبْرَ نَزَارِ بْنِ مَعْدٍ وَقَبْرَ ابْنِهِ رُبْعُهُ بِذَاتِ الْجَيْشِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُولَاتُ  
 الْجَيْشِ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَتَرْثَانَ وَهُوَ أَحَدُ مَنَازِلِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ وَاحِدَى مَرَّاحِلَةٍ عِنْدَ مَنْصَرَفِهِ مِنْ غَزَاةِ بَيْتِ الْمَصْطَلِقِ  
 وَهَنَّاكَ جَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْتِغَاءِ عَقْدِ عَيْشَةٍ وَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيْمُمِ وَقَالَ  
 جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ

لَمِنْ رُبْعٍ بِذَاتِ الْجَيْشِ أَمْسَى دَارِسًا خَلَقًا

كَلَفْتُ بِهِمُ غَدَاةَ غَدٍ وَمَرْتُ عَيْشَهُمْ خَرَقًا

تَنْتَكِرُ بَعْدَ سَاكِنَةٍ فَأَمْسَى أَهْلُهَا فَرَقًا

خَلَقْنَا ظَاهِرَ الْبَيْتِ دَا وَالْمَحْزُونِ مِنْ قَلْبَاءِ

الْجَيْفَانُ وَهُوَ جَمْعُ جَانِفٍ نَحْوُ حَانِطٍ وَجَيْفَانٌ وَهُوَ جَيْفَانٌ عَرْضُ الْيَمَامَةِ  
 عِدَّةٌ مَوَاضِعُ يُقَالُ لَهَا جَانِفٌ كَذَا تَكَرَّرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا وَفِي جَيْفَانِ الْجَيْلِ

عمرون ومها رايتهما

جَيَّهَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَهَاءٌ وَالْفِ وَنُونٌ قَالَ هَمْزَةُ الْاَصْبَهَانِي اسْمُ رَاوَجِي خِرَاسَانَ هُرُوزٍ عَلَى شَاطِئِهِ مَدِينَةٌ تَسَمَّى جَيَّهَانُ فَنَسِبَهُ النَّاسُ إِلَيْهَا فَقَالُوا جَيَّحُونَ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي قَلْبِ الْاَلْفَاظِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْمُؤَلَّفُ وَالْبَهَا يَنْسَبُ

٥ الوزير ابو عبد الله محمد بن احمد الجيهاني وزير السامانية بخارا وكان اديبا فاضلا شهرا جسورا وله تاليف وقد ذكرته في كتاب الاخبار

جَيَّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ اسْمُ مَدِينَةٍ قَادِمَةٍ اَصْبَهَانَ الْعَدِيمِ وَهِيَ الْآنَ كَالْخَرَابِ مَنْفَرَةٍ وَتَسَمَّى الْآنَ عِنْدَ الْحَجَمِ شَهْرِسْتَانُ وَعِنْدَ الْخَدَثِينَ الْمَدِينَةُ وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا الْمَدِينِيُّ عَالَمٌ مِنْ أَهْلِ اَصْبَهَانَ وَمَدِينَةُ اَصْبَهَانَ مِنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ ١٠ وَالْآنَ يَقَالُ لَهَا الْيَهُودِيَّةُ لَمَّا ذَكَرَهَا فِي مَوْضِعِهِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيَّ نَحْوُ مِيلَيْنِ وَالْخَرَابِ بَيْنَهُمَا وَفِي جَيَّ مَشْهَدُ الرَّاشِدِ بْنِ الْمُسْتَرْشِدِ مَعْرُوفٌ بِبُزَارٍ وَهِيَ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ زَنْدَرُودَ وَأَهْلُ اَصْبَهَانَ يوصفون بِالْحُلِّ قَالَ الْبَدِيعُ هَبْنِ اللَّهُ بَيْنَ الْحُسَيْنِ الْأَمْطَرِ لَاقِي

يا اهل جَيَّ مِنْ سَقُوطٍ وَخِسَّةٍ مُحْصَنَةٍ جُبِلْتُمْ  
ما فيكمُ واحدٌ كريمٌ في قَالِبٍ وَاحِدٍ قُلِبْتُمْ ١٥

وقال ابو طاهر سهل بن الراعي العديلي الاصبهاني يعرف بالاضيل

أَهْ مِنْ مَنْتَشَى الْقَوَامِ تَسَوَّى وَقَرَأَتْهُ الصُّدُودُ عَلَنِيَا

غادر القلب معدن الحزن لما صَبَّحَ الْعَزَمُ أَنْ يَفَارِقَ جَيَّ

وأيها اراد الاعرابي بقوله يخاطب ابا عمرو الخجائي بن مزار الشيباني

٢٠ فكان ما حاد لي لا حاد غيري سَعَفَ ثَلَاثَةَ رُبْعَاتٍ ضَرْبَ جَيَّ

وقال أَعَشَى قَمَدَانُ

ويوما جَيَّ تَلَاقَيْتُمْ وَلَوْلَاكَ لَأَصْطَلَمَ الْعَسْكَرُ

جَيَّ بِالْكَسْرِ اسْمُ رَادٍ عِنْدَ الرُّبُوعَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ لَهُ السَّمْتَشِي

قَالَ وَيَذُكُّ عَلَى صَحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ تَمِيمٍ بَعْدَهُ طَافَتْ بِهِ الْحَجَمُ ، وَقَالَ السَّمُرْقَشِيُّ  
الْأَصْغَرُ

وَمَا قَهْرُهُ صَهْبَانُهُ كَالْمَسْكِ رَجُحُهَا تَعَلُّ عَلَى النَّاجِدِ طَوْرًا وَتُقَدِّحُ  
تَوَتْ فِي سَوَاءِ الدِّينِ عَشْرِينَ حِجَّةً يُطَانُ عَلَيْهَا قَرْمَدٌ وَتُرَوِّحُ  
سَبَاها تَجَارٌ مِنْ يَهُودِ تَوَاعَدُوا بِجَيْلَانٍ يُدْنِيهَا إِلَى السُّوقِ مُرْبِحُ  
بَاطِئٍ مِنْ فِيهَا إِذَا حُمِتْ طَارِقًا مِنْ اللَّيْلِ بَدَّ فَوْهَا أُنْدٌ وَأَنْصَبُحُ ،  
الْجَيْلُ بِالْكَسْرِ هُمُ أَهْلُ جَيْلَانَ الْمَذْكُورَةِ قَبْلَ هَذَا وَالْجَيْلُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ  
بَغْدَادِ تَحْتَ الْمَدَائِنِ بَعْدَ زُرَّارِينَ يَسْتَوْنَهَا الْكَلِيلُ وَقَدْ سَمَّيَهَا ابْنُ الْحُجَّالِ  
الْبَلَّالُ فَقَالَ

١. لَعَنَ اللَّهُ لَيْلِي بِالْكَدْلِ أَنِهَا لَيْلَةٌ تَعْرِى اللَّيَالِي

كَانَهُ ظَنَّ أَنَّهَا غَالَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَزَّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْجَيْلِي  
الْمَقْرِي قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ رَزَقَى اللَّهُ بِنَ عَمِدِ الْقَوَابِ السُّتَيْمِي وَابْنِ  
مَنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَطَّاطِ وَابْنِ طَاهِرِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُوَّارِ وَابْنِ الْمُفَضَّلِ  
أَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ وَابْنِ الْخَطَّابِ ابْنَ الْجُرَّاحِ وَابْنِ الْقَاسِمِ جَعِي بِنِ  
١٥ أَحْمَدَ بْنِ السَّيْنِيِّ رَوَى عَنْهُمُ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ عَاصِمِ بْنِ  
الْحُسَيْنِ وَابْنِ الْقَاسِمِ الْمُفَضَّلِ بْنِ ابْنِ حَرْبِ الْجُرَّاحِ وَابْنِ عَمِدِ اللَّهِ الْبُسْرِيِّ وَابْنِ  
عَمِدِ اللَّهِ النُّعَالِ وَخَلَّفَ كَثِيرٌ وَكُتِبَ الْكَثِيرُ وَجُمِعَ وَخَرَجَ وَكَانَ صَلياً فِي السَّنَةِ  
وَكَانَتْ لَهُ حَافَّةٌ فِي جَامِعِ الْقَصْرِ جَدَّتْ فِيهَا ،

جَيْلَةُ بِالْفَتْحِ مِنْ حَصُونِ ابْنِ مَالِكٍ ،

٢. جَيْلَانُ حِكْتُ بِالْكَسْرِ وَالْأَلْفِ بَيْنَ نَوْنَيْنِ الثَّانِيَةِ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْأَلْفُ  
وَالثَّانِيَةُ مَثَلَتُهُ مِنْ بِلَادِ مَا دَرَاءَ التَّهَوُّ  
جَيْلَانُ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَسُكُونِ ثَانِيَةٍ وَنَوْنٍ مَكْسُورَةٍ أَيْضًا وَهِيَ أُخْرَى سَاكِنَةٌ  
أَيْضًا وَنَوْنٍ أُخْرَى بِمِلَّةٍ حَسَنَةٍ بَيْنَ تَائِلَسَ وَتَيْبَسَانَ مِنْ أَرْضِ الْأَرْنَئِبَةِ

قال سلمى بن المقعد القرمي

نُرْمَى وَنُطْعَنُ عَلَى مَا خِيلَتْ نَدْعُو رِاحًا وَسَطًا وَالتَّوَامَا

وَالْأَفْرَعَانِ وَغَامِرًا مَا غَامِرَ كُشُودَ حَادَّةٍ يَبْتَغِينَ الْمَرْوَمَاءِ

حَارِبٌ يَجُورُ أَنْ يَكُونَ قَاعِلًا مِنَ الْحَرْبِ وَأَنْ يَكُونَ سَمَى بِالْأَمْرِ مِنَ الْحَرْبِ ثُمَّ

هـ أعرب وهو موضع من أعمال دمشق بحوران قرب مَرَجِ الصُّقْرِ من ديار قضاة

قال النابغة

حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ ذِي مَثْنَوِيَّةٍ وَلَا عَلِمَ إِلَّا حَسَنَ ظَنٍّ بِصَاحِبِ

لَمْ يَكُنْ كَانَ الْقَبْرِينِ قَبْرٌ جَلِيفٌ وَقَبْرٌ بِصِيدَا لَلَّهِ عِنْدَ حَارِبِ

وَالْحَارِثِ الْجَفِيِّ سَيِّدِ قَوْمِهِ لِيَلْتَمِسَنَّ بِالْجَمْعِ أَرْضَ الْحَارِبِ

١٠ الْحَارِثُ وَالْحَرْثُ جَمْعُ الْمَالِ وَكُسَيْبُهُ وَالْحَارِثُ الْكَاسِبُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اصْدُقْ

أَسْمَاءَكُمْ الْحَارِثُ وَمِنْهُ سَمَى الْأَسَدُ أَمَا الْحَارِثُ وَالْحَرْثُ قَدْ ذُكِرَ فِي الْأَرْضِ

لِلزَّرْعِ وَالْحَرْثُ النِّكَاحُ وَالْحَارِثُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى حَوْرَانٍ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ يُقَالُ

لَهَا حَارِثُ الْجَوْلَانِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَوْلَانُ جَبَلٌ بِالشَّامِ وَحَارِثٌ قُلَّةٌ مِنْ قُلَلِهِ فِي

قول النابغة حيث قال

١٥ بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَصَائِلٌ

وقال الراعي

رَوَيْنَ بِحَرٍّ مِنْ أَمِينَةٍ دُونَهُ دِمَشْقَ وَأَنْهَارُ لَهْنٍ عَجِيجٍ

أَحْسَنُ حَوَارِيْنِ فِي مِشْمَخَرَةٍ نَبِيَتْ صَبَابٌ فَوْقَهَا وَثُلُوجُ

كَذَا حَارِثُ الْجَوْلَانِ يَمُرُّ دُونَهُ دَسَاوُ فِي أَطْرَافِهِنَّ بِسُرُوحِ

٢٠ وَالْحَارِثُ وَالْحَوِثُ جِبَلَانِ بَارْمِينِيَّةٍ فَوْقَهُمَا قُبُورُ مُلُوكِ أَرْمِينِيَّةٍ وَمَعَهُنَّ ذَخَائِرُهُنَّ

وَقِيلَ أَنَّ بَلْمِيسَ الْأَكِيمِ طَلَسَ عَلَيْهَا لَمَّا يَطْفُرُ بِهَا أَحَدٌ ثَا يَقْدِرُ نَسْلَانِ

يَصْعَدُ إِلَى وَ قَالَ الْمَدَائِنِيُّ جِبَلَا الْحَارِثِ وَالْحَوِثِ الَّذِينَ بِدَيْبِلَ تَسْمِيَتُهُمَا

بِالْحَوِثِ بْنِ عَقِيَّةٍ وَالْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو الْعُثُويِّ وَكَانَا مَعَ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ

وهناك ينتهى طرف وِرْقَان وهو فى ناحية سَفْح الجبل الذى سال بأهله وم  
 نيام فذهبوا ٥

## كتاب الحاء المهملة من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### كتاب الحاء والالف وما يليهما

حَابِس بكسر الباء الموحدة اسم موضع كان فيه يوم من ايامهم لبنى تغلب  
 قال الأَخْطَلُ

١. ليس يَرْجُونَ ان يكونوا كقومى قد بلوا يوم حابس والكلاب

وقال فَأَصْبَحَ ما بين الكلاب فحابس فغَارَا يُغْنِيها مع الليل بَوْمها

وقال ذو الرِّمَّة

أقول لَعَجَتِ يوم فَلَجٍ وحابس أَجِدَتِ فقد أَقَوَّتْ عليك الاملسُ

كجئت اسم ناقته ٥

٥ الحامية قرية وتخل لآل ابى حفصة باليسامة ٥

حَاجْ اُخْره جيم ذات حاج موضع بين المدينة والشام وهو حاج واد لغطفان ٥

الحاجر بالجيم والراء وهو فى لغة العرب ما يَمْسُكُ الماء من شَفَةِ الوادى وكذلك

الحاجور وهو فاعل وهو موضع قبل معدن البقرة وقال دون قيد حاجر ٥

حَاجَة بالجيم ايضا موضع فى قول لبيد حيث قال

٢. تَذَكَّرْها مناهلُ أَجْنَاتٍ حَاجَة لا تُفْرَجُ بالدَّوَالِي ٥

الحاد بالدال المعجمة موضع بتجد قال طرفة بن العبد

حيث ما قاطروا بتجد وشتوا حول ذات الحاد من ثني وقر ٥

حَاذَة الحاد نبت واحدتها حاذة عن ابى عبيد وهو موضع كثير الاسود

وفلان حاضر بمكان كذا اى مقيم به ويقال على الماء حاضر وفي كتاب الفتح  
 للبلاذرى كان بقرب حلب حاضر يدعى حاضر حلب يجمع اصنافا من العرب  
 من تنوخ وغيرهم جاءه ابو عبيدة بعد فتح قنسرين فصالح اهله على الجزية ثم  
 اسلموا بعد ذلك وكانوا مقيمين واعقابهم به الى بعيد وفاة امير المؤمنين  
 الرشيد ثم ان اهل ذلك الحاضر حاربوا اهل مدينة حلب وارادوا اخراجهم  
 عنها فكتبوا الهاشمين من اهلها الى جميع من حولهم من قبائل العرب  
 يستنجدونهم فسارعوا الى الاجادهم وكان اسبقهم الى ذلك العباس بن زفر الهلالي  
 فلم يكن لاهل الحاضر به طاقة فاجلوه عن حاضرهم واخبروه وذلك في فتنة  
 محمد الامين بن الرشيد فانتقلوا الى قنسرين فتلقاهم اهلها بالاطعمة والكسبي  
 فلما دخلوا ارادوا التغلب عليها فاخرجوهم منها ففرقوا في البلاد قال فيهم  
 قوم بتكريت وقد رايتهم ومنهم قوم بدمينية وفي بلدان كثيرة متباعدة اخر  
 ما ذكره البلاذرى ، والذي شاهدته نحن من حاضر حلب انها محلة كبيرة  
 كالمحلة العظيمة بظاهر حلب بين بناءها وسور المدينة رمية سهم من جهة  
 القبلة والغرب ويقال لها حاضر السليمانية ولا تعرف السليمانية واكثر  
 سكناتها تركمان مستعربة من اولاد الاجناد وبه جامع حسي مفرد تقام  
 فيه الخطبة والجمعة والاسواق الكثيرة من كل ما يطلب ولها وال يستقل بها  
 حاضر قنسرين قال احمد بن يحيى بن جابر كان حاضر قنسرين لتنوخ  
 منذ اول ما تخخوا بالشام ونزلوه ولم في خيم الشعر ثم ابتموا به المنازل ولما فتح  
 ابو عبيدة قنسرين دعا اهل حاضرها الى الاسلام فاسلم بعضهم واقام بعضهم على  
 النصرانية فصالحهم على الجزية وكان اكثر من اقام على النصرانية بنى سلاج بن  
 حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة واسلم من اهل ذلك الحاضر جماعة  
 في خلافة المهدي فكتب على ايديهم بالحضرة قنسرين ، وقال عكرشة العيسى

برئى بنه

بارمينية وهما أول من دخل هذين الجبلين فسميا بهما، وروى ابن الصفيحة  
 انه كان على ظهر الرّس بارمينية الف مدينة فبعث الله اليهم نبيا يقال له  
 موسى وليس موسى بن عمران فدعا الى الله والايمان فكذبوه وحجّوه وعصوا  
 امره فدعا عليهم فحوّل الله الحارث والحويرث من الطائيف فأرسلهما عليهم فيقال  
 ٥٠ ان اهل الرّس تحت هذين الجبلين.

حارم بكسر الراء حصن حصين وكورة جليلة تجاه انطاكية وفي الآن من اعمال  
 حلب وفيها اشجار كثيرة ومياه وفي لذلك ومنه وفي فاعل من الحرمان او من  
 الحریم كاتها لمحصانتها بجرمها العدو وتكون حرما لمن فيها.

حارة اسم موضع قال الازهرى الحارة كل محلة ذمت منازلها فم اهل حارة  
 ١٠ حارة بتشديد الزاء حارة بنى شهاب مخلاف باليمن وحارة بنى موقوف بلسد  
 دون زبيد قرب حرص في اوائل ارض اليمن.

حاسم بالنسب المهملة في ارض المعرة وقال ابن ابي حصينة من قصيدة  
 ٢٠ وروى انه بالمعرة مسرور  
 أيام قلت لدى المودة سقني من خندريس حناكها او حاسها.

١٥ حاسم بالنسب مهملة موضع بالبيادية حكاه الخازمي عن صاحب كتاب

العين

خاضورا في كتاب العرواني بالضاد المهملة واخره الف مقصورة وقال موضع وجاء  
 به ابن القطّاع بالضاد المعجمة بغير الف في اخره وقال اسم ماء ولا ادري انما  
 موضعان ام اخدها تصاعيفا.

٢٠ الخاضر بالضاد معجمة من زوال الدخماء والخاضر في الاصل خلاف السبادي  
 والخاضر الخى العظيم يقال خاضر طيء وهو جثع كما يقال سامر للشمر وحلج  
 للشحاح وقال حسبان

لنا خاضر فعم ولنا كانه قطيى الاله عورة ونكسرنا



الحاطمة من اسماء مكة سميت بذلك لانها تحطم من استهان بها ،  
حافد بالفاء من حصون صنعاء باليمن من حارة بني شهاب ،  
حافر بالفاء المكسورة والراء قرية بين بالس وحلب واليها يضاف دير حافر  
قال الراعي

٥. امن آل وسق آخر الليل زايـر ووادى العوير دوننا والسواجر  
تخطت الينا ركن هيف وحافر طروقا واتى منك هيف وحافر  
كلها مواضع متقاربة بالشام ،

الحاكة بلفظ جمع حايك واد في بلاد عذرة كانت به وقعة ،  
الحال اخره لام بلد باليمن من ديار الازد ثم لبارق ويشكر منهم قال ابو المنهال  
اعيينه بن المنهال لما جاء الاسلام تسارعت اليه يشكر وابطسات بارق وم  
اخوتهم واسم يشكر والان وفي كتاب الرقة الحال من مخالف الطائف والحال في  
اللغة الطير الاسود وله معان اخر ،

الحالة واحدة الحال المذكور قبله وهو موضع في ديار بلقين بن جسر عند  
خرة الرجلة بين المدينة والشام ،  
١٥ حامد تل حامد ذكر في تل وحامد موضع في جبل جراء المطل على مكة  
قال ابو صخر الهذلي

باغور من قبض الاسيدي خالد ولا مزيد يعلو جلاميد حامد ،  
حامر اخره راء ناحية بين مبيج والرقعة على شط الفرات قال الاخطل  
وما مزيد يعلو جلاميد حامر يشق اليها خيرانا وغرقتنا

٢٠ تحرز منه اهل عانة بعسيدا كسأورها الاعلى غشاء منتصدا  
باجود سيبا من يزيد هذا بدت لنا بخته يجلبن ملكا وسرندا  
وحامر ايضا واد بالسموية من ناحية الشام لبني زهير بن جناب من كلب  
وفيه حيات كثيرة قال النابغة

سَقَى الله اجدانًا وَرَامَى تَرْكُتْهَا ۝ حَاضِرٌ قَتَسْرِبِينَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ  
مَصُورًا لَا يُرِيدُونَ الرِّوَاخَ وَغَالَسَهُمْ مِنَ الدَّهْرِ اسْبَابُ جَرَّتِينَ عَلَى قَدَرٍ  
وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرِّوَاخَ تَرَوَّحُوا ۝ مَعِيَ وَغَدَاؤًا فِي الْمَصْبَحِينَ عَلَى ظَهْرِ  
لَعَمْرِي لَقَدْ وَارَتْ وَطَمَتِ قُبُورُهُمْ أَكْفًا شِدَادَ الْقَبْضِ بِالْأَسَلِ السَّمَرِ  
يَذْكُرْنِيهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ ۝ وَشَرٌّ ثَا أَنْفَكُ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرِ

وينسب إلى أحد هذه الحواضر سليم أبو عامر قال الحافظ أبو القاسم  
الدمشقي هو من الحاضر من نواحي حلب أدركها أبا بكر الصديق رَضَهِ  
وروى عنه وعن عمر وعثمان وعمار بن ياسر وشهد فتح دمشق روى عنه  
ثابت بن عجلان وكان ممن سباه خالد بن الوليد من حاضر حلب قال فلما  
أقْدَمْنَا الْمَدِينَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضَهِ جَعَلَنِي فِي الْمَكْتَبِ فَكَانَ الْمُعَلِّمُ يَقُولُ لِي أَكْتُبْ  
الْمِيمَ فَإِذَا لَمْ أَحْسِنْهَا قَالَ دَوِّرْهَا وَاجْعَلْهَا مِثْلَ عَيْنِ الْبَقْرِ ۝ قَالَ عَسِيدُ اللَّهِ  
الْمَوْلُفُ إِنَّمَا فَتَحَتْ قَتَسْرِبِينَ وَنَوَاحِيهَا فِي أَيَّامِ عُمَرَ رَضَهِ وَلَمْ يَطْرُقْ خَالِدُ نَوَاحِي  
حَلَبِ إِلَّا فِي أَيَّامِ عُمَرَ رَضَهِ وَأَمَّا نُقُودُهُ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ رَضَهِ  
فَكَانَ عَلَى سَمَاوَةِ كَلْبٍ وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ مَرَّ بِنَدْمَرٍ كَانَ عَرَّجَ عَلَى الْحَاضِرِ حَاضِرِ  
هَاطَى ۝ وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ قَدْ خَرَجَ إِلَى الْبَادِيَةِ فَصَادَقَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ ۝ وَحَاضِرِ  
طَى ۝ كَانَتْ طَى ۝ قَدْ نَزَلَتْهُ قَدِيمًا بَعْدَ حَرْبِ الْفَسَادِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ حِينَ  
نَزَلَ الْجَبَلَيْنِ مِنْهُمْ مَنْ نَزَلَ فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ اسْلَمَ بَعْضُهُمْ وَصَالِحُ كَثِيرٍ  
مِنْهُمْ عَلَى الْحِزْبَةِ ثُمَّ اسْلَمُوا بَعْدَ ذَلِكَ بِيَسِيرٍ إِلَّا مِنْ شَذٍ مِنْهُمْ ۝  
الْحَاضِرَةُ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ قَرِيبَةٌ بِأَجْزٍ ذَاتِ نَحْلٍ وَطَلُحٍ ۝ وَالْحَاضِرَةُ أَيْضًا اسْمُ قَاعِدَةٍ  
أَيُّ قَصْبَةٍ كُورَةٍ جَبَّانٍ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ وَيُقَالُ لَهَا أَوْرَبَةٌ ۝ وَالْحَاضِرَةُ أَيْضًا  
بِلُحْدَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الْخِزْيَةِ الْخَضِرَاءِ بِالْأَنْدَلُسِ ۝  
حَاطِبٌ بِكَسْرِ الطَّاءِ طَرِيقٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَمِيرٍ ذَكَرَهُ فِي غُرُورِ خَمِيرٍ مِنْ كِتَابِ  
الرِّاقِدِيِّ وَقَصَّتُهُ مِنْ كُورَةٍ فِي مَرْحَبٍ ۝

الاصمعي يقال للموضع المطمئن الوسط المرتفع الحروف حابر وجمعه حوران<sup>١</sup>  
واكثر الناس يسمون الحابر الحبر كما يقولون لعائشة عيشة والحابر قبر  
الحسين بن علي رضي الله عنه وقال ابو القاسم علي بن حمزة البصري اذا على فغلب  
في الفصح قيل الحابر لهذا الذي يسميه العامة حبر وجمعه حيران<sup>٢</sup>  
و حوران قال ابو القاسم هو الحابر الا انه لا جمع له لانه اسم لموضع قبر  
الحسين بن علي رضي الله عنه فاما الحيران فجمع حابر وهو مستنقع ماء يتحبر فيه  
فجاء وبذهب واما حوران وحيران فجمع حوران قال جرير  
بلغ رسائلنا خفا تحملها على قلائص لم يحمل حيرانا  
قال لراك الذي تسميه العامة حبر الاور فجمعه حيران واما حوران وحيران  
كما قال الا انه يلزم ان يقول حبر الاور فقولون الحبر بلا اضافية اذا  
عنوا كربلاء والحابر ايضا حابر ملتهم باليمامة وملتهم مذكور في موضعه  
قال الاعشى

فركن مهرايس الى مارد ففاح منفوحة فالحابر

وقال داود بن مكرم بن نوية في يوم لهم ملهم

١٥ ويوم الى جزة ملهم لم يكن ليقطع حتى يذهب الدحل ثائرة

لدى جدول البيهري حتى تفجرت عليه حور القوم واحمر حاسره

وقال ابو احمد العسكري يوم حابر ملهم الحاة غير محجمة وتحت الياء

نقطتان والراء غير محجمة وهو اليوم الذي قتل فيه اشيمن مأوى الصعاليك

من سادات بكر بن وابل وفسانهم قتله حاجب بن زرارة وفي ذلك يقول

٢٠ فان تقتلوا منا كريما فانينا قتلنا يم مأوى الصعاليك اشيما

ويوم حابر ملهم ايضا على جنيقة ويشكر والحائر ايضا حابر الحجاج بالبصرة

معروف يابس لا ماء فيه عن الازهرى

الحائظ من نواحي اليمامة قال الحفص بن سفيان الهذلي

فَأَهْلَى فِدَاكَ لَأَمْرِهِ أَنْ تَبْتَغِيَهُ تَقْبَلُ مَعْرُوفِي وَسَدَّ الْمَقَابِرَ  
سَارِبُطُ كُلِّي أَنْ يَرِيْبِكَ نَجْجَةً وَأَنْ كُنْتُ أَرَى مُسْحَلَانَ وَحَامِرًا  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِهِ مَسْحَلَانُ وَحَامِرٌ وَادِيَانُ بِالْشَّامِ وَحَامِرٌ أَيْضًا  
وَأَنْ مِنْ دِرَاهِمٍ يَبْرِينَ فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ زَعَمُوا أَنَّهُ لَا يُوَصَّلُ إِلَيْهِ وَحَامِرٌ أَيْضًا  
هَذَا مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ غُطْفَانَ عِنْدَ أَرْلَ مِنَ الشَّرِيقَةِ وَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَرَادَ أَمْرُ الْقَيْسِ  
بِقَوْلِهِ

أَحَارِ تَرَى بَرَّةً أُرِيكَ وَمِيضَةً كَلْمَعِ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ  
فَعَدْتُ لَهُ وَخُتْبَتِي بَيْنَ حَامِرٍ وَبَيْنَ أَكَامٍ بَعْدَ مَا مُتَّأَمَّلٍ

الْحَامِرَةُ بِنُزَادَةَ الْهَاءِ مَسْجِدُ الْحَامِرَةِ بِالْبَصْرَةِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْخَنَاتِ الْجَاشِعِي  
أَمْرًا ثُمَّ فَرَأَى حَمِيرًا وَأَرْبَابُهَا فَقَالَ مَا هَذِهِ الْحَامِرَةُ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمُ الْخَبْءُ تَحَسُّتِ  
الْبَارِقَةُ يُرِيدُ بِهِ الشَّيْءُ وَالْمُرَادُ بِهِ الْحَثُّ عَلَى الْغُرُوِّ وَمِنْ يَخْطِئُ يَقُولُ الْبَارِقَةُ  
قَالَ أَبُو أَحْمَدٍ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ الْإِحَامِرَةُ وَهُوَ خَطَأٌ

حَالِي بِالنُّونِ بوزن قاضي وغازي اسم مدينته معروفة بذياب بكر فيها معدن  
الحديد ومنها يُجَلَّبُ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدِ الصَّمَدِ  
هَذَا ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْخَنَوِيُّ هَكَذَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا تَفَقَّهَ  
بِبَغْدَادٍ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَرَوَى الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ  
بِالنَّخَعِيِّ الْأَخْصَمِ الْأَنْبَارِيِّ ذَكَرَهُ فِي التَّحْقِيرِ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٥٢ هـ وَأَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ  
أَبِي إِهْيَمٍ الْبَرْجِيُّ الْخَنَوِيُّ سَمِعَ مِنْهُ السَّلْفِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّهْرَزُورِيِّ

٢٠ الْحَامِصَةُ مَاءٌ قَتْلَاوُحٌ حُلَّةٌ بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَالْبَحَايِجِ وَقَالَ أَبُو رِيَادٍ مِنْ مِيَاهِ أَبِي  
جَهْمٍ بَنِ كِلَابِ الْحَامِصَةُ

الْكُتَابِيرُ بَعْدَ الْآلِفِ بِلَا مَكْسُورَةٍ وَرَأَى وَهُوَ فِي الْأَصْلِ خَوْصٌ يُصَبُّ إِلَيْهِ مَسِيلُ  
الْمَاءِ مِنَ الْأَمْطَارِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمَاءَ يَتَكَبَّرُ قِيَمُهُ يَرْجِعُ مِنْ أَقْصَاهُ إِلَى أَقْصَاهُ وَقَالَ

يجرى فيه الماء وجعلت عليه القناطر وجعلت فيه محارس ومساح على كل  
ثلاثة اميال مسلحا ومحرسا وفيما بين ذلك محارس صغار على كل ميل  
وجعلت في كل محرس رجلا واجرت عليهم الارزاق وامرتهن ان لا يغفلوا ومتى  
رأوا امرا يخافونه ضرب بعضهم الى بعض الاجراس وان كان ليلا اشعلوا النيران

ه على الشرف فيأتي الخبر في اسرع وقت وكان الفراغ منه في ستة اشهر لكثرة  
من كان يعمل فيه وقد بقي من هذا الحائط بقية الى وقتنا هذا بنواحى  
الصعيد ثم ان دلوكة احصرت تدورة وصنعت البراني كما ذكرناه في البراني  
وملكتهم عشرين سنة ثم ان بعض اولاد ملوكهم كبر فلكوه كما ذكرنا في مصر  
حاييل الحليل في اللغة الناقة التي تحمل عامها ذاك ورجل حاييل اللون اذا  
كان اسود متغيرا كل الحصى حاييل موضع اليمامة لبني نعيم وبني حنّان من  
بني كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال غيره حاييل من ارض  
اليمامة لبني قشير وهو واد اصله من الدهناء وقد ذكر في الدهناء وقال ابو  
زياد حاييل موضع بين ارض اليمامة وبلاد باهلة ارض واسعة قريبة من سوق  
وهي قارة هناك معروفة وحاييل ايضا ماء في بطن النمرات من ارض يربوع قاله

ه ابو عبيدة وابو زياد وانشد ابو عبيدة

اذا قطع حايلا والنمرات فابعد الله السويق الملتوت

وقال ابن الكلبي حاييل واد في جبال طي قال امرؤ القيس

أبت أجا ان تسلم العام ربهما فمن شاء فليمنهض لها من مقاتل

تبيت ليوفى بالقرينة أمنا وأسرّها غبا بأكناف حاييل

بنو نعل حيرانها وحمانها وتنتع من رجال سعد ونائل

ودخل يكدوى الى الحضر فاشتق الى بلاده فقال

لعمري لنور الأقحوان حائل ونور الخزامى في آلاء وعرفج

أحب البنا يا حميد بن ملاح من الرود والخيري وذوق البنفسج

حَايِطُ بَنِي الْمَدَاشِ بِالْمَشِينِ الْمُحْجَمَةِ وَوَضَعَ بَوَادِي الْقَرْيِ اقْطَعَهُمْ آيَاهُ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُنْسَبُ إِلَيْهِمْ،

حَايِطُ الْعُجُوزِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ وَعَصَرَ حَايِطُ الْعُجُوزِ عَلَى شَاطِئِ  
النَّيْلِ بَنَتْهُ عُجُوزٌ كَانَتْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ ذَاتُ مَالٍ وَكَانَ لَهَا ابْنٌ وَاحِدٌ فَالَكِهِ  
السَّيْبُ فَقَالَتْ لَا مَنَعَ السَّيْبُ أَنْ تَرِدَ النَّيْلُ فَبَنَتْ ذَلِكَ الْحَايِطَ حَتَّى  
مَنَعَتْ السَّيْبُ أَنْ تَصِلَ إِلَى النَّيْلِ قَالَ وَيُقَالُ أَنَّ ذَلِكَ الْحَايِطَ كَانَ مَظْلَمًا  
وَكَانَ فِيهِ تَمَائِيلٌ كُلُّ أَقْلِيمٍ عَلَى هَيْئَتِهِ وَوزنه وَزِيَّةَ وَضُورِ النَّاسِ وَالسُّدُوتِ  
وَالسَّلَاحِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَطَرِيفٌ كُلُّ أَقْلِيمٍ إِلَى مِصْرَ قَالَ وَيُقَالُ أَنَّ ذَلِكَ الْحَايِطَ بُوِيَ  
لِيَكُونَ حَاجِزًا بَيْنَ الصَّعِيدِ وَالنُّوبَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُغَيِّرُونَ عَلَى أَهْلِ الصَّعِيدِ فَلَا  
يَأْشَعُونَ بِهِمْ حَتَّى هَاجَمُوا عَلَى بِلَادِهِمْ فَبُنِيَ ذَلِكَ الْحَايِطَ لِذَلِكَ السَّبَبِ،  
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَمْرٌ بَعْضُ مُلُوكِ مِصْرَ بِنَاءَ الْحَايِطِ تَمًّا إِلَى الْبَرِّ طَوْلُهُ  
ثَلَاثُمِائَةِ فَرْسَخٍ وَقِيلَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا مَا بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ إِلَى أَسْوَانٍ لِيَكُونَ حَاجِزًا  
بَيْنَهُمَا وَيَبْنِي الْحَبِشَةُ، وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُصَّاصِيُّ حَايِطُ الْعُجُوزِ مِنْ  
إِلْعَرِيشَ إِلَى أَسْوَانٍ يَحِيطُ بِأَرْضِ مِصْرَ شَرْقًا وَغَرْبًا، وَقَالَ آخَرُونَ لَمَّا أَغْرَى اللَّهُ  
هَامُورَ بْنَ قَوْمِهِ بَقِيَّتَ مِصْرَ وَلَيْسَ فِيهَا مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِهَا أَحَدٌ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا  
الْعَبِيدُ وَالْأَجْرَاءُ وَالنِّسَاءُ فَاعْظَمَ أَشْرَافُ النِّسَاءِ أَنَّ يُولِيْنَ أَحَدًا مِنَ الْعَبِيدِ  
وَالْأَجْرَاءِ وَاجْتَمَعَ رَأْيُهُنَّ أَنَّ يُولِيْنَ أَمْرًا مِنْهُنَّ يُقَالُ لَهَا ثُلُوكَةُ بِنْتٌ رِيًّا وَكَانَ  
لَهَا عَقْلٌ وَمَعْرِفَةٌ وَتَجَارِبٌ وَكَانَتْ مِنْ أَشْرَفِ بَيْتٍ فِيهِنَّ وَفِي يَوْمِئِذٍ أَهْلُهُ مَلِيَّةٌ  
سَنَةٌ فَلَمَّا كَوَّهَا فَخَافَتْ أَنْ يَغْرُوهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ إِذَا عَلِمُوا قِلَّةَ رَجَالِهَا فَجَمَعَتْ  
النِّسَاءَ الْأَشْرَافَ وَقَالَتْ لَهُنَّ أَنْ بِلَادِنَا لَا يَكُنْ يَطْمَعُ فِيهَا أَحَدٌ وَقَدْ هَلَكَ  
لِكُلِّ بَنَةٍ وَرَجُلَانَا وَقَدْ ذَهَبَتِ السَّاحَرَةُ لَمْ نَكُنْ نَعْبُدُ بِهِمْ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ أَبْنِي  
حَايِطًا أَحَدِيَّ بِهِ جَمِيعَ بِلَادِنَا فَصَوَّبْنَ رَأْيَهَا فَبَنَتْ عَلَى النَّيْلِ بِنَاءً احْطَاطَ  
بِهِ عَلَى جَمِيعِ ذَهْلِ مِصْرَ الْمَزَارِعِ وَالْمَدَائِنِ وَالْقَرْيِ وَجَعَلَتْ دُونَهُ خَلِيجًا

المنافع اشتربت حية من سوق جبلشة وفي سوق لقينقاع واخوها لأمهما  
تخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي ء

جبال بالكسر كانه جمع جبل من قري وادي موسى من جبال السراة قرب الكرك  
 بالشام منها يوسف بن ابراهيم بن مرزوق بن حمدان ابو يعقوب الصفيي

ه الجبالي رحل الى مرو وتفقه بها وسمع ابا منصور محمد بن علي بن محمد  
 المروزي وكان متقشفا قال لفاظ ابو القاسم وسمعت منه وكان شافعيًا بلغني  
 انه قتل عمرو لما دخلها خوارزم شاه اقسر بن محمد بن انوشكين في سنة ٥٠٠

في ربيع الاول ء

جبان بالكسر والتشديد واخره نون كانه تثنية حب وهو الحبس والجسب  
 ١. القوط من حبة واحدة وسكة جبان من محال نيسابور ينسب اليها محمد

بن جعفر بن عبد الجبار الجبالي ء

حبانية منسوبة من قري الكوفة كانت بها وقعة بين زياد بن خراس السجلي  
 من الخوارج وطائفة معه وبين اهل الكوفة هزم قبيها الكوفيين وقتل منهم جماعة

وذلك في ايام زياد بن ابيهم ء

١٥ حب بالفخ والتشديد قلعة مشهورة بأرض اليمن من نواحي سبا ولها

كورة يقال لها الحبيبة وقال ابن ابي الدنينة حب جبل من جهة حضرموت

واسمها سميت القلعة وقال صاحب الابرجة حب جبل بمناحية بغداد ء

جبتون بالكسر ثم السكون وضم التاء فوقها نقطتان وسكون الواو ونون جبل

بنواحي الموصل عن الازهرى وهو العجمى لا اصل له في العربية ء

٢. الحبج بصمتين وجرير والحبيج ثم الابل انتفاخ بطونها من اكل العرقم وايسل

حبج ويجوز ان يكون جمع حبج وهو مجتمع الحى ومعظمه وهم موضع من

نواحي المدينة قال نصيب

عفا الحبج الاعلى فروض الاحوال فيمت الربا من يئس ذات الحمايل ء

وَأَكْلَ يَرَابِيعَ وَصَبَّ وَأَرْسَبَ ۝ أَحَبُّ إِلَيْنَا مَنْ سَمَلَتْ وَتَدْرَجَ  
وَنَشَّ الْقِلَاصَ الصُّهْبَ تَدْمَى أَنْوْفُهَا يَجْبَنُ بِنَا مَا بَيْنَ قَبْوٍ وَمَنْعِجٍ  
أَحَبُّ إِلَيْنَا مَنْ سَفِينٍ بَدَجَسَاةٍ وَدَرْبَ مَتَى مَا يَظْلُمُ اللَّيْلُ يَرْتَسِجُ ۝  
بَابُ الْحَاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

هـ حَبَابَاةٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ بِلَا أُخْرَى وَالْفُ مَدْدُونَةٌ جَبَلٌ يَجْعَدُ مِنْ سَبْعَةِ

أَجْبَلٌ تَسْمَى الْأَكْوَامُ مَشْرِفَةٌ عَلَى بَطْنِ الْحَجْرِيَّاتِ ۝

الْحَبَابِيَّةُ بِالضَّمِّ اسْمٌ لِقَرْيَتَيْنِ بِمِصْرَ يُقَالُ لِحَدَاثَا الْحَبَابِيَّةِ وَتَسْمَى أَيْضًا  
الْمُنْسْتَرِيُونَ مِنْ كَوْرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتَعْرِفُ الْآخَرَى بِالْحَبَابِيَّةِ مَعَ مَنْزِلِ ثَعْمَةٍ مِنْ  
الشَّرْقِيَّةِ أَيْضًا ۝

أ. الْحَبَابِيَّةُ بِالْفَتْحِ وَالْآلِفِ وَحَاءٌ أُخْرَى وَبَاءٌ أُخْرَى وَهُوَ فِي اللُّغَةِ جَمْعُ حَبَابٍ  
وَهُوَ الصَّغِيرُ لِلْجَسَمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْحَازِمِيُّ الْحَبَابِيَّةُ بِلَدٍّ ۝

حَبَارَانُ بِالْكَسْرِ وَالرَّاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ الْعِمْرَانِيُّ بِلَدٍ بِالشَّامِ ۝

حَبَاشَةُ بِالضَّمِّ وَالشَّيْنُ مَحْمِيَّةٌ وَأَصْلُ الْحَبَاشَةِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لِيَسُوُوا  
مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ وَحَبَشْتُ لَهُ حَبَاشَةٌ أَيْ جَمَعْتُ لَهُ شَيْئًا وَحَبَاشَةُ سَوَى  
هـ مِنْ أَسَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْرِ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَلِمَا اسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَلَغَ أَشَدَّهُ وَلَيْسَ لَهُ كَثِيرٌ مَالٍ  
اسْتَأْجَرَتْهُ خَدِيجَةُ إِلَى سَوَى حَبَاشَةٍ وَهُوَ سَوَى بَتَهَامَةٍ وَاسْتَأْجَرَتْ مَعَهُ رَجُلًا  
آخَرَ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَحْكُمُ عَنْهَا مَا رَأَيْتَ مِنْ صَاحِبَةِ أَجِيرٍ  
خَيْرًا مِنْ خَدِيجَةَ مَا كُنَّا نَزْجِعُ إِذَا وَصَّاحِي إِلَّا وَجَدْنَا عِنْدَهَا خُفَّةً مِنْ  
طَعَامِ حَبَاشَةٍ لَمَّا قَالَ قَلِمَا رَجَعْنَا مِنْ سَوَى حَبَاشَةٍ وَذَكَرَ حَدِيثُ تَرْوِيحِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ بِطَوْلَةٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الْمَثَالِبِ وَكَذَلِكَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ  
مَنْفٍ صَبِيغًا وَأَبَا صَبِيغٍ وَاسْمُهُ عَمْرُو أَوْ قَيْسٌ وَأُمُّهُمَا حَبِيشَةٌ وَهِيَ أُمُّهُ سَوْدَاءُ كَانَتْ  
لَهَا كَيْتٌ أَوْ عَمْرُو بْنُ سَلُولٍ أَخِي أَقْبَى بْنِ سَلُولٍ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَقْبَى بْنِ سَلُولٍ



لها ايضا حَبْرَى وروى عن كعب الجَحْرِ ان اول من مات ودُفن في حَبْرَى سارة  
 زوجة ابراهيم عم وان ابراهيم خرج لما ماتت يطلب موضعاً لقبرها فقدم على  
 صفوان وكان على دينه وكان مسكنه ناحية حبرى فاشتري الموضع منه  
 خمسين درهماً وكان الدرهم في ذلك العصر خمسة دراهم فدُفن فيه سارة ثم  
 هُدفن فيه ابراهيم الى جنبها ثم توفيت رقية زوجة اسحاق عم فدُفنت فيه ثم

توفى اسحاق فدُفن الى جنبها ثم توفى يعقوب عم فدُفن فيه ثم توفيت زوجة  
 لعيا ويقال ايلينا فدُفنت فيه الى ايام سليمان بن داود عم فَوَحَى الله اليه  
 ان ابن علي قبر خليلي حبراً ليكون لزواره بعدك فخرج سليمان عمره حتى  
 قدم ارض كنعان وطاف فلم يصبه فرجع الى البيت المقدس فَوَحَى الله اليه  
 يا سليمان خالفت امرى فقال يا ربّ ثم اهرق الموضع فَوَحَى اليه امض فانك

تري نورا من السماء الى الارض فهو موضع خليلي فخرج فرأى ذلك فامر ان  
 يُبْنَى على الموضع الذي يقال له الرامة وفي قرية علي جبل مطّل على حبرون  
 فَوَحَى اليه ليس هذا هو الموضع ولكن انظر الى النور الذي قد التزق بعثمان

السماء فنظر فكان على حبرون فوق المغارة فبنى عليه الحبراء قالوا وفي هذه  
 ٥ المغارة قبر آدم عم وخلف الحبر قبر يوسف الصديق جاء به موسى عمره من

مصر وكان مدفوناً في وسط النيل فدُفن عند آفاه وهذه المغارة تحسب الارض  
 قد بنى حوله حبراً محكم البناء حسن بالاصحدة الرخام وغيرها وبينها وبين  
 البيت المقدس يوم واحد وقدم على النبي صلعم تميم الداربي في قومه  
 وسأله ان يقطع حبرون فاجابه وكتب له كتاباً نسخته بسم الله الرحمن

٢ الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله صلعم لتميم الداربي واحبابه اني  
 اعطيتكم بيت عَيْنُون وَجَبْرُون والموطوم وبيت ابراهيم بدمتمم وجميع ما  
 قيم نظمة بتم ونفذت وسلمت ذلك لهم ولاعقابهم بعدكم ابد الابدين بحسن  
 اذاتم فيه ادى الله شهد ابراهيم بن ابي قحافة وعمر وعثمان وعلي بن ابي

حَجَّجَرَى بِالْفَخْجِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَخِ الْجِيمِ وَرَاءَ الْفِ مَقْصُورَةٌ مَا بَوَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو  
حَجَّجَرَى لَبْنَى عَبَسَ فِيمَا وَالى قَطْنَ الشَّمَالَى وَعَنْ نَصْرِ حَجَّجَرَى نَاحِيَةِ تَجْدِيَّةٍ  
بِأَكْنَافِ الشَّرِيَّةِ قَالَ عُقْبَةُ بْنُ سَوْدَاءَ

أَلَا يَا لِقَوْمِي اللَّهُمَّ الطُّورَاقِ وَرَبِّعَ خَلَا بَيْنَ السَّلِيلِ وَتَادِقِ  
وَطَيْرٌ جَرَّتْ بَيْنَ الْعِيمِ وَحَجَّجَرَى بَصْدَعُ الثَّوَى وَالْبَيْنِ غَيْرِ الْمَوَاقِفِ

حَبْرَانُ بِالْكَسْرِ جَبَلٌ فِي قَوْلِ زَيْدِ الْخَيْلِ يَصِفُ نَاقَتَهُ  
عَدَّتْ مِنْ رُحْمَيْجِ ثُمَّ رَاحَتِ عَشِيَّةً حَبْرَانُ إِذَا قَالَ الْعَتِيفُ الْحَجَرُ  
فَقَدْ غَادَرَتْ لِلطَّيْرِ لَيْلَةً خَمْسَهَا جَوَارًا بِرَمْلِ النَّعْلِ لَمَّا يَشْعُرُ

وَقَالَ الرَّامِى

كَانَتْهَا فَاشْطُ حُمَّ مَدَامَعُهُ مِنْ وَحْشِ حَبْرَانِ بَيْنَ النَّقْعِ وَالطَّفْرِءِ  
حَبْرٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْحَبْرُ الرَّجُلُ الْعَالِمُ اسْمُ وَادٍ قَلَّ الْمَرَارُ الْفَقْعَسَى يَرْتَشَى  
إِخَاهُ بَدْرًا

أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْإِحَادِيثَ وَالْمَتَى وَطَيْرًا جَرَّتْ بَيْنَ السُّعَالَاتِ وَالْحَبْسِ  
وَقَاتِلَ تَثْرِيْبَ الْعِيَاظَةِ بَعْدَ مَا زَجَرْتُ نَمَا أَغْنَى اعْتِيْلَانِي وَلَا زَجَرَى  
وَمَا لِلْفَقُولِ بَعْدَ بَدْرِ بَشَاشَةٍ وَلَا الْحَى بِأَتِيْمٍ وَلَا أَوْبَةَ السَّسْفَرِ  
تَذَكَّرْنِي بَدْرًا زَعَاوُعُ لَسَرْبَةٍ إِذَا اعْصَبْتُ أَحَدَى عَشِيَّاتِهَا الْغُبْرَءِ

حَبْرٌ بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مَرْتَجِلًا جَبَلَانِ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ قَالَ ابْنُ  
مُقْبِلٍ

سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنْبَى حَبْرٍ فَوَاهِبٍ إِلَى مَا تَرَى فَضْبُ الْقَلِيبِ الْمَضِيحِ

وَقَالَ عَمِيْدُ  
بَعْدَهُ فَقَفَا حَبْرٌ لَيْسَ بِهَا مَعَهُمْ هَرَبٌ

حَبْرُونَ بِالْفَخْجِ ثُمَّ السَّكُونُ وَضَمُّ الرَّاءِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَنُونُ اسْمِ الْقَرْيَةِ الَّتِي فِيهَا  
قَبْرُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَمِّ بِالْبَيْتِ الْمَقْدَسِ وَقَدْ غَلِبَ عَلَى اسْمِهَا الْخَلِيلُ وَيُقَالُ

لَتَحْبِسَهُ لِلسَّارِيَةِ فَيَسْمَى الْمَاءُ حَبْسًا وَحَبْسُ جَبَلِ بَنِي إِسْدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي  
بِلَادِ بَنِي إِسْدٍ لَحْبَسُ وَالْقَنَّانُ وَأَبَانُ الْأَبْيَضُ وَأَبَانُ الْأَسْوَدُ إِلَى الرَّمَّةِ وَالْحَجَّيْنِ  
حَمَى صَرْيَّةَ وَحَمَى الرَّبْدَةَ وَالْدُّ وَالصَّمَانُ وَالِدَهْنَاءُ فِي شَقِّ بَنِي عَمِيمٍ قَالِ مَنْظُورٍ  
بَنِ قُرَّةِ الْأَسَدِيِّ

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَّتْ بِالْحَبْسِ غَيْرَ رَمَادٍ وَأَثَافِ غُبَيْسٍ  
كَانَهَا بَعْدَ سَنَيْنِ خَمْسٍ وَرَبْدَةً تَذْرَى جُطَامَ الْيَمِينِ  
خَطَا كِتَابَ مَعْجَمِ بِنْقَسٍ

حَبْسٌ بِالْخَرِيكِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ دَرْبُ الْحَبْسِ بِالْبَصْرَةِ فِي خُطَّةٍ هُذَيْلٍ نَسَبٍ  
إِلَى حَبْسِ أَسْكَنْهُمْ عَمْرُ رَضَهُ بِالْبَصْرَةِ وَيَلِي هَذَا الدَّرْبَ مَسْجِدُ ابْنِ بَكْرِ الْهَذَلِيِّ  
وَقَصْرُ حَبْسٍ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ تَكْرِيمٌ فِيهِ مَزَارِعٌ شَرِبَهَا مِنَ الْأَسْحَاقِ وَبِرْكَةٌ  
لِلْحَبْسِ مَزْرَعَةٌ نَزَعَتْ فِي ظَهْرِ الْقَرَّافَةِ عَصْرٌ ذَكَرْتُ فِي بَرَكَةٍ

حَبْشِيُّ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ وَالْيَاءُ مُشْدَدَةٌ جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ  
بَنُوعَانُ الْأَرَاكِ يُقَالُ بِهِ سُمِّيَتْ أَحَابِيشُ قَرِيشٍ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَبَنِي  
الْهَوْنِ بَنَ خَزِيمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ وَخَالَفُوا قَرِيشًا وَتَحَالَفُوا بِاللَّهِ أَنَا لَيْدٌ وَاحِدٌ  
١٥ عَلَى غَيْرِنَا مَا سَجَا لَيْدٌ وَوَضَحَ نَهَارٌ وَمَا رَسَا حَبْشِيُّ مَكَانَهُ فَسَمَوْا أَحَابِيشَ قَرِيشٍ  
بِاسْمِ الْجَبَلِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ سِتَّةَ أَمْيَالٍ مَاتَ عِنْدَهُ عِيدُ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ يَكْرِ  
الصَّدِيقِ فَجَاءَهُ فُحْمَلٌ عَلَى رَقَابِ الرِّجَالِ إِلَى مَكَّةَ فَقَدِمَتْ عَائِشَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَثَبَتْ  
قَبْرَهُ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ وَتَثَلَّتْ

وَكُنَّا كَنَفَمَاتِي جَذِيَّةَ حَقْبَةٍ مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لِي يَتَصَدَّقَا

٢٠ فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كُلِّي وَمَالِكِي لَطُولُ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَهْلَةٌ مَعَاءُ

حَبْشِيُّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ قَالِ أَبُو عَمِيدٍ السَّكُونِيُّ حَبْشِيُّ جَبَلٌ شَرْقِي سَمِيرَاءَ  
يُسَارُ مِنْهُ إِلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ خَوْرَةُ لِلْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ حَبْشِيُّ بِالْخَرِيكِ  
جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي إِسْدٍ وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ حَبْشِيُّ جَبَلٌ يَشْتَرِكُ فِيهِ الْبَلَسِيُّ

طالب

حِبْرَةٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ فِي فِي اللُّغَةِ صَفْرَةٌ تَرْكِبُ الْإِنْسَانِ وَحِبْرَةٌ أَطْمَرٌ مِنْ  
أَطَامِ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ فِي دَارِ صَالِحِ بْنِ جَعْفَرٍ

حِبْرِيٌّ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ أُخْرَى مُرْتَجِلٌ وَهُوَ جَبَلٌ مِنْ نَاحِيَةِ السَّجَرِينَ  
هَبْ يَتَوَامٌ

حُبْسَانٌ مَاءٌ فِي طَرِيقِ غَرْبِ الْحَاجِّ مِنَ الْكَلُوفَةِ وَهُوَ جَمْعُ حَبِيسٍ وَهُوَ الْحَبِيلُ  
الْمُعْرُوفُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ كَنْدَةَ تَرَى طَائِفَةً مِنْ قَوْمِهَا كَانُوا قَدْ قَتَلْتُمْ هُنَا  
رِمَانَ حُبْسَانَ

سَقَى مُسْتَهْلُ الْغَيْثِ أَجْدَاثَ فِتْيَةٍ حُبْسَانَ وَلَيْسَ نَحْنُ نَحْمُورُ السَّدَمَا  
صَلُّوا مَعَهُمَا الْحَرْبَ حَتَّى تَحْرِمُوا مَقَاهِمَ إِنْ هَابَ الْكَلِمَةُ التَّقَهُمًا  
قَوَتْ أُمَّهُمْ مَاذَا يَوْمَ ضَرَعُوا حُبْسَانَ مِنْ أَسْبَابِ مَجْدٍ تَهْدَمًا  
أَيُّوَا أَنْ يَفْعُوا وَالْيَقْنَا فِي صُدُورِهِمْ فَاتُوا وَلَمْ يَرْقُوا مِنَ الْمَوْتِ سُلَمًا  
وَلَوْ أَنَّكُمْ فَعَرُّوا لَكُنْتُمْ أَهْزَةً وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمَاءَ

حُبْسٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَالسَّيْنُ مَهْلَةٌ وَالْحَبْسُ بِالضَّمِّ جَمْعُ الْحَبِيسِ يَقَعُ  
أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَعَهُ صَاحِبُهُ وَقَفًا مَحْرَمًا قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ الْحُبْسُ بِالضَّمِّ جَبَلٌ لَبَنِي  
قُرَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحُبْسُ بَيْنَ حَرَّةِ بَنِي سَلِيمٍ وَالسَّوَارِقِيَّةِ وَفِي حَدِيثٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ حُمَيْشٍ تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حُبْسٍ سَمِيلٍ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ نَصَرَ حُبْسٌ سَمِيلٌ وَرَوَاهُ  
بِالْفَتْحِ أَحَدِي حَرَّتِي بَنِي سَلِيمٍ وَهِيَ حَرَّتَانِ بَيْنَهُمَا فُضْلَةٌ كَلْتَاهَا أَقْلٌ مِنْ مَيْلَيْنِ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحُبْسُ جَبَلٌ بِشَرْفٍ عَلَى السَّلَامِيَّةِ لَوْ انْقَلَبَ لَوَقَعَ عَلَيْهِمُ وَالْمَشْدُ

سَقَى الْحُبْسِ وَسَمِيَ السَّحَابُ وَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ رَوَايَا الْمَرْزُوقِ وَالْغَيْثِ الْهَنْدَلُ  
وَلَوْلَا ابْنَةُ السُّوَهَيْتِيِّ وَبَنَاتُهُ لَمْ أَوْسَلْ طَوَالَ اللَّيَالِي أَنْ تَخْلُقَ الْخَلْلُ  
الْحَبْسُ بِالْكَسْرِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ وَالْحَبْسُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْمَصْنَعَةِ وَجَمْعُهُ أَحْبَاسٌ  
تُجْعَلُ لِلْمَاءِ وَالْحَبْسُ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ وَقِيلَ الْحَبْسُ حِجَارَةٌ تَنْتَبِهُ عَلَى مُجَرَى الْمَاءِ

بن راذان المصري حدثنا حاتم بن سهران بن بشر الحلي قال حدثنا احمد بن حاتم الاكاشي قال سئل ربيعة بن حاتم بن سنان عن نسبه عصر وانا اسمع فقال لي حيلة قربة بالقرب من عسقلان كان لنا بها دار فاستوقبها رجل من ابييه فوقبها له

٥ حَبُونٌ قال ابو زياد وهو يذكر مياها غني بن اعصر فقال ولهم الحَبُونُ والحَنِينُ والحَمِينُ ثلاث امواه فقيل لها الحَنَانِيَّةُ ، حَبُونٌ بفتح حين وسكون الواو وفتح الكلف وراء من اسماء الدواهي وهو ايضا اسم رملة كثيرة الرمل

حَبُونٌ بفتح اوله ويكسر لغنان وثانية مفتوح والواو ساكنة والتاء فوقها ١٠ نقطتان مفتوحة وفون اسم واد باليمامة عن ابى القطاع وغيره وكذا يروى قول الاعرابي

سَقَى رَمْلَةً بِالْقَاعِ بَيْنَ حَبُونٍ مِنَ الْغَيْثِ مِرْزَامُ الْعَشَى صَدُونٌ سَقَاهَا ذُرْوَاهَا واقصر حولها مذانب شها حولها وحديسق من الاثل اما ظلها فهو بارد اثيث واما نبتتها فانيق ٥ حَبُونٌ بفتح حين ونون موضع عن صاحب الكتاب بوزن فعول قال بعضهم بكسر اللام وقال ابن القطاع وهو لغة في الذي قبله قال الاجلج بن مالك ولحقتهم بالجرع جرع حَبُونٌ يطلمن ازوادا لاهل ملاح وقال وعلة الجرمي

ولقد صحتهم بيطن حيون وعلى ان شاء المليك به ثناء سعى امره ليلته عن نيليه بعض المغامر من معايشة الدناء ٢٠ حَبُونٌ مقصور موضع انشد ابن جحى الشهري

خيلني لا تسندجلا وتبيننا بوادي حَبُونٍ هل لهن زوال ولا تبيننا من رحمة الله وامثالا بوادي حيون ان تهب شمال

وحوله مياه تُحيط به منها الشَّيْكَةُ والخَوَّةُ والرَّجِيعَةُ والدَّنْبَةُ وثلاثان كلُّها  
لبني أسد.

للْحَبْلِ الرَّسَنُ وللحبل العَهْدُ وللحبل الأمان وللحبل الرمل المستطيل وحبل العاتق  
عَصَبٌ وحبل الوريد عِرْقٌ في العنق وحبل الذراع في اليد وحبل عِرْقَةٌ عند  
عرفات قال أبو ذؤيب الهذلي

فَرَوَّحَهَا عِنْدَ الْحِجَازِ عَشِيَّةً تَبَاهِرُ أَوَّلِي السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ

وقال الحسين بن مطير الاسدي

خَلِيلِي مِنْ عَمْرٍو قِنَاسًا وَتَعَرَّفَا لِسُهْمَةٍ دَارَا بَيْنَ لِسِينَةٍ فَالْحَبْلِ  
تَحْمَلُ مِنْهَا أَهْلُهَا حِينَ أَجْدَبَتْ وَكَانُوا بِهَا فِي غَيْرِ جَذْبٍ وَلَا مَحَلِّ  
١. وَقَدْ كَانَ فِي الدَّارِ اللَّهُ هَاجَتِ الْهَوَى شَفَاةَ الْجَوَى لَوْ كَانَ مَجْتَمِعَ الشَّمْلِ  
وَالْحَبْلُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ عَلَى شَاطِئِ الْغَيْضِ مُتَدِّمًا

حَبْلٌ بَوْرَنٌ زُفْرٌ وَجُرْنٌ وَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَبْلَةٍ تَحْوِي بَرْقَةً وَبَرَى وَهُوَ ثَمَرُ  
الْعَصَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ سَعْدُ أَتَيْتُنَا النَّبِيَّ صَلَّعَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا حَبْلَةٌ وَدَرَى  
وَالشَّمْرُ وَهُوَ جَمْعُ حَبْلَةٍ أَيْضًا وَهُوَ حَلِيٌّ يَجْعَلُ فِي الْقَلَايدِ قَالَ

١٥. وَقَلَايدٌ مِنْ حَبْلَةٍ وَسُلُوسٌ وَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ حَابِلٍ وَهُوَ الَّذِي  
يُنْصَبُ الْحَبَالَةُ لِلصَّيْدِ وَحَبْلٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ فِي حَدِيثِ سِرَاجٍ بْنِ تَجَّاعَةَ بْنِ  
مُرَّارَةَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّعَ فَأَقْطَعَنِي الْمَغُورَةَ  
وَعُرَابِيَّةً وَالْحَبْلَ وَبَيْنَ الْحَبْلِ وَحَجَرٍ خَمْسَةَ فَرَاسِخٍ قَالَ لِيَبِيدَ يَصِفُ نَاقَةً

فَإِذَا حَرَكْتُ غَرَزِي أَجْدَرْتُ وَقَرَأَ بِي عَدَوُ جَوْنٍ قَدْ أَبَلَ  
٢٠. بِالْمَغْرَابَاتِ فَسَرَّافَاتِهَا بِجَنْبِهَا فَاظْرَافُ حَبْلٍ  
يَسُدُّ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ رَابِطُ الْخَيْشِ عَلَى كُلِّ وَجْدٍ

حَبْلَةٌ بِالْفَخِّ ثَمَرُ الْمَسْكُونِ وَلاَهُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ عَسْقَلَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا حَاتِمُ بْنُ  
بَعْنَانُ بْنُ بَشْرِ الْحَبْلِيِّ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَجَدْتُ بِحِطِّ عَبْدِ الْوَقَّابِ بْنِ عَتِيفٍ

الْحَبِيبِيَّةُ مصغر منسوب من قري اليمامة  
 حَبِيبٌ بالفخ ثم الكسر وبلا ساكنة وراك قال أبو منصور الحَبِيبُ من السحاب ما  
 يرى فيه من التَّمْيِيرِ من كثرة الماء قال والحَبِيبُ من زَيْد اللِّغَامِ إذا صار على رأس  
 البعير قال وهو تصخيف والصواب الحَبِيبُ بالخاء المعجمة في زَيْد اللِّغَامِ قال وأما  
 ٥ الحَبِيبُ بمعنى السحاب فلا أعرفه فإن كان من قول الهذلي  
 تعدُّ من جانبَيْهِ الحَبِيبِ لما وَفَى مَرْثُهُ فاستبجحا

فهو بالخاء أيضا والحَبِيبُ موضع بالحجاز قال الفضل بن العباس اللّهي  
 سَقَى دَمَنَ المَوَاتِلِ من حَبِيبٍ بَوَاكِرُ من رَوَاعِدِ سَارِبَاتِ  
 ويجوز أن يكون أراد هاهنا السحاب ما يرى  
 ١ حَبِيبٌ بالفخ ثم الكسر وبلا ساكنة وسين مهملة موضع بالرقّة فيه قبور قوم  
 شهداء من شهد صِفِّينَ مع علي بن أبي طالب رَضَءَ وذات حَبِيبٍ موضع  
 بمكة بقرب الجبل الأسود الذي يقال له أَطْلَمَ قال الرازي

فلا تُضْرِمِي حَبِلَ الدَّهِيمِ جَرِيرَةً بترك مواليتها الاذنين طَيِّعاً  
 يَسْرُودُهَا تَرْغِيْبِيَّةٌ ذُو عِبْسَاءَةٍ عَابِينَ نَقَبَ فَالْحَبِيبِ قَافِرًا  
 ٥ والحَبِيبُ قاعة بالسوان من أعمال دمشق يقال لها حَبِيبُ جلدك  
 حَبِيبٌ بلفظ التصغير وأخره شين معجمة موضع في قول نصر  
 حَبِيبٌ بالفخ ثم الكسر وبلا ساكنة وضاد معجمة جبل بالقرب من معدن بني  
 سُلَيْمٍ بينة الحاج إلى مكة عن أبي الفخ  
 حَبِيبٌ بالصم ثم الكسر والعشديد وبلا ساكنة ونون سكون حَبِيبٌ بمرو  
 ٢٠ كذا تقولها العامة وأصلها سَكَّةٌ حَبْلان بن حَبْلَةَ ثم غَيَّرَها كذا قال أبو سعد

ينسب إليها أبو منصور عبيد الله بن الحسن بن أبي الحسن الحَبِيبِي المروزي  
 حدث عن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إسحاق الشيرازي وغيره  
 سمع منه أبو القاسم عبد الله بن عبد الوارث الشيرازي

وَلَا تَبَيَّنَ أَن تَرْزُقًا أَرْجِيَةً ۖ كَعَيْنِ أَلْمَهَا أَعْنَاقَهُن طَوَالَ

مِنَ الْحَارِثِيِّينَ الَّذِينَ دُمَاهُمْ حَرَامٌ وَأَمَّا مَالُهُمْ فَحَلَالٌ

قال أبو علي هذا لا يكون قَعَوًى ولكن يحتمل وجهين من التقدير أحدهما أن يكون سَمًى بجملة كما جاء على أطرقة بالبيات أخيام والآخر أن يكون حيوتى من حَبَوْتٍ كما أن عَقَرَتِي مِنَ الْعَفْرِ ويحتمل أن يكون حيوتى فأَبْدَلُ من إحدى النونين الالف كراهة التضعيف لانفتاح ما قبلها كقولهم وَلَا أَمَلَهُ أَى لَا أَمَلَهُ ويحتمل أن يكون حرف العلة والنون تعاقبا على الكلمة لمقارنتهما كما قالوا ذَنْ وَدَنًا فإذا احتملت هذه الوجوه لم يقطع على أنها قَعَوًى ۚ وقال القَزَزَنِيُّ

١. وَأَهْلُ حَبَوْتٍ مِنْ مُرَادٍ تَدَارَكْتَ وَجَرْمًا بَوَادَى خَلَّطَ الْبَحْرَ سَاحِلَهُ

قال أبو عبيدة في تفسيره حبوتى من أرض مُرَادٍ أراد حبوتى فلم يمكنه ۚ الْحَبِيَّةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَهِيَ مَشْدُودَةٌ مُقْصُورٌ مَوْضِعُ الشَّامِ قَالَ نَصْرٌ وَأُظْهِرُ أَنَّ بِالْحِجَازِ مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ الْحَبِيَّةُ قَالَ وَهِيَ قَالُوا الْحَبِيَّةُ وَهِيَ يَرِيدُونَ الْحَقَّ قَالَ بَعْضُهُمْ

مِنْ عَنِ عَيْنِ الْحَبِيَّةِ نَظَرَهُ قَبْلَ

٢. وَمَعْتَرَكُ وَسَطُ الْحَبِيَّةِ تَرَى بِهِ مِنَ الْقَوْمِ مَخْدُوشًا وَآخِرُ خَادِشًا ۚ

حَبِيبٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَهِيَ أُخْرَى بِلَدٍ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ يُقَالُ لَهُ

بُطْنَانُ حَبِيبٍ ذَكَرَ فِي بَطْنَانٍ ۚ وَدَرْبُ حَبِيبٍ بِبَغْدَادٍ مِنْ نَهْرٍ مُعَلًى يَنْسَبُ

إِلَيْهِ الْمُحَدِّثُونَ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ أُمِّ الْقَاسِمِ

بْنِ أَبِي غَالِبٍ الْحَبِيبِيُّ مِنْ أَوْلَادِ الْمُحَدِّثِينَ سَمِعَ أَبَاهُ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ

أَحْمَدَ بْنِ طَلْحَةَ الْبَغَالِ وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَّافِ الْمَقْرِيِّ ذَكَرَهُ أَبُو

سَعْدٌ فِي مَجْمَعِهِ ۚ

حَبِيبَةٌ بِفَتْحٍ تَصْغِيرُ حَبِيَّةٍ فَحَبِيَّةٌ فِي طُغُوفِ الْبَطْنَانِ مُتَّصِلَةٌ بِالْيَادِيَّةِ وَتَقْسِرُ

مِنَ الْبَصَرَةِ ۚ



فان يَهْلَكَ فذلك كان قَدْرِي \* وان يَسْجُرَا فاني لا لِيَسْأَلِي  
 وقال الحازمي الحُتُّ محلّة من محالّ البصرة خارجة من سورها سميت بقبيل  
 من اليممن نزلوها قلت أَرَأَيْتُمْ من كندة المقدم ذكرهم  
 حَتَمَةٌ مفتوح وهو واحد الحَتَمَر وهو القضاء صخرات مشرفات في ربيع عمر بن  
 الخطاب رَضَته بمكة عن العرائي ورواه الحازمي بالثاء المثناة كما يذكر عقيب  
 هذا ٥

### باب الحاء والثاء وما يليهما

الحَتَمَةُ بالفخ والقصر موضع بالشام في قول عدى بن الرقاع  
 يا من رأى برقاً أَرَقْتُ لصوره امسى تَلَالُفاً في حواركه العُتَى  
 فأصاب أَمْنُهُ المَزاوِرَ كُلَّهَا واقتَمَرُ أَيْسَرُهُ أَمْنِيْدَةٌ فَالحَتَمَاءُ  
 حَتَاتٌ بالأسر وفي آخره ثاء أخرى كأنه جمع حَتِيث أي سريع وهو عرض من  
 أعراض المدينة  
 حَتَمَةٌ بالفخ ثم السكون وميم والحَتَمَةُ الاكمة الحِجَاء وقال الأزهري الحَتَمَةُ  
 بالتحريك الاكمة ولم يذكر الحِجَاء قال ويجوز تسكين الحاء وحَتَمَةٌ موضع بمكة  
 ٥ قرب الحَزْوَرة من دار الأرقم وقبيل الحَتَمَةُ صخرات في ربيع عمر بن الخطاب رَضَته  
 بمكة وفي حديث عمر أنه قال أتى أَوَّلِي بالشهادة وإن الذي أخرجني من الحَتَمَةِ  
 القنادر على أن يَسْوَقَهَا إِلَيَّ وقال مهاجر بن عبد الله الماخزومي  
 لنساء بين الحَجْجُون إلى الجَتَمَةِ في مظلمات لَسِيل وشَبْرَق  
 قاطنات الحَجْجُون أَشْهَى إلى الغَفَس من النساكنات دُور دِمَشْق  
 يَنْتَضَوْنَ أن يَصْبَحْنَ بالمِهْجِيبِ كضباخا كأنه ربيع مَرَقِي  
 حَتْنٌ يَصْمَتَيْنِ وأخره ثوب موضع في بلاد هذيل عن الأزهري وقال غيره موضع  
 عند المُتَمِّم بيمته وبين مكة يومان قال سلمى بن مقعد القرمي  
 أنا ذَرَعْنَا من مجالس تَحْلَةٍ فَتَجِيز من حَتْنٍ بياض مُتَمِّمًا

حَتَّى بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ بِلَفْظِ التَّنْصِغِيرِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِتَهَامَةٍ كَانَ لِبَنِي  
أَسَدٍ وَكَثَانَةً قَالَ مُصَرِّسُ بْنُ رِجِيٍّ

لَعَمْرُكَ أَنَّنِي بِلَاوِي حُتَيْي لَارْجِي عَايِنًا حَذِرًا أَرْوَحَا  
رَأَى طَبِيرًا تَمُرُّ بِعَيْنِ سَلَمَى وَقِيلَ الْفُحْسُ إِلَّا أَنْ تَرَجَحَا

هَ حَتَّى بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَالْقَصْرِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الرَّاعِي  
أَبَيْتُ آيَاتٍ حَتَّى أَنْ تَبِينَا لَنَا خَبِيرًا قَائِبِينَ الْحَرِينَا

### بَابُ الْحَاءِ وَالنَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

حَتَّى مَقْصُورٌ بِلَفْظِ حَتَّى مِنَ الْحُرُوفِ مِنْ خَطِّ ابْنِ مُخْتَارٍ مِنْ خَطِّ السُّوزِيِّ  
الْمَعْرُوفِ أَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ نَصْرُ حَتَّى مِنْ جِبَالِ عُمانَ أَوْ جَبَلَةٍ  
الْحُتَاتُ بِالضَّمِّ وَآخِرُ ثَلَاثٍ أَيْضًا قَطِيعَةٌ بِالْبَصْرَةِ وَاسْمُ رَجُلٍ وَحُتَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا  
تَحَاتُّ مِنْهُ

حَتَاوَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدُ وَبَعْدَ الْآلِفِ وَآوٌ مَفْتُوحَةٌ وَهَلَا مِنْ قَرَى عَسْقَلَانَ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا صُهْرُ بْنُ خَلِيفٍ أَبُو صَالِحٍ الْحَتَاوِيُّ عَنْ رَوَّادِ بْنِ الْحَرَّاجِ وَزَيْدِ بْنِ  
إِسْلَمٍ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَسْقَلَانِيُّ ذِكْرَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الضَّعْفَاءِ  
هَ الْحُتُّ بِالضَّمِّ ثُمَّ التَّشْدِيدُ مَوْضِعٌ بَعْمَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحُتُّ مِنْ كُنْدَةٍ وَلَيْسَ  
بِأَمْرٍ لَهُمْ وَلَا أَبٌ وَقَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ الْحُتُّ مِنْ جِبَالِ الْقَبْلِيَّةِ لِبَنِي عَمْرٍكَ مِنْ  
جُهَيْنَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَزِيدٍ بْنِ شَرِيحٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ ثَالِبٍ بْنِ سُبَيْدٍ  
بِزَامٍ بْنِ مَازَنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ فِي طَعْنَةٍ طَعْنَهَا أَبُو  
الْحَكَمِ الْغَفَارِيُّ فِي شَرِّ كَانٍ بَيْنَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَبَيْنَ غِفَّارٍ بْنِ مُلَيْكٍ بْنِ  
أَصْمَرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كَثَانَةَ

تَجَيَّنَتْ دِمَارُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ تَجَنَّبَتْ إِلْحُتَّ أَنْ تُصِيبَتْ نَزَالُ

وَأَذْرَكَنِي ابْنُ أَبِي الْحَكَمِ جَعْرَى وَاجْعَرَى الْخَيْلُ حَاجِزَةُ التَّبَوَالِ

طَعَنْتُ مَجَامِعَ الْإِحْشَاءِ مِنْهُ يَمْتَنُونَ الْوَقِيعَةَ كَالْهَلَالِ

يختلط بالآخر فهو حاجرٌ بينهما، وهذه حكاية أقوال العلماء قال الخليل سُمي  
 الحجاز حجازاً لانه فصل بين الغور والشام وبين اليبادية وقال عمار بن عقيل ما  
 سأل من حرّة بنى سليم وحرّة لَيْلى فهو الغور حتى يقطعه البحر وما سأل من  
 ذات عرق مغرباً فهو الحجاز الى ان يقطعه تهامة وهو حجاز أسود حَجَرٌ بين نجد  
 وتهامة وما سأل من ذات عرق مقبلاً فهو نجد الى ان يقطعه العراق، وقال  
 الأصمعي ما احتزمت به الحجاز حرّة شُورَان وحرّة لَيْلى وحرّة واقم وحرّة النار  
 وعامة منازل بنى سليم الى المدينة فذلك الشفّ كله حجازٌ وقال الأصمعي ايضاً  
 في كتاب جريدة العرب الحجاز اثنتا عشرة داراً المدينة وخيبر وفسّك ودو  
 العزوة ودار بلى ودار أشجع ودار مريضة ودار جهينة ونغر من هوازن وجبل سليم  
 ١. وجبل هلال وظهر حرّة لَيْلى وما يلي الشام شغب ونداء وقال الأصمعي في موضع  
 آخر من كتابه الحجاز من تخوم صنعاء من الثعلبلاء وتبالته الى تخوم الشام وأما  
 سُمي حجازاً لانه حَجَز بين تهامة ونجد فكذلك تهامة والمدينة حجازية والطائف  
 حجازية، وقال غيره حدّ الحجاز من معدن النقرة الى المدينة فنصف المدينة  
 حجازي ونصفها تهامي وبطن نخل حجازي وكذلك جبل يقال له الأسنونة  
 ٢. ونصفه حجازي ونصفه نجدى، وذكر ابن ابي شيبة ان المدينة حجازية، وروى  
 عن ابن المنذر هشام انه قال الحجاز ما بين جبل طى الى طريق العراق فمن  
 يريد مكة سُمي حجازاً لانه حَجَز بين تهامة ونجد وقيل لانه حَجَز بين الغور  
 والشام وبين السراة ونجد، وعن ابراهيم الحرق ان تنوك ونلسطين من الحجاز  
 وذكر بعض اهل السير انه لما تبليلت الأسنونة بمائل وتفرقت السراة الى  
 ٣. مواطنها سار طسّم بن ارم في ولده وولده ولده يقفوا آثار اخوته وقد احتجوا  
 على بلدانهم فنزل دونهم بالحجاز فسموها حجازاً لانه حَجَزهم عن المسلمين في آثار  
 القول لطيفها في ذلك الزمان وكثرة خيرها واجسّس من هذه الأقوال جميعها  
 وبلغنا ونحن قول ابن المنذر هشام بن ابي النضر الليثي قال في كتاب الفرائد

قوله نَزَعْنَا اِي جَبِينَا وَنَجَبِرُ اِي نَمْرٌ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِيزَارَةِ الْهَذْلِيُّ  
 وَقَالَ نِسَاءٌ لَوْ قُتِلَتْ نِسَاءُنَا سَوَاكُنْ نِي الشَّجْوُ الَّذِي اَنَا فَاجِعٌ  
 رَجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِأَكْنَافٍ رَأْيَةٍ اِلَى حُثْنٍ تِلْكَ الدَّمْعُ الدَّوْفَعُ

وقال ايضا

اَرَى حُثْنًا اَمْسَى ذَلِيلًا كَاثَمٌ قُرَاتٌ وَخَلَاهُ الصَّعَابُ الصَّعَاتُ  
 وَكَانَ يُوَالِينَا وَلَسْنَا بِأَرْضِهِمْ قِبَائِلٌ مِنْ قَهْمٍ وَأَنْصَى وَثَابِرُهُ

### بَابُ الْحَاءِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

حَجَّاجٌ بِالْفَخِّ والنَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ جِيمٌ مِنْ قَرْيَةٍ بِمَهَقٍ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ مِنْهَا  
 أَبُو سَعِيدٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْحَجَّاجِيُّ الْفَقِيهَ الْحَنْفِيَّ كَانَ حَسَنَ  
 الطَّرِيقَةِ رَوَى عَنْ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَمِيرِيِّ وَأَبِي سَعْدٍ مُحَمَّدٍ  
 بْنِ مُوسَى بْنِ شاذَانَ الصَّبْرِيِّ وَأَبِي الْقَاسِمِ الشَّرَاحِ وَغَيْرِهِمْ وَتَوَفَّى فِي حَدُودِ

سنة ٤٨٠

الْحَجَّارَةُ جَمْعُ الْحَجَرِ كَوْرَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ يُقَالُ لَهَا وَادِي الْحَجَّارَةِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا بِالْحَجَّارِيِّ  
 جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَيْثُونَ وَسَعِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ الْحَجَّارِيُّ حَدَّثَ

١٥ مَاتَ سَنَةَ ٤٢٧

الْحَجَّازُ بِاللَّسْرِ وَآخِرُهُ زَاةٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ فِي الْحَجَّازِ وَجِهَانٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
 مَاخُذًا مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ حَجَزَ الرَّجُلُ يَعْبُرُهُ يَحْجُزُهُ إِذَا شَدَّهَ شَدًّا يَقْبِضُهُ بِهِ  
 وَيُقَالُ لِلْحَبْلِ حَجَّازٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَمًى حَجَّازًا لِأَنَّهُ يُحْجُزُ بِالْحَبْسِ يُقَالُ  
 احْتَجَّزَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا شَدَّتْ ثِيَابَهَا عَلَى وَسْطِهَا وَانْتَرَتْ وَمِنْهُ قِيلَ حَجَزَتِ السَّرَاوِيلُ  
 ٢٠ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ حَزَّةُ السَّرَاوِيلِ خَطَأٌ قَالَ عَمِيْدُ اللَّهِ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَ  
 أَبُو بَكْرٍ وَجْهَيْنِ قَصِدَ فِيهِمَا الْأَعْرَابُ وَلَمْ يَذْكُرْ حَقِيقَةً مَا سَمًى بِهِ الْحَجَّازَ حَجَّازًا  
 وَالَّذِي أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَجَزَهُ يَحْجُزُهُ حَجْرًا أَيْ مَتْنَعَهُ وَالْحَجَّازُ  
 جَبَلٌ مُتَدَدٌ خَالَ بَيْنَ الْعُورِ غُورٍ نَهَامَةٍ وَحَدِّ فِكَانِهِ مَنَعَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ

وَالْأَشْعَرُ وَالْأَجْرَدُ وَانْشَدَ لِلْبَيْدِ  
مَرْيَّةٌ حَلَّتْ بِقَيْمَدٍ وَجَاوَرَتْ أَرْضَ الْحِجَازِ فَأَيْنَ مِنْكُمْ مَرَامُهَا  
وقد اكثرت شعراء العرب من ذكر الحجاز واقتدى بهم المحدثون وسأورد منه  
قليلا من كثير من الحنين والتشوق قال بعض الاعراب

تَطَاوَلْ لَيْلِي بِالْعِرَاقِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيَّ بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ يَطْوُلُ  
فَهَلْ لِي إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ مِنْ بَعْدِ بَعَاقِبَةِ قَبْلِ الْفَوَاتِ سَبِيلُ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَرْسَلُ فَرِيحُ الصَّبَا مَتَى إِلَيْكَ رَسُولُ  
وقال امرأتى آخر

سَرَى الْبَرْقُ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ فَشَاقَتِي وَكُلُّ حِجَازِي لَهُ الْبَرْقُ شَاقِفُ  
فَوَا كَيْدِي مِمَّا أَلَقَى مِنَ السَّهْوَى إِذَا حَنَّ الْفُؤَادُ تَأَلَّفَ بَارِقُ  
وقال آخر

كَفَى حَزَنًا أَنْ يَبْغِدَادَ نَازِلُ وَقَلْبِي بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ رَهِينُ  
إِذَا عَنَّ ذِكْرُ لِلْحِجَازِ اسْتَقَرَّتْ إِلَى مِنْ بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ حَنِينُ  
فَوَاللهِ مَا فَارَقْتُهُمْ قَلِيلًا لَهُمْ وَلَكِنْ مَا يَقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ  
وقال الأشَّجَعُ بْنُ عَمْرِو السُّلَمِيِّ

بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ هَوَى دُفِينُ يُوْرَقِي إِذَا هَدَّتِ الْعَمِيرُونَ  
أَحْسَنَ إِلَى الْحِجَازِ وَسَاكِنِيهِ حَنِينَ الْإِلْفِ فَارَقَهُ السَّقَرِيْنَ  
وَأَبْكِي حِينَ تَرْقُدُ كُلُّ عَيْنٍ بِكَاءٍ بَيْنَ زَفَرَتِهِ أَنْسِينُ  
أَمَرَ عَلَى طَبِيبِ الْعَيْسِ نَأَى خُلُوجٍ بِالْهَوَى الْأَدْنَى شَطْوُونَ  
فَإِنْ بَعْدَ الْهَوَى وَبَعْدَتْ عَنْهُ وَفِي بَعْدِ الْهَوَى تَبْدُو الشَّجْوُونَ  
فَلَعَدُّ مِنْ رَأَيْتَ عِلَاقَ بَكَاءٍ غَرِيبٌ عَنْ أَحْبَبْتِهِ حَزِينُ  
يَمُوتُ الصَّبُّ وَالْكَتْمَانُ عَنْهُ إِذَا حَسُنَ التَذَكُّرُ وَالْجَمِينُ  
الحِجَازُ كَانَهُ جَمْعٌ حَاجِزٌ وَهُوَ الْفَانِعُ بِالزَّوَادِ مِنْ قِلَاتِ الْعَارِضِ بِالْيَمَامَةِ

العرب وقد حدد جزيرة العرب ثم قال فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة  
ثلاثة نزلوها وتوالدوا فيها على خمسة اقسام عند العرب في اشعارهم واخبارهم  
قهلماة والحجاز ونجد والعروض واليمن وذلك ان جبل السراة وهو اعظم جبال  
العرب وانكرها اقبل من قعره اليمن حتى بلغ اطراف بوادي الشام فسمته  
ه العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو تهامة وهو هابط وبين نجد وهو طاهر  
فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيته الى اسياط البحر من بلاد الاشعريين وعلاه  
وكنانة وغيرها ودونها الى ذات عرق والجحفة وما صاقبها وغار من ارضها  
الغور غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله وصار ما دون ذلك الجبل في شرقيته  
من حدارى نجد الى اطراف العراق والسماء وما يليها نجداً ونجد تجمع ذلك  
الكل وصار الجبل نفسه وهو سراته وهو الحجاز وما احتجز به في شرقيه من الجبال  
والحجاز الى ناحية فيد والجبلين الى المدينة ومن بلاد مذحج تثليث وما دونها  
الى ناحية فيد حجازاً والعرب تسميه نجداً وجلساً وحجازاً والحجاز يجمع ذلك  
كله وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العروض وفيها نجد وغور لقربها من  
البحر وانخفاض مواضع منها ومسائل اودية فيها والعروض يجمع لتلك كله  
ه وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها من البلاد الى حضرموت  
والشحر وعُمان وما بينهما اليمن وفيها التهامير والنجد واليمن تجمع ذلك  
كله قال ابو المنذر فحدثني ابو مسكين محمد بن جعفر بن الوليد عن ابيه  
عن سعيد بن المسيب قال ان الله تعالى لما خلق الارض مادت فصرها بهذا  
الجبل يعنى السراة وهو اعظم جبال العرب وانكرها فانه اقبل من قعره اليمن  
٢٠ حتى بلغ اطراف بوادي الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو  
هابط وبين نجد وهو طاهر وميداه من اليمن حتى بلغ اطراف بوادي الشام  
فقطعت الودية حتى بلغ ناحية تخلة فكان منها خيصر ويسوم وهما جبالان  
بتخلة ثم طلعت الجبال بعد منه فكان منها الابيض جبل العرج وقُدس وآرة

واحد وَحَجَّرَ فِي مَدِينَةِ الْيَمَامَةِ وَأَمَرَ قَرَاهَا وَبِهَا يَنْزِلُ الْوَالِي فِي شَرَكَةِ الْآ ان  
الاصل لحنيقة وفي بمنزلة البصرة والكوفة لكل قوم منها خُطَّةٌ الا ان العدد فيه  
لبني عُبَيْدٍ من بني حنيقة ء وقال ابو عبيدة مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى خَرَجْتُ بِمَنْسُورِ  
حنيقة بن نُجَيْم بن صععب بن علي بن بكر بن وائل يتبعون الرِّيفَ وَيَرْتَادُونَ  
ه اَلَكَلَّ حَتَّى قَارَبُوا الْيَمَامَةَ عَلَى السَّمْتِ الَّذِي كَانَتْ عَبْدُ الْقَيْسِ سَلَكَتَهُ مَسَاجِدُ  
قَدِمَتْ الْجَرِيرِينَ فَخَرَجَ عُبَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدَّوَلِ بْنِ  
حنيقة مناجعا بأهله وماله يتبع مواقع القطر حتى هاجم على اليمامة فنزل  
موضعها يقال له قَارَاتُ الْحَبَلِ وَهُوَ مِنْ حَجَرٍ عَلَى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَاتَمَ بِهَا أَيَّامًا وَمَعَهُ جَارٌ  
مِنْ الْأَيْمَنِ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ثُمَّ مِنْ بَنِي زَيْدٍ فَخَرَجَ رَأَى عُبَيْدَ حَتَّى اتَى قَاعَ  
١. حَجَرٍ فَرَأَى الْقُصُورَ وَالْخَلَّ وَارْضًا عَرَفَ أَنَّ بِهَا شَأْنًا وَفِي اللَّهِ كَانَتْ لِسَطَسْمِ  
وَجَدِيسَ فَبَادُوا كَمَا يَذْكُرُ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْيَمَامَةِ فَرَجَعَ الرَّاعِي حَتَّى  
اتَى عُبَيْدًا فَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ أَطَامًا طَوَالًا وَاشْجَارًا حَسَنًا هَذَا جَمَلُهَا وَإِنِّي بِالْمَنْعَرِ  
مَعَهُ بِمَا وَحْدَهُ مَمْتَثِرًا نَحْتِ الْخَلِّ فَتَنَاوَلَ مِنْهُ عُبَيْدٌ وَأَكَّرَ وَقَالَ هَذَا وَاللَّهِ  
طَعَامٌ طَيِّبٌ وَاصْبَحْ فَأَمَرَ بِجَزِيرٍ فَخَرَّتْ ثُمَّ قَالَ لِبَنِيهِ وَعِظْمَانَهُ اخْتَرْزُوا حَتَّى  
٥ اَتَيْتُكُمْ وَرَكِبَ فَرَسَهُ وَأَرْدَفَ الْغُلَامَ خَلْفَهُ وَاخَذَ رِمْحَهُ حَتَّى اتَى حَجَرًا فَلَبَّاهَا  
ثُمَّ يَحُلُّ عَنْهَا وَعَرَفَ أَنَّهَا أَرْضُهَا شَأْنٌ فَوَضَعَ رِمْحَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ دَفَعَ السِّفْرَ  
وَاحْتَجَرَ ثَلَاثِينَ قَصْرًا وَثَلَاثِينَ حَدِيقَةً وَسَمَّاهَا حَجَرًا وَكَانَتْ تُسَمَّى الْيَمَامَةَ  
فَقَالَ فِي ذَلِكَ

حَلَمْنَا بِدَارِكَانٍ فِيهَا أَنْسَمُهَا فَبَادُوا وَحَلُّوا ذَاتَ شَيْدٍ حَضُونَهَا

٢. فَصَارُوا قَطِينًا لِلْقَلَاءِ بَغْرِيَّةً رَمِيمًا وَصَرْنَا فِي الدِّيارِ قَطْمَمَهَا

فَسَوْفَ يَلِيهَا بَعْدُنَا مِنْ جَلَّتْهَا وَيَسْكُنُ عَرَصًا سَهْلَهَا وَحَزُونَهَا  
ثُمَّ رَكَزَ رِمْحَهُ فِي وَسْطِهَا وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَاحْتَمَلَهُمْ حَتَّى أَنْزَلَهُمْ بِهَا فَلَبَّاهَا رَأَى حَارَهُ  
الزَّبِيدِيَّ ذَلِكَ قَالَ يَا عُبَيْدُ الْبَشْرُ قَالَ لَا بَلِ الرِّضَا فَقَالَ مَا بَعْدَ الرِّضَا إِلَّا

حَجَبَةٌ بالفخ ثم السكون والباء موحدة وهاء من قرى اليممن من بلاد سحان،  
 الحَجَر بالكسر ثم السكون وراء وهو في اللغة ما حَجَرْت عليه أى مَنَعْتَهُ من أن  
 يُوَصَلَ اليه وكلما منعت منه فقد حَجَرْت عليه والحَجَر العقْل واللُب والحَجَر بالكسر  
 والصم الحرام لغتان معروفتان فيه والحَجَر اسم ديار ثَمُون بواى القرى بين  
 المدينة والشام قال الاصطخرى الحَجَر قرية صغيرة قليلة السَّكَّان وهو من وادى  
 القرى على يوم بين جبال وبها كانت منازل ثَمُون قال الله تعالى وتحتون من  
 الجبال بيوتاً فارحين قال ورايتها بيوتاً مثل بيوتنا في اضعاف جبال وتسمى تلك  
 الجبال الاثالث وهى جبال اذا رآها الراى من بعد ظنّها متصلة فاذا توسَّطها  
 رأى كل قطعة منها منفردة بنفسها يطوف بكل قطعة منها الطائيف وحواليها  
 ١٠ الرمل لا يكاد يرتقى كل قطعة منها قائمة بنفسها لا يصعدُها احد الا بمشقة  
 شديدة وبها بئر ثَمُون لله قال الله فيها وفى الناقة لها شرب ولكم شرب يوم  
 معلوم، قال جميل

اقول لداعى الحب والحجر بيننا ووادى القرى لبيك يا طانيا

فاحدثت النباؤ المرقى بيننا سلوا ولا طول اجتماع تقالبا

١٥ والحجر ايضا حجر اللعبة وهو ما تركت قريش فى بناءها من اساس ابراهيم عمر  
 وحجرت على الموضع ليَعْلَم انه من اللعبة فسمى حجراً لذلك لكن فيه زيادة  
 على ما فيه البهيمت حكمة وفى الحديث من نحو سبعة الرع وقيد كان ابن  
 الزبير ادخله فى اللعبة حين بناها فلما هدم التحال بناءه صرفه عما كان عليه  
 فى الجاهلية وفى الحجر قبر هاجر ثم اسماعيل عمه والحجر ايضا قال هرام بن  
 ٢٠ الاصمغ وهو يذكر نواحى المدينة فذكر الحصينة ثم قال وحداها قرية يقال  
 لها الحجر وبها عيون وابار لبني سليم خاصة وحداها جبل ليس بالشامخ  
 يقال له قننة الحجر  
 حجر بالفخ يقال حَجَرْت عليه حجراً اذا مَنَعْتَهُ فهو محجور والحجر بالكسر



- لقد صدح الفؤاد وقد شجاني بكاء جامتين تجاوباني  
تجاوبنا بصوت العجمي على غصتين من غرب وبان  
فأسبغت الدموع بلا احتشام ولم اك بالليمز ولا الجبان  
فقلت لصاحبي دعا ملامسي وكفا اللوم عني وأعد راني  
ليس الله يعلم ان قلبي يحبك أيها البرق اليماني  
وأهوى ان أعيد اليك طرفي على عدواء من شغلي وشأني  
لئيس الله يجمع أمر عمرو وأينا فذاك بنسائندان  
بلى وترى الهلال كما اراه ويعلموها النهار كما غلاني  
فما بين التفريق غير سبع بقين من المحرم او ذمان  
ام ترفى غديت اخا حروب اذا لم أجن كنت مجن جان  
ايا أخوتي من جشم بن بكر أقلل اللوم ان لا تنفع عاني  
اذا جاوزتما سقعات حجر وأودية اليمامة فأنعيساني  
لفتيان اذا سمعوا بقتلي بكى شبانهم وبكى الغواني  
وقولا تحذر أمسى رهيننا بجناد وقع مضطرب يمانى  
ستبكي كل غافية عليه وكل مختصب رخص البنان  
وكل فتى له أدب وحلم معدي كريم غير وأن  
فبلغ شعرة هذا الحجاج فأحصوه بين يديه وقال له أيما أحب اليك ان اقتلك  
بالسيف او ألقيك للسباع فقال له أعطني سيفاً والقي للسباع فاعطيه سيفاً  
والقاء الى سبع صار مجروحاً فرأى السبع وجاءه فتلقاه بالسيف فقلق هامته  
فاكرمه الحجاج واستنابه وخلع عليه وفرض له في العطاء وجعله من اصحابه  
وانشد ابن الاعراب في ذواره لبعض اللصوص  
هل الباب مغرور فانظر نظيرة بعين فقلت خجراً وطلاب احتشامها  
الا حبذا الدفنا وطيب ترابها وارض فصاه يصدح الليل هامها

السَّخَطُ فَقَالَ عبيد عليك بتلك القرية فَأَنْزَلَهَا القرية بناحية حجر على نصف  
 فوسج منها فأقام بها الزبيدي أياماً ثم عرض فَأَتَى عبيدا فقال له عَوْضَنِي شَيْئاً  
 فإني خارج وتارك ما هاهنا فَأَعْطَاهُ ثلاثين بكرة فخرج ولحق بقومه ، وتسامعت  
 بنو حنيفة ومن كان معهم من بكر بن وائل بما أصاب عبيد بن ثعلبة فأقبلوا  
 ٥ فنزلوا قرى الهمامة وأقبل زيد بن يربوع عَمَّ عبيد حتى أتى عبيدا فقال  
 انزلني معك حجراً فقام عبيد وقبض على ذكّره وقال والله لا ينزلها إلا من خرج  
 من هذا يعني أولاده فلم يسكنها إلا ولده وليس بها إلا عبيدي وقال لعمري  
 عليك بتلك القرية <sup>لله</sup> خرج منها الزبيدي فَأَنْزَلَهَا فنزلها في أُخْبِيَةِ الشَّعْرِ  
 وعبيد وولده في القصور فجاء عبيد بمكث الأيام ثم يقول لبنيه انطلقوا  
 ١٠ إلى ياديتنا يريد عمّه فَيَمُضُونَ يَتَحَدَّثُونَ هنالك ثم يرجعون ثم تَمَّ سَمِيت  
 البادية وفي منازل زيد وحبيب وقطن ولبيد بن يربوع بن ثعلبة بن الدول  
 بن حنيفة ، ثم جعل عبيد يُفْسِلُ النخل فيغرسها فتخرج ولا تخلف ففعل  
 أهل الهمامة كلهم ذلك ، فهذا هو السبب في تسميتها حجراً وقد اكثرت  
 الشعراء من ذكرها التمشق إليها فروى عن نِفْطَوَيْهِ قال قالت أم موسى الكلابية  
 ٥ وكان تزوجها رجل من أهل حجر الهمامة ونقلها إلى هنالك

قد كنت أكره حجراً أن أَلَمْ بها وإن أعيش بأرض ذات حيطان  
 لا حبذا العرف الأعلى وساكنه وما يُضْمَنُ من مال وعَمِيدَانِ  
 أَبَيْتُ أَرْقُبُ نَجْمَ الليل قاعدة حتى الصباح وعند الباب هَلْجَانِ  
 لولا مخافة ربي أن يعاقبني لقد دَمَوْتُ على الشيخ بن حيان  
 ٢٠ وكان رجل من بني جُشَمِ بْنِ بَكْرِ يقال له خَدْمَرٌ خفيف السهيل بأرض الهمم  
 وبلغ خمره الخُجَّاجُ فأرسل إلى عامله باليمن يشتد عليه في طلبه فلم يزل يجد  
 في أمره حتى ظهر به وجهه إلى الخُجَّاجِ بواسطة فقال له ما تملك على ما صنعت  
 فقال كلب الزمان وجَراة الجنان فلم يجبه فحبس فحس إلى بلاده وقال

اللبن فسودّه الله تعالى بخطايا بني آدم ولمس المشركين اياه ولم يزل هذا الحجر في الجاهلية والاسلام محترماً معظماً مكرّماً يتبرّكون به ويقبلونه الى ان دخل القرامطة لعنهم الله في سنة ٣١٧ الى مكة عنوة فنهبوها وقتلوا الحجاج وسلبوا البيت وقلعوا الحجر الاسود وحملوه معهم الى بلادهم بالاحسان من ارض البحرين ٥ وبذل لهم بحكم التركي الذي استولى على بغداد في ايام الراضى بالله ألف دينار على ان يردّوه فلم يفعلوا حتى توسّط الشريف ابو علي عمر بن يحيى العلوى بين الخليفة المطيع لله في سنة ٣٣٩ وبينهم حتى اجابوا الى ردّه وجاءوا به الى الكوفة وعلّقوه على الاسطوانة السابعة من اساطين الجامع ثم حملوه وردّوه الى موضعه واحتجّوا وقالوا اخذناه بأمر وردناه بأمر فكانت مدة غيبته اثنتي عشرة وعشرين سنة وقرأت في بعض الكتب ان رجلاً من القرامطة قاتل لرجل من اهل العلم بالكوفة وقد رآه يتمسّح به وهو معلق على الاسطوانة السابعة كما ذكرناه ما يؤمنكم ان يكون غيبنا ذلك الحجر وجبنا بغيره فقال له ان لنا فيه علامة وهو اننا اذا طرّحناه في الماء فلا يرسب ثم جاء ماء فالقوه فيه فطفا على وجه الماء وحجر الشغري الغين والشين معجمتان وراء بوزن سكري ٥ ورواه العثماني بالزواه والاول اكثر وفيه اجد في كتب اللغة كلمة على شجر الا ما ذكره الازهرى عن ابن الاعراب ان الشغيرة المخيط يعنى المسلة عربية سمعها الازهرى بالبادية واما الراى فيقال شغري الكلب اذا رفع احدى رجليه لسيبول وشغري البلد اذا خلا من الناس وفيه غير ذلك وهو حجر بالمعرف وقيل مكان وقال ابو خراش الهذلي

٢. فكذت وقد خلفت اصحاب فادي لدى حجر الشغري من الشد اكم .  
كذا رواه السكري ورواه بعضهم لدى حجر الشغري بصمتين ، حجر الذهب محلة بدمشق اخبرني به الحافظ ابو عبد الله ابن التجار عن زين الامنة ابى البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن عساكر وقال الحافظ

وسير المطايا بالعشبات والصاحي الى بقر وحش العيون اكملها  
 والنجار ايضا حجر الراشدة موضع في ديار بني عقيل وهو مكان ظليل اسفله  
 كالعمود واعلاه منتشر عن ابي عبيدء والنجار ايضا واد بين بلاد عذرة  
 وعطفان والنجار ايضا جبل في بلاد عطفان والنجار ايضا حجر بني سليم  
 ه قرية لهم

حجر بالصم قرية باليمن من مخاليف بدر كذا قال ابن الفقيه وبدر هذه الله  
 باليمن غير بدر صاحبة غزوة بدر قال ابو سعد حجر بالصم اسم موضع باليمن  
 اليه ينسب احمد بن علي الهذلي النجري ذكره هبة الله بن عبد السوارث  
 الشيرازي فقال انشدني احمد بن علي الهذلي لنفسه بالنجار باليمن  
 ١٠ ذكرت والدمع يوم البين ينسجم وعبرة الوجد في الاحشاء تضطرم  
 مقالة المتنبي عند ما زهقت نفسي وعبرتها تفيض وفي دم  
 يا من يعز علينا ان ننفارقهم وجدنا كل شيء بعدكم عذم

وبرق حجر جبلان على طريق حاج البصرة بين جديلة وقلجة كان حجر ابو  
 امره القيس يجلها وهناك قتلت بنو اسد

١٥ الحجر الاسود قال عبد الله بن العباس ليس في الارض شيء من الجنة الا الركن  
 الاسود والمقام فانهما جوهرتان من جوهر الجنة ولولا من مسهما من اهل الشرك  
 ما مسهما ذوا حنة الا شقاء الله وقال عبد الله بن عمرو بن العاصي الركن  
 والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لأضاء ما بين  
 المشرق والمغرب وقال محمد بن علي ثلاثة احجار من الجنة الحجر الاسود والمقام  
 ٢٠ وحجر بني اسرائيل وقال ابو عرارة الحجر الاسود في الجدار وذرع ما بين الحجر  
 الاسود الى الارض ذراعان وثلاث ذراع وهو في الركن الشمالي وقد ذكرت اركان  
 الكعبة في مواضعها وقال عياض الحجر الاسود يقال هو الذي اراده النبي صلعم  
 حين قال اني لاعرف حجرا كان يستلم على انه ياقوتة بيضاء اشد بياضا من

حَجُّورٌ بالفخ يجوز ان يكون فعولاً بمعنى فاعل من الحَجَّرَ كانه مكث في هذا المكان  
الحجر اى المنع مثل شُكُّور بمعنى شاكِر وثاقَة حُلُوب بمعنى كثيرة الحلب حَجُّور  
موضع في ديار بني سعد بن زيد مناة بن تميم وراء عَمان قال الفَرَزْدَقُ

لو كُنتَ تَدْرِي ما يَرمُلُ مُقَيَّدٌ بِقُرَى عَمانَ الى ذَوَاتِ حَجُّورِ

هـ رواه يعقوب بن ميمون وزعم انه مكان يقال له حجر فجمعه بما حوله، وحجور

ايضا موضع باليمن سمى الحجور بن أسلم بن عليان بن زيد بن جشم بن

حاشد بن جشم بن خيوان بن ثوف بن هذيل واخبرني الثقة ان باليمن

قرب زبيد موضعا يقال له حجوري اليمن وقد نسب هكذا يزيد بن سعيد

ابو عثمان الهمداني الحجوري روى عنه الوليد بن مسلم،

١. الحَجُونُ اخرة نون والحجن الاعوجاج ومنه غزوة حجون لله يظهر الغاري الغزو

الى موضع ثم يخالف الى غيره وقيل في البعيدة والحجون جبل بالعلى مكة

عنده مدافن اهلها وقال السكري مكان من البيت على ميل ونصف وقال

السَّهَيْلِي على فرسخ وثلاث عليه سقيفة آل زياد بن عبد الله الحارثي وكان

عاملا على مكة في ايام السفاح وبعض ايام المنصور، وقال الاصمعي الحجون هو

١٥ الجبل المشرف الذي يحذاء مسجد البعثة على شعب الجزارين، وقال مضاض

بن عمرو الجرمي ينشوق مكة لما اجلتهم عنها خراة

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمو مكة سامر

بلى نحن كنا اهلها فابادنا صروف الليالي والهدود البعائر

فاخرجنا منها المليك بقدره كذلك يا للناس تجرى المقادير

٢. فصرنا احاديث وكنا بغريبة كذلك غصبتنا السفون الغواير

وبذلنا كعب بها دار غريبة بها الذئب يعوي والعدو المكاشر

فما حوت دموع العين تجرى ليلدة بها حرم امن وفيها المعاشر

حَجَّةٌ بالفخ ثم التشديد جبل باليمن فيه مدينة مشهورة

أبو القاسم الدمشقي أحمد بن يحيى بن أهل حجر الذهب روى عن إسماعيل بن إبراهيم أنه أبا معمر وأبي نُعَيْم عبيد بن هشام روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان وأثنى عليه، حَجَرُ شُغْلَانَ بضم الشين المعجمة وسكون الغين المعجمة أيضا وأخره نون حصن في جبل اللُكَّام قرب أنطاكية مشرف على بحيرة يَغْرَا وهو للداوية من الفرنج وهم قوم حبسوا أنفسهم على قتال المسلمين ومنعوا أنفسهم التكاثر فلم يبق بين الرُقَيَّان والفرسان،

حَجَرَةُ بالفخ ثم السكون والراء بلد باليمن،

حَجَرًا بالكسر ثم السكون وراء والف مقصورة من قرى دمشق ينسب اليها غير واحد منهم محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطامى الحَجَرَاوى. حدث عن أبيه عن جده روى عنه ابن أبيه يحيى بن عبد الحميد، وعمرو بن عتبة بن عمار بن يحيى بن عبد الحميد بن يحيى بن عبد الحميد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو أبو الحسن الطامى الحَجَرَاوى روى عن عم أبيه السلم بن يحيى روى عنه تمام بن محمد الراوى قال حدثنا إسماعيل في محرم سنة ٣٥٠ هـ قرية حَجَرًا وزعم أن له ١٢٠ سنة،

١٥ الْحَجَلَاءُ بالفخ ثم السكون وهو في اللغة الشاة التي أبيضت وطفتها قل سئى بين المقعد القرى الهدلى

إذا حبس الدُّلَانُ في شَرِّ عَيْشَةٍ كبدت بها بالستسن الأراجل

٢٠ فَأَبَانَ لِقَوْمٍ في لقاء طَرْفَةٍ مُخْتَرِقِ الْحَجَلَاءِ غير المعامل

الْحَجَلَاوَانِ مثق في قول حميد بن ثور

٢٠ في ظلِّ حَجَلَاوَيْنِ سَيْلٍ مُعْتَلِجٍ

وقال أبو عمرو لها قُتْلَانٌ،

حَجُورٌ بضمهم وسكون الواو راء قال أبو الفخ نصر جاء في الشعر أريد به جمع

حجر وقيل هو مكنى آخر وقيل ذات حَجُورٍ بالفخ،

حزن بنى يربوع كانت فيه وقعة لبكر بن وايل على ابني سليط فسبوا نساءهم  
فادركتهم بنو رباح وبنو يربوع فاستنقذوا منهم نساءهم وجميع ما كان في ايديهم  
من السبي قال جرير  
لقد جردت يوم الحداب نساءهم فساءت تحالبها وقلت مهرها

١. الحدادة بالفتح والتشديد وبعد الالف دال اخرى قرية كبيرة بين دامغان  
وبسطام من ارض قومس بينها وبين الدامغان سبعة فراسخ ينزلها الحاج بنسب  
اليها محمد بن زياد الحدادي ويقال له القومسي روى عن احمد بن منيع  
وغیره. وعلى بن محمد بن حاتم بن دينار بن عبيد ابو الحسن وقيل ابو  
الحسين القومسي الحدادي مولى بني هاشم سمع يميروت العباس بن الوليد  
٢. واحمص ابا عمرو احمد بن المعمر ويعققلان محمد بن جهم الطهراني وابا قرقاصنة  
محمد بن عبد الوقاب واحمد بن زيور الصوفي وسمع بقيسارية والرملة ومنبج  
وايلة وسمع بمصر الربيع بن سليمان المرادي وغيره وسمع بمكة وغيرها من  
البلاد وكان صدوقا روى عنه ابو بكر الاسماعيلي ووصفه بالصدق وقال حمزة بن  
يوسف السهمي مات في شهر رمضان سنة ١٣٣٢ هـ.

١٥ الحدادية منسوبة قرية كبيرة بالبطيحة من اعمال واسط لها ذكر في الآثار  
رايتها.

حدارة بالراء المضمومة المشددة وهي اجممة اندلسية نضبت على السنة اهل  
المشرق وبعض اهل الاندلس يقول حدارة بفتح الهاء والدال وضم الراء المضمومة  
المشددة وهو نهر غرناطة بالاندلس ذكر في غرناطة  
٢. الحدادي بفتح اوله والقصر ويرى الحدال بغير الف وهو اسم شجر بالسبادية  
موضع بين الشام وبادية كلب والمعروفة بالشماوة وفي كلب ذكره المتنبي فقال  
فلله سيري ما أقل تابة عشية شرقية الحدادي وغرب  
وانشد فعلى الراعي

حَجَبَانُ بالحريك من قري الجند باليمن ء

الحَجِيبُ بالفتح ثم السكون وباء ساكنة وباء موحدة موضع في قول الافوه الأودي

فلما ان رأونا في وغانها كساد الغريفة والحجيب ء

حَجِيرًا بالفتح ثم السكون وباء ساكنة وراء والف مقصورة من قري غوطة دمشق

ه بها قمر مذرك بن زياد صحابي رضى الله عنه ء

الحَجِيرِيَّاتُ بلفظ التصغير اكبيات كُن لرجل من بني سعد يقال له حَجِير هاجر

الى النبي صلعم فأحظه الحجيريات وما حولها وبه كان منزل اوس بن مَعْرَة

الشاعر وقال غيره

لقد غادرت اسياف زَمَانٍ غدوةً قَتَى بالحجيريات حُلُوَ الشمايل ء

الحَجِيلُ باللام ماء بالصمان قال الافوه الأودي

وقد مَرَّتْ كُماةُ الحرب مَنا على ماء الدفينة والحجيل ء

الحَجِيلَة تصغير حَجَلَة وقد تقدم اسم ير باليمامة قال يحيى بن طالس

الحنفلي

الا هل الى شَمِّ الحُرَامِسى ونظرة الى قَرْقَرَى قبل الممات سبيل

١٥ فَأَشْرَبَ من ماء الحَجِيلَة شربةً يُدَاوَى بها قبل الممات عليل

أُحْدِثْتُ عنك النفس ان لست راجعا اليك فهُمَى في الفؤاد دخيل

باب الحاء والدال وما يليهما

حَدَاءُ بالفتح ثم التشديد والف مدودة واد فيه حصن وتخل بين مكة

وجدة يستونه اليوم حدة قال ابو جندب الهذلي

٢٠ بَغِيَّتُهُمْ ما بين حَدَاءِ والحشا وأوردتهم ماء الأثيل فعاصما ء

حَدَابُ بالسكون واخرة باء موحدة وهو جمع حَدَبٍ وفي الاكمة ومنه قاله تعالى

وَمِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وقيل الحَدَبُ حَدَوْرٌ في صَبَبٍ ومن ذلك حَدَبُ

الويع وحَدَبُ الزمل وحَدَبُ الماء ما ارتفع من أمواجه وحَدَابُ موضع في



بن جابر كان حصن الحَدَثَ مَا فَجَّحَ فِي أَيَّامِ عَمْرِو رَضَهُ فَتَحَهُ حَبِيبُ بْنُ مُسْلِمَةَ  
 الْفَهْرِيُّ مِنْ قَبْلِ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَتَعَاهَدُهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَكَانَتْ بَنُو  
 أُمَيَّةَ يَسْتَمُونَ دَرْبَ الْحَدَثِ دَرْبَ السَّلَامَةِ لِلطَّيْرَةِ لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ أَصِيبُوا بِهِ وَكَانَ  
 ذَلِكَ الْحَدَثُ الَّذِي سَمِيَ بِهِ الْحَدَثُ فِيمَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ وَقَالَ آخَرُونَ لَقِيَ  
 ٥ الْمُسْلِمِينَ عَلَى دَرْبِ الْحَدَثِ غُلَامٌ حَدَّثَ فَقَاتَلَهُمْ فِي أَصْحَابِهِ قِتَالًا اسْتَظْهَرَ فِيهِ  
 فَسَمِيَ الْحَدَثُ بِذَلِكَ الْحَدَثُ وَلَمَّا كَانَ فِي فِتْنَةِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ خَرَجَتْ الرُّومُ  
 فَقَدِمَتْ مَدِينَةَ الْحَدَثِ وَأَجَلَّتْ عَنْهَا أَهْلُهَا كَمَا فَعَلَتْ بِلَطَبِيَّةَ فَلَمَّا كَانَ سَنَةُ  
 ١٩١ خَرَجَ مِخَابِيلُ إِلَى مَهْفٍ مَرَعَشَ وَوَجَّهَ الْمَهْدِيَّ الْحَسَنَ بْنَ قَحْطَبَةَ فَسَاحَ  
 فِي بِلَادِ الرُّومِ حَتَّى قَفَلَتْ وَطَائِفُهُ عَلَى أَهْلِهَا وَحَتَّى مَوْرُورُهُ فِي كَنْيَاسِهِمْ وَكَانَ  
 ١٠ دُخُولُهُ مِنْ دَرْبِ الْحَدَثِ فَنَظَرَ إِلَى مَوْضِعِ مَدِينَتِهَا فَأَخْبَرَ أَنَّ مِخَابِيلَ خَرَجَ  
 مِنْهُ فَارْتَادَ الْحَسَنُ مَوْضِعَ مَدِينَةٍ هُنَاكَ فَلَمَّا انْصَرَفَ كَلَّمَ الْمَهْدِيَّ فِي بِنَائِهَا  
 وَبِنَاءِ طَرَسُوسَ فَأَمَرَ بِتَقْدِيمِ بِنَاءِ مَدِينَةِ الْحَدَثِ وَكَانَ فِي غَزْوَةِ الْحَسَنِ هَذِهِ  
 مَنَدَلُ الْعَنْزِيِّ الْحَدَثِ وَمَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيُّ فَأَنْشَأَهَا عَلَى بْنِ سُلَيْمَانَ  
 وَهُوَ عَلَى الْجَزِيرَةِ وَقَتَسَرِسَ وَسَمِيَتْ الْحَمْدِيَّةُ وَالْمَهْدِيَّةُ بِالْمَهْدِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 ١٥ وَبَاتَ الْمَهْدِيُّ مَعَ فَرَاغِهِ مِنْ بِنَائِهَا وَكَانَ بِنَائُهَا بِالْبَلْبَلِ وَكَانَتْ وَاقَتَهُ سَنَةُ ١٩٩  
 وَاسْتَخْلَفَ ابْنَهُ مُوسَى الْهَادِيَّ فَعَزَلَ عَلَى بْنِ سُلَيْمَانَ وَوَلَّى الْجَزِيرَةَ وَقَتَسَرِسَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ قَرِصَ عَلَى  
 بْنِ سُلَيْمَانَ مَدِينَةَ الْحَدَثِ لِأَرْبَعَةِ آلَافٍ فَاسْكَنَهُمْ أَبَاها وَنَقَلَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِ  
 مِلَطِيَّةَ وَسَمِيْسَاطَ وَشَمِشَاطَ وَكَيْسُومَ وَدُلُوكَ وَرَعْبَانَ أَلْفِيَّ رَجُلَ وَفَرِصَ لَهُمْ فِي  
 ٢٠ أَرْبَعِينَ مِنَ الْعَطَاءِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَلَمَّا بُنِيَتْ مَدِينَةُ الْحَدَثِ هَاجَمَ الشُّتَنَاءُ  
 وَكَثُرَتْ الْأَمْطَارُ وَلَمْ يَكُنْ بِنَائُهَا وَثِيقًا فَهَدَمَ سُورَ الْمَدِينَةِ وَشَعَثَهَا وَنَزَلَ بِهَا  
 الرُّومُ فَتَفَرَّقَ عَنْهَا مَنْ كَانَ نَزَلَها مِنَ الْجَنْدِ وَغَيْرِهِمْ وَبَلَغَ الْخَبْرَ مُوسَى الْهَادِيَّ  
 فَطَلَعَ بَعْثًا مَعَ الْمُسَيَّبِ بْنِ زُهَيْرٍ وَبَعْثًا مَعَ رُوْحِ بْنِ جَانِدٍ وَبَعْثًا مَعَ عَمْرِو بْنِ

يا اهل ما بال هذا الليل في صَفَر يزداد طولاً وما يزداد من قِصَرٍ  
في اثر من قطعَت متى قرينتُهُ يوم الحَدَّانِي بتَسْبِيهِب من القدرِ

حَدَّانٍ بالفج ثر التشديد والـف ونون ذو حَدَّان موضع،

حَدَّانٍ بالصم احدى محال البصرة القديمة يقال لها بنو حَدَّان سميت باسم  
ه قبيلة وهو حُدَّان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر  
بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن  
الازد وسكنها جماعة من اهل العلم ونسبوا اليها منهم ابو المغيرة القاسم بن  
الفصل الحَدَّانِي روى عنه مسلم بن ابراهيم وحدث السلفى عن حاتم بن  
الليث قال حدثنا علي بن عبد الله هو ابن المدينى قال قاسم بن الفضل  
الحَدَّانِي لم يكن حَدَّانِيًّا وكان ينزل حَدَّان وكان رجلا من الازد قال ومات سنة  
١٦٦ وقال محمد بن محبوب سنة ١٧٠ وقال يحيى بن معين سنة ٢٦١ نقلتُه من

القيصَل

الحَدَّابِ تاليف الأَحَدَب اسم لمدينة الموصل سميت بذلك لاحتمساب في  
مجلتها واعوجاج في جريانها وذكر ذلك في الشعر كثير

ه الحَدَّانُ بالحريك وقد ذكرنا في أَجَا ان الحدثان احد اخوة سَلَمَى انه لحق  
بموضع الحرة فقام به فسمى الموضع باسمه قال ابن مقبل

تَنَبَّيْتُ ان يلقى فوارس عامر بصحراء بين السود والحَدَّان

والحدثان في كلام العرب القاس وجمعه حَدَّان وحَدَّان الثغر معروفة

الحَدَث بالحريك واخره ثلثة مثلثة قلعة حصينة بين ملطية وسَمِيساط وقرعش

٢ من الثغور ويقال لها الجمراد لان تربتها جميعا جمراد وقلعتها على جبل يقال له  
الأَحَدَب وكان الحسن بن قحطبة قد غزا الثغور وأشج العدو فلما قدم  
على المهدي اخبره بما في بناء طرسوس والمضيصة من المصلحة للمسلمين فامر  
ببنائه ذلك وان يكون بالحدَث وذلك في سنة ١٩٣ وفي كتاب احمد بن يحيى

حَدَنَةُ بزيادة الهاء وان اسفله لكفانة والباقي لهذيل عن الاصمعي ،  
حَدَنُ بالتحريك وهو في اللغة المنع وهو جبل مطل على تيماء وقال ابن السكيت  
حَدَد ارض تكلب عن الكلبي قاله في شرح قول النابغة

ساق الرقيذات من جوش ومن حَدَد وماش من رقط ربي وتجار

٥ حَدَر بالصم ثم الفتح والتشديد وراء مهملة من محال البصرة عند خبطة

مزينة وحَدَر في اللغة جمع حادر وهو المجتمع الخلف من الرجال وغيره

حَدَسُ بفتحين وسين مهملة الحَدَسُ الرَّمْيُ ومنه أخذ الحَدَسُ وهو السطن

وحَدَسُ بلد بالشام يسكنه قوم من فحم عن نصر

حَدَسُ بصمتين يوم ذى حَدَس من ايام العرب من خط الى الحسين ابن

١. الفرات ،

حَدَمَةُ بوزن قُبْرَة والحَدَمُ في الاصل شدة احماء حر الشمس للشيء وهو

موضع ،

حَدَوَاة بالفتح ثم السكون وواو والفاء معدودة وفي كلامهم الريح الشمال لانها

تَحْدُو السحاب اي تسوقه قال حَدَوَاة جاءت من بلاد الطور

١٥ وَحَدَوَاة اسم موضع ،

حَدَوَدَاة بفتحين وسكون الواو ودال اخرى والفاء معدودة موضع في بلاد

عُدرة ويروي بالقصر ،

حَدَوَرَة ارض لبني الحارث بن كعب عن نصر

الحَدَّة بالفتح ثم التشديد حصن باليمن من اعمال الحبيبة وفي من اعمال حب

٢. وَحَدَّة ايضا منزل بين حَدَّة ومكة من ارض تهماء في وسط الطريق وهو واد

فيه حصن واخل وماك جار من عدن وهو موضع نزهة طيب والقديما يسمى ونبه

حَدَاة بالذ وقد ذكر

الحَدَثِيَّات بلفظ تصغير الحَدَاة بالباء الموحدة ملا لبني جذيمة بن مالك بن

مالك فأت قبل أن ينفذوا، ثم ولي الخلافة الرشيد فدفع عنها الروم وأعاد  
 عمارتها وأسكنها الجند وكانت عمارتها على يد محمد بن إبراهيم آخر  
 البلاذري، ثم لم ينته إلى شيء من خبره إلا ما كان في أيام سيف الدولة ابن  
 حمدان وكان له به وقعات وخرابته الروم في أيامه وخرج سيف الدولة في سنة  
 ٣٣٥ هـ لعمارته فعمره وأتاه الدمستق في جموعة فردم سيف الدولة مهزومين

فقال المتنبي عند ذلك

هل الجَدُّ الحِراءَ تُعرِفُ لَوْنُها وتَعْلَمُ أَى السَّاقِيَيْنِ الغِمامَ  
 بناها فَأَعْلَى والقَنَا يَقْرَعُ القَنَا ومَوْجُ المنايا حَوْلَها مستَلاطِمُ  
 طَريدَةٍ ذَهْرٍ ساقِها فَرَدَّتْها على الدِّينِ بالهِندِيِّ والآنُفِ راعِمُ  
 تَفَيَّيتِ اللَّيالي كُلَّ شَيْءٍ أَخَذْنَه وَهَنٌ لما يَأْخُذُنْ مِنْكَ غِوارُ  
 وقال أبو الحسين بن كُوَچِك الحَوى وكان ملك الروم عاد لخراب الحدث ثانياً

فهوهم سيف الدولة

رَأَى قَدِمَ لاسلامَ الجَدُّ المُوْءِ لِنِ بنيانها يَهْدُمُ الضلالُ  
 نَكَلْتُ عَنْكَ مِنْهُ نَفْسٌ ضَعِيفٌ سَلَيْتَهُ القَوَى رُؤُوسَ العِوَالِ  
 فَتَوَقَّى الحِمامُ بالنَفْسِ والمَا لِي وِباعِ المِقْقامِ بالارْحالِ  
 تَرَكَ الطَيرَ والجُوشَ سِغاًباً بَيْنَ تِلْكَ السَّهولِ والاجبالِ  
 وَلَمْ يَقَعْ قَريبتَ عَفْفاً الطَيرُ فيها جِماجمِ الابطالِ

وينسب إلى الحدث عمر بن زُرارة الجَدُّى روى عن عيسى بن يونس وشريك  
 بن عبد الله روى عنه أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى وموسى بن  
 هارون وعلى بن الحسن الجَدُّى روى عن عيسى بن يونس روى عنه أبو  
 جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الجَصْرَمِ الكُوفِ وأبو الوليد أحمد بن  
 جناب الجَدُّى روى عن عيسى بن يونس أيضاً روى عنه فهد بن سليمان  
 ذكره في القيصلى

اول من مقرر الموصل هزيمة بن عرجة البارقى فى ايام عمر بن الخطاب رضى  
 واسكنها العرب ثم اتى الحديثة وكانت قرية فيها بئعتان ويقال ان هزيمة نزل  
 المدينة أولا فصرها واختطها قبل الموصل وانها اما سميت الحديثة حين تحول  
 اليها من تحول من اهل الانبار لما وثى ابن الرقيل صاحب النهر بمسادوريا ايام  
 ٥ الحجاج بن يوسف فعسفهم وكان فيهم قوم من اهل الحديثة لث بالانبار فبنوا  
 بها مسجدا وسموا المدينة الحديثة وينسب الى هذه الحديثة جماعة منهم  
 ابو الحسن على بن عبد الرحمن بن محمد بن بابويه السمرجاني الفقيه نزل  
 اصبهان ومات بها قال ابو الفضل المقدسى سمعت ابا المظفر الايبورى يقول  
 سمعته يقول نحن من حديثة الموصل وكان اذا روى عنه نسبة الحديثى  
 ١٠ اقلت وسمجنان بلد من اعمال طخارستان من وراء بلخ

حديثة الفرات وتعرف بحديثة النورة وهى على فراسخ من الانبار وبها قلعة  
 حصينة فى وسط الفرات والماء يحيط بها قال احمد بن يحيى بن جابر وجة  
 شمار بن ياسر ايام ولايته الكوفة من قبل عمر بن الخطاب رضى جيشا يستقرى  
 ما فوق الفرات عليهم ابو مدلاج التميمى فتوت فحقها وهو الذى توتى بفتح  
 ٥ الحديثة لله على الفرات وولده بهيت وحكى ابو سعد السمعاني ان اهل  
 الحديثة نصيرية وحكى عن شجرة ابي البركات عمر بن ابراهيم العلوى البزدي  
 الحوى مؤلف شرح اللع انه قال اجتزت بالحديثة عند عودى من الشام  
 فدخلتها فليل الى ما اسمك فقلت عمر فارادوا قتلى لولم يدركنى من عرفهم اتنى  
 علوى وينسب اليها جماعة منهم سويد بن سعيد بن سهل بن شهرار ابو  
 ٢٠ محمد الهروى الحداثى قال ابو بكر الطيب سكن الحديثة حديثة النورة على  
 فرسخ من الانبار فنسب اليها سبع مالك بن انس وسفيان بن عيينة وابراهيم  
 بن سعد وحفص بن ميسرة وعلى بن مسهر وعريك بن عبد الله القاسمى  
 ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة وغيرهم روى عنه يعقوب بن شيبة ومحمد بن

نصر بن قَعْنَن بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد فوق غدير الصلب  
وهو جبل محدّد قال الشاعر

ان الحديبية شحّم ان سبقت به من لم يُسامين عليه فهو مشمُون

الحَدَيْبِيَّةُ بضم الحاء وفتح الدال وباء ساكنة وباء موحدة مكسورة وباء اختلغوا  
فيها فنهم من شدّدها ومنهم من خفّفها فروى عن الشافعي رضي الله عنه قال الصواب  
تشديد الحديبية وتخفيف الجعرانة والخطأ في نصّ عن تخفيفها وقيل كل  
صواب أهل المدينة يتقلّبونها وأهل العراق يخفّفونها وهي قرية متوسطة ليست  
بالكبيرة سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة لله بايع رسول الله صلعم  
تحتها وقال الخطابي في أماليه سميت الحديبية بشجرة حدباء كانت في ذلك  
الموضع ، وبين الحديبية ومكة مرحلة وبينها وبين المدينة تسع مراحل وفي  
الحديث أنها بئر وبعض الحديبية في اللّ وبعضها في الحرم وهو أبعد اللّ من  
البيت وليس هو في طول الحرم ولا في عرضه بل هو في مثل زاوية الحرم فلذلك  
صار بينها وبين المساجد أكثر من يوم وعند مالك بن انس أنها جميعها من  
الحرم ، وقال محمد بن موسى الخوارزمي اعتمر النبي صلعم عمر الحديبية وداع  
المشرّكين لمضى خمس سنين وعشرة أشهر للهجرة النبوية

الحَدَيْبِيَّةُ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء ساكنة واء مثلثة كأنه واحد الحديث او  
ثانيته ضدّ العتيق سميت بذلك لما أحدث بنماؤها ثم لزمها قصر علماً وهي  
في عدة مواضع ينسب الى كلّ واحدة منها حديثي وحديثا منها

حديث الموصّل وهي بليدة كانت على دجلة بالجانب الشرق قرب الزاب الاعلى

٢. وفي بعض الآثار أن حديث الموصّل كانت في قصبة كورة الموصّل الموجودة الآن  
أما أحدثها مروان بن محمد الحار وقال حمزة بن المجيد الحديث تعريب فوكرد  
وكانت مدينة قديمة فخرت وبقي آثارها فأعادها مروان بن محمد بن مروان  
الى العبارة وسأل عن اسمها فأخبر بعنائه فقتل سمّوها الحديبية ، وقال ابن الكلبي

ومنها أيضا روح بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح الحديثى اصلاً  
 البغدادى مولداً ابو طالب قاضى القضاة ببغداد وكان يشهد أولاً عند  
 قاضى القضاة ابي القاسم على بن الحسين الرئىنى سنة ٥٢٤ هـ في شهر رمضان ثم  
 رُتّب نائباً في الحكم بمدينة السلام واثن له في القعود والمطالبات والحبس  
 والاطلاق من غير سماع بينة ولا استجال في خامس عشر رجب سنة ٥٢٣ هـ وفي  
 ربيع الآخر سنة ٤٢٤ اثن له في سماع البينة وانشأ قضيتهم بالبن المستنجد وكان  
 على ذلك ينوب في الحكم الى ان مات المستنجد بالله وولى المستضىء فولاه  
 قضاء القضاة بعد امتناع منه والزام له فيه يوم الجمعة حادى عشر شهر ربيع  
 الآخر سنة ٥٢٦ واستناب ولده ابا المعالى عبد الملك على القضاء والحكم بدار  
 الخلافة وما يليها وغير ذلك من الاعمال ولم يزل على ولايته حتى مات وقد  
 سمع الحديث من جماعة قال عمر بن علي القزوينى سالت روح ابن الحديثى  
 عن مولده فقال سنة ٥٠٢ هـ ومات في خامس عشر محرم سنة ٥٥٧ هـ وابو جعفر  
 النفيس بن وهبان الحديثى السامى روى عن ابي عبد الله محمد بن محمد  
 بن احمد السلال وابي الفضل محمد بن عمر الأرموى في آخرين ومات في ثالث  
 عشر صفر سنة ٥٩٩ هـ وابنه صديقنا ورفيقنا الامام ابو نصر عبد الرحيم بن  
 النفيس بن وهبان اصطحبنا مدة ببغداد ومرو وخوارزم في السماع على  
 المشايخ وكانت بيننا مودة صادقة وكان عارفاً بالحديث ورجاله وعلمونه عارفاً  
 بالادب فيما باللغة جداً وخصوصاً لغة الحديث وكان مع ذلك فقيهاً مناضراً  
 وكان حسن العشرة منوذاً مأمون الصكبة عكج الخاطر مع دين مستين  
 خلفته بخوارزم في اول سنة ٦١٧ هـ فقتلته التتر بها شهيداً وما روى الا القليل  
 والحديث أيضاً من قرى غوطه دمشق ويقال لها حديثه جرش بالشين  
 المحجمة ذكر لى ابن الدخيمسى عن الشريف البهاء الشروطى انه بالشين  
 المهمة سكن الحديث هذه احمد بن محمد بن احمد بن جعفر ابو العباس

عبد الله بن مطير ومسلم بن الحجاج في حكيه وابو الازهر احمد بن الازهر  
 بن ابراهيم بن هاني النيسابوري وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وقل البخاري  
 فيه نظر كان عمي فتلقن بما ليس في حديثه وقال سعد بن عمرو البرنعي  
 رايت ابا زرعة يسيء القول فيه وقال رايت فيه شيئا لم يحجبني فقبل ما هو  
 فقال لما قدمت من مصر مررت به فاقت عنده فقلت له ان عندي احاديث  
 ابن وهب عن ضمام لينست عندك فقال ذاكرني بها فاخرجت الثوب اذ اكره  
 وكنت كلما ذكرته بشيء قال حدثنا به ضمام وكان يدلس حديث جرير  
 بن عثمان وحديث ابن مكرم وحديث عبد الله بن عمرو زرغيا تزدد حبا  
 فقلت ابو محمد لم يسمع هذه الثلاثة الاحاديث من هؤلاء فغضب فقلت لاني  
 ازرعه فائش حاله فقال اما كتبه صحاح وكنت اتبع اصوله فاكتب منها واما اذا  
 حدث من حفظه فلا مات في شوال سنة ٢٤٠ عن مائة سنة وكان صريحا  
 ومنها سعيد بن عبد الله الخدثاني ابو عثمان حدث عن سويد بن سعيد  
 الحديثي روى عنه ابو بكر الشافعي واحمد بن محمد ابزون وذكر الشافعي انه  
 سمع منه حديثه الغوري وعبد الله بن محمد بن الحسين ابو محمد بن ابي  
 هاشم الحديثي سمع ابا عبد الله احمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل  
 الخدثاني وابا القاسم بن بشران روى عنه ابو القاسم السمرقندي وعبد الوهاب  
 اللامطفي ومات في سنة ٤٨٧ هـ وهلال بن ابراهيم بن نجاد بن علي بن شريف  
 ابو البدر البصري الخرجي الشاعر قدم دمشق قال القاسم بن ابي القاسم  
 الدمشقي فيما كتب في تاريخ والده املاء على هلال وكتب من لفظه  
 ٢٠. اطعت الهوى لما تملكني قسرا ولم اذر ان الحب يستعبد الحسرا  
 فاصبحت لا اصغي الى لوم لائم ولا عاذل بالعدل مستعبرا مغسرا  
 اذا ما قد كرت الحديث والشر وطيب رمالى بارت مقلبي تغسرا  
 اشرح شبلي بالسرقات وشترقي وميدان يهوى هل لنا هودة اخرا



حَدِيلَةُ مصغر أيضا واشتقاقه من الدُّى قبله وفي مدينة الومين سميت بدلى  
 حديلة واسم حديلة معاوية بن عمرو بن مالك بن النخار عن شبيب  
 العصفري وقال ابو المنذر معاوية بن عمرو بن مالك بن النخار وأمه حديلة  
 بنت مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن قُصْب بن  
 هـ جُشم بن الخزرج بها يُعرفون ومن بنى حديلة أُنَى بن كعب بن قيس بن  
 عبيد بن معاوية بن عمرو الذى ينسب اليه القراءة شهيد يَدْرَأ وابو حبيب  
 زيد بن الحباب بن انس بن زيد بن عبيد بن معاوية بن عمرو شهيد يَدْرَأ  
 وقال ابو اسحاق حديلة هو عمرو بن مالك بن النخار وله هناك قصر وقال  
 نصر حديلة محلة بالمدينة بها دار عبد الملك بن مروان هـ

### باب الحاء والذال وما يليهما

حَدَارِقُ بالصم وراء مكسورة وقاف مرتجل فيما احسب ماله بتهامة لدى كنانة  
 الحَذْرِيَّة بالكسر ثم السكون وكسر الراء وياك مفتوحة خفيفة وهاء وهو اسم  
 احدى حَرَّتَى بنى سُلَيْم والحَذْرِيَّة في كلامهم الارض الخشنة عن الاصمعي وعن  
 ابى نصر الارض الغليظة من القِف الخشنة وقال ابو خزيمة الاعرجى اعلى الجبل  
 هـ فاذا كان صليبا غليظا فهو حَذْرِيَّة

الحُدْنَةُ بصمتين وتشديد النون وهو في اللغة اسم الاذن وفي اسم ارض لدى  
 عامر بن صعصعة وقال نصر الحُدْنَةُ موضع قرب اليمامة لما يلي وادى حاييل قال

محرز بن مَكْعَم الصنّي

فَدَى لِقَوْمِي مَا جَمَعْتَ مِنْ نَشِيبٍ اِنْ لَقِيتُ الْحَرْبُ اِقْرَأْهَا بِاقْتَوَامٍ

٢٠ اِنْ خَيْرَتْ مَدَجَّ عَنَّا وَقَدْ كَذِبْتَ اَنْ لَنْ يَرْوَعَ عَنْ احْسَانِنَا جَامِي

هَارَتْ رَحْلَانَا قَلِيلًا ثُمَّ صَبَّحْنَا بِهَمٍّ صَبَّ قَصْحٍ مِنْهُ حَلَّةُ الْيَهَامِ

طَلَبْتُ صَبْلَ خَيْرَاتِ بِلَدُنْ بِهَمٍّ وَالْخَوْفُ مِنْهُمْ اُنَى الْجِيَامِ

حتى حُدْنَةُ لَمْ تَتَرَكْ بِهَا ضَبْعَةً اِلَّا لَهَا جُزْءٌ مِنْ شَأْنِ مَقْدَامِ

الأَكْبَرُ النَهْرِييْنِ أَخُو أَبِي عُمَرَ اللَّهِ الْمَقْرِي مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ سَمِعَ أَبَا الْحُسَيْنِ ابْنَ  
الطَّبْرِيِّ وَسَكَنَ بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ مِنْ غَوَاطَةِ دِمَشْقَ سَمِعَ مِنْهُ بِهَا الْحَافِظُ أَبُو  
الْقَاسِمِ وَذَكَرَهُ وَقَالَ مَاتَ فِي سَنَةِ ٤٥٧ هـ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّاسَةَ الْحَدِيثِيُّ حَدَّثَ عَنْ

خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الْعُرْضِيِّ هـ  
عُ الْحَدِيثُ بِجَاءَ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ حَدَّ جَاءَ مَدُونَةً وَالْحَدَّ بِالتَّحْرِيكِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
الْحَدَّ إِذَا اشْتَدَّ وَضَلَبَ وَالْحَدَّ بِالْكَسْرِ الْحَدَّ وَمَرَّكَبُ النِّسَاءِ وَحَدَّ جَاءَ  
قَرْيَةً بِاللَّشَامِ نَسَبَ إِلَيْهَا عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْحَمَرِيُّ الْمَقْدِسِيُّ فَقَالَ

أَمِيدُ كَأَنِّي شَارِبٌ لِعَبَسَتْ بِهِ عَقَارُ ثَوْتٍ فِي دَيْتِهَا حَجَّاجًا سَبْعًا

مَقْدِسِيَّةً صِهْبَاءَ يَتَخَضَّرُ شَرِبَهَا إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرَوْحُوا بِهَا صَرَفًا

عَصَاةُ كَرَمٍ مِنْ حَدَّ جَاءَ لَا يَكُنْ مِنْبَتُهَا مُسْتَحْدَثَاتٌ وَلَا قُسْرًا هـ

عُ الْحَدَّ بِقِيَ الْيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ جَمْعِ حَدِيقَةٍ مَقْصُورٌ وَفِي الْبُسْتَانِ وَهُوَ مَوْضِعٌ  
فِي خَيْشُومٍ حَزَنٍ الْخَصَالَةُ ذَكَرَ فِي أَيَّامِ الْعُظَمَاءِ وَهُوَ الَّذِي بَعْدَهُ وَاحِدٌ جَمْعُهُ

مَا حَوْلَهُ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي امْتِثَالِ ذَلِكَ هـ

عُ الْحَدَّ بِقِيَ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ حَدِيقَةٍ مَوْضِعٌ فِي قَلْعَةِ الْحَزْنِ مِنْ دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعَ لَسَبْعِي

هـ أَجْمَرِي بْنُ رِيَّاحٍ مِنْهُمْ وَهِيَ حَدِيقَتَانِ بِهَذَا الْمَكَانِ هـ

عُ الْحَدَّ بِقِيَ بِالْفَجِّ فِي الْأَسْرِ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَقَافٍ وَهِيَ بِلَفْظِ وَاحِدَةٍ لِلدَّائِبِ وَفِي

الْيَمَنِاتَيْنِ وَالْحَدِيقَةُ بُسْتَانٌ كَانَ بَقْنَا حَجْرٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لِمُسْلِمَةَ الْأَسَدَابِ

كَانُوا يَسْمُونَهُ حَدِيقَةَ الرَّحْمَنِ وَعِنْدَهُ قُتِلَ مُسْلِمَةُ فَسَمَّوْهُ حَدِيقَةَ الْمَوْتِ هـ

وَالْحَدِيقَةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بِسَيْنِ

الدَّيْسِ وَالْخَزْرَجُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَأَيُّهَا أَرَادَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ بِقَوْلِهِ

أَجَالِدُكُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا كَأَنَّ يَدِي بِالْسَيْفِ يَخْرُؤُ لَأَعِيبَ هـ

عُ حَدَّ بِقِيَ مَضْغَرٌ يَقَالُ رَجُلٌ احْتَدَلَ وَامْرَأَةٌ حَدَلَتْ إِذَا كَانَا مَائِلِي الشَّقِّ وَالْحَدَلُ

الْمَيْلُ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمُهَلَّبِيِّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالذَّالِ مَحْمُودَةً هـ

ملاء ويليهما جبال عَرَقات ويتصل بها جبال الطائف وفيها مياه كثيرة ،  
الْحَرَارُ جمع حَرَّة وهي كثيرة في بلاد العرب وكل واحدة مضافة الى اسم اخر  
نُدُكِرَ متفرقة ان شاء الله تعالى ،

حَرَارٌ بالصم وراءين مهملةين هضاب بأرض سُلُول بين الصباب وعمره بن كلاب  
 ٥ وَسُلُولٌ ،

حَرَارٌ بالفح وتخفيف الراء واخره زاء مخلاف باليمن قريب زيد سمى باسم بطن  
 من حمير وهو حَرَارٌ ويكنى ابا مَرْقَد ابن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن  
 سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وايل بن  
 العوث بن آي بن الهَمَيْسَع بن حمير ويقال لقريتهم حَرَارَةٌ وبها تُعَدُّ الاطباق  
 ١٠ الحَرَازِيَّةُ ،

حُرَاضَانٌ بالصم والضاد معجمة واد من اودية القبلية عن الزخشرى عن علي  
 بن وقاص يقال جَبَلٌ حُرَاضَانٌ وناقة حُرَاضَانٌ اى ساقطة لا خير فيها ،  
حُرَاضٌ دُعال من الحُرَض وهو الهلاك موضع قرب مكة بين المشاش والغنير  
 وهناك كانت العزى فيما قيله قال ابو المنذر اول من اتخذ العزى طائفة بسن  
 ١٥ أَسْعَدَ وكانت بؤاد من نخلة الشامية يقال له حُرَاضٌ يراه الغمير عن يمين  
 المصعد من مكة الى العزى وذلك فوق ذات عرق الى البستان بتسعة اميال  
 قال الفضل بن العباس اللّهي

اتَّعَهَدُ مِنْ سُلَيْمَى ذَاتِ تَوَدٍّ زَمَانَ تَحَلَّلْتُ سَلْمَى الْمَرَاضَا

كَانَ بِيوتِ جَبْرِتِهِمْ فَلَبِصْرُ عَلَى الْاَزْمَانِ تَحْتَلُّ الرِّيَاضَا

كَوَقَفَ الْعَاجُ نُحْرَهُ حَرِيقُ كَمَا تَحَلَّلْتُ مَغْرِبَةً رَحْلُضَا

وَقَدْ كَانَتْ وَلِلْأَيَّامِ حُسْرُفٌ تَدْبَسُ مِنْ مَرَابِعِهَا حُرَاضَا

حُرَاضَةٌ بالصم سوق بالكوفة يباع فيها الحُرَض وهو الاشمان ،

حَرَاضَةٌ بالفح في التخفيف قد ذكرنا ان الحُرَض الهلاك وحراصة ماء جُشَم

طَلَّتْ تَدُوسُ بَنِي كَعْبٍ بِكَتْلِكُهَا وَفَمَّ يَوْمُ بَنِي نَهْدٍ بِاطْلَامِهِ  
 حَدِيثٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَبِلَا مَفْتُوحَةٍ خَفِيفَةٍ وَمِيمٍ وَالْحَدَمُ الْقَطْعُ وَسَيْفٌ  
 حَدِيثٌ قَاطِعٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ لَهُمْ فِيهِ يَوْمٌ

حَدِيثٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَبِلَا خَفِيفَةٍ مَفْتُوحَةٍ أَرْضٌ بِحَصْرٍ مَوْتٍ عَنْ نَصْرِ  
 هِ الْحَدِيثُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَبِلَا مُشَدَّدَةٍ فِي شَعْرِ ابْنِ قِلَابَةَ الْهَذَلِ

يَنْسَبُ مِنَ الْحَدِيثِ أُمُّ عَمْرٍو غَدَاةٌ إِذَا انْخَوَى بِالْجَنَابِ  
 قَالَ السُّكْرِيُّ فِي فِسْرَةِ الْحَدِيثِ اسْمُ هَضْمَةٍ قَرِبَ مَكَّةَ قُلْتُ أَنَا الْحَدِيثُ فِي اللُّغَةِ  
 الْعَطِيَّةُ لَوْ فَسَّرَ الْبَيْتَ بِالْعَطِيَّةِ كَانَ أَحْسَنَ هِ

### باب الحاء والراء وما يليهما

١. حَرَاءٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ التَّشْدِيدُ وَالْقَصْرُ مَوْضِعٌ قَالَ نَصْرُ أَطْنَهْ فِي بَادِيَةِ كَلْبٍ  
 حِرَاءٌ بِالْكَسْرِ وَالْخَفِيفُ وَالْمَدُّ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ  
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤَنَّثُهُ فَلَا يَصْرِفُهُ قَالَ جَرِيرٌ

أَلَسْنَا أَكْرَمَ الثَّقَلَيْنِ طُرَا وَأَعْظَمَهُمُ بَيْطُنُ حِرَاءَ نَارَا

فَلَا يَصْرِفُهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْبَلَدَةِ لِلَّهِ حِرَاءٌ بِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمُ لِلنَّاسِ فِيهِ ثَلَاثُ  
 هِ لُغَاتٍ يَفْتَحُونَ حَاءَهُ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ وَيَقْصُرُونَ الرَّهْ وَهِيَ مَدُونَةٌ وَيَعْلَمُونَهَا وَهِيَ لَا  
 تَسُوغُ فِيهَا إِلَّا مَالَةٌ لِأَنَّ الرَّهَّ سَبَقَتْ أَلْفُ مَدُونَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَهِيَ حَرْفٌ مُكَرَّرٌ  
 فَقَامَتْ مَقَامَ الْحَرْفِ الْمُسْتَعْلَى مِثْلَ رَاشِدٍ وَرَافِعٍ فَلَا تَمَالُ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْوَحْيُ يَتَعَبَّدُ فِي غَارٍ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ وَفِيهِ أَتَاهُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَقَالَ عَزَّارُ بْنُ الْأَصْبَغِ وَمِنْ جِبَالِ مَكَّةَ قَبِيرٌ وَهُوَ جَبَلٌ شَامِخٌ يُقَابِلُ حِرَاءَ وَهُوَ

٢. جَبَلٌ شَامِخٌ أَرَفَعَ مِنْ قَبِيرٍ فِي أَعْلَاهُ قُلَّةٌ شَامِخَةٌ رُبُّعٌ ذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ارْتَقَى ذُرُوتَهُ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَاحْرَكُوا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حِرَاءُ  
 نَا تَهْلِيكَ الْإِنْبِيَّ أَوْ مَدْيِقُ أَوْ شَيْبُ وَلَا يَسْبِيهِمَا نَهَابٌ وَلَا فِي جَمِيعِ جِبَالِ  
 مَكَّةَ إِلَّا شَيْءٌ يَسْبِيهِ مِنَ التَّهْهِيَاءِ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ الشَّامِخِ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا

من الخمر وامرأة حرة وهو حران يريان والنسبة اليها حراني بعد الراء الساكنة  
 نون على غير قياس كما قالوا متاني في النسبة الى ماني والقياس مأنوي وحراني  
 والعامنة عليهما قال بطليموس طول حران اثنتان وسبعون درجة وثلاثون  
 دقيقة وعرضها سبع وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وهي في الاقليم الرابع  
 ه طالعتها القوس ولها شركة في العواء تسع درج ولها النسر الواقع كله ولها  
 بنات نعيش كلها تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من  
 الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وقال ابو  
 عون في زججه طول حران سبع وسبعون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة  
 وهي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة اقور وهي قديمة ديار مصر بينهما وبين  
 ١ الرها يوم وبين الرقة يومان وهي على طريق الموصل والشام والروم قبل بنيت  
 بهاران اخي ابراهيم عمر لانه اول من بناها فعربت قديم حران وذكر قوم  
 انها اول مدينة بنيت على الارض بعد الطوفان وكانت متارل التصباينة ولم  
 الحرانيون الذين يذكروا اصحاب كُتُب الملل والخل وقال المفسرون في قوله  
 تعالى اتي مهاجر الى ربي انه اراي حران وقالوا في قوله تعالى وَتَجِئْنَا وَلَوْطًا اِلَى  
 ٥ الارض الله ياركنا فيها للعالمين في حران وقول سديف بن ميمون  
 قد كتبت اكتبني جلدًا فضضعتني في حران في عظمة الندين  
 يزيد ابراهيم بن الامام محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وكان مروان بن  
 محمد حبسه بحران حتى مات بها بعد شهرين في الطاعون وقيل بل قُتِل  
 وذلك في سنة ١٣٣ هـ حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن احمد السرخسي  
 ٢ التميمي قال حدثني ابن النبية الشاعر المصري قال مررت مع الملك الاشرف  
 بن العادل بن ايوب في يوم من ايام الحر بظاهر حران على مقابرها ونسبها  
 أقعداف طوال على حجارة كانها الرجال القيام وقال لي الاشرف رأيت شيئا تشبه  
 هذه فقلت ارجو

بن معاوية بن بني عامر قريب من جهة نجد وقد روى بالضم قال كثير عزة  
 فَاجْمَعْنَ بَيْنَنَا عاجلاً وَتَرْكُنِي بَقِيْعًا خَرِيْمًا واقفاً اتلَسَدَدُ  
 كما هاج الف صافحات عشية له وهو مصفود اليدين مقيد  
 فَقَدْ فَتَنَنِي لما وَرَدَن حَقِيْنِنَا وَهَى على ماء الخراصة ابعْد  
 قال ابن السكيت في تفسيره الخراصة ارض ومعدن الخراصة بين الحوراء وبين  
 شُعْب وبداً وينبع قريب من الحوراء،

حَرَامٌ بلفظ ضد لللال محلة وخطة كبيرة باللوفة يقال للم بنو حرام مستامة  
 ببطن تميم وهو حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم  
 منهم عيسى بن المغيرة الحرامي روى عن الشعبي وغيره روى عنه الثوري قال  
 ابو احمد العسكري وم الاحارب قال ابن حبيب ومن بني كعب بن سعد  
 الاحارب وم حرام وعبد العزى ومالك وجشم وعبد شمس والجارث بنو  
 كعب سموا بذلك لانهم احرىوا من جاربوا، وبنو حرام خطة كبيرة بالبصرة  
 تنسب الى حرام بن سعد بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض ومنهم  
 مروسان وشعراء وأجوانه وقد نسب ابو سعد الى هذه الخطة ابا محمد القاسم  
 وابن علي بن محمد بن عثمان الخريزي الحرامي صاحب المقامات والمعروف انه  
 من اهل المشان من اهل البصرة، وبنو حرام في البصرة كثير وانا مشك في  
 خطة البصرة هل هي منسوبة الى من ذكرنا او الى غيرهم وانما غلب الظن انها  
 منسوبة الى هؤلاء لاني وجدت في بعض الكتب ان بني حرام بن سعد بالبصرة،  
 وحرام ايضا موضع بالجزيرة واطمه جبلاً، واما المساجد الحرام فيذكر في

٢٠ المساجد ان شاء الله تعالى

الحَرَامِيَّةُ منسوب ما لبني زفماع من بني عمرو بن كلاب وهي الى قبل انتشار  
 حَرَان بتشديد الراء واخره لكون يجوز ان يكون فعلاً من حَرَن الفرس اذا لم  
 ينفذ ويجوز ان يكون فعلاً من الحر يقال رجل حران اي عطشان وافضل

المعمرين من اهل الخير سمع جدّه لأُمّه ابا طاهر احمد بن محمود الثَّقَفِي سمع  
منه ابو سعد وكانت ولادته في سنة ٤٥١ ومات في رجب سنة ٥١٣هـ وابو الشكر  
احمد بن ابى الفتح بن ابى بكر الحرّاني الاصبهاني شيخ صالح سمع ابا العباس  
احمد بن محمد بن الحسين الخياط و ابا القاسم عبد الرحمن بن ابي عبد الله  
بن مندّه و ابا المظفر محمود بن جعفر الكوسج وغيرهم قال السمعاني كتبت عنه  
باصبهان وبها توفي في رجب سنة ٥١٣هـ

حَرْبُ يَالْفَتْحِ ثَر السكون وبلد موحدة بلدة بين يَبْنَم وبَيْشَة على طريق حاج  
صنعاء ويقال ايضا بنات حرب، وباب حَرْب ببغداد محلة تجاور قبر احمد بن  
حنبل رَضَ ينسب اليها حَرْبٌ ذكرت في الحربية بعد هذا  
١. حَرْبُ بالصم ثَر السكون وبلد موحدة مضمومة وثلاث مثناة وهو في كلامهم  
نبتٌ من أَطْيَب المراتع يقال أَطْيَبُ اللبن ما رعى الحَرْبُ والسَّعْدَانِ والحَرْبُ  
فلاة بين اليمن وعمان،

حَرْبُ نَفْسَا بالفتح ثَر السكون وفتح الباء الموحدة وفتح النون وسكون الفاء  
وسين مهملة مقصور من قرى حمص ذكرها في مقتل النعمان بن بشير كما  
٥. حَرْبُ في بصرى  
حَرْبُ نَوْش بالفتح ثَر السكون وفتح الباء وضم النون وسكون الواو وشين معجمة  
قرية من قرى الجزر من نواحي حلب قال حمدان بن عبد الرحيم الجزري  
الا هل الى حت المطايا اليكم وشم حَرْمَى حَرْبُ نَوْش سبيل  
في ابيات ذكرت في الديرة،

٢. حَرْبَة بلفظ الحربية التي يطعن بها قال نصر حربية رملية منقطعة قرب وادي  
واقصة من ناحية القف من الرغام وقال ثعلب حربية رملية كثيرة البقر كأنها في  
بلاد همدان قال ابو ذؤيب الهذلي

في رَّبِّ يَلْقَ حَرْبَة مَعَهَا كَانَتْ جَنَّتِي حَرْبَة الْبَرْدِ

قَوَاهِ حَرَّانُكُمْ غَلِيظٌ مُكَدَّرٌ مَفْطَرُ الْحَرَارَةِ  
كَانَ أَجْدَاثُهَا حَيِّمٌ وَقَوْدُهَا النَّاسُ وَالْحَجَارَةُ

وَفُتِحَتْ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ عَنْهُ عَلَى يَدِ عِيَّاصِ بْنِ غَنْمٍ نَزَلَ عَلَيْهَا قَبْلَ  
الرَّهْأَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مَقْدَمُوهَا فَقَالُوا لَهُ لَيْسَ بِنَا أَمْتِنَاعٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنَّا نَسْأَلُكُمْ أَنْ  
تَهْتَمُّوا إِلَى الرَّهْأِ تَهْمًا دَخَلَ فِيهِ أَهْلُ الرَّهْأِ فَغَلَبْنَا مِثْلَهُ فَأَجَابَهُمْ عِيَّاصُ إِلَى ذَلِكَ  
وَنَزَلَ عَلَى الرَّهْأِ وَصَالِحِهِمْ كَمَا تَذَكَّرَهُ فِي الرَّهْأِ فَصَالِحُ أَهْلِ حَرَّانٍ عَلَى مِثَالِهِ  
وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَلَهَا تَارِيخٌ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى  
بْنِ عَلَّانٍ بَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ الْحَافِظُ صَنَّفَ تَارِيخَ الْجَزِيرَةِ وَرَوَى عَنْ أَبِي  
يَعْقُبَ الْمَوْصِلِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بَنِ أَحْمَدَ بَنِ شَيْبَةَ الْبَغْدَادِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ  
بَنِ عَلِيِّ الْبَاغْدَادِيِّ وَمُحَمَّدَ بَنِ جَرِيرٍ وَأَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ وَأَبِي عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيَّ  
وغيرهم كثير روى عنه تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْبُكَةَ  
وَأَبُو الطَّبِيرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغَيْرُهُمْ وَتَوَفَّى يَوْمَ عِيدِ الْأَضْحَى سَنَةَ  
٣٥٥ هـ وَكَانَ حَافِظًا ثَقَّةً نَبِيلًا وَأَبُو عَرُوبَةَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِ أَبِي مَعْشَرٍ  
الْحَرَّانِيُّ الْحَافِظُ الْأَمَامُ صَاحِبُ تَارِيخِ الْجَزِيرَةِ مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٣١٨ هـ  
وَسِتُّ وَتِسْعِينَ سَنَةً وَغَيْرُهُمَا كَثِيرٌ وَحَرَّانٌ أَيْضًا مِنْ قَرْيِ حَلَبَ، وَحَرَّانُ  
الْكِبَرِيِّ وَحَرَّانُ الصَّغَرِيِّ قَرِيتَانِ بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرٍ بَنِ الْحَارِثِ بَنِ أَمَّارٍ بَنِ  
صُرٍّ وَدُبَيْعَةَ بَنِ لَكْبِزٍ بَنِ أَفْصَى بَنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَحَرَّانُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِغَوَاطَةِ  
دِمَشْقَ.

الْحَرَّانُ بِالضَّمِّ تَنْتِيةُ الْحَرِّ وَأَدْلَانُ بِتَجْدٍ وَوَادِيَانِ بِالْجَزِيرَةِ أَوْ عَلَى أَرْضِ الشَّامِ  
٢٠ حَرَّانُ بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفُ الرَّاءِ سَكَّةٌ مَعْرُوفَةٌ بِاصْبَهَانَ وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ أَيْضًا  
نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْهُمْ عُمَيْرُ بْنُ النُّعْمِ بْنِ نَصْرِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ لِلْقُرَى  
أَبُو الْمُطَهَّرِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ الْحَرَّانِيُّ الْجَوَابِيُّ الشَّامِكِيُّ مِنْ أَهْلِ اصْبَهَانَ مِنْ سَكَّةِ  
حَرَّانٍ مِنْ مَحَلَّةِ جَوَابٍ وَشَامِكَا مِنْ قَرْيِ خَيْسَابُورٍ وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مِنْ



الأخوى اللغوى الفقيه أصله من مرو وله تصانيف منها غريبه الحديث روى  
عن أحمد بن حنبل وأبو نعيم الفضل بن دكين وغيرهما روى عنه جماعة  
وكانت ولادته سنة ١٩٨ ومات في ذى الحجة سنة ٢٨٥

حَرْثٌ مَقْصُورٌ وَالْعَامَّةُ تَتَلَفُظُ بِهِ مَالًا بَلِيدَةً فِي أَقْصَى دُجَيْلٍ بَيْنَ بَغْدَادَ  
وَتَكْرِيتٍ مَقَابِلَ الْحَظِيرَةِ تَنْسَجُ فِيهَا الثِّيَابُ الْقُطْنِيَّةُ الْغَلِيظَةُ وَتَحْمَلُ إِلَى سَائِرِ  
الْبِلَادِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالنِّبَاهَةِ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ  
رَشِيدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنٍ الْحَرْثِيُّ سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ الشَّجَرِيَّ  
وَشَهِدَ بَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا وَصَارَ وَكِيلَ الْفَاصِلِ لِدِينِ اللَّهِ إِلَى الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ  
الْمُسْتَضَى وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ عَلَى طَرِيقَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُقْلَةٍ وَكَتَبَ الْكَثِيرَ  
وَأَكَانَ مُحِبًّا لِلْكِتَابِ مَاتَ بِبَغْدَادَ فِي ثَمَانِ عَشَرَ شَوَّالَ سَنَةِ ٢٨٥ وَبِبَابِ حَرْبِ دِفْنِ  
حَرْثٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَيَضُمُّ وَثَانِيَةَ سَاكِنٍ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مَثَلَةٌ فِي فَتْحٍ كَانَ مَعْنَاهُ الرُّوعُ  
وَكَسْرُ الْمَالِ وَمِنْ ضَمَرٍ كَانَ مَرْتَجِلًا وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ قَيْسُ بْنُ  
الْخَطِيمِ فَلَمَّا هَيَّأْنَا الْحَرْثَ قَالَ أَمِيرُنَا حَرَامٌ عَلَيْنَا الْخَمْرُ مَا لَمْ نَضَارِبِ  
فَسَأَلْنَاهُ مِمَّنَّا رَجُلًا أَعْرَافًا فَمَا رَجَعُوا حَتَّى أَجِئْتُ لِشَارِبٍ

وَقَالَ أَيْضًا وَكُنْتُمْ بِالْحَرْثِ أَنْ يَعْلَمُوا غَنِمَ يَغْبِطُهَا غَوَاةُ شَرْبٍ

حَرْثٌ بِوزن عَمْرٍ وَزُفْرٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ حَارِثٍ وَهُوَ الْكَاسِبُ ذَكَرَ  
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ عَنِ السَّكَنِ بْنِ سَعِيدٍ الْجَرْمُوزِيِّ عَنِ

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ ذُو حَرْثٍ الْجَهْرِيُّ  
وَهُوَ أَبُو عَبْدِ كَلَالٍ مُتَوَبِّذٌ ذُو حَرْثٍ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَهُوَ ذُو حَرْثٍ

٢٠. بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَيْدَانَ بْنِ خَجَرٍ بْنِ ذِي رُغَيْنٍ وَأَسَمُهُ يَرْبِمْ بْنُ زَيْدٍ  
بْنِ سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جِشْمٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ إِبِلٍ

بْنِ الْغَوْثِ بْنِ جَيْدَانَ بْنِ قُطْنٍ بْنِ غَرِيبٍ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ السَّهْمِ مَسْعُ  
بْنِ جَمْرِ صَاحِبِ صَبِيدٍ وَلَمْ يَمْلِكْ وَلَمْ يَعْمَلْ وَثَنًا وَلَمْ يَخْلِسْ هَمِيرًا السُّوْدَانُ

وقال أمية بن أبي عاتق الهذلي

وكأنها وسط النساء غمامة فرعت بريقها نشيء نسايب

أو جابة من وحش حربة فردة من ربيب مرج آلات صياصي

قال السكري مرج لا يستقر في موضع واحد والجابة الغليظة من بقر الوحش

ه وقال بشر بن أبي حازم الاسدي

فدع عنك ليلى إن ليلى وشائها إذا وعدتكَ الوعد لا يتمسر

وقد أتناسى الهم عند احتضاره إذا لم يكن عنه لذي اللب معبر

بأدماء من سر المهاري كأنها بحربة موسى السقواء مقفر

وخطه بنى حربة بالبصرة يسرة بنى حصن وقم حتى من بنى العنبر وهناك بنو

١. أمم حصن وليس في كتاب أبي المنذر حربة في بنى العنبر

الحرية منسوبة محلة كبيرة مشهورة ببغداد عند باب حرب قرب مقبرة بشر

الحافي وأحمد بن حنبل وغيرها تنسب إلى حرب بن عبد الله الهلخعي ويعرف

بالراوندي أحد قواد أبي جعفر المنصور وكان يتولى شرطة بغداد وولى شرطة

الموصل لجعفر بن أبي جعفر المنصور وجعفر بالموصل يومئذ وقتلت الترك حرباً

١٥ في أيام المنصور سنة ١٩٧ وذلك أن اشترخان الخوارزمي خرج في تركه الخوز من

الدريند فلأغار على نواحي أرمينية فقتل وسبأ خلقاً من المسلمين ودخل

تفليس فقتل حرباً بهااء وخرب جميع ما كان يجاور الحرية من الحال وبقيت

وحدها كالبلدة المفردة في وسط الصحراء فعمل عليها أهلها سوراً وخيروها

وبها أسواق من كل شيء ولها جامع تقام فيه الخطبة والجمعة وبينها وبين بغداد

٢٠ اليوم نحو ميلين وقال أبو سعد سمعت القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي

الانصاري ببغداد يقول إذا جاوزت جامع المنصور لجميع تلك الحال يقال لها

الجوية مثل النصرية والشاكرية ودار بطيخ والعباسيتين وغيرها وينسب

إليها طائفة من أهل العلم منهم إبراهيم بن إسحاق الحربي الإمام الزاهد العالم

مخرجون فنأدينا وقلنا من انت فاقبل يلاحظنا كالقزم الصول ثم وثب كوثبة  
الفهد على ادنا الىه فضربه ضربة قط عجز فرسه ووثى بالفارس وجزله جزلتيين  
فقال القيل يعني الملك ليلحق فارسا برجالنا فليأتينا منهم بعشرين راميا  
فانا مشفقون على قلت من هذا فلم يلبث ان اقبلت الرجال ففرقهم على  
الاندان الثلاثة وقال حشوه بالنبل فان طلع عليكم فدهدوهوا عليه الصخر  
وتحمل عليه الحيل من وراه ثم نزعنا خيلنا للحملة عليه وانها لتشمئز عنه  
واقبل يدنو ويختل وكلما خالطه سهم امر عليه يده فكسره في لجه ثم ذرا  
فارسا آخر فضربه فقطع فخذ بسرجه وما تحت السرج من فرسه فصاح القيل  
بحيله افترقوا ثلاث فرق واجملوا عليه من اقطاره ثم صاح به القيل من انت  
١. ويلك فقال بصوت كالرعد انا حرت لا اراع ولا احات ولا الاع ولا اكرت نفس  
انت فقال انا متوب فقال وانك لهو قال نعم فقهر ثم قال ام يوم انقصت ام مدة  
وبلغت نهايتها ام عدة لك كانت هذه ام سرارة مموعة، هذه لغة لبعض اليمن  
بيدلون اللام وهو لام التعريف ميمما يريد اليوم انقصت المدة وبلغت  
نهايتها العدة لك كانت هذه السرارة مموعة، ثم جلس ينزع النبل من يده  
٢. والقي نفسه فقال بعضنا للقيل قد استسلم فقال كلاً ولكنه قد اعترف دعواه  
فانه ميت فقال عهد عليكم لحفرتي فقال القيل أكد عهد ثم كبا لوجهه  
فاقبلنا اليه فاذا هو ميت فأخذنا السيف فما اطاق احد منا ان يحمله على  
عاتقه وامر متوب فحفر له أخدود والقيناه فيه واتخذ متوب تلك الارض منزلا  
وسماها حرت وهو ذو حرت، قال هشام ووجدوا صخرة عظيمة على ندى من  
٣. تلك الندود مزبور فيها بالمسند بالهمك ام لهمم اله من سلف ومن غير انك  
الملك ام كيار ام خالف ام جيار ملكنا هذه ام مدرة وحى لنا اقطارها واصبارها  
واسرارها وحيطانها وعيونها وصيرانها الى انتهاء عدة وانقضاء مدة ثم يظهر  
عليها ام غلام ذو ام باع ام رحب وام مضاء ام عصب فيخذها معبرا اصبرا ذو

السريير والمصير، التاج بلغة حمير، وكان سباحاً يطوف في البلاد ومعه دواب من دواب اليمن يغير بهم فياكل ويؤكل فأوغل في بعض ايامه في بلاد اليمن فهجم على بلد افجج كثير الرياص ذى اوداة ذات نخل وأغتيال فامر اخصابه بالنزول وقال يا قوم ان لهذا البلد لشأناً وانه لسيرغب في مثله لما ارى من غياضه ورياضه وانفتاق اطرافه وتقاذف أرجاه ولا ارى انيساً ولست برأى حتى اعرف لآية علّة يحامته الرواد مع هذا الصييد الذى قد تجنّب الطراد ونزل والقى بقاعه وامر قناصه فبثوا كلابه وصقوره واقبلت الكلاب تتبع الطباء والشاء من الصيران فلا يلبث ان ترجع كاسعة باذناها تضى وتلوى بأطراف القناص وكذلك الصقور تحوم فاذا كسرت على صيد انثنت راجعة على ما اوالاها من الشجر فتكتبت فيه فحجب من ذلك ورآه فقال له اخصابه ابيمت اللعن انا ممنوعون وان لهذه الارض جماعة من غير الانس فارحل بنا منها فلج واقسم باللهته لا يريم حتى يعرف شأنها او يحترم دون ذلك، فهات على تلك الحال فلما اصبح قال له اخصابه ابيت اللعن انا قد سمعنا التوتك وانفسنا دون نفسك فاذن لنا ان ننقص الارض لنقف على ما اليمت عليه فامرهم واقتفروا ثلاثا في رحالهم تقصه وركب في دوى التجدة منهم وامرهم ان تعشوا بالاحلال فاذا امسوا شبوا النار فخرج مشرقاً قاب وقد طفل العشى ولم يحس ركزاً ولا آبن اثرأ فلما اصبح في اليوم فعل فعله بالامس وخرج مغرباً فصار غير بعيد حتى هجم على عين عظيمة يطيف بها عرجى وغاب وتكثفها ثلاثة اعداد عظام، والانداد جمع قد وهو الاكمة لا تبلغ ان تكون جبلاً، واذنا على شريعتها بيت رصيم بالصخر وحوله من مسوك الوحوش وعظامها كالنلال فهن بين رميمر وصليب وغريص فبينما هو كذلك ان ابصر شخصاً كحماء الفحل المقرم قد تجلجل بشعره ولذله تنوش على عطفه ويهده سيف كاللجة الحضراء فكصت عنه الخيل وامرت باذانها ونقصت بأبوالها قال وحسن

كتاب العشرات لآرد القصد والحد المنع والحد الغضب والحد المباعد عن  
الامعاء قال ابن خالويه فقلت له وقد قيل في قوله عز وجل وعدوا على حرد  
قادرين قال اسم للقرية فكنتها أبو عمر عني وأملها في الباقوتة.

حَرْدَنَةُ بالضم ثم السكون وضم الدال وسكون الفاء وفتح النون وهاء من قرى  
ه منبج من ارض الشام بها كان مولد ابى عبادة الوليد بن عبيد الجعفرى  
الشاعر في سنة ٢٠٠ في اول ايام المأمون وهو بخراسان ذكر ذلك ابو غالب همام  
بن الفضل بن المهذب المعمرى في تاريخ له قال فيه وحدثني ابو العلاء المعمرى  
عن من حدثه ان الجعفرى كان يركب برذونا له وابوه يمشى قد دامه فاذا  
دخل الجعفرى على بعض من يقصده وقف ابوه على بابه قابضا عنان دابته  
الى ان يخرج فيركب ويضىء وقال غير ابن المهذب ولد الجعفرى في سنة  
٢٠٥ ومات سنة ٢٨٤.

حَرْدَنِينَ بعد النون المكسورة بلا ساكنة ونون اخرى قرية بينها وبين حلب  
ثلاثة اميال وجدت ذكرها في بعض الاخبار.

حَرْدَةُ بالفتح بلد باليمن له ذكر في حديث العنسي وكان اهله من سارغ الى  
اصدق العنسي.

حَرَّ بلقظ ضد العيد بلدة بالوصل منسوبة الى الحر بن يوسف الثقفى والحر  
ايضا واد بالجزيرة يقال له ولواد اخر الحران والحر ايضا واد بالجد.

حَرَزَم بالفتح ثم السكون وزا مفتوحة وميم اسم بلدة في واد نيات نهر جار  
وبساتين بين ماردتين وتسمى من اعمال الجزيرة ينسب اليها الفراند الحرومية  
ومجيدون خبرها واكثر اهلها ارمين نصارى.

حَرَس بالتحريك قرية في شرقي مصر وقال الدارقطني محلة بمصر والحرش في  
اللغة حَرَس السلطان وهو اسم جنس واحدة حرشي ولا يجوز حارشي الا ان  
يذهب به معنى الحراسة وقال الازهرى يقال حارشي وحرش كما يقال خادشي

تَجُوزُ كَمَا بَدَأَتْ وَكُلَّ مَرْتَقِبٍ قَرِيبٍ وَلَا بُدَّ مِنْ فَقْدَانِ أَمٍّ مَوْجُودٍ وَخَرَابِ أَمٍّ مَعْبُورٍ  
وَالِى فَنَاءِ عَارِ أَمِّ أَشْيَاءِ هَلِكِ عَوَارٍ ، وَعَادَ عَبْدُ كَلَالٍ ، وَهَذَا الْخَبَرُ كَمَا تَرَاهُ عَزَّوَنَاهُ  
إِلَى مِنْ رَوَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ ،

حَرْجٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَجِيمٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَرْجَةٍ مِثْلَ بُدْنٍ وَبَدَنَةٍ  
هُوَ الْمُلْتَفُّ مِنَ السَّدْرِ وَالطَّلْحِ وَالتَّبَعُ عَنْ ابْنِ عَبِيدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَرْجَةُ كُلُّ  
شَجَرٍ مُلْتَفٍّ وَكَثُرَتْ يَجْمَعُونَهُ عَلَى حِرَاجٍ وَهُوَ غَدِيرٌ فِي دِيَارِ فَرَارَةَ يُقَالُ لَهُ ابْنُ  
حَرْجٍ وَابْنُ دُرَيْدٍ يَرْوِيهِ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَاسْقَاطِ ابْنِ ،

الْحَرْجَلَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْجِيمِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الطَّوِيلَةِ مِنْ قَرَى  
دِمَشْقَ ذَكَرَهَا فِي حَدِيثِ ابْنِ الْعَيْطَرِ السُّفْيَانِيُّ الْخَارِجُ بِدِمَشْقَ فِي أَيَّامِ  
الْمُحَمَّدِ الْإِمِينِ ،

حَرْجَةٌ بِالضَّمِّ كَيْفَ قَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ حَرْجَةَ الْمَوْضِعِ الَّتِي يُلْتَفُّ شَجَرُهُ وَفِي كُورَةٍ  
صَغِيرَةٍ فِي شَرْقِ قُرُونٍ بِالضَّمِّ عِيدِ الْأَعْلَى كَثِيرَةِ الْخَيْرَاتِ حَدَّثَنِي الثَّقَلَانِ أَنَّ شَمْسَ  
الدَّوْلَةِ تَوْرَانَ نَسَاهُ بْنُ أَيُّوبَ أَخَا الْمَلِكِ الْأَصْلَحِ النَّاصِرِ صَلَاحُ الدِّينِ يَسُوفُ  
"بْنِ أَيُّوبَ كَانَ يَقُولُ مَا أَعْرِفُ فِي الدُّنْيَا أَرْضًا طَوَّلَهَا شَرُوطُ فَرَسٍ فِي مِثْلِهِ يَسْتَغْلُ  
هَذَا ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ غَيْرَ الْحَرْجَةِ ، وَالْحَرْجَةُ أَيْضًا مِنْ قَرَى الْيَمَامَةِ عَنْ الْخَفَضِيِّ  
"قَالَ وَفِي قَرْيَةٍ مِنَ الْهَجْرَةِ مَوْيَهَةٌ لِبْنِي قَيْسٍ ،

حَرْحَارٌ بِتَكَرُّبِ الْحَاءِ وَفَتْحِهِمَا مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ جُهَيْنَةَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ،  
حَرْدَانٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْدَّالُ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرَى دِمَشْقَ نَسَبَ إِلَيْهَا غَيْرُ  
وَاحِدٍ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرْدَانِيُّ  
مُزَوَّقٌ عَنْ أَبِيهِ وَشُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَازِمٍ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنُ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ وَابْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحٍ مَاتَ سَنَةَ ٢١٠ هـ ابْنُ الْقَاسِمِ  
الدِّمَشْقِيُّ ،

حَرْدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْدَّالُ مَهْمَلَةٌ وَالْحَرْدُ الْقَصْدُ وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الرَّاهِدِيُّ فِي

وبالصفح من شرقي حرس محارب شجاع وذو عقد من القوم مخبر

وقال زهير

هُم ضربوا على وجهها بكتيبة كبيضاء حرس من طرايقها الرجل

قال الحرس جبل وقال طفيل الغنوي

فأحسن منعنا يوم حرس نساءكم غداة دعونا دعوة غير مويل

قالوا في تفسيره حرس ماء لغتي

حرسنا بالتحريك وسكون السين وناه فوقها نقطتان قرية كبيرة عامرة في وسط

بساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ منها

شيخنا القاضي عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الانصاري الحرساني

امام فاضل مدرس على مذهب الشافعي ولي القضاء بدمشق في كهولته ثم

تركه ثم وليه وقد تجاوز التسعين عاماً من عمره بالرام العادل بن أبي بكر بن

أيوب أبيه ومات وهو قاضي القضاء بدمشق وكان ثقة محتاطاً وكان فيه عشر

وملئ في الحديث والحكومة ومولده سنة ٥٢٠ يكثر به والده فسمع من علي بن

أحمد بن قبيس الغساني وعبد الكريم بن حمزة والخضر السلمي وظاهر بن

١٥ سهل الاسفرائيني وعلي بن المسلم ونفرد بالرواية عن هؤلاء الأربعة زماناً وسمع من

غيرهم فكثر ومات في خامس ذي الحجة سنة ٩١٤ هـ عن ٩٤ سنة وينسب إليها

من المتقدمين حماد بن مالك بن بسطام بن درهم أبو مالك الأشجعي الحرساني

روى عن الأوزاعي وإسماعيل بن عبد الرحمن بن عبيد بن نفع وعبد الرحمن

بن يزيد بن جابر وسعيد بن بشير وعبد العزيز بن حصين وإسماعيل بن

٢٠ عبيد بن عمرو أبو جابر الرازي وأبو زرعة الدمشقي ويزيد بن محمد بن

عبد الصمد وهشام بن عمار وزياد بن سفيان ومحمد بن إسماعيل الترمذي

ومات سنة ٣٢٨ هـ وحرسنا المنطرة من قرى دمشق أيضاً بالغوطة في شرقها

وحرسنا أيضاً قرية من أعمال ريعان من نواحي حلب وفيها حصن ومسيجاة

وَحَدَّثَنَا وَعَسَّ وَعَسَّ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مَذْكُورَةٌ فِي  
تَارِيخِ مِصْرٍ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ بْنِ يَعْقُوبَ الْقُضَاعِي  
الْحَرَسِي كَاتِبَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَرِي يَرُودُ عَنِ الْمُفَصَّلِ بْنِ فَصَالَةَ  
وَابْنِ وَهْبٍ مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٢٤٢ هـ وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ حَدَّثَ وَمَاتَ فِي ذِي  
الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٢٥٤ هـ وَأَحْمَدُ بْنُ رَزْقٍ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَرَّاحِ الْحَرَسِي رَوَى عَنْ يُونُسَ  
بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَمَاتَ سَنَةِ ٢٤٩ هـ وَغَيْرُهُمْ

حَرَسٌ ثَانِيَةٌ سَاكِنٌ وَالْحَرَسُ فِي اللُّغَةِ سَرَقَةُ الشَّيْءِ مِنَ الْمَرْعَى وَالْحَرَسُ السَّدُّ  
قَالَ بَعْضُهُمْ فِي نِعْمَةٍ عَشْنَا بِذَاكَ حَرَسًا

وَهُوَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَقِيلٍ يَنْجُدُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَفِيهَا يَقُولُ مَزَاحِمُ الْعَقِيلِيُّ الشَّاعِرُ  
نَظَرْتُ بِمَقْصِي سَيْلِ حَرَسَيْنِ وَالصَّحَى يَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْمَخَارِمِ أَلْهَا ١٠  
قَالَ وَهِيَ مَادَانِ اثْنَانِ يَسْتَمِيَانِ حَرَسَيْنِ وَهَنَّاكَ مِيَاهُ عِدَّةٍ تَسْمَى الْحَرُوسُ قَالَ  
تَعَلَّبُ فِي قَوْلِ الرَّايِ

رَجَاكَ أَنْسَانِي تَذَكَّرَ اخْوَقِي وَمَالُكَ أَنْسَانِي بِحَرَسَيْنِ مَالِيَا  
أَمَّا هُوَ حَرَسٌ مَاءٌ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَغُطْفَانٍ بَيْنَ بَلَدَيْهِمَا وَأَمَّا قَالَ بِحَرَسَيْنِ لَأَنَّ  
هَؤُلَاءِ إِذَا اجْتَمَعُوا وَكَانَ أَحَدُهُمَا مَشْهُورًا غَلِبَ الْمَشْهُورُ مِنْهُمَا كَمَا قَالُوا  
الْعَمْرَانِ وَالرَّهْدَمَانِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ

أَقْبَهُوا بَنِي أُمِّ صَدُورٍ رَكَبَكُمْ فَنَافَكُكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا كُلَّ هَمْسِي ٢٠  
فَإِنْ مَنَّا يَا النَّاسَ خَيْرٌ مِنَ السَّهْلِ وَلَا أُرْتَكَبِي حَتَّى تَتَوَّأَ مَنِيَّتَ السَّهْلِ  
فَلَوْ كُنْتُ مِثْلُوحِ الْقَوَادِ إِذَا بَدَا بِلَادِ الْأَعَادِي لَا أَمْرٌ وَلَا أَحْسَنُ  
رَجَعْتُ عَلَى حَرَسَيْنِ أَنْ قَالَ مَالُكَ هَلَكْتُ وَهَلْ يُلْحَقِي عَلَى نِعْمَةٍ مِثْلِي  
لَعَلَّ أَنْطَلَاقِي فِي الْبِلَادِ وَرَحَلَتِي وَشَدَّتِي مَحْيَا زِمَرِ الْمِطْمَئِنَةِ بِالرَّحْلِ  
سَيَدُّنَعْنِي يَوْمًا إِلَى رَبِّ هَاجِمَةٍ يُدَافِعُ عَنْهَا بِالْعُقُوقِ وَالرَّحْلِ  
وَحَرَسٌ وَادٍ بِتَجَاهِ قَاضِيَةِ إِلَيْهِ شَيْئًا آخَرَ فَقَالَ حَرَسَيْنِ وَقَالَ لِيَبِيدَ



بَاهِلِي رَمَّةٌ لَمْ تُغَيِّبْ شَيْبًا      بِذِي حُرْصٍ تُعَقِّبُهَا الرِّبَالُ  
 كَهَوْلٌ مِنْ قَرِيبَةٍ أَنْلَقْتَهُمْ      سِيُوفُ الْحَزْرَجِيَّةِ وَالسَّرْمَاجُ  
 وَلَوْ اذْنُوا بِحَرْبِهِمْ لَحَالَتْ      هُنَالِكَ دُونَهُمْ حَرْبٌ رَدَّاحُ

وقال ابن السكيت في قول كثير

أَرْبَعٌ فَحَيِّ مَعَارِفَ الْأَسْلَالِ      بِالْجَزْعِ مِنْ حُرْصٍ فَهَنْ بَوَالِ

حَرْصٌ هَاهُنَا وَادٍ مِنْ وَادِي قَنَاةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى مِيلَيْنِ، وَذُو حُرْصٍ أَيْضًا  
 وَادٍ عِنْدَ النَّقْرَةِ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعْدَنَ النَّقْرَةِ خَمْسَةٌ  
 أَمْيَالٌ وَأَيَّاهُ أَرَادَ زُهَيْرٌ فَقَالَ

إِنْ آلَ سَلَمَى عَرَفَتِ الطُّغُولَا      بِذِي حُرْصٍ مَا فَلَاحَتْ مُثُولَا

١. تَلَيْنِ وَتَحَسَّبِ أَتَانَهُنَّ عَلَى قُرْطٍ حَوْلَيْنِ رَقًّا كُحْلَا

حَرْصٌ بِفَتْحَيْنِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الَّذِي أَذَابَهُ الْحَزْنُ وَهُوَ بِلَدٍ فِي أَوَائِلِ الْيَمَنِ مِنْ  
 جِهَةِ مَكَّةَ نَزَلَهُ حَرْصُ بْنُ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ فَسَمِيَ بِهِ وَهُوَ  
 الْيَوْمَ بَيْنَ خَوْلَانَ وَهَدَانَ،

حَرْفٌ بِالضَّمِّ لَمْ يَكُنْ فِي اللُّغَةِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ حَبُّ الرِّشَادِ وَالْإِسْمُ مِنَ الْحَرْفَةِ  
 ١٥ صَدَّ السَّعَادَةِ وَهُوَ رِسْتَانُ مِنْ فَوَاحِي الْأَنْبَارِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عِمْرَانَ مَوْسَى بْنُ  
 سَهْلٍ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ سَيَّارِ الْوُشَا الْحَرْفِيُّ حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ غُلْبَةَ وَيَزِيدَ  
 بْنِ هَارُونَ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمَاكِ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ وَمَاتَ فِي تَلِي الْقَعْدَةِ  
 سَنَةَ ٢٧٨ هـ وَالحَرْفُ أَيْضًا آرَامُ سُودٍ مَرْتَفَعَاتٍ قَالَ نَصْرٌ أَحْسَبُهَا فِي مَنَازِلِ بَنِي  
 سُلَيْمٍ.

٢. الْحَرْفَاتُ بِضَمِّينِ وَقَافٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَوْضِعٌ

حَرْفٌ بِالْفَتْحِ لَمْ يَكُنْ فِي اللُّغَةِ وَفَتْحُ الْهَافِ وَمِيمٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الصُّوفُ الْأَحْمَرُ مَوْضِعٌ  
 الْحَرْفَةُ بِالضَّمِّ لَمْ يَكُنْ فِي اللُّغَةِ وَفَتْحُ الْهَافِ نَاحِيَةُ بَغْدَادِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الشَّعْثَانِ جُنَابَرُ  
 بْنُ رَيْدٍ الْخَمْدِيُّ الْأَرْدَنِيُّ الْحَرْفِيُّ أَحَدُ أُمَّةِ السُّنَّةِ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

غزيرة،  
حُرْشَان بالصم ثم السكون وشين محجمة تثنية حُرْش قال أبو سعد النصير يقال  
دراهم حُرْش جناد قريبة العهد بالسكة وأصله من الحرش وهو الخشن وحُرْشَان  
جبلان قال مزاحم العقيلي

ه نظرت بمضى سيل حُرْشَيْن والصحى يسيل بأطراف المخارم ألها  
بمقبة الأجفان انقيد دمعها مفارقة الآلاف ثم ربالها  
فلما فهاها اليأس ان تونس المحى حى النير حلى عبرة العين جالها  
وقد تقدم هذا الشاهد في حرس بالسين المهمله وقد رواه بعضهم هكذا،  
حُرْص بالفخ ثم السكون والصاد مهملة والحُرْص في اللغة الشف وحُرْص جبل  
ابن جند وقيل هو بالسين،

حُرْص بالصم وثانيه يصم ويفخ والصاد محجمة فن رواه على وزن جُرْص بفخ  
الراء فهو معدول عن حارص اى مريض فاسد ومن رواه بالصم فهو الأشنان  
يقال حُرْص وحُرْص وهو واد بالمدينة عند أحد له ذكر قال حكيم بن حكيم  
الذي لم ينشئ المدينة

١٥ لعرك اللابل وجانباه وحره واقم ذات المنار  
فجماء العقيف فعرضتاه فمضى للسيل من تلك الحراز  
الى أحد فدى حُرْص فبى قباب الحى من كنفى صرار  
أحب الى من فح ببصرى بلا شكة هناك ولا آيتسار  
ومن قربات حمص وبعا بك لو الى كنت اجعل بالخيار

٢٠ ولما استولى اليهود في الزمن القديم على المدينة وتغلبوا عليها كان لهم ملك  
يقال له العظيون وقد سن فيهم سنة ان لا تدخل امرأة على زوجها حتى  
يكون هو الذي يقتضها قبلة فبلغ ذلك ابا جيلة احد ملوك اليمن فقص  
المدينة ووقع بالمهوى بذي حُرْص وقتلهم فقاتل سارة القرطية تذكر ذلك

الحرم وقد علموا ان ما دون المنار من الحرم وما وراءها ليس منه ولما بعث  
النبي صلعم اقر قريشاً ما عرفوه من ذلك وكتب مع زيد بن مريع الانصارى  
الى قريش ان قروا قريشاً على مشاعركم فانكم على ارض من ارض ابراهيم فما  
دون المنار فهو حرم لا يحل صيده ولا يقطع شجره وما كان وراء المنار فهو حل  
اذا لم يكن صادده محرماً فان قال قائل من الملاحدة في قول الله عز وجل اولم

يروا انا جعلنا حرماً امناً ويختطف الناس من حولهم كيف يكون حرماً امناً  
وقد اختلغوا وقتلوا في الحرم فالجواب انه جل وعز جعله حرماً امناً امراً

وتعبداً لهم بذلك لا اختاراً فمن امن بذلك كف عما نهى عنه اتبعاً وانتهاً  
الى ما امر به ومن اُخذ وانكر أمر الحرم وحرمته فهو كافر مباح الدم ومن اقر

وركب التهي وصاد صيد الحرم وقتل فيه فهو ناسف وعليه الكفارة فيما قتل

من الصيد فان عاد فان الله ينتقم منه فاما المواقيت لله سهل منها للحج

فهى بعيدة من حدود الحرم وفي من الحل ومن احرم منها للحج في أشهر

الحج فهو محرم مأمور بالانتهاه ما دام محرماً عن الرفث وما وراءه من امر النساء

وعن التطيب بالطيب وعن لبس الثوب المخيط وعن صيد الصيد وقبول

١٥ الأعشى أجساد غرق الصفا فالحرم هو الحرم تقول احرم الرجل فهو محرم

وحرام والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد الحرام كله يراد به مكة قال

المبارى ويخندق بالحرم اعلام بيض وهو من طريق الغرب التنعيم ثلاثة

اميال ومن طريق العراق تسعة اميال ومن طريق اليمن سبعة اميال ومن

طريق الطائف عشرون اميال ومن طريق الجاندة عشرة اميال وحرم ايضا

٢٠ واد في عارض اليمامة من وراء اكمة هناك بينهما بين مهبط الجنوب وقال الحارمى

يروى بكسر الراء ايضا وقال غيره كان اسد صبار احذر في حرم فحجامة على

اهله سنة وقال الراجز

تعلمن الفانك الغشمشما واحداً لم تلبذه تودما اخشى بهطن حرم نسوما

عباس اصله من الحرقة قالوا ويقال له الجوفى بالجيم والواو والفاء لانه نزل البصرة  
في الازد في موضع يقال له دَرْبُ الجَوْفِ روى عن ابن عباس وابن عمرو روى  
عنه عمرو بن دينار وتوفي سنة ٩٣هـ

حَرَمٌ بالفَتْح ثم السكون وكاف موضع قال عبيد الله بن قيس الرقييات

ان شَمِيحاً من عامر بن لُؤَيٍّ وَفُتُّوا مِنْهُم رِثَاقُ النِّعَالِ

ثم يناموا اي قام قوم عن الوثنير بحركه فعورع فالتسحال

حَرْلَانْ اخره نون فاحية بدمشق بالغوطة فيها عدّة قري بها قوم من اشراف  
بني أُمَيَّة

الحَرَمَلِيَّةُ الحَرَمَلُ نبت قريبة من قري انطاكية

١. الحَرَمُ بفَتْحَتَيْنِ الحَرَمَانُ مكة والمدينة والنسبة الى الحَرَمِ حَرَمِيٌّ بكسر الحاء

وسكون الراء والانتى حَرَمِيَّةٌ على غير قياس ويقال حَرَمِيٌّ بالصم كانهم نظروا

الى حَرَمَةِ البيت عن المبرد في الكامل وحَرَمِيٌّ بالتحريك على الاصل ايضاً

وانشد راوى الكسر

لا تَأْوِيَنَّ لِجَرَمِيٍّ مَرَرْتُ بِهِ يَوْمَا وَلَوْ أَلْقَى الْجَرَمِيُّ فِي النَّارِ

٢. وقال صاحب كتاب العين اذا نسبوا غير الناس قالوا توب حَرَمِيٌّ بفَتْحَتَيْنِ

ثاماً ما جاء في الحديث ان فلانا كان حَرَمِيٌّ رسول الله صلعم فان اشراف العرب

الذي يتخمسون كان اذا حجّ احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الخمسة ولم

يطفّ الا في ثيابه فكان لكل شريف من اشراف العرب رجل من قُرَيْشٍ فكل

واحد منهما حَرَمِيٌّ صاحبه كما يقال كرى للمكرى والمكترى وخَصَمُ الخصم

٣. والحَرَمُ بمعنى الحَرَامِ مثل زَيْنٍ وَزَمَانٍ فكانه حَرَامٌ انتهك حُرَامَ صِيْدِهِ وَرَقَّتْهُ

وَكُذِّبَ وَكُذِّبَ وَحَرَمٌ مكة له حدودٌ مصريةٌ المتارِ قديمة وفي مكة بيتها خليل

الله ابراهيم عم جدّه نحو عشرة اميال في مسيرة يوم وعلى كفة منار مصروب

يغمى به عن غيره وما زالت قريش تعرفها في الجاهلية والاسلام لكونهم سُكَّانَ

أما دار سلمى بالحرورية أسلمى إلى جانب الصمان فإلتمت  
 أقامت به البرد بن ثم تذكرت منازلها بين الدخول فجرثم  
 حرورس بالغنج ثم الصم والوا ساكنة والسبين مهملة موضع قال عبيد بن الأبرص  
 لمن الديار بصاحبة حرورس درست من الاقعار إلى دروس  
 ذكر الحرار في ديار العرب قال صاحب كتاب العين الحرة ارض ذات حجارة سود  
 تحرة كأنها احترقت بالنار والجمع الحرات والآخر والحرار والحرور وقال الاصمعي  
 الحرة الارض التي ألبستها الحجارة السود فان كان فيها تحرة الاحجار فهي  
 الصخرة وجمعها صخر فان استقيد منها شيء فهو كراع وقال النضر بن  
 شمير الحرة الارض مسيرة ليلتين سريعتين او ثلاث فيها حجارة امثال الابل  
 البروك كأنها تنشطب بالنار وما تحتها ارض غليظة من قاع ليس بأسود وانما  
 سودها كثرة حجارتها وثقلها وقال ابو عمرو تكون الحرة مستديرة فاذا كان  
 فيها شيء مستطيلا ليس بواسع فذلك الكراع واللبة والحرة بمعنى ويسقط  
 للظلمة الكبيرة وفي الحبرة التي تنضج بالملحة حرة والحرة ايضا البثرة الصغيرة  
 والحرة ايضا العذاب الموضع والحرار في بلاد العرب كثيرة اكثرها حوالى  
 المدينة الى الشام وانا اذكرها مرتبة على الحروف التي في اوائل ما اتيقن  
 الحرة اليه

حرة اوطاس قد ذكر اوطاس في موضعه ويوم حرة اوطاس من ايام العرب  
 حرة تبوك وهو الموضع الذي غزا رسول الله صلعم وقد ذكر ايضا  
 حرة تقدة بضم التاء المعجمة بالثنتين من فوق ويروى بالنون وسكون القاف  
 والبدال مهملة قال بعضهم التقدة بالكسر الكثرة والتقدة بكسر النون اللزوم قال  
 الرازي نحن حين نزلوا بني ثعلبة فاح حرة تقدة ذات حرين  
 حرة حقل بفتح الحاء وسكون القاف بالمنصف وقد ذكر حقل في موضعه ويوم  
 حرة حقل من ايام العرب

مُسَوِّمٌ أَيْ سَامٌّ، وَحَرَمٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

حَرَمٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ يوزن كَبِيدٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ مَصْدَرُ حَرَمَةٍ الشَّيْءِ يَحْرِمُهُ حَرَمًا

مِثَالُ سَرَقَةٍ سَرَقًا وَالْحَرِيمِ أَيْضًا الْحَرَامُ قَالَ زُهَيْرٌ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمٌ

وَقَالَ نَصْرٌ حَرَمٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَإِدْ بِالْيَمَامَةِ فِيهِ تَخَلُّلٌ وَزُرْعٌ وَيُقَالُ بَفَتْخِ الرَّاءِ، وَقَالَ

أَبُو زَيْدٍ جَرِمٌ فَلَجٌّ مِنْ أَفْلَاجِ الْيَمَامَةِ. وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُعَلَّاءِ الْأَزْدِيُّ حَرَمٌ وَحَرَمٌ بَفَتْخِ

الرَّاءِ وَضَمِّهَا جَمِيعٌ ذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ بِالْيَمَامَةِ فِي قَوْلِ ابْنِ مِقْبَلٍ

حَتَّى دَارَ الْحَيِّ لَا دَارَ بَهَا بِأَثَلٍ فَيَسْتَخَالُ فَحَرِمٌ،

حَرَمٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْحَرَامُ وَفَرِيٌّ وَحَرَمٌ عَلَى قَرِيْبَةٍ أَهْلُهَا قَالَ

الْتِسَامِيُّ مَعْنَاهُ وَاجِبٌ وَالْحَرَمُ أَحَدُ الْحَرَمَيْنِ وَهِيَ وَادِيَانِ يَنْبَتَانِ السَّدْرُ وَالسَّلْمُ

١٠ أَيْصَبَانِ فِي بَطْنِ اللَّيْثِ فِي أَوَّلِ أَرْضِ الْيَمَنِ،

حَرَمَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ مَوْضِعٌ فِي جَانِبِ حِمَى صَرِيَّةٍ قَرِيبٍ مِنَ الْقِسَارِ،

حَرَنْفٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْخِ النُّونِ وَقَافٌ مِنْ مَعْدِنِ أَرْمِينِيَّةٍ،

حَرِثَةٌ بِكَسْرِ تَيْنِ وَفَتْخِ النُّونِ وَتَشْدِيدِهَا وَوَجَدْتُ بِحُطٍّ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ بِالْأَوَّلِ

قَرِيبَةً بِالْيَمَامَةِ فِي وَسْطِ الْعَارِضِ لِبَنِي عَدَى بْنِ جَنْفِيَّةٍ تُخَيَّلَاتُ قَالَ جَرِيرٌ

١٥ مِنْ كُلِّ مَيْسَمَةِ الْحِجَابِ كَانَتْ جُرْفٌ تَقْصَفُ مِنْ حَرِثَةٍ جَارٍ،

حَرَوْرَاءُ بِفَتْحَتَيْنِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَرَاءُ أُخْرَى وَالْفُ عُدُوْدَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا

مِنْ الرِّيحِ الْحَرَوْرُ وَفِي الْحَارَةِ وَفِي اللَّيْلِ كَالسَّهْمِ بِالنَّهَارِ كَانَتْ أَتَتْ نَظْرًا إِلَى أَنْفِهِ

بِقَعَةٍ قِيلَ فِيهِ قَرِيبَةٌ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ عَلَى مَيْلَيْنِ مِنْهَا قِيلَ بِهِ الْخَوَارِجُ

الَّذِينَ خَالَفُوا عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ رَضَهُ فَتَنَسَبُوا إِلَيْهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثَبَارِيِّ حَرَوْرَاءُ

٢٠ كُورَةٌ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْحَرَوْرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ فَسَمِيَتْ إِلَيْهِ

الْحَرَوْرِيَّةُ مِنَ الْخَوَارِجِ وَبِهَا كَانَ أَوَّلُ تَحْكِيمِهِمْ وَأَجْتِمَاعِهِمْ حِينَ خَالَفُوا عَلَيْهِ قُلُ

وَرَأَيْتُ بِالْمَدِينَةِ رَمْلَةً وَعَتَّةٌ يُقَالُ لَهَا رَمْلَةُ حَرَوْرَاءَ،

الْحَرَوْرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَوْلِ الْمُنَابِغَةِ الْمُجْعَدِيِّ حَيْثُ قَالَ

قال أبو منصور حرّة النار لبني سليم وتسمّى أمّ صَبَّار وفيها موهن الدّهنج وهو حجر أخضر يحفر عنه كسابير المعادن وقال أبو منصور حرّة لَيْلَى وحرّة

شُورَان وحرّة بني سليم في عالية نجد وأنشد لبشر بن أبي حازم

مُعَالِيَّةٌ لَا قَمَّ إِلَّا نُحَجِّجُ وَحرّة لَيْلَى السَّهْلُ مِنْهَا فَلَوْبُهَا

ه حرّة شَرْجُ بفتح الشين وسكون الراء وجيم ذكر في موضعه قال ابن مقبل

زَارَتْكَ مِنْ دُونِهَا شَرْجٌ وَحَرَّتُهُ وَمَا تَجَشَّمْتَ مِنْ دَانٍ وَلَا أَدْنَى

حرّة شُورَان بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وراء والفاء ونون قال جرّام عَمِير

جبلان احمران من عن يمينك وانت ببطن العقيق تريد مكة وعن يسارك

شُورَان وهو جبل مطلّ على السّدء

ا حرّة صَارِج بالصاد المعجمة والجميم ذكره ابن فارس وصارح يذكر في موضعه

وأنشد لبشر بن أبي حازم

بِكَلِّ فِضَاءٍ بَيْنَ حَرَّةٍ صَارِجٍ وَخَلَّ إِلَى مَاءِ الْقَصْبِيَّةِ مَوْكَبٌ

قال ويقال انما هو أَقْلَةٌ صَارِجٌ

حرّة صَرْغَد بفتح الصاد والغين المعجمة في جبال طى وقال ابن الأنبار صَرْغَد

في بلاد غطفان ويقال صَرْغَد مقبرة فهو يُصْرَف من الاول ولا يصرف من الثاني

وأنشد لعامر بن الطفيل

فَلَا بُغْيَتَكُمْ قَمًا وَعَوَارِضًا وَلَا قَمِلَانَ الْحَيْلِ لَابَةِ صَرْغَدٍ

وقال النابغة في بعض الروايات

يَا عَام لَا أَعْرِفُكَ تَنْكُرُ سُنَّةً بَعْدَ الدِّينِ تَتَابَعُوا بِالْمَرْصَدِ

لو عَايَنْتُكَ كَمَا تَتَبَايَسُوا لَمْ بِالْحُرُوبِ أَوْ بِالْأَبَةِ صَرْغَدِ

لَتَوَيَّتَ فِي قَيْدِ هَذَا كَيْدٍ مُوَقَّعًا فِي الْقَوْمِ أَوْ لَتَوَيَّتَ غَيْرَ مُوسَدِ

اللابَةِ وَالْحَرَّةِ وَاحِدٌ

حرّة عَبَّاد حرة دون المدينة قال عبيد الله بن ربيع

حَرَّةُ الْحَجَّارَةِ لَا أَعْرِفُ مَوْضِعَهَا وَقَدْ جَاءَتْ فِي أَخْبَارِهِمْ.

حَرَّةُ رَاجِلٍ بِالْجِيمِ فِي بِلَادِ بَنِي عَيْسَ بْنِ بَغِيضَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ قَارِسَ وَقَالَ

الرَّمَحَشَرِيُّ حَرَّةُ رَاجِلٍ بَيْنَ النَّسَبِيِّ وَمَشَارِفِ حُورَانَ قَالَ النَّابِغَةُ

يَوْمَ بَرَبَجِي كَانَ مِدَادُهُ إِذَا هَبَطَ الصَّحْرَاءَ حَرَّةُ رَاجِلٍ.

حَرَّةُ رَاهِصٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلِبْنَى قَرِيظُ بْنُ عَبْدِ بْنِ كَلَابِ رَاهِصٍ وَفِي حَرَّةِ سَوْدَاءَ

وَفِي آكَامٍ مُنْقَادَةٍ مُتَّصِلَةٌ تَسْمَى نَعْلَ رَاهِصٍ وَقِيلَ فِي لَفْزَةِ.

الْحَرَّةُ الرَّجْلَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرَّةُ الرَّجْلَاءُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ فِي

لُغَةِ أَعْلَاهَا أَسْوَدُ وَأَسْفَلُهَا أَبْيَضُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلطَّرِيقِ الْخَشْنِ رَجِيمٌ

وَيُقَالُ حَرَّةُ رَجْلَاءٍ لِلْغَلِيظَةِ الْخَشْنَةِ وَهُوَ عَلَمٌ لِلْحَرَّةِ فِي دِيَارِ بَنِي الْقَيْثِ بْنِ جَسْرٍ

ابْنِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الرَّجْلَاءِ قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ

وَكَلَّبْتُ لَهَا خَبْتٌ فَرَمَلْتُ عَالِجٌ إِلَى الْحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تُحَارِبُ

وَقَالَ الرَّائِعِيُّ

يَا أَهْلَ مَا بَالُ هَذَا اللَّيْلِ فِي صَفَرٍ يَزْدَادُ طَوْلًا وَمَا يَزْدَادُ مِنْ قِصَرٍ

فِي أَثَرٍ مِنْ قَطَعْتَ مَتَى قَرَيْنَتُهُ يَوْمَ الْحِدَادِ بِأَسْبَابِ مِنَ الْقَدَرِ

كُلَّمَا شَقَّ قَلْبِي يَوْمَ فَارَقَهُمْ قَسَمَيْنِ بَيْنَ أَخِي أَتَجَدُ وَمُتَحَدِرٍ

فِي الْأَحَبَّةِ أَبْكِي الْيَوْمَ أَثَرَهُمْ وَكُنْتُ أَطْرِبُ نَحْوَ الْحَيَرَةِ الشَّنْطَرِ

فَقُلْتُ وَالْحَرَّةُ الرَّجْلَاءُ دُونَهُمْ وَبَطْنُ ثُجَّانَ لَمَّا اعْتَادَتِي ذَكَرِي

صَلَّى عَلَى عَرَّةِ الرَّحْمَنِ وَأَبْتَنَتْهَا لَيْلِي وَصَلَّى عَلَى جَارَاتِهَا الْآخَرَ

فَنَ الْخَرَائِبِ لَا رِبَاتٍ أَخْبِرَةَ سَوْدُ الْحَاجِرِ لَا يَقْضَى بِالسُّورِ

بِحَرَّةِ رِمَاحٍ بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْحَاءِ مَهْمَلَةٍ بِالذَّهْنِ قَالَتْ أَمْرَأَتِي

سَلَامُ الَّذِي قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ لَيْسَ رَأْيِيَا رِمَاحًا وَلَا مِنْ حَرَّتَيْهِ فَرَى خَصْرًا

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي رِمَاحٍ.

حَرَّةُ سُلَيْمٍ هُوَ سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمِلَانَ



الا ليمت شعري هل ابنتن ليلة  
 حرة ليلى حيث رقتنى اهلى  
 بلاد بها نبطت على قماى  
 وقطعن عتي حين أدركنى عقلى  
 وهل اسمع الدهر أصوات فاجمة  
 تطالع من هاجل خصيب الى هاجلى  
 تحسن فابكى كلما ذر شارق  
 وذاك على المشتاق قبل من القبل  
 ٥ فلن كنت عن تلك المواطن حابسى  
 فأنش على الرزق واجمع اذا شملنى  
 فقال الوليد اشتاق الشيخ الى وطنه فكتب له الى مصدق كلب ان يعطيه  
 مائة ناقة دهاء جعداء فأتى المصدق فطلب اليه ان يعفيه من الجعودة  
 وياخذها دها فكتب الرماح الى الوليد

ان تعلم بأن الحى كلبا ارادوا فى عطيتك ارتدادا

١٠ فكتب الوليد الى المصدق ان يعطيه مائة ناقة دهاء جعداء ومائة صهباء  
 فأخذ المائتين وذهب بها الى اهلها قال فجعلت تصى هذه من جانب وتظلم  
 هذه من جانب حتى أوردتها حوض البردان فجعل يرتجل ويقول  
 ظلمت بحوض البردان تغتسل تشرب منها نهلات وتعد

وقال بشر بن ابي حازم

١٥ عفت من سلمي رامة فكتيبها وشطت بها عنك النوى وشعوبها  
 وغيرها ما غير الناس بعدها فباقت حاجات النفوس نصيبها  
 معالينة لا قم الا نجبر وحرة ليلى السهل منها فلوبها  
 اى وبانت معالينة اى مرتفعة الى ارض العالية وليس لها هم الا ان تالى حجرا  
 بناحية اليمامة

٢٠ حرة معشر والمعشر كل جماعة اسم واحد وانشد ابن ذريق

ألموا منهم سبين صرعى حرة معشر ذات القناد

حرة ميطلق جبل يقابل الشوران من ناحية المدينة قال

تذكر قد عفا منها فمطلوب فالسفر من حرق ميطلق فاللوب

الى الله اَشْكُو ان عثمان جائرٌ عليّ ولم يعلم بذلك خالدٌ  
ابيتُ كافي من حذار قصاهه بحرة عَمَد سليم الاساود  
تكلّفت اجواز الفلاة وبعدها اليك وعظمى خشية الموت بارد  
حرة عُدرة وتسمى كُرْتوم ذكرت في موضعها

حرة عَسْعَس العسْعَس اسم الذئب لانه يعسْعَس بالليل اى يطوف وفي حرة  
معروفة قال الغامدى

طاف الخيال وصحبتى بالاعوس بين الرقاق وبين حرة عَسْعَس  
حرة غَلاس بفتح الغين المحجمة وتشديد اللام والسين مهملة قال الشاعر  
لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى اسْتَغَاثَ شَدِيدُهُمْ بحرة غَلاس وشَلُو مَبْرُوق  
١. حرة قُبَاء قبلى المدينة لها ذكر في الحديث  
حرة القَوْس قال عريرة النُمَيْرى

بحرة القَوْس وَخَبَتِي فَحِيلَ بين نَراه كالحريق المُشْعَل  
حرة لُبْن بضم اللام وتسكين الباء الموحدة واللُّبْن جمع اللَّبْن من النُّوق  
قال ابن الاعرابي اللَّبْن الاكل الكثير والضرَب الشديد وقد ذكر لُبْن في موضعه  
٥. قال الشاعر بحرة لُبْن يَبْرُقُ جانباها رَكُودٌ ما تَهْدُ من الصباح  
حرة لُغْلَف قال ابن الاعرابي لغلف الرجل اذا استقصى في الاكل والعَلْف وقد  
ذكر لغلف

حرة لُبْلِي لبى مرة بن عوف بن سعد بن زُبَيان بن بغيض بن رُبَيْث بن  
غطفان يطأها الحُجَّاج في طريقهم الى المدينة وعن بعضهم ان حرة لبلى من وراه  
٢. ولدى القرى من جهة المدينة فيها تَحِلُّ بَعِيزٍ وقال السُّكْرى حرة لبلى  
معروفة في بلاد بني كلاب بعث الوليد بن يزيد بن عبد الملك الى الرُّمَّاح  
بن يزيد وقيل ابن آبرد المُرْنى يعرف بابن مَيَّادة حين استخلف فَمَدَحَهُ  
فَمَرَهُ بالمقام عنده فاقام ثم استنابى الى وطنه فقال

وسبعماية ومن قريش الفا وثلاثماية ودخل جنده المدينة فمهموا الاموال  
وسبوا الذرية واستباحوا الفروج وحملت منهم ثمانية حرة وولدن وكان يقال  
لأوليك الاول اولاد الحرة ثم احضر الاعيان لمبايعه يزيد بن معاوية فلم  
يرض الا ان يبايعوه على انهم عبيد يزيد بن معاوية فمن قلنا امر بصرب عنقه  
ووجعوا بعلي بن عبد الله بن العباس فقال الحُصَيْن بن تَمِيم يا معاشر اليممن  
عليكم ابن اُختكم فقام معه اربعة آلاف رجل فقال لهم مسرف اُخْلَعْتُمْ  
ايديكم من الطاعة فقالوا اما فيه فنعم فبايعه علي على انه ابن عم يزيد بن  
معاوية ثم انصرف نحو مكة وهو مريض مُدَنَّف مات بعد ايام واوصى الى  
الحصين بن نمير وفي قصة الحرة طول وكانت بعد قتل الحسين رَضَه رَمَى  
بالكعبة بالمخنيق من اشنع شيء جرى في ايام يزيد وقال محمد بن حَكْرَة  
الساعدي

فان تقتلوننا يوم حرة واقم فحن على الاسلام اول من قتل  
وحن تركناكم بيد اذلة وابنا بأسف لنا منكم نفل  
فان ينج منكم عائد اليهت سالما فما نالنا منكم وان شقنا جئل  
عائد اليهت عبد الله بن الزبير وقال عبيد الله بن قيس الرقييات  
وقالت لو انا نستطيع لزاركم طيبين منا عالمان بدآءكم  
ولكن قومي احدثوا بعد عهدنا وعهدك اضعاكاً كلفن نساءك  
تذكرني قتلتي حرة واقم اصبن وارحاما قطعن شراكم  
وقد كان قومي قبل ذلك وقومها قروما زوت عودا من الحجد ناءك  
فقطع ارحام وقصت جماعة وعادت روايا الحلم بعد ركاء  
حرة الوبرة بثلاث فحات مضبوط في كتاب مسلم وقد سكن بعضهم البساء  
وفي على ثلاثة اميال من المدينة ذكرها في حديث اهبان في اعلام النبوة  
حرة بني هلال هو هلال بن عامر بن صعصعة بالبركة والبركة في طريقه

حَرَّةُ النَّارِ بلفظ النار المحرقة قريبة من حرة لَيْلَى قرب المدينة وقيل في حرة  
لمبنى سليم وقيل في منازل جذام وبَيْلَى وَبَلَقَيْنَ وَعُدْرَةَ وَقَالَ عِيَاضُ حَرَّةُ النَّارِ  
المذكورة في حديث عمر في من بلاد بني سليم بناحية خَيْبَرَ قُلْ بَعْضُهُمْ

مَا إِنْ لَمَرَّةٍ مِنْ سَهْلٍ تَحُلُّ بِهِ وَلَا مِنْ الْحَزْنِ إِلَّا حَرَّةُ النَّارِ  
وفي كتاب نصر حرة النار بين وادي القَرْيِ وَتَيْمَاءَ مِنْ دِيَارِ غُطْفَانَ وَسُكَّانُهَا  
الْيَوْمَ عَنَزَةٌ وَبِهَا مَعْدِنُ الْيَوْزِيِّ وَفِي مَسِيرَةِ أَيَّامٍ قَالَ أَبُو الْمُهْتَدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ  
الْقَرَارِيُّ كَانَتْ لَنَا أَجْبَالُ حِصْنِي فَالِئِذَا وَحَرَّةُ النَّارِ فَهَذَا الْمُسْتَوَى  
وَمِنْ تَحِيْمٍ قَدْ لَقِينَا بِاللَّوِيِّ يَوْمَ النَّسَارِ وَسَقَيْنَا رَوَى

وقال النابغة

١٠ فَاِنْ عَصِيْتُ فَأَنْتَ غَيْرُ مُنْقَلِبٍ مَتَى اللَّصَافُ فَجَنَّبَا حَرَّةَ النَّارِ  
نُدَافِعُ النَّاسَ عَنَّا حِينَ تَرْكَبُهَا مِنَ الْمَظَالِمِ تُدْعَى أُمُّ صَبَّارٍ

قَالَ وَأُمُّ صَبَّارٍ اسْمُ الْحَرَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا اتَى مُعَمَّرَ بْنِ الْحُطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ  
لَهُ عَمَّ مَا اسْمُكَ قَالَ حَمْرَةٌ قَالَ ابْنُ مَنْ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ قَالَ مَنَ أَنْتَ قَالَ مِنَ الْحَرَّةِ  
قَالَ ابْنُ تَسْكُنَ قَالَ حَرَّةُ النَّارِ قَالَ أَيُّهَا قَالَ بَدَاثَ اللَّطْفَى قَالَ عَمَّ أَدْرَكَ الْخَشَى لَا  
١٥ تَحْتَرِقُوا فَفِي رَاوِيَةِ أَنَّ الرَّجُلَ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَوَجَدَ النَّارَ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِمْ

حَرَّةٌ وَأَقِمَ أَحَدَى حَرْقِي الْمَدِينَةِ وَفِي الشَّرْقِيَةِ سَمِيَتْ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَبَالِيْقِ اسْمُهُ  
وَأَقِمَ وَكَانَ قَدْ نَزَلَهَا فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ وَأَقِمَ اسْمُ أَطَمَ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ إِلَيْهِ  
تَصَافُ الْحَرَّةُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ وَقَمْتُ الرَّجُلَ عَنِ حَسَاجَتِهِ إِذَا رَدَدْتَهُ فَلَنَا وَأَقِمَ  
وَقَالَ الْمَرَارُ حَرَّةٌ وَأَقِمَ وَالْعَيْشُ صُعْرٌ تَرَى لِلْحَيِّ جَمَاعِمَهَا تَبِيْعًا

٢٠ وَفِي هَذِهِ الْحَرَّةِ كَانَتْ وَقَعَةُ الْحَرَّةِ الْمَشْهُورَةِ فِي أَيَّامِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ فِي سَنَةِ ٤٣  
وَأَمِيرُ الْجَيْشِ مِنْ قَبْلِ يَزِيدَ مُسْلِمُ بْنُ عُقْبَةَ الْبُرِّيَّ وَسَمَّوْهُ لِقَبِيحِ صَنِيعِهِ مَسْرُفًا  
قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَتَزَلَّ حَرَّةٌ وَأَقِمَ وَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَحَارِبُونَهُ فَكَسَرُوهُ وَقَتْلُوا  
مِنْ الْمَوَالِي ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةٍ رَجُلًا وَمِنْ الْأَنْصَارِ أَلْفًا وَأَرْبَعِينَ وَقِيلَ الْفَسَا

حولها من حقوقها ومرافقها ثم اتسع فقيّل كلّ ما يتحرّم به ويمنع منه حريم  
وبذلك سمى حريم دار الخلافة ببغداد ويكون بمقدار ثلث بغداد وهو في  
وسطها ودور العامة محيطة به وله سور يتخيّر به ابتدأه من دجلة وانتهاه  
الى دجلة كهينة نصف دايرة وله عدة ابواب وأولها من جهة الغرب باب الغربية  
وهو قرب دجلة جداً ثم باب سوق التمر وهو باب شاهق البناء أغلق في  
أول أيام الناصر لدين الله بن المستنصر واستمرّ غلقه الى هذه الغاية ثم باب  
البدرية ثم باب النوى وعنده باب العتبة التي تقبلها الرسل والملوك اذا قدموا  
بغداد ثم باب العامة وهو باب عمورية ايضا ثم يمتدّ قرابة ميل ليس فيه باب  
الا باب يستنان قرب المنطرة التي تتحوّل تحتها الصّحايا ثم باب المراقب بينه  
١٠ وبين دجلة نحو غلّوقى ستم في شرق الحريم وجميع ما يشتمل عليه هذا  
السور من دور العامة ومحالّها وجامع القصر وهو الذي تقام فيه الجمعة ببغداد  
يسمى الحريم وبين هذا الحريم المشتمل على منازل الرعية وخاصّ دار الخلافة  
التي لا يشركه فيه أحد سور آخر يشتمل على دور الخلافة وبساتين ومنازل  
نحو مدينة كبيرة وقرات في كتاب بغداد تصنيف هلال بن الحسن الصّافي  
١٥ حدثني خواشانه خازن عضد الدولة قال طُفّت دار الخلافة عامها وخرابها  
وحروبها وما يجاورها ويتأخّرها فكان مثل شيراز قال وسمعت هذا القول من  
جماعة آخرين أولى خبرة

الحريم الطاهرى بأعلى مدينة السلام ببغداد في الجانب الغربى منسوب الى  
طاهر بن الحسين بن مضعب بن زريق وبه كانت منازلهم وكان من لجأ اليه  
٢٠ أين فلذلك سمى الحريم وكان أول من جعلها حريماً عبد الله بن طاهر بن  
حسين وكان عظيماً في دولة بنى العباس ولا أعلم احداً بلغ مبلغه فيهما  
حديثاً ولا قديماً وكان ادبياً شاعراً شجاعاً جواداً عذّباً وكانت اليه الشرطة  
ببغداد وهل اجل يومئذ وكان يلى خراسان وبها نوابه وللجبل وبها نوابه

اليمن النهامي من دون ضَنَّكَانَ ،

حُرَيَاتٌ بالصم وتشديد الراء خفيفة موضع في قول القتال

وَأَقْفَرَ مِنْهَا حُرَيَاتٌ فَا يُرَى بِهَا سَاكِنٌ نَجْجٌ وَلَا مَتْنُورٌ ،

حُرَيْدٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَدُونٌ رَمِيلَةٌ فِي بِلَادِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ قَالَ

لِيَبَاحٍ لَهُ بَطْنُ الرَّوَيْلِ مَجَنَّةٌ وَمِنْهُ بَاقِيَاءُ الْحُرَيْدِاءِ مَكْنَسٌ ،

الْحُرَيْرَةُ بِرَأْسَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ كَانَتْ تَصْغِيرَ حُرَّةٍ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْأَبْوَاهِ وَمَكَّةُ قَرِبَ تَحْلَةٍ

وَبِهَا كَانَتْ الْوَقْعَةُ الرَّابِعَةُ مِنْ وَقَعَاتِ الْفُجَارِ قَاتِلُ بَعْضِهِمْ

أَرَى الْأَرَكَهَ قَلُوصَى ثَرَأُورِدُهَا مَاءُ الْحُرَيْرَةِ وَالْمِطْلَى فَاسْقِهَا

وَقَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

وَقَدْ بَاوُكُم فَأَبْلُوكُم بِلَاءُكُمْ يَوْمَ الْحُرَيْرَةِ ضَرْبًا غَيْرَ تَكْذِيبٍ ،

حُرَيْزٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَلَسِ وَبِلَاءٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ وَرَوَاهُ الْحَازِمِيُّ بِزَاءٍ

وَنَسَبَ إِلَيْهِ كَمَا تَذَكَّرَ فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ،

الْحَرِيشُ الشَّيْنُ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ دَابَّةٌ لَهَا مُتَخَالِبٌ كَمُتَخَالِبِ الْأَسَدِ وَلَهَا

قَرْنٌ وَاحِدٌ فِي هَامَتِهَا وَيُسَمَّى بِهَا النَّاسُ كَرَكْدَنَ وَالْحَرِيشُ الصَّبُّ الْمَحْرُوشُ أَيْ

الْمَصَادُ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ كُورَةِ الْفَرَجِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ وَاطْنُهَا سُمِّيَتْ بِالْقَبِيلَةِ وَهُوَ

الْحَرِيشُ وَاسْمُهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ

بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ،

الْحَرِيشَةُ كَانَتْ تَصْغِيرَ حُرَّةٍ بِالْمَصَادِ الْمَعْجَمَةِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ حُدَيْلٍ فِيهِ قُتْسَلٌ

تَابِطٌ شَرًّا فَكَلِمَتُ أُمِّهِ تَرْقِيَةٌ فَقَالَتْ

قَتِيلٌ مَا قَتِيلٌ بَنِي قُرَيْمٍ أَنْفُ صَنَّتْ جُنَادِي بِالْقَطَارِ

فَتَى فَمِنْ جَمِيعَا غَادِرِهِ مَقِيمًا بِالْحَرِيشَةِ مِنْ قَسَارٍ

حَرِيمٌ تَصْغِيرُ حَرَمٍ حَصْنٌ مِنْ أَهْلِ تَعَزُّ بِالْيَمَنِ ،

الْحَرِيمُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَلَسِ وَبِلَاءٌ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ أَصْلُهُ مِنْ حَرِيمِ الْبَيْرِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ مَا

حَرْبَن بالصم ثم الكسر والتشديد واخره نون بلد قرب آمد.

حَرْبَوَيْن بالفج ثم الكسر وياك ساكنة والواو مفتوحة وياك اخرى ساكنة وذنون  
لفظة مثق من حصون جبال صنعاء مما استولى عليه عبد الله بن حنظل الزيدى  
في ايام سيف الاسلام طغتكين بن أيوب

### باب الحاء والنراء وما يليهما

حَزَانَة بالفج ثم التشديد والف مدودة موضع ذكر في المشعر.

حَزَار بالصم والتخفيف اخره زاء اخرى هضاب بأرض سأل بين الصباب وعمرو  
بن كلاب

الحَزَامُون بالفج والتشديد محلّة في شرقي واسط واسعة كبيرة لها ذكر في  
التواريخ كثير كأنها منسوبة الى الذين يَحْزَمُونَ الامّنة اى يشدونّها والله  
اعلم والحَزَامِين مشهد عليه قبة عالية يزعمون ان بها قبر محمد بن ابراهيم  
بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضيهم وهناك قبر يزعمون انه  
قبر عزة بن هارون بن عمران يزوره المسلمون واليهود

الحَزَانَة بالصم ثم التخفيف والف ونون موضع في قوله

سَقَى جَدًّا بَيْنَ الْحَزَانَةِ وَالرُّقَى ١٥

والْحَزَانَة في اللغة عيال الرجل الذين يَحْزَنُونَ لهم ولا مرم عن الاصمعي

حَزَر بالفج ثم السكون وراء والْحَزَرُ في اللغة اللبن الحامض والقول الحذس وهو

جبل او واد بنجد

حَزَم بالفج ثم السكون وفتح الراء وميم جبل فوق الهضبة في ديار بني اسد

٢٠ قال الأَخْطَلُ يَهْجُو جَرِيرًا

فَلَقَدْ تَجَارَيْتُمْ عَلَى أَحْسَابِكُمْ وَبَعَثْتُمْ حَكِيمًا مِنَ السُّلْطَانِ

فَإِذَا كَلِيمٌ لَا تَسَوِّزَانِ دَارِمًا حَتَّى يَوَازِنَ خَزَرُمَ بَابَانِ

خَزَرَة بالهاء بئر خَزَرَة موضع وقيل واد والخزرة في اللغة خيسار المال والخزرة

وطبرستان وبها نوابه والشام ومصر وبها نوابه ولما اراد عبارة قصره ببغداد وهو الحريم هذا وقد كانت العبارات متصلة وهو في وسطها وأما الآن فقد خرب جميع ما حوله وبقي كالبلدة المفردة في وسط الخراب وهو عامر فيه دور وقصور مظل متصل به شارع دار الرفيق وبعضه عامر وفيه أسواق وله سور ويجيزه بصير برجل يستغيث بيده قصة فأمر من أخذها منه فقرأها فإذا فيها أن وكيله أخذ داره غصباً وادخلها في قصره فأحضر الوكيل وساله عن القصة فقال أن تربيع القصر لا يتم إلا بها وقيمتها ثلثمائة دينار فبذلته له فامتنع فبلغنا ألف دينار فأخبرت قضى المسلمين خبره فرأى الحجر عليه ونصب اميناً فباع الدار وقبضناه المال وهو عنده فقال عبد الله اتعرف موضع الدار قال نعم فإذا هي قد وقعت في شمالى حجرة فأمر عبد الله بهدم البنيان فلما رأى صاحبها الجذ منه في الهدم قال لا حاجة لى في ذلك وقد اذنت في البيع فقال هيهات بعد الشكوى والمطالبة ولم يزل جالسا والشمس تبلغ اليه وينتقل عنها ويتفص التراب عن وجهه وموكبه واقف حتى كشف عن العرصة وحرر الاساس القديم وأمر برت بناء الدار وتأديب الوكيل واستحل الرجل بماله وبقيت الدار طامنة في داره الى الآن ترى بروجها من البناء ثم رأى يوما دخانا مرتفعا كرية الراجحة فتأذى به فسال عنه فقيل له ان الجيران يخبزون بالبعر والسرجين فقال ان هذا لمن اللوم ان نقيم مكان يتكلف الجيران شراء الخبز ومعاناته اقصدوا الدور وأكسروا التنانير واحصوا جميع من بها من رجل وامرأة وصبي واجروا على كل واحد منهم خبزة وجميع ما يحتاج اليه فتمت أيامه الكفافية والخرابهم ايضا موضع بالحجاز كانت به وقعة بين كنانة وخزاعة والخراب ايضا قرية لبنى النعير باليمامة والخراب ايضا وان في ديار بني تمير فيه مياه لهم والخراب ايضا موضع في ديار بني تغلب قريب من ندى جهداء



حَزْمُ الْأَنْعَمِينَ لَهُنَّ حَادٍ مَعَرٍ سَاقَهُ غَرَدٌ نَسُولٌ ٤

حَزْمٌ حَدِيدًا مَقْصُورٌ فِي شَعْرِ الْمَرَّارِ حَيْثُ قَالَ

يَقُولُ صَاحِبِي إِنْ نَظَرْتَ صَبَابَةً حَزْمٌ حَدِيدًا مَا بَطَّرُفَكَ تَسْمَحُ،

حَزْمٌ خَزَارَى يَذْكُرُ خَزَارَى فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِابْنِ الرُّقْلَعِ

فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ اهْتَدَيْتِ وَدَوْنَنَا دَلُوكُ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاهِرِ ٥

وَجِيحَانُ جِيحَانُ الْجِيُوشِ وَالسَّسِ وَحَزْمٌ خَزَارَى وَالشُّعُوبِ الْقَوَاسِرِ،

حَزْمُ الرَّقَاشِيِّ وَلَوْ قَشَّ النَّقْشُ وَبِهِ سَمِيَتْ الْحَبَّةُ رَقْشَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِلَّا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَرُودَنَّ نَاقَتِي حَزْمُ الرَّقَاشِيِّ مِنْ مِثَالِ قَوَامِلِ،

حَزْمٌ شَرَّحَ قَدْ ذَكَرَ فِي شَرِّحٍ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَزْمٌ شَرَّحَ فِي دِهْلَازٍ ابْنُ بَكْرِ

أَبْنِ كِلَابٍ وَهُوَ مَكَانٌ مِنَ الْأَرْضِ ظَاهِرٌ أَبْيَضٌ ٦

حَزْمٌ شَعْبَعَبٌ يَذْكُرُ شَعْبَعَبٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَابِي سَوَالِكِ نَصًّا بَيْنَ حَزْمَتِي شَعْبَعَبٍ

فَرِيقَانِ مِنْهُمَا جَارِعٌ بَطْنٌ تَخْلَسُ وَآخِرُ مِنْهُمَا قَاطِعٌ حَدٌّ كَبْكَبٍ ٧

حَزْمُ الصَّبَابِ وَمَوْلَا عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ سَمَّاهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ قِيَمَ صَبَابًا

وَمُضَبًّا وَحَسَلًا وَحُسَيْلًا ٨

حَزْمٌ عُمَيْرَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَيْلَى تَقْرِي الْحَزْمَ حَزْمٌ عُمَيْرَةُ إِلَى الصُّلْبِ يُنْدَى رَوْضُهُ فَهُوَ بَارِجٌ،

حَزْمٌ بَنَى عُوَالٍ بِصَمَرِ الْعَيْنِ جَبَلٌ بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ عَلَى طَرِيقِ مَرْأَةِ الْمَدِينَةِ

لِعَطْفَانٍ وَيَذْكُرُ عُوَالٌ فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ٩

حَزْمٌ عِمَصَانٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ حَزْمِ النُّمَيْرَةِ مِنْ بِلَادِ الصَّبَابِ ١٠

حَزْمٌ قَبِيدَةُ قَالَ كَثِيرٌ

حُرَيْتٌ لِي حَزْمٌ قَبِيدَةُ تُجْدِي كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نِطَاقِ الرُّقْلَعِ

حَزْمُ النُّمَيْرَةِ تَصْغِيرُ مَرَّةٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ حَزْمٌ قَرِبَ صُورِيَّةٍ أَبْيَضٌ ظَاهِرٌ وَبِهِ مَاهِدٌ

التَّيَّةُ الْمَرَّةُ.

الْحَزْرُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ بِالسَّرَاةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَخْلُصُ  
إِلَيْهَا الْبَرْدُ حَزْرُ السَّرَاةِ وَفِي مَعَادِنِ اللَّازُورْدِ بَيْنَ تِهَامَةِ وَالْيَمَنِ وَفِي كِتَابِ  
الْأَصْمَعِيِّ أَوَّلُ السَّرَوَاتِ سَرَاةٌ ثَقِيفٌ ثَمَّ سَرَاةٌ فَهَمٌّ وَعَدَوَانٌ ثَمَّ سَرَاةٌ الْأَزْدُ ثَمَّ  
هَذَا الْحَزْرُ آخَرُ ذَلِكَ ثَمَّ انْحَدَرَ إِلَى الْبَحْرِ فَهُوَ تِهَامَةٌ ثَمَّ الْيَمَنِ وَكَانَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ مَبْشَرٍ مِنَ الْأَزْدِ غَلَبُوا الْعَالِيَةَ عَلَى الْحَزْرِ فَسَمَوْا  
الْغَطَارِيفَ.

حَزْرُ مَلْنُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ قَرِبَ الدُّمْلُوءُ.  
الْحَزْمُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ قَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ الْحَزْمُ مِنَ الْأَرْضِ مَا أَحْتَرَمَ مِنْ  
السَّيْلِ مِنْ تَحَوَّاتِ الْأَرْضِ وَالظُّهُورِ وَالْجَعُ الْحَزْمُ وَقَالَ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ الْحَزْمُ مَا  
غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَثُرَتْ حِجَارَتُهُ وَأَشْرَفَ حَتَّى صَارَ لَهُ أَقْبَالٌ لَا يَعْلُوهُ النَّاسُ  
وَالْأَيْلُ إِلَّا بِالْجُهْدِ يَعْلُونَهُ مِنْ قَبْلِ قُبَيْلَةٍ وَهُوَ طَبِينٌ وَحِجَارَةٌ وَحِجَارَتُهُ أَغْلَظُ وَأَخْشَنُ  
وَأَكْلَبُ مِنْ حِجَارَةِ الْأَكْمَةِ غَيْرَ أَنَّ ظَهْرَهُ طَوِيلٌ عَرِيضٌ بَعِيدٌ الْفَرْسَخَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ  
وَدُونَ ذَلِكَ لَا تَعْلُوهُ الْأَيْلُ إِلَّا فِي طَرِيفٍ لَهُ قَبْلُ مَقْبَلِ الْجِدَارِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ  
هَذَا الْحَزْمُ فِي الثَّقَفِ لِأَنَّهُ جَبَلٌ وَقَفَ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِمُسْتَطِيلٍ مِثْلَ الْجَبَلِ وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ الْحَزْمُ أَرْفَعُ مِنَ الْحَزْنِ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ حَزْمٌ كَثِيرٌ يَذْكُرُ مِنْهَا مَا  
يَلْغِنَا مَرْتَبَةً.

ذَكَرَ مَا أَضْيَفَ الْحَزْمَ إِلَيْهِ عَلَى حُرُوفِ الْمُحْجَمِ

الْحَزْمُ مِنْ غَيْرِ أَضَافَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ أَمَامَ خَطِّمِ الْحَجَّونِ الَّذِي دُونَ سِدْرَةِ آلِ أُسَيْدٍ  
٢٠ يسارا على طريق نخلة والحاج العراقي  
حَزْمٌ أَبْيَضٌ فِي بِلَادِ الصَّبِيَابِ.  
حَزْمُ الْأَنْعَمِينَ قَدْ ذَكَرَ الْأَنْعَمَانِ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْدَدُ أَيْسَرُ  
مَنْصُورٌ

الْخَصْبُ وَالْخَيْرُ وَغَاضِرَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ إِسْلَمَ بْنِ خَزْرَجَةَ  
وَفِي مَعْصَعَةِ غَاضِرَةَ بْنِ مَعْصَعَةَ وَفِي ثَقِيفٍ غَاضِرَةُ وَالْحَزْنُ مَنْسُوبٌ إِلَى غَاضِرَةَ  
إِسْدٌ وَهُوَ تَوَالِي حَزْنٍ بَنِي يَرْبُوعَ ،

حَزْنٌ كَلْبٌ وَهُوَ كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلُوانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحِمْفِ بْنِ  
قُصَاعَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ أَحَدُ ثَلَاثَةِ الْحَزْنِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ،  
حَزْنٌ مُلْكِيَّةٌ تَصْغِيرُ مَلِكَةٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا قَالِ جَرِيرٌ

وَلَوْ ضَافَ أَحْيَاءُ حَزْنٌ مُلْكِيَّةٌ لِلْأَقْوَا جَوَارًا صَافِيًّا غَيْرَ أَكْثَرَا  
فَهُمْ ضَرَبُوا آلَ الْمُلُوكِ وَتَحَلَّلُوا بِوَرْدٍ غَدَاةَ الْخَوْفَرَانِ فَبَكَرَاءِ

حَزْنٌ يَرْبُوعٌ هُوَ يَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ قَبِيلَةٍ  
أَجْرِيٍّ وَهُوَ قَرِيبٌ فَيْدٌ وَهُوَ مِنْ جِهَةِ الْكُوفَةِ وَهُوَ مِنْ أَجْلِ مَرَايِعِ الْعَرَبِ فِيهِ قَبِيلَانِ  
وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ مِنْ تَرْبَعِ الْحَزْنِ وَتَشْتِي الصَّمَانِ وَتَقُوطُ الشَّرَفِ فَتَقْدِ  
أَخْصَبَ وَقِيلَ حَزْنُ بَنِي يَرْبُوعَ مَا شَرَعَ مِنْ طَرِيفِ الْحَاجِّ الْمَصْعَدِ وَهُوَ يَتَسَدَّدُ  
لِلنَّاطِرِينَ وَلَا يَطَأُ الطَّرِيفُ مِنْ شَيْءٍ قَالِ جَرِيرٌ

سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْلِ وَدُونَهُمْ فَيَحْجَانُ فَالْحَزْنُ فَالصَّمَانُ فَالْوَكْفُ

١٥ وَقَالَ الْفَتَّالُ الْكَلْبِيُّ أَنْشَدَهُ السُّكَّرِيُّ

وَمَا رَوْضَةُ الْحَزْنِ قَفَرٌ كَجُودَةٍ يَحْمُ النَّدَى رِجَانَهَا وَصَبِيحُهَا

بَنَاطِيِبٌ بَعْدَ الْقَوْمِ مِنْ أُمَّ طَارِقٍ وَلَا طَعْمَ عَنْقُودٍ عَقَارٌ زَبِيحُهَا

وَقَالَ الْحَزْنُ بِلَادُ يَرْبُوعَ وَفِي أَطْرَافِهَا الْبَادِيَةُ مَرْمَى ثَرِ الصَّمَانِ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

زَيْدٍ الْأَعْرَابِيُّ سَمَّيْتُ بِنْتَ الْحَسَنِ أَيْ بِلَادَ أَحْسَنُ مَرْمَى قَفَالَتْ خِيَاشِيمُ

١٦ الْحَزْنِ وَجَوَادُ الصَّمَانِ وَقَالَ الْخِيَاشِيمُ أَوَّلُ شَيْءٍ مِنْهُ قِيلَ لَهَا ثُمَّ مَاذَا قَالَتْ

أَرَاهَا أَجَلِي أَلَيْ شَيْئَةٍ أَيْ مَتَى مَيِّتَتْ بَعْدَ هَذَا قَالِ وَيُقَالُ إِنَّ أَجَلِي مَوْضِعٌ فِي

طَرِيفِ الْبَصْرَةِ وَالْحَزْنُ مَانِلٌ مِنْ طَرِيفِ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ لِبَنِي يَرْبُوعَ وَالْدَهْمَاءُ

وَالصَّمَانُ لِبَنِي حَنْظَلَةَ وَيَبْرِينَ لِبَنِي سَعْدٍ وَحَكِي الْأَصْمَعِيُّ خَيْرُ بِنْتِ الْحَسَنِ

يقال لها نَمِيرَة وقال في موضع آخر حزم النميرة قرية كانت لعمر بن كلاب ولباهلة ٤

حَزْمٌ وَاهِبٌ في شعر ابن ابي حازم قال

كانها بعد عهد العاهدين بها بين الذنوب وحَزْمِي واهب صُفٍّ ٥

٥ الحزمية بالكسر منسوب الى قوم الحزمية من ايام العرب ٥

حَزَنٌ بالنون قال صاحب كتاب العين الحزن من الارض والذواب ما فيه خُسُوفَةٌ

والفعل حَزَنَ يَحْزِنُهُ حُزُونَةٌ وقال ابو عمرو الحَزَنُ والحَزْمُ الغليظ من الارض وقال

ابن شميل الحَزَنُ اول حُزُونِ الارض وقفافها وجبالها وقوافيها وخشنها ورَضْمُها

ولا تُعَدُّ ارض طَيِّبَةً وان جَلَدَتْ حَزَنًا وجمعه حُزُونٌ قال ويقال حَزَنَةٌ وحُزُونٌ

١٠ وقد احْزَنَ الرجل اذا صار الى الحزن وفي الصحاح الحزم ارفع من الحزن ٥

حَزَنٌ هكذا غير مصاف طريق بين المدينة وخَيْبَر ذكره في معارِى الواقدي

في غزوة خَيْبَر وخبره في مَرْحَبٍ ٥

حَزْنٌ بَنِي جَعْدَةَ قال ابو سعيد الضير الحزون في بلاد العرب ثلاثة حَزْنٌ

جَعْدَةُ وهم من ربيعة قلت انا جعدة القبيلة المشهورة الله ينسب اليها

٥ النابغة الجعدي وغيره فلم من قيس عيلان وهو جعدة بن كعب بن ربيعة

بن عامر بن صعصعة وان اراد ربيعة جد جعدة صح ولا يعلم في العرب

قبيلة يقال لها جعدة يَنْسَبُ اليها احد غير هذا ٥ قال وبين حزن جعدة

وحزن بني يربوع حَزْنٌ غاصرة ٥ وقال الاصمعي في كتاب جزيرة العرب الحزون

في جزيرة العرب ثلاثة حزن بني يربوع وحزن غاصرة من بني اسد وحزن كلب

٢٠ من قُصَاعَةٍ ٥ وقال ابو منصور قال ابو عبيدة حزن زبالة وهو ما بين زبالة و

فوق ذلك مصعداً الى بلاد نجد وفيه غلط وارتفاع وحزن بني يربوع فاتفقوا

على حزن بني يربوع واختلفوا في الاخرين ٥

حَزْنٌ غاصرة غاصرة بالغين المحجمة والصاد المحجمة فاملة من الغصارة وهو

لَعَلَّ أَحْدَادَ الدَّمْعِ يَعْقِبُ رَاحَتَهُ إِلَى الْقَلْبِ أَوْ يَشْفِي نَجْمِي الْبَلَابِلِ

وَقَالَ اعرابي

مَرَرْتُ عَلَى دَارِ لَظْمِ يَاءٍ بِاللَّوَى وَدَارِ لَيْلَى أَتَهَنَّ قِفَارُ

فَقُلْتُ لَهَا يَا دَارَ غَيْبِكَ الْبَلَى وَعَصْرَانِ لَيْلٍ مَرَّةً وَنَهَارُ

فَقَالَتْ نَعَمْ أَنَّى الْقُرُونُ لَكَ مَضَتْ وَأَنْتِ سَتَقْنِي وَالشَّبَابُ مَعَارُ

لَمْ يَنْ طُلْنَ أَيَّامُ حَزْوِي لَقَدْ أَنْتِ عَلَى لَيْالٍ بِالْعَقِيقِ قَصَارُ

وَقَالَ اعرابي آخر

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَنِّي لَيْلَةً بِجَمْهُورِ حَزْوِي حَيْثُ رَبَّنِي أَهْلِي

لَصَوْتُ شِمَالٍ زَعَزَعَتْ بَعْدَ فَجَمَةٍ أَلَاءَ وَأَسَاطَا وَأَرْطَى مِنَ الْحَسْلِ

١. أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ صِيَاغِ دُجَاجَةٍ وَدَيْكَ وَصَوْتُ الْخَلِّ فِي سَعَفِ الْخَلِّ

حَزْرَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَهُوَ الْقَرْصُ فِي الشَّيْءِ مَوْضِعٌ بَيْنَ نَصِيبَيْنِ وَرَأْسِ عَيْنٍ

عَلَى الْخَابِرِ وَكَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ بَيْنَ تَغْلِبٍ وَقَيْسٍ وَحَزْرَةٌ أَيْضًا بَلِيدَةٌ قَرِيبُ

أَرِبِلٍ مِنْ أَرْضِ الْمَوْصِلِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا النَّصَابِيُّ الْحَزْرِيَّةُ وَهِيَ ثِيَابٌ قَطْنٌ رَدِيَّةٌ وَهِيَ

كَانَتْ قَصَبَةً كَوْرَةً أَرِبِلٌ قَبْلَ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ بَنَاهَا أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابِكٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

١٥ وَأَقْفَرْتُ الْفَرَّاشَةَ وَالْحَبِيَّتَا وَأَقْفَرُ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّغِيرِ

تَنَقَّلْتُ الدِّيَارَ بِهَا فَحَلَّتْ حَزْرَةٌ حَيْثُ يَنْتَسِعُ الْبَعِيرُ

قَالُوا فِي تَفْسِيرِهِ حَزْرَةٌ مِنْ أَرْضِ الْمَوْصِلِ قُلْتُ أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ الْأَوَّلَى وَحَزْرَةٌ أَيْضًا

مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَالَ كَثِيرٌ حَزْرَةٌ

غَدَتُ مِنْ خُصُوصِ الطَّفِّ ثَمَّ تَرَسَّتْ بِجَنْبِ الرِّجَا مِنْ يَوْمِهَا وَهُوَ عَاصِفٌ

٢. وَمَرَّتْ بِقَاعِ الرُّوَضَتَيْنِ وَطَرَفَيْهِمَا إِلَى الشَّرَفِ الْأَعْلَى بِهِمَا مَتَشَارِفٌ

فَمَا زَالَ إِسَادِي عَلَى الْأَيْنِ وَائْتَسَرِي بِحَزْرَةٍ حَتَّى اسْلَمْتُهُمَا الْخَمَارُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِهِ وَحَزْرَةٌ مَوْضِعٌ قُلْتُ وَالظَّاهِرُ أَنَّ حَزْرَةَ اسْمُ نَاقَتِهِ

حَزِيرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرِ وَبِالْكَسْرِ سَاكِنَةٌ وَزَالَةٌ أُخْرَى وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ

في كتابه وفسّره فقال الحزن حزن بنى يربوع وهو قُفّ غليظ مسيرة ثلثات  
ليال في مثلها وخياشيمه اطرافه وانما جعلته امراً البلاد لبعده من المياه  
فليس ترعاه الشاة ولا الحجير ولا به دمن ولا اروات الحجير فهي اغذى وامراً  
وواحد الجواء جو وهو المطمئن من الارض وقال ابن الاعرابى سرق رجل  
ه بغيراً فاخذ به وكان في الحزن فجأخذ سرقته وقال

وما لي ذنب ان جنوباً تنفقت بنفخة حزن من النبت اخصرا  
اي ما ذنبى ان شم بغيركم حين هاجت الريح الجنوب ريح الحزن فنزع  
نحوه اى لم اسرقه وانما جاء هو حين شم ريح الحزن  
حزن بالضم ثم الفخ ونون موضع قال وليعة وهو رجل من بنى الحارث بن  
اعبد مناة بن كنانة

قتلت بلم بنى ليث بن بكر بقتلى اهل ذى حزن وعقل  
حزنة بالضم ثم السكون ونون جبل في ديار شكر اخوة بارق من الارد باليمن  
حزوا بالفتح والمد ويقصر موضع عن ابن ذرير قيل هو باليمن  
حزورة بالفتح ثم السكون وفتح الواو وراه وعلاء وهو في اللغة الرابية الصغيرة  
١٥ وجمعها حزاور وقال الدارقطني كذا صوابه والمحدثون يفتحون الزاء ويشدون  
الواو وهو تصحيف وكانت الحزورة سوق مكة وقد دخلت في المسجد لما  
زيد فيه وفي الحديث وقف النبي صلعم بالحزورة فقال يا بطاح ما اظييك  
من بلدة واحببك الى ولولا ان قومى اخرجوني منك ما سكنت غيرك  
حزوى بضم اوله وتسكين ثانيه مقصور موضع بجند في ديار نعيم وقل الازهرى  
٢٠ جبل من جبال الدهناء مررت به وقال محمد بن ادريس بن ابي حنيفة  
حزوى باليمامة وفي اهل كذاه قرية بنى سدوس وقال في موضع اخر حزوى  
من رمال الدهناء وانشد لذي الرمة  
خالي عوجاً من هذور الراحل جهمور حزوى فابكيا في المنازل

جَبْرِ بن ربيعة بن زُهْرَة بن مُجَفَّر بن كعب بن العَنَبَر بن عمرو بن تميم  
 كررت الورث يوم حَزِين غَوْلُ أحاذر بالمُعِيبَة ان تُلاموا  
 كان النبل بالصفحات منه وبالثنين كرات نُسْوا  
 فلولاً الدرع ان وارت هنيئاً لظلّ عليه ابواجُ قيسام

٥ وحَزِينُ صُفْيَة مائة لبني أسد، وحَزِينُ أَصْنَجَ بضم الهمزة واجحام الصاد والحاء  
 لَغَيّ وَهَمَّير الى سَوَاجِ النَّتَاءَة وهو حَدْمٌ وهو جبل لغى الى النَمِيرَة واحسبه  
 الذى تقدم ذكره، وحَزِينُ الحَوْبِ ويذكر الحَوْبُ في موضعه ان شاء الله  
 تعالى، وحَزِينُ كَلْبٍ في بلادهم، وحَزِينُ صَبْئَة موضع في ديار بني صَبْئَة بن أد،  
 والحَزِينُ غير مضاف موضع بالبصرة،

١٠ حَزِينٌ بكسر الحاء وسكون الزاء وباء مفتوحة وزاء اخرى قرية باليمن ينسب  
 اليها يزيد بن مسلم الحَزِينِيُّ الجَرْدِيُّ كان من اهل جُرْت ثم انتقل الى حَزِين  
 فنسب الى القرينين وقد تقدم ذكره، وقال ابو سعد حَزِينٌ بفتح الحاء وكسر  
 الزاء والياء ساكنة وزاء اخرى حَزِينٌ بحارب باليمن ونسب اليه يزيد بن  
 مسلم قلت والصواب هو الاول فان ابا الربيع سليمان الرِّجَاني المتي خبرني انه  
 ١٥ شاهد هذه البلدة باليمن وقال بينها وبين صنعاء نصف يوم واسمانيها من  
 لفظه مَبْتَدَأ كما صبطناه وكذلك صبطنه الحازمي ونصر.

الحَزِينُ بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة ونون وهو ضد المسرور اسم ماء يَجْدُ

### باب الحاء والسين وما يليهما

١ الحِسَاءُ بكسر اوله ومد اخره وهو لغة جمع حِسِيٍّ وَجَمْعٌ على احساء ايضا  
 ٢٠ وقد مرّ تفسيره في الاحساء وقال ثَعْلَبُ الحِسَاءُ الماء القليل والحِسَاءُ مياه لبني  
 فزارة بين الرَبَذَة ونخل يقال لها كَأْهَا ذو حِسَاءَ قال عبد الله بن رَوَاحَة الغضاري  
 اذا بَلَّغْتَنِي وَجَلَّتْ رَحْلِي مَسِيرَة اربع بعد الحِسَاءِ  
 وحِسَاءُ رَيْثُ قال الاصمعي فوق فِرْتَاج ماء يقال له الحِسَاءُ حِسَاءُ رَيْثُ وذلك

المنقاد وجمعه حِزَانٌ وَأَحِزَّةٌ ومنه قول لبيد بأحزّة الثلبوت، وهو في مواضع كثيرة من بلاد العرب حَزِيزُ الثَلْبُوتِ في شعر لبيد وقد ذكر ثلبوت في موضعه، وحزيزٌ مُحَارِبٌ قيل هو ماءٌ عن يسار سميراء للمصعب إلى مكة وقال أَيْمَنُ بْنُ الْهَمَازِ الْعُقَيْلِيُّ اللَّصُّ

ومن يَرَى يومَ الحَزِيزِ وسـيـرَ ق  
يَقُلْ رَجُلٌ نَأَى الْعَشِيرَةِ جَانِبِ  
دعا وجهه الحَصْرَى حينَ اخْتَطَفَتْهَا أَجَلٌ وَهُوَ أَنَّ الْحَصْرَ حَصْرُ مُحَارِبٍ  
يقول في الحَصْرَى هل أنت مُشْتَرٍ أديماً نَعَمْ أن استطيع تقارب  
ظَلَمْتُ أَرَايَهَا بَعَيْنَ بَصِيرَةٍ وَظَلَّ يَرَاى الْإِنْسَ عِنْدَ الْوَاكِبِ  
وقال اعرابي آخر يَا رَبَّ خَالَ لَكَ بِالْحَزِيزِ

خَبَّ عَلَى لُقْمَتِهِ جُرُوزٌ مهتضم في ليلة الأَزِيزِ  
كل كثير اللحم جَلْفَزِيزٌ بين سميراء وبين ثور

حَزِيزٌ غَيِّيٌّ فيما بين جَبَلَةٍ وَشَرْقِ الْحِجَى إلى أَصَاخِ أَرْضِ وَاسِعَةٍ، وَحَزِيزٌ عَصَلٌ  
مَوْضِعٌ فِيهِ رَوْضَةٌ، وَحَزِيزٌ ثَلْعَةٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ أَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
أَيُّمَنُ الْأَعْرَابِيُّ

وَلَقَدْ نَظَرْتُ فَرْدَ نَظَرْتِكَ الْهَوَى حَزِيزُ رَامَةٍ وَالْحُمُولُ هَوَادَى  
وقال أبو محمد الأعرابي صوابه هاهنا حَزِيزٌ ثَلْعَةٌ وَالْبَيْتُ لِلشَّامِرِ بْنِ شَرِيكٍ  
الْيَرْبُوعِي وَبَعْدَهُ

وَالْأَلَّ يَتَّصِعُ الْحَدَابُ وَيَعْتَلِي نُزُلُ الْجَمَالِ إِذَا تَرْتَمَ حَادَى  
كَالزَّبْرِقِ تَقْدِيفَتُهُ لِحْجَةٍ وَيَصْدُ عَنْهَا بِكَلَالٍ وَهَوَادَى  
في مَوْجِ نَدَى حَدَابٍ كَأَنَّ سَفِينَةً بِدُونِ السَّمَاءِ عَلَى ذُرَى أَطْوَادِ  
وقال والبييت الذي فيه حَزِيزُ رَامَةٍ هو لِحَزِيرٍ فِي مِيمَتِهِ لَكَ يَقُولُ فِيهَا  
وَلَقَدْ نَظَرْتُ فَرْدَ نَظَرْتِكَ الْهَوَى حَزِيزُ رَامَةٍ وَالْمَطَى سَوَامِ

وَحَزِيزٌ غَوْلٌ بِالْغَيْنِ مَجْمَعَةٌ وَقَدْ ذَكَرَ غَوْلٌ فِي مَوْضَعِهِ قَالَ جَارِيَةُ بْنُ مُشْتَمِتِ بْنِ



حَسَمَ بالصمّر ثم الفخ مثل جُرَدٍ وصُرَدٍ كأنه معدول عن حاسم وهو المانع

ويروى حَسَمَ بصمّتين وهو اسم موضع في شعر النابغة وقال لبيد

لَبَّيْكَ عَلَى الشَّعْمانِ شَرْبٌ وَقِيَسَنَةً وَمُخْتَطِباتِ كَالسَّعَالِ أَرَامِلُ

لَهُ الْمُلْكُ فِي صَاحِي مَعَدٍّ وَأَسْلَمَتْ إِلَيْهِ الْعِبَادُ كُلُّهَا مَا يَحْطَاوُلُ

فَيَوْمًا عَنَاةٌ فِي الْحَدِيدِ يَكْفُفُهُمْ وَيَوْمًا جِيَادٌ مُلْحَبَاتِ قَوَافِلُ

بَدَى حَسَمٌ قَدْ عَرِيَتْ وَيَزِينُهُمَا دِمَاطٌ فَلْيَجْ رَوْحُهَا وَالْحَافِلُ

حَسَمَى بالكسر ثم السكون مقصور يجوز أن يكون أصله من الحَسَمِ وهو المَنع

وهو أرض ببادية الشام بينها وبين وادي القُرَى ليلتان وأهل تبوك يَروْنَ

جَبَلَ حَسَمَى فِي غُرُبِهِمْ وَفِي شَرْقِهِمْ شَرْوَرَى وَبَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَالْمَدِينَةِ سِتَّةٌ

الليال قال الرازي

جَاوَزَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّقَاسِ وَوَطَنَ حَسَمَى بِلْدًا هَوَامَسًا

أى واسعاً وأَيْلَةُ قَرْيَةٍ مِنْ وَادِي الْقُرَى وَحَسَمَى أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَمَاءُهَا كَذَلِكَ

لَا خَيْرَ فِيهَا تَنْزِلُهَا جُدَامٌ وَقَالَ ابْنُ السَّيِّكِيَةِ حَسَمَى لُجْدَامُ جَبَلٍ وَأَرْضٌ بَيْنَ

أَيْلَةٍ وَجَانِبِ تَمِيَةَ بَنَى إِسْرَاهِيلَ الَّذِي بَنَى أَيْلَةَ وَبَيْنَ أَرْضِ بَنِي مُدْرَةَ مِنْ ظَهَرِ

هَذِهِ حَرَّةٌ تَهْبِلُ فَذَلِكَ كُلُّهُ حَسَمَى قَالَ كَثِيرٌ

سَيِّئُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ جَمَاهِيرُ حَسَمَى قُورُهَا وَحُرُونُهَا

تَجَاوَبَ إِصْدَاقُهَا بِكُلِّ قَصْبَةٍ مِنَ الشَّعْرِ مَهْدَاةٌ لَهَا لَا يَهْنُفُهَا

ويقال آخر ماء نَضَبَ مِنْ مَاءِ اللَّطُوفَانِ حَسَمَى فَبَقِيَتْ مِنْهُ هَذِهِ الْعَسْبَقِيَّةُ إِلَى

الْيَوْمِ فَذَلِكَ هُوَ اخْتِثَ مَاءٌ وَفِي إِخْبَارِ الْمُتَنَبِّئِ وَخُصَايَةِ مُسِيرِهِ مِنْ مِصْرَ إِلَى

الْعِرَاقِ قَالَ حَسَمَى أَرْضٌ طَيِّبَةٌ تَوْدِي لَبْنَ الْبَحْلَةِ مِنْ لَبْنِهَا وَتَعْبِتُ جَمِيعَ

النَّيَاطِ مَلُوعَةٌ جَبَالًا فِي كَيْدِ السَّمَاءِ مَتَنَاوِعَةٌ مَلْسُ الْجَوَانِبِ إِذَا أَرَادَ النَّاطِرُ

النَّظَرَ إِلَى قُلَّةٍ أَحَدَهَا فَتَلَّ عِنَقَهُ حَتَّى يَرَاهَا بِشَدَّةٍ وَمِنْهَا مَا لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ

يَرَاهُ وَلَا يَصْعَدَهُ وَلَا يَكُنَّ الْقَتَامُ بِقَارِقِهَا وَلِهَذَا قَالَ النَّابِغَةُ

حيث تلتقى طىء واسد بأرض نجد،

الحَسَا بالفخ والقصر وهو في اللغة طعام معروف وهو موضع،

حَسَا بالصمر والقصر كانه جمع حَسَوَة ذو حسا وان بأرض الشَّريفة من ديار

عبس وعطفان قال لمبيد

ويومَ اجازت قلة الحزن منهم مواكبُ تعلو ذا حَسَا وقنابل

على الصرصرانيات في كل رحلة وسوق عدال ليس فيهن مائل

وقال كنانة بن عبد ياليل

سقى منزلي سعدى بدمع وذى حَسَا من الدلو نوة مستهل ورايح

على ما عفا منه الزمان ورعا رعينا به الأيام والدهر صانع

سقاط العذاري الوحى الأغميمة من الطرف مغلوبا عليه الجوانح

وقال أبو زياد ولبنى عجلان الحَسَا في جوف جبل يسمى دُقَاقا

حَسَان بالفخ وتشديد السين قرية حَسَان بين ديار العاقول وواسط ويقال

لها قرية أم حَسَان ايضا

الحَسَانِيَّات وهو جمع كنياه مضافة الى حَسَان وفي غرض طريق الحَلج بقرب من

العقبة أو قيد

الحَسْبَة بالتحريك واد بينه وبين السَّرين سرى ليلة من جهة اليمن

حَسَلَات بالتحريك ايضا واخره ثاة فوقها نقطتان وفي جبال بيض الى جنب

رمل الغصا كانه جمع حَسَلَة مثل ضربة وضربات وهو الشوق الشديد وقال

ابن دريد في كتاب البلين والبنات الحَسَلَات هصبات في ديار الصباب

حَسَلَة بسكون السين وهو الذى قبله يقال له حَسَلَة وحَسَلَات قال

أكل الدهر قلبيك مستعار تهيج لك المعارف والديار

على اى أرقى وهاج شوقي حَسَلَة موقد لسيلا ونار

فلما ان تصبج موقدوها وريح المندلى لهم شعار

الحسناباذى الاصبهاني من بيت الحديث سمع ابا بكر محمد بن احمد بن الحسن بن ماجة الأبهري سمع منه أبو سعد السمعي، وأبو العلاء سليمان بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الرقاة الحسناباذى روى عن ابي عبد الله ابن منداة وكان فاضلا مات في سنة ٤٩٩ هـ وأبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذى من بيت التصوف والحديث روى عن ابي بكر ابن مرونية روى عنه الحافظ اسماعيل بن الفضل وكان سمع بالعراق وغيرها وكان مكثرا مات سنة ٤٨٤ هـ وابنه أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسناباذى سمع اياه واما بكر الباطرقاني وغيرها من الاصبهانيين والعراقيين روى عنه جماعة كثيرة مات بعد سنة ٥٠٠ هـ

١. وَحَسَنَابَازٍ اَيْضًا بِلَدَةِ بَكْرَمَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّيْرَجَانِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ،

الْحَسَنَانِ تَثْنِيَةُ الْحَسَنِ صَدَّ الْقَبِيحِ كَثِيبَانِ مَعْرُوفَانِ فِي بِلَادِ بَنِي صَبَةَ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْحَسَنُ وَلِلْآخَرِ الْحُسَيْنُ وَقَالَ الْكِسَاوِيُّ الْحَسَنُ شَجَرٌ أَلَاةٌ مُصْطَفًى بِكَثِيبٍ رَمَلٍ فَالْحَسَنُ هُوَ الشَّجَرُ وَانَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحُسْنِهِ وَنُسِبَ الْكَثِيبُ إِلَيْهِ فَقِيلَ نَقًا الْحَسَنُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنَمَةَ الصَّبِيُّ فِي الْحَسَنِ

١٥ - لَأُمُّ الْأَرْضِ وَيَلُّ مَا اجْنَتْ بِحَيْثُ أَصْرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

وقال آخر في الحسين

تَرَكْنَا بِالنَّوَاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ نِسَاءَ الْحَيِّ يَلْقُظْنَ الْجَمَانَا

وقال شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْطَرِ الصَّبِيُّ وَجَمَعَهُمَا

وَبَوْمَ شَقِيقَةِ الْحُسَيْنِ لَأَقَتْ بَنُو شَيْبَانَ أَعْمَارًا قَصَارَا

٢٠ شَكَّنَا بِالْأَيْسَةِ وَفِي زُورٍ صِمَاخَى كَبْشَامٍ حَتَّى اسْتَدَارَا

وَفِي زُورٍ يَعْنِي الْخَيْلَ،

الْحَسَنُ فِي دِهَارِ صَبَةَ وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْحَسَنَانِ قَبْلَهُ، وَقِيلَ الْحَسَنُ جَبَلٌ وَقِيلَ رَمْلَةٌ لِبَنِي سَعْدٍ قُتِلَ عَنْدهَا بِهَيْطَامَ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ قَتَلَهُ حَاصِمُ بْنُ خَلِيفَةَ

فاصْبَحَ عَاقِلًا بِجِبَالِ حِمْصَى ذُقَاتُ التُّرْبِ مُحْتَرَمُ الْقَتَامِ

واختلف الناس في تفسيره ولم يعلموه ويكون مسيرة ثلاثة أيام في يومين  
يعرفها من رآها من حيث يراها لأنها لا مثل لها في الدنيا ومن جبال حِمْصَى  
جبل يعرف بِأَرَمٍ عظيم العلو تزعم أهل البادية أن فيه كروماً وصنوبراً وفي  
حديث أبي هريرة تُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفَرًا كَفَرًا إِلَى سُنْبُكٍ مِنَ الْأَرْضِ قِيلَ لَهُ  
وَمَا ذَلِكَ السُّنْبُكُ قَالَ حِمْصَى جُدَامٌ، وَقُرَاتٌ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ  
قَالَ إِنَّ اللَّهَ اجْتَنَبَ مَاءَ أَرَمَ وَالْبَدِيعَةَ وَنَعْمَانَ وَعَلَلَانَ بِعِبَادَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذِهِ  
الْمِيَاهُ كُلُّهَا بِحِمْصَى، فِي كُتُبِ السَّيْرِ وَآخِبَارِ نُوحٍ أَنَّ حِمْصَى جَبَلٌ مُشْرِفٌ  
عَلَى حَرَّانَ قَرِبَ الْجُودَى وَأَنَّ نُوحًا نَزَلَ مِنْهُ فَبَنَى حَرَّانَ وَهَذَا بِعِيدٍ مِنْ  
أَجْهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنَّ الْجُودَى بِعِيدٍ مِنْ حَرَّانَ بَيْنَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ  
وَالثَّانِيَةِ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ بِالْجَزِيرَةِ جَبَلٌ اسْمُهُ حِمْصَى،

حَسَنًا بِالْفَتْحِ فِي السَّكُونِ وَنُونٍ وَالْف مَقْصُورَةٌ وَكُتِبَتْ بِالْيَاءِ أَوَّلًا لِأَنَّهُ رُبَّمَا قَالَ  
ابْنُ حَبِيبٍ حَسَنًا جَبَلٌ قَرِبَ يَنْبُعُ قَالَ كَثِيرٌ

عَقًا مِثْلُ كُلِّهَا بَعْدَنَا فَلَا جَاوِلَ فَأَسْمَاهُ حَسَنًا فَالْبِرَاقُ الْقَوَائِلُ  
لَا تَكُنْ سَعْدَى بِأَعْنَاءِ غَيْقَةٍ وَلَمْ تُرْ مِنْ سَعْدَى لَهُنَّ مَنَازِلُ

وَقَالَ أَيْضًا

عَفَتْ غَيْقَةُ مِنْ أَهْلِهَا فَحَرِيهَا فَبُرْقَةُ حَسَنًا قَاعُهَا فَصَرِيهَا

وَبُرْوَى هَاهُنَا حِمْصَى وَقَالَ الْأَسْلَمِيُّ بَلْ حَسَنًا وَقَالَ إِذَا ذُكِرَتْ غَيْقَةُ فَلَيْسَ  
مَعَهَا إِلَّا حَسَنًا وَإِذَا ذُكِرَتْ طَرِيفُ الشَّامِ فَهِيَ حِمْصَى قَالَ وَحَسَنًا هَرَاءٌ بَيْنَ  
٢٠ الْعُدَيْيَةِ وَبَيْنَ الْجَارِ تَنْبِتِ الْجَبَّهَلِ،

حَسَنًا بَلَدٌ بِفَتْحَتَيْنِ وَنُونٍ وَبَيْنَ الْأَلْفِينَ بَلَدٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ مَحْجَمَةٌ مِنْ قُرَى  
أَصْبَهَانَ خَرَجَ مِنْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو مُسْلِمٍ حَبِيبُ بْنُ وَكَيْعٍ بْنُ  
عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ

وهو موضع بالمدينة في طرف ذباب وذباب جبل في طرف المدينة وكان حُسَيْكَةً  
يهود ولهم بها منازل قاله الواقدي وقال الاسكندر بن حسيكة موضع بالمدينة  
بين ذباب ومسجد الفخ في شعر كعب بن مالك

حُسَيْكَةً بالضم تصغير حسلة تصغير ترخيم وهو حَشَفُ الخُلَّةِ والحُسَيْلَةُ  
ولد البقرة الانثى والذكر حسيل وهو اجبال للصباب بيض الى جنب رمل  
الغضا ويقال في الشعر حُسَيْلَةُ وحَسَلَاتُ

حِسَى الغميم بالكسر وسكون ثانية والياء مُعَرَّبَةٌ والغميم بفتح الغين المعجمة  
وكسر الميم وقد ذكر معناه في الاحساء وذكر الغميم في موضعه

حِسَى ذِي تَمَى بفتح التاء فوقها نقطتان والمهم والنون مشددة مقصورة نخل  
البيى العنبر بالهمزة

حِسَى الْمُرْبِرة تصغير المرّة ضدّ الجمل قال بعضهم

ايا تَحَلَّتْ حِسَى الْمُرْبِرة هل لنا سبيلٌ الى طَلِيكُما او جَنَّاكُما  
ايا تَحَلَّتْ حِسَى الْمُرْبِرة لَيْتَنِي اكون طوال الدهر حيث اراكُما

حِسَى كَبَابٍ بضم الكاف وبلعان موحدان بينهما الف ويوم حسى كباب

من ايام العرب

حِسَى الْمُصَرِّدِ بضم الميم وفتح الصاد وكسر الراء ودال مهملة قال الرماح بن  
نَهْشَل الاسدي

ايا تَحَلَّتْ حِسَى الْمُصَرِّدِ اننى لَصَبٌّ الى القارات بما تسركُما

سالتُكُما بالله ان تجعلا الهوى لغيرى وان تنبت متى فواكُما

باب الحاء والشين وما يليهما

الحَشَا بالفتح والقصر بلفظ الحَشَا الذى تنصّر عليه الضَّلُوعُ قال عرّاه بن

الاصبح وعن ابن آزة وعن ابن طريق المصعب وهو جميل الآبواء يواد يقال له

البعقب قال ابو جندب بن مرة الهذلي

الصَّبِي وَقَالَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

أَبَيْتَ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا وَأَنْكَرْتَ الْأَصَادِي وَالْبِلَادَا

لَعَنَكَ أَنْ نَفَعَ سَعَادَ عَتَى لَمُتَدَوِّفٍ وَنَفَعَى عَنْ سَعَادَا

الْحَسَنُ نَقْبًا فِي بِلَادِ بَنِي طَبِئَةَ سَمَى الْحَسَنُ لِحَسَنِ شَجَرَةٍ وَالْحَسَنُ أَيْضًا حَصْنٌ هـ بِاللَّذَلِيسِ مَشْرِفٌ عَلَى الْبَحْرِ مِنْ أَمَاالِ رِبَّةٍ وَهُوَ حَصْنٌ مَكِينٌ جَدًّا

حَسَنَةُ بِالْهَاءِ مِنْ قَرْيَةٍ أَصْطَاخِرٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْحَسَنُ بْنُ مَكْرَمٍ الْأَصْطَاخِرِيُّ الْحَسَنِيُّ أَحَدُ مَشَاهِيرِ الْمُحَدِّثِينَ وَمَوْلِدُهُ بِبَغْدَادَ وَأَصْلُهُ مِنْ هُنَاكَ مَاتَ سَنَةَ ٢٧٤ هـ وَحَسَنَةُ أَيْضًا جِبَالٌ بَيْنَ صَعْدَةَ وَعَثَرٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ فِي الطُّرَيْفِ

عَنْ نَصْرِ

١٠ حَسَنَةُ بِالْكَسْرِ قَرْيَةُ السُّكُونِ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ أَجَا أَحَدِ الْجَبَلَيْنِ عَنْ نَصْرِ وَانْشَدَ وَمَا نُطْقَةٌ مِنْ مَاءٍ مُزْنٍ تَقَارَفَتْ بِهِ حَسَنُ الْجَوْدِيِّ وَاللَّيْلُ دَامَسُ

فَإِنْ حَسَنٌ هَاهُنَا جَمْعُ حَسَنَةٍ وَفِي مَجَارِي الْمَاءِ

الْحَسَنِيَّةُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَسَنِ بَلَدٌ فِي شَرْقِ الْمَوْصِلِ عَلَى يَوْمَيْنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرٍ هـ

١٥ الْحَسَنِيُّ بَيْرٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ قَرْوَرَى قَرِبَ مَعْدَنِ النَّقْرَةِ وَفِي لَأَمِ جَعْفَرِ زَيْبِدَةَ بَنَتْ جَعْفَرُ بْنُ الْمَنْصُورِ وَالْحَسَنِيُّ قَصْرٌ فِي دَارِ الْخُلَافَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْيَوْمَ بِالنَّجَاحِ وَبِهِ مَنَازِلُ الْخُلَفَاءِ بِبَغْدَادِ هـ

الْحَسْيَانُ هُوَ تَنْثِيَةُ الْحَسَنِ جَاءَ فِي شَعْرِهِمْ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا فَذَكَرَ لَكَ قَالَ أَعْرَابِي

٢٠ أَلَا إِنَّهَا الْحَسْيَانُ بِالْجَزْعِ لَا وَنَا مِنْ الْغَيْثِ مِثْرَارٌ يَجُودُ ذُرَاكُمَا

جَمُومَانِ بِالْمَاءِ الرَّالِ عَلَى الْحَصَا قَلِيلٌ عَلَى نَفْخِ الرِّيَاضِ قَدْ أَكْمَا

حَسْمِكَةَ تَصَغِيرُ حَسْمِكَةَ وَهُوَ وَاحِدٌ حَسْمِكَ السَّعْدَانِ نَبَتْ جَيْدُ الْمَرْيِ لَهُ شَعَبٌ مُحَدَّدَةٌ يَخْلُ فِي الرَّجُلِ إِذَا دَبَسَ وَعَلَى مِثَالِهِ عَمِلَتْ حَسْمُكَ الْحَسْبُ

## الشهداء

حَشْرٌ بالفج ثم السكون والراء جبيل من ديار بني سليم عند الطَّرينين الذين  
يقال لهما الاشقيان عن نصر،

حَشْ كَوَّكَبْ بفج اوله وتشديد ثانيه ويضم اوله ايضا والحش في اللغة  
البُستان وبه سمي المخرج حَشًا لانهم كانوا اذا ارادوا الحاجة خرجوا الى  
البيساتين وكَوَّكَبْ الذي اُضيف اليه اسم رجل من الانصار وهو عند بقيق  
العَرَقْد اشتراه عثمان بن عفان رضى وزاده في البقيق ولما قُتل أُلْقِيَ فيه ثم  
دُفِنَ في جنبه، وحش طَلْحَة موضع اخر في المدينة هـ

## باب الحاء والصاد وما يليهما

١. الحَصاة بالفج ثم التشديد ورجلٌ أَحَصَّ وامرأة حَصاة لاسدى لا شعري  
رووسهما وكذلك ارض حَصاة لا نبات فيها قال السُّكْرِي الحَصاة لبني عبد  
الله بن ابي بكر وقال ابو محمد الاسود الحَصاة جبال مطرحة يرى بعضها من

بعض وهي لبعض بني ابي بكر بن كلاب وفيها يقول مَعْقِل بن زَيْحَان  
جَلَبْنَا مِنَ الْحَصَا كُلَّ طَيْمِرٍ مُشَدَّبَةٍ فَرَجَاءَ كَالْجُدْعِ جِيدُهَا  
هـ وقال ابو زياد ومن مياه ابي بكر الحَصاة وهي من خير مياههم اكثرها اهلا وأوسعها

ساحة وهي الله ذكر اخو عطاء حيث رثى اخاه وهو مولد ابي بكر  
لَعَمْرُكَ اَلَيْ اَنْ عَطَاءٌ مُحَارَوْرٍ لَوَارٍ عَلَى دُنْيَا مُقِيمٍ نَعِيمُهَا  
اذا ما المنايا قاسمت بابين مِسْكَلٍ اَخًا وَاَحَدًا ثُمَّ يُعْطُ نَصْفًا قَسِيمُهَا  
وراج بلا شيء وراحت بقسمة الى قسمها لاقت قسيمًا نصيمها  
٢٠ أَتَتْهُ عَلَى الْحَصَا تَهْوِي وَامْسَكَتْ مَضَارِعُ نَحْيٍ تَضَرَّعَتْ وَهُمُومُهَا  
فيا حَيْدَا الْحَصَا وَالْبَرْقِ وَالْعُتَى وَرِيحُ اَنَا مِنْ هُنَاكَ نَسِيمُهَا  
الحَصَابُ بالكسر وهو من الحَصْب وهو رَمِيمُكَ للصبابة وهو الحَصَا الصغار والحَصَابُ  
مصدر حَاصَبْتُهُ مُحَاصِبَةً وَحِصَابًا وَالْحَصَابُ موضع رَمَى الجمار يعني قال عمر بن

بَغَيْتَهُمْ مَا بَيْنَ حَدَّاءَ وَالْحَشَا وَأَوْرَدَتْهُم مَاءَ الْأَيْهَلِ فَعَاصِبَا

وقال أبو الفرج الاسكندري الحشَا وان بالحجاز والحشَا جبل الابواء بين مكة والمدينة والحشَا موضع في ديار طى ٥

الحشَانُ بالفتح ثم التشديد واخره دال مهملة فعَال من الحَشْد وهو الجمع  
وارض حَشَادٌ بالتخفيف للتي لا تسيل الا عن مَطَر كثير ومنه أَخَذَ وَشَدَّدَ  
للكثرة وهو واد بَعِينَةٌ

الحَشَارُ اخره راء منسوب الى الحَشَر وهو الجمع موضع بَعِينَةٌ ٥

حُشَّاشٌ بالصم اخبرنا عبد المنعم بن كُليب انفا عن ابى تَبَهَان عن ابى الحسن  
بن الصائغ عن الرُّمَّانِي عن السُّكَّرِيِّ قال قال اَبُوجَمْحَى عبد الله بن ابراهيم  
اخرج عَمِيرُ بن الجَعْدِ بن القَهْدِ الخُزَاعِي من ذِي غَلَايلِ بِمَآيَةِ من بنى كعب  
بن عمرو حتى صَدَّجُوا بنى لَحْيَانَ بالحُشَّاشِ يوم حُشَّاشٍ فوجدوهم غير غافلين

فقتلناهم بنو لحيان ولم يَنْجُ منهم غير عمير بن الجعد فقال

صَدَقْتُ أُمَيْمٌ وَلَاتَ حِينَ صُدُوفٍ عَتَى وَأَتَنَ فُحْبَسَتِي خُفُوفٍ

٥ أُمَيْمٌ هل تدريين ان رُبَّ صَاحِبٍ فَارَقَتْهُ يَوْمَ حُشَّاشٍ غَيْرَ ضَعِيفٍ

١٥ يَزُورِي النَّدِيمُ إِذَا تَنَاشَى فُحْبَسَهُ أُمُّ الصَّبِيِّ وَذَوِيهِ مَخْلُوفٌ ٥

الحُشَّاشُ بالفتح والتشديد واخره كاف وهو من حَشَشَتِ الدِّرَّةُ تَحْشِشُ حَشْشًا

بالتسكين وحُشْوًا إِذَا امْتَلَأَتْ وهذا فعَال منه لاجتماع الميَاه فيه وهو واد او

نهر بَارِضٍ الْجَوْبِيَّةِ بَيْنَ دَجَلَةَ وَالْفَرَاتِ يَأْخُذُ مِنَ الْهَرْمَاسِ نَهْرَ نَصِيبِيْنَ وَيَصُبُّ فِي

دَجَلَةَ قَالَ الْأَخْطَلُ

٢٠ اصْحَبْتُ مَالِي جَانِبَ الْحَشَّاشِ جَبْقَتُهُ وَرَأْسُهُ دُونَ الْخَابُورِ فَالْصُّورُ

وقال بعضهم الحَشَّاشُ وَتَلَّ عَيْنُهُ عِنْدَ الثَّرَثَارِ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لَتَغْلِبَ عَلَى قَيْسٍ ٥

حَشَّانٌ بكسر اوله وتشديد ثانيه واخره نون جمع حَشَّ وهو البستان مثل

ضَيْفٍ وَضَيْفَانٍ وهو أَطْمَرُ وَأَطَامَ الْيَهُودُ بِالْمَدِينَةِ عَلَى يَمِينِ الطَّرِيقِ إِلَى قُبُورِ



البُيُودِيَّةُ

الْحِصْنَانِ تَنْثِيَةً حِصْنٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّيْرِيُّ قَالَ لِي  
 الْمَهْدِيُّ وَالْكَسَايُ حَاضِرٌ كَيْفَ نَسَبُوا إِلَى الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا بَحْرَانِي قَالَ وَكَيْفَ  
 نَسَبُوا إِلَى الْحِصْنَيْنِ قَالُوا حِصْنِي قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا حِصْنَانِي فَقُلْتُ لَوْ نَسَبُوا إِلَى  
 الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا بَحْرِي لَمْ يَعْرِفْ إِلَى الْبَحْرَيْنِ نَسَبُوا أَمْ إِلَى الْبَحْرِ وَأَمِنُوا أَلْسِنَ  
 فِي الْحِصْنَيْنِ أَمْ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعٌ آخَرُ يَنْسَبُ إِلَيْهِ غَيْرُ الْحِصْنَيْنِ فَقَالُوا حِصْنِي  
 فَقَالَ الْكَسَايُ لَوْ سَأَلَنِي الْأَمِيرُ لِأَجَبْتُ بِأَجُودَ مِنْ جَوَابِهِ فَقَالَ قَدْ سَأَلْتُكَ  
 فَقَالَ الْكَسَايُ أَنَّهُمْ لَمْ يَنْسَبُوا الْحِصْنَيْنِي كَانَتْ فِيهِ نَوَانٌ فَقَالُوا حِصْنِي اجْتِرَاءً  
 بِأَحَدِي النُّونَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْبَحْرَيْنِ إِلَّا نُونٌ وَاحِدَةٌ فَقَالُوا بَحْرَانِي ، فَقَالَ  
 أَبُو الْبَيْرِيدِي فَكَيْفَ يَنْسَبُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جَنْآنَ فَإِنْ قُلْتُ جَنْآنِي عَلَى قِيَاسِكَ  
 فَقَدْ سَوِّيتُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمُنْسَوَّبِ إِلَى الْجَنْآنِ فَإِنْ قُلْتُ جَنْآنِي رَجَعْتَ عَلَى  
 قِيَاسِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنَ ثَلَاثِ نَوَاتٍ ، قُلْتُ أَنَا قَوْلُ الْبَيْرِيدِي أَمِنُوا أَلْسِنَ فِي  
 الْحِصْنَيْنِ مَحَالٌ فَإِنْ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ يُقَالُ لَهَا لِلْحِصْنِ غَيْرُ مَثَلَاتٍ  
 يَأْتِي ذِكْرُهَا عَقِيبَ هَذَا فَإِنْ نَسَبَ إِلَى الْحِصْنَيْنِ بِمَا نَسَبْتُ إِلَى الْحِصْنِ كَمَا أَنَّهُمْ  
 ١٥ لَوْ نَسَبُوا إِلَى الْبَحْرَيْنِ بَحْرِي لِأَلْتَبَسَ إِلَى الْبَحْرِ فَبَطَلَتْ حُجَّةُ الْبَيْرِيدِي وَهَذَا  
 خَيْرٌ يَتَدَاوَلُهُ الْعُلَمَاءُ مِنْذُ أَيَّامِ الْبَيْرِيدِي وَإِلَى هَذِهِ الْعَايَةِ لَمْ أَرِ مِنْ أَنْكَرِهِ وَهُوَ

عَجَبٌ

الْحِصْنُ بِالْكَسْرِ وَالْحِصْنُ مَا خُوِّنَ مِنَ الْحِصَانَةِ وَهُوَ الْمَنْعَةُ وَهُوَ ثَنِيَّةٌ بِمَكَّةَ بِمَوْضِعٍ  
 يُقَالُ لَهُ الْمَقَاجِرُ خَلْفَ دَارِ بَيْرِيدٍ بْنِ مَنْصُورٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى الْحِصْنِ  
 ٢٠ ثَنِيَّةٌ بِمَكَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ دَارِ بَيْرِيدٍ بْنِ مَنْصُورٍ قَصَبًا يُقَالُ لَهُ الْمَقَاجِرُ وَالْحِصْنُ  
 أَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ حَلَبَ وَالرَّقَّةَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَفِصٍ لِلْحِصْنِ حُرُودِي  
 عَنْ مَعْمَرٍ وَإِلَى حَنِيفَةَ كَذَا قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَهَنَّاكَ حِصْنٌ يُقَالُ لَهُ حِصْنُ مَدْيَنَ  
 كَمَا نَذَرْتُهُ فِي حِصْنِ الْأَكْرَادِ ، وَلِلْحِصْنِ الْأَبْيَضِ وَلَيْسَ بِحِصْنِ مَوْضِعٍ بِالْبَيْتِ

الى ربيعة .

جَرَى ناصحٌ بالود بيني وبينها فقربني يوم الحصاب الى قتلى  
وقال كثير بن كثير بن الصلت

أَسْعِدَانِي بِعَبْرَةِ اسْرَابٍ مِنْ جُفُونِ كَثِيرَةِ التَّسْكَابِ  
أَنْ أَهْلَ الْحَصَابِ قَدْ تَرَكُونِي مَوْزَعًا مُوَلَّعًا بِأَهْلِ الْحَصَابِ .

الْحَصَانَةُ بِالْفَخْخِ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ هُوَ مِنَ الْحَصِّ وَهُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ عَنِ الرِّسِّ  
وَالنَّبْتِ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مِنْ قُرَى السَّوَادِ قَرِبَ قَصْرِ ابْنِ هَيْسِرَةَ مِنْ أَعْمَالِ  
الْكُوفَةِ .

الْحَصَانُ بِالْفَخْخِ يُقَالُ امْرَأَةٌ حَصَانٌ أَيْ عَفِيفَةٌ مِنَ الْحَصَانَةِ وَهُوَ الْامْتِنَاعُ مَاءَةٌ فِي  
الرَّمْلِ بَيْنَ جَبَلَيْنِ طَيِّئَيْنِ وَتَيْمَاءٌ .

حَصَانٌ بِالْكَسْرِ جَبَلٌ مِنْ بَرْمَةٍ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ فِي قَارَةِ هُنَاكَ وَيُروى  
يَفْخُجُ الْحَاءُ وَآخِرُهُ رَاءٌ قَالَ ذَلِكَ نَصْرٌ .

حُصْنَارٌ مَرْتَجِلٌ بِالضَّمِّ وَالسُّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ مُوَضِعٌ عَنْ نَصْرٍ .  
الْحُصْنُ حَصَانٌ يَفْخُجُ الْحَاءُ وَتَكَرُّبُهَا وَالصَّانُ وَتَكَرُّبُهَا وَتَوَلَّى الْحُصْنُ حَصَانٌ جَبَلٌ مَشْرِفٌ

عَلَى ذِي طَوًى قَالَ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا طِيْلًا بِذِي الْحَصْحَاصِ تُجَلُّ عِيُونُهَا  
الْحَصُّ بِالضَّمِّ وَهُوَ فِي الْفَخْخِ الْوَرَسُ مُوَضِعٌ بِنَوَاحِي حِمصٍ عَنِ الْكَأَمِيِّ يَنْسَبُ

إِلَيْهِ الْحَمْرُ قَالَ أَبُو نُجَيْشٍ الثَّقَفِيُّ  
أَذَا مَتَّ قَدْ نَفَيْتُ إِلَى جَنْبِ كَرْمَةٍ تَرَوَى عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقَهَا

وَلَا تَدْفِنَنِي بِالسَّبْعِ فَأَتَنِي أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ أَنْ لَا أُدَوَّقَهَا  
فَقَرَّوِي حَمْرُ الْحَصِّ لِحْدِي فَأَتَنِي أَسِيرُ لَهَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ أَسْرَفَهَا .

حُصْنَابَادٌ بِالْكَسْرِ ثَرْ السُّكُونِ قَرْيَةٌ بِنَهْرِ الْمَلِكِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ بَنَى بِهَا  
لِلنَّاصِرِ بْنِ الْمُسْتَضَى دَارًا عَظِيمَةً وَكَانَ يَكْثُرُ الْخُرُوجُ إِلَيْهَا لِصَيْدِ الطَّيْرِ وَرَمَى

من العواصم فنسب ذلك للخص اليه وعرف به ثم قفل من الشام فيمن أمد به سعد بن ابي وقاص الى العراق وقيل ان سلمان كان غزا الروم بعد فتح العراق وقبل شخصه الى ارمينية فعسكر عند هذا الحصن وقد خرج من مَرَّش فنسب اليه وقيل ان هذا الحصن نسب الى سلمان بن ابي السُّفَرَات

٥ بن سلمان

حصن سنان في بلاد الروم فتحه عبد الله بن عبد الملك بن مروان

حصن طالِب قلعة مشهورة قرب حصن كَيْفَا فيه كانت اكراد يقال لهم الجُوبِيَّة فغلبهم عليه قرا ارسلان بن داود بن سُقْمَان صاحب حصن كَيْفَا بعد

سنة ٥٩٠

١٠ حصن عاصم ارض اليمامة

حصن العنب من نواحي فلسطين بالشام من ارض بيت المقدس

حصن العُيُون في بلاد الثغور الرومية غزاه سيف الدولة وفتحها فقال ابو زهير البُهَيْل بن نصر بن حمدان

لقد تَخَنَّتْ عيونُ الروم لما فَتَحْنَا عَنوةَ حصنِ العُيُونِ

وَدَوَّخْنَا بِسلاَهمُ جُحْرَدِ سَوَامِ شَرْبِ قُبِ السُّبُطُونِ

عليها من ربيعة كل قسرم فقيد المثل ليس بذي قرين

حصن لى اللداع من نواحي الثغور الرومية قرب المصبيصة قال اما هو القلاع لانه مبنى على ثلاث قلاع فحرف اسمه وقيل تفسير اسمه بالرومية الحصن الذى

مع الكواكب

٢٠ حصن كَيْفَا ويقال كَيْبَا واطنها ارمينية وفي بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على

دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر وفي كانت ذات جانبين وعلى

دجلتها قنطرة لار في البلاد لك رايتها اعظم منها وفي طاق واحد يكتنفه

طاقان صغيران وفي لصاحب آمد من ولد داود بن سُقْمَان بن أرتق

من أعمال سنجان ، وحصن الاكران هو حصن منيع حصين على الجبل الذي  
مقابل حص من جهة الغرب وهو جبل الجليل المتصل بجبل لبنان وهو بين  
بعلبك وحمص وكان بعض امراء الشام قد بنى في موضعه برجاً وجعل فيه  
قوماً من الاكران طليعة بينه وبين الفرنج وأججى لهم ارزاقاً فتدبروها بأهاليهم ثم  
خافوا على انفسهم في غارة فجعلوا يحصنونه الى ان صارت قلعة حصينة متعنة  
الفرنج من كثير من غاراتهم فمزلوه فباعه الاكران منهم ورجعوا الى بلادهم  
وملكه الفرنج وهو في ايديهم الى هذه الغاية وبينه وبين حصن يوم ولا يستطيع  
صاحبها على انتزاعها من ايديهم ، وقال الخافظ ابو موسى الاصمعيلى عن ابن  
الفصل محمد بن طاهر المقدسى قال ذكر ابن ابي حاتم محمد بن حنبل  
الحصنى وقال موضع بين الرقة وحلب وهذا يقال له حصن الاكران قلت انا  
وقوله وهذا يقال له حصن الاكران من لبس ابن موسى وهو خطأ لما ذكرنا ولما  
ما ذكره ابن ابي حاتم فحجرتى الوزير القاضى الاكرم ابو الحسن على بن يوسف  
الشيبانى القفطى ادام الله حراسته ان بين بالس ومنبج موضعاً يقال له حصن  
عديس وهذا بين الرقة وفواحي حلب حصن الداوية ويقال الديوية حصن  
هـ حصن دفواحي الشام والديوية الذين ينسب للحصن اليهم قوم من الاكران  
يحبسون انفسهم لجهاد المسلمين وينعون انفسهم من النكاح وغيره ولم اموال  
وسلاح ويتعاونون القوة ويعالجون السلاح ولا طاعة عليهم لاحد

حصن الراس باليمن من مخلاف ضدها من اعمال صنعاء  
حصن رياس بارص ارمينية ويعرف اليوم بخربرت وهو بين آمد وملطية وهو  
الى ملطية اقرب وفيه يقول النامى يخاطب ناصر الدولة ابن حمدان  
وحصن رياس غدوة السبت نائشا سماه راس ابن الازرق ارقاء

حصن سلمان ذكر البلاذرى ان سلمان بن ربيعة كان في جيش ابن عبيدة  
منع ابن امانة العدى بن عجلان صاحب رسول الله صلعم فنزل حصناً بقورس

العباسية فحصره أبو جعفر المنصور وهو عامل أخيه السَّاقِاح على الجزيرة وأرمينية فلما فتحها هرب منصور ثم أُوس فظهر فلما خلع عبد الله بن علي أبا جعفر المنصور وثى منصوراً شرطته فلما هرب عبد الله إلى البصرة استخفى منصور بن جَعُونَة فدلّ عليه في سنة ١٤١ قَاتَى به المنصور فقتله بالرَّقَّة عند منصرفه من البيت المقدس وقوم يقولون أن منصور بن جَعُونَة أُعْطِيَ الأمان بعد هرب عبد الله بن علي فظهر ثم وُجِدَتْ له كُتُبٌ إلى الروم يَغُشُّ المسلمين فيها فقتله المنصور بالرَّقَّة ثم أن الرشيد بنى حصن منصور وأحكمه وشكَّنه بالرجال في أيام أبيه المهدي وينسب إليه أبو عمر عبد الجُبَّار بن نَعِيم بن إسماعيل الحصني قال أبو سعد يروى عن أبي قُرَّة يزيد بن محمد الرِّقَاقِي روى عنه ١٠ أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ سمع منه حصن منصور وقال أبو بكر بن موسى روى عن أبي رفاعَة روى عنه ابن المقرئ وقال أَيْمَنُ عبد الجُبَّار بن نَعِيم الحصني حصن منصور قال أَيْمَنُ أبو رفاعَة قال سمعت أبا الوليد يقول أَهْدَيْتُ إلى مالِك قارورة غالية فقبَّلَهَا.

حِصْنٌ مُهِيفٌ نُحْجَانٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ النُّونِ وَالْفَاءِ وَضَمِّ الدَّالِ الْمُحْجَمَةِ ١٥ وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْحَاءِ مَهْمَلَةٍ وَالْف وَتَوْنٌ بِالْيَمِينِ مِنْ أَرْضِ الدُّمْلُوكَةِ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ قَوْرٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسْرِ الْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ وَالرَّاءِ قَرِيبٌ مِنْ مُخْلَافِ الْمُعَافَرِ وَفِيهِ شَقٌّ يُقَالُ لَهُ جُودٌ يَذْكَرُ فِي جُودٍ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

حِصْنٌ مَهْدِيٌّ بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي خُوزِسْتَانَ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ لَيْسَ بِخُوزِسْتَانَ أَحْمَرُ وَأَزْكَى مِنْ نَهْرِ الْمَسْرُوقَانِ وَمِيَاهُ خُوزِسْتَانَ مِنَ الْأَهْوَاذِ وَالذُّوْقِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ٢٠ تَحْدَرُ فِيهِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى حِصْنٍ مَهْدِيٍّ فَيَصِيرُ هُنَاكَ نَهْرًا كَبِيرًا ذَا عَرْضٍ وَهَبَّ ثُمَّ يَصُبُّ مِنْ حِصْنٍ مَهْدِيٍّ إِلَى الْبَحْرِ.

الْمُحْصُوصُ بِالضَّمِّ وَالصَّادَانِ مَهْمَلَتَانِ مَدِينَةٌ قَرِبَ الْمُصْبَيْضَةِ فِي شَرْقِ جَنْجِيَانٍ بِهَا هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَخَنْدَقٌ عَلَيْهَا.

حصن مُحَسَّن من أعمال الجزيرة الخضراء بالأندلس،

حصن مَسْلَمَة بالجزيرة بين رأس عين والرقّة بناء مَسْلَمَة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم وهو المذكور في قصة عبد الله بن طاهر البشيري وبينه وبينه البليخ ميل ونصف وشرب اهله من مَصْنَع فيه طولها مايتنا ذراع في عرض مثله وعمقه نحو عشرين ذراعاً معقود بالحجارة وكان مسلمة قد اصلحه والمكة تجرى فيه من البليخ في نهر مفرق في كل سنة مرة حتى يحلله فيكفي اهله بقية عامهم ويسقى هذا النهر بساتين حصن مسلمة وفوقه من البليخ على خمسة اميال وبين حصن مسلمة وحران تسعة فراسخ وهو على طريق القاصد للرقّة من حران وينسب الى حصن مسلمة اسماعيل بن رجاء الحصني يروى عن موسى بن أعين وعن مالك بن انس روى عنه محمد بن الخضر بن علي الرافعي واهل الجزيرة وهو منكر الحديث يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات

قاله ابو حاتم ابن حسان

حصن مَقْدِيَّة بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال مهملة خفيفة وهكذا ضبطه ابن نقطة وقد فكرته في موضعه قال هو من اعمال اذريات من اعمال دمشق ينسب اليه الأسود بن مروان المَقْدِيّ الحَصِيّ حدث عن سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شَرْحَبِيل الدمشقي حدث عنه سليمان بن احمد الطبراني وقال كان ثقة

حصن مَنَصُور من اعمال ديار مصر لكنه في غربي الغوات قرب مَنَسَاط وكانت مدينة عليها سور وخندي وثلاثة ابواب وفي وسطها حصن وقلعة عليهما اسواران ومن حصن منصور الى زبطرة مرحلة وهو منسوب الى منصور بن جَعُونَة بن الحارث العامري القيسي كان تولى بناء معاقه وممرته وكان مقيماً به ايام مروان بن محمد ليزق العدو ومعه جنود كثيف من اهل الشام والجزيرة واربينية وكان منصور هذا على اهل الرقا حين امتنعوا في اول الدولة

تَطَالَّتْ كَى يَبْدُو الْحَصِيرُ مَا بَدَا لَعَيْنِي وَيَا لَيْتَ الْحَصِيرُ بَدَا لِيَاءِ  
 الْحَصِيرُ تَصْغِيرُ الْحَصِّ وَهُوَ الْوَرْسُ مَا لَبِنَى عَقِيلٌ بِخَجْدٍ وَفِيهِ لِلْعَجْلَانِ وَقَشِيرٌ  
 وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ عَقِيلٌ قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ء

الْحَصِيلِيَّةُ مَصْغَرٌ مَنْسُوبٌ بِيَرٍ طَرَحَتْ فِيهَا طَيِّبٌ عَامِلًا لِبْنَى أُمِّيَّةً كَانَ قَدْ اسَاءَ  
 مَعَامِلَتَهُمْ يُقَالُ لَهُ الْمَجَالِدُ جَمْلُهُ لَيْلًا فَأَلْقَوْهُ فِيهَا فَقَالَ شَاعِرُهُمْ  
 سَلُوا الْحَصِيلِيَّةَ عَنْ مَجَالِدِ .

نَحْنُ طَرَحْنَاهُ بِلَا وَسَايِدِ بِجَمَّةِ الْبِيرِ وَرَغْمِ الْقَائِدِ ء

الْحَصِينُ مَصْغَرٌ بَلِيدَةٌ عَلَى نَهْرِ الْخَابُورِ قَالَ السَّلْفِيُّ سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ هَاشِمَ بْنَ  
 شَعْبَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَصِينِيَّ بِالْحَصِينِ عَلَى نَهْرِ الْخَابُورِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَهْلٍ  
 أَخْلَفَ بْنَ ثَابِتٍ الْحَصِينِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ جَنَاحٍ الْحَصِينِيَّ يَقُولُ اسْتَنْهَيْنَا  
 لَيْلَةً سَمَكًا فَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْقَعْقَاعِ قُمْ يَا عَمْرُو وَخُذِ الْبِكْرَةَ وَعَلِّقْ  
 عَلَيْهَا لُقْمَةً مِنَ الطَّعَامِ وَانْزِلْ إِلَى الْمَاءِ وَسَمِعَ اللَّهُ تَعَالَى ففَعَلْتُ مَا أَمَرَ فَإِذَا أَنَا  
 بِسَمَكَةٍ كَبِيرَةٍ بِخِلَافِ الْعَادَةِ فَشَرَيْنَاهَا ء قَالَ هَاشِمُ كَانَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَهْلِ  
 الْوَلَايَةِ وَالْكَرَامَةِ وَعَلِمَ بِذَلِكَ كُلُّ مَنْ فِي الْخَابُورِ وَقَبْرُهُ الْآنَ بِظَاهِرِ الْحَصِينِ يُزَارُّ  
 وَابْتِغَاءً لَهُ ء قَالَ هَاشِمُ هَذَا ضَرِيرٌ وَهُوَ خَطِيبٌ بِلَدْنِهِ ء

### بَابُ الْحَاءِ وَالضَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

حَضَارٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ جَبَلٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ وَهُوَ إِلَى الْيَمَامَةِ أَقْرَبُ ء

حَضَارٌ جَمْعُ حَضْرَمَةٍ وَهُوَ اللَّحْنُ فِي الْكَلَامِ وَهُوَ أَسْمُ بَلَدٍ بِحَضْرَمَوْتِ ء

حَضَارَةٌ بِتَشْدِيدِ الضَّادِ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْ نَوَاحِي سَنَحْجَانَ ء

حَضَرٌ بِالْحَرْبِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى أَعَشَى بِأَهْلَةٍ

وَأَقْبَلُ الْخَيْلِ مِنْ تَثْلِيثِ مَضْغَبَةٍ أَوْ ضَمَّ أَعْيُنَهَا رَعْمَانُ أَوْ حَضَرٌ ء

الْحَضَرُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَرَاءَهُ وَالْحَضَرُ فِي اللُّغَةِ التَّطَفُّلُ وَأَمَّا الْحَضَرُ الَّذِي هُوَ

صَدُّ الْبَدْوِ فَهُوَ بِالْحَرْبِ وَالْحَضَرُ أَسْمُ مَدِينَةٍ بِأَزَاهِ مَكْرِبَتِ فِي الْبَرَّةِ بَيْنَهُمَا

الْحَصْبُ مَصْعَرٌ وَهُوَ اسْمُ الْوَادِي الَّذِي مِنْهُ زَبِيدٌ بِالْيَمِينِ وَقَالَ ابْنُ ابْنِ الدَّمِينَةِ  
الْهَمْدَانِيُّ الْحَصْبُ قَرْيَةٌ زَبِيدٌ وَهِيَ لِلْأَشْعَرِيِّينَ وَقَدْ خَالَطَهُمْ بِآخِرِهِ بَنُو وَاقِدٍ مِنْ  
ثَقِيفٍ وَقَالَ الْجَمَاعِيُّ فِي الْأَنْزُجَةِ وَفِي نَزُولِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْفَرَ الْحَوَالِ  
بِزَبِيدٍ يَقُولُ عَبْدُ الْخَالِفِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ

رَأَى عَيْسَى مَا لَا يُرَامُ فَأَصَابَنِي ثَاوِيًا بِالْحَصْبِ ثَأْنَى الْمَوَارِ

قَالَ الْجَمَاعِيُّ وَالْحَصْبُ اسْمُ مَدِينَةٍ زَبِيدٌ وَزَبِيدٌ اسْمُ الْوَادِي ٥

الْحَصْبُ بِالضَّمِّ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ جَبَلٌ فِي شَعْرِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ

فَلَمَّا تَجَاوَزَ الْحَصْبُ دَاتَ كُلِّهَا وَخَلَفَ مِنْهَا كُلَّ رَعْسٍ وَنَحْرٍ

تَحْطَيْنَ يَطْنُ السَّرِّ حَتَّى جَعَلَنَّهُ بِلَى الْغَرْبِ سَيْلُ الْمُنْتَوَى الْمُتَيْمِ ٥

١٠ الْحَصْبُ بِالْفَتْحِ ثَرْ أَلَكْسَرِ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي أَطْرَافِ الْعِرَاقِ مِنْ

جِهَةِ الْجَزِيرَةِ وَقَالَ نَصْرُ حُصَيْدٍ مَصْعَرٌ وَادٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ أَوْقَعَ بِهِ الْقَعْقَاعُ

بْنُ عَمْرٍو فِي سَنَةِ ١٣ بِالْأَعَاجِمِ وَمِنْ تَجَمُّعِ الْبُيُوتِ مِنْ تَغْلِبٍ وَرُبْعَةٍ وَقَعَتْ مِنْكَرَةٌ

فَقُتِلَ فِي الْمَعْرَكَةِ رُؤَسَاءُ رُؤُسِهِمْ مُقَدَّمًا فَقَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو

أَلَا أَدْلَعَا أَسْمَاعَانِ خَلِيلِي لَهَا قَضَى وَطَرًا مِنْ رُؤُسِهِمُ الْإِعَاجِمِ

١٥ غَدَاةً صَبَحْنَا فِي حُصَيْدٍ جُمُوعًا بِهِنْدِيَّةٍ تَقْرَى فِرَاحُ الْجَمَاعِمِ ٥

حُصَيْرٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ أَلَكْسَرِ وَبِلَا سَاكِنَةٍ وَرَاءَ وَالْحَصِيرُ فِي اللُّغَةِ الْخَيْلُ وَالْحَصِيرُ

الْبَارِيَّةُ وَالْحَصِيرُ الْجَنْبُ وَالْحَصِيرُ الْمَلِكُ وَالْحَصِيرُ الْخَبَسُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا

جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ٥ وَحَصِيرٌ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ مِنْ أَيْتِيَةِ مُلُوكِ الْقَدَمَاءِ ٥

وَحَصِيرٌ جَبَلٌ أَيْضًا فِي بِلَادِ عَطْفَانَ وَقَالَ مُزَاهِمُ الْعَقِيلِيُّ

٢٥ خَلِيلِي عَوْجَانِي عَلَى الرَّبْعِ نَسَالُ مَتَى عَهْدُهُ بِالظَّاهِنِ الْمَحْمَلِ

وَلَا تُخْلَانِي بِأَنْصَرَفٍ أَهْجَكَا عَلَى عِبْرَةٍ لَوْ تَرَقَّيَا عَيْنَ مُعْسَلِ

وَمَا هَاجَهُ مِنْ دُخَانٍ بَانَ أَهْلُهَا فَامْسَتْ قُوَى بَيْنَ الْحَصِيرِ وَخَيْلِ

وَفِي كِتَابِ الْأَصْنَعِيِّ وَمِنْ مِهْمَاءِ تَمَلَّى تَرَعَى وَالْحَصِيرُ وَهُوَ جَبَلٌ وَأَنْشَدَ



دَلَّفْنَا لِلْعَادِي مِنْ بَعِيدٍ بِجَيْشِ بَنِي النَّهَابِ كَالْمَعِيرِ  
فَلَاقَتْ فَارِسٌ مِنَّا نَكَالًا وَقَتَلْنَا قَرَابِدَ شَهْرَ رَزَوَرِ  
لَقِينَاهُمْ بِحَيْلٍ مِنْ حِلَالِي وَبِالدُّهُمِ الصَّلَامَةِ الذِّكُورِ

عَلَّافُ اسْمُهُ رُبَّانُ بْنُ حُلَوَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ وَالِيهِ تَنَسَّبَ الْحَيْلُ الْعَلَّافِيَّةُ  
ه فلما انتهى صَيْغَمُ بِسَابُورِ الْجُنُودِ قَصِدَ الْحَضَرِ غَيْظًا عَلَى صَاحِبِهِ لِاسْتِجْرَاهُ  
عَلَى اسْرِ أُخْتِهِ فَهَزَلَ عَلَيْهِ بِجُنُودِهِ سَنَتَيْنِ لَا يَظْفَرُ بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى عَصَرَتْ  
النَّصِيرَةُ بَنَاتِ الصَّبِيحِ أَيْ حَاضِمَاتِ فَخَرَجَهَا أَبَوَاهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي جَعَلَ  
لِذَلِكَ كَمَا ذَكَرْنَا وَكَانَ إِلَى جَنْبِ السُّورِ وَكَانَ سَابُورٌ قَدْ قَمَرَ بِالرَّحِيلِ فَنَظَرَتْ  
ذَاتَ يَوْمٍ إِلَيْهِ وَنَظَرَ إِلَيْهَا فَعَشَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ فَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ تَخْبِرَهُ  
أَحْوَالَهَا ثُمَّ قَالَتْ مَا لِي عِنْدَكَ أَنْ دَلَّتْكَ عَلَى فَيْحِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ اجْعَلِي  
فِي نِسَاءِي وَاتَّخِذِي لِنَفْسِي قَائِدًا إِلَى حَيْضِ امْرَأَةِ زُرْقَةَ وَاخْلُطِي بِهِ  
دُمَّ حَمَامَةٍ وَرَقًا وَاكْتَبْ بِهِ وَاشْدُدْهُ فِي عُنُقِ وَرَشَانَ فَارِسُهُ فَإِنَّهُ يَقَعُ عَلَى السُّورِ  
فَيَهْدِمُهَا وَيَنْتَهِي دَمُ فَعْمَلِ ذَلِكَ فَكَانَ كَمَا قَالَتْ فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ مِنْ قِصَاعَةِ  
نَحْوِ مِائَةِ أَلْفِ رَجُلٍ وَأَقْنَى قَبَائِلَ كَثِيرَةً بَادَتْ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ  
ه الْحُجْدِيُّ بَيْنَ الدُّلَاهَاتِ

أَلَمْ يَحْزَنْكَ وَالْأَهْلَاءُ تَنْبِيْ  
مِمَّا لَاقَتْ سَوَادَ بَنِي الْعَبِيدِ  
وَمَقْتَلِ صَبِيحِينَ وَبَنِي أَبِيهِ  
وَإِخْلَاءِ الْقَبَائِلِ مِنْ تَرْبِيدِ  
أَتَانَهُمُ بِالْفَيْسُولِ مَجْتَاسَاتِ  
وَبِالْإِبْطَالِ سَابُورُ الْجَنْشُودِ  
فَهَدَمَ مِنْ بَرُوجِ الْحَضَرِ صَاحِبُهَا  
كَأَنَّ ثِقَالَهُ زُبُرُ الْحَدِيدِ

٢. النُّقَالُ الْحَجَارَةُ كَالْأَنْهَارِ ثُمَّ سَارَ سَابُورٌ وَهَمَّهَا إِلَى عَيْنِ التَّمَرِ فَعَرَسَ بِالنَّصِيرَةِ عَيْنَكَ  
فَلَمْ تَنْمُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَمْلًا عَلَى فَرَّاشِهَا فَقَالَ لَهَا سَابُورٌ أَيْ شَيْءٌ أَمْرُكَ فَالَسْتُ لَكَ  
أَنْتُمْ قَطُّ عَلَى فَرَّاشٍ اخْتَشَى مِنْ فَرَّاشِكَ فَقَالَ وَبِلَاكِ وَهَلْ نَأَى الْمُلُوكُ عَلَى أَنْتُمْ  
مِنْ فَرَّاشِي فَنَظَرَ فَإِذَا فِي الْفَرَّاشِ وَرَقَةٌ أَسْ قَدْ لَصِقَتْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مِنْ عَيْنَيْهَا

وبين الموصل والفرات وفي مبنية بالحجارة المهندمة بُيوتها وسُقوفها وابوابها ويقال  
 كان فيها ستون برجا كبارا وبين البرج والبرج تسعة أبراج صغار بازاء كل برج  
 قصر وإلى جانبه حَمَامٌ ومَرَّ بها نهر التُّرَّار وكان نهرا عظيما عليه قَرْىٌ وجُنَانٌ  
 ومادته من الهرماس نهر نصيبين وتصب فيه اودية كثيرة ويقال ان السُّفُنَ  
 كانت تَجْرى فيه فاما في هذا الزمان فلم يبق من الحضر الا رسم السور وآثار  
 تدل على عظم وجلالة، واخبرني بعض اهل تكريت انه خرج يتصيد فانتهى  
 اليه فراى فيه آثارا وضُوراً في بقايا حيطان وكان يقال لملك الحضر السَّاطِرُونَ  
 وفيه يقول عدى بن زيد

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَدَّى مِنَ الْحَضَرِ عَلَى رَبِّ مَلِكِهِ السَّاطِرُونَ  
 ١٠. وقال الشرقي بن القطامي لما افتقرت قصاعة سارت فرقة منهم الى ارض الجزيرة  
 وعليهم ملك يقال له الصَّبِيْرُ بن جلهمة احد الاحلاف وقال غيره الصَّبِيْرُ  
 بن معاوية بن عبيد بن الاحرام بن عمرو بن الشَّحْبَعِ بن سَلَجِ بن حُلُوَانِ بن  
 عمران بن الحاف بن قصاعة وكان فيما رمعوا ملك الجزيرة كلها الى الشام فنزل  
 مدينة الحضر وكانت قد بُنيت وتطلسمت ان لا يقدر على فتحها ولا هدمها  
 ١١. الا بدم جمجمة ورَّاء مع دم حيض امرأة زرقاء فاقام فيه الصبيون مدة ملكا يغير  
 على بلاد الفرس وما يقرب منها وكان يُخْرَجُ كُلُّ امِرة زرقاء عارك من المدينة  
 والعارك الحايض الى موضع قد جعله لذلك في بعض جوانبها خوفا مما ذكرناه  
 ثم انه اغيار على السواد فأخذ مائة أُخْتِ سابور الجنود بن اردشهر الجاسم  
 وليس بذى الاكتاف لان سابور ذا الاكتاف هو سابور بن هرمز بن نرسی بن  
 ١٢. بهرام بن بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابور البطل وهو سابور الجنود صاحب  
 هذه القصص وانما ذكرت ذلك لان بعضهم يغلط ويروى انه ذو الاكتاف فقال  
 الجَدِّي بن الدِّهْلَهَاتِ بن عِشْمَرِ بن حُلُوَانِ القضاة في وقعة اوقعها الصبيون  
 شَهْرَزُور

شيت رفعت الاول في حال الرفع وجزرتة ونصبته على حسب العوامل واضفته  
على الثاني فقلت هذا حَضْرَمَوْتِ اعربت حَضْرًا وخفصت مَوْتًا ولك ان تعرب  
الاول وتخير في الثاني بين الصرف وتركه ومنهم من يضم ميمه فيخرجه فخرج  
عَنْكَبَوْتِ وكذلك القول في سَرَمَنْ رَأَى وَرَأْمَهُمْ والنسبة اليه حَضْرَمَسِيٌّ  
والتصغير حَضْرَمَوْتِ تصغير الصدر منهما وكذلك الجمع يقال فلان من  
الحضارمة مثل المهالبة وقيل سميت بحاضرميت وهو اول من نزلها ثم خفف  
باسقاط الالف قل ابن الكلبي اسم حَضْرَمَوْتِ في التوراة حاضرميت وقيل  
سميت بحضرموت بن يقظن بن عابر بن شالح وقيل اسم حضرموت عمرو بن  
قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايلة بن الغوث بن قطن بن  
ا. عريب بن زهير بن آيمن بن الهَمَيْسَجِ بن حمير بن سبا وقيل حضرموت اسمه  
عامر بن قحطان وانما سمي حضرموت لانه كان اذا حَضَرَ حربًا اَكْثَرَ فيها من  
القتل فلقب بذلك ثم سكنت الصاد للتخفيف وقال ابو عبيدة حضرموت بن  
قحطان نزل هذا المكان فسمي به فهو اسم موضع واسم قبيلة وحضرموت  
ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر وحولها رمال كثيرة تعرف بالأحفاف  
وأيها قبرهود عم وبقرها بئر برهوت المذكورة فيما تقدم ولها مدينتان يقال  
لاحداهما تريم وللأخرى شِيَام وعندها قلاع وقري، وقال ابن الفقيه حضرموت  
مخلاف من اليمن بينه وبين البحر رمال وبيته وبين مخلاف صدآة ثلاثون  
فرسخا وبين حضرموت وصنعاء اثنتان وسبعون فرسخا وقيل مسيرة اجد عشر  
يوما، وقال الاصطخري بين حضرموت وعدن مسيرة شهر، وقال عمرو بن

٢٠ مَعْدِي كَرِبَ

وَالْأَشْعَثُ الْكِنْدِيُّ لَمَّا سَمَا لَنَا مِنْ حَضْرَمَوْتِ مَجْتَمِعُ الدُّكْرَانِ

قَالَ الْحِجْيَادُ عَلَى وَجْهٍ شَرْبِي قُبَّ الْبَطُونِ نَوَاحِلُ الْأَبْدَانِ

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّلَاحِيُّ الْخَارِجُ بِالْيَمَنِ

فقال لها بمر كلن ابوك يغذوك قالت يشهد الابكار ولباب البر ومع الثنيات  
فقال سابور انت ما وفتيت لأبويك مع حسن هذا الصنيع فكيف تفين لي انا  
ثم امر ببناء عال فبنى واصعدهما اليه وقال لها ارفعك فوق نساها قالت  
يلي قامر بقوسين جموحين فربطت ذوايبيها في ذنبيهما ثم استحصرا فقطعاها  
هـ قصيدت العرب في ذلك مثلاً وقال عدى بن زيد في ذلك

والْحَصْرُ صَبَّتْ عَلَيْهِ دَاهِيَةٌ شَدِيدَةٌ أَيْدٍ مَنَّاكِبُهَا  
رَبِيبَةٌ لَمْ تَرَقَّ وَالِدُهَا لَحُبُّهَا إِذَا ضَاعَ رَاقِبُهَا  
فَكَانَ حَظُّ الْعُرُوسِ إِذَا جَشَرَ الصُّبْحُ دَمَاءَ تَجْرَى سَبَابِهَا  
السَّابِيبُ جَمْعُ سَبِيبَةٍ وَهُوَ شَقَّةٌ كَتَّانٌ وَقَالَ الْأَعَشَى

أَلَمْ تَرَ لِلْحَصْرِ إِذَا أَهْلُهُ بَنَعَى وَهَلْ خَالِدٌ مِنْ سَلَمٍ  
أَقَامَ بِهِ سَاهُورَ الْجُنُودِ حَوْلَيْنِ تَضْرِبُ فِيهِ الْقُدَمُ

ويقال أن الحَصْرَ بناء الساطرون بن أسطيرون الجرمقي وأنه غزا بني إسرائيل  
في أربعماية الف فدعا عليه أرميا النبي عمر فهلك هو وجميع أصحابه ويقال  
أنه وجد في جبل طور عبدين معصرة وفيها ساقية من الرصاص تجري تحت  
ها الأرض فتتبععت إلى أن كان مصبها في بيت من صفر بالحصر فيقال أن ملكه كان  
تُعصر له الخمر في طور وتصب في هذه الساقية فتخرج إلى الحصر وقد قيل أن  
هذا كان بسجارة وقال عدى بن زيد

وَإِخْوُ الْحَصْرِ إِذَا بَنَاهُ وَإِنْ دَجَلَةُ تُجَنَّى إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ  
شَاهِدٌ مَرْمَرًا وَجَلَّالَةً كَلَسًا فَلِلظَّهِرِ فِي ذِرَاهُ وَكُورُ  
لَمْ يَهْبَهُ رَبُّ الْمُنُونِ فَبَانَ الْمَلِكُ عَنْهُ فَبَابُهُ مَهْجُورُ

حَصْرَمَوْتُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَالْمِيمِ اسْمَانِ مَرْكَبَانِ طَوْلُهَا أَحَدَى  
وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ دَرَجَةً فَأَمَّا أَعْرَابُهَا فَانْ شِيتْ بِهَيْتِ الْأَسْمِ  
الْأَوَّلِ عَلَى الْفَتْحِ وَأَعْرَبَتْ الثَّمَانِي بِأَعْرَابِ مَا لَا يَنْصَرِفُ فَقُلْتُ هَذَا حَصْرَمَوْتُ وَإِنْ

ايورتها بكرًا اذا كان بعده فتلك لعمر الله فاصمة الظهور

فكان زياد يقاتلهم نهارًا الى الليل وجاءه عبيد له فأخبروه ان ملوكهم الاربعة وم  
مخوس ومشرج وجمد وأبضعة واختلم انعمدة بلو معدى كرب بن وليعة في  
تخجيرهم قد فعلوا من الشراب فكيسهم واخذهم ونكحهم نكاح زياد

نحن قتلنا الاملاك الاربعة جمدا ومخوسا ومشرحا وأبضعة

وسموا ملوكًا لان كان لكل واحد منهم واد يملكه قال واقبل زياد بالسبي والاموال  
فر على الاشعث بن قيس وقومه فصرخ النساء والصبيان فحى الاشعث انفا  
وخرج في جماعة من قومه فعرض لزياد ومن معه وأصيب ناس من المسلمين  
وانهمروا فاجتمعت عظام كندة على الاشعث فلما رأى ذلك زياد كتب الى  
ابى بكر يستمدّه فكتب ابو بكر الى المهاجر بن أمية وكان واليًا على صنعاء

قبل قتل الاسود العنسي فأمره بالجماد فلقبها الاشعث فقتلها جموعة وقتلوا منهم

مقتلة كبيرة فلجأوا الى التخجير حصن لهم فحصرهم المسلمون حتى اجهدوا

فطلب الاشعث الامان لعدته منهم معلومة هو احدهم فلقبها الجفشيش الكندى

واسمه معدان بن الاسود بن معدى كرب فأخذ جفوة وقال اجعلنى من العدة

هنا فأنخله وأخرج نفسه ونزل الى زياد بن لبيد والمهاجر فقبضوا عليه وبعثوا به الى

ابى بكر رثته اسيرًا في سنة ١٢ فجعل يكلّم ابا بكر وابو بكر يقول له فعلت

وفعلت فقال الاشعث استبقنى لحربك فوالله ما كفرت بعد اسلامى ولكنى

سكنت على مالى فاطلقنى وزوجنى أختك أم قرة فأتى قد ثبت مما صنعت

ورجعت منه من منعى الصدقة فمضى عليه ابو بكر رثته وزوجه أخته أم

قروة ولما تروّجها دخل السوق فلم يور به جزور الا كشف عن عرقها واعطى

فتمتها واطعم الناس وولدت له أم قرة محمدًا واسحاق وأم قروية وخبابة

ولم يزل بالمدينة الى ان سار الى العراق غارياً ومات بالكوفة وصلى عليه الحسن

بعد صلح معاوية

وَأَنذَ مَنْ قَرَعَ الْبَثْنَى عِنْدَهُ فِي الْحَرْبِ أَجْمَ يَا غُلَامَ وَأُسْرِجْ  
خَيْلَ بَاقِصَى حَضْرَمَوْتَ اسْدُهَا وَزَيَّرَهَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَمَنْبِجٍ

وأما فتحها فإن رسول الله صلعم كان قد راسل أهلها فيمن راسل فدخلوا في  
طاعته وقدم عليه الأشعث بن قيس في بضعة عشر راكبا مسلما فأكرمه  
رسول الله صلعم فلما أراد الانصراف سال رسول الله صلعم أن يولي عليهم رجلا  
منهم فولي عليهم زياد بن لبيد البياضى الانصارى وضم اليه كندة فبقى على  
ذلك الى ان مات رسول الله صلعم فارتدت بنو وليعة بن شرحبيل بن معاوية  
وكان من حديثه ان ابا بكر رآه كتب الى زياد بن لبيد يخبره بوفاة النبي  
صلعم ويأمره بأخذ البيعة على من قبله من اهل حضرموت فقام فيهم زياد  
أخطيبا وعرفهم موت النبي صلعم ودعاهم الى بيعة ابي بكر فامتنع الأشعث بن  
قيس من البيعة واعتزل في كثير من كندة وبايع زيادا خلفا آخرون وانصرف  
الى منزله وبكر لأخذ الصدقة كما كان يفعل فأخذ فيما أخذ قلوفا من فتي  
من كندة فصبيح الفتى وصبيح واستغاث بحارثة بن سراقبة بن معدى كرب بن  
وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر القرين بن الحارث الولادة يا ابا معدى  
هـ كرب عقلت ابنة المهرة فأني حارثة الى زياد فقال اطلق للغلام بكرته فأني وقل  
قد عقلتها ووسمتها بميسر السلطان فقل حارثة اطلقها ايها الرجل طابعا  
قبل ان تطلقها وانت كاره فقال زياد لا والله لا اطلقها ولا نعمة حين فقام حارثة  
فحل عقاليها وضرب على جنبها فخرجت القلوص تعدو الى الالفها فجعل حارثة  
يقول يمتنها شمع نجدية النشيب

٢٠ مَلَمَّحَ كَمَا يَلَمَّعُ الثَّوْبُ مَا ضَى عَلَى الرَّيْبِ إِذَا كَانَ الرَّيْبُ  
فنهض زياد وصاح يا حبايبه المسلمين ودعاهم الى تصرة الله وكتابه فاحازت ضايقة  
من المسلمين الى زياد وجعل من ارتد يبحاز الى حارثة فجعل حارثة يقول  
أَطْعَمْنَا رَسُولَ اللَّهِ مَا دَامَ وَسْطُنَا فَيَا قَوْمَ مَا شَأْنُ وَشَأْنُ ابْنِ بَكْرٍ

فثبتوا معهم بحصن فأقاموا هنالك وانتشرت قبائل قصاعة في البلاد، وحصن  
أيضا من جبال سَلَمَى عن نصر،

حَصُورٌ بالفج ثم الضمر وسكون الواو وراء بلدة باليمن من أعمال زبيد سميت  
حَصُور بن عدى بن مالك بن زيد بن سَدَد بن حمير بن سبأ قال غامد  
تَغَمَّدْتُ شَرًّا كان بين عشيرتي فَأَسَمَانِي الْقَيْلُ الْحَصُورِيُّ غامدا

وقال السَّهْمِيُّ لما قصد بَحْتِ نَصْر بلاد العرب ودَوَّحَهَا وخرب المعبر استنصل  
أهل حَصُوراء هكذا رواه بالالف الممدودة وهم الذين ذكروا في قوله وكم قَسَمْنَا  
من قرية وذلك لِقَتْلِهِم شُعَيْب بن عيقى ويقال ابن ضَيْفُون،

حَصُورُصَى بفج أوله والصادين وسكون الواو مقصور مثال قُرُورَى جبل في الغرب  
كانت العرب في الجاهلية تنفى إليه خُلَعاءها وقال الجاهلي حصورص بغير الف  
جزيرة في البحر،

الْحَصُورُصُ بغير ألف نهر كان بين الحيرة والقادسية،

حَصُورَةٌ بالكسر ثم السكون ونخ الواو وهاء يقال حَصُورَتِ النَّارُ حَصُورَةً إذا  
أَسْعَرَتْهَا وهو موضع قرب المدينة قيل على ثلاث مراحل من المدينة وكان  
أسمها حَقُورَةً فسماها النبی صلعم حصورة وفي الحديث شكنا قوم من أهل حصورة

أى عمر بن الخطاب رَضَهُ وباء أرضهم فقال لو تركتموها فقالوا معاشنا ومعاش  
أبنا ووطننا فقال عمر للحارث بن كلدة ما عندك في هذا فقال الحارث البلاد  
الوبئة ذات الأذغال والبُعُوض وهو عُشُّ الْوَبَاءِ ولكن ليخرج أهلها إلى ما يقاربها  
من الأرض العذبة إلى تربية النَجَمِ وليأكلوا البَصْلَ والكُرَّاثَ ويباكرُوا السَّمن  
العَرَقِ فليشربوه وليمسكوا الطيب فلا يمشوا حُفَاءَ ولا يناموا بالأنهار فأتى أَرْجُو  
أن يسلموا فأمرهم عمر بذلك،

حَصِيَّانَ بالصم والفج وباء مشددة وألف وثون حصن وسوق لمي فَمَرَّ فَمَرَّ  
مزارع كذا قال الهمذشري،

حَضْرَةَ بالكسرة السكون موضع بتهامة كان فيه يوم بين بني دَوْسَ بنِ عَدْنَانَ  
وبني الحارث بن كعب وكان الغلب والظفر لدَوْسَ

الْحَضَنَانِ بالتحريك والتثنية جبلان يسميان الْحَضَنَيْنِ في بلاد بني سُلُولَ بنِ  
مَعْصَعَةَ

ه حَضَنٌ بالتحريك وهو في اللغة العاج وهو جبل بأعلى نجد وهو أول حدود نجد  
وفي المثل أَجَدَ من رأى حَضَنًا أى من شاهد هذا الجبل فقد صار في أرض  
نجد وقال السُّكَّرِيُّ في قول جرير

لوان جَمَعَهُم غداة نُحَاشِشَ يَرْمَى به حَضَنٌ كَلاد يَزُولُ

حصن جبل بالعالية ونحاشن جبل بالجزيرة وقال يربود بن حذافى في اخبار

المفضل

اقبموا بنى النُعْمان عَمَّا صُدُورِكُمْ وان لا تقيموا صاغرين رُؤُوسًا

لكل لَيْمٍ مِنْكُمْ وَمَعْلَهَجٍ يَعُدُّ عَلَيْنَا غَسارة فَجَبُوسًا

الْكَلْبِ الْعَلَى خَلَيْتَنَا وَحَسْبَتُنَا صَرَارَى تُعْطَى الْمَاكِسِينَ مُكُوسًا

فان تبعثوا عَيْنًا يَمْشَى لِقَاعَنَا يَرْمُ حَضَنًا او من شَمَام ضَبِيسَا

١٥ وقال نصر حصن جبل مشرف على السَّيِّ الى جانب ديار سليم وهو أشهر جبال

نجد وقيل جبل ضخم بناحية نجد بينه وبين تهامة مرحلة تبيض فيه

النَّسُور يسكنه بنو جُشَمَ بن بكر وقال ابو المنذر في كتاب الاثراف وطمعت

قضاة كُلِّهْم من غور تهامة بعد ما كان من حرب بن نزار لهُم واجلاءهُم ايام

وساروا مخجدين فالت كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن

٢٠ الحُجاف بن قضاة الى حصن والسَّيِّ وماه صاقبه من البلاد غير شكُم اللات

بن رَفِيدَةَ بن ثور بن كلب فانهم انصموا الى قَهْمَ بن تيمم اللات بن اسد بن

وبرة بن تغلب وصاروا معهم وَحَقَّتْ بِهِمْ عَصِيْمَةُ بن اللَّهْوِ بن امر منساة بن

خَتِيْمَةَ بن النمر بن وبرة فانصمت اليهم وَحَقَّتْ بِهِمْ قَبَائِلُ من جَرَمَ بن رِثان



الععبة وقتل ابو منصور حجر مكة يقال له الحطيم لما يلى المهروب وقال المنصور  
 الحطيم الذى فيه الميزاب وانما سُمى حطيما لان البيت رُبْعٌ وتُرِكَ محطوماً  
 حِطِينَ بكسر اوله وثانيه وياه ساكنة وتون قرية بين أرسوف وقيسارية وبها قبر  
 شُعَيْب عم كذا قال الحافظان ابو القاسم الدمشقى وابو سعد المروزى ونسبنا  
 اليها ابا محمد قَيْلَاح بن محمد بن عبيد بن حسين الحِطِينى الزاهد نزيل  
 مكة سمع ابا الحسن على بن موسى بن الحسين السمسار وابا عبد الله محمد  
 بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن مَعْدَان الدمشقى وابا القاسم عبد  
 الرحمن بن عبد العزيز الشَّراج وابا الحسن على بن محمد بن ابراهيم الحِناى  
 بدمشق وابا احمد محمد بن احمد بن سهل القَيْسَرانى بَقِيسارية وابا العباس  
 اسماعيل بن عمر القَحاس وابا الفرج الخوى المقدسى وغيره وينبع منه جماعة  
 من الحفاظ منهم محمد بن طاهر المقدسى وابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث  
 الشيرازى وابو جعفر محمد بن ابي على وغيرهم وكان زاهدا فقيها مدرسا يفتو  
 كل ثلاثة ايام ويعتمر كل يوم ثلاث عَمَر ويلقى على المستفيدين كل يوم عدة  
 دروس ولم يكن يتدخر شيئا وكان يزور رسول الله عم كل سنة حافيا فيزور ابن  
 عباس بالتطاييف وكان ياكل عكة الكلة وبالطاييف أُخْرَى واستشهد بمكة في وقعة  
 وَقَعَتْ بين السُّنَّة والرافضة لحمله اميرها محمد بن ابي هاشم فضربه ضربا  
 شديدا على كبر السن ثم حمل الى منزله فعاث بعد الضرب اياما ثم مات في  
 سنة ٢٧٢ وقد جاوز الثمانين قال المؤلف رحمة الله عليه كان صلاح الدين  
 يوسف بن ايوب قد اوقع بالانرج في منتصف ربيع الآخر سنة ٥٨٣ وقبعة  
 عظيمة منكرة ظفر فيها بملوك الافرنج ظفراً كان سبباً لافتتاحه بلاد الساجل  
 وقتل فرعونهم ارباط صاحب التُّرك والشُّوك وذلك في موضع يقال له حِطِينَ  
 بين طبرية وعكا يمينه وبين طبرية نحو فرسخين بالقرب منها قرية يقال لها  
 خيابة بها قبر شعيب عم وهذا صحيح لا شك فيه وان كان الحافظان صَحَّاحاً

حصير بالفتح هو الكسر قلح فيه أبار ومزارع يفيض عليها سيل النقيع بالنون ثم ينتهي إلى مَزَج وبين النقيع والمدينة عشرون فرسخا وقيل عشرون ميلا ويجوز أن يكون أصله من الحَصْر وهو العدو وانشد أبو زياد يقول  
ألم تر آتى والهزبر وعامرا وثورة عشنا في لحوم النصارى  
يقولون لما أفلح الغيث عنهم إلا هل ليالٍ بالحصير عوانسده

الخصيرية قال أبو سعد هي محلة بشرق بغداد قلت لا أعرف هذه المحلة ببغداد ولكن على شاطئ دجلة مواضع يباع فيها الحطب يقال لكل موضع منها خصيرة ويجمعونها على الحضاير فإن كان سماها فلما سميت بذلك للحطب الذي فيها لا لأنه عامر لموضع لكن ببغداد محلة يقال لها الخصيرية بالحاء المعجمة والتصغير قال أبو سعد منها أبو بكر محمد بن الطيب بن سعيد بن موسى الصباغ الخصيري يروى عن أبي بكر بن سلمان التجار وأبي بكر الشافعي وغيرهما روى عنه أبو بكر الخطيب وقال كان صدوقا توفي سنة ٤٢٣ هـ

### باب الحاء والطاء وما يليهما

الخطمية بالضم ثم الفتح وكسر الميم وياء مشددة والخطم في اللغة الرجل القليل من الرحمة وهو من الخطم وهو الكسر قال شعر الخطمية من الدروع الثقيلة العربية قال لأنها تكسر السيوف وكان لعلي بن أبي طالب رصه درع يقال له الخطمية والخطمية قرية على فرسخ من بغداد من الجانب الشرق من نواحي الخالص منسوبة إلى السري بن الخطم أحد القواد

الخطيم بالفتح ثم الكسر بكة قال مالك بن انس هو ما بين المقام إلى الباب وقال ابن جرير هو ما بين الركن والمقام يزمره والحجر وقال ابن حبيب هو ما بين الركن الأسود إلى الباب إلى المقام حيث يتخطم الناس للطاء وقال ابن دريد كانت الجاهلية تتخالف هناك يتخطمون بالاهتمام فكأن من دعى على ظانه وحلف انما تجلبت عقوبته وقال ابن عباس الخطيم الجدر بمعنى جدار

حِفَافٌ آخِرُهُ فَلَا قُلُ الشُّكْرَى فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ اللَّهُ وَفَكَتَتْ لَهُ وَرَاءَ حِفَافِ الطَّيْرِ إِلَّا تَهَارِبَا

رواه الجسيم كما ذكرناه في موضعه ثم قال وكان عبارة يقول

وراء حِفَافِ الطَّيْرِ قال هذه أماكن تسمى الأَحْفَافُ فاختار منها مكاناً فسماه

حِفَافًا وَقَالَ نَصْرُ حِفَافٍ بِكَسْرِ الْحَاءِ مَوْضِعٌ جَمَعَ حَقَّةً

حِقَافٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْفَاءُ مَخْفُفَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِلَدٍّ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

فِيهَا لَيْتَ لَا آتَى نَصِيبِينَ طَائِعًا وَلَا السَّجْنَ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْحَرَمَانُ

لِيَأْتِيَ لَا يُهْدَى الْقَطَا لِفِرَاحِهِ بِسَدَى أَبْهَرٍ مَاءٍ وَلَا بِحِفَافَانِ

الْحِفَافُ جَمْعُ حَفِيرَةٍ مَالِ لَبِي قَرِيطٍ عَلَى يَسَارِ الْحَاجِّ مِنَ الْكُوْفَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَمَّا عَلَى وَحْشِ الْحِفَافِ فَأَنْظَرَا إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْوَحْشُ رَامِيَا

وَلَا تَعْجَلَانَا إِنْ نَسَلَمَ بِجَوِّهَا وَنُشِقِيَ مُلْتَاخًا مِنَ الْمَاءِ صَادِيَا

مِنَ الْمَشْرَبِ الْمَأْمُولِ أَوْ مِنْ قَرَارِهِ أَسْأَلَ بِهَا اللَّهُ الدِّهَابَ الْغَوَادِيَا

أَقَامَ بِهَا الْوَسْمِيُّ حَتَّى كَانَتْ بِهَا نَشْرُ الْبَرْزَاقِ عَضْبًا يَمَانِيَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَبِنَى قَرِيطٌ مَالًا يُقَالُ لَهُ الْحُطَايِرُ بِبَطْنٍ وَأَدْ يُقَالُ لَهُ الْمَهْزُولُ إِلَى

هَذَا أَصْلٌ عَلِمَ يُقَالُ لَهُ يُنُوفٌ

حَقَائِلُ بِالضَّمِّ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ

تَأَبَّطُ نَعْلَيْهِ وَشَقَّ مَرِيرَةً وَقَالَ الْيَسَّ النَّاسُ دُونَ حُقَائِلِ

حَفَرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَرَاءَ حَفَرِ الْبَطَاحِ مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَحَفَرِ الْبَطَاحِ فَوْقَ أَرْجَاءِ الدِّمِ

٢. وَوَادِي حَفَرٍ مَوْضِعٌ آخَرُ وَحَفَرٌ بِيرومبني تيمر بن مرة مكة ورواه الخطرمي

بالجيم والحفر من مياه تملئ ببطن وأد يقال له مهزول

حفر بفاحتين وهو في اللغة التراب الذي يستخرج من الحفرة وهو مثل الهدم

وقيل الحفر المكان الذي حفر كخندق أو بئر ويندش

أن حطين بين أرسوف وقيسارية صبيطاً محجاً فهو غير الذي عند طبرية  
والأ فهو غلط منهما، وحطين أيضاً موضع بين القرماء وتيس من أرض مصر  
وهو بحيرة يصاد منها السمك يُعرف بالحطيني وهو سمك فاضل إذا شُقَّ عن  
جوفه لا يوجد فيه غير الشحمر فيمَلَّح ويَحْمَل إلى النواحي أخبرني بذلك  
رجل أُنْجَر في هذا السمك لقينته بقطية موضع قرب القرماء

### باب الحاء والطاء وما يليهما

الحظائر جمع الحظيرة وهو موضع يعمل للابل من شجر ليقبها البرد والرياح  
ومنه قوله تعالى كهشيم المحتظر وهو موضع باليمامة فيه نخل عن الحفص  
حظيان بالضم ثمر الفخج وباء مشددة أصله من الحظوة والحطة وهو الخط  
والمنزلة يقال حظيت المرأة عند زوجها إذا أحبها وأكرمها وهو اسم سوى  
لبنى تُمر فيه مزارع برّ وشعير ذكره العراني بالظاء والنخشري بالصاد وقد  
تقدّم

الحظيرة بالفخج وقد تقدّم اشتقاقها وهي قرية كبيرة من أعمال بغداد من جهة  
تكريت من ناحية دُجَيْل يُنسَج فيها الثياب الكرايس الصفيق ويحملها التجار  
إلى البلاد

### باب الحاء والفاء وما يليهما

حَفَا بالسر والمد موضع وقيل جبل قال الكسائي رجلٌ حاف بين الحفوة  
والحفية والحفاية والحفاء بالمد وقد حَفَى يحْفَى وهو الذي يمشى بلا حُف  
ولا نعل فاما الذي حَفَى من كثرة المشي أي رَقَتْ قَدَمُهُ فانه حَفِيسٌ  
الحفا مقصور

حَفَار بالهم وأخوة إلا موضع بين اليمن ونهاماً عن نصر أو موضع باليمن  
حَفَاش أخوة شين معجمة جبل باليمن في بلاد حُلوان بن عمران بن الحاف  
بن قُصاعة

موضعه ان شاء الله تعالى قال

افى حَفَرُ الشَّوْبَانِ اصْبَحَ قَوْمُنَا عَلَيْنَا غَضَابًا كُلَّمَا يَخْرُفُ ،

وَحَفَرُ السَّيْدَانِ بِاللَّسْرِ يَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ ان شاء الله تعالى قال السَّمْهَرِيُّ اللَّصُّ  
عَنِ الشَّكْرِ

بَكِيَتْ وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ رَسْمٍ مَنْزِلٍ عَلَى حَفَرِ السَّيْدَانِ اصْبَحَ خَالِيَا

خَلَا لِلرَّيَاحِ الرَّاسِيَّاتِ تَغْيِيرَتْ مَعَارِفُهُ إِلَّا ثَبَلَاتَا رَوَاسِيَاءَ

وَحَفَرُ ضَبَّةٍ وَهُوَ ضَبَّةُ بَنِ أَثَّ بْنِ طَابَخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ وَفِي رَكَايَا بَنُو أَحْسَى

الشَّوَّاجِنِ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ عَذْبَةُ الْمِيَاهِ ،

الْحَفَرُ بِالضَّمْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَاحِدَةُ الْحَفَرِ مَوْضِعٌ بِالْقَوْمِ وَأَنْ يُعْرَفَ حَفَرَةُ أَيُّوبَ

أَيْنَسِبَ إِلَيْهِ بِحَمِيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَقَرِيُّ مَغْرَبِيُّ يَرْوِي عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَّاسٍ

وَأَبَى مَعْمٍ عِيَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَمِيدُ اللَّهِ ،

حَقَصَابَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالصَّادُ مَهْمَلَةٌ وَبَيْنَ الْآلِفَيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ

مُعْجَمَةٌ وَمَعْنَاهُ بِالْفَارَسِيَّةِ عِمَارَةُ حَفَصٍ مِنْ قَرَى سَرَّحَسٍ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو وَثَمَانُ

بَنِ ابْنِ نَصْرِ الْحَفَصَابَانِيُّ كَانَ شَرِيحًا صَالِحًا حَسَنَ السَّيَرَةِ سَمِعَ أَبَا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ

١٥ بَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَطْفَرِيَّ وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَقَالَ كَانَتْ وَلادَتُهُ نَحْوُ

سَنَةِ ٤٩٠ وَمَاتَ نَحْوَ سَنَةِ ٥١٣ ، وَحَقَصَابَانُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَهُوَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ يُقَالُ

لَهَا حَفَصَابَانُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا النَّهْرُ الْكَبِيرُ الْمَعْرُوفُ بِكَوَالٍ ،

حَقْنًا بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ مِنْ قَرَى مَصْرٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْخَدَثِيِّينَ مِنْهُمْ أَبُو

مُحَمَّدٍ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ الْخَفْنَادِيُّ رَوَى عَنْ أَصْبَغٍ وَكَانَ فَقِيهًا

٢٠ عَابِدًا تَوَفَّى سَنَةَ ٤٢٥ ،

حَقْنٌ بِلاَ الْفِ مِنْ قَرَى الصُّعَيْبِ وَفَيْلٌ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ وَفِي الْخَدِيثِ

أَهْدَى الْمُتَّقِرُّسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّعَ مَارِيَةً مِنْ حَقْنٍ مِنْ رَسْتَانٍ أَنْصَبَا وَكُلَّمَا احْتَسَنَ

بَنِ عَلَى رَضَى مَعَاوِيَةَ لِأَقْلٍ حَقْنٍ قَوْمٌ عَنْهُمْ خُرَاجُ الْأَرْضِ ،

قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر

والبير اذا وسعت فوق قدرها سميت حفيراً وحفيرة ، حَفَرُ ابْنِ مُوسَى  
الاشعري قال ابو منصور الأحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة حَفَرُ ابْنِ مُوسَى  
وهي ركايا أَحَقَرُهَا ابو موسى الاشعري على جادة البصرة الى مكة وقد نزلت بها  
ه واستنقبت من ركاياها وهي بين ماوية والمَجَشَنِيَّةِ بعيدة الارضية يستنقى منها  
بالسانية وماها عذب وركايا الحفر مستوية ، ثم ذكر حفر سعد ، وقال ابو عميد  
السكوني حَفَرُ ابْنِ مُوسَى مياه عذبة على طريق البصرة من النجاف بعد الرقمتين  
وبعده الشَّجِيحُ لمن يقصد البصرة وبين الحفر والشَّجِيح عشرة فراسخ ولما اراد  
ابو موسى الاشعري حَفَرُ ركايا الحَفَرُ قال دُلُونُ على موضع بير يُقَطَّعُ بها هذه  
الفلاة قالوا قَوَّجَةٌ تنبت الارطى بين فُلُجٍ وفُلَيْجٍ فَحَفَرُ الحَفَرُ وهو حَفَرُ ابْنِ  
موسى بينه وبين البصرة خمسة ليال ، قال النصر والهَوَّجَةُ ان تحفر في منافع  
الماء ثماداً يسيلون الماء اليها فتمتلئ فيشربون منها ،

حَفَرُ الرِّبَابِ ماءٌ بالدَّهْناءِ من منازل تميم بن مرة ،

والحَفَرُ غَيْرُ مضاف الى شئ علمته من منازل ابْنِ بَلَّارِ بن كلاب عن ابْنِ زِيَادٍ ،

١٥ حَفَرُ السَّبِيحِ بفتح السين وكسر الباء الموحدة والسبيع قبيلة وهو السبيع  
ابن صَعْبِ بن معاوية بن كَثِيرِ بن مالك بن جُشَمِ بن حاشد بن خِيَّان  
بن ثَوَفِ بن هِذَانَ ولهم بالكوفة خُطَّةٌ معروفة قال محمد بن سعد حَفَرُ السَّبِيحِ  
موضع بالكوفة ينسب اليه ابو داود الحفري يروي عن الثوري روى عنه ابو  
بكر بن ابْنِ شَيْبَةَ مات سنة ٢٠٣ وقيل ٢٠٩ ،

٢٠ حَفَرُ سَعْدِ منسوب الى سعد بن زيد مناة بن تميم وهو كداء الغرمة ووراء  
الدَّهْناءِ يَسْتَنَقَى مِنْهُ بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال له الحاضر

عن الازهرى ،

وَحَفَرُ الشَّوْبَانِ جسم السنين المهمل وسكون الواو والباء موحدة يذكر في

بعضهم قد سَخَّرَ اللَّهُ لَنَا الْحَقِيرَ بَحْرًا يَجْبِشُ مِلَادَهُ غَزِيرَةً ،  
 وَالْحَقِيرُ أَيْضًا مَالَهُ لِبْنَى الْهَنْجِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ حَفِيرٌ ،  
 وَحَفِيرٌ زِيَادٌ عَلَى خَمْسٍ لَيْالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ قَالَ الْبُرْجُ بْنُ خَنْزِيرٍ السَّنَمِيُّ وَكَانَ  
 الْحُجَّاجُ قَدْ أَلَزَمَهُ الْبَعْثُ إِلَى الْمَهْلَبِ لِقَتَالِ الْأَزَارِقَةِ فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى الشَّامِ وَقَالَ  
 ٥    أَنْ تُتَصَفَّرُوا آلَ مَرْوَانَ نَقُتْ تَرْبُ الْيَكْمَرِ وَإِلَّا فَأَذْنُوا بِبِعَادِ  
 فَإِنَّ لَنَا عَنْكُمْ مَوَاحًا وَمَلْهَبًا بَعِيسَ إِلَى رِيحِ الْفَلَاةِ صَوَادِ  
 مُخَيَّسَةً يُزَلُّ تَخَايِلُ فِي السُّبْرِ سَوَارٍ عَلَى طَوْلِ الْفَلَاةِ غَوَادِ  
 وَفِي الْأَرْضِ عَنِ ذِي الْجَوْرِ مَنَآئِ وَمَذْهَبٌ وَكُلُّ بِلَادٍ أُطِنَتْ كِبِلَادِي  
 وَمَاذَا عَسَى الْحُجَّاجُ يَبْلُغُ جُهْدَهُ إِذَا أَحْنَى خَلْفُنَا حَفِيرَ زِيَادِ  
 ١. فَلَوْلَا بَنُو مَرْوَانَ كَانَ لِبْنِ يَسُوفٍ كَمَا كَانَ عَبْدًا مِنْ عِبِيدِ آيَادِ ،  
 الْحَقِيرُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَنْزِلٌ بَيْنَ ذِي الْخَلِيفَةِ وَمِلِلٍ يَسْلُكُهُ الْحَاجُّ ، وَالْحَقِيرُ  
 أَيْضًا مَالٌ لِبَاهِلَةِ بَيْتِهِ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ يَبْرُزُ الْحَاجُّ مِنَ الْبَصْرَةِ يَمْنَةً  
 وَبَيْنَ الْمَتَجَشَّانِيَةِ قَلَاتُونَ مِيلًا وَقَالَ الْحَقِصِيُّ إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْبَصْرَةِ تَرِيدُ  
 مَكَّةَ فَتَأْخُذُ بَطْنِ فَلَجٍ فَأَوَّلُ مَا تَرِدُ الْحَقِيرُ قَالَ بَعْضُهُمْ  
 ١٥    وَلَقَدْ ذَهَبْتُ مُرَاضِعًا أَرْجُو السَّلَامَةَ بِالْحَقِيرِ  
 فَرَجَعْتُ مِنْهُ سَالِمًا وَمَعَ السَّلَامَةِ كُلُّ خَيْرٍ  
 وَالْحَقِيرُ أَيْضًا مَالٌ بِأَجَا يَقُولُ فِيهِ شَاعِرُهُمْ  
 أَنَّ الْحَقِيرَ مَالَهُ زَلَالٌ أَحْرَهُ تَرَاوَحَ الرِّجَالِ  
 يَعْنِي تَرَاوَحَهُمْ فِي حَفَرِهِ وَقِيلَ هُوَ لِبْنَى فَرِيرٍ مِنْ طَيْءٍ وَبَيْنَ الْحَقِيرِ وَالْخَيْسَلَةِ  
 ٢. وَالْمَعْنَى ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ ،

الْحَقِيرَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكُسْرِ غَيْرُ مُصْطَفٍ مَالَهُ لِبْنَى مُوَحِّنِ الصَّبَابِ وَلَهَا جَبَلٌ يُقَالُ  
 لَهُ الْعَمُودُ يُنْسَبُ إِلَيْهَا فَيُقَالُ عُمُودُ الْحَقِيرَةِ ، وَالْحَقِيرَةُ أَيْضًا مَرَضِعٌ عَلَى طَرِيقِ  
 الْيَمَامَةِ وَهِيَ قَرِيبَتَانِ عَلَى عَيْنِ الطَّرِيقِ وَيَسَارُهُ ، وَحَفِيرَةُ الْأَعْوِ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ

الحَقَّةُ بالفتح والعشديد كورة في غربى حلب فيها عدة قرى وقيل ان الثياب الحَقِيَّةُ اليها تُنَسَّبُ والذي اعرفه ان الحَقَّ شئ من اداة الحاككة تُعْمَلُ به هذه الثياب وليس يستعمل في جميع الثياب.

حَفِيَاة بالفتح ثر السكون وباء والف مدونة موضع قرب المدينة أُجْرَى منه رسول الله صلعم الخيل في السباق قال الحازمى ورواه غيره بالفتح والقصر وقال البخارى قال سفيان بين الحَفِيَا الى التنيمة خمسة اميال او ستة وقال ابن عَقَبَةَ ستة او سبعة وقد ضبطه بعضم بالضم والقصر وهو خطأ كذا قال عياض.

حَفَيْتَن بفتحتين وباء ساكنة وتاء فوقها نقطتان ونون قال ثعلب هو اسم ارض ومن رواه حَفَيْتَل باللام فقد خطأ.

١. حَفِيرٌ بالفتح ثر الكسر وهو القبر في اللغة وهو موضع بين مكة والمدينة قال

لسلامة دار الحفير كباقي الخلق السحق قفار

وقيل الحفير والحفر موضعان بين مكة والمدينة وعن ابن دريد بين مكة والبصرة وانشد قد علم الصُّهْبُ المَهَارَى والعَيْسُ

النافحات في البرى المَدَاعِيسُ ان ليس بين الحَفَرَيْنِ تعريس

٥. وَحْفِيرٌ ايضا نهر بالأرذَن بالشام من منازل بنى القَيْن بن جَسْر نزل عنده

النعمان بن بشير قاله ابن حبيب وقال النعمان

ان قَيْنِيَّةً تحلُّ محبًا فحفيرًا فجتى ترفلان

وحفير ايضا موضع بجند وحفير ايضا ماء لغطفان كثير الضياع وحفير ايضا

اول منزل من البصرة لمن يريد مكة وقيل هو بضم الحاء وفتح الفاء مصغر

٢. والحفير ايضا ماء بالمدقناء لبني سعد بن زهد مناة عليه تحييلات لهم وحفير

العَلَجَان والعَلَجَان بالتحريك نبت بالبادية ماء لبني جعفر بن كلاب

وحفير ايضا قال ابو منصور حفير وحفيرة موضعان ذكرهما الشعراء القدماء في

اشعارهم وحفيرة ايضا ببر مكة قال ابو عبيدة وحفرت بنو عويم الحفير فقال



الرَّحَامِي مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ الشَّيْخُ

أَمِنْ دِمْتَيْنِ عَرَجَ الرُّكْبُ فِيهِمَا بِحَقْلِ الرَّحَامِي قَدْ عَقَا طِفْلَاهُمَا

أَقَامَتْ عَلَى رِيعِيهِمَا جَارَتَا صَفَا كَمَيْتَنَا الْأَعْلَى جَوْنَتَا مِصْطَلَاهُمَا

وَحَقْلٌ أَيْضًا مَكَانٌ دُونَ أَيْلَةٍ بِسِتَّةِ عَشَرَ مِيلًا كَانَ لَعَزَّةَ صَاحِبَةٍ كَثِيرٍ فِيهَا

بُسْتَانٌ فَقَالَ

سَقَى دِمْتَيْنِ لَمْ تَجِدْ لِهَمَا أَهْلًا بِحَقْلٍ لَكُمْ يَا عَزَّيْزُ زَانَتَا حَقْلًا

تَجَبَّاهُ الثَّرَيَا كُلُّ أَحْسَرٍ لَيْلَةً تَجُودُهَا جَوْدًا وَتُزِدُهُ وَبَلَا

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ حَقْلٌ سَاحِلُ تَيْمَاءَ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ حَقْلٌ قَرْيَةٌ جَنُوبَ أَيْلَةٍ عَلَى

الْبَحْرِ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ مِنْ أَقْبَانِ الْحَقْلِيِّ مَوْلَى

أَفَاعٍ مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ عَقْلَانَ رَضِيَ عَنْهُ كَانَ إِمَامًا فَقِيهًا فَاضِلًا تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ

٢٢٤ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ١٥٤ وَالْحَقْلُ أَيْضًا مُخْلَافُ الْحَقْلِ بِالْيَمَنِ وَيُقَالُ لَهُ حَقْلُ جَهْرَانَ

وَقَالَ ابْنُ الْحَايِكِ الْحَقْلُ مِنْ بِلَادِ خَوْلَانَ مِنْ نَوَاحِي صَعْدَةَ كَانَتْ خَوْلَانُ قَتَلَتْ

فِيهِ أَخَا لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ السُّلَمِي فَقَالَ

فَمِنْ مَبْلَغِ عَرَفَ بَنِي عَمْرٍو رِسَالَتَهُ وَيَعْلَى بَنِي سَعْدٍ مِنْ تَوُورِ بِيْرَاسَلَتِهِ

بَآئِي سَارْمِي الْحَقْلُ يَوْمًا بَعَارَةً لَهَا مَنْكَبٌ حَتَّى تُسَدَّوِي زِلَازَلَةً

أَقَامَ بِهَذَا الْعَوْرِ فِي شَرِّ مَنَاسِلٍ وَخَلَّى بِمِائِصِ الْحَقْلِ تَوْرِي خِمَالَتَهُ

قُلْتُ هَذَا الشَّعْرُ يُرْوَى أَنَّ الْحَقْلَ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي هُوَ حَقْلُ صَعْدَةَ الَّذِي

قُتِلَ أَخُوهُ فِيهِ فَهُوَ يَتَوَعَّدُ أَهْلَهُ بِالْعَارَةِ وَالْحَقْلُ فِي الْبَيْتِ الْآخِرِ هُوَ حَقْلُ بَنِي

سَلِيمِ الْمَقْدَمِ لِكُرَّةٍ لَأَنَّهُ يَتَنَاسَفُ لِأَخِيهِ إِذَا قَامَ بِالْعَوْرِ يَعْنِي قُتِلَ هُنَاكَ وَتَرَكَ

٢. الْحَقْلُ الَّذِي هُوَ بِلَادُهُ وَخِمَالُهُ وَفِي مِائِصِ زَاهِيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَالَ الْبَرَاهِمِيُّ بْنُ

كُتَيْفِ النَّبْهَانِي

مَلِكُنَا حَقْلَ صَعْدَةَ بِالْعَوَالِي مَلِكُنَا السَّهْلَ مِنْهَا وَالْحَوْرَوَا

وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَقْلُ اسْمُ رَجُلٍ سَمِيَ بِهِ هَذَا الْمَوْضِعُ

والراء مشددة مائة لبني كعب بن أبي بكر، حفيرة خالد وهو أيضا مائة لبني كعب بن أبي بكر منسوبة إلى خالد بن سليمان مولى لهم بقرب جبل شعري يلي الشطون، حفيرة العباس من أسماء ومزم، حفيرة هكل باليمامة، حفيرة بني ثقب من مياة أبي بكر بن كلاب

### باب الحاء والقاف وما يليهما

حِقْلٌ بالكسر والمد وهو في اللغة جمع حَقْو وهو ما ارتفع من الأرض عن الثجوة وهو موضع عن ابن دريد،

الحِقْلُ بالكسر جمع حَقْب وهو ثمانون سنة نحو قَفَّ وقِفَاف وهو اسم جبل قال الشاعر يصف كلبة طلبت وعلا مسنًا في الجبل

قد قلت لما جدت العقاب وضمتها والبدين الحِقَابُ

جِدَى لِلَّ عامِل نِسَابِ الراس والاكرع والاقاب

العُقَاب اسم الكلبة والبدين الوعل المسن والحقاب موضع بنعيان من منازل بني هذيل قال سراقبة بن خثعم

تبغين الحِقَاب وبطن برم وقنع من عجاجتهم صارة

١٥ حِقَالٌ بالكسر واخره لام والقاف خفيفة كما ضبطه الزخشرى وضبطه العبراني

حِقَالٌ بالفتح وتشديد القاف قال هو موضع في حسيان ابن دريد بالتخفيف

جمع حَقْل وهو القراج الطيب والمزرعة ومن شدته فهو نسبه كعطارة

حَقْلَاء بالمد والقصر قرية من نواحي حلب

حَقْلٌ بالفتح ثم السكون وهو المزرعة كما ذكرنا واد كثير العشب من منازل بني

٢٠ سليم قال العباس بن مرداس

وما روضي من روض حَقْل فتتعت عرارا وطبائلا ومخلا توائما

التوائم للصاهب من روض حَقْل وقوله عرارا أي تفتح عرارة كقولهم حسن

وجهها أي حسن وجهه وقال فرامر يقال لوادي آرة وهو جبل حَقْل وحَقْل

وَأَقْصَى دَفْعَنَ وَالْكُظْمُ امْسَاكُ الْفَمِ يَقُولُ كُنَّ أَيْ الْإِبِلُ كُظُومًا مِنَ الْعَطَشِ فَلَمَّا  
 ابْتَدَأَ مَا فِي بَطُونِهَا أَفْضَنَ بَحْرَةً وَالْكُظْمُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَطْرُقِ الَّذِي لَا يَجْتَمِرُ وَدُو  
 الْإِبَارِقِ مِنْ حَقِيلٍ وَهِيَ وَاحِدٌ وَالْمَعْنَى أَنَهَا إِذَا رَعَتْ حَقِيلًا أَفْضَتَ بِذِي الْإِبَارِقِ  
 وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ الْكَلَامُ مُحَالًا وَمِثَالُ ذَلِكَ كَمَا تَقُولُ خَرَجْتُ مِنْ بَغْدَادِ مِنْ نَهْرِ  
 ه الْمَعْنَى وَمِنْ بَغْدَادِ مِنَ الْكُرْخِ وَدَخَلْتُ بَغْدَادَ فَاتَّبَعْتُ كَذَا مِنَ الْكُرْخِ مِنْ بَغْدَادِ  
 وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِلْكَلَامِ مَعْنَى. وَكَانَتْ بَنُو قُزَّارَةَ قَدْ اغَارُوا وَرَبَّيْسُهُمْ عَيْيَنَةُ  
 بْنِ حِصْنِ بْنِ حَكِيفَةَ بْنِ بَذَرٍ وَمَالِكُ بْنُ جَمَارِ الشَّمْخِيِّ مُتَسَانِدِينَ هَذَا  
 مِنْ بَنِي عَدْنَى بْنِ قُزَّارَةَ وَهَذَا مِنْ بَنِي شَمْعٍ بْنِ قُزَّارَةَ عَلَى الرَّبَابِ فَعَنَمُومٌ  
 وَسَبَا نِسَاءَهُمْ فَرَعَمَتْ بَنُو يَرْبُوعٍ أَنْ عَيْيَنَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابٍ وَبَنِي يَرْبُوعٍ  
 ١. ادْرَكُوهُمْ حَقِيلٌ فَاسْتَنْقَذُوهُمْ فَقَالَ جَرِيرٌ يَفْخَرُ بِذَلِكَ عَلَى تَيْمِ الرَّبَابِ

تَدَارَكْنَا عَيْيَنَةَ وَأَبْنَى شَمْعٍ وَقَدْ مَرَّ بِهِنَّ عَلَى حَقِيلٍ

فَوَدَّوْا الْمُرْدَفَاتِ بَنَاتِ تَيْمٍ لِيَرْبُوعٍ قُزَّارِمْ غَيْرُ مَيْلٍ

وَحَقِيلٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَتَلَتْ فِيهِ بَنُو أَسَدِ الْحَارِثِ بْنِ مُوَيْلِكَ  
 فَقَالَ طَفِيلٌ

وَكُنْ هُرَيْرٌ مِنْ سِنَانِ خَلِيفَةَ وَحِصْنٍ وَمِنْ أَسْمَاءَ لَمَّا تَغَيَّبُوا ١٥  
 وَمِنْ قَيْسِ الثَّوَالِي بِرَمَانَ بَيْتِهِ وَيَوْمَ حَقِيلٍ فَإِنَّ آخِرَ مَعْجَبٍ

وَحَقِيلٌ أَيْضًا حِصْنٌ بِالْيَمَنِ لَرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْجَنْجَعُ

### بَابُ الْحَاءِ وَالْكَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْحَكَّامِيَّةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ نَحْلٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي جَكَّامٍ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَيْيَدٍ

٢. بَنِي ثَعْلَبَةٍ مِنْ حَمِيْقَةِ مِنَ الْحَفْصِيِّ

الْحَكْرَةُ بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْكَافِ مِنْ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ

الْحَكَّامَاتُ بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْكَافِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَوْضِعٌ لَدَى حِجَارَةِ بَيْضِ

رَقِيْقَةٍ عَنْ نَصْرٍ

وهو ذو قُباب بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن  
جُشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن أئمن بن الهَمَيْسَع بن حمير،  
وحَقْلٌ أيضا قرية لبني دُرَما من طيء في اجاء وحَقْلٌ أيضا قرية بالخرج وهو  
وادي باليمامة.

٥ الحقل بالسر رمل بنواحي اليمامة.

الحَقْوُ بالفج ثم السكون ما على اثني عشر ميلا من واقصة بينها وبين العقبة  
فيه بئر رشادها خمسون قامة وماء قليل غليظ خبيث له رائحة الكبريت  
وفيه حَوْضٌ وقصر خراب والحَقْوُ في اللغة الأزار وثلاثة أَحْقَبَ وأصله أَحَقْوُ على  
أَفْعَلَ فحذف لانه ليس في الاسماء اسم اخره حرف علّة وقبلها ضمة فاذا أتى  
ما قياس الى ذلك رفض فأبدلت الضمة كسرة فصارت الاخيرة ياء مكسورة من  
قبلها فصار بمنزلة القاضى والغزى في سقوط الياء لاجتماع الساكتين والكسر  
خفى وهو فعول قلبت الواو الاولى ياء لتدغم في الله بعدها والحَقْوُ ايضا  
الحَصْرُ وَمَشَدُ الأزار.

الحَقِيْبَةُ بالفج ثم الكسر حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد باليمن.

٥ حَقَيْنٌ بالنون منهل ببطن الحبال من أنوف تخارم جفاف لطيفة نسبوا اليها  
حَقِيلٌ باللام قال نصر واد في ديار بني عكّل بين جبال من الحلة والحلة قف قال  
الراي

جمعوا قوَى ما تَصُمُّ رحالهم شتى الخُجَارُ تَرَى بهن وُصُولاً

فَسَقَوْا صَوَادَى يَسْمَعُونَ عَشِيَةً للماء في أخوانهم صليلاً

١٠ حتى اذا بَرَدَ السَّحَالُ لَهَاتَهَا وَجَعَلْنَ خَلْفَ عَرُوضِهِنَّ ثَمِيلاً

وَأَقْصَى بَعْدَهُ كُظُومُهُنَّ بَحْرَةً من ذى الأبارى ان رَمَيْنَ حَقِيلاً

قال ثعلب سألني محمد بن عبد الله بن طاهر عن البيت الاخير من هذه  
للأبيات فقلت ذو الأبارى وحقيل موضع واحد فأراد من ذى الأبارى ان رَمَيْنَ

ومن ذات اصفاء سهوب كأنها مراحف قزقي يبيتها مغرعة  
 رأى ضوء نار من بعيد فأمها تلوح كما لاحت نجوم الفراق  
 فقلت لعبدتي أقتلا داء بطنه وافججه العظمي ذوات الزوايد  
 فجاء بحرساوى شعير عليهما كراديس من اوصال اكدر سافد  
 فما قام حتى فازع الشحم انقه وبثنا نعلئ استنه بالسوسايد  
 فبات بشر غير ضر وبطنه تعج عجيج المعهرات الرواعد

الحلاوة بلفظ ضد الحموضة موضع عن ابن دريد

الحلاوة بالكسر ويروى بالفخ وبعد الالف قنوة يجوز ان يكون من حلات الاديم  
 اذا قشرته قال الارهرى والشارحى الحلاوة موضع شديد البرد وانشدا لصخر  
 العتي الهندي

كلى اراه بالحلاوة شاتيا تقشر اعلى انقه أم مزوم  
 وأم مزوم الريح البارد بلغة هذيل فاجابه ابو المثلث  
 اعيرتني قن الحلاوة شاتيا وانت بارص قنرها غير متجيم  
 وقال عزام يقابل ميطان من جبال المدينة جبل يقال له السن وجبال كبار  
 اشواحف يقال لها الحلاوة واحدها حلا لا قدمت شيئا ولا ينتفع بها الا ما  
 يقطع للارحاء ويحمل الى المدينة وما حوالها وانشد الزحشرى لعدي بن  
 الرقاع كانت محل اذا ما الغيبت اصبحها بطن الحلاوة فالامرار فالسررا  
 كذا انشده يفتح الحاء وقال طفييل الغنوى  
 ولو سئلت هنا فزارة قمت بطن لنا يوم الحلاوة صائب

الحلاوة بتشديد اللام والفتح موضع عن ابن دريد

الحلاوة كأنه جمع حليقة او محائف في فزارة ذى العشرة قال ابن اسحاق  
 ارسل رسول الله صلعم عن بطحاء ابن ارقم فزل الحلائف يسارا ورواه بعض  
 الحلائف بالحاء المعجمة وفي آبار معلومة وقسرها من رواها بالحاء المعجمة انصب

حَكَّانٌ بِالْخَرِيدِ مَثْنَى اسْمٌ لَصِيغٍ بِالْبَصْرَةِ سَمِيَتْ بِالْحَكَمِ بْنِ ابْنِ الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ  
وَهَذَا اصطلاح لاهل البصرة اذا سمو ضيعة باسم زادوا عليه ألفاً ونوناً حتى  
سموا عبد اللان في قرية سَمِيَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ وَكَانَتْ هَذِهِ الضَّيْعَةُ لِبْنِي عَبِيدِ  
الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّينَ مَوْلَى جَنْفَانَ صَاحِبَةِ ابْنِ نَوَاسٍ وَقَدْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهَا فِي شَعْرِهِ  
هـ فِي ذَلِكَ

أَسْأَلُ الْقَادِمِينَ مِنْ حَكَّانٍ كَيْفَ خَلَقْتُمَا أَبَا عَثْمَانَ  
فِيَقُولَانِ لِي جَنْفَانٌ كَمَا سَمَّوكَ فِي حَالِهَا فَسَلْ عَنْ جَنْفَانَ  
مَا لَمْ لَا يَبَارِكُ اللَّهُ فِيهِمْ كَيْفَ لَمْ يَخْفِ عَنْكَ كِتْمَانِي،  
حَكَمٌ بِالْخَرِيدِ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ سَمَى بِالْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
أَدَدٍ هـ

### بَابُ الْحَاءِ وَاللَّامِ وَمَا يَلِيهِمَا

حُلَّاحِلٌ بِضَمِّ الْحَاءِ الْأَوَّلَى وَكُسْرِ الثَّانِيَةِ مَوْضِعٌ يَزُورُ فِي بَيْتِ ذِي الرُّمَّةِ  
قَبْلاً طَبِيبَةُ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ حُلَّاحِلٍ وَبَيْنَ الثَّقَاةِ أَنْتَ أُمُّ أُمِّ سَلَامٍ  
بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْحُلَّاحِلُ السَّيِّدُ الرُّكَيْنِ وَالْجَمْعُ الْحُلَّاحِلُ  
هـ بِالْفَتْحِ

حَلَّالٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ ضِدِّ الْحَرَامِ اسْمٌ صَنَعَ لِبْنِي فَرَارَةَ وَالْحَلَّالُ أَيْضاً جَبَلٌ فِي  
طَرِيقِ مِصْرَ مِنَ الشَّامِ دُونَ الْعَرِيشِ إِلَى الشَّامِ وَكَانَ مِنْ مَنَاوِلِ بَنِي رَاشِدَةَ  
فَلَمَّا قَصَبَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَجَعَ مِصْرَ نَفَرَتْ مِنْهُ بَنُو رَاشِدَةَ مِنْ جَبَلِ الْحَلَّالِ  
حَلَّالٌ بِالْكَسْرِ وَتَخْفِيفُ اللَّامِ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ وَالْحَلَّالُ جَمَاعَةُ بَنِيوتِ النَّسَبِ  
٢. وَأَخَذَتْهَا حَلَّةٌ وَفِي حِلَالٍ أَيْ كَثِيرَةٌ وَالْحَلَلَةُ مَنَاحِلُ الرَّجُلِ هـ

حَلَامَاتٌ بِالضَّمِّ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ وَفَرَلِ بِاللَّعِينِ الْمُنْفَقِي ابْنُ أَرْضِ السَّرَقِ  
فَذَبِحَ لَهُ كَلْبًا فَقَالَ  
دَعَانِي ابْنُ أَرْضٍ يَبْتَغِي الرِّزْقَ بَعْدَ مَا تَرَامِي حَلَامَاتُ بِهِ وَأَجَارِدُ

قال بطلميوس طول مدينة حلب تسع وستون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها  
 خمس وثلاثون درجة وخمس وعشرون دقيقة داخلية في الاقليم الرابع طالعها  
 العقرب وبيت حياتها احدى وعشرون درجة من القوس لها شركة في النسر  
 الطائر تحت احدى عشرة درجة من السرطان وخمس وثلاثون دقيقة  
 ٥ يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان  
 قال ابو عون في زيجته طول حلب ثلاث وستون درجة وعرضها اربع وثلاثون  
 درجة وثلاث وفي الاقليم الرابع وذكر ابو نصر يحيى بن جرير الطبيب  
 التكريتي النصراني في كتاب ألفه ان سلوكوس الموصلي ملك خمس واربعين  
 سنة واول ملكه كان في سنة ثلاثة آلاف وتسعين وتسع وخمسين لادم عمر  
 ١٠ قال وفي سنة تسع وخمسين من ملكته وفي سنة اربعة آلاف وثمان عشرة لادم  
 ملك طوسا المسماة سميرم مع ابيها وهو الذي بنى حلب بعد دولة الاسكندر  
 وموته باثنتي عشرة سنة وقال في موضع اخر كان الملك على سوريا وبابل والبلاد  
 العليا سلوقوس نيقطور وهو سرياني وملك في السنة الثالثة عشر لبطلميوس  
 بن لاغوس بعد مات الاسكندر وفي السنة الثالثة عشر من ملكته بنى سلوقوس  
 ٥ اللاتينية وسلوقية واقامية وباروا وفي حلب واداسا وفي الرها وكمل بناء انطاكية  
 ولكن بناها قبله يعني انطاكية انطيقوس في السنة السادسة من موت  
 الاسكندر وذكر اخرون في سبب عبارة حلب ان التحالف لما استولوا على  
 البلاد الشامية ويقاسموها بينهم استوطن ملوكهم مدينة حمان ومدينة ارجيس  
 الغور ودعاهم الناس الجبارين وكانت قنشرين مدينة عامرة ولم يكن يومئذ  
 ٢ اسمها قنشرين وانما كان اسمها صوبا وكان هذا الجبل المعروف الآن بسمعين  
 يعرف بجبل بني صنم وبني صنم كانوا يعبدونه في موضع يعرف اليوم بمقرنبو  
 والعمائر الموجودة في هذا الجبل الى اليوم في آثار المقيمين في جوار هذا الصنم  
 وقيل ان بلعام بن باعور البالسي انما بعثه الله الى عبادة هذا الصنم ليتناهى

جمع خليقة وهي البير الله لا ماء فيها

حَلْبَانُ بالحريك موضع باليمن قرب أَجْرَان قال جرير

لله دُرٌّ يزيد يومَ دحائمٍ وأخيلٌ مُحَلَّبٌ على حَلْبَانٍ

والمُحَلَّبُ بالحاء المهملة الناصر قال لا ياتيه للنصر مُحَلَّبٌ وقال زياد من مياه بني

قُشَيْرٍ حَلْبَانٌ وفيه مثل من امثال العرب وهو قولهم تَرَوُْا فَانْكَ وَارَأْ حَلْبَانِ

وذلك ان حلبان قليل الماء خبيثه وهو لبني معاوية بن قُشَيْرٍ

حَلْبُ بالحريك مدينة عظيمة واسعة كثيرة الثمرات طيبة الهواء صحيحة

الاديمر والماء وهي قصبة جند قنسرين في ايامنا هذه والحلب في اللغة مصدر

قولك حَلَبْتُ حَلْبًا وحَلْبُ حَلْبًا وهربتُ حَرَبًا وطربتُ طَرَبًا والحَلْبُ ايضا اللب

الحليب يقال حَلْبْنَا وشربنا لبنًا حَلْبِيًّا وحَلْبًا والحَلْبُ من الجباية مثل

الصدقة ونحوها قال الزَّجَّاجِي سَمِيَتْ حلب لان ابراهيم عم كان يحلب منها

غنمه في الجمععات ويتصدق به فيقول الفقراء حَلْبُ حَلْبُ فسمي به قلست انا

وهذا فيه نظر لان ابراهيم عم واهل الشام في ايامه لم يكونوا عربًا انما العربية

في ولد ابنه اسماعيل هم وقحطان على ان لابراهيم في قلعة حلب مقامان

هـ ايزاران الى الآن فان كان لهذه اللفظة اعنى حلب اصل في العبرانية او السريانية

لجاز ذلك لان كثيرا من كلامهم يشبه كلام العرب لا يفارقه الا بحجة يسيرة

كقولهم كهنتهم في جهنم وقال قوم ان حلب وحمص وبربعة كانوا اخوة من بني

عليق فبني كل واحد منهم مدينة فسميت به يوم بنو مهر بن حيص بن

جان بن مكثف وقال الشرقي عليق بن يلمع بن عايد بن اسلمح بن لؤي بن

اسام وقال غيره علف بن لؤي بن سام وكانت العرب تسميه غريبًا وتقول في

مثلهم يَطْعُ غَرِيبًا يمس غريبًا يعنون علف بن لؤي ويقال ان لهم بقية في

العرب لانهم كانوا قد اختلطوا بهم ومنهم الزباء فعلى هذا يصح ان يكونوا اهل

هذه المدينة كانوا يتكلمون بالعربية فيقولون حلب اذا حلب ابراهيم عم



بعضهم بعضاً عن ذلك فسميت لذلك حَلْباً وفي البلد جامع وست بيع  
وبيمارستان صغير والفقهاء يفتون على مذهب الامامية وشرب اهل البلد من  
صهاريج فيه علوة بماء المطر وعلى بابه نهر يعرف بِقَوْنِي بِد في الشتاء وينضب  
في الصيف وفي وسط البلد دار علوة صاحبة الخنثرى وهو بلد قليل الفواكه  
والبقول والنبيذ الا ما ياتي به من بلاد الروم وفيها من الشعراء جماعة منهم  
شاعر يُعرف بِأَبِي الفتح بن ابي حصينة ومن جملة شعره قوله

ولما التقينا للسوداع وَدَمَعُهَا وَدَمَعِي يَفِيضَانِ الصَّبَابَةَ وَالْوَجْدَا  
بَكَتْ لَوْلَا رَطْبًا ففاضت مَدَامِي عَقِيقًا نَصَارَ الكَلِّ فِي نَحْرِهَا عَقْدَا  
وفيها كاتب نصراني له في قِطْعَةٍ فِي الخمر اظنه صاعد بن شامة

١٠ خافت صوارم ايدي المارحين لها فَالْتَبَسَتْ جِوَاهِرًا ذُرْعًا مِنَ الْحَبِيبِ  
وفيها حَدَّثَ يُعْرِفُ بِأَبِي محمد بن سنان قد ناهز العشرين وعلا في السشعر  
طبقة الحنكين من قوله

اذا حَجَرْتُمْ لَمْ أَحْشَ صَوْلَتَكُمْ وَاِنْ مَدَحْتُ فَكَيْفَ الرُّى بِاللَّهَبِ  
فحين لم الف لا خوفاً ولا طمعاً رَغِبْتُ فِي الْهَنْجُو اِسْفَافاً مِنَ الْكَلْبِ

١٥ وفيها شاعر يُعْرِفُ بِأَبِي الشُّكُورِ مليح الشعر سريع الجواب حلو الشمايل له في  
الجنون بصاعداً قويا وفي الخلاصة يد باسطة وله ابهات الى والده

يا ابا العباس والفصل ابو العباس تُكَنَّى

انت مع لَمْ يَ بَلَا شَكَّ تُحَاكِي اللُّرُكَدَّانِ

انبتت في كل نَجْرى شعرة في الراس قَوْنَا

٢٠ فَأَجَابَهُ ابوه انت اولى بِأَبِي المَيْمُونِ م بَيْنَ النَّاسِ تُكَنَّى

لمت لَمْ يَنْتَا وَلَا اَنْتَ وَلَوْ بَقِيتَ تُحَسِّبَا

بنتُ حُتْنَا مغتبية بانطاكية تحن الى القرباء وتنصيف الغرباء مشهورة بالشعر  
قال ومن عجائب حلب ان في قَرْشَايَةِ البَرِّ عشرين هَكَذَا لَوْلَا كَلَامُهُ يَبْعَثُونَ فِيهِ

عن عبادته وقد جاء ذكر هذا الصنم في بعض كُتُب بنى اسرائيل وامر الله بعض انبياءهم بكسره ولما ملك بلقورس الاثوري الموصل وقصبتها يومئذ نينوى كان المستولى على خُطّة قنسرين حَلَب بن المهر احد بنى الجان بن مكثف من العماليف فاخذت مدينته سميت به وكان ذلك على مُضى ثلاثة آلاف وتسعماية وتسعين سنة لآدم وكانت مدة ملك بلقورس هذا ثلاثين عاما وكان بناها بعد وُروء ابراهيم عم الى الديار الشاميه بخمسمائة وتسع واربعين سنة لان ابراهيم ابتلى بما ابتلى به من غرور زمانه واسمه راميس وهو الرابع من ملوك اقوراء ومدة ملكه تسع وثلاثون سنة ومدة ما بينه وبين آدم عمر ثلاثة آلاف واربعماية وثلاث عشرة سنة وفي السنة الرابعة والعشرين من ملكه ابتلى به ابراهيم فهرب منه مع عشيرته الى ناحية حَرَّان ثم انتقل الى جبل البيست المقدس وكان عبادتها بعد خروج موسى عم من مصر ببنى اسرائيل الى السنيه وغرق فرعون بمائه وعشرة اموام وكان اكبر الاسباب في عبادتها ما حَلَّ بالعماليف في البلاد الشاميه من خلفاء موسى وذلك ان يوشع بن نون عمر ثلثا خلف موسى قاتل ارجحنا الغور واقتحها وسى واخرى واخرى ثم انتزع بعد ذلك مدينته عَمَّان وارفع العماليف عن تلك الديار الى ارض صوبها وفي قنسرين وبنيو حلب وجعلوها حصنا لأنفسهم واموالهم ثم اختطوا بعد ذلك العوام ولم يزل الجبارون مستولين عليها متحصنين بعوامدها الى ان بعث الله داود عم فانتزعهم عنها وقرات في رسالة كتبها ابن جُطلان المتطهَّب الى هلال بن الحسن بن ابراهيم الصافي في نحو سنة ٤٤٠ في دولة بنى مرداس فقال دخلنا من البرصافة الى حلب في اربع مراحل وحلب بلد مسور بحجر لبيص وفيه ستة ابواب وفي جانب السور قلعة في اعلاها مستحجد وكنهستان وفي احداهما كان المذبح الذي قرب عليه ابراهيم عم وفي اسفل القلعة مغارة كان يخبأ بها جنمه وكان اذا حلبها اوصاف الناس بلبنتها فكانوا يقولون حَلَب ام لا ويسال

ومن ذلك ان مسافة ما بيّد مالها في أيامنا هذه وهو الملك العزيز محمد بن  
الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر يوسف بن أيوب ومدبر دولته والقائم  
بجميع اموره شهاب الدين طغرل وهو خادم رومي زاهد متعبّد حسن  
العدل والرأفة برعيته لا نظير له في أيامه في جميع اقطار الارض حاشا الامام  
المستنصر بالله اني جعفر المنصور بن الظاهر بن الناصر لدين الله فان كرمه  
وعدله ورأفته قد تجاوزت الحدّ فانه يكرمه برحمه رعيتهما بطول بقاها من  
المشرق الى المغرب مسيرة خمسة ايام ومن الجنوب الى الشمال مثل ذلك وفيها  
ثمانية ونيّف وعشرون قرية ملك لاهلها ليس للسلطان فيها الا مقاطعات  
يسيرة ونحو مايتين ونيّف قرية مشتركة بين الرعية والسلطان وقفى الوزير  
١٠ صاحب القاضى الاكرم جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم  
الشيباني القفطي ادام الله تعالى ايامه وختم بالصالحات اعماله وهو يومئذ وزير  
صاحبها ومدبر دواوينها على الجريدة بذلك واسماء القرى واسماء ملاكها  
وفي بعد ذلك تقوم برزق خمسة آلاف فارس مزاجى العلة موسّع عليهم قال في  
الوزير الاكرم ادام الله تعالى علوه لو لم يقع اسراف في خواص الامراء وجماعة  
١٥ من اعيان المغاريد لقامت بارزاق سبعة آلاف فارس لان فيها من الطواشيعة  
المغاريد ما يزيد على الف فارس يحصل للواحد منهم في العام من عشرة آلاف  
درهم الى خمسة عشر الف درهم ويمكن ان يستخدم من فصلات خواص الامراء  
الف فارس وفي اعمالها احدى وعشرون قلعة يقام بذخايرها وارزاق  
مستحفظيها خارجا عن جميع ما ذكرناه وهو جملة اخرى كثيرة ثم يرتفع  
٢٠ بعد ذلك كله من فصلات الاقطاعات الخاصة بالسلطان من سائر الجبايات في  
قلعتها عنبا وحبوبا ما يقارب في كل يوم عشرة آلاف درهم وقد ارتفع اليها في  
العام الماضي وهو سنة ٦٣٥ من جهة واحدة وفي دار الزكوة ملك تجبى فيها  
العشور من الافرنج والزكوة من المسلمين وحق الجميع سبعة الف درهم

كل يوم متاعاً قدره عشرون ألف دينار مستمر ذلك منذ عشرين سنة والى  
 الآن وما في حلب موضع خراب اصلا وخرجنا من حلب طالبين انطاكية  
 وبينها وبين حلب يوم وليلة اخر ما ذكر ابن بطلان ، وقلعة حلب مقام  
 ابراهيم الخليل وفيه صندوق به قطعة من راس يحيى بن زكريا عمر ظهرت  
 سنة ٤٣٥ وعند باب الجنان مشهد على بن ابي طالب رضى ربه فيه في النوم  
 وداخل باب العراق مسجد غوث فيه حجر عليه كتابة زعموا انه خط على  
 بن ابي طالب رضى وفي غرق البلد في سفح جبل جوشن قبر الحسن بن  
 الحسين يزعمون انه سقط لما جاء بالسبى من العراق ليحمل الى دمشق او  
 طفل كان معهم بحلب فدفن هنالك وبالقرب منه مشهد ملج العبارة تعصب  
 ١٠ الحلبيون وبنوه احكم بناء وانفقوا عليه اموالا يزعمون انهم راوا عليها رضى في  
 المنام في ذلك المكان وفي قبلى الجبل جبانة واحدة يسمونها المقام بها مقام  
 لابراهيم عمر وبظاهر باب اليهود حجر على الطريق يُنذر له ويصطب عليه ماء  
 الورد والطيب ويشترك المسلمون واليهود والنصارى في زيارته يقال ان تحت  
 قبر بعض الانبياء ، واما المسافات فمنها الى قنسرين يوم والى المعرة يومان والى  
 ١٥ انطاكية ثلاثة ايام والى الرقة اربعة ايام والى الاثارب يوم والى توزين يوم والى  
 منبج يومان والى بالس يومان والى خناصره يومان والى حماة ثلاثة ايام والى حمص  
 اربعة ايام والى حران خمسة ايام والى اللاذقية ثلاثة ايام والى جبلة ثلاثة ايام  
 والى طرابلس اربعة ايام والى دمشق تسعة ايام ، قل المؤلف رحمة الله عليه  
 وشاهدت من حلب واعمالها ما استدلت على ان الله تعالى خصها بالبركة  
 ٢٠ وفصلها على جميع البلاد فمن ذلك انه ينوع في اراضيها القطن والسمسم  
 والبطيخ والخيار والدخس والكروم والذرة والشمش والتين والتفاح صدياً لا  
 يسقى الا ماء المطر وحي مع ذلك رخصاً غصاً رؤياً يغرق ما يسقى بالسياء  
 والسيح في جميع البلاد وهذا امر اراه فيما ظففت من البلاد في غير ارضها

وقد أكثر الشعراء من ذكرها ووصفها والحنين اليها وأنا اقتنع من ذلك  
بقصيدة لابي بكر محمد بن الحسن بن مَرَّار الصَّنَوْبَرِي وقد أجاد فيها ووصف  
متنزهاتها وقواها القريبة منها فقال

أَحْيَسَ الْعَيْسَ أَحْبَسَاهَا وَسَلَا الدَّارَ سَلَاَهَا

وَأَسْأَلُ أَيُّنَ ظَلِيلٍ أَوْ لَدَارِ أُمِّ إِيْنٍ مَهْمَا

ایں قُطَّانِ تَخَافُ رَبُّ دَفَرِ وِجَاحِہَا

صَمَّتِ الدَّارُ عَنِ السَّابِ قُلْ لَا صَمَّ صَدَّاهَا

بَلَّيْتُ بَعْدَهُم الدَّارَ وَأَبْلَانِي بِيْلَاهِمَا

آيَةُ شَطَبَتْ نَوَى الْأَطْعَامِ لَا شَطَبَتْ نَوَاهَا

مِنْ بُدُورٍ مِنْ دُجَاهَا وَشُبُورٍ مِنْ مُجَاهَا

ليس يَمُهِى الدِّقْس ناه . ما اطاعت من عصاهـ

بابی من خُتِبَ لَهَا عَزَّ وَجَلَّ وَهِيَ عَمْرٍاءُ وَصَافِيَا

ذَمِّمْنَا<sup>5</sup> اَوْ جِئْتَنِي<sup>6</sup> كَا نَحْنُ حَذِي<sup>7</sup> الْحُسْنِ حُلَاهَا

دمية الوقت ألبها ، ونية الحسب دماها

دَمِيَّةٌ تَسْقِيكَ عَيْنَنَا هَا كَمَا تَسْقِي مَدَاهَا

اعطيت لنا من الله د. يلدت وختاتها

حَظُّكَ الْبَاقِيَاتِ بَعْدَ قُتْلِكَ يَا هَامِي

اِنَّهُ سَيَاوَا رُوحَا بَا قَالِيَا حَسْبِي يَاه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَقَالَ لَهُمْ قُلُوا لَهَا قَوْلًا مَعْرُوفًا

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

\_\_\_\_\_

[illegible]

وهذا مع العدل الكامل والرفق الشامل بحيث لا يرى فيها متظلم ولا متهمم  
ولا مهتضم وهذا من بركة العدل وحسن النية ، واما فتحها فذكر البلاذري  
ان ابا عبيدة رحل الى حلب وعلى مقدمته عياض بن غنم الفهري وكان  
ابوه يسمى عبد غنم فلما اسلم عياض كره ان يقال له ابن عبد غنم فقال  
ه انا عياض بن غنم فوجد اهلها قد تحصنوا فنزل عليها فلم يلبثوا ان طلبوا  
الصلح والامان على انفسهم واولادهم وسور مدينتهم وكنائسهم ومنارلهم والحصن  
الذي بها فاعطوا ذلك واستثنى عليهم موضع المسجد وكان الذي صالحهم  
عياض فاتفق ابو عبيدة صلحه وقيل بل صالحوا على حقن دماءهم وان يقاسموا  
انصاف منازلهم وكنائسهم وقيل ان ابا عبيدة لم يصادف حلب احدا لان  
اهلها انتقلوا الى انطاكية وانما صالحوا على مدينتهم بها ثم رجعوا اليها ،  
واما قلعتها فيها يضرب المثل في الحسن والحصانة لان مدينته حلب في وطناً  
من الارض وفي وسط ذلك الوطأ جبل عال مدور صريح التندوير مهدم بتراب  
صمغ به تدويره والغلة مبيتة في راسه ولها خندق عظيم وصل بحفره الى  
الماء وفي وسط هذه الغلة مصانع تصل الى الماء المعين وفيها جامع وميدان  
واوبستين ودور كثيرة وكان الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن  
ايوب قد اعتنى بها بهيمته العالية فعمرها بعمارة عادية وحفر خندقها وبسنى  
رصيفها بالحجارة المهدمة فجاءت عجبا للناظرين اليها لكن المنية حالت بينه  
وبين ترميمها ، ولها في ايماننا هذه ثمانية ابواب باب اربعين وباب اليهود وكان  
الملك الظاهر قد جدد بمارته وسماه باب النصر وباب الجنان وباب انطاكية  
وابواب قنشرين وباب العراق وباب السر وموزال فيها على قديم الزمان وحديثه  
ادبانه وشعره ولاهلها غناية باصلاح انفسهم وتكمير الاموال فقل ما تسرى من  
نفسها من لا يتقبل اخلاق اباة في مثل ذلك فلذلك فيها بيوتات قديمة  
معروفة بالثروة ويتوارثونها وحافظون على حفظ قديمهم بخلاف ساير البلدان ،

فهي في معنى اسمها حَدٌّ وَتَحْدُو وكفاهما  
 وصلا سَطَحِي وَأَحْضُوا ضَى خليلي صلاهها  
 وردا ساحة صَهْرِي اجي على سوي رداها  
 وأمزجا الدراج ماء منه اولا تمزجهاها  
 حَلَبٌ بَدْرٌ دُجَا أَنَا جُبُّهَا الزُّهْرُ قُرَاهَا  
 حَبْدًا جَامِعُهَا الْجَا مع للنفس تقاهها  
 مَوْطِنٌ مُرْسِي والبسر مرساة الحباهها  
 شهوات الطرف فيه فوق ما كان أشتهاها  
 قبلة كرمها الله بغزور وخبأهاها  
 ورآها تَهَيَّبًا في لا زور من رآهاها  
 ومَرَّاقٍ مِنْبِرٍ اعْظَمُ شَيْءٌ مَرَّتَقَاهَا  
 وَدُرَى مَيْدَنَةٍ طَا لَيْتَ دُرَى الْحَجْمِ ذُرَاهَا  
 والنوارية ما لا تَرَاهُ لِسَوَاهَا  
 قصعة ما عدت الكعب ولا الكعب عيهاها  
 أَبَدًا يَسْتَقْبِلُ السَّحَابَ بِسَحَبٍ مِنْ حَشَاهَا  
 فهي تسقى الغيث ان لا يسقها ان سقاها  
 كَنَفَتْهَا قُبَّةٌ تَضْحَكُ عَنْهَا كَنَفَاهَا  
 قُبَّةٌ ابْدَعَ بِانْصِيحِهَا بِنَاءُ انْ بِنَاهَا  
 ضاهت الوشي نُفُوشًا فَحَكْنُهُ وَحَكَاهَا  
 لسو رآها مُبْتَسِخِرُ قُبَّةٍ كَسِرَى مَا أَبْتَنَاهَا  
 فبذل الجامع سَمَرُو يَتَبَاقِي مِنْ تَبَاقِيهَا  
 جنب السارية الحضراء منه جَنَبَاهَا  
 قبلة المستشرف الأعمى اذا قابلتهاها

وَبِعَاذِينَ فَوَاهَا لِبِعَاذِينَ وَدَاهَا  
 بَيْنَ نَهْرٍ وَقَنَاةٍ قَدْ ثَلَّثَتْ وَتَلَاهَا  
 وَمَجَارَى بَرْكِ يَجْلُو هُمُومِي مَجْتَلَاهَا  
 وَرِيَاضَ تَلْتَقِي آ مَالِنَا فِي مَلْتَقَاهَا  
 زَادَ أَعْلَاهَا عَلَوًّا جَوَّشَنَا لَمَّا أَعْلَاهَا  
 وَازْدَهَقَتْ بِهَرَجِ ابْنِ الْحَا رِثَ حُسْنًا وَازْدَهَا  
 وَأَطْبَعَتْ مُسْتَشْرِفَ لُحْصَى اشْتِيَاكَ وَأَطْبَاهَا  
 وَأَرَى الْمُنِيَّةَ فَارَتْ كُلَّ نَفْسٍ بِمَنَاهَا  
 إِذَا هَوَاىَ الْعُوجَانَ السَّاءَ لُبٌ لِلنَّفْسِ هَوَاهَا  
 وَمَقِيلِي بِرَكَّةٍ التَّتَلَّ وَسِيَّاتُ رَحَاهَا  
 بِرَكَّةٍ تَرَبَّتْهَا أَلَا فُورُ وَالْدُرُّ حَصَاهَا  
 كَمْ غُرَانِي طَرَفِي جِيَّتَانَهَا لَمَّا غَرَاهَا  
 إِذَا تَلَّى مُطْبِخَ الْحَيَّتَانِ مِنْهَا مُشْتَوَاهَا  
 بِمَرْوَجِ اللَّهْوِ الْقَتِّ غَيْرَ لَدَائِي عَصَاهَا  
 وَتَمَفَّتِي الْكَلَامُ عَلَى أَتَسْتَكِلْتُ نَفْسِي مِنْهَا  
 وَغَرَّتْ ذَا الْجَوْهَرِيَّ السَّمَزْنَ غَيْثًا وَغَرَاهَا  
 كَلَّا الرَّامُوسَةَ الْحَسَنَاءَ رَقِي وَكَلَاهَا  
 وَجَزَى الْجَنَاتِ بِالسُّعْدَى بَعْمَى وَجَوَاهَا  
 وَفَدَا الْبِسْتَانَ مِنْ ثَا رَسِ صَبِّ وَفَدَاهَا  
 وَغَرَّتْ ذَا الْجَوْهَرِيَّ الْيَمَزْنَ مَحْلُولًا غَرَاهَا  
 وَأَلْكَرَا دَارَ السَّلِيمَا تَيْمَةَ الْيَوْمِ اذْكَرَاهَا  
 حَيْثُ نَحْنَا نَحْوَهَا الْعَيْسَ تَبَارَى فِي بَرَاهَا  
 وَوصفا العِصْفَةِ السَّوِّ وَتُومَةِ الْوَصْفِ صَفَاهَا



حَلَبٌ أَكْرَمُ مَاقِي وَكَرِيمٌ مِنْ أَوَاهَا •  
 بَسَطَ الْغَيْثُ عَلَيْهَا بَسَطَ نَوْراً طَوَاهَا  
 وَكَسَاهَا حُلَلاً ابْسَدَعَ فِيهَا أَنْ كَسَاهَا  
 حُلَلاً حَمَّتْهَا السُّورُ شِنْ وَالْوَرْدُ سَدَاهَا  
 إِنْجِي خَبَرِيَاتِهَا بِاللَّحْظِ لَا تَحْرِمُ جَنَاهَا  
 وَعَمِيونَ النُّرُجَسُ الْمُنْهَلُ كَالِدَمْعِ ثَدَاهَا  
 وَخُدُودُهَا مِنْ شَقِيقِ كَاللَّطْفِ الْجَمِّ لَطَاهَا  
 وَتَسْمَايَا أَقْحُوانَا تَسْمَا الدَّرْسَنَاهَا  
 صَلَاحُ أَفْرِيُونِهَا أَنْ صَاعٍ مِنْ تَبَرُّقَرَاهَا  
 وَطَلَى السُّطُلُ خُبْرَاهَا مَا يَسْجِي إِلَى طَلَاهَا  
 وَانْتَشَى النِّيْلُوفُ الشُّوْ قِي قَلْبُهَا وَاقْتَضَاهَا  
 بِحَوَاشٍ قَدْ حَشَاهَا كُلَّ طَيْبٍ أَنْ حَشَاهَا  
 وَبِأَوْسَاطٍ عَلَى حَدِّ وَالتَّائِيَرِ حَذَاهَا  
 فَآخِرِي يَا حَلَبُ الْمُدَّ نَ يَزِيدُ جَاهُكَ حَيَاهَا  
 أَنْعَمَ لِي بِرَأْسِكَ الْمُدَّ نَ رَغَاخَا كُتِبَ سَاهَا

وَقَالَ كُشَاجِمُ  
 أَرْتَكُ نَدَا الْغَيْثُ آتَاهَا وَأَخْرَجَتْ الدُّرَّ زَهَاهَا  
 وَمَا أُمْتَعَتْ جَارَهَا بِإِسْدَةٍ كَمَا أُمْتَعَتْ حَلَبُ جَارَهَا  
 فِي الْخُلْدِ يَجْمَعُ مَا تَشْتَهِي فَرُّهَا فَطَرَفُ بِلَاسِ زَاهَا

٢. وَكَفَرُ حَلَبٍ مِنْ قَرَى حَلَبٍ وَحَلَبِ السَّاجُورِ فِي نَوَاحِي حَلَبٍ نَحْكُوهَا فِي  
 نَوَاحِي الْفَتْوحِ قَالَ وَأَتَى أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ حَلَبُ السَّاجُورِ بِعَدْنِ  
 حَلَبٍ وَقَدِمَ عِيَاضُ بْنُ غُلَمٍ إِلَى مَتَبِجٍ حَلَبٍ أَيْضاً مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي شَارِعِ  
 الْقَاهِرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفُسْطَاطِ رَابِعَتَا غَيْرَ مَرَّةٍ

• حيث يلقى خلفه الآ داب منها من اتها  
 من رجالات حبي له يحلل الجهل حباها  
 من رآهم من سفيه بلغ بالعلم السفاه  
 وعسى . . سرور النفس متى واساها  
 هجوا نفسي باب قنسرين وهن وشجاها  
 حدث ابكي لك فييه ومثلي من بكاها  
 انا احمى حلبا ذا را واهي من حماها  
 اى حسن ما حوته حلب او ما حواها  
 سروها الداني كما تد نو فتاة من فتاه  
 آسها الثاني القدود السهيف لما ان تناه  
 ١٠ نخلها زيتونها او لا فارطاها مصاها  
 قبحها ذراجها او فخبارها قطاها  
 فككت ذبسيها وبكت قريتها  
 بين اثنان تناجى طائرها طائرها  
 قد رجاها حبرجاها صلصلاها بلسلاها  
 ١٥ رب ملقى الرجل منها حيث يلقى بيعتاها  
 طيرت عنه الكرى طايره طار كراها  
 ود ان فاه بشجره انه قبيل فساها  
 صبة تذب صبا قد شجته وشجاها  
 ٢٠ رينت حتى انتهت في زينة في منتهاها  
 قهى مرجان شواها لازورق ذبهاها  
 وهي تير منتهاها فضة قريتهاها  
 قلدت بالجسوع لما قلدت سافتهاها

أَحْلَوْهُ خَلَوْا وَخُلُونًا إِذَا وَقَبَتْ لَهُ شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ يَفْعَلُهُ غَيْرَ الْأَجْرِ وَفِي الْحَدِيثِ  
 نَهَى عَنْ خُلُونِ الْكَلْبِ وَالْحُلُونِ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ  
 وَخُلُونٌ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ حُلُونِ الْعِرَاقِ وَفِي آخِرِ حُدُودِ السَّوَادِ مِمَّا يَسْلَى  
 الْجِبَالِ مِنْ بَغْدَادَ وَقِيلَ أَنَّهَا سَمِيَتْ بِحُلُونِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ  
 هَكَانَ بَعْضُ الْمُلُوكِ أَقْطَعَهَا أَيَّهَا فَسَمِيَتْ بِهِ ١٠ وَفِي كِتَابِ الْمُلْكَةِ الْمُنَسُوبِ إِلَى  
 بَطْلَمَيْوسَ حُلُونٌ طَوَّلُهَا أَحَدَى وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَخَمْسَ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً  
 وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً بَيْتٌ حَيَانُهَا أَوَّلُ دَرَجَةٍ مِنَ الْأَسَدِ طَالَعُهَا الذَّرَاعُ  
 الْيَمَانِيُّ تَحْتَ عَشْرِ دَرَجَةٍ مِنَ النُّسْرُطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدَى بَيْتٌ مَلِكُهَا  
 مِنَ الْجِبَلِ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ وَفِي الْإِقْلِيمِ الرَّابِعِ وَكَانَتْ مَدِينَةً كَبِيرَةً  
 ١١ عَامِرَةُ قَالَتْ أَبُو زَيْدٍ أَمَّا حُلُونٌ فَانْهَآ مَدِينَةٌ عَامِرَةٌ لَيْسَ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ بَعْدَ الْكُوفَةِ  
 وَالبَصْرَةِ وَوِاسِطِ وَبَغْدَادَ وَسَرٍّ مِنْ رَأْيِ أَكْبَرِ مُنْهَآ وَكَثَرُ ثَمَارِهَا النَّتْنِ وَفِي بَقَرِبِ  
 الْجِبَلِ وَلَيْسَ لِلْعِرَاقِ مَدِينَةٌ بِقَرِبِ الْجِبَلِ غَيْرُهَا وَرَبَّمَا يَسْقُطُ بِهَا الثَّلْجُ وَأَمَّا  
 أَعْلَى جِبَلِهَا فَانِ الثَّلْجُ يَسْقُطُ بِهِ دَائِمًا وَفِي وَبَمَّةٍ رَدِيَّةٍ الْمَاءِ وَكَبِيرِيَّةٍ يَنْبِتُ  
 التِّبْقَلَى عَلَى مِيَاهِهَا وَبِهَا رَمَانٌ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُهُ وَتَيْنٌ فِي غَايَةِ مِنَ الْجُودَةِ  
 ١٢ وَبِسْمُونَةِ نُجُودَتِهِ شَاهُ الْخَبِيرِ أَيْ مَلِكِ النَّتْنِ وَحَوَالِيهَا عِدَّةٌ عَيْنُونَ كَبِيرِيَّةٍ  
 يَنْتَفِعُ بِهَا مِنْ عِدَّةٍ أَدْوَاءٍ وَأَمَّا فَتَحُهَا فَانِ الْمُسْلِمِينَ ثَمَّاءُ فَرُغُوا مِنْ جُلُولَاءِ ضَمَّ  
 هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَكَانَ عَمُّهُ سَعْدٌ قَدْ سَبَّحَهُ عَلَى مَقْدَمَتِهِ إِلَى جَرِيرِ  
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خِيَلًا وَرَتَّبَهُ بِجُلُولَاءِ فَتَهَضَّ إِلَى حُلُونِ فَهَرَبَ يَزِيدُ جَرْدًا إِلَى إِصْبَهَانَ  
 وَفَتَحَ جَرِيرُ حُلُونًا صَلَاحًا عَلَى أَنْ كَفَّ عَنْهُمْ وَأَمَّنَهُمْ عَلَى دِيَارِهِمْ وَأَمَوَالِهِمْ ثُمَّ مَضَى  
 ١٣ نَحْوَ الدِّينُورِ فَلَمْ يَفْتَحْهَا وَفَتَحَ قَرْمِيصِينَ عَلَى مِثْلِ مَا فَتَحَ عَلَيْهِ حُلُونًا وَعَادَ إِلَى  
 حُلُونِ فَأَقَامَ بِهَا وَالْيَأَى إِلَى أَنْ قَدِمَ عَمَّارُ بْنُ يَاسَرَ فَكَتَبَ الْيَعْمَ مِنَ الْكُوفَةِ أَنَّ عَمَّهُ  
 قَدْ أَمَرَهُ أَنْ يَمُتَ بِهِ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ بِالْأَهْوَازِ فَسَارَ حَتَّى لَحِقَ بِأَبِي مُوسَى فِي  
 سَنَةِ ١٩ قَالِ الْوَاقِدِيُّ حُلُونٌ عَقِبَ لُجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَحْلِيِّ وَكَانَ قَدْ فَتَحَ

حَلْبَةُ حصن في جبل بُرَع من أعمال زبيد باليمن.

حَلْبَةُ بالفتح وهي في أصل اللغة الخَيْلُ تجتمع للسباى من كل أَوْب وحَلْبَةُ واد  
بتهمامة اعلاه لهذيل واسفله لكنانة كذا ضبطه الخازمي وهو سَهْرٌ وغلط انما  
هو حَلْبَةُ بالياء تحتها نقطتان وقد ذكر في موضعه. والحَلْبَةُ محلة كبيرة  
واسعة في شرق بغداد عند باب الأَرَج وفي مواضع اخرى.

حَلْحَلٌ بفتح الحاءين وسكون اللام جبل من جبال عمان وهو في شعر الأَخْطَل  
مصغر قال

قَبَّحَ إِلَهٌ مِنَ الْيَهُودِ عَصَابَةً بِالْجَزْعِ بَيْنَ حُلَيْلٍ وَخُحَارٍ

حَلْحُولٌ بالفتح ثم السكون وضم الحاء الثانية وسكون الواو ولام قرية بين  
البيت المقدس وقبر ابراهيم الخليل وبها قبر يونس بن مَتَّى واليه ينسب  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الخَلْحُولِيُّ المَعْدِيُّ محدث زاهد  
وُلِدَ بِحَلْبٍ وَنَشَأَ بِهَا وَسَارَ إِلَى الْآفَاقِ وَكَانَ آخِرَ أَمْرِهِ أَنَّهُ انْقَطَعَ بِمَسْجِدٍ فِي  
ظَاهِرِ دِمَشْقَ فَفِي سَنَةِ ٤٣٣ هـ نَزَلَ الْفَرَنْجُ عَلَى دِمَشْقَ مُحَاصِرِينَ فَخَرَجَ هَذَا  
الشَّيْخُ فِي جَمَاعَةٍ فَيَقْتُلُ رَجُلَهُ اللَّهُ وَأَيُّاناً

١٥ حَلِيفٌ بالفتح ثم الكسر والفاء وهو اليمين موضع قال أبو وَجْزَةَ

فَذَى حَلِيفٍ فَالرُّوصُ رَوْصٌ فَلَا جِيءَ فَأَجْزَاعُهُ مِنْ كُلِّ عَيْصٍ وَغَيْطَلٍ  
وقد أَخَفَّ ابْنُ قُرْمَةَ إِلَهَاءَ فَقَالَ

عُوجًا نَقَضَتِ الدَّمُوعَ بِالرَّوْقَةِ عَلَى رُؤْسِ كَلْبُودٍ مُنْتَشِفَةٍ

بَادَتْ كَمَا يَادُ مَنْزِلُ خَلِيفٍ بَيْنَ رُبَى أَرْبَعٍ فَذَى الْخَلِيفَةِ

٢٠ حَلْفَتَانِ من قرى دمشق بالقرب منها قبر كنار أحد الصحابة وهو أبو مَرْثَدٍ

ابن الْحَصِينِ وقيل مات بالمدينة.

الْحَلْمَتَانِ بالتحريك والتثنية موضع كانت به وقعة للعرب.

حَلْمَانٌ بالضم ثم السكون والخَلْمَانُ في اللغة إِلَهِيَّةٌ يُقَالُ خَلِمْتُ فَلَانًا كَذَا مَلَأَ

اخرى فتدكرت الجارية واشتقت اليها فانشدت اقول

اسعداني يا تخلفتى حلوان وابكياني من ريب هذا الزمان  
واعلمنا ان ريبه لم يزل يفرق بين الالاف والجيران  
ولعمري لو نقتما الم الففر قة أبكما الذي ابكاني  
اسعداني وأيقنا ان تحسنا سوف ياتيكما فتفترقان  
كم ومتنى صروف هذى الليالي بغراق الاحباب والخلائن  
غير اتي لم تلق نفسي كما لا قيت من فرقة ابنة الدوقان  
جارية لي بالرى تذهب هتي ويسلي ذنوها احزان  
فجعتني الايام اغبط ما كنت بصدع للبين غير مدان  
وبزعي ان اصبحت لا تراها العين متى واصبحت لا تتراني

وعن سعيد بن سلم عن مطيع قال كانت لي بالرى جارية ايام مقامى بها مع  
سلم بن قتيبة فكننت اتستر بها واتعشف امرأه من بنات الدهاقين وكننت  
نازلا الى جنبها في دار لها فلما خرجنا بعثت الجارية وبقت في نفسى علاقة  
من المرأة فلما نزلنا بعقبه حلوان جملت مستنداً الى احدى التخلتين لله  
على العقبة وقلت وذكر الايات فقال لي سلم فيمن هذه الايات افي جارتك  
فاستحييت ان اصدقك فقلت نعم فكتب من وقته الى خليفته ان يبتاعها لي  
فلم يلبث ان ورد كتابه بالى قد وجدتها قد تداولها الرجال وقد بلغت  
خمسة آلاف درهم فان امرت ان اشتريها فأخبرني بذلك سلم وقال ايها احب  
اليكم هي امر خمسة آلاف درهم فقلت اما ان كانت قد تداولها الرجال فقد  
عرفت نفسي عنها فلم لي بخمسة آلاف درهم فقلت والله ما كان في نفسي معها  
شيء ولو كنت احبها لم اهل الي رجعت الي من تداولها ولا ابلى لو نأخها اهل  
منى كلام ونذكر المدانى ان المنصور اجتاز بتخلفتى حلوان وكانت احداهما  
على الطريق وكانت تصيغه وتزعم الانفال عليه فامر بقطعها فانشدت اقول

حلوان في سنة ١٩ وفي كتاب سيف في سنة ١٤ ء وقال القعقاع بن عمرو التميمي

وهل تدكرون ان نزلنا وانتُمْ منازل كسرى والامور حواويل

فصرنا لكم رِداء حلوان بعد ما نزلنا جميعا والجميع نوازل

فَحَسَّ الاولَى قُرْنا بحلوان بعد ما اَرْنَتْ على كسرى الِامْنا والحلائل

ه وقال بعض المتأخرين يذم اهل حلوان

ما ان رايت مجواميسا مُقرَّنة آلا ذكرت تناء عند حلوان

قوم اذا ما اتى الاضياف دارهم لا ينزلونهم ودلوم الى الحسان

وينسب الى حلوان هذه خلف كثير من اهل العلم منهم ابو محمد الحسن

بن علي الخلال الحلواني يروي عن يزيد بن هارون وعبد الرزاق وغيرها روى

اعنه البخاري ومسلم في صحيحيهما توفي سنة ٢٤٢ ء وقال اعرابي

تَلَقَّيْتُ من حلوان والدمع غالسب الى روض تجدد ابن حلوان من نجد

فَحَصْبَاءُ نجد حين يَصْرِبُها الدَّدى أَلَدُ وَأَشْفَى للعاسيسل من السَّوْدِ

الا لَيْتَ شعري هل اناس بكيتهم لَفَقْدَمُ هل يُبْكِيَتُهُمْ فَسَّسَدِي

أَدَاوِي بَبْرَدِ الماءِ حَسْرَتِ صَبَابَةٍ وما للتحشا والقلب غيرك من بَبْرَدِ

ه واما تَحَلُّنا حُلُوانَ فَأُولَ من ذكرها في شعره فيما علمنا مطيع بن اياس الليثي

وكان من اهل فلسطين من احباب الحجاج بن يوسف ذكر ابو الفرج عن ابى

الحسن الاسدي حدثنا حماد بن اسحاق عن ابيه عن سعيد بن سلم قال

اخبرني مطيع بن اياس انه كان مع سلم بن قتيبة بالرق فلما خرج ابراهيم

بن الحسن كتب اليه المنصور يامره باستخلاف رجل على عمله والقُدوم عليه في

٢. خاضعة على البريد قال مطيع بن اياس وكان في جارية يقال لها جُوْدَانَةُ كنت

احبها لأمري سلم بالخروج معه فاضطرت الى بيع الجارية فيعتها وندمت على

ذلك بعد خروجي وتتبعتها نفسي فنزلنا حلوان فجلست على العتبة انتظر

ثقل وعنان دأبتي في يدي وأنا مستند الى نخلة على العتبة والى جانبها نخلة

قيل في تخلصي حلوان من الشعر قول حماد بن عمار

جعل الله سِدْرَتِي قَصْرَ شَيْبَرِيٍّ من فداء لتخلصي حلوان

جئت مستعداً فلم تستعداني ومطيع بكنت له المختلنان

وردى حماد عن أبيه لبعض الشعراء في تخلصي حلوان

أيها العاذلان لا تعدلاني ودعاني من المملوم دعاني

وابكيا لي فأنى مستحقي منك بالبكاء أي تستعداني

أنى منك بذلك أولى من مطيع بتخلصي حلوان

فهما تجهلان ما كان يشكو من هواه وانتما تعلمان

وقال فيهما أحمد بن إبراهيم الكاتب من قصيدة

وكذا الزمان ليس وأن ألف يبقى عليه مؤتلفان

سلبت كفه الغري أخاه ثم فني بتخلصي حلوان

فكان الغري مذ كان فرداً وكان له تجاور المختلنان

وحلوان أيضاً قرية من أعمال مصر بينها وبين القسوط نحو فرسخين من جهة

الصعيد مشرفة على النيل وبها دير ذكر في الديرة وكان لول من اختطها عبد

العزیز بن مروان لما ولي مصر وضرب بها الدنانير وكان له كل يوم ألف جفنة

للناس حول داره ولذلك قال الشاعر

كل يوم كأنه عيد أضحى عند عبد العزيز أو يوم فطر

وله ألف جفنة منزعاة كل يوم يدها ألف قدر

وكان قد وقع بمصر طاعون في سنة ٧٠ وواليتها عبد العزيز فخرج هاربا من مصر

فلما وصل حلوان هذه استحسن موضعها فبنى بها دوراً وقصوراً واستوطنتها

وزرع بها بساتين وغرس كروماً وتخلل فلذلك يقول عبيد الله بن قيس الرقيات

سقى لحلوان ندى الكروم وما صنف من تينه وعنبه

تخلل مواخير بالقدساة من السمرني يهتره في سرقه

مُطِيعٌ واعلمنا ان بقيتَما انَّ نَحْسًا سوف يلقاكما فتَفْتَرَقانِ  
فقال لا والله لا كنتُ ذلك النَحْسُ الذى يفرق بينهما فانصرف وتركهما  
ونكر احمد بن ابراهيم عن ابيه عن جدّه اسماعيل بن داود ان المهدي  
قال اكثر الشعراء في ذكر تَخَلَّتْى حلوان ولهممَّتْ بقطعهما فبلغ قولى المنصور  
فكتب الى بلغى انك هممت بقطع تَخَلَّتْى حلوان ولا فائدة لك في قطعهما ولا  
ضرر عليك في بقاءهما وانا اعيدك بالله ان تكون النَحْسُ الذى يلقاها فيفرق  
بينهما يريد بيت مطيع، وعن ابى ثُمَيْرَ عبد الله بن ايوب قال لما خرج المهدي  
فصار بعقبته حلوان استطاب الموضع فتغدى به ودعا بحَسَنَةَ فقال لها ما تريين  
طيب هذا الموضع غنيى بحياى حتى اشرب هاهنا اقداحاً فَأَخَذَتْ مَحَكَّةً  
كانت في يده فَأَوْقَعَتْ على نَحْيِهِ وغنّته فقالت

ايا تَخَلَّتْى وادى بُؤَانَةَ حَبِذا اذا نام حُرَّاسُ الخيل جناكما

فقال احسنت لقد هممت بقطع هاتين التخلتين يعنى تَخَلَّتْى حلوان تُنْعِى  
منهما هذا الصوت فقالت له حسنة اعيدك بالله ان تكون النَحْسُ المفرق  
بينهما وانشدته بيت مطيع فقال احسنت والله فيما فعلت ان نَبَّهْتِنى على  
هذا والله لا اقطعهما ابداً ولا وكن بهما من يحفظهما ويسقيهما اينما حييت  
ثم امر بان يفعل ذلك فلم تزل في حيوته على ما رسمه الى ان مات، وذكر  
احمد بن ابى طاهر عن عبد الله بن ابى سعد عن محمد بن الفضل الهاشمي  
عن سَلَامِ بْنِ الْبَرْصِ قال لما خرج الرشيد الى طوس هاج به الدم مجلوان فأشار  
عليه الطبيب بأكل جُمارٍ فَأَخْضَرَ دهقان حلوان وطلب منه فَعَلَمَهُ ان يلازم  
٢. ليس بها نخل ولكن على العقبة تخلتانه فأمر بقطع احداهما فلما نظر الى  
التخلتين بعد ان انتهى اليهما فوجد احداهما مقطوعة والاخرى قائمة وعلى  
القائمة مكتوب وذكر البيت فاعلم الرشيد وقال لقد عز على ان كنت تحسبها  
ولو كنت سمعت هذا البيت ما قطعته هذه الخلّة ولو قتلنى الدم وقتاً



الى الجامعين موضع في غربي الفرات ليبعد عن الطالب وذلك في محرم سنة ٤٩٥ وكانت أجمعة يأوى اليها السباع فنزل بها بأهله وعساكره وبقي بها المساكن الجليلة والدور الفاخرة وتنفق اصحابه في مثل ذلك فصار مأسا حياً وقد قصدوا التجار فصاروا انخر بلاد العراق واحسنها مدة حياة سيف الدولة فلما قتل بقيت على عمارتها فهي اليوم قصبة تلك الكورة وللشعراء فيها اشعار كثيرة منها قول ابراهيم بن عثمان الغري وكان قد مرها فلم يحمد

ها

انا في الحلة السعداء كاتي علوي في قبضة الحجاج

بين عرب لا يعرفون كلاماً طبعهم خارج عن المنهاج

وصدور لا يشرحون صدوراً شغلنهم عنها صدور الدجاج

والمليكة الذي يخاطبه الناصب بسيف ماض وفخر وتاج

ما له ناصب ولا يعلم الغيب وقد طال في مقامى لجاجي

قصة ما وجدت غير ابن فخر الدين طباً لها لطيف العلاج

وانا سلطت صروف الليالي كسرت صخر تدنر بالزجاج

والحلة ايضا حلة بني قيلة بشارع ميسان بين واسط والبصرة والحلة ايضا

الحلة بني ديبس بن عفيف الاسدي قرب الخويصرة من ميسان بين واسط

والبصرة والاهواز في موضع اخر

الحلة بالفتح وهو في اللغة المرة الواحدة من الخلول وهو اسم قف من الشريف

بناحية اصباح بين صرية واليمامة وفي شعر عفيف القوافي حلة البشوكه

والحلة ايضا قرية مشهورة في طرف دجيل بغداد من ناحية البرية بينها وبين

٢. بغداد ثلاثة فراسخ تنزلها القفول

حلبت بالسر وتشديد ثانية وكسره ايضا وياه ساكنة واه فوقه نقطتان

بحور ان يكون من حلت الصوف عن الشاة اذا انزلته وهذا من امنية الملازمة

والتكثير نحو سكر وشرب وخمير لتكثير السكر والشرب ومنه الخ

أَسْوَدُ سُكَّانِهِ الْحِجَامُ فَمَا تَنَفَّلْكَ مَهْرَبَانَهُ عَلَى رُطْبِهِ

وقال سعد بن شريح مولد نجيب يهاجو حفص بن الوليد الحضرمي والى مصر

ويمدح زبَّان بن عبد العزيز بن مردان

يَا بَاعِثَ الْخَيْلِ تَرْدِي فِي أَعْيُنِهَا مِنْ الْمُقَطَّمِ فِي أَكْنَافِ حُلُوانِ

لا زال بُغْضِي يُتَمَّى فِي صَدُورِكُمْ أَنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ حَتَّى لِسْرَانِ ،

وَحُلُوانٌ أَيْضًا بَلِيدَةٌ بِقَرْهُوسْتَانِ فَيَسَابُورُ وَفِي آخِرِ حَدُودِ خُرَاسَانَ عَمَّا يَسْلَى

اصْبِهَا ،

حُلُوةٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْوَاوِ مَا بَاسْفَلِ الثَّلْبُوتِ لِمَنْ لِي نَعَامَةٌ وَذَلِكَ حَيْثُ

يُدْفَعُ الثَّلْبُوتُ فِي الرِّمَّةِ عَلَى الطَّرِيفِ ، وَحُلُوةٌ أَيْضًا بَيْرِ بَيْنِ سَمِيرَاءَ وَالْحَاجِرِ

١٠ عَلَى سَبْعَةِ أَمْهَالٍ مِنَ الْعَبَّاسِيَّةِ عَذِيبَةُ الْمَاءِ وَرَشَاءُهَا عَشْرَةُ أَذْرَعٍ ثَمَّ الْحَاجِرِ

وَالْحَامِصَةُ تَنَاوُحُهَا وَعَيْنُ حُلُوةٍ بِوَادِي السِّتَارِ عَنْ الْأَرْهَرِ ، وَحُلُوةٌ أَيْضًا

مَوْضِعٌ بِمِصْرَ نَزَلَ فِيهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِ أَيَّامَ الْفُتُوحِ ،

الْحِلَّةُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْقَوْمُ النَّزُولُ وَفِيهِمْ كَثْرَةُ قَالِ الْأَعَشَى

لَقَدْ كَانَ فِي شَيْبَانٍ لَوْ كُنْتُ عَالِمًا قُبَابٌ وَحَى حِلَّةٌ وَذَرَانٍ

١٥ وَالْحِلَّةُ أَيْضًا شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ أَصْغَرَ مِنَ الْعَوْسَجِ قَالَ

يَا كُلْ مِنْ خَضَبِ سَيْيَالٍ وَسَلَّمٍ وَحِلَّةٍ لَمَّا يَوْطِئُهَا النِّعَمُ

وَالْحِلَّةُ عِلْمٌ لِعِدَّةِ مَوَاضِعَ وَأَشْهَرُهَا حِلَّةُ بَنِي مَرْزُوقٍ مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ بَيْنَ الْوُفَةِ

وَبَغْدَادَ كَانَتْ تَسَمَّى الْجَامِعِينَ طَوْلُهَا سَبْعٌ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَسُدُسٌ وَعَرَضُهَا

اِثْنَتَانِ وَقَلْبُوهَا دَرَجَةُ تَعْدِيلٍ نَهَارُهَا خَمْسٌ عَشْرَةَ دَرَجَةً وَأَطْوَلُ نَهَارِهَا أَرْبَعٌ

٢٠ عَشْرَةَ سَاعَةٍ وَرُبْعٍ وَكَانَ أَوَّلُ مِنْ عَمَرِهَا وَنَوَلُهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ صَدِيقَةُ بَنِي مَنْصُورٍ

بَنِي دُبَيْيْهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَرْزُوقٍ الْأَسَدِيِّ وَكَانَتْ مُنَازِلَ آبَائِهِ الدُّيُورِ مِنَ النَّهْمِلِ

فَلَمَّا قَوِيَ أَمْرُهُ وَاشْتَدَّ أَزْرُهُ وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُ لَاشْتِغَالَ الْمُلُوكَ السَّلَاجُوقِيَّةَ بِرُكْيَارُوقَ

وَمُحَمَّدٍ وَسُجَّارِ دَوْلَانَ مَلِكِ الشَّاهِ بْنِ الْبَارِ سَلَانٍ بِمَا تَوَاتَرَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْحُرُوبِ انْتَقَلَ

مكة وعليها نخل وفي من ارض القعاقع المذكورة في موضعها وفرائ: بخط الازدي  
ابن المعلى في شعر تميم بن أقي بن مقبل العجلاني وصيغته وجمعه  
ان الخليفة ملا لست قاربه مع الثناء الذي خبرت ياتيهما  
لا لئن الله للمعروف حاضرها ولا يزل مفلسا ما عاش باديها  
قال الخليفة ملا لا اقربه ولا اغتر بالثناء عليه فكتب في الموضعين بالفاء  
الخليل تصغير حل موضع في ديار بني سليم لهم فيه وقائع ذكره في ايام العرب  
حليمتا تصغير جمع حلمة الثدى وفي اكسات ببطن فلج قال الرخشري  
حليمتا انقلا بالدهناء وانشد

دعاني ابن ارض يبتغي الراد بعد ما تُرامى حليمتا به وأجار

ومن ذات اصفاء سهوب كانهما مراحف قوت يبتها متباعد

ويروى حلومات وقد تقدم وانشد ابن الاعرابي يقول كان اعناق الجبال البرول

بين حليمتا وبين الجبل من آخر الليل جذوع النخل

حليمة بالفج ثم الكسر قال العمري وهو موضع كانت فيه وقعة ومنه ما يوم

حليمة بسير وهذا غلط اما حليمة اسم امرأة بنت الحارث الغساني فاسب

١٥ قبصر بدمشق وهو يوم سار فيه المنذر بن المنذر يعرب العراق الى الحارث

الاعرج الغساني وهو الاكبر وسار الحارث في عرب الشام فالتقوا بعين ابلج وهو

من اشهر ايام العرب فيقال ان الغبار يوم حليمة سد عين الشمس فظهرت

الكواكب المتباعدة من مطلع الشمس وقيل بل كان الصباجمة وعم عبر من

قضاة عمالا للروم بالشام فلما خرجت غسان من مأرب كما ذكرناه في مارب

٢٥ نزلت الشام وكانت الصباجمة ياخذون من كل رجل دينارا فالى العامل جندما

وهو رجل من غسان وطالبهم بدينار فاستنبهة فلم يفعل فقتله فثارت بحرب

بين غسان والصباجمة فصربت العرب جندما مثلا وقالوا خذ من جندع ما

اعطاك وكان لرئيس غسان ابنه جبيلة يقال لها حليمة فاعطاها تورا فيه

الاصمعي حَلِيمَت بوزن خَرِيَت معدن وقريّة وقال نصر حَلِيمَت جبال من اخيلة  
 حمى ضريّة عظيمة كثيرة القنان كان فيه معدن ذهب وهو من ديار بني كلاب  
 وقال ابو زياد حَلِيمَت ماء بالحجى للصباب وحَلِيمَت معدن حَلِيمَت كذا في كتابه  
 وقال الراعي حَلِيمَت اقوت منهم وتبدلت ويروى حَلِيمَةً  
 حَلِيمَت بالتصغير والحَلَمَت لزوم ظهر الخيل قال الاصمعي في قول ابي صَبّ الهذلي  
 هل لا علمت ابا اياس مشهدي ايام انت الى الموالى تصخذ  
 واخذت بزي واتبعن عدوك والقوم دونهم الحَلِيمَت قارند  
 قال لا يقال الحَلِيمَت الا بالتصغير

الحَلِيسِيّة بالتصغير ماء لبني الحَلِيس قوم من بجيلة يجاورون بني سلول  
 الحَلِيمَات بالتصغير موضع عن علي بن عيسى بن حمزة بن وهّاس الحَلِيسِي  
 العلوي

الحَلِيفُ تصغير الحلف موضع بنجد قال ابو زياد يخرج عامل بني كلاب من  
 المدينة فارل منزل يصدق عليه الأريكة في العناقة ثم مدعا في المصلوق ثم  
 الرئية ثم يرد الحَلِيفُ لبني ابي بكر بن كلاب ثم الدخول ثم الحشاء ثم يرد  
 الحَوَابُ ثم سجي ثم الجديدة ثم ينصرف الى المدينة ويصدق على الحَلِيسَف  
 بطونا من بطون ابي بكر بن عبد الله بن كلاب وسلول وعمر بن كلاب

الحَلِيفَةُ بالتصغير ايضا والقاء ذو الحَلِيفَةِ قرية بينها وبين المدينة ستة اميال  
 او سبعة ومنها مبيقات اهل المدينة وهو من مياه جشم بينهم وبين خفاجة  
 من عقيل وذو الحَلِيفَةِ ايضا الذي في حديث رافع بن خديج قال كنا مع  
 رسول الله صلعم ردى الحَلِيفَةِ من تهامة فاصبنا نهب غنم فهو موضع بين  
 حاذة وقات عرق من ارض تهامة وليس بالمهد الذي قرب المدينة

الحَلِيفَةُ مثل الذي قبله الا انه بالقاف كانه تصغير حَلَفَةٍ موضع عند مدحع  
 املجاء وقال ابو زياد من مياه بني النجّلان الحَلِيفَةُ يردها طريق اليمامة الى

فريقين فرقى باليمامة منهم وفرق تخيف الخيل تبرى خدودها

وحلينة ايضا حصن من حصون تعز في جبل صبر من ارض اليمن ايضا  
حلينة بالنصم ثم الفتح وباء مشددة ملا بصريّة لغنى وعندها كان اجتماع غنى  
للخصومة في عين نقي قال أمية بن ابي عايد الهذلي

وكانها وسط النساء غمامة فرغت بريقها نسيء نسا

او مغزل بالخل او حلينة تفرو السلام بشاين محماص

وانشد ابو عمرو الشيباني في نوادره

فقلت استقياني من حلينة شريفة بحسبي سقته حين سال سجالها

وسلم على الاطفي والاوف بطنها وعبيرها اجنى لهن وصلها

ا اجنى اى اقمر والعبير العظام من السدر

حتى بالفخ ثم السكون بوزن طي قال عمارة اليماني حتى مدينة اليمن على

ساحل البحر بينها وبين السرين يوم واحد وبينها وبين مكة ثمانية ايام وفي

حلينة المقدم ذكرها قال اعرابي

خليلى حتى سدر حلينة مودى حذار المنايا او مقبيدى الاعلايا

خليلى ان استغنى فتمتسا بالى لال السدر فاستتبعا نايما

فوالله ما احببت سدرأ ببلدة من الارض حتى سدر حتى اليمانيما

### باب الحاء والميم وما يليهما

الحما مقصور ذكر في اخر هذا الباب لانه يكتب بالياء

تجاء بالفخ وبين الالفين ثلة فرقها نقطتان موضع في قول النابغة

كان التاج معقود عليه باغنم اخذن بذى ابان

واغيار صوادر عن حماتا لبين الكفر والبرق الدواى

الحاتان موضع بنواحي المدينة قال كثير

وقد حال من حرم الحاتين دونهم واعرض من ودى يليت لحنهم

خَلَوْقٍ وَقَالَ لَهَا خَلِّقِي بِهِ قَوْمَكَ حَتَّى يَنَاحُوا وَاجَابُوا الصَّاحِبَ وَمَلَكُوا  
الشَّامَ فَقَالُوا مَا يَوْمَ حَلِيمَةَ بَسْرٌ وَقِيلَ اِنْ يَوْمَ حَلِيمَةَ هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي قَتَلَ  
فِيهِ الْحَارِثُ بَنَ ابْنِ شَمْرِ الْغَسَّانِي الْمُنْدَرِ بَيْنَ مَاءِ السَّمَاءِ وَجَعَلَتْ حَلِيمَةَ بِنْتُ  
الْحَارِثِ تُخَلِّقُ قَوْمَهَا وَتُحَرِّصُهُمْ عَلَى الْقِتَالِ ثُمَّ بَهَا شَابٌّ فَلَمَّا خَلَقَتْهُ تَنَازَلَهَا  
وَقَبَّلَهَا فَصَاحَتْ وَشَكَتَ ذَلِكَ إِلَى أَبِيهَا فَقَالَا لَهَا اسْكُنِي فِي الْقَوْمِ اجْلُدِي  
مِنْهُ حِينَ اجْتَرَأَ وَفَعَلَ هَذَا بِكَ فَأَمَّا اَنْ يَبْلَى غَدًا بِلَاءٌ حَسَنًا فَأَنْتِ امْرَأَتُهُ  
وَأَمَّا اَنْ يُقْتَلَ فَتُدَالِ الذِّى تَرِيدِينَ مِنْهُ فَأَبْلَى الْفَتَى بِلَاءً عَظِيمًا وَرَجَعَ سَالِمًا  
فَرَوَّجَهُ حَلِيمَةُ وَقَالَ النَّابِغَةُ

تُحْبِرُنِ مَنْ ارْمَانَ يَوْمَ حَلِيمَةَ إِلَى الْآنَ قَدْ جَرَّبْتِ كَرَّ التَّجَارِبِ ،

١. حَلِيمَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَ السُّوْنِ وَبِلَاءٌ خَفِيفَةٌ وَهَلَا مُسَدَّةٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ قَالَ بَعْضُهُمْ

كَانَتْ تَحْشُونَ مِنْكَ مَدْرَبًا حَلِيمَةُ مَشْبُوحُ الدَّرَاصِينَ مِهْرًا

وَقِيلَ حَلِيمَةُ وَإِنْ بَيْنَ أَصْبَارٍ وَعَلَايِبٍ يَغْرِغُ فِي السَّرِيرَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ  
وَقِيلَ حَلِيمَةُ مَوْضِعٌ بَنُو أَحَى الطَّائِفِ وَقَالَ الرَّحْشَرِيُّ حَلِيمَةُ وَإِنْ بَتَهَامَةٌ أَصْلَاهُ  
لَهْذِيلٍ وَأَسْفَلُهُ لَكَلْمَةُ وَقَالَ أَبُو الْمُنْدَرِ طَعَنْتِ بِحَلِيمَةَ وَخَفَعْتِ إِلَى جِبَالِ السَّرَاةِ  
١٥ فَتَزَلُّوْهَا وَسَكَنُوا فِيهَا فَتَزَلَّتْ فَسَرُّ بْنُ عَبْقَرٍ بْنُ أَمَارٍ بْنُ أَرَّاشٍ جِبَالِ حَلِيمَةَ  
وَأَسْلَمَ وَمَا صَاقِبُهَا وَأَهْلُهَا يَوْمِيذٍ مِنَ الْعَرَابَةِ الْأُولَى يَقَالُ لَهَا بَنُو ثَابِرٍ فَأَجْلَسُوهُ  
عِنْدَهَا وَحَلُّوْا مَسَاكِنَهُمْ ثُمَّ قَاتَلُوهُمُ نَغْلِيوْهُمُ عَلَى السَّرَاةِ وَتَفَقَّوْهُمُ وَقَاتَلُوْا بَعْدَ ذَلِكَ  
خَتَمَهُمُ تَفَقَّوْهُمُ عَنْ بِلَادِهِمْ فَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ جُدْعَةَ لِحَدِّ بْنِ أَفْصَى بْنِ تَمِيمٍ  
بْنِ قُشَيْرٍ

٢. وَحِينَ أَرَزَحْنَا ثَابِرًا عَنْ بِلَادِهِمْ حَلِيمَةُ اغْتَسَامًا وَحَسَنَ اسْوَدَّهَا

إِذَا سَنَةُ طَالَتْ وَطَالَ طَوَالُهَا وَأَقْحَطُ عَنْهَا الْفَطْرُ وَابْيَضَّ عَوْدُهَا

وَجَدْنَا سَرَاةً لَا يَحْوِلُ صَيْفُنَا إِذَا خَطَّةٌ تَعْنِيَا بِقَوْمٍ نَكِيدُهَا

وَحِينَ نَقَبْنَا خَبْرًا عَنْ بِلَادِهِمْ نَقْتُلُ حَتَّى عَادَ مَوْتِي سَنِيْدُهَا

تَمَامٌ بالصم والتخفيف والحَمَامُ في اللغة تَمَّى الابل قال نصر ذات الحَمَامِ موضع بين مكة والمدينة والحَمَامُ ايضاً ماله في ديار قَشِيرٍ قُرب اليمامة والحَمَامُ ماله جاهلي بصريّة وعَمِيَسُ الحَمَامِ من مَرَبَيْنِ مَكَلٌ وصُحُفَاتُ اليمامِ اجتاز به رسول الله صلعم يوم بدر. وتَمَامٌ موضع بالبحرين قطعة قُور بن عَزْرَةَ القَشِيرِيّ والحَمَامُ صنم في بني هَند بن حَرَام بن صِنَةَ بن عِيد بن كَبِير بن عُدْرَةَ سَمِعَ منه صوت بظهور الاسلام.

تَمَامٌ بالفتح وتخفيف المهم موضع في قول جرير  
عَفَا ذُو تَمَامٍ بَعْدَنَا وَحَفِيرٌ وَبِالسَّرِّ مَبْدَى مَنْمٌ وَمَصِيرٌ  
تَمَامٌ أَعْيَنَ بِتَشْدِيدِ الميم بالكوفة فذكر في الاخبار مشهور منسوب الى أَعْيَنَ  
امولى سعد بن ابى وقاص.

تَمَامٌ بَلَجٌ بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وجيم بالبصرة مر ذكره في بلج.  
تَمَامٌ سَعْدٌ موضع في طريق الحَلَجِّ بالكوفة.  
تَمَامٌ عَلِيٌّ باصطلاح اهل الموصل وفي بين الموصل وجُهَيْنَةَ قُرب عين القار غربي دجلة وفي عين مائها جَارٌ كبريتية يقولون اهل الموصل ان بها منافع والله اعلم.  
تَمَامٌ فَيْلٌ بكسر الفاء واء ساكنة ولام بالبصرة نسب الى فَيْلٍ مولى زياد بن ابيهِ  
وكان حاجبه وكان اهل البصرة يضربون المثل بحَمَامِهِ وَرَكِبَ فَيْلٌ يوماً ومعه  
ابو الاسود الدؤلي وكان فَيْلٌ على يَرْذَوْنِ فَلَاحَ فقال

لعمري ابيك ما تَمَامٌ كسرى على الثَلَاثَيْنِ من تَمَامٍ فَيْلٌ  
فقال ابو الاسود

ولا اِرْقَامُنَا خَلْفَ المِوَالِ لَسْتِنَا عَلَى عَهْدِ الرُّشُولِ

وقال يزيد بن مَقْرَعٍ لَطَلَحَتِ الطَّلَحَاتُ

فَتَمَيَّحَتْ طَلِيحَةُ الْفِ السَّبِ لَقَدْ مَتَيْتَنِي اَمَلًا يَبْعِدُ

فَلَسْتُ لِمَا جِدَ حَرٌّ وَلَكِنِّي لَسْتَجْرَاهُ الَّتِي تَكْبُدُ الْعَبِيدُ

الْحَمَامَةُ بالفصح والبدال ناحية باليمامة لبني عدي بن عبد مناة عن محمد بن

ادريس بن ابي حفصة،

حَمَارٌ بلفظ الحمار من الدواب وان باليمن،

حَمَارٌ بالفصح وتشديد الميم بوزن عَطَار موضع بالجزيرة،

٥ الْحَمَارَةُ تانيث الحمار من الدواب حَرَّةٌ في بلادهم،

حَمَاسَةٌ بالفصح والمد موضع واشتقاقه بعده،

حَمَاسٌ بالكسر جمع حميس وهو المكان الصلب وهو موضع،

حَمَاطَانٌ بالفصح جبل من الرمل من جبال الدهناء قال

يا دار سلمى في حَمَاطَانِ اسلمى وحَمَاطَانُ موضع فيما قيل،

١٠ حَمَاطٌ بالفصح وهو في اللغة شجر غليظ على البادية قال

كأَمْثالِ الْعَصِيِّ من الحَاطِ قال ابو منصور حَمَاطُ موضع ذكره ذو الرمة فقال

فَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحَوْلِ وَقَدْ عَاسَتْ حَمَاطٌ وَجَرَّاهُ الضُّكِيُّ مَتَشَاوِسٌ

وفي كتاب هذيل خرجت غازية من بني قُرَيْمٍ من هُذَيْلٍ يُرِيدُونَ قَتْلَهَا حَتَّى

اصْبَحُوا عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ ذُو حَمَاطٍ من صدر الليث وخرجت غازية من قَوْمٍ

٥ هِزْجِيَّةٍ مِنْ بَنِي صَاهِلَةَ حَتَّى طَلَعُوا بِهَذِي حَمَاطٍ فَالْتَقَوْا بَنُو قُرَيْمٍ وَهُمْ رَهْطٌ تَابَّطَ

شَرًّا بَنُو عَدِي فَفَقَلْتُمْ بَنُو قُرَيْمٍ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ غَيْرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ اعْتَجَزَ عُرْيَانًا

فَقَالَ سَلَمَى بْنِ الْمُقْعَدِ الْقُرَمِيِّ

فَأَقْبَلْتُ مِنْهَا الْعَلْقَمَى تَزْحَفُ قَدْ خَفَقْتُ بِالظَّهْرِ وَالْيَمَّةُ الْيَدُ

جَرِيصًا وَقَدْ أَلْقَى الرِّدَاءَ وَرَأَى وَقَدْ بَدَرَ السِّيفُ الَّذِي يَتَقَلَّدُ

٢٠ بَطْنٌ وَهَرَبَ وَاعْتَمَقَ كَأَنَّمَا يَلْقَاهُم بَيْنَ الْحَمَاطِ ابْرَدُ

الْحَمَاطُ شجر وجمعه حَمَاطِيطٌ،

حَمَاكٌ بالفصح والتخفيف واخره كلاب حصن لبني زبيد باليمن،

حَمَالٌ بالفصح وتشديد الميم والفاء ولام جبل في ديار بني كلاب من بني ناصيب،



قفاً ونحو مثل أبو وخم ساكنة المهيم بعدها هرة وخمر بغير هرة وحماة ايضاً  
عصبة الساق، وحماة مدينة كبيرة عظيمة بكثيرة الخيرات رخصه الاسعار  
واسعة الرقعة حقله الاسواق يحيط بها سور يحكم وبظاهر السور حاصر كبير  
جداً فيه اسواق كثيرة وجامع مفرد مشرف على نهرها المعروف بالعاصي عليه  
عدة نواعير تستقي الماء من العاصي فتسقي بساتينها وتصب الى بركة  
جامعها ويقال لهذا الحاضر السوق الاسفل لانه منخفض عن المدينة ويسمون  
السور السوق الاعلى وفي طرف المدينة قلعة عظيمة عجبية حصنها واتقنوا  
عمارتها وحفر خندقها نحو مائة ذراع واكثر للملك المنصور محمد بن تغى  
الدين عمر بن شاهنشاه بن ايوب وفي مدينة قديمة جاهلية ذكرها لمرء  
القيس في شعره فقال

تقطع اسباب اللبنة والهوى عشية رحناً من حماة وشيبراً  
يسهر يصبح العود منه يستمد اخو الجهد لا يلقي على من تعذراً  
الا انها لم تكن قديماً مثل ما هي اليوم من العظم بسلطان مفرد بل كانت من  
عمل حصن قال احمد بن الطيب فيما ذكره بن المقفع انه شاهد بها في مسيره  
من مغداد مع المعتصم الى الطواحين فقال بعد ذكره حصن وحماة قرية عليها  
سور حجارة وفيها بناء بالحجارة واسع والعاصي تحوي امامها ويسقي بساتينها  
ويدير نواعيرها وكان قوله هذا في سنة ١٧١ فسموها قرية وقال المخرجون طبول  
حماة اثنتان وستون درجة وثلاثون وعرضها خمس وثلاثون درجة وثلاثون  
وربع، وقال احمد بن يحيى بن جابر ولما افتتح ابو عبيدة حصن وفرغ في سنة  
١٧٢ خلف بها عبادة بن الصامت ومضى نحو حماة فتلقاه اهلها مذهبهم  
فصالحهم على الجزية في رؤوسهم والخراج على ارضهم ومضى الى شهرزور فكان حالها  
حال حماة وقال عبد الرحمن بن الساكبي يهاجرو الملك المنصور محمد بن  
تغى الدين صاحب حماة

وَلَوْ أَنَّ خِلْتِ فِي حِمَامٍ فِيلٍ وَالتَّبَسُّتِ الْمَطَارِفَ وَالْبُرُودَاءَ

حِمَامٌ مَحْجَابٌ بِكُسر الميم بالبصرة ينسب إلى مَحْجَابِ بْنِ رَاشِدِ الصَّقِيِّ قَرَأَتْ  
بِحِطِّ ابْنِ دُرَّةِ الْجَبَّارِ الصَّقِيِّ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ مَرَّتْ أَمْرَاءُ بِرَجُلٍ فَقَالَتْ يَا رَجُلُ  
كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى حِمَامٍ مَحْجَابٍ فَقَالَ هَاهُنَا وَارْشِدْهَا إِلَى خَرِيبَةٍ ثُمَّ قَامَ فِي أَثَرِهَا  
وَرَأَوْنَهَا مِنْ نَفْسِهَا فَأَبَتْ فَلَمَّ يَلْبِثُ الرَّجُلُ أَنْ حَصَرَته الْوُفَاةُ فَفِيلٌ لَهُ قُلُوبٌ لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَأَنْشَأَ يَقُولُ

يَا رَبِّ قَائِلَةٌ يَوْمًا وَقَدْ لَغَبْتُ كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى حِمَامٍ مَحْجَابٍ

ذَاتُ الْحِمَامِ بَيْنَ الْأَسْكَدَرِيَّةِ وَالْخَرِيبَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ وَهُوَ إِلَى الْخَرِيبَةِ أَقْرَبُ  
حِمَامَةٌ بِالْفَتْحِ وَاحِدُ الْحِمَامِ مِنَ الطَّيُورِ مَا لَا يَبْنِي سُلَيْمٌ مِنْ جَانِبِ اللَّعْبَاءِ الْقَبِيلِ  
١٠ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ كَثِيرٍ عَزَّةَ

مَوْلِيَّةٌ أَيْسَارَهَا فَطَرَّ الْحَيَّ تَوَاعَدَنْ شَرِبًا مِنْ حِمَامَةٍ مَعْلَمًا

وَأَيَّاهُ عَنِ فِيمَا أَحْسَبَ حَاجِبُ بْنُ ذَيْبَانَ الْمَارِيُّ مَارِزَ بْنَ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ بِقَوْلِهِ  
هَلْ رَامَ نَهْيُ حِمَامَتَيْنِ مَكَائِلَهُ أَمْ هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَهُ الْأَحْقَارُ  
يَا لَيْتَ شَعْبِي غَيْرُ مُنْبِيَّةٍ يَاطِلُ وَالْدَّهْرُ فِيهِ عَوَاطِفُ الْأَطْوَارِ  
١٥ هَلْ تَرْمِيَنَّ إِلَى الْمُنْبِيَّةِ بَعْدَهُمَا يَحْدَى الْفَطِينُ وَتَرْفَعُ الْأَخْدَارُ  
وَقِيلَ حِمَامَةٌ مَا لَا يَبْنِي سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ بِالْعَرَمَةِ وَيَنْشُدُ قَوْلَ جَرِيرٍ  
أَمَّا الْقَوَادُ فَلَا يَزَالُ مَوَكَّلًا يَهْوِي حِمَامَةً أَوْ يَهْوِي الْعَاقِرَ

وَالْمَشْهُورُ يَهْوِي حِمَامَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ

حِمَامٌ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالْفِ وَنُونٌ مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ سَمِيَتْ بِالْقَبِيلَةِ وَهِيَ بَنُو  
٢٠ حِمَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ وَأَسْعَمَ حِمَامُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيقِ وَقَدْ سَكَنَ هَذِهِ  
الْمَحَلَّةَ مِنْ نُسَبِ إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْقَبِيلَةِ  
حِمَامَةٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ حِمَامِ الْمَرْأَةِ وَهِيَ أُمُّ زَوْجِهَا لَا لُغَةَ فِيهِ غَيْرَ هَذِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ  
قَبْلِ الزَّوْجِ نَحْوُ الْأَبِّ وَالْأَخِ فَهِيَ الْأَخَاءُ وَاحِدُهُمْ حِمَامٌ وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ حِمَامٌ مِثْلُ

اسم لمدينة لبلة بالاندلس وفي مدينة قديمة فيها آثار عجيبه وفي على نهر  
طنتنس وبها عين الشب وعين الزاج، والحمراء ايضا حصن من نواحي بيت  
المقدس، والحمراء ايضا موضع بفسطاط مصر، والحمراء ايضا من قري مصر  
وتعرف الحمراء السنيلاوين بكسر السين المهملة وسكون النون وكسر الباء  
الموحدة وفتح الواو وباء ساكنة وكسر النون بلفظ التثنية من كورة الشرقية،  
والحمراء ايضا وتعرف بالجرم الشرقية وحمراء شرابين من كورة الغربية، والجرم  
ايضا وتعرف بالجرم الغربية من كورة الغربية، والى احدى هذه ينسب  
الملك بن الفرج بن ميمون الحمراوى روى عن يونس بن عبد الاطلى ومات  
سنة ٣٠٧هـ والحمراء ايضا من قري سحان باليمن،

١. حمراء بالضم ثم السكون وواو الف ونون ساكنين وكسر الدال المهملة  
وزا معناه بالفارسية قلعة حمراء وفي خراسان وذكرها في الفتح فتحها عبيد  
الله بن عامر بن كرز في سنة ٣١٠ هـ عنوة،  
حمراء بالضم ايضا قصر حمراء في البادية بين العقبة والقاع بقرب الجادة يطأه  
الحاج متياسرا قليلا قال ربيعة بن مقروم الضبي

١٥. آمن آل عند عرفات الرسوما حمراء قصرا أبت أن تريا  
تخال معارفها بعد ما اتت سنتان عليها الموشوما

وقصر حمراء ايضا قرية قرب المعشوق في غربي سامراء بينها وبين تكريت  
مرحلة، وحمراء ايضا ملا في ديار الرباب كان مالك بن الربيع المازني ورفيق له  
يقال له ابو حروب يلصان ويقطعان الطريق فاستعمل رجل من الانصار عليهم  
٢٠. فأخذ مائلا وابا حروب وتختلف مالكة مع الانصارى فأمر غلاما له فجعل يسوق  
مائلا فتعفل مالك غلام الانصارى فأنزع منه سيفه فقتله به ثم شدد على  
الانصارى فقتله ثم هرب الى البحرين ومنها الى فارس فلم يزل مقيما بها الى أن  
قدم سعيد بن عثمان بن عفان واليا على خراسان فاستصحبه وقال مالك

ما كان يصلح ان يكون محمد يسرى حماة لقلته في دينه  
وقد انتهت منه الصفاة فهو من جنسه وقرونها كقرونها

قرونها حماة قلتان متقابلتان جبل يشرف عليها ونهرها العاصي وبين كل واحد  
من حماة وحمص والمعرّة وسلمية وبين ضاحية يوم وبينها وبين شيزر نصف يوم  
وبينها وبين دمشق خمسة ايام للقوافل وبينها وبين حلب اربعة ايام وقد  
نسب اليها جماعة من العلماء منهم قاضي القضاة ببغداد ابو بكر محمد بن  
الظفر بن بكران بن عبد الصمد بن سلمان الجوى المعروف بالشامسي وكان  
من صالحى القضاة تفقه على القاضي ابى الطيب الطبرى وكان لا يخاف في  
الله لومة لائم روى عن ابى القاسم ابن بشران وابى طالب ابن عيلان وغيرهما  
ا. روى عنه عبد الواحد بن المبارك وغيره ومولده بحماة سنة ٤٠٠ ومات ببغداد

في شعبان سنة ٤٤٨ م  
الخمار جمع خمار نحو شمال وشمال واقال واقال وفي جواره تجعل حول الخوص  
تورد الماء اذا طغى والنشد ابن الاعراب  
كانما الشخبط في اعلا حمارة سبائب القر من ريط وكتان  
٥ وهو علم لموضع كذا قيل

الخمار قال الجفسي ومن قلات العارض يعنى عارض اليمامة المشهورة الخمار  
والخمار  
حماة الثوير والمنتضى تقنية الحمة وستفسر معانيها بعد هذا ان شاء الله  
والثوير تصغير الثور وهما جبلان والثوير ابيض وهما لبنى كعب بن عبد  
الله بن ابي بكر

حمدان قتلان من الحمد قال العم الى مدينة حواليتها مائة وعشرون قرية  
تمرد الأسد الأسد احد الاسد بالية والاصافة وهو موضع على ثمانية اميال  
من المدينة اليه انتهى رسول الله صلعم يوم اُخذ في طلب المشركين والتمرد

واتَّخَذَ يَحْمَصُ اِتِّحَامًا إِذَا دُخِبَ وَرَّمَهُ وَقَالَ أَبُو عَوْنٍ فِي رَجْعِهِ طُولُ حِمَصٍ  
 أَحَدِي وَسْتُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَانِ فِي الْاِقْلَامِ  
 الرَّابِعِ وَفِي كِتَابِ الْمَلَكَمَةِ مَدِينَةُ حِمَصٍ طُولُهَا تِسْعٌ وَسْتُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا  
 أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً مِنَ الْاِقْلَامِ الرَّابِعِ ارْتِفَاعُهَا ثَمَانِي  
 ٥ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً تَحْتَ ثَمَانِي دَرَجٍ مِنَ السَّرَطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدَى بَيْتٌ  
 مَلِكُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْحَمَلِ بَيْتٌ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ ٤ قَالَ أَهْلُ السَّيْرِ حِمَصُ  
 بَنَاهَا الْيُونَانِيُّونَ وَرَبَّتُونُ فِلَسْطِينَ مِنْ غَرْسَمَ ٥ وَأَمَّا فَاتِحُهَا فَذَكَرَ أَبُو الْمُنْذِرِ عَنْ  
 ابْنِ حِشَّافٍ أَنَّ أَيْمَةَ عَمِيْلَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ دَمَشْقٍ قَدِمَ أَمَامَهُ خَالِدُ بْنُ  
 الْوَلِيدِ وَمُلْحِقَانُ بْنُ زَيْلِ الطَّاعِي ثُمَّ اتَّبَعَهُمَا فَلَمَّا تَوَافَوْا حِمَصَ قَاتَلَهُمْ أَهْلُهَا ثُمَّ  
 ١٠ الْجَاءُوا الْمَدِينَةَ وَطَلَبُوا الْأَمَانَ وَالصَّلَاحَ فَصَالَحُوهُ عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ  
 دِينَارٍ ٥ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ وَغَيْرُهُ بَيْنَمَا الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَبْوَابِ دَمَشْقٍ إِذَا أَقْبَلَتْ  
 خَيْلٌ لَعْدَوِيَّةٌ كَثِيفَةٌ فَخَرَجَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَاقُوهُمْ بَيْنَ بَيْتَيْ لَيْمَةَ  
 وَالثَّنِيَّةِ فَوَلَّوْا مُنْهَزِمِينَ نَحَرَ حِمَصٍ عَلَى طَرِيقٍ قَارَا حَتَّى وَافَوْا حِمَصَ وَكَانَتْ  
 ١٥ مَتَخَوِبِينَ لِهَرَبِ هَرَقْلِ عَنْهُمْ فَاعْطَوْا مَا بَاقِيَهُمْ وَطَلَبُوا الْأَمَانَ فَامْنَحَ الْمُسْلِمُونَ  
 ٥ فَأَخْرَجُوا لَهُمُ الثَّمُولَ فَأَقَامُوا عَلَى الْأَرْنُطِ وَهُوَ النَّهْرُ الْمُسَمَّى بِالْعَاصِئِ وَكَانَ عَلَى  
 الْمُسْلِمِينَ السُّمُوطُ مِنَ الْأَسْوَدِ الْقَدِيسِ فَلَمَّا فَرَّغَ أَبُو عَمِيْلَةَ مِنْ أَمْرِ دَمَشْقٍ  
 اسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا يَزِيدُ بْنُ ابْنِ سَقِيَّانٍ ثُمَّ قَدِمَ حِمَصَ عَلَى طَرِيقٍ بَعْلَبَكَةَ فَنَزَلَ  
 بَبَابَ الرُّسْتَنِ فَصَالَحَهُ أَهْلُ حِمَصٍ عَلَى أَنْ لِيَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَسُورِ  
 مَدِينَتِهِمْ وَكُنَائِسِهِمْ وَأَرْحَامِهِمْ وَاسْتَشْنَى عَلَيْهِمْ رُبْعَ كَنِيسَةٍ يُوحَنَّا لِلْمَسْجِدِ  
 ٢٠ وَاسْتَرْطَ الْخُرَاجَ عَلَى مَنْ أَقَامَ مِنْهُمْ وَقِيلَ بَلِ السُّمُوطُ صَالِحٌ فَلَمَّا قَدِمَ ابْنُ  
 عَمِيْلَةَ أَمْسَى الصَّلَاحَ وَأَنَّ السُّمُوطَ قَسَمَ حِمَصَ خَطَطًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَسَكَنُوهَا  
 فِي كُلِّ مَوْضِعٍ جَلَا أَهْلَهُ أَوْ سَاحَةَ مَتْرُوكَةً ٥ وَقَالَ أَبُو حِشَّافٍ أَوَّلَ رَأْيَةٍ وَافِدَةٍ  
 لِلْعَرَبِ حِمَصُ وَنَزَلَتْ حَوْلَ مَدِينَتِهَا رَأْيَةُ مَيْسُورَةَ بْنِ مِشْرُورٍ الْعَبْسِيُّ وَأَوَّلَ مَوْلُودٍ

سَرَتْ فِي دُجَا لَيْلٍ فَاصْبَحَ دُونَهَا مَقَامُ حَجْرَانَ الشَّرِيفِ وَغَرَبَ  
تَطَالَعُ مِنْ وَادِي الْأَلَابِ كَانَهَا وَقَدْ أَتَجَدَّتْ مِنْهُ فَرِيدَةً رُبَّ  
عَلَى دِمَاءِ الْبَدَنِ أَنْ لَمْ تَقْسَارِقِ أَمَا حَرَّ قَرَبَ يَوْمًا وَاصْحَابَ حَرَّ قَرَبَ  
وَحَجْرَانَ أَيْضًا مَوْضِعَ بِالرَّقَّةِ

٥ هـ كَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدَ الرَّاءِ هُوزِ جَبَرٍ وَفِلَزٍ مَوْضِعَ بِالْبَادِيَةِ

حَجْرَانَ كَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدَ الرَّاءِ وَالْفِ وَنُونٍ قَرْيَةً بِحَجْرَانَ الْيَمَنِ  
حَمْرَةَ بِالْفَخِ قَرِ السَّكُونِ وَزَادَ مَدِينَةً بِالْمَغْرِبِ قُلُ الْبَكْرِى الطَّرِيفِ مِنْ أَشِيرِ إِلَى  
مَهْشَى الدَّحَاجِ تَخْرُجُ مِنْ مَدِينَةِ أَشِيرِ إِلَى شُعْبَةٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ وَمِنْهَا إِلَى مَضِيفٍ  
بَيْنَ جَبَلَيْنِ قَرِ تَقْضَى إِلَى فَخْصٍ أَفْجِ تَجْمَعُ فِيهِ عُرُوقُ الْعَاقِرِ قَرْحَا وَمِنْ هَذَا  
الْمَوْضِعِ تَكْمَلُ إِلَى الْآفَاقِ هَهُنَاكَ مَدِينَةٌ تَسْمَى حَمْرَةَ نَزَلَهَا وَبَنَاهَا حَمْرَةُ بْنُ الْحَسَنِ  
بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالَسٍ وَأَبُوهُ  
الْحَسَنِ بْنُ سَلِيمَانَ هُوَ الَّذِي دَخَلَ الْمَغْرِبَ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْبَنِينَ حَمْرَةُ هَذَا وَهَبَدُ  
اللَّهُ وَأَبْرَاهِيمَ وَاحِدٌ وَمُحَمَّدٌ وَالْقَاسِمُ وَكُلُّهُمْ أَعْقَبَ هَهُنَاكَ وَتَسْمَى مِنْ حَمْرَةَ إِلَى  
بَلِيَّاسٍ وَهِيَ فِي جَبَلٍ عَظِيمٍ وَمِنْ بَلِيَّاسٍ إِلَى مَرْسَى الدَّحَاجِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
هـ الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْحَمَزِيِّ الْمَغْرَقِيُّ كَانَ فُقِيرًا صَالِحًا  
سَمِعَ بِبَغْدَادٍ أَمَا نَصَرَ الْوَيْتَنِيَّ وَابْصُرَةَ أَمَا عَلَى التَّشْتَرِي رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ  
الْدِّمَشْقِيُّ وَقَالَ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٧ هـ وَسُقِيَ حَمْرَةَ بَلَدٌ آخَرُ بِالْمَغْرِبِ وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَيْهَا  
شُرُورٌ يَنْزِلُهَا فَتُنْهَاجُ مَنَسُوبَةٌ أَيْضًا إِلَى حَمْرَةَ بْنِ حَمْسٍ بْنِ سَلِيمَانَ وَهِيَ أَقْرَبُ  
مِنَ الْأُولَى

٢٠ حَمْسٌ بِالْكَسْرِ قَرِ السَّكُونِ وَالْإِيضَادُ مَهْمَلَةٌ بَلَدٌ مَشْهُورٌ قَدِيمٌ كَبِيرٌ مَسُورٌ وَفِي  
طَرَفِهِ الْقِبْلَى قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ عَلَى تَلٍّ عَالٍ كَبِيرَةٍ وَفِي بَيْنِ دِمَشْقٍ وَحَلَبٍ فِي نِصْفِ  
الطَّرِيقِ يَذْكُرُوْنَ وَيُؤَيِّدُ هُنَاكَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ حَمْسٌ بْنُ الْقَمَرِ بْنِ جَلَسَ بْنِ مَكْنَفٍ  
وَقِيلَ حَمْلٌ بْنُ مَكْنَفٍ الْعَلِيقِيُّ وَقَالَ أَهْلُ الْأَسْتَقْلَقِ حَمْسٌ الْخُرَجُ يَخْصُصُ هَهُنَا

والْحَجَّاجُ بْنُ عَامِرٍ وَكَعْبٌ وَغَيْرُهُمْ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَمِنْ أَعْيَانِهِمْ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سَفْيَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّائِيُّ الْحِمْصِيُّ الْحَافِظُ قَالَ الْأَمَامُ أَبُو  
 الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ قَدَّمَ دِمَشْقَ فِي سَنَةِ ٢١٧ وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 يُوسُفَ الْقُبَيْرِيَّ وَأَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ وَآدَمَ بْنِ أَبِياسٍ وَأَبِي الْمَغِيرَةِ الْحِمْصِيِّ وَعَبْدَ  
 السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ السَّكُونِيِّ وَعَلَى بْنِ قَاسِمٍ وَخَلَفَ كَثِيرٌ مِنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ  
 وَرَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيَانِ وَأَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ وَأَبْنَهُ أَبُو بَكْرٍ  
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعَةَ وَأَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ  
 وَخَلَفَ كَثِيرٌ مِنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ سَعِيدٍ الْقَاضِي سَمِعْتُ  
 مُحَمَّدَ بْنَ عَوْفٍ بْنِ سَفْيَانَ يَقُولُ كُنْتُ الْعَبَّ فِي الْكَنِيسَةِ بِاللَّيْلَةِ وَأَنَا حَدِيثٌ  
 ١٠ فَدَخَلْتُ الْكُرَّةَ الْمَسْجِدَ حَتَّى وَقَعْتُ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمُعَاظَا بْنِ عِمْرَانَ فَدَخَلْتُ  
 لِأَتَّخِذَهَا فَقَالَ لِي يَا فَتَى ابْنِ مِنْ أَنْتَ قُلْتَ أَنَا ابْنِ عَوْفٍ قَالَ ابْنِ سَفْيَانَ قُلْتَ  
 نَعَمْ فَقَالَ أَمَا إِنَّ أَبَاكَ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ مَعْنَا الْحَدِيثِ وَالْعِلْمِ  
 وَالَّذِي يَشْبِهُكَ لِأَن تَتَّبِعَ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَالِدُكَ فَصُرْتُ إِلَى أُمِّي فَاخْبَرْتُهَا فَقَالَتْ  
 صَدِيقِي يَا بُنْتَى هُوَ صَدِيقٌ لِأَبِيكَ فَالْبَسْتَنِي ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِهِ وَأَوَّارًا مِنْ أَزْرِهِ ثُمَّ  
 ١٥ جِئْتُ إِلَى الْمُعَاظَا بْنِ عِمْرَانَ وَمَعِيَ مِجْبَرَةٌ وَوَرَقٌ فَقَالَ لِي أَكْتُبْ حَدِيثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَلِيمَانَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى أُمِّ الْبَرْدَةِ فِي لَوْحِي فِيمَا تَعَلَّمَنِي  
 أَطْلُبُوا الْعِلْمَ صُغَارًا تَعْلَمُونَهُ كِبَارًا قَالَ فَإِنْ تَلَّ حَاصِدٌ مَا زَرَعَ خَيْرًا كَانَ أَوْ  
 شَرًّا فَكَانَ أَوَّلَ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ وَذَكَرَ عِنْدَ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ حَدِيثٌ مِنْ  
 حَدِيثِ الشَّامِ فَرَدَّهُ وَقَالَ لَيْسَ هُوَ كَذَا قَالَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ فِي الْحَلَقَةِ يَا زَكَرِيَّا  
 ٢٠ أَنْ ابْنِ عَوْفٍ يَذْكُرُهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ قَالَهُ فَإِنْ كَانَ ابْنِ عَوْفٍ ذَكَرَهُ فَابْنِ عَوْفٍ أَعْرَفُ  
 بِحَدِيثِ بَلَدِهِ ، وَذَكَرَ ابْنِ عَوْفٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي سَنَةِ  
 ٢١٣ فَقَالَ مَا كَانَ بِالشَّامِ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً مِثْلَ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْفٍ ، ذَكَرَ ابْنِ قَانِعٍ  
 أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٩٩ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ مَاتَ فِي وَسْطِ سَنَةِ ٢٧٢ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمِيْدٍ

ولد في الاسلام حمص أدنم بن محرز وكان أدنم يقول ان أمه شهدت صيحين  
 وقتلت مع معاوية وطلبت دم عثمان رضى وما أحب ان لي بذلك خمس  
 النعم قالوا ومن عجائب حمص صورة على باب مسجدها الى جانب البيعة على  
 حجر ابيض اعلاه صورة انسان واسفله صورة العقرب اذا أخذ من طين ارضها  
 وختم على تلك الصورة نفع من لدغ العقرب منقعة بيعة وهو ان يشرب  
 المسحوق منه ماء فيببر طوقته وقال عبد الرحمن

خليلى ان حانت حمص ميمتى فلا تدفناني وارفعانى الى نجد  
 ومرا على اهل الجنب بأعظمى وان لم يكن اهل الجنب على المقصد  
 وان انتما لم ترفعانى فاستلمنا على صارة فالقور فالأبكف السفرد  
 ١. تليبا أرى البرق الذى أومضت له نرى المزن علوا وماذا لنا يمسدى

وحمص من المزارات والمشاهد مشهده على بن ابي طالب رضى فيه عهود فيه  
 موضع اصيحه رآه بعضهم في المنام وبها دار خالد بن الوليد رضى وقبره فيها  
 يقال وبعضهم يقول انه مات بالدينية ودفن بها وهو الاصح وعند قبر خالد قبر  
 عياض بن غنم القرشى رضى الذى فتح بلاد الجزيرة وقبره زوجة خالد بن  
 الوليد وقبر ابنه عبد الرحمن وقيل بها قبر عبيد الله بن عمر بن الخطاب  
 والصحيح ان عبيد الله قتل بصيحين فان كان نقلت جثته الى حمص فالله اعلم  
 ويقال ان خالد بن الوليد مات بقربة على نحو ميل من حمص وان هذا الذى  
 يزار حمص انما هو قبر خالد بن يزيد بن معاوية وهو الذى بنى القصر  
 حمص وآثار هذا القصر في غربي الطريق باقية وحمص قبر سفينة مولى رسول

٢. الله واسم سفينة مهزان وبها قبر قنبر مولى على بن ابي طالب رضى ويقال ان  
 قنبر قتله الحجاج وقتل ابنه وقتل ميمتا التمار بالكوفة وبها قبر لؤلؤ جعفر  
 بن ابي طالب وهو جعفر الطيار وبها مقام كعب الاحبار وشهد لابي الدرداء  
 داهم قبر وبها قبر يوزان والحارث بن عفيف الكندي وخالد الأزرق الغاضرى



الشار في طرف الديرجان من جهة قزوين

حَمَضٌ بالفخ ثم السكون والصاد محجمة وهو في اللغة كل نبت فيه ملوحة

ترعاه الابل وادي حمض قريب من البهامة له ذكر في شعورهم

حَمَضٌ بفاحتين حَمَضٌ وعَرِيفٌ بالتصغير موضعان بين البصرة والبحرين وقال

نصر حَمَضٌ منزل بين البصرة والبحرين في شرق الدَّقْناء وقيل هو بين السدِّ

وسودة وهو منهل وقربة عليها نُحَيْلات لبني مالك بن سعد قال الراجر

يا رَبَّ بِمِضَاءِ لَهَا زَوْجٌ حَرَضٌ

حَلَّالَةٌ بين عَرِيفٍ وَحَمَضٌ تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كما تَرْمِي الْعَرَضَ

حَمَضَةٌ بالفخ ثم الكسر من قَرَى عَثْرٌ من ارض اليمن من جهة قبلتها

١. حَمَضَى بثلاث فتحات مقصور يوزن جَمَزَى يوم حَمَضَى من ايام العرب وهو

يوم قُرَاقَر

الحَمَقَتَان قال سيف عقد ابو بكر رَضَه جَالِد بن سعيد بن العاصي وكان

قدم من اليمن وترك عليه وبعثه الى الحمقتين من مشارف الشام

حُمْلَانٌ موضع باليمن من ارض قُدَمِ المغرب قال الصَّنَخِيُّ يذكر خيلا

١٥. حتى استوت راس حُمْلَانٍ عَوَاتِرُهَا يَحْمِلُ من عرب العرب آساداء

حَمَلٌ بفخ اوله وضم ثانيه ولام من قَرَى اليمن ثم من جَارَةِ بني شهاب

حَمَلٌ بفاحتين بلفظ الحَمَل من الشاء قال ابو منصور هو اسم جبل فيه جبالان

يقال لهما طِمْرَانٌ والنشد للواجر كانتا وقد تدعى النَّسْرَانِ

ضمهما من حَمَل طِمْرَانِ ضَمْعَانِ من شَمَائِلِ وَاِيْمَانِ

٢٠. وقال غيره حَمَلٌ في ارض بَلَقَيْنِ بن جَسْرٍ بالشام يُذَكَّرُ مع أَغْفَرٍ فيقال حَمِلَ

وأغفر وقال الميم اني حمل بالشام في شعر امرء القيس ورواه الشَّكْرِيُّ عن الكلبِ

بالجيم فقل

تذكَرت اهلِي الصالحين وقد اتت على جَمَلٍ مِنَّا الرُّكْبُ وَأَغْفَرُ

الله بن الفضل يُعرف بابن أبي الفضل أبو الحسن اللخمي الحمصي حدث عن  
مصطفى وجماعة كثيرة من طبقته وروى عنه القاضي أبو بكر المياحجي وأبو  
حاتم محمد بن حبان البستي وجماعة كثيرة من طبقتهما وكان من الثقات  
ومات في أول يوم رمضان سنة ٣٠٩ ومات ابنه أبو علي الحسن لعشر خلون من  
شهر ربيع الأول سنة ٣٥١ ومن عجيب ما تأملت من أمر حمص فساد قواعدها  
وكذبها اللذان يُفسدان العقل حتى يضرب بحماقتهم المثل ان أشد الناس  
علي علي رضى بصيقيين مع معاوية كان أهل حمص وأكثرهم تحريضا عليه وجدا في  
حربه فلما انقضت تلك الحروب ومضى ذلك الزمان صاروا من غلاة الشيعة  
حتى ان في أهلها كثيرا ممن رأى مذهب النصيرية وأصلهم الامامية الذين  
يسمونها السلف فقد الغرموا الضلال أولا وخيرا فليس لهم زمان كانوا فيه على  
الصواب وحمص ايضا بالاندلس وهم يسمون مدينة اشبيلية حمص وذلك ان  
على أمية لما حصلوا بالاندلس ملكوها سمو هذه مدن بها بأسماء مدن الشام  
وقال ابن بشار دخل جندب بن جندب حمص الى الاندلس فسكنوا اشبيلية  
فسميت بهم وقال محمد بن عبدون يذكرها

هل تذكر العهد الذي لم أنسه ومودتي مخدمته بصصفاء

ومبيتنا في ارض حمص والحجي قد حل عقد حباء بالصهباء

ودموع طلل الليل يخلف أهدنا قروا الهنا من عيون المساء

حمص بكسر الهمزة وتشديد الميم والصاد مهملة ايضا دار الحبيص بمصر عند

الربقة ينسب اليها عبد الله بن منير الحمصي المصري ذكره ابن يونس في

تاريخ مصر وقال كان يسكن دار الحمص لله عند الربقة فنسب اليها وهو

مولى لبعض آل أبي غنيم مولى مسلمة بن مخلد الانصاري كان موثقاً عند

القضاة

حمص بالفج ثم الكسر والتخفيف والصاد مهملة قرية قرب خلخال من أعمال

الْمُنْتَصَى وَحِمَّةُ الْهُودَرَى هَذِهِ السَّيَّةُ فِي بِلَادِ كِلَابٍ قَالَا حِمَّةُ الْمُنْتَصَى فِيهِ  
حِمَّةٌ قَارِدَةٌ لَيْسَ بِقَرْبِهَا جَبَلٌ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ فِي جَبَلٍ صَغِيرٍ كَأَنَّهُ قَطَعَ مِنْ حَسْرَةٍ  
لِبَنِي كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ وَحِمَّةُ الثَّوَوِيرِ أَيْبَرُ وَهَذَا كُلُّهُ  
فِي مَصَادِرِ الْمَصَارِعَةِ وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زُرَّارَةَ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ  
أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ

وَرُحْنَا مِنَ الْوَعَسَاءِ وَعَسَاءُ حِمَّةٍ لَأَجْرَدٍ كُنَّا قَبْلَهُ بِنَعِيمٍ

وَالْحِمَّةُ أَيْضًا جَبَلٌ بَيْنَ ثَوَرٍ وَسَمِيرَاءَ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيفِ بِهِ قِيَابٌ وَمَسَاجِدٌ  
وَحِمَّةٌ مَكْسِينَ فِي دِيَارِ رُبَيْعَةٍ قَالَ نَفِيعُ بْنُ صَفَّارٍ

فَحِمَّةٌ مَكْسِينَ إِذَا التَّقِينَا وَقَدْ حَمَّ النَّوْعُ وَالزَّيْبُ

وَالْحِمَّةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ فِي صَعِيدِ مِصْرَ وَالْحِمَّةُ مَدِينَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ مِنْ عَمَلِ قُسْطَنْطِينِيَّةٍ

مِنْ نَوَاحِي بِلَادِ الْحَجَرِيدِ وَالْحِمَّةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَلَاءِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ

وَالْحِمَّةُ أَيْضًا عَيْنٌ حَارَّةٌ بَيْنَ أُسْعُرَتَ وَجَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو عَلَى دَجَلَةٍ تَقْصُصُ مِنْ

النَّوَاحِي الْبَعِيدَةِ يُسْتَنْشَقُ بِمَاءِهَا وَلَهَا مَوْسِمٌ وَالْحِمَّةُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

وَالْحِمَّةُ الْبَنِيَّةُ وَقَالَ نَصْرُ الْحِمَّةِ جَبَلٌ أَوْ وَادٍ بِالْحِجَارِ

وَالْحِمَّانُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ سَلْمَى عَلَى

حَافَةِ وَادِي رَكَاةٍ

الْحُمَيْرَاءُ تَصْغِيرُ حُمَرَاءَ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذُو الْخَلِّ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

إِنَّا سَلَمْنَا الْيَوْمَ حَدَّتْ قَوَى الْحَبَلِ وَأَرَضَتْ بِنَا الْأَعْدَاءَ مِنْ غَيْرِ مَا دَخَلْ

كَأَنَّ لَمْ يَجَاوِرْنَا بِأَكْنَافِ مَشْتَعِرٍ وَأَخْرَمَ أَوْ خَفِيفُ الْحُمَيْرَاءِ ذِي الْخَلِّ

وَالْحُمَيْرَاءُ بِالْكَسْرِ فِي السُّكُونِ وَبَاءٌ مُفْتَوَحَةٌ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَةِ الْهَمْدُ إِلَى حُمَيْرِ بْنِ

الْعَوْتِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَدْنَى بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَسَدٍ بْنِ حُمَيْرِ بْنِ

بْنِ سَبَا الْأَصْغَرِ بْنِ لَهَيْفَةَ بْنِ حُمَيْرِ بْنِ سَبَا بْنِ يَسْحَاجِبٍ وَهُوَ حُمَيْرُ الْأَكْبَرِ

وَحُمَيْرُ الْعَوْتِ وَهُوَ حُمَيْرُ الْأَدْنَى وَمِنْ أَوْلَادِهِ بِالْيَمَنِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ حُمَيْرُ غَرَقٍ صُهْبَاءُ

وَحَمَلْ اَيْضَا جَبَل قَرَب مَكَّة عِنْد تَخْلَّة الْيَمَانِيَّة ۚ وَحَمَلْ اَيْضَا اسْم نَقَا مِنْ  
رَمَل عَالِج ۚ

حَمَّ بِالضَّمِّ الْحُمُّ فِي اللُّغَةِ مَصْدَرُ الْاِحْمِ وَالْجَمْعُ الْحُمَّةُ وَهُوَ الْاَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ  
سَمِيَ هَذَا الْمَوْضِعُ وَفِي اجْبُل سُودَ بَنَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَاب قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ  
هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَقَّتْ بِالْحُمِّ

قَفَرًا كَخَطِّ النَّقْشِ بِالْقَلَمِ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ نَوْبِهَا الْمَثَلَمِ ۚ

حَمَّ بِالْكَسْرِ اسْمُ وَادٍ فِي بِلَادِ طَيٍّ ۚ

حُمَمٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَجِّ يَوْمَ تَرَى حُمَمَ مِنْ اَيَّامِ الْعَرَبِ ۚ

حَمَنَانٌ بِالْفَجِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَنَوْتَانُ بَيْنَهُمَا الْفُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَالْحَمَنَانُ صَقْعَانِ  
اِيْمَانِيَانِ وَلَا اَدْرِي حَمَنَانُ الَّذِي تَقْدَمُ اَحَدُهُمَا اَمْ غَيْرُهُ وَوَاحِدُ الْحَمْنَيْنِ حَمْنٌ  
لَا حَمَنًا هَكَذَا قَالَ نَصْرٌ ۚ

حَمُورِيَّةٌ بِالْفَجِّ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ وَضَمُّهَا قَرْيَةٌ بِالْعُظُوتَةِ مِنْ دِمَشْقٍ قَالَ ابْنُ مُنْبِرٍ

سَقَاهَا وَرَوَى مِنَ النَّبِيرَيْنِ اِلَى الْغَيْصَتَيْنِ وَحَمُورِيَّةٌ

اِلَى بَيْتِ لَيْهَمَا اِلَى بَرْزَةِ دَلَّاحٍ مَكْفُكَةً الْاَوْعِيَّةَ ۚ

١٥ حَمَّةٌ بِالْفَجِّ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْحَمَّةُ حَجَارَةٌ سَوْدَاءُ تَرَاهَا لَارِقَةً بِالْاَرْضِ

تَقْدُودٌ فِي اللَّيْلَةِ وَاللَّيْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ وَالْاَرْضُ تَحْتَ الْحَجَارَةِ تَكُونُ جَلْدًا وَسَهْلَةً

وَالْحَجَارَةُ تَكُونُ مَتَدَانِيَّةً وَمَتَفَرِّقَةً وَتَكُونُ مُلَسًّا مِثْلَ الْجَمْعِ وَرُؤُوسِ الرِّجَالِ

وَالْجَمْعُ الْجَمَامُ وَحَجَارَتُهَا مَنْقَلَعَةٌ وَلَا زِمَةَ بِالْاَرْضِ تَنْبِتُ نَبْتًا لَدُنْكَ لَيْسَ بِالْقَلِيلِ

وَلَا الْكَثِيرُ وَالْحَمَّةُ اَيْضًا مَا يَبْقَى مِنَ الْاَلْيَةِ بَعْدَ الدَّوْبِ وَالْحَمَّةُ الْعَيْنُ الْحَسَّارَةُ

٢٠ يَبْسُتَشِي بِهَا الْاَعْمَالُ وَالْمَرْصَى وَفِي الْحَدِيثِ الْعَامِلُ كَالْحَمَّةِ تَاتِيهَا السَّبْعَاءُ

وَيَتْرَكُهَا الْقُرْبَاءُ فَيَرْسَمُ فِي كَذَلِكَ اِنْ غَارَ مَاوُهَا وَقَدْ انْتَفَعَ بِهَا قَوْمٌ وَبَقِيَ اقْوَامٌ

يَتَفَكَّنُونَ اَيَّ يَنْتَدِمُونَ ۚ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ حَمَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا حَمَةٌ اَكْسِيمةٌ فِي

بِلَادِهِ كَلَابٌ وَحَمَتَا الشُّوَيْزِ لِبَنِي كَلَابٍ اَيْضًا وَحَمَةُ الْبَرْقَةِ وَحَمَةُ خَنْزَرٍ وَحَمَةُ

المعروف بأبي الريحاني بمصر قال انشدني محمد ابن قزينة لنفسه

مَرَّتَنِي مِنْ بِلَادِ نَخْلَةٍ فِي الصَّيْفِ بِأَكْثَافِ سَوْلَةٍ وَالسَّوْدَةِ  
وَإِذَا مَا تَجَعَلْتُ وَادِي مَرَّ لِرَبِيعٍ وَرَدَّتْ مَاءَ الْحَمِيمَةِ  
رُبَّ لَيْلٍ سَارِيَةٍ يَخْطُرُنَا الْمَمَا وَرَدَ وَالنَّدَّ فِيهِ يَعْقِدُ غَيْمَةً  
بين شمر الانوف زرت عليهم جالبات السرور اظناب خيمه

الحمي بالكسر والقصر وأصله في اللغة الموضع فيه كلاً يحمي من الناس أن يروعوه  
أى يمنعونهم يقال حميت الموضع اذا منعت منه وأحميته اذا جعلته حمى  
لا يقرب والحمي يمد ويقصر فن مده جعله من حامى يحامى تحاماة وحماة  
وقال الاصمعي الحمى من حمى ثوبه حجة من مده قولهم نفسى لك الفداء  
والحماة ويكتب المقصور منه بالياء والالف لانه قد مضى في تثنيته حموان  
وهو شاذ وقال الاصمعي الحما حميان حمى ضربة وحمى الربذة قال المؤلف  
ووجدت انا حمى فيد وحمى النير وحمى ذى الشرى وحمى السقيع  
فاما حمى ضربة فهو اشهرها واسيرها ذكراً وهو كان حمى كليب بن واصل  
فيما زعم لي بعض اهل بادية طى قال ذلك مشهور عندنا بالبادية يرويه  
كابرناء عن كابر قال وفي ناحية منه قبر كليب معروف ايضا الى اليوم وهو سهل  
الموطى كثير الخلة وارضه صلبة ونباته مسمنة وبه كانت ترمى اهل الملوك  
وحمى الربذة ايضا اراد رسول الله صلعم بقوله لنعم المنزل الحمى لولا كثرة  
حياته وهو غليظ الموطى كثير الخموص تطول عنه الاوبار وتنقش الخواصر  
ويوهل اللجم وحمى فيد قال ثعلب الحمى حمى فيد اذا كان في اشعار  
اسد وطى فاما في اشعار كلب فهو حمى بلادهم قريب من المدينة بينها وبين  
عرب قال امرؤ القيس

سقى الله حبيبا بين صارة والحمى حمى فيد صوب المدجنات المواطر  
أمين ورد الله من كان منهم السيهم ووقاهم صروف السمك

وَمِنْ أَهْلِ غُتَمَةَ وَلُئِنَّمَا فِي التَّلَامِ الحَمِيرِي قُلْ وَلِذَلِكَ يَقُولُ أَهْلُ صَنْعَاءَ إِذَا أَرَادَ  
 غُتَمِيًّا مِنْ أَغْتَامِ بَادِيَةِ صَنْعَاءَ هُوَ حَمِيرِيٌّ يُرِيدُونَ مِنْ حَمِيرِ بْنِ الْغَوْتِ وَلَا  
 يُرِيدُونَ حَمِيرَ الْكَبِيرِ وَلَا حَمِيرَ بْنِ سَبَا الْأَصْغَرَ وَمَنْ يَعْلَمُونَ أَنَّ فِيهِمُ الْفَصَاحَةَ  
 وَالشَّعْرَ وَإِلَى حَمِيرِ بْنِ الْغَوْتِ هَذَا يَنْسَبُ أَكْثَرُ هَذِهِ اللُّغَةِ الْحَمِيرِيَّةِ ٥  
 ٥ الْحَمِيرِيُّونَ مَحَلَّةٌ بِظَاهِرِ دِمَشْقَ عَلَى الْقَنَوَاتِ لَهَا ذِكْرٌ فِي خَبَرِ شَبِيبِ الْعَقِيلِيِّ  
 الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّيُّ فِي مَدْحِهِ تَلَاوُزٌ وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ جُنَادَةُ  
 بْنُ قُصَاعَةَ الصَّدِّيُّ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ الْحَمِيرِيِّينَ حَدَّثَ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ  
 الْخَوْلَانِيِّ الدَّارَانِيِّ رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الدِّمَشْقِيُّ نَزَلَ تَيْمِسَ ٥  
 حَمِيصٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبَاءٌ وَالضَّادُ مَحْجَمَةٌ مَا لِعَائِذَةَ بْنِ مَالِكٍ بِقَاعَةِ بَنِي

١٥ سعد.

حَمِيصٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَبَاءٌ مَشْدُودَةٌ مَكْسُورَةٌ وَهُوَ تَصْغِيرُ الْحَمَاطِ وَهُوَ شَجَرٌ  
 كَبِيرٌ يَنْبُتُ فِي بِلَادِهِمْ تَأْلَفُهُ الْحَيَّاتُ قَالَ كَأَمْثَالِ الْعُصَى مِنَ الْحَمَاطِ  
 وَهُوَ رَمْلَةٌ بِالْدَّهْنَاءِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

إِلَى مُسْتَوَى الْمَوْعَسَاءِ بَيْنَ حَمِيصَ وَبَيْنَ جِبَالِ الْأَشْجَمِيِّينَ الْخَوَازِرِ

٥ أَيْ الْمَكْنَشَرَاتِ وَقَدْ ذَكَرَ ذُو الرُّمَّةِ فِي شَعْرِهِ حَمَاطٌ لَعَلَّهُ هَذَا وَقَدْ صَغُرَ وَقَدْ مَرَّ  
 الْحَمِيلِيَّةُ مَصْغَرٌ مَنْسُوبٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَهْرِ الْمَلِكِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ يَنْسَبُ  
 إِلَيْهَا مَنْصُورُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَزَّازِ بْنِ سَعْدِ الْمُقَرِّي الصُّرَيْرِ الْحَمِيلِيُّ سَمِعَ  
 دَعْوَانَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ حَمَّادِ الْجَبَّالِيَّ وَعَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ السَّمَّانِ سَمِعَ مِنْهُ  
 ابْنُ نَقِطَةَ وَقَالَ مَاتَ سَنَةَ ٤١٣ هـ

٢٥ الْحَمِيلِيَّةُ يُلْفِظُ تَصْغِيرَ الْحَمَةِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهَا بِلَدٍ مِنْ أَرْضِ الشَّرَاهِ مِنْ أَعْمَالِ  
 عَمَّانَ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ كَانَ مَنْزِلُ بَنِي الْعَبَّاسِ وَأَيْضًا قَرْيَةٌ بِبَطْنِ مَرٍّ مِنْ نَوَاحِي  
 مَكَّةَ بَيْنَ سَرُوعَةِ وَالْمِزَابِ فِيهَا عَيْنٌ وَخَيْلٌ وَفِيهَا يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 قَرْيَةِ الْعَثَرِيِّ شَاعِرٍ عَصَرِيٍّ أَنْشَدَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسَالِمِيُّ

ليلاً أثواب الصبي جُددَ لنا فقد أُنْهَجتْ هدى عليها حديدها

## باب الحاء والنون وما يليهما

الحِمْيَاءُ ثَانٍ بالكسر وتشديد النون والـف وهـزة وتاء فوقها نقطتان والـف ونون  
تتنية الحِمْيَاءُ وهو الذى يُخْتَصَبُ به يقال حِمَاءٌ والحِمْيَاءُ أَخَصُّ مِنْهُ وهـما  
نَقْوَانِ اسمران من رمل عالج شِيْهًا بالحِمْيَاءِ لِحِمْرَتِهِمَا

الحِمْيَاءُ واحدة الذى قبله قال زياد بن مُنْقِذٍ

يا ليت شعرى عن جَنْبِ مَكْشَاكَةِ وَحَيْثُ تُبْتَى مِنَ الحِمْيَاءِ الْأَطْمُ  
عن الْأَشْءَاءِ هل زالت مَخَارِمُهَا وهل تَغْيَرُ من آرَامِهَا أَرْمُ

ويروى الحِمْيَاءُ

الْحَنْبَاجُ بالفخ وبعد الالف باء موحدة وجيم قال أبو زياد وقد يذكر مبياه  
غنى بن أعصر فقال ولهم الْحَبَنْجُ وَالْحَنْبِجُ وَالْحَنْبِجُ ثلاثة أمواه ويقال لهما  
الحَنْبَاجُ

الْحَنْجَاجُ جمع حَنْجَرَةٍ وهو الحلقوم قال الله تعالى ان القلوب لدى الحنـاجـر  
كاظمين وهو بلد قال الشاعر  
وَمَدَفَعَ قَفٍ مِنْ جَنُوبِ الْحَنَاجِرِ  
وَحَنَا ذِي الشَّرَى بالكسر ويقال حَمَى ذى الشرى وذو الشرى صنم لستوش  
وحماه حموة حوله وقد بسط القول فيه في ذكر الشرى

الْحَنَاطِلُ بالفخ والطاء محجمة كانه مرتجل ذات الحناطل موضع

الحناء بالكسر واخره كاف من قرى نمار باليمن

حَنَاكَ بالصم واخره كاف ايضا حصن كان معرة النعمان وكان حصنا مكيـنا  
خربه عبد الله بن طاهر في سنة ٢٠٩ في ما خرب من حصون الشام لما عصى  
نصر بن شبيب فلما ظفر به خرب الحصون لئلا يطمع غيره في مثل فعله  
وشعراء المعرة يكثر من ذكره في غزلهم قال ابن ابي حصينة المعري  
وزمان لهم بالمعرة موقف بسيابها وجانبي هراسها

كَأَنِّي ظَرِيفُ الْعَيْنِ يَوْمَ تَطَالَعَتِ بَنَى الرَّمْلُ سُلَافَ الْقِلَاصِ الصَّوَامِرِ  
أَقُولُ لِسَقَّامٍ بَنَى زَيْدٌ أَمَا تَعْرِى سَنَا الْبَرْقِ يَبْدُو لِلْعَيْنِ الْنَوَاطِرِ  
فَإِنْ تَبَيَّنَكَ لِلْوَجْدِ الَّذِي هَيَّجَ الْحَوَى أُعْنِكَ وَإِنْ تَصَبَّرْ فَلَسْتُ بِصَابِرِ

وَحَمَى النَّبِيرِ بِكَسْرِ النُّونِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الْخَطِيمُ الْعُكْلَى

وَهَلْ أَرَيْتَ بَيْنَ الْحَفِيرَةِ وَالْحَمَى حَمَى النَّبِيرِ يَوْمًا أَوْ بِالْكَثْبَةِ الشَّعْرِ

جَمِيعِ بَنَى عَمْرٍو الْكِرَامِ وَأَخَوْتِ وَذَلِكَ عَصْرٌ قَدْ مَضَى قَبْلَ ذَا الْعَصْرِ

وَيُرْوَى حَمَى ابْنِ عَوَى وَكِلَاهُمَا بِالْدَفْنَاءِ حَمَى الشَّرَى ذَكَرَ فِي الشَّرَى حَمَى

النَّقِيعِ بِالْنُّونِ ذَكَرَ فِي النَّقِيعِ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضَهُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّعِم

لَا حَمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ كَانَ الشَّرِيفُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا نَزَلَ بِإِسْدَا فِي

أَعَشِيرَتِهِ اسْتَعْوَى كَلْبًا لِحَاصَّةٍ بِهِ مَدَى عَوَاهِ فَلَمْ يَرَعَهُ مَعَهُ أَحَدٌ وَكَانَ شَرِيكَهُ

فِي سَائِرِ الْمَرَايِعِ حَوْلَهُ قَالَ فَتَهَى أَنْ يُحْمَى عَلَى النَّاسِ حَمَى كَمَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

وَقَوْلُهُ إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ يَقُولُ إِلَّا تُخِيلُ الْمُرْسَلِينَ وَرَكَابَهُمُ الْمُرْصَدَةَ لِلْجِهَادِ كَمَا حَمَى

عَمْرٍو النَّقِيعَ لِنَعْمِ الصَّدَقَةِ وَتُخِيلُ الْمَعْدَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْعَرَبُ فِي الْحَمَى أَشْعَارُ

كَثِيرَةٌ مَا يَعْنُونَ بِهِمْ حَمَى صَدْرِيَّةٌ قَالَ أَعْرَابِيٌّ

وَمَنْ كَانَ لَمْ يَعْرِضْ فَأَنَّى وَنَاقَسَنِي بِتَجَدُّ إِلَى أَرْضِ الْحَمَى عَرْضَانِ

أَلَيْقَا قَوَى مَثَلَانِ فِي سَرِّ بَيْتِنَا وَلَكِنَّمَا فِي الْجَهْرِ مُخْتَلَفَانِ

تَحْنُ قَتْبِي مَا بَنَى مِنْ صَبَابَةٍ وَأَخْفَى الَّذِي لَوْلَا الْأَسَى لِقَضَانِ

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ

أَلَا تَسْأَلُنِ اللَّهَ أَنْ يَسْقَى الْحَمَى بَلَى فَسَقَى اللَّهَ الْحَمَى وَالْمَطَالِيْمَا

فَإِنِّي لَا اسْتَسْقَى لِسْنَتَيْنِ بِالْحَمَى وَلَوْ تَمَلَّكَ الْجَرُّ مَا سَقَى نِيْمَا

وَأَسْأَلُ مَنْ لَا قَبِيْءَ هَلْ مَطَرُ الْحَمَى وَهَلْ تَسْأَلُنِي أَهْلُ الْحَمَى كَيْفَ حَالِيَا

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ

خَلِيلِيْ مَا فِي الْعَيْشِ عَيْبٌ لَوْ أَنَّهَا وَجَدْنَا لِأَيَّامِ الْحَمَى مِنْ يُعِيدُهَا



لعب الرماح بكل منزلة لها وملثمة غمياتها مدارء  
الْحَنْبَلِيُّ منسوب قال الحفصى عن يسار السَّيْمَنَةِ لَمَن يَريِدُ مَكَّةَ مِنَ البَصْرَةِ  
الْحَنْبَلِيُّ وهو منهل وانشد قلت لَصَحْبِي وَالْمَطِيُّ رَايِحُ  
 بِالْحَنْبَلِيِّ وَنِسْوَةٌ مَلَايِحُ بَيْضُ الْوَجْهِ خُرْدٌ صَايِحُ  
 هـ حَنْجَرٌ بفتح الجيم موضع بالجزيرة قال تميم بن الحباب اخو عُمَيْرِ بْنِ الْحَبَابِ  
 السُّلَمِيُّ

جَزَى اللَّهَ خَيْرًا قَوْمَنَا مِنْ عَشِيرَةٍ بَنَى عَامِرٌ لَمَّا اسْتَهْلَكُوا حَنْجَرًا  
 ثُمَّ خَيْرٌ مِنْ تَحْتَ السَّمَاءِ إِذَا بَدَتْ خِدَامُ النَّسَا مَسْتَهْ لَمْ يَتَغَيَّرْ  
 فِي آيَاتٍ ذُكِرَتْ فِي لَبَّى وَفِي كِتَابِ نَصْرِ حَنْجَرَةٍ أَرْضَ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ  
 أَوْقَى مِنَ الشَّامِ ثُمَّ مِنْ قَتَسَرِينَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِتَجْمُعَ الْقَبَائِلَ وَاخْتِصَامَهَا بِهَا  
 وَيُقَالُ بِالْحَاءِ كَذَا قَالَ بِالْجَزِيرَةِ ثُمَّ قَالَ بِالشَّامِ

حَنْدَرَةٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَضَمُّ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَرَاءَ فَالْحَنْدَرَةُ وَالْحَنْدِيرَةُ وَالْحَنْدُورَةُ  
 كُلُّهُ الْحَدِيقَةُ وَفِي مَنْ قُرَى عَسْقَلَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا سَلَامَةُ بْنُ جَعْفَرِ الرَّمْلِيِّ الْحَنْدَرِيُّ  
 رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَاشِمٍ التَّيْسَابُورِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو  
 بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ التَّرْجَمَانِ

حَنْدُوثًا بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَثَاءٌ مَثَلَةٌ مَقْصُورٌ  
 مِنْ قُرَى مَعْرَةَ النُّعْمَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي  
 جَعْفَرِ الْحَنْدُوثَانِي قَرَأَ عَلَى أَبِيهِ خَالِوَيْهِ كِتَابَ الْجَهْرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 إسماعِيلَ الْحَنْدُوثَانِي أَحَدُ وُجُوهِ الْمَعْرَةِ وَأَعْيَانُهَا قَبْضٌ عَلَيْهِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ ابْنُ  
 أَحْمَدَ ابْنِ فَيْمَنْ قَبِضَ عَلَيْهِ ثُمَّ عَصِي عَلَيْهِ مِنْ مَقْدَمِ الْمَعْرَةِ مَعَ ابْنِ الْإِهْوَزِيِّ  
 فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ لَهُ أَنَا عَبْدُكَ مُحَمَّدُ بْنُ إسماعِيلَ الْحَنْدُوثَانِي فَقَالَ لَهُ سَيْفُ  
 الدَّوْلَةِ بَلَعًا بَلَعًا

ذُبُّ تَرَاهُ مُصْلِيًا فَإِذَا تَمَثَّلَ لِي رُكْعٌ

أَيَّامٍ قَلَّتْ لَدَى الْمَوَدَّةِ سَقَى مِنْ خُنْدَرِيسِ حُنَاكَهَا أَوْ حَاسَهَا  
وَقَالَ أَبُو الْمَجْدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ  
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ هُوَ أَخُو ابْنِ الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ

يَا مَعْنَانِي الصَّبَى بَبَابِ حُنَاكِ لَا بَبَابِ الْعَصَا وَوَادِي الْأَرَاكِ  
لَا تَخْطُنِيكَ غَادِيَاتُ السُّرَرِيَّا إِنْ تَعُدَّتْكَ رَايِحَاتُ السَّمَاءِ  
اسْلَقْتَنِيكَ الْيَّامَ فَبِيكَ سُرُورًا فَاسْتَرَدَّ السُّرُورُ مَا قَدْ عَسَاكَ  
وَعَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيَّ رَغْمَ نَاطِرِي بِبِلَاكِ  
بِكَ وَجَدْتَنِي إِذَا الْخُجُومُ اسْتَقَلَّتْ لَهْمُومِي فِي كَثْرَةِ اسْتِيبَاكِ

الْحَنَانُ بِالْفَتْحِ وَالْخَفِيفِ وَالْحَنَانُ فِي اللُّغَةِ الرَّجْمَةُ قَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ الْحَنَانُ كَثِيبٌ  
أَكْبَرُ كَالْجَبَلِ وَقَالَ نَصْرُ مَالِحَتَانِ بِتَشْدِيدِ النُّونِ مَعَ فَتْحِ أَوَّلِهِ رَمَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالْمَدِينَةِ قَرِبَ بَدْرٍ وَهُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالْجَبَلِ قَالَ ابْنُ اسْتَحْقٍ فِي مَسِيرِ النَّبِيِّ  
صَلَّيْهِ عَلَى بَدْرٍ فَسَلَكَ عَلَى ثَنَائِيَا يُقَالُ لَهَا الْأَصَاغِرُ ثُمَّ انْخَطَّ مِنْهَا إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ  
لَهُ الدَّهْنَةُ وَتَرَكَ الْحَنَانَ عَيْنَنَا وَهُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالْجَبَلِ ثُمَّ نَزَلَ قَرِيبًا مِنْ بَدْرٍ  
فَعَبَى الْحَنَانُ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا ذُو الرَّجْمَةِ وَيُقَالُ أَيْضًا طَرِيفُ حَنَانٍ أَيْ وَاصِحٌ  
١٥ وَأَبْرُقُ الْحَنَانُ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ

الْحَنَانَةُ تَأْنِيَتْ الْمَشْدَدَ قَبْلَهُ هُوَ نَاحِيَةٌ مِنْ غَرْبِ الْمَوْصِلِ فَاتَّخَذَهَا عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ  
صَلْحَاءً

حَنْبَلًا يَكْسِرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الثَّانِيَةِ وَبَاءَ مَوْحِدَةً مَقْصُورٌ عَجْمِيَّةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي  
رَأْدَانَ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ فِي شَرْقِ دِجْلَةٍ

٢. حَنْبَلٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَبَاءَ مَوْحِدَةً مَفْتُوحَةً وَلامٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ  
الصَّخْتَمُ الْبَطْنُ وَالْحَنْبَلُ أَيْضًا الْقَرُوْ وَحَنْبَلٌ أَسْمَرُ رَوْضَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ  
الْقُرَزِيُّ

أَشْرَفَتْ بَيْنَ رَوْبَتَيْنِ وَحَنْبَلٌ دِمْنًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا أَسْطَارُ

بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عنس بن بغيص بن ريث بن  
 غطفان وليس له ولد غير غطفان وليس في ولد غطفان من اسمه تميم والله  
 أعلم وقد ذكرت خبر عبد الرحمن بن أبي حاتم ووفاته في الرقعة  
 الحنفية بالفصح ثم السكون والغاية والمد والحنف ميل في صدر القدم والرجل  
 هـ احنف والقدم حنفاء وهو ماء لبني معاوية بن عامر بن ربيعة قال الضحاك  
 بن عقييل

أيا سدرتي وادي نخيل عليكما وإن لم تزارا نصرة وسلام  
 يفي حمام الواديين اليكما وإن كان من سدر أعم ركاه  
 وأنى لأقوى من قوى بعض أهله برأما واجراع بهن برأه  
 ١. وأن أرن الماء الذي نصبت به بسماء من حر المقيظ صيام  
 ألما نسل أو تزر أرض واسط فكيف بتسليم وانت حرام  
 ألا حبذا الحنفاء والحاضر الذي به مختصر من أهلها ومقام  
 أقام به قلبي وراحت مطيستي بأشلاء جسم ناعم وعظام  
 الحنو بالسر ثم السكون والواو معربة وهو في اللغة كل شيء فيه اعوجاج والجمع  
 هـ أحناء تقول حنو الحجاج وحنو الاصلح وكذلك في الألف والقناب والسرّج  
 والجبال والادوية وكل منعرج فهو حنو ويوم الحنو من أيام العرب وحنو ذي قار  
 وحنو قراقر وأحد قال الأعشى يفخر بيوم ذي قار

فدى لبني ذقل بن شيبان ناقتي وراكبها يوم اللقاء وقتلت  
 كفوا إن أتي الهامز تحنف فوقه لظل العقاب إن هوت فتدلت  
 ٢. أذاقوهم كأسا من الموت موة وقد بدجت فرسانهم وانزلت  
 فصيحهم بالحنو حنو قراقر ودى قارها منها الجنود ففقت  
 على كل مجبول السراة كاذبه عقاب سرت من مرقب إن تدلت  
 فجادت على الهامز وسط بيوتهم شبيب موت أسبلت فاستهلت

يدعو وجلّ دعاءه ما للفريسة لا تقع

وذلك في قصة فيها طول

الْحَنْدُوقَةُ بالضم ثر السكون وهي الحديقة في اللغة وهي من مياه بني عُقَيْل بِحَدِّ

عن أبي زياد الكلابي

هَ حَنْدُ بِالْحَرِيكِ وَالذَّالْ مَعْجَمَةٌ قَالَ نَصْرُ حَنْدٍ مَا لَبِي سُلَيْمٌ وَمُزَيْنَةُ وَهُوَ

الْمَنْصُفُ بَيْنَهُمَا بِالْحِجَازِ وَحَنْدٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ لِأَحِيَّةَ بْنِ الْجَلَّاحِ مِنْ أَعْرَاضِ

الْمَدِينَةِ فِيهَا تَحْلُ وَانْشَدَ ابْنُ السِّكِّيتِ لِأَحِيَّةَ بْنِ الْجَلَّاحِ يَصِفُ التَّحْلُ فَإِنَّهُ

بِحَذَاهُ حَنْدٌ وَإِنَّهُ يَنْتَابِرُ مِنْهَا دُونَ أَنْ يُوَبَّرَ فَقَالَ

تَابَّرِي يَا خَيْرَةَ الْقَسِيلِ تَابَّرِي مِنْ حَنْدٍ وَشَوْلٍ

مَا زِلْتُ أَهْلُ التَّحْلِ بِالْفَحُولِ

حَنْشٌ بِالْحَرِيكِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ وَالتَّحْنَشُ فِي اللُّغَةِ مَا أَشْبَهَ رُؤْسَهُ رُؤْسَ الْحَيَّاتِ

مِنَ الْحَرَّاتِ وَسَوَامٌ أَبْرَصٌ وَحَوْهَا وَقِيلَ الْمَحْنَشُ الْحَيَّةُ وَقِيلَ الْأَفْعَى وَقِيلَ الْحَنْشُ

دَوَابُّ الْأَرْضِ مِنَ الْحَيَّاتِ وَغَيْرِهَا وَقِيلَ الْحَنْشُ كُلُّ مَا يَصْطَادُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ

يُقَالُ حَنْشْتُ الصَّيْدَ أَحْنَشُهُ وَأَحْنَشُهُ إِذَا صِدَّتْهُ وَحَنْشُ مَوْضِعٌ

هَ أَحْنَصُ بِضَمَّتَيْنِ وَصَادٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ نَوَاحِي دِمَارٍ بِالْيَمَنِ

حَنْظَلَةٌ وَاحِدٌ الْحَنْظَلِ وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ طَاهِرٍ دَرْبٌ حَنْظَلَةٌ بِالرَّيِّ يَنْسَبُ

إِلَيْهِ أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْحَنْظَلِيُّ وَابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

أَبِي حَاتِمٍ وَدَارُهُ وَمَسْجِدُهُ فِي هَذَا الدَّرْبِ رَأَيْتُهُ وَدَخَلْتُهُ ثَرُ نَكَرَ بِإِسْنَادٍ لَهُ

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ أَبُو نَحْسٍ مِنْ مَوَالِي تَمِيمٍ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ غَطَفَانَ

٢٠ قَالَ الْمُؤَلِّفُ وَهَذَا وَهُوَ وَلَعَلَّهُ أَرَادَ حَنْظَلَةَ بْنَ تَمِيمٍ وَأَمَّا غَطَفَانُ فَإِنَّهُ لَا شَكَّ فِي

أَنَّهُ غَلَطَ لِأَنَّ حَنْظَلَةَ هُوَ حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَلَيْسَ فِي

وَلَدِهِ مِنْ أَسْمَاءِ تَمِيمٍ وَلَا فِي وَلَدِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ مِنْ أَسْمَاءِ

تَمِيمٍ بَنَ حَنْظَلَةَ الْبَيْتَةَ عَلَى مَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ النَّسَابُونَ إِلَّا حَنْظَلَةَ بْنَ رَوَاحَةَ

حَنِينٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الْحَنَانِ وَهُوَ الرِّجْمَةُ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ وَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ تَصْغِيرُ الْحَنِّ وَهُوَ حَيٌّ مِنْ الْحَيِّ وَقَالَ السَّهَيْلِيُّ سَمِيَ حَنِينٌ بِنِ قَانِيَةِ بْنِ  
مُهْلَادِيلَ قَالَ وَأُظْهِرُهُ مِنَ الْعَمَالِيْقِ حِكَاةً عَنْ ابْنِ عَبِيدٍ الْبَكْرِىَّ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِى  
ذَكَرَهُ جَلَّ وَعَزَّ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ وَقِيلَ هُوَ وَادٍ قَبْلَ الطَّائِفِ  
وَقِيلَ وَادٍ بَجَنْبِ ذِي الْحِجَازِ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثُ لَيَالٍ وَقِيلَ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ بَصْعَةُ عَشْرِ مِيَالٍ وَهُوَ يَذْكَرُ وَيُؤَنَّثُ ظَنَّ قَصْدَتَ بِهِ الْبَلَدِ  
ذَكَرَتْهُ وَصَرَّفَتْهُ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَوْمَ حَنِينٍ إِنْ أَعْجَبْتُمْ كَثَرْتُمْ وَأَنْ قَصْدَتَ  
بِهِ الْبَلَدُ وَالْبَقْعَةُ أَتَتْهُ وَلَمْ تَصْرِفْهُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

نَصَرُوا نَبِيَهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَهُ حَنِينٍ يَوْمَ تَوَأَلَ الْإِبْطَالُ

١. وَقَالَ خَدِيجُ بْنُ الْعَوَّجَاءِ النَّصْرِيُّ

وَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ حَنِينٍ وَمَا هَ رَأَيْنَا سَوَادًا مُنْكَرَ اللَّوْنِ اخْصَفَا  
بِلَمُومَةِ عَمِيَاءَ لَوْ قَدَّزُوا بِهَا شَمَارِيخَ مِنْ عُرْوَى إِذَا عَادَ صَقْصَقَا  
وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي طَاوَعَتْنِي سَرَاتُهُمْ إِذَا مَا لَقِينَا الْعَارِضَ الْمُتَكَشِّفَا  
إِذَا مَا لَقِينَا جُنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ ثَمَانِينَ أَلْفًا وَاسْتَمَدُّوا بِخَسْفٍ  
هَذَا كَانَهُ تَصْغِيرُ حَنٍّ عَلَيْهِ إِذَا أَشْفَقَ وَهُوَ لُغَةٌ فِي أَحَدَى مَوَاضِعَ عِنْدَ مَكَّةَ يَذْكَرُ

مَعَ الْوَلَجِ وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

لَسَعَرَكَ مَا طَلَّابُكَ أَمَّ عَمْرُو وَلَا ذِكْرَاكِهَا إِلَّا وَلُوعُ  
الْيَسِ طَلَّابُ مَا قَدْ نَاتَ جَهْلًا وَذَكَرَ الْمَرْءَ مَا لَا يَسْتَطِيعُ  
أَحَدُكَ مَا تَدْرَأُ نَحْنُ قُتَا وَفَتْنَى بَيْنَ أَرْجُلِهِمْ هُجُوعُ  
وَسَائِرُهُمْ مَرَاتِفُ بَعِيْلَاتٍ عَلَيْهَا يَدُونَ أَرْجُلَهُمْ انْقِطُوعُ

٢. الْحَنِيٌّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْجَبْدِيَّةِ عَنْ نَصْرِ ذَكَرَهُ  
مُقْتَرَنًا مَعَ الذَّبِي بَعْدَهُ

الْحَنِيٌّ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَيَا مَعْزِيَّةَ مَوْضِعَ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ بِأَسْمَاوَةَ هـ

تَنَاهَتْ بنو الاحزاب اذ صبرت لهم فوارس من شيبان غلب فوَلَّتْ ،  
الْحَنِيفُ مصغر واخره جيم ماء لغنى بن يَعْصَرُ قال ابو منصور الحنفيج الضخم  
 المتلج من كل شيء ورمل حنفيج سفع عظيم ،  
حَنِيفٌ بالفتح ثر الكسر ويا ساكنة وذال معجمة قال ابن حمدويه الحنيد الماء  
 الْمَسْكَن وانشد لابن ميادة اذا باكرته بالحنيد غواسله قال والحنيد من  
 الشاء النصيج وهو ان ترسه في النار وقال ابو منصور وقد رايت بوادي الستار  
 من ديار بني سعد عين ماء عليه نخل زين عامر وقصور من قصور مياه العرب  
 يقال لذلك الماء الحنيد وكنا نشيله حاراً فاذا حُقِنَ في السقاء وعلف في  
 الهواء حتى تضربه الريح عذب وطاب ،

الْحَنِيفُ تصغير حَنْظَلَة ماء لبني سلول يريدها حاج اليمامة وايها عنى ابن  
 ابي حفصة وكان نعت ما كان بين اليمامة ومكة ماء السلوليين ذات الحيات  
 وفي كتاب الاوصى الحنيفة في الطريق ياخذ عليها وفي لربيعة بن عبد  
 الملك ،

حَنِيفٌ بالفتح ثر الكسر قال ابو عمرو الحنيف الميل من خير الى شر ومنه اخذ  
 الحنف وقال ابو زيد الحنيف المستقيم وحنيف اسم واد ،  
حَنِيفًا بالفتح ثر الكسر ويا ساكنة ونون اخرى والف مدودة قال ابن القطاع  
 في كتاب الابنية موضع وقال غيره ديار حنينا من اعمال دمشق وقال نصر  
 حنينا مدود من قري قيسرين وقال ابو تمام حبيب بن اوس الطاهي يمدح  
 خالد بن يزيد بن مزيد وهو بقتسرين

٢٠ يقول اناس في حنينا عابثوا بعمارة رحلى من طريق وقاليد  
 اصادفت ككراً امر صبحت بغارة دوى عجرة حاميل غير شاهد  
 فقلت لهم لا ذا ولا ذاك ديسني ولكنني اقبلت من عند خالد  
 جذبت فداه ليلة السبت جذبة فخر صربعا بين ايدي القصايد ،

مقبلها الى البصرة ثم انشد

ما في الآ شربة بالحوب فصعدى من بعده او صوبى

وفي الحديث ان عايشة لما ارادت المصلى الى البصرة في وقعة الجبل مرت بهذا  
الموضع فسمعت نباح الكلاب فقالت ما هذا الموضع فقيل لها هذا موضع يقال  
له الحوب فقالت انا لله ما اراني الا صاحبة القصة فقيل لها واتي قصة قالت  
سمعت رسول الله صلعم يقول وعنده نسائه لبيت شعري ايتكن تنجها كلاب  
الحوب سايرة الى الشرق في كتيبة وميت بالرجوع فغالطوها وحلفوا لها انه  
ليس بالحوب وفي كتاب سيف ان فلان يوم بزاخة الذين كانوا مع طلحة  
المنبجي اجمعت الى ظفر وبها أم زمل سلمى بنت مالك بن حديفة بن بدر  
الفزارية وكانت عريضة في اهلها مثل أمها أم قرفة فنزلوا اليها فدمرتهم واقرت  
بالحرب وكانت أم زمل قد سببت أيام أم قرفة فوهبت لعائشة فأعتقتها فكانت  
تكون عندها وقد كان النبي صلعم دخل عليهن فقال ان احداهن تستنجح  
كلاب اهل الحوب ثم رجعت سلمى الى قومها وارتدت فيمن ارتدت فلما رجع  
اليها الفلأل طلبت بذلك الثأر فسيرت ما بين ظفر والحوب حتى تجمع لها  
١٥ خلق كثير من غطفان وهوازن وسليم واسد وطى فبلغ ذلك خالد فسار  
اليها واقتتل الفريقان قتالا شديدا وفي رابية على جبل أمها حتى اجتمع  
على الجمل أناس من المسلمين فعقروه وقتلوه وقتلوا حولها مائة رجل فكانوا  
يبرون انها لله عناها النبي صلعم والحوب في اخبار الردة مخالف بالباطيف  
والحوب ايضا جبل اسود تقدم ذكره

٢٠ حوَار بالصم والكسر وتخفيف الواو وهو بالصم ولد الناقة ولا يزال حوَارا حتى  
يقصل من أمه فاذا فصل فهو القصيل والحوَار فيمن كسره الحوارة وهو مراجعة  
الكلاب وحوار ناحية من نواحي هجر ويقال لها حواريين ايضا كما ذكره بعد  
حوَار بالفتح وتشديد الواو كورة حلب بين عزار والجمومة وحوَار ايضا من

## باب الحاء والواو وما يليهما

حَوَاءٌ بِلَفْظِ حَوَاءَ أُمُّ الْبَشَرِ وَالْحَوَّةُ جَمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْحَوَّةُ سَمَرَةُ الشَّغَةِ  
رَجُلٌ أَحْوَى وَامْرَأَةٌ حَوَاءٌ وَيُقَالُ لِمَا حَبَّ الْحَيَاتِ حَوَاءٌ عِنْدَ مَنْ يَقُولُ أَنَّ  
اشْتِقَاقَ الْحَيَّةِ مِنْ حَوَيْتٍ لِأَنَّهَا تَحْوِي أَيَّ تَتَلَوَّى وَمَنْ قَالَ أَصْلَهُ حَيَوَةٌ فَيَقُولُ  
حَوَاعِي عَلَى مِثْلِ فَاعِلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ حَاوٍ عَلَى مِثْلِ فَاعِلٍ أَيْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
كُلُّ ذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ حَوَاءً مَا مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ فِي جِهَةِ الْمَغْرِبِ مِنْ  
الْوَشْمِ وَقِيلَ لَصَيَّةٍ وَعُكِّلَ وَقِيلَ حَوَاءٌ مَا بِيْطُنَ السَّيْرِ قَرِبَ الشَّرْبَفِ بَيْنَ  
الْيَمَامَةِ وَضَرْبَةٍ وَيُقَالُ لِأَصْنَاخِ حَوَاءِ الذَّهَابِ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْجَزَعِ

نَقُودُ الْجِيَادِ بَارِسَانِهْمَا يَضَعْنَ بَوَادِي الرِّشَاءِ الْمَهَارَا  
تَشْقُفُ الْأَخِرَةَ سَلَاْفُنَا كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِيُّ الدِّيَارَا  
شَرِيحَ حَوَاءٍ مِنْ نَاجِرٍ وَسِرْنَ ثَلَاثَا قَائِنَ الْجِفَارَا  
وَجَلَّلْنَ دِمْحَا دِمَاحِ الْعُرُوسِ ادْنَتْ عَلَى صَاحِبِيهِ الْخِمَارَا  
فَكَمَاتِ فَرَارَةً تَصَلَّى بِنَا فَسَاوَى فَرَارَةً أُولَى فَرَارَا

الْحَوْبُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْمَسْكُونِ وَهِيَ مَقْنُوحَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَأَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ يُقَالُ حَائِرٌ  
هَذَا حَوْبٌ وَأَبٌ صَعْبٌ وَالْحَوْبَةُ الْعُلْبَةُ الصَّخْمَةُ وَالْحَوْبُ الْوَادِي الْوَسِيعُ فِي هَذِهِ  
وَالْحَوْبُ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ لِحَاذِي الْبَقَرَةِ مِائَةً أَيْضًا مِنْ مِيَاهِهِمْ قَالَ أَبُو  
زِيَادٍ وَمِنْ مِيَاهِ ابْنِ بَكْرٍ بَنِ كَلَابِ الْحَوْبِ وَهُوَ مِنَ الْمِيَاهِ الْأَعْدَادِ وَقَدِيمٌ جَاهِلِيٌّ  
وَقَالَ نَصْرُ الْحَوْبِ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَالْحَوْبُ وَالْعَنْابُ وَالْخَزِيرُ  
جِبَالُ سُوْدَانِ أَظْهَرُهَا فِي دِيَارِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ بَنِ كَلَابِ أَخِي قَرِيطِ  
ابْنِ عَبْدِ وَقِيلَ سَمِيَ الْحَوْبُ بِالْحَوْبِ بِنَسَبِهِ كَلْبُ بْنُ وَبَرَةٍ وَهُوَ أُمُّ تَعِيمٍ وَبَكْرٍ  
الْمَعْرُوفُ بِالشَّعِيرَةِ وَالْعَوْتُ وَهُوَ الرِّبِيْطُ وَهُوَ صَوْفَةٌ وَتَعْلِبَةٌ وَهُوَ طَاعِنَةٌ وَغَيْرُهُمْ  
مَنْ وَلَدَ مَرْبِيٍّ أَدَّ بَنَ طَاخِجَةً وَبِالْحَوْبِ حَصْنٌ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ الْكَلْبِيِّ  
وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْحَوْبُ مَوْضِعٌ بِبَيْتِ نَحْتٍ كَلْبُهُ عَلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ هُنْدَ



بأنبياء قل لها بَلَدَانِ وَقَالَ آخِرُونَ الْحَيَارِينَ بِكسر الحاء والراء وهو يوم من أيام  
العرب مشهور.

حَوَارِينَ بالضم وتشديد الواو ويختلف في الراء بينهم من يكسرها ومنهم من  
يفتحها وباء ساكنة ونون وحَوَارِينَ من قرى حلب معروفة وحَوَارِينَ حصن  
من ناحية حمص قال بعضهم

يا ليليلة لي بحَوَارِينَ ساهرة حتى تكلم في الصبح العصافير

وقال أحمد بن جابر مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي مَسِيرِهِ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ بِتَدْمُرَ  
وَالْقَرَيْتَيْنِ ثُمَّ أَتَى حَوَارِينَ مِنْ سَنِيرٍ فَأَغَارَ عَلَى مَوَاشِي أَهْلِهَا فَقَاتَلُوهُ وَقَدْ جَاءَهُ  
مَدَدٌ مِنْ أَهْلِ بَعْلَبَكَّ ثُمَّ أَتَى مَرْجَ رَاهِطٍ وَفِي كِتَابِ الْفَتْوحِ لَأَنِّي حَدِيفَةُ  
أَسْحَاقُ بْنُ بَشَرَ وَسَارَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ تَدْمُرَ حَتَّى مَرَّ بِالْقَرَيْنَتَيْنِ وَفِي لَيْلَةِ  
تُدْعَى حَوَارِينَ وَفِي مِنْ تَدْمُرَ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ وَبِهَا مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ فِي سَنَةِ  
٦٩٤ وَقَالَ زُقَرُّ بْنُ الْحَارِثِ يَهْجُو عَمْرُو بْنَ الْوَلِيدِ بْنَ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ وَكَانَ  
أَشَارَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بِقَتْلِ زُقَرٍ

تَنْبَيْتَ عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بِسَبْتَى عَمْرُو اسْتَهَا لِلصَّالِحِينَ سَبَبُوبُ  
وَكُلُّ مُعَيْطِي إِذَا بَاتَ لَيْلَةً إِلَى شَرِيَةِ بِالرَّقَمَتَيْنِ طَرُوبُ  
عليك حَوَارِينَ نَاسِبٌ نَبِيْطُهَا ثَا لَكَ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ نَصِيْبُ  
وقال الراعي

أَحْسَنُ حَوَارِينَ فِي مُشْبَخِ خَسْرَةٍ نَبِيْتٌ صَبَابٌ فَوْقَهَا وَثَاوُجٌ .

حَوَاطِبُ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ .

٢. الحَوَاطِبُ جَمْعُ حَاطِبَةٍ جِبَالٌ بِالْبِعَامَةِ عَنِ الْحَفْصَى .

حَوَاقٍ وَالْحَوَقُ الْكَلْبُ وَالْحَوَاقَةُ الْكَلْبَانُ مَوْضِعٌ .

الحَوَامِصُ جَمْعُ حَامِصٍ مِيَاهٌ مُلْحَاةٌ .

حَوَانُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَحْوَى كَحَوْ أَسْوَدَ وَسُودَانَ وَهُوَ لَحْمٌ

قري منبج،

حَوَارٍ بالصمر وتشديد الواو وهو الابيض ومنه الخبر الحَوَارِي والحَوَار والبِشْر  
موضعا بالجزيرة عن ابي منصور وانشد لابن اَهمر

لَعَبْتُ بِهَا هُوجُ يَمَانِيَّةٍ فَتَرَى مَعَارِفَهَا وَلَا تَدْرِي

أَن تَعُدَّ مِنْ عَدَنٍ فَأَبْنَيْتَ فَمَقِيلُهَا الْحَوَارُ وَالْبِشْرُ

وذكر احمد بن الطيب في رحلة المعتصم الى الطواحين حَوَار جبل في غرق  
جيجان من غور الشام قال سمى بذلك لبياض تربتها وبذلك سمى الدقيق  
الحَوَارِي واخبرني من اثنى به من اهل حلب ان الحَوَار كورة كبيرة مدينتها  
البَلَاط وهي الآن خراب ويقولونه حَوَار بفتح الحاء،

١. حَوَارَةٌ بالفتح وتخفيف الواو وراه وهاء ارض في شعر الراعي رواية تلعب مقروءة عليه

سَمَا لَكَ مِنْ اسْمَا بِهِمْ مَوْرَقٌ وَمِنْ اَيْنَ تَنْتَابُ الْجِبَالُ فَيَطْرُقُ

وَأَرْحَلُهَا بِالْجَوِّ عِنْدَ حَوَارَةٍ بِحَيْثُ يَلَاقِي الْآبِدَاتُ الْعَسَلْفُ

العَسَلْفُ الظليم،

حَوَارِينَ بضم اوله ويكسر الواو وكسر الراء وياه ساكنة ونون بلدة  
٥. بالبحرَيْن افتتحها زياد فكان يقال له زياد حَوَارِينَ وهو زياد بن عمرو بن المنذر

بن عَصْر واخوه خَلَّاس بن عمرو وكان فقيها من اصحاب علي رضي الله عنه السمعاني

وقال الحفصي حَوَارِينَ بلفظ التثنية وكسر اوله والحِيار قريتان بالبحرين كانه

ضم الحِيار الى حوار وسمي حَوَارِينَ نحو قولهم القهرمان قال عبارة بن عقيل

واسأل حوار عبادة قتل محلم فلخبرتك ان سالت حوار

٢. عن عامر وبنى جذيمة ان قوى للبحرين حد جذيمة العَشَارُ

واختلفوا في قوله الحارث بن حِلْزَة

وهو الرب والشهيد علي يَوْمَ الْحَوَارِينَ والبلاء بلاء

فروى ابن الاعرابي الحَوَارِينَ بلفظ التثنية وكسر الحاء وروى غيره الحِيارِينَ

لا يمكن ذلك حتى تكفر بمحمد فاذا ادخله الغار وفي الغار جماعة وفي صدر  
الغار كرسى عليه شيوخ فيقول الشيخ اى طريقة تحب من السحر ولا يعلمه  
الا طريقة واحدة ولا يجاوزة الى غيرها ذكر ذلك عثمان البلطى الخوى نزيل  
مصر وقال حدثنى به حسين اليمنى واسعد بن سلم اليمنى، قال المؤلف وقد  
٥ حدثنى القاضي المفصل بن ابي الحجاج العارض بمصر قال حدثنى احمد بن  
يحيى بن الورد باليمن لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة ٩١٣ وكان  
بلى حصن منيف ذبحان من اعمال الدملوة على جبل يسمى قورشق يقال  
له حود فور ليس غورة ببعيد طوله مقدار خمسة ارماع وعرضه قليل وقد  
بنيت فيه دكة فن اراد ان يتعلم شيئا من السحر عمد الى ماعز أسود ولا  
١٠ فيه شعرة بيضاء فذكه وسلكه وقسمه سبعة اجزاء فبذلها الى الغار ثم ياخذ  
الكبرش فيشقها ويطل بها فيها ويلبس جلد الماعز مقلوبا ويدخل الغار لسبيل  
ومن شرطه ان لا يكون له اب ولا أم خيبن فاذا دخل الغار لم ير احدا فينام  
فاذا اصبح ووجد بدنه منقيا ما كان عليه مغسولا دل على القبول ويصبر عند  
دخوله منها اوان اصبح بحاله دل على انه لم يقبل وانما خرج من السغار  
١٥ بعد القبول لم يحدث احدا من الناس ثلاثة ايام بل يبقى صامتا ساكنا  
تلك المدة ثم يصير ساحرا قال وحدثنى انه استدعى رجلا من المغامر من  
اهل وادى اديمر يعرف بسليمان بن يحيى الأجدوثى وله شهرة في السحر  
واستخلفه على ان يصدق من حديث السحر فحلف له يمينا مغلظة انهم لا  
يقدرون على نقل الماء من بئر الى بئر ولا على نقل اللهن من صرع الى صرع ولا  
٢٠ على نقل صورة الانسان الى غيرها بل يقدرون على تفريق التسحاب وعلى  
الحبة وتاليف القلوب وعلى البغضاء وعلى ايلام اعضاء الناس مثل الصديد  
والرمد والرجاج القلب،

خوران بالفتح يجوز ان يكون من حار يحور خورا ونعول بالة من الحور بعد

تخالطه اللمنة وهو اسم جبل،

حَوَايَا جمع حَوِيَّةٍ وهو كساة تحشُّو حول سَنَام البعير والحَوَايَا الأمعاء وهو ماء من نواحي اليمامة لصَبَةِ وعُكَل وقيل الحاء فيه مكسورة قاله الخازمي وقيل نصر حَوَايَا موضع من دون الثعلبية بقرب أود وهو بناء بالصخر يحسك الماء  
 ° كهيمنة البركة في مسيل الارض،

حَوَايَةَ بالصم يوم حواية من أيام العرب،

حَوْتَنَانٍ بالفتح ثمر السكون والتاء فوقها نقطتان وثلاث نونات بينها الفان واديان في بلاد قيس كل واحد منهما يقال له حَوْتَنَانٌ قال تميم بن أبق بن  
 مُقبل ثمر استعاثوا بما لا رشاء له من حَوْتَنَانِيْنَ لا مِلْج ولا رَنْق  
 ١. وبيروى لا دس ولا زَنُّ هي لا ضيق ولا قليل،

حَوْرَاءٌ بالفتح والمدة يقال امرأة حَوْرَاءٌ اذا اشتدَّ بياض العين مع شدة سوادها وقال الاصمعي لا ادري ما الحور في العين وقال ابو عمرو الحور ان تسود العين كلها مثل عين الطباء والبقر قال وليس في بني آدم حوراء والحوراء قل القضاى كورة من كور مصر القبلية في اخر حدودها من جهة الحجاز وهو على البحر في شرق  
 ٥. القلزم وقيل الحوراء منهل وقيل الحوراء مَرَقاً سُفْن مصر الى المدينة وقد خبرني من رآها في سنة ٣٣٩ وقد ذكر انها ماء ملحة وبها اثر قصر مبنى بعظاسام الجمال وليس بها احد ولا زرع ولا ضرع، والحوراء في قول الاصمعي ملا لبني  
 نَبْهَانٍ من طَيٍّ قرب ماء يقال له القَلْب لبني ربيعة من بني تميم،

حَوْرٌ حَوْرٌ ويقال حَيْدٌ حَوْرٌ ويقال حود حَوْرٌ بفتح الحاء من حَوْدٍ وسكون السواو  
 ٢. ودال مهملة وضم الحاء من حَوْرٍ وكسر الواو في الثلاث الروايات وتشديدها والراء والرواية الثانية عين مهملة والثالثة قاف وهما مضمومان كالاول جبل بين حضرموت وعمّان فيه كَهْفٌ يقال ان علي بابيه رجل أعور اذا ابرك انسان ان يتعلم السحر مضى الى ذلك الكهف وخاطبه ذلك الأعور في ذلك فيقول انه

خَوَز بالخريكة وقد مرّ تفسيره وهو ماء بالبادية قال عدى بن الرقاع

بشبيكة الخوز لله غريبها نفدت رسوم حياضها وراها،

خَوَزَة بالفخ ثم السكون وراة قرية بين الرقة والس نسب اليها صالح الخوَز

جَدُّ الخَوَزِيِّين حدث عن ابى المهاجر سالم بن عبد الله الرقي الكلابي روى عنه

عمرو بن عثمان الكلابي ذكره محمد بن سعيد في تاريخ الرقة وخَوَزَة ايضا

فيما ذكره العماني واد من اودية القبلية عن جابر الله بن علي العلوي،

خَوَزَى قرية من قرى دجيل ببغداد ينسب اليها سليم بن عيسى بن عبد

الله الخوَزِي الراهد صاحب ابى الحسن القزويني الحرابي حكى عنه وكان من

الصالحين صاحب كرامات قال هبة الله بن المحلى حدثني سليم بن عيسى

الخوَزِي ولم ار مثله في معناه يعنى في الزهد والعبادة وابو علي الحسن بن

مسلم بن الحسن بن ابى الجود الفارسي ثم الخوَزِي من هذه القرية وانتقل الى

قرية من قرى نهر عيسى يقال لها الفارسية وكان من الزهاد وذكر في الفارسية،

خَوَزَان بالفخ ثم السكون وبالزاء والنون ناحية من نواحي مرو الرود من

نواحي خراسان ينسب اليها الرحالة الخوزانية عن الخوَزِي،

١٥ الخَوَز بالفخ ثم السكون وراة من خزت الشيء خَوَزَا اذا حصلته وفي قرية من

شرقي مدينة واسط قبالتها متصلة بالخراميين وفي محلة تقابل واسطا من الجانب

الشرقي ويقال له خَوَز برقة ينسب اليها الاديب ابو القاسم حميس بن علي

الخوَزِي حدث عن ابى القاسم عبد العزيز بن علي الهماطي وابى منصور محمد

النديم العكبري وابى القاسم علي بن احمد البصري وغيرهم من البغداديين

٢٠ والواسطيين قال ابو طاهر السلفي كان حميس من حفاظ الحديث المحققين

بعرفة رجاله ومن اهل الادب البارع وله من الشعر الغاية في الجودة وفي شيوخه

كثرة وقد علق عنه فوائد وسالته عن رجال من الرواة فاجاب بما اثبتته في

جزءه ضخم وهو عندي وقد املا علي نسبه وهو حميس بن علي بن احمد

الْكُورِ اى من النقصان بعد الزيادة وَحَوْرَانُ كورة واسعة من اعمال دمشق من  
جهة القبلة ذات قرى كثيرة ومزارع وحوار وما زالت منازل العرب وذكرها في  
اشعاركم كثير وقصبتها بَصْرَى قال امرؤ القيس  
وَلَمَّا بَدَتْ حَوْرَانُ وَالْآلُ دُونَهَا نَظَرْتُ فَلَمْ تَنْظُرْ بِعَيْنَيْكَ مَنْظَرًا

ه وقال جرير

قَبِيتُ شِمَالًا فِدَاكَ كَرِي مَا ذَكَرْتُكُمْ عِنْدَ الصَّفَاةِ لَلَّهْ شَرْقَى حَوْرَانًا  
هَلْ يَرِجَعَنَّ وَلَيْسَ الدَّهْرُ مُرْتَجِعًا عَيْشٌ بِهَا طَالُ مَا أَحْلَوَى وَمَا لَانَ  
وكان عمر بن الخطاب رَضِه قد وى عُلَمَاءُ بَنِ عُلَاثَةِ حوران فقصدته الْمُخَلَّبِيَّةُ  
الشاعر فوصل اليه وقد انصرفوا عن قبره فقال عند ذلك

١. لَعَرَى لِنَعْمِ الْمَرْءِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ حَوْرَانُ امْسِ اقْصِدْتَهُ الْحَبَائِلُ  
لَقَدْ اقْصَدْتَ جُودًا وَجَدًّا وَسُودًا وَحِلْمًا اَصْبَلًا خَالَفْتَهُ الْمَجَاهِلُ  
وَمَا كَانَ بَيْنِي لَوْ لَقِيتُكَ سَالِمًا وَبَيْنَ الْغَنَى الْآ لِيَالٍ قَلَائِلُ  
فَانْ تَحْيَى لَمْ اَمَلْ حَيَاتِي وَاِنْ تَمَتَّ فَمَا فِي حَيَاتِي بَعْدَ مَوْتِكَ طَائِلُ  
وَقَالَ تَعَلَّبُ فِي قَوْلِ الْمُخَطِئَةِ

١٥ اَلَا طَرَقَتْ هِنْدُ الْهُنُودِ وَهَبَتِي حَوْرَانُ الْجُنُودِ هَاجِدُ  
قَالَ اهل الشام يسمون كل كورة جُنْدًا وَقَالَ حورانُ الْجُنُودِ اى بها جنودٌ ويقال  
انا من ابعدها جنودًا اى بلدًا، وَفُتِحَتْ حوران قبل دمشق وكان اجتمع  
المسلمون عند قدوم خالد على بَصْرَى ففتحوها صلحًا وانبثوا الى ارض حوران  
جميعًا وجاءهم صاحب المزارع فطلب الصلح على مثل ما صولح عليها اهل  
بَصْرَى، وقد نسب الى حوران قوم من اهل العلم منهم ابراهيم بن ايوب  
الشمسي الحوراني الرازي وكان من الصالحين روى عن الوليد بن مسلم ومضاء  
بن عيسى وغيرهما، وحوران ايضا ماءً بنجد قال نصر اظنه بئر السمامة  
ومكظ،

لَلْوَشِّ بِالْفَتْحِ حُشْتُ الصَّيْدِ أَحْوَشُهُ حَوْشًا إِذَا حَيْسَتَهُ مِنْ حَوَالِيهِ لَتَصْرِفُهُ  
إِلَى الْكِبَالَةِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ حَوْشٌ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ إِسْفَرَايِينَ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَدَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ لَلْوَشِّ سَمِعَ أَبَاهُ وَاسْتَأْذَنَ ابْنَ رَاهُوَيْكَةَ  
رَوَى عَنْهُ أَبُو عَوَانَةَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ء

هـ حَوْشِيٌّ بِالضَّمِّ مَنْسُوبٌ وَالْحَوْشِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحَشِيَّةٌ مِنَ الْكَلَامِ وَالنَّاسِ وَغَيْرِهَا  
وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ حَوْشِيٌّ رَمْلٌ بِالْأُفْهَاءِ وَانْشَدَ لِلْعَجَّاجِ  
حَتَّى إِذَا مَا قَصَّرَ الْعَشِيُّ عَنْهُ وَقَدْ قَابَلَهُ حَوْشِيٌّ ء

حَوْصَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَالْحَوْصُ صَيْقٌ فِي مَوْحَرِ الْعَيْنِ وَالرَّجُلُ أَحَوْصُ وَالْمَرْأَةُ  
حَوْصَاءُ مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيَةِ وَتَبُوكَ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى  
أَتَبُوكَ وَهَنَاكَ مَسْجِدٌ فِي مَكَانٍ مُصَلَّاهُ فِي ذَنْبِ جَوْصَاهُ وَمَسْجِدٌ آخَرُ بَدَى  
الْجَيْفَةِ مِنْ صَنْدَرِ حَوْصَاءٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ اسْمُ الْمَوْضِعِ حَوْصًا بِالضَّمِّ الْمَعْجَمَةُ  
وَالْقَصْرُ كَذَلِكَ وَجَدْتُهُ مُصْبُوطًا بِحِطِّ ابْنِ الْفُرَاتِ وَقَالَ بَنَى بِهِ مَسْجِدًا قَالَ  
الْحَارِزِيُّ ء

حَوْصَلَاءُ قَالَ الزُّبَيْدِيُّ فِي شَرْحِ الْأَنْبِيَةِ هُوَ حَوْصَلَةُ الطَّائِرِ وَحَوْصَلَاءُ مَوْضِعٌ ء  
هـ حَوْصَاءُ بِالضَّمِّ مَعْجَمَةٌ وَالْمَدِّ جَبَلٌ فِي دِهَارِ بَنِي كَلَّابٍ يُقَالُ لَهُ حَوْصَاءُ الْمَاءِ  
وَهَذَا آخَرُ يُقَالُ لَهُ حَوْصَاءُ الظِّمِّ لَطْفُهُمَا بَنِي عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ سَكَنَ بْنِ  
قُرَيْطَ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَّابٍ وَقِيلَ حَوْصَاءُ اسْمُ مَاءٍ لَهُمْ يُصَيِّفُونَ إِلَيْهِ  
الْهَضَبَ ء

حَوْصُ الثَّعْلَبِ وَالْحَوْصُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنَ التَّخْوِصِ يُقَالُ أَنَا أُحَوِّصُ هَذَا الْأَمْرَ  
أَيُّ أَذْوَ حَوْلِهِ وَأُحَوِّصُ وَأُحَوِّطُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَحَوْصُ الثَّعْلَبِ مَكَانٌ خَلِيفُ  
عُمَانَ وَيَوْمَ الْحَوْصِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مِنْ مَعْدَنِ الْبِيضِ قَالَ أَمِنْ الْأَعْرَاقِ وَكَانَ  
الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ حَوْصُ الثَّعْلَبِ بِالشَّاءِ الْمَعْجَمَةِ وَمَا سَمِعْتُ قَطُّ إِلَّا حَوْصًا وَانْشَدَ  
لِبَعْضِ اللُّصُوفِ إِذَا اخْتَلَتْ أَبْلًا مِنْ تَغْلِبِ

بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن سلامويه الحوزي ومولده سنة ٤٤٧ وكان  
 إيقاظه لما يقول عليه ء وفي كتاب ابن نُقْطَة مولده سنة ٤٤٢ في شعبان ومات  
 في شعبان ايضا سنة ٥٠٥ بواسط ء والحوز ايضا موضع بالكوفة ينسب اليه ابو  
 علي الحسن بن علي بن زيد بن الهيثم الحوزي حدث عن محمد بن الحسن  
 العتاس حدث عنه أبي البرقي ومحمد بن علي بن ميمون وابنه ابو محمد  
 يحيى بن الحسن بن علي بن زيد الحوزي حدث عن محمد بن عبد الله  
 بن هشام التميمي حدث عنه أبي ء والحوز ايضا محلّة بأعلى بَعْقُوبَا ينسب  
 اليها ابو محمد عبد الحَق بن محمود بن ابي طاهر السقرّاش سمع من ابي  
 الفتح عبيد الله بن عبد الله بن مثناقيل سمع منه ابن نُقْطَة وذكره وقال كان  
 ائقها صالحا فاضلا ء

حَوْزَة كانه مصدر حاز يحوز حَوْزَة واحدة وحَوْزَة الْمَلِك يَبْصِتُهُ والحَوْزَة  
 الناحية وهو واد بالحجاز كانت عنده وقعت لعمر بن مَعْدَى كَرَب مع بني  
 سُلَيْم وقال الفصل بن العباس بن عَتْبَة بن أبي

وان في كالمهاة غدت تبارى بحَوْزَة في جواز آمنا

١٥ جواز بالزاء اجتزوت بالرطّب عن المياه ء

حَوْشَب بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة والحَوْشَب في اللغة موصل الوشيف  
 في رمع الدابة قال الاصمعي الحوشب عظيم كالسلاّمى صغير في طرف الوشيف  
 ومستقو الخافر يدخل في الجبة وحَوْشَب من مخاليف اليمن ء  
 الحَوْش بالضم ومال الحَوْش من وراء رمال يبرين لبني سعد ويقال ان الانيل  
 الحَوْشبة منسوبة الى الحَوْش وفي تحوّل جنّ تزعم العرب انها ضربت في نَعَم  
 بعضهم فنسبت اليها ء والحَوْش بلاد الجنّ من وراء يبرين لا يسكنها احد  
 من الناس قال مالك بن الربيع

من الرمل رمل الحَوْش او غاف راسب وعهدى برمل الحَوْش وهو بعيد ء



بعضهم ان هيلانة هذه كانت من حظايا الرشيد وانها حين ماتت حزن عليها كل الحزن حتى امتنع من الاكل والشرب فدخل عليه بعض الدُّبَّاء وجعل يسلمه عندها وهو لا يزداد الا غما فقال له يا امير المؤمنين وما قدر هذه الحزينة حتى تحزن عليها هذا الحزن العظيم والنساء كلهن اماك فقال وجحك انني قد اصببت ببليّة لم يصب بها احد ما احببت احدا الا ومات فقال يا امير المؤمنين هذا اتفقى والا فاجبتى لاريك اما قياسك غير مطرد فقال وجحك ان المحبة لا تكون بالاختيار قال قُلْ قد احببتك فقال اذهب فقد احببتك فلم تخص انك حتى مات فحجب الناس من هذا الاتفاق وفيها يقول الرشيد ويرثيها

١٠ اَفَ لِلدُّنْيَا وَلِلْمَوْتِ فِيهَا وَالْآثَاتِ اِذَا حَتَّى التُّرْبِ عَلَى هِيلَانَةَ فِي الْخُفَرِ حَاثِ  
وقال الرشيد للعماس بن الاحنف قُلْ شَمِئًا عَلَى مَوْتِ هِيلَانَةَ وَضِيَاءُ فَقَالَ

ايهدى ضياء بعد هيلانة الميلى اراى مَلَقَى من قِرَاقِ الْحَبَائِيبِ  
ولما رايت الموت لا جَدَّ واقنعما تذكرت قول المبتلى بالمصائب  
لعمرك ما تعفو كُومَ مُصِيبَةٍ عَلَى صَاحِبِهَا اَلْفُحَيْتِ بِصَاحِبِهَا

١٥ حَوْضِي بِالْفَحْخِ ثَمَّ السُّكُونِ مَقْصُورٌ بوزن سَكْرِي فهو لا ينصرف معرفة ولا نكرة  
التيانيث ولزومه هو اسم ماء لبنى طهمان بن عمرو بن سلمة بن سكين بن  
قريب بن عبد بن ابي بكر بن كلاب الى جنب جبل في ناحية الرمل وقد  
تقدم انه حَوْضَاءُ مَدُودٌ والله اعلم وقد اكرت شعراء هذيل من ذكره هذا في  
شعرهم فان لم يكن في بلادهم فهو قريب منها قال ابو خراش

٢٠ قَالَتْ سَمْتُ لَا اَنْبَسِي قَتِيلًا رُبَّتُهُ جَانِبِ حَوْضِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الارضِ  
وقال ابو ذؤيب

مِنْ حَوْضِي حَوْضِي يُرَاقِي الصَّبِيَّ مُنْتَقِلًا كانه كوكب في الجو منفرد  
ويروى ما جرد وقوات في نوادر ابي زياد حَوْضِي تُجَدُّ مِنْ مَبَازِلِ بَنِي عَقِيلِ فِيهِ

فلا تشرق في ولكن غريب ويغ بقرحى او بحوض الثعلب

بحوض حمار حمار اسم رجل لم يبلغني انه علم ولكن قد جاء في قول الشاعر

لو كان حوض حمار ما شربت به الا بان حمار آخر الأبد

لكنه حوض من أودى بأخوته ريب الزمان فاحصى بيضة البلد

وقيل حمار اسم رجل ضعيف وكانوا يتمثلون بضعفه وقيل بل أراد الحمار بنفسه

يقول لو كان حوضى حوض حمار ما شربت منه الا بان الحمار لضعفك وذلك

وقلتك ولكن الحمار اعز منك ولكنت وجدت حوضى حوض رجل اهلك الدهر

قومه ونظراؤه فطمعت فيه فليس ما فعلته دليل على عزك ولكن دليل على

ضعفى كانه يحرض قومه بذلك

الحوض داوود محلة كانت ببغداد قرب سوق العطش في شرق بغداد الى جنب

الرصافة خربت الآن وهذا الحوض منسوب الى داوود بن المهدي بن المنصور

وقيل هو منسوب الى داوود مولى المهدي وقيل ان داوود مولى نصير ونصير

مولى المهدي ولداوود هذا قطيعة من سوق العطش

حوض زرام يزود يذكر في زرام ان شاء الله

الحوض عمرو بالمدينة قال مصعب بن الزبير هو منسوب الى عمرو بن الزبير بن

العوام والحوض موضع بالبصرة فيما يقال ينسب اليه ابو عمر حفص بن عمر

بن الحارث بن سحيرة الخوصى حدث عن شعبة وهشام بن ابي عبد الله

الدستواني وهام روى عنه البخاري في صحيحه واحمد بن محمد الخزازي الاصبهاني

حوض هيلانة هيلانة بفتح الهاء وياء ساكنة وبعد الف نون وهو اسم قهرمانه

المنصور امير المؤمنين وكانت ذات منزلة كبيرة عنده وقيل انها سميتم هيلانة

لانيها كانت تكثر من قول في الآن اذا استعجلت احدا في شيء تأمره به وسميتم

هيلانة لذلك وحفر هذا الحوض بالجانب الشرقي وسيلته فنيست اليه

وبسبب الحول من الجانب الشرقي اقطع لهيلانة اقطاعها ايها المنصور ونكر

خَوْطٌ بِالْفَتْحِ مِنْ حَاطِهِ يَجُوطُهُ خَوْطَةً وَحِيطَةً وَحِيطَانَةً أَيْ كَلْدَةً وَرَعَاهُ قَالَ أَبُو  
سَعْدٍ فِي قَرْيَةِ بَحْمَصٍ أَوْ بَجْبَلَةَ مِنْ سَاحِلِ الشَّامِ فِي طَيِّ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبَا عَبْدِ  
اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّقَّابِ بْنِ عَبْدِ الْحَوْطِيِّ مِنْ أَهْلِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا  
جُنَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ الْحَصِي وَأَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ وَغَيْرُهُمَا حَدَّثُوا عَنْهُ  
سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ وَمَاتَ بَعْدَ سَنَةِ ٢٧٧ هـ

الْحَوْفُ بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَالْقَاءِ وَالْحَوْفُ الْقَرْيَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ كَذَا أَظَنَّهُ  
وَالَّذِي صَبَّغْتُهُ مِنْ خَطِّ أَبِي مَنْصُورٍ الْأَزْهَرِيِّ: الْحَوْفُ الْقَرْيَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالْبَاءِ  
مَوْحِدَةً وَالْجَمْعُ الْأَحْوَالُ وَالْحَوْفُ لُغَةٌ أَهْلِ الشَّامِ كَالْهُوتِجِ وَلَيْسَ بِهِ وَالْحَوْفُ  
أَزَارٌ مِنْ أَدَمٍ يَلْبِسُهُ الصَّبِيانُ وَجَمْعُهُ أَحْوَالٌ قَالَ الْخَارِيُّ الْحَوْفُ بِنَاحِيَةِ  
أَعْمَانَ وَالْحَوْفُ بِمِصْرَ حَوْفَانِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَهُمَا مُتَّصِلَانِ أَوَّلُ الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ  
الشَّامِ وَآخِرُ الْغَرْبِ قَرَبُ دَمِيَّاطٍ يَشْتَمِلَانِ عَلَى بِلَادَانِ وَقَرْيٍ كَثِيرَةٍ لَوْ قَدْ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا فَسَيْمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُطَيَّرٍ الْحَوْفِيُّ الْمَقْرِي وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي رَاهِيمٍ بْنُ  
سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ الْحَوْفِيُّ الْكَوَيْ زَوْي عَنْ ابْنِ رَشِيْقٍ وَالْأَذْفَوِي وَغَيْرِهِمَا  
وَرَوَى مِنْ طَرِيقِهِ عَدَّةٌ كُتِبَ مِنْ تَصَانِيفِ النَّحَّاسِ وَقَالَ السُّكْرِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو  
بَحْكَمٍ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو مُطَهَّرٍ الْعَبِيدُ بْنُ عَيَّاشٍ الْبَكْرِيُّ أَحَدَ بَنِي قَوَالَةَ وَطَرَدَ  
هُوَ وَعَارِمٌ أَبْلًا لِرَجُلٍ نَصْرَانِيٍّ مِنْ حَوْفٍ مِصْرَ حَتَّى أَوْرَدَهَا حِجْرَ الْيَمَامَةِ فَقَالَ

سَرَتْ مِنْ قُصُورِ الْحَوْفِ لَيْلًا فَاصْبَحَتْ      بِدَجَلَةٍ مَا يَرْجُو الْمَقَامَ خَسِيرُهَا  
نَبَاطِيَّةٌ لَمْ تَدْرَ مَا الْكُلُورُ قَبْلَ تَهْلُهَا      وَلَا السَّيْرُ بِالْمَوْمَةِ مَذَقَتْ نَوْرُهَا  
يَدُورُ عَلَيْهَا حَادِيَاهَا إِذَا ذَنَبَتْ      وَأَنْتَ عَلَى كَأْسِ الصَّلِيلِ تَدِيرُهَا  
٢. سَلُوا أَهْلَ تَيْمَاءَ الْيَهُودَ عَمْرُهَا      صَبِيحَةَ خَمْسٍ وَفِي تَجْرِى صَفُورُهَا  
أَلَا لَا يُبْنَى عَارِمٌ مَا تَجَشَّشَمَنْتَ      إِذَا وَاجَهْتَهُ سَوْقُ خَجَرٍ وَدُورُهَا  
وَحَوْفُ رَمْسِينَ مَوْضِعٌ آخَرُ بِمِصْرَ وَجُوفُ مُرَادٍ وَجُوفُ هِدَانٍ بِالْجِيمِ مُخْلَقَانِ  
بِالْيَمِينِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْحَاءِ وَأَمَّا ذِكْرُنَاهُ لِيَحْسَبَ

حجارة صلبة ليس بتجد حجارة اصلب منها قل ذو الرمة  
 اذا ما بدت حوصى واعرض حاركي من الرمل تمشى حوله العين اعفر  
 والحاركي المرتفع وقرات في بعض الكتب توفي زوج اعرابية فخطبها ابن عم لها  
 فاطرقت وجعلت تنكث الارض باصبعها حتى خدت فيها حفيرا وملائته من  
 دموعها وكانت لهم مقبرة يقال لها حوصى وقد دخن فيها زوجها فقالت  
 فان تسالاني عن هواي فانه مقيم بحوصى ايها الرجلان  
 وان تسالاني عن هواي فانه رهين له بالبت يا فتنيان  
 واتى لاسكيبه والترب بيننا كما كنت اسكيبه وهو يراني  
 اهابك احلاا وان كنت في الثرى واكره حقا ان يسوءك مكاني  
 ١٠ فقام العتي وايس منها ثم رآها بعد في المقابر في احسن زى فقال لرجل معه  
 اما ترى فلانة في احسن زى هي خرجت متعرضة للرجال فلما دنت من قبر  
 زوجها انزمتته وانشأت تقول

يا صاحب القبر يا من كان ينعم في عيشا وبكث في الدنيا مواتاق  
 لما علمتكم تجوى ان تتراني في حلي وتهواه من ترجيع اصواتي  
 ١٥ فن رآني راي خيرى مفاجعة بشهرة الزى ابكي بين امواتي  
 ثم شققت شهقة فارقت معها الدنيا فدفنت الى جنب زوجها وقال القتال

الكلاني

وما انس ملاشيها لا انس نسوة طوالع من حوصى وقد جح العصر  
 ولا موقفى بالعرج حتى احتها على من العرجين اسيرة حمر  
 ٢٠ طوالع من حوصى الرذالة كانتها نوبهم من مران اقرها النسور  
 بشرقي حوصى اخرتني منازل فقار جلاى عن معارفها السقطر  
 تنير وتسدى الريح في عرصاتها كما تمنم القرطاس بالعلم الخبر  
 مخطى نعمى الربد فيها كانتها اباعر ضلال باباطها نسور

مؤثراً لابن الجلاس وكان له أب بالحولة فعرض له ابلينس وكان رجلاً متعصباً  
 زاهداً لو لبس جبّة من ذهب لرويت عليه وهبادة قال وكان اذا اخذ في  
 التخميد لم يستمع السامعون الى كلام احسن من كلامه قال فكتب الى ابيه  
 وهو بالحولة يا ابتاه اعجل على فاني رايت اشياء اتخوف ان يكون الشيطان  
 عرض لي قال فزاره ابوه غيباً وكتب اليه يا بني اقبل على ما أمرت به فان الله  
 تعالى يقول تنزل الشياطين على كل افاك اثيم ولست بهاك ولا اثم فامض لما  
 أمرت به وكان يحثي الى المسجد رجلاً رجلاً فيذكرهم أمره وبأخذ عليهم  
 العهد والميثاق ان هو راى ما يرضى قبل والا كتم عليه قال وكان يريهم  
 الاعاجيب كان ياتي رخامة في المسجد فينقرها بيده فتسبح وكان يطعمهم فواكه  
 والصيف في البشتا وكان يقول لهم اخرجوا حتى اريكم الليلة فخرجهم الى دير  
 مؤن فيريهم رجلاً على خيل فتبعه بشر كثير وقشا الامر في المسجد وكثر  
 احكامه حتى وصل الامر الى القاسم بن مخيمرة فعرض على القاسم واخذ عليه  
 العهد والميثاق ان رضى امراً قبله وان كرهه كتب عليه فقال له اني نبي فقال له  
 القاسم كذبت يا عدو الله ما انت نبي ولا لك عهد ولا ميثاق فقال له ابو  
 هادريس ما صنعت ان لم يمين حتى تاخذه الان يقره قال وقام من مجلسه حتى  
 دخل على عبد الملك فاعلمه بأمر حادث من الحارث فامر عبد الملك بطلبه  
 فلم يقدر عليه وخرج عبد الملك فنزل الصبيرة قال واتهم عامة عسكرة يعنى  
 بالحارث ان يكونوا يرون رأيهم وخرج الحارث حتى اتى بيت المقدس فاخفى  
 فيه وكان احكامه يخرجون فيلتمسون الرجال فيدخلونهم عليه وكان رجل من  
 اهل البصرة قد اتى بيت المقدس فآواه رجل من اصحاب الحارث فقال له ها هنا  
 رجل يتكلم فهل لك ان تسرع من كلامه قال نعم فانطلق معه حتى دخل  
 على الحارث فاخذ في التخميد فسمع البصري كلاماً حسناً قال ثم اخبره بأمره  
 وانه نبي مبعوث مرسل فقال له لمن كلامك لحسن ولكن في هذا نظر فانظر فخرج

حَوَاقُ بالضم ثم السكون والقاف اسم موضع ومنه يوم قارات حَوَاقُ والحَوَاقُ في اللغة ما أحاط بالكمرة من حروفها

حَوَلَانُ بالحاء مهملة ولا تظنّه بالحاء معجمة فهو حَوَلَانٌ من قرى اليمن  
حَوَلَانِيَا بفتح الحاء وسكون الواو وبعد الياء ألف قرية كانت بنواحي النهروان  
هـ خربت الآن لها ذكر في اخبار عبيد الله بن الحر وقال يذكرها

ويوم حَوَلَايا فَصَصْتُ جموعهم وَأَقْنَيْتُ ذاك الجيش بالقتل والاسر  
فَقَتَلْتُهُمْ حتى شَفِيتُ بِقَتْلِهِمْ حرارة نَفْسٍ لا تَبْغِي على السَّعْسِرِ  
ومن شيعة المختار قبل شَفِيتُهُمْ بَضْرَبَ على هاماتهم مِطْلَ السَّحَرِ

وقال محمد بن طوس القنبري سألت أبا علي عن وزن حَوَلَانِيَا فقال فيه أربعة  
أحرف حُرُوفُ الزيادة أماء الألف الأخيرة فانها ألف تانيث كلف حُبَلِي يَدُلُّكَ  
على ذلك قول ابى العباس انها بمنزلة هاء سقاية وقول سيبويه انها بمنزلة هاء  
درجاية وأما الألف الأولى فزائدة فيبقى الواو والياء فلا يجوز أن تكونا زائدتين  
لانه يبقى الاسم على حرفين فثبت أن احدهما زائدة فان كانت الواو زائدة  
فهو فَوَعَال وليس ذلك في الأسماء وان كانت الياء زائدة فهو فَعَلَايا وليس في  
هـ كلامهم وهذا يدل على انه ليس اسم عربي ولو انه عربي كان في امثلتهم مثله

الا انه اذا اشكل الزايد من الحرفين حكمت بان الآخر هو الزايد ان كان  
الظرف أجمل للتغيير والزيادة تغيير ويؤكد زيادة الياء في حَوَلَايا قولهم بَرَدَايا  
الحَوْلَةُ بالضم ثم السكون اسم لناحييتين بالشام احدهما من أعمال حمص ثم  
من أعمال بَازِينَ بين حمص وطرابلس والاخرى كورة بين بانياس وصور من أعمال  
دمشق ذات قرى كثيرة من احدهما كل ما حارث الكلاب الذي ادعى النبوة  
ايام عبد الملك بن مروان قال احمد بن حنبل بن زهير بن حرب حدثنا  
عبد الوهاب بن احمد حدثنا محمد بن ميمون حدثنا الوليد بن مسلمة  
عن عبيد الرحمن بن حشان قال كل ما حارث الكلاب من اهل دمشق وكل

صاح البصري اسرجوا فاسرجت الشموع حتى كان بيت المقدس كأنه نهار ثم قال كل من مرّ بكم فاصبطوه قال ودخل هو الى الموضع الذي يعرفه فظطه فاذا لا يجده فقال اصحابه هيهات تريدون ان تقتلوا نبي الله وقد رفعه الله الى السماء قال فطلبه في شق كان هيماء سرياً فادخل البصري يده في ذلك السرب فاذا به بثوبه فاجتره فاخرجه الى خارج ثم قال للفرغانيين اربطوه فربطوه فبينما هم كذلك يسيرون به على البريد ان قال اتقتلون رجلاً ان يقول ربي الله فقال اهل فرغانة اوليك الحجم هذا كراذنا فهات كراذك انت فسار به حتى اتى عبد الملك فلما سمع به امر بخشبة فنصبت فصلبه وامر بحربة وامر رجلاً فطعنه فأصاب ضلعاً من اضلاعه فكاعت الحربة فجعل الناس يضربون الانبياء الا يجوز فيهم السلاح فلما رأى ذلك رجل من المسلمين تناول الحربة ثم مشى بها اليه ثم اقبل يتجسس حتى واثا بين ضلعين فطعنه بها فانفذها فقتله فقال الوليد ولقد بلغني ان خالد بن يزيد بن معاوية دخل على عبد الملك فقال لو حضرتك كما امرتك بقتله قال ولم قال انما كان به المذهب فلو جوعته لذهب عنه ذلك والمذهب الوسوسة وممة المذهب وهو وسوسة

٥ الوضوء وخبره قال القاضي عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حصص كان العرباض بن سارية السلمي يسكن خولقة حصص

الخومان بالفتح كأنه فعلان من الخوم وهو الدوران يقال خام يحوّم حوّمًا والحوّم القطيع الضخم من الابل وهو موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة قال لمبيد وأضحى يفتري الخومان فرداً كنصل السيف حودث بالصقار

٢٠ وقد ذكره عامر بن الطفيل وقال بعض الاعراب  
 لا ليت شعري هل تغير بعدنا صرام جنبي مخيط وجناشبة  
 وهل ترك الخومان بعدى مكانه وهل زال من بطن الجوى تناصبة  
 فوالله ما ادرى ايعلبنى السهوى الى اهل تلك الدار ام انا غالبه

البصري ثم عاد اليه فردّ كلامه فقال ان كلامك لحسن وقد وقع في قلبي وقد  
 امنت بك وهذا الدين المستقيم قال فامر ان لا يحجب قال فاقبل البصري  
 يتروك ويعرف مداخله ويخارجه واين يذهب واين يهرب حتى صار من اخص  
 الناس به ثم قال له ائذن لي فقال الى اين فقال الى البصرة اكون اول داعية لك  
 بهاء قال فاذن له فخرج البصري مسرعا الى عبد الملك وهو بالصبيبة فلما دنا  
 من سرادقه صاح النصيحة النصيحة فقال اهل العسكر وما نصيحتك قال هي  
 نصيحة لامير المؤمنين قال فامر عبد الملك ان ياذنوا له فدخل وعنده اصحابه  
 قال فصاح النصيحة النصيحة فقال وما نصيحتك قال اخليني لا يكون عندك  
 احد قال فخرج من كان عنده وكان عبد الملك قد اتهم اهل عسكره ان  
 يكون هؤلاء معه ثم قال له ادنى فادناه وعبد الملك على السرير فقال ما عندك  
 فقال عندي اخبار الحارث فلما سمع عبد الملك بذكر الحارث طرد نفسه من  
 السرير ثم قال اين هو قال يا امير المؤمنين هو بالبيت المقدس ولاد صرغتم  
 مداخله وقص عليه قصته وكيف صنع به فقال له انك صاحبه وانت امير  
 بيت المقدس واميرها هاهنا فمرني بمشيئت فقال ابعت معي قوما لا يفقهون  
 الكلام فامر اربعين رجلا من اهل فرغانة وقال لهم انطلقوا مع هذا فما امركم به  
 من شيء فاطيعوه قال وكتب الى صاحب بيت المقدس ان فلانا لامير عليك  
 حتى تخرج فاطعه فيما يامرك به فلما قدم البيت المقدس اعطاه الكتاب  
 فقال له مرني بمشيئت فقال له اجمع لي ان قدرت كل شمعة تقدر عليها ببيت  
 المقدس وادفع كل شمعة الى رجل ورتبهم على اربعة بيوت المقدس فاذا قلت  
 اخرجوا فليخرجوا جميعا قال فرتبهم في اربعة بيوت المقدس وفي زواياها بالشمع  
 فاقبل البصري وحده الى منزل الحارث فاقى الباب وقال للحاجب استاذن لي  
 على نبي الله قال في هذه الساعة ما يؤذن عليه حتى تصبح قال اعلمه انما  
 رجعت شوقا اليه قبل ان اصل قال فدخل عليه فاعلمه كلامه ففتح الباب ثم



بين زيد وعمر وقد احتويا عليه وهذا موضع النوا لانه اجتماع فان جئت  
بالفاء وقع التفرق وعلى هذا كان يرويه الاصمعي بين الدخول وخومل قال فاما  
الاحتجاج لمن رواه بالفاء فلان هذا ليس بمنزلة قولك المال بين زيد وعمر لان  
الدخول موضع يشتمل على مواضع فلو قلت عبد الله بين الدخول وافسمت  
تريد بين مواضع الدخول نعم الكلام كما تقول دربنا بين مصر وتريد بين اهل  
مصر فعلى هذا قوله بين الدخول ثم عطف بالفاء واراد بين مواضع الدخول  
وبين مواضع حومل ولم يرد موضعها بين الدخول وبين حومل  
حوتى بالفتح ثم السكون وفتح المهم مقصور في شعر مابج الهذلي قال  
وقام خراصب كالسور هزرت ذواته يسانسية زخور  
لهن خدود جنة بطن حوتى وللومل الرواحف والجسور  
الحوة بالصم وتشديد النوا وقيل الحوة حرة تصوب الى السوان والحوة في الشبهة  
مودة فيها وهو موضع ببلاد كلب قال عدي بن الرقاع  
او طيمة من طباء الحوة انتقلت منابتا فحرت ثبنا وخجرائنا  
الحوية بالصم ثم الفتح وباء مشددة والفاء مدودة قال ابو محمد الهندي وادي  
الحوية وان في رمل عبد الله بن كلاب والحوية مائة في حقيف وملة لعبد الله  
بن كلاب قال امرؤ القيس  
قلت فاقنتي ماله الحوية واعتدت كثيرا الى مام النقيب حينها  
ولولا عداة الناس ان يشمتوا بنا اذا لراقتي في الحنين اعينهماء  
حويذان بالصم ثم الفتح وباء ساكنة وذل معجمة والفاء وينون صقع يمان  
عن نصر  
الحوية تصغير الحوة واصلة من حارة تجوزة حوزا اذا حطته والمرّة السواحدة  
حوزة وهو موضع حارة ديبس بن عفيف الاسدي في ايام الطابع لما وتزل فيه  
حلتته وتى فيه اتيمة وليس عديس بن مزيد الذي تى الحلق والجسور

فان استنطع أَغْلَبَ وان يَغْلِبَ الهَرَى فثل الذي لاقيت يغلب صاحبه،  
 حَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ قال الاصمعي الحومانة وجمعها حَوَامِين اماكن غلات منقادة  
 وقال أبو منصور لا ادري حَوْمَانُ فَعْلَان من حَامَ او فَوَعَال من حَمَن وقال أبو خيرة  
 الحومان واحدها حومانة وهي شقايف بين الجبال وهي اطيب الحُرُونَة وهي جلد  
 ليس فيها آكام ولا ابارق وقال أبو عمرو الحومان ما كان فوق الرمل ودونه حين  
 تصعده او تهبطه، وحومانة الدَّرَاجِ مائة قريبة من القيصومة في طريق البصرة  
 اى مكة، قريبة من الوقياه الذي ذكره جعفر بن عُمَيَّة وقال أبو منصور وردت  
 زكية واسعة في جَوِّ واسع يلي طرفاً من اطراف الدَّو يقال له الحومانة وقال خروشي  
 بن عبد الخالف بن زُفَيْيَة بن مشيب بن عقبة بن كعب بن زهير ان  
 الحومانة الدراج في منقطع رمل التعلبية متصلة بالحنن من بلاد بني اسد عن  
 يسار من خُرُج يريد مكة وهذه الأقوال وان اختلفت عباراتها فهي متقاربة

وقال زهير بن ابي سلمى  
 حَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ فَاَلْمُتَّكِلِمُ

فَحَوْمَلٌ بِالْفَتْحِ كانه فَوَعَلٌ من الحَمَلِ لما كثر التحميل من هذا الوضع كما كان  
 هالفَوَعَلُ من النَقْل وهو العطية لما كثر التنفيل وقال السُّكْرِي في شعر امره القيس  
 حَوْمَلٌ والدَّخُولُ والبِقْرَاءُ وتوضيح مواضع ما بين اَمْرَة وَأَسْوَدَ العَيْنِ قال الاصمعي  
 لا يجوز عَيْن الدَّخُولِ فَحَوْمَلٌ اَمَّا هُوَ بَيْن الدَّخُولِ وحَوْمَلٍ لَانك لا تقول بين  
 زيد فَعَمْرُو دَارِمٌ ولكنك تقول بالواو وقال الفراء اخطأ الاصمعي اَمَّا اراد اَمْرَة  
 القيس منزلها بَيْن الدَّخُولِ فَحَوْمَلٌ اَمَّا هُوَ بَيْن الدَّخُولِ وحَوْمَلٍ لَانك لا تقول  
 هالى وكقولك مطرنا ما بين الكوفة والقادسية اراد منزلها ما بين الدخول الى  
 حومل وكذلك مطرنا ما بين الكوفة الى القادسية قال ولا يصلح القاء مكان  
 الواو فيما لا يصلح فيه الى، وقال أبو جعفر المصري لا يجوز ان تقول زيد  
 بين عمرو فحالد لان بين اَمَّا تقع معها الواو لانها للاجتماع فاذا قلت المسال

في أيام المفتى عدّة ولايات منها النظر بديوان واسط واخر ما تولاه السنظر  
بنهر الملك وكان الجور والظلم والعسف غالباً على طبائعه مع اظهار الزهد  
والتقشف والتسبيح الدائم والصلوة الكثيرة وكان اذا عزل لزوم بيته واشتغل  
بالنظر الى الدفاتر فهجّاه ابو الحكم عبد الله بن المظفر الباهلي الاندلسي فقال

رايت الحويّزي يهوى الحوّل ويلزم زاوية الممنول

لعمري لقد صار حليساً له كما كان في الزمن الاول

يدافع بالشعر اوقاتاً وان جاع طالع في المحمل

وكان الحويّزي ناظراً بنهر الملك في شعبان سنة ٥٥٠هـ وكان نائماً في السطح فصعد  
اليه قوم فوجّاه بالسكاكين وتركوه وبه رمق فحمل الى بغداد فمات بعد ايام  
١. حوى بضم اوله وفتح ثانيه وياه مشددة بخط ابن نباتة مصغر موضع في بلاد

بنى عامر وقال نصر حوى جبل في ديار بنى خنقم وقال لبيد

اتى امرؤ ممتعتاً رومة عامر ضيمى وقد خنقت على خوصوم

منها حوى والكقاب وقبله يوم ببرقة رخر حسان كريم

حوى بالفتح ثم الكسر من مياه بلقين بن جسر عن نصره

باب الحاء والياء وما يليهما

١٥ حياء بالفتح والمد من الاستحياء واد في اقصى بلاد بنى قشير

الحيار كأنه جمع خير وهو شبه الخطيرة او الحى حيار بنى القعقاع صقع من  
برية قنشرين كان الوليد بن عبد الملك اقطعه القعقاع بن خليد بيعه وبين

حلب يومان قال المتنبي في مدح سيف الدولة

٢. وكنت السيف قائم اليها وفي الاعداء حدك والغرار

فأمست بالبيدة شقراته وامسى خلف قائم الحيار

حيان بالفتح كأنه مسمى برجل اسمه حيان موضع في شعر ابن مقبل

تحتلن من حيان بعد اقامة وبعد قتاء من قوادك عان

ولكنه من بنى اسد ايضاً وهذا الموضع بين واسط والبصرة وخوزستان في  
وسط البطايح ، وهذه رسالة كتبها ابو الوفاء زان بن خودكام الى ابى سعد  
شهریار بن خسرو يصف في اولها الخويزة وأتبعها بوصف بقرة له اكلها السبع  
ذكرت منها وصف الخويزة واولها

٥ لو شاب طرف شاب اسود ناظري من طول ما انا في الحوادث ناظر  
فهذا كتابي ايها الاخ متعك الله بالاخوان ، وجنبك حبائل الشيطان ،  
وغوايل السلطان ، وكفاك شر حوادث الزمان ، وطوارق المحدثان ، من الخويزة  
وما ادريك ما الخويزة دار الهوان ، ومظنة الحرمان ، ومخط رحل الخسران ،  
على كل ذي زمان وضمان ، ثم ما ادريك ما الخويزة ارضها رقام ، وسماها قنّام ،  
ومحايها جهام وسومها شهام ، ومياها سمام ، وطعامها حرام ، واهلها لثام ،  
وخواشها عوام ، وعوامها طغام ، لا يورى ربّعها ، ولا يرجى نفعها ، ولا يرى  
ضرعها ، ولا يرى صدعها ، وقد صدق الله تبارك وتعالى قوله فيها ، وأنفذ  
حكمة في اهاليها ، ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال  
والانفس والثمرات وبشر الصابرين ، وانا منها بين هواه ردى ، وماه وى ، ومن  
٥ اهاليها بين شيخ غوى ، وشاب غي ، يؤذونك ان حضرت شعباً ، ويشنعونك  
ان غبت كذبا ، يتخذون الغمز ادباً ، والزرر الى ارزاقهم سبباً ، ياكلون الدنيا  
سلباً ، ويعتدون الدين لهواً ولعباً ، لو اطلعت عليهم لوليت منهم فراراً  
ولوليت منهم رعباً .

اذا سقى الله ارضاً محبوباً غادية فلا سقاها سوى النيران تضطرم  
٢٠ ثم شكاً زمانه ووصف القرية بما ليس من شرط كتابنا ، وقد نسب اليها قوم  
منهم عبد الله بن حسن بن ادريس الخويزي حدث عن احمد بن الجبير بن  
نصر الحلبي حدث عنه محمد بن الحسن بن احمد الاهوازي وغيره ، واحمد  
بن محمد بن سليمان العباسي ابو العباس الخويزي كان ذا فضل وبهيمز و

الخَيْرَاتَانِ تَنْمِيَةُ الْخَيْرَةِ وَالْكَوْفَةُ كَقَوْلِهِمُ الْقَمَرَانِ وَالْعَمَرَانِ

الْخَيْرُ بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ مَنْقُوضٌ مِنَ الْخَابِرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ اسْمُ قَصْرِ كَانَ بِسَامُرَا  
انْفَقَ عَلَى عِبَارَتِهِ الْمُتَوَكَّلُ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ ثُمَّ وَهَبَ الْمُسْتَعِينُ أَنْقَاضَهُ  
لِوزِيرِهِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَصِيبِ فِيمَا وَهَبَهُ لَهُ

هـ خَيْرَةُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وِيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَرَاءُ وَهَاءٍ بِلَمْدَةٍ فِي جِبَالٍ هُذَيْلٍ ثُمَّ فِي جِبَالٍ  
سَطَاعٍ

الْخَيْرَةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْمَسْكُونِ وَرَاءَ مَدِينَةٍ كَانَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْكَوْفَةِ عَلَى  
مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ التَّجْفُفُ زَعَمُوا أَنَّ حَكْرَ فَارِسٍ كَانَ يَتَّصِلُ بِهِ وَالْخَيْرَةُ الْخَوْرَنَقُ بِقَرْبِ  
مَنْهَا مِمَّا يَلِي الشَّرْقَ عَلَى نَحْوِ مِيلٍ وَالسَّيْدِيرُ فِي وَسْطِ الْمَرْيَةِ اللَّهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
الشَّامِ كَانَتْ مَسْكَنَ مَلُوكِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ زَمَنِ نَصْرٍ ثُمَّ مِنْ حُجْمِ الْمُتَعَمِّينَ  
وَأَيَّاهُ وَالْمُسَبِّحَةِ إِلَيْهَا حَارِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا نَسَبُوا إِلَى النَّمِرِ عَمْرِيٌّ قَالَ عَمْرُو

بْنُ مَعْدَى كَرِيْبٍ  
كَأَنَّ الْأَثِيْدَ أَحَارِيٌّ مِنْهَا يُسْفُفُ بِحَيْثُ تَبْتَدِرُ الدَّمْعُ

وَحَارِيٌّ أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ كُلُّ قَدْ جَاءَ عَنْهُمْ وَيُقَالُ لَهَا الْخَيْرَةُ السَّرُوحَاءُ قَالَ  
هـ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو

صَبَحْنَا الْخَيْرَةَ الرُّوحَاءُ خَيْلًا وَرَجُلًا فَوْقَ أَثْبَاجِ السُّوَاكِ

حَضَرْنَا فِي نَوَاحِيهَا قَصُورًا مَشْرِفَةً كَأَصْرَاسِ الْكَلَابِ

وَأَمَّا وَصْفُهُمْ أَيَّاهُ بِالْبَيَاضِ فَأَمَّا أَرَادُوا حَسْنَ الْعِبَارَةِ وَقِيلَ سَمِيَتْ الْخَيْرَةُ لِأَنَّ  
تَبَعًا الْأَكْبَرَ لَمَّا قَصَدَ خَرَّاسَانَ خَلَفَ ضَعْفَةً جَنَدَهُ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَقَالَ لَهُمْ  
الْخَيْرُ بِهَ إِقْبِمُوا بِهِ وَقَالَ الرَّجُلَانِ جِي كَانَ أَوَّلُ مَنْ نَزَلَ بِهَا مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ  
بْنِ عَمْرٍو مِنْ قَوْمِ بَنِي تَيْمَرِ اللَّهِ بْنِ أَسَدَ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ  
عَمْرَانَ بْنِ الْحَلَفِ بْنِ قُضَاعَةَ فَلَمَّا نَزَلَهَا جَعَلَهَا حَيْرًا وَاقْطَعَهُ قَوْمُهُ فَسَمِيَتْ  
الْخَيْرَةُ بِذَلِكَ وَفِي بَعْضِ أَخْبَارِ أَهْلِ السَّيْرِ سَارَ أَرْدَشِيرُ إِلَى الْأَرْدَوَانِ فَحَلَسَ

على كلَّ وَحَادٍ الْيَدَيْنِ مُشَوِّرٍ كَانَ مَلَاطِيهَ ثَقِيفُ إِرَانِ ،  
 الْحَيَّانِيَّةُ بِالْفَخِّ اَيْضَا مَنْسُوبٌ كُورَةُ بِالسَّوَادِ مِنْ اَرْضِ دِمَشْقَ وَفِي كُورَةِ جَبَلِ  
 حَرَشٍ قَرِبَ الْغُورِ ،

حَيَاوَةُ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ مِنْ حَصُونِ مَشَارِقِ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ،  
 هـ حَيْدَتْ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالنَّوْءِ مَثَلَتُهُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ،  
 حَيْدَةُ بِالْهَاءِ مَوْضِعٌ قَالَ اَنَسُ بْنُ مُدْرِكٍ اخْتَعَى يَخَاطِبُ لَبِيدَ بْنِ رَبِيعَةَ  
 وَخَيْلَ وَشَيْخَ اللَّحِيَّتَيْنِ قُرُونَهُمَا فَرِيقَانِ مِنْهُمَا حَاسِرٌ وَمَلَّامٌ  
 فَتَلَمَّكَ مَخَاضِي بَيْنَ آيِكَ وَحَيْدَةَ لَهَا نَهْرٌ فَحُوضُهُ مَتَغَمَّرٌ  
 تَرَى هَدَبَ انْظَرَاءٍ فَوْقَ مُتُونِهَا وَوَرَى الْحَامِ فَوْقَهَا يَنْتَرَمُ  
 اَوْ قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ غَيْثًا ،

وَمَرَّ فَارُوزٌ يَنْبَعًا وَجَنُوبَهُ وَقَدْ جِيَدَ مِنْهُ حَيْدَةُ فَعِبَائِرُ ،  
 الْحَيْدَيْنِ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ وَكَسْرِ اَوَّلِهِ اِسْمٌ مَقْبَرَةٌ بِأَخْمِيمٍ يَقَالُ لَهَا الْحَيْدَيْنِ قَالِ  
 مَيْمُونُ بْنُ حُبَارَةَ الْأَخْمِيمِيِّ كَانَ مَعْنَا رَجُلٌ فَقَدِمْنَا قِسْطَاطَ مِصْرَ فَتَسَوَّجَ  
 امْرَاةً وَأَصْدَقَتْهَا مَقْبَرَةٌ بِأَخْمِيمٍ يَقَالُ لَهَا الْحَيْدَيْنِ فَكَانَ فِي ظَنِّ الْمَرَاةِ أَنَّهَا  
 ١٥ ضَيْعَةٌ لَهُ ،

حَيْرُ الرَّجَالِ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَبَاءِ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ وَفَتْحِ الزَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَاللَّامِ  
 مَكْسُورَةٌ مَوْضِعٌ بِبَابِ الْيَهُودِ بِقَرْطُبَةِ مِنْ جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ قَالِ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ  
 الْقَنْطَرِيَّةِ

اَنْكُرُ لَمْ زَمْنَا يَهْبُ نَسِيمُهُ اَصْلًا بِتَقَبُّ الرَّاكِبَاتِ هَلِيلًا  
 بِالْخَيْرِ لَا غَشِيَتْ هَمَّاكَ غَمَامَةً اَلَا تُضَاكِكُهُ اُنْخِرًا وَخَلِيلًا ،  
 حَيْرَانٌ كَاَنَّهُ جَمْعُ حَيْرٍ وَهُوَ مُجْتَمِعُ الْمَاءِ وَاسْمُ مَاءٍ بَيْنَ سَلْمِيَّةٍ وَالْمُوتَفَكَةِ ذِكْرُهُ  
 أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيُّ فِي مَدْحِهِ  
 فَلَيْتَكَ تَرَعَانِي وَحَيْرَانُ مَعْرُضٌ فَتَعَلَّمْ اِنِّي مِنْ حُسَامِكَ حَدَّةٌ ،

تَطَّلَعَ عَلَيْهِ طَالِعَةٌ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ وَاهِلِ الْإِنْبَارِ وَمِنْ أَنْصَمَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ  
 مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ بِمَكَانِهِمْ وَكَانَ بَنُو مَعَدٍّ نَزَلُوا بِنَهْمَةِ وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْخِلَابِ  
 فَفَرَّقَتْهُمْ حُرُوبٌ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَ الْمَتَسَخَّ وَالرَّيْفَ فِيمَا يَلِيهِمْ مِنْ  
 بِلَادِ الْيَمَنِ وَمَشَارِفِ أَرْضِ الشَّامِ وَأَقْبَلَتْ مِنْهُمْ قَبَائِلٌ حَتَّى نَزَلُوا السَّحْرَيْنِ  
 وَبِهَا قَبَائِلٌ مِنَ الْأَزْدِ كَانُوا نَزَلُوهَا مِنْ زَمَانِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مَاءَ السَّمَاءِ بَيْنَ الْحَارِثِ  
 الْغَطَرِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ الْأَزْدِ وَمَازِنَ هُوَ  
 جَمَاعُ غَسَّانَ وَغَسَّانُ مَاءٌ شَرِبَ مِنْهُ بَنُو مَازِنَ فَسَمَوْا غَسَّانَ وَلَمْ تَشْرَبْ مِنْهُ  
 خَزَاةٌ وَلَا أُسْلَمٌ وَلَا بَارِقٌ وَلَا أَرْدُ عُمَانَ فَلَا يَقَالُ لِوَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْقَبَائِلِ غَسَّانَ  
 وَأَنْ كَانُوا مِنْ أَوْلَادِ مَازِنَ، فَتَخَلَّفُوا بِهَا فَكَانَ الَّذِي أَقْبَلُوا مِنْ تَهَامَةٍ مِنَ الْعَرَبِ  
 ١. مَالِكُ وَعَمْرُو ابْنَا فَهْمَ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ أَسَدَ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ  
 عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ وَمَالِكُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَمْرُو بْنِ فَهْمَ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ  
 بْنِ أَسَدَ بْنِ وَبَرَةَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِهِمُ وَالْحَبِيقَانِ مِنَ الْحَيوَةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَنْصَ  
 بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ فِي قَنْصَ كُلِّهَا ثُمَّ لَحِقَ بِهِ غَطْفَانُ بْنُ عَمْرُو بْنِ طَمَثَانَ بْنِ  
 عَوْذَ مَنَاةَ بْنِ يَفْعَلَةَ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ أَيَادٍ فَاجْتَمَعُوا بِالْبَحْرَيْنِ وَتَخَالَفُوا  
 ٥. عَلَى التَّنُوخِ وَهُوَ الْمَقَامُ وَتَعَاقَدُوا عَلَى التَّنَاصُرِ وَالتَّوَارَرِ فَصَارُوا يَدًا عَلَى النَّاسِ  
 وَضَمَّ اسْمُ التَّنُوخِ وَكَانُوا بِذَلِكَ الْاسْمِ كَانَتْ عِمَارَةُ مِنَ الْعَجَائِرِ وَقَبِيلَةٌ مِنَ الْقَبَائِلِ  
 قَالَ وَدَاعُ مَالِكُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ عَمْرُو بْنِ فَهْمَ جَذِيَّةُ الْأَبْرَشِ بْنِ مَالِكُ بْنُ فَهْمَ بْنِ  
 غَنَمَ بْنِ دَوْسَ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
 كَعْبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ إِلَى التَّنُوخِ مَعَهُ وَزَوْجَةُ أُخْتِهِ  
 ٢. لَمَيْسَ بِنْتُ زُهَيْرِ فَتَنَخَّ جَذِيَّةُ بَنِي مَالِكُ وَجَمَاعَةٌ مِنْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا مِنَ الْأَزْدِ  
 فَصَارَتْ كَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةً، وَكَانَ مِنْ اجْتِمَاعِ الْقَبَائِلِ بِالْبَحْرَيْنِ وَتَخَالَفِهِمْ  
 وَتَعَاقُدِهِمْ لِمَا بَيْنَ مَلُوكِ الطَّوَيْفِ الَّذِينَ يَتْلُوهُمُ الْأَسْكَدَرُ وَفَرَقَ الْبِلْدَانِ عِنْدَ  
 قَتْلِهِ دَارًا إِلَى أَنْ ظَهَرَ أَرْضَ شِيرٍ عَلَى مَلُوكِ الطَّوَيْفِ وَهُمْ مِمَّنْ وَدَانَ لِقَاءَ النَّاسِ وَصِيْطَ

النبط وقد اختلفوا عليه وشاعبه ملك من ملوك النبط يقال له بابا فاستعان  
 كل واحد منهما بمن يليه من العرب ليقاتل به الآخر فبقي الاردوان حياً  
 فانزله من اعانه من العرب فسمى ذلك الحير الحيرة كما تسمى القيعنة من القلاع  
 وانزل بابا من اعانه من الاعراب الانبار وخندق عليهم خندقاً وكان تحت نصر  
 ه حيث نادى العرب قد جمع من كان في بلاده من العرب بها فسمتها النبط  
 انبار العرب كما تسمى انبار الطعام اذا جمع اليه الطعام وفي كتاب احمد  
 بن محمد الهمداني انما سميت الحيرة لان تبعاً لما اقبل بجيوشه فلما بلغ  
 موضع الحيرة صعد دليلاً وتخيّر فسميت الحيرة وقال ابو المنذر هشام بن محمد  
 كان يذو نزل العرب ارض العراق وثبوتهم بها واتخاذهم الحيرة والانبار منزلاً  
 ١٠ ان الله عز وجل اوحى الى يوحنا بن اختيار بن زبابل بن شليل من ولد  
 يهوذا بن يعقوب ان ائت بخت نصر فمره ان يغزو العرب الذين لا اغلاق  
 لبيوتهم ولا ابواب وان يطأ بلادهم بالجنود فيقتل مقاتليهم ويسبي اموالهم  
 واعلمهم كفرهم في واتخاذهم الهة دون وتكذيبهم انبياءى ورسله فاقبل يوحنا  
 من تجران حتى قدم على بخت نصر وهو ببابل فاخبره بما اوحى اليه وذلك  
 ١٥ في زمن معد بن عدنان قال فوثب بخت نصر على من كان في بلاده من تجران  
 العرب فجمع من ظفر به منهم وبقي لهم حيراً على التجف وحصنه ثم جعلهم  
 فيه وكل بهم حرساً وحفظه ثم نادى في الناس بالغزو فتأهبوا لذلك وانتشر  
 الخبر فيمن يليهم من العرب فخرجت اليه طوائف منهم مسلمين مستأمنين  
 فاستشار بخت نصر فيهم يوحنا فقال خروجه اليك من بلدكم قبل نهوضهم  
 ٢٠ اليك رجوع منهم عما كانوا عليه فاقبل منهم واحسن اليهم فانزلهم السواد على  
 شاطئ الفرات وابتنوا موضع عسكرهم فسموه الانبار وخلا من اهل الحير فابتنوا  
 في موضعه وسموها الحيرة لانه كان حيراً مبنياً وما زالوا كذلك حتى حيوه  
 بخت نصر فلما مات انصموا الى اهل الانبار وبقي الحير خراباً زماناً طويلاً لا



ملكته الحيرة والأنبار وبقعة وهييت وعين التمر وإطراف البر الى الغميسر الى القططانة وما وراء ذلك تحبى اليه وهذه الاعمال الاموال وتقد عليه السوفود وهو صاحب الزباء وقصير والقصة طويلة ليس هاهنا موضعها الا انما لما ملكه صار ملكه الى ابن أخته عمرو بن عدي بن نصر اللخمي وهو اول من اتخذ الحيرة منزلا من الملوك وهو اول ملوك هذا البيت من آل نصر ولذلك يقبول ابن رومانس الكلبي وهو اخو النعمان لأمه أمهما رومانس

ما فلاحى بعد آل ولى عمرو الحيرة ما ان ارى لهم من باق ولم كان كل من ضرب العمى بن بجند الى تخوم السعراق فاقام ملكا مدة ثم مات عن مائة وعشرين سنة مطاع الامر نافذ الحكم لا يدين بالملك وقهر ملوك الطوائف ولا يدينون له الى ان قدم اردشير من بابك يريد الاستبداد بالملك وقهر ملوك الطوائف فبكرة كثير من تنوخ المقام بالعراق وان يدينوا لاردشير فلتحقوا بالشام وانصّبوا الى من هناك من قضاة وجعل كل من احدث من العرب حدثا خرج الى ريف العراق ونزل الحيرة فصار ذلك على اكثرهم فحجنت فاهل الحيرة ثلاثة اصناف فثلث تنوخ وهم كانوا اصحاب المطايل وبيوتهم الشعر يمتلئون عرق الفرات فيما بين الحيرة والأنبار فما فوقها والثلث الساساني العباد وهم الذين سكنوا الحيرة وابتنوا فيها وهم قبائل شتى تعبدوا لملوكها واقاموا هناك وثلث الاحلاف وهم الذين لحقوا باهل الحيرة ونزلوا فيها فمن لم يكن من تنوخ الوبر ولا من العباد الذين دانوا لاردشير فكان اول عمارة الحيرة في زمن نخت نصر ثم خربت الحيرة بعد موته بخت نصر وعمرت الأنبار ١٠ خمسمائة سنة وخمسين سنة ثم عمرت الحيرة في زمن عمرو بن عدي بالتحسين اياها مسكنها فعمرت الحيرة خمسمائة سنة وبضعا وثلاثين سنة الى ان عمرت الكوفة ونزلوها المسلمون وينسب الى الحيرة كعب بن عدي الحيري له عمية روى حديثه عمرو بن الحارث بن ناعم بن أجيل بن كعب بن عدي الحيري

الملك قنطلعت انفس من كان في البحرين من العرب الى ريف العراق وطمعوا  
 في غلبة الاعاجم مما يلي بلاد العرب ومشاركتهم فيه واحتلبوا ما وقع بين ملوك  
 الطوايف من الاختلاف فاجمع رؤسائهم على المسير الى العراق ووطن جماعة  
 من كان معهم انفسهم على ذلك فكان اول من طلع منهم على الحجم حيقان في  
 جماعة من قومه واخلاق من الناس فوجدوا الارمانيين الذين بناحية الموصل  
 وما يليها يقاتلون الاردوانيين وهم ملوك الطوايف وهم ما بين نهر قرية من سواد  
 العراق الى الابلّة واطراف البادية فاجتمعوا عليهم ودفعوهم عن بلادهم الى سواد  
 العراق فصاروا بعد اشلّ في عرب الانبار وعرب الحيرة فلم اشلّ قنص بن  
 معبد منهم كان عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مالك  
 ابن عمار بن ثمر بن ثمر ومن ولده الشّمان بن المنذر ثم قدمت قبائل  
 تنوخ على الاردوانيين فانزلهم الحيرة لله كان قد بناها بخت نصر والانصار  
 واقاموا يدينون للحجم الى ان قدمها تبع ابو كرب فخلف بها من لم تكن له  
 فهضت فانضموا الى الحيرة واختلطوا بهم وفي ذلك يقول نعب بن جعيل  
 وعزنا تبع من حمير نازل الحيرة من ارض عدن

وافصار في الحيرة من جميع القبائل من مدحج وحمير وطى وكلب وغمير ونزل  
 كثير من تنوخ الانبار والحيرة الى طف الغوات وغربيه الا انهم كانوا بادية يسكنون  
 المظالم وخيم الشعر ولا ينزلون بيوت المدن وكانت منازلهم فيما بين الانبار  
 والحيرة فكانوا يستمّون عرب الصحابة فكان اول من ملك منهم في زمن ملوك  
 الطوايف مالك بن فهم ابو جذيمة الابرش وكان منزله مما يلي الانبار ثم مات  
 ابنه مالك ابنه جذيمة الابرش بن مالك بن فهم وكان جذيمة من اصل ملسوك  
 العرب رايًا وابعدهم مغارًا واشدهم نكاية واطهرهم حرما وهو اول من اجتمع له  
 الملك بأرض العرب وغزا بالجيوش وكان به برص وكانت العرب لا تسميه السيه  
 اعظاما له واجللا فكانوا يقولون جذيمة الوضاح وجذيمة الابرش وكانت دار

من بعد آطام عزّ كان يسكنها منّا ملوك وسادات لهم شرف ،  
حَيْضُ بالصاد المحجمة شعب بتهامة لهذيل شج من الشراة وقيل حَيْضُ  
 ويسوم جبلان بتجد وقد سماه عمر بن أبي ربيعة حَيْشًا لانه كان كثير  
 الخاطبة للنساء فقال

٥ تركوا حَيْشًا على ايمانهم ويسومها عن يسار المنجد ،  
حَيْطُوبُ كانه فيعمل من الخطب اسم موضع في بلادهم ،  
حَيْفَاءُ كانه تانيث والحيّف الذي يعتبر به عن الجور وهو موضع بالمدينة منه  
 اجرى النبي صلعم الخيل في المسابقة ويقال منه الحيفاء وقد ذكر قيمًا مرة  
 وحيفاء غير مدود حصن على ساحل بحر الشام قرب يافا ولم يزل في ايدي  
 المسلمين الى ان تغلب عليه كنفدري الذي ملك بيت المقدس في سنة ٤٩٤  
 وبقي في ايديهم الى ان فتح صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة ٥٧٦  
 وخرّب ، وفي تاريخ دمشق ابراهيم بن محمد بن عبد الرزاق ابو طاهر  
 الحافظ الحيقي من اهل قصر حيقة سمع بأطرابلس ابا يوسف عبد السلام بن  
 محمد بن يوسف القزويني وابا الوفاء سعد بن علي بن محمد بن احمد النسوي  
 ١٥ وحدث بصر سنة ٤٨١ سمع منه غيث بن علي وابو الفصل احمد بن الحسين  
 بن ثيبت الكامل هكذا في كتابه قصر حيقة بالهاء وانا احسبه المذكور قبله ،  
الحيق بالفخ ثر السكون والقاف بلد باليمن وقيل جبل وقيل ساحل عدن  
 وقيل جبل محيط بالنديا كله عن نصر قال عمر بن معدى كريب ..  
 وأرد ناصري وبنو زيد ومن بالحيق من جكم بن سعد

٢٠ وقال ابو عبيدة في قول القزويني ..  
 ترى امواجه كجبال لبنى وطود الحيق ان ركبا الجناب  
الحيق جبل قاف الحيق بالنديا الذي قد حاق بها اي قد احاط بها  
 والجناب بمعنى الجنائب ،

والجزيرة أيضا محلة كبيرة مشهورة بنيسابور ينسب اليها كثير من الحديثين منهم ابو بكر احمد بن الحسن الحيري صاحب حاجب بن احمد وافي العباس الأموي قال ابو موسى محمد بن عمر الحافظ الاصبهاني اما ابو بكر الحيري فقد ذكر سبطه ابو البركات مسعود بن عبد الرحيم بن ابي بكر الحيري ان اجداده كانوا من حيرة الكوفة وجاءوا الى نيسابور فاستوطنوها فل فعلتي هذا يحتمل ان يكونوا توطنوا محلة بنيسابور فنسبت المحلة اليهم كما ينسب بالكوفة والبصرة كل محلة الى قبيلة نزلوها والله اعلم ، والجزيرة ايضا قرية فارس فيما زعموا ، حيزان بكسر اوله وسكون ثانيه وزا والف ونون يجوز ان يكون جمع الحوز وهو الشيء يجوز ويحصله نحو زال وريضان وهو بلد فيه شجر وبساتين كثيرة . او مياه غزيرة وفي قرب اسهرت من ديار بكر فيها انشاء بلوط والبندان ونيس الشاه بلوط في شيء من بلاد العراق والجزيرة والشام الا فيها وقال نسفر ان حيزان بفتح الحاء من مدن ارمينية قريبة من شروان فطول حيزان اثنان وسبعون درجة وربع وعرضها اربع وثلاثون درجة من فروع سلمان بن ربيعة ، ينسب اليها ابو الحسن حمدون بن علي الحيزاني روى عن سليمان بن ايسوب .

هـ الفقيه الشافعي روى عنه ابو بكر الشافعي الفقيه قلت والصواب الاول ، الحيز بالغيم والحيز ما انضم الى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز وحيز نحو قين وقين وأصله من الواو وهو موضع في قول لبيد

وَحَكَّتْ بِالْحَيْزِ وَالْدَرِيمِ جَانِبَهُ كَالثَّعْبِ الْمَرْلُومِ

اي المملوء ،

١٠ حَيْش بالسين المهملة والحيش طعام يصطفيه العرب من التمر والأقط وهو بلد وكورة من نواحي زبيد باليمن بينها وبين زبيد نحو يوم للمجند وهو كورة واسعة وفي التراكم من الاشعرين قال المسلم بن نعيم المالكى

اما ديار بني عوف فبأخذة والعز قومي حيش دارها الشف

## كتاب الخاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الخاء والالف وما يليهما

٥ خَابِرَان بعد الالف باء ثم راء واخره نون ناحية ومدينة فيها عدة قرى بين سرخس وابيورد من خراسان ومن قراها ميهنة وكانت مدينة كبيرة خرب اكثرها والخابران كورة بالاهواز.

خَابُورَاء بعد الالف باء موحدة بوزن عاشوراء موضع قاله ابن الاعرابي وقال ابن دريد اخبرني بذلك حامد ولا ادري ما هو ولعله لغة في الخابور.

١. الخابور بعد الالف باء موحدة واخره راء وهو فاعول من ارض خبرة وخبيراء وهو القاع الذي ينبت السدر او من الخبار وهو الارض الرخوة ذات الحجارة وقيل فاعول من خابرت الارض اذا حرثتها وقال ابن بزرج لم يسمع اسم علي فاعولاء الا اخرها الضاروزاء الضر والساوراء السر والداولاء الدل وعاشوراء اسم لليوم العاشر من المحرم قال ابن الاعرابي والخابوراء اسم موضع قلت انا ولا ادري ها هو اسم لهذا النهر ام غيره فاما الخابور فهو اسم لنهر كبير بين راس عين والفرات من ارض الجزيرة ولاية واسعة وبلدان جمّة غلب عليها اسمه فنسبت اليه من بلاد قرقيسياء وماكسين والمجدل وعربان واصل هذا النهر من العيون لثة براس عين وينضاف اليه فاضل الهرماس ومد وهو نهر نصيبين فيصير نهراً كبيراً ويمتد فيسقى هذه البلاد ثم ينتهي الى قرقيسياء فيصب عندها في

٢. الفرات وفيه من ابيات اخوت الوليدة بن طريف قرقى اخاه

ايما شجر الخابور ما لك مورتا كانك لم تجزع على ابن طريف

فقي لا يجيب الزاد الا من التقى ولا المال الا من قنم وسيف

وقال الاخطل

حَيْلَانُ بالفخ من قرى حلب تخرج منها عين فؤارة كثيرة الماء تسج الى حلب  
وتدخل اليها في قناة وتتفرق الى الجماع والى جميع مدينة حلب،  
الحَيْلُ بمعنى القوة موضع بين المدينة وخيبر كانت به لقاء رسول الله صلعم  
فاجذبت فقرّبوها الى الغابة فأغار عليها عِيْمَنَةُ بن حصن بن حَذِيفَةَ بن بدر  
هـ الفزاري ويوم الحَيْل من ايام العرب،

حَيْلَةُ بزيادة الحاء بلد بالسراة كان يسكنها بنو تابر حتى من العاربة الاولى  
اجلّتهم عنه قَسْرُ بن عَبْقَر بن امار بن اراش،  
الحَيْمَةُ باليم من قرى الجند باليمن بيد احمد بن عبد الوهاب،  
حيثي بالسر والنون مكسورة ايضا بلد في ديار بكر فيه معدن الحديد يحمل  
امنه الى البلاد ويقال لها. حاني ايضا وقد ذكرت في اول هذا الباب،  
حَيْةٌ بلفظ الحية من الحشرات من مخاليف اليمن وقال نصر حَيْةٌ من جبسال  
طى هـ

يا موقد النار، العليسا، من اصهر... اوقد فقد هجبت شوقا غير مضطرم.  
يا موقد النار اوقدها فان لها سنا يهيج فؤاد العاشق السيد...  
فلما مضى سناها ان تشب لنسنا سعادته وبها تشقى من الشوق...  
وما طربت بشجوا اذنت فليسا... ولا تغورت تلك البستار من اصهر...  
ليست لياليك من خاخ بعاده... كما عهدت ولا ايام في سلم...  
غنى فيه معبد وشاع الشعر بالمدينة فانشدت سكرانة وقيل عايشة بنت ابي  
وقاص قول الشاعر في خاخ فقالت قد اكرت الشعراء في خاخ ووصفه لا والله  
ما انتهي حتى انظر اليه فبعثت الى غلامها فبنت فحاملته على بغلة والبستنة  
ثياب خمر من ثيابها وقالت امض بنا نقف على خاخ قضى بها فلما رأتها  
قالت ما هو الامثال ما هو الاخذ فقال له لا والله لا ارجع حتى اوقى عن يهجو  
فجعلوا يتذاكرون شعرا فريتا فلم يرسلون اليه الى ان قال غلامه والله افجوه  
قالت انكم قالوا قاله قل فقال خاخ خاخ ارجع يقول ثم ثقل عليه كانه تخشع  
فقالت هجوت رب العربة لكن البغلة وما عليك من الثياب روى ابو عوانة  
عن البخاري خاخ بالجيم في آخره وهو ممة على البخاري وحكي العيصاني  
انه موضع قريب من مكة والاول اصح وكانت المرأة انزكها على والربير  
رضهما واخذا منها الكتاب الذي كتبه خاطب بن ابي بلنتة لما ادركها  
بروضة خاخ وذكره ابن الفقيه في حدود العقيق وقال هو بين المشوطي  
والفاصة وانشد للأخوص بن محمد يقول  
... وكيف تطرب ام تصابيا ورأسك قد ترشح بالقتيل  
... لغانية تحل غصبا خاخ فأسقم فالدافع من حصير  
خاخسر بفتح الخاء الثانية وسين مهملة وراء قرية من قرى فرغم على فرحين  
من سمرقند ينسب اليها ابو القاسم سعد بن سعيد الخاسري خالهم ابي  
علي الميولاني الفقيه يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وعتيق

اراعيك بالخابور نوق واجمال ورسم عفته الربيع بعدى بأبيل

وقال الربيع بن ابى الحقيق اليهودى من بنى قريظة

دور عفت بقرى الخابور غيرها بعد الانيس سواقي الربيع والمطر

ان تمس دارك من كان يسكنها وحشا فذاك صروف الدهر والغبر

حلت بها كل مبيض ترائيها كانها بين كئبان النقا البقر

وانشد ابن الاعراب

رأت ناقتى ماء الفرات وطيبه أمر من الدفلى الدفأ وأمقرا

وحنت الى الخابور لما رأت به صياح النبط والسفين المقيرا

فقلت لها بعض الحنين فان لوجدك الا اتى كنت اصبرا

١. والخابور خابور الحسنية من اعمال الموصل في شرق دجلة وهو نهر من الجبال

عليه عمل واسع وقرى في شمالى الموصل في الجبال له نهر عظيم يسقى عمله ثم

يصب في دجلة ومخرجه من ارض الزوزان وقال المسعودى يخرج من ارض

ارمينية ومصبه في دجلة بين بلاد باسورين وفيسابور من بلاد قردى من ارض

الموصل

٥. خارج بعد الالف جيم قال العبرانى موضع

خاخ بعد الالف خاخ محجمة ايضا موضع بين الحرمةين ويقال له روضة خاخ

يقرب حمراء الاسد من المدينة وذكر في اجماع المدينة جمع حمى والاحماء لله

حمها النبي صلعم والخلفاء الراشدون بعده خاخ وروى عن علي رضي الله عنه قال

بعثنى رسول الله صلعم ولزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان

لها طعينة معها كتاب فخذوه فاتوا به قالوا وخاخ مشترك فيه منازل لحمد

بن جعفر بن محمد وعلى بن موسى الرضى وغيرهم من الناس وقد اكثر

الشعراء من ذكره قال مضعب الزبيرى حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن

حفص بن غزف بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما قال الاخوص



بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل الخارزجى كان احدا الفضلاء اخذ الاسلام  
وامول الفقه من اصحاب ابي عبد الله ثم اختلف الى درس الجوينى ابي المعالى  
وعلق عنه الكثير ثم مضى الى مَرْوَ واشتغل بها على ابي المطهر السمعاني وابي  
محمد عبد الله بن علي الصفار وعاد الى نيسابور وصنف في عشرين ذوقاً من  
العلم وقصد بغداد وسمع الشيخ ابا اسحاق الشيرازي وكان مولده سنة ٤٤٥  
خاركة بعد الالف راء واخرة كاف جزيرة في وسط البحر الفارسي وهي جبل عال  
في وسط البحر اذا خرجت المراكب من عبادان تريد عمان وطابت بهما  
الريح وصلت اليها في يوم وليلة وهي من اعمال فارس يقابلها في البر جَنَابَسَة  
ومَهْرُوبان تنظر هذه من هذه للجيد النظر فاما جبال البر فانها ظاهرة جداً  
وقد جيتها غير مرة ووجدت ايضا قبراً يُولد وينذر له يزعم اهل الجزيرة انه  
قبر محمد ابن الحنفية رَضَهِ والتواريخ تأي ذلك قال ابو عبيدة وكان ابو  
صفرة والد المهلب فارسيّاً من اهل خاركة فقطع الى عمان وكان يقال له بسخره  
فغرب ثقيل ابو صفرة وكان بها خايكاً ثم قدم البصرة فكان بها سايساً لعثمان  
بن ابي العاصي الثقفي فلما هاجرت الازد الى البصرة كان معهم في الحروب  
ما فوجدهم تجدداً في الحروب فاستلاطوه وكان من استلاط العرب كذلك كثير  
فقال كعب الأشقرى يذكرهم في الحروب ما استلاطوه وكان من استلاط العرب كذلك كثير  
انتهم بشاش وبهبونان محتبوا وبسخره وبنيوس خشوها القلق  
ثم يركبوا الخيل الا بعد ما كبروا فلم ثقال على اكتافها عنقفاً  
وقال الفرزدق

وكاين لابن صفرة من نسو صلب ترى بلبانسه أكثر الزيار  
بخاركة لم يقدر قسوسنا ولكن يقود السفن بالموس المغار  
صواربون ينصيح في لجسهم نقي الماء من خشب وقار  
ولو رد ابن صفرة خيلك ضمنت عليه الغاف ارض ابي صفار

بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن هارون بن عطاء بن يحيى السدري  
 الخاخرى السمرقندى ابو بكر النيسابورى الاديب كان والده من خاخر  
 احدى قرى سمرقند سكن نيسابور وولد عتيق بها وكان اديبا شاعرا حسن  
 النظم يحفظ الكتب في اللغة سمع ابا بكر الشيرى و ابا بكر الحسين بن يعقوب  
 ه الاديب كتب عنه ابو سعد بخوارزم وكانت ولادته في رابع عشر رجب سنة  
 ٤٧٧ ومات بخوارزم سنة ٥٩٠

خار اخره را موضح بالرى منه ابو اسماعيل ابراهيم بن المختار الخارى الرازى  
 سمع محمد بن اسحاق بن بشار وشعيب بن الحجاج روى عنه محمد بن سعيد  
 الاصبهاني ومحمد بن حميد الرازى قاله الحاكم ابو احمد  
 ١٠ خازيان من نواحي بلخ منها احمد بن محمد الخارباى حدث عن محمد بن  
 عبد الملك المروزي قاله ابن مندة حكاه عن علي بن خلف

خارجه بعد الالف را مذكورة وجيم قرية بافريقية من نواحي تونس ينسب  
 اليها ابو القاسم بن محمد بن ابي القاسم الخارجي القتيبي على مذهب مالك  
 بن انس مات قيل السنبالية واخوه عبد الله بن محمد كان رئيسا مقدما في  
 ١٥ دولة عبد المؤمن ذا كرم ورياسة توفي سنة ٤٩٣

الخارف من قرى اليمن من اعمال صنعاء من مخلاف ضداء  
 خازن بعد الالف را مذكور في نون ثم جيم ناحية من نواحي نيسابور من  
 عمل بُشْت بالشين المعجمة والحجر يقولون خازنك بالالف وقد نسبوا اليه  
 على هذه النسبة ابا بكر محمد بن ابراهيم بن عبد الله النيسابورى سمع  
 محمد بن يحيى الذهلي روى عنه ابو احمد محمد بن الفضل الكرابيسى ويجوز  
 ان يقال ان اصله مركب من خار اى ضعف وزنج اى هذا الصنف من  
 السودان وقد خرج من هذه الناحية جماعة من اهل العلم والادب منهم  
 احمد بن محمد صاحب كتاب التكملة في اللغة ويوسف بن الحسن بن يوسف

نواحي بلخ ايضا ويقال لها حَوْشَت ايضا ينسب اليها بهذا اللفظ ابو صالح  
الحكم بن المبارك الخاشي البلخي حافظ حدث عن مالكه وحماد بن زيد  
وكان ثقة ومات بالري سنة ٢١٣. كذا ذكره السمعاني وهو الذي قبله ولعله و هو  
خاشي قال العمري هو اسم موضع ولعله الذي قبله  
ه خاشك مدينة مشهورة من مدن مكران وفيها مسجد يزعمون انه لعبد  
الله بن عمر.

خاص قال ابن ابي عمير وكان واديا خيبر وادي الشوثر وادي خلص وادي اللذان  
قسمت عليهما خيبر وادي الكتيبة الذي خرج في خمس الله ورسوله وادي  
القرني وغيره.

١ الخافقين بلفظ الخافقين وهو قولان محيطان بجاذبي الارض جميعها قال الاصمعي  
الخافقان طرف السماء والارض وقيل الخافقان المشرق والمغرب لان المغرب يقال  
له الخافق لان من الخافق هو الغاييب فعلموا المغرب على المشرق فقالوا الخافقان  
كما قالوا المغريان وكما قالوا الأبوان والخافقان موضع معروف.

خاكساران بعد الكاف سين مهملة وقعد ألف واء واخوه بنون موضع  
١٥ خاكك وان من بلاد عذرة كانت به وقعة عن نصر عن العمري عن ابن ابي عمير

خالبزون يفتح اللام والباء الموحدة ثم راء ساكنة واخوه بنون من قري سرخس  
عن ابي سعد منها جعفر بن عبد الوهاب خال عمر بن علي الحديث يروى  
عن يونس بن بكير وغيره عن

خالد بن قري سرخس ايضا منسوبة الى خالد بن وهبة اليك فعليه عنسارة

٢ خالد المشهور منها امام الدنيا في عصره ابو اسحاق ابراهيم بن محمد  
الخالد اباندي المروزي صنف الاصول وشرح المختصر للمزني وقصده السمعاني  
البلاد وانتشر عنه علم الفقه وخرج من عنده سبعون من مشايخه العلماء  
وكان يدرس ببغداد ثم انتقل ونهل الى مصر فاجلس مجلس الشافعي في جلسته

وقد نسب اليها قوم منهم الخاركي الشاعر في ايام المأمون وما يقاربها وهو القليل

من كل شيء قصص نفسي مآربها  
لا أغرس الزهر إلا في مسرقة نسنة والغرس أجود ما يأتي بسرقين

٥ وأبو تمام الصلت بن محمد بن عبد الرحمن بن ابن المغيرة البصري ثم الخاركي يروى عن سفوان بن عيينة وحماد بن زيد روى عنه أبو اسحاق يعقوب بن اسحاق القلوسي ومحمد بن اسماعيل الخارزي وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الخاركي البصري روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن علي الاقروني القاصي

١٠ أخاريز بعد الالف راء مكسورة كذا رواه الأزهري وغيره ثم راء وقد حكى عن الأزهري أنه رواه بفتح الزاء ولم أجده أنا كذلك بخطه لكنه ماخوذ من خزر العين وهو انقلاب الحذقة نحو اللحاظ وهو نهر بين اربل والموصل ثم بسين الزاب الاعلى والموصل وعليه كورة يقال لها تخلا واهل تخلا يسمون الخزاز يربشوا مبداءه من قرية يقال لها أربون من ناحية تخلا وتخرج من بين جبل ١٥ خيلتنا والعيرانية ويحدر الى كورة المرح من اعمال قلعة شوش والعقر الى ان يصب في دجلة وهو موضع كانت عنده وقعة بين عبيد الله بن زياد وابراهيم بن مالك الأشتر الثخعي في ايام المختار ويومئذ قُتل ابن زياد الفاسق وذلك في سنة ١١٠ للهجرة

خاست بسين مهلة وراه مثناة وفيه جمع بين ثلاث سواكن لفظ عجمي قال ٢٠ أبو سعد في بليلة من نواحي بلخ قريب انديراب ينسب اليها ابو صالح الحكم بن المبارك الخاسي روى عن مالك بن انس روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن البهرقي ماب سنة ١٢٣

خاشت مثل الذي قبله إلا ان شينه محجمة قال أبو سعد في بليلة من

خالصة تلك نسبت هذه المبركة اليها في الجارية السوداء التي كان بعض الخلفاء  
يكرمها ويلبسها الخلق الفاخر فقال بعض الشعراء

لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع دُرٌّ على خالصة  
فبلغ الخليفة ذلك فامر باحضاره وانكر عليه بما بلغه منه فقال يا امير المؤمنين  
ه كذبوا انما قلت

لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع دُرٌّ على خالصة

فاستحسن الخليفة تخلصه منه وامر له بجائزة حسنة بعد ان اراد ان يفتك  
به وبلغني ان هذه الحكاية حوضر بها في مجلس القاضي ابي على عبد الرحيم  
النيسابوري فقال هذا بيت قلعت عينه فابصره وهذا من لطيف الاختراع  
١. وخالصة مدينة بصفليّة ذات سور من حجارة يسكنها السلطان واجناده  
وليس بها سوق ولا فنادق وهي على بحر ولها اربعة ابواب ذكر ذلك ابن  
حوئل وحدثني ابو الحسن علي بن باديس انها اليوم محلة في وسط بلرم  
وبلرم محيط بها

٢. الخال الخال في لغتهم ينصرف الى معان كثيرة تفوت الحصر والخال اسم جميل  
٥. تلقاء الدثينة لبنى سائم وقيل في ارض غطفان وانشد  
هاجك بالخال الجول الدوافع فانت لمهواها من الارض نازع  
والخال ايضا موضع في شق اليمن وذات الخال موضع اخر قال عمرو بن معدي  
كرب وهم قتلوا بذات الخال قيسا واشعثت سلسلوا في غير عهد  
فكتب ما في اخبار ابي الطيب من اسماء الخال

٢. خالته هو مؤنث الذي قبله وهو ماء كلب بن وبرة في بادية الشام قال النابغة  
بخالة او ماء الدثابة او سوى مظنة كلب او مياه المواطر  
وتروى بالحاء المهملة وكل هذه مواضع قال ابو عمرو استسقى عدى بن السراق  
بني بكر من بني زهير بن جناب الكلبيين وهم على ماء لهم يقال له خالته وفيه

واجتمع الناس عليه ومات بمصر سنة ٣٤٠ هـ وخالد ابان من قرى الري مشهورة  
 الخالدية قرية من أعمال الموصل ينسب اليها ابو عثمان سعيد وابو بكر محمد  
 ابنا هاشم بن وعلة بن عزام بن يزيد بن عبد الله بن عبد منبه بن يثرب  
 بن عبد السلام بن خالد بن عبد منبه الخالديان الشاعران المشهوران  
 هـ كذا نسبهما السرى الرفاء في شعره

ولقد جمعت الشعر وهو عشرين رثم سوى الاسماء والانساب  
 وصرحت عنه المدحيين وانما عن جودة الآداب كان صراحي  
 فعدت نبيط الخالدية تدعى شعري وترثل في حبير ثيابي

وقال ايضا

١. ومن عجب ان الغنيين ابرقا مغيرين في اقطار شعري وأرعدا

فقد ثقلاه عن بياض مناسبي الى نسب في الخالدية اسودا

وقد نسب بهذه النسبة ابو الحسن محمد بن احمد الخالدي الشاهد  
 منسوب الى سكة خالد بنيسابور سمع ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة  
 ولم يقتصر عليه فخلط به غيره فصعقه الحاكم هـ

٥. خالد سكة خالد بنيسابور ينسب اليها ابو الحسن محمد بن احمد الخالدي  
 الشاهد سمع ابا بكر محمد بن خزيمة ولم يقتصر عليه فحدث عن شيهـوخ

اخيه هـ

الخالص اسم كورة عظيمة من شرق بغداد الى سور بغداد وهذا اسم محدث  
 له اجده في كتب الاوائل ولا تصنيف وانما هو اليوم مشهور ولعلني اكشف  
 عن سببه ان شاء الله تعالى ووجدت في كتاب الديرة ان نهر الخالص هو نهر

المهدي هـ

الخالصة قال ابو عبيد السكوني بركة خالصة بين الأجر والخزمية بطريق مكة  
 من الكوفة على ميلين من الأغر وبينها وبين الأجر احد عشر ميلا واطمن

والأهـا حتى وقعت بينهم حرب فتظاهرةت مضر وربيعة ابنـا نزار على أياد فالتقوا  
بناحية من بلادهم يقال لها خانق وفي اليوم من بلاد كنانة بن خزيمه فهزمت  
أياد وظهروا عليهم فخرجوا من تهامة فقال أحد بني خَصَفَة بن قيس بن  
عَمِلان في ذم أياد

أَيَادُ يَوْمَ خَانَقٍ قَدْ وَطِنَا بِتَحْلِ مَضْمَرَاتٍ قَدْ بَرِينَا

تَرَادَى بِالْفُجُورِ كُلَّ يَوْمٍ عَصَابُ لُجْبِ تَحْمَى الْحَجَرِينَا

فَأُتِنَا بِالْهَيْبِ وَالسَّيَا وَأُخِيُوا فِي الدِّبَارِ مُخْذَلِينَا

الخانقان موضع بالمدينة وهو مجمع مياه أوديتها الكبار الثلاثة يطرحان  
والعقيق وقتناه

الخانقة بعد الالف نون مكسورة وقاف تانيث الخانق وهو متعبد للكرامية

بالبيت المقدس عن العرواني

خانقين بلدة من نواحي السودان في طريق هذان من بغداد بينها وبين

قصر شيرين ستة فراسخ لمن يريد الجبال ومن قصر شيرين الى حلوان ستة

فراسخ قال مسهر بن مهلهل وخانقين عين للنقط عظيمة كثيرة الدخل وبها

اقنطرة عظيمة على واديها تكون أربعة وعشرون طاقا كل طاق يكون عشرين

ذراعا عليها جادة خراسان الى بغداد وتنتهي قصر شيرين قال عتبة بن

الوعل التغلبي

كانك يا ابن الوعل لم تمر غارة كورد القطا الهني المعيف المكدرا

على كل مجبول السراة مفرج كمييت الأديم يستخف الحزور

ويوم ببا جسر كيوم مقبلة اذا ما اشتهى الغازي الشراب وهاجرا

ويوم بلعل خانقين شربته وحلوان حلوان الجبال وثنت وار

والله يوم بالمدينة صالح على لذة منه اذا ما تميم شرا

وقال البشاري وخانقين ايضا بلدة بالكوفة والله اعلم

جَفَرٌ يُقَالُ لَهُ الْقُنَيْتِيُّ كَانَتْ بَنُو تَغْلِبَ قَدْ رَعَتْهُ فِيهِ فَوَقَعَ قَعْبٌ فِي الْقُنَيْتِيِّ  
وَزَعَمَ أَنَّهُ وَجَدَ الْقَعْبَ فِي التَّرَابِ فَاقْتَتَلَتْ فِي ذَلِكَ الْجَفَرُ بَنُو تَغْلِبَ حَتَّى  
كَادَتْ تَتَفَانَى ثُمَّ اصْلَحُوا عَلَى مَلَأَةِ حِجَارَةٍ وَقِتَادَةٍ وَاحْتَفَرُوا مَا حَوْلَهُ فَوَضَعَ

الْقُنَيْتِيُّ مِنْ خَلَاةٍ مَعْرُوفٍ وَيُقَالُ لِمَا حَوْلَهُ اَلْقُنَيْتِيَّاتُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقِيعِ  
غَابَتْ سَرَاةُ بَنِي بَحْرٍ وَلَوْ شَهِدُوا يَوْمًا لَاعْطِيَتْ مَا ابْغَى وَأَطْلَسَتْ  
حَتَّى وَرَدَتْ الْقُنَيْتِيَّاتُ ضَمَاحِيَةً فِي سَاعَةٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ تَلْتَلِيهِ  
فُجَاءٌ وَابْنَارٌ الْعَذَابُ الزَّلَالُ لَنَسَا مَا دَامَ يَمْسُكَ عَوْدًا ذَاوِيَا كَرِبُ  
مِنْ مَاءٍ خَالِئَةٍ حَيَّاشٌ بِذِمَّتِهِ مَا تَوَارَتْهُ الْاَوْحَادُ وَالسَّعَتَاتُ

الْاَوْحَادُ عَوْفُ بْنُ سَعْدٍ وَكَعْبُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَالْعَتَبُ عَتَبَةُ بْنُ  
إِسْعَدٍ وَعَتَّابُ بْنُ سَعْدٍ وَعُتْبَانُ بْنُ سَعْدٍ

خَامِرٌ لَجَبِلٌ بِالْحِجَارِ بَارِضٌ عَكَى قَالَ الْمَظَاهِرُ بْنُ أَبِي هَالَةَ  
قَتَلْنَاهُمْ مَا بَيْنَ قَتْنَةَ خَامِرٍ إِلَى الْقَبِيْعَةِ الْحِجْرَاءِ ذَاتِ الْغُثَايَةِ

خَانُ أُمِّ حَكِيمٍ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ اَللُّسُوَّةِ مِنْ أَعْمَالِ خَوْرَانَ قَرِيبٌ مِنْ دِمَشْقَ  
يُنْسَبُ إِلَى أُمِّ حَكِيمٍ بَنَتْ أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ

أَخَانَجَاهُ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ إِلَّا أَنْ شَبِيْرُوِيَّةَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرٍ  
الصَّدُوقِيُّ أَبُو بَكْرٍ يُعْرَفُ بِالْحَافِظِ اَلْأَخَانَجَاهِي رَوَى عَنْ أَبِي هِلَالٍ وَأَبِي تَرْكَانٍ وَغَيْرِهِمَا  
مَا أَذْرَكَتْهُ لَصَغَرُ اسْمِي وَحَدَّثَنِي عَنْهُ بَقِيْدُوسُ وَكَانَ صِدُوقًا أَحَدَ مَشَايِخِ  
الصَّدُوقِيَّةِ فِي وَقْتِهِ ذَكَرَهُ فِي الطَّبَقَةِ اَلْحَادِيَةِ هَشْرُ مِنْ أَهْلِ هَذَانِ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ  
مَحَلَّةٌ بِهَمْدَانَ أَوْ قَرِيْبَةٍ مِنْ قَرَاهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

أَخَانَسَارٌ بِكَسْرِ النُّونِ وَالْمِيمِ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى جَوَالِقَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا  
أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَصْبِيِّ أَبُو سَعْدٍ اَلْأَخَانَسَارِيُّ سَمِعَ مِنْ  
أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْكَلِيمِ وَغَيْرِهِ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُنْدَلَةَ  
خَانِقٌ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ يُقَالُ إِنَّ إِيَادَ بْنَ نِزَارٍ قَتَلَ مَعَ أَخَوَاتِهَا بَتْسَامَةَ وَمَا



واربعين بعد مائة وقتل أهلها وسبهم.

خاوران قرية من نواحي خلاط وقد نسب بهذه النسبة أبو الحسن محمد بن محمد الخاوراني وجدت له مسموعات بخط ولده في آخرها وكتب أبو محمد بن أبي الحسن بن محمد بن محمد الخاوراني حفيد نظام الملك ووجدته قد ذكر أنه لقي جماعة من الأئمة المشهورة وفيه أنه سمع بنو سايور من شيوخ الدين أبي محمد عبد الجبار بن محمد البيهقي الخوارزمي الواحد أبي سعيد عبد الصمد المقرئ وأبي القاسم زاهر بن طاهر الششكامي وأبي محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الطوسي يعرف بعباسة وروى عنه أبو الحسن عبد الغفار الفارسي وأبو عبد الله محمد بن الفضل الفسراوي وأبو الفضل أحمد بن محمد الميداني وأبنة سعيد قال وأدركت أبا حامد الغزالي وأنا ابن أربع سنين ولقي أبا القاسم محمود بن عمر الرخشري قال وسمع منه الكشف والمفضل أجاز لأبي بكر محمد بن يوسف بن أبي بكر الأربلي أيام الملك الناصر صلاح الدين وأبني أخيه محمد ويوسف ابني أردشير بن يوسف في سلخ ربيع الآخر سنة ٥٧١هـ وذكر أن له من التصانيف كتاب التلويح في شرح ٥ المصابيح وكتاب الشرح والبيان والأربعين المنسوب إلى ابن وثقان وكتاب شرح حصار الإيمان وكتاب سير الملوك وكتاب بيان قصة إبليس مع النبي صلعم وكتاب النقاوة في الفرائض وكتاب الثقب والنكت في الفرائض وكتاب القواعد والفوائد في الخو وكتاب نخبة الأعراب وكتاب الادوات وكتاب التصريف وغيرها ومنها صديقنا أديب تبريز أحمد بن أبي بكر بن أبي

٢٠ محمد مات شاباً في سنة ٤٩٠هـ

خاوس بفتح الأول وسين مهملة بليدة من ما وراء النهر من بلاد أشروسنة خرج منها طائفة من العلماء والزهاد وروى عوض بدل النسين ضد التسيب إليها أبو بكر محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الخاوصي الخطيب روى



دينار من بنى التَّجَار ثم على قِيَّام الحَيَّار قال الحازمي كذا وجدته مضبوطا  
 بخط أبي الحسن ابن الفرات بالحاء المهملة والياء المشددة والمشهور هو الاول  
خَبَائِر من اعمال نى جيلة باليمن ،  
خَبَاش نخل لبنى يَشْكُر باليمامة ،

ه خَبَاق بفتح اوله واخره قاف من قرى مرو وفي قرب جيرنج نسب اليها ابو  
 الحسن على بن عبد الله الخَبَاق الصوفي كان عابدا سمع الحديث بالشام  
 والعراق روى عن ابي سعيد اسماعيل بن عبد القاهر الجرجاني وابي الحسين  
 الطيوري ذكره ابو سعد في شيوخه ومات سنة ٥١٩ هـ

خُبَّان بضم اوله وتشديد ثانيه ويخفف واخره نون ويجوز ان يكون مُعلن  
 من الحب وفي قرية باليمن في واد يقال له وادي خُبَّان قرب نجران وفي قرية  
 الاسود الكذاب وفي كتاب الفتوح كان اول ما خرج الاسود العنسي واسم  
 عبيله بن كعب ان خرج من كهف خُبَّان وهي كانت دارة وبها ولد ونشأ  
خُبَّان بالفتح ثم التشديد قال نصر خُبَّان جبل بين معدن النقرة وفدك  
 وقيل خُبَّان وخَيَّان ،

ه الحَبُّ بكسر اوله والحب الرجل الخداع يقال خَبِيتَ يا زحلُ تَحَبُّ خَبِيًّا وقيل  
 يروى بفتح الحاء ولها لغتان فيه وقد بسطت شرحه في الحبيب فيما بعد  
 اسم موضع ذكره اسماء بن خارجة عيش الخيام ليلالى الحب وفي شعر  
 ابى دوان الحب اسم موضع ولا ادري اهو المقدم ذكره ام غيره قال  
 أَفْقَرُ الحَبِّ من منازل اسماء فجنبنا مقلص فظاير

٢. وقال نصر الحب ما لبنى غنى قرب الكوفة ،  
خَبَّت بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره تاء مثناة وهو في الاصل المطبئن من  
 الارض فيه رملٌ وقال ابو عمرو الخَبَّتْ سهل في الجرة وقال غيره هو الوادي  
 العيف الوطى وينبت ضروب العضاة وقيل الخَبَّتْ ما تسطين من الارض

يسمى رقد عن ابي الحسن على بن سعيد المظهرى روى عنه ابو حفص  
بن محمد بن احمد النسفى،

الخايغ بعد الالف ياء مهموزة وهو اسم فاعل من الخوع وهو الجبل الابيض قال  
روية كما يلوح الخوع بين الجبال والخوع ايضا منعرج الوادى وهو اسم  
ه جبل يقابله اخر اسمه تايغ ذكرهما ابو وجزة السعدى فى قوله

والخايغ الخون آت من شماليهم وتايغ النعف عن ايمانهم يقع  
والخون فى كلامهم من الاضداد يقال للابيض والاسود عن اسماعيل بن حماد  
ويقع يرتفع،

الخايغان تشيية الخايغ قال يعقوب الخايغان شعبتان تدفع واحدة فى غيقة  
او الاخرى فى يليل وهو وادى الصفراء قل كثير

عرفت الدار كالحل البوالى بقيف الخايغن الى بعال

ديار من عزيزة قد عفاها تقالتم سالف الحقب الخوالى

باب الباء والباء وما يليهما

حَبْءٌ يسكون الباء والهمزة وان بالمدينة الى جنب قُباء وقيل حَبْءٌ بالصمر  
ه وان مأخوذ من الكائب ثم ياخذ ظهر حرة كُشِبَ ثم يصير الى قاع الجرح  
اسفل من قُباء وحَبْءٌ ايضا موضع نجدى،

الخَبَّارُ بفتح اوله واخره زالا موضع قريب من المدينة وكان عليه طريق رسول  
الله صلعم حين اخرج يريد قريشا قبل وقعة بدر والخبار فى كلامهم الارض  
الرخوة ذات الحجارة وهو قييف الخبار ويقال فيقال الخبار نكرة لبن الفقيه فى  
مناجى العقيق بالمدينة وقال ابن شهاب بن قد قدم على رسول الله صلعم  
نفر من عريضة كانوا مجهودين مضروبين فانزلهم عنده وسالوه ان ينجيهم من  
المدينة فاخرجهم رسول الله صلعم الى لقاح له بقيف الخبار ورثه النجى قال ابن  
اسحاق وفى جمادى الاولى غزا رسول الله صلعم قريشا فسلك على نقب بنى

عذبتان وفيها قصور على طريق الحاج وكان الخير من منافع المياه ما خبير  
المسيل في الرؤوس فحُوص الناس اليه كذا قال أبو منصور، وخبر علم لبليدة  
قرب شيراز من ارض فارس بها قبر النسييد اخى الحسن بن ابي الحسن  
البصرى ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم الفضل بن محمد الخبيري  
صاحب المُنشد الكبير حدث عن سعيد بن ابي مريم وسعيد بن عفير  
وغيرهما، وابو العباس الفضل بن يحيى بن ابراهيم الخبيري ابن بنت الفضل  
بن محمد ابو حكيم وله كتاب في الفرائض كبير سماه التلاخيص وله تصنيف  
مثله، قال ابن طاهر فاما الحسن بن الحسين بن علي بن محمد الخبيري فلقب  
بذلك وهو شيرازي وعبد الله بن ابراهيم الخبيري الفرضي الاديب جد محمد  
ابن ناصر السلافي لامة.

خبرة بفتح اوله وكسر ثانيه وراء مهملته وهو لغة في الخبراء يقال خبراء وخبرة  
للارض لث تنبت السدر وهو علم لما بنى ثعلبة بن سعد من حمى الربيعة  
وعنده قليب لا شجج واول اخيلة هذا الحى من ناحية المدينة الخبرة،  
خبير بن بفتح اوله وتسكين ثانيه وراء بعدها ياء مثناة من تحتها ونون قرية  
من اعمال بُسْت بالسين ينسب اليها ابو علي الحسين بن الليث بن مذكرا  
الخبيري البستي توفى حاجا سنة ٤٣٧

خبرة بضم اوله وتسكين ثانيه وراء حصن من اعمال ينبع من ارض تهامة  
قرب مكة

الخبط بفتح اوله وثانيه واخيره طاء مهملته وهو اسم لما يخبط من شجر العصاة  
وغيره ويجمع فيعالف الدواب مثل النقص من النقص وهو علم لموضع في  
ارض جهينة بالقبليية وبينها وبين المدينة خمسة ايام وهي بناحية ساحل  
البحر

خبث قال الرهني وذكر خبيصا من نواحي كرمان ثم قال وفي ناحيتها خبث

وغمص فاذا خرجت منه أَقْصَيْتَ الى سعة والجمع الخُبُوت وهو علم لصاحبه  
 بين مكة والمدينة يقال له خَبْتُ التَّجْمِيش وخَبْتُ ايضا ملا لكلب وخَبْتُ  
 البُزْواء بين مكة والمدينة وخبت من قرى زبيد باليمن ء

خَبْتَعُ بضم اوله وتسكين ثانيه ثم تاء منقطة باثنتين من فوقها واخره عين  
 مهملة هكذا ضبطه العجافى وقال هو بوزن طَحْلَب اسم موضع ولا ادرى  
 ما اصله ء

خَبَجَّةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مفتوحة ثم باء اخرى بفتح الخَبَجَّة  
 موضع جاء ذكره فى سنن ادى داود والخَبَجَّة شجر يعرف بها ء  
 خَبَجُ بوزن زَقَر قريبة من اعمال نمار باليمن ء

ا. خَبْرَاءُ الْعَدْنِي والخبراء النخيل ينبت السِدْرُ والعَصَاة وقل صاحب كتاب  
 العين الخبراء شجر فى بطن روضة يَبْقَى الماء فيها الى الغيظ وفيها ينبت الخبر  
 وهو شجر السدر والاراك وحولها عشب كثير وتسمى الخبرة ايضا والجمع الخبر  
 هكذا وصف اهل اللغة الخبراء فاما عرب هذا العصر فان الخبراء عندهم الماء  
 المحتقن كالغدير يردون اليه ولا اصل له عند العرب وقال ابن الاعرابى عدنى  
 ها الشحير وهو نبات اذا طال ذنبته وثمرته عدقه ء وخبراء العدنى معروثة  
 بئاحية الصمان عن ابي منصور ويوم الخبراء من ايام العرب ء وخبراء صائيف  
 بين مكة والمدينة قال مسعر بن اوس

فَقَدَدْتُ عِبُودَ فَخْبْرَاءَ صَانِئٍ فذو الجُفْرِ اقوى منهم ففداؤده ء

خَبْرُ بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره راء والخبر فى لغة العرب السدر والاراك  
 جهرانشدوا

فجاءتكم انواء الربيع فهللت عليكم رياض من سلام ومن خبر  
 والخبر موضع على ستة اميال من مسجد سعد بن ابي وقص فيها بركة  
 للخلفاء وبركة لاه جعفر وبيران رشاهما خمسون ذراعا ولها قليلتا الماء

تَحَلَّلَ أَحْوَارَ الْخَبِيبِ كَانَهَا قَطَا قَارِبَ اَعْدَادِ حُلُوانِ نَاهِلِ

رواه ابو عمرو الخببيته قال ابن السكيت هو تصحيف انما هو الخبيب بالباء

الموحدة وهو اسفل سميل يَنْبَغُ حينَ وَاجَهَ البحرِ وحُلُوانٌ بمصر

خَبِيبٌ تصغيرُ خَبَتْ اخره تاء وقد تقدم تفسيره وهو ماءٌ بالعالية يشترك  
فيه اشجع وعبس وفي شعر نابغة بنى ذبيان

الى ذبيان حتى صبحتهم ودونهم الربيعُ والخببيته

وقال ابو عبيدة لما ماان لبني عبس واشجع قال كثير

وفي الناس عن سلمى وفي الكبير الذي اصابك شغلٌ للمحب المطالب

فدع عنك سلمى ان اتى الثأى دونها وحلت بأكناف الخبيته فغالبا

الخبيرت قال ابن الاعراب في خبراوات بالصلعاء صلعاء مأوية وانما سمين خبريرات

لانهن خبيرن في الارض بمعنى اخفضن واطمأنن فيها وانشد للجهمي

ليست من اللاتي تلهي بالطنيب ولا الخبيرات مع الشاء المغتب

حيث ترى ابل بني زيد بن صب ترى نصيبا كنعابين الخرب

أجلاه أيام الثريسا فعذب شمس صبور وحرور كالثيب

الخبيص بلفظ الخبيص الماكول بفتح اوله وكسر ثانيه مدينة بكرمان وخصن

ذات تموز وماله من القنى قال حمزة خبيص تعريب هبيج وذكر ابن الفقيه انه

لم يطر داخلها قط وانما تكون الامطار حواليتها قال وربما اخرج الرجل يده

من السور فيصيبها ولا يصيب بقية بدنه وهذا من السحب الخازج عن

العمادات والعهد في هذه الحكاية عليه وقال الرقي ويكتنف جانبي كمرمان

عرضان الققص من جانب البحر وخبيص من جانب الير وخبيص طرف بلاد

فهلو وقد مسح الله لسانهم وغير بلادهم وبناحيتهما خبف وخبف

خبي بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد باء موضع بين الكوفة والشام وخبي

الوالج وخبي معثور خبراوان في الملتقى بين جرّان والمثورت لبني حنظلة

وَيَبْقُءُ

خَبْنُكُ بفتح اوله وثانيه وسكون النون قريبة من قرى بَلَخ يقال لها الخورنق  
ذُكِرَتْ في الخورنق

خَبُوشَانُ بفتح اوله وضم ثانيه وبعد الواو الساكنة شين معجمة واخرة نون  
هـ بليدة بناحية نيسابور وهي قصبة كورة اُسْتُوتُوا منها ابو الحارث محمد بن  
عبد الرحيم بن الحسن بن سليمان الخبوشاني الحافظ الاستواي رحل وسمع  
الكثير من ابي علي زاهر بن احمد السرخسي وابي الهيثم محمد بن مكي  
الكشميمني وغيرهما روى عنه ابو اسماعيل بن عبد الله الجرجاني مات سنة  
نيف وثلاثين واربعماية

الخَبِيءُ بوزن فعيل بفتح اوله من خَبَاتُ الشيء خَبَأَ وهو موضع قريب من  
ذي قار كَمَمْتُ فيه بنو بكر بن وايل للاعجم في وقعة ذي قار كلهم اختبأوا

فيه

خَبَّةٌ ارض ذات رمل ينجد عن نصر قال الأخطل

فَتَنَّهُنَّهَتْ عَنْهُ وَوَلَّى يَقْتَرِي رَمْلًا خَبَّةً تَارَةً وَيَصْصِرُ

هـ خَبِيبٌ تصغير خَبَّةٍ او خَبٍّ فاما خَبَّةٌ بالعكس فقال ابن شميل طريفة لينة  
منبات ليست بحزنة ولا سهلة وهو الى السهولة اَدْنَى وانكره ابو الرقيش وقال  
الاصمعي الخَبَّةُ طرايق من رمل وسحاب قال ابو عمرو للخب بالفتح سهل بين  
حَزْنَيْنِ تكون فيه الكمأة وانشد قول عدى بن زيد

نَجْنَى اليك الكمأة رُبْعِيَّةً بالخب تمدى في اصول الفصيص

هـ قيل غير ذلك وهو علم لموضع بعينه وانشدوا

اَتَجَزَعُ اِنْ اَهْلَالَ حَنْتُ وِشَاقَهَا تَعَزُّنَا يَوْمَ الْخَبِيبِ عَلَى ظَهْرِ

وقال نصر خَبِيبٌ موضع بمصر قال كثير

اليك اَيْنَ لَيْلِي تَمْتَطِي الْعَيْسُ نُحْبَتِي تَرَامِي بَيْنَا مِنْ مَبْرَكَيْنِ الْمَسَاقِلِ



وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم عباد بن موسى الخثلي وابنه اسحاق  
 بن عباد وعمران بن الحسن بن يوسف ابو الفرج الخثلي الخفاف سمع ابا  
 الطيب احمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن عبدون و ابا بكر احمد بن  
 سليمان بن زياد و ابا الحسن علي بن داود بن احمد الورثاني ومحمد بن بكر  
 بن زيد السكسكي وجماعة كثيرة روى عنه علي بن محمد الحنفي و ابو  
 العباس احمد بن محمد بن يوسف بن قروة الاصبهاني وعلي بن الحسن الرضعي  
 ورشيد بن نظيف والحسن بن علي الاهوازي وغيرهم ومات في سنة اربعماية كسنة  
 عن الحافظ ابي نعيم وقال ايضا اسحاق بن عباد بن موسى ابو يعقوب المعروف  
 بالختلي البغدادي حدث عن هودة بن خليفة وهاشم بن القاسم بن محمد  
 بن اسماعيل الخشوي وحفص بن سعيد الدمشقي وعباد بن مسلم ويعقوب  
 بن محمد الزهري روى عنه ابراهيم بن عبد الرحمن و ابو الحسن ابن جوصنا  
 و ابو الدحلاج و احمد بن انس بن مالك ومات سنة ٢٥١ هـ  
 ختن بضم اوله وفتح ثانيه واخره نون بلد وولاية دون كاشغر ووراء يوزكنه  
 وفي معدودة من بلاد تركستان وفي واد بين جبال في وسط بلاد الترك وبعض  
 ١٥ يقوله بتشديد التاء وينسب اليه سليمان بن داود بن سليمان ابو داود  
 المعروف بجمل الخثلي سمع ابا علي الحسين بن علي بن سليمان المرغيناني  
 ذكره ابو حفص عمر بن احمد النسفي وقال قصدني سنة ٥١٣ هـ  
 ختن بضم اوله وتشديد ثانيه والقصر من مدن باب الابواب والله اعلم

### باب الخاء والثاء وما يليهما

٢٠ الختماء موضع من نواحي اليمامة عن ابي حفصة قال عبارة بن عقيل  
 ولا يحملوا السر ما دام منهم شريد ولا الختماء فط الخمار  
 باب الخاء والجيم وما يليهما  
 حجارة بضم اوله قال العمري قوية بخارا وذكر غيره بتقديم الجيم ينسب

من تميم ، والخثي أيضا موضع قريب من ذي قار عن نصر كله

## باب الخاء والتاء وما يليهما

خَثَا بضم اوله وتشديد ثانيه مقصور مدينة بالدرند وهو باب الابواب ،

خَثَ بفتح اوله وتشديد ثانيه مدينة من نواحي جبال عمان والخث عند

العرب الطعن والاستحياء والشيء الخسيس كانه لغة في خَس ،

خَثَرَبَ بفتح اوله وتسكين ثانيه وراء مفتوحة ثم بلا موضع عن العماني ،

خَثَلَان بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره نون بلاد مجتمعة وراء النهر قرب

سمرقند وبعضهم يقوله بضم اوله وثانيه مشدد والصواب هو الاول وانما الختل

قرية في طريق خراسان اذا خرجت من بغداد بنواحي السدسكة قاله

السمعاني وفيه نظر لما ياق ، وينسب اليها السمعي نصر بن محمد الخثلي

الفقيه الحنفي شارح كتاب القدوري على مذهب ابي حنيفة كان من قرية

يقال لها قراسو من محلة خم ميانه من قري ختلان قال كذا كتبه لي بعض

الفقهاء الحنفية وكان من ختلان وذكر ان النسبة اليها الخثلي ،

الختل بضم اوله وتشديد ثانيه وفاتحة قال البشاري كورة واسعة كثيرة المدن

منها من ينسبها الى بلخ وذلك خطأ لانها خلف جيجون واصافتها الى قيطل

وهو ما وراء النهر اوجب وفي اجل من صغانيان واسع خطه واكبر مدنا

واكثر خيرا وفي على تخوم السند يقال لقصبتهها قلوبك ولها من المدن قرية

بنجاراج وهلاورد ولاوند وكاوند وتليات واسكندره ومنك وقال الاصطخري

اول كورة على جيجون من وراء النهر الختل والوخش وهما كورتان غير انهما

مجموعتان في عمل واحد وهما بين جرياب ووخشاب ، وقال المرادي في الختل

ومصاحبها

ايها السايلى عن الحادث البند ل ومن اهل وده الارجاس

عد من ختل فختل ارض عرفت بالدواب لا بالناس

أنهار تجتمع اليه من حدود الترك والاسلام وعموده نهر يخرج من بلاد الترك  
 في حدٍّ أَوْزَكَنْدٌ ثم يجتمع اليه نهر خوشاب ونهر أوش وغير ذلك فيعظم  
 ويمتدُّ الى أخسِيكَثْ ثم على خَنْدَهْ ثم على بَنْكَثْ ثم على بِيَكَنْدْ فيجري الى  
 فاراب فاذا جاوز صَبْرَانَ جرى في بَرِيَّةٍ تكون على جانبيه الاتراك الغزبية  
 فيمتدُّ على الاتراك الغزبية الحديثة حتى يقع في بحيرة خوارزم وينسب اليها  
 جماعة وافرة من اهل العلم منهم ابو عمران موسى بن هبـد الله المَوَدَّب  
 الحنـبـلـي كان اديبا فاضلا صاحب حكم وامثال مَدُونَةٌ مَرُويَّةٌ حدث عن  
 ابى النصر محمد بن الحكم البزاز السمرقندى وغيره ٥

### باب الخاء والدال وما يليهما

١. اخْدَا بفتح اوله والقصر قال العجمانى هو موضع وفي كتاب المجهرة خَدَاةٌ بتشديد  
 الدال والمدة موضع ولعلمها واحد

خَدَايَانٌ بضمه اوله من قرى بخارا على خمسة فراسخ منها على طرف السببية  
 وفي من أمهات القرى كان منها جماعة من اهل العلم منهم ابو اسحاق ابراهيم  
 بن حمزة بن يَنْكى بن محمد بن على الخَدَايَانِى كان اماما فاضلا صالحا عالما  
 عالما بعلمه خرج الى مكة وحاد الى المدينة وتوفي بها سنة ١٠٥٠ وكان معه ابنه ابو  
 المكارم حمزة فعاد الى خراسان وتفقه وذكره ابو سعد في شيوخه وقال كان مولده  
 سنة ٤٨٩ بخارا

خَدَادٌ بكسر اوله ويروى بفتحها لعله من الخَدَّ وهو الشَّقْ فى الارض قال ابو  
 ذؤاد يصف جملاً

٢. تَرَقَّى ويزفعها السراب كانها من عم مؤثب او صِنَاكِ خَدَادٍ

خَدَارٌ قلعة بينها وبين صنعاء يوم ويقال لها ذو الخَدَارِ وذو الخَدَارِ غيرهما

خَدَدٌ حصن في خلاف جعفر باليمن

خَدَدٌ بضم اوله وفتح ثانيه كانه جمع خَدَّةٍ وهو الشَّقْ فى الارض وهو موضع

اليها أبو علي محمد بن علي بن اسماعيل الخجادي كان ثقة حافظا روى عن  
 أحمد بن علي الاستاذ وغيره روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشي  
 ولد سنة ٤١٧ هـ

خَجِسْتَان من جبال هراة منها كان أحمد بن عبد الله الخجستاني الخسارچ  
 ٥ بنميسابور مات سنة ٣١٤ قال الاصطخري خجستان من أعمال بانغيس واهل  
 بانغيس اهل جماعة الـ خجستان قرية أحمد بن عبد الله فان اهلها شراء  
 خجندة بصر اوله وفتح ثانيه ونون ثم دال مهملة في الاقليم الرابع طونها  
 اثنتان وتسعون درجة ونصف وعرضها سبع وثلاثون درجة وسدس وهي بلدة  
 مشهورة بما وراء النهر على شاطئ سيجون بينها وبين سمرقند عشرة ايام  
 ١٠ مشرقا وهي مدينة نزهة لبس بذلك الصقع انزه منها ولا احسن فواكه وفي  
 وسطها نهر جبار والجبل متصل بها وانشد ابن الفقيه لرجل من اهلها  
 ولم أر بلدة اراء شريق ولا غرب بانزه من خجندة  
 هي الغراء تعجب من رآها وهي بالفارسية دِل مَزْدَه

وكان سلم بن زياد لما ورد خراسان ليزيد بن معاوية بن ابي سفيان انفسد  
 ١٥ جيشا وهو نزل بالصغد الى خجندة وفيهم اعشى همدان فهزموا فقال الاعشى  
 ليت خيلى يوم الخجندة لم تهزم وغودرت في الكمر سليبا

وقال الاصطخري خجندة متاخمة لفرغانة وقد جعلناها في جملة فرغانة وان  
 كانت مفردة في الاعمال عنها وهي في غرب نهر الشاش وطولها اكثر من عرضها  
 تمتد اكثر من فرسخ كلها دور وبساتين وليس في عملها مدينة غير كند وهي  
 ١٠ بساتين ودور مقترشة ولها قرى يسيرة ومدينة وقهندار وهي مدينة نزهة  
 فيها فواكه تفضل على فواكه ساير النواحي وفي اهلها جمال ومروة وهو بلد  
 يصيف عما يؤمنهم في الزرع فيجلب اليها من ساير النواحي من فرغانة اكثر  
 من سنة ما يقيم اودم تاحدر السفن اليهم في نهر الشاش وهو نهر يعظم من

محمد بن ابى عبيد احمد بن عروة الخديمى سَمِعَ ابا احمد محمد بن احمد  
بن محفوظ عن الفريرى صحيح البخارى روى عنه عبد العزيز بن محمد  
التخشي

### باب الخاء والذال وما يليهما

٥ خُدَّانُ بضم اوله وبعد الالف بلا موحدة واخره نون من نواحي هراة

خُدَّارِي بضم اوله وبعد الالف راء وقاف رجلٌ مُخْدَرَقٌ اى سَلَّاحٌ وهو ماءة  
بتهمامة مَلِيحَةٌ سميت بذلك لانها تُسَلِّحُ شارِبُها حتى يُخْدَرِقَ اى يَسْلَسِمَ  
عنه وقال الاصمعي وكلفانة بالحجاز ما يقال له خُدَّارِقٌ وهو لجماعة كنانة

خِذَامُ بكسر الخاء سَكَنُ خِذَامٍ بنيسابور ينسب اليها ابراهيم بن محمد بن  
ابراهيم الفقيه النيسابورى ابو امكانى الخُدَامِي خَفِيُّ المذهب واخوه ابو

بشر الخُدَامِي سمع الكثير بالعراق وخراسان روى عنه احمد بن شعيب بن  
هارون الشعبي وخِذَامٌ ايضا واد في ديار همدان وخِذَامٌ ايضا ما في ديار  
بني اسد بن جَدٍّ

خُدَّانْدُ بضم اوله وبعد الالف نون قرية على فرسخ ونصف من سمرقند منها  
٥ احمد بن محمد المَطَّوِي الخُدَّانْدِي وقيل محمد بن احمد يروى عن عتيق  
بن ابراهيم بن شماس السمرقندي روى عنه ابو محمد الباهلي وكان الباهلي  
كَذَّابًا وَضَّاعًا

خُدْقُدُونَةُ ويقال خَلْقُدُونَةُ وهو الثغر الذي منه المصبصة وطرسوس واذنة  
وعين زربة وفيه يقول يزيد بن معاوية

٢. وما أبالي بما لاقى جموعهم بالخُدْقُدُونَةِ من حَمَى ومن موم  
اذا انكأ على الأنماط مرتفقا في ديار مَرَّانِ عِنْدِي أَمْ كَلْتُمُوهُ

وكان بلغه عن المسلمين انهم في غزاتهم الصابغة قد لاقوا جهدا فلما بلغت  
هذان البيتان الى معاوية قال لا جرم والله ليلاحقن بهم راغما ثم جهزة اليهم

في ديار بني سليم وحَدَدُ ايضاً عينٌ بهَجَرٌ

حَدَّ العَدْرَاءُ في كتاب الساجي كانوا يسمون الكوفة حَدَّ العَدْرَاءِ لِمَزَاحَتِهَا  
وطيبها وكثرة اشجارها وانهارها

حَدَعَةُ بفتح اوله واحدة الحَدَعِ وطريقٌ حُدُوعٌ اذا كان يبين مرةً وبخفى  
ه اُخْرَى وحَدَعَةُ ماءٌ لَعَنَى ثم لبني عَتْرِيف بن سعد بن حِلَّان بن غَنَم بن غَمَى  
حَدَفَرَانُ بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الفاء ثم راء واخره نون من قري صُغْد  
سمرقند بما وراء النهر منها الدهقان الامام الحجاج محمد بن ابي بكر بن ابي  
صادق الحَدَفَرَانِي كان فقيهاً مدرّساً يروى بالاجازة عن جده لأمه ابي بكر  
محمد بن محمد بن المَقْتِي القَطَوَانِي ولد في شوال سنة ٤٨٣هـ

الحُدُودُ مخلاف من مخاليف الطاييف وعن نصر الحدود صُغْعٌ نجدي قسرب  
الطاييف

حُدُوراء موضع في بلاد بني الحارث بن كعب قل جعفر بن عُلْبَةَ الحارثي وهو  
في الساجن فلا تَحْسَبِي اِنِّي تَحَشَّعْتُ بعدكم الابيات وبعدها

ألا هل اتي ظلم النصارى بالصَّخَى سميلاً وتَغْزِيدُ الجاهم المِطْوَقِ

١٥ وشربة ماء من حُدُوراء بارد جرى تحت افنان الاراك المِسْوَقِ

وسيرى مع الفتيان كل عشيّة أبارى مطاياهم بأدما سَمَلُفْ

حُدَيْسِرُ بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وسين مهملة وراء  
بلد جناد وراء النهر من ثغر أشروسنة منها ابو القاسم محمد بن حميد الحُدَيْسِرِي  
روى عن عبد بن حميد روى عنه ابو يحيى احمد بن يحيى السلفي

السمرقندي

حُدَيْسَتُكُنْ بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة ساكنة وبعد الميم المفتوحة نون  
ساكنة وكاف مفتوحة واخره نون من قري كزمينية من نواحي سمرقند تختص  
بالحلب الحديث وبها حمام ومنير ومنها الخطيب ابو نصر احمد بن ابي بكر

الْخَرَّاءُ تَأْنِيَتْ الذِي قَبْلَهُ مَوْضِعُ قَرَبِ السَّيْلَحُونَ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ لَهُ ذَكَرُ  
فِي الْفَتْوحِ ،

خُرَّاسَانُ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ أَوَّلُ حُدُودِهَا مِمَّا يَلِي الْعِرَاقَ أَرَاذُورَ قَصْبَةِ جُوزَيْنَ وَيَهَقُ  
وَأَخِرُ حُدُودِهَا مِمَّا يَلِي الْهِنْدَ طَخَارِسْتَانَ وَعَزْنَةَ وَسَجِسْتَانَ وَكِرْمَانَ وَلَيْسَ  
هَذَا ذَلِكَ مِنْهَا إِنَّمَا هُوَ أَطْرَافُ حُدُودِهَا وَتَشْتَمِلُ عَلَى أُمَمَاتٍ مِنَ الْبِلَادِ مِنْهَا  
نَيْسَابُورُ وَهَرَاةُ وَمَرْوُ وَهِيَ كَانَتْ قَصْبَتِهَا وَبَلْخَ وَطَالْقَانَ وَنَسَا وَابِيبُورَ وَسَرْخُسَ  
وَمَا يَخْتَلِئُ ذَلِكَ مِنَ الْمُدُنِ لِأَنَّ دُونَ نَهْرِ جَحْتُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَدْخُلُ  
أَعْمَالِ خَوَارِزْمَ فِيهَا وَيَعُدُّ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ مِنْهَا وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ، وَقَدْ فُتِحَتْ  
أَكْثَرُ هَذِهِ الْبِلَادِ عَنُودَ وَصَلَحَا وَنَذَكَرَ مَا يَعْرِفُ مِنْ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعِهَا وَذَلِكَ  
أَنِّي سَنَةَ ٣١ فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ بَايَاةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صُكْرِيَّةَ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي  
تَسْمِيَتِهَا بِذَلِكَ فَقَالَ دَعْفَلُ النَّسَابَةِ خَرَجَ خُرَّاسَانَ وَهَيْطَلُ ابْنَا هَامِرِ بْنِ سَامِ  
بْنِ نَوْحٍ عَمَّ لَمَّا تَبَلَّيْتُ الْإِلْسَنُ بِبَابِلَ فَنَزَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي الْبِلَدِ الْمُنْسُوبِ  
إِلَيْهِ يَرِيدُ أَنْ هَيْطَلُ نَزَلَ فِي الْبِلَدِ الْمَعْرُوفِ بِالْهَيْبَاطِلَةِ وَهُوَ مَا وَرَاءَ نَهْرِ جِيكُونَ  
وَنَزَلَ خُرَّاسَانَ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ لِأَنَّ ذِكْرَ نَاحِيَا دُونَ النَّهْرِ فَتَسْمِيَتُ كُلُّ بَقْعَةٍ بِالذِي  
أَنَزَلَهَا وَقِيلَ خُرَّاسَمُ لِلشَّمْسِ بِالْفَارْسِيَّةِ الدَّرِيَّةِ وَأَسَانُ كَانَهُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَمَكَانُهُ  
وَقِيلَ مَعْنَاهُ كُلُّ سَهْلٍ لِأَنَّ مَعْنَى خُرَّ كُلُّ وَاسَانٍ سَهْلٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَأَمَّا النِّسْبَةُ  
إِلَيْهَا فَفِيهَا لُغَاتٌ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْخُرَّاسِيَّ مُنْسُوبٌ إِلَى خُرَّاسَانَ وَمِثْلُهُ الْخُرَّاسِيَّ  
وَالْخُرَّاسَانِيَّ وَيُجْمَعُ عَلَى الْخُرَّاسِيِّينَ بِتَخْفِيفِ يَاءِ النِّسْبَةِ كَقَوْلِكَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَأَنْشَدَ  
لَا تَكْرِمَنَّ بَعْدَهَا خُرَّاسِيًّا وَيُقَالُ لَهُمْ خُرَّاسَانُ كَمَا يُقَالُ سُودَانُ وَبَيْضَانُ  
٢. وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَّارٍ فِي الْهَيْمَةِ مِنْ خُرَّاسَانَ لَا يُعَابُ يَعْنِي بَنَاتُهُ ، وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ

خُرَّاسَانَ أَرْبَعَةٌ أَرْبَاعٌ فَالرَّبْعُ الْأَوَّلُ هِيرَانَ شَهْرٌ وَهُوَ نَيْسَابُورُ وَهَسْتَانَ وَالطَّيْبَسَانَ  
وَهَرَاةَ وَبُوشَنَجَ وَبَاذَغِيصَ وَطُوسَ وَاسْمُهَا طَبَايِرَانَ وَالرَّبْعُ الثَّانِي مَرُو الشَّاهِجَانَ  
وَسَرْخُسَ وَنَسَا وَابِيبُورَ وَمَرُو الْبُرُودَ وَالطَّالْقَانَ وَخَوَارِزْمَ وَأَمْلَ وَعَمَّا عَلَى نَهْرِ

وقد روى بالغدقدونة ايضا بالغين المعجمة ٥

الْحَدَوَاتُ بفتح اوله وثانيه واخره ثلثه مثناة من فوقها اثنان حَدَوَاءَ رَحْوَةٍ الاذن منكسرتها موضع جاء ذكره في الاخبار ٥

حَذِيفَةُ بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت فاء ووجدتها في ه كتاب نصر بالقاف مائة لكعب بن عبد بن ابي بكر بن كلاب ثم مائة يقال له كَيْطٌ وهو تُمَيْدُ اَزَاءِ الحَذِيفَةِ وهي ملحقة في وسط تَحْمَضٍ فاذا شرب انسان منها سلج عنها قاله الحارثي ونصر والحذف رَمِيكَ حصاة او تَوَاة تاحذها بين سَبَابَتَيْكَ او تَجْعَلْ مَحْدَفَةً من خشب تَرْمِي به من السبابة والابهام وقد نهى عنه رسول الله صلعم وكاذبه فعيلة منه بالسلم ٥

### باب الحاء والراء وما يليهما

حَرَابٌ بلفظ ضد العبارة حَرَابٌ المعتصم موضع كان ببغداد ينسب اليه ابو بكر محمد بن الفرج البغدادي يعرف بالخرافي حدث عن محمد بن اسحاق المسيبي وغيره وحدث عنه ابو بكر ابن مجاهد وابو الحسين ابن المنادي ٥ حَرَاجَرِيٌّ هو على قبح اسمها قرية من فَرَاوَزِ الْعُلَيَّا على فرسخ من بخارا اسم اعجمي ينسب اليها جماعة من الفقهاء من اصحاب ابي حفص الكبير ٥

حَرَادِين بفتح اوله وكسر داله وصورة الجمع من قرى بخارا اسم اعجمي ينسب اليها ابو موسى هارون بن احمد بن هارون الرازي الحافظ الخراذيني روى عن محمد بن ايوب الرازي مات في ربيع الاول سنة ٣٤٣ بخارا ٥

الْحَرَارُ الخبير صوت الماء والماء حَرَارٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وهو موضع بالحجاز ٥ يقال هو قرب الجحفة وقيل وان من اودية المدينة وقيل مائة بالمدينة وقيل موضع تحبير وفي حديث السرايا قال ابن اسحاق وفي سنة احدى وقيل سنة اثنتين بعث رسول الله صلعم سعد بن ابي وقاص في ثمانية رهط من المهاجرين فخرج حتى بلغ الحَوَارَ من ارض الحجاز ثم رجع ولم يلق كيذا ٥



والحجبة عما اصابه وعاد لغزوه ناكثا لا يمانه غادرا بذمته وجعل الحجر الذي كان  
 نصبه وجعله الحد الذي حلف انه لا يجوزه محمولاً امامه في مسيره يتناول به  
 انه لا يتقدمه ولا يجوزه فلما صار الى بلدهم ناشدوه الله وانكروه به فأتى الآ  
 تجاجاً ونكثوا فواقعوه وقتلوه وطمأنته وكلماته واستباحوا أكثرهم فلم يقلت منهم  
 إلا الشريد ولم يقتلوا كسرى بن قباد ثم أتى الاسلام فكانوا فيه احسن  
 الامم رغبة واشدّهم اليه مسارعة منّا من الله عليهم وتفضّلنا لهم فاسلموا طوعاً  
 ودخلوا فيه سلماً وصالحوا عن بلادهم صلحا فحقّ خراجهم وقتلت نوايبيهم ولم  
 يجر عليهم سبلاً ولم تُسفك فيما بينهم دملاً وبقوا على ذلك طول ايام بني  
 أمية الى ان ساعدوا السيرة واشتغلوا باللدات عن الواجبات انبعت عليهم  
 اجنود من اهل خراسان مع ابي مسلم الخراساني ونزع من قلوبهم الرحمة وبعث  
 عنهم الرأفة حتى ازالوا ملكهم عن آخرهم رأياً واحنكم سنّاً واطولهم باعاً فسلموه  
 الى بني العباس وانفذ عمر بن الخطاب رضى الله عنه الأحنف بن قيس في سنة ١٨  
 فدخلها وتلك مدينتها فبدأ بالطبسين ثم هراة ومرو انشاهجان ونيسابور في  
 مدة يسيرة وهرب منه يزدجرد بن شهريار ملك الفرس الى خاقان ملك الترك  
 بما وراء النهر فقال ربي بن عامر في ذلك

نحن وردنا من هراة مناهلاً رواه من المرويين ان كنت جاهلاً  
 وبلخ ونيسابور قد شقيت لناسا وطوس ومرو قد أزرن القنابلا  
 آتينا عليها كورة بعد كورة نقضهم حتى احتويناهم فاهلاً  
 ٢٠ فله عينا من رأى مثلنا معاً غداة أزرنا اخيصل تركاً وكابلاً

وبقى المسلمون على ذلك الى ان مات عمر رضى الله عنه وولى عثمان فلما كان لسنتين  
 من ولايته تزايدوا بنو كنازا وهم اخوال كسرى بنيسابور وأججوا عبد الرحمن  
 بن سمرة وماله الى مرو الروث وثق اهل مرو الشاهجان وثقت نيرك التركي  
 فاستولوا على بلخ وأججوا بها من المسلمين الى مرو الروث وعليها عبد الرحمن

جيكون والربع الثالث وهو غربي النهر وبينه وبين النهر ثمانية فراسخ القارباب  
 والجوزجان وطخارستان العليا وخسخت واندراية والباميان وبغلان والسج  
 وفي مدينة مزاحم بن بسطام ورستاق بيل وبندخشان وهو مدخل الناس  
 الى تبت ومن اندراية مدخل الناس الى كابل والترمذ وهو في شرقي بلخ  
 والصغانيان وطخارستان السفلى وخلم وسمنجان والربع الرابع ما وراء النهر  
 بخارا والشاش والطرازند والصغد وهو كس ونسف والروستان واشروسنة  
 وسقام قلعة المقتع وفرغانة وسمرقند، قال المؤلف فالصحيح في تحديد خراسان  
 ما فهمنا اليه أولا وانما ذكر البلاذري هذا لان جميع ما ذكره من البلاد كان  
 مضموما الى والي خراسان وكان اسم خراسان يجمعها فلما ما وراء النهر فهي  
 بلاد الهياطلة ولاية برأشها وكذلك سجستان ولاية برأسها ذات نخيل لا عمل  
 بينها وبين خراسان، وقد روى عن شريك بن عبد الله انه قال خراسان كنانة  
 الله اذا غضب على قوم زمانهم وفي حديث آخر ما خرجت من خراسان  
 راية في جاهلية واسلام فرددت حتى تبلغ منتهاها، وقال ابن قتيبة اهل  
 خراسان اهل الدعوة وانصار الدولة ولم يزالوا في اكثر ملك العجم لقاحا لا  
 يؤدون الى احد اتاة ولا خراجا وكانت ملوك العجم قبل ملوك الطوائف  
 تنزل بلخ حتى نزلوا بابل ثم نزل اردشير بن بابك فارس فصارت دار ملكهم  
 وصار خراسان ملوك الهياطلة وهم الذين قتلوا فيروز بن يزدجرد بن بهرام  
 ملك فارس وكان غزاهم فكادوه بكيدة في طريقه حتى سلك سبيلا معطشة  
 يعني مهلكة ثم خرجوا عليه فأسروه واكثر احبابه معه فسألهم ان يمتوا عليه  
 وعلى من أسر معه من احبابه واعطاهم موثقا من الله وعهدا مؤكدا لا يغزوه  
 ابدا ولا يجوز حدودهم ونصب حجرا بينه وبينهم صيرة الحث الذي حلف  
 عليه واشهد الله عز وجل على ذلك ومن حضره من اهله وخليفة اساورته  
 فمتوا عليه واطلقوه ومن اراد من أسر معه فلما عاد الى ملكته دخلته الانفة

احسن حال واشد ناعة واكثر تعظيما للسلطان واحمد سيرة في رعيته  
 يفتقر عندكم ويستتر منهم بالقبيل الى ان كان من قضاء الله ورأى الخلفاء  
 الراشدين في الاستبدال بهم ويصير التدبير لغيرهم فاختلت الدولة وكان من  
 امرها ما عو مشهور من قبل الخلفاء في زمن المتوكل وقتل جراً ما جرى من امر  
 الديلم والسلاجوقية وغير ذلك ، وقتل قحطبة بن شبيب لاهل خراسان قال  
 لي محمد بن علي بن عبد الله ابي الله ان تكون شيعتنا الا اهل خراسان لا  
 ننصر الا بهم ولا ينصرون الا بنا انه يخرج من خراسان سبعون الف سيف  
 مشهور قلوبهم كزبر الحديد اسماءهم الكنى وانسابهم الفرى يطيلون شعورهم  
 كالغيلان جعابهم تضرب كعابهم يطؤون ملك بنى امية طيا ويترفون الملك اليما  
 ١. رثا وانشد لعصابة الجرجاني

الدار داران ايوان وعُمدانُ      والملك ملكان ساسان وقحطانُ  
 والناس فارس والاقليم بابل وآل      اسلام مكة والدينا خراسانُ  
 والجانبان العلندان انذى حشنا      منها بخارا وبلخ والشاه وارانُ  
 قد ميز الناس افواجاً ورتبهم      فمزبان وطريرته ودهقانُ

٥. وقال العباس بن الاحنف بن قيس

قالوا خراسان ادنى ما يراد بكم      ثم القبول فيها جيمنا خراسانا  
 ما اقدر الله ان يدنى على شخط      سكان دجلة من سكان سجانا  
 عين الزمان اصابتنا فلا نظرت      وعدت بفنون الهجو اكوانا

وقال مالك بن الربيع بعد ما ذكرناه في ابرشهر

٢. لعمرى لمن غالت خراسان هامت      لقد كنت عن ماني خراسان نائيا  
 الا لمت شعري هل ابنتن لي لامة      بجانب الغضا ارجى القلاص التواجيا  
 فليت الغضا لم يفتنع الركب عرضه      وليت الغضا ماشى الركاب ليدالسيا  
 انه ترقى بعث الضلالة بالهدى      واصبحت في جيش ابن عقان غازيا

بن سمره فكتب ابن سمره الى عثمان بخلع اهل خراسان فقال أسيد بن  
المتشمس المرّي

الا ابليغا عثمان عني رسالة فقد لقيت عنا خراسان بالغدر  
فأذكى هذاك الله حرباً مقبلة بمرور خراسان العريضة في الدهر  
ولا تفتريز عنا فان عدونا لال كنازاع الممدتين بالجسر

فارسل الى ابن عامر عبد الله بن بشير في جند اهل البصرة فخرج ابن عامر في  
الجنود حتى تولى خراسان من جهة يزد والطبسين وبث الجنود في كورها  
وساروا نحو هراة فافتح البلاد في مدة يسيرة وأعاد عمال المسلمين عليها وقتل  
اسيد بن المتشمس بعد استرداد خراسان

الا ابليغا عثمان عني رسالة لقد لقيت عنا خراسان نالها  
رميناهم بالخيول من كل جانب فولوا سراعاً واستنقادوا الفوايح  
غداة راوا الخيل العرب مغيرة تقرب منهم اسدق الكواح  
تنادوا اليها واستجاروا بهمدنا وعادوا كلاباً في الديار نواكها

وكان محمد بن علي بن عبد الله بن العباس قال لدعته حين اراد توجيههم  
الى الامصار اما الكوفة وسوادها فهناك شيعه علي وولده والبصرة وسوادها  
فعثمانية تدعين بالكف واما الجزيرة فحرورية مارقة واعراب للعلج ومسلمون  
اخلاق النصارى واما الشام فليس يعرفون الا آل ابي سفيان وضاعة بنسي  
مروان عداوة راسخة وجهل متراكمة واما مكة والمدينة فغلب عليهما ابوبكر  
وعمر ولكن عليكم بأهل خراسان فان هناك العدد الكثير والجلد الظاهر  
٢٠- وهناك صدور سليمة وقلوب فارغة لم ينتلبها الاهواء ولم تنوزعها الحبل ولم  
يقدم عليهم فسك وهم جند لهم ابدان واجسام ومناكب وكواهل وهامات  
وحا وشوارب واصوات هائلة ولغات فحمة تخرج من اجواف منكرة فلما بلغ  
الله لرادته من بني أمية وبني العباس اقام لاهل خراسان مع خلفاءه على

وجماعة يطلون ذكرهم روى عنه ابنه عثمان والضحاك بن مزاحم الهلالي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي ومالك بن انس ومثمه وشعبة وحماد بن سلمة وسفيان الثوري والوضيع وكثير غير هؤلاء وقال ابنه عثمان ولدت ابني سنة خمسين من التاريخ، قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم لما مات العبادلة هـ عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص صار الفقه في جميع البلدان الى الموالي فصار فقيه اهل مكة عطاء بن ابي رباح وفقيه اهل اليمن طاووس وفقيه اهل اليمامة يحيى بن ابي كثير وفقيه اهل البصرة الحسن البصري وفقيه اهل الكوفة النخعي وفقيه اهل الشام مكحول وفقيه اهل خراسان عطاة الخراساني الا المدينة فان الله تعالى خصها بقشرى فكان ائفقيه اهل المدينة غير مدافع سعيد بن المسيب هـ وقال احمد بن حنبل عطاة الخراساني ثقة وقال يعقوب بن شيبة عطاة الخراساني مشهور له فضل وعلم معروف بالفتوى والجهاد روى عنه مالك بن انس وكان مالك ممن ينتقى الرجال وابن جريج وحماد بن سلمة والمشيخة وهو ثقة ثبت هـ

خَرَّاسَانُ بفتح اوله وبعد الالف سين واخرة نون من قرى اصبهان منها ابو جعفر احمد بن الفضل المؤدب الخراساني الاصبهاني روى عن حبان بن بشير روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ الاصبهاني هـ

خِراس بكسر اوله يجوز ان يكون من الخرص وهو الكذب اسم موضع هـ خَرَّانْدِيز قال الفرات توفي ابو العباس محمد بن صالح الخرانديزي في شعبان سنة ٣١٥ قتل اظنه قربة بخراسان هـ

٢. الخَرَّانِفُ كانه جمع خَرْنَف وهو الهمشي من الشعاب بين الماء وأجأ جلد من الارض يسمى الخرائف وانشد ابن الاعراب في نوادر للفرزدق

أَنْبَحَتْ اِلَى بَابِ النَّمِيسْرِ نَاقَسَتْ نَمِيلَةً تَرْجُو بَعْضَ مَا لَمْ يُوَافِقْ

فَقُلْتُ وَلَمْ اَمْلِكْ اِمَالِ ابْنِ حَنْظَلٍ مَنِ كَانَ مَشْبُورًا اَمِيرَ الْخَرَانَقِ

وما يعد هذه الابیات فی الطَّبَسِّینَ ، قال عِكرمة وقد خرج من خراسان الحد  
 لله الذی اخرجنا منها لیطوی خراسان طیّ الادیم حتی یقوم الحجار الذی  
 كان فیها خمسة دراهم خمسين بل بخرمائية ، وروی عن النبی صلعم انه  
 قال ان الدّجال یخرج من المشرق من ارض یقال لها خراسان یتبعه قوم کان  
 ه وجوههم الحجان المطرقة ، وقد طعن قوم فی اهل خراسان وزعموا انهم بخلاء  
 وهو بهت لهم ومن این لغیرهم مثل البرامكة والقحاطبة والطاهرية والسامانية  
 وعلی بن هشام وغیرهم ممن لا نظیر لهم فی جمیع الامم وقد نذكر عنهم شیئا  
 مما ادعی علیهم والرّد فی ترجمة مرو الشاهجان ان شاء الله ، فاما العلم فلم  
 فرسانه وساداته وأعیانه ومن این لغیرهم مثل محمد بن اسماعیل النخاری  
 ١٠ ومثل مسلم بن الحجاج القشیری وابی عیسی الترمذی واسکان بن راهویه  
 واحمد بن حنبل وابی حامد الغزالی والخویني امام الحرمین والحاكم ابی عبد  
 الله النیسابوری وغیرهم من اهل الحديث والفقه ومثل الازهری والنجاشی  
 وعبد الله بن المبارك وكان یعدّ من اجواد الرّقاد والأدباء والفارابی صاحب  
 دیوان الادب والهروی وعبد القاهر الجرجانی وابی القاسم الزنجشیری هؤلاء من  
 ١١ اهل الادب والنظم والنثر الذین یغوت حصرهم ویعجز البلیغ عن عدّهم ، ومن  
 ینسب الی خراسان عطاء الخراسانی وهو عطاء بن ابی مسلم واسم ابی مسلم  
 میسرة ویقال عبد الله بن ایوب ابو ذویب ویقال ابو عثمان ویقال ابو محمد  
 ویقال ابو صالح من اهل سمرقند ویقال من اهل بلخ مولی المهلب بن ابی صفرة  
 الازدی سكن الشام وروی عن ابی عمر وابن عباس وعبد الله بن السعدي  
 ١٢ وكعب بن عجرة ومعان بن جبّل مرسل وزهی عن انس وسعيد بن المسيّب  
 وسعيد بن جبيب وابی مسلم الخولانی وعكرمة مولی ابن عباس وابی ادريس  
 الخولانی ونافع مولی ابن عمر وعروة بن الزبیر وسعيد العقیري والزهري ونعيم  
 بن سلامة القسطنطینی وعطاء بن ابی رباح وابی نصر المندثر بن مالک العبدي

الْخَرْبَةُ قَالَ الْحَفْصِيُّ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ حَجْرٍ وَطَمْتَ السَّلَى قَاوِلَ مَا نَطَأَ مَوْضِعَهُ  
يُقَالُ لَهُ الْخَرْبَةُ وَهُوَ جَبَلٌ فِيهِ خَرْقٌ نَافِذٌ بِالنَّبِيكِ قَالَ نَصْرُ خَرْبَةُ بِالضَّمِّ مَا فِي  
دِيَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَرْيَةِ سِتَّةِ أَمْيَالٍ وَقِيلَ فِيهِ  
خَرْبَةٌ،

وَالْخَرْبَةُ بِغَيْجٍ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ كُفَيْهِ تَأْنِيثُ الْخَرْبِ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَفَوْقَ الْغَرْقَدَةِ مَا يُقَالُ  
لَهُ الْخَرْبَةُ وَهُوَ لِنَفَرٍ مِنْ بَنِي عَنَمٍ بْنِ دُودَانَ يُقَالُ لَهُمْ بَتَرُ اللَّذَابِ وَفَوْقَهَا مَاءٌ  
يُقَالُ لَهَا الْقَلْبِيبُ،

خَرْبَةُ الْمَلِكِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ وَاصِحٍ إِنْ مَعْدِنُ الزُّمُرُودِ فِي خَرْبَةِ الْمَلِكِ عَلَى سِتَّةِ  
مَرَاكِلٍ مِنْ قِفْطٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَى شَرْقِ النَّيْلِ وَإِنْ هُنَاكَ جَبَلَيْنِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا  
الْعُرُوسُ وَالْآخَرُ الْخَصُومُ وَأَنْ فِيهِمَا مَعَادِنُ الزُّمُرُودِ وَزَعَمَ أَنَّ هُنَاكَ مَعَادِنَ لِهَذَا  
الْجَوْهَرِ يُسَمَّى بِكُومِ الصَّادِي وَكُومِ مَهْرَانَ وَبِكَابُو وَشَقِيدَ كُلِّهَا مَعَادِنُ الزُّمُرُودِ  
وَلَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَعْدِنُ الزُّمُرُودِ إِلَّا هُنَاكَ وَرَبَّمَا وَقَعَتْ فِيهِ السَّقَطَةُ الَّتِي  
تَسَاوَى الْفِ دِينَارٌ،

خَرْبَتُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ التَّاءِ الْمُتَعَنَّةِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ تَكْسُورَةٌ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ  
وَقَالَ مُثْنَاةٌ مِنْ فَوْقِهَا هُوَ اسْمُ أَرْمَنِ وَهُوَ الْحَصْنُ الْمَعْرُوفُ بِحَصْنِ زِيَادِ السَّيِّ  
يَجِيءُ فِي أَخْبَارِ بَنِي حَمْدَانَ فِي أَقْصَى دِيَارِ بَكْرِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَلَطِيَّةِ  
مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ وَبَيْنَهُمَا الْفَرَاتُ وَذَكَرَهُ أُسَامَةُ بْنُ مُنْقِذٍ فِي شَعْرِ لَهُ كَلَّمَهُ اسْقَطَ  
التَّاءَ ضَرْبُورَةً فَقَالَ

بَيُوتُ الدُّورِ فِي خَرْبَتِ سَوْدٍ كَسَتْهَا النَّارُ أَثْوَابَ الْحِمْدَانِ

فَلَا تُتَجَبُّ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَلَيْنَا فَلِلْحِظِّ اعْتِنَاكَ بِالسَّوَادِ

بِمَاضِ الْعَيْنِ يَكْسُوهَا جَمَالًا وَلَيْسَ النُّورُ إِلَّا فِي السَّوَادِ

وَنُورُ الشَّعْرِ مَكْرُوهٌ وَيَهْجَى سَوَادُ الشَّعْرِ اصْطِنَافُ الْعَبَادِ

وَطَرَسُ الْحِظِّ لَيْسَ يَفْقِدُ عَلَمًا وَكُلُّ الْعَلَمِ فِي وَشْيِ الْبِدَادِ،

وقال ابن الأعرابي مشهور اسم ابى تَمِيلَةَ والخُرَانِق مالا لبنى العَنْبَر ،  
 خَرْبٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره باءٌ موحدة موضع بين قَيْد وجبل السَّعْد  
 على طريق يسلكه الى المدينة وخَرْبٌ ايضا جبل قرب تَعَارٍ في قبلى أُبْسَلَى في  
 ديار سليم لا ينبت شيئا قاله الكندي وانشد لبعضهم

وما الخَرْبُ الداني كانَ قِلَآئَهُ نَجَاتٌ عَلَيْهِنَّ الْأَجَلَةُ هَجَرَ

وخَرْبٌ ايضا اسم للارض العريضة بين هيمت والشام ودور الخرب من نواحي  
 سُرٍّ من رأى يقال خَرْبَ الموضع فهو خَرْبٌ ،

خَرْبٌ بالتحريك وآخره باءٌ ايضا والخَرْبُ في اللغة نَكَرُ الجَبَارَى والخَرْبُ ايضا  
 مصدر الأَخْرَب وهو الذى فيه شَقٌّ او ثَقَبٌ مستدير وهو خَرْبُ الْعُقَاب ابرق

١. بين السَّحَابَا والثُّعْل في ديار بنى كلاب ،

خَرْبًا موضع كان ينزله عمرو بن النُجْمُوح ،

خَرْبَتَنَا هكذا ضبط في كتاب ابن عبد الحكم وقد ضبطه الحازمي خربنا  
 بالنون ثم الباء وهو خطأ قال القضاى وهو يعدُّ كُورَ مصر ثم كور الحوف الغربى  
 وهو حوالى الاسكندرية وخربتنا سألت عنه كتاب مصر فنالم من قال بفتح الحاء  
 هـ ومنهم من قاله بكسرها وله ذكر في حديث محمد بن ابى بكر الصديق رضى

ومحمد بن ابي حُدَيْفَةَ بن عُتْبَةَ بن ربيعة المتغلب على مصر المملوك على

عثمان ومعاوية وحُدَيْجٌ وهو الآن خراب لا يُعرَف ،

الخَرْبَةُ بالتحريك هو من الذى قبله قال ابو عبيدة لما سار الحارث بن ظالم

فلحق بالشام ملوك غسان وطلبت امرأته منه الشَّحْمَ فاخذ ناقة الملك

٢. يعنى النعمان بن الأسود فأنخلها وان من الخَرْبَةِ قال ابو عبيدة والغريسة ارض

مما يلي صرية به معدن يقال له معدن خربة قال ابو المنذر سمي بذلك لان

خربة بنت قنص بن معد بن عدنان أم بكر بنت ربيعة بن نزار نزلت

فسمي بها ،



يحدث عن أبيه عن حفص بن عمر العدني روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني وغيره، ومحمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن الخرجاني المقرئ أبو نصر يعرف بابن تائه شيخ ثقة صالح سمع ببغداد أبا علي ابن شاذان وأقرانه وباصبهان أبا بكر ابن مردويه وطبقته وكان له مجلس أملاء واصبهان وقال أبو سعد روى لنا عنه اسماعيل بن محمد بن الفضل وأبو نصر أحمد بن محمد الغازي ومات ابن تائه في ربيع رجب سنة ٢٧٥ هـ باصبهان، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخرجاني حدثت ابن محمد حدثت عن القاضي أحمد بن محمود خرزاد وله رحلة روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن المعلم الصوفي،

١٠ الخرجان تشنية خرج من نواحي المدينة قال بعضهم

بروضة الخرجين من مهاجور تربعت في عارب نصير

مهاجور ما هرب المدينة،

الخرج بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره جيم وإن فيه قرى من أرض اليمامة لبنى قيس بن ثعلبة بن عكابة بن بكر بن وائل في طريق مكة من البصرة وإياه من خير وإن باليمامة أرض زرع وتخل قليل قل ذو الرمة

بمفحة خزاعي الخرج هيجهما وقال جرير

ألوا عليها يميناً لا تكلمنا من غير سوء ولا من ريبة خلفوا  
يا حبذا الخرج بين الدمام والأدنى فالرمة من بركة الروحان فالعرف

وقال غيره

٢٠ يصرون بالأحفاف قلع الخرج وهن في أمنيّة وهرج،

الخرج بلفظ الخرج وجاء المسافر بضم أوله قال الخازمي وإن في ديار بني تميم لبنى كعب بن العنبر بأسفل الصمان وقيل في ديار عدى من الرباب وقيل هو عند يلبن قال كثير

خَرَّتْنُكُ بفتح أوله وتسكين ثانية وفتح التاء المثناة من فوق ونون ساكنة وكاف  
 قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ بها قبر امام اهل الحديث محمد بن  
 اسماعيل البخاري ينسب اليها ابو منصور غالب بن جبريل الخَرَّتْنُكِيُّ وهو  
 الذي نزل عليه البخاري ومات في داره حكى عن البخاري حكايات

ه خَرَّتِيرُ بفتح أوله وتشديد ثانية وفتح ثر تاء مثناة من فوقها مكسورة وباء  
 مثناة من تحتها ساكنة واخرة راء من قرى دهستان ينسب اليها ابو زيد  
 حمدون بن منصور الخَرَّتِيرِيُّ الدهستاني روى عن احمد بن جبريل الباباني روى  
 عنه ابراهيم بن سليمان القومسي

الخَرْجاء بفتح أوله وتسكين ثانية وجيم والفاء مدودة ماء احتفرها جعفر بن  
 سليمان قريبا من الشَّحْبِي بين البصرة وحفر ابي موسى في طريق الحاج من  
 البصرة وبين الاخاديد وبينهما مرحلة سُميت بذلك لانها ارض تركبها حجارة  
 بيضٌ وسودٌ واصله من الشاة الخرجاء وهي لثة ابيضت رجلاها مع الخاصرتين  
 عن ابي زيد، وخَرْجاء عَبَس موضع اخر قال الحكم الخضري

لو ان الشَّمَّ من وِرْقَانْ زالت وجدت موتقى بك لا تسزول  
 فقل لحمامة الخرجاء سقيماً لظلك حيث ادركك المقيّل

وقال ابن مقبل

يذكرني حَيٌّ حَتِيفٌ كليهما حمام ترادى في الركبي المعورا  
 موما لي لا ابكي الديار وأهلها وقد رادها رواد عك وحميرا  
 وان بني الفتيان اصبح سرهم بخَرْجاء عَبَس آمنا ان ينقرا

ه خَرْجَانُ بفتح أوله وقد يضم وتسكين ثانية ثر جيم واخرة نون محلثة من محال  
 اصبهان وقال الحافظ ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الاصبهاني الامام  
 خَرْجَان من قرى اصبهان وهو اعرف ببلده وأيقن لما يقول وقد نسب اليها  
 قوم من رواة الحديث منهم ابو محمد عبد الله بن اسحاق بن يوسف الخرجاني

بن حرميل الحنظلي سكن مرو وكان فاضلا عارفا بالتواريخ والاخبار فقيها فاضلا  
 علق المذهب على ابي اسحق ابراهيم بن احمد المروزي وسمع الحديث على  
 ابي نصر عبد الكريم بن عبد الرحيم القشيري وامثاله ولما وردت الغز صعد  
 في جماعة الى المنارة فاضرم الغز فيها النار فاحترق ابو نصر الخرجدي وابنه  
 عبد الرزاق وذلك في ثاني عشر شهر رجب سنة ٥٤٨ هـ

خرجوش بفتح اوله وبعد انراء جيم واخره شين معجمة والخراسانيون يقولونه  
 بالالف وفي سكة بنيسابور نسب اليها ابو سعد الخرجوشي قال ابن طاهر  
 المقدسي فاما ابو الفرج محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن جعفر  
 بن احمد بن خرجوش بن عنبة بن معن بن بكر بن شيخان الشيرازي  
 الخرجوشي سكن بغداد وحدث بها حتى عنه الخطيب وثقة فهو منسوب  
 الى الجدل لا الى هذه البقعة

خرجة بالتحريك والجيم قال العمري اسم ماء عن القرأ ذكره في باب الخاء  
 خرخان بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم خاء ايضا معجمة واخره نون كذا ضبطه  
 السمعاني وقال الحارمي بضم اوله قالا وفي قرية من قرى قومس ينسب اليها  
 ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن الحسين القرايضي الخرخاني كان من فقهاء  
 الشافعية روى بخرخان عن ابي القاسم البغوي وغيره روى عنه ابو نصر  
 الاسماعيلي

خر بضم اوله وتشديد ثانيه ماء في ديار بني كلب بن وبرة بالشام قريب من  
 عاصم ماء اخر للكب وقال ابن العدا الأجداري ثم الكلب

وقد يكون لنا بالخر مرتبة والروص حيث تنال مرتبة البقر  
 وفي طريق ديار مصر في الرمال منزل يقال له الخردون الأعراس وبعده ابو عروق  
 ثم الخشي ثم العباسية ثم بلبس ثم القاهرة وأصل الخرد الموصل الذي تلقى  
 فيه المخططة بيدك في الرحي

٥ اطلال دار من سعاد بيلين وقفت بها وحشا كأن لم تدش  
 الى تلعات الخرج غير رسمها قمار قنلال من الدلو مدجن  
 وخرج هاجين موضع اخر انشد ابن الاعراب عن ابى المكارم الربيرى قال  
 تبصر خليلي هل ترى من طلعين بروص القضا يشعقن كل حزين  
 جعلن عيما ذا العشيرة كله وذات الشمال الخرج خرج هاجين ٥  
 خرجرد بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم جيم مكسورة وراء ساكنة ودال بلد قرب  
 بوشنچ هراة ينسب اليها احمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن ابراهيم  
 بن مسلم بن بشار ابو بكر البوشنجى الخرجردى البشارى سكن نيسابور  
 وكان اماما ورعا فاضلا متقنا تفقه أولا على ابى بكر الشاشى بهراة ثم تلمذ لابي  
 المظفر السمعانى وعلق عليه الخلاف والاصول وكتب تصانيفه بخطه ومن  
 المذهب على الامام ابى الفرج عبد الرحمن بن احمد البزاز السرخسى عرو ثم  
 عاد الى نيسابور واشتغل بالعبادة واعرض عن الخلق سمع بهراة ابا بكر محمد  
 بن على بن حامد الشاشى واما عبد الله محمد بن على السعيرى ونسرو ابا  
 المظفر السمعانى واما نصر اسماعيل بن الحسين بن اسماعيل المحمودى واما الفرج  
 ٥ ا عبد الرحمن بن احمد بن محمد السرخسى واما القاسم اسماعيل بن محمد  
 بن احمد الزاهرى الزندقانى ويسرخس ابا العباس زاهر بن محمد بن السفقيه  
 الزاهرى وبنيسابور ابا ثراب عبد الباقي بن يوسف المرغى واما الحسن  
 المبارك ومحمد بن عبد الله الواسطى واما الحسن على بن احمد بن محمد  
 المدينى واما العباس المفضل بن عبد الواحد التاجر وجر جان ابا الغيث  
 ٥ المغيرة بن محمد الثقفى واما عمرو طغر بن ابراهيم بن عثمان الخلالى واما عمرو  
 عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد الرحمن النحوى وجماعة كثيرة سواهم  
 ذكروا ابو سعد فى النخبة وكانت ولادته فى سنة ٤١٣ ومات بنيسابور فى سابع  
 شهر رمضان سنة ٥٤٣ وابو نصر عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن منصور

ببلاد الروم منها خَرْشَنَّةٌ

خَرْشَنَّةٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه وشين محجمة ونون بلد قرب ملطية من بلاد الروم غزاه سيف الدولة ابن حمدان وذكره المتنبي وغيره في شعره وقالوا سُمي خَرْشَنَّةٌ باسم عامر وهو خَرْشَنَّةُ بن الروم بن اليقن بن سام بن نوح عم قال أبو فراس

ان زُرْتُ خَرْشَنَّةً اسيراً فلکم حملتُ بها اميراً

وقد نُسب اليها عبيد الله بن عبد الرحمن الخَرْشَنِيُّ روى عن مصعب بن مها صاحب الثوري روى عنه محمد بن الحسن بن الهيثم الهَمْدَانِي بجران وعبد الله بن يسيل أبو القاسم الخَرْشَنِي حدث عن عبد الله بن محمد البزاز

أفردان حدث عنه عمر بن نوح الجلي

خَرْشِيدٌ بليدة بسواحل فارس يدخل اليها في خليج من البحر نحو فرسخ في المراكب وفي كبيرة ذات سوى رايتها وفي بين سينيز وسيراف الخَرْصَانُ جمع خَرْص وهو الرمح الكطيف قرية بالبحرين سميت لبَيْع الرماح كما سميت الرماح الخَطِيَّةُ بالخط وهو موضع بالبحرين أيضاً

٥ خَرْطَطٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه وطاء ان مهملة نون من قرى مرو على ستة فراسخ منها في الرمل ويقولون لها خَرْطَطة ينسب اليها حبيب بن ابي حبيب الخَرْطَطِيُّ المروزي روى عن ابي حمزة محمد بن ميمون السَّكْرِيُّ وابن المبارك روى عنه اهل مرو وكان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه والرواية عنه الا على سبيل القدح فيه

٦ خَرْقُونٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه هين مهملة واخره نون من قرى سمرقند من ناحية أبغر منها أبو عبد الله محمد بن حامد بن حميد الخَرْقُونِي يروى عن علي بن اسماعيل الخنظلي وقتيبة بن سعيد روى عنه جماعة منهم حافضة اسماعيل بن عمر بن محمد بن حامد الخَرْقُونِي تكلموا فيه توفي سنة ٤٣٥

خَرْزَانُ أَرْضٌ شَبِيرٌ مَدِينَةُ بَنُو أَحْيَ الْمَوْصِلِ ٥

خَرْزَانُ بفتح أوله وتسكين ثانيه ثم زاء كذا ضبطه الخازمي ولعله المرة الواحدة من الخَزَّ فالألف الخَرْزَانُ بالتحريك فهو صنف من الحمص فإن كان قد خُفِّفَ منه جاز وهو ماء لفزارة بين أراضهم وأرض بني أسد وذكر الحفصي الخَرْزَانُ بالتحريك ٥ من نواحي نجد أو اليمامة ولا أدري إلى الأولى أم غيرها ٥

خَرْسُ بكسر أوله وتسكين ثانيه وسين مهملة حصن بأرمينية على البحر متصلة بشروان كان مروان بن محمد قد صالح عليه اهله ٥

خَرْسَتَانُ بضم الخاء والراء وسكون السين المهملة والتاء فوقها نقطتان قرية في شرق دجلة من أعمال نينوى ذات مياه وكروم كثيرة شربها من فصل مياه رأس الناعور المسمى بالزراعة وإلى جانبها مدينة يقال لها صَرْعُونُ خراب ٥

الخَرْسِيُّ بضم أوله وتسكين ثانيه وبعد السين المهملة ياء النسبة مُرَبَّعَةٌ الخَرْسِيُّ محلة ببغداد نسبت إلى الخَرْسِيِّ صاحب شرطة بغداد في أيام المنصور ذكرت في مربعة ٥

خَرْشَافُ بكسر أوله وتسكين ثانيه وشين معجمة وأخيه فلا موضع بالبيضاء ٥ من بلاد بني جذيمة بسيف البحرين في رمال رعتة تحتها أحساء عذبة الماء عليها تَحْلُ يَحْلُ ٥

خَرْشَانُ بفتح أوله وبعد الراء الساكنة شين معجمة موضع ٥

خَرْشَكُنْ بفتح أوله وثانيه وشين معجمة ساكنة وكاف مفتوحة وتاء مثناة من فوقها من بلاد الشاش شرق سمرقند بما وراء النهر خرج منها جماعة من ١٠ العلماء منهم أبو سعيد سعد بن عبد الرحمن بن حميد الخَرْشَكُنِيُّ روى عن يوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن عبد الله الحصري روى عنه أبو سعد

الحسن بن محمد بن سهل الفارسي ومات سنة ٣٤٠ ٥

خَرْشَنُونُ بفتح أوله وتسكين ثانيه وشين معجمة ونون ثم واو ثم نون ككرة

ثم أصبحت الى قزوين ، وخرقان مدينة قرب تبريز بأذربيجان وأصلها ده  
تخيرجان وكان تخيرجان صاحب بيت مال كسرى .

خرقانة بالتحريك وباقية مثل الاول موضع عن العرائس .

خرق بالتحريك ويقال خرقة بلفظ العجم قرية كبيرة عامرة شجرة مرو اذا  
نسبوا اليها زادوا قافا اخرجت جماعة من اهل العلم ومن ينسب اليها ابو  
بكر محمد بن احمد بن بشر الخرق كان فقيها فاضلا متكلما يعرف الاصول اقام  
مدة بنيسابور فسمع احمد بن خلف الشيرازي ذكره ابو سعد في معجم  
شيوخه وقال توفي سنة نيف وثلاثين وخمسمائة ، وزهير بن محمد ابو المنذر  
التميمي العنبري الخراساني المروزي الخرق ويقال انه قروي ويقال نيسابوري  
اسكن مكة والشام وحدث عن يحيى بن سعيد الانصاري وابي محمد عبد  
الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وزيد بن اسلم وعبد الله بن  
محمد بن عقيل وهشام بن عروة وابي حازم الأعرج ومحمد بن المنكدر وجعفر  
بن محمد الصادق وابي اسحاق السبيعي وحديد الطويل وجماعة من المشهورين  
روى عنه ابن مهدي وعبد الله بن عمرو العقدي وابو داود الطيالسي  
١٥ وجماعة كثيرة سواه .

خرق بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره قاف قرية من اهل نيسابور .

خرق بفتح اوله وتسكين ثانيه وفتح الكاف واخره نون قرية من قري  
نيسابور في ظن ابي سعد بنها ابو عبد الله محمد بن حمويه الخزرجي  
النيسابوري حدث عن محمد بن صالح الأشج روى عنه ابو سعيد بن ابي  
٢٠ بكر بن عثمان الخيري .

خرقوش بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره شين وتفسيرها بالفارسية أن الحجار  
وهي سكة كبيرة بنيسابور نسب اليها طائفة من اهل العلم منهم ابو سعد حميد  
الملك بن ابي عثمان محمد بن ابراهيم الخركوشي الزاهد الواعظ الفقيه

خَرْغَانَكْت بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينٍ ثَانِيَةٍ وَغَيْنٍ مَعْجَمَةٍ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ وَبَعْدُ  
 الْكَلَفِ الْمَفْتُوحَةُ ثَالِثَةٌ مِثْلُثَةٌ مَوْضِعُ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَنَكَرَهَا السَّمْعَانِيُّ بِالْـسَّـعَيْنِ  
 الْمَهْمَلَةِ وَقَالَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ بُحَارَا وَخَرْغَانَكْت بِحَذَاءِ كَرْمِينِيَّةٍ عَلَى فَرْسَمٍ مِنْ وَرَاءِ  
 الْوَادِي مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَصْرِ بْنِ شَاهَوِيَّةٍ الْخَرْغَانَكْتِيُّ سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ  
 هـ بن مُحَمَّدٍ ابْنَ الْبَغَوِيِّ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَنْجَارِيُّ  
 تَوَفَّى فِي رَجَبِ سَنَةِ ٣٥٧ هـ

الْخَرْقَاءُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينٍ ثَانِيَةٍ ثَرَقَ الْفَ وَآلُفٌ عُدُودَةٌ وَأَصْلُهَا الْمَرْأَةُ لِلَّهِ لَا  
 حَسَنٌ شَيْئًا وَهِيَ ضِدُّ الرَّقِيقَةِ قَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ  
 عِدَاةُ الرَّعْنِ وَالْخَرْقَاءُ تَدْعُو وَصَرَّحَ بَاسْنُ الْكَلَفِ الْغُذُوبُ  
 ١٠ قَالَ الشُّكْرِيُّ الْخَرْقَاءُ وَالرَّعْنُ مَوْضِعَانِ هـ

خَرْقَانُ بِالْخَرْيَكِ وَبَعْدَ الرَّاءِ قَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ بَسْطَامٍ عَلَى طَرِيقِ  
 اسْتِرَابَازٍ بِهَا قَبْرُ ابْنِ الْحَسَنِ عَلَى بَنِ أَحْمَدَ لَهُ كَرَامَاتٌ وَقَدْ مَاتَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
 سَنَةِ ٤٢٥ عَنْ ٧٣ سَنَةٍ هـ وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ خَرْقَانُ اسْمُ قَرْيَةٍ رَأَيْتُهَا وَهِيَ فِي سَفْحِ  
 جَبَلٍ ذَاتِ اشْجَارٍ وَهِيَ جَارِيَةٌ وَفَوَاكِهِ حَسَنَةٌ وَقَالَ الْحَارِزِيُّ هُوَ خَرْقَلَنُ  
 هـ بِالتَّشْدِيدِ هـ

خَرْقَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينٍ ثَانِيَةٍ وَقَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي مَنْ قَرْيِ  
 سَهْمَقَنْدٍ عَلَى ثَمَانِيَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا الْأَدِيبُ أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ  
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْعَبْسِيُّ الشَّاشِيُّ الْخَرْقَانِيُّ الْقَرَّانِيُّ  
 كَانَ وَالِدُهُ مِنَ الشَّاشِ وَوُلِدَ هُوَ بِخَرْقَانٍ وَسَكَنَ قَرْيَةَ قَرَّابَ فِي جَبَالِ سَهْمَقَنْدٍ قَرَّابًا  
 هـ عَلَيْهِ السَّمْعَانِيُّ بِسَهْمَقَنْدٍ كُتِبَ مِنْ تَصَانِيفِ السَّيِّدِ ابْنِ الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ بِالْإِجَازَةِ عَنْهُ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٥٠٥ هـ وَمَوْلَدُهُ فِي  
 سَنَةِ ٤٩٩ هـ

خَرْقَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدٍ ثَانِيَةٍ وَفَاحَةٌ وَقَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ هَذَانَ



والحجاز وديار مصر وحدث بها ، وخرماباذ أيضا من قرى الري ينسب اليها  
 ابو حفص عمر بن الحسنين الخرماباذى خطيب جامع اصحاب الحديث بالري  
 روى عنه السلفى وقال سألته عن مولده فقال سنة ٤٤٢ تخميناً وقد سمع  
 الحديث ورواه ،

هـ خرمَارُون بضم الخاء المعجمة والراءين المهملتين واخره ذال معجمة عقبة ونهر  
 في طريق ما بين بسطام وجرجان رايتها

خرمَان بضم اوله وتسكين ثانيه واخره نون وهو جمع خرم وهو ما خرم السيل  
 او طريق في خف او راس جبل واسم ذلك الموضع اذا اتسع مخرم والخرم  
 انف الجبل وخرمان جبل على ثمانية اميال من العمرة لا يحرم منها اكثر  
 حاج العراق وعليه علم ومنظره كان يوقد عليها لهداية المسافرين ومنها  
 يعدل اهل البصرة عن طريق اهل الكوفة ،

خرمان كذا ضبطه الخازمي وقال حايط خرمان بمكة عند السباب ،  
الخرمق بضم اوله وتسكين ثانيه وضم الميم واخره قاف موضع بفارس ،  
خرملاء بفتح اوله وتسكين ثانيه والمد بوزن كربلاء يقال امرأة خرملاء اى حمقاء  
 هـ وقيل عجز منهذمة اسم موضع في البلاد الغربية ،

خرم بضم اوله وتسكين ثانيه والخرم انف الجبل وجمعه خرم مثل سقف  
 وسقف وقال ابو منصور الخرم بكاطمة جبال وانوف جبال ،  
خرم بضم اوله وتشديد ثانيه ونفسيره بالفارسية السرور وهو رستاق باردبيل  
 ٢٠ قال نصر واطن الخرمية الذين كان منهم بابك الخرمي نسبوا اليه وقيل الخرمية  
 فارسي معناه الذين يتبعون الشيعوات ويستبجونها ،

خرمة قال نصر ناحية من نواحي فارس قرب امطخ ،  
خرميش بفتح اوله وتسكين ثانيه وفتح ميمه وتسكين الياء المثناة من تحت  
 وثاء مثلثة مفتوحة واخره نون من قرى بخارا وقد نسب اليها قصور من

الشافعي المعروف بأعمال البر والخير والزهد في الدنيا وكان عالما فاضلا رحل الى العراق والحجاز ومصر وجالس العلماء وصنف التصانيف المفيدة في علوم الشريعة ودلائل النبوة وسير العباد والزهاد وغيرها روى عن ابي عمرو نجيد السلمى وابى سهل بشر بن احمد الاسفرائيني روى عنه الحاكم ابو عنبسة ه و ابو محمد الخلال وغيرها وثقة على ابي الحسن الماسرجسي وجاور مكة عدة سنين وعاد الى نيسابور وبذل بها نفسه وماله للغراء والفقراء وينسى بيمارستان ووقف عليه الوقوف الكثيرة وتوفي سنة ٤٠٩ بنيهساپور ، وقد ذكرناه في الخروجوش وقال ابو سعد وقبره بسكة خركوش بنيهساپور ولا ادري انسب هذا الى هذه السكة ام نسبت السكة اليه .

١. الخرماء تانيث الاخرم وهو المشقوق الشقة موضع عربي والخرماء رابية تنهبط في وهدة وهو الاخرم ايضا قال ابن السكيت الخرماء عين بالصفراء لحكم بن نضلة الغفاري قال كثير

كان حموهم لما توتت بيليل والنوى ذات انفتال

شوارع في قري الخرماء ليست بجاذبة الجدوع ولا رقال

ه وقال ابو محمد الاسود الخرماء ارض لبنى عبس بن نج من عدوان وانشد ابو

الشعشاع الناجي العنسي

يا رب وجناء حلال عبس ومخمر الخف جلال جالس

منينة قبل طلوع الشمس اجبال رمل وجبال طلس

حتى ترى الخرماء ارض عبس اهل الملاه البيض والقلنس

ه وقال ابن مقبل

كان سخالها بلوى سمار الى الخرماء اولاد السمال

خرمانيان بصر اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف باء واخره ذال قرية من قري

بلخ منها ابو الليث نصر بن سيار الخرماني الفقيه العابد سافر الى العراق

وكانت ولادته سنة ٤٥١ هـ ومات في رمضان سنة ٥٠٣٣ هـ

خُرُورُ بفتح اوله ورآه ان بينهما واو ان كان عربياً فهو الملك الخُرور اى المصنوع  
وهى من قرى خوارزم من نواحي ساوكان ينسب اليها ابو طاهر محمد بن  
الحسين الخُرُورى الخوارزمى شاعر روى الخطيب عن عاصم هذين البيتين  
هـ هذا هلال الفطر حالى حاله والناس فى ملهى لذيه وملعب  
هو فى الهواء شبيه جسمى فى النهوى ولم به كمسرة الواشسين بسى

خُرُورُ نَج مثل الذى قبله وزيادة نون ساكنة وجيم من قرى خُلم من نواحي  
بلخ فى ظن السمعاني وقد نسب اليها بعض الرواة منهم ابو جعفر محمد بن  
الوارث بن الحارث بن عبد الملك الخُرُورنجى روى عن ابى ايوب احمد بن  
أحمد الصمد بن على الانصارى النهروانى روى عنه ابو عبد الله محمد بن  
جعفر الوراقى وتوفى فى شهر ربيع الاخر سنة ٤٣٧ هـ

خُرُونُ ناحية من خراسان بها مات المهلب، وخُرُونُ ايضا ناحية بدارا جورد  
بها صارت وقعة للخوارج

الخُرَيْبَةُ بلفظ تصغير خُرَيْبَة موضع بالبصرة وسميت بذلك فيها ذكره الزجاجى  
الان المرزبان كان قد ابتنى به قصرا وخرب بعده فلما نزل المسلمون بالبصرة  
ابتنوا عنده وفيه ابنية وسموها الخُرَيْبَةُ وقال حمزة بن عيسى البصرة سنة ١٤٠ من  
الهجرة على طرف البر الى جانب مدينة عتيقة من مدن الفرس كانت تسمى  
وهشتابان اردشير فخر بها المثنى بن حارثة الشيبانى بشق الغارات عليها فلما  
قدمت العرب البصرة سموها الخُرَيْبَة وعندها كانت وقعة الجمل بين على  
وعائشة ولذلك قال بعضهم

اى ادين بما دان الوصى به يوم الخُرَيْبَة من قتل الحسينا

وقال العمرانى سمعته من شيخنا يعنى الزمخشري بالراء قال وقال الغورى خُرَيْبَة  
بالراء موضع بالبصرة تسمى بصيرة الصغرى وهذا وهم لا ريب فيه لان للموضع

الرَّوَاةُ مِنْهُ أَبُو الْفَضْلِ دَاوُدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَزَمِيِّ الْبُخَارِيُّ رَوَى  
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْجَنْبِيدِ الْحَنْظَلِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْبُخَارِيُّ ،  
 خَرْبَاءُ قَالَ نَصْرُ مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَهْلِهَا حَدِيثٌ فِي قِصَّةِ عَلِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنِ  
 أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ خَطَأٌ وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ أَهْلَ مِصْرَ فَلَمْ يَعْرِفُوا إِلَّا خَرْبَتَنَا وَقَدْ  
 هُذِّكْتُ ، وَقَالَ نَصْرُ وَخَرْبَاءُ أَيْضًا صُقِّعَ فِي الطَّرِيفِ بَيْنَ حَلَبٍ وَالرُّومِ ،  
 خَرْنُ بَفَتْجٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَفَتْحُهُ وَيُقَالُ بِتَخْفِيفِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ  
 هَذَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طَاهِرٍ الْخَرْنِيُّ سَمِعَ مِنْهُ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّبِيثِيُّ بِوَسْطِ الْأَرْبَعِينَ لِلْسَّلَفِ سَنَةِ ٥٨٧

خَرْنُفٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ نُونِهِ وَآخِرُهُ قَافٌ وَهُوَ وَلَدُ الْأَرْنَبِ  
 وَأَنْشَدُوا لَيْثَةَ الْمَسِّ كَمَسِّ الْخَرْنَفِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْخَرْنَفُ اسْمُ تَحْمَةٍ  
 وَأَنْشَدَ بَيْنَ عُمَيْرَاتٍ وَبَيْنَ الْخَرْنَفِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْخَرْنَفُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ  
 وَالْبَصْرَةِ بِهِ قُتِلَ بَشَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُزَيْدٍ ،

خَرْوَبٌ بَفَتْجٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوحِدَةٌ وَفِي شَجَرَةِ الْيَنْبُوتِ وَهُوَ  
 اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْجُمَيْجُ

١٥ أَمَسْتُ أَمَامَةً صَمْتِي مَا تَكَلَّمْتِي مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلُ خَرْوَبٍ

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ سَلَهَوْبٍ فَقَالَ لَهَا صَرَى الْجُمَيْجُ وَمُسَمِّيهِ بِتَعَذُّيبٍ

وَلَوْ أَصَابَتْ لَقَالَتْ وَفِي صَادِقَةٍ أَنَّ الرِّيَاضَةَ لَا تَنْضِيكُهُ لِلشَّيْبِ ،

الْخَرْوَبَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهَا وَهِيَ وَاحِدَتُهُ حَصْنٌ بِسُوحْلِ بَحْرِ الشَّامِ مَشْرِفٌ  
 عَلَى عَمَّا ،

٢٠ خَرْوُ الْجَبَلِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ خَابِرَانَ وَطُوسٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَقَّاقِ بْنِ طَاهِرٍ الْحَاكِمِيِّ الْخَرْوِيُّ الْجَبَلِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ شَيْخٍ  
 صَالِحٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ خَطِيبٌ قَرِيبَتُهُ وَفَقِيهٌ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ  
 الشَّيْرَازِيَّ وَأَبَا مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيَّ سَمِعَ مِنْهُ السَّمْعَانِيُّ بِقَرِيبَتِهِ

الله بن داود فقال يكون عليها بين يدي الله لا يكرهها منه فتكرهها انت  
ان يكون الخصم بين يديك على مثلها ثم ولي ظهره وقال عزم لي ان لا احدثك  
فقام يحيى ومضى ، ومات الخريبي سنة ٢١١ ، وخربة الغار حصن بساحل  
بحر الشام وخربة ملا قرب القادسية نزلها بعض جيوش سعد ايام القوادس ،  
والخربة من مياه عمرو بن كلاب عن ابي زياد وقال في موضع اخر من كتابه  
ولبنى التجلان الخريجة ،

خريز بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت من خريز الماء وهو صوته  
موضع من نواحي الوشم باليمامة ،

الخريز براءين وضم اوله بيز في وادي الحسنين وهو من مداخل اجا العظام  
اعن نصر ،

الخربة تصغير الخرة اخره زاء مائة بين الحمص والعزاة ،

خريشيم قال الحفصي والاصماني دخل يقال له دخل خريشيم ،

خريز بفتح اوله وكسر ثانيه وان عند الجار متصل بينبع قال كثير  
امن امر عمرو بالخريز ديار نعم دارسات قد عفاون قفار  
هـ واخرى بدى المشروح من بطن ببشة بها لمطافيل السنعاج جوار  
تراها وقد خف الانيس كانها عند دفع الجرطومتين ازار  
فاقسمت لا انسك ما عشت ليلاة وشاحطت دار وشبط مزار  
خريم بلفظ تصغير خرم وقد ذكر في خرمان وهو ثنية بين جبلين بين الجار  
والمدينة وقيل بين المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول الله صلعم عند  
منصرفه من بدر قال كثير

فاجمعن بينا عاجلا ونركننى بقيقا خريم قايما اقباسا

قال نصر خريم ملا قرب القادسية

الى الآن معروف بالبصرة بالراء المهملة وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم  
عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع ابو عبد الرحمن الهمداني ثم الشعبي  
المعروف بالخريري كوفي الاصل سكن اثريبة بالبصرة وسمع بالشام وغيره سعيد  
بن عبد العزيز الاوزاعي وعاصم بن رجاء بن حيوة وطلحة بن يحيى وبندر  
هـ بن عثمان وجعفر بن برقان وفضيل بن غزوان الأعشى واسماعيل بن خالد  
وهشام بن عروة وعثمان بن الأسود وسلمة بن نبيب وطر بن خليفة وهشام  
بن سعد واسماعيل بن يونس وشريك بن عبد الله القاضي ويحيى بن  
الهيثم وعاصم بن قدامة روى عنه سفيان بن عيينة والحسن بن صالح بن  
حى وهما أسن منه ومسدد بن مسرهد ونصر بن علي الجهمي وعمرو بن  
١٠ علي القلاس والقواريري وزيد بن أكرم وابراهيم بن محمد بن عرعة ومحمد  
بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي وعلي بن حرب الطاهي وفصل بن سهل  
ومحمد بن يونس الكندي والقاسم بن عباد المهلبى ومحمد بن ابى بكر  
٥ المقدسى وعلي بن نصر بن علي الجهمي ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلى  
وعن عباس بن عبد العظيم العنبري سمعت الخريزي يقول ولدت سنة ١١٦  
هـ وقال عثمان بن سعيد الدارمي قلت ليحيى بن معين فعبد الله بن داود  
الخريري فقال ثقة مأمون قلت وابو عاصم النبيل فقال ثقة فقلت أيهما أحب  
اليك فقال ابو سعد الخريزي اعلاء وعن جعفر الطحاوي قل سمعت احمد  
بن ابي عمران يقول كان يحيى بن اكرم وهو يتولى القضاء بين اهل البصرة  
يختلف الى عبد الله بن داود الخريزي يسمع منه فقدم رجلان الى يحيى  
٢٠ بن اكرم في خصومة فترفع احدهما قائم به ان يقوم من تربعه ويجلس جاثياً  
بين يديه فبلغ ذلك عبد الله بن داود فلما جاء يحيى اليه ليحدثه كما  
كان يحيى اليه لذلك من قبل قال له عبد الله بن داود سمعت بكه وكانت  
كلمة تعرف منه لو ان رجلاً صلي متربعا فقال يحيى لا بأس بذلك فقال له عبد

عجيبا فانه قل خزاز جبل كانت العرب توفد عليه غداة الغارة فجعل الايقاد  
وصفا لا زما له وهو غلط انما كان ذلك مرة في وقعة لهم قال القتال الكلابي

وسفع كدود الهاجري يجتمع تحقر في اعقارهن الههجارس

مواثل ما دامت خزاز مكانها بجبانة كانت اليها المجالس

تمشى بها رند النعام كأنها رحال القرى تمشي عليها الطيالس

وهذا ذكر يوم خزاز بطوله مختصر اللفاظ دون المعاني عن ابى زياد الكلابي

قل اجتمعت مضر وربيعة على ان يجعلوا منهم ملكا يقضى بينهم فكل اراد

ان يكون منهم ثم يراضوا ان يكون من ربيعة ملكا ومن مضر ملك ثم اراد

كل بطن من ربيعة ومن مضر ان الملك منهم ثم اتفقوا على ان يتخذوا ملكا

من اليمن فطلبوا ذلك الى بنى آكل المرار من كندة فملك بنو عامر شراحيل

بن الحارث الملك بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار وملك بنو تميم وصية

محرق بن الحارث وملك وايل شرحبيل بن الحارث وقال ابن الكلبي كان ملك

بنى تغلب وبكر بن وايل سلمة بن الحارث وملك بقيع قيس غلفاء وهو

معدى كرب بن الحارث وملك بنو اسد وكنانة حجر بن الحارث ابا امره

ها القيس فقتلت بنو اسد حجرا ولذلك قصة ثم قصص امره القيس في الطلب

بشار ابيه ونهضت بنو عامر على شراحيل فقتلوه وولى قتله بنو جعدة بن

كعب بن ربيعة بن صعصعة فقال في ذلك النابغة الجعدي

أرحنا معدا من شراحيل بعد ما أراهم مع الصبح الكواكب مضجرا

وقتل بنو تميم محرقا وقتلت وايل شرحبيل فكان حديث يوم الكلاب ولم

يبقى من بنى آكل المرار غير سلمة فجمع جموع اليمن وسار ليقتل نزارا وبلغ

ذلك نزارا فاجتمع منهم بنو عامر بن صعصعة وبنو وايل تغلب وبكر وقال غير

ابى زياد وبلغ الحجر الى كليب وايل فجمع ربيعة وقدم على مقدمته السقاج

التغلب واسم سلمة بن خالد وامره ان يعلو خزازا فيوقد بها النار ليهتك

## باب الخاء والنزاء وما يليهما

خُزَارٌ بضم أوله وأخره راء مهملة موضع بقرب وَخَشٍ من نواحي بلخ وقال أبو يوسف خُزَارٌ موضع بقرب نَسَفٍ بما وراء النهر أن كان عربيًا فهو من الخَزَر وهو ضيق العين وصغرها، ونسب اليها جماعة من أهل العلم منهم أبو هارون هـ موسى بن جعفر بن نوح بن محمد الخَزَارِي رحل إلى العراق والحجاز وسمع من محمد بن يزيد وروى عنه حماد بن شاكر،

خُزَارٌ وَخَزَارِيٌّ لهما لغتان كلاهما بفتح أوله وزاءين معجمتين قال أبو منصور وخزاري شكل في الحمر وأحسنه أن يقال هو جمع سَمَى به كعربار ولا واحد له كابابيل وقال الحارث بن حِزْزَةَ

١. فَتَنَوْرَتْ نَارُهَا مِنْ بَعِيدٍ خَزَارِيٌّ هِيهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاةِ

واختلفت العبارات في موضعه فقال بعضهم هو جبل بين مُنْعِجٍ وعَاقِلٍ بآراء حمى ضريبة قال

٢. وَمُضْعِدُهُمْ كَيْ يَقْطَعُوا بَطْنَ مُنْعِجٍ فَمَضَاقَ بِلَمِ ذُرْعَا خُزَارٍ وَعَاقِلٍ

وقال الثَّمِيرِيُّ هو رجل من بني ظالم يقال له الدهقان فقال

٣. أَنَشِدُ الدَّارَ بِعُطْفَى مُنْعِجٍ وَخُزَارٍ نَشْدَةَ الْبَاغِي الْمَضَلِّ

قد مضى حَوْلَانِ مِنْ عَهْدِي بِهَا وَاسْتَهَلَّتْ نَصْفَ حَوْلٍ مَقْتَسِمِلِ

فهي خُرَسَاءُ إِذَا كَلَّمْتَهَا وَيَشُوقُ الْعَيْنَ عِرْفَانُ الطَّلَلِ

وقال أبو عبيدة كان يوم خُزَارٍ بِعَقْبِ السَّلَانِ وَخُزَارٍ وَكَبِيرٍ وَمُتَالِجِ أَجْبَالِ ثَلَاثَةِ

بِطَاحِفَةٍ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ فَمُتَالِجٍ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيفِ لِلذَّاهِبِ إِلَى مَكَّةَ

٤. وَكَبِيرٍ عَنْ شِمَالِهِ وَخُزَارٍ بِكَرْفِ الطَّرِيفِ إِلَّا أَنْ لَا يَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهَا ثَلَاثَتَهَا وَقِيلَ

خُزَارٍ جَبَلٌ لِبَنِي غَاضِرَةَ خَاصَّةً وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَهَا خُزَارَانِ وَهِيَ هَضْبَتَانِ طَوِيلَتَانِ

بَيْنَ أَبَانِ جَبَلِ بَنِي أَسَدٍ وَبَيْنَ مِهَبِّ الْجَنُوبِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ بَوَادٍ يُقَالُ

لَهُ مِنْجَجٌ وَهِيَ بَيْنَ بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ وَبِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَغُلَطٌ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ غُلَطَا



الحايك كذا قل في يوم خزاز وفيه دليل على ان كُليباً كان رئيس معد

كانت لنا خَزَارَى وقعة عجب لما التقينا وحادى الموت يحدبها

ملنا على وابل في وسط بلدتها وذو الفخار كُليب العز يجميها

قد قوضوه وساروا تحت رايته سارت اليه معد من اقاميها

وهمير قومنا صارت مقاولها ومدحج الغر صارت في تعانيها

وفي طويلة وقال في اخرها وكثير من الناس يذكر ان خزاز في المهجر من

اسفل وادي سردد

خَزَارُ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره زاء ايضاً نهر كبير بالبطيحة بين البصرة

واسط

١٠ خَزَارَى بفتح اوله وتكرير الزاء مقصور لغة في خزاز الموضع المتقدم ذكره وقال ابو

منصور يوم خزازى احد ايام العرب وانشد بيت عمرو بن كلثوم وقالوا خزازى

شكل في النحو واحسنه ان يقال هو جمع سمي به كعرار ولا واحد له كبابيل

وقال الحارث بن حلزة

فتنورت ناراها من بعيد بخَزَارَى هيئات منك الصلاة

١٥ خَزَارَى بضم اوله واخره قاف والخزازى السهم النافذ وخَزَارَى اسم موضع بعينه

في بلاد العرب قال الشاعر يرمل خزازى اسلمه الصريم ويروى لقس بن

ساعدة الايادى من قطعة يذكر فيها رَأَوْتَد لرواية فيها

المر تعلمنا ما لى برَأَوْتَد كلها ولا بخَزَارَى من صديق سواكما

خَزَارَى بوزن سَكَارَى اسم موضع والخزل من الانخزال في المشى كان الشوك شك

٢٠ قَدَمَهُ قال الأعشى اذا تقوم يكاد الخصر يَخْزَل والَاخْزَل الذى كان في

وسط ظهره كسر كانه سرج

الخَزَامِين بفتح اوله وتشديد ثانيه وهو جمع خَزَامٍ وتركوا اعرابه ولمزموا

طريقة واحدة فيه لكثرة الاستعمال والخزَم شجر يتخذ من لحاء الخبال والسوق

الجيش بناره وقال له ان غَشِيكَ الْعَدُوُّ فَاوقِدْ نَارَيْنِ وَيَلْغِ سُلْمَةُ اجْتِمَاعِ رِبِيعَةِ  
وَمَسِيرِهَا فَاقْبَلْ وَمَعَهُ قَبَائِلُ مَذْحِجٍ وَكُلُّهَا مَرَّ بِقَبِيلَةِ اسْتَفْرِزْهَا وَهَاجَمَتْ  
مَذْحِجٌ عَلَى خَزَارٍ لَيْلًا فَرَفَعَ السَّقَّاحُ نَارَيْنِ فَاقْبَلْ كُلَّيْبٌ فِي جَمْعِ رِبِيعَةِ السَّيْمِ  
فَصَبَّحَهُم فَانْتَقَوْا خَزَارَ فَاقْتَتَلُوا قَتَلَا شَدِيدًا فَانْهَزَمَتْ جَمْعُ الْيَمَنِ فَلِذَلِكَ  
هـ يَقُولُ السَّفَّاحُ التَّغْلِي

وَلَيْلَةً بَيْتُ اَوْقَدَ فِي خَزَارَى هَدَيْتُ كَنَابَةً مَخْطِرَاتِ  
ضَلَّلَنِ مِنَ السَّهَّانِ وَكُنْ لَوْلَا سَهَّادُ الْقَوْمِ احْسَبْ هَادِيَاتِ  
وَقَالَ ابُو زِيَادٍ الْكَلْبَانِي اخْبَرْنَا مِنْ اَدْرَكْنَاهُ مِنْ مُصَرٍّ وَرِبِيعَةٍ اَنْ الْاَحْوَصُ بْنُ جَعْفَرٍ  
بْنِ كَلَابٍ كَانَ عَلَى نِزَارٍ كُلَّهَا يَوْمَ خَزَارَ قَالَ وَهُوَ الَّذِي اَوْقَدَ النَّارَ عَلَى خَزَارَ  
اَقَالَ وَيَوْمَ خَزَارَ اعْظُمَ يَوْمُ التَّقَنُّهِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ وَاخْبَرْنَا اَهْلُ الْعِلْمِ مَنَا  
الَّذِينَ اَدْرَكْنَا اَنَّهُ عَلَى نِزَارِ الْاَحْوَصُ بْنُ جَعْفَرٍ ثُمَّ ذَكَرْتُ رِبِيعَةَ هَاهُنَا اخْبِرْنَا  
مِنَ الدَّهْرِ اَنْ كُلَّيْبًا كَانَ عَلَى نِزَارٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ كُلَّيْبٌ عَلَى رِبِيعَةٍ وَالْاَحْوَصُ  
صَلَّى مُصَرٍّ قَالَ وَهُوَ اَسْمَعُ فِي يَوْمِ خَزَارَ بِشَعْرِ اَلَا قَوْلَ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ التَّغْلِي

وَحِنَ غَدَاةً اَوْقَدَ فِي خَزَارَى رَقَدْنَا فَوْقَ رَقَدِ الرَّافِدِيْنَا  
بِرَاسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ نَدَقُ بِهِ السَّهْلَةُ وَالْخَزُونَا  
تَهْدَدُنَا وَاَوْعَدُنَا رَوَيْدَا مَتَى كُنَّا لَأَمْكٍ مَقْتُونَا

قَالَ وَمَا سَمِعْنَاهُ سَمِيَ رَئِيسًا كَانَ عَلَى النَّاسِ قَلِمَتْ هَذِهِ غَفْلَةُ عَجِيبَةٍ مِنْ ابْنِ  
زِيَادٍ بَعْدَ انْشَادِهِ بِرَاسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ وَكُلَّيْبٌ اسْمُهُ وَاَيْلُ بْنُ  
رِبِيعَةٍ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ بْنُ تَغْلِبٍ  
بْنِ اَيْلٍ وَهَلْ شَيْءٌ اَوْضَحَ مِنْ هَذَا قَالَ ابُو زِيَادٍ وَحَدَّثَنَا مِنْ اَدْرَكْنَاهُ مَنَ كُنَّا  
نُتَفِقُ بِهِ بِالْبَادِيَةِ اَنْ نِزَارًا لَمْ تَكُنْ تَسْتَنْصِفُ مِنَ الْيَمَنِ وَلَمْ تَنْزِلْ الْيَمَنِ قَاهِرَةً  
لَهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى كَانَ يَوْمَ خَزَارَ فَامْرُ تَنْزِلُ نِزَارَ مُنْتَعَةً قَاهِرَةً لِّلْيَمَنِ فِي يَوْمِ  
يَلْتَقُونِهِ بَعْدَ خَزَارَ حَتَّى جَاءَ الْاِسْلَامُ وَقَالَ عَمْرِو بْنُ زَيْدٍ لَا اعْرِفُهُ لَكِنْ ابْنُ

وقطعة على شرفيه والملك يسكن الغربى منهما ويسمى الملك بلسانهم يلسك  
ويسمى ايضا باك وهذه القطعة الغربية مقدارها في الطول نحو فرسخ ويحيط  
بها سور الا انه مفترش البناء وابنيتهم خراكهات لمود الا شئ يسير بسور من  
نئين ولهم اسواق وجماعات وفيها خلق كثير من المسلمين يقال انهم يهودون  
على عشرة الاف مسلم ولهم نحو ثلاثين مسجداً وقصر الملك بعيد من شط  
النهر وقصره من أجر وليس لاحد بناء من اجر غيره ولا يمكن الملك ان يبني  
بالاجر غيره ولهذا السور اربعة ابواب احدها يلي النهر واخرها يلي الصحراء  
على ظهر هذه المدينة وملكهم يهودى ويقال ان له من الحاشية نحو اربعة  
الف رجل واكثر مسلمون ونصارى وفيهم عبدة الاوثان واقل الفرق هناك  
اليهود على ان الملك منهم واكثرهم المسلمون والنصارى الا ان الملك وخاصته  
يهود والغالب على اخلاقهم اخلاق اهل الاوثان يسجد بعضهم لبعض عند  
التعظيم واحكام مصرهم على رسوم مخالفة للمسلمين واليهود والنصارى  
وجريدة جيش الملك اثنا عشر الف رجل فاذا مات منهم رجل اقيم غيرة  
مقامه فلا ينقص هذه العدة ابداً وليست لهم جارية دايرة الا شئ نزر يسير  
لا يصل اليهم في المدة البعيدة اذا كان لهم حرب او حربهم امر عظيم يجمعون  
له واما ابواب اموال صلات الخرز فن الارصاد وعشور التجارات على رسوم لهم  
من كل طريق وبحر ونهر ولهم وظائف على اهل الحال والنواحي من كل صنف  
ما يحتاج اليه من طعام وشراب وغير ذلك وللملك تسعة من الحكماء من  
اليهود والنصارى والمسلمين واهل الاوثان اذا عرض للناس حكومة قضى فيها  
٢٠ هؤلاء ولا يصل اهل الخوايج الى الملك نفسه وانما يصل اليه هؤلاء للحكام وبين  
هؤلاء للحكام وبين الملك يوم القضاء سفير يرسلونه فيما يجرى من الامور  
ينهون اليه ويرث عليهم امرة وعضوية ولهم لهذه المدينة قرى الا ان سراجهم  
مفترشة يخرجون في الصيف الى المزارع نحو من عشرين فرسخاً فيسوزون

منسوب إلى عمله وهو سوق بالمدينة مشهور

خَزَام بضم أوله والخزَامى نقلة وهذا مخفف منه وهو واد بآجد

خَزَانْد بضم أوله وبعد الألف نون التقى فيها ساكنان على لغة العجم

وأخره دال مهملة قرية بينها وبين سمرقند فرسخان منها أبو بكر محمد بن

أحمد الخزاندى روى عن سعيد بن منصور روى عنه عصمة بن مسعود

التميمي السمرقندى

خَرْب جبل أسود قريب من الخربة للبعد

خَرْبَات دُو هو الذى بعده خربة بالتحريك وبعد الراء بلا موحدة والخرب في

لغتهم شى يظهر في الجلد كالورم من غير أثر وهو موضع في ارض اليمامة لبني

العقيل وقال الحازمي خربة معدن لبني عبادة بن عقيل بين عبايتين والعقيل

من ناحية اليمامة وبها امير ومنبر ويقال فيه خربات دُو

خَرْبَة بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة معدن واطنه الذى قبله

خزر بالتحريك وأخره راء وهو انقلاب في الحذقة نحو اللخاط وهو اقبح الحال

وهي بلاد الترك خلف باب الابواب المعروف بالذندند قريش من سددى

القرنين ويقولون هو مسمى بالخزر بن يافت بن نوح عم وقال في كتاب العين

الخزر جبل خزر العميون وقال دُعيل بن علي يمدح آل علي رضة

وليس حى من الاحياء نعرفه من ندى يمان ولا بكر ولا مضر

الا وهم شركاء في دمهم كما تشارك آيسار على خزر

قَبْلَ وأسر وتحريق ومنهبة فعل الغزاة بأهل الروم والخزر

وقال أحمد بن فضلان رسول المقنن الى الصقالية في رسالة له ذكر فيها ما

شاهده بتلك البلاد فقال الخزر اسم اقليم من قصية تسمى اتل وإتل اسم

النهر يجري الى الخزر من الروس وبلغارواتل مدينة والخزر اسم المملكة لا اسم

مدينة ولاتل قطعان قطعة على غربي هذا النهر المسمى اتل وهي اكبرها

يصل اليه شيطان ولا انسان ولا دود ولا هوام واذا دفن ضربت اعناق الذين  
يدفنونه حتى لا يدرى اين قبره من تلك البيوت ويسمى قبره الجنة ويقولون  
قد دخل الجنة وتفرش البيوت كلها بالديماج المنسوج بالذهب ورسم ملك  
الخزر ان يكون له خمس وعشرون امرأة كل امرأة منهم ابنة ملك من الملوك  
الذين يحافونه ياخذها طرعا او كرها وله من الجوارى السراى لفراشه ستون  
ما منهم الا فايقة الجمال وكل واحدة من الخراير والسراى فى قصر مفرد لهما  
قبة مغطاة بالساج وحول كل قبة مضرب ولكل واحدة منهم خادم كجبهما  
فاذا اراد ان يطأ بعضهن بعث الى الخادم انذى كجبهما فيوافي بها فى اسرع  
من لمح البصر حتى يجعلها فى فراشه ويقف الخادم على باب قبة الملك فاذا  
وطئها اخذ بيدها وانصرف ولم يتركها بعد ذلك لحظة واحدة واذا ركب  
هذا الملك الكبير ركب ساير الجيوش لركوبه ويكون بينه وبين المواكب ميل  
فلا يراه احد من رعيته الا خروا لوجهه ساجدا له لا يرفع راسه حتى يجوزه  
ومدة ملكهم اربعون سنة اذا جاوزها يوما واحدا قتلتهم الرعية وخاصته وقالوا  
هذا قد نقص عقله واضطرب رايه واذا بعث سريته لم تقول الدبر بوجه ولا  
بسبب فان انتهزمت قتل كل من ينصرف اليه فاما القواد وخليفته فبئس  
انهزموا احضروا واحضر نساءهم واولادهم فوهبهم بحضرتهم لغيرهم ولم ينسطرون  
وكذلك دوابهم ومناعهم وسلاحهم ودورهم وربما قطع كل واحد منهم قطعتين  
وصليبهم وربما علقهم بأعناقهم فى الشجر وربما جعلهم اذا احسن اليهم ساسنة  
ولمك الخزر مدينة عظيمة على نهر اتل وفى جانبان فى احد الجانبين المسلمون  
وفى الجانب الاخر الملك واحبابه وعلى المسلمين رجل من غلمان الملك يقال له  
خز وهو مسلم واحكام المسلمين المقيمين فى بلد الخزر والمختلفين اليهم فى  
الحجارات مردود الى ذلك الغلام المسلم لا ينظر فى امورهم ولا يقضى بينهم  
غيره وللمسلمين فى هذه المدينة مساجد جامع يصلون فيه الصلوة

ويجمعونه اذا ادرك بعضهم الى النهر وبعضه الى الصحارى فيجملونه على العجل  
والنهر والغالب على قوتهم الارز والسمك وما عدا ذلك مما يوجد عندهم يُحْمَلُ  
اليهم من الروس وبلغار وكوبابه والنصف الشرقى من مدينة الخزر فيه معظم  
التجار والمسلمون والمتاجر ولسان الخزر غير لسان الترك والفارسية ولا يشاركه  
لسان فريفي من الأمم والخزر لا يشبهون الاترك وهم سود الشعور وهم صنغان  
صنف يستمون قراخزر وهم سمر يصربون لشدة السمة الى السواد كانهم صنف  
من الهند وصنف بيض ظاهر الجبال والحسن والذي يقع من رقيق الخزر  
وهم اهل الاوثان الذين يستجيرون ببيع اولادهم واسترقاق بعضهم لبعض فاما  
اليهود والنصارى فانهم يدينون بحريم استرقاق بعضهم بعضا مثل المسلمين  
١. وبلد الخزر لا يجلب منه الى البلاد شيء وكل ما يرتفع منه انما هو مجلوب اليه  
مثل الدقيق والعسل والشمع والخز والادبار واما ملك الخزر فاسمه خاقان  
وانه لا يظهر الا في كل اربعة اشهر منتزعا ويقال له خاقان الكبير ويقال لخليفته  
خاقان به وهو الذى يقود الجيش ويسوسها ويدبر امر المملكة ويقوم بها  
ويظهر ويغزو وله تتع من الملوك الذين يصاقبونه ويدخل في كل يوم الى خاقان  
٢. الاكبر متواضعا يظهر الاخبار والسكينة ولا يدخل عليه الا حافيا وبيده  
حطب فاذا سلم عليه اوقد بين يديه ذلك الحطب فاذا فرغ من الوقوف  
جلس مع الملك على سريره عن يمينه ويخلفه رجل يقال له كندر خاقان  
ويخلف هذا ايضا رجل يقال له جاوشىغر ورسم الملك الاكبر ان لا يجلس  
للناس ولا يكلمهم ولا يدخل عليه احد غير من ذكرنا والولايات في الحد والعقد  
٣. والعقوبات وتدبير المملكة على خليفته خاقان به ورسم الملك الاكبر اذا مات  
ان يبني له دار كبيرة فيها عشرون بيتا ويحفر له في كل بيت منها قبر وتكسر  
الحجارة حتى تصير مثل اللحل وتقرش فيه وتطرح النورة فوق ذلك وتحسب  
الدار والنهر نهر كبير يجري ويجعلون القبر فوق ذلك النهر ويقولون حتى لا

## باب الخاء والسين وما يليهما

خُسَافٌ بضم أوله وتخفيف ثانيه وآخره فلا قال العجماني مغارة بين الحجاز والشام  
قلت أنا والصبواب أنها برية بين بالس وحلب مشهورة عند أهل حلب وبالس  
وكان بها قُرَى وأثر عمارة وهي تمتد خمسة عشر ميلا قال الأعشى

من ديار بالهضب هَضَب القليب فاض ماء الشؤن فيض الغروب  
أَخْلَقْتَنِي بِهِ قَتِيلَةً مَيْعَا دِي وَكَانَتْ لَوَعْدٍ غَيْرِ كَذُوبٍ  
ظَبْيَةً مِنْ ظَبَاءِ بَطْنِ خُسَافٍ أُمُّ طِفْلِ بِالْجَوِّ غَيْرِ رَيْبٍ  
كُنْتُ أَوْصِيْتُهَا إِلَّا تَطْـيْسِي فِي قَوْلِ الْوُشَاةِ وَالْخُتْبِيبِ

خُسَمَتٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره تلة مئناة من فوق ناحية من بلاد فارس  
١. اقربية من البحر

خُسَرَاهَاكُ مِنْ قَرَى مَرُو عَلَى فَرْسَيْنِ مِنْهَا

خُسَرَاهَاكُ مِنْ مَشَاهِيرِ قَرَى الرِّى كَبِيرَةٍ كَالْمَدِينَةِ

خُسَرَاوِيَّةٌ بضم أوله وتسكين ثانيه قرية من قرى واسط قال ابن بسام يهاجرو  
حامدا نعم ولا رجعتهم صاغرا إلى بيع رمان خسراوية

١٥ وهي خسروسابور

خُسْرُو جَرْدٌ بضم أوله وجرد بالجيم المكسورة والراء الساكنة والذال وجيمه  
معربة من كاف ومعناه عمل خسرو لان كرد بمعنى عمل مدينة كانت قصبنة  
بيتهق من أعمال نيسابور بينها وبين قومس فالآن قصبنة بيتهق سابزوار قال  
العجماني خسرو جرد من أعمال أسفرايين خرج منها جماعة من الأئمة عامتهم

٢. منسوبون إلى بيتهق منهم الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين وتلميذه الحسين بن

أحمد ابن فطيمة قاضي خسرو جرد وقد ذكرتهما في بيتهق وأبو سليمان

داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد الخسرو جردى البيهقى وكان مكثر

سمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام من أسكاف بن راقوية وفهر بن

وجحضرون فيه أيام الجمع وفيه منارة عالية وعدة مؤذنين فلما اتصل ملك الخزر في سنة ٣١٠ أن المسلمين هدموا الكنيسة التي كانت في دار أنيبونج أمر بالمنارة فهدمت وقتل المؤذنين وقال لولا أنني أخاف أن لا يبقى في بلاد الاسلام كنيسة الا هدمت لهدمت المساجد والخزر وملكتهم كلهم يهود وكان الصقلانية ه وكل من يجاورهم في طاعته ويخاطبهم بالعبودية ويدينون له بالطاعة وقد ذهب بعضهم الى أن ياجوج وماجوج هم الخزر.

الخَرْف بالخريكة بلفظ الخرف من الجرار ساباط الخرف ببغداد نزله ابو الحسن محمد بن الفضل بن علي بن العباس بن الوليد بن الناقذ فنسب اليه حدث عن البغوي وابن صاعد روى عنه ابو القاسم الازهري وكان ثقة مات سنة ٣٠٢ هـ.

خَرْمَانُ أم خَرْمَانَ موضع والخزمان في لغتهم الكذب قال العمري وسماه عنه عس النوحشري بالراء.

خَرْوَانُ بفتح أوله وتسكين ثانيه واخره نون من قرى بخارا ينسب اليها ابو العلاء محمد بن محمد بن احمد بن الحسين الخزواني البخاري سمع ابا طاهر هـ ابراهيم بن احمد بن سعيد المستملي وغيره روى عنه ابو عمرو عثمان بن علي البيهقي توفي سنة ٤٨٠ هـ.

خَرْزَوِي بفتح أوله وثانيه وبعد الواو زاء اخرى مقصور عن ابن دريد، خَرْبِيَّةُ اسم معدن انشد القراء في اماليه

لقد نزلت خربية كل وعُد يمشي كل خاتم وطاق

٢٠ قال خربية معدن ولم يزد.

الخَرْبِيَّةُ بضم أوله وفتح ثانيه تصغير خرم منسوبة الى خَرْبَر بن خازم فيما احسب وهو منزل من منازل الحاج بعد الثعلبية من الكوفة وقبل الاجفر وقال قوم بهيه وبين الثعلبية اثنان وثلاثون ميلا وقيل انه الخَرْبِيَّةُ بالحاء المهملة هـ



خُسْرُوشاه قرية بينها وبين مرو فرسخان ينسب اليها ابو سعد محمد بن احمد بن علي بن مجاهد الخسروشاهي كان شيخا صالحا سمع ابا المظفر السمعاني وذكره ابو سعد في شيوخه وقال ولد سنة ٤٦٢ هـ وخسروشاه ايضا يلبدة بينها وبين تبريز سنة فراسخ فيها سبق وعبارة ٤

٥ خُسْفِين بكسر اوله وفتح مكسورة وياء مثناه من تحت ونون قرية من اعمال خوران بعد نوى في طريق مصر بين نوى والاردن وبينها وبين دمشق خمسة عشر فرسخا

الخسفة من قرى اليمن من مخلاف ضداء من اعمال صنعاء والله اعلم بالصواب  
باب الخاء والشين وما يليهما

١ اخشا بفتح اوله مقصور موضع ينسب اليه البخل وقيل جبل في ديار محارب قال ابن الاعراب الخشا الزرع الذي قد اسود من البرد عن ابي منصور والخشو الخشف من التمر يقال خشيت البخله اذا احشفت ٤

خُشَاب من قرى الري معناه بالفارسية الماء الطيب ينسب اليها خجاج بن حمزة الخشاني النجلى الرازي روى عنه عبد الرحمن بن ابي محسن روى عنه جماعة وقال ابو سعد الخشاني وذكر خجاجا وما اراه الا غلط منه ٥

خَشَاخِش قد وصف في ترجمة الدهناء الى الجفر فريقع في معبر والجاطان وجبل السيسر وجراء العكن من جبال الدهناء ٥  
الخشارم موضع في قول قيس بن العيزرة الهذلي

احار بن قيس ان قومكم اصبحوا مقيمين بين السرو حتى الخشارم ٥

٢ خَشَاش بفتح اوله وتكرير الشين موضع واسمته ابي الخشاش حية الجبل والافعى حية السهل وقال ابن شميل الخشاش من دواب الارض والطيور ما لا دماغ له فالحية والكروان والنعام والجراري لا دماغ لهم والخشاشان جبلان قريبان من النمر من اراضي المدينة قرب العف ولم شاهد في العف ٥

على الجهضمي وغيرها روى عنه أبو حامد ابن الشرق وأبو يوسف يعقوب  
 بن أحمد بن محمد الأزهرى الخسروجردى وغيرها توفي في خسروجرد سنة  
 ٢٩٩ وقيل سنة ٣٠٠ وكان مولده سنة ٢٠٠.

خسروسانور والعامة تقول خسناور قرية معروفة قرب واسط بينهما خمسة  
 فراسخ معروفة بجودة الرمان ينسب اليها من المتأخرين أحمد بن مبشر بن  
 يزيد بن علي المقرئ أبو العباس الواسطي حكيم صدقة بن الحسين بن وزير  
 الواسطي وقدم معه الى بغداد واستوطنها الى أن توفي بها سمع بالبصرة أبا  
 اسحاق إبراهيم بن عطية المقرئ وأبا الحسن ابن المعين الصوفي وبواسط من  
 إلى الفرج ابن السوادى وإلى الحسين على بن المبارك الشاهد وببغداد من  
 إلى الوقت عبد الأول الساجزي والنقيب إلى جعفر المتكى وبالكوفة من إلى  
 الحسن ابن غيرة الحارثي وغيرهم وحدث عنهم سمع منه الديلمى وغيره  
 ومولده في سنة ٢٥٠ ومات ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٢٩٩ وأحمد بن أبي  
 الهيثم بن علي أبو العباس الواسطي الخسروسانورى قدم أيضا مع شيخه  
 صدقة بن وزير إلى بغداد في سنة ٥٤٣ وسمع بها من المشايخ الذين قبله  
 وقرأ الأدب على ابن الحشاش وابن العصار واسماعيل ابن الجوالقيسى وتولى  
 خدمة الفقهاء برباط صدقة بعد وفاته وكان صالحا ومات في ذي القعدة  
 سنة ٢٩٥ ودفن بالرباط مع شيخه صدقة.

خسروشان فيروز كورة خلوان وفي خمسة طاسبيج ويقال لها استبان  
 خسروشان فيروز.

٢. خسروشان فيروز منسوب إلى تبار بن فيروز الملك وفي كورة بسوان العدرى  
 سنة طاسبيج بالجانب الشرقى.  
 خسروشان فيروز منسوب أيضا إلى ملك من ملوك الفرس وفي كورة أيضا من  
 أعمال السوان بالجانب الشرقى منها جلولا وفي قصبتها.

له ذكر كثير في الحديث والمغازي قال كثير

وذا حُشْب من آخر الليل قَلْبَتْ وتَبَغَى به لَيْلَى على غير موعد  
وقل قوم حُشْب جبل والحُشْب من اودية العلية باليمامة وهو جمع أَخْشَب  
وهو الحُشْن الغليظ من الجبال ويقال هو الذي لا يرتقى فيه وقال شاعر  
أَبَتْ عَيْنِي بَذَى حُشْب تَنَامُ وَأَبْكُنْهَا الْمَنَازِلُ وَالْحِيَامُ  
وَأَرْقَنِي حِمَامٌ بَاتَ يَدْعُو عَلَى فَمَنْ يُجَاوِبُهُ حِمَامُ  
الا يا صاحبي دعا ملاسي فان القلب يُغْرِيه السلام  
وهو جَا تَخْبِرَا عَنِ آلَ لَيْلَى الا اِلَى بَلَيْلَى مُسْتَهَامُ

حُشْبٌ بالتحريك ذو حُشْب من مخاليف اليمام

١. حُشْب بالكسر جبل بأرضهم

الحُشْبِي بينه وبين الفسطاط ثلاث مراحل فيه خان وهو اول الجفار من ناحية  
مصر واخرها من ناحية الشام قال ابو العز مظفر بن ابراهيم بن جماعة بن  
على الضرير العيلاني معتذرا عن تأخره لتلقى الوزير صاحب صفى الدين  
ابن شكر وكان قد تلقى الى هذا الموضع

٥. قالوا الى الحُشْبِي سِرْنَا على لَهْف نَلْقَى الوزير جموعا من ذوى الرتب  
ولم تَسِرْ قَلْبُكُ وَالْمَوَلَى وَنَجِيتَهُ مَا خَفْتُ مِنْ تَعَبِ الْقَى وَلَا تَصَب  
وَأَمَّا النَّارُ فِي قَلْبِي لَغَيْبَتُهُ فَخَفْتُ اجْمَعُ بَيْنَ النَّارِ وَالْحُشْبِ  
الحُشْبِيَّةُ بلفظ النسبة الى الحُشْب جبل قرب المصيبة بالشعور كان به مستلحة  
للمسلمين وهي مستلحة الشعور كذا نقلته من خط ابن كوجك عن احمد بن  
الطيب

الحُشْرَبُ بوزن الطَّحْلَبِ اخره بآء موحدة موضع بن العرائى

حُشْرَتِي بضم اوله وثانيه وراه ساكنة وناه مكسورة قال ابن ماکولا قرية بخاراء  
الحُشْرَمَةُ واد قرب يَنْبُع يصب في البحر

الْحَشَاشَةُ بفتح اوله وتكبير الشين وقد تقدم معناه هو موضع قال بعضهم  
 نَحْنُ قُلُومِي بَعْدَ مَا كَمَلَ السَّرَى بِخَلَّةٍ وَالصَّهْبُ الْحَرَّاجِيحُ صُبْرُ  
 تَحْنٌ اِلَى وَرْدِ الْحَشَاشَةِ بَعْدَ مَا قَرَأَمِي بِنَا خَرَقٌ مِنَ الْاَرْضِ اَغْبَرُ  
 وَبَاتَتْ تَجُوبُ الْبَيْدَ وَاللَّيْلُ مَا ثَنَى يَدَيْهِ لَتَعْرِيسَ نَحْسٍ وَأَزْفَرُ  
 وَفِي مِثْلٍ مَا يَلْقَى مِنَ الشَّوْقِ وَالْهَوَى عَلَى اَنِّي اُخْفَى الذِّى بِي وَتُظْهِرُ  
 وَقُلْتُ لَهَا لَمَّا رَأَيْتِ الذِّى بِهِمَا كَلَانَا اِلَى وَرْدِ الْحَشَاشَةِ اَصْوَرُ

خشاغر من قرى بخارا فيما احسب منها ابو اسحاق ابراهيم بن زيد بن  
 احمد الخشاغرى روى عنه محمد بن على بن محمد ابو بكر النوجبازى  
 الْحَشَّالُ بِاللَّامِ اسْمُ مَوْضِعٍ كَذَا قَالَ الْعَرَبُ اِنِى فَهُوَ عَلَى هَذَا غَيْرُ الْحَشَاكِ بِالْحَاءِ  
 الْمَهْمَلَةِ وَالْكَافِ الذِّى ذَكَرَهُ الْأَخْطَلُ فِي شِعْرِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْحَشَّالُ الْمُقْلُ وَاحِدَتُهُ  
 حَشَلَةٌ

خَشَاوَرَةُ بضم اوله وبعد الالف واو مكسورة بعدها راء سكونه بنيسابور عن  
 ابى سعد نسب اليها ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم القارى الخشاورى كان  
 ينزل برأس سكة خشاورة من اهل نيسابور ويعرف بابراهيمك مع ابا زكرياء  
 يحيى بن محمد بن يحيى ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٣٣٨ هـ عن ثلاث  
 وتسعين سنة وقد احدث وكتب كثيرا

الْحَشْبَاءُ بفتح اوله وسكون ثانيه وياه موحدة والمد جبل على غربى طرسف  
 الحاج قرب الحاجر ودون المعدن يقال ارض حشباء للتي كانت حجارتها  
 منثورة متدانية قال روية بكل حشباء وكل سفح  
 حَشْبَانٌ فى كتاب نصر بضم الخاء المعجمة وبعده شين معجمة ثم باء موحدة

خط ابن الكوفي صاحب ابى العباس احكم ضبط الاسم فى قوله  
 قَوْتُ اُمِّمَ مَاذَا يَوْمَ صَبْرٌ حَشْبَانٌ من اسباب مجد نصر ماء  
 حَشْبٌ بضم اوله وثانيه واخره باء موحدة وان على مسيرة ليلة من المدينة

خُشْنُ عَلَى وزن زُفْرٍ موضع بأثر بقلية،

خُشُوبٌ بفتح أوله وآخره ياء موحدة جبل في ديار مزينة وقد ذكر معناه في خشب

خُشُوفَعْنٌ بصم أوله وثانيه وبعد الواو فاء مفتوحة وغير محجمة مفتوحة هـ ونون من قرى الصُّغْدِ بما وراء النهر بين أشتبجن وكشاذية كثيرة الخير تعرف الآن براس القنطرة منها الإمام أبو حفص عمر بن محمد بن بكر بن خازم البجيرى الخشوفعى مصنف كتاب الصحيح توفي سنة ٣١١ وحقيدته أبو العباس أحمد بن أبي الحسن محمد بن أبي حفص عمر الصُّغْدِ الخشوفعى سمع من جده كتاب الصحيح من تصنيفه وسمع منه الخلف وتوفي سنة ٣٧٢

١. خُشُونَتَجَكَّتْ بفتح أوله وبعد الواو الساكنة نون الأولى مفتوحة والثانية ساكنة وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة وآخره ثاء مثناة من قرى كس متصلة بقرى سمرقند وكانت من أعمال سمرقند منها أبو أحمد الخشونجكنى لا يعرف اسمه روى عن أبي الحكم الجبلى روى عنه أبو أحمد حاضراً بين الحسن بن زياد السمرقندى

٢. خُشِينَتٌ بالتصغير أرض قريبة من اليمامة كانت بها وقعت بين قنم وحنيفة خُشِينَانُ بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ونون وبعد الألف نون أخرى محلة بأصبعها وقد يزيدون لها واوا فيقولون خوشينان ينسب إليها أبو يحيى غالب بن فرقد الخشينانى يروى عن مبارك بن فضالة روى عنه عقيل بن يحيى وإسماعيل بن يزيد

٣. خُشِينَدِيَرٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم ياء آخر المحذوف ونون ساكنة ودال وباء مثناة من تحتها أخرى وزاء مفتوحة وهاء من قرى نَسَفٌ وراء النهر منها إسماعيل بن مهمل الخشينديرى جتن أبي الحسن العامرى سمع أحمد بن حامد بن طاهر المقرئ

خُشْ بضم اوله وتشديد ثانيه من قرى اسفرايين من اعمال نيسابور ويقال لها ايضا خُوش ينسب اليها ابو عبيد الله محمد بن اسد النيسابورى سمع ابن عبيّنة والفصل بن عياض والوليد بن مسلم وابن المبارك وغيرهم روى عنه على بن الحسن الهلالى ومحمد بن عبد الوهاب العبدى ومحمد بن هاشم الصغانى وكان ثقة وقال نصير خُش ناحية باذربيجان.

خشعان من قرى اليمى.

خُشْكِرْد بضم اوله وسكون ثانيه وكسر كافه وسكون راءه واخره ذال موضع. خُشْكِرُون بضم اوله وسكون ثانيه واخره ذال محجمة ومعناه بالفارسية نهر يابس موضع بغرزة.

خُشْك بضم اوله وسكون ثانيه وكاف باب من ابواب هراة يقال له ذر خُشْك كان اول من دخله من المسلمين ايام فتحها رجل يقال له عطاء بن السائب مولى بنى ليث فسّمى عطاء الخُشْك الى الآن ومعناه اليابس بلستانى ولمس الامر كذلك الآن فان عند هذا الباب عدة انهر.

خُشْك بضم اوله وتشديد ثانيه واخره كاف اسم بلدة من نواحي كابل قرب طخارستان والله اعلم.

خُشْمِجَنَت بضم اوله وتسكين ثانيه وكسر ميمه ونون وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة واخره ثمة قرية من قرى كيس بما وراء النهر ينسب اليها يحيى بن هارون بن احمد بن ميكال بن جعفر الميكالى الخُشْمِجَنَتى الصّرّام سمع من ابن عبد الله محمد بن الحسن احمد بنى عبد الله بن ادريس الاستمراينى وغيرهم روى عنه ابو العباس المستغفرى وهو من شيوخه وتوفى سنة ٤٢٠.

خُشْمِشَن بضم اوله وسكون ثانيه وكسر ميمه ثمة قرية مثناة من تحتها ساكنة وثمة مثناة مفتوحة واخره نور. قال العمراوى موضع ولم يفصح وانا اظنه من اعمال خوارزم.

الْخَصَافَةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ فَالَاءٌ لِلصَّبَابِ عَلَيْهِ تَحْلُ كَثِيرٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
قَالَ الْعَامِرِيُّ غَوْلٌ وَالْخَصَافَةُ جَمِيعًا لِلصَّبَابِ عَلَيْهِ تَحْلُ كَثِيرٌ وَكَلَامًا وَادٍ  
وَالْخَصَافُ فِي اللُّغَةِ جِلَالُ النَّمْرِ تُعْمَلُ مِنَ الْخَوْصِ وَهُوَ جَمْعُ خَصْفَةٍ وَهُوَ الْخَصِيرُ  
يَعْمَلُ مِنَ الْخَوْصِ أَيْضًا

هـ خَصْرٌ يَفْنَحُ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينُ ثَانِيَةٍ وَآخِرُهُ رَاءٌ جَبَلٌ خَلْفَ شَابَةِ وَهِيَ بَيْنَ السَّلِيلَةِ  
وَالرَّبْدَةِ وَيُرْوَى الْخَصْرُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ قَالَ عَامِرُ الْخُنَازِيُّ

أَلَمْ تَسْأَلْ عَنْ لَيْلَى وَقَدْ نَفَذَ الْعَمْرُ وَأَوْحَشَ مِنْ أَهْلِ الْمَوَازِجِ وَالْخَصْرُ  
وَالْخَصْرُ وَسَطُ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ الْحَرْقَقَةِ وَالْقَصِيرَى وَخَصْرُ الرَّجُلِ أَخْمَصُهَا

الْخَصْرُ قَرْيَةٌ قَرِيبُ الْقَادِسِيَّةِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الطَّامِيُّ

١. تَأْكُلُ مَا شِئْتَ وَتَعْتَلُّهَا خَمْرًا مِنَ الْخَصْرِ كُلُّونَ الْقُصُوصِ

خَصْفَى بِالْحَرَكِ مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ مِثْلُ جَفَلَى مِنَ الْخَصْفِ وَهُوَ خَزَزُ الْمَدْعَمِلِ  
وَحِيَاظَتُهُ وَتَرَكَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَجْحَةُ خَصْفَاءِ إِذَا  
ابْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا يَعْنِي أَنْ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ

خُصْلَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ الْخُصْلَةِ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ مَالٌ لَبَنِي أَيْ الْحِجَاجِ بْنِ مُنْقِذٍ  
٥. ابْنِ طَرِيفٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ مِيَاهِ ثَادِي الثَّمِيلَةِ وَخُصْلَةٌ وَخُصْلَةٌ  
مَعْدَنٌ حَدَاهَا كَانَ بِهِ ذَهَبٌ قَالَ وَخُصْلَةٌ لَبَنِي أَعْيَارٍ وَهِيَ حِمَاسٌ

الْخُصُوصُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَصَادَتَيْنِ مِهْمَلَتَيْنِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ  
الدِّثَانُ فَيُقَالُ ذُنُ خُصْيٍ وَهُوَ مَا غَيَّرَ فِي النَّسَبِ وَكَذَا رَوَاهُ الزُّنْشَرِيُّ وَالتَّحَازَمِيُّ  
بِضَمِّ أَوَّلِهِ كَأَنَّهُ جَمْعُ الْخُصْيِصِ وَالْخُصُوصُ بِالضَمِّ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ صَعِيدِ  
٢. مِصْرَ شَرْقِي الدَّيْلِ كُلِّ مِنْ فِيهَا نَصَارَى وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ اجْتَمَعَتْ قَسْرٌ عَلَى عَرِيْنَةٍ  
فَأَخْرَجُوهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ذُبْيَانَ الْقُسْرِيُّ  
وَبَلَغَهُ أَمْرُهُمْ

أَتَانِي وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ خَبْرًا جَاءَنِي حَدِيثٌ بِضَعْرَاءِ الْخُصُوصِ هَجِيْبٌ

خُشَيْنٌ تصغير خشن جبل وفي المثل انْ خُشَيْنًا مِنْ أَخْشَنَ وَهِيَ جِبْلَانِ  
 احدها اصغر من الآخر كما قيل الْعَصَا مِنَ الْعُصَيَّةِ قَالَ ابْنُ اسْحَابٍ وَعَدَدُ  
 غزوات النبی صلعم وغزوة زيد بن حارثة جَدَامَ مِنْ اَرْضِ خُشَيْنٍ قَالَ ابْنُ  
 هشام من ارض حِمْيَرٍ ٥

### باب الخاء والصاد وما يليهما

خُصَاً بالصم والتخفيف موضع في ديار يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ بَيْنَ أَثْلَقٍ وَأُفَيْقٍ مِنْ  
 اَرْضِ نَجْدٍ ٥

خُصَاً بصم اوله وتشديد ثانيه مقصور قرية كبيرة في طرف دُجَيْلٍ بنواحى  
 بغداد بين حَرَّتَى وَتَكْرِيتٍ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشُّعْرَاءُ الْخَلْعَاءُ وَالْمُحَدِّثُونَ فَمِنْ ذَلِكَ  
 ١. خُصَاً بِخُصَاً سَلَامَى كُلِّ خَمْسٍ بَيْنَ الدِّثَانِ طَرِجَسَا وَالْمَعَاصِيرِ  
 قَوْمٌ إِذَا نَفَخَ النَّثَى الطَّوِيلُ لَهُمْ قَامُوا كَمَا قَامَتِ الْآحَادُثُ لِلصُّورِ

ينسب اليها الشيخ محمد بن علي بن محمد بن المهدي السَّقَّاءُ الْحَرَّيَّ  
 الْمُخَصَّى وَلِدَ خُصَاً ثُمَّ انْتَقَلَ عَنْهَا إِلَى الْحَرِيمِ فَسَكَنَهَا حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ  
 ابْنِ الْخَصَّيْنِ وَابْنِهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّي حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ  
 ٥. الْأَشَقْرِ الدَّلَالِ وَالْمُبَارَكِ بْنِ أَحْمَدَ الْكِنْدِيِّ وَغَيْرِهِمَا تَوَفَّى سَنَةَ ٢١٨ هـ بِحَرَّتَى وَخُصَاً

ايضا قرية شرق الموصل كبيرة فيها جمالون يسافرون الى خراسان ٥  
 الْخَصَاصَةُ بِلَفْظِ اللَّهِ تَذَكَّرَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ يُلَيِّدُ فِي دِيَارِ  
 بَنِي زَيْدٍ وَبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بَيْنَ الْحِجَازِ وَتِهَامَةَ فَتُخَفَّضُ فِي أَيَّامِهِ إِلَى بَكْرِ  
 الصَّدِيقِ رَضِيَ سَنَةَ ١٢ هـ لِلْهَاجِرَةِ عَلَى يَدَيِ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْمٍ ٥ وَامَّا  
 ٢. الْخَصَاصَةُ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ وَالْآيَةُ فَقَالُوا هِيَ الْفَلَّةُ وَالْحَاجَةُ وَذُو الْخَصَاصَةِ ذُو الْفَقْرِ  
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَصَامَةِ وَهُوَ كُلُّ خَلَدٍ أَوْ خَرَفٍ يَكُونُ فِي مُنْخَلٍ أَوْ بَابٍ أَوْ سَحَابٍ أَوْ  
 بَرَقٍ وَالْوَاحِدَةُ خَصَامَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْخَصَامَةَ لِلصَّبِيفِ وَالْوَامِعِ حَتَّى قَالُوا  
 خَرَفَ الْمَصْفَاةُ خَصَامَةً ٥



وقد جمعتني وابن مروان حُرَّةً كلابيةً فرَّعَ كرامُ غُصُونِها  
ولو قد اتى الانبياء قومي لَقَلَّصْتُ اليك المطايا وهي خوصُ غُيُونِها  
وان الحَجَرُ والخصارمُ عُصْبَةُ حُرُورِتي حُبًّا عليك بَطُونِها  
ان شَبَّ منهم ناشئٌ شَبَّ لاعداءُ مروان والملعونُ منهم لَعِينُها  
لَعِينٌ بَعَثَ لاهنٌ وكان قد وجب عليه قطعُ لُاعفاه ولها قصَّةٌ وقد رُويت لغير  
تَهِمانٍ.

خُصْرَاءُ موضع باليمامة وهي نُحَيْلات وأرض لبني عَطَارٍ قال الشاعر  
الى الله أَشْكُو ما أَلاقَ من الهَوَى حَشِيَّةً باتَتْ زَيْنَبٌ ورميمُ  
فباتوا من الخُصْرَاءِ شَرًّا فَوْتَهُوا وأما نَقَا الخُصْرَاءِ فهو مَقِيمُ  
والخُصْرَاءُ واليابس حصن باليمن في جبل وَصَاب من عمل زبيدٍ، والجُزيرة  
الخُصْرَاءُ بالاندلس نُكِرَتْ في الجزيرة، والمدينة الخُصْرَاءُ بلدةٌ بينهما وبين  
مِلْيَانَةَ يومٍ واحدٍ وهي مدينةٌ جليلةٌ كثيرةُ البساتين على شاطئِ نَهْرٍ من  
أَخْصَبِ مَدَنِ أَفْرِيقِيَّةٍ.

الخُصْرُ بفتح أوله وتسكين ثانيه قال الشاعر  
أَتَعْرِفُ أَطْلَالَ بُوْهِيْنٍ فَالْخُصْرِ  
وَيُروى بالصناد غير المنقوطة. . . . .  
خُصْرَمَةٌ بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر راءه الخُصْرَمَةُ والخُصْرُاءُ ماءتان لبني  
سُلُولٍ والخُصْرَمَةُ بلدٌ بأرض اليمامة لربيعية وقال الحازمي جَوَّ اليمامة قَصْبَةً  
اليمامة ويقال لبلدِها خُصْرَمَةٌ بكسر الخاء والراء وينسب اليها نفرٌ منهم  
خُصَيْفُ بن عبد الرحمن الخُصْرَمي وأخوه خُصَّافٌ في كتاب دمشق خُصَيْفُ  
ابن عبد الرحمن ويقال ابن يزيد ابن عون الجزري الخُصْرَمي مولى بني  
أُمَيَّة أخوه خُصَّافٌ وكلا تَوَّامِيْنِ وخُصَيْفٌ أَكْبَرُها حَدَّثَ عن أنس بن مالك  
ومعمر بن جَعْفَرٍ وجَاهِدٍ وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ومُعَمَّرُ بن  
عَكْرَمَةَ مولى ابن عباس وعمر بن عبد العزيز روى عنه عبد الله بن أبي شَجَبٍ

تَصَالَتْهُ لَبَا أَتَلَى يَسْقِيْنُهُ وَافْرَعَ مِنْهُمْ تُحْطَى وَمَصِيْبُ  
وَحُدِّثْتُ قَوْمِي أَحَدْتُ الدَّهْرَ بَيْنَهُمْ وَعَهْدُهُمُ بِالنَّاسِبَاتِ قَرِيبُ  
فَقِيْرُهُمْ مُبْدَى الْغَنَى وَغَنَىيَهُمْ لَهُ وَرَقٌ لِلْسَّائِلِينَ رَطِيْبُ  
وَحُدِّثْتُ قَوْمًا يَقْرَحُونَ بِهَلَاكِهِمْ سَيِّئَاتِيهِمْ مَلْ مُنْدِيَاتِ نَصِيْبُ  
هكذا رواه ابن الكلبي في اوراق العرب وفي الحجاسة انه لجزء بن ضرار اخي

الشماخ وقال حديث باعلى القننن عجب وقال عدى بن زيد

ابلع خليلي عند هند فلا زلت قريبا من سواد الخصوص

الخُصُوفُ موضع باليمن قرب صعدة قال ابن الحايك الخصوف قرية تحكم على

وادي جُلب باليمن وبها اشراف بني حكم بن سعد العشيرة

١٠ الخُصَيَانِ ثننية خُصَيَّة اُكمتان صغيرتان في مدفع شعبة من شعاب نهي بني

كعب عن يسار الحجاج الى مكة من طريق البصرة

خُصَيْلٌ بالتصغير موضع بالشام

الخُصَى بلفظ الخصى الخادم في ارض بني يربوع بين اُفَى وأُفَيْف

باب الحاء والضاد وما يليهما

١٥ خُصَابٌ بضم اوله واخره بالموحدة موضع باليمن

الخُصَارُمُ بفتح اوله وكسر راءه واد بأرض اليمامة اكثر اهله بنو عَجَلٍ وم اخلاط

من حنيفة وتميم ويقال له جَوُ الخُصَارُمِ قال ابن الفقيه حَجَرٌ مَصْرُ اليمامة ثم

جَوُ وهي الخُصْرُمة وهي من حجر على يوم وليلة وبها بنو سَكِيمٍ وبنو ثُمَامَةَ من

حنيفة والخُصَارُم جمع خُصْرُم وهو الرجل الكثير العطية مشبه بالجر الخُصْرُم

٢٠ وهو الكثير الماء وانكر الاصمعي الخُصْرُم في وصف البحر وكل شيء واسع كثير

خُصْرُم وقال طهمان

يدى يا امير المؤمنين اُحْيِيْنَهَا بِحَقِّكَ ان تَلْقَى بِمُلْقَى يَهْيِيْنَهَا

ولا خير في الدنيا وكانت حبيبة اذا ما شَمَّالَ زَايَلَتَهَا يَمِيْنَهَا

وبَدَّرَ اسم ماء من مياهمم وخَضَمَ ايضا اسم للعنبر بن عمرو بن تميمم وبالفعل  
سمي اكثر ذلك وهو من الخَضَم وهو المَضْع وخَوَدَ ايضا اسم موضع وخَمَر اسم  
موضع من اراضي المدينة

خَضُوراء اسم ماء

٥ الخَضِيرِيَّة بلفظ تصغير خضرة منسوب محلة كانت ببغداد تنسب الى خَضِير  
مولى صالح صاحب الموصل وكانت بالجانب الشرقي فيها كان سوق الجرار سكنها  
محمد بن الطيب بن سعد الصَّبَاغ فنسب اليها فقليل الخَضِيرِي كان ثقة  
حدث عن احمد بن سلمان التجار وابي بكر الشافعي واحمد بن يوسف بن  
خُلَاد وغيرهم

## باب الخاء والطاء وما يليهما

خَطَا بصم اوله والقصر جمع خُطُوَة موضع بين الكوفة والشام

الخطَّابَة موضع في ديار كريب من ديار تميم

الخطامة من قرى اليمامة روى عن الحفصي

الخطَّامَة قال ابو زياد اللادي ومن الافلاج باليمامة الخطَّامَة وهو كثير الزرع

١٥ والاطواء ليس فيه نخل

خُطْرِيَّة بالصم ثم الفخ وبعد الراء الساكنة نون مكسورة وباء اخر الحروف

مخففة ناحية من نواحي بابل العراق

الخطَّ بفتح اوله وتشديد الطاء في كتاب العين الخطَّ ارض ينسب اليها الرماح

الخطَّية فاذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطَّية ولم تذكر الرماح وهو خطَّ

٢٠ عَمَان وقال ابو منصور وذلك السيف كله يسمى الخطَّ ومن قرى الخطَّ القُطَيف

والعُقَيْر وقطر قلت انا وجميع هذا في سيف البحرين وعمان وفي مواضع كانت

تُجَلَّب اليها الرماح القننا من الهنود فتقوم فيه وتباع على العرب وينسب

اليها عيسى بن فاتك الخطَّي احد بني تميم الله بن ثعلبة كان من الخوارج

المكي ومحمد بن اسحاق صاحب المغازي وابن جريح واسراييل بن يونس  
وسفيان الثوري وعناب بن بشير ومعمر بن سليمان الرقي ومروان بن حيان  
الرقى وشريك بن عبد الله القاضى ومحمد بن فضيل وغزوان وغير هؤلاء كثير  
وقدم على عمر بن عبد العزيز وقال يحيى بن معين خفيف ثقة وقال احمد بن  
هـ حنبل خفيف ليس بحجة في الحديث ، وعباس بن الحسن الخضرمي يروى  
عن الزهري حدث عنه ابن جريح قال ابو بكر المقرئ الاصبهاني وهو محمد  
بن ابراهيم العاصمي سألت ابا عروبة عن العباس بن الحسن الخضرمي فقال  
كان لا شيء وفي رجلاه خيط والله اعلم ،

#### ١٠ المدينة ،

خَصَلَاتُ بفتح اوله وكسر ثانيه تُخِيلَاتُ لبنى عبد الله بن الدول باليمامة عن

#### الخضرمي ،

الْخَضَمَاتُ بفتح اوله وكسر ثانيه جمع خضمة وفي المرأة لُتْخَضَمُ بِالْقَصَى  
اضراسها ما تاكله نقيع الخضبات وقال السهيلي معنى الخضبات من الخضم وهو  
هـ الاكل بالغم كله والقضم بَطَراف الاسنان ويقال هو اكل اليباس والخضم اكل  
الرطب فكانه جمع خضمة وفي الماشية لُتْخَضَمُ فكانه سمي بذلك للخضب

#### فيه ،

خَضَمَانٍ بضم اوله وثانيه وتشديد الميم بلفظ التننية عن ابن دريد والخضم

#### معظم كل امر في اللغة ،

٢٠ خَضَمٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه اسم موضع قال الرازي

لولا الاله ما سكننا خَضَمًا ولا طلبنا بالمشاشي قَتَمًا

يقال اخذوا مشايهم واحدها مشاة وهو كالزبيل وقيل في ماءات ولم يجى على  
هذا الغناء الا خَضَمٌ وعثر اسم ماء وبَقَمٌ وشَمَرٌ اسم فرس وشَبَلَمٌ موضع بالشام

عنها في الوقتين الذين نعرفهما بالشتاء والصيف تروّحوا يسيراً واستروحوا قليلاً ، وقال غيره خَطَّ الاستواء من المشرق الى المغرب وهو أطول خط في كرة الارض كما أن منطقة البروج أطول خط في الفلك ،

خَطْمٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه موضع دون سِدْرَةِ آلِ أُسَيْدٍ وَخَطْمُ النَجَّونِ هـ ايضاً موضع يقال له الخَطْمُ وليس الذي عناه الشاعر بقوله

أَقْوَى من آلِ ظَلِيمة الخَزَمِ فالعيرتان فَأَوْحَشَ الخَطْمُ

انما عني به الخطم الذي دون سِدْرَةِ آلِ أُسَيْدٍ كذا قال العراني نقلاً وقال ابو خَرَّاشِ غداة دعا بني شجاع ووقى يوم الخَطْمِ لا يَدْعُو مجيباء

خَطْمٌ بفتح أوله وتسكين ثانيه موضع في اعلى المدينة والخطام حبل يجعل ١٠ في طرفه حلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على خطمه وقد خطمت البعير خَطْمًا والمرة خَطْمَةٌ قال طهتان

ما صَبَّ بَكْرِيًّا على كَعْبِيَّةٍ تَحْتَلُ خَطْمَةٌ او تَحُلُّ قَعْلًا

ألا المقادرُ فَاسْتَنْهِيْمِ فَوَادِهِ من ان راي ذهباً يورين غزالاً

رَبِّهَا أَشْنُ يَصِيدُ حُسْنُ دَلَالِهِ قَلْبَ الحليمِ وَيَطْطِي الجُهْلَالِ

نظرت اليك غداة انت على حِمَى نَظَرَ الدَّوَى ذَكَرَ الوَصَافَةَ قَالَا ١٥

وَخَطْمَةٌ جبل يصب رأسه في وادي أو عال ووادي القرى كذا قال ابن الخايكة

الخِطْمِيُّ ذات الخِطْمِيِّ موضع فيه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بناه

في مسيره الى تبوك من المدينة والله الموفق للصواب هـ

### باب الخاء والظاء وما يليهما

٢٠ الخَطَا بالكسر ثنية او ارض بالسراة عن نصره

### باب الخاء والفاء وما يليهما

خُفَّافٌ بضم أوله وفاعلان من مياة يجرود بين كلاب حمى صربية وهو يسرة وضح

الحى وهو في اللغة الخفيف القلب المتوقد ينعمت به الرجل كانه اخف من

الذين كانوا مع ابى بلال مُرداس بن أُديّة وهو القليل

عَلَفًا مُسْلِمَ فِيهَا وَنَمَتَ وَيَهْزَمُهُمْ بِأَسْكَ أَرْبَعُونَ

الْحُطُّ بِصَمِّ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَهُوَ أَحَدُ الْأَخْشَبِينَ فِي رِوَايَةٍ

عَلَى الْعَلَوِيِّ قَالَ هُوَ الْأَخْشَبُ الْغَرَبِيُّ وَقَالُوا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ

فَإِنْ تَمْنَعُوا مِنَّا الْمُبَشَّقَرَّ وَالصَّفَا فَأَنَا وَجَدْنَا الْحُطَّ جَمًّا تَحْمِلُهَا

الْحُطُّ حُطُّ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْحَرِيرِينَ وَهُوَ كَثِيرُ الْخُلْدِ

الْحُطُّ مَوْضِعٌ فِيهِ تَحُلُّ بِالْيِمَامَةِ عَنِ الْخَفْصِيِّ

حُطُّ الْإِسْتِوَاءِ الَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ الْمُجْمَعُونَ قَالَ أَبُو الرَّجَّحَانِ أَنَّهُ يَبْتَدِئُ مِنْ

الْمَشْرِقِ فِي جَنُوبِ بَحْرِ الصِّينِ وَالْهِنْدِ وَيَمُرُّ بِبَعْضِ الْجَزَائِرِ ثُمَّ فِيهِ حَسْبِي أَنَا

١. جَاوَزَ حُدُودَ الرُّنْجِ الدَّهَبِيَّةِ مِنَ الْأَرْضِ وَيَمُرُّ عَلَى جَزِيرَةٍ كَلَّةٍ وَفِي فَرْصَةٍ عَلَى

مَنْتَصَفٍ مَا بَيْنَ عُثْمَانَ وَالصِّينِ وَيَمُرُّ عَلَى جَزِيرَةٍ سَرَبُوتَ فِي الْبَحْرِ الْاِخْطَصَرُ فِي

الْمَشْرِقِ وَيَمُرُّ عَلَى جَنُوبِ جَزِيرَةِ سَرَنْدِيبَ وَجَزَائِرِ الْإِنْدِيَجَاتِ وَجَزَائِرِ عَلَى شَمَالِ

الْأَنْرُوجِ وَشَمَالِ جَبَلِ الْقَبْرِ وَقِيلَ الْحُطُّ أَحَدَى مَدِينَتَيْ الْحَرِيرِينَ وَالْآخَرَى

هَجَرٌ وَقِيلَ الْحُطُّ شَيْفٌ لِلْحَرِيرِينَ وَعُثْمَانَ وَقِيلَ جَزِيرَةٌ تَرَقَا إِلَيْهَا السُّفْسُفُ ثُمَّ

٢. فِيهَا الرِّيحُ الْهِنْدِيَّةُ فَتَنْتَقِفُ بِهَا وَيَتَنَدَّى عَلَى بَرَارِى سُوْدَانِ الْمَغْرِبِ الَّذِينَ مِنْهُمْ

الْحُدَمُ وَأَنْتَهَى إِلَى الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ بِالْمَغْرِبِ فَمَنْ سَكَنَ هَذَا الْحُطَّ لَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْهِ

الْأَيُّمُ وَالنَّهَارُ وَاسْتَوِيَ أَبَدًا وَكَانَ قُطْبُ الْكَلِّ عَلَى أَقْبَعِ فَلَاحَمَتِ الْمَسْدَارَاتِ

وَسَطَوْحُهَا عَلَيْهِ وَلَمْ تَمَلْ وَاجْتَاوَزَتِ الشَّمْسُ عَلَى سَمْتِ رَأْسِهِ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ

عِنْدَ كَوْنِ الشَّمْسِ فِي رَأْسِ الْجَمَلِ وَالْمِيزَانِ ثُمَّ مَالَتْ مِنْهُ نَحْوَ الشَّمَالِ وَتَحْصُرُ

٣. الْجَنُوبَ بِمَقْدَارِ وَاحِدٍ وَيُسَمَّى حُطُّ الْإِسْتِوَاءِ وَالْإِعْتِدَالِ بِسَبَبِ تَسَاوَى النَّهَارِ

وَاللَّيْلِ فَقَطْرَةً فَإِنَّمَا مَا يَسِيْقُ فِي أَوْهَامِ بَعْضِ النَّاسِ مِنْهُ أَنَّهُ مَقْتَدِلُ الْمَرْجَاجِ

فِي بَاطِلٍ يَشْهَدُ بِخِلَافِهِ اجْتِرَافُ إِهْلِهِ وَمِنْ قَرِيبٍ مِنْهُمْ لَوْنًا وَشَعْرًا وَخَلْقًا وَعَقْلًا

وَإِنْ يَحْتَدِلُ مَرْجَاجٌ مَوْضِعَ تَعْلَى الشَّمْسِ أَدْمَغَةُ إِهْلِهِ بِالْمَسَامِنَةِ حَسْبِي إِذَا مَلَ

تَاطَرْنَ بِالْمِيناءِ ثُمَّ تَرَكْنَهُ وَقَدْ لَاحَ مِنْ أَثْقَالِهِنَّ شُجُونٌ  
فَأَتَمَعْتُهُمْ عَيْنِي حَتَّى تَلَاخَتْ عَلَيْهَا قَنَانٌ مِنْ خَفَيَّتَيْنِ جُونٌ

وقيل خَفَيَّتَيْنِ قرية بين يَنْبُع والمدينة وهما شعبتان واحدة تدفع في ينبع  
والاخرى تدفع في الخَشْرَمَة والخشرمة تدفع في البحر،  
ه خَفِيَّةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مشددة أَجَمَةٌ في سواد الكوفة بينها وبين  
الرُّحْبَةِ بضمة عشر ميلا ينسب اليها الأُسُون فيقال أُسُون خَفِيَّةً وفي غربي  
الرحبة ومنها الى عين الرُّقَيْمَةِ مغربا وقيل عين خَفِيَّة وقال ابن الفقيه في ارض  
العقيق بالمدينة خَفِيَّةً وانشد

وَنَزَلَ مِنْ خَفِيَّةٍ كُلِّ وادٍ إِذَا ضَاغَتْ بِمَنْزِلِهِ النِّعِيمُ

وذكر محمد بن ادريس بن ابى حفصة في نواحي اليمامة خَفِيَّةٌ هـ

### باب الحاء والكاف وما يليهما

حَكَكَجَه بفتح اوله وثانيه وفون ساكنة وجيم مفتوحة من قرى بخارا هـ

### باب الحاء واللام وما يليهما

خَلَّادٌ بالصم وتخفيف اللام ودال مهملة ارض في بلاد طى عند الجبلين لبنى  
ه اسنيس كانت بيروا ثم غرست هناك نخلا وحفرت ابار فسميت الأقبيلية،  
خَلَّارٌ بضم اوله وتشديد ثانيه واخرة راء موضع بفارس يجلب منه العسل  
ومنه حديث الحجاج حين كتب الى عامله بفارس ابعت الى من عسل خَلَّارٍ  
من النخل الابكار، من الدسنتفشار الذي لم يمس النار،

خلاطا موضع يشرف على الجرة بمكة،

ه خلاط بكسر اوله واخرة طاء مهملة البلدة العامرة المشهورة ذات الخيرات  
الواسعة والثمار البانعة طولها اربعة وستون درجة ونصف وثلاث وعرضها  
تسع وثلاثون درجة وثلاثان في الاقليم الخامس وفي من فتوح عياض بن غنم  
سار من الجزيرة اليها فصالحه بطريقها على الجزيرة ومال يوديه ورجع عياض الى

الخفيف قال الراعي

رَعَتْ مِنْ خُفَافٍ حَيْثُ نَفَّ عِبَابُهُ وَحَلَّ الرِّوَالِمَا كُلَّ أَشْحَمٍ مَاطِرٍ  
خَفَّانٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدٍ ثَانِيَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعُ قَرَبِ الْكَلُوفَةِ يَسْلُكُهُ الْحُلَاجُ  
أَحْيَانًا وَهُوَ مَأْسَدَةٌ قَبِيلٌ هُوَ فَوْقَ الْقَادِسِيَّةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ خَفَّانٌ مِنْ  
هـ وَرَأَى النَّسْرُوحَ عَلَى مِيلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ عَيْنٍ عَلَيْهَا قَرْيَةٌ لَوْلَدٍ عَيْسَى بْنُ مَوْسَى  
الْهَاشِمِيُّ تُعْرَفُ بِخَفَّانٍ وَهِيَ قَرْيَتَانِ مِنْ قَرَى السَّوْدَانِ مِنْ طُفِّ الْحِجَازِ فَمِنْ خَرَجَ  
مِنْهَا يَرِيدُ وَاسْطًا فِي الطُّفِّ خَرَجَ إِلَى نَجْرَانَ ثُمَّ إِلَى عَبْدِ نَبِيٍّ وَجُنُبَلَاءَ ثُمَّ قَنَاطِرَ  
بَنِي دَارَا وَتَلَّ فُخَّارَ ثُمَّ إِلَى وَاسْطٍ وَقَالَ السَّكْرِيُّ خَفَّانٌ وَخَفِيَّةٌ أَجْمَعَتَانِ قَرِيبَتَانِ  
مِنْ مَسْجِدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِالْكَلُوفَةِ وَانْشَدَ

١. مِنْ الْحَمِيَّاتِ الْغَيْلُ غَيْلٌ خَفِيَّةٌ تَرَى تَحْتَ حَيَّيْنِ الْفَرِيَسِ الْمَعْقَرَاءِ  
خَفْتَيَانِ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَالتَّلَا مَثْنَاءَ مِنْ فَوْقِهَا وَيَاءٌ مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِهَا وَآخِرُهُ  
نُونٌ قَلْعَتَانِ عَظِيمَتَانِ مِنْ أَعْمَالِ أَرْبَلٍ أَحَدُهُمَا عَلَى طَرِيقِ مَرَاغَةِ يُقَالُ لَهَا  
هَفْتَيَانِ النَّزْرَارَى عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ مِنْ تَحْتِهَا نَهْرٌ عَظِيمٌ جَارٌ وَسُوقٌ وَوَادٍ عَظِيمٌ  
وَالْآخَرَى خَفْتَيَانِ سُرْخَابِ بْنِ بَدْرٍ فِي طَرِيقِ شَهْرَزُورٍ مِنْ أَرْبَلٍ وَهُوَ أَعْظَمُ مِنْ  
هـ أَمَّا تِلْكَ وَأَفْخَمٌ وَيَكْتَبُ فِي الْكَلْبِ خَفْتَيْدَكَانَ

خَفْتَيْدَكَانَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيَةٍ وَتَاءٍ مَثْنَاءَ مِنْ فَوْقِهَا وَيَاءٌ مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِهَا  
وَذَا مَعْجَمَةٌ وَكَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ الصَّحْبُ فِي اسْمِ الْقَلْعَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ قَبْلَهُ  
خَفْدَانٌ بِالضَّمِّ اسْمُ مَوْضِعٍ يُقَالُ أَخَفَدَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ تَخْفَدُ إِذَا أَظْهَرَتْ أَنْ  
بِهَا حَمْلًا وَهِيَ يَكُنْ بِهَا

٢. خَفَيْنَيْنِ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٍ ثُمَّ يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ الْأَوَّلَى مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ  
وَادٍ بَيْنَ يَمْبُعَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ كَثِيرٌ

وَهَاجَ الْهَوَى أَطْعَامَ عَرَّةٍ غُدُوَّةً وَوَقَدَ جَعَلَتْ أَقْرَانَهُنَّ تَبِينُ  
هـ فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ مِنْ مَنَاحِ جَمَالِهَا وَأَشْرَفْنَ بِالْأَجْمَالِ قُلْنَ سَفِينُ



هذا الخلايف قد أَطَرَّتْ شَرَّارَهَا فَلَمَنْ سَلِمَتْ لَا فَرْعَنْ لِيَنْبَعْ،

خَلَّيْلُ بِالصَّمِ مَوْضِعَ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

أَحْيَسَ عَلَى طَلَلٍ وَرَسَمِ مَنَازِلَ أَقْوَيْنَ بَيْنَ شَوَاحِظِ وَخَلَّيْلٍ،

خَلَّيْتَنَا بِكسر الخاء واللام مكسورة ايضاً خفيفة والباء موحدة ساكنة وثلاثه فوقها نقطتان قرية كبيرة في شرقي الموصل من نواحي التمرج على سفح جبل طيبة الهواء صحيحة التربة وبها جامع حسن وفيها عينُ فَوَّارَةٌ باردة وبساتينها عَشْرِيَّةٌ وَهِيَ تَتَاخَمُ الشُّوشُ،

خَلَجٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ غَرْزَةٍ مِنْ نَوَاحِي زَابِلِسْتَانِ،

١. اَخْلَخَالٌ بِالْفَظِّ وَاحِدٌ خَلَاخِيلِ النِّسْوَانِ مَدِينَةٌ وَكُورَةٌ فِي طَرَفِ اَرْبِيحَانِ مَتَاخِمَةٌ لِحِيلَانٍ فِي وَسْطِ الْجِبَالِ وَكَثَرُ قُرَاهِمُ وَمَزَارِعُهُمْ فِي جِبَالٍ شَاهِقَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْوَيْنِ سَبْعَةِ اَيَّامٍ وَبَيْنَ اَرْدَبِيلِ يَوْمَانِ وَفِي هَذِهِ الْوَلَايَةِ قَلَاعٌ حَصِينَةٌ وَرَدَّتْهَا عِنْدَ اَنْهَزَامِي مِنَ التَّنَزُّرِ خُرَّاسَانِ فِي سَنَةِ ٩١٧،

٢. اَخْلَدٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ قَصْرٌ بَنَاهُ الْمَنْصُورُ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِبَغْدَادَ بَعْدَ اقْرَاعِهِ مِنْ مَدِينَتِهِ عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةٍ فِي سَنَةِ ١٥٩ وَكَانَ مَوْضِعُ الْبَيْمَارِسْتَانِ الْعَصْدِيِّ الْيَوْمَ اَوْ جَنُوبِيهِ وَبُنِيَتْ حَوَالِيهِ مَنَازِلُ فَصَارَتْ مُحَلَّةً كَبِيرَةً عُرِفَتْ بِاَخْلَدٍ وَالْأَصْلُ فِيهَا الْقَصْرُ الْمَذْكُورُ وَكَانَ مَوْضِعُ اَخْلَدٍ قَدِيمًا دَيَّرًا فِيهِ رَاهِبٌ وَأَمَّا اخْتِارُ الْمَنْصُورِ لِنَزُولِهِ وَبَقِيَ قَصْرُهُ فِيهِ لَعَلَّةُ الْبَقَاءِ وَكَانَ عَذْبًا طَيِّبَ الْهَوَاءِ لِأَنَّهُ اشْرَفَ الْمَوَاضِعَ لِقَرْبِ بَغْدَادَ كُلِّهَا وَتَمَرَّ بِاَخْلَدٍ عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ الْكُوفِيُّ فَنَظَرَ

٢. اليه فقال

بَنَوْا وَقَالُوا لَا تَمُوتُ وَلِلْخُرَابِ بَيْتِي الْمَبْنَى

مَا عَاقِلٌ فِيمَا رَأَيْتَنِي إِلَى الْخُرَابِ بِعَظَمَتِي

وَقَدْ نَسَبَ إِلَى هَذِهِ الْمُحَلَّةِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّهَادِ مِنْهُمْ جَعْفَرُ اَخْلَدِي

الجزيرة ، وهي قسبة ارمينية الوسطى فيها الغواكه الكثيرة والمياه العذبة  
ويبردها في الشتاء يضرب المثل ولها البحيرة الله ليس لها في الدنيا نظير  
يُجَلَّب منها السمك المعروف بالطريخ الى ساير البلاد ولقد رايت منه ببلخ  
ويلغى انه يكون بغرنة وبين الموضعين مسيرة اربعة اشهر وفي من عجائب  
الدنيا قال ابن الكلبي من عجائب الدنيا بحيرة خلط فانها عشرة اشهر لا  
يكون فيها صقذع ولا سقرطان ولا سمكة ثم يظهر بها السمك مدة شهرين في  
كل سنة ويقال ان قباز الاكبر لما طلسم آفان بلاد وجه بليناس صاحب  
الطلسمات الى ارمينية فلما صار الى بحيرة خلط فطلسمها فهي عشرة اشهر  
على ما ذكرناه ،

والخلائق من مياه الجبلين قال زيد الخيل

نزلنا بين قنك والخلقي بحبي نى مداراة شديد

خلال بكسر اوله بلفظ الخلال الذي يستخرج به قذى الاسنان موضع بحبي  
صربية في ديار بني نقاتة بن عدى من كنانة ،

الخلائق قال ابو منصور رايت بذروة الصبان قلاتا تمسك ماء السمك في صقاة  
ها خلقها الله تعالى فيها تسميها العرب للخلائق الواحد خليفة قال صخر بن  
الجعدي الحضري

كفي حزنا لو يعلم الناس اتنى اذافع كاسا عند ابواب طارى

اتنسين اياما لنا بسسويقة وایمانا بالجرع جوع الخلائق

ليالى لا تخشى انصداما من الهوى وایام جرّم عندنا غير لايف

جرم رجل كان يعادية ويتشى به ، وكان لعبد الله بن احمد بن خنّش ارض

يقال لها للخلائق بنواحي المدينة فقال فيها الحزين الديلي

لا تزعق من الخلائق جدولا هيهات ان رُبعت وان لم ترتع

اما اذا جاد الربيع لسرها نرحل والا فهي قاع بلسع

أَشْبَهْنَ مِنْ بَقَرِ الْخُلَصَاءِ أَصْوَرَهُ وَهِيَ أَحْسَنُ مِنْ صَمِيرَانِهَا صُورَاءِ  
 خُلَصٌ مَوْضِعٌ بَارَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَأَدْ فِيهِ قَرْيٌ وَخَلَّ قَالِ الشَّاعِرُ  
 فَإِنَّ خُلَصَ قَالِبُهُرَاهُ فَالْخَشَا فَوَكَّدَ إِلَى التَّهْمِينَ مِنْ وَبَعَانِ  
 جَوَارِي مِنْ حَتَّى عَدَاءَ كَانَهَا مَمَّا الرَّمْلَ نَى الْأَزْوَاجِ غَيْرِ عَوَانِ  
 جُنَيْتٍ جُنُونًا مِنْ بُعُولِ كَانَهَا قَدْرُودِ تَنْفَارِي فِي رِبَاطِ يَمَانِ  
 وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

كَانَكَ لَمْ تَسِرْ بِجَنُوبِ خُلَصٍ وَلَمْ تَرْتَعْ عَلَى الطَّلَلِ الْخُحِيلِ  
 وَلَمْ تَطْلُبْ طُعَايِينَ رَاقِصَاتٍ عَلَى أَحْدَاجِهِنَّ مَمَّا الدَّبِيلِ  
 وَالْخُلَصُ عِنْدَ الْعَرَبِ نَبْتُ لَهْ عَرَفَاءِ

١. خُلَصٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ مَصْبُوحًا فِي الْفَهَائِصِ قَالِ جَرِيرٌ  
 حَيْثُ خَاطَبَ الرَّاعِي فَرَجَرَهُ جَنْدَلُ ابْنِهِ جَاءَ ابْنُ بَرُوعَ بِرَوَاحِلِهِ مِنْ أَهْلِهِ  
 بِخُلَصٍ وَهَبُودٌ يَكْسِبُهُمْ عَلَيْهِمْ أَمَّا وَاللَّهِ لَا دَقْرَتَهُنَّ لَهُ وَلَا هَلَهُ خَزْيَاءٌ وَبَرُوعُ اسْمُ  
 نَاقَةٍ الرَّاعِي نَسَبَهُ إِلَيْهَا وَخُلَصٌ وَهَبُودُ مَا عَانَ لِأَهْلِ بَيْتِ الرَّاعِي عَنْ ابْنِ عِبِيدَةَ  
 الْخُلَصَةُ مُصَافٌ إِلَيْهَا ذُو بَفَاحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَهَبُودُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَالْأَوَّلُ أَصْحُ  
 ٥. وَأَكْثَرُ الْخُلَصَةِ فِي اللُّغَةِ نَبْتُ طُحْبِ الرِّيحِ يَتَغَلَّفُ بِالشَّجَرِ لَهُ حَبٌّ كَعَنْبِ  
 الثَّعْلَبِ وَجَمْعُ الْخُلَصَةِ خُلَصٌ وَهُوَ بَيْتُ الصَّنَامِ كَانَ لِبَدُوسٍ وَخُتَعَمَرُ وَجِيلَةُ  
 وَمِنْ كَانَ بِبِلَادِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ بَتْبَالَةً وَهُوَ صِنْمٌ لَهُمْ فَأَحْرَقَهُ جَرِيرٌ بَيْنَ عِبِيدِ اللَّهِ  
 الْبَجَلِيِّ حِينَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ كَانَ لِعَرُودٍ بَيْنَ لَحْيَيْ بِنِ قَمْعَةٍ نَصْبَةٍ أَعْنَى  
 الصَّنَمِ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ حِينَ نَصَبَ الْأَصْنَامَ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى فَكَانُوا يُبْلِسُونَهُ بِالْقَلَايدِ  
 ٢. وَيَعْلَقُونَ عَلَيْهِ بَيْضَ النِّعَامِ وَيَذْجَبُونَ عَنْدَهُ وَكَانَ مَعْنَاهُ فِي تَسْمِيَّتِهِمْ لَهُ بِذَلِكَ  
 أَنَّ عِبَادَةَ وَالطَّائِفِينَ بِهِ خُلَصَةٌ وَقِيلَ هُوَ الْكَلْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ الَّتِي بَنَاهَا أِبْرَهَةُ بْنُ  
 الصَّبَاحِ الْحَمِيرِيُّ وَكَانَ فِيهِ صِنْمٌ يُدْعَى الْخُلَصَةَ فَهَدَمَ وَقِيلَ كَانَ ذُو الْخُلَصَةِ  
 يُسَمَّى الْكَلْبَةَ الْيَمَانِيَّةَ وَالْبَيْتَ الْحَرَامَ الْكَلْبَةُ الشَّامِيَّةُ وَقَالَ أَبُو السَّكَيْتِ اسْمُ

الزاهد وقد روى الصوفية أن جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم أبا الخواص  
المعروف بجعفر الخلدی لم يسكن الخلد قط وكان السبب في تسميته بذلك  
انه سافر الكثير ولقى المشايخ الكبراء من الصوفية والمحدثين ثم عاد الى بغداد  
واستوطنها فحضر عند الجنيد وعنده جماعة من اصحابه فسئل الجنيد عن  
مسألة فقال يا ابا محمد اجبت فقالوا ايبن تطلب الرزق فقال ان علمتم ان  
موضع هو فاطمونه فقالوا نسال الله ذلك فقال ان علمتم انه نسيكم فذكروه  
فقالوا ندخل البيت ونتوكل فقال اختبرون ربكم بالتوكل هذا شك فقالوا  
كيف الحيلة فقال ترك الحيلة فقال الجنيد يا خلدی من اين لك هذه  
الاجوبة فجری اسم الخلدی عليه قال والله ما سكنت الخلد ولا سكنته احد  
١٠ من آباءى ومات الخلدی في شهر رمضان سنة ٣٣٨ وقال ايبن طاهر الخلدی لقب  
جعفر بن نصير وليس بنسبة الى هذا الموضع ومن المنسوبين اليه صبيح بن  
سعيد النجاشي الخلدی المرقى كان يضع الاحاديث قال يحيى بن معين  
كان كذا ابا خبيثا وكان ينزل الخلد وكان المبرد محمد بن يزيد الخوى ينزله  
فكان ثعلب يسميه الخلدی لذلك وسماه المنصور بذلك تشبيها له بالخلد  
١٥ اسم من اسماء الجنة وأصله من الخلود وهو البقاء في دار لا يخرج منها والخلد  
ايضا ضرب من الفيران خلقه الله اعشى لا يرى الدنيا قط ولا يكون الا في  
البرارى المقفرة

الخلصة بفتح اوله وتسكين ثانيه والمصاد مهمل والم قال ابو منصور بلسد  
بالدهناء معروف وقال غيره الخلصة ارض بالبادية فيها عيين وقال الاصمعي  
٢٠ الخلصة ماء لعبادة بالحجاز والمصحح ما ذهب اليه الازهري لانه رأى تلسك  
المواضع وقد ذكره ذو الرمّة والدهناء منازله فقال

ولم ينف بالخلصة مما عنت به من الرطب الا ييسها وهشيمها

وقال ايضا

يعبدونه كما كانوا يعبدونه والخلصة من قري مكة بوادي مَرَّ الظهران ، وقال  
القاضي غياض المغربي ذو الخلصة بالتحريك وربما روى بصمها والاول اكثر وقد  
رواه بعضهم بسكون اللام وكذا قاله ابن دريد وهو بيت صنم في ديار دوس وهو  
اسم صنم لا اسم بنية وكذا جاء في الحديث تفسيره ، وفي اخبار امره  
ه القيس لما قُتلت بنو اسد اباه حُجْرًا وخرج يستنجد بمن يعينه على الاخذ  
بثاره حتى اتى حمير فالتجأ الى قبيل منهم يقال له مَرْدَدُ الحِمْيَرِ بن ذى جَدَن  
الحِميري فاستمده على بنى اسد فأمده بخمسمائة رجل من حمير مع رجل يقال  
له قَرْمَل ومعه شِدَاك من العرب واستأجر من قبائل اليمن رجالا فسار بهم  
يطلب بنى اسد ومَرَّ بتمالة وبها صنم للعرب تعظمه يقال له ذو الخلصة فاستقسم  
اعنده بقداحه وفي ثلاثة ايام والنهي والمنقبص فأجبالها فخرج النفاق ثم  
اجالها فخرج النفاق ثم اجالها فخرج النفاق فجمعها وكسرها وضرب بها وجه  
الصنم وقال مصصت بَطَرُ أمك لو قُتل ابوك ما نهيتني فقال عند ذلك

لو كنت يا ذا الخلص الموتورا

مثلي وكان شيخك المقبورا لم تنه عن قتل العداة زورا

ه ثم خرج فظفر ببني اسد وقتل عليا قاتل ابيه واهل بيته وألْسَبَسَمَ البدروع  
البيض محمى وتخللهم بالنار وقال في ذلك

يا دار سلمى دارسا نوتها بالرمل والجبنين من عاقل

وفي قصيدة فيقال انه ما استقسم عند ذى الخلصة بعدها احد بقدر حتى  
جاء الاسلام وهدمه جرير بن عبد الله البجلي ، وفي الحديث ان ذا الخلصة  
٢٠ سيعبد في آخر الزمان قال لن تقوم الساعة حتى تصطفق أليان نساء بني  
دوس وختنهم حول ذى الخلصة .

الخلعة ودنة ويروى الخدق ودنة هو الصقع الذي منه المصيصة وطرسوس وقد  
ذكر في موضع قبل هذا وهو في الاقليم السادس طوله خمسون درجة وعرضه

الرمحشري في قول من زعم ان ذا الخلصة بيت كان فيه صنم نظر لان ذو لا  
يضاف الا الى اسماء الاجناس ، وقال ابن حبيب في محبرة كان ذو الخلصة بيتا  
تعبده بجيلة وختعم والحارث بن كعب وجرم وزبيد والغوث بن مر بن اد  
وبنو هلال بن عامر وكانوا سدنته بين مكة واليمن بالعبلاء على اربع مراحل من  
مكة وهو اليوم بيت قصار فيما أُخبرت ، وقال المبرد موضعه اليوم مسجد  
جامع لبلدة يقال لها العبلات من ارض خثعم ، وقال ابو المنذر ومن اصنام  
العرب ذو الخلصة وكانت مروءة بيضاء منقوشة عليها كهية التاج وكانت بتبالة  
بين مكة واليمن على مسير سبع ليال من مكة وكان سدنتها بني اُمامة من  
باهلة بن اعصر وكانت تعظمها وتهدي لها خثعم وجيلة وازد السراة ومن  
قاربهم من بطون العرب ومن هوازن ففيها يقول خدّاش بن زهير العامري  
لعتنت بن وحشى الخثعمي في عهد كان بينهم فعدر بهم

وذكرته بالله بينى وبينه وما بيننا من مدة لو تدكرا

وبالمروءة البيضاء ثمانية ومجلسه النعمان حيث تنصرا

فلما فتح رسول الله صلعم مكة واسلمت العرب ووفدت عليه وفودها قدم عليه  
٥ جزيير بن عبد الله مسلما فقال له يا جزيير الا تكفييني ذا الخلصة فقال بلى  
فوجهه اليه فخرج حتى اتى بني احمس من بجيلة فسار بهم اليه فقاتلته خثعم  
وقتل مايتين من بني قحافة بن عامر بن خثعم وظفر بهم وهزمهم وهدم بنيان  
في الخلصة واضرم فيه النار فاحترق فقالت امرأة من خثعم

وبنو اُمامة بالوليمة شرعوا شبا يعاليج كلهم انصبوا

٢٠ جاءوا لبيصنتهم فلاقوا ذوهم اسدا يقب لدى السيوف قبيبا

قسم المذلة بين نسوة خثعم فتبيان احمس قسمة تشعيبيبا

قال وذو الخلصة اليوم عتبة باب مسجد تبالة قال وبلغنا ان رسول الله صلعم  
قال لا تدع هب الدنيا حتى تصطك آيات نساء بني دوس على ذي الخلصة

خَلْمٌ بضم أوله وتسكين ثانيه أن كان عربياً فهو أن الخَلْم شُحُومٌ قُرْبُ الشَّاةِ  
وَالْخَلْمُ الْأَصْدَقَاءُ فَأَمَّا الْمَوْضِعُ فَخَلْمٌ بِلَدَةِ بَنَوَاحِي بَلُخٍ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ  
بَلُخٍ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ نَزَلَهَا الْأَسَدُ وَبَنُو تَمِيمٍ وَقَيْسُ أَيَّامِ الْفَتْوحِ وَفِي مَدِينَةِ  
صَغِيرَةٍ ذَاتِ قَرْيٍ وَبَسَاتَيْنِ وَرَسَاتِيْفٍ وَشُعَابٍ وَزُرُوعٍ كَثِيرَةٍ وَلَيْسَ تَكَادِ  
هَ الرِّيحُ تَسْكُنُ بِهَا لَيْلًا وَلَا نَهَارًا فِي الصَّيْفِ ٥ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَوَّاجِ سَعِيدُ  
بْنِ سَعِيدٍ الْخَلْمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِسَعِيدَانَ يَرُوى عَنْ سَلِيمَانَ التَّمِيمِيِّ رُوى عَنْهُ  
أَبْرَاهِيمُ بْنُ رَجَاءٍ بْنُ نَوْحٍ وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ نَسَبُوا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ ٥ وَهَثْمَانُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلِيلِي الْخَلْمِيُّ أَبُو عَمْرٍو أَمَامٌ فَاضِلٌ فَقِيهٌ مَفْتًى مِنْبَاطُ رُوى  
الْخُطَابَةُ بِبَلُخٍ وَصَارَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ بِهَا تَفَقَّهُ عَلَى الْأَمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ  
ابْنِ عَلِيٍّ الْقَزَّازِ وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ وَمِنْ الْقَاضِي أَبِي سَعِيدٍ الْخَلِيلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ  
السَّجَزِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَاسِكَانِي الْخُطَيْبِ وَأَبِي الْمُنْظَرِ مَنصُورِ  
بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَسْطَامِيِّ أَجَازَ لَأَبِي سَعْدٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٥٥٩ ٥  
خَلَّةٌ بفتح الخاء وتشديد اللام قَرْيَةٌ بِالْيَمِينِ قَرِبَ عَدَنَ أَبَيْنَ عِنْدَ سَبَا ضَهَبَتْ  
لِبَنِي مُسَيْلِمَةَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْوًى ٥ صرَّ يَخْدُمُ الْمَلِكَةَ الْكَامِلَةَ بْنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ  
٥ ابْنُ أَيُّوبَ يُقَالُ لَهُ الْخَلِّي وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

خَلِيمٌ بِكسر أوله وتشديد ثانيه وَيَا مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَآخِرَةٌ بِأَلْ  
مَوْحِدَةٍ عَلَى مِثَالِ سَكِيمٍ وَخَمِيرٍ مِنَ الْخَلْبِ وَهُوَ مَرْقَى الْجِلْدِ بِالذَّنَابِ مَوْضِعٌ عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ ٥

خَلِيمٌ بِكسر أوله وثانيه بِوزنِ الذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ آخِرَهُ ثَلَاثَةُ مِثْنَاةٍ وَهُوَ اسْمُ  
رَجُلٍ بِالْبَلَدِ الْفَرْدِ الذِي بَنِيْمَاةٌ بِلَدٍ بِأَطْرَافِ الشَّامِ ٥

الْخَلِيْجُ بفتح أوله وكسر ثانيه وَآخِرُهُ جِيمٌ بِحَرْ دُونِ قَسْطَنْطِيْنِيَّةٍ وَجِبَلُ خَلِيْجٍ  
أَحَدُ جِبَالِ مَكَّةَ وَخَلِيْجٌ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صرَّ قَتَلَ الْقَضَائِيَّ أَمْرَ عَمْرِو بْنِ الْخُطَّابِ  
رَضَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِيٍّ أَعْلَمُ الْقَوْمَانِ بِحَقِّ الْخَلِيْجِ الذِي فِي حَاشِيَةِ الْقَمْعِطَاطِ

سبع وأربعون درجة

الْحَلَّ بِلَفْظِ الْحَلِّ الْحَامِصِ الَّذِي يُؤْتَدَمُ بِهِ وَالْحَلُّ أَيْضًا الرَّجُلُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ  
وَقَدْ حَلَّ جَسْمُهُ خَلًّا وَخَلَّتْ أَلْسِنَتُهُ أَخْلَهُ خَلًّا وَالْحَلُّ الطَّرِيقُ فِي الرِّهْمِ  
قَالَ الشَّاعِرُ

يَعْدُو الْجَوَانُ بِهَا فِي حَلِّ خَيْبَتِيهِ كَمَا يُشَقُّ إِلَى هَدَابِهِ السَّرَقُ  
وَالْحَلُّ هَاهُنَا يَرِحُ حَاجٌّ وَاسِطٌ مِنْ لَيْتَةِ الْيَوْمِ الرَّابِعِ فَيَدْخُلُونَ فِي رِمَالِ الْحَلِّ  
إِلَى التَّعْلَبِيَّةِ وَهُوَ أَنْ تَعَارِضَ الطَّرِيقَ إِلَى التَّعْلَبِيَّةِ وَلَيْتَةُ أَقْرَبُ إِلَى التَّعْلَبِيَّةِ  
وَالْحَلُّ مَوْضِعٌ آخَرُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَرِبَ مَرْجَحٍ قَالَ الْمَكْنَشُوحُ الْمُرَادِيُّ  
لَحْنٌ قَتَلْنَا الْكَلْبَ إِذَا تَرْنَا بِهِ بِالْحَلِّ مِنْ مَرْجَحٍ إِنْ قَعْنَا بِهِ  
١. وَقَالَ الْقَتَالُ الْكَلْبَانِ

لِبَاطِمَةِ الْمَلَاخَةِ فَاتَّرَكِيهَا وَنَمِيهَا إِلَى حَلِّ الْخِلَالِ  
وَلَا تَقِي مِنْ ذُقَاتِهِ كُلِّ نَخْرَقٍ أَنْتُمْ سَمِيحٌ مِثْلُ السَّهْلَالِ  
كَانَ سِلَاحُهُ فِي خَنْدَقِ الْحَلِّ تَقَاعَصُ دُونَهُ أَيْدِي الرِّجَالِ  
وَالْحَلُّ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ فِي وَادِي رَمْعٍ قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ يَمْدَحُ ابْنَ الْأَزْرَقِ  
١٥ إِبْنُ الَّذِي يَنْعَشُ الْمَوْتُ وَجِئْتُمْ الْجَلِّيَّ وَمِنْ جَارِهِ بِالْخَيْرِ مَنْفُوعِ  
كَأَنِّي حِينَ جَازَ الْحَلِّ مِنْ رَمْعٍ نَشْوَانُ أَغْرَقَهُ السَّاقُونَ مَصْبُوحِ  
وَقَالَ أَيْضًا

مَاذَا رَزَيْتُمَا غَدَاةَ الْحَلِّ مِنْ رَمْعٍ عِنْدَ التَّغْرِقِ مِنْ خَيْمٍ وَمِنْ كَرَمٍ  
وَالْحَلُّ مَاءٌ وَنَحْلُ لَبَنِي الْعَنْبَرِ بِالْيَبَامَةِ وَحَلُّ الْمِلْحِ مَوْضِعٌ آخَرُ فِي شَعْرِ يَزِيدَ  
٢٠ بِنِ الطَّيْرِيَّةِ قَالَ

لَوْ أَنَّكَ شَاهَدْتَ الصَّبَا بِأَيْسٍ بِوَزْلِ بَجَزَعِ الْغَصَا إِنْ وَاجَهْتَنِي غِيَاظُهُ  
بَسَقِلَ حَلُّ الْمِلْحِ إِنْ دِينَ ذِي الْهَرَى مِدَدِي وَإِنْ خَبِرَ الْقَضَاءُ أَوَايِلَهُ  
لَشَاهَدْتَ يَوْمًا بَعْدَ تَحْطُّ مِنَ النَّوَى وَبَعْدَ تَدَاوِي الدَّارِ حُلُومًا شَمَائِلَهُ



ينظم تعويذا لها سَبَجُ الدَّجَا وَيُنْثَرُ عَجَابًا بِهَا لَوْلُو السَّطَلْ  
 وَخَلِيجُ بَنَاتِ نَائِلَةِ قَالِ مَصْعَبُ الزُّبَيْرِی مَنْسُوبٌ إِلَى وَلَدِ نَائِلَةِ بَنَاتِ الْفَرَاقِصَةِ  
 الْكَلْبِيَّةِ امْرَأَةِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ وَكَانَ عَثْمَانُ اتَّخَذَ هَذَا الْخَلِيجَ وَسَادَةً  
 إِلَى أَرْضِ اسْتَخْرَجَهَا وَاعْتَمَلَهَا بِالْعَرَصَةِ ٥

٥ الْخَلِيسَةُ تَصْغِيرُ الْخُلُصَاءِ مَوْضِعُ قَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ شَاعِرِ بَنِي  
 عَمَّادٍ

لَا تَسْتَقِرُّ بَارِضٌ أَوْ تَسْتَسِيرُ إِلَى أُخْرَى بِشَخْصٍ قَرِيبٍ عَزَمَهُ نَاهِي  
 يَوْمَ بَحْرَدَى وَيَوْمَ بِالْعَقِيفِ وَيَوْمَ بِالْعُدَيْبِ وَيَوْمَ بِالْخَلِيسَةِ  
 وَتَارَةً تَنْتَحِي نَجْدًا وَأَوْنَةً شَعْبَ الْعَقِيفِ وَطَوْرًا قَصْرَ تَيْمَاءَ ٥  
 ١. الْخَلِيسُ حَصْنٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ٥

الْخَلِيفُ بَقْعٌ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ثَانِيهِ شَعْبٌ فِي جَبَلَةِ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ بِهِ الْوَقْعَةُ  
 الْمَشْهُورَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَا دَخَلْتُ بَنُو عَامِرٍ وَمِنْ مَعْلَمٍ مِنْ عَمِيسَ وَغَيْرِهِمْ جَبَلُ  
 جَبَلَةٍ مِنْ خَوْفِهِمْ مِنَ الْمَلِكِ النَّمْعَانِ وَعَسَاكِرُ كَسْرِي اقْتَسَمُوا شَعْبَهُ بِالْقَدَاحِ  
 فَوَلَّجَتْ بَارِقَ وَبَنُو تَمِيمٍ الْخَلِيفُ وَالْخَلِيفُ الطَّرِيقُ الَّذِي بَيْنَ الشَّعْبَيْنِ يَشْبَهُ  
 ٥ التَّرْقَى لِأَنَّ سَهْمَهُمْ تَخَلَّفَ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ مَعْقَرُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ حِمَارِ الْبَارِقِ  
 وَتَحْنُ الْأَيْتُونُ بَنُو تَمِيمٍ يَسِيلُ بِنَا أَمَلَهُمُ الْخَلِيفُ

وَقَالَ الْحَقَمِيُّ خَلِيفُ صِمَاخٍ قَرْيَةٍ وَصِمَاخُ جَبَلٍ ٥ وَخَلِيفُ عُسَيْرَةٍ وَهُوَ تَخَلُّلُ  
 وَمَحَارِثُ وَعُسَيْرَةُ أَكْمَةُ لَبْنَى عَدَى التَّيْمِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَامِرِيُّ  
 فَكَأَنَّمَا قَتَلُوا بِحِمَارِ أَخِيهِمْ وَسَطَ الْمُلُوكِ عَلَى الْخَلِيفِ غَزَالًا ٥

٢. خَلِيفَةُ بَقْعٌ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ثَانِيهِ بَلْفُ الْخَلِيفَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جَبَلُ مَكَّةَ يَشْرَفُ  
 عَلَى أَجْيَادِ الْكَبِيرِ ٥

جَلِيفَةُ مَثَلُ الْغَى قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بِالْقِيَافِ مَنْزِلٌ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ  
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِيَارِ سُلَيْمٍ ٥ وَالْخَلِيفَةُ أَيْضًا مَادَّةٌ عَلَى الْجَادَّةِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ لَبْنَى

فساقه من النيل الى بحر القلزم فلم يات عليه الحول حتى سارت فيه السفن  
وحمل فيه ما اراد من الطعام الى مكة والمدينة فنفع الله بذلك اهل الحرمين  
فسمى خليج امير المؤمنين ، وذكر الكندي انه حفر في سنة ٣٣ وفرغ منه  
في ستة اشهر وجرت فيه السفن ووصلت الى الحجاز في الشهر السابع قال ولم  
يزل يحمل فيه الولاة الى ان حمل فيه عمر بن عبد العزيز رحمه الله فاضاعته الولاة  
بعد ذلك وسفقت عليه الرمال فانقطع وصار منتهاه الى ذنب التمساح من  
ناحية بطحاء القلزم ، وقال ابن قديد امر ابو جعفر المنصور بسد الخليج  
حين خرج عليه محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي  
طالب رحمه الله بالمدينة ليقطع عنه الميرة فسد الى الآن ، قلت انا وأثر هذا  
الخليج الى الآن باق عند الخشبي منزل في طريق مصر من الشام ، وهذا

الخليج اراد ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن الساعقي بقوله  
قِفْ بِالْخَلِيجِ فَاتَهُ أَشْهُى بِقَاعِ الْأَرْضِ رُبْعَا  
رَقَصَتْ لَهُ الْأَعْمَامُ أَنْ أَثَى الْحَامَ عَلَيْهِ سَجْعَا  
مَتَعَطَّفٌ كَالْأَيْمِ نَعْرًا حِينَ خَيْفَ فُضَايَ دُرْعَا  
وَإِذَا تَمَرُّ بِهِ الصَّبَا فَاطْرَبَ بِسَيْفٍ صَارَ دُرْعَا  
مُتَسَاوِيَاتٍ سُقْنَةُ خَفْصَا بِرَاكِبِيهَا وَرُقْعَا  
مِثْلَ الْعُقَارِبِ أَقْبَلَتْ فَوْقَ الْأَرَاكِ وَهِيَ تَسْعَا

وقال ايضا

نزلنا بمصر وهي أحسن كعب  
فلم أر أمضى من حسام خليجها  
إذا سال لا بل سئل في متها الكعب  
غداة جلا تبر الشعاع مسترونها  
ولا شك أعطاف الغصون كانها  
شابل معشوق تتقي من السدل

أَيَّامَ وَالْحَرَمِ قَالَ فَعَدَوْتُ مِنْ حَيْثُ نَزَلْتُ ۚ وَالْخَلِيلُ أَيْضًا مَوْضِعٌ مِنَ الشَّيْفِ  
 الْيَمَانِيُّ نُسِبَ إِلَيْهِ أَحَدُ الْأَدَوَاءِ عَنْ نَصْرِ ۚ  
 الْخَلِيلُ تَصْغِيرُ الْخَلِّ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ

السمت بفارس يوم الخليل غداة فقدناك من فارس ٥

### باب الخاء والميم وما يليهما

خَمَاءٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه موضع جاء في أشعار بني كلب بن وبرة ۚ  
 خِمَارٌ بكسر أوله وآخره راء مهملة موضع بتهامة ذكره حميد بن ثور فقال  
 وقد قالتا هذا حميدٌ وإن يرى بعلياء أو ذات الخمار عجيبٌ  
 ويجوز أن يكون من الخمر وهو ما وأراك من شجر أو غيره من واد وجبل وفي  
 ١٠ كتاب أبي زياد ذات الخمار بكسر الخاء وأنشد حميد بن ثور  
 وقائلة زور مغبٌ وإن يرى بحليّة أو ذات الخمار عجيب  
 زور يعنى نفسه مغبٌ لا عهد له بالزيارة ۚ

خَمَاسَةٌ بفتح أوله وبعد الألف سين مهملة مدود. بوزن برّاءة اسم موضع كانه  
 من النخمس من القتال أى يصيرون خميسا خميسا كما أن البراءة من  
 ٥ البروك في القتال ۚ

خُصَامَةٌ بضم أوله وبعد الألف صاد مهملة موضع في قول ابن مقبل  
 فقلت وقد جاوزن بطن خُصَامَةٍ جَرَّتْ دُونَ بَطْحاءِ الطُّبَاءِ الْبُيُورِجِ ۚ  
 خَمَانٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه من نواحي البتنية من أرض الشام يجوز أن  
 يكون فعلاً من خَمَّ الشيء إذا تغيّر عن أصله لنداء أو نالت أو حرّ لم يبلغ  
 ١٠ أن يخيف ۚ

خِمَانٌ بكسر أوله وآخره نون وتخفيف ثانيه جبال في بلاد قضاة على طريق  
 الشام كذا قاله العراقي وأخاف أن يكون للذى قبله وقد صحفه على أنه  
 ذكرها جميعاً ۚ

التجلان وهو عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عَقِيل ، والخليفة في اللغة لغة في الخلف وجمعها الخلائف ،

خَلِيقِي قَالَ أَبُو زِيَاد هَضْبَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَقِيل يَقُولُ

يَفَعْتُ خَلِيقِي بَعْدَ مَا امْتَدَّتِ الصَّحَى بِرَتَقِبِ عَلَى الْمَكَانِ رَفِيعٌ ،

ه الخليل اسم موضع وبلدة فيها حصن وعماره وسوق بقرب البيت المقدس

بينهما مسيرة يوم فيه قبر الخليل ابراهيم عم في مغارة تحت الارض وهناك

مشهد وزوار وقوام في الموضع وضيافة للزوار والخليل سمى الموضع واسمه الاصل

خَبْرُون وقيل خَبْرَى وفي التوراة ان الخليل اشترى من عَفْرُون بن صُوحَار

الحيثى موضعا باربعماية درم فصة ودشن فيه سارة ، وقد نسب اليه قوم من

١٠ اصحاب الحديث وهو موضع طيب نزهة رَوْحٍ اثر البركة ظاهر عليه ويقال ان

حصنه من عماره سليمان بن داود عمر ، وقال الهروي دخلت القدس في

سنة ٥٩٧ واجتمعت فيه وفي مدينة الخليل بمشايخ حدثوني ان في سنة ١٣٠٥

في ايام الملك بردويل اخسف موضع في مغارة الخليل فدخل اليها جماعة

من الفرنج بانن الملك فوجدوا فيها ابراهيم واسحاق ويعقوب عليهم السلام

١٥ وقد بليت اكفانهم وم مستمدون الى حايط وعلى رؤوسهم قناديل ورووسهم

مكشوفة فجدد الملك اكفانهم ثم سدّ الموضع ، قال وقرأت على السلفى ان

رجلا يقال له الارمنى قصد زيارة الخليل وأهدى لقيمه الموضع هدايا جمّة

وسأله ان يكرمه من النزول الى جُتّة ابراهيم عم فقال له اما الآن فلا يمكن لكن

اذا ائتت الى ان ينقطع الخجل وينقطع الزوار فعلت فلما انقطعوا قلع بلاطة

٢٠ هناك واخذ معه مصباحا ونزلا في نحو سبعين درجة الى مغارة واسعة الهواء

يجرى فيها وبها دكة عليها ابراهيم عم مُلقى وعليه ثوب اخضر والهواء يلعب

بشبيبته والى جانبه اسحاق ويعقوب ثم اتى بهم الى حايط المغارة فقال له ان

سارة خلف هذا الحايط فهم ان ينظر الى ما وراء الحايط فاذا بصوت يقول

خَمْسَ قَرَى يَرَادُ بِهِ يَنْجِدُهُ اللَّهُ بِخِرَاسَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا هَكَذَا أَبُو الْحَسَنِ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ سَهْلٍ الدَّقَقَرِيُّ كَانَ مِنَ الْمَشْهُورِينَ  
بِالْفَصْلِ سَمِعَ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْرَازِيِّ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْوْخِهِ  
مَاتَ سَنَةَ ٥٢٥ هـ

١. خَمْلِيخَ مَدِينَةَ بِلَادِ الْخَزَرِّ قَالَ الْجُبْتَرِيُّ يَدُوحُ اسْكَايُ بْنُ كُنْدَاجِيخَ  
لَمْ تَنْفَكِ الْخَزَرَاتُ الْبَقْ ذَوَابِةً يَحْتَلُّ فِي الْخَزَرِّ الذَّوَابُ وَالذَّرَى  
شَرَفَ تَزَيَّدَ فِي الْعِرَاقِ إِلَى الذِّي عَهْدُهُ فِي خَمْلِيخَ أَوْ بَيْلُ الْخَزَرِّ،  
خُمُّ اسْمُ مَوْضِعٍ غَدِيرِ خُمٍّ، خُمٌّ فِي اللُّغَةِ قُفُصُ الدِّجَاجِ فَإِنْ كَانَ مَنْقُولًا مِنَ  
الْفِعْلِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ خُمُّ الشَّيْءِ إِذَا تَرَكَ فِي  
الْخُمِّ وَهُوَ حَبْسُ الدِّجَاجِ وَخُمٌّ إِذَا نَظَفَ كُلَّهُ عَنِ الزُّهْرَى قَالَ السُّهَيْلِيُّ عَنْ  
أَبْنِ اسْكَايَ وَخُمٌّ بَيْرٌ كَلَابِ بْنِ مَرَّةٍ مِنْ خَمَمَتِ الْبَيْتِ إِذَا كُنَسْتَهُ وَيُقَالُ  
فُلَانٌ مَحْمُومُ الْقَلْبِ أَيْ نَقِيَّةٌ فَكَانَهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِنَقَائِهَا، قَالَ الزُّمَّخَشَرِيُّ  
خُمُّ اسْمُ رَجُلٍ صَبَاحٌ أَصْبَفَ إِلَيْهِ الْغَدِيرُ الَّذِي هُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
بِالْجَحْفَةِ وَقِيلَ هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْجَحْفَةِ وَذَكَرَ صَاحِبُ الْمَشَارِقِ أَنَّ خُمَّ  
١٥ اسْمُ غَيْصَةٍ هُنَاكَ وَبِهَا غَدِيرٌ نَسَبَ إِلَيْهَا قَالَ وَخُمٌّ مَوْضِعٌ تَصَبُّ فِيهِ عَيْنٌ بَيْنَ  
الْغَدِيرِ وَالْعَيْنِ وَبَيْنَهُمَا مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ، وَقَالَ عَرَّامٌ وَدُونَ الْجَحْفَةِ عَلَى  
مِيلِ غَدِيرِ خُمٍّ وَوَادِيَةٍ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ لَا نَبْتَ فِيهِ غَيْرُ التَّمَرِّخِ وَالْتِمَامِ وَالْأَرَاكِ  
وَالْعُشْرِ وَغَدِيرِ خُمٍّ هَذَا مِنْ نَحْوِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ لَا يَفَارِقُهُ مَاءُ الْمَطَرِ أَبَدًا وَبِهِ  
أَنَاسٌ مِنْ خِرَاعَةٍ وَكَثَانَةٍ غَيْرِ كَثِيرٍ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمَعْنِيُّ

٢. عَفَا وَخَلَا عَنْ عَهْدَتِهِ بِهِ خُمٌّ وَشَاقَكَ بِالْمَسَاحَةِ مِنْ شَرَفِ رَسْمٍ  
عَفَا حَقْبًا مِنْ بَعْدِ مَا خَفَّ أَهْلُهُ وَخَنَّتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ وَالْهَيْطَلُ السُّجْمُ

وَقَالَ الْحَازِمِيُّ خُمٌّ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ الْجَحْفَةِ بِهِ غَدِيرٌ عِنْدَهُ خُطْبُ  
رَسُولِ اللَّهِ وَهَذَا الْوَادِي مَوْصُوفٌ بِكَثْرَةِ الْوَحَامَةِ، وَخُمٌّ أَيْضًا وَرَمَّ بِيْرَانِ

خَمَائِجَانُ بضم اوله وبعد الالف ياء ثم جيم واخره نون قرية من قرى كازين من بلاد فارس منها ابو عبد الله محمد بن الحسن بن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن علي بن سفيان الخمايجاني الفقيه حدث عن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد المقرئ سمع منه ابن عبد الوارث الشيرازي الحافظ ء

هـ خَمَائِيسَرَة بضم اوله وتسكين ثانيه وفتح الخاء المعجمة ايضا وتسكين الياء المثناة من تحت وسين مهملة وراء قرية من قرى بخارا منها الفقيه ابو سهل احمد بن محمد بن الحسين بن نهى بن النصر الخمايسري يروي عن ابي عبد الله والي بكر الرازيين سمع منه ابو كامل البصري ء

خَمْرًا باخمر المذكورة في بابها ء

ا خَمْرَانُ بضم اوله وتسكين ثانيه وراء واخره نون من بلاد خراسان تذكر مع نيسابور وطوس وابيورد ونسا وخمران في الفتوح وهذه البلاد فتحها عبد الله بن عامر بن كرتيز عنوة حتى انتهى الى سَرْخَس ويقال انه فتح بعض هذه البلاد صلحا وذلك في سنة ٣١ للهجرة ء

خَمَرٌ شعب من اعراض المدينة وهو ملحق بوزن بَقَمَ وسَلَمَ وخَصِمَ وبَدَّرَ ء

هـ خَمْرَبَرْت بلد من نواحي خلاط غير خَرْتَبَرْت ء

خَمْرَك بضم اوله وتسكين ثانيه بليد بأرض الشاش من نواحي ما وراء النهر ينسب اليها ابو الرجاء الموصلي بن مسرور الشاشي الخمركي يروي عن ابي المطهر البسماني سمع منه خلف كثير وتوفي بمرو سنة ٤١٩ ء

خَمَطَة موضع بتجد والله اعلم ء

٢٠ خَمَقَابَانُ اوله مفتوح وروي بكسره وبعد الميم قاف قرية من قرى مرو ويقال لها

خَمَقَابَان على طرف كَوَال خَمَقَابَان منها اسحاق بن ابراهيم بن الزبيرقان

الخَمَقَابَانِي شيخ لا باس به ء

خَمَقَرِي بالفتح ثم السكون وضم القاف وراء والفاء مقصورة اسم مركب معناه

الدوري الحناجني حدث عن ابي العباس احمد بن ابراهيم روى عنه ابو القاسم الشيرازي

حُنَاسٌ بضم اوله من مخاليف اليمن

حُناصرة بليدة من اعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية وفي قصبة كورة  
الاحص تلك ذكرها الجعدي فقال فقال تجاوزت الاحص وماءه  
وقد ذكرها عدي بن الرقاع فقال

واذا الربيع تتابععت انواءه فسقى حُناصرة الاحص وزادها

قيل بناها حناصرة بن عمرو بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عبد ود بن  
عوف بن كنانة ملك الشام كذا ذكره ابن الكلبي وقال غيره عنها الحناصر  
ابن عمرو خليفة الاشمر صاحب الفيل، وينسب اليها ابو يزيد بن خالد  
بن محمد بن هاني الحناصري الاسدي حدث بحلب عن المسيب بن واضح  
روى عنه ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح الشيعي نزبل حلب، وذكرها  
المننبي فقال

أحب حصا الى حناصرة وكل نفس تحب حقيها

حيث التقى حدها وتفاخ لئنان وتغرى على حقيها

وصفت فيها مصيف بادية شتوت بالحصصان مشتاه

ان اعشبت روضة رعينها او ذكرت حلل غزولها

وقال جرّان العود وجعلها حناصرات كانه جعل كل موضع منها حناصرة فقال

نظرت وخبّيتي بحناصرات فكتبا بعد ما متع النهار

الى فلن لأخت بني تمير بكابة حيث زاحمها العقار

العقار الرمل

الحنافس ارض للعرب في طرف العراق قرب الانبار من ناحية البَرْدان يقام فيه  
سوق العرب اوقع المسلمون في ايام ابي بكر رضة واميرهم من قبل خالد بن

حفرها عبد شمس بن عبد مناف وقال

حَفَرْتُ خُمًا وَحَفَرْتُ رُمًا حَتَّى تَرَى الْمَجْدَ لَنَا قَدْ تَمَّ

وهما بمكة، وقال محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة بمر خُم قريضة من الميثب حفرها مرة بن كعب بن لؤي قال وكان الناس ياتون خُمًا في الجاهلية والاسلام في الدهر الاول ينتزهون به ويكونون فيه حدثنا محمد بن منصور حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر وهو جُم يقول بكاء الحَيَّ على الميِّت عذابٌ للميِّت وقال لا نَسْتَقِي الا جُم والحَفَرُ

خُمَةٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه ما بالصَّمان لبني عبد الله بن دارم ويقال ليس لهم بالبادية الا هذه والقُرْعاء في بين الدَّو والصَّمان

اخميمث بن بضم اوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت ثالا مثلثة واخره نون قريضة من قري سمرقند منها ابو يعقوب يوسف بن حيدر الجهمثني السمرقندي كان اماما فاضلا في الفرائض وغيرها سمع ابا الفضل عبد السلام بن عبد الصمد البراز وغيره روى عنه ابنته محمد بن يوسف

خُمَيْرٌ بلفظ تصغير خم ما فوق يَف صَعْدَةٌ لبني ربيعة بن عبد الله وذكره في صَعْدَةٌ

خَمِيلٌ موضع في قول جرير

اِلَّا حَيَّ الدِّيارَ وَاِنْ تَعَقَّتْ وَقَدْ ذَكَّرْنِ عَهْدَكَ بِالْخَمِيلِ

وكم لك بالخيم من محبَل وبالعراف من طَللْ خَمِيل ٥

باب الحاء والنون وما يليهما

خَنَابٌ بفتح وتشديد النون ناحية بكرمان لها رستاق وقري

خَنَافًا موضع بتجد عن نصير

خَنَاجِنٌ بضم اوله وبعد الالف جيم بعدها نون قال السمعاني من قري المعافر باليمن منها ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي الصقر



خَنْثَلٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكِينٍ ثَانِيهِ وَثَاءٌ مِثْلُ ثَلَاثَةٍ مَفْتُوحَةٌ بَرْتُ مِنَ الْأَرْضِ فِي دِيَارِ  
 بَنِي كَلَابٍ أَبْيَضٍ مَسْتَوٍ بَارَاهُ حَزِيزُ الْخَوْبِ قَالَهُ الْأَسْوَدُ الْأَعْرَابِيُّ كَانَ سَعْدُ بْنُ  
 صَبِيحٍ النَّهْشَلِيُّ نَزَلَ بِمَرْبَعٍ بَنِي وَعَوْعَةَ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
 قُرْطٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ فَرَضَ سَعْدٌ وَخَرَجَ مَرْبِعٌ يَلْقَى أَهْلَهُ بِمَاءِ  
 هُوَ قَوْثَبُ سَعْدٍ عَلَى أَمْرَاءِ مَرْبِعٍ فَاسْتَعَاثَتْ فُجَاءَ مَرْبِعٍ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلَهُ  
 فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ

فَرَعْتُ إِلَى سَيْفِي فَنَارَعْتُ غَمْدَهُ حُسَامًا بِهِ أَثَرُ قَدِيمٍ مُسَلَّسِلٍ  
 فَعَادَرْتُ سَعْدًا وَالسَّبَاعَ تَنْوِينَهُ كَمَا ابْتَدَرَ الْوَرْدُ جَمَّةً مَنَهْلٍ  
 دَعَا نَهْشَلًا أَنْ حَارَهُ الْمَوْتُ دَعْوَةً وَاجْلَسَ عَنْهُ الْخُشُورُ الْمَجْدُلُ  
 ١٠ فَأَذَكَ قَدْ أَوْعَدْتَنِي غَضَبَ الْحَصَا وَأَنْتَ بِذَاتِ الرِّمْتِ مِنْ بَطْنِ خَنْثَلٍ  
 وَلَكِنَّمَا أَوْعَدْتَنِي بِسَيْطَةِ السَّعْرَاقِ الَّذِي بَيْنَ الْمُصَلِّ وَخَوْمَلٍ  
 وَقُلْتُ لِأَصْحَابِي السَّجَاءَ فَلَمَّا مَعَ الصُّبْحِ أَنْ لَمْ تَسْبِقُوا جَمْعَ نَهْشَلٍ  
 فَأَصْبَحَ بَرَّكَضَنَ الْحَاجِجِ بَعْدَ مَا تَجَلَّى مِنَ الظُّلُمَاءِ مَا هُوَ مُنْجَلِي  
 فَاسْتَعَدَّتْ بَنُو عَمِيرٍ عَلَى مَرْبِعٍ عِنْدَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَاهُ فَأَخْلَفَهُ خَمْسِينَ  
 ١٥ أَيْمَانًا أَنَّهُ مَا قَتَلَهُ فَخَلَفَ فَخَلَّى سَبِيلَهُ فَقَالَ الْغُرَزِيُّ

بَنِي نَهْشَلٍ هَلَّا أَصَابَتْ رِمَاحُكُمْ عَلَى خَنْثَلٍ فِيمَا يُضَاهِدُنِ مَرْبَعًا  
 وَجَدْتُمْ زَمَانًا كَانَ أَضْعَفَ نَاصِرًا وَأَقْرَبَ مِنْ دَارِ الْهَوَانِ وَأَضْرَعًا  
 قَتَلْتُمْ بِهِ قَوْلَ الضَّبَاعِ فَعَادَرْتُ مَنَاصِلَكُمْ مِنْهُ خَصِيْلًا مَرْصَعًا  
 فَكَيْفَ يَنَامُ أَبْنَا صَبِيحٍ وَمَرْبِعٌ عَلَى خَنْثَلٍ يَشْقَى الْكَلِيبُ الْمَقْتَعَا

٢٠ وَقَالَ جَرِيرٌ

زَعَمَ الْغُرَزِيُّ أَنْ سَيَقْتُلُ مَرْبِعٌ أَبْشَرَ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَا مَرْبِعُ  
 خَنْجَرَةٌ بِلَفْظِ تَزْيِيتِ الْخَنْجَرِ وَهُوَ السَّكِينُ مَا مِنْ مِيَاهٍ تَمَلَّى وَقَالَ نَصْرُ خَنْجَرَةٍ  
 فَاجِيئةٍ مِنْ جِلَادِ الرُّومِ

الوليد رَضَهُ ابو لَيْلَى بن قِدْكَى فَقَالَ

وَقَالُوا مَا تَرِيدُ فَقُلْتُ ارْمَى جَمُوعًا بِالْخَنَافِسِ بِالْخَيُْولِ

فَدُونَكُمْ الْخَيُْولُ فَأَلْجَمُوهُمَا إِلَى قَوْمٍ بِأَسْفَلِ ذِي أُنْشُولِ

فَلَمَّا انْ أَحْسُوا مَا تَوَلَّوْا وَلَمْ يَغْرَرْهُمْ صَبْحُ الْغَيُْولِ

وَفِينَا بِالْخَنَافِسِ بِاقْسِمَاتٍ لَمْ يَهْبُودَانِ فِي جِحْجِ الْأَصِيلِ

ثم كانت بها وقعة أخرى في أيام عمر رَضَهُ وامارة المثنى بن حارثة كَبَسَهُمْ  
يوم سوقهم وقتلهم واخذ أموالهم فقال المثنى في ذلك

صَدَحْنَا بِالْخَنَافِسِ جَمَعَ بَكْرٍ وَحَيًّا مِنْ قَضَاعَةٍ غَيْرِ مِيلِ

يَقْتَتِلَانِ الْوَعَى مِنْ كُلِّ حَيٍّ تَبَارَى فِي الْحَوَادِثِ كُلِّ جَيْلِ

نَسَفْنَا سَوْقَهُمُ وَالْخَيُْولُ رُودٌ مِنَ التَّطَوَّافِ وَالشَّرْبِ الْخَيُْولِ

جُخَنَامَتِي بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْمِيمِ ثَلَاثُ مِثْقَالَةٍ مِنْ فَوْقِ مِنْ قَرْيِ بُخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
أَبُو صَالِحِ الطَّيِّبِ بْنُ مِقَاتِلِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ تَمَّادِ الْخَنَاسِيَّ الْبُخَارِيَّ يَرْوِي  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْعَثِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَمُوسَةَ  
الْبُخَارِيَّ

جُخَنَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نُونُ أُخْرَى مَدِينَةٍ مِنْ بِلَادِ جُزْزَانَ مِنْ فَتْرَةِ  
حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ الْأَصْمَاطِيُّ جُخَنَانُ قَلْعَةٌ تُعْرَفُ بِقَلْعَةِ التُّرَابِ لِأَنَّهَا عَلَى  
تَلٍّ عَظِيمٍ

خَنْبُونُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَأُخْرَى نُونُ مِنْ قَرْيِ بُخَارَا  
بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُخَارَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ عَلَى طَرِيقِ خِرَاسَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
أَبُو الْقَاسِمِ وَاصِلُ بْنُ حَمْرَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الصُّوفِيِّ الْخَمِيمُونِيِّ أَحَدِ الرَّحَّالِينَ فِي  
طَلَبِ الْحَدِيثِ وَكَانَ ثَقَّةً صَالِحًا سَمِعَ مِنْ بُخَارَا أَبَا سَهْلٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ الْكَلَابَاذِيِّ وَبِاصْبِهِانِ أَبَا بَكْرٍ مِنْ زَيْدِيَةِ الصَّبِيِّ وَبَغِيرِهِمَا مِنَ الْبِلَادِ سَمِعَ  
مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَقَاضِي أَرْدِسْتَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي

فقاتل مع من بالخدمة من المشركين قال عليهم خالد بن الوليد فقتل بعضهم

وانهزم الباقون وعاد حماس منهزمًا وقال لامرأته اغلقي علي بابي فقالت أين ما كنت تقول فقال أذكى لو شهدت يوم الخدمة

ان فر صغولاً وفر عكرمة وأبو زيد قاسم كالموتمة

واستقبلتهم بالسيف المسلمة يقطعن كل ساعد وجمجمة

ضرباً فلا تسمع الا غمغمه لم تنطق في اليوم اذنى كلمة

وقال بديل بن عبد مناة بن أم اصترم يخاطب انس بن زعيم الديلي

بكي انس رزنا فأعولك السكنا فالأعديا ان تطل وتبعد

اصابهم يوم الخنادم فتبيته كرام فسل منهم نقيلاً ومعبداً

هنالك ان تسفح دموعك لا تلم عليهم وان لم تدمع العين تكذب

ومنها حجارة بنيان مكة ومنها شعب ابن عامر وجبال مكة الخدمة وجبال

أبى قبيس

خنزب بضم اوله وزاه واخرة بلا موضع

الخنزرة بالفتح والزاه هضبة في ديار بني عبد الله بن كلاب

الخنزرة بفتح اوله وتسكين ثمانية وزاه مفتوحة واخرة جيم وروى بالباء موضع

خنزرة بفتح اوله وسكون ثمانية وفتح الزاه وراه موضع ذكره الجعدى في قوله

ألم خيال من أميمة موهنا طروقاً واصحابى بدارة خنزير

وقد ذكر في الدارات قال السكري خنزرة هضبة في ديار بني كلاب قال عبد الله

بن نائلة

انتمعى التقوى اذا ما أردت بها سديف بجنى خنزرة فجباجب

الجباجب شى يصنع من الجلد

خنزرة مثل العدى قبله وزيادة إلهاء يقال خنزرة الرجل خنزرة اذا نظير موخر

عينه وهو فتعل من الأخر وهو هضبة طويلة عظيمة في ديار الصباب عن أبى

خُنْدَانُ بالصم ثم السكون واخره ذال معجمة قريبة بين هذان ونهاوند ،  
خُنْدَرُونُ بالفتح ثم السكون وفتح الدال وراء واخره ذال معجمة موضع بغارس ،  
الْخُنْدُقُ بلفظ الخندق الحفور حول المدينة محلة كبيرة جرجان وقد نسب  
اليها قوم منهم ابو تميم كامل بن ابراهيم الخندقى الجرجانى سمع منه زاهر بن  
احمد الحلبي وابو عبد الله النيلي وغيرها ، وَالْخُنْدُقُ قرية كبيرة في ظاهر  
القاهرة بمصر يقال في مَنِيَّةِ الاصبع بن عبد العزيز بن مروان ينسب اليها  
ابو عمران موسى بن عبد الرحمن الخندقى ثم الرَّمَيْسِي لِسُكْنَاهُ بِمِرْكَةِ رَمَيْسَ  
من القسطنطاط روى عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم المقرئ المعروف بالكبير ان  
روى عنه جماعة وأقرأ القرآن مدة سمع الامام الزكى ابا محمد عبد العظيم  
ابن عبد القوي بن عبد الله المنذرى عن اصحابه ، وَالْخُنْدُقُ سابور في بريجة  
الكوفة حفرة سابور بينه وبين العرب خوفاً من شرهم قالوا كانت هيت وعانات  
مضافة الى طسوج الانبار فلما ملك انوشروان بلغه ان طوايف من الاعراب  
يغيرون على ما قرب من السوان الى البادية فامر بتحديد سور مدينة تعرف  
بالنسر كان سابور ذو الاكتاف بناها وجعلها مسلحة تحفظ ما قرب من البادية  
ها وامر بحفر خندق من هيت يشق طف البادية الى كاظمة مما يلي البصرة  
وينفذ الى البحر وبنى عليه المناظر والجواسق ونظمه بالمسالج ليكون ذلك  
مانعا لاهل البادية من السوان فخرجت هيت وعانات بسبب ذلك الخندق  
من طسوج شاه فيروز لان غلات كانت قرى مضمومة الى هيت ،  
خُنْدَمَةُ بفتح اوله جبل بمكة كان لما ورد النبي صلعم عام الفتح جمع صفوان  
بن اُمَيَّة وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو جميعا بالخندمة ليقاتلوا وكان  
جساس بن قيس بن خالد احد بني بكر قد اعد سلاحا فقالت له زوجته  
ما تصنع بهذا السلاح فقال اقاتل به محمدا واصحابه فقالت والله ما ارى ان  
احدا يقوم بمحمد واصحابه فقال والله اني لارجو ان اخذكم بعضهم وخرج

خَنُوقَة في نواذر القَرَاء خَنُوقَة ارض ولا يحدّد

الخَنُوقَة وان لبنى عَقِيل قال القَاحِيْف العَقِيلِي

تَحْمَلَن من بطن الخَنُوقَة بعد ما جَرَى للتَّوَرِيَا بالاعاصير بارح

خَنِيْسٌ تصغير الخَنَس وهو انقباض قَصَبَة اَرْنَبَة الانف كالْتَرَك وَرَحْبَة خَنِيْس  
هـ بالكوفة تُذكر في الرحبة

الخَنِيْبَعَان بضم اوله وفتح ثانيه وياه مثناة من تحت وفاه وغين معجمة واخرة

نون رستانى بفارس

خَنِيْة بكسر اوله وسكون ثانيه وياه مثناة من تحت من نواحي

قسطنطينية

## باب الخاء والواو وما يليهما

١.

خَوَارٌ بضم اوله واخرة راء مدينة كبيرة من اعمال البرى بينها وبين سَمَنان

للقامد الى خراسان على راس الطريق تجوز القوافل في وسطها بينها وبين

البرى نحو عشرين فرسخا جِيَتْهَا في شوال سنة ٩١٣ وقد غلب عليها الخراب

وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو يحيى زكريا بن مسعود الأشقر

هـ الخَوَارِي حدث عن علي بن حرب الموصلى وخَوَار ايضا قرية من اعمال بيهق

من نواحي نيسابور وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو محمد

عبد الجبار بن محمد بن احمد الخوارى البيهقى امام مسجد الجوامع

بنيسابور احد الائمة المشهورين حدث عن الامامين ابى بكر احمد بن الحسين

بن علي البيهقى وابى الحسن علي بن احمد الواحدى بقطعة من تصانيفهما

روى عنه جماعة من الائمة اخرهم شيخنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي

وغیره فانه حدث عنه بالموسيط وغيره ومات في تاسع عشر شعبان سنة ٥٣١

واخوه عبد المجيد بن محمد الخوارى حدث عن الخافظ ابى بكر البيهقى

حدث عنه ابو القاسم ابن عساکر وخَوَار ايضا قرية من نواحي فارس

زيان وهو غير خنزير الذي قبله قال الأعور بن براء الكلبي يَهْجُو أم زاجر وهما  
عبدان أنعت غيراً من حمير خنزرة في كل غير مائتان كُبره  
لاقين أم زاجر بالمؤذرة وكُمَها مقبله ومُدبره  
كذا وجدته بالحاء المهملة

ه خنزيرٌ بلفظ واحد الخنازير ناحية باليمامة وقيل جبل بارض اليمامة لكره  
لبيد وقال الأعشى

فالسَّقْحُ يَجْرِي فِخْزِيرٍ فُبَسْرَقَتْهُ حَتَّى تَدَافِعَ مِنْهُ الْوَيْثُ فَالْحَبْلُ

وانف خنزير هو انف جبل بارض اليمامة عن الحفصى

خَنَعَسَ جبل قرب ضربة من ديار غنى بن أعصر

١. خَنْقَرٌ قال ابن الحايك ابين بها مدينة خَنْقَرُ والرواح وبها بنو عامر بن كندة  
قبيلة عرينين

الخَنْقَسُ يومر الخَنْقَس من ايام العرب قال وهو ملا لثم بخط ابى الحسن ابن

القرات

خَنْقَسَ قال نصر ناحية من اعمال اليمامة قريبة من خَرَّالاً ومُرَيْقَفَ بين جَرَادَ

ها ودى طلوح بينها وبين حجر سبعة ايام او ثمانية كذا قيل

خَنْلَيْفَ بضم اوله وتسكين ثانيه وكسر لامه وياه مثناة من تحت واخرة قاف

بلد بدر بندي خَزْرَان عند باب الابواب ينسب اليها حكيم بن ابراهيم بن

حكيم الكزى الخليلقى الدريندى كان فقيها شافعيًا فاضلاً ثقة تفقه بعبدان

على الغزالي وسمع الحديث الكثير وسكن بخارا الى ان توفي بها في شعبان

سنة ٣٥٨ هـ

الخَنْفَ بالتخريك ارض من جبال بين الفلج وتجران يسكنها اخلاط من همدان

ونَهْد بن زيد وغيرهم من اليمانية

أم خَنْوَرٌ كَر في أم خَنْوَر

اربع واربعون درجة وعشر دقائق، وخوارزم ليس اسما للمدينة انما هو اسم  
 للناحية. جعلتها قائما القصبه العظمى فقد يقال لها اليوم الجرجانية وقد  
 ذكرت في موضعها واهلها يسمونها كركانج وقد ذكروا في سبب تسميتها بهذا  
 الاسم ان احد الملوك القدماء غضب على اربعماية من اهل ملكته وخاصة  
 حاشيته قائم بنقيهم الى موضع منقطع عن العمارات بحيث يكون بينهم وبين  
 العباير مائة فرسخ فلم يجحدوا على هذه الصفة الا موضع مدينة كاث وهي  
 احدى مدن خوارزم فجاؤا بهم الى هذا الموضع وتركوا وذهبوا فلما كان  
 بعد مدة جرى ذكرهم على بال الملك قائم قوما بكشف خبرهم فجاؤا فوجدوا  
 قد بنوا اكواخا ووجدوا يصيدون السمك وبه ينتقون واذا حولهم حطب  
 كثير فقالوا لهم كيف حالكم فقالوا عندنا هذا اللحم وانشروا الى السمك  
 وعندنا هذا الحطب فاحن نشوى هذا بهذا وفتقوت به فرجعوا الى الملك  
 واخبروه بذلك فسمى ذلك الموضع خوارزم لان اللحم بلغه الخوارزمية خوار  
 والحطب رزم فصار خوارزم فحذف وقيل خوارزم استثقالا لتكرير الراء وقد  
 جاء به بعض العرب على الاصل فقال الاسدي

١٥ اثنى عن ابي انس وعبيد فسئل تغيط الصحاك جسمى  
 ولم اعص الامير ولم اريه ولم اسمع ابا انس بوعيم  
 ولكن البعوت جرت علينا فصرتا بين تطويح وغير  
 وخافت من حبال السعد نفسى وخافت من حبال خوارزم  
 فقارعت البعوت وقارعتنى ففاز بضجعة في الحى سهوى  
 واعطيت الجعالة مستهينتنا خفيف الحان من فتيان جرهم

واقتر اولئك الذين تقام بذلك المكان واقطعهم اياه وارسل اليهم اربعماية  
 جارية تركية وممدا بطعام من الخنطة والشعير وامرهم بالزرع والمقام هناك  
 فلذلك في وجوههم اثر التترك وفي طباعهم اخلاق التترك وفيهم جلد وقوة

وَالْخَوَارِجُ قَرْيَةٌ فِي وَادِي سِنَارَةٍ مِنْ ذَوَاحِي مَكَّةَ قَرِيبَ بُرَّةَ فِيهَا مِيَاهٌ وَخَيْلٌ  
وَالْخَوَارِجُ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ

وَحِنْ مَتَعْنَا مِنْ تَهَامَةٍ كُلِّهَا جَنُوبَ نَقَا الْخَوَارِجَ فَالْدَمِثُ السَّهْلَا  
بِكُلِّ كُنَيْتٍ مُجَفَّرِ الدَّفِّ سَابِجٍ وَكُلِّ مِزَافٍ وَرَدَّةٍ تَعْلِكُ الدِّكْلَاءَ  
وَالْخَوَارِجُ بِلَفْظِ جَمْعِ الْخَارِجِيِّ قَالَ السُّكَّرِيُّ اسْمُ قَلَّتَيْنِ بِالْيَمَامَةِ بَيْنَ وَادِي  
الْعَرَضِ وَوَادِي قُرَّانٍ قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ جَنَّبْنَا الْخَيْلَ وَفِي شَوَازٍ مَتَسْرِبِلِينَ مَصَاعِفًا مَسْرُودًا  
وَرَدَّ الْقَطَا زُمَرًا يُبَادِرُ مَنَحَجًا أَوْ مِنْ خَوَارِجِ حَائِيزًا مَوْرُودًا

وَقَالَ أَيْضًا

١. قَوْمِي الْأَوَّلَى ضَرَبُوا الْخَيْبَسَ وَأَوَقَدُوا فَوْقَ الْمَنِيخَةِ مِنْ خَوَارِجِ نَارَا

قَالَ خَوَارِجُ مَأْوَاةٍ لِبَنِي سَدُوسٍ بِالْيَمَامَةِ قَالَ وَهَذَا يَوْمٌ مِثْلُهُ

خَوَارِزْمُ أَوَّلُهُ بَيْنَ الصُّمَةِ وَالْفُحْخَةِ وَالْأَلْفِ مُسْتَرْقَةٌ مُخْتَلَسَةٌ لَيْسَتْ بِالسَّفِ  
صَحِيحَةٌ هَكَذَا يَتَلَفَّظُونَ بِهِ هَكَذَا يَنْشُدُ قَوْلَ اللَّحَامِ فِيهِ

مَا أَهْلُ خَوَارِزْمٍ سَلَاةُ آدَمَ مَا وَحَقَّ اللَّهُ غَيْرَ بِهِمَا

١٥ أَبْصَرْتُ مِثْلَ خَفَافِهِمْ وَرُودِهِمْ وَثِيَابِهِمْ وَكَلَامِهِمْ فِي الْعَالَمِ

أَنْ كَانَ يَرْضَاهُمْ أَبْنَاؤُنَا آدَمَ فَالْكَلْبُ خَيْرٌ مِنْ أَيْبِنَا آدَمَ

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَلِدَ اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ الْخَزَرَ وَالْبَزَرَ وَالْبَرْسَلَ وَخَوَارِزْمَ

وَقِيلَ قَالَ بَطْلَمَيْوسُ فِي كِتَابِ الْمَلَكَمَةِ خَوَارِزْمُ طَوَّلُهَا مِائَةٌ وَسَبْعُ عَشْرَةَ دَرَجَةً

وَفَلَاتُونٌ دَقِيقَةٌ وَعَرْضُهَا خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَرَجَةً وَفِي الْأَقْلِيمِ السَّادِسِ طَالَعُهَا

السَّمَاءُ وَجَمْعُهَا الذَّرَاعُ بَيْتٌ حَيْوَتُهَا الْعَقَرُ مَشْرِقَةٌ فِي قُبَّةِ الْفَلَكَ تَحْتَ

ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدِيِّ بَيْتٌ مَلَكُهَا

مِثْلُهَا مِنَ الْحِلِّ بَيْتٌ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي رِجَالِهِ فِي

آخِرِ الْأَقْلِيمِ الْخَامِسِ طَوَّلُهَا أَحَدَى وَتِسْعُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا



مَلَأَى مِنَ الْقَدَرِ وَبَلَدَهُمْ كَنِيْفٌ جَائِفٌ مَنَتْنِ وَلَيْسَ لَابْنِيَتُهُمْ أَسَاسَاتُ أُمَمٍ  
يَقِيْمُونَ أَحْشَاءًا مُقَفَّصَةً لَمْ يَسْتَدْرِنَهَا بِاللَّمَنِ هَذَا غَالِبُ ابْنِيَتِهِمْ وَالْغَالِبُ عَلَى  
خَلْفِ أَهْلِهَا الطُّوْلُ الصَّخَامَةُ وَكَلَامُهُمْ كَأَنَّهُ أَصَوَاتُ الرِّزَازِيرِ فِي رُؤُوسِهِمْ عَرْضُ  
وَلَهُمْ جِبْهَاتٌ وَاسِعَةٌ وَقِيلَ لِأَحَدِهِمْ لَمْ رُؤُوسُكُمْ تَخْلُفُ رُؤُوسَ النَّاسِ فَقَالَ إِنَّ  
هَذَا مَعَانَا كَانُوا يَغْزَوْنَ التُّرُكَ فَيَأْسِرُونَهُمْ وَفِيهِمْ شَيْءٌ مِنَ التُّرُكِ مَا كَانُوا يَعْرِفُونَ  
فَرَبَّمَا وَقَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ فَبِيعُوا فِي الرَّقِيفِ فَأَمَرُوا النِّسَاءَ إِذَا وَلَدْنَ أَنْ يَرَبِّطْنَ  
أَكْيَاسَ الرَّمْلِ عَلَى رُؤُوسِ الصَّبِيَّانِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ حَتَّى يَنْبَسِطَ الرَّاسُ فَبَعْدَ  
ذَلِكَ لَمْ يَسْتَرْقُوا وَرَدَّ مِنْ وَقَعَ مِنْهُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى الْإِلْفَةِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ السَّيِّدُ  
وَهَذَا مِنْ أَحَادِيثِ الْعَامَّةِ لَا أَصْلَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ فِيمَا مَضَى فَالآنَ  
أَمَا بِاللَّهِ فَإِنْ كَانَتْ الطَّبِيعَةُ وَرَثَتَهُ وَلِدَتْهُ عَلَى الْأَصْلِ الَّذِي صَنَعَهُ بِأَمِّ أُمَّهَاتِهِمْ  
كَانَ يَجِبُ أَنْ الْأَعْوَرُ الَّذِي قُلِعَتْ عَيْنُهُ أَنْ يُلِدَ أَعْوَرَ وَكَذَلِكَ الْأَحْدَبُ وَغَيْرُ  
ذَلِكَ وَأَمَّا ذَكَرْتُ مَا ذَكَرَ النَّاسُ ، قَالَ الْبَشَّارِيُّ وَمِثْلُ خَوَارِزْمَ فِي أَقْلِيمِ الشَّرْقِ  
كَسَجَلْمَاسَةِ فِي الْغَرْبِ وَطَبَاعُ أَهْلِ خَوَارِزْمَ مِثْلُ طَبِيعِ الْبَرْبَرِ وَفِي ثَمَانُونَ فَرَسًا  
فِي ثَمَانِينَ فَرَسًا آخَرَ كَلَامُهُ ، قُلْتُ وَجَبِيطُ بِهَا رَمَالٌ سَهْلَةٌ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنْ  
الْأَتْرَاقِ وَالْأَتْرَاقُ كَمَا نَبَشَّاهُمْ وَهَذِهِ الرَّمَالُ تَنْبِتُ الْغَضَا شَبَهَ الرَّمَالِ لَقَدْ دُونَ  
دِيَارِ مِصْرَ وَكَانَتْ قَصَبَتُهَا قَدِيمًا تَسْمَى الْمَنْصُورَةُ وَكَانَتْ عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ  
فَأُخِذَ الْمَاءُ أَكْثَرَ أَرْضِهَا فَانْتَقَلَ أَهْلُهَا إِلَى مَقَابِلِهَا مِنَ الْغَرْبِ وَفِي الْخَرْجَانِيَّةِ وَأَهْلُهَا  
يَسْتَوْنَهَا كَرَكَانِجٍ وَحَوْطُوها عَلَى جَيْكُونٍ بِالْخَطْبِ الْجَزَلِ وَالطَّرْفَاءِ يَنْعَوِدُونَهُ مِنْ  
خَرَابِ مَنَازِلِهِمْ يَسْتَجِدُّونَهُ فِي كُلِّ عَامٍ وَيُرْمُونَ مَا تَشَعَّتْ مِنْهُ ، وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ  
٢٠ أَلْفِهِ أَبُو الرَّيْحَانِ الْبَيْرُونِيُّ فِي أَخْبَارِ خَوَارِزْمَ ذَكَرَ فِيهِ أَنَّ خَوَارِزْمَ كَانَتْ تُدْعَى  
قَدِيمًا فِيلَ وَذَكَرَ لِذَلِكَ قِصَّةً نَسَبَتْهَا فَإِنْ وَجَدَهَا وَاحِدٌ وَسَهْلٌ عَلَيْهِ أَنْ  
يَلْحَقَهَا بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَعَلْ مَا ذَرُوتُ لَهُ فِي ذَلِكَ عَنِّي ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عُمَيْرٍ

الدمشقي

وَأَحْوَجَهُمْ مَقْتَضَى الْقَضِيَّةِ لِلصَّبْرِ عَلَى الشَّقَاءِ فَجَمَعُوا هُنَاكَ دَوْرًا وَقَصُورًا وَكَثَرُوا  
وَتَنَافَسُوا فِي الْبَقَاعِ فَبَنَوْا قُرَى وَمُدُنًا وَتَسَامَعَ بِهِمْ مِنْ يَحَارِبِهِمْ مِنْ مَدَنِ خِرَاسَانَ  
فَجَاءُوا وَسَاكِنُوهُمْ فَكَثَرُوا وَعَزَّوْا فَصَارَتْ وَلايَةُ حَسَنَةَ عَامِرَةَ ، وَكَانَتْ قَدْ جِيئَتْهَا  
فِي سَنَةِ ٦١٤ فَارَايَتْ وَلايَةَ قَطِ اعْمَ مِنْهَا فَانْهَاطَتْ عَلَى مَا فِي عَلَيْهِ مِنْ رَدَاةٍ اَرْضَهَا  
وَكُونَهَا سَبْخَةٌ كَثِيرَةٌ النَّزُوزِ مُتَّصِلَةٌ الْعِمَارَةِ مُتَقَارِبَةٌ الْقُرَى كَثِيرَةٌ الْبُيُوتِ الْمَفْرُودَةِ  
وَالْقُصُورِ فِي حِكَايِهَا قَلَّ مَا يَقَعُ نَظَرُكَ فِي رَسَائِقِهَا عَلَى مَوْضِعٍ لَا عِمَارَةَ فِيهَا  
هَذَا مَعَ كَثَرَةِ الشَّجَرِ بِهَا وَالْغَالِبِ عَلَيْهِ شَجَرُ التَّنُّوتِ وَالْخَلَفِ لاحتِجَابِهِمْ انْبِيَهُ  
لِعِمَارَتِهِمْ وَطَعْمُ دُودِ الْاَبْرِيسِمِ وَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْمَاءِ فِي رَسَائِقِهَا كُلِّهَا وَالْمَاءِ فِي الْاَسْوَاقِ  
وَمَا ظَنَنْتُ اَنْ فِي الدُّنْيَا بَقْعَةٌ سَعَتْهَا سَعَةُ خَوَارِزْمٍ وَكَثَرُ مِنْ اَهْلِهَا مَعَ اَنْتُمْ  
اَقْدَمْتُمْ عَلَى ضَيْفِ الْعَيْشِ وَالْقِنَاعَةِ بِالشَّيْءِ الْيَسِيرِ ، وَكَثَرُ ضَيْعِ خَوَارِزْمِ  
مُدُنٌ ذَاتُ اَسْوَاقٍ وَخَيْرَاتٍ وَدَكَكِينَ وَفِي النَّادِرِ اَنْ يَكُونَ قَرْيَةٌ لَا سَوْقَ فِيهَا  
مَعَ آمَنِ شَامِلٍ وَطُمَائِينَةٍ تَامَّةٍ ، وَالشِّتَاءُ عِنْدَهُمْ شَدِيدٌ جَدًّا بِحَيْثُ اَتَى رَايَتْ  
جَبَّحُونَ نَهْرَهُمْ وَعَرْضُهُ مِثْلُ وَهُوَ جَانِبُ الْقَوَافِلِ وَالْعَجَلُ الْمُؤَقَّرَةُ ذَاهِبَةٌ وَآتِيَةٌ  
عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ اَنْ اَحَدَهُمْ يَجْعِدُ اِلَى رَطْلٍ وَاحِدٍ مِنْ اَرَزٍّ اَوْ مَا شَاءَ وَيُكْثِرُ مِنْ  
هَذَا الْحِزْرِ وَالثَّلَاجِ فِيهِ وَيَصْعَقُ فِي قَدَرٍ كَبِيرَةٍ تَسَعُ قَرْيَةً مَاءً وَيُوقِدُ تَحْتَهَا اِلَى اَنْ  
يَنْصَجَ وَيَتْرَكَ عَلَيْهِ اَوْجَعَةً دَهْنًا ثُمَّ يَأْخُذُ الْمَغْرَفَةَ وَيَغْرِفُ مِنْ تِلْكَ السَّقْدَرِ فِي  
زَيْدِيَةٍ اَوْ زَيْدِيَتَيْنِ فَيُقْنَعُ بِهِ بِقِيَّةِ يَوْمِهِ قَالِ ثَرْدٌ فِيهِ رَغِيْفًا لَطِيْفًا خَبْرًا فَهُوَ  
الْغَايَةُ هَذَا فِي الْغَالِبِ عَلَيْهِمْ عَلَى اَنْ فِيهِمْ اَغْنِيَاءٌ مُتَرَفِّهِينَ اِلَّا اَنْ عَيْشُ  
اَغْنِيَاءِهِمْ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا لَيْسَ فِيهِ مَا فِي عَيْشِ غَيْرِهِمْ مِنْ سَعَةِ النِّفَقَةِ وَاِنْ كَانَ  
مِنْ النِّزْرِ مِنْ بِلَادِهِمْ تَكُونُ قِيَمَتُهُ كَقِيَمَةِ الْكَثِيرِ مِنْ بِلَادِ غَيْرِهِمْ ، وَاقْبَحُ شَيْءٍ عِنْدَهُمْ  
وَاَوْحَشُهُ اَنْهُمْ يَبْدُوْنَ حَشَوَشَهُمْ بِاَقْدَامِهِمْ وَيَدْخُلُونَ اِلَى مَسَاجِدِهِمْ عَلَى تِلْكَ  
الْحَالَةِ لَا يَكْنَعُهُمُ التَّخَاشِيُّ مِنْ ذَلِكَ لِاَنَّ حَشَوَشَهُمْ ظَاهِرَةٌ عَلَى وَجْهِ الْاَرْضِ وَذَلِكَ  
لَاَنْهُمْ اِنْ حَفَرُوا فِي الْاَرْضِ مَقْدَارَ ذِرَاعٍ وَاحِدٍ نَبَحَ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ فَدَرَوْهُمْ وَسَطَوْحَهُمْ

الجليل ويستخرجون منه الماء لشربهم لا يتعدى الثلاثة اشبار الا نادراً ، قال  
 وكانت الخيل والبغال والحمير والعجل تجتاز عليه كما تجتاز على الطريق وهو  
 ثابت لا يتخلخل فأقام على ذلك ثلاثة اشهر فرأينا بلدا ما ظننا الا ان بابا  
 من الزمهير فتح علينا منه ولا يسقط فيه الثلج الا ومعه ريح عاصف شديدة  
 قلت وهذا ايضا كذب فانه لولا ركود الهواء في الشتاء في بلادهم لما عاش فيها  
 احد ، قال واذا اتخف الرجل من اهله صاحبه واراد بيرة قال تعال الى حتى  
 نتحدث فان عندي نارا طيبة هذا اذا بلغ في بيرة وصلته الا ان الله عز وجل  
 قد لطف بهم في الخطاب وارخصه عليهم حمل عجلة من حطب الطماغ وهو  
 الغصا بدرهمين يكون وزنها ثلاثة الاف رطل ، قلت وهذا ايضا كذب لان  
 العجلة اكثر ما تجر على ما اختبرته وحملت قماشاً على عليه الف رطل لان  
 عجلتهم جميعها لا تجرها الا راس واحد اما بقر او حمار او فرس واما رخص  
 الحطب فيجتمل ان كان في زمانه بذلك الرخص فاما وقت كوني بها فان مائة  
 من كان بثلاثة دينار ركني ، قال ورسم سؤالهم ان لا يقف السائل على الباب  
 بل يدخل الى دار الواحد منهم فيقعد ساعة عند ناره يقطلى ثم يسأل  
 ١٠ ويكفد وهو الخبز فان اعطوه شيئاً والا خرج ، قلت انا وهذا من رسمهم صحيح  
 الا انه في الرستاق دون المدينة شاهدت ذلك ، ثم وصف شدة بردهم الذي  
 انا شاهدته من بردها ان طرقتها تجمد في الوحول ثم يعيش عليها فيطير  
 الغبار منها فان تغيمت الدنيا ودفنت قليلا عادت وحولاً تغوص فينتها  
 الدواب الى ركبهم وقد كنت اجتهدت ان اكتب شيئاً بها فا كان يمكني  
 ٢٠ لجمود الدواة حتى اقربها من النار وأذيبها وكنت اذا وضعت الشربة على  
 شفتي التصقت بها لجمودها على شفتي ولم يقاوم حرارة النفس الجياد ومع هذا  
 فهي لعمرى بلاد طيبة واهلها علماء فقههاء اذكيا اغنياء والمعيشة بينهم موجودة  
 واسباب الرزق عندهم غير مفقودة واما الآن فقد بلغني ان التتر صنف من

خوارزم عندى خير البلاد فلا اقلعت سُخْبُهَا الْمُعْدِقَةُ  
 فطَوْنِي لَوَجْهِ امْرَأَةٍ صَبَّحَتْهُ اَوْجُهُ فَتَيَانُهَا الْمَشْرِقَةُ  
 وما ان نَقِمْتُ بِهَا حَالَةً سَوَى اَنْ اَقَامْتُ بِهَا مُقْلَقَةً  
 وَكَانَ الْمُؤَدِّنُ يَقُومُ فِي سَحْرَةٍ مِنَ اللَّيْلِ يَقَارِبُ نَصْفَهُ فَلَا يَبْزَالُ يَزْعَفُ اِلَى السَّفْعِجِ  
 ه قَامَتْ ، وَقَالَ الْخَطِيبُ أَبُو الْمُؤَيَّدِ الْمَوْفِقُ بَنُ أَحْمَدَ الْمَكِّي ثَمَّ الْخُـ وَارْزَمِى  
 يَنْشَوُّهَا

عَابَكَ لَمَّا اَنْ بَكَى فِي رُبَا نَجْدٍ سَكَابُ فَكُوكِ الْبَرْقِ مَنَاحِبِ الرَّعْدِ  
 لَهُ قَطْرَاتٌ كَاللَّالِي فِي الشَّيْءِ وَلِي عِبْرَاتٌ كَالْعَقِيفِ عَلَى خَدَيِ  
 تَلَقَّتْ مِنْهَا نَحْوَ خَوَارِزْمٍ وَالْهَيَا حَزِينًا وَلَكِنْ اَيْنَ خَوَارِزْمٍ مِنْ نَجْدٍ  
 ١٠ وَقَرَأَتْ فِي الرِّسَالَةِ لِلَّهِ كَتَبَهَا أَحْمَدُ بْنُ فَضْلَانَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ رَاشِدِ بْنِ تَمَّامٍ  
 مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ رَسُولَ الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ اِلَى مَلِكِ الصَّقَالِبَةِ ذَكَرَ فِيهَا مَا  
 شَاهَدَهُ مِنْهُ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ اِلَى اَنْ عَادَ اِلَيْهَا فَقَالَ بَعْدَ وَصُولِهِ اِلَى بَحْسَارِ قَلٍّ  
 وَاتَّصَلْنَا مِنْ بَحْسَارِ اِلَى خَوَارِزْمٍ وَاتَّحَدَرْنَا مِنْ خَوَارِزْمٍ اِلَى الْجُرْجَانِيَّةِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ  
 خَوَارِزْمٍ فِي الْمَاءِ خَمْسُونَ فَرْسَخًا قُلْتُ هَكَذَا قَالَ وَلَا اَدْرِي اَيُّ شَيْءٍ عَمَى  
 ١٥ بِخَوَارِزْمٍ لَانَ خَوَارِزْمٍ هُوَ اسْمُ الْاَقْلِيمِ بِلَا شَكٍّ وَرَأَيْتُ دِرَاهِمَ بِخَوَارِزْمٍ مَزِيَّةً  
 وَرَصَاصًا وَزَيْوَنًا وَصُفْرًا وَيَسْمُونُ الدَّرَمَ طَازِجَةً وَوزنه اربعة دوانق ونصاف  
 والصغير في منهم يبيع الكعاب والدوامات واندراهم ولم اوحش الناس كلاما وطبعا  
 وكلامهم اشبه شئ بنقيف الصفادع ولم يتبرهون من امير المؤمنين على بن ابي  
 طالب رَضَهُ فِي ذَبْرِ كُلِّ صَلَوةٍ فَأَقَمْنَا بِالْجُرْجَانِيَّةِ اَيَّامًا وَجَمَدُ حَاجِّجُونَ مِنْ اَوَّلِهِ اِلَى  
 ٢٠ بِخَلْخَلَةٍ وَكَانَ سَهْمُ الْجَمَدِ تِسْعَةَ عَشَرَ شَبْرًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ وَهَذَا كَذِبٌ  
 مِنْهُ فَاِنْ أَكْثَرَ مَا يَجْمَدُ خَمْسَةُ أَشْبَارٍ وَهَذَا يَكُونُ نَادِرًا فَأَمَّا الْعَادَةُ فَهُوَ شَبْرَانِ  
 اَوْ ثَلَاثَةُ شَاهِدَتُهُ وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ وَلَعَلَّهُ ظَنَّ اَنْ الْمَنْهَرُ يَجْمَدُ  
 كُلَّهُ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ اِنَّمَا يَجْمَدُ اَعْلَاهُ وَاسْفَلُهُ جَارٍ وَجَهْرٍ أَهْلُ خَوَارِزْمٍ فِي

عبد الغافر وله يخلف مثله ، وابو الحسن علي بن القاسم بن علي الخوافي  
الاديب الشاعر سمع محمد بن يحيى الذهلي واقراؤه روى عنه ابو الطيب  
احمد الذهلي وله مختصر كتاب العين ،

خَوَاقِنْدُ بضم اوله وبعد الالف قاف مفتوحة ثر نون ساكنة واخره ذال بلد  
ه بقرعانة منها الاديب المقرئ ابو الطيب طاهر بن محمد بن جعفر بن الخيزر  
المخزومي الخواقندي سمع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد سكن سمرقند  
روى عنه ابنه محمد بن طاهر وتوفي في صفر سنة ٥٠١ هـ

الخَوَّانُ تثنية خَوٍ والخَوَّ الجوع وكل واد واسع في جَوٍ سهل فهو خَسَوٌ وخَسَوِيٌّ  
والخَوَّانُ واديان معروفان في بلاد بني تميم وقال نصر الخَوَّان غايطان بين  
١. الدَّفْنَاءِ والرَّغَامِ وليسا بالخَوِّ الذي نحن نذكره بعد قل رافع بن هُرَيْمٍ  
و نحن اخذنا ثار عمك بعد ما سقى القوم بالخَوِّينِ عمك حنظلا ،  
الخَوَّانُفُ موضع في قول قيس بن العيزارة

ابا عامر ما للخَوَّانُفِ او حَشَا الى بطن ذي بَيْحًا وفيه امرٌ  
قال نصر الخَوَّانُفُ موضع عند طرف آجَا ملتقى الرمل والجند ،

١٥ خَوَّانِيَّةُ بضم اوله وبعد الالف ياء مثناة من تحت من اعمال البرى على ثمانية  
فراسخ عن الرَّمْحَشَرى ،

خَوْبَنَدَانُ بضم اوله وبعد الواو الساكنة ياء موحدة وذال معجمة واخره نون  
موضع بين آرجان والنوْبَنَدَجَانِ من ارض فارس وهناك قنطرة عجيبة الصنع  
عظيمة القدر عن نصر ،

٢. خَوَّجَانُ بضم اوله وبعد الواو جيم واخره نون قُصبة كورة أُسْتُوا من نَوَاحِي  
نيسابور واهلها يسمونها خَوْشَانُ بالشين ينسب اليها جماعة وافرة من العلماء  
ومن المتأخرين الامير ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد بن أبي السفراقى  
الخوجانى اخو الامير سعيد من اهل خوجان نيسابور من اولاد العلماء وكان

الترك وردوها سنة ٩١٨ وخربوها وقتلوا اهلها وتركوها تارلاً وما اظن كان في الدنيا لمدينة خوارزم نظير في كثرة الخير وكبر المدينة وسعة الاحل والقرب من الخير وملازمة اسباب الشرايع والدين فانا لله وانا اليه راجعون ، والذين ينسبون اليها من الاعلام والعلماء لا يُحصون منهم داود بن رشيد ابو الفضل ٥ خوارزمي رحل فسمع بدمشق الوليد بن مسلم وابا النزقة عبد الله بن محمد الصغاني وسمع بغيرها خلقاً منهم بقيّة بن الوليد وصالح بن عمرو وحسان بن ابراهيم الكرمانى وابو حفص عمر بن عبد الرحمن الامار وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وابوزرعة وابو حاتم الرازيان وصالح بن محمد جزيرة روى البخارى عن محمد بن عبد الرحيم في كفارات الايمان وقال البخارى مات في سنة ٢٣٩ ١٠ اخر من روى عنه ابو القاسم البغوى ،

خَواشُ مدينة بساجستان واهلها يقولون خاش على يسار الداهب الى تستر بينها وبين سجستان مرحلة وبها نخل واشجار وقني ومياه ، خَواشَت بضم اوله ويفتح وبعد الالف الساكنة شين محجمة ساكنة ايضا من قري بلخ ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن علي ٥ الخَواشَتى فقيه محدث روى عن علي بن عبد العزيز البغوى وعبد الصمد بن الفضل ،

خَواشُ بفتح اوله واخره فاء قسبة كبيرة من اعمال نيسابور خراسان يتصل احد جانبيها ببوشنج من اعمال هراة والاخر بزوزن يشتمل على مايتى قرية وفيها ثلاث مدن سنجان وسيراوند وخارجرد ينسب اليها جماعة من اهل العلم والادب منهم ابو المظفر احمد بن محمد بن المظفر الخوافى الفقيه الشافعى من اصحاب الامام ابي المعالى الجوينى كان انظر اهل زمانه واعرفهم بالجدل وكان الجوينى معجباً به وولى قضاء طوس ونواحيها في اخر ايامه وبقي مدة ثم عزل عنها من غير تقصير بل قصد وحسد ومات بطوس سنة ٥٠٠ ودفن بها قال

انها ليست بأعلام كخَوْر جَنَابَة وخور نابند وغيرهما وما لم اشاهده خور  
 انْدِيْبِل من ناحية السند والْدِيْبِل مدينة على ساحل بحر الهند ووجه  
 اليه عثمان بن ابي العاصي اخاه الحكم ففاحمه وخَوْر قَوْثَل موضع في بلاد  
 الهند يجلب منه القنأ السَّبَاط والسيوف الهندية الفايفة في الجودة وليس  
 في الهند اجود من سيوف هذا الخور وفيه عَقَار يسمى القَوْثَل والموضع السيه  
 ينسب ، وخَوْر فَذَان بَلِيد على ساحل عمان بحول بينه وبين البحر الاعظم  
 جبل وبه نخل وعيون عذبة ، وخَوْر بَرَوْض وبرَوْض اجود بلاد تلك الناحية  
 منها يجلب النبل الفايف واليهما يسافر اكثر التجار وفي على ما حُكِيَ لى  
 طيبة ، وفي بلاد العرب ايضا موضع يقال له الخَوْر بأرض نجد من ديار بني كلاب  
 ١. وفي شعر حميد بن ثور

رَحَى السَّرَّةَ الْحَلَالَ مَا بَيْنَ زَابِينَ إِلَى الْخَوْرِ وَسَمِيَّ الْبُقُولِ الْمَدِينَا

قال الأودى الخور وان زابن جبل ، والخور ساحل خرص باليمن بينه وبين  
 زبيد خمسة ايام ،

خَوْر بَضْر اوله واخره را ايضا قرية من قرى بلخ ينسب اليها ابو عبد الله  
 ١٥ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الخورى يروى عن على بن خشرم روى  
 عنه ابو عبد الله محمد بن جعفر الوراق مات سنة ٢٥٠ هـ

خَوْر سَفَلَق بفتح السين والفاء واخره ثلث قرية من قرى استراباذ في طرس ابي  
 سعد منها ابو سعيد محمد بن احمد الخور سفلقى الاستراباذى روى عن ابي  
 هيبدة احمد بن جواس روى عنه ابو نعيم عبد الملك بن محمد الاستراباذى ،  
 ٢. وخَوْر اللّه في الحديث يراد بها ارض فارس كلها

خَوْر زَنْ جبل بباب هذيان منه قُطِع الأسد الذى يرمع اهل هذيان انه طلسم  
 لهم من الآفات وقد ذكرته في هذيان ،  
 خَوْر هكذا هو في كتاب نصر مقال ينبغي ان يكون هو موضعاً ذكره في كتاب

فاضلا ولى القضاء بقصبة خوجان وحمدوا سيرته ونكره ابو سعد في التكبير  
وقال ولد في سنة ٤٩٥ ومات بقرية زانيك من نواحي استوا في شوال سنة ٥٤٤  
وخوجان ايضا قرية بالمغرب

خَوْجَانُ مثل الذى قبله غير ان جيمه مشددة من قرى مرو واهلها يقولون  
هَخَّجَان ينسب اليها ابو الحارث اسد بن محمد بن يحيى الخَوْجَانِي سمع ابن  
المقرئ وكان عالما فاضلا ومن خَوْجَان محمد بن علي بن منصور بن عبد الله  
بن احمد بن ابي العباس بن اسماعيل ابو الفضل السَّخَّجِيُّ ثم الخَوْجَانِي اخو  
المقرئ عقيق الاكبر كان يسكن قرية خوجان من قرى مرو شيخ صدوق  
ثقة سمع الحديث ونسخ بخطه وطلب بنفسه الحديث وله رحلة الى نيسابور  
اسمع بمرو ابا المظفر السمعاني واما القاسم اسماعيل بن محمد الزاهري واما عبد  
الله محمد بن جعفر الكندي وبنيسابور ابا بكر احمد بن سهل بن محمد السَّراج  
واما الحسن علي بن احمد المديني وغيرهما قرا عليه ابو سعد وكانت ولادته  
ليلة نصف شعبان سنة ٤٩٩ بمرو ومات سنة ٥٣٨

خَوْحَةُ الْأَشَقَرُ موضع بمصر كان لابي ناعمة مالك بن ناعمة الصدف فرس اشقر لا  
١٥ يجارى وكان يقال له اشقر الصدف فلما مات الفرس دفنه صاحبه بذلك  
الموضع فسمي به

خَوْرٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره دال بوزن شمر اسم موضع في قول ذي  
الرِّمَّةِ واعين العين بعلًا خَوْرًا أَلْفَنَ ضالًّا ناعما وعرقدا

خَوْرٌ بفتح اوله وتشكين ثانيه واخره راء مهملة وهو عند عرب السواحل  
بحر كالخليج يند من البحر قال حمزة واصله هور فعرّب فقليل خور ثم جمع على  
الاخوار مثل ثوب واثواب وقد اُضيف الى عدة مواضع منها خور سيف وهو  
موضع دون سيراف الى البصرة وهي مدينة فيها سوق يترون منه مسافر  
البحر فهذا علم لهذا الموضع وكلما على ساحل البحر من ذلك فهو خور الا



نهر وانشد

وَتُنَجَّى إِلَيْهِ السَّيْلُحُونَ وَدُونَهَا صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوْرُنُقُ

قال وهكذا قال ابن السكيت في الخورنق والذي عليه اهل الاثر والاخبار ان  
 الخورنق قصر كان بظهر الحيرة وقد اختلفوا في بانيه فقال الهيثم بن عدي  
 ه الذي امر ببناء الخورنق النعمان بن امرء القيس بن عمرو بن عدي بن نصر  
 بن الحارث بن عمرو بن لخم بن عدي بن مرة بن أد بن زيد بن كهلان  
 بن سبا بن يعرب بن قحطان ملك ثمانين سنة وبنى الخورنق في ستين سنة  
 بناه له رجل من الروم يقال له سِنَمَار فكان يبني السنيتين والثلاث ويغيب  
 الخمس سنين واكثر من ذلك واقبل فيطلب فلا يوجد ثم ياتي فيحتج فلم يزل  
 ١. يفعل هذا الفعل ستين سنة حتى فرغ من بناه فصعد النعمان على راسه  
 ونظر الى البحر تجاهه والبر خلفه فرأى الخوت والصب والطى والنخل فقال  
 ما رايت مثل هذا البناء قط فقال له سنمار اني اعلم موضع أُجْرَة لو زالت  
 لسقط القصر كله فقال النعمان ايعرفها احد غيرك قال لا قال لا جرّم لادعنها  
 وما يعرفها احد ثم امر به فحذف من اعلى القصر الى اسفله فتقطع فصربت  
 ٢. الى العرب به المثل فقال شاعر

جَزَانِي جَزَاهُ اللَّهُ شَرَّ جَزَاهُ      جَزَاهُ سِنَمَارُ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ  
 سَوَى دَمِهِ الْبَنِيَانِ سَتِينَ حِجَّةٍ      يَعْلُ عَلَيْهِ بِالْقَرَامِيدِ وَالسَّيْكَبِ  
 فَلَمَّا رَأَى الْبَنِيَانِ ثَمَّ مَحْوُوقَهُ      وَأَصْ كَمِثْلِ الطُّوْدِ وَالشَّامِخِ الصَّعْبِ  
 فَظَنَّ سِنَمَارَ بِهِ كُلَّ حَبِيقَةٍ      وَفَارَ لَسَدِيهِ بِالْمَمَوْدَةِ وَالْقُرْبِ

٢. فقال فاذلوا بالعلاج من فوق راسه. فهذا لعمري الله من اعجب الخطب

وقد ذكرها كثير منهم وصرخوا سنمار مثلاً. وكان النعمان هذا قد غزا الشام  
 مرارا وكان من اشد الملوك بأسا فبينما هو ذات يوم جالس في مجلسه في  
 الخورنق فاشرف على الجحف وما يليه من البساتين والنخل والجنان والانهار

### مُحَارِبُ بْنُ خَصْفَةَ

الْخَوَرَنْقُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَنُونٍ مَفْتُوحَةٍ وَآخِرُهُ قَافٌ بِلَدٍ بِالْمَغْرِبِ  
 قَرَاتٌ فِي كِتَابِ النُّوَادِرِ الْمُنْتَعَةِ لِأَبِي الْفَتْحِ ابْنِ جَتَّى أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ السَّلِيلُ  
 بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ الْبَيْرُزْدِيِّ قَالَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ  
 هَذَا الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ عَنِ الْخَوَرَنْقِ فَقَالَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنَ الْخَوَرَنْقِ  
 الصَّغِيرِ مِنَ الْأَرَانِبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا أَمَّا هُوَ مِنَ الْخَوَرَنْقِ بِضَمِّ  
 الْحَاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ النُّونِ وَالْقَافِ يَعْنِي مَوْضِعَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ  
 بِالْفَارْسِيَّةِ فَعَرَبَتُهُ الْعَرَبُ فَقَالَتْ الْخَوَرَنْقُ رَدَّتْهُ إِلَى وَزْنِ السَّقَرَجَلِ قَالَ ابْنُ جَتَّى  
 وَلَمْ يَوْتِ الْخَلِيلُ مِنْ قَبْلِ الصَّنْعَةِ لِأَنَّهُ أَجَابَ عَلَى أَنَّ الْخَوَرَنْقَ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ وَلَوْ  
 أَكُنَّ عَرَبِيًّا لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ الْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةً كَمَا نَكَرَ لَانَ الْوَاوُ لَا تَحْجَى  
 أَصْلًا فِي ذَوَاتِ الْخَمْسَةِ عَلَى هَذَا الْحَدِّ فَجَرَى مَجْرَى الْوَاوِ كَذَلِكَ وَأَمَّا أَنِّي مِنْ  
 قَبْلِ السَّمَاخِ وَلَوْ تَحَقَّقَ مَا تَحَقَّقَ الْأَصْمَعِيُّ لَمَا صَرَفَ الْكَلِمَةَ إِلَى وَسِيلَتِي أَحْمَدَ  
 حُسْنَاتِهِ وَالْخَوَرَنْقُ أَيْضًا قَرِيبَةٌ عَلَى نَصْفِ فَرْسَخٍ مِنْ بَلَدٍ يُقَالُ لَهَا خَبْنَسَكُ  
 وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ مِنْ خَرَنْكَاهُ تَفْسِيرُهُ مَوْضِعُ الشَّرْبِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَتْحِ  
 هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبُسْطَامِيِّ الْخَوَرَنْقِيُّ وَهُوَ أَخُو عَمْرِ  
 الْبُسْطَامِيِّ الْخَوَرَنْقِيِّ كَانَ يَسْكُنُ الْخَوَرَنْقَ فَنَسَبَ إِلَيْهَا سَمِعَ أَبَاهُ أبا الْحَسَنِ بْنِ  
 أَبِي مُحَمَّدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَحْمِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْقَلَانَسِيِّ  
 وَأَبَا حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الشَّجَاعِيِّ السَّرَخْسِيِّ وَأَبَا الْقَاسِمِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ  
 الْخَلِيلِيِّ وَأَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيِّ التَّاجِرِ وَكَانَتْ لَهُ  
 سِتْرَانَتَانِ مِنْ أَبِي عَلَى السَّرَخْسِيِّ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَكَانَتْ وَلادَتْهُ فِي الْعَشْرِ  
 الْآخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٤٢٨ هـ بِبَلَدٍ وَوَفَاتَهُ بِالْخَوَرَنْقِ فِي السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ  
 رَمَضَانَ سَنَةِ ٥٠٠ هـ وَأَمَّا الْخَوَرَنْقُ الَّذِي ذَكَرْتُهُ الْعَرَبُ فِي أَشْعَارِهَا وَضَرَبَتْ بِهِ  
 الْأَمْثَالَ فِي أَخْبَارِهَا فَلَيْسَ بِأَحَدٍ هَذَيْنِ أَمَّا هُوَ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ

ابنه بهرام جور في صغره علة تشبه الاستسقاء فسأل عن منزل مري صحیح من  
الادواء والأسقام ليعمّث بهرام اليه خوفاً عليه من العلة فأشار عليه أطباءه ان  
يُخْرِجَه من بلده الى ارض العرب ويسقى ابوال ابل واللبانها فأنقذه الى النعمان  
وامره ان يبني له قصراً مثله على شكل بناء الخورنق فبناه له واذنله آياه وعالجه  
حتى برأ من مرضه ثم استأن ابنه في المقام عند النعمان فأذن له فلم يزل  
عنده نازلاً قصره الخورنق حتى صار رجلاً ومات أبوه فكان من امه في طلب  
الملك حتى ظفر بها هو متعارف مشهور، وقال الهيثم بن عدى لم يقدم احد  
من الولاة الكوفة الا وأحدث في قصرها المعروف بالخورنق شيئاً من الابنية فلما  
قدم الضحّك بن قيس بن قيس بنى فيه مواضع وبیضه وتفقده فدخل اليه شريح  
القاضي فقال يا ابا أمية ارايت بناء احسن من هذا قل نعم السماء وما بناها  
قال ما سالتك عن السماء افسم لتسبب ابا تراب قال لا افسل قال ولم قال لا  
نعظم احباء قريش ولا نسب موتاهم قال جزاك الله خيراً، وقال علي بن محمد  
العلوي الكوفي المعروف بالجماني

سَقِيًّا لِمَنْزِلَةِ وَطِيبَ بَيْنَ الْخُورْنَقِ وَالْكَثِيبِ

بِمَدَافِعِ الْجُرْعَاتِ مِنْ أَكْنَافِ قَصْرِ ابْنِ الْخَصِيبِ

دَارُ تَخْيِيرِهَا الْمَلُوكُ فَهَيَّكَلُ رَأْيِ اللَّيْبِ

أَيَّامُ كُنْتُ مِنَ الْعَوَانِي فِي السَّوَادِ مِنَ الْقَلُوبِ

لَوْ يَسْتَطِيعُ خِيَانَتِي بَيْنَ الْخَانِقِ وَالْجُيُوبِ

أَيَّامُ كُنْتُ وَكُنْ لَا مَبْخَرَجِينَ مِنَ الذُّنُوبِ

غُرْبَتِي يَشْتَكِيَانِ مَا يَجِدَانِ بِالْذَّمِّ السُّرُوبِ

لَمْ يَعْرِفَا نَكَدَ أَمْسَى صَدَدَ الْحَبِيبِ عَنِ الْحَبِيبِ

وقال علي بن محمد الكوفي ايضاً

كَمْ وَقَفَ لَكُمْ بِالْخُورِ

نَقَى مَا تَوَازَى بِالْكَوَاثِفِ

عما يلي المغرب وعلى الفرات عما يلي المشرق والخورنق مقبل الفرات يدور عليه  
على عاقولي كالحندق فاعجبه ما رأى من الحصرة والنور والانهار فقل لوزيره ارايت  
ممثل هذا المنظر وحسنه فقال لا والله ايها الملك ما رايت مثله لو كن يدرم  
قال فما الذي يدوم قال ما عند الله في الآخرة قل فبم ينال ذلك قل بترك هذه  
الدنيا وعبادة الله والتبأس بما عنده فترك ملكه في ليلته ولبس السموح  
وخرج محتفيا هاربا ولا يعلم به أحد ولم يقف الناس على خبره الى الآن  
فجاءوا بابيه بالغداة على رءسهم قلم يؤذن لهم عليه كما جرت العادة فلما أبنا  
الاثن انكروا ذلك وسالوا عن الامر فاشكل الامر عليهم اياما ثم ظهر تخليسه من  
الملك ولجأه بالنسك في الجبل والفلوات فما روى بعد ذلك ويقال ان وزيره  
احسبه ومضى معه وفي ذلك يقول عدى بن زيد

وَتَبَيَّنَ رَبُّ الْخُورْنَقِ اِنْ شَبَّحَ يَوْمًا وَلَهُدَى تَفَكُّهْرُ  
سَرَّهُ مَا رَأَى وَكَثْرَةُ مَا يَمْلِكُ وَالْجَرُّ مُعْرِضًا وَالسَّيْدِيرُ  
قَارَعَوِي قَلْبُهُ وَقَالَ فَمَا غَسَّبَ طَعْنُ حَتَّى اِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ  
ثُمَّ بَعْدَ الْقَلَاحِ وَالْمَلِكِ وَالْإِمَّةِ وَأَرْتَمَ هُنَاكَ السَّقْبُورُ  
ثُمَّ صَارُوا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَسَفَ فَأَلَوَتْ بِهِ الصَّبَا وَالْدُّبُورُ

١٥

وقال هبة المسبح بن عمرو بن بقبلة عند غلبة خالد بن الوليد على الحيرة  
في خلافة أبي بكر رضي الله عنه

إِبْعِدِ الْمُنْدُومِينَ ارَى سَوَامًا تَرْجُحُ بِالْخُورْنَقِ وَالسَّيْدِيرِ  
تَحَامُهُ فُؤَادُ كُلِّ حَسِيٍّ مَخَافَةَ ضَيْعَةٍ عَلَى الزَّيْبِيرِ  
فَضَرْنَا بَعْدَ هَلِكِ أَبِي قَبَيْسٍ كَمَثَلِ الشَّاهِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ

فَقَسَمْنَا الْقَبَائِلَ مِنْ مَعْدَنَ كَأَنَّا بَعْضُ أَجْزَاءِ الْجُورِ  
وقال ابن الكلبي صاحب الخورنق والذي أمر ببنائه بهرام جور بن يزيد جرد بن  
سابور حتى الأكثاف وذلك ان يزيد جرد كان لا يبقى له ولد وكان قد لحق

خالد الخدّاه وأبي هاشم الرّمّاني حدث عنه عبد الله بن موسى ، وعمرو بن سعيد الخوزي حدث عنه عباد بن صُهَيْب ، والخوز ايضا شعب الخوز بمكة قال الفاكهي محمد بن اسحاق انما سُمّي شعب الخوز لان نافع ابن الخوزي مولى عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي نزله وكان اول من بَنَى فيه ويقال ه شعب المصطلق وعنده صُتِي عَلَى ابْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ ، ينسب اليه ابو اسماعيل ابراهيم بن يزيد الخوزي المكي مولى عمر بن عبد العزيز حدث عن عمرو بن دينار وأبي الربيع وغيرهما بمناكير كثيرة وكان ضعيفا روى عنه المعتمر بن سليمان والمعاذ بن عمران الموصلي ، وقال التّوزي الأَهْوَازُ تَسْمَى بِالْفَارَسِيَّةِ هُورْمَشِيرَ وانما كان اسمها الاخواز فعربها الناس فقالوا الاهواز وانشد لاعرابي

١. لا ترجعنّ الى الاخواز ثانيّة وقَعَقَعان الدّئي في جانب السّوق

وتَهَرَّ بَطَ الدّئي امسى يورقني فيه البعوض بكسب غير تشفيق

والخوز آلام الناس واسقطهم نفساً قال ابن الفقيه قال الاصمعي الخوز ه الْفَعْلَةُ وَه الذين بنوا الصّرح واسمهم مشتق من الخنزير ذهب ان اسمه بالفارسية خَوْه فجعله العرب خوز زادوه زاءاً كما زادوها في رازي ومروزي وتوزي وقال قوم ه امعني قولهم خوزي اي زيلم زى الخنزير وهذا كالاول وروى ان كسرى كتب الى بعض عماله ابعت الى بشر طعام على شرّ الدواب مع شرّ الناس فبعث اليه براس سمكة مألحة على حمار مع خوزي ، وروى ابو خيرة عن علي بن ابي طالب رضه انه قال ليس في ولد آدم شر من الخوز ولم يكن منهم نجيب ، والخوز ه اهل خوزستان ونواحي الاهواز بين فارس والبصرة وواسط وجبال اللور الخجورة لاصبهان والخوزيون محلة باصبهان نزلهما قوم من الخوز فنسب اليهم فيقال لها در خوزيان نسب اليها ابو العباس احمد بن الحسن بن احمد الخوزي يعرف بلبن تجوكه سمع ابا نعيم الحافظ وقيل انه اخر من حدث عنه السمعاني منه اجازة ومات في سنة ١٧ او ٥٨ هـ واحمد بن محمد بن ابي القاسم

بين الغدير الى السديسر الى ديارات الاساقف  
 فمدارج الرهبان في أطمار خايقة وخايف  
 دين كان رياضها يُكسِن اعلام المطارف  
 وكلما غدرانها فيها عُشور في مصاحف  
 وكلما أغصانها تهتز بالريح السعواصف  
 طرر الوصايف يلتقين بها الى طرر المصاحف  
 تلقى اواخرها أوا نلها بالوان السراقف  
 بحرية شتوانتها برية منها المصايف  
 درية الصهباء كآ فورية منها المشارف

١٠. خُوزَانُ بضم أوله وبعد التواو زاء واخره نون قرية من نواحي هراة ، وخُوزان  
 أيضا قرية من نواحي پنجده كثيرة الخير والخصرة وهتمان من نواحي  
 خراسان ، قال الحارمي وخُوزان من قرى اصبهان ورايتها قل وقال لي أبو موسى  
 الحافظ وينسب اليها احمد بن محمد الخوزاني الشاعر متأخر روى عنه أبو  
 رجاء هبة الله بن محمد بن علي الشيرازي قال انشدني احمد بن محمد  
الخوزاني لنفسه

خُذْ في الشباب من إلهوى بنصيب أن المشيب اليه غير حبيب  
 ودع أغتـرارك بالخصاب وعاره فالشيب احسن من سواد خصيب  
 وفي التكبير محمد بن علي بن محمد المعلم أبو سَحنة الصوفي الخوزاني من اهل  
 مرو وكان شجاعا فقيرا صالحا سمع ابا الفتح عبد الرزاق بن حسان المنيعي  
سمعه منه أبو سعد بالدرق وكانت ولادته في حدود سنة ٤٧٠ ومات في سنة ٥٢٠  
 او ٥٣٣

خُوز بضم أوله وتسكين ثانيه واخره زاء بلاد خوزستان يقال لها الخوز واهل  
 تلك البلاد يقال لهم الخوز وينسب اليه ومنهم سليمان ابن الخوزي روى عن

الى عسكر مكرم وليس في قصبة عسكر مكرم شئ كثير من قصب السكر  
وكذلك بتستر والسوس وانما يحمل عليها القصب من نواحي اخر والذى  
في هذه الثلاثة بلاد انما يكون بحسب الاكل لا ان يستعصر منه سكر وعند  
عامة الثمار الجوز وما لا يكون الا ببلاد الصرود، واما لسانهم فان علمتهم  
يتكلمون بالفارسية والعربية غير ان لهم لسانا اخر خوزيا ليس بعبيراني ولا  
سرياني ولا عربي ولا فارسي والغلب على اخلاق اهلها سوء الخلق والبخل  
المفرط والمنافسة فيما بينهم في النزر الخبز والغالب على ألوانهم الصفرة  
والخفاة وخفة اللحى ووفور الشعر والصخامة فيهم قليل ومذه صفة لعامة  
بلاد الجروم والغالب عليهم الاعتزال وفي كورهم جميع الملل وتتصل زاوية هذه  
١. خوزستان بالبحر فيكون له هور والهور كالنهر ينشأ من البحر ضاربا في الارض  
تدحله سفن البحر اذا انتهت اليه فانه يعرض وتجتمع مياه خوزستان  
بحسن مهدي وتنفصل منه الى البحر فيتصل به ويعرض هناك حتى ينتهي  
في طريقه المد والجزر ثم يتسع حتى لا ترى طرفاه، قالوا وغزا سابور ذو الاكتاف  
الجزيرة وأمد وغير ذلك من المدن الرومية فنقل خلقا من اهلها فأسكنهم  
٥. نواحي خوزستان فتناسلوا وقطنوا بتلك الديار فن ذلك الوقت صار نقل  
الديباج التستري وغيرها من انواع الخبز بتستر والجزر بالسوس والشتر والفرش  
ببلاد بصتي ومثوث الى هذه الغاية والله اعلم،

خوزيان بعد الزاء المكسورة يلا مثناة من تحتها واخره نون قصر من نواحي  
نسف بما وراء النهر ينسب اليه ابو العباس المهدي بن سفيان بن جامد  
٢. الزاهد الخوزي مات ثلث شعبان سنة ٣٩٨ هـ

خوسنت بفتح اوله والتقاء الساكنين الواو والسين المهملة واخره تالا مثناة من  
فوق وربما قالوا خوسنت ناحية من نواحي آذربايجان بطوارستان من اهل بلخ  
وهي قصبة تفضي الى اربع شعاب نزهة كثيرة الشجر ينسب اليها ابو هلي

بن فليزة ابو نصر الامين الخوزي الاصبهاني سكن سكة الخوزيين بها سمع ابا  
عمر بن مودة وابا العلاء سليمان بن عبد الرحيم الحسناباذي مات يوم  
الاربعاء ثالث عشر شوال سنة ٣١١ هـ ذكره في التكميل

خُوزِسْتَانُ بضم اوله وبعد الواو الساكنة زاء وسين مهملة وثلاث مثناة من فوق  
هـ واخره ثون وهو اسم لجميع بلاد الخوز المذكورة قبل هذا واستان كالنسبة في  
كلام الفرس قال شاعر يهاججهم

بخوزستان اقوام عظام موايد دنانير بيض واعراض سود

وقال المصرجي بن كلاب السعدي احد بني الحارث بن كعب بن سعد بن

زيد مناه بن تميم شهدوا وقائع المهلب بن ابي صفرة للخوارج فقال

١. ايا من لقلب مستجى بخوزستان قد مل المرونا

لهان على المهلب ما ألقى اذا ما راح مسرورا بطينا

الا لبيت الرياح مسخرات لاجتنا يرحن ويغتدينا

قال ابو زيد وليس بخوزستان جبال ولا رمال الا شيء يسير يتاخم نواحي

تستر وجند يسابور وناحية ايدج واصبهان واما ارض خوزستان فاشبهت شيء

هـ ايا ارض العراق وهوادها وصحتها فان مياهها طيبة جارئة ولا اعرف بحجمها

خوزستان بلدا ماء من الابار لكثرة المياه الجارية بها واما تربتها فان ما بعد

عن دجلة الى ناحية الشمال ابيض واصح وما كان قريبا من دجلة فهو من

جنس ارض البصرة في السنج وكذلك في الصحّة قال وليس بخوزستان موضع

يجمد فيه الماء ويروح فيه الثلج ولا تخلو ناحية من نواحيها المتسوبة اليها

من الخلل وهي وجمّة والعلل بها كثيرة خصمها في الغرام المترددين اليها ولما

ثمار وزروع فان الغالب على نواحي خوزستان الخلل ولهم عامة الحبوب

من الحنطة والشعير والارز فيحبونها وهو لهم قوت كزستان كسكر من واسط

وفي جميع نواحيها ايضا قصب السكر الا ان اكثره بالمسرقان ويرفع جميعه





الحسن بن ابي علي بن الحسين الخوسني الطخارستاني سكن سمرقند روى  
عن السيد ابي الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني العلوي روى عنه  
ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وتوفي سنة ٥١٨ هـ

خَوْسَر بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وراءه وان في شرقي الموصل يفسرغ  
هـ مائة بدجلة كان تجراه من بآجبارة القرية المعروفة مقابل الموصل تحت قهـ طـر  
فيه الى الآن وعلى تلك القناطر جامعها والمنارة الى الآن هـ

خَوْش بضم اوله وشين معجمة قرية من نواحي اسفرايين ينسب اليها ابو  
عبد الله محمد بن اسد النيسابوري الخوشي سمع ابن عبيّنة والمبارك والفضيل  
بن عياض وغيرهم هـ

١. اَخَوْشَب من قلاع ناحية الروران هـ

خَوْصَاة تانيث الاخوص وهو ضيق العين وغورها موضع عربي اظنه  
بالبحرين هـ

خَوْصُ الثَّغْلَب بفتح اوله وسكون ثانيه وضاد معجمة موضع وراء هَجَرَ قال  
مقاتل بن رباح الديلمي وكان سري ابلأ ايام حطمة المهدي حتى باعها  
ها بهَجَرَ فقال عند ذلك هـ

اذا اخذت ابلأ من تغلب

فلا تشرق بي ولكن غرب وبيع بقرخي او بخوص الثغلب  
وان نسبتم فانتسبتم اكلب ولا ألومتم في التثغلب هـ

وقال ابن مقبل

اَسَّحَبْتُ بنى غيلان والخصوص دونهم بأضبط جهم الوجه مختلف الشجر هـ

كان الاصمعي وابو عمرو يقولان في هذا البيت له معنى الخصوص خوص الحرب هـ

وقال خالد بن كُثُوم الخصوص بلد هـ

خَوْط بضم اوله وسكون ثانيه وطاء مهملة وقد يقال له قوط من قري بلخ هـ

وباركه خَوْ يَنْسُجُ الرِّيحُ مَتْنَهُ اِذَا اطَّرَدَتْ قُرْبَانُهُ وَمَدَافِجُهُ  
اِذَا اَقَامَتْ فِيهَا الْجَنُوبُ كَاتِمًا يَدِقُ بِهِ قِرْفُ الْقَرْنَقُلِ نَاجِبُهُ  
اِذَا نَسَوَتْ غَرَائِهُ وَدُمَائِهِ وَزَيْنَ بَقْلُحِ الْاَيُّهَقَانِ اخْشَبُهُ  
كَانَ بِهِ عَيْرًا مِنَ الْمَسْكِ حَلْهًا دِهَاتَيْنِ مُلْكُ تَجْتَنِي وَمَرَارِيَهُ  
وَتَارِكُهُ رِيْعَانُ الشَّبَابِ لَاعِلُهُ تَرْوَحُ لَهُ اَصْحَابُهُ وَصَوَاحِبُهُ

وقال الأسود خَوْ واد لبني اسد مَرَّ قُتِلَ عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ  
وَبَيْنَ خَوَيْنِ زَقَاقٌ وَاسِعٌ زَقَاقٌ بَيْنَ التَّيْنِ وَالرَّيَابِيعِ

الريابيع اكفاف من بلاد بني اسد ، وفي كتاب الاصمعي ما والا قطر الشمال  
بين حَجَجَرَى وجانب قطر الشمال جبلان تسميهما الناس التَيْنَيْنِ لِسِمْنِي  
١. اَفَقَسَ وبينهما واد يقال له خَوْ قال الشاعر

وَقَوْنٌ وَجَدِي اِنْ اَصَابَتْ رَمَاحُنَا عَشِيَّةَ خَوْ رَهْطُ قَيْسِ بْنِ جَابِرٍ  
وَخَوْ وَاَدْ يَصْبُ فِي نَيِّ الْعُشَيْرَةِ بِهِ نَخْلٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي اسَدٍ وَخَوْ اَيْضًا لِبَنِي  
ابن بكر بن كلاب والله اعلم ،

الخَوْ بلفظ واحدة لانه قبله او تانيته ما لبني اسد في شرق سميراء والنبهانية  
٥. من شرق سميراء بينها وبين الخَوْ يومان وبين المرة والخَوْ يوم ،

خَوْنَمٌ اخره ثلثة مثلثة وهو بلفظ تصغير الخَوْث وهو عِظْمُ الْبَطْنِ بِالْـسِدِّ فِي  
ديار بكر ،

خَوَيْلَفَةٌ مَوْضِعٌ بِدَوَاحِي فِلَسْطِينَ ،

الخَوَيْلَاءُ بلفظ التصغير مَوْضِعٌ ،

٢. خَوِيٌّ بلفظ تصغير خَوْ وقد تقدّم تفسيره يوم من ايامهم في هذا المَوْضِعِ يُقَالُ  
هو واد من وراء نهر ابى موسى قال وايل بن شَرْحَبِيلِ

وَعَادَرَنَا يُوَيْدُ لَدَى خُسُوفٍ فَلَيْسَ بِلَيْبٍ اُخْرَى اللَّيَالِي

وقال ابو حامد العسكري يَوْمُ خَوِيٍّ يَوْمٌ بَيْنَ نَعِيمٍ وَبُكَرٍ بَنِ وَاَيْلٍ هُوَ الْيَوْمُ

في الكتابة خُونَج بلد من اعمال اذربيجان بين مراغة وزَنْجان في طريق الري  
وهو اخر ولاية اذربيجان تسمى الآن كغند كنان اي صُنْع الكاغد واهل  
هذه المدينة يكرهون تسميتها بخونا لقريضة قبيحة تقرن بهذا الاسم رايتها  
وهي بلدة صغيرة خراب فيها سوى حسن ،

خُونَت بضم اوله وسكون ثانيه وسكون النون ايضا يلتقى فيه سا كنان وتاء  
مثناة صدق قرب اَزَن الروم فيه جبال معدودة في اعمال ارمينية ،

خُونَج وهو خونا الذي قدمنا ذكره غيره عامة العجم وهو الصواب بينها وبين  
زَنْجان يومان ،

خُونَجَان بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون مفتوحة بعدها جيم واخره نون  
1. قرية من قري اصبهان منها ابو محمد بن ابي نصر بن الحسن بن ابراهيم  
الخونجاني شاف فاضل سمع الحافظ ابا القاسم اسماعيل بن محمد بن الفصل  
الاصبهاني وغيره ،

خُونِيَان قلعة حسنة قريبة من تَحْشَب بما وراء النهر يسكنها قوم يقال لهم  
علجة من الارامل ،

10 خُو بفتح اوله وتشديد ثانيه كل واد واسع في جَو سهل يقال له خُو وخَوِي  
ويوم خُو من ايام العرب كان لبني اسد على بني يربوع قتل فيه ذواب بسن  
ربيعه عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي وقيل خُو واد بين التينسين قال  
مالك بن نويرة

وهَوَن وَجْدِي اِنْ اَصَابَتْ رَمَحُنَا عَشِيَّةَ خُو رَهْطَ قَيْسِ بْنِ جَابِرٍ  
1. شَيْدِ بْنِ كُوزٍ وَأَفْسَاءَ مَالِكٍ وَخَيْوِ بْنِ قَصَمٍ وَخَيْرِ الْعَوَاضِرِ  
وقيل خُو كتيب معروف بتجد وقال الخازمي خُو واد في ديار بني اسد يفرغ  
ماؤه في ذى العشييرة وقال يعثر بن لقيط القعسي

” اَلَا حَتَّى لَمْ يَلِيْلَةَ الْقَمَرُ اَتَهُ مَاءٌ اِنْ اَكْرَهْتَهُ اَنَا اَيْبُهُ ”

شبه الاطعمان بهذا الشجر

## باب الخاء والياء وما يليهما

خَيْبَرُ جمع خَيْبَرٍ كَقَتَبٍ جُمِعَتْ بِهَا حَوْلُهَا وَيَذَكَّرُ مَعْنَاهُ عِنْدَهُ قَالِ ابْنُ قَيْسٍ  
الرُّقِيَّاتِ

د اتلى رسولٌ من رُقَيْبَةٍ فاضحٍ بَانَ قَطَيْنَ الْحَيِّ بِعَدِكَ سَيِّراً  
اقول لمن يَحْدُو بِهِمْ حِينَ جَاوَزُوا بِهَا قَلْعُ الْوَادِي وَاجِبَالُ خَيْبَرٍ  
فَقُولُوا لِي انْظُرُوا نَحْوَ قَوْمِي نَظْرَةً وَلَمْ يَقِفِ الْحَادِي بِهِمْ وَقَعَّشَمَرَاءُ

خَيْبَرُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالِ ابْنُ مَنْدَةَ فِي تَارِيخِهِ أَصْبَهَانَ مُحَمَّدُ  
بْنُ عَلِيٍّ بَنُ جَعْفَرٍ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنُ تَجْبَةَ بَنِ وَاصِلِ بْنِ فَضَالَةَ التَّمِيمِيِّ الْخَيْبَرَانِي  
أَبُو بَكْرٍ وَخَيْبَرَانُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْمَدِينَةِ كَتَبَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ  
قُلْتُ يَرِيدُ بِالْمَدِينَةِ شَهْرِسْتَانَ أَصْبَهَانَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ

خَيْبَرُ بِكَسْرِ الْخَاءِ ثَرْيَاءٌ وَفُجِعَ الزَّوَاهُ وَجِيمٌ مِنْ قُرَى قُرُوبِينَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
أَسْكَدَرُ بْنُ حَاجِيٍّ بَنُ أَحْمَدَ بَنِ عَلِيٍّ بَنِ أَحْمَدِ الْخَيْبَرَانِي أَبُو الْحَاسَنِ ذَكَرَهُ  
أَبُو زَكْرِيَّا ابْنُ مَنْدَةَ قَالِ قَدِمَ أَصْبَهَانَ وَحَدَّثَ عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَادَانَ وَغَيْرِهِ  
٥٥ سَمِعَ مِنْهُ كَهْلُ بَلَدِنَا

خَيْبَرَةُ قَرْيَةٌ قَرِيبُ طَبْرِيقَةٍ مِنْ جِهَةِ عَمَّا قَرِيبُ حِطَيْنَ بِهَا قَبِيرُ شُعَيْبِ بْنِ عَمْرِ  
عَنِ الْكَمَالِ ابْنِ الْعَجْمِيِّ

الْحَبِيلُ بِلَفْظِ الْخَيْبَرِ الشَّخْصُ وَالطَّيْفُ أَرْضُ لَبْنِي تَغْلِبُ قَالِ الشَّاعِرُ  
مَنْ طَلَّلَ تَصَمُّمَهُ أَقَالَ فَسَرَحَتْ فَالْمَرَاتَةُ فَالْخَيْلُ

٢٠ خَيْبَرُ بِلَفْظِ جَمْعِ خَيْبَةٍ يَوْمَ ذَاتِ خَيْبَرٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ  
خَيْبَرُ الْمَوْضِعِ الْمَذْكُورِ فِي غَزَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي نَاحِيَةٍ عَلَى ثَمَانِيَةِ بُرَدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ  
مَنْ يَرِيدُ الشَّامَ يَطْلُقُ هَذَا الْأَسْمَاءَ عَلَى الْوَلَايَةِ وَتَشْتَمِلُ هَذِهِ الْوَلَايَةُ عَلَى سَبْعَةِ  
حَصُونٍ وَمَزَارِعٍ وَخَلٍّ كَثِيرٍ وَأَسْمَاءٍ حَصُونَهَا حَصْنُ نَاعِمٍ وَعِنْدَهُ قَتْلُ مَسْعُودٍ

الذى قُتل فيه يزيد ابن القُكارية فارس بنى عيمر قتله شييمان بن شهاب  
المُسَمَّى قال عامر بن الطُقَيْل

هَلَّا سَأَلْتِ إِذَا اللَّفَّاحُ تَرَاوَحَتْ هَرَجَ الرِّيَالِ وَلَمْ تَسْبِلْ صِرَارًا  
أَنَا لَنَجْعَلَ بِالْعَبِيْطِ لَصِيْفِنَا قَبْلَ الْعِيَالِ وَنَطْمَسِبُ الْأَوْتَارَا  
وَنَعُدُّ أَيَّامًا لَنَا وَمَآثِرًا قَدَمًا تَبْدُ الْبَدَوُ وَالْأَمَصَارَا  
مِنْهَا خُوَى وَالْذُّهَابُ وَالصَّفَا يَوْمَ تَهْتَدُ تَجْدُ ذَاكَ فَمَسَارَا  
وَفِي كِتَابِ نَصْرِ خُوَى وَإِنْ يَفْرَغُ مِنْ فَلَجٍ مِنْ وَرَاءِ حَفَرِ ابْنِ مُوسَى ، وَخُوَى  
أَيْضًا بَلَدٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ حَصْنٌ كَثِيرُ الْخَيْرِ وَالْفَوَاكِهِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
الْثِيَابُ الْخُوِيَّةُ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا أَبُو مَعَادٍ عَبْدَانُ الطَّبِيبُ الْخُوَى يَرْوَى  
عَنِ الْجَاهِظِ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْقَلَاءُ وَيُوسُفُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ يُونُسَ بْنِ  
الْحَسَنِ الْخُوَى الْأَدِيبُ أَبُو يَعْقُوبَ مِنْ أَهْلِ خُوَى أَدِيبٌ فَاضِلٌ وَفَقِيهٌ بَارِعٌ  
حَسَنُ السِّيَرَةِ رَفِيقُ الطَّبْعِ مَلِجُ الشَّعْرِ مُسْتَخْسِنُ النِّظْمِ كَتَبَ لِأَبْنِ سَعْدٍ  
الْإِجَازَةَ وَقَدْ كَانَ سَكَنَ نَوَاقِبِ طُوسَ وَوَلَّى نِيَابَةَ الْقَضَاءِ بِهَا وَجُمِدَتْ سِيرَتُهُ فِي  
ذَلِكَ وَلَمْ تَصَانِيفٌ مِنْ جَمَلَتِهَا رِسَالَةُ تَنْزِيهِ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ عَنْ وَصِيَّةِ الْأَخِي  
وَالْخَرِيفِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ وَطَّيَّ أَنْهُ قُتِلَ فِي وَقْعَةِ الْعَرَبِ بِسَطُوسَ سَنَةَ ٥٩٩ هـ أَوْ  
قَبْلَهَا بِبِيسِيرَ ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُسْلِمِ الْخُوَى  
حَدَّثَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْتَنَ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرُهُ ،

خُوَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيَةٍ وَتَشْدِيدُ يَاءِهِ وَإِنْ بِنَاحِيَةِ الْحِجَى قَالَ نَصْرُ خُوَى  
٢٠ مَادَّةُ الْمُعِينِ رَدَاءَةً فِي جَبَالٍ وَهَضْبِ الْمَعَا وَفِي جَبَالٍ حَلِيمَتٍ مِنْ صَرِيحَةٍ قَالَ كَثِيرٌ  
طَالَعَاتُ الْغَمِيسِ مِنْ عَبُودٍ سَالِكَاتُ الْخُوَى مِنْ أَمْلَالٍ  
وَالْخُوَى وَالْخُوَى بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَقَدْ شُرِّحَ أَنْهَا وَقَالَ الْبَهْرَانِيُّ الْخُوَى بِطُنٍ وَإِنْ شُدَّ  
كَانَ الْآلُ يُرْفَعُ بَيْنَ خَزَوَى وَرَأَيْتُهُ الْخُوَى بِهَمْ سَيِّئًا

عبد الله بن رباحة الى اهل خيبر ليخبروا عليهم فقال ان شيتم خرمتم  
 وخيبرتكم وان شيتم خرمتم وخيبرتموني فاعجبهم ذلك وقالوا هذا هو العدل  
 هذا هو القسط وبه قامت السموات والارض ، وذكر ابو القاسم الزجاجي  
 انها سميت بخيبر بن قاتية بن مهلائيل بن ارم بن عبيل وعبيل اخو عاد بن  
 عوض بن ارم بن سام بن نوح عم وهو عمر الربذة وزرود والشقرة بنات يثرب  
 وكان اول من نزل هذا الموضع وخيبر موصوفة بالحمى قال شاعر

كأن به ان جيت به خيبرية يعود عليه وردها وملأها

وقدم اعرابي خيبر بعياله فقال

قلت لحي خيبر استعدي هاك عيالي فأجهدي وجدتي

وابكرى بصالب ويرد اعنك الله على ذا الجند

فحم ومات وبقي عياله واشتهر بالنسبة اليها جماعة منهم ابن الفاهر الخيبري  
 اللخمي الدمشقي ولا ادري اهو اسم جدّه ام نسبه الى هذا الموضع روى

عنه ابو القاسم الطبراني ومات بعد سنة ٥٥٩ ، وقال الأحنس بن شهاب

فلانة حطان بن قيس منازل كما نَمَقَ العُثْوَانُ في الرِّقِ كَانِبُ

طللت بها أعرى وأشعر نخنة كما اعتاد محموتا بخيبر صالب

وهي ايضا موصوفة بكثرة الخل والنمر قال حسان بن ثابت

اتفخر بالثمان لما لبستهم وقد تلبس الانباط ريطا مقصرا

فلا تك كالعاوي فاقبل تحسره ولم تخش سهما من النبل مضرا

فانا ومن يهدي القصيد نحونا كمستبضع نهرنا الى ارض خيبراء

٢. خيت بكسر اوله واخره تاء مثناة ويقال خيط بالطاء اسم قرية ببلخ

خيذب بفتح اوله وبعد الدال المهملة بلام موحدة موضع في رمال بني سعد

والخيذب في كلامهم الطريق الواضح قال

يعدو الجوزان بها في حل خيذبة كما يشق الى هدابه السرى

بن مَسْلَمَةَ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ رَحَى وَالْقُبُوصُ حَصْنٌ إِلَى الْحُقَيْفِ وَحَصْنُ الشِّقْفِ  
 وَحَصْنُ النَّطَاطَةِ وَحَصْنُ السَّلَالَةِ وَحَصْنُ الْوَطِيجِ وَحَصْنُ الْكَتَيْبَةِ ، وَأَمَّا نَفْطَظُ  
 خَيْبَرُ فَهُوَ بِلِسَانِ الْيَهُودِ الْحَصْنُ وَلَكُونُ هَذِهِ الْبُقْعَةُ تَشْتَمِلُ عَلَى هَذِهِ الْحَصُونِ  
 سَمِيَتْ خَيْبَابِرَ وَقَدْ فَتَحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّهَا فِي سَنَةِ سَبْعٍ لِلْهَاجِرَةِ وَقِيلَ سَنَةُ  
 ٥ ثَمَانٍ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْخَوَارِزْمِيُّ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَضَى سِتُّ سِنِينَ  
 وَثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاحِدٍ وَعِشْرُونَ يَوْمًا لِلْهَاجِرَةِ ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ فَتَحَتْ خَيْبَرَ  
 فِي سَنَةِ سَبْعٍ عَشْرَةَ نَازِلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرِيبًا مِنْ شَهْرٍ ثُمَّ صَدَّحُوا عَلَى حَقْنِ  
 دِمَائِهِمْ وَتَرَكَ الدَّرِيَّةَ عَلَى أَنْ يَحْتَلَوْا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الْأَرْضِ وَالصَّفْرَاءِ وَالْبَيْضَاءِ  
 وَالْبَيْتَةِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْهَا عَلَى الْأَجْسَادِ وَأَنْ لَا يَكْتُمُوهُ شَيْئًا ثُمَّ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 ١٠ إِنْ لَنَا بِالْعِمَارَةِ وَالْقِيَامِ عَلَى الْإِخْلَاعِ عِلْمًا فَأَقْرَبْنَا فَأَقْرَبْتُمْ وَعَامَلْتُمْ عَلَى الشُّطْرِ مِنَ التَّمَرِ  
 وَالْحَبِّ وَقَالَ أَقْرَبَكُمْ مَا أَقْرَبَكُمْ اللَّهُ ، فَلَمَّا كَانَتْ خِلَافَةُ عِمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 فِيهِمُ الرِّيَازُ وَتَعَبَتْهُوا بِالْمُسْلِمِينَ فَأَجْلَسَهُمْ إِلَى الشَّامِ وَقَسَمَ خَيْبَرَ بَيْنَ مَنْ كَانَ لَهُ فِيهَا  
 سَهْمٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَجَعَلَ لِزَوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا نَصِيبًا وَقَالَ أَيْتَكُنَّ شَاءَتْ  
 أَخَذَتْ الثَّمَرَةَ وَأَيْتَكُنَّ شَاءَتْ أَخَذَتْ الصَّبِيغَةَ فَكَانَتْ لَهَا وَلِعَقْبِهَا وَأَمَّا فَعَلَ  
 ١٥ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْتَمِعُ دَيْنَانِ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ  
 فَأَجْلَسَهُمْ ، وَقَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ لَمَّا فَتَحَهَا عَلَى سَنَةِ وَثَلَاثِينَ سَهْمًا وَجَعَلَ  
 كُلَّ سَهْمٍ مِائَةَ سَهْمٍ فَعَزَلَ نَصْفُهَا لِنَوَائِبِهِ وَمَا يَنْزِلُ بِهِ وَقَسَمَ الْبَاقِي بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ  
 فَكَانَ سَهْمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا قَسَمَ الشِّقْفَ وَالنَّطَاطَةَ وَمَا حِيزَ مَعَهُمَا وَكَانَ فِيهِمَا  
 وَقَفٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْكَتَيْبَةَ وَسَلَالَةَ وَحَصُونِ خَيْبَرَ وَبَقَعُهَا إِلَى الْيَهُودِ عَلَى  
 ٢٠ أَنْتَكِفَ مِمَّا أُخْرِجَتْ فَلَمْ تَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَبِيرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بِكَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 فَلَمَّا كَانَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَثُرَ الْمَالُ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ وَقَفُوا عَلَى عِمَارَةِ الْأَرْضِ وَسَمِعَ  
 ٢٥ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضٍ مَوْتُهُ لَا يَجْتَمِعُ دَيْنَانِ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَأَجْلَسَهُ  
 الْيَهُودَ إِلَى الشَّامِ وَقَسَمَ الْأَمْوَالَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْتَمُّ



عبد الله

خَيْزَارُ بفتح خاء السكون و زالا واخره رالا من نواحي ارمينية نها ذكر في الفتوح،

الْخَيْزَرَانُ قرية ينسب اليها ذرها في مجموع النسب،

الْخَيْسُ بالكسر من نواحي اليمامة،

خَيْسٌ بفتح اوله ويكسر وسكون ثانيه وسين مهملة من كُور الحوف الغربي بمصر

من فتوح خارجة بن خذافة وكان اهلها ممن اعلن على عمرو بن العاصي فسيما

ثم امر عمر يردهم الى بلادهم على الجزية اسوة بالقبط واليهما ينسب البقر الخيسية

فان كانت هربية فهي مصدر خاست الجيفة خَيْسًا اذا اُروحت ومنه قيل

خاس البيع والنعام كاذه كَسَدَ حتى قَسَدَ،

الْخَيْسَارُ بفتح الخاء وسكون الياء وسين مهملة واخره رالا من مدن الثغور لك

بين غزنة وخراسان اخبرني بعض اهل الغور،

خَيْسَقُ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره قاف اسم لآية اى حرة

معروفة وبير خيسق بعيدة القعر وفي كتاب العين ناقة خسوق سميعة الخلف

تُخَسَفُ الارض بمناسمها اذا مَشَتْ انقلب منسما فخذ في الارض،

خَيْشٌ هو الجبل المسمى خَيْصًا وقد ذكر سماه عمر بن ابي ربيعة خَيْشًا في

قوله تركوا خَيْشًا على ايمانهم وَيَسُومُوا عن يمسار المتجد

وهو من جبال السراة وقال نصر خَيْش جبل بنخللة قرب مكة يذكر مع يسوم،

خَيْشَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره نون قال الحارمي موضع

اظنه في سمرقند وقد نسب اليه ابو الحسن الخيشاني السمرقندي روي جامع

الترمذي عن ابي بكر احمد بن اسماعيل بن عامر السمرقندي،

خَيْصَلُ بالفتح ثم السكون وفتح الصاد المهملة ولام موضع في جبال هذيل عند

ما قيل من كسر،

خَيْفٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره فا واخف ما اتحد من غلط الجبل

وَالْحَلُّ الطَّرِيفُ فِي الرَّمْلِ وَقَالَ نَصْرُ خَيْدَبِ جَبَلِ نَجْدِي ۚ

خَيْدَشْتَرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ شَكَّ السَّمْعَانِي فِي ثَانِيهِ أَوْ نُونٌ أَمْ يَاءٌ وَهَاهُنَا ذِكْرُهُ مِنْ قَرَى اشْتَبَخْنَ مِنْ نَوَاحِي الصُّغْدِ قَالَ ذَكَرَ هَذِهِ الصُّورَةَ أَبُو سَعْدٍ الْأَدْرِبَسِيُّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ بِلَالُ بْنُ رَمِيَّارَ بْنِ رَبَابَةَ الْأَشْتَبَخِي الْخَيْدَشْتَرِي رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْبُخِي رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَضْلِ السَّرْحَسِيُّ وَلَيْسَتْ رَوَايَتُهُ بِالْقَوِيَّةِ ۚ

خَيْرُ صَدِّ الشَّرِّ خَطَّةُ بَنِي خَيْرٍ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَخْرٍ مِنَ الْيَمَنِ يَلِي بَلْعَمَ ۚ خَيْرَانُ بِالْفَتْحِ مِنْ قَرَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ نَسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُهُمْ يَقَالُ لَهَا بَيْتُ خَيْرَانَ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَمَا عَرَفْتُ هَذِهِ النِّسْبَةَ إِلَّا فِي تَارِيخِ الْخَطِيبِ فِي تَرْجُمَةِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَوْقِ الرَّبِيعِيِّ الْخَيْرَانِيُّ الْمَوْصَلِيُّ ۚ وَخَيْرَانُ حَصَنٌ بِالْيَمَنِ أَظَنُّهُ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ ۚ

خَيْرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ عِبَارَةٌ عَنْ التَّكْرَمِ مَوْضِعٌ ۚ خَيْرَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَرَاءُ جَبَلَانِ خَيْرَةُ الْأَصْفَرِ وَخَيْرَةُ الْأَمْدَرَةِ مِنْ جَبَالِ مَكَّةَ مَا أَقْبَلَ مِنْهُمَا عَلَى مَرِّ الظُّهْرَانِ حَلٌّ وَمَا أَقْبَلَ عَلَى الْمُدَيِّرِ حَرَمٌ ۚ هـ وَالْخَيْرَةُ الْمَرْأَةُ الْفَاصِلَةُ وَكَذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۚ

خَيْرَجٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدُ الْمَرْأَةُ الْمَهْمَلَةُ جِيمٌ مَوْضِعٌ ۚ

خَيْرَةُ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ مِنْ صَبِيحِ الْجَنْدِ بِمَكَّةَ ۚ

خَيْرِينَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ

قَرِيبَةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَيْنَوَى مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ تَسْمَى قَصُورُ خَيْرِينَ ۚ

خَيْرٌ أَخْرَأَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدُ الْأَلْفُ خَاءٌ مَضْمُومَةٌ وَزَاوَانٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ أَخْرَأَ خَمْسَةِ فَرَسَخٍ بِقُرْبِ الرَّقْدَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ الْخَيْرِ أَخْرَزِي كَانَ مُقْتَى بِخَارِا يَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ بَنِي جَنْسٍ وَأَبِي بَكْرٍ ابْنَ مُجَاهِدِ الْقَطَّانِ الْبَجَلِي وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ

من النقي وعيون تخرج من صفقتي الوادي وبَقْبَر احمد بن الرضى سقى خيف  
 ذى القبر وهو مشهور به وسلام هذا كان من اغنياء هذا البلد من الانصار  
 بتشديد اللام قلته ابو الاشعث الكندي ، وقال اسفل منه خيف النعمر به  
 منبر واهله غاضرة وخزاعة وتجار بعد ذلك وناس وبه تخيل ومزارع وهو الى  
 عُسْفان ومياهه خَرارة كثيرة ،

خَيْفَق بفتح اوله وبعد الياء المثناة من تحت فاء ثر فاف يوم الغصا وخَيْفَق  
 لا ادري اهو موضع ام غير موضع ،  
خَيْقَمَان بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ثامه واخره نون قال ابو منصور خَيْقَم  
 حكاية صرّت ومنه قوله يَدْعُو خَيْقَمًا خَيْقَمًا قل ورايت في بلاد بني تميم  
 اركية عادية تسمى خَيْقَمَان وانشدني بعضهم ونحن نمنعنى منها  
 كما نطقة خَيْقَمَان صبيب حنّاء وزعفران

وكان ماء هذه الركبة شديدة الصفرة ،  
خَيْلَام بفتح اوله وسكون ثانيه بلدة بما وراء النهر من احوال فرغانة ينسب  
 اليها الشريف حمزة بن على بن الحسن بن محمد بن جعفر بن موسى  
 الخيلامي من ولد ابى بكر الصديق رضى الله عنه كان تقيها فاضلا روى عن القاضي  
 ابى نصر احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق الرّيعْدَمُونى روى عنه عمر بن محمد  
 بن احمد النسفى مات بسمرقند في ذى الحجة سنة ٥٣٣ هـ ،

خَيْلَع بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام واخره عين مهملة اسم موضع قال  
 ابو عمرو الخَيْلَعُ قَيْصٌ لا كُمى له وقال غيره وقد يقلب فيقال له الخَيْلَعُ ورّما  
 كان غير منصوح القَرْجِين ،

خَيْلٌ بلفظ الخيل لله تركب كورة وبليدة بين الرى وقزوين محسوبة من  
 احوال الرى وهي اقرب بينهما وبين قزوين عشرة فراسخ ولها عدة  
 قرى ومنبر واسواق ، وقال نصر بقبع الخيل موضع بالمدينة عند دار حيد بن

وارتفع عن مسيل الماء ومنه سمي مساجد الخيف من مئى وقل ابن جني  
اصل الخيف الاختلاف وذلك انه ما اتحد من الجبل فليس شرقا ولا حصيضا

فهو مخالف لهما ومنه الناس أخيف أى مختلفون قل

الناس أخيفاً وشئى في الشيم وكلهم يجمعون بيت الادم

٥ وقال نصيب وقيل للمجنون

وله ار ليلى بعد موقف ساعة بخيف مئى ترمى جمار المحصب  
ويهدى الحصى منها اذا قدفت به من البرد اطراف البنان المحصب  
واصبحت من ليلى الغداة كناظر من الصبح في اعقاب نجم مغرب  
الا ائما غادرت يا أم ممالك صدق آينما نذهب به الريح يذهب  
١. وقال القاضي عياض خيف بنى كنانة هو المحصب كذا فسر في حديث عبد  
الرزاق وهو بطحاء مكة وقيل مبتدأ الابطح وهو الحقيقة فيه لان اصله ما  
اتحد من الجبل وارفع عن المسيل، وقال الزهري الخيف الوادى وقل الحارمى  
خيف بنى كنانة بمئى نزل رسول الله صلعم والخيف ما كان مجنيا عن طريق  
الماء يميناً وشمالاً متسعاً وخيف سلام بلد بقرب عسفان على طريق  
٥ المدينة فيه منبر وناس كثير من خزاعة ومياهما قى وباديتها قليلة من جشم  
وخزاعة، وخيف الحميراء في ارض الحجاز قال ابن قزعة

كان لم تجاورنا بنعف دواوة واخزم او خيف الحميراء نى النخل

وقيل ائما سماه خيف سلام بالخفيف الرشيد كما ذكرناه في لوية، وخيف

الخيل موضع اخر جاء في شعر سويد بن جندعة القسرى فقال

٢٠ — ونحن نقيمنا خشمًا عن بلادها تقتل حتى عاد مولى سنيدها

فريقين فرق باليمامة منهم وشرق خيف الخيل تبرى حدودها

وخيف نى القبر اسفل من خيف سلام ولهم به منبر وان كان أهلاً وبه

خيل كثير وموز وثمان وسكانه بنو مسروح وشعد كنانة وتجار الفاي وماله

عيس وقل بعض الاعراب

خير الليالي ان سألْتَ ليلةَ نيلِ خَيْمَةِ بينِ يَمَشٍ وَعَشْرِ  
بضاجِيعِ آنسةٍ كانَ حديثُها شُهْدُ يُشَابِ عَزْجِه من عَمَبَرٍ  
وضاجِيعِ لَحِيمةِ أَلْعَبِ مثلُها بِيضاءِ واخبةِ كُظَيْطِ المَسْزُورِ  
ولأَنْتِ مثلُهما وخَيْرُ منهما بعدَ الرُّقَادِ وَقَبْلَ انْ لَرْتُسْخِرِ

والخَيْمَةُ من خالِيفِ الطائِفِ

خَيْمَةُ أُمِّ مَعْبَدٍ وَيُقَالُ بَيْرُ أُمِّ مَعْبَدٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَاجِرَتِهِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضَهُ وَقَصَتُهُ مَشْهُورَةٌ قَالُوا لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ مَسَاحِلًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى قُدَيْدٍ فَانْتَهَى إِلَى خَيْمَةِ مُنْتَبِذَةٍ وَذَكَرُوا الْحَدِيثَ  
أَوْسَمِعَ هَاتِفٌ يَنْشُدُ

جَزَا اللَّهُ خَيْرًا وَالْجَزَاءُ بِكَفِّهِ رَفِيقَيْنِ قَالَا خَيْمَتِي أُمِّ مَعْبَدٍ  
تَأْ نَزَلَا بِالْهَدْيِ ثُمَّ تَرَوَحَّسَا فَانْفَلَحَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقُ مُحَمَّدٍ  
لِيَهْتِفِي بَنِي كَعْبٍ مَكَانَ قَتَاتِهِمْ وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ عَمْرُودُ

وخَيْمَةُ أُمِّ مَعْبَدٍ وَيُقَالُ لَهَا بَيْرُ أُمِّ مَعْبَدٍ أَيْضًا كَانَ عَلَى بَنِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ  
هَذَا الصَّلَاحِيُّ الَّذِي اسْتَوْلَى عَلَى الْيَمَنِ فِي سَنَةِ ٤٧٣ عَزَمَ عَلَى التَّوَجُّعِ إِلَى مَكَّةَ فِي الْقَيْ فَارَسَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَهَاجِمِ وَنَزَلَ بِظَاهِرِ مَصْنَعٍ يُقَالُ لَهُ أُمُّ الدَّهْنِيمِ وَبَيْرُ  
أُمِّ مَعْبَدٍ وَخَيْمَتُ عَسَاكِرِ وَالْمُلُوكِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ مِنْ حَوْلِهِ فَكَتَبَ سِمَةَ الْأَحْوَلِ  
بِنِ تَجَاجٍ صَاحِبِ زَبِيدٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخُو الصَّلَاحِيِّ إِنَّ الْأَحْوَلِ  
قَدْ دَقَّقَنَا فَقَالَ لَا تَخَفْ فَإِنِّي لَا أَمُوتُ إِلَّا بِالْدَّهْنِيمِ وَبَيْرُ أُمِّ مَعْبَدٍ مَعْتَقِدًا أَنَّهَا أُمُّ  
مَعْبَدٍ لَئِنْ نَزَلَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ هَاجَرَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضَهُ فَقَالَ لِي  
مَشْعَلُ بْنُ فُلَانٍ الْعَتَّى قَاتِلُ عَنَسِ الدَّهْنِيمِ وَاللَّهُ بِبَيْرِ الدَّهْنِيمِ بِنِ عَنَسٍ وَهَذَا  
الْمَسَاجِدُ مَوْضِعُ خَيْمَةِ أُمِّ مَعْبَدٍ بِنَتِ الْحَارِثِ الْعَنَسِيِّ وَقَتَلَ الصَّلَاحِيُّ يَوْمَئِذٍ  
خَيْمَتَهُ بِفَخٍّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيَةٍ وَنَوْنٍ مَفْتُوحَةٍ وَبَعْدَهَا نُونٌ وَادٌ بِالْجَزِيرَةِ قَالَ

ثابت دُفن به عامّة قتلى أحد قل نصر واضمه ببيع العرقد ، وايضا جبل قرب  
المدينة بين محتب وصرار له ذكر في المغازي ، وروضة الخيل الجديدة ،

خيما بكسر اوله وفتح ثانيه والمد ملا لبني اسد ويروى بنقصر ،

خيم بكسر اوله وفتح ثانيه جمع خيمة قل العراني خيم بوزن قيم اسم جبل  
بعمالتين وانشد لابن مقبل حتى تنور بالزوراء من خيم وقل نصر خيم  
جبل من عمالة على يسار الطريق الى النيمن وجبها ثم وسود كثيرة ينزل  
الناس فيها وخيم موضع بالجزيرة يذكر مع عور يشرفان على انهبانه من تماس ،  
ويوم ذي خيم من ايام العرب قل المرقش الاكبر

هل تعرف اندار جنتي خيم غيرها بعدد جنوب النديم ،

اخيم بوزن غيمر جبل عن العوري قل ويقال ان ذا خيمر موضع اخر وقال

الحازمي ذات خيم موضع بين المدينة وديار غطفان ،

خيم بكسر اوله وتسكين ثانيه بلفظ الخيم الذي هو الشيمة جبل في بلادهم

عن صاحب كتاب الجامع وذات الخيم من بلاد مهرة بأقصى اليمن ،

خيمر من بلاد غطفان قال عوف بن مالك انقضى بخانطب عيينة بن حصن

ه ابن حذيفة الفزاري وقد اعاد الخلف بين طي وغطفان في ايام سليجة

ابا مالك ان كان ساءك ما ترى ابا مالك فاذنبح برأسك كوفرا

والف لحمار بين شوط وحية كما قد جمعت الخيمتين وخيمرا

وبركت حولي للامم فوارسا وللعوث قوما دارعين وحسرا ،

الخيمات قال ابو زياد ولبي سلول بطن بيشة الخيمات نخل وقد يزرع في

موضعها الحب قال وما حدثت ان لقوم نخل ببلد من البلدان افضل من

الخيمات ،

الخيمة بلفظ واحدة الخيام قل الاصمعي وفيها بين الرمة من وسطها فسوق

ابانين بينها وبين الشمال اكمة يقال لها الخيمة بها ماء يقال لها الغبارة لبي

## كتاب الدال المهملة من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الدال والالف وما يليهما

١٠ دَأَاتٌ بفتح أوله وهزرة ثانية ونشديده وبعده الف ساكنة وأخره ثلة مثلثة  
بوزن الدَّعَاتِ اسم موضع قال أصدرها عن طَثْرَةِ الدَّعَاتِ وهو فَعَّالٌ من  
دَأَّتِ الطَّعَامُ دَأَاتًا إذا اكلته والادَّعَاتِ الاثقال وفي كتاب الجزيرة للاصمعي  
وفوق متالع صحراء يقال لها المُنْتَهَبَةُ فيما بينه وبين المغرب وبغربيها واد  
يقال له الدَّعَاتُ به مياه لبني أسد وفوق الدَّعَاتِ عا يلي الغرب جنيز يقال  
له صُفْيَانٌ وفي كتاب نصر الدَّعَاتِ مائة للصباب

دَأَاتٌ مثل الذي قبله إلا أنه بالتخفيف موضع بتهامة قال كثير

إذا حل أهلي بالابرة-ين أيرى نى جُذْدٌ ودَأَاتَاءُ

الدَّعَالُ بوزن الدَّعَالِ كالذى قبله موضع وهو فَعَّالٌ من دَالٌ يَدَالُ إذا قارب  
المَشَى وهو الدَّالَانُ

١١ دَاآةٌ بوزن دَاعَةِ اسم للجبل الذى يحجز بين تَحْلَتَيْنِ الشامية واليمانية من

نواحي مكة قال حذيفة بن انس الهذلي

هَلُمَّ إِلَى اكْنَفِ دَاآَةِ دُونَكُمْ وَمَا اغْدَرْتُمْ مِنْ خَسْلَهِنَ الْحِطَابُ

وَالدَّائِيَاتِ خَزَزُ الْعُنُقِ

دَائِقٌ بكسر الباء وقد روى بفتحها وأخره قاف قرية قرب حلب من أعمال

١٢ عَوَازٌ بينها وبين حلب أربعة فراسخ عندها مرجٌ معشَبٌ نَزَّةٌ كان ينزل بها بنو

مروان إذا غزوا الصايقة إلى ثغر المصيصة وبه قبر سليمان بن عبد الملك بن

مروان وكان سليمان قد عسكر بدائِقٍ وعموم أن لا يرجع حتى يفسخ

القسطنطينية أو تودى الحيرة فشَتَّى بدائِقٍ شتاء بعد شتاء أن ركب ذات

## الْأَخْطَلُ

هل تعرف اليوم من ماوية الظللا تَحَمَّلَتْ أَنْسَهُ عَنْهُ وَمَا احْتَمَلَا  
 بِطُنْ خَيْنَفَ مِنْ أُمِّ الْوَلِيدِ وَقَدْ تَامَتْ قُوَادِكُ أَوْ كَانَتْ لَهُ خَبَلَا  
 خَيْنٌ بِكسر أوله وسكون ثانيه واخره نون بلدة من نواحي طوس ينسب  
 ه اليها أبو الفضل المظفر بن منصور الخيبي ذكره الادريسي في تاريخ سمرقند  
 ثم فارقها الى طبرستان فأت بها وكان اديبا شاعرا  
 خَيَوَانُ بفتح أوله وتسكين ثانيه واخره نون مخلاف باليمن ومدينة بها قال  
 ابو علي الفارسي خَيَوَانُ فَيَعَالُ منسوب الى قبيلة من اليمن وقال ابن الكلبي  
 كان يَعْوُفُ الصنمُ بقرية يقال لها خَيَوَانُ من صنعاء على ليلتين مما يلي مكة  
 اَخْيَوُوقُ بفتح أوله وقد يكسر وسكون ثانيه وفتح الواو واخره قاف بلدة من  
 نواحي خوارزم وحصن بينهما نحو خمسة عشر فرسخا واهل خوارزم يقولون  
 خَيَوَةُ وينسبون اليه الخَيَوُوقِ واهلها شافعية دون جميع بلاد خوارزم فانهم  
 حَنَفِيَّةٌ وهو من شدون الكلام لان الواو صَحَّةٌ فيه وقبلها ياء ساكنة والاصل ان  
 تقلب وتدغم ومثله في الشدون خَيَوَةُ اسم رجل والله اعلم

ثم حروف الخاء من كتاب معجم البلدان



وبها اوقع المسلمون بالروم وفي اول حرب بينهم قال احمد بن جابر لما فرغ ابو بكر رضى من اهل الردة عقد ثلاث الوية لترتيب ابى سفيان وشُرْحَبِيل بن حَسَنَة وعمر بن العاصى فساروا الى الشام فأول وقعة كانت بين المسلمين وعدوم بقرية من قرى غزاة يقال لها دائن فكانت لهم الكفار ثم اظفر الله المسلمين وذلك في سنة اثنى عشرة

داجون بالجيم واخره نون قرية من قرى الرملة بالشام ينسب اليها ابو بكر محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن سليمان الداجوني الرملى المقرئ وذكر في ايضاح الاهوازى روى عن ابى بكر احمد بن عثمان بن شبيب الرازى روى عنه ابو القاسم زيد بن على الكوفي قال الحافظ ابو القاسم محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن سليمان الرملى الداخونى المقرئ المكفوف قرا القرآن على بن محمد بن موسى بن عبد الرحمن المقرئ الدمشقى صاحب ابن ذكوان وابى محمد عبد الله بن جبير الهاشمى بحرف ابن كثير وعلى عبد الله بن احمد بن سليمان بن سلكتويه والعباس بن الفضل بن شاذان الرازى وعبد الرزاق بن الحسن وعلى بن ابي بكر محمد بن احمد بن عثمان بن شبيب الرازى روى عنه هارون بن موسى الأخفش وابو نعيم محمد بن احمد بن محمد الشيبانى وابو الحسن محمد بن ماهويه القزاز وحدث عن ابى بكر احمد بن محمد بن عثمان الرازى ومحمد بن يونس بن هارون القزوينى والعباس بن الفضل بن شاذان قرا عليه ابو القاسم زيد بن على بن احمد بن بلال الجبلى الكوفي قدم الكوفة سنة ٣٤٩ وابو بكر عبد الله بن محمد بن ذورك القياف وابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله الجبلى روى عنه ابو محمد بن عبد الله بن على بن محمد الضيدلانى والحسن بن رشيد العسكري وابو بكر ابن مجاهد ولا يصح باسمه وكان مقريا حافظا ثقة حكى ابو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ عن فارس بن احمد قال قدم الساجونى

عشيّة من يوم جمعة فرّ بالتّل الذي يقال له تلّ سليمان اليوم فرأى عليه  
قبراً فقال من صاحب هذا القبر قالوا هذا قبر عبد الله بن مسافع بن عبد  
الله الأكبر بن شيبه بن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن  
عثمان بن عبد الدار بن أقصى بن كلاب القريش الحنظلي مات هناك فقال  
سليمان يا وجه لقد أمسى قبره بدار غربة قال ومرض سليمان في أثر ذلك  
ومات ودفن الى جانب قبر عبد الله بن مسافع في الجمعة التي تليه او الثانية  
وبقربها قرية اخرى يقال لها دُوبَيْف بالتصغير ، قال الجوهري دابق اسم  
بلد والاغلب عليه التذكير والصرف لانه في الاصل اسم نهر وقد يؤنث ،  
وقد ذكره الشعراء فقال عيسى بن سعدان عسرى حلى

١. ناجوك من أقصى الحجاز وليتئم ناجوك ما بين الأحص ودابق  
امفارق حلب وطيب نسينها يهنيكم أن الرقاد مفارق  
والله ما خفف النسيم بأرضكم ألا طربت الى النسيم الخاف  
واذا الجنوب تحطرت انفاسها من سفح جوشن كنت أول ناشق  
وانشد ابن الاعرابي

١٥ لقد خاب قوم قلادوك أمورهم بدابق ان قيل العدو قريب  
راوا رجلا ضخمًا فقالوا مقاتل ولم يعلموا ان الفؤاد نجيب  
وقال الحارث بن الدنلي

أقول وما شأن وسعد بن نؤفل وشأن بكاهن نؤفل بن مساحق  
الا انما كانت سوابق عبدة على نؤفل من كاذب غير صادق  
٢. فهلا على قبر الوليد وبسةة وقبر سليمان الذي عند دابق  
وقبر ابي عمرو وقبر اخيهما بكيت لحن في الجوانح لاصف

دائر بعد الالف ثاء مثلثة مكسورة واخره راء ملة لبني فزارة  
دائن بعد الثاء المثلثة المكسورة نون ناحية قرب غزة بأعمال فلسطين بالشام

دارا بن دارا الملك بن قُبان الملك لما لقي الاسكندر بن فيلفوس المقدوني  
 فقتله الاسكندر وتزوج ابنته وبَنَى في موضع معسكره هذه المدينة وسماها  
 باسمه وَايَّاهَا اراد الشاعر بقوله انشده ابو الندى اللغوي  
 ونقد قلت لِرَجُلِي بَيْنَ حَرَّانَ وَدَارَا اَصْبِرْ يَا رَجُلَ حَتَّى يَرْزُقَ اللّهُ حِمَارَا  
 ٥ ودارا ايضا قلعة حصينة في جبال طبرستان ، ودارا وان في ديار بني عامر قال  
 حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَقَالَتْ زُورٌ مَغْبٌ وَأَنْ يَسْرِى بِحَلِيَّةٍ أَوْ ذَاتِ الْخِمَارِ عَجِيبُ  
 بَنَى قَدْ كَرَا عَمَّ أَنْتَجَعْنَا وَاهْلُنَا مَدَافِعَ دَارَا وَالْجَنَابُ خَصِيبُ  
 لِبَالِي أَبْصَارُ الْعَوَانِ وَسَمْعُهَا إِلَى وَأَنْ رَجَى لَهْنَ جَنُوبُ  
 ١٠ وَأَنْ مَا يَقُولُ النَّاسُ شَيْءٌ مَهُونٌ عَلَيْنَا وَأَنْ غُطُنُ الشَّبَابِ رَطِيبُ  
 زُورٌ يَرِيدُ نَفْسَهُ مَغْبٌ لَا عَهْدَ لَهُ بِالْمُزِيَارَةِ

دارا مجرد بعد الالف الثانية باء موحدة ثم جيم ثم راء ودا ل مهملة ولاية  
 بفارس ينسب اليها كثير من العلماء منهم ابو علي الحسن بن محمد بن  
 يوسف الداراجردى الخطيب ، ودارا مجرد قرية من كورة اضطخر وبها معدن  
 ٥ الزئبق ، ودارا مجرد ايضا موضع بتميسابور ينسب اليه ابو الحسن علي بن  
 الحسن بن موسى بن ميسرة الداراجردى ، ويقال دارا مجرد ويذكر هناك ان  
 شاء الله تعالى

دار البطيخ محلة كانت ببغداد كان يباع فيها الفواكه قال الهيثم بن فراس  
 قبل ان تنتقل الى الكرخ في درب يعرف بدرب الاساكفة والى جانبه درب  
 ٢٠ يعرف بدرب الخبير فنقلت من هذا الموضع الى مكانها بالكرخ في ايام المهدي  
 وَايَّاهَا اراد محمد بن محمد بن لُثُكَةَ البصري

انتم ابنُ كَلِّ الْبَرَايَا لَكِنْ اقْتَصِرُوا عَلَى اسْمِ حَمْرَةٍ وَصَفًا غَيْرَ تَشْمِيخٍ  
 كدَارِ بَطِيخٍ تَحْوِي كُلَّ فَكْهَةٍ وَمَا اسْمُهَا الدَّهْرُ إِلَّا دَارُ بَطْمُوحٍ

بغداد وقصد حلقة ابن مجاهد فرفعه ابن مجاهد وقتل لاصحابه عذا انداجوني  
أقرؤوا عليه

داحية ذكر مع دحي بعد

دادم من تغور الروم غزاها سيف الدولة فقال شاعره ابو العباس الضفري

في دادم لما اتت بدمادم حصبت ذوبه من عذاب واصب

دانوما بعد الالف ذال محجمة ثم واو ساكنة من قري قوم لوط

داراء بعد الالف راء والف عدودة وربما قيل دار بغير الف عدودة في اخره  
موضع مشهور ومنزل للعرب معور جاء ذكره في وفد عبد القيس على النبي

صلعم وهو من نواحي البحرين يقال له جوف داراء وآياه اراد الشاعر بقوله

لعمرك ما ميعاد عينييك والبيكا بداراء الا ان تهب جنوب

أعشسر في داراء من لا أوده وبالرمل مهتجور الى حبيب

اذا هب علوي الرياح وجدتي كافي لعلوي الرياح نسيم

وهذا موضع استنصب علينا معرفته وكثر تفتيشنا آياه وظنه شارحو الحاشية

داراء للبلاد الجزيرة فغلطوا حتى وجده الوزير صاحب القاضى الاكرم

اجمال الدين ابو الحسن على بن يوسف الشيباني القفطي اطل الله بقائه

بخط ابى عبد الله الموزاني فيما كتبه عن الحسن بن عليل العنزي فافادناه

فاحسن الله جزاءه وقال الأجدع بن الأيهم البلوي

خرجن لهم من شق داراء بعد ما ترفع قرن الشمس عن كل نائم

فأصبحن بالاجزاء اجزاء يترق يقلبن هاما في عيون سوام

داراء مثل الذي قبله الا انه مقصور وهي بلدة في لحف جبل بين نصيبين

وماردين قالوا طول بلد دارا سبع وخمسون درجة ونصف وثلاث وعرضها

ست وثلاثون درجة ونصف وانها من بلاد الجزيرة ذات بساتين ومياه جارية

ومن اعمالها يجلب الحلب الذي تتطيب به الاعراب وعندها كان معسكر

حيث الصبي ناعم والدار دانية والدهر يأتي على وقفي وأنثاري  
والليل بين الدمي والغيد مختصر قصير ما بين روحاتي وابكاري  
وقد تطاول حتى ما تحصيل له أن الزمان لياليه باسكاري  
وكان دينار من أجل القواد في زمن المأمون وكان ولي كور الجبل وغيره ثم سخط  
عليه المأمون فاقتصر به على مائة الكوفة فأراد أن يمتنع من قبوله ذلك ثم  
عرض له أن شاو الموبد فقال له الموبد أن الحركة من دلائل الحياة والسكون  
من دلائل الموت وأن يتحرك حركة ضعيفة تؤمل أن تقوى أحب إلى من أن  
تسكن فقبل العمل وأحمد الرأي فيه وكان لدينار أخ اسمه يحيى وفيهما  
يقول دعبل بن علي

١٠ ما زال عصياننا لليردنا حتى دُفَعْنَا إلى يحيى ودينار  
إلى عليّين لم يقطع ثمارها قد طال ما تجدد الشمس والمنار  
وفي رجاء بن أبي الصنحاك وأبنيه والحسن بن سهل يقول دعبل  
ألا فاشترؤا متى ملوك الخمر أبيع حسنا وإبني رجاء بدرهم  
وأعط رجاء فوق ذاك زيادة واسمح بدينار بغير تنادم  
١٥ فان ردت من عيب على جميعهم فليس يرد العيب يحيى بن أكرم

دار الرقيق محلة كانت ببغداد متصلة بالحريم الطاهر من الجانب الغربي  
ينسب إليها الرقيق ويقال لها شارع دار الرقيق أيضا وقال بعض الظرفاء  
من أبيات كتبها على حصن أبي جعفر المنصور فقال

٢٠ أتى بليت بطي من الأطباء رشيق رأيته يتشفتي بقرب دار الرقيق  
فقلت مولاي زني فقد شرفت بريق فقال لي رمت أمرا أعلى من العيوق

دار الرجائيين وهي دار الخلافة ببغداد مشرفة على سوق الهرجاء  
استجدها المستظهر بالله بن المقتدى نقض دار خاتون الله بباب الغربية ودار  
السيدة بنت المقتدى وكان بالرجائيين سوق للسفطين فأخربه وضافه

دَارَ قَانِ اسْمُ مَوْضِعٍ بَعِينِهِ قَالَ مِيدَانُ بْنُ صَخْرٍ

وَبِلَ لَعَيْنِكَ يَا بَنِي دَارَةَ كُلَّمَا يَوْمًا عَرِشَتْ بَدَارَتَيْنِ خِيَالًا ،

دَارُ الْبَنُودِ دَارُ السِّلَاحِ بِمَصْرِ الَّذِينَ كَانُوا يُزْعِمُونَ أَنَّهُمْ خَلَفُوا عَلَوِيَّيْنِ وَكَانَ يُحْبَسُ فِيهَا مَنْ يَرَادُ قَتْلُهُ وَحُبْسُ فِيهَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْنَهْأَمِيُّ فَضَالٌ وَغَمْرٌ هـ مَحْبُوسٌ فِيهَا

طَرَقَتْ خِيَالًا بَعْدَ طَوْلِ صُدُودِهَا وَقَرَّتْ إِلَيْهِ السَّاجِنُ نَيْلَةَ عَيْدِهَا  
أَنِّي اهْتَدَيْتُ لَا التَّيْبَةَ مِنْشَاهَا وَلَا سَفْحَ الْمُقْتَطَمِ مِنْ مَجْنٍ بُرُودِهَا  
اسْرَتْ إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِ تَهَامِهَا وَجَفَّاهُ دَانِي الدَّارِ غَيْرَ بَعِيدِهَا  
مَسْتَوْطِنًا دَارَ الْبَنُودِ وَقَلْبِي بِهِ لِلرَّغْبِ يَخْفِقُ مِثْلَ خَفَقِ بُرُودِهَا  
١. دَارٌ تَحْطُّ بِهَا الْمَنُونُ سَنَانُهَا فَتُرْجُو وَالْمَهَاجَاتُ جَلَّ صِيُودِهَا ،  
دَارِجِينَ قَالَ الْعِرَاقِيُّ اسْمُ مَوْضِعٍ وَفِيهِ نَظَرٌ

دَارُ الْحَكِيمِ مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ مَشْهُورَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحَكِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ كَسْرٍ  
الْبَكَّاعِيِّ مِنْ بَنِي الْبَكَّاءِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْمَعَةَ ،  
دَارُ الْحَيْلِ مِنْ دَوْرِ الْخِلَافَةِ الْعَظِيمَةِ بِبَغْدَادٍ كَانَتْ دَارًا عَظِيمَةً الْأَرْجَاءِ عَظِيمَةً  
هـ الْبَغَاءُ لَهَا مَحْكَنٌ عَظِيمٌ أَلْفُ ذِرَاعٍ فِي أَلْفِ ذِرَاعٍ كَانَ يُوقَفُ فِيهَا فِي الْأَعْيَادِ  
وَعِنْدَ وَرُودِ الرِّسَالِ مِنَ الْبِلَادِ فِي كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا خَمْسُمِائَةِ فَرَسٍ بِالْمَرَاكِبِ  
الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ كُلُّ فَرَسٍ مِنْهَا عَلَى يَدِ شَاكِرِي ،

دَارُ دِينَارٍ مَحَلَّتَانِ بِبَغْدَادٍ يُقَالُ لِأَحَدَاهُمَا الْكُبْرَى وَالْآخَرَى دَارُ دِينَارِ الصُّغْرَى  
وَهِيَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ قُرْبَ سَوَاقِ الثَّلَاثَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دُجَلَةَ مَنْسُوبَةٍ إِلَى دِينَارِ  
٢. بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْلَى الرَّشِيدِ وَكَانَ عَظِيمًا فِي أَيَّامِ الْمَأمُونِ وَعَاصِدُ الْحَسَنِ بْنِ  
سَهْلٍ عَلَى حُرُوبِ الْفِتْنَةِ لِأَبِرَاهِيمَ بْنِ الْمُهْدِيِّ وَغَيْرِهِ وَأَيَّاهَا عَنِ الْمُؤَيَّدِ  
الْأَلْأَسِيِّ

تَهْرُ الْمُعَلَّى لِنَشَاطِي دَارِ دِينَارٍ مَجَامِعُ الْعَيْسِ أَوْطَانِي وَأَوْطَارِي

ولها من الذهب والفضة ثمانية عشر غُصْنًا لكل غصن منها فروع كثيرة مكللة بأنواع الجواهر على شكل الثمار وعلى أغصانها أنواع الطيور من الذهب والفضة إذا مرَّ الهواء عليها ابانت عن عجائب من أنواع الصغير والهدير وفي جانب الدار عن يمين البركة تمثال خمسة عشر فارسا على خمسة عشر فرسا ومثله عن يسار البركة قد لبسوا أنواع الحرير المدبج مقلدين بالسيوف وفي أيديهم المِطَارِد يتحركون على خطّ واحد فيظنُّ أن كل واحد منهم إلى صاحبه قاصدٌ.

دارُ شَرْشِير بكسر الشين وراءين مهملتين محلة كانت ببغداد لا تُعرَف اليوم ذكرها حَفْظَةُ البرمكي في اشعاره ولعلّه كان ينزلها فقال

١٠ سلام على تلك الطلول السدواتر وان اقفرّت بعد الانيس المجاور

غراير ما فترن في صيد غافل بأحاطهن الساجيات الفسواتر

سقى الله أيامي برحمة هاشم الى دار شَرْشِير محلّ الجائر

سحائب يسكنن الديول على الثرى ويصحن بهنّ الزهر رطب المحاجر

منازل لنداني ودار صبايى ونهى بامثال النجوم الزواهر

١٥ رمتنا يد المقادر عن قوس فرقة فلم يحظنا للحين سهم المقادر

الا هل الى في الجزيرة بالصحن وطيب نسيم الروض بعد الظهاير

واقنانها والطيور تندب شجرهما بأشجارها بين الميهات النواخير

ورقة ثوب الحر والريح لندنة تساق بمسوط الجناحين ماطر

سبيل وقد ضاقت في السبل حيرة وشوقا الى افياءها بالهواجر

٢٠ دار الطواويس بدار الخلافة المعظمة ببغداد من بناء المطيع بالله

دار عمارة في موضعين ببغداد أحدهما في شارع الخرم من الجانب الشرقي

منسوبة الى عمارة بن ابي الخصيم مولى بوى بن حاتم وقيل مولى المنصور وكان

ابو الخصيم أحد حُجَّاب المنصور ودار عمارة ايضا بالجانب الغربى منسوبة الى

اليها وكان اثنتان وعشرون دُكَّانًا وهناك خان يعرف بخان عاصم وثلاثون وعشرون دُكَّانًا من وراءه وسوق للعطارين فيه ثلاثة وأربعون دُكَّانًا وستة عشر دُكَّانًا كان فيها مُدَّاد الذهب وعدة أدر من دار الحرم وعمل الجيعة دارا واحدة ذات وجوه أربعة متقابلة وسعة صحنها ستمائة ذراع وفي وسطها بستان وفيها ٥ ما يزيد على ستين حجرة ينتهي آخرها إلى الباب المعروف بدركاه خاتون من باب الحرم قرب باب النوني وأبتدى بعملها في سنة ٥٠٣ هـ وخرج منها في سنة ٥٠٧ هـ الدار علم لموضع بين البصرة والبحرين ودار موضع في شعر نَهْشَل بن حَرْبِي وَحَن مَنَعْنَا الْحَيَّ أَنْ يَتَقَسَّمُوا بدار وقالوا ما لمن قَرَّ مَقْعُدُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْمَلاحِمِ دَارٌ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفٌ وَالِيهِ يَنْسَبُ الدَّارِيُّ ١. العَطَار،

دار رزوين من نواحي سجستان وقال الرَّهْزِي من نواحي كرمان دار رَزْنَج بعد الراف المفتوحة والافتوحة أيضا بعدها نون وآخره جيم من قرى الصغانيان منها أبو شُعَيْبٍ صالِح بن منصور بن نصر بن الجراح الدار رَزْنَجِي الصغاني يروى عن قُتَيْبَةَ بن سعيد روى عنه عبيد الله بن محمد بن ٥ يعقوب بن البخاري وغيره ومات قبل سنة ٣٠٠ أو حدودها والله أعلم، دَارُ السَّلَام ومدينة السلام في بغداد وسيذكر سبب تسميتها بذلك في مدينة السلام أن شاء الله تعالى، ودار السلام الْجَنَّة ولعلَّ بغداد سميت بذلك على التشبيه،

دَارُ سُوْقِ التَّمْرِ وفي الدار لفة قرب باب الغربية من مشرعة الأبريين ذات الباب العالي جدًا وهو الآن مسدود وتعرف بالدار القُطْنِيَّة، ٢. الشَّجَرَة دار بالدار المعظمة الخليفة ببغداد من ابنية المقتدر بالله وكانت دارا فسيحة ذات بساتين مونة واعمال سميت بذلك لشجرة كانت هناك من الذهب والفضة في وسط بركة كبيرة مدورة امام ايوانها وبين شجر بستانها



وغيرهم وعاد الى بغداد وكان مولده في ذى الحجة سنة ١١٩هـ ومات في تاسع رجب سنة ٩٠٧هـ ودُفن بباب حرب ببغداد.

دار القضاء هي دار مروان بن الحكم بالمدينة وكانت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه في قضاء دينه بعد موته وقد زعم بعضهم انها دار الامارة بالمدينة وهو محتمل لانها صارت لامير المدينة.

دار القطان محلة كانت ببغداد من نهر طابق بالجانب الغربي بين النهر ونهر عيسى بن علي ينسب اليها الحافظ الامام ابو الحسن على الدارقطني رحمه الله وغيره الحافظ المشهور روى عن ابي القاسم البغوي وابي بكر بن ابي داود وخلف لا يحصون وكان ادبيا يحفظ عدّة من الدواوين منها ديوان السيّد الجيّري فنسب الى التشيع وتفقه على مذهب الشافعي رضى الله عنه واخذ الفقه عن ابي سعيد الاصطخري وقيل عن صاحب ابي سعيد ومولده في ذى القعدة سنة ٣٠٩هـ ومات في ذى القعدة سنة ٣٨٥هـ ودُفن قريبا من معروف اللرخي.

دار قمام بالوفدة منسوبة الى قمام بنت الحارث بن هاني الكندي عند دار الاشعث بن قيس والله اعلم.

دار القوارير قال احمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكلبي قال كتب بعض الكنديين الى ابي يساله عن مواضع منها دار القوارير بمكة فكتب قائما دار القوارير فكانت لعنتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ثم صارت للعباس بن عنتبة بن ابي لهب بن عبد المطلب ثم صارت لامر جعفر زبيدة بنت ابي الفضل بن المنصور فاستعملت في بناءها القوارير فسميت اليها وكان حماد البربري بناها قريبا من خلافة الرشيد وادخل بير جبّير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف اليها.

داركان بعد الرام كاف واخره فون قرية من قري مرو بينها وبين مرو دوسج

عمارة بن حمزة مولى المنصور وهو من ولد ابى ثمانية مولى النبى صلعم اقتناع من المنصور وكانت من قبل ان تبنى بغداد بستانا لبعض ملوك الفرس ويتصل بها ربض ابى حنيفة ثم ربض عثمان بن نهيك وهو ما بين دار عمارة ومقابر قريش ء

دار الحجلة قال احمد بن جابر حدثنى العباس بن هشام الكللى قال كتب بعض الكنديين الى ابى يساله عن دار الحجلة بمكة الى من تنسب فكتب دار الحجلة هي دار سعيد بن سعد بن سهم وبنو سعد يدعون انها بنيت قبل دار الندوة ويقولون هي اول دار بنت قريش بمكة ء

دار علقمة بمكة تنسب الى طارق بن المعقل وهو علقمة بن عريم بن جذيمة ابن مالك بن سعد بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ء

دار قرج محلة كانت ببغداد بالجانب الشرق فوق سوق يحيى وكان فرج ملوكا لحمدونة بنت غصيص أم ولد الرشيد ثم صار ولاية للرشيد وداره اقطاع من الرشيد ولم يكن على شاطى دجلة احكم بناء من داره ثم هدمت فيها هدم من منازل ابنه عمر بن فرج لما قبضت ء

دار القز محلة كبيرة ببغداد في طرف الصحراء بين البلد وبينها اليوم نحو فرسخ وكل ما حولها قد خرب ولم يبق الا اربع محال متصلة دار القز والعنابيين والنصرية وشهارسوك والباقي تلؤل قايم وفيها يعمل اليوم الساعد ينسب اليها ابو حفص عمر بن محمد بن المعمر بن احمد بن يحيى بن حسان بن طبرزد المودب الدارقزي سمع الكثير بافاة اخيه ابى البقاء محمد بن محمد ابن طبرزد وعمر حتى روى ما سمعه وطلبه الناس وحمل الى دمشق بالقصد الى السماع عليه جملة الملك الحسن احمد بن الملك الناصر من بغداد فسمع عليه هو وخلف كثير من اهل دمشق وكان قد انفرد بكثير من التنب ولم يكن يعرف شيئا من ابى الحصبين ومن ابى المواهب وابى الحسن الزاعوني

معاوية بن ابي سفيان فجعلها دار الامارة

دار الْمُقَطَّعِ بِاللُّوْفَةِ تَنْسَبُ اِلَى الْمُقَطَّعِ الْكَلْبِيِّ وَلَهُ يَقُولُ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ  
عَلَى ذِي مَنَارٍ تَعْرِفُ الْعَيْنُ مَتْنَهُ كَمَا تَعْرِفُ الْاضْيَافُ دَارَ الْمُقَطَّعِ  
دَارُ تَخْلَةٍ مضافاً الى واحد النخل جاء ذكرها في الحديث وهو موضع سوق  
المدينة

دَارُ وَاشِكِيذَانٍ بَعْدَ الْوَادِ وَالْأَلْفِ شَيْنٌ مَحْجَمَةٌ وَآخِرُهُ ثُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى هَوَآةَ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا دَارِيٌّ وَفِيهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ يَا قَرْيَةَ الدَّارِ هَلْ لِي فِيكَ مِنْ دَارٍ  
دَارُومًا أَحَدِي مُدُنٍ قَوْمَ لُوطٍ بِفِلَسْطِينَ وَلَعَلَّهَا الدَّارُومُ الْمَذْكُورَةُ بَعْدَ هَذِهِ  
الدَّارُومُ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ الشَّرْقِيُّ نَزَلَ بَنُو حَامٍ تَجَرَّى الْجَنُوبَ وَالدَّبُورَ وَيُقَالُ  
لِلْمَلِكِ النَّاحِيَةِ الدَّارُومِ فَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِمُ السَّوَادَ وَالْأَدَمَةَ وَأَعْمَرَ بِبِلَادِهِمْ وَسَمَّاهُمْ  
وَجَرَّتِ الشَّمْسُ وَالنَّجْمُ مِنْ فَوْقَهُمْ وَرَفَعَ عَنْهُمْ الطَّاعُونَ وَالْدَّارُومُ قَلْعَةٌ بَعْدَ  
غَزَاةٍ لِلْقَاصِدِ إِلَى مِصْرَ الْوَاقِفِ فِيهَا يَرَى الْبَحْرَ إِلَّا أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ مَقْدَارُ  
فَرْسَخٍ خَرَّبَهَا صِلَاحُ الدِّينِ ثَمَّا مَلَكَ السَّاحِلَ فِي سَنَةِ ٥٨٤ هـ يُنْسَبُ إِلَيْهَا  
الْحَمَرُ قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ

١٥ يَا رُبَّعَ رَأْمَةٍ بِالْعَلَسِيَاءِ مِنْ رَيْمٍ هَلْ تُرْجَعَنَّ إِذَا خَبِثَتْ تَسْلِيمِي  
مَا بَالُ حَتَّى غَدَتْ نَزَلَ الْمَطَى بِهِمْ تَحْدَى لِفَرْقَتِهِمْ سَمِيرًا بَتَعَجِيمٍ  
كَأَنِّي يَوْمَ سَارُوا شَارِبٌ شَمَلْتُ قَوَادِهِ قَهْوَةً مِنْ خَمَرٍ دَارُومٍ  
إِلَى وَجَدْتُكَ مَا عَوْدِي بِكَى خَوْرٍ عِنْدَ الْحِفَاطِ وَلَا حَوْضِي بِهَدُومٍ

وَعَزَّاهَا الْمُسْلِمُونَ فِي سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَمَلِكُوهَا فَقَالَ زِيَادُ بْنُ حَنْظَلَةَ  
٢٠ وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سَقَمَهَا شَدُّ الْخَيْوَلِ عَلَى جَمْعِ الرُّومِ  
يَضْرِبُنَ سَيْدَهُمْ وَهُمْ يَهْمُهُمْ وَقَتْلُنَ فَلَهُمْ إِلَى دَارُومٍ

وَيُقَالُ لَهَا الدَّارُومُ أَيْضًا وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا عَلَى هَذَا اللَّفْظِ أَبُو بَكْرٍ الدَّارُومِيُّ رَوَى  
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارِ عَنْ شَقِيقِ الْبَلَاخِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الدِّينَسُورِيُّ

واحد خرج منها طائفة من اهل العلم منهم على بن ابراهيم النُسلَمي ابو  
 الحسن المروزي الداركاني صاحب عبد الملك بن المبارك وحدث ببغداد عن  
 ابي حمزة السَّكْرِي وعبد الله بن المبارك والنضر بن محمد انشيباني روى عنه  
 احمد بن حنبل وعباس الدوري واحمد بن الخليل البرجلاني وغيره وكان ثقة  
 ٥ مات سنة ٢١٣ هـ

دارك بعد الراء كاف من قري اصبهان نسب اليها قوم من اهل العلم منهم  
 ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي من  
 كبار الفقهاء الشافعية سكن بغداد ودرس بها وكان ابوه محدث اصبهان  
 في وقته وتوفي ابو القاسم ببغداد سنة ٣٧٥ هـ

١٠ دار المُثَمَّنة بدار الخلافة وهي من عمارة المطيع لله تعالى

دار المُربَّعة بدار الخلافة ببغداد وهي من بناء المطيع لله ايضا  
 دار الندوة بمكة احدثها قُصَيُّ بن كلاب بن مرة لما تملك مكة وهي دار كانوا  
 يجتمعون فيها للمشاورة وجعلها بعد وفاته لابنه عبد الدار بن قُصَيِّ  
 ولفظه ماخوذ من لفظ النَّدَى والنَّادِي والمُنْتَدَى وهو مجلس القوم الذين  
 ١٥ ايندون حوله اى يذهبون قريبا منه ثم يرجعون والسناديسة في الجبل ان  
 تصرف عن الورد الى المرقى قريبا ثم تعاد الى الشرب وهو المُنْدَى صارت  
 هذه الدار الى حكيم بن حزام بن خُوَيْلِد بن اسد بن عبد العزى بن قُصَيِّ  
 فباعها من معاوية بمائة الف درهم فلامه معاوية على ذلك وقال بعثت مكرمة  
 آباءك وشرفك فقال حكيم ذهبت المكارم الا التقوى والله لقد اشتريتها في  
 ٢٠ الجاهلية بربِّي خمر وقد بعثتها بمائة الف درهم واشهدكم ان ثمنها في سبيل  
 الله تعالى فآبى المغبون وقال ابن الكلبي دار الندوة اول دار بنيت قريش بمكة  
 وانتقلت بعد موت قُصَيِّ الى ولده الاكبر عبد الدار ثم لم يزل في ايدي  
 بنيهِ حتى باعها عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار من

الايث شعري هل بصحراء داره الى واردات الاربعين ربوع

داره اجد عن ابن السكيت ولم اظفر بها بشاهد

داره الارام ارام جمع ريم الظبي الابيض الخالص البياض قال برج بن خنيزر

المازني مازن بن تميم وكان الحجاج الزمة الخروج الى المهلب لقتال الازارقة

ايوعدي الحجاج ان لم اقم له بسولاف حولاً في قتال الازارق

وان لم اجد ارزاقه وعطاهه وكنت امرئ صبا باهل الخراف

فابري وارعد لي اذا العيس خلقت بنا داره الارام ذات الشقايق

وحلف على اسمي بعد اخذك منكبي وخيس عريفي الدردق المناف

داره الاسواط الاسواط بظهر الابرق بالمصابع تناوچه جمه وفي بركة بيهضاه

البي قيس بن جزء بن كعب بن ابي بكر والاسواط مناقع المياه

داره الاكوار في ملتقى دار ربعة بن عقيل ودار نهيك والاكوار جبال

داره اهوى من ارض هجر قال الجعدى

تدارك عمران بن مرة سعيهم بداره اهوى والحوالج تخالج

عن ثعلب اهوى بفتح الهمزة وكسرها في قول الراعي

تهادفت واستبكاك رسم المنازل بداره اهوى او بسوقة حايل

وقال اهوى ما لبني فتية الباهليين

داره باسل عن ابن السكيت ولم اظفر بها بشاهد وما اظنها الا داره ماسل

وقد ذكرت بعد هذا

داره جحر وسط اجا احد جبلتي طي قرب جو وجحر بن عمرو بن عنين

ابن سلمان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن جهمه وهو طي

داره بدوتين لربعة بن عقيل وبدوتان هصبتيان وهما هصبتيان بينهما ماء

داره البيصاء تذكر مع داره الجثوم

داره تبيل ذكرت في تبيل

بالبيت المقدس سنة ثمان وثلاثماية

الدَّارَةُ بعد الالف راء كالذى قبله مدينة من اعمال الخابور قرب قرقيسياه  
 دَارَاتُ الْعَرَبِ وهي ذيف على ستمين دارة استخرجتها من كُتُب العلماء المتقدمة  
 واشعار العرب الحكيمة وأقواه المشايخ الثقات واستندلت عليها بالاشعار حسب  
 جهدي وطاقتي والله الموفق ولم أر احدا من الامة القدماء زاد على العشرين  
 دارة الا ما كان من ابى الحسين ابن فارس فانه افرد له كتابا فذكر نحو الاربعين  
 فردت انا عليه بحول الله وقوته نحوها فاقول الدارة في اصل كلام العرب كل  
 جوبة بين جمال في حزن كان ذلك او سهل وقل ابو منصور حكاية عن  
 الاصمعي الدارة رمل مستدير في وسطه فجوة وهي الدَوْرَة وتجمع الدارة دارات  
 كما قال زهير

تَرَبَّصْ فَإِنْ تَقَوَّيَ الْمَوْرَاتِ مِنْهُمْ    وداراتها لا تقو منهم اذا تحل  
 قال ابن الاعرابي الديار الدارات في الرمل والدارة ايضا دارة القمر وكل موضع  
 يدار به شيء بحجره فاسمه دارة نحو الدارات التي تتخذ في المباحض ونحوها  
 ويجعل فيها الحمر وانشد

١٥    تَرَى الْإِزِينَ فِي أَكْنَافِ دَارَتِهَا    فَوَضَى وَبَيْنَ يَدَيْهِ التَّيْرُ مَنْشُور  
 ويقال لمسكن الرجل دارة ودار قال أُمَيَّةُ بْنُ ابْنِ الصَّلْتِ يمدح عبد الله بن  
 جُدْطَن    لَهُ دَاعٍ مَكَّةَ مُشْمِعِلٌ    وَآخِرُ فَوْقِ دَارَتِهِ يُنَادِي  
 إِلَى رُحَى مِنَ الشَّيْطَانِ مَلَأَ    لُبَابَ الْبَرِّ يُلَبِّكُ بِالْشَّهَادِ

قال ابن دريد وقد ذكر اثنى عشرة دارة لم يزد عليها ثم قال وجميع هذه  
 الدارات بروت بيض تنبت النصى والصليان وأقواه العشب ولا يكاد ينبت  
 فيها من حريّة النبت شيء وحريّة النبت البقل والقرص والمكان والبرث  
 الارض السهلة اللينة

دَارَةُ جَاءَتْ فِي شَعْرِ الطَّرِجِ غَيْرَ مَصَافَاةٍ فَقَالَ

دَارَةُ جَهْدٍ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي شَعْرِ الْأَوْدَى حَيْثُ قَالَ  
 فَرَدَّ عَلَيْهِمُ وَالْجَيْشُ أَنْ كَاتِبَهَا قَطَا سَارِبٌ يَهْوِي هَوًى الْحَاجِلِ  
 بَدَارَاتِ جَهْدٍ أَوْ بَصَارَاتِ جُنُبٍ إِلَى حَيْثُ حَلَّتْ مِنْ كَثِيبٍ وَعَزَّهَلْ  
 دَارَةُ جَوْدَاتٍ قَالَ الْجَمْعُ

أَ إِذَا حَلَلْتُ بِجَوْدَاتٍ وَدَارَتَهَا وَحَالَ دُونِي مِنْ حَوَاءٍ عَرْنَيْنُ  
 عَرَفْتُمْ أَنَّ حَقِّي غَيْرُ مُنْتَزَعٍ وَأَنْ سَلَّمْتُكُمْ سَلَّمَ لَهَا حَيْنُ  
 دَارَةُ الْخَرْجِ وَالْخَرْجُ خِلَافُ الدَّخْلِ وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْخُرَاجِ وَمِنْهُ أَجْعَلْ لَنَا خُرْجًا  
 ذَكَرَ فِي الْخَرْجِ قَالَ الْمُخْبِلُ

مَحْبِسَةٌ فِي دَارَةِ الْخَرْجِ لَمْ تَكُنْ بِلَاً وَلَمْ يَسْمَحْ لَهَا بِتَجْمِيلٍ  
 دَارَةُ الْخَلَاءَةِ وَهُوَ الْحَرْنُ فِي الْمُنَاقَةِ كَمَا يَقَالُ فِي غَيْرِهَا حَرْنُ  
 دَارَةُ الْخُنَازِيرِ وَلَا أَبْعَدُ أَنْ تَكُونَ لِلَّهِ بَعْدَهَا إِلَّا أَنَّ الْخُبَيْرَ هَكَذَا جَاءَ بِهَا فَقَالَ  
 وَيَوْمَا بَدَارَاتِ الْخُنَازِيرِ لَمْ يَمْلُ مِنَ الْعُظْقَانِيِّينَ إِلَّا الْمُسْتَرْدُ  
 دَارَةُ خَنْزَرٍ وَيُقَالُ خَنْزَرٌ بِالْفُجْجِ وَالْكَسْرِ قَالَ الْجَعْدِيُّ  
 أَلَمْ خَبَأْ مِنْ أُمَيْمَةَ مَوْهِنًا طَرِيقًا وَاحِدًا بِدَارَةِ خَنْزَرٍ  
 أَوْ قَالَ الْحَطِيبَةُ

أَنَّ الرِّزْقَةَ لَا أَبَا لَكَ هَالِكٌ بَيْنَ الدَّمَاحِ وَبَيْنَ دَارَةِ خَنْزَرٍ  
 وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ دَارَةُ مَمْنَرٍ وَقَالَ الْخُبَيْرُ  
 وَيَوْمَ أَدْرَكْنَا يَوْمَ دَارَةِ خَنْزَرٍ وَتَمَاتَتْهَا ضَرْبُ رَحَابٍ مَسَايِرُ  
 دَارَةُ الْخَنْزَرِيِّينَ مِنْ مِيَاهِ تَحْمَلُ بَنَ الصَّبَابِ فِي الْأَرطَاةِ وَيُقَالُ دَارَةُ الْخَنْزِيرَتَيْنِ وَقَالَ  
 أَبُو دُرَيْدٍ الْخَنْزَرَتَيْنِ وَرَبَّهَا قَالُوا فِي الشَّعْرِ دَارَةُ الْخَنْزَرِ وَهِيَ لِمَنْ تَحْمَلُ مِنَ الصَّبَابِ  
 وَالْأَرطَاةُ تَصْدُرُ فِيهَا وَهِيَ مَاءَةٌ لِلصَّبَابِ

دَارَةُ دَائِرٍ فِي أَرْضِ قَرَارَةٍ وَدَائِرٌ مَاءٌ لَمْ يَرْقُ قَالَ جُرْجَرٌ بَنُ عَقْبَةَ الْغَزَارِيِّ  
 رَايْتُ الْمَطْيَ دُونَ دَارِهِ دَائِرٌ جُنُوحًا إِذَا قَتَنَهُ الْهَوَانُ خَزَايِمُهُ

دَارَةُ الْجَبَابِ الْجَبَابُ الْمَغْرُورُ وَالْجَبَابُ الْحَارُ الْغَلِيظُ دَارَةُ الْجَبَابِ لِبْنِي نَعِيمٍ قَالَ جَرِيرٌ

مَا حَاجَةٌ لَكَ فِي الظُّعْنِ لَكَ بَكَرَتْ مِنْ دَارَةِ الْجَبَابِ كَالْمَخْلُ الْمَوَاقِيرِ

كَانَ التَّمَكُّرُ يَوْمَ الْبَيْنِ يَنْشَعُفِي أَنَّ الْحَلِيمَ بِهَذَا غَيْرُ مَعْدُورٍ

مَاذَا أَرَدْتَ إِلَى رَوْحٍ وَقَفَّتْ بِهِ هَلْ غَيْرُ شَوْقٍ وَأَحْزَانٍ وَتَذَكِيرِ

هَلْ فِي الْعَوَانِي مَنْ قَتَلَنَ مِنْ قَوْدٍ أَوْ مِنْ دِيَارٍ لَقَتَلَى الْأَعْيُنَ الْخُورِ

يَجْمَعْنَ خُلُقًا وَمَوْعِدًا يَخْلَنَ بِهِ إِلَى جَمَالٍ وَإِدْلَالٍ وَتَضْوِيرِ

وَقَالَ جَرِيرٌ

أَصَاحَ الْيَمَسِ الْيَوْمَ مُنْتَظِرِي صَحْبِي نَحْيِي دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْجَبَابِ

وَقَالَ أَيْضًا

١. أَنَّ الْخَلِيظَ أَجَدَّ الْبَيْنِ يَوْمَ غَدَاؤَا مِنْ دَارَةِ الْجَبَابِ إِنْ أَحْدَأْجُهُمْ زَمَرُ

لَمَّا تَرَفَعَ مِنْ هَيْجِ الْجَنُوبِ لَسَهُمْ رَدُّوا الْجِبَالَ لِأَصْعَادٍ وَمَا انْحَدَرُوا

دَارَةُ الْجُثُومِ لِبْنِي الْأَصْبَطِ بْنِ كِلَابٍ وَالْجُثُومُ مَا لَهُمْ يَصْدُرُ فِي دَارَةِ الْبَيْضَاءِ

دَارَةُ جَدِّي قَالَ الْأَوَّاهُ الْأَوْدِيُّ

بِدَارَاتِ جَدِّي أَوْ بِصَارَاتِ جُنُبِ إِلَى حَيْثُ حَلَّتْ مِنْ كَثِيبٍ وَعَزَقَلْ

هَادِرَةُ جُلُجَلٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ

أَلَا رَبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُمْ صَالِحٌ وَلَا سَيِّمًا يَوْمَ بِدَارَةِ جُلُجَلٍ

قَالَ دَارَةُ جُلُجَلٍ بِالْحَيِّ وَيُقَالُ بَعْمَرٌ نَى كُنْدَةً وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَثَّارِ الْبَجَلِيُّ

وَكُنَّا كَأَنَّا أَصْلَ دَارَةِ جُلُجَلٍ مَدَّلَ عَلَى أَشْبَالِهِ يَنْتَهُمُ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ دَارَةُ جُلُجَلٍ بَيْنَ شُعْبَى وَبَيْنَ حَسَلَاتِ

٢. وَبَيْنَ وَادِي الْمِيَاهِ وَبَيْنَ الْبَرَدَانِ وَهِيَ دَارُ الْأَصْبَابِ مِمَّا يُوَاجِهُ تَخْيِيلَ بَنِي فُسَارَةَ

وَفِي كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لِلْأَصْبَعِيِّ دَارَةُ جُلُجَلٍ مِنْ مَنَازِلِ حَجْرٍ الْكَنْدِيُّ بِأَجْدَاءِ

دَارَةُ الْجُمْدِ قَالَ الْقَرَّاءُ الْمِجَادُ الْمَجَارَةُ وَلَمَحَدَهَا جُمْدٌ قَالَ عُمَارَةُ

أَلَا لِمَا دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْجُمْدِ سَلِمْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ قَدَمِ الْعَهْدِ



راى ما أَرْتَه يَوْمَ دَارَةِ رُقُوفٍ لَتَصْرَعَهُ يَوْمًا هُنَيْدَةً مَصْرَعًا  
 قَالَ تَعَلَّبَ رَوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ رُقُوفًا بِالصَّمِّ وَغَيْرِهِ رُقُوفٌ بِالْفَتْحِ ،  
 دَارَةُ الرِّمِيمِ قَالَ الْغَامِدى

أَعْدُ نَظْرًا هَلْ تَرَى طَعْنَهُمْ وَقَدْ جَاوَزَتْ دَارَةَ الرِّمِيمِ ،  
 ٥ دَارَةُ الرُّقَا قَالَ الْمَرَارِى السَّدى

بَرَّثْتُ مِنَ الْمَنَازِلِ غَيْرَ شَرَفٍ إِلَى الدَّارِ لِلَّهِ بِلَاوَى أَبَانٍ  
 وَمِنْ وَادَى الْقَنْآنِ وَأَيْنَ مَتَى بَدَارَاتِ الرُّقَا وَادَى الْقَنْآنِ ،  
 دَارَةُ رَقِيٍّ قَالَ جَرِيرٌ

بِهَا كُلُّ ذِيَالٍ الْأَصِيلِ كَالَّذِي بَدَارَةُ رَقِيٍّ ذُو سَوَارَيْنِ رَاحٍ ،  
 ١٠ دَارَةُ سَعْرِ وَقِيلَ سَعْرٌ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ دَارَاتُ الْحِجَى ثَلَاثُ دَارَةٍ عَوَارِمِ  
 وَدَارَةُ وَسْطٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا وَدَارَةَ سَعْرِ وَهِيَ لِبْنِي وَقَالُوا مِنْ بَنِي ابْنِ بَكْرِ بِهَا الشُّطُونُ  
 بِمِرِّ زَوْرَاءَ يَسْتَسْقَى مِنْهَا بِشَطْنَيْنِ أَيْ بِحَبْلَيْنِ ،

دَارَةُ السَّلَامِ قَالَ الْبَكَّاكِيُّ بَنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ الْغَزَارِيِّ وَسَمَّى الْبَكَّاكِيُّ بِقَوْلِهِ هَذَا  
 مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ تَفَرَّقَ شَمْلُهُ وَرَأَى الْغَدَاةَ مِنَ الْفِرَاقِ يَقِيمُنَا  
 ١٥ وَبَدَارَةُ السَّلَامِ لِلَّهِ شَرَفَتْهَا دَمْنٌ يَظُلُّ حَمَامُهَا يَبْكِيْنَهَا  
 دَارَةُ شَبِيبَتْ تَصْغِيرُ شَبِيبَتْ وَهِيَ ذُوَيْبَةُ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ وَهِيَ دَارَةُ لِبْنِي الْأَصْبَحِطِ  
 بِبَطْنِ الْجَرِيبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

دَارَةُ صَارَةٍ مِنْ بِلَادِ عَطَقَانَ قَالَ مَيْدَانُ بْنُ صَخْرٍ  
 عَقَلْتُ شَبِيبًا يَوْمَ دَارَةِ صَارَةٍ وَيَوْمَ نَصَادِ الْغَيْرِ أَنْتَ جَنْيَبُ ،  
 ٢٠ دَارَةُ الصَّفَانِجِ بِنَاحِيَةِ الصَّمَانِ قَالَ الْأَفْوَ

فَسَائِلُ جَمَعْنَا عَنَّا وَعَنْهُمْ غَدَاةَ السَّيْلِ بِالْأَسَلِ الطَّوِيلِ  
 أَلَمْ تَتَرَكْ سِرَاتَهُمْ عِيَامِي مَجْتُمِعًا تَحْتَ أَرْجَاءِ الدُّيُولِ  
 تُبَكِّبُهَا الْأَرَامِلُ بِالْمَلَأَى بِدَارَاتِ الصَّفَانِجِ وَالنَّصِيلِ ،

دَارَةُ دُمُونٍ قال الشاعر الى دَارَةِ الدُّمُونِ مِنْ آلِ مَالِكٍ

دَارَةُ الدُّوْرِ وضبطها الهُناي في كتاب المنصّد بتشديد الواو ورايتها بخط يده وما اراه صنع شيئا وكان بين حُجْر بن عَقْبَةَ وبين اخيه شَيْءٌ قَارَانِ ان ينتقل فأتى اخاه يسلم عليه فخرج اليه في السلاح فقال له ليس لهذا جِيئْتُ هَفَيْتَنِي اخوه فقال حُجْرُ

الرَّيَاتِ قَيْسًا كُلُّهُمَا اِنْ عَزَّهَا غَدَاةٌ غَدٍ مِنْ دَارَةِ الدُّوْرِ طَاعُنُ  
هنالك جادت بالدموع موانعُ السَّعِيونَ وَشَلَّتْ للفرأى انطعائينُ

دَارَةُ الدُّنْبِ بانجد في ديار بني كلاب والله اعلم بالصواب

دَارَةُ الدُّوَيْبِ لبني الاَضْبَطِ وهما دارتان

ادَارَةُ الرَّدَمِ في ارض بني كلاب قال بعضهم

لَعَنَ سَخَطَةً مِنْ خَالِقِي اَوْ لَشَقَوَةٍ تَبَدَّلْتُ مِنْ قَرْقِيسِيَا دَارَةَ الرَّدَمِ

دَارَةُ رَجْمٍ في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر وعنده البتيلة ما لهم بالبيامة قال جِرَانُ العَوْدِ

واقبلن يمشين الهَوَيْنَا تَهَادِيَا قصار الخطى منهن راب ومزحف

كان النُمَيْرِيُّ الذِي تَتَّبِعُنِي بِهِ بِدَارَةِ رَجْمٍ طَالِعُ الرَّجُلِ اخْنَفُ

يُطْفَنُ بِغَطْرِيفٍ كُلُّ حَبِيبَةٍ بِدَارَةِ رَجْمٍ آخِرُ اللَّيْلِ مُصْحَفُ

ويروى دَارَةُ رَجْمٍ عن ابي زياد

دَارَةُ رَقْرِ بالفجج ويروى بالضم والتكرير وله عدة معان الرُقْرِ كسر الخاء وخِرْقَةٌ تُخَاطُ في اسفل الفسطاط والرُقْرِ الذي في التنزيل قيل هو رياض الجنّة وقيل المجالس وقيل الفرش والبسط وقيل الوسائد والرُقْرِ في هذا الرُقِّ تُجَعَلُ عليه طرايف البيت والرُقْرِ الرُّوشَنُ والرُقْرِ ضرب من السمك

والرُقْرِ شجر مسترسل ينبت باليمن قال الرازي

فَدَعُ عَنْكَ هَذَا وَالْمَنَى اَتَمَّ الْمَنَى وَلَوْعٌ وَهَلْ يَنْهَى لَكَ الرَّجْمُ مَوْعَا

ووجدته عن غيره دارة القداح بكسر اوله وتخفيف الدال كانه جمع قدح

عن ابن السكيت ،

دارة قرح بواى القرى وانشد ابو عمرو

حُبْسَنَ فِي قَرْحٍ وَفِي دَارَاتِهَا سَبْعَ لِيَالِي غَيْرَ مَعْلُومَاتِهَا

هـ وقرح هو الوادى الذى هلك فيه قوم عاد قرب وادى القرى ،

دارة القلتين فى ديار نمير من وراء تهّلان قال بشر بن ابى حازم

أَلَمْ خَيَالُهَا يَلُوى حُبَيِّ وَحُبَيِّ بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ هُجُوعُ

فهل تقضى لِمَانَتِهَا أَلِينَا كَيْثَ أَتْنَا بِنَا مِمَّا سَرِيعُ

سمعت بدارة القلتين صوتاً لَحْنَمَةَ الْفَوَادِ بِهِ مَضُوعُ ،

١. دارة كبد لبيى ابى بكر بن كلاب وكبد هضبة جمرات بالمضجع ،

دارة الكبشات بالتحريك للصباب وبنى جعفر وكبشات اجبل فى ديار بنى

ذويمة بهن هراميت وفى ماء لهم وبها البكرة والله اعلم بالصواب ،

دارة الكور بفتح الكاف فى شعر الراعى قال

حَبِرْتُ ابْنَ الْغَيِّ مَرْوَانَ يُوْعِدُنِي فَاسْتَبَقَ بَعْضُ وَعِيدِي أَيُّهَا الرَّجُلُ

١٥ وفى تدوم ان اغبرت مناكبه او دارة الكور عن مروان معتزل

رواه ابن الاعراب بفتح الكاف وغيره بصمها ،

دارة ماسل فى ديار بنى عقيل وماسل نخل وماء لعقيل قال عمرو بن لُحْمٍ

لَا تَهْجُ ضَبَّةَ يَا جَرِيرَ فَادَّاهُمْ قَتَلُوا مِنَ الرُّسَادِ مَا لَمْ يُقْتَلْ

قَتَلُوا شَتِيرًا بَابِنِ غُولٍ وَأَبْنِيهِ وَأَبْنَى هُشَيْمٍ يَوْمَ دَارَةِ مَاسَلٍ

٢. وقال ذو الرمة

هَجَبَانِ مِنْ ضَرْبِ الْعَصَافِيرِ ضَرْبُهَا أَخَذْنَا بِهَا يَوْمَ دَارَةِ مَاسَلٍ

العصافير ابل كانت للنجمان بن المنذر ويقال كانت اولاً لقبس ،

دارة محصر ويقال محصر فى ديار بنى نمير فى طرف تهّلان الاقصى وقد نكبر

دَارَةُ ضُلُصْلٍ لِعَمْرِ بْنِ كَلَابٍ وَهِيَ بِأَعْلَى دَارِهَا وَضُلُصْلٌ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قُلُوبُ أَبِي  
ثُمَّامَةَ الصَّبَاحِي

فَهُمْ مَنَعُوا مَا بَيْنَ دَارَةِ ضُلُصْلٍ إِلَى الْهَضَبَاتِ مِنْ نَصَادٍ وَحَايِلٍ

وَقَالَ جَرِيرٌ

إِذَا مَا حَلَّ أَهْلُكَ يَا سُلَيْمَى بِدَارَةِ ضُلُصْلٍ شَحَلُوا الْمَزَارَا

أَبِيئْتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ تَجَمٍّ تَعْرِضُ ثَرَّ أَخْجَدَ ثَرَّ غَارَا

يَحْنُ فَوَادٍ وَالْعَيْنُ تَلْقَى مِنَ الْعَبَرَاتِ حَوْلًا وَاتِّخَاذَا

دَارَةُ عَسْعَسٍ لِبَنِي جَعْفَرٍ وَعَسْعَسٌ جَبَلٌ طَوِيلٌ أَجْمٌ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ وَرَاءِ ضَرْبَةِ

لِبَنِي جَعْفَرٍ وَقَدْ ذُكِرَ عَسْعَسٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ جَهْمُ بْنُ سَبِيلٍ الْكَلَابِيُّ

تَسْهَدُنِي وَأَوْعَدُنِي مَرِيْدٌ بِخَوْنِهِ وَأَفْرَدَهُ الصَّاحِبُ

فَلَمَّا أَنْ رَأَى الْمُرْزِيَّ جَمِيعًا بِدَارَةِ عَسْعَسٍ سَكَتَ النَّبَاحُ

بِمَرْهَقَةٍ تَرَى الشُّفْرَاءَ فِيهَا كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ عُصْبٌ نَضَّاجُ

حَلَفْتُ لَا نَتَّخِذَنَّ نِسَاءً سَلَمَى نِتَاجًا كَأَنَّ أَكْثَرَهُ الْخِدَاجُ

دَارَةُ عَوَارِمَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ دَارَاتُ الْحِجَى ثَلَاثُ أَحَادِثُ دَارَةُ عَوَارِمَ وَعَوَارِمُ

أَوْ هَضْبٌ وَمَا لِلصَّبَابِ وَلِبَنِي جَعْفَرٍ

دَارَةُ عَوَيْجٍ تَصْغِيرُ عَوُجٍ أَوْ عَاجٍ وَكُلُّهُ مَعْرُوفٌ

دَارَةُ غُبَيْرٍ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ تَصْغِيرُ غُبَيْرَةٍ أَوْ غُبَارٍ أَوْ غَابِرٍ وَهُوَ الْمَاضِي وَالْبَاقِي

تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ فِي جَمِيعٍ وَهُوَ لِبَنِي الْأَصْبِطِ وَلَهُمْ بِهَا مَا يُقَالُ لَهُ غُبَيْرٌ

دَارَةُ الْغَزِيلِ تَصْغِيرُ الْغَزَالِ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ

دَارَةُ قَرُوعٍ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ قَالَ

رَأَيْتُ الْأَيُّ الْيَلْحُونَ فِي جَنْبِ مَالِكٍ قَعُودًا لَدَيْنَا يَوْمَ دَارَةِ قَرُوعٍ

وَيُرْوَى رَاحَةُ قَرُوعٍ وَقَدْ ذُكِرَ بِقِيَّةِ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ فِي رَاحَةِ قَرُوعٍ

دَارَةُ الْقَدَّاحِ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَيْمٍ عَنِ الْحَازِمِيِّ

دَارَةُ النَّصَابِ قَالَ الْأَفْوَى

تَرَكْنَا الْأَزْدَ يَبْرُقُ عَارِضَاهَا عَلَى تَجَرٍّ فِدَارَاتِ النَّصَابِ

دَارَةُ وَاسِطٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

بِمَا قَدْ أَرَى الدَّارَاتِ دَارَاتٍ وَاسِطٍ فَمَا تَابِلْتَنَ ذَاتَ الصَّلِيلِ فَجُلْجُلِ

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَقَتْلَ ذَيْبِي

أَقُولُ لَهُ وَالنَّبْلُ تَنْكُوِي إِهَابَهُ إِلَى جَانِبِ الْمَعْرَاءِ يَا ثَارَاتِ

قَلَائِصُ أَحْكَامِي وَغَيْرِي فَلَمْ أَكُنْ إِذَا مَا كَبَا الرِّعْدُ يُدْ ذَا لَبَوَاتِ

فَأَذَقْتُ مِنْهُ أَهْلَ دَارَةِ وَاسِطٍ وَأَنْصَلُهُ يَنْصَلُنْ مَسْحَدَرَاتِ

دَارَةُ وَسِطٍ وَقَدْ تَحَرَّكَ السَّيْنُ وَتَسَكَّنَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ دَارَاتِ الْحِجَى ثَلَاثُ

أَحَدَاهُنَّ دَارَةُ عَوَارِمٍ وَقَدْ ذُكِرَتْ وَدَارَةُ وَسِطٍ وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ طَوِيلٌ عَلَى

أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ وَرَاءِ ضَرْبَةِ لَبْنِي جَعْفَرٍ وَيُقَالُ دَارَةُ وَسِطٍ بِالتَّحْرِيكِ وَقَالَ

دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ شَقِيَّتَ عِيَالِي لِيُبْرِزَنِي لَدَى وَسِطٍ طَعَامَا

فَأَقْطَعَنِي ضَرْبَةَ خَسِيرٍ أَرْضِ تَنْجُ الْمَاءِ وَالْجَبِّ السُّتُوَامَا

دَارَةُ وَشَجَى بِفَتْحِ الْوَاوِ وَقَدْ تَصَمَّ قَالَ الْمَرَارُ

حَتَّى الْمَنَازِلَ هَلْ مِنْ أَهْلِهَا خَبِيرُ بِدَوْرٍ وَشَجَى سَقَى دَارَاتِهَا الْمَطَرُ

وَقَالَ سَمَاعَةُ أَوْ هُدَيْلُ ابْنُهُ

لَتَعْمَرَكَ أَنْ يَوْمَ اسْفَلَ عَاقِلِ وَدَارَةُ وَشَجَى الْهُوَى لَتَبُوعُ

دَارَةُ هَضْبٍ وَيُقَالُ لَهَا دَارَةُ هَضْبِ الْقَلِيبِ قَالَ جَمِيلٌ

إِشَاقَكَ عَالِجٍ فَالَى الْكَثِيبِ إِلَى الدَّارَاتِ مِنْ هَضْبِ الْقَلِيبِ

٢. وَقَالَ الْأَفْوَى الْأَوْدَى

وَحَسَنَ الْمُرْدُونَ شَبَا الْعَمَوَالِي حِيَاصِ الْمَوْتِ بِالْعَدَدِ الْمَتَابِ

تَرَكْنَا الْأَزْدَ يَبْرُقُ عَارِضَاهَا عَلَى تَجَرٍّ فِدَارَاتِ الْهَضَابِ

وَتَجَرَّ بَارِضَ الْبِيَمَنِ قَرَبَ تَجْرَانِ لَبْنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ

اشتقاق محسن في موضعه

دَارَةُ الْمَرْدَمَةِ لبني مالك بن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر ويصدر فيها  
مَرْجَحَةٌ ومَرْجَحَةٌ ماء لهم عذب والمَرْدَمَةُ جبل لبني مالك وهو أسود عظيم  
يُناوِحه سَوَاجٌ

دَارَةُ الْمَرْوَرَاتِ قال زهير

تَرْبِصُ فَاِنْ تَقْوِ الْمَرْوَرَاتِ مِنْهُمْ وَدَارَاتِهَا لَا تَقْوِ مِنْهُمْ اِذَا تَخَلَّصَ  
دَارَةُ مَعْرُوفٍ بِالْحِجَى

دَارَةُ الْمَكَامِ لبني نمير في ديار بني ظالم

دَارَةُ مَكِينٍ في بلاد قيس وقد ذكر مكن في موضعه فيها يقول الراعي  
عَرَفْتُ بِهَا مَنَازِلَ آلِ حِجَى فَمَنْ تَمَلَّكَ مِنَ الطَّارِبِ الْعِيُونَا  
بِدَارَةِ مَكِينٍ سَاقَتِ إِلَيْهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ أَرَامًا وَعَيْنَا  
دَارَةُ مَلْحُوبٍ قال الشاعر

اِنْ تَقْعَلُوا ابْنَ ابِي بَكْرِ فَقَدْ قَتَلْتُمْ خَجْرًا بِدَارَةِ مَلْحُوبٍ بَنُو أَسَدٍ  
دَارَةُ مَنَزَرٍ في قول الخطيب

اِنْ الرِّزْيَةِ لَا رِزْيَةَ مِثْلُهَا فَأَقْنَى حَيَاكِ لَا اِبَا لَكَ وَأَصْبِرِي  
اِنْ الرِّزْيَةِ لَا اِبَا لَكَ هَالِكٌ بَيْنَ الدَّمَاحِ وَبَيْنَ دَارَةِ مَنَزَرٍ

دَارَةُ مَوَاضِعٍ هكذا ضبطه العراني ولم يذكر موضعها

دَارَةُ مَوْضُوعٍ قال الحَصِينُ بنُ الْحُثَمَاءِ الْمُرِّي

جَرَا اللَّهُ أَفْدَاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُقُوقًا وَمَائِمْمَا  
بَنِي عَمْنَا الْأَدْنَيْنِ مِنْهُمْ وَرَهْطُنَا فِتَارَةٌ اِذَا ارْمَتْ مِنَ الْأَمْرِ مَعْظَمَا  
فَلَمَّا رَأَيْتُ الْوَدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي وَأَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلَمَا  
صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مَنَا سَجِيَّةً بِأَسْبِلَانَا يَفْطَعُنْ كَفًّا وَمِعْصَمَا  
يَقْلَقُنْ هَامًا مِنْ رَجَالِ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعْقَفَ وَأَظْلَمَمَا

عبد العزيز ويزيد وهشام ابْنَيْ عبد الملك قضى لهما ثلاثين سنة روى عن  
 انس بن مالك وابْنِ هُرَيْرَةَ ومعاوية بن ابي سفيان وابْنِ أُمَامَةَ الباهلي وغيرهم  
 روى عنه عمر بن عبد العزيز وهو من رُوَاة الْأَوْزَاعِيِّ وبرد بن سنان وعثمان  
 بن ابي العاتكة وغيرهم وكان ثقة مأموناً ومن دارياً عبد الجبار بن عبد الله  
 بن محمد بن عبد الرحيم ويقال عبد الرحمن بن داود ابو علي الخولاني  
 الداراني يعرف بابن مهملاً له تاريخ دارياً روى عن الحسن بن حبيب واهم  
 سليمان بن جَزَلَةَ ومحمد بن جعفر الخرايطي واهم بن عمير بن جَوْصَا  
 وابْنِ الجهم بن طَلَّاب وغيرهم روى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن طروق  
 الطبراني وتمام بن محمد وابو نصر المبارك وغيرهم ولم يذكر وفاته

١. دَارِيْنَ فَرَضَةُ بِالْبَحْرَيْنِ يُجَلِّبُ إِلَيْهَا الْمَسْكُ مِنَ الْهِنْدِ وَالنَّسَبَةُ السِّيَهْسَا دَارِيٌّ  
 قَالَ الْقُرَظَنِيُّ

كَانَ تَرْبِكَةً مِنْ مَاءٍ مُزْنٍ وَدَارِيٌّ الذَّكِيُّ مِنَ الْمُدَامِ

وفي كتاب سيف ان المسلمين اقتحموا الى دارين البحر مع العللاء الخضرهم  
 فَأَجَازُوا ذَلِكَ الْخَلِيجَ بِأَنَّ اللَّهَ جَمِيعًا يَمْشُونَ عَلَى مِثْلِ رَمْلَةٍ مَبْنِيَاءٍ فَوْقَهَا مَاءٌ  
 هـ اِيَعْمُرُ اخْفَافَ الْاِبِلِ وَأَنْ مَا بَيْنَ السَّاحِلِ وَدَارَيْنِ مَسِيرَةٌ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِسَفَرِ الْبَحْرِ  
 فِي بَعْضِ الْحَالَاتِ فَانْتَقَوْا وَقَتَلُوا وَسَبَوْا فَبَلَغَ مِنْهُمْ الْفَارِسُ سِتَّةَ أَلْفٍ وَالرَّاجِلُ  
 الْفَيْنِ فَقَالَ فِي ذَلِكَ عَفِيفُ بْنُ الْمُنْذِرِ

أَلَمْ تَسِرْ أَنَّ اللَّهَ ذَلَّلَ بِخَصْرَةٍ وَأَنْزَلَ بِالْقَفَارِ أَحَدِي الْجَلَايِلِ

دَعَوْنَا الَّذِي شَقَّ الْبَحَارَ فَجَاءَنَا بِأَتْجَمٍ مِنْ فُلْفِ الْبَحَارِ الْأَوَّلِ

٢. قلت انا وهذه صفة أوَّلِ اشهر مُدَيْنِ الْبَحْرَيْنِ الْيَوْمِ وَلَعَلَّ اسْمَهَا أَوَّلُ وَدَارَيْنِ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ فَتَحَتْ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرٍ رَضَهُ سَنَةُ ١٢٠٠ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ هـ

الْدَارُوم هِيَ بَلِيدَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَزَّةَ أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ فَتَكُونُ غَيْرَ لَلَّهِ بِالْبَحْرَيْنِ هـ

الدَّارَيْنِ هُوَ رِيضُ الدَّارَيْنِ يَحْتَبُ ذِكْرٌ فِي رِيضِ الدَّارَيْنِ وَقَدْ ذَكَرَهُ عِيسَى

دَارَةُ الْيَعْقُوبِ قَالَ بَعْضُهُمْ

أَوْ مَا تَرَى أَطْعَامَهُمْ مَجْرُورَةً بَيْنَ الدَّخُولِ فَدَارَةُ الْيَعْقُوبِ

وَقَالَ آخَرُ

وَاحْتَتَّتْهَا الْحَادِي بِهَيْدٍ هَيْدٍ كَذَا لِقُرْبِ فَسَاقِسِ كَوْدٍ

فَصَبَّحَتْ مِنْ دَارَةِ الْيَعْقُوبِ قَبْلَ هَتَافِ الطَّائِرِ الْغَرِيْبِ،

دَارَةُ يَمْعُونٍ بِالنُّونِ وَقَدْ يُرْوَى بِالزَّاءِ وَهُوَ جَيِّدٌ قَالَ

بِدَارَةِ يَمْعُونِ إِلَى جَنْبِ خَشْرَمٍ،

دَارِيًّا قَرْيَةً كَبِيرَةً مَشْهُورَةً مِنْ قَرْيِ دِمَشْقَ بِالْغَوْطَةِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا دَارَانِيٌّ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ وَبِهَا قَبْرُ أَبِي سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيِّ وَهُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَطِيَّةٍ

الزَّاهِدِ وَيُقَالُ أَسْلَهُ مِنْ وَاسِطٍ رَوَى عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صُبَيْحٍ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ رَوَى

عَنْهُ صَاحِبُهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِ وَالْقَاسِمُ الْجَوْعِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَتَوَفَّى بِدَارِيًّا سَنَةَ

٣٣٥ وَقَبْرُهُ بِهَا مَعْرُوفٌ يُزَارُّ، وَابْنُهُ سُلَيْمَانُ مِنَ الْعُبَّادِ وَالزُّهَّادِ أَيْضًا مَاتَ بَعْدَ

أَبِيهِ بِسَنَتَيْنِ وَشَهْرٍ فِي سَنَةِ ٣٣٧، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْخَوَّارِ اجْتَمَعَتْ أَنَا وَأَبُو

سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيِّ وَمَتَّعِينَا فِي الْمَسْجِدِ فَتَذَاكُرْنَا الشَّهَوَاتُ مِنْ أَصَابِهَا هَوَقَبٌ

هَذَا مِنْ تَرْكِهَا أَثِيبٌ قَالَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ سَاكِنٌ ثُمَّ قَالَ لَنَا لَقَدْ أَكْثَرْتُمْ

مِنْذُ الْعَشِيَةِ ذَكَرَ الشَّهَوَاتِ أَمَّا أَنَا فَارْجَمُ أَنْ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْآخِرَةِ مَا

يَشْغَلُهُ عَرَى الشَّهَوَاتِ لَمْ يُغْنِ عَنْ تَرْكِهَا، وَأَيْضًا مِنْ دَارِيًّا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَبُو عَتَبَةَ الْأَزْدِيُّ الدَّارَانِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَعَانِيِّ

وَأَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ وَالزُّهْرِيِّ وَمَكْحُولٍ وَغَيْرِهِمْ كَثِيرٌ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ

٢٠ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ

الْعَاقِلُ الطَّوْبِيلُ وَخَلَفَ كَثِيرٌ سِوَاهُمْ وَكَانَ يُعَدُّ فِي الطَّبِيقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ فَقْهَاءِ

الشَّامِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَكَانَ مِنَ الْأَعْيَانِ الْمَشْهُورَةِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ أَبُو

يَكْرِ وَقِيلَ أَبُو ثَابِتٍ وَقِيلَ أَبُو أَيُّوبَ الْحَارِثِيُّ الدَّارَانِيُّ قَاضِي دِمَشْقَ لَعَمْرُ



وحياتي ما أَلَفَ الداماني لا ولا كان في قديم الزمان

ينسب اليها احمد بن فهر بن بشير الداماني مولى بنى سليم يقال له فهر الرقي  
 روى عن جعفر بن رقال روى عنه ايوب الوزان واهل الجزيرة وتسمى بـعـد  
 الماينتين ء

٥ دَامَعَانُ بلد كبير بين الري ونيسابور وهو قصبة قومس قل مشعر بن مهمل  
 الدامغان مدينة كثيرة الفواكه وفاكهتها نهاية والرياح لا تنقطع بها ليلًا ولا  
 نهارًا وبها مقسم الماء كسروى عجيب يخرج ماءه من مغارة في الجبل ثم ينقسم  
 اذا انحدر عنه على مائة وعشرين قسمًا لمائة وعشرين رستاقًا لا يزيد قسمًا  
 على صاحبه ولا يمكن تاليفه على غير هذه القسمة وهو مستطرف جدًا ما  
 ارايت في سائر البلدان مثله ولا شاهدت احسن منه ء قال وهناك قرية تعرف  
 بقرية الجمالين فيها عين تنبع دماً لا يشك فيه لانه جامع لأوصاف السدم  
 كلها اذا أُلقي فيه الزبيب صار لوقتة حجرًا يابسًا صلبًا متفئناً وتعرف هذه  
 القرية ايضا بعتجان وبالدامغان فيها تفاح يقال له القومسى جيد حستى  
 آخر يحتمل الى العراق وبها معادن زاجات واملاح ولا كباريت فيها وفيها  
 ٥ معادن الذهب صالح وبينها وبين بسطام مرحلتان ء قلت انا جيت الى هذه  
 المدينة في سنة ١١٣٣ مجتازا بها الى خراسان ولم ار فيها شيئاً مما ذكره لاني لم  
 أقم بها وبينها وبين كركوك قلعة الملاحدة يوم واحد والواقف بالدامغان  
 يراها في وسط الجبال ء وقد نسبوا الى الدامغان جماعة وافرة من اهل العلم  
 منهم ابراهيم بن اسحاق الوزان الدامغانى روى عن ابن عبينه روى عنه احمد  
 ٢ بن سيار ء وقاضى القضاة ابو عبد الله محمد بن على بن محمد الدامغانى  
 حنفى المذهب تفقه على ابي عبد الله الصميرى ببغداد وسمع الحديث من  
 ابي عبد الله محمد بن على الصميرى روى عنه عبد الله الأنطاسى وغيره وكانت  
 ولادته بالدامغان سنة ٢٠٠٠ وقد ولي قضاء القضاة ببغداد غير واحد من ولدويه

بن سعدان الحلبى فى مواضع من شعره فقال  
يا سُرْحَة الدارين آيَة سُرْحَة مالت ذَوَايِبُهَا عَلَى تَحَنُّنَا  
أَرْسَى بِوَادِيكَ الْغَمَامَ وَلَا غَدَا نَفْسَ الْخَزَامَى الْجَارِئَى وَحَوْشَنَا  
أَمْتَقَرِينَ الْوَحْشَ مِنْ أَيْبَاتِكُمْ حَبَا لَطَبَّيْكُمْ أَسَا أَوْ أَحْسَنَا  
اشْتَاقَهُ وَالْأَعْوَجِيَّةَ دُونَهُ وَيَصُدُّنِ عَنْهُ الصَّوَارِمُ وَالْقَنَنَا

وقال الأعشى

وَكَأْسٌ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرَتْ خَدْرَهَا بِفَتَيَانِ صَدَقِ وَالنَّوَادِمُسُ تُضْرِبُ  
سَلَافٌ كَانَ الرَّعْفَمَانُ وَعِنْدَ مَا يُصَفَّقُ فِي نَاجُودِهَا ثَرُ يُقَطَّبُ  
لَهَا أَرْجٌ فِي السَّبِيْنَتِ عَالٍ كَأَنَّهُ أَثَرُ بِهِ مِنْ حِمْرِ دَارِيْنَ أَرْكُبُ  
أَدَاسِرٌ مَدِينَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَيْدِ الْيَمَنِ لَيْلَةٌ كَانَ بِهَا عَلَى بْنِ مَهْدَى الْخَمَرَى  
الْخَارِجَى عَلَى زَيْدٍ وَالْمُتَمَلِّكُ لَهَا وَهَى بِحَوْلَانِ

دَاسِرٌ بِالنُّونِ اسْمُ جَبَلٍ عَظِيمٍ فِي شِمَالِ الْمَوْصِلِ مِنْ جَانِبِ دَجَلَةِ الشَّرْقِ فِيهِ  
خَلْفٌ كَثِيرٌ مِنْ طَوَائِفِ الْأَكْرَادِ يُقَالُ لَهُمُ الدَّاسِمِيَّةُ

دَاشِيلُوا قَرِيبَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرِّى اثْنَا عَشَرَ فَرَسًا بِهَا كَانَ مُقْتَلُ تَاجِ الدَّوْلَةِ تُنْتَشِ  
ابن الب أرسلان فى صفر سنة ٤٨٨ والله اعلم

دَاعِيَةُ فى كتاب دمشق عثمان بن عَنَبَسَةَ بن أبى محمد بن عبد الله بن  
يزيد بن معاوية بن أبى سفيان الأموى كان من ساكنى كَفَرَبَطْنَا مِنْ أَقْلِيمِ  
دَاعِيَةِ ذَكَرَهُ ابْنُ ابْنِ الْحَجَّازِ فِيمَنْ كَانَ يَسْكُنُ الْغَوَطَةَ مِنْ بَنَى أُمَيَّةَ

الدَّالِيَّةُ وَاحِدَةُ الدَّوَالِ الَّتِى يَسْتَقْبَلُ بِهَا الْمَاءُ لِلزَّرْعِ مَدِينَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ  
٢٠ فى غَرْبِهِ بَيْنَ عَائَةِ وَالرَّحْبَةِ صَغِيرَةٌ بِهَا قُبُصٌ عَلَى صَاحِبِ أَحْجَالِ السَّقَرْمَطِى  
الْخَارِجَى بِالشَّامِ لَعْنَهُ اللَّهُ

دَامَانُ قَرْيَةٌ قَرِبَ الرَّافِقَةِ بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ فَرَاسِخٍ وَهَى بِأَزَاهِ فَوْهَةٍ نَهَرِ النَّهْيَا وَالْيَهَا  
يُنْسَبُ التَّنْقَاحُ الدَّامَانِى الَّذِى يُضْرَبُ بِحِمْرَتِهِ الْمَثَلُ يَكُونُ بِبَغْدَادَ قَالِ الصَّرِيعُ

دَاوَرُ واهل تلك الناحية يسمونها زِمْدَاوَرُ ومعناه ارض الداور وفي ولاية واسعة ذات بلدان وقُرَى مجاورة لولاية رُخَج وبُسْت والغور قال الاصطخري الداور اسم اقليم خصيب وهو ثغر الغور من ناحية سجستان ومدينة الداور تل ودرغور وفيها على نهر هندمند، ولما غلب عبد الرحمن بن سمره بن حبيب على ناحية سجستان في ايام عثمان سار الى الداور على طريق الرُخَج فحصرهم في جبل الزُون ثم صالحهم على عده من معه من المسلمين ثمانية الاف ودخل على الزُون وهو صنم من ذهب عيناه ياقوتتان فقطع يديه واخذ الياقوتتين ثم قال للمريزيان دُونَكُمْ الذهب والجواهر وانما اردت ان اعلمكم انه لا ينفع ولا يضر، وينسب اليه عبد الله بن محمد الداوري سمع ابا بكر الحسين بن علي ابن احمد بن محمد بن عبد الملك بن الزيات، وابو المعالي الحسن بن علي بن الحسن الداوري له كتاب سماه منهاج العابدين وكان كبيرا في المذهب فصيحاً له شعر مليح فاخذه من لا يخاف الله ونسبه الى ابى حامد الغزالي فكثر في ايدي الناس لرغبتهم في كلامه وليس للغزالي في شيء من تصانيفه شعر وهذا من ادل الدليل على انه كتاب من تصنيف غيره وما حكي في المصنف عن عبد الله بن كرام فقد اسقط منه لئلا يظهر للمتنصق كنهه في سنة ٤٤٥هـ بالقدس قال ذلك السلفي.

دَاوَرْدَانُ بفتح الواو وسكون الراء واخره نون من نواحي شرقي واسط بينهما فرسخ قال ابن عباس في قوله عز وجل انه تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت قال كانت قرية يقال لها داوردان وقع بها الطاعون فهرب عامة اهلها فنزلوا ناحية منها فهلك بعض من اقام في القرية وسلم الآخرون فلما ارتفع الطاعون رجعوا سالمين فقال من بقى ولم يمت في القرية احبابنا هولاء كانوا احبوا منا لو صنعنا كما صنعوا سلمنا وليس وقع الطاعون ثانية لنخرجن فوق الطاعون فيها مقابلا فهربوا ولم يصنعوا وثلاثون الفا حتى نزلوا

الدَّامُ وَالْأَدَمَى وَالرُّوحَانُ مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ قَالَهُ الشُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَزِيرٍ  
يَا حَبِذَا الْخَرْجُ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدَمَى فَالْزِمْتُ مِنْ بَرَقَةِ الرُّوحَانِ فَالْغَرَفُ

وَقَالَ أَيْضًا

قَدْ غَيَّرَ الرَّبِّعَ بَعْدَ الْحَيِّ أَفْقَارُ كَانَهُ مُصْحَفٌ يَتَلَوُهُ أَحْبَسَارُ  
مَا كُنْتُ جَزَبْتُ مِنْ صِدْقٍ وَلَا صِلَةٍ لِلْغَانِيَاتِ وَلَا عَنْهُنَّ أَفْصَارُ  
أَسْقَى الْمَنَازِلَ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدَمَى عَيْنٌ تَجَلَّبُ بِالسَّعْدَيْنِ مِدْرَارُ

قَالَ الْحَفْصِيُّ الدَّامُ وَالْأَدَمَى مِنْ نَوَاحِي الْبِيْمَامَةِ

دَامُوسُ بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ مِنْ بِلَادِ الْبَرْبَرِ مِنَ الْبَرِّ الْأَعْظَمِ قَرِبَ جَزَائِرِ بَنِي مَرْغَنَائِي  
مِنْهُ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ سَلِيمَانَ اللَّخْمِيُّ الدَّامُوسِيُّ سَكَنَ الْمَرْبِئَةَ وَكَانَ مِنْ  
الْقُرَّاءِ قَرَأَ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ الْكَاتِبِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الرَّبِّيعِ

دَانَا قَرْيَةٌ قَرِبَ حَلَبَ بِالْعَوَاصِمِ فِي لُحْفِ جَبَلِ لُبْنَانَ قَدِيمَةٍ وَفِي طَرَفِهَا ذَكَّةٌ  
عَظِيمَةٌ سَعَتْهَا سَعَةُ مَيِّدَانٍ مَحْشُوتَةٍ فِي طَرَفِ الْجَبَلِ عَلَى تَرْبِيعٍ مُسْتَقِيمٍ  
وَتَشْطِجُ مُسْتَوٍ وَفِي وَسْطِ ذَلِكَ التَّنْطِجِ قُبَّةٌ فِيهَا قَبْرٌ عَادِيٌّ لَا يُدْرَى مِنْ فَيَّةٍ  
دَانِيثُ بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ بَيْنَ حَلَبَ وَكَفَرْطَابَ

دَانِيثَةُ بَعْدَ الْآلِفِ نَوْنٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ مَدِينَةٌ  
بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ بِلَنْسِيَّةٍ عَلَى صَفَةِ الْبَحْرِ شَرْقًا مَرَّسَاهَا عَجِيبٌ يَسْمَى السَّمَانَ  
وَلَهَا رَسَاتِيفٌ وَاسِعَةٌ كَثِيرَةٌ التَّيْنِ وَالْعَنْبِ وَاللُّوزِ وَكَانَتْ قَاعِدَةُ مَلِكِ ابْنِ الْحُسَيْنِ  
مُجَاعِدُ الْعَامِرِيِّ وَأَهْلُهَا أَقْرَأُ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ لِأَنَّهُمْ مَجَاهِدُونَ كَانُوا يَسْتَجْلِبُ الْقُرَّاءَ  
وَيَفْضَلُ عَلَيْهِمْ وَيَنْفَقُ عَلَيْهِمُ الْأَمْوَالَ فَكَانُوا يَقْصِدُونَهُ وَيَقِيمُونَ عِنْدَهُ فَكَثُرُوا  
فِي بِلَادِهِ وَمِنْهَا شَيْخُ الْقُرَّاءِ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ السَّدَانِيِّ صَاحِبُ  
التَّصَانِيفِ فِي الْقُرْآنِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْحَضْرِيُّ يَرْتَى وَلَدَيْهِ

اسْتَوْدَعَ اللَّهَ بَدَانَحِيَّةً وَسَمِيَةً فَلِدَتَيْنِ مِنْ كَيْمِيَّةٍ

خَيْرُ ثَوَابٍ دَخَرَتْهُ لِهَمَّا تَوَكَّلَتَا عَلَيْهِمَا عَلَى الصَّمَدِ

ومات في محرم سنة ٥٥٥

دَائِبَانُ حصن من اعمال صنعاء باليمن ٥

## باب الدال والباء وما يليهما

دَبَا بفتح أوله والقصر والدَّبَا الجراد قبل أن يطير قال الاصمعي سوق من أسواق  
 ٥ النعرب بعمان وهي غير دَمَا ودما أيضا من أسواق العرب كلاهما عن الاصمعي  
 ويعُمان مدينة قديمة مشهورة لها ذكر في أيام العرب وأخبارها وأشعارها وكانت  
 قديما قصبة عُمان ولعل هذه السوق المذكورة فتحها المسلمون في أيام أبي  
 بكر الصديق رحمه عنوة سنة ١١ وأميرهم حذيفة بن محصن فقتل وسبأه قال  
 الواقدي قدم وفد الازد من دَبَا مُقَرَّبِينَ بالاسلام على رسول الله صلعم فبعث  
 ١٠ عليهم مصدقا منهم يقال له حذيفة بن محصن البارقي ثم الازدي من أهل دَبَا  
 فكان يأخذ صدقات أغنياءهم ويردّها إلى فقراءهم وبعث إلى النبي صلعم بقرائض  
 لم يجد لها موضعا فلما مات رسول الله صلعم ارتدوا فدعاهم إلى النزوح فآبؤا  
 واسمعوه شتما لرسول الله صلعم وأبى بكر فكتب حذيفة بذلك إلى أبي بكر رحمه  
 فكتب أبو بكر إلى عكرمة بن أبي جهل وكان النبي صلعم أستعمله على صدقات  
 ٥٥ عامر فلما مات النبي صلعم احتار عكرمة إلى تبالة أن سر فيما قبلك من  
 المسلمين وكان رئيس أهل الردة لقيط بن مالك الازدي فجهاز لقيط النسيهم  
 جيشا فالتقوا فهزمهم الله وقتل منهم نحو مائة حتى دخلوا مدينة دَبَا فتحصنوا  
 بها وحصرهم المسلمون شهرا أو نحوه ولم يكن استعدادا للحصار فإرسلوا إلى  
 حذيفة يسألونه الصلح فقال لا أصالح إلا على حكي فاضطروا إلى النزول على  
 ٢٠ حكه فقال أخرجوا من مدينتكم عزلا لا سلاح معكم فدخل المسلمون حصنهم  
 فقال أبي قد حكيت فيكم أن أقتل أشرافكم وأسرى ذراريكم فقتل من أشرافهم  
 مائة رجل وأسرى ذراريهم وقدم بسبيهم المدينة فاختلف المسلمون فيهم وكان  
 فيهم أبو صفرة أبو المهلب غلام لم يبلغ فأراد أبو بكر رحمه قتل من بقي من

ذلك المكان وهو وادي أبيح فناداهم ملك من اسفل الوادي واخر من اعلاه ان  
موتوا فماتوا فاحببهم الله تعالى بحزقيل في ثيابهم الله ماتوا فيها فرجعوا الى قومهم  
احياء يعرفون انهم كانوا موتى حتى ماتوا باجالهم الله كتبت عليهم وبني في  
ذلك الموضع الذي حيوا فيه دير يعرف بدير هزقل وانما هو حزقيل ، وينسب  
ه الى داودان من المتأخرين احمد بن محمد بن علي بن الحسين الطاهي ابو  
العباس يعرف بابن طلامى شيخ صالح من اهل القران قدم بغداد وسمع بها  
من ابي القاسم اسماعيل بن احمد السمرقندي وغيره ورجع الى بلده فاقر به  
مشتغلا بالرياضة والمجاهدة مات في سابع شهر رمضان سنة ٥٥٤ وحضر جنازته  
اكثر اهل واسط ،

١. داودان بلدة من نواحي البصرة يكثر فيها هذا الوزن كزيادان وعبدانلان  
بأن ينسبون اليها بالالف والنون منها محمد بن عبد العزيز الداوداني روى  
عن عيسى بن يونس الرملي روى عنه ابو عبد الله محمد بن عبيد الله  
الرملي ،

٢. الدهرية قرية ببغداد يضرب بها المثل في الخصب والربح لان عامة ببغداد  
ه كثيرا ما يقول بعضهم لبعض اذا بالغ لو ان لك عندى الدهرية ما زاد وايش  
لك عندى خراج الدهرية وما ناسب ذلك القول وفي ما بين المحول والسندية  
من اعمال بلادوربا ، قال ابن الضاحي في كتاب بغداد كنت اعرف ما بين المحول  
والسندية والمسافة خمسة فراسخ اكثر من عشرة الاف راس خلا منها  
بالدهرية وحدها الفان وثمانمائة ولم يبق الآن الا شى يسير متفرق متبدد  
٣. الدهرية منه مايتا راس ، وقد نسب اليها من المتأخرين عبد السلام بن  
عبد الله بن احمد بن بكران الدهري روى عن سعيد ابن البقاء وابي بكر  
الزاغوني وابي الوقت وهو حى في وقتنا هذا سنة ٤٢٠ ، وابوه عبد الله يروى  
ايضا عن ابي محمد عبد الله بن علي المقرئ المعروف بابن بنت الشيخ وغيره

ار في الدنيا كلها جبلاً اعلى منه يشرف على الجبال للّه حوله كاشراف الجبال  
 العالية على الوطاء يظهر للناظر اليه من مسيرة عدة ايام والثلج عليه ملتبس  
 في الصيف والشتاء كانه البيضة والقرص فيه خرافات عجيبة وحكايات غريبة  
 همت بسطر شيء منها هاهنا فتحاشيت من القدرح في رأى فتتركها وجملتها  
 ٥ انهم يزعمون أن افريدون الملك لما قبض على بيوراسف الجبار سجنه في السلاسل  
 على صفة عجيبة وانه حبسه في هذا الجبل وقيدته وانه الى الآن حى موجود  
 فيه لا يقدر أحد يصعد الى الجبل فيراه وانه يصعد من ذلك الجبل دخان  
 يضرب الى عنان السماء وانه انفاس بيوراسف وانه رتب عليه حراسا يضربون  
 حوله بالمطارق على السنادين الى الآن واشياء من هذا الجنس ما اورنته بأسره  
 ١٠ وتركت الباقي تحاشياً وسندكر شيئا من خبره في دنباوند وقال ولد بها  
 تابعي مشهور رأى انس بن مالك ولم يسمع منه وسمع من التابعين الكبار

دبأها قرية من نواحي بغداد من طسوج نهر الملك لها ذكر في اخبار الخوارج  
 قال الشاعر

ان القُبَاعَ سارَ سَيِّراً مَلَسَا بَيْنَ دَبِيرَا وَدَبَاها حُمَسَا

١٥ دَبْرًا بِكسرٍ اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة مقصور قرب واسط يقال دَبْرِيْنَا ايضاً  
 نسبوا اليها ابا بكر محمد بن يحيى بن محمد بن روزبهان يعرف بابن  
 الدبثاني سمع ابا بكر القطيعي وغيره روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب ومات  
 في صفر سنة ٤٣٣ ومولده في محرم سنة ٣٤٨

الدبّر بفتح اوله وسكون ثانيه وراء ذات الدبّر ثنية قال ابن الاعراب وحقفه  
 ٢٠ الاصمعي فقال ذات الدبّر بنقطتين من تحت و دَبْرٌ ايضاً جبل جاء ذكره في  
 الحديث قال السكوني هو بين نيماء وجبلى طي

دَبْرٌ بفتح اوله وغانية قرية من نواحي صنعاء واليمن عن الجوهري ينسب  
 اليها ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن عبّاد الدبّري الصنعاني حيث عين

المقاتلة فقال عمر رضي الله عنه يا خليفة رسول الله ﷺ مسلمون انما شُكِّوا بأموالهم والقوم يقولون ما رجَّعنا عن الاسلام فلم يزلوا موقوفين حتى توفي ابو بكر فاطلقهم عمر رضي الله عنه فرجع بعضهم الى بلاده وخرج ابو المهلب حتى نزل البصرة واقام عكرمة بدبياً عاملاً لابي بكر رضي الله عنه

٥ دَبَابُ بَصْرٍ اوله وتشديد ثانيه من نواحي البصرة فيها انهار وقرى ونهرها الاعظم الذي ياخذ من دجلة حفرة الرشيد والدبابة القثاء مدود وبالسقصر الشاة تحبس في البيت للبين

دَبَابُ بَفَجٍ اوله وتخفيف ثانيه واخره باء موحدة ايضا جبل في ديار طي لبني شبيعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل وعلم المثل عمل عمل شبيعة

١ دَبَابُ ايضا مائة باجاً والدبابة الكثيب من الرمل ولعله منه

دَبَابُ بَكْسَرٍ اوله وبعد الالف باء موحدة موضع بالبحار كثير الرمل والدبابة الكثيب من الرمل والدبابة جمعة فيما احسب قال ابو محمد الاعرابي في قول الراجز

يا عمرو قارب بيتها تقرب  
وارفع لها صوت قوي صلب

الا ترى ما حال دون المقرب من دَعَفَ قَلًا فدباب المعتب

قال قَلًا من دون الشام والمعتب واد دون مَسَاب بالشام ومَسَاب كورة من كُور الشام ودباب ثنايا ياخذها الطريف والله اعلم

دَبَابُ بالتشديد في شعر الراعي موضع عن نصر

دَبَابَةُ بَفَجٍ اوله موضع بالبحار قال الحازمي وقد يختلف في لفظه

٢ دَبَابُ وَند بَفَجٍ اوله ويضم وبعد الواو المفتوحة نون ساكنة واخره دال ويقال دَبَابُ وَند ايضا بنون قبل الياء ويقال دَبَابُ وَند بالميم ايضا كورة من كُور الري بينها وبين طبرستان فيها فواكه وبساتين وعدة قرى عامرة وعيون كثيرة وفي بين الجبال وفي وسط هذه الكورة جبل عال جداً مستدير كأنه قبة رأيتُهُ ولم



انغراوى وأبى المنقّر عبد المنعم بن أبى القاسم القشيري، ومنها أبو القاسم  
على بن أبى يعلى بن زيد بن حمزة بن محمد بن عبد الله الحسيني العلوي  
الدبوسي الفقيه الشافعي ولي التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد وكان أستاذا  
في الفقه والأصول والأدب وكان من فحول المناظرين سمع أبا عمرو القنطري وأبا  
سهل أحمد بن علي الأبيوردي وغيرهما روى عنه أبو الفضل محمد بن أبى  
الفضل المسعودي وعبد الوهاب الأنماطي وغيرهما توفي ببغداد سنة ٤٣٣ هـ  
وأما أحمد بن عمر بن نصير بن حامد بن أحمد بن دُبُوسَة الدبُوسِي فُنُسُوب  
إلى جده أسلم دبُوسَة على يد قُتَيْبَة بن مسلم الباهلي سنة ٩٣ هـ

الدَّبَّة يفتح أوله وتخفيف ثانيه بلد بين الأصافر وبندر وعليه سلك النبي صلعم  
أما سار إلى بدر قاله ابن اسحاق وصحبه ابن الفرات في غير موضع وقال قوم  
الدَّبَّة بين الروحاء والصفراء وقال نصر كذا يقوله أصحاب الحديث والصواب  
الدَّبَّة لان معناه مجتمع الرمل وقد جاء دِيَاب ودَبَاب في أسماء مواضع قلت  
أنا قل الجوهري الدَّبَّة لثة يحط فيها الدَّهْن والدَّبَّة أيضا الكتيب من الرمل  
والدَّبَّة بالصم الطريق هـ

هـ دَبَيْتَا يفتح أوله وثانيه وياه مثناة من تحت ساكنة وناه مثلثة مقصور من قري  
النهروان قرب باكسايأ خرج منها جماعة من أهل العلم ينسب اليها دَبَيْتَاى  
وَدَبَيْتَاى وربما ضم أوله هـ

دَبِيرَا قرية من سواد بغداد قال بعضهم

أرى القُبَاع سار سِيرًا مَلْبَسًا بين دَبِيرَا ودَبَاهَا خَمْسَاء

٢٠ دَبِيرَا يفتح أوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت وراء قرية بينها وبين نيسابور  
فرسج ينسب اليها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف بن خُرَشِيد  
الدبيري سمع قُتَيْبَة بن سعيد ومحمد بن أبان واسكاف بن راهويّة وجماعة  
روى عنه أبو حامد والشيوخ توفي سنة ٣٠٧ هـ

عبد الرزاق بن همام روى عنه أبو بكر ابن المنذر والطبراني وجماعة ،  
 دُبُونٌ بضم أوله وسكون ثانيه ثم زاء مفتوحة واخـره نون والصحيح دُبُونْد  
 من قرى مرو عند كُـمَسَان على خمسة فراسخ من البلد ينسب اليها أبو  
 عثمان قريش بن محمد الدَّبَرِيُّ كان ادبياً فاضلاً حدث عن عمار بن مجاهد  
 الكُمَسَانِي وتوفي سنة ٢٤٨ هـ

دُبُونْدٌ مثل البدى قبلهما بزيادة دال وهي القرية التي قبلها بعينها من أعمال مرو ،  
 دُبُقَا من قرى مصر قرب تنيس ينسب اليها الثياب الدَّبِيقِي على غير قياس  
 كذا ذكره حمزة الاصمبغاني وسالت المصريين عنها فقالوا دَبِيق بلد قرب تنيس  
 بينها وبين الفَرَمَا خرب الآن ،

١. دُبُل بضم أوله وتشديد ثانيه موضع في شعر الجُجَّاج ،  
 دُبُونٌ اخره مثل ثانيه وأوله مفتوح موضع في جبال هُدَيْل قال ساعدة بسن  
 جُوبَةِ الْهَدَلِي

وما ضَرَبَ ببضاه يَسْقَى دُبُوبَهَا دُقَاتٌ فُعُرَوَانُ الْكَرَاتِ فَضِيمُهَا  
 ويروى دُبُورُهَا جمع دبر وهو الخلل رواها الشَّكْرِي ،  
 ٢. دُبُورِيَّةٌ بليد قرب طبرية من أعمال الأُرْدُنَّ قال أحمد بن منير  
 لمن كنته في حلب ثوباً فَتَجَنَّى الغبير بدُبُورِيَّة ،

دُبُوسِيَّةٌ بليد من أعمال الصَّغَد من ما وراء النهر منها أبو زيد الدَّبُوسِي وهو  
 عبيد الله بن عمر بن عيسى صاحب كتاب الاسرار وتقويم الادلة وكان من  
 كبار فقهاء أبي حنيفة ومن يَضْرِبُ به المثل مات بخمار سنة ٢٤٣ هـ ومنها أبو  
 الفتح هَيْمُون بن محمد بن عبد الله بن بَكْر مَجَّ الدَّبُوسِي سكن مرو كان  
 شيخاً صالحاً من فقهاء الشافعية تفقه على أبي المطهر السمعاني وتوفي سنة  
 ثيف وثلاثين وخمسمائة بمرو وابنه أبو القاسم محمود بن هَيْمُون تفقه هو  
 وأبو زيد السمعاني مشتركين في الدرس وسمع الحديث من أبي عبد الله

مدينة بأرمينية تتاخم آران كان ثغرا فتحه حبيب بن مسلمة في أيام عثمان  
 بن عفان رضه في اماره معاوية على الشام ففتح ما مر به الى ان وصل الى ديبيل  
 فغلب عليها وعلى قراها وصالح اهلها وكتب لهم كتابا نسخته هذا كتاب من  
 حبيب بن مسلمة القهري لتصارى اهل ديبيل ومجوسها ويهودها وشاهدين  
 ° وغايبهم الى امننتكم على انفسكم واموالكم وكنائسكم وبيعكم وسور مدينتكم  
 فانتم آمنون وعليتنا الوفاة لكم بالعهد ما وقيتم واديتهم الجزية والخراج شهد  
 الله وكفى بالله شهيدا وختم حبيب بن مسلمة قال الشاعر

سيمضج فوق اقمم الريش كاسرا بقاليقلا او من وراء ديبيل

ينسب اليها عبد الرحمن بن يحيى الديلمي يروي عن الصَّبَّاح بن محارب ،  
 ١٠ وجدار بن بكر الديلمي روى عن جده روى عنه ابو بكر محمد بن جعفر  
 الكنانى البغدادي ، وقال ابو يعقوب الحريري يذكرها

شَقَّتْ عليك نواكرُ الأَصْغان لا بل شَجَاكَ تشَتَّتْ النجيران

وَمِ الْأَثَى كانوا هَوَاكَ فاصححوا قطعوا بينهم قُوى الأَقْران

ورأيت يوم ديبيل أمرا مَقْطعا لا يستطيع حواره الشَّقَتان

٥٠ ودبيل من قري الرملة ينسب اليها ابو القاسم شُعَيْب بن محمد بن احمد  
 بن شعيب بن بزيع بن سنان ويقال له ابن سَوَّار العبدي البَزَّاز الديلمي  
 الفقيه المعروف بابن ابي قَطْران روى عن ابي زُهَيْرٍ أَزْهَر بن المرزبان المقرئ حدث  
 بدمشق ومصر عن عبد الرحمن بن يحيى الارمني صاحب سفيان بن عيينة  
 وسهل بن سفيان الخلاطى وابى زكرياء يحيى بن عثمان بن صالح السهمي  
 ٢٠ المصرى روى عنه ابو سعد عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى  
 الحافظ ومحمد بن على الذهبي وابو هاشم المودب والزبير بن عبد الواحد  
 الأسد ابانى ومحمد بن جعفر بن يوسف الاصمعيانى وابو احمد محمد بن احمد  
 بن ابراهيم الغساني واسد بن سليمان بن حبيب الطهراني والخسعي بن

الدَّبِيرَةُ قرية بالبحرين لمبى عامر بن الحارث بن عبد القيس،

دَبِيقٌ بليدة كانت بين القَرَمَا وتَبِيس من أعمال مصر ينسب اليها الثياب  
الدَّبِيقِيَّةُ والله اعلم،

الدَّبِيقِيَّةُ بالفخ ثُر الكسر وياك مثناة من تحتها ساكنة وقاف وياك نسبة من قرى  
بغداد من نواحي نهر عيسى ينسب اليها ابو العباس احمد بن يحيى بن  
بركة بن محفوظ الدبقي البزاز البغدادي من دار القز كان كثير السماع  
والرواية سمع قاضي المارستان محمد بن عبد الباقي وغيره ومات في شهر ربيع  
الاخر سنة ٩١٢ تكلّموا فيه انه كان يثبت اسمه فيما لم يسمع مع كثرة

مسموعاته،

١٠ دَبِيلٌ بفتح أوله وكسر ثالثة بوزن زبيل قال ابو زياد الكلاني وفي الرمل الدبيل  
وهو ما قابلك من اطول شيء يكون من الرمل اذا واجه الصحراء لئلا ليس  
فيها رمل فذلك الدبيل وجمعها الدُّبُل وهو الكثيب الذي يقال له كثيب  
الرمل قال الشاعر

وَحَبْلٌ لَا يَدِيْثُهُ بِرَحْلٍ اخو الجعدات كالا جم الطويل

١٥ ضربتُ حُجَامَ الْاِنْسَاءِ مِنْهُ فخر الساق آدم ذا فصول

كَانَ سَنَامَهُ اِنْ جَرَدُوهُ نَقَا الْغَرَافَ قَادَ لَهُ دَبِيلٌ

موضع يتلخّم اعراض اليمامة قال مروان بن ابى حفصة يمدح معن بن زائدة  
وكان قد قصده من اليمامة الى اليمن

لَوْ لَا رَجَاءُكَ مَا تَخَطَّتْ نَاقَتِي عَرْضَ الدَّبِيلِ وَلَا قُرَى نَجْرَانِ

٢٠ وقيل هو رمل بين اليمامة واليمن وقال ابو الشليل المُقَاتِلِي

كَانَ سَنَامَهُ اِنْ جَرَدُوهُ نَقَا الْغَرَافَ قَادَ لَهُ دَبِيلٌ

قال السكري الغراف رمل معروف يسمع فيه غريف الجن والنقا جبيل من  
الرمل ابيض ودبيل اسم رمل معروف يقال اتصل هذا بهذا ودبيل ايضا

سَيَّار بن عمرو بن جابر بن بني مازن بن فزارة والله اعلم بالصواب

## باب الدال والجيم وما يليهما

دَجَاجَن بضم اوله وفتح الكاف من قرى نَسَف بما وراء النهر منها اسماعيل بن يعقوب المقرئ الدجائني النسفي روى عن القاضي ابي نصر احمد بن محمد بن حبيب الكَشَنِي توفى بنَسَف في شعبان سنة ٢٨١ هـ

دَجِرَجَا بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الراء الساكنة جيم اخرى مقصور بليدة بالضمعيد الادنى عليها سور وفي غربي النيل قد خرج منها شاعر متأخر يعرفه المصريون يقال له المشرف وله شعر جيد منه

قاص اذا انفصل الخصمان رَدَّيَا الى الخصام بحكم غير منفصل

يهدى الزهادة في الدنيا وزخرفها جَهْرًا ويقبل سرًّا بَعْرَةَ الْجَمَل هـ

دَجَلَةُ نهر بغداد لا تدخله الالف واللام قال حمزة دجلة معربة على ديلد ولها اسمان اخران ولما ارنكروث وكوكك دَرَيَا اى البحر الصغير اخبرنا الشيخ مسمار بن عمر بن محمد ابو بكر المقرئ البغدادي بالموصل انا الشيخ الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلَّاني انا الشيخ العالم ابو محمد جعفر بن ابي طالب احمد بن الحسين السَّراج القاري انا القاضي ابو الحسين احمد بن علي بن الحسين التَّوَزِي في شهر ربيع الاخر سنة ٢٢٠ هـ قال ابو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال دفع اتي ابي الحسن علي بن هارون ورقة ذكر انها بخط علي بن مهدي الكسروي ووجدت فيها اول تخرج دجلة من موضع يقال له عين دجلة على مسيرة يومين ونصف من آمد من موضع يعرف بهلورس من كهف مظلم واول نهر ينصب الى دجلة يخرج من فوق شمشاط بأرض الروم يقال له نهر الكلاب ثم اول واد ينصب اليه سوى السواقي والروائع والانهيار لله ليست بعظيمة وادى صلب وهو واد بين ميفارقين وآمد قيل انه يخرج من هلمورس وهلمورس الموضع الذي

رشيف العسكرى وابو بكر محمد بن احمد المقيد

## باب الدال والثاء وما يليهما

دَثْرٌ بالتحريك من حصون مشارى دمار باليمن

دَثِينٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت واخره نون اسم جبل فل  
هَدَقْن الطائر دَثِينًا اذا طار واسرَحَ السقوط في مواضع متقاربة قال الفستعل

الكلاني

سَقَى الله ما بين الشَّطْرُونِ وَغَمْرَةٍ وَيَبْرُ دُرَيْرَاتٍ وَهَضَبُ دَثِينٍ

الدَّثِينَةُ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ونون ناحية بين الجند  
وعَدَن وفي حديث ابي سبرة اللخمي قال اقبل رجل من اليمن فلما كان ببعض  
الطريق نفق حمارة فقام وتوضأ ثم صلى ركعتين ثم قال اللهم اني جيئت من  
الدثينة مجاهدًا في سبيلك وابتنغاء مرضاتك وانا اشهد انك تحيي الموتى  
وتبعث من في القبور لا تجعل اليوم لاحد على مئة اضلبي انيك اليوم ان  
تحيي لي حماري قال فقام الحمار ينفض اذنيه وقال النخشي الدثينة والدثينة  
منزل لبني سليم وقال ابو عبيد السكوني الدثينة منزل يعد فلانة من  
البصرة الى مكة وفي لبني سليم ثم وجرة ثم تحلة ثم بستان ابن عامر ثم مكة

وقال الجوهري الدثينة ماء لبني سيار بن عمرو وانشد للناطقة

وعلى الرميثة من سكين حاضر وعلى الدثينة من بني سيار

قال ويقال كانت تسمى في الجاهلية الدثينة فتطيروا منها فسموها الدثينة  
ونكرها ابن الفقيه في اعمال المدينة وقد نسبوا اليها عروة بن غزية الدثيني  
۲۰ روى عن الضحاك بن فيروز

الدثينة بالنصغير هكذا ذكره الحارمي وجعله غير الذي قبله وقال الدثينة

ماء لبعض بني فزارة وانشد بيت النابغة وعلى الدثينة من بني سيار

قاله هكذا هو في رواية الاصمعي وفي رواية ابى عبيدة الرميثة قال في ماء لبني

بقرب البحر مد البصر ورايته بآمد وهو يخاض بالدواب ثم يمتد إلى ميفارقين  
 ثم إلى حصن كيفا ثم إلى جزيرة ابن عمر وهو يحيط بها ثم إلى بلد الموصل  
 ثم إلى تكريت وقيل بتكريت ينصب فيه الزابان الزاب الاعلى من موضع يقال  
 له تل قافان والزاب الصغير عند السن ومنها يعظم ثم بغداد ثم واسط ثم  
 البصرة ثم عبادان ثم ينصب في بحر الهند فإذا انفصل عن واسط انقسم إلى  
 خمسة أنهر عظام تحمل السفن منها نهر سابى ونهر العراف ونهر دجلة ونهر  
 جعفر ونهر ميسان ثم تجتمع هذه الأنهار أيضا وما ينضاف إليها من القرات  
 كلها قرب مظارة قرية بينها وبين البصرة يوم واحد وروى عن ابن عباس  
 رضى عنه أنه قال أوحى الله تعالى إلى دانيال عم وهو دانيال الأكبر أن احفر لعبادى  
 . أنهرين واجعل مفيضهما البحر فقد أمرت الأرض أن تطيعك فأخذ خشبة  
 وجعل يجرها في الأرض والماء يتبعه وكلما مر بأرض ينيم أو أرملة أو شيخ كبير  
 ناشدوه الله فيجيد عنهم فعواقيل دجلة والفرات من ذلك قال في هذه الرواية  
 ومبتدأ دجلة من أرمينية ودجلة العوراء اسم لدجلة البصرة علم لها وقده  
 اسقط بعض الشعراء الهاء منه ضرورة قال بعض الشعراء

١٥ رَوَانُ أَعْلَى دَجَلٍ يَهْدِجُ دُونَهَا قُرْبًا يُوَاصِلُهُ خَمْسُ كَامِلِ

وقال أبو العلاء المعرى

سَقِيًّا لِدِجْلَةٍ وَالدُّنْيَا مَفْرَقَةٌ حَتَّى يَعُودَ اجْتِمَاعُ الْجَمِّ تَهْتَبِتَانِ  
 وَبَعْدَهَا لَا أَحِبُّ الشُّرْبَ مِنْ نَهْرٍ كَأَمَّا أَنَا مِنْ أَجْسَابِ طَالُوتَا  
 دَمُ الْوَيْدِ وَلَمْ أَنْمِ بِلَادِكُمْ أَنْ قُلْ مَا أَنْصَقْتُ بِغَدَانِ خُوشِيَتَا

١٦ وقال أبو القاسم علي بن محمد التَّنُوخِيُّ القَاضِي

أَحْسَنُ بِدِجْلَةٍ وَالدُّجَا مُتَصَوِّبُ وَالْبَدْرُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ مَغْرِبُ  
 فَكَانَتْهَا فِيهِ بِسَاطُ أَرْزَقُ وَكَانَتْ فِيهَا طِرَازُ مُذْهَبُ

ولا بن التَّمَارِ الوَاسِطَى يَصِفُ ضَوْءَ الْقَمَرِ عَلَى دِجْلَةٍ

استشهد فيه على الأرمني ثم ينصب إليه وادي ساتييدا وهو خارج من درب  
الكلاب بعد أن ينصب إلى وادي ساتييدا وادي الزور الآخذ من الكلك وهو  
موضع ابن بقراط البطريق من ظاهر أرمينية وينصب أيضا من وادي  
ساتييدا نهر ميفارفين ثم ينصب إليه وادي السربط وهو الآخذ من شهر  
ه ابيات أرزن وهو يخرج من خوويت وجبالها من أرض أرمينية ثم توافي دجلة  
موضعا يعرف بتل فافان فينصب إليها وادي الرزم وهو الوادي الذي يكثر  
فيه ماء دجلة وهذا الوادي مخرجه من أرض أرمينية من الناحية التي يتولاها  
موشاليف البطريق وما إلى تلك النواحي وفي وادي الرزم ينصب السوادي  
المشتق ليدليس وهو خارج من ناحية خلاط ثم تنقاد دجلة كهيمتها حتى  
١. توافي الجبال المعروفة بجبال الجزيرة فينصب إليها نهر عظيم يعرف بترقي يخرج  
من دون أرمينية في تخومها ثم ينصب إليها نهر عظيم يعرف بنهر باعيناسا  
ثم توافي أكناف الجزيرة المعروفة بجزيرة ابن عمر فينصب إليها واد مخرجه من  
ظاهر أرمينية يعرف بالبويار ثم توافي ما بين بأسورين والجزيرة فينصب إليها  
الوادي المعروف بدوشا ودوشا يخرج من الزوزان فيما بين أرمينية وأذربيجان  
٢. ثم ينصب إليها وادي الخابور وهو أيضا خارج من الموضع المعروف بالسوزان  
وهو الموضع الذي يكون فيه البطريق المعروف بجرجيز ثم تستقيم على  
حالتها إلى بلد والموصل فينصب إليها ببلد من غربيها نهر ربما منع الراجل  
من خوضه ثم لا يقع فيها قطرة حتى توافي الزاب الأعظم مستنبطة من جبال  
أذربيجان يأخذ على زركون وبابغيش فتكون تمازجته أياها فوق الحديثة  
٣. بفرسخ ثم تأتي السنين فيعترضها الزاب الأسفل مستنبطة من أرض شهرزور ثم  
توافي سر من رأى إلى هنا عن ألكسروى ، وقيل أن أصل مخرجه من جبل  
بقرب آمد عند حصن يعرف حصن ذي القرتين من تحته يخرج عين دجلة  
وهي هناك ساقية ثم كلما امتدت انصم إليها مياه جبال ديار بكر حتى تصير



فلما حَبَا من خَلْفها رمل عالجَ وجَّوشَ بَدَتْ اَناقُفُها ودجوجُ

وقل النُّغُورى هو رمل في بلاد كلب وليلة دجوج مظلمة قال الراجز

أَقْرَبُها البَقارُ من دَجوجا يومين لا نوم ولا تعرجا

وقل الاسود دَجُوج رمل وجَرَحَ رَمْدَةٌ حمص بعلاة من ارض كلب

دُجُوجٌ بضم اوله وسكون ثانيه قرية بمصر على شَطِّ النيل الشرقى على بحر

رشيد بينها وبين القسطنط ستة فراسخ من كورة الشرقية وبعضهم يقولها

بكسر الدال

دُجَيْلُ اسم نهر في موضعين احدهما مخرجه من اعلى بغداد بين تكريت

وبينها مقابل القادسية دون سامرا فيَسْقَى كورة واسعة وبلادا كثيرة منها

أَوَانَا وَعُكْبَرَا وَالْحَظِيرَة ومربيعين وغير ذلك ثم تصب فضلتها في دجلة ايضا

ومن دجيل هذا مسكن لله كانت عندها حرب مُصْعَب ومقتله وايها عَسَى

على بن الجهم الشامي بقوله وكان قدام الشام فلما قرب حلب خرجت عليه

اللموص وجرحوه وأخذوا ما معه وتركوه على الطريق فقال

أَسال بالليل سَيْلَ أَم زَيْد في الليل لَيْلَ

يا اخوتي بَدْجَيْلَ واين مَنى دَجَيْلَ

10

وينسب اليه ابو العباس احمد بن الفرّج بن راشد بن محمد المدني الدجيلي

الوراق من اهل النصرية محلة ببغداد ولي القضاء بدجيل وسمع القصاصي ابا

بكر محمد بن عبد الباقي ذكره ابو سعد في شيوخه وآياه عنى البحتري بقوله

ولولاك ما أَتَخَلَّلْتُ عَمَى وَرَوْضَها ونهر دجيل الذى رضى الثغر

١١ ودجيل الآخر نهر بالاهاواز حفرة إردشير بن بابك احد ملوك الفرس وقال حمزة

كان اسمه في ايام الفرس ديلدا كودك ومعناه دجلة الصغيرة فعرب على دُجَيْل

ومخرجه من ارض اصمهان ومضيه في بحر فارس قرب عبادان وكانت عند

دجيل هذا وقائع للخوارج وفيه غرق شبيب الخارجي

قُمْ فَاعْتَصِمْ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ وَالنُّوبِ    واجمع بكأسك شَمْلَ اللّٰهُوِ وَالطَّرَبِ  
 أما ترى الليل قد وَلَّتْ عَسَاكِرُهُ    مهزومة وجيوش الصُّبْحِ فِي السَّطَلَبِ  
 والبدر في الأفق الغرقي تَحْسَبُهُ    قد مَدَّ جَسْرًا عَلَى الشَّطَّائِنِ مِنْ ذَهَبِ  
 ودجلة موضع في ديار العرب بالبادية قال يزيد ابن الطُّثَرِيَّةِ

خَلَا الْقَيْصُ مَنْ جَلَّهْ فَالْحَمَانُلُ    فدجلة ذى الأركلى فَرْنَ السَّهَوَامِلِ  
 وقد كان محتلاً وفي العيش غَرَّةٌ    لاسماء مفصى ذى سليل وعاقِلِ  
 فاصبحَ منها ذاك قَفْرًا وساحَتْ    لك النفس فانظر ما الذى أنت فاعل  
الدَّجَنِيَّتَيْنِ موضع في بلاد تميم ثم بلاد الرباب منهم

الدَّجَنِيَّتَانِ قال نصر مائتان عظيمتان عن يسار تَعَشَّار وهو اعظم ماء لَصَبَّةِ  
 ليس بينهما ميل احدهما لبكر بن سعد بن ضَبَّةِ والاخرى لثعلبة بن سعد  
 احدهما دَجَنِيَّةٌ والاخرى القيصومة يسميان الدجنييتين كل واحدة اكثر من  
 مائة ركية بينهما حجة اذا علَوْنِها رايتهما وتعاشر فوقهما او مثلهما وهو مالا  
 طمى ثعلبة بن سعد في ناجية الوشم والدجنيتان وراء الدهناء قريب هذا  
 لفظه الا ان الوشم موضع باليمامة في وسطها والدهناء في وسط نجد فكيف  
 ٥٥٥ يتفق

دَجُوجٌ رمل متصل بعلم السعد جبلان من دومة على يوم ودجوج رمل مسيرة  
 يومين الى دون تيماء بيوم يخرج الى الصكراء بينه وبين تيماء وهو في شعير  
 هذيل قال ابو ذؤيب

صَبَا قَلْبُهُ بِلَ لَجٍّ وَهُوَ دَجُوجٌ    ولا جئت له بالانعين دَجُوجٌ  
 كما زال نخل بالعرابي مَكَمَّ    امر له من ذى الفرات خليمٌ  
 كأنك عمرى أئى نظرة ناظرٍ    نظرت وقدس دونها ودجوجٌ

وقال الراعى

أَمْ طَعْنٌ كَالدَّوْمِ فِيهَا تَسْوَابِلُ    وهرة اجبال لهن وسياج

بن كعب بن سعد فهذا كلام مختلٌ ولكنّه لو كان قال في الاول الدحرضان  
ماء ان لبنى كعب بن سعد لاستقام الكلام والله اعلم واما مالك بن سعد فهو  
محل الاشكال ، وقال ابو عمرو الدحرضان بلد وايضا عني عنترة العيسى بقوله  
شَرِبْتُ ماء الدحرصين فاصبحت زوراء تُنفِرُ عن حياض الدّيلم  
وقال الآقوة الأودى

لنا بالدحرصين محل نجد وأحساب مؤتلة طماح  
دَحَلٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ولام قد ذكر تفسيره في الدحايل وهو موضع  
قريب من حزن بنى يربوع عن نصر ودَحَلٌ ماء نجدى اظنه لغطفان وقال  
الاصمعي الدَحَلُ موضع قل لبيد  
١. فَبَيَّتَ زَرْقًا مِنْ سَرَارٍ بِسُحْرَةٍ وَمِنْ دَحَلٍ لَا تَخْشَى بِهِنَ الْجَبَالُ  
وقال ايضا

حتى تهاجر بالرواح وهاجها طلب المعقب حقه المظلم  
فتصيّقا ماء بدحل ساكنًا يستن فوق سرائه العلجوم  
دَحَلٌ بصم اوله وسكون ثانيه جمع للدّى قبله وقد ذكر تفسيره في جزيرة  
١٥ بين اليمن وبلاد البجّة بين الصعيد وتهامة تغرّ البجّة من هذه الناحية ،  
دَحْنًا بفتح اوله وسكون ثانيه ونون والفة يروى فيها القصر والمدّ وفي ارض  
خلق الله تعالى منها آدم قال ابن اسحاق ثم خرج رسول الله صلعم حين  
انصرف عن الطاييف الى دَحْنًا حتى نزل الجعرانة فيمن معه من الناس فقسم  
الفي واعتمر ثم رجع الى المدينة وفي من مخاليف الطاييف والدحن في اللغة  
٢. السمين العظيم البطن ودَحْنًا مؤنثة ،

دَحُوصٌ بفتح اوله واخره ضاد معجم موضع بالحجاز قال سلمى بن المقعد الهذلي  
فيومًا بآذ ناب الدحوص مومرة ١٠ أنسئها في رهوة والسوايل  
وقال السكري الدحوص موضع وأذنا به مأخوذة وأنسئها أسوقها واصل الدحوص

## باب الدال والحاء وما يليهما

الدَّحْاح حصن من اعمال صنعاء اليمين

الدَّحْاحُ قال ابو منصور رايت بالخلصاء ونواحي الدهناء دُحْلًا كثيرة وقد دَخَلْتُ غير دُحْل منها وهي خلايف خلقها الله عز وجل تحت الارض يذهب الدحل منها سَكًا في الارض قامة او قامتَيْن او اكثر من ذلك ثم يلحق بينا وشمالاً فَرَّةً يضيئ ويصير في صَفَاة ملساء ولا تحيك فيها المعاول المحدودة لصلابتها وقد دخلت منها دُحْلًا فلما انتهيت الى الماء اذا جَوْ من الماء الرأكد فيه لم اقف على سعته وعمقه وكثرته لاظلام الدحل تحت الارض فاستقيت انا مع اصحابي من ماءه فاذا هو عذب زلال لانه من ماء السماء يسيل اليه من فوق ويجتمع فيه قال واخبرني جماعة من الاعراب ان دُحْلان الخلصاء لا تخالو من الماء ولا يستقي منها الا للشفاة والخبيل لتعذر الاستسقاء منها وبَعْدَ الماء فيها من فوهة الدحل وسعتهم يقولون دحل فلان الدحل بالحاء لهذا دَخَلَهُ والدحاحيل جمع الجمع وهو موضع فيما احسب بعينه قال الشاعر

الا يا سيالات الدحاحيل بالصحى عليك من بين السبال سلام

ولا زال منهل الربيع اذا جرى عليك منه وابل ورسام

ارى العيس احاداً اليكن بالصحى لهن الى اطلالكن بغمام

وانى لمبعوث الى الشوق كلمه تترنم في أفنانكن بغمام

الدُّحْرُصُ بضم اوله وسكون ثانيه وراء مضمومة واخره ضاد معجمة مالا بالقرب منه ماء يقال له وَسِيعٌ فُجِّمَ بينهما فيقال الدُّحْرُصَانُ كما يقال القمران والشمس والقمر والجمران لاني بكر وعمر وهذان الماءان بين سعد وقشير وقال نصر دُحْرُصٌ ووَسِيعٌ ماءان عظيمان وراء الدهناء لبني مالك بن سعد يثني الدحرضين ثم قال على اثر ذلك ودُحْرُصٌ ماء لآل الزبير بن بدر من بهداسة بن عوف بن كعب بن سعد ووَسِيعٌ لبني أنف الناقة واسمه قُرَيْعٌ بن عوف

الدَّخُولُ بفتح أوله في شعر امرء القيس اسم واد من أودية العليّة بأرض اليمامة  
وقل الخارزنجي الدخول بئر عميرة كثيرة الماء وحكى نصر أن الدخول موضع  
في ديار بني أبي بكر بن كلاب وقال أبو سعيد في شرح امرء القيس الدخول  
وخومل والمقارة وتوضح مواضع ما بين امرأة وأسود العين وقال الدخول من  
ه ميه عمرو بن كلاب وقال أبو زياد إذا خرج عامل بني كلاب مصدقا من المدينة  
فاول منزل ينزل عليه ويصدق عليه أريكة ثم العنافة ثم مدعى ثم المصلوق ثم  
الرتيبة ثم الخليف ثم يرد الدخول لبني عمرو بن كلاب فتصدق عليه بطونا  
من عمرو بن كلاب وحلفاء بني ذوقن قال أبو زياد ومن ميه بني السجستان  
الدخول وفي شعر حكيمة بن انس الهذلي

١. فلو أسمع القوم الصراخ لقوربت مصارعهم بين الدخول وعمرؤا  
عمرؤ موضع بنعمان الأراك فهو غير الأول وذات الدخول هضبة في ديار بني  
سليم وقال خنجر اللص

يا صاحبي وباب الساجن دونكما عد تونسان بصحراء الأسوي نارا  
لوى الدخول الى الجرجاء موقدها والنار تبدى لدى الحاجات انكارا  
١٥ لو يتبع الحف فيما قد منيت به او يتبع السعدل ما عمّرت دؤارا  
إذا تحرك باب الساجن قام له قوم يمدون اعنساقا وابصصارا

### باب الدال والدال وما يليهما

دَدَّ وان بعينه في شعر طرفة بن العبد  
كان حُدُوجَ المالكة غدوق خلايا سفين بالنواصب من دد

٢. دَدَنَ موضع في قول ابن مقبل  
يثنين اعنای ادم يكتلين بها حب الاراك وحب الصلال من ددن  
ويروى من ددن والاد اعلم بالصواب وليه المرجع والمآب

في كلامهم التَّزَلُّفَ والدخول الموضع الكثير التزلف

الدَّخُولُ بفتح أوله ماءً بَنَجْد في ديار بنى العَجْلَان من قيس بن عيلان ذكره  
نصر وقرنه بالدخول هكذا وله أجدد لغيره والله أعلم بصحته

دَحِيضَةٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت وضاد معجمة قل أبو

ه منصور ماءً لبني تميم وقد جاء في شعر الأعشى دَحِيضَةٌ مصغراً قل

اترحل من ليلى وثما تسرود وكنت كمن قصى اللبانة من ذب

أرى سقها بالمرء تعليق قلبه بغانية خور متى تدن تبععد

انتسين أوما لنا بدحیضة وأيامنا بنى البدى وثبـعد

دُحَى وداحية ماء ان بين الجُتَاح جبل لبني الاصبط بن كلاب والمُرَّان و  
الذان يقال لهما التَّليان والله أعلم بالصواب

### باب الدال والخاء وما يليهما

دَحْفَنْدُون بفتح أوله وسكون ثانيه وفاء مفتوحة بعدها نون ساكنة ودال  
مهملة ونون من قرى بخارا منها أبو ابراهيم عبد الله بن جاحه الدخفندوني  
ولقبه حمول متهمة أمه حمول وسماه أبوه عبد الله روى عن محمد بن سلام وابن

جعفر السندی روى عنه محمد بن صابر وغيره ومات سنة ٢٧٣ هـ

دَحْكَن بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح كافه وثلاثة مثناة من قرى إيلان

دَحْل بضم أوله وتشديد ثانيه وفتحة موضع قرب المدينة بين ظلم وملحتين

دَحْلَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه قرية توصف بكثرة التمر أظنها بالبحرين

دَحْمِيْس من قرى مصر في ناحية الغربية ينسب اليها أبو العباس أحمد بن

أبي الفضل بن أبي الجعد بن أبي المعالي بن وهب الدخيمسى مولده في إحدى

الجماديين من سنة ٩٠٢ هـ عمالة مات والده حمالة وهو وزير صاحبها الملك المنصور

أبي المعالي محمد بن الملك المظفر توفى في سابع وعشرين من شهر رمضان

هذه جماعة من العلماء ودراجرد ايضا محلّة من محالّ نيسابور بالصحرَاء  
من اعلى البلد منها على بن الحسن بن موسى بن ميسرة النيسابورى  
الدراجردى روى عن سفيان بن عيينة روى عنه ابو حامد الشرقى ومن ولده  
الحسن بن على بن ابي عيسى المحدث بن المحدث بن المحدث

٥ الدَّرَاجُ بفتح الدال وتشديد الراء واخره جيم موضع في قصيدة زهير

الدَّرَاجِيَّةُ بهج الدَّرَاجِيَّة على باب توما من ابواب دمشق كان لعبد الرحمن  
ويقال لعبد الله بن دَرَّاج مولى معاوية بن ابي سفيان وكاتبه على الرسايل في  
خلافته

دَرَّادِرُ في اخبار هذيل وفهم فسلكوا في شعب من ظهر الفرع يقال له درادر  
١. حتى تذروا ذنب كرات موضع فسلكوا اذا السهرة حتى قدموا الدار من بنى  
قديم بالشَّروء

دَرَّاسْفِيد ومعناه بالفارسية باب اَبْيَض قال حمزة هو اسم مدينة البيصاء الْبَيْصَاء الْبَيْصَاء  
بفارس في ايام الفرس وقد ذكرت في البيصاء مشبعة

دَرَّادُورْد قال ابو سعد قولهم في نسب عبد العزيز بن عبيد بن محمد بن عبيد  
٥ بن ابي عبيد من اهل المدينة الدَّرَّادُورْدِي فاصله دراجرد فاستثقلوه فقلبوه الى  
هذا وقيل انه نسب الى اندرابية وقيل انه اقام بالمدينة فكانوا يقولون للرجل  
اذا اراد ان يدخل اليه اندرون فقلب الى هذا يروى عن يحيى بن سعيد  
الانصارى وعمر بن ابي عمرو روى عنه احمد بن حنبل وابن معين ومات في  
صفر سنة ١٨٩ وقال ابو بكر احمد بن على بن محمد بن ابراهيم الاصبهاني  
٢. يعرف بابن فنجوية في كتاب شيوخ مسلمة من تصنيفه يقال ان دراورد قرية  
بخراسان ويقال هي دراجرد ويقال دراورد موضع بفارس

دُرَّابَا بضم اوله وثانيه وتشديد الباء الموحدة فاحية في سواد العراق شرق  
بغداد قريبة منها عن نصر ذكرها في قرينة دُرَّابَا ودُرَّابَا

## باب الدال والواء وما يليهما

دَرَّاجِرْدُ كورة بفارس نفيسة عمرها دراب بن فارس معناه دراب كرد دراب اسم رجل وكرد معناه عمل فعُربَ بنقل الكاف الى الجيم قال الاصطخري ومن مُدُن كورة دراجرد قَسَا وفي اكبر من دراجرد واعمر غير ان الكورة منسوبة الى دار الملك ومدينته التي ابتناها لهذه الكورة داراجرد فلذلك تنسب الكورة اليهما وبها كان المصر في القديم وكان ينزلها الملوك قال الزجاجي النسبة اليهما على غير قياس يقال في النسبة الى دراجرد دَرَّادُونِي وقال ابو البهاء الايادي اياد الازد وكان من اصحاب المهلب في قتال الخوارج

نقاتل عن قصور دَرَّاجِرْدٍ وحصى للمغيرة والرقاد

١٠ المغيرة ابن المهلب والرقاد ابن عبيد العلى صاحب شرطة المهلب وكان من اعيان الفرس وفي كثيرة المعادن جلييلة الخصايب طيبة الهواه قصبتهما على اسمها ومن مُدُنِها طمستان والكرديان كرم يزد خواست ايك ومن شيواز الى دراجرد قال الاصطخري خمسون فرسخا وقال البشاري والاصطخري بها قُتْنة الموميا وعليها باب حديد وقد وكل به رجل يحفظه فاذا كان شهر تيرماه صعد العامل والقاضي وصاحب البريد والعُدُول واحصرت المفاتيح وفتح البساب ثم يدخل رجل عريان فيجمع ما ترقى في تلك السنة ولا يبلغ رطلا على ما سمعته من بعض العدول ثم يجعل في شيء ويختنم عليه ويبعث مع عدة من المشايخ الى شيواز ثم يغسل المصنع فكل ما يرى في ايدي الناس انما هو معجون بذلك الماء ولا يوجد الخالص الا في خزائن الملك وذكر ابن الفقيه ان هذا الكلف بآرجان وقد ذكرته هناك وقال الاصطخري وبناحية دراجرد جبال من الملح الابيض والاسود والاخضر والاصفر والاحمر يخبث من هذه الجبال مواد وصون وزبادى وغير ذلك وتهدى الى ساير البلدان والملح الذي في ساير البلدان انما هو باطن الارض وما يجمد وهذا جبل ملح ظاهر وقد نسب الى دراجرد



إذا ذكر الحسان من الجنان فحى هلا بوادى الماوشان  
 تجدد شعبا تشعب كل هم وملهى ملهى عن كل شأن  
 ومغنى مغنيا عن كل طمى وغانية تدل على الغوانى  
 بروص مؤنس وخريس ماء الد من المثلث والمثلثان  
 ونغريد الهزار على ثمار تراها كالعقيق والجسمان  
 فيا لك منزلا لولا اشتياقي أصحاني بدرب الزعفران  
 انشدت هذه الابيات بين يدي ابى اسحاق الشافعى وكان متكما فلما بلغ الى  
 البيت الاخير جلس مستويا وقال المراد باصيصحاب درب الزعفران انا ما احسن  
 عمده اشتاقى اليما من الجنة

أدب السلف ببغداد ينسب اليه السلفى

درب سليمان درب كان ببغداد كان يقابل الجسر فى ايام المهدي والهادى  
 والرشيد والىام كون بغداد عامرة وهو درب سليمان بن جعفر بن ابى جعفر  
 المنصور وفيه كانت داره ومات سليمان هذا سنة ١٩٩

درب القلة بضم القاف وتشديد اللام اطلقه فى بلاد الروم ذكره المتنبى فقال

لقيم بدرب القلة البعجر لقيمة شفت كمدى والليل فيه قتيل

درب الكلاب عند جبل سائيدا بديار بكر قرب مهاباد سمي بذلك لان

قيصر انهم من انوشروان بحيلة عملها عليه فاتبعه اياس بن قبيصة بن ابى

عفر الطامى فادركهم بسائيدا مرعوبين مغلولين من غير قتال فقتلوا قتل

الكلاب ونجا قيصر فى خواص من احابه فسمى ذلك الموضع بدرب الكلاب

الذلك

درب المجيزين قال الفرزدق وقد هرب من الحجاج

هل الناس ان فارقت هنذا وشقني فراقى هنذا تاركى لما بيما

اذا جاوزت درب المجيزين ناقى فكاست ابى الحجاج الا تمناسيب

دَرْبَاشِيمَا ويقال تَرْبَاشِيمَا قرية جلييلة من قرى النهر وآن ببغداد ،

الدَّرْبُ بالفتح والدرب الطريق الذي يسلك موضع ببغداد نسب اليه عمر بن احمد بن علي القَطَّان الدَّرْبِيُّ حدث عن الحسن بن عرفة ومحمد بن عثمان بن كرامة روى عنه الدارقطني ، والدَّرْبُ ايضا موضع بِنَهْاوَنْد نسب اليه ابو الفتح منصور بن المظفر المقرئ النهادندي حَدَّثَ عنه ، واذا اطلقت لفظ الدرب اردت به ما بين طرسوس وبلاد الروم لانه مصياف كالدرب وآياه عَنَى امره القيس بقوله

بَكَى صاحبي لما رآى الدَّرْبَ دونه      وَأَيَّقَنَ أَنَا لاحقان بَقَّيَصْرَا  
فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكُ عَيْنُكَ أَتَمَّا      نُحَاوِلُ مُلْكَنَا أَوْ نَمُوتُ فَنُعْكَرَا

والدَّرْبُ قرية باليمن اظنها من قرى ذمار ،

دَرْبُ دَرَّاجٍ محلة كبيرة في وسط مدينة الموصل يسكنها الخالدتيان الشعبران وقد قال فيه أحدهما ويصف دير مَعْبَد

وقولتي وانتقاني عند منصورى      والشوق يُزْعِجُ قلبي أَى ازعاج  
يا دير يا ليت دارى في فناءك ذا      أو ليت انك لى في دَرْبِ دَرَّاجٍ

والدَّرْبُ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخوه بالموحدة موضع كان ببغداد ينسب اليه احمد بن علي بن اسماعيل القَطَّان الدَّرْبِيُّ حدث عن محمد بن يحيى بن ابي عمرو الطبراني روى عنه الطبراني وعبد الصمد بن علي الطبرسي ، والدَّرْبُ ايضا موضع اخر بِنَهْاوَنْد ينسب اليه ابو الفتح منصور بن المظفر المقرئ الدَّرْبِيُّ ،

٢٠ دَرْبُ الزَّعْفَرَانِ بكسر زيم ببغداد كان يسكنه التجار وارباب الاموال وربما يسكنه بعض الفقهاء قال القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن علي الميمناجي الفقيه الشافعي وكان رفيقا لابي اسحاق الشيرازي في القراءة على ابي الطيب الطبري يذكّر هذا الدرب ويصف ماوشان فقال

عبيدة النافقاني مات قبل الثلاثماية

دُرَّتًا بضم اوله وسكون ثانيه وثان مشاة من فوق موضع قرب مدينة السلام  
بغداد مما يلي قَطْرَبِل وهذا دهر للنصارى نذكره في الدبيرة أن شاء الله تعالى  
قال الشاعر

٥  
ألا هل إلى أكناف دُرَّتًا وسُكْرِهِ بحانة دُرَّتًا من سبيل لنـازِجِ  
وهل يُلهِيَنِي بِالْمَعْرِجِ قَنِيئَةً نَشَاوَى عَلَى عَجَمِ الثَّانِي الْفَصَايِحِ  
فَأَهْتَنِكَ مِنْ سِنْرِ الضَّمِيرِ كَعَادَتِي وَأَمْرَجِ كَأْسِي بِالْدموعِ السَّوَاغِ  
وهل أَشْرِفُنِي بِالْجَوْسِقِ الْفَرْدِ نَاطِرًا إِلَى الْأَفْقِ هَلْ دُرَّتُ الشَّرْقُ لَصَابِحِ

وقال آخر

١٠  
يَا سَقَى اللّهِ مَنَزَلًا بَيْنَ دُرَّتَا وَأَوَاتَا وَبَيْنَ ثَلَاثِ الْمُرُوجِ  
قَدْ عَزَمْنَا عَلَى الْخُرُوجِ إِلَيْهِ أَنْ تَتْرَكَ الْخُرُوجَ عَيْنَ الْخُرُوجِ

وذكر الصابي في كتاب بغداد حدودها من أعلى الجانِبِ الغربي فقال من موضع  
بمعزة دُرَّتًا لله في أوله وإعلاه نقلته من خطه بالتاء وقول عميرة بن طارق  
رسالة من لو طأوه لَصَبَحُوا كَسَاةً نَشَاوَى بَيْنَ دُرَّتَا وَبَابِلَ

١٥ قال الحازمي وجدته في أكثر النسخ بالنون والله أعلم وقال هلال بن الحسن  
ومن خطه نقلته وضبطه في كتاب بغداد من تصنيفه قال ومن نواحي الكوفة  
فاحية دُرَّتًا وكان فيها من الناس الأعداد المتوافرة ومن الخل أكثر من مائة  
وعشرين ألف رأس ومن الشجر المختلف إليها الأصناف الجربان العظيمة وها  
في اليوم ما بها نخلة قاينة ولا شجرة ثابتة ولا زرع ولا ضرع ولا أهل أكثر من  
٢٠ عدد قليل المكارية وينسب إليها أبو الحسن علي بن المبارك بن علي بن أحمد  
الدرتاهي وبعض الحديثين يقول الدُرْتَاهِي كان رئيسا متمولا سمع أبا القاسم  
ابن البشري البتدار وغيره روى عنه أبو المعتمر الأنصاري وأبو القاسم  
الدمشقي الحافظ وغيرهما ونوفى قبل سنة ٣٠٠هـ والله أعلم

أَنْزَجُو بْنُ مَرْوَانَ سَمْعَى وَطَاعَتَى وَخَلْفَى تَمِيمٍ وَالْفَلَّاحُ أَمَامِيَاءُ  
 دَرْبُ الْمُفَضَّلِ مَحَلَّةٌ كَانَتْ بِشَرْقِ بَغْدَادَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمُفَضَّلِ بْنِ زَمَامٍ مَوْلَى  
 الْمُهْدَى ٤

دَرْبُ مُنْبِيرَةَ مَحَلَّةٌ بِشَرْقِ بَغْدَادَ فِي أَوَاخِرِ السُّوقِ الْمَعْرُوفِ بِسُوقِ السُّلْطَانِ مِمَّا  
 يَدُلُّ نَهْرَ الْمُعَلَّى وَهُوَ عَامِرٌ إِلَى الْآنَ مَنْسُوبٌ إِلَى مُنْبِيرَةَ مَوْلَاةٍ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ٥

دَرْبُ النَّهْرِ بِبَغْدَادَ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا بِنَهْرِ الْمُعَلَّى بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَالثَّانِي  
 بِالْكَرْخِ وَلَدَ فِيهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ النَّهْرِيُّ فَتَنَسَّبَ إِلَيْهِ وَكَانَ ثَقِيهًا  
 حَنِبَلِيًّا مَاتَ فِي سَنَةِ ٤٨٧ ٤

١. دَرْبُ أَحْمَدَ هُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ وَقَدْ ذَكَرَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ الصُّوفِيِّ الْبَلَاخِيِّ أَبُو الْوَلِيدِ الْمَعْرُوفُ بِالْدَّرِينْدِيِّ وَكَانَ قَدِيمًا يَكْتُبُ بِالْأُتُورِ  
 قَتَادَةَ وَكَانَ ثَمَنَ رَحْلٍ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ وَبَالِغٌ فِي جَمْعِهِ وَكَثُرَ غَايَةُ الْكَثَارِ  
 وَكَانَتْ رَحْلَتُهُ مِنْ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَكَثُرَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ  
 عَلِيٍّ الْخَطِيبُ فِي التَّأْرِيخِ مَرَّةً يَصْرِّحُ بِذِكْرِهِ وَمَرَّةً يُدْثَسُ وَيُقَالُ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ  
 ٥. ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَشَقَرُ وَكَانَ قَرَأَ عَلَيْهِ تَارِيخُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْجَارِيِّ وَهُوَ يَكُنَى لَهُ كَثِيرٌ  
 مَعْرِفَةً بِالْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ مَكْثَرًا رَحَلًا لَهُ يَذْكُرُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ وَذِكْرَهُ  
 أَبُو سَعْدٍ سَمِعَ بِخَارًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْحَافِظَ الْعَنْجَارِيَّ  
 وَمِنْ فِي طَبَقَتِهِ فِي سَائِرِ الْبِلَادِ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَرَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْفَضْلِ الْفَرَاوِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ الشَّحَامِيُّ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَذَكَرَ  
 ٢. بَعْضُهُمْ أَنَّ أَبَا الْوَلِيدِ الدَّرِينْدِيَّ تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٤٥٩ ٤

دَرْبُ بَيْقَانَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَبَاءٌ مِثْلُهَا مِنْ تَحْتِ  
 سَاكِنَةٍ وَقَافٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُرْبَى مَرْوَعَةٍ خَمْسَةُ فَرَاسِخٍ مِنْهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
 جَزِيبُ الدَّرِينْدِيَّاتِ سَمِعَ أَبَا غَانِمٍ يُونُسُ بْنُ نَافِعٍ الْمُرُوزِيُّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ

الحسن على بن عساكر بن مَرْحَب البطايحي وكان حسن القراءة والتلاوة  
يدخل دار الخلافة ويقرا بها ويومئذ مسجداً الحَدَّاديين وسمع الحديث ومات في  
منتصف شهر رمضان سنة ٥٩٧ هـ ودُفن بباب حَرْب.

دَرْزِيْجَانُ بفتح أوله وسكون ثمانية وزاء مكسورة وياء مثناة من تحت وجيم  
واخرة نون قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربي منها كان  
والد ابن بكر احمد بن ثابت الخطيب البغدادي وكان أبوه يخطب بها  
ورايتهما انا، وقال حمزة كانت درزيجان احدى المَدُن السبع التي كانت للأكاسرة  
وبها سميت المداين المداين وأصلها درزندان فُعْرِيَتْ على درزيجان.

دَرْزِيُو بوزن الذي قبله الى الواو قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند وقد  
اينسبون اليها دَرْزِيُوِي بالنون ينسب اليها ابو الفضل العباس بن نصر بن  
جری الدرزيوي يروي عن نعيم بن ناعم السمرقندي روى عنه محمد بن  
احمد بن ابراهيم السمرقندي.

دَرْسِيْنَانُ بفتح أوله وسكون ثمانية وسين مهملة مكسورة وياء ساكنة ونون وفي  
اخرة نون اخرى قرية بينها وبين مرو اربعة فراسخ بأعلى البلد ينسب اليها  
١٥ عبدان بن سنان الدرسيناني.

دَرْعَةُ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنْ جَنْبِ الْغَرْبِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَجْلَمَاسَةَ أَرْبَعَةَ  
فَرَسَاحَ وَدَرْعَةُ غَرْبِيَّهَا أَكْثَرُ تِجَارَتِهَا الْيَهُودُ وَأَكْثَرُ ثَمَرَتِهَا الْقَصَبُ الْيَابِسُ جَدًّا  
يَنْسَحَقُ إِذَا دُقَّ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو زَيْدٍ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَدْرِيُّ  
سَمِعَ سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّزَّجَانِيَّ بَكَّةَ وَمِنْهَا أَيْضًا أَبُو الْحَسَنِ الْبَدْرِيُّ

٢٠ الفقيه.

دَرْغَانُ بفتح أوله وسكون ثمانية وغين مخجمة واخرة نون مدينة على شاطئ  
جَنْجُونٍ وَهِيَ أَوَّلُ حُدُودِ خَوَارَزْمٍ مِنْ نَاحِيَةِ أَعْلَى جَنْجُونٍ دُونَ أَمَلٍ وَعَلَى  
طَرِيقِ مَرُو أَيْضًا وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَى جُرْفٍ عَالٍ وَذَلِكَ الْجُرْفُ عَلَى سَنِّ حَبِيلٍ

دُرَيْشِيَّةٌ بضم أوله وسكون الراء وباء موحدة مكسورة وباء ساكنة وشين مخجمة  
وباء خفيفة قرية تحت بغداد ينسب اليها هلال بن ابى الهكَّان بن ابى  
الفصل ابو النجم المقرئ قرا على ابى العزّ القلانسي وأقرأ عنه روى عنه ابو  
بكر ابن نصر قاضى حران ،

هـ دَرْخُشْك بفتح أوله وسكون ثانيه وضم الحاء المخجمة والشين المخجمة واخـره  
كاف باب من ابواب مدينة هَراة تُنسب اليه محلّة ومعناه الباب اليابس وهو  
بصدد ذلك لأن امامه نَهْرَيْن جارِيَيْن رايته بهذه الصفة ،  
دَرْخِيد موضع اظنه بما وراء النهر والله اعلم ،

دَرْدَشْت محلّة باصبهان كانه يريد باب دَشْت ينسب اليها ابو مسلم عبد  
الرحمن بن محمد بن احمد بن سيّاه الدشّنى المذكور سمع ابراهيم بن زهير  
الجلودي روى عنه ابو بكر ابن مردويه الحافظ توفى سنة ٣٤٩ هـ

دَرْ بفتح الدال وتشديد الراء غدير في ديار بنى سليم يَبْقَى ماله الربيع كله  
هو بَأَعْلَى النقيع وهو كثير السلم بَأَسْفَل حَرّة بنى سليم قال كثير  
قَارَوِ جنوب الدَوْنَكَيْن فصاحج فدرّ قَابَلَى صادق الرعد اَحْمَاء ،

هـ دَرْدُور موضع في سواحل بحر عمان مَضِيف بين جبلين يسلكه الصغار من  
السفن ،

دِرَزْدَه بكسر أوله وثانيه ثم زاء ساكنة ودال مفتوحة والنسبة اليه دِرَزْدِيّ من  
قرى نَسَف بما وراء النهر منها ابو على الحسين بن الحسن بن على بن الحسن  
بن مطاع الفقيه الدرزدى سمع ابا عمرو محمد بن اسحاق بن عامر العصفري  
وابا سلامة محمد بن بكر الفقيه وعليه درس الفقه سمع منه ابراهيم بن على  
بن احمد النسفى ،

الدَّرَزِيَّة من قرى نهر عيسى من أعمال بغداد ينسب اليها الحسن بن على  
بن محمد ابو على المقرئ الصريير الدرزي بنى سكن بغداد وقرا القرآن على ابى

أنوشروان بن خالد الوزير في بليدة من اقليم الأعلم ينسب اليها أبو القاسم ناصر بن علي الدرگزى وزير السلطان محمود بن السلطان محمد السلجوق ثم وزير اخيه طغرل وهو قتله في سنة ١١٢٥ وأصله من قرية من هذا الاقليم يقال لها أنسابان فتسبب نفسه الى دركزين لانها اكبر قرى تلك الناحية قال ٥ وأهل هذا الاقليم كلهم مزدكية ملاحدة، قلت انا رايت رجلا من أهل دركزين وسالته عن هذه الناحية فذكر لى انها من نواحي هذان وانها بينهما وبين زنجان قال وهو رستانى المر تلقظ لى به بالراء فى اخره بغير عين، الدرك بالتحريك واخره كاف ويوم الدرك بين الاوس والخزرج وقال ابو احمد العسكري الدرك بسكون الراء يوم كان بين الاوس والخزرج فى الجاهلية، ودرك قلعة من نواحي طوس او قهستان ودرك مدينة مهران بينها وبين قيربون ثلاث مراحل وبينها وبين راسك ثلاث مراحل،

دركوش حصن قرب انطاكية من اعمال العوادم،  
دركا بلفظ حكاية لفظ الجمع من دار يدور من نواحي اليبامة عن الحارثى  
فيما احسب قال الأعشى

حَلَّ اهلِي ما بين دُرْنا فَبَادُو لِي وَحَلَّتْ عُلُوْبَةٌ بِالسَّخَالِ 10

هكذا قال الجوهري والصواب دُرْنا لان درتا وبَادُو موضعان بسواد بغداد  
وبالنون روى قول عميرة بن طارق اليربوعي حيث قال

اِلا ابلغنا ابا حمَّارَ رسالَةً واخبرنا اَنِّي عنكُمَا غير غافل

رسالَةً مَن لو ضاوعوه لاصبحوا كَساة تَشَاوِي بين دُرْنا وبابل

٢٠ وهذا يدل على انها من نواحي العراق وقال ابو عبيدة في قول الأعشى

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فى دُرْنا وَقَدْ ثَمَلُوا شَبِمْوْا وَكَيْفَ يَشْبِمُ الشَّارِبُ الثَّمَلُ

هكذا روى بالنون وقيل درنا كانت بابا من ابواب فارس وهى دون الحيرة بمراحل  
وكان فيها ابو ثبيت الذى قتل القصيدة فيها وقال غيره درنا بالميماءة هكذا

بفاحية البر منها رمالٌ وبينها وبين جيكون مزارع وبساتين لاهلها وبينها وبين نهر جيكون نحو ميلين رايتهما في رمضان سنة ٩١٩ عند قصدى لخوارزم من مروء منها ابو بكر محمد بن ابى سعيد بن محمد الدرعاني روى عن المظفر السمعاني حدثنا عنه ابو المظفر عبد الرحيم بن ابى سعد

٥ دَرْغَمُ بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مفتوحة بلدة وكورة من اعمال سمرقند تشتمل على عدة قرى متصلة باعمال مايرغ سمرقند وقال خالد بن الربيع المالكي

بوادى دَرْغَمِ شَفِيَتْ كِرَامُ      اُرَيْفٌ دَمَادِمُ بَيْدِ اللِّسَامِ  
بَكِيَتْ لَهُمْ وَحَقَّ لَهُمْ بَكَاءُ      بِأَجْفَانِ مُرَوَّرَةٍ دَوَامِ  
فَتَحْسِبُهَا وَقَطْرُ الدَّمْعِ فِيهَا      غَدَاةَ الْمَوْنِ أَذْيَالُ الْخِيَامِ ١٠

ينسب اليها الواعظ صابر بن احمد بن محمد بن احمد بن على بن اسماعيل الدرعاني روى عن ابى نصر احمد بن الفضل بن يحيى البخارى روى عنه ابو جعفر عمر بن محمد بن احمد النسفي توفي سنة ٥١٨

دَرْغُورُ بالفتح ثم السكون وغين معجمة واخريه راء مدينة بساجستان ٥ دَرْغِينَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الغين المعجمة وياه باثنتين من تحتها ونون ما ذكر اى شىء هو

دَرْقُ بلهجة قرب سمرقند وهى دَرْقُ السَّقْلَى والعُلْيَا  
دَرْقِيْطُ نهر درقيط كورة ببغداد من جهة الكوفة

دَرْكَجِيْنُ بالجيم من قرى همدان وما احسبها الا دَرْكَزِيْنُ المذكورة بعدها نَسَبَ اليها شيرازية بن شهردار قاسم بن احمد بن القاسم بن محمد بن اسحاق الدركجيني ابا احمد الاديب وقال دَرْكَجِيْنُ من قرى همدان سمع من ابى منصور القومسيانى وروى عن ابى حميد سمعت منه وكنت فى مكتبته والله اعلم ٢٠ دَرْكَزِيْنُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وزاie مكسورة وياه ونون قال



الْمَنْهَى ودروت من الصعيد بمصر ،

دَرَوْنُ آخره ذال معجمة وباقيه مثل الذى قبله وان لبنى سليم ويقال ذو دَرَوْنُ

قال ابو تمام فلم لدَرَوْنُ والظلام مَوالى عن العجرائى وشعر ابي تمام يدل على

انه موضع فى ثغر الدربجان لانه يمدح ابا سعيد النخعى فقال

وبالْهَضْب من اَبْرَشْتَوِيْم ودَرَوْنُ عَلَتْ بك اطرافُ القَنَا فاعْلُ واَزْدِ

واَبْرَشْتَوِيْم هناك والقصيدة يذكر فيها حَرْبَه مع بابك الخرمى وقال فى قصيدة

اخرى يمدح المعتصم

وبهَضْبَتِي ابرشتويـم ودَرَوْنُ لَفَاحَتْ لِقَاحُ النَّصْرِ بعد حِيَالِ

يومِ اضاء به الزمانُ وَفَاحَتْ فِيهِ الْاَسِنَّةُ زَهْرَةَ الْاَمَالِ

١. لولا الظَّلامُ وَقُلَّةٌ عَلِقُوا بهما باتت رِقَابُهُمْ بِغَيْرِ قِلَالِ

فليشكروا جنح الظلام ودرونا فهم لدَرَوْنُ والظلام مَوالى ،

الدَّرَوَقَةُ بلد كان بالعراق حَرْبَه الْحِجَّاجُ ونقل آلنه الى عمل واسطه

دَرَوَقَةُ بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وقاف بلده او قرية بالاندلس ينسب اليها

ابو زكرياه يحيى بن عبد الله بن خيرة الدروقي المقرئ قال السلفى قدم علينا

١٥ الاسكندرية سنة ٥٢٩ وصالته عن مولده فقال سنة ٤٩٤ بدَرَوَقَةُ وقوات القران

على ابي الحسين يحيى بن ابراهيم البسار القروطى برهية وسمعت الحديث

على ابي محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل القاضى بسرقسطية ومات

بقسط من الصعيد سنة ٥٣٠ ،

دَرَوَلِيَّةُ بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وكسر اللام وتشديد الهمزة وتخفيف مدينة

٢. فى ارض الروم عن الازهرى قال ابو تمام

ثم اَلْقَى على درولية البرم محلا باليمن والستوفيق

فَحَوَى سُوقَهَا وغادر فيها سوق من مرت على كل سوق

دَرَه بلد بين هراة وسجستان وفي اخر عمل هراة ومن هراة الى اسفزار ثلاث

في شرح هذا البيت والصحيح ان دُرَّتًا بالتاء في ارض بابل ودُرَّتًا بالنون بالميمامة  
ومما يدل على ان درنا بالميمامة قول الاعشى ايضا  
فان تمنعوا منا المُشَقَّرَ والصَّفَا فانا وَجَدْنَا الحُطَّ جَمًّا نُحْيِلُهَا  
وان لنا دُرَّتًا فَكَبَّلَ عَشِيَّةً يُحِطُّ الينا خمرها وحميلها  
ه الحميل كل ما كان له حمل من النمل وكانت منازل الاعشى الميمامة لا العراق  
وقال مالك بن نويرة

فما شَكَرَ مَنْ أَتَى اليكم نساءكم مع القوم قد يَمَنَّ دُرَّتًا وبارقا  
وقال الحفصي دُرَّتًا نُحْيِلَات لَبْنَى قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِهَا قَبْرُ الاعشى وذكر الهمداني  
ان أَثَّافَتَ الله باليمن كان يقال لها في الجاهلية دُرَّتًا وقد ذكر في اثافت ومنه  
اقول الاخر

أَنَّ طَلَحَتْ دُرْنِيَّةً لِعِيَالِهَا تَطْبَطَّبَ ثَدْيَاهَا فَطَارَ طَحِينُهَا  
دُرْنٌ بِالْخَرِيكِ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْبَرِيرِ بِالْمَغْرِبِ فِيهِ عِدَّةُ قَبَائِلَ وَبُلْدَانٍ وَقُرَى  
دُرْنَةُ مَوْضِعٌ بِالْمَغْرِبِ قَرِبَ انْطَابُلُسَ قُتِلَ فِيهِ زُهَيْرُ بْنُ قَيْسِ الْعُلَوِيِّ وَجَمَاعَةٌ  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقُبُورُهُمْ هُنَاكَ مَعْرُوفَةٌ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٧٦ وَهُوَ مِنْ عَمَلِ بَاجَةِ بَيْنِهَا  
ه اوبين طَبَرَقَةُ

دُرَّوْازِقُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَعْدِ الْاَلِفِ زَاةٌ وَآخِرُهُ قَافٌ وَأَصْلُهُ دُرَّوْازَه  
مِنْ جَسْتِنَانَ وَدُرَّوْازَه بِلِسَانِهِمْ يِرَادُ بِهِ بَابُ الْمَدِينَةِ قَرِيبَةً عَلَى فَرَسِيخٍ مِنْ مَسَرٍّ  
عِنْدَ الْبَدْيَوْقَانِ وَهِيَ قَرْيَةٌ قَدِيمَةٌ نَزَلَ بِهَا الْمُسْلِمُونَ ثَمَّ قَدِمُوا مَرَّو لَفَتْحُهَا مِنْهَا  
أَبُو الْمُثَنَّبِ عَيْسَى بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ الْكَلْبِيِّ الدَّرَّوْازِقِيُّ حَدَّثَ عَنْ  
أَعْمَرِ بْنِ الْقُرَشِيِّ مَوْلَاهُ وَالْقُرَزَنِيُّ بْنُ جَوَّاسٍ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ الْفَصْلُ بْنُ مُوسَى  
الشَّيْبَانِيُّ

دُرَّوْتُ سَرَّامٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَالتَّاءِ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ  
قَرْيَةٌ كَثِيرَةٌ الْبَسَاتِينَ وَالْخَلْ أَفْشًا فِيهَا الشَّرِيفُ ابْنُ ثَعْلَبٍ جَامِعًا عَلَى فَمِ

أحمد بن خلف الدزقي يعرف بابن أبي شُعَيْبٍ ،  
 دَرْمَارٌ بِكسر أوله وتشديد ثانيه قلعة حصينة من نواحي أذربيجان قرب  
 تبريز ٥

### باب الدال والسين وما يليهما

٥ دَسِينْدَس من قرى مصر القديمة لها ذكر في الفتوح ،  
 دَسْتَبَى بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق والياء الموحدة  
 المقصورة وقد ذُكِرَتْ لما سَمِيَتْ دَسْتَبَى في دُنْمَاوَنْد كورة كبيرة كانت مقسومة  
 بين الهري وهذان فقسم منها يسمي دَسْتَبَى الرازي وهو يقارب التسعين قرية  
 وقسم منها يسمي دَسْنَى هذان وهو عدة قرى وربما أضيف إلى قزوين في  
 بعض الأوقات لاتصاله بعلمها قال ابن الفقيه ولم تنزل دَسْتَبَى على قسميها بعضها  
 للهري وبعضها لهمدان إلى أن سَمِيَ رجلٌ من سُكَّان قزوين من بني تميم يقال له  
 حنظلة بن خالد وبكى يا مالك في أمرها في صيرت كلها إلى قزوين فسمعه  
 رجلٌ من أهل بلده يقول كَوَرَتْهَا وأنا أبو مالك فقال بل أَتَلَفَتْهَا وانت أَيْبُو  
 هالك ٥

٥ دَسْتَجْرِد بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق ثم جيم مكسورة  
 بعدها راء ساكنة ودال مهملة قال السمعاني عدة قرى في أماكن شتى منها  
 بمرق قريتان وبناروس قريتان وبسرخس دَسْتَجْرِد لُقمان وببلخ دَسْتَجْرِد  
 جُمُوكيان قال أبو موسى الخفاف دَسْتَجْرِد جُمُوكيان ببلخ منها أبو بكر محمد  
 بن الحسن الدَسْتَجْرِدِي حدث عنه أبو إسحاق المستملي قال أبو إسحاق  
 ٢٠ المستملي أيضا سمعت أبا عمرو محمد بن حامد الدَسْتَجْرِدِي ، قال أبو موسى  
 وباصبهان عدة قرى تسمى كل واحدة دَسْتَجْرِد رأينا غير واحد منهم  
 يطلبون العلم والسمع ، قال البيهقي دَسْتَجْرِد مدينة بالصغانيان ، وقال  
 مسعر نسير من قنطرة النعمان قرب نَهَاوَنْد إلى قرية تعرف بدَسْتَجْرِد

مراحل ومن اسقزار الى درة مرحلتان ومن درة الى سجستان سبعة ايام ،

الدَّرَهْمَةُ ارض باليمامة عن ابي حفصة ،

دَرْجَةُ تصغير دَرْجَةٍ في شعر كثير

ولقد لقيت على الدريجة ليلة كانت عليك ايامنا وسعودا ،

هـ دَرْبَجَه بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وجيم قرية كبيرة بينها

وبين مرو ميلان او اقل والنسبة اليه درياجى بزيادة القاف نزل بها عبيد

العزير بن حبيب الاسدى الدرياجى فنسب اليها وكان من التسابعين روى

عن ابن عباس وابن عمرو وابي سعيد الخدرى وغيرهم ،

دُرَيْرَات موضع في قول القتال الكلابى

١. سَقَى الله ما بين الشَّطُونِ وَغَمْرَةٍ وبير دريرات وهَضْب دَثِين ،

الدَّرِيْعَاءُ قرية من قرى زبيد باليمن والله اعلم هـ

### باب الدال والنراء وما يليهما

دِرَازَه من مشاهير قرى البرى كالمدينة كبراً وهما دِرَازَه قصران ودِرَازَه ورّامين ،

دِرَازَر رما كانت دِرَازَر قرية خارجة من نيسابور على طريق هراة ،

هـ دِرَازَر اسم قلعة مدينة سابور خواست دِرَازَر ومنها اخذ فخر الملك ابو غالب

اموال بدر بن حسنويه المشهورة ،

دِرَاقُ اصله دِرَازَه يزيدون فيه القاف اذا ارادوا النسبة وفي قرى في عدة مواضع

منها دِرَاقُ حفص بن عمرو ينسب اليها على بن خَشْرَمٌ ودِرَاقُ شيرازاد بن عمرو ايضا

ودِرَاقُ باران ودِرَاقُ مسكين كل هذه بنو الشاهجان ودِرَاقُ العلّيا من قرو مرو

٢. الرود والى هذه ينسب ابو المعالى الحسن بن محمد بن ابي جعفر السيلخى

الدِرَاقى القاضى بها ذكره ابو سعد في التكميل ومات في سنة ٥٤٨ هـ ودِرَاقُ السُفلى

من قرى يَنْجٍ ده ودِرَاقُ ايضا قرية كبيرة على طريق الشاش بما وراء النهر

بين زامين وسمرقند يقال لها دِرَاقُ وسباط نسب اليها جماعة منهم ابو بكر

الدَّسْكَرَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح كائه قرية كبيرة ذات منبر بنواحي نهر  
 الملك من غربي بغداد ينسب اليها أبو منصور منصور بن أحمد بن الحسين  
 بن منصور الدسكري أحد الرواة روى عنه أبو سعد شيئا من الشعر،  
 والدَّسْكَرَةُ أيضا قرية في طريق خراسان قريبة من شهر ابان وهي دسكرة الملك  
 هـ كان هُرمز بن سابور بن أردشير بن بابك يكثر المقام بها فسميت بذلك،  
 ينسب اليها الحافظ النُشْتَبَرِيُّ ثم الدسكري وذكر في بابه والحافظ لقب له  
 وليس لحفظه الحديث، وينسب اليها أبو العباس أحمد بن بكر بن عبد  
 الله العطار الدسكري سمع أبا طاهر المخلص روى عنه الحافظ أبو بكر الخطيب  
 وتوفي سنة ٤٣١، والدَّسْكَرَةُ قرية مقابل جبل منها كان ابان بن أبي حمزة جد  
 أحمد بن عبد الملك بن ابان بن أبي حمزة ابن الزيات الوزير وفي اخبار نافع  
 بن الأزرق أنه من نواحي الاهواز، والدَّسْكَرَةُ أيضا قرية بخوارستان عن  
 البشاري، والدسكرة في اللغة الأرض المستوية،

دَسْمَانُ بضم أوله وسكون ثانيه واخوة نون موضع،  
 دَسْمٌ بفتح أوله ثم السكون موضع قرب مكة به قبر ابن سريج المغني قال فيه

هـ عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان وهو يرثيه  
 وَقَفْنَا عَلَى قَبْرِ بَدَسْمٍ فَهَاجَمْنَا وَنَكَّرْنَا بِالْعَيْشِ إِذْ هُوَ مُصْحَبٌ  
 فَجَالَتْ بَارِجَاهُ الْجُفُونُ سَوَافِحٌ مِنَ الدَّمْعِ تَسْتَدْلِي لَلَّهْ تَتَعَقَّبُ  
 إِذَا أَبْطَأَتْ عَنْ سَاحَةِ أَخْدٍ سَاقَهَا دَمٌ بَعْدَ دَمِ أَثَرٍ يَتَصَبَّبُ  
 فَإِنْ تَسَعِدَا تَنْدُبٌ عُبَيْدًا بَعُولَةً وَقَدْ لَهْ مِمَّا الْبُكَاءُ وَالسَّخَرُوبُ هـ  
 باب الدال والشين وما يليهما

الدَّشْتُ بفتح أوله وسكون ثانيه واخوة ثمة مثناة من فوق قرية من قرى  
 أصبهان منها القاضي أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسين بن جرير بن  
 سويد الدشتي روى عن أبي بكر عبد الرحيم وغيره، والدَّشْتُ أيضا بليدة

كسروية فيها ابنية عجبية من جواسق واوانات كلها من الصخر المهندم لا يشك الناظر اليها انها من صخرة واحدة منقورة ، وينسب الى دستاجرد مرو ابو محمد سعد بن محمد بن ابي عبيد الدستاجردى قرية عند الرمل من نواحي مرو روى الحديث وسمعه ومات بدستاجرد فى شهر رمضان سنة ٥٥٢ هـ ومولده سنة ٤٧٧ كان صوفياً فقيهاً صالحاً ولى الخطابة والوعظ بقرينته سمع ابا الفتح عبد الله بن محمد بن اردشير الهشامى و ابا منصور محمد بن اسماعيل اليعقوبى و ابا منصور محمد بن علي بن محمود الراعى سمع منه ابو

سعد ،

دَسْتَمِيسَانُ بفتح الدال وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوقها وميم مكسورة واو ياء مثناة من تحت وسين اخرى مهملة واخره نون كورة جليمة بين واسط والبصرة والاهواز ولى الى الاهواز اقرب قصبتها بَسَامَتَى وليست ميسان لكنها متصلة بها وقيل دستميسان كورة قصبتها الابلّة فتكون البصرة من هذه

الكورة ،

دَسْتَوٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق بلدة بفارس عن العراق ، وقال حمزة المنسوب الى دَسْتَى دَسْتَقَى ويعرب على الدستواى ، وفى اخبار نافع بن الأزرق لما خرج اليه مسلم بن عيسى نزل نافع رستقسان من ارض دستوا من نواحي الاهواز وقال السمعاني بلدة بالاهواز وقد نسب اليها قوما من العلماء واليهما تنسب الشياح الدستوانية منها ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن الحسن الدستوانى الحافظ سكن دَسْتَر روى عن الحسن بن علي بن عثمان روى عنه ابو بكر ابن المقرئ الاصمهانى ، واما ابو بكر هشام بن ابي عبد الله الدستوانى البصرى البكرى فهو بصرى كان يبيع الشياح الدستوانية فنسب اليها روى عن قتادة روى عنه يحيى السقطان ومات

سنة ١٥٢ هـ

قال البخاري دشتك قرية بالري ينسب اليها ابو عبد الرحمن عبد الله بن سعيد الدشتكي الرازي الاصل روى عن مقاتل بن حيان وغيره يروى عنه محمد بن حميد الرازي ، ودشتك ايضا محلة باستراباذ منها زكرياء بن رجبان الدشتكي يروى عن يحيى بن عبد الحميد الجعفي وينزل محلة دشتك ، هـ دشتيه بعد الشين الساكنة تاء فوقها نقطتان وياء ساكنة وهاء من قرى اصبهان كذا قرأته بخط يحيى ابن ممتدة ، دشتت بكسر اوله وثانيه ونون ساكنة وتاء حصن بالاندلس من اعمال شنترية ،

دشتى بكسر اوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة مقصور بلد بصعيد مصر بشرق النيل ذو بساتين ومعاصر للسمر ودشتى بلغة القبط معناها المبقلة هـ

### باب الدال والعين وما يليهما

دعان بالفتح قال يعقوب دعان واد به عين للعثمانيين بين المدينة وينبع على ليلة قال كثير عزة

ثم احتملن غديّة وصمّمنه والقلب رهن عند عزة عان

ولقد شئتك حولها يوم استوت بالفرع بين حقيتين ودعان

فالقلب اصور عندهن كاهنا يجذبته بتوازع الاشرطان ،

دعانيم مالا لبنى الخليس من خنعم ولم جيران لبني سلول بن صعصعة بالحجاز ،

دعتب بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق وياء موحدة موضع في قوله

حلت بدعتب أم بكر انشده عثمان ،

الدعجاء من قولهم عين دعجاء اي سوداء هضبة في بلادهم ،

دعمان موضع في قول الشاعر انشده اللخمياني

هيهات مسكنها من حيث مسكنها انا تصمّنها دعمان فالدور ،

دعمة مالا باجأ احد جبلي طيء وهو ملح بين مليحة والعبد ،

في وسط الجبال بين أربل وتبريز رأيته عامرة كثيرة الخير أهلها كلهم أكراد  
 ودرخش محلّة باصبهان ينسب إليها أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن  
 أحمد بن سيماء الدشتي المذكور روى عنه أبو بكر ابن مردويه مات سنة ٤٣٧هـ  
 وأما أبو بكر محمد بن أحمد بن شعيب الدشتي الكرابيسي النيسابوري فأنما  
 نسب بهذه النسبة لسكناه خان الدشت سمع أبا بكر ابن خزيمة سمع منه  
 الحاكم أبو عبد الله وقال توفي في محرم سنة ١٣٤٩هـ

دشت الارزن بأرض فارس ذكره المتنبي في قوله

سقياً لدشت الارزن الطوال وهو قريب من شيراز فيه هذه العصى

الارزن لانه تحمل نصبا للدابيس كان عضد الدولة خرج اليه يتصيد وامر  
 المتنبي ان يقول فيه شعراً فقال هذه القصيدة

دشت باري مدينة من اعمال فارس لها رستاق ولكن لا بها بساتين ولا نهج  
 شربهم من مياه ردة قال البشاري وكان فيه وقعة للمهلب بالازارقة وذكر كعب  
 الأشقرى فقال

بدشت باري يوم الشعب ان لحقت أسد بسفك دماء الناس قد دبروا  
 لا قوا فوارس ما يخلصون ثم غرهم فيهم على من يقامى حربهم صعر  
 المتقدمين اذا ما خيلهم وردت والطاعنين اذا ما ضيع الدبر  
 وقال النعمان بن عقبة العنكي

وبدشت باري شدتنا شدة مذكرة كانت تسمى الفيصلا

ان لا ترى الا صريع كتيبة لا يتقى قصد القنا والجندلاء

دشتك مثل الذي قبله وزيادة كاف قال ابن طاهر قرية من قرى اصبهان  
 منها احمد بن جعفر بن محمد المدني مدينة اصبهان يعرف بالدشتك روى  
 عنه أبو بكر ابن مردويه قال أبو موسى الجافظ الاصبهاني رأته على المقدسي لا  
 يعرف دشتك في قرى اصبهان وانما هو الدشتي المذكور انفاً وقال الحارثي



وَيَسْنَمُ رَأْسَ الْعَرَمِ ذَمَّتْ دَقَا إِلَى أَسْفَلِ الْعَشَارِ قَرَعَ الدَّعَائِمُ ١  
الدَّقْ بِلَفْظِ الدَّقِ الَّذِي يَنْقَرُ بِهِ مَوْضِعٌ فِي جُمْدَانَ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ مِنْ  
 نَاحِيَةِ عُسْفَانَ ٢

الدَّقْنُ قَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانَ الدَّقِيَّ مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ بِالشَّامِ مِنْهَا  
 ٥. حَارَفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيُّ الدَّقِيَّ كَانَ يَنْزِلُ هَذَا الْمَوْضِعَ وَقِيلَ هُوَ  
 مَنْسُوبٌ إِلَى الدَّفِينَةِ وَفِي الْمَذْكُورَةِ بَعْدَهُ رَوَى عَنْ حَبَّانَ بْنِ جَزِيٍّ رَوَى عَنْهُ  
 أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ٣

الدَّفِينُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَبِيدِ بْنِ الْأَبَرِّ ٤  
 تَغَيَّرَتِ الدِّيَارُ بِذِي الدَّفِينِ فَأَوْدِيَةُ اللَّوَى فَرَمَالُ لَيْنِ

١. وَقَالَ أَيْضًا

لَيْسَ رَسْمٌ مِنَ الدَّفِينِ يَبَالِي فِلَوَى ذُرْوَةً فَجَمَّتْ ذِيَالُ ٥

دَفُونُ مَوْضِعٌ عَنِ الْخَازِمِيِّ ٦

الدَّفِينَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَبَاءُ ثَلَاثَةٍ مِنْ تَحْتِ وَفُونَ مَكَانٌ لِبْنِي سُلَيْمٍ ٧  
 وَيُرْوَى بِالْقَافِ قَالَ السُّكَّرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

وَرَعَتْ رُكْبَى بِالدَّفِينَةِ بَعْدَ مَا نَاقَلْنَ مِنْ وَسَطِ الْفُرَاعِ ثَقِيلًا ١٥  
 مِنْ كُلِّ يَحْتَلِمَةِ التَّجَاهِ تَكَلَّفَتْ جَوَزَ الْفَلَاةِ تَأَوَّهَا وَقَمِيلًا

قَالَ الدَّفِينَةُ بِالْفَاءِ مَا لِبْنِي سُلَيْمٍ عَلَى خَمْسِ مَرَاحِلٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ نَقَلَتْهُ  
 مِنْ خَطِّ ابْنِ أَخِي الشَّافِعِيِّ وَكَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ عَبَّاسٍ  
 الرِّعْلِيُّ فِي يَوْمِ الدَّفِينَةِ وَكَانَ لِبْنِي مَازِنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ عَلَى بَنِي سُلَيْمٍ

أَعْرَكَهُ مَتَى أَنْ رَأَيْتَ فَوَارِسِي ثَوَى مِنْهُمْ أَعْلَى الدَّفِينَةِ حَاضِرُ ٢٠

أَتَانِي بِرَجُلٍ فَوْقَ أُخْرَى يَعْدُنَا عَدِيدُ الْخَصَى مَا أَنْ يَنْزِلَ يَكَاثِرُ

وَأَمَّاكُمْ تُرْجَى التَّوَامُ لِبَعْلَاهَا وَأَمَّ أَبْيَكُمْ كَرَّةُ الرَّحِمِ عَاقِرُ ٢٥

دَعْنَج ساحل من سواحل بحر اليمن جاء في حديث عبد الله بن مسروق  
الجار لما هرب من عبد الله بن علي قرائته بخطا لِسْكَرى مضبوطا كذا مفسراً  
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب هـ

### باب الدال والغين وما يليهما

هـ دَغَانِينَ هضبات من بلاد عمرو بن كلاب وقيل ابى بكر بن كلاب وقال الاصمعي  
دغاني في طرف البئر وفيه جبال كثيرة وهي بلاد بنى عمرو بن كلاب هـ  
دَغْنَانُ بنو ثَيْنٍ جَبِيلٌ حِمَى سُرِيَّةَ لَبْنَى وَقَصْصٌ مِنْ بَنِي ابى بَكْرٍ بن كلاب  
وهناك هضبات يقال لها دغانيين المذكورة قبل قال سُرِيَّةُ الْفَزَارِيُّ وقيل ابن  
مِيَادَةَ

١٠ يا صاحب الرُّحْلِ تَوَقَّطْ وَاكْتَفِلْ واحذر بدغنان تجانين الابل  
كل مَطَارٍ طامح السطوف رهمل الزمها الراعى ضراراً لا يُخْسل  
ابى عزرها حتى سميت وقال ابو زياد ومن قَهْلَانِ رَكْنٌ يَسْمَى دَغْنَانٌ وَرَكْنٌ  
يَسْمَى مَحْمَرًا الذى يقول فيه القايل يذكّر عَنْرًا من الأروى رَمَاهَا.  
من الأعنر اللامى رعين محمراً ودغنان لم يقدر عليهن قاتص هـ  
هـ دَغُوْتُ بلد بنو احى الشحر من ارض عُمان والله اعلم بالصواب هـ

### باب الدال والفاء وما يليهما

دُفَاقٌ موضع قرب مكة قال الفصل اللّهي  
اَلَمْ يَأْتِ سَلَمَى نَائِيْنَا وَمَقَامُنَا بِيْطُنْ دُفَاقٍ فِي ظِلَالِ سُلَاةٍ  
فَدَلَّ عَلَى اَنَّهُ جَبِيْبَرٌ لَا نَ سُلَاةٍ مِنْ حَصُوْنِهَا الْمَشْهُوْرَةِ كَانَ وَلَعْلَهُ مَوْضِعَانِ لَا نَ  
٢٠ سَاعِدَةُ بَنِ جُوَيْتِ الْهَذَلِ يَقُولُ  
وَمَا ضَرْبُ بَيْضَاءَ يَسْقَى دَبُوْبَهَا دُفَاقٌ فَعَرَوُنْ اَلْكِرَاتِ فَصِيْمُهَا  
وقال السَّكْرِيُّ هذه اودية كلها هـ  
دَقْلٌ بلد باليمن من بلاد حَوْلَانِ قال بعضهم

دَقُوتَا بلدة بصر على شعبة من النيل بينهما وبين دمياط أربعة فراسخ وبينها وبين دميرة ستة فراسخ ذات سوق وعارة ويضاف اليها كورة فيقال كورة الدَقُوتَا ٥

دَقُوتَا بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو ثاقف أخرى والف ممدودة ومقصورة  
مدينة بين أربل وبغداد معروفة لها ذكر في الاخبار والفتوح كان بها وقعة  
للخوارج فقال الجعدي بن ابى صمام الدهلي يريثيهم ٥

شباب أطاعوا الله حتى أحبهم وكلهم شارب يخاف ويضطجع  
فلما تبوءوا من دَقُوتَا مَنْزِل لم يعاد اخوان تداعوا فاجمعوا  
دَعَوْا خَصَمَهُم بالحكمات وبيّنوا ضلالتهم والله ذو العرش يسمع  
بنفسى قتلى في دَقُوتَا غودرت وقد قطعت منها رؤوس وانزع  
لنبيك نساء المسلمين عليهم وفي دون ما لاقين مبكى ومجزع ٥

### باب الدال والكاف وما يليهما

دَكَلَة بفتح أوله وتشديد ثانيه بلد بالمغرب يسكنه البربر  
الدَكَّان قرية قرب هذان ذكرت في قرية أخرى يقال لها با أيوب فيما تقدم  
دَكَمَة بفتح أوله وسكون ثانيه بلدة بالمغرب من أعمال بنى حماد  
الدَكَّة موضع بظاهر دمشق في الغوطة والله اعلم بالصواب ٥

### باب الدال واللام وما يليهما

دَلَّاص بفتح أوله وأخره صا مهيئة كورة بصعيد مصر على غربي النيل أخذت  
من البر تشتمل على قرى وولاية واسعة ودلاص مدينتها معدودة في كورة  
٢. الْبَهْتَسَى منها أبو القاسم حسان بن غالب بن نجيج الدلاصى يروى عن  
مالك بن انس والليث بن سعد وكان ثقة توفي بدلاص سنة ٣٣٣ ٥

أَبُو دَلَامَة بضم أوله جبل مطل على النجف مكة والأدلة من الرجال الطويل  
الأسود من الجبال كذلك في ملوثة الصاخر غير حد الأسود وأبو دَلَامَة اسم

## باب الدال والقاف وما يليهما

دَقَانِش بالضم وبعد القاف الف وثلاث مئة من فوقها واخرة شين معجمة موضع بصعيد مصر من كورة البهنسي كان فيه وقعة بين معاوية بن حديج واصحاب محمد بن ابي حذيفة في مقتل عثمان رضى عنه

دَقَانِيَّة من قرى دمشق قال ابو القاسم ابن عساكر يحيى بن عبد الرحمن بن عمار بن معلى بن زكرياء الهمداني الدقاني من اهل قرية دقانية من قرى دمشق حدث عن محمد بن اسحاق الاشعري الصيني واسماعيل بن حصين الجبلى وشعيب بن شعيب بن اسحاق بن اسلم بن يحيى الجخراوى خال شعيب بن عمر البزاز والحصين بن نصر بن المبارك ومحمد بن عبد الرحمن ابن الحسن الجعفي والعباس بن الوليد بن مزيد وابراهيم بن يعقوب الجوزجاني روى عنه ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف السريعي مات في شعبان سنة ٣١٥ هـ

دَقْدُوس بوزن قَرْدُوس بليدة من نواحي مصر في كورة الشرقية .  
دَقْرَان بفتح اوله واخرة نون وان بالصغراء وقيل شعب ببندر والدقيرة الروضة وتفسيرها في دقري بانقر من هذا والدقران بالضم الخشب الذي ينصب في الارض تعرش عليها الكروم

دَقْرَى بفتح اوله وثانيه والراء المهملة والقصر اسم روضة بعينها قال ابو منصور قال ابن الاعرابي الدقيرة الروضة الحسناء وهي الدقري

وكانها دقري تخيل نبتها اَنْفَ يَغْمُ الصَّالُ نَبَتَ بَحَارِهَا

وقيل هي روضة بعينها وقوله تخيل اي تلون اي تنزل الوانا وقال ابو عمرو هي الدقري والدقيرة الروضة وقيل بناء يختص بالمونث وقد ذكر في

أَجَلَى

دَقْلَة اسم موضع فيه نخل لبني غبر باليمامة عن الحفصي

أبو علي الحسين بن محمد بن فيرة الصدفي سنة ٤٧٨ هـ

دُنَجَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم قرية بصعيد مصر من غربي النيل في الجبل  
بعيدة عن الشامي هـ

دُلْعَاطَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وغين محجمة وطاء مهملة واخرة. ثون قرية  
هـ من قرى مَرُو ويقال دُلْعَاطَان على أربعة فراسخ من البلد ينسب اليها الزاهد  
أبو بكر محمد بن الفضل بن أحمد الدُلْعَاطَانِي ويسمى أيضا أحمد روى عن  
أبيه أبي العباس أن الفضل روى عنه جماعة منهم أبو المظفر محمد بن أحمد  
الصابري الواعظ بهراً مات بقرينته سنة ٤٨٨ هـ وفضل الله بن محمد بن إبراهيم  
بن أحمد بن أبي عبد الله أبو بكر الدُلْعَاطَانِي كان فقيهاً فاضلاً عارفاً بالأدب  
والحساب حسن السيرة متابعاً في الاحباط حريصاً على جمع العلوم من  
الحديث والتفسير والفقه كانت له اجازة من أبي عمرو عثمان بن إبراهيم بن  
الفضل وأبي بكر محمد بن علي التزجزي سمع منه أبو سعد وكانت ولادته  
بدُلْعَاطَان في سنة ٤٨٥ هـ ومات بمرو في إحدى عشرين من محرم سنة ٥٥٧ هـ  
دُلُوثُ قال سيف عن رجل من عبد القيس يُدعى صحاراً قال قدمت على قريم  
هـ بن حيان أيام حرب الهمزنان بنواحي الاهواز وهو فيما بين دُلُوث ودَجِيل  
بخلال من تمر وذكر خيراً وسمّاها في موضع آخر دُلُوث وقال الخُصَيْن بن نيسار  
الحنظلي

ألا هل اتاهَا إن أهملَ مَسَادِرَ شقوا عللاً لو كان للنفس زاجرُ  
أصابوا لنا فوق الدُلُوثُ بَقِيلُفَ له زَجَلٌ ترتدُّ منه النظايسرُ  
٢. دُلُوثُ بصم أوله واخرة كاف بليدة من نواحي حلب بالعواصم كانت بها

وقعة لابي فراس ابن حمدان مع الروم وقال بعضهم يذكرها

وأتى أن نزلت على دُلُوثٍ تركتكم غير متصل النظام

وقال عدي بن الرقاع

شاعر

دَلَامِيْس مَالِ بِالِيْمَامَةِ فِي نَاحِيَةِ الْبِيَّاضِ

دَلَانٌ وَذُمُورَانُ قَرِيْتَانِ قَرِبَ ذِمَارٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ يُقَالُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ أَحْسَنُ وَجُوهًا مِنْ نِسَاءِهَا وَالزَّنَا بِهِمَا كَثِيرٌ يَقْصِدُهَا النَّاسُ مِنَ الْأَمَاكِنِ هُ الْبَعِيْدَةُ لِلْفَجُورِ وَيُقَالُ إِنَّ دَلَانَ وَذُمُورَانَ كَانَا مُلْكَيْنِ وَكَانَا أَخَوَيْنِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي الْقَرْيَةِ الْمُسَمَّاةِ بِهِ وَكَانَا يَخْتَارَانِ النِّسَاءَ وَيُنَافِسَانِ فِي الْجَمَالِ وَيَسْتَحْضِرُونَهُنَّ مِنَ الْبِلَادِ الْبَعِيْدَةِ فَمِنْ هُنَاكَ أَتَاهُنَّ الْجَمَالُ

دَلَايَةُ بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمُرِيَةِ مِنْ سَوَاحِلِ بَحْرِ الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ دِلْهَاتٍ بْنِ أَنَسٍ بْنِ قَلْهَدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَنِيبٍ ١: ابْنِ زُعْبَةَ بْنِ قُطَيْبَةَ الْعُدْرِيِّ الْمُرِّيِّ وَزُعْبَةُ هُوَ الدَّخَالُ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَاحِدٌ مِنْ قَامَ بِدَعْوَةِ الْبِيْهَانِيَّةِ أَيَّامَ الْعَصْبِيَّةِ وَعِمْرَانُ أَحَدُ الْقَائِمِينَ عَلَى الْحُكْمِ بِالْبَرِصِ مِنْ قَرْطَبَةِ سَنَةِ ٢٠٢ رَحَلَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ ٢٠٧ فَوَصَلَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَجَاوَرَ مَكَّةَ إِلَى سَنَةِ ٢١٩ فَسَمِعَ بِالْحِجَازِ سَمَاعًا كَثِيرًا مِنْ ابْنِ الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ وَابْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ جَهْضَمٍ وَابْنِ بَكْرِ بْنِ نُوحٍ الْأَصْبَهَانِيَّ وَجَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ وَالشَّامِ وَالْوَارِدِينَ مَكَّةَ وَهَجَبَ الشَّيْخَ أَبَا ذَرٍّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بِمَصْرٍ سَمَاعٌ وَعَادَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْأَنْدَلُسِيِّينَ سَمَاعٌ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ وَكَانَ شَجَاحًا ثَقَّةً وَاسِعَ الرِّوَايَةِ عَلَى السُّنَنِ عِنْدَهُ غَرَائِبُ وَفَوَائِدُ سَمِعَ مِنْهُ النَّاسُ بِالْأَنْدَلُسِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا وَطَالَ عَمْرُهُ حَتَّى شَارَكَ الْأَصَاغِرَ فِيهِ الْأَكَابِرُ وَتَرَبَّحَ مَعَ بَعْضٍ مِنْ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ الْحَافِظُ وَحَدَّثَ عَنْهُ فِي كِتَابِ ٢: الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِ مِنْ تَصَانِيفِهِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ حَزْمٍ الطَّاهِرِيُّ وَقَدْ سَمِعَ هُوَ مِنْهُمَا وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِيُّ وَأَبُو عَمِيْدٍ الْبَكْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْيَانِ وَأَلَّفَ كِتَابَهُ الْمُسَمَّى بِالْقَلَامِ النَّبَوِيِّ وَنِظَامِ الْمَرْجَانِ فِي الْمَسَالِكِ وَالْمَمَالِكِ كَانَ مَوْلَدَهُ فِيمَا ذَكَرَ الْحَيَّاتِي فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٣٩٣ وَمَاتَ فِيمَا قَالِ الْقَاضِي

يجمع كلون الأعبل الجون لونه نرى في نواحيه زهيرا وجديها  
 هم يردون الموت عند اللقاء اذا كان ورد الموت لا بد اكسما  
 وروى ثعلب قول الخطيمة

ان الرزية لا ابا لك هالك بين الدماخ وبين داره منزر

ه دماخ بضم الدال والحاء معجمة وقال ابو زياد دماخ جبال اعظمها دماخ وهي  
 اوشان عمرو بن كلاب لم يدخل مع عمرو بن كلاب في دماخ احدا الا حلفاءهم  
 من عادية بجيلة قال وهي دماخ اوشال منها وشلان لا يوبيان كلاهما يسقى به  
 النعم اوشال سوى ذلك لا يسقى بها الناس شاء ولا يقدر عليها النعم اما  
 الذي يمنع النعم منها فصعوبة الجبل واما الذي يمنع النماء فلأباه لانها  
 انتشر بها الآرقى واذنا شربت منه النعم في مشارب الآرقى وشمت ابعارها  
 اخذها ذو الأباه فقتلها واما يصير بالمعزى واما الضان فلا يكاد يصيرها ودمج  
 جبل فنسب اليه بما حوله وقال ابو عبيدة الدماخ وأظلم جبلان قال ابو  
 منصور قال ثعلب عن ابن الاعرابي الدماخ الشدخ قال ولم اسمعه لغيره  
 دماط قرية بمصر من كورة الغربية

ه دماين بفتح اوله وبعد الالف ميم اخرى مكسورة وباء تحتها نقطتان ونون  
 قرية كبيرة بالصعيد شرق النيل على شاطيه فوق قوص وعليها بساتين وتخل  
 كثير

دمانس مدينة من نواحي تغليس بآرمينية يجلب منها الابريسمر قال ابو  
 القاسم اخبرني به رجل منها

٢. دماوند لغة في دنباوند ودباوند جبل قرب الري وكورة

دمج بفتح اوله وسكون ثانيه واخرة حاء مهملة جبل في ديار عمرو بن كلاب  
 قال طهمان

كفى حزنا اني تضاللت كي اري نرى قلتي دمج كما تريان

أَهْمُ سُرَى أَمْ غَارُ اللَّغَيْثِ غَايِرُ      أَمْ أَنْتَابُنَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ زَائِرُ  
وَحْنُ بَارِضٍ قَدْ مَا يَحْشُمُ السُّرَى      بِهَا الْعَرَبِيَّاتُ الْحَسَانُ الْحَرَارُ  
كَثِيرٌ بِهَا الْأَعْدَاءُ يَحْصُرُ دُونَهَا      بَرِيدُ الْأَمَامِ الْمُسْتَحْتِ الْمُنَاهِرُ  
فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ اهْتَدَيْتِ وَدُونَنَا      ذُلُوكُ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاهِرُ  
وَجَيْحَانُ جَيْحَانُ لِلْجِيُوشِ وَالْمَسِ      وَخَزْمُ خَزَارَا وَالشُّعُوبِ الْقَوَاسِرُ

دَلِيحَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيَةِ بَلِيدَةٍ بَنُو أَحْيَى أَصْبَهَانَ وَيُقَالُ ذُلَيْحَانُ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُطَهَّرِ الدَّلِيحَانِيُّ يَعْرِفُ  
بِالْحَطِيبِ وَبَنَاتُهُ أُمُّ الْوَلِيدِ وَلامعة وضوء الصباح سَمْعُ الْحَدِيثِ وَرَوَيْتُهُ

### باب الدال والميم وما يليهما

أَوَّامًا بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيَةِ بَلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي عِمَّانَ وَقِيلَ مَدِينَةٌ تَذْكُرُ مَعَ  
دَبَا كَانَتْ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ مِنْهَا أَبُو شَدَّادٍ قَالَ جَاءَنَا كِتَابُ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّعَ فِي قِطْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ إِلَى عِمَّانَ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ زِيَادٍ الْخَبَطِيُّ  
دَبَا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ مَالَةٌ مَوْضِعٌ تَحْتَ بَغْدَادٍ اسْفَلَ مِنْ تَلْوَادَا وَنَاحِيَةٍ  
أُخْرَى تَحْتَ جَرَجُرَايَا

١٥ الدِّمَاخُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ قَالَ الْعَرَبِيُّ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ الْخَطِيبَةُ فِيهِ نَظْرٌ  
دِّمَاخٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

تَقُولُ الْعَاذِلَاتُ عَلَاكَ شَيْبُ      أَهَذَا الشَّيْبُ يَنْعَنَى مُرَاحِي  
يَكْلَفُنِي فُسَوَادِي مِنْ هَوَاةٍ      طَعَانٌ يَجْتَرِعُنَ عَلَى دِمَاحٍ  
طَعَانٌ لَمْ يَدْنُ مَعَ النَّصَارَى      وَلَا يَذْرِبِينَ مَا تَمَسَّكَ السَّقْرَاجُ

٢٠ الدِّمَاخُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ جِبَالٌ بِتَجْدٍ وَيُقَالُ انْقَلَبَ مِنْ دَمِخٍ  
الدِّمَاخُ قِيلَ هُوَ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ ضَخَامٍ فِي قَجِي ضَرْبَةٍ فَالدِّمَاخُ اسْمٌ لِنَتْلَسِكِ  
الْجِبَالِ وَدَمِخٌ مُصَافٌ إِلَيْهَا وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ فِي قَوْلِ النَّبَاغَةِ

وَابْتَغِ بَنِي ذُبْيَانَ أَنْ لَا أَخَا لَهُمْ      بَعْبَسَ إِذَا حَلَّوْا الدِّمَاخَ فَاطْلَمَا



امعتربا أصححت في رَأْمَهُ رُمَزْ نَعَمْ كُلُّ نَجْدِي هُنَاكَ غَرِيبٌ  
فِيَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَسِيرَنَّ مَصْعَدًا وَدَمَخَ لَأَعْصَادِ الْمَطْيِ جَنِيبُ  
دَمَدَمٌ بِدَالَيْنِ عَلَى وَزْنِ زَمَزَمَ بَزَاهَيْنِ فِي شَعْرٍ أُمِّيَّةٍ حَيْثُ قَالَ

وُلُغْتُ حِجَابَ الْبَيْتِ مِنْ دُونِ أَهْلِهَا تَغْيِيبَ عَنْهُمْ فِي فَخَارِي دَمَدَمِ

قال الحارمى نقلته من خط السيرافي قل لظنت ستوت ودمدم موضع ،  
دَمَرٌ عَقِبَةُ دَمَرٍ مَشْرُفَةٌ عَلَى غُوطَةٍ دَمَشَقٍ لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الْأَسْكَندَرِ وَغَيْرِهِ  
وَهِيَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ فِي طَرِيفِ بَعْلَبَكْ ،

دَمَسِيسُ بِالْفَتْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَسِينِينَ مَهْمَلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا يَاءٌ مَثْنَاةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ  
مَصْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمْنُودٍ أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بَرَا فَرَسَخَيْنِ يَصَافُ الْبَيْهَاءُ  
أ. كُورَةٌ فِيَقْلُ كُورَةٌ دَمَسِيسُ وَمَنْوَفٌ ،

دِمَشَقُ الشَّامِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ هَكَذَا رَوَاهُ الْجُوهَرُ وَالْكَسِرُ لُغَةٌ فِيهِ وَشِينِ  
مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ قَافُ الْبَلَدَةِ الْمَشْهُورَةِ قَصْبَةُ الشَّامِ وَهِيَ جَذَّةُ الْأَرْضِ بِلَا خِلَافٍ  
لِحَسَنِ عِبَارَةٍ وَنَصَارَةٌ بِقَعَةٍ وَكَثْرَةٌ فَكَهْةٌ وَنَزَاهَةٌ رَفْعَةٌ وَكَثْرَةُ مِيَاهٍ وَوُجُودُ مَلُوبٍ  
فَقِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ دَمَشَقُوا فِي بِنَائِهَا أَيْ أَسْرَعُوا وَنَاقَةٌ دِمَشَقٌ بِفَتْحِ

هـ الدال وسكون الميم سريعة وناقَةٌ دِمَشَقَةُ اللَّحْمِ خَفِيفَةٌ قَالَ الزَّفَّيَّانُ

وصاحبي ذات هباب دِمَشَقٌ ، قَالَ صَاحِبُ الزَّيْجِ دِمَشَقٌ طَوَّلَهَا سِتُونَ  
دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَهِيَ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ وَقَالَ أَهْلُ  
السَّيْرِ سَمِيَتْ دِمَشَقٌ بِدَمَاشَقِ بْنِ قَالِي بْنِ مَالِكِ بْنِ أَرْخَشْدِ بْنِ سِيَامِ بْنِ  
فَوْحٍ عَمْرٍ فَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَثَلِيِّ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَلِدَ يَقْطَانُ بْنُ عَامِرٍ سَالِفُ  
٢٠. وَهُوَ السَّلَفُ وَهُوَ الَّذِي بَنَى قَصْبَةَ دِمَشَقٍ وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ بَنَاهَا بِيُورَاسِفُ وَقِيلَ  
بُنِيَتْ دِمَشَقُ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَمِائَةٍ وَخَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ جَمَلَةِ  
الدَّهْرِ الَّذِي يَقُولُونَ أَنَّهُ سَبْعَةُ آلَافٍ سَعَةً وَلَوْلَى إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ عَمَّ بَعْدَ بِنَائِهَا  
خَمْسَ سِنِينَ وَقِيلَ أَنَّ الَّذِي بَنَى دِمَشَقَ جَبْرُونَ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَادِ بْنِ يُوسُفَ

وبوم دمج من أيام العرب هكذا رواه الحازمي بالحاء المهملة وما اراه الا خطأ  
وصوابه بالحاء المعجمة كذا ذكره الازهرى والجوهري والشكوى وغيرهم ويقال  
دَمَجَ وَدَبَجَ اذا طَاطَأَ راسه وليس فيه غيرها  
دَمَجَ بفتح أوله وسكون ثانيه واخوه خاء معجمة اسم جبل كان لأهل الرس  
مصعدة في السماء ميل وقيل جبل لمى نَقِيلَ بن عمرو بن كلاب غيه أو شال  
كثيرة لا تكاد تُوثق من أن يكون فيها ماء قال بركنه اركان دمج لا تقعر  
وقد ذكرت لغته في الدماخ وقال طهمان بن عمرو الدارمي

الا يا أسلمنا بالبيبر من أم وأصل ومن أم جبر أيها الطللان  
وهل يسلم الريعان يأتى عليهما صباح مساء نائب الخدثان  
الا هزبت متى بنجران ان رأت عتارى في اللبلين أم أبان  
كان لم نرى قبل اسيراً مكبلاً ولا رجلاً يرمى به الرجوان  
عذرتك يا عيني الصحيحة والبكا فما لك يا عوراء والسهملان  
كفى حزناً انى تطالبت كى ارى ذرى قلتي دمج كما تربان  
كانهما والآن يجرى عليهما من البعد عينا برقع خلقان  
الا حبذا والله لو تعلمانه ظلاكما يا أيها العلمان  
وماءكما السعد لسوركتاه وى نافض تمي اذا لشفاني  
ولمى والعبسى في ارض مدحج غريبان شتى الدار مختلفان  
غريبان تجفوان اكثرهما جيف مطاينا بكل مكان  
فن يرمسنا وملقى ركبنا من الناس يعلم اننا سبعان  
خليلى ليس الرأى في صدر واحد اشيراً على اليوم ما قربان  
أركب صعب الامر ان نلوكه بنجران لا يرجى لحين اذان  
وما كان غص الطرف منا سجيقة ولكننا في مدحج غربان

وقال آخر

عن كعب الاحبار ان اول حايض وضع في الارض بعد الطوفان حايض دمشق  
وحران ، وفي الاخبار القديمة عن شيوخ دمشق الاوائل ان دار شداد بن  
عاد بدمشق في سوق التين يفتح بابها شاماً الى الطريق وانه كان يزرع له  
الريحان والورد وغير ذلك فوق الاعمدة بين القنطريتين قنطرة دار بطيخ  
هـ وقنطرة سوق التين وكانت يومئذ سقيفة فوق العبد ، وقال احمد بن الطيب  
السرّحسي بين بغداد ودمشق مايتان وثلاثون فرسخ ، وقالوا في قول الله  
عز وجل وآتينهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال هي دمشق ذات قرار وذات  
رخاء من العيش وسعة ومعين كثيرة الماء وقال قتادة في قول الله عز وجل  
والتين قال الجبل الذي عليه دمشق والزيتون الجبل الذي عليه بيت  
المقدس وطور سينين شعب حسن وهذا البلد الامين مكة وقيل ارم ذات  
العماد دمشق ، وقال الاصمعي جنان الدنيا ثلاث غوطة دمشق ونهر بلخ  
ونهر الابلّة وحشوش الدنيا ثلاثة الابلّة وسيراف وerman ، وقال ابو بكر محمد  
بن العباس الخوارزمي الشاعر الاديب جنان الدنيا اربع غوطة دمشق  
وصغد سمرقند وشعب بوان وجزيرة الابلّة وقد رايتها كلها وافضلها دمشق ،  
هـ وفي الاخبار ان ابراهيم عم ولد في غوطة دمشق في قرية يقال لها بزرّة في  
جبل قاسيون وعن النبي صلعم انه قال ان عيسى عم ينزل عند المنارة البيضاء  
من شرقي دمشق ويقال ان المواضع الشريفة بدمشق التي يستجاب فيها  
الدعاء مغارة الدم في جبل قاسيون ويقال انها كانت مأوى الانبياء ومصلاًم  
والمغارة التي في جبل التيرب يقال انها كانت مأوى عيسى عم ومسجداً  
٢٠ ابراهيم عم احدهما في الاشعريتين والاخر في بزرّة ومسجد القديم عند  
القطيعة ويقال ان هنا قبر موسى عم ومسجد باب الشرقي الذي قال النبي  
صلعم ان عيسى عم ينزل فيه والمسجد الصغير الذي خلف جبرون يقال  
ان يحيى بن زكرياء عم قتل هناك والحايض القبلي من الجامع يقال انه بنياه

بن سام بن نوح عم وسمّاها ارم ذات العباد وقيل ان هوداً عم نزل دمشق  
 واسّس الحايط الذى فى قبلى جامعها وقيل ان العازر غلام ابراهيم عم بنى  
 دمشق وكان حبشيّاً وسمّاه له عمرون بن كنعان حين خرج ابراهيم من النار  
 وكان يسمّى الغلام دمشق فسمّاها باسمه وكان ابراهيم عم قد جعله على كلّ  
 شىء له وسكنها الروم بعد ذلك وقال غير هؤلاء سمّيت بدمشق بن عمرون بن  
 كنعان وهو الذى بناها وكان معه ابراهيم كان دفعه اليه عمرون بعد ان حجّى  
 الله تعالى ابراهيم من النار وقال اخرون سمّيت بدمشق بن ارم بن سام بن  
 نوح عم وهو اخو فلسطين وآيلياء وحمص والأردن وبنى كلّ واحد موضعاً فسمّى  
 به ، وقال اهل الثقة من اهل السير ان آدم كان ينزل فى موضع يعرف الآن  
 ببيت اناث وحوّاً فى بيت لهيّا وهيبيل فى مقرّى وكان صاحب غنم وقايل  
 فى قنينة وكان صاحب زرع وهذه المواضع حول دمشق وكان فى الموضع الذى  
 يعرف الآن بباب الساعات عند الجامع صخرة عظيمة توضع عليها القرّبان فما  
 يقبل منه تنزل نارٌ تحرقه وما لا يقبل بقى على حاله فكان هابيل قد جاء  
 بكبش سمين من غنمه فوضّعه على الصخرة فنزلت النار فاحرقته وجاء قابيل  
 باجنطة من غلته فوضّعها على الصخرة فبقيت على حالها فحسد قابيل اخاه  
 وتبعه الى الجبل المعروف بقاسيون المشرف على بقعة دمشق واراد قتله فلم  
 يدر كيف يصنع فأتاه ابليس فأخذ حجراً وجعل يضرب به راسه فلما رآه اخذ  
 حجراً فضرب به راس اخيه فقتله على جبل قاسيون وانا رايت هناك حجراً  
 عليه شىء كالدم يزعم اهل الشام انه الحجر الذى قتله به وان ذلك الاحمر  
 الذى عليه اثر دم هابيل وبين يديه مغارة تُزار حسنة يقال لها مغارة الدم  
 لذلك رايتها فى لحف الجبل الذى يعرف بجبل قاسيون ، وقد روى بعض  
 الاولاد ان مكان دمشق كان داراً لنوح عم ومنشأ خشب السفينة من جبل  
 لُيْمان وان ركوبه فى السفينة كان من عين الحجر من ناحية البقاع ، وقد روى

احدى العجايب قد زور بعض فرشه بالخام وألف على احسن تركيب  
ونظام وفوق ذلك فص اقداره متفقه وصنعتة مؤتلفة بساطه يكاد يقطر ذهباً  
ويشتعل لهباً وهو منزّه عن صور الحيوان الى صنوف النبات وفنون الاغصان  
لكنها لا تجنى الا بالبصار ولا يدخل عليها الفساد كما يدخل على الاشجار  
والتماثيل بل باقية على طول الزمان مدركة بالعيان في كل اوان لا يشه عطش  
مع فقدان القطر ولا يعتريها ذبول مع تصارييف الدهر وقالوا عجائب الدنيا  
اربع قنطرة سحابة ومنارة الاسكندرية وكنيسة الرها ومسجد دمشق وكان  
قد بناه الوليد بن عبد الملك بن مروان وكان ذا حجة في عمارة المساجد وكان  
الابتداء بعمارته في سنة ٨٧ وقيل سنة ٨٨ ولما اراد بناءه جمع نصارى دمشق  
١. وقال لهم انا نريد ان نزيد في مساجدنا كنيسة كنيسة يوحنا ونعطىكم  
كنيسة حيث شئتم وان شئتم اضعفنا لكم الثمن فأبوا وجافوا بكتاب خالد  
بن الوليد والعهد وقالوا انا نجد في كتبنا انه لا يهدمها احد الا خنق  
فقال لهم الوليد فانا اول من يهدمها فقام وعليه قباء اصفر فهدم وهدم الناس  
ثم زاد في المسجد ما اراده واحتفل في بناءه بغاية ما امكنه وسهل عليه  
٥. اخراج الاموال وعمل له اربعة ابواب في شرقية باب جهنم وفي غربية باب البريد  
وفي القبلة باب الزيادة وباب المناطفانيين مقابلة وباب الفراءديس في دير القبلة  
وذكر غييث بن على الأرمني في كتاب دمشق على ما حدثني به المصاحب  
جمال الدين الاكرم ابو الحسن على بن يوسف الشيباني ادام الله ايامه ان  
الوليد امر ان يستقصى في حفر اساس حيطان الجامع فبينما هم يحفرون ان  
٢. وجدوا حايطاً مبنياً على سمت الحفر سواء فاخبروا الوليد بذلك وعرفوه  
احكام الحايط واستاذنوه في البنيان فوقع فقال احبب الا الاحكام واليقين  
فيه ولست اثق باحكام هذا الحايط حتى تحفروا في وجهه الى ان تدركوا  
الماء فان كان محكاً مرضياً فأبنوا عليه والا استاذنوه فحفروا في وجه الحايط

هود عمر وبها من قبور الصحابة ودور المشهورة بهم ما ليس في غيره من  
البلدان وفي معروفة الى الآن ، قال المؤلف ومن خصائص دمشق لكثرة الار في  
بلد اخر مثلها كثرة الانهار بها وجريان الماء في قنواتها فقل ان تمر تحيط الا  
والماء يخرج منه في أنبوب الى حوض يشرب منه ويستقى الوارد والصادر وما  
رايت بها مسجداً ولا مدرسة ولا خانقاه الا والماء يجري في بركة في فحس  
هذا المكان ويسبح في متنه والمسكن بها عزيزة لكثرة اهلها والساكين بها  
وضيق بقعتها ولها ربض دون السور محيط بأكثر البلد يكون في مقدار  
البلد نفسه وفي ارض مستوية تحيط بها من جميع جهاتها الجبال  
الشاهقة وبها جبل قاسيون ليس في موضع من المواضع اكثر من العباد الذين  
ما فيه وبها مغاير كثيرة وكهوف وآثار الانبياء والصالحين لا توجد في غيرها  
وبها فواكه جيدة فايقة طيبة تحمل الى جميع ما حولها من البلاد من مصر  
الى حران وما يقارب ذلك فتعم الكل ، وقد وصفها الشعراء فاكثروا وانا اذكر  
من ذلك نبذة يسيرة ، واما جامعها فهو الذي يضرب به المثل في حسنه  
وجملة الامر انه لم توصف الجنة بشيء الا وفي دمشق مثله ومن الكمال ان  
يطلب بها شيء من جليل اعراض الدنيا ودقيقها الا وهو فيها اوحده من  
جميع البلاد ، فتحكمها المسلمون في رجب سنة ١٤ بعد حصار ومنازلة وكان  
قد نزل على كل باب من ابوابها امير من المسلمين فصدّمهم خالد بن الوليد  
من الباب الشرقي حتى افتتحها عنوة فأسرع اهل البلد الى ابى عبيدة ابن  
الجراح ويزيد بن ابى سفيان وشرحبيل بن حسنّة وكان كل واحد منهم على  
٢٠ ربيع من الجيش فسألوا الامان فامنوا وفتحوا لهم الباب فدخل هؤلاء من ثلاثة  
ابواب بالامان ودخل خالد من الباب الشرقي بالقهر وملكهم وكتبوا الى عمر بن  
الخطاب رضى بالخبر وكيف جرى الفتح فأجراها كلها صلحاً ، واما جامعها فقد  
وصفه بعض اهل دمشق فقال هو جامع الحسن كامل الغرايب معدود من

الف دينار، وقال موسى بن تَمَّاد البربري رأيت في مساجد دمشق كتابة  
 بالذهب في الزجاج محفورا سورة أَلْهَامُ التَّكَاثُرُ الى آخرها ورأيت جوهرة حمراء  
 ملصقة في الخفاف لُذَّة في قوله تعالى حتى زرتم المقابر فسألت عن ذلك فقيل لي  
 انه كانت للوليد بنت وكانت هذه الجوهرة لها فانت فامرت أمها ان تدفن  
 هذه الجوهرة معها في قبرها فامر الوليد بها فصيرت في قاف المقابر من الهاكم  
 التكاثر حتى زرتم المقابر ثم حلف لأُمها انه قد اودعها المقابر فسكنت،  
 وحكى الجاحظ في كتاب البلدان قل قال بعض السلف ما يجوز ان يكون  
 احد اشد شوقا الى الجنة من اهل دمشق لما يروونه من حسن مسجدهم وهو  
 مبني على الاعمدة الرخام طبقتين طبقة التحتانية اعمدة كبار ولثة فوقها  
 اصغار في خلال ذلك صورة كل مدينة وشجرة في الدنيا بالفسيفساء الذهب  
 والاحضر والاصفر وفي قبابه القيمة المعروفة بقبة النسر ليس في دمشق شيء  
 أعلى ولا أبهى منظرا منها ولها ثلاث منابر احداها وهي النبوي كانت ديدانا  
 للروم واقترنت على ما كانت عليه وصيرت منارة ويقال في الاخبار ان عيسى ع  
 ينزل من السماء عليها ولم ينزل جامع دمشق على تلك الصورة يمهّر بالحسن  
 والتنميق الى ان وقع فيه حريق في سنة ٤٩١ فاذهب بعض بهجته وهذا كان  
 في صفته قال ابو المطاع ابن حمدان في وصف دمشق

سَقَى الله اَرْضَ الْغُوطَتَيْنِ وَأَهْلَهَا فلي جَنُوبِ الْغُوطَتَيْنِ شُجُوعُ  
 وَمَا دُقَّتْ طَعْمُ الْمَاءِ إِلَّا اسْتَحَقَّنِي اِلَى بَرَدَى وَالنَّيَّيرِينَ حَبِيبِينَ  
 وَقَدْ كَانَ شَكِّي فِي الْفَرَاتِ يَرُوعُنِي فَكَيْفَ اَكُونُ الْيَوْمَ وَهُوَ يَقِينُ  
 فَوَاللهِ مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِيَا لَكُمْ وَلَكِنْ مَا يَقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ

وقال الصنوبري

صَفَتْ دُنْيَا دِمَشْقَ لِقَاطِنِهَا فَلَسْتَ تَرَى بَغِيرَ دِمَشْقَ دُنْيَا  
 تَقْصُصُ جَدَاوِلَ الْبَلُورِ فِيهَا خِلَالَ حُدَايِفِ يَنْبِئَتُنِ وَشَيْءَا

فوجدوا بابا وعليه بلاطة من حجر مانع وعليها منقور كتابة فاجتهدوا في قراءتها حتى ظفروا بمن عرفهم انه من خط اليونان وان معني تلك الكتابة ما صورته لما كان العالم محدثا لاتصال امارات الحدود به وجب ان يكون له محدث لهؤلاء كما قال ذو السنين وذو اللحيين فوجدت عبادة خالف المخلوقات حينئذ امر بعمارة هذا الهيكل من صلب ماله محب الخيل على مضي سبعة الاف وتسعماية عام لاهل الاسطوان فان راي الداخلى اليه ذكر بانيه بخير فعل والسلام ، واهل الاسطوان قور من الحكماء الاول كانوا ببعلبك حتى ذلك احمد بن الطيب السرخسى الفيلسوف ، ويقال ان الوليد انفق على عمارته خراج المملكة سبع سنين وجمعت اليه الخسبانات بما انفق عليه على اثمانية عشر بغيراً فامر باحراقها ولم ينظر فيها وقال هو شيء اخرجناه لله فلم نتبعه ، ومن عجايبه انه لو عاش الانسان مائة سنة وكان يتأمل كل يوم لراى فيه كل يوم ما لم يراه في سائر الايام من حسن صنعيه واختلافها ، وحتى انه يبلغ ثمن البقل الذى اكله الصنّاع فيه ستة الاف دينار وضج الناس استعظاما لما انفق فيه وقالوا اخذ بيوت اموال المسلمين وانفقها فيما لا فائدة لهم فيه <sup>٥</sup> اقال فخطبهم وقال بلغني انكم تقولون وتقولون وفي بيت مالكم عطاء ثمانى عشرة سنة اذا لم تدخل لكم فيها حبة قمح فسكت الناس ، وقيل انه عمل في تسع سنين وكان فيه عشرة الاف رجل في كل يوم يقطعون الرخام وكان فيه ستمائة سلسلة ذهب فلما فرغ امر الوليد ان يسقف بالرخام فطلب من كل البلاد وبقيت قطعة منه لم يوجد لها رصاص الا عند امراءه وأبنت ان تبني معه الا <sup>٢٠</sup> بوزنه ذهباً فقال اشتروه منها ولو بوزنه مرتين ففعلوا فلما قبضت الثمن قالت انى ظننت ان صاحبكم ظالم في بناءه هذا فلما رايت انصافه فاشهدكم انه لله وردت الثمن فلما بلغ ذلك الى الوليد امر ان يكتب حتى صفائح المرأة لله ولم يدخه فيما كتب عليه اسمه ، وانفق على الكرمه لله في قبلته سبعين



فأبى الآ بلدة جاهلية بها تكسّد الخيرات والفُسُ ينفق  
فحسبهم جيرون فخراً وزينةً ورأس ابن بنت المصطفى فيه علقوا

قال ولما ولي عمر بن عبد العزيز رضى عنه قال انى ارى فى اموال مساجد دمشق  
كثرة لو اذعقت فى غير حقها فانا مستدرك ما استدركت منها فردت الى بيت  
المال اُنزِع هذا الرخام والفسيفساء واُنزِع هذه السلاسل واصير بدلها حبلا  
فاشتد ذلك على اهل دمشق حتى وردت عشرة رجال من ملك الروم الى  
دمشق فسألوا ان يؤذن لهم فى دخول المسجد فاذن لهم ان يدخلوا من  
باب البريد فوكل بهم رجلا يعرف لغتهم ويستمع كلامهم وينهى قولهم الى عمر  
من حيث لا يعلمون فمروا فى الصحن حتى استقبلوا القبلة فرفعوا رؤوسهم  
الى المسجد فنكس رؤوسهم راسه واصفر لونه فقالوا له فى ذلك فقال انا كنا

معاشر اهل رومية نتحدث ان بقاء العرب قليل فلما رايت ما بنوا علمت ان  
لهم مدة لا بد ان يبلغوها فلما اخبر عمر بن عبد العزيز بذلك قال انى ارى  
مساجدكم هذا غيظا على اللفار وترك ما تم به ، وقد كان رضع محرابه بالجوهر  
التمينة وعلق عليه قناديل الذهب والفضة ، ويدمشق من الصحن

والتابعين واهل الخير والصلاح الذين يزرون فى ميدان الحصى قبلى دمشق  
قبر يزعمون انه قبر أم عائكة أخت عمر بن الخطاب رضى عنه وعنده قبر يروون  
انه قبر صهييب الرومى واخيه والماتور ان صهييبا بالمدينة وايضا بهلم مشهد  
التاريخ فى قبلته قبر مسقوف بنصفين وله خبر مع على بن ابي طالب رضى عنه

وفى قبلى الباب الصغير قبر بلال بن حمامة وكعب الاحبار وثلاث من ازواج  
النبي صلعم وقبر فتية جارية فاطمة رضىها واني الدرداء وأم الدرداء وفصاله  
بن عبيد وسهل ابن الحنظلية وواقلة بن الأسقع واوس بن اوس الثقفى وأم  
الحسن بنت جعفر الصادق رضى عنه وعلى بن عبد الله بن العباس وسليمان بن  
على بن عبد الله بن العباس وزوجته أم الحسن بنت على بن ابي طالب رضى عنه

مُكَلِّمَةً فَوَاكِهِهُمْ أَبْهَى أَلْمُنَاطِرُ فِي مَنَاطِرِنَا وَأَهْيَا  
فِي تَفَاحَةٍ لَمْ تَعُدْ خَدَا وَمِنْ أَنْزَجَةٍ لَمْ تَعُدْ تَدْيَا

وَقَالَ الْجُبْتَرِيُّ

أَمَّا دِمَشْقُ فَقَدْ أَبَدَتْ مَحَاسِنُهَا وَقَدْ وَفَى لَكَ مُطَرِّبُهَا بِمَا وَعَدَا  
إِذَا أَرَدَتْ مَلَأَتْ الْعَيْنَ مِنْ بِلَادِ مَسْتَحْسِنِ زَمَانٍ يُشَبِّهُ الْبِلَادَا  
يُمَسِّي السَّحَابَ عَلَى أَجْبَالِهَا فِرْقًا وَيُصْبِحُ الثَّيْبُ فِي حِكْرَاهَا بَدَا  
فَلَسْتُ تَبْصُرُ إِلَّا وَاكِفًا خَصِلًا وَيَانَعًا خَصِرًا أَوْ طَائِرًا غَرِدا  
كَأَمَّا الْقَيْظُ وَلَيْ بَعْدَ جِيَمَتِهِ أَوْ الرَّبِيعُ دَنَا مِنْ بَعْدِ مَا بَعْدَا

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقَّارِ يَدْحُ دِمَشْقَ

سَقَى اللَّهُ مَا تَحْوِي دِمَشْقُ وَحَيَّاهَا فَا أَطْيَبَ اللَّذَاتِ فِيهَا وَأَهْنَاهَا  
نَزَلْنَا بِهَا وَاسْتَوْفَقْتُنَا مَحَاسِنُ بَحْنُ الْيَهَا كُلُّ قَلْبٍ وَيَهْوَاهَا  
لَيْسْنَا بِهَا عَيْشًا رَقِيقًا رَدَاهُ وَنَلْنَا بِهَا مِنْ صَفْوَةِ اللَّهِوْ أَعْلَاهَا  
وَكَمَ لَيْلَةٌ نَادَمْتُ بِدَرِّ تَمَامِهَا تَقَصَّصْتُ وَمَا ابْقَيْتُ لَنَا غَيْرَ ذِكْرَاهَا  
فَأَهَّا عَلَى ذَاكَ الزَّمَانِ وَطَيِّبِيهِ وَقَلَّ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ قَوْلُنِي وَأَهَّا  
فِيهَا صَاحِبِي أَمَّا حَمَلْتُ رِسَالَةَ إِلَى دَارِ أَحِبَابِ لَهَا طَابَ مَعْنَاهَا  
وَقَدْ ذَلِكَ الْوَجْدُ الْمُبَرَّحُ ثَابِتٌ وَحُرْمَةُ أَيَّامِ الصَّبِيِّ مَا أَضَعْنَاهَا  
فَانْ كُنْتُ الْإَيَّامُ أَنْسَنَتْ عَهْدَنَا فَلَسْنَا عَلَى طَوْلِ الْمَدَى نَتَنَاسَاهَا  
سَلَامٌ عَلَى تِلْكَ الْمَعَاهِدِ أَنْهَا تَحْتَطُّ صِبَايَاتِ النُّفُوسِ وَمَثْوَاهَا  
رَحَى اللَّهِ أَيْهَامًا تَقْصَبُ بِقُرْبِهَا فَمَا كَانَ أَحْلَاهَا لَدَيْهَا وَأَمْرَاهَا

٢٠ وَقَالَ آخَرُ فِي ذِمِّ دِمَشْقَ

إِذَا فَاخَرُوا قَالُوا مِيَاهَ غَزِيرَةٍ عَذَابٌ وَلِلظَّامِ سُلَافٌ مُورِقٌ  
سُلَافٌ وَلَكِنْ السَّرَاجِينَ مَرَّجُهَا فُشَارِبُهَا مِنْهَا أَثَرَا يَتَنَشَّشُ  
وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ جَنَّةُ الْخُلْدِ جِلْسٌ وَقَدْ كَذَبُوا فِي ذَا الْمَقَالِ وَمُحَرَّقُوا

عيشة رَضَها والصحيح ان قبرها بالبقيع وعلى باب الجامع المعروف بباب الزيادة  
 قطعة رُجْ معلقة يزعمون انها من رُجْ خالد بن الوليد رَضَها ، وبدمشق قبر  
 العبد الصالح محمود بن زكى ملك الشام وكذلك قبر صلاح الدين يوسف  
 بن ايوب بالكلاسة في الجامع ، وأما المسافات بين دمشق وما يحاورها فمنها الى  
 بَعْلَبَك يومان والى نرابلس ثلاثة ايام والى بَيْرُوت ثلاثة ايام والى صَيْدا ثلاثة  
 ايام والى انزعات اربعة ايام والى اقصى الغوطة يوم واحد والى حوران والبثينة  
 يومان والى حمص خمسة ايام والى حماة ستة ايام والى القدس ستة ايام والى مصر  
 ثمانية عشر يوما والى عَمَّرة ثمانية ايام والى عَمَّا اربعة ايام والى صور اربعة ايام  
 والى حلب عشرة ايام ، ومن ينسب اليها من اعيان المُحَدِّثين عبد العزيز  
 ابن احمد بن محمد بن سلمان بن ابراهيم بن عبد العزيز ابو محمد التميمي  
 الدمشقي الكِنَانِي الصوفي الحافظ سمع الكثير وكتب الكثير ورحل في طلب  
 الحديث وسمع بدمشق ابا القاسم صدقة بن محمد بن محمد القُرَشِي وتَمَّام  
 بن محمد وابا محمد بن ابي نصر وابا نصر محمد بن احمد بن هارون الجَمْدِي  
 وعبد الوَقَّاب بن عبد الله بن عمر المُرِّي وابا الحسين عبد الوَقَّاب بن جعفر  
 المِيدَانِي وغيرهم ورحل الى العراق فسمع محمد بن مخلد وابا علي ابن شاذان  
 وخلق سواهم ونسخ بالموصل ونصيبين ومنبج كثيرا وجمع جموعا وروى عنه  
 ابوبكر الخطيب وابو نصر الحميدي وابو القاسم النسيب وابو محمد الاكفاني  
 وابو القاسم ابن السميرقندي وغيرهم وكان ثقة صدوقا قال ابن الاكفاني ولَدَ  
 شيخنا عبد العزيز ابن الكِنَانِي في رجب سنة ٣٨٩ وبَدَأَ بِسَمَاعِ الحَدِيثِ فِي  
 ٤٠٧ سنة ٤٠٧ ومات في سنة ٤٩٦ وقد خَرَّجَ عَنْهُ الخطيب في عَمَّةِ مصنَّعَاتِهِ وهو يقول  
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ الصُّوفِيُّ ، وَابُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو  
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرِو الْبَصْرِيِّ الدَّمَشْقِيُّ الْحَافِظُ الْمَشْهُورُ شَيْخُ  
 الشَّامِ فِي وَقْتِهِ رَحَلَ وَرَوَى عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَعَفَّانَ وَجَحِيَّ بْنِ مَعِينٍ وَخَلْقٍ لَا

وخديجة بنت زين العابدين وسكينة بنت الحسين والصحيح أنها بالمدينة  
 ومحمد بن عمر بن علي بن ابي طالب وبالجابية قبر أويّس السقري وقد زوّده  
 بالرقّة وله مشهد بالاسكندرية وبديار بكر والأشهر الاعرف انه بالرقّة لانه قُتل  
 فيما يزعمون مع عليّ بصيّق ومن شرقي البلد قبر عبد الله بن مسعود وأبي  
 بن كعب وهذه القبور هكذا يزعمون فيها والاصحّ الاعرف الذي دُلت عليه  
 الاخبار أن أكثر هؤلاء بالمدينة مشهورة قبورهم هناك وكان بها من الصحابة  
 والتابعين جماعة غير هؤلاء قيل أن قبورهم حُرّثت وزُرعَت في أول دولة بني  
 العباس نحو مائة سنة فدرست قبورهم فأدعى هؤلاء عوضاً عما درس ، وفي باب  
 القرايس مشهد الحسين بن علي رضيهما وبظاهر المدينة عند مشهد الخضر  
 ١٠. قبر محمد بن عبد الله بن الحسين بن أحمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق  
 رضيّه ، وبدمشق عمود العُسر في العلبيين يزعمون أنهم قد خربوه وعمود آخر  
 عند الباب الصغير في مسجد يزار ويُذكر له وبالجوامع من شرقيّه مسجد عمر  
 ١١. بن الخطاب رضيّه ومشهد علي بن ابي طالب رضيّه ومشهد الجسمين وزين  
 العابدين وبالجوامع مقصورة الصحابة وزاوية الخضر وبالجوامع رأس يحيى بن  
 ١٢. زكرياء عمر ومصحف عثمان بن عفّان رضيّه قالوا انه خَطّه بيده ويقولون أن  
 قبر هود عم في الحايط القيلي والمأثور انه بحضرموت وتحت قبة النسر عمودان  
 مُجَزَّعان وهما من عرش بلقيس والله اعلم ، والمنارة الغربية بالجوامع هي لله  
 تعبّد فيها أبو حامد الغزالي وابن تومرت ملك الغرب قيل انها كانت هيكل  
 النار وأن ذوابة النار تطلع منها وسجد لها أهل حوران والمنارة الشرقية يقال  
 ٢٠. لها المنارة البيضاء لله ورد أن عيسى بن مريم عمر ينزل عليها وبها حجر  
 يزعمون انه قطعة من الحجر الذي ضربه موسى بن عمران عم فأنجست منه  
 اثنتا عشرة عينا ويقال أن المنارة لله ينزل عندها عيسى عمر انها لله عند  
 كچيسة مريم بدمشق ، وبالجوامع قبة بيت المال الغربية يقال أن فيها قبر

دُمُقْلَةَ بضم أوله وسكون ثانيه وضم قافه ويروى بفتح أوله وثالثه أيضا مدينة كبيرة في بلاد النوبة وإذا استقبلت الغرب كانت على يسارك في الجنوب وهي منزلة ملك النوبة على شاطئ النيل ولها أسوار عالية لا ترام مبنية بالحجارة وطول بلادها على النيل مسيرة ثمانين ليلة غزاها عبد الله بن سعد بن أبي سرح في سنة ٣١ في خلافة عثمان بن عفان رضى وأصيب يومئذ عين معاوية بن حديج وقتلهم قتالا شديدا ثم سالوه الهذنة فهادنهم الهذنة الباقية إلى الآن وقال شاعر المسلمين

لم تر عيني مثل يوم دُمُقْلَةَ      والخيل تعدو بالدرود مُتَقْلَةَ

وقال يزيد بن أبي حبيب ليس من أهل مصر والاسود عهدا أما هو أما بعضنا من بعض نُعْطِيهِمْ شَيْئًا مِنْ قَمْحٍ وَعَدَسٍ وَيُعْطُونَا دَقِيقًا قَالَ ابْنُ أَبِي لَهيعة وسمعت يزيد بن أبي حبيب يقول كان أبى من سبى دُمُقْلَةَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ الدُّمُلُوْءُ بضم أوله وسكون ثانيه وضم اللام وفتح الواو حصن عظيم باليمن كان يسكنه آل زَوْجِجِ المتغلبين على تلك النواحي قال ابن المدينة جبل الصُّلُوْ جيل أبى المُعَلِّس فيه قلعة أبى المُعَلِّس لَمْ تَسْمَى الدُّمُلُوْءُ تَطْلُعُ بِسُلَمَيْنِ فِي ٥ السُّلَمِ الْأَسْفَلِ مِنْهُمَا أَرْبَعَةُ عَشَرَ ضِلْعًا وَالثَّانِي فَوْقَ ذَلِكَ أَرْبَعَةُ عَشَرَ ضِلْعًا بَيْنَهُمَا الْمُطَبَّقُ وَبَيْتُ الْحَرَسِ عَلَى الْمُطَبَّقِ بَيْنَهُمَا وَرَأْسُ الْقَلْعَةِ يَكُونُ أَرْبَعِيَّةَ ذِرَاعٍ فِي مِثْلِهَا فِيهِ الْمَنَارُ وَالْدُورُ وَفِيهِ شَجَرَةٌ تَدْعَى الْكَهْمَلَةَ تَظِلُّ مَا يَمُورُ رَجُلٌ وَهُوَ أَشْبَهُ الشَّجَرِ بِالشَّمَارِ وَفِيهَا مَسْجِدٌ جَامِعٌ فِيهِ مَنِيرٌ وَهَذِهِ الْقَلْعَةُ بِثَنِيَّةٍ مِنْ جَبَلِ الصُّلُوْ يَكُونُ سَمُكُهَا وَحَدُّهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْجَبَلِ الَّذِي هُوَ مَنْفَرَدٌ مِنْهُ ١٠ أَمَايَةُ ذِرَاعٍ عَنْ جَنُوبِهَا وَهُوَ عَنْ شَرْقِهَا مِنْ حَدَرَةٍ إِلَى رَأْسِ الْقَلْعَةِ مَسِيرُ سُدُسِ يَوْمٍ سَاعَتَيْنِ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنْ شَمَالِهَا مَا يَلِي وَادِي الْجُنْدَاتِ وَسُوقُ الْجَرَّةِ وَمِنْ غَرْبِهَا بِالضَّعْفِ مَا هِيَ فِي يَمَانِهَا فِي السَّمَكِ مَرْبُوطٌ خَيْلٌ صَاحِبُهَا وَحَصْنُهُ فِي الْجَبَلِ مَنْفَرَدٌ مِنْهُ أَعْنَى الصُّلُوْ بَيْنَهُمَا غُلُوْةٌ سَهْمٌ وَمَنْهَلُهَا الَّذِي يَشْرَبُ مِنْهُ

يُحْصَنُونَ وَرَوَى عَنْهُ مِنَ الْأُمَّةِ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ ابْنِ  
 دَاوُدَ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ ابْنِ الْعَقْبِ الدَّمَشْقِي وَعَبْدَانُ الْأَوْزَاعِي وَيَعْقُوبُ بْنُ  
 سَفْيَانَ التَّمَّوُي وَمَاتَ سَنَةَ ٢٨٤ هـ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا مَنْ لَا يُحْتَسِبُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
 وَأَلَّفَ لَهَا الْخَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ تَارِيخًا مَشْهُورًا فِي ثَمَانِينَ مَجْلَدًا. وَثَمَنُ اشْتِهَارِ  
 هَذَا بِذَلِكَ فَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِالْأَلْفِ بِالدَّمَشْقِي يَوْسُفُ بْنُ رَمَضَانَ بْنِ بِنْدَارِ أَبُو الْخَاسِمِ  
 الدَّمَشْقِي الْفَقِيهَ الشَّافِعِي كَانَ أَبُوهُ قَرْقُوبِيًّا مِنْ أَهْلِ مِرَاغَةَ وَوُلِدَ يَوْسُفُ  
 بِدَمَشَقٍ وَخَرَجَ مِنْهَا بَعْدَ الْبُلُوغِ إِلَى بَغْدَادٍ وَحَبَّبَ أَسْعَدُ الْمُسَيْهَتِيُّ وَاعَدَ لَهُ  
 بَعْضَ دُرُوسِهِ ثُمَّ وَلَّى تَدْرِيسَ النِّظَامِيَّةِ بِبَغْدَادٍ مَدَّةً وَبُنِيَتْ لَهُ مَدْرَسَةٌ بِبَابِ  
 الْأَزَجِ وَكَانَ يَذْكُرُ فِيهَا الدَّرْسَ وَمَدْرَسَةُ أُخْرَى عِنْدَ الطُّيُورِيِّينَ وَرَحِبَةُ الْجَامِعِ  
 ١٠ وَأَفْتَنَتْهُ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ أَكْبَابِ الشَّافِعِي بِبَغْدَادٍ فِي وَقْتِهِ وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ  
 عَنْ ابْنِ الْبَرَكَاتِ هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْبُخَارِي وَأَبِي سَعْدٍ إِبْرَاهِيمَ بْنِ ابْنِ صَالِحٍ  
 وَعَقْدَ مَجْلِسِ التَّنْذِيرِ بِبَغْدَادٍ وَأَرْسَلَهُ الْمُسْتَنْجِدُ إِلَى شِمْلَةِ أَمِيرِ الْأَشْتَرِ مِنْ  
 قُشَيْشَانٍ فَادْرَكَتْهُ وَفَاتَهُ وَهُوَ فِي الرِّسَالَةِ سَادِسَ وَعَشْرِينَ شَوَّالَ سَنَةِ ٥١٣ هـ  
 دِمَشْقِيَّينَ مِثْلَ جَمْعٍ دِمَشْقِيَّ جَمْعَ تَصَحِيحٍ مِنْ قَرَى مِصْرَ فِي الْقِيَوْمِ بِهَا بِسَلِّ  
 ١٥ كَالْبَطِيحِ لَا حَرَاةَ فِيهِ وَحَدَّثَنِي مَنْ دَخَلَهَا أَنَّهُ شَقَّ بَصْلَةً وَأَخْرَجَ وَسَطَهَا  
 فَكَانَتْ كَالصَّخْفَةِ فَأَخَذَهَا فِيهَا لَبَنًا وَأَكَلَهَا بِهَا  
 الدِّمَعَانِيُّ بِكُسرٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ مَا لَبَنِي  
 بَحْرٌ مِنْ بَنِي زُهَيْرٍ بْنِ جَنْدَابٍ الْكَلْبِيِّينَ بِالشَّامِ  
 دِمَعْرَاتٌ بِكُسرٍ أَوَّلُهُ وَفَتْحُ ثَانِيهِ وَسُكُونُ الْقَافِ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ وَأُخْرَى ثَلَاثُ قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ  
 ٢٠ مَشْهُورَةٌ فِي الصَّعِيدِ الْأَعْلَى قَرِبَ أَسْنَى وَقَدْ ذَكَرْتُ وَهِيَ عَلَى غَرْبِ النَّيْلِ وَجَمِيعِ  
 أَهْلِهَا نَصَارَى وَفِيهَا تَحْلُ وَكُرُومٌ كَثِيرَةٌ  
 دِمَشْقُشُ بوزنٍ دِمَشْقٍ إِلَّا أَنَّ الْقَافَ مَقْدَمَةٌ عَلَى الشَّيْنِ مِنْ قَرَى مِصْرَ فِي  
 الْبَغْرِيَّةِ

أبا الحسن بن أبي الحديد قال وبلغني أنه كان راضياً وهو الذي سعى بأبي بكر الخطيب إلى أمير الجيوش وقال هو ناصبي يروى أخبار الصالحين وخلفاء بني العباس في الجامع وكان ذلك سبب إخراج أبي بكر الخطيب من دمشق، دَمَشَق بتشدِيد النون من مُدُن صقلية على البحر،

هـ دَمَنْهَوْر بفتح أوله وثانيه ثم نون ساكنة وهاء وواو ساكنة وأخيه راء مهملة بلدة بينها وبين الإسكندرية يوم واحد في طريق مصر متوسطة في الصغير والكبير رايتها وقد ذكرها أبو هريرة أحمد بن عبد الله المصري في قوله  
شَرَبْنَا بِدَمَنْهَوْر شراب المُرِّ مَزُور  
إذا ما ضَبَّ في الثَّأْس رايت النُّور في الثُّور  
ويَكْسُو شارب الشارب تغليفاً بكافور

وقال معلى الطاعى يخاطب عبيد بن السرى بن الحكم وقد واقع خالد بن يزيد بن مزيد بدمنهور فهزموه

فيا من رأى جيشاً ملأ الأرض قَيْضَهُ أَطَّلَ عليهم بالهزيمة واحد  
تَبَّوْا دَمَنْهَوْرًا فدَمَّرَ جَيْشَهُ وَعَوَدَ تحت الليل رَاكِد  
هـ دَمَنْهَوْر أيضاً قرية يقال لها دمنهور الشهيد بينها وبين القسطنطينية أميال، دَمَنْو بكسر أوله وسكون ثانيه قرية بالصدعييد من غربي أنمبل فيها كنيسة عظيمة عند النصارى يجتمعون بها للزيارة،

دَمُون بفتح أوله وتشديد ثانيه قال امرؤ القيس  
تطاول الليل علينا دَمُون دَمُون أَنَا مَعْشَرٌ يَمَانُونَ وَأَنَا لاهلنا مَحَبُون  
قال ابن الجاحيك عندل وخودون ودَمُون مُدُن للصدف وقال في موضع آخر  
وساكُنْ خَوْدُنَ الصَّدْفِ وساكُنْ دَمُون هو الحارث بن عمرو بن حَجْر أكل المَرَار  
قال وكان امرؤ القيس بن حجر قد زاد الصدف إليها وفيها يقول  
كَأَنِّي لَمْ أَسْمَرْ بِدَمُون مَرَّةً وَلَمْ أَشْهَدْ الغارات يوماً بِعَنْدَل

اهل القلعة مع السلم الاسفل غيبيل باجل عذب خفيف غذي لا يعد و فيه  
كفايتهم وباب القلعة في شمالها وفي راس القلعة بركة لطيفة ومياه هذه القلعة  
تهبط الى وادي الجنات من شاليها و قال محمد بن زياد المازني يمدح ابا  
السعود بن زريع

يا ناظري قل لي تراه كما هو اني لأحسبه تقمص لؤلؤ  
ما ان نظرت بزاهر في شامخ حتى رايتك جالسا في اندملوة  
دم مضاف اليه ذو في شعر كثير حيث قال

اقول وقد جاؤن اعلام ذي دم وذى وجمى او دونهن الدوانك  
دعيا بكسر اوله وثانيه قرية كبيرة على الفرات قرب بغداد عند القلوجة ينسب  
اليها جماعة من اهل الحديث وغيرهم منهم ابو البركات محمد بن محمد بن  
رضوان الدمشقي صاحب محمد التميمي سمع ابا علي شاذان روى عنه ابو  
القاسم ابن السهم قندي توفي سنة ٤٩٣ في رجب

دمندان مدينة كبيرة بكرمان واسعة وبها اكثر المعادن معدن الحديد  
والبحاس والذهب والفضة والنوشادر والثوتيا ومعدنه جبل يقال له دندماند  
اشاهق ارتفاعه ثلاثة فراسخ بالقرب من مدينة يقال لها حواشير على سبعة  
فراسخ منها وفي هذا الجبل كهف عظيم مظل يسمى من داخله دوى خريز  
من خريز الماء ويرتفع منه بخار مثل الدخان فيلصف حواليه فاذا كشف  
وكثر خرج اليه اهل المدينة وما قاربها فيقلع في كل شهر او شهرين وقد وكل  
السلطان به قوما حتي اذا اجتمع كله اخذ السلطان الخمس واخذ اهل  
البلد باقيه فاقسموه بينهم على سهام قد تراضوا بها فهو النوشادر السدي  
يحمل الى الآفاق هذا كله منقول من كتاب ابن الفقيه

دمنش كذا وجدت صورة ما ينسب اليه الحسين بن علي ابو علي المقرئ  
المعروف بابن الدمشقي ذكره الحافظ ابو القاسم في تاريخ دمشق وقال سمع



من سفلة الناس وأوضاعهم وأخسهم مطعماً ومشرباً وأكثر الكلام السمك الملوح والطرى والصير المنتن وأكثرهم ياكل ولا يغسل يده ثم يعود الى تلك الثياب الرفيعة الجليلة القدر فيبسط بها ويعمل في غزولها ثم ينقطع الثوب فلا يشك مقلبه للابتنياح انه قد تخر بالثمد قال ومن طريف امر دمياط في قبليها على الخليج مستعمل فيه عرف تعرف بالمعامل يستأجرها الحاككة لعمل الثياب الشرب فلا تكاد تأجب الا بها فان عمل بها ثوب وبقي منه شبر ونقل الى غير هذه المعامل علم بذلك السمسار المبتاع للثوب فينقص من ثمنه لاختلاف جوهر الثوب عليه وقال ابن زولاق يعمل بدمياط القصب المبلخي من كل فن والشرب لا يشارك تنيس في شيء من عملها وبينهما مسيرة نصف نهار ١. وبلغ الثوب الابيض بدمياط وليس فيه ذهب بثلاثماية دينار ولا يعمل بدمياط مصبوغ ولا بتنيس ابيض وهما حاضرتا البحر وبهما من صيد السمك والطير والحيثان ما ليس في بلاد واخبرني بعض وجوه التجار وثقاتهم انه يبيع في سنة ٣٩٨ حلتان دمياطية بثلاثة الاف دينار وهذا ما لم يسمع بهما في بلاد وبها القرش القلوني من كل لون المعلم والمطرز ومناشف الابدان والارجل وتتحف بجميع ملوك الارض وفي ايام المتوكل سنة ٢٣٨ ولاية عنيسة بن اسحاق الصبي على مصر يهاجم الروم دمياط في يوم عرفه فلكوها وما فيها وقتلوا بها جمعا كثيرا من المسلمين وسبوا النساء والاطفال واهل الدخمة فنفر اليهم عنيسة بن اسحاق عشية يوم البحر في جهشه ومعه نفر كثير من الناس فلم يدركوه ومضى الروم الى تنيس فاقاموا بأشتومها فلم يتبعهم عنيسة فقال يحيى بن الفصيل للمتوكل

انرضى بان يوطأ حريمك عنوة وان يستباح المسلمون ويحربوا  
 سمار اتي دمياط والروم رتبى بتنيس منه رأي عيين واقرب  
 مقيمون بالأشتوم يبعون مثل ما لصايوه من دمياط والحرب ترتب

دَمِيمَةُ بِقَنْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٌ ثَانِيَةٌ وَبَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ قَرِيَةِ كَبِيرَةٍ مَصْرٌ قَرِبَ دَمِيَاطٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو تُرَابٍ عَبْدُ الْوَقَّابِ بْنِ خَلْفٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ بْنِ خَلْفٍ الدَّمِيرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْخُفِّ مَاتَ بِدَمِيمَةِ سَنَةِ ٤٢٧ هـ وَهِيَ دَمِيرَتَانِ أَحَدَاهُمَا تَقَابِلُ الْأُخْرَى عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ فِي طَرِيقٍ مِنْ يَرِيدِ دَمِيَاطٍ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ الْوَزِيرُ الْجَلِيلُ الْقَدَرُ صَفِيُّ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ شُكْرٍ وَشُكْرُ عَمِّهِ نُسَبُ إِلَيْهِ كَانَ وَزِيرَ الْعَادِلِ ابْنِ بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ مَلِكِ مِصْرَ وَالشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ ثُمَّ وَزِيرَ وَلَدِهِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ مَاتَ بَعْدَ أَنْ أَضْرَّ وَهُوَ عَلَى وِلَايَتِهِ فِي سَنَةِ ٤٣٣ هـ وَنُسَبُ إِلَى دَمِيرَةٍ أَيْضًا أَبُو عَسَّانَ مَالِكُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَالِكِ الدَّمِيرِيِّ يَرَوِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْلَادَ بْنِ يَزِيدَ التَّمِيمِيِّ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَلَّبِ الدَّمِيرِيِّ الْقَاضِي يَرَوِي عَنْ جَبْرِوْنَ بْنِ عَيْسَى الْبَلَوِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ جَهْضَمٍ الصُّوفِيُّ ،

دَمِيَاطُ مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ بَيْنَ تَنْبِيسَ وَمِصْرَ عَلَى زَاوِيَةٍ بَيْنَ بَحْرِ الرُّومِ وَالْمَلْجِ وَالنَّيْلِ مَخْصُوصَةٌ بِالْهَوَاءِ الطَّيِّبِ وَعَمَلُ الشَّرْبِ الْغَائِيقِ وَفِي ثَغَرٍ مِنْ ثَغُورِ الْإِسْلَامِ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَمْرُو إِنَّهُ سَيُفْتَحُ عَلَى يَدَيْكَ مِصْرُ ثَغْرَانِ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ وَدَمِيَاطُ فَمَا الْإِسْكََنْدَرِيَّةُ فَخْرَابُهَا مِنَ الْبَرِّ وَأَمَّا دَمِيَاطُ فَهِيَ صَفْوَةٌ مِنْ شَهْدَاءِ مَنْ رَأَتْهَا لَيْلَةٌ كَانَ مَعَهَا فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالشَّهْدَاءِ ، وَمِنْ شِمَالِ دَمِيَاطٍ يَصُبُّ مَاءُ النَّيْلِ إِلَى الْبَحْرِ الْمَلْجِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْأَشْتُوْمُ عَرْضُ النَّيْلِ هُنَاكَ نَحْوُ مِائَةِ ذِرَاعٍ وَعَلَيْهِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ بَرْجَانِ بَيْنَهُمَا سُلْسُلَةٌ حَدِيدٌ عَلَيْهَا حَرَسٌ لَا يَخْرُجُ مَرْكَبٌ إِلَى الْبَحْرِ الْمَلْجِ وَلَا يَدْخُلُ إِلَّا بِأَذْنِ مَنْ قَبْلَهَا خَلِيجٌ يَأْخُذُ مِنْ بَحْرِهَا سَمَتَ الْقَبِيلَةِ إِلَى تَنْبِيسَ وَعَلَى سُورِهَا مَحَارِسُ وَرِبَاطَاتٌ ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ وَمِنْ طَرِيقِ مِصْرَ دَمِيَاطُ وَتَنْبِيسَ أَنَّ الْحَاكِمَ بِهَا الَّذِينَ يَعْمَلُونَ هَذِهِ الثِّيَابَ الرَّدِيْعَةَ قَبْطُ

الروم وهو قيقاوس بن قليمج ارسلان وهو نازل على منبج فقلق لذلك حتى  
 قتل من شاهده انه رآه يختلج بالحوم ثم تَقَيَّأَ شَيْدًا شَبِيهًا بِالْدمِ وَرَحِلَ مِنْ  
 فُورِهِ رَاجِعًا إِلَى بَلَدِهِ وَالْعَسَاكِرُ تَتَّبِعُهُ وَكَانَ انْفِصَالُهُ فِي الْحَادِثِ عَشْرِ مِنْ جُمَادَى  
 الْأُولَى سَنَةِ ٩١٥ وَقَدْ اسْتَكْبَلَ شَهْرَيْنِ بِوُجُودِهِ وَاسْتَعْبَدَ عَلَى الْفُورِ نَلَّ بِاشِرَ وَرَعْبَانَ  
 هـ وَهَرَجَ اللَّصُوصُ وَرَجَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ الَّذِينَ كَانُوا مُقِيمِينَ بِهَذِهِ الْحَصُونِ الثَّلَاثَةِ  
 وَكَانُوا قَدْ سَلَّمُوهُمَا بِالْأَمَانِ جَمَعَ مِنْهُمْ مَتَقَدِّمًا وَتَرَكَهُمْ فِي بَيْتٍ مِنْ بَيْوتِ رَيْصَ  
 تَرْتُوشَ وَأَصْرَمَ فِيهِ النَّارَ فَاحْتَرَقُوا وَكَانَ فِيهِمْ وَلَدُ إِبْرَاهِيمَ خُورَانْسَلَارِ صَاحِبِ  
 مَرْعَشَ فَرَجَعَ إِلَى بَلَدِهِ وَأَقَامَ يَسِيرًا وَمَاتَ وَاسْتَوَلَى عَلَى مَلِكَةِ اخُوهِ وَكَانَ فِي  
 حَبْسِهِ وَلَمَّا اسْتَرْجَعَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ مِنْ هَذِهِ الْحَصُونِ الثَّلَاثَةِ رَجَعَ قَاصِدًا إِلَى  
 أ. حَلَبَ وَدَخَلَ فِي حَدِّهَا وَرَدَ عَلَيْهِ الْخَبَرُ بِوَفَاةِ أَبِيهِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ إِلَى بَكْرِ بْنِ  
 أَيُوبَ وَكَانَتْ وَقَاتِهِ بِمَنْزِلَةٍ عَلَى خَرِيبَةِ اللَّصُوصِ وَأَمَّا كَانَتْ فِي يَوْمِ الْإِحْدِ السَّابِعِ  
 مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٩١٥ فَكُنْتُمْ ذَلِكَ وَلَمْ يَظْهَرِ إِلَى أَنْ نَزَلَ بِظَاهِرِ حَلَبَ  
 وَخَرَجَ النَّاسُ لِلْعَزَاةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَأَمَّا الْأَفَرَنْجُ فَانْهَزُوا نَزَلُوا عَلَى دِمِشْقَ فِي صَفْرِ سَنَةِ  
 ١٥ وَأَقَامُوا عَلَيْهَا إِلَى سَابِعِ وَعَشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ٩١٩ وَمَلِكُوهَا بَعْدَ جُوعٍ  
 هـ وَبَلَاءٍ كَانَ فِي أَهْلِهَا وَسَمُومٍ ، فَحَبَسُوا أَنْفَقَ الْمَلِكُ الْمُعَظَّمُ وَخَرَّبَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ  
 وَبَيَعَ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْخَلْقِ وَجَلَا أَهْلُهَا وَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَلِكَ الْأَشْرَفَ فَصَوَّرَ إِلَى  
 الْمَوْصِلِ لِاصْلَاحِ خَلَلٍ كَانَ فِيهِ بَيْنَ لُؤْلُؤٍ وَمُظْفَرٍ الْبُيُوتِ بْنِ زَيْنِ الدِّينِ فَلَمَّا  
 صَلَحَ مَا بَيْنَهُمَا تَوَجَّهَ إِلَيْهَا وَكَانَ اخُوهُ الْمَلِكُ الْكَامِلُ بَارَاةَ الْأَفَرَنْجِ فِي هَبْنَةِ  
 الْمُدَّةِ فَقَدِمَهَا الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ وَانْقَرَعَا مِنْ أَيْدِيهِمْ فِي رَجَبِ سَنَةِ ١٨ وَمَتَّوَا عَلَى  
 هـ الْأَفَرَنْجِ بَعْدَ حَصُولِهِمْ فِي أَيْدِيهِمْ وَكَانَ قَدْ وَصَلَ فِي هَذَا الزَّمَانِ كُنُودٌ مِنْ وَرَاءِ  
 الْبَحْرِ وَحَصَلَ فِي دِمِشْقَ وَخَافُوا أَنْ لَا يَمْتَنُوا عَلَى الْأَفَرَنْجِ أَنْ يَتَّخِذُوا حَصُولَ  
 ذَلِكَ الْكُنُودِ الرَّاغِبِ شُغْلَ قَلْبٍ فَهَذَا نَعُوذُ بِهِمْ بِنَفْسِهِمْ عَنْ دِمِشْقَ فَعَادَتِ إِلَى  
 الْمُسْلِمِينَ ، وَطَوَّلَ دِمِشْقَ ثَلَاثَ وَخَمْسِينَ دَرَجَةً وَنِصْفَ رُبْعٍ وَعِصْفًا أَحَدِي

فما رام من دمياط سَبْرًا ولا دَرَى من العجز ما يأتى وما يتجسَّب  
فلا تنسنا أنا بدار مصيعة بمصر وان الدين قد كذ يذهب

قامر المتوكل ببناء حصن دمياط ولم يزل بعد في ايدي المسلمين الى ان كان  
شهر ربي القعدة سنة ٩١٤ فان الافرنج قدموا من وراء البحر ووقعوا بالملك  
العدل ابي بكر بن ايوب وهو نازل على بيسان فانهم مناه الى خسفين فعاد  
الافرنج الى عكا فاقاموا بها اياما وخرجوا الى الطور فحاصروه وكان قد عمر فيه  
الملك المعظم بن الملك العدل قلعة حصينة عزم فيها مالا وافرا فحاصروه مدة  
فقتل عليه امير من امراء المسلمين يعرف ببدر الدين محمد بن ابي القاسم  
الهكاري وقتل كند من اكناد الافرنج كبير مشهور فيهم فتشاهموا بالمقام على  
الطور ورجعوا الى عكا واختلفوا هناك فقال ملك الهنكر الراى انا نمضى الى  
دمشق وحاصروها فاذا اخذناها فقد ملكنا الشام فقال الملك النعمان قالوا انما  
سمي بذلك لانه كان اذا نازل حصنا نام عليه حتى ياحذه اى انه كان صبوراً  
على حصار القلاع واسمه دبترج ومعناه المعلم بالريش لان اعلامه كانت الريش  
فقال نمضى الى مصر فان العساكر مجتمعة عند العدل ومصر خالية فادى هذا  
الاختلاف الى انصراف ملك الهنكر مغاضباً الى بلاده فتوجهت باقى عساكرهم  
الى دمياط فوصلوها في ايام من صفر سنة ٩١٥ والعدل نازل على خربة اللصوص  
بالشام وخذ وجه بعض عساكره الى مصر وكان ابنه الملك الاشرف موسى بن  
العدل نزل على مجمع المروج بين سلمية وحمص خوفاً من عادية تكون منهم من  
هذه الجهة وانفق خروج ملك الروم ابن قليج ارسلان الى نواحي حلب  
واخذ منها ثلاثة حصون عظيمة رعيان وتل باشر وبرز الرصاص كلها في ربيع  
الاول من السنة وبلغ عسكره الى حدود بُرَاعَة وانتهى ذلك الى الملك الاشرف  
فجاء فيمن انضم اليه من عساكر حشب فواتعه بين منبج وبراغة فكسره وأسر  
اعيان عسكره ثم من عليهم وذلك في ربيع الآخر وبلغ خبر ذلك الى ملك

دباوند ، ودنباوند في الاقليم الرابع طولها خمس وسبعون درجة ونصف  
 وعرضها سبع وثلاثون درجة وربع ، ودُنْبَاوَنَد ايضا جبل بكرمان ذكرته في  
 بلد يقال له دَمَنْدَان ، فالما الذي في الرق فقال ابن الكلبي انما سمى دنباوند  
 لان افريدون بن اثقيان الاصبهاني لما اخذ الصّحّاح بيوراسف قال لأرماءيل  
 هـ وكان نبطيّا من اهل الزاب اتّخذ الصّحّاح على مطابخه فكان يذبح غلاما  
 ويستخبّي غلاما ويسم على عنقه ثم يامر فيأتى المغارة فيما بين قصران وخوى  
 ويذبح كبشاً فجلطه بلحم الغلام فلما اراد افريدون قتله قال ايها الملك ان  
 لى عدوا واتى به المغارة وأراه صنيعة فاستحسن افريدون ذلك منه واراد قتله  
 بحجة فقال اجعل لى غذاء لا تجعل لى فيه بقلا ولا لحا فجعل فيه اذناب الصّان  
 اـ واحصر له وهو بدُنْبَاوَنَد لحبس الصّحّاح به فاستحسن افريدون ذلك منه  
 وقال له دُنْبَاوَنَدى اى وجدت الاذناب نتخلّصت بها متى ثم قال افريدون يا  
 ارماءيل قد اقطعك صداء الجبل وهبت لك هواء الذين وسمت فانست  
 وسمان وسمى الارض للّه وجد فيها القوم دُشْت پي اى سمة وعقب فسُميت  
 دُشْت بنى الكورة المعروفة بين الرى وهذان وقزوين وقوات في رسالة الفقه  
 هـ امسعر بن مهلهل الشاعر ووصف فيها ما عينه في اسفاره فقال دُنْبَاوَنَد جبل  
 عال مشرف شاهق شامخ لا يفارق اعلاه الثلج شتاء ولا صيفاً ولا يقدر احد  
 من الناس يعلو دُرُوتَه ولا يقاربها ويعرف بجبل البيوراسف يراه السحاب من  
 مرج القلعة ومن عقبه هذان والناظر اليه من الرى يظن انه مشرف عليه  
 وان المسافة بينهما ثلاثة فراسخ او اثنان ، وزعم العلامة ان سليمان بن  
 داود عمر حبس فيه مارداً من مِرْدَة الشياطين يقال له صخر المارد وزعم  
 اخرون ان افريدون الملك حبس فيه البيوراسف وان دخانا يخرج من كهف  
 في الجبل يقول العلامة انه نفسه ولذلك ايضا جبرون نارا في ذلك الكهف يقولون  
 انها عيناه وان مهمته تسمع من ذلك الكهف فاعتبرت ذلك وارثه صديقه

وخلاتون درجة وربع وسدس ، وينسب الى دميياط جماعة منهم بكر بن سهل  
 بن اسماعيل بن نافع ابو محمد الدمياطي مولى بني هاشم سمع بدمشق  
 صفوان بن صالح وببيروت سليمان بن ابي كريمة البيروني وعصر ابا صالح عبد  
 الله بن صالح كاتب الليث وعبد الله بن يوسف التنيسي وغيرهم وروى عنه  
 ه ابو العباس الأصم وابو جعفر الطحاوي الطبراني وجماعة سواه قال ابو  
 سليمان ابن زبير مات بدمياط في ربيع الاول سنة ٢٨٩ وذكر غير ابن زبير نسوفي  
 بالهجرة بعد عوده من الحج وان مولده سنة ١٩٩ هـ

دَمِيَّانَةُ بكسر اوله وسكون ثانيه وباء مثناة من تحت وبعد الالف نون من  
 اقليم اكشونة بالاندلس هـ

١٠ دَمِيَّانَةُ تصغير دمنة وهو ما سود من آثار القوم جبل للعرب هـ

دَمِيَّانَةُ قرية من قرى مصر غربي النيل والله اعلم بالصواب هـ

### باب الدال والنون وما يليهما

دَنَا بلفظ ماضى يَدْنُو موضع بالبادية وقيل في ديار بني تميم بين البصرة  
 واليمامة قال النابغة

١٥ امن ظَلَمَةَ الدِّمَنِ البَوَالِي بمرفض الحَيِّ الى وَعَالٍ

فَأَمَوَاهُ الدَّنَا فَعُوِيْرَضَات دَوَارِس بعد امواه حلال

ذكره الخنيزي بما يدل على انه قرب الكوفة فقال ونحادي الاضارع ثر الدنا  
 والاضارع من منازل الحاج هـ

الدَّنَا بكسر اوله واخره حاء مهملة موضع ذكر شاهده في التعليقية فقال

٢٠ اذا ما سَمَا بالدَنَاجِ تَحَايَلَتْ فاقى على ماء الزبير اشيمها هـ

الدَّنَان جبلان كانه تثنية دَن هـ

دَبَّانُود بكسر اوله وسكون ثانيه وباء موحدة وبعد الالف واو ثر نون

سبكنة واخره دال لغة في دَبَّانُود وهو جبل من نواحي الرق وقد ذكر في

صعدوا الى راسه في خمسة ايام وخمس ليال فوجدوا نفس قُلَّتْه نحو مائة  
جريب مساحة على ان الناظر ينظر اليها من اسفل الجبل مثل راس العقبة  
المخروطة قالوا ووجدنا عليها رملا تغيب فيه الاقدام وانهم لم يروا عليها دابة  
ولا اثر شيء من الحيوان وان جميع ما يطير في الجو لا يبلغها وان البرد فيها  
شديد والرياح عظيمة الهبوب والعصف وانهم عُدُّوا في كواتها سبعين كوة  
يخرج منها الدخان الكبريتي وانه كان معهم رجل من اهل تلك الناحية  
فعرّفهم ان ذلك الدخان تنفّس البيوراسف ورأوا حول كل نقب من تلك  
الكلوى كبريتا اصفر كانه الذهب وحملوا منه شيئا معهم حتى نظرنا اليه وزعموا  
انهم راوا الجبال حوله مثل التلال وانهم راوا البحر مثل النهر الصغير وبين البحر  
وبين هذا الجبل نحو عشرين فرسخا وندباوند من فتوح سعيد بن العاصي  
في ايام عثمان لما ولى الكوفة سار اليها فافتتحها وافتتح الرويان وذلك في سنة ٣٩  
او ٣٠ للهجرة وبلغ عثمان بن عفان رضى الله عنه ان ابن ذى الحبة النهدي يعالجه  
تبريجا فارسا الى الوليد بن عقبة وهو وال على الكوفة ليساله عن ذلك فان  
اقر به فوجعه ضربا وغربه الى ندباوند ففعل الوليد ذلك فأقر فغربه الى  
٥٥ ندباوند فلما ولى سعيد رثه واكرمه فكان من رثه اهل الفتن في قتل عثمان

فقال ابن ذى الحبة

لعمري ان اطردتني ما الى الذي طمعت به من سقطين لسبيل  
رجوت رجوى يابن اروي ورجعتني الى الحق دهرًا غال حلمك غول  
وان اغتراني في البلاد وجفوني وشتمني في ذات الاله قلايل  
وان دعاني كل يوم ولسيلة عليك بدنياوند كم لطويل

وقال الجعفي يمدح المعتز بالله

فما زلت حتى ادعنى الشرق عنوة وداعت على صغى اعالي المغرب  
جيوش ملأن الارض حتى تركتها وما في اقصيها مفر لهارب

وصعدت في ذلك الجبل حتى وصلت الى نصفه بمشقة شديدة ومخاطرة بالنفس  
وما اظن ان احداً تَجَاوَزَ الموضع الذى بلغت اليه بل ما وصل انسان اليه  
فيما اظن وتَمَلَّتْ الحال فرايت عيناً كبريتية وحولها كبريت مستحجر فاذا  
طلعت عليه الشمس والتهبت ظهرت فيه نار والى جانبه مجرى يـَرُّ تحت  
الجبل تخترقه رياح مختلفة فتحدث بينها أصوات متصادة على إيقاعات  
متناسبة فَرَقَّ مثل صهيل الجبل ومرة مثل نهيق الجحير ومرة مثل كلام الناس  
ويظهر للمصغى اليه مثل الكلام الجَهْوَرَى دون المفهوم وفوق المجهول يتخيل الى  
السامع انه كلام بدوى ولغة انسى وذلك الدخان الذى يزعمون انه نفسه  
بخار تلك العين الكبريتية وهذه حال تحتل على ظاهر صورة ما تدعيه العامة  
او وجدت في بعض شعاب هذا الجبل آثار بناء قديم وحولها مشاهد تدل  
على انها مصاييف بعض الاكسرة واذا نظر اهل هذه الناحية الى التمل يذخر  
الحب ويكثر من ذلك علموا انها سنة قحط وجذب واذا دامت عليهم  
الامطار وتآذوا بها وأرادوا قطعها صبوا لبن المعز على النار فانقطعت وقصد  
امتكنت هذا من دعوالم دفعات فوجدتهم فيه صادقين وما رأى احد راس  
هذه الجبل في وقت من الاوقات منحسراً عن الثلج الا وقعت الفتنة وهريق  
الدماء من الجانب الذى يرى منحسراً وهذه العلامة ايضاً صحيحة باجماع  
اهل البلد وبالقرب من هذا الجبل معدن الكحل الرازى والمرتك والاسرب  
والزاج هذا كله قول مسعر وقد حكى قريباً من هذا على بن زيـن كاتـب  
المازير الطبرى كان حكيماً محصلاً وله تصانيف في فنون عدة قريباً من حكاية  
مسعر قال وجهنا جماعة من اهل طبرستان الى جبل دناوند وهو جبل  
عظيم شاهق في الهواء يرى من مائة فرسخ وعلى راسه ابداً مثل السحاب  
المتراكم لا يخسر في الصيف ولا في الشتاء ويخرج من اسفله نهر ماء اصفر  
كبريتي زعم جهال العجم انه بول البيوارسف فذكر الذين وجهناهم انه



ثم تكرر راجعة الى الموضوع الذى بدأت منه وتضاف الى دندرة كورة جلييلة  
حدثنى السديد محمد بن على الموصلى الفاضل قال حدثنى القاضى ابو  
المعالى محمد قاضى دندرة قال كان عمى القاضى الاسعد حسن قد لحقه  
قولنج فوصف له الطبيب حُقْنَئَةً فُهَيْمَتَ لَهُ فَأَخَذَ بَعْضَ الْحَاضِرِينَ آلَةَ الْحُقْنَئَةِ  
هَيَّأَهَا وَضَحَكَ فَأَحْدَثَ فِي ثِيَابِهِ ثَقُلْتُ أَوْ قَالَ فَقَالَ عَمَى

أَنَّ قَاضِي دَنْدَرَا قَالَ بَيِّنْ سَطْرًا مَخْرَجَ الْبَوْلِ وَالْخَرَا  
حَيْرًا كُلَّ مَنْ يَرَى وَهِيَ آذَةُ السُّورَى عَثْرًا أَوْ تَبَثْرًا

دَنْدَنَةُ بِدَالِيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ وَنَوْنَيْنِ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ قَرْيَةٍ مِنْ نَوَاحِي وَاسِطٍ  
وَالدُّنْدَنَةُ صَوْتُ لَا يُفْهَمُ

١. دَنْدِيلٌ مِنْ قَرْيٍ مِصْرٍ فِي كُورَةِ الْبُوصِيرِيَّةِ

دَنْقَلَةٌ هِيَ دُمُقْلَةٌ وَقَدْ ذُكِرَتْ وَخَطَّ الشُّكْرَى دَنْقَلَةً مُضْبُوطٌ مُوجُودٌ

دَنْ بِلَفْظِ الدَّنِّ الَّذِي يُعْمَلُ فِيهِ الْخَلُّ نَهْرٌ لَنْ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادِ بِقَرَبِ أَيْوَانَ  
كُسْرَى كَانَ مُحْتَفَرُهُ أَنْوَشِرَوَانُ الْعَادِلُ وَالْدَّنَّانُ جِبَلَانِ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
دَنْ فِي الْبَادِيَةِ

هَذَا دَنْ بِفَتْحَتَيْنِ وَنَوْنَيْنِ اسْمُ بَلَدٍ بَعَيْنُهُ قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ يَعْنِيهِ

يَتَنَبَّهْنَ أَعْنَاقُ أَدَمٍ يَفْتَنَلِينَ بِهَا حَبَّ الْأَرَاكِ وَحَبَّ الصَّالِ مِنْ دَنْ

وَيُرَوَّى دَنْ وَالِدَنْ قَصْرٌ فِي يَدِ الْفَرَسِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبَانِي دَنْ هَذَا قَرَبُ  
تَجْرَانٍ وَأَنْشَدَ يَا دَنْنَا يَا شَرَّ مَا بِالْيَمَنِ

قَدْ عَادَ لِي تَقَاعُصِي عَنْ دَنْ وَمَا وَدَدْتُ دَنْنَا مِنْ زَمَنِ

دَنْوَةٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ مِنْ قَرْيٍ حَمَصٌ بِهِ قَبِيرٌ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِي

مِنْ الصَّحَابَةِ رَضِيَ فِيهَا يَقَالُ وَالِدٌ أَعْلَمُ وَقَالَ الْقَاضِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ  
الْحَمَصِيُّ فِي تَارِيخِهِ حَمَصٌ كَانَ أَبُو أَمَامَةَ الْجَاهِلِيُّ قَدْ نَزَلَ حَمَصَ فُسْلِسَ بِوَلَدِهِ فَاسْتَأْذَنَ  
الْوَالِيَّ فِي الْمَسِيرِ إِلَى دَنْوَةٍ فَأَذِنَ لَهُ فَسَارَ إِلَيْهَا وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٨٤ وَخَلَفَ ابْنُهَا

مَدَدَن وراءَ اللَّوَكِيِّ حَجَاجَةً أَرْتَه نَهَارًا طَالَعَاتِ الْكَلَوَاكِبِ  
وَزَعَزَعَن نُنْبَاوَنَدَ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وَكَانَ وَقُورًا مُطْمَئِنِّ الْجَوَانِبِ

ذَنْجُوبِيَّةُ قَرْيَةٌ بِمَصْرِ كَبِيرَةٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ جِهَةِ دِمِشْقَاطٍ يُضَافُ إِلَيْهَا كُورَةٌ يُقَالُ لَهَا  
الدَّحْجَاوِيَّةُ

وَدَنْدَانَقَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَدَالٌ أُخْرَى وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَقَافٌ وَآخِرُهُ  
نُونٌ أَيْضًا بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي مَرُو الشَّاهِجَانِ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا فِي الرَّمْلِ  
وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا رِبَاطٌ وَمِنَارَةٌ وَهِيَ بَيْنَ سَرْحَسَ وَمَرُو رَابِثَتُهَا  
وَلَيْسَ بِهَا ذُو مَرَى غَيْرُ حَيْطَانٍ قَائِمَةٍ وَأَثَارُ حَسَنَةِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ مَدِينَةً  
سَقَا عَلَيْهَا الرَّمْلُ فَخَرَّبَهَا وَأَجَلَّى أَهْلَهَا وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي كِتَابِ التَّكْبِيرِ أَبُو  
القَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى الدَّنْدَانَقَانِيُّ الصُّوفِيُّ وَدَنْدَانَقَانُ  
بِلَمْدَةٍ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ مَرُو خَرَّبَهَا الْاِتْرَاكُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْعُزْبِيَّةِ فِي شَوَالِ سَنَةِ  
٥٥٣ هـ وَقَتَلُوا بَعْضَ أَهْلِهَا وَتَفَرَّقَ عَنْهَا الْبَاقُونَ لِأَنَّ عَسْكَرَ خِرَاسَانَ كَانَ قَدْ  
دَخَلَهَا وَتَحَصَّنَ بِهَا وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا فَضْلُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رُوحِ الْخَطِيبِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّنْدَانَقَانِيُّ  
أَسْكَنَ بِلَخَ وَكَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا مَنَاطِرًا حَسَنَ الْكَلَامِ فِي الْوَعظِ وَالْفَقْهِ وَسَافِرًا إِلَى  
بُخَارَا وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً يَنْفَقُّهُ عَلَى الْبُرْهَانِ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى بِلَخَ وَسَكَنَهَا إِلَى أَنْ  
مَاتَ سَمِعَ مَرُو أَبُو بَكْرٍ السَّمْعَانِيُّ وَجَدَهُ أَبَا الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ  
كَتَبَ عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ أَبُو سَعْدٍ فِي بِلَخَ وَكَانَتْ وَلادَتْهُ بِدَنْدَانَقَانِ فِي سَنَةِ ٤٨٨ هـ  
تَقْدِيرًا وَمَاتَ بِبِلَخَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٥٥٢ هـ

دَنْدَرَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَدَالٌ أُخْرَى مَفْتُوحَةٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا أَدْنَدَرًا  
بِلَمْدَةٍ عَلَى غَرْبِ النِّيلِ مِنْ نَوَاحِي الصَّعِيدِ دُونَ قَوْصٍ وَهِيَ بِلَمْدَةٌ طَيِّبَةٌ ذَاتُ  
بَسَاتِينٍ وَتَخْلُ كَثِيرَةً وَكُرُومٍ وَفِيهَا بَرَاقِي كَثِيرَةٌ مِنْهَا بَرَا فِيهِ مَائَةٌ وَثَمَانُونَ كُورَةً  
تَدْخُلُ الشَّمْسُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ كُورَةٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ وَاحِدَةٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى أُخْرَاهَا

كأنما أهل حجر ينظرون متى يروثنى جارحاً طبراً أبديداً  
دَوَّارٌ بضم أوله وتشديد ثانيه وأخره راء اسم واد وقيل جبل قال النابغة  
 الذبياني

لا اعرفن ربّاً حوراً مدامعها كأنهن نعالج حول دَوَّارٍ  
 هـ وقال أبو عبيدة في شرح هذا البيت دَوَّار موضع في الرمل بالضم ودَوَّار بالغنج  
 سجن وقال جرير

أزمان أهلك في الجميع تربعوا ذا البيت ثر تصيقوا دَوَّاراً  
 لذا صبحه ابن أخى الشافعي وكذا هو بخط الأزدي في شعر ابن مقبل  
 أحصى بني عبس ذكرت ودونها سنيح ومن رمل البعوضة منكب  
 ١. وكتمى ودَوَّار كان دَراهما وقد خفياً آ السغوارب ريرب  
 وهذا يدل على أنه جبل هـ

الدَّوَّاعُ بضم أوله وأخره عين مهملة موضع كانت فيه وقعة للعرب ومنه يوم  
 الدَّوَّاع هـ

دَوَّافٌ بضم أوله وأخره فاء موضع في قول ابن مقبل  
 ١٥ فلبدته مس القطار ورَّخه نعالج دَوَّافٍ قبل أن ينشدنا  
 رَّخه وطمه وهو فعل من الدَّوَّف وهو السَّحْقُ وقيله البهل هـ  
الدَّوَّانِكُ موضع في قول متمم بن نويرة  
 وقالوا أنبكي كل قنبر رايتته لقنبر قوى بين اللوى فالدَّوَّانِكُ  
 فقلت لهم ان الشَّجَا يبعث الشَّجَا دعوني فهذا كله قنبر مالك  
 ٢. وقال الحطيئة

أدار سُلَيْمَى بالدوانك فالعُرف أقامت على الأرواح فالديم الوطيف  
 وقفت بها واستنزفت ماء عورتي من العين ألا ما كفتت به نسرتي هـ  
دَوَّانٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه وأخره نون ناحية من أرض فارس فوصف

يقول له المعلنس طويل اللحية ومن قَتَلْتَهُ المبيضة بقرية يقال لها كَفَرْنَعْد  
وخلف بمتين يقبل لهما صليحة ومعية فاعقبت احداهما وبنو ابي الربيع  
ولم تعقب الاخرى

دُنَيْسَر بضم اوله بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب مارديين بينهما  
دفرخان ولها اسم اخر يقال لها قوچ حصار رايتها وانا صبي وقد صارت قريبة  
ثم رايتها بعد ذلك بخو ثلاثين سنة وقد صارت مصرا لا نظير لها كبرا  
وكثرة اهل وعظم اسواق وليس بها نهر جبار انما شربهم من ابار عذبة طيبة  
مرية وارضها حرة وهواها صحيح واللذ الموفق للصواب

### باب الدال والواو وما يليهما

١. ادوار بفتح اوله وتشديد ثانيه واخيرة راء سجن باليمامة قل ابو احمد العسكري

قال تحدر وكان ابراهيم بن عري قد حيسه بدوار

اني دعوتك يا اله محمدا دعوى فاولها لى استغفار

لتجبرني من شر ما انا خائف رب البرية ليس مثلك جبار

تفضي ولا يقضى عليك وانما ربي بعلمك تنزل الاقدار

كانت منازلنا لك كئنا بها شتى والى بيننا دوار

سجن يلاقى اهله من خوفه اولا ويمنع منهم الزوار

مبعثون مقطرة كان عهودها عنق يعرق لجهها الجزار

وقال تحدر ايضا

يا رب دوار انقذ اهله عيالا وانقض مرايرة من بعد ابرام

رب ارمه بحراب وارم بانيه بصولة من ابي شبلين صرغام

وقال عطار اللص

ليست كلبانة دوار يورقني فيها تاوه عين من بشي السيد

ونحن من عضبة عض الحديد بهم من مشتك كبله فيهم ومصفود

إلى مالك يمشى إليه كما مشى إلى خيسيه سيد بحقان قانلب  
فزال بنى دوران منكم جماجم وهام اذا ما جثته اليل صاحب

وقال ايضا

وجاوزن ذا دوران في غيطل الصحى وذو الظل مثل الظل ما زاد اصبعاً

ه وقال عمر بن ابي ربيعة

وليلة نى دوران جشمتهى السرى وقد يجشم الهول الحب المغرر

وقال ابن قيس الرقيات

نادتك والعيس سراج بنا مهبط نى دوران فالقاع

دوران بصم اوله وباقيه كالذى قبله موضع خلف جسر الكوفة كان به قصر  
الاسماعيل القسرى اخى خالد بن عبد الله القسرى امير الكوفة وذو دوران  
بارض ملهم من ارض اليمامة كانت به وقعة في ايام ابى بكر رضى بين ثمامة بن  
أثال ومسيلمة الكذاب كانت لمسيلمة على المسلمين فقال رجل من بنى حنيفة

الله تزيانا على عهد اتانا ملهم والخطوب لها ائتناه

فشل الجمع جمع ابى فضيل بنى دوران ان كره اللقاء

ه ابو فضيل يريد به ابا بكر رضى فاجابه عمر بن ابي ربيعة السلمى

ايا سلمى لا تفخر بقبر اتانا بغتة ولنا السلاء

فما نلتم ولا نلنا كبيراً بنى دوران ان جد النجاء

دوران بتشديد الواو وفتح الراء من قرى فم الصلح من نواحي واسط ينسب

اليها الشيخ مصدق بن شبيب بن الحسين الواسطى الخوى مات ببغداد

٢ سنة خمس وستماية

الدور بصم اوله وسكون ثمانية سبعة مواضع بأرض العراق من نواحي بغداد

احدها دور تكريت وهو بين سامراء وتكريت والثانى بين سامراء وتكريت

ايضا يعرف بدور عرباى وفي عمل الدجيل قرية تعرف بدور بسى اوقر وفي

بجودة الحمر

دَوَّانٌ بصم اوله وتخفيف ثانيه ناحية بعمان على ساحل البحر ،

دَوَّيَانٌ بالصم ثر السكون وباء موحدة واخره نون قرية بجبل عامل بالشام قرب

صور ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن سالم بن عبد الله السديلي يـ روى

ه عنه الحافظ السلفي في تعاليقه ،

الدَّوَّانَ بالمَدّ موضع قرب المدينة ،

دَوَّانٌ بدالين مهملتين الاولى مضمومة واد في شعر حميد وقد ذكر في جمال ،

ودَوَّانٌ قبيلة من بني اسد وهو دودان بن اسد بن خزيمة ،

دَوَّارٌ ذو دوران بفتح اوله وبعد الواو راء مهملة واخره نون موضع بين قديد

والجحفة وذو دَوَّارَ واد ياتي من شمنصير ودرة وبه بيران يقال لاحد اياما

رحبة وللأخرى سكرية وهو خروعة قال الاصمعي ونصران غرت بنو كعب بن

تميم من خروعة بنو لحيمان بأسفل من ذي دوران غامتنعت منهم بنو لحيمان

فقال مالك بن خالد الحناني الهذلي يفخر بذلك ورواها ابن حبيب لحديفة

بن انس الهذلي

١٥ فِدَى لبني لحيمان أمي وخالتي بما ماصعوا بالجزع ركب بنو كعب

ولما راوا نقرى تسيل دالمها بأرض جرار وحامية غلب

تقاتل فقالوا يا آل لحيمان ماصعوا عن المجد حتى تشحنوا القوم بالضرب

فصار بهم قوم كرام أعزة بكل خفاف النصل ذي ريد عصب

اقاموا لهم خيلا تنوار بالقياسا وخيلا جنوحا او تعارض بالركب

٢٠ فما ذر قرن الشمس حتى كانهم بذات اللطى خشب نجر الى خشب

كان بذى دَوَّارَ والجزع حوله الى طرف المقراة راعية السقب

وقال ايضا

أباح زهير بن الأغر ورقطة حماة اللواء والصفيح القواضب

الازد بن الغوث بين الطبيب وجنديسابور من ارض خوزستان منه كان ابو الحسين على بن احمد الراسبي ولست ادري هل الدور منسوب اليه او هو منسوب الى الدور وكان من عظماء العمال وافراد الرجل توفي ليلة الاربعاء ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ٣٠١ في ايام المقتدر ووزارة على بن عيسى ودفن بداره بدور الراسبي وخلف ابنة لابنة كانت له واخا وكان يتقلمد من حد واسنط الى حد شهرزور وكورتين من كورة الاقواز جنديسابور والسوس وبادرايا وباكسيايا وكان مبلغ صمائه الف الف واربعية الف دينار في كل سنة ولم يكن للسلطان معه عامل غير صاحب البريد فقط لان الخبز والخراج والصنيع والشجر وسائر الاعمال كان داخلا في صمائه فكان ضابطا لعماله .  
 ١٠ شديد الحاجة لها من الاكراد والاعراب واللصوص وخلف مالا عظيما وورد الخبر الى بغداد من حامد بن العباس بمنازعة وقعت بين اخي الراسبي وبين ابني عدنان زوج ابنته وان كل واحد منهما طلب الرياسة لنفسه وصار مع كل واحد منهما مظيفة من احكاب الراسبي من غلمانهم فحاربوا وقتل بينهما جماعة .  
 من احبابهما وانهم اخو الراسبي وهرب وحمل معه مالا جليلا وان رجلا اجتاز ١٥ بحامد بن العباس من قبل ابني عدنان ختن الراسبي ومعه كتاب الى المعروف بأخي ابني صخره وانفذ اليه عشرين الف دينار ليصلح بها امره عند السلطان وان حامدا انفذ جماعة من الفرسان والرجال لحفظ ما يخلفه الراسبي الى ان توافي رسول السلطان فامر المقتدر بالله مؤنسا الخادم بالخروج لحفظ تركته وتدبير امره فشخص من بغداد واصلح بين ابني عدنان واخي ٢٠ الراسبي وحمل من تركته ما هذه نسخته العين اربعية الف وخمسة واربعون الفا وخمسمائة وسبعة واربعون دينارا الورق ، ثلثمائة الف وعشرون الف ومايتان وسبعة وثلثون درهما ، وزن الاواني الذهبية ثلاثة واربعون الف وتسعمائة وتسعون مثقالا ، آنية الفضة الف وتسعمائة وخمسة وسبعون رطلا ،

المعروفة بدور الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة وفيها جامع ومنبر وبنو  
أقر كانوا مشايخها وأرباب قرونها وبنى الوزير بها جامعاً ومنارة وآثار الوزير  
حسنة ودينها وبن بغداد خمسة فراسخ قال هبة الله بن الحسين الاصطرابي  
يهاجرو ابن هبيرة

قُصِيَ أَمَانِيكَ الرَّجُوعُ إِلَى الْمَسَاحِي وَالنَّيَرِ

متربعاً وسط المزابيل وسط دور بني أقر أو قايلاً جمل الزبيدي اللعين إلى سقر  
والدور أيضاً قرية قرب سميساط والدور أيضاً محلة بنيسابور، وقد نسب إلى  
كل واحد منها قوم من الرواة فاما دور سامراً فيها محمد بن قرقخان بن روزه  
أبو الطيب الدورى حدث عن ابى خليفة وغيره احاديث منكدة روى عن  
الجنيد حكايات في التصوف واما دور بغداد فينسب اليها ابو عبد الله محمد

بن محمد الدورى والهيثم بن محمد الدورى قال ابن المقرئ حدثنا هيثم  
ببغداد في الدور وبالقرب منها قرية اخرى تسمى دور حبيب من عمل دجيل  
ايضاً وفي طرف بغداد قرب دير الروم محلة يقال لها الدور خرجت الآن،  
واما دور نيسابور فينسب اليها ابو عبد الله الدورى له ذكر في حكاية احمد

ابن سلمة، ودور الراسي قريب من الاهواز بلد مشهور ينسب الى دور

بغداد محمد بن عبد الباقي بن ابى الفرج محمد بن ابى اليسرى بن عبد  
العزیز بن ابراهيم بن اسحاق بن نجيب الدورى البغدادى ابو عبد الله  
حدث عن ابى بكر محمد بن عبد الملك بن بكران وابى محمد الحسن بن

على الجوهرى ومحمد بن الفتح العشارى قال ابن شافع وكان شيخاً صالحاً  
اخيراً مولده في شعبان سنة ٤٣٤ هـ توفي سكرته يوم الاربعاء سابع عشر محرم

سنة ٥١٣ هـ وقد خالف ابو سعد السمعاني ابن شافع في غير موضع من نسبه

والاظهر قول ابن شافع لانه اعرف بأهل بلده

دور الراسي كانه منسوب الى بنى راسيب بن ميثعان بن مالك بن نصر بن



البرى في أماكن منها لا يدخلها بوجه ولا بسبب ويقال أن خاصية ذلك من  
 طلسم عملته أم قبان لأنه كان لهجاً بالصييد في تلك الأماكن فرمى أخلاً بالنظر  
 في أمور المملكة مدّة فعملت هذا الطلسم ليتجنب تلك الأماكن وفيها هوام<sup>٩</sup>  
 قتالة لا يبرأ سليمها وبها الكبريت الأصغر البحري وهو يجري الليل كله ولا  
 يوجد هذا الكبريت في غيرها وإن حمل منها إلى غيرها لا يسرح وإذا أتى بالنار  
 من غير دورق واشتعلت في ذلك الكبريت احترقته أضلاً وأما نارها فانهما لا  
 تحرقه وهذا من ظريف الأشياء وعجيبها لا يوقف على علته وفي أهلها سماحة  
 ليست في غيرهم من أهل الأهواز وأكثر نساءها لا يردن كف لابس وأهلها  
 قليلو الغيرة وفي مدينة وكورة واسعة وقد نسب إليها قوم من الرواة منهم  
 ١. أبو عقيل الدورق الأزدي التاجي واسمه بشير بن عقبة يعد في البصريين  
 سمع الحسن وقتادة وغيرهما روى عنه مسلمة بن إبراهيم الفراهيدي وهشيم  
 وجحيم بن سعيد القطان وغيرهم وأبو الفضل الدورق سمع سهل بن عمار  
 وغيره وهو أخو أبي الدورق وكان أبو علي أكبر منه ومحمد بن شبيب<sup>١٠</sup>  
 التاجي الدورق أبو مسلم روى عنه أبو بكر ابن مردويه الحافظ الأصبهاني  
 ١٥ وقد نسب قوم إلى ليس القلائس الدورقية منهم أحمد بن إبراهيم بن كثير  
 بن زيد بن أفلح أبو عبد الله الدورق أخو يعقوب وكان الأصغر وقيل أن  
 الإنسان كان إذا نسك في ذلك الوقت قيل له دورق وكان أبوها قد خسر  
 فقيل له دورق فنسب أبناء اليه وقيل بل كان أصله من دورق روى أحمد عن  
 اسماعيل بن عتبة وبزيد بن هارون ووكيع وأقرانهم روى عنه أبو يعلى الموصلي  
 ٢. وعبد الله بن محمد البغوي توفي في شعبان سنة ٢٣٩ هـ والدورق مكّيال  
 للشرايط وهو فارسي معرب وقال الأخيمر السعدي وكان قد أتى العراق فقطع  
 الطريق وطلبه سليمان بن علي وكان أميراً على البصرة فأخذ دمه فهرب وذكر  
 حنينه إلى وطنه فقال

ومما وزن بالشاهين من أذنية الفضة ثلاثة عشر ألف وستماية وخمسة وخمسون درهما، ومن النَّدَّ المعجول سبعة آلاف وأربعماية مثقال، من العود المُطَرَّ أربعة آلاف وأربعماية وعشرون مثقالا، ومن العنبر خمسة آلاف وعشرون مثقالا، ومن نوافج المسك ثمانماية وستون ناخجة، ومن المسك المنشور ألف وستماية هـ مثقال، ومن السُّكَّ ألفا ألف وستة وأربعون مثقالا، ومن البرمكية ألف وثلثمماية وتسعة وتسعون مثقالا، ومن الغالية ثلثمماية وستة وستون مثقالا، ومن الثياب المنسوجة بالذهب ثمانماية عشر ثوبا قيمة كل واحد ثلثمماية دينار، ومن السروج ثلاثة عشر سرجا، ومن الجواهر حجران ياقوت، ومن الخواتيم البياقوتية خمسة عشر خاتما، خاتم فضة زبرجد، ومن حب اللؤلؤ سبعون حبة وزنها تسعة عشر مثقالا ونصف، ومن الخيل الفحول والانات مائة وخمسة وسبعون راسا، ومن الخدم السودان مائة وأربعة عشر خادما، ومن الغلمان الببيض مائة وثمانية وعشرون غلاما، ومن خدام الصقالبة والروم تسعة عشر خادما، ومن الغلمان الأكابر أربعون غلاما بالآلاتهم وسلاحهم ودوابهم، ومن أصناف الكسوة ما قيمته عشرون ألف دينار، ومن أصناف الفرش ما هـ قيمته عشرة آلاف دينار، ومن الدواب المهارة والبغال مائة وثمانية وعشرون راسا، ومن الجمّاز والجمّازات تسع وتسعون راسا، ومن الحجير الثقال الكلبار تسعون راسا، ومن قباب الخيام الكبار مائة وخمس وعشرون خيمة، ومن الهوادج السروج أربعة عشر هودجا، ومن الغصاير الصببي والزجاج المحكم الفاخر أربعة عشر صندوقا

١. دورق بفتح أوله وسكون ثانيه وراء بعدها قاف بلد خوزستان وهو قصبة كورة سرق يقال لها دورق القوس قال مسعر بن المهلهل في رسالته ومن رامهرمز إلى دورق تمر على بيوت نار في مفازة مقفرة فيها لبنية عجيبة والمعادن في أعمالها كثيرة وبندورق آثار قديمة لقبان بن دارا وبها صيد كثير إلا أنه ينتجب

جملتها شرح الشهاب وكان عسراً سيء الاخلاق قل ما يصبر على خدمة أحد وله ولد من اهل الفقه والمعرفة يقال له محمد بن عبد العزيز الدورقي مات قبل أبيه ، وابو زكرياء يحيى بن عبد الله بن خيرة الدورقي المقرئ بلغ الاسكندرية وحضر عند السلفي وكتب عنه ،

دورقيست بضم الدال وسكون الواو والراء ايضاً يلتقى فيه ساكنان ثم ياء مفتوحة وسين مهملة ساكنة وثلاث مثناة من فوقها من قري الرقي ينسب اليها عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر ابو محمد الدورقي وكان يزعم انه من ولد حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله صلعم احد فقهاء الشيعة الامامية قدم بغداد سنة ٥٩٩ واثام بها مدة وحدث بها عن جده الامام محمد بن موسى بشي من اخبار الائمة من ولد علي رضي وعاد الى بلادهم وبلغنا انه مات بعد سنة ٩٠٠ بيسير ،

دوسر بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وراء قرية قرب صقين على الفرات وذكر لي من اعتمد على رأيه انها قلعة جعبر نفسها او رصها ، والدوسر في لغة العرب الجميل الضخم والانشى دوسرة ودوسر ايضاً كتيبة كانت للنعمان هابى المنذر قال المرار بن منقذ العدوي

صربت دوسر فيهم صربة اثبتت اوتان ملك فاستقر ،

دوسر كان من قري جوزجان من ارض بلخ لها ذكر في مصنف يحيى بن زيد وتعرف بقرية غزوة السعوى ،

دوعن موضع حضر موت قال ابن الحايك واما موضع الامام الذي تآمر في الآلامامية بناحية حضر موت ففى مدينة دوعن ،

دوغان قرية كبيرة بين راس عين ونصيبين كانت سوقاً لاهل الجزيرة يجتمع اليها اهله في كل شهر مرة وقد رايتهما اذ غير مرة ولم ار بها سوقاً ،  
دوقرة مدينة كانت قرب واسط خربت بعمارة واسط للتحجاج ،

لَمَنْ طَالَ لَيْلِي بِالْعَرَا لَسَرْتَا      اَتَى لَيْلٍ بِالشَّامِ قَصَصِي  
مَعِي فَتِيَّةٌ بِيضُ الْوَجْهِ كَانَهُمْ      عَلَى الرَّحْلِ فَوْقَ النَّاعِمَاتِ بُدُورُ  
أَيَا نَخْلَاتِ الْمَكْرَمِ لَا زَالَ رَايَحُ      عَلَيْكَ مِنْهُلُّ الْغَمَامِ مَطِيرُ  
سَقَبَتَيْنِ مَا دَامَتْ بِكَرْمَانِ نَخْلَةً      عَوَامِرُ تَجْرِي بَيْنَهُنَّ بِحُورُ  
وَمَا زَالَتِ الْأَيَّامُ حَتَّى رَايَتَنِي      بِدُورَقٍ مُلْقَى بَيْنَهُنَّ أَدُورُ  
يُسَدِّدُنِي أَطْلَالَكَ إِذَا دَجَّتْ      عَلَى طَلَالِ الدَّوْمِ وَفِي هَجِيرُ  
وَقَدْ كُنْتُ رَمَلِيًّا فَاصْبَحْتُ ثَاوِيًّا      بِدُورَقٍ مُلْقَى بَيْنَهُنَّ أَدُورُ  
عَوَى الذِّبِّ فَاسْتَنْسَتْ بِالذِّبِّ اذْ عَوَى      وَصَوْتُ انْسَانٍ فَكُنْتُ أَطِيرُ  
رَأَى اللَّهُ اَنِّي لَلْأَنْدَلِسِ لَشَّامِي      وَتُبْغِصُهُمْ لِي مُقْلَةً وَصَمِيرُ

١٥ دُورَقُ سَتَانِ هذه بليدة رايتهَا اَنَا تَرَقَّا اليهَا سَفُنُ الْبَحْرِ لَلَّهْ تَقْدَمُ مِنْ نَاحِيَةِ  
الْهِنْدِ وَفِي عَلَى صَفَةِ نَهْرِ عَسْكَرٍ مُكْرَمٍ تَتَّصِلُ بِالْبَحْرِ لَا طَرِيفَ لِلْمَرَكَبِ الْوَارِدَةِ  
مِنْ كَيْشِ الْآلِ يَهَا فَمَا الْمُنْفَصِلَةُ عَنِ الْبَصَرَةِ إِلَى كَيْشٍ فَتَمْصِي عَلَى طَرِيفِ  
٢٠ أُخْرَى وَفِي طَرِيفِ عَمَادَانِ وَإِذَا ارَادُوا الرُّجُوعَ لَا يَهْتَدُونَ لَتِلْكَ الطَّرِيفِ  
بِسَبَبِ يَطُولُ ذِكْرُهُ فَيَقْصِدُونَ طَرِيفَ خُوزَسْتَانِ لِأَنَّ فُورَهَا مَتَّصِلٌ بِالْبَحْرِ فَهُوَ  
٢٥ أَيْسَرُ عَلَيْهِمْ

دُورَقُ مَدِينَةِ مِنْ بَطْنِ شَرْقِ سَطَةِ الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو  
مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَوْشِ الدُّورَقِ الْمَقْرِي الْخَوِي كَانَ آيَةً فِي الْخَوِ وَتَعْلِيمِ  
الْقُرْآنِ وَلَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ وَسَكَنَ شَاطِئَةَ وَبِهَا تَوَفَّى سَنَةَ ٥١٢ هـ وَأَبُو الْأَصْبَغِ عَبْدُ  
الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ دَاوُدَ الْأَنْصَارِيِّ الدُّورَقِيُّ الْأَطْرُوشِيُّ  
٣٠ سَمِعَ الْخَوْلَانِيَّ بِاشْمِيلِيَّةٍ وَابْنَ عَتَّابَ بِقَرْطَبَةِ وَابْنَ عَطِيَّةَ بِغَرْنَاطَةِ وَابْنَ الْخَيْطِ  
الْقُرَوِيَّ بِالْمَرْيَةِ وَابْنَ سَكْرَةَ السَّرْقَسْطِيَّ بِمَرْسِيَّةٍ وَآخَرِينَ مِنْ شَبَوِخِ الْأَنْدَلُسِ  
وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْحَدِيثِ وَالْحِفْظِ وَالْمَلَامَكَةِ بِهِ وَالرَّحْلَةَ فِيهِ رَوَى عَنْهُ  
أَبُو الْوَلِيدِ الدَّبَّاعُ الْأَنْحُمِيُّ وَغَيْرُهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٥١٢ هـ بِقَرْطَبَةِ وَلَهُ تَوَالِيْفٌ مِنْ

قُتِلَ فِيهَا نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ رَئِيسُ الْخَوَارِجِ وَخَلِيفَتُهُمْ وَمُتَلَمِّسُ بْنُ عَنِيسٍ  
فَوَلَّوْا عَلَيْهِمْ رُبَيْعَةَ بْنَ الْأَجْدَمِ وَوَلَّى الْخَوَارِجُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الْمَخْزُومِ فَقَتَلُوا أَيْضًا  
وَوَلَّى أَهْلَ الْبَصْرَةِ الْحُجَّاجُ بْنُ ثَابِتٍ وَوَلَّى الْخَوَارِجُ عِثْمَانُ بْنُ الْمَخْزُومِ ثُمَّ اسْتَقْبَلُوا  
فَقَتَلُوا الْأَمِيرَانَ فَاسْتَعْبَلُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرٍ الْغَدَّافِيَّ وَاسْتَعْبَلُ الْخَوَارِجُ  
عَبِيدَ اللَّهِ بْنُ الْمَخْزُومِ فَلَمَّا لَمْ يَقْدَمْ بِهِمْ حَارِثَةُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ كَرُّنِيهِمْ وَدَوِّلِيهِمْ  
وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَانْهَبُوا، وَكَرَّيْنَا مَوْضِعَ بِلَا هَوَارٍ أَيْضًا وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٩٥ فَقَالَ  
عَمْرُو الْقُمَّاءِ

إِذَا قُلْتَ يَسْأَلُوا الْقَلْبُ أَوْ يَنْتَهَى الْمُنَى أَيْ الْقَلْبُ إِلَّا حَبَّ أَمْ حَكِيمٍ  
وَأَوَّلُ الْقِطْعَةِ يُرَوَّى لِقَطْرِ أَيْضًا رَوَاهَا الْمُتَّبِعُونَ

١. لَعَنُوكَ أَيُّ فِي الْحَيَاةِ لَزَاهِدٌ وَفِي الْعَيْشِ مَا لَمْ أَلَفْ أَمْ حَكِيمٍ  
مِنَ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ لَمْ يَرِ مَثَلُهَا شِفَاءٌ لَدَى دَاءٍ وَلَا لِبَسَقِيمٍ  
لَعَنُوكَ أَيُّ يَوْمَ الظُّمْرِ وَجْهَهَا عَلَى نَابِتَاتِ الدَّهْرِ جِدٌّ كَسِيمٍ  
إِذَا قُلْتَ يَسْأَلُوا الْقَلْبُ أَوْ يَنْتَهَى الْمُنَى أَيْ الْقَلْبُ إِلَّا حَبَّ أَمْ حَكِيمٍ  
مُنْعَمَةٌ صَفْرَاءُ حُلَسُو دَلَالُهَا أَيْبَتْ بِهَا بَعْدَ الْهُدَى أَهْلِيمٍ  
١٥ قَطُوفُ الْخَطَى مَخْطُوطَةُ الْمَتْنِ زَانِهَا مَعَ الْحَسَنِ خَلَقَ فِي الْجَمَالِ عَمِيمٍ  
وَلَوْ شَهِدْتَنِي يَوْمَ دَوْلَابٍ ابْصُرْتَ طَعَانَ قَتْنِي فِي الْحَرْبِ غَيْرَ دَمِيمٍ  
قَالَ صَاحِبُ الْأَغَانِي هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَبْيَاتُ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْقِطْعَةِ

عَدَاةٌ طَفَتْ عِلْمَاءُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَحُجْنًا صُدُورُ أَثِيلٍ نَحْوُ تَمِيمٍ  
فَكَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ أَوَّلُ حَبْدَنَا وَوَلَّتْ شَيْوُخُ الْأَزْدِ وَهِيَ تَعُومُ  
٢. وَكَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ أَوَّلُ حَبْدَهَا وَاحِلَانِهَا مِنْ يَحْتَصِبُ وَسَلِيمٍ  
وَطَلَّتْ شَيْوُخُ الْأَزْدِ فِي حَوْمَةِ الْوَعَى تَعُومُ وَطَلْنَا فِي الْجِلَادِ تَعُومُ  
فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرُ مَقْصَعِيًا يَجْجُ دَمًا مِنْ فَائِظٍ وَكَلِيمٍ  
وَصَارِبَةٍ خَدًّا كَرِيمًا عَلَى قَتْنِي أَغْرَ نَجِيبِ الْأَمْهَاتِ كَرِيمٍ

دَوَقَّةٌ بَارِضُ الْيَمَنِ لِعَامِدٍ وَقَالَ نَصْرُ دَوَقَّةٍ وَادٍ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنْ صَنْعَاءَ إِذَا  
 سَلَكَوْا تَهَامَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَلَمْلَمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ زُهَيْرُ الْغَامِدِيِّ  
 أَعَازِلُ مِنَّا الْمُصَلَّتُونَ خِلَالَهُمْ كَانَا وَأَيَّامُ بَدَوَقَّةٍ لَاعِبٍ  
 أَتَيْنَاهُمْ مِنْ أَرْضِنَا وَسَمَاءَنَا وَاتَى أَتَى لِلْحَجَّاجِ أَهْلُ الْخَاشِبِ  
 هـ الْحَجَّاجُ بْنُ الْهَنْوِيِّ بْنِ الْأَزْدِ

دَوْلَابُ بْنُ فَيْحٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ بَالُ مُوَحَّدَةٍ وَأَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ بِبَرْوَنَةِ بِالصُّمَّرِ وَقَدْ رَوَى  
 بِالْفَيْحِ وَهُوَ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ مِنْهَا دَوْلَابُ مُبَارَكٌ فِي شَرْقِ بَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو  
 جَعْفَرُ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ الدُّوَلَابِيُّ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ وَاسْمَاعِيلَ بْنَ  
 جَعْفَرٍ وَشَرِيكَمَا وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْرَاهِيمُ الْخَرَقِيُّ  
 ١. وَأَصْلُهُ مِنْ هَرَاةٍ مَوْلَى لَمَزِينَةَ سَكَنَ بَغْدَادَ إِلَى أَنْ مَاتَ وَابْنُهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ  
 الصَّبَّاحِ الدُّوَلَابِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ، وَدَوْلَابُ مِنْ قَرَى الثَّرَى يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
 قَاسِمُ الرَّازِيُّ مِنْ قَدَمَاءِ مُشَايِخِ الثَّرَى قَدِمَ مَكَّةَ وَمَاتَ بِهَا، وَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ قَالَ جِئْتُ مَرَّةً إِلَى مَعْرُوفٍ أَكَلَرُخَى فَعَصَّ أَنْامِلَهُ وَقَالَ هَاهُنَا لَسُو  
 لَحِقْتُ أَبَا اسْحَاقَ الدُّوَلَابِيَّ كَانَ هَاهُنَا السَّاعَةَ اتَى يَسْتَلِمُ عَلَيَّ فَذَهَبْتُ أَقُومُ فَقَالَ  
 هـ إِلَى أَجْلَسَ لَعَلَّهُ فِي بَلْعٍ مِنْزَلُهُ بِالرَّيِّ، قَالَ وَكَانَ أَبُو اسْحَاقَ الرَّازِيُّ مِنْ جُمْلَةِ  
 الْأَبْدَالِ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ، وَدَوْلَابُ الْخَازِنُ مَوْضِعٌ نَسَبَ  
 أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ إِلَيْهِ أَبَا مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْخَرَقِيُّ يَعْرِفُ  
 بِأَحْمَدَ جَنْبِهِ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ وَتَوَفَّى بِهَذَا الدُّوَلَابُ فِي جُمَادَى الْآخِرَى سَنَةِ ٥٤٩  
 قَالَ وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ مَجْلِسًا سَمِعَهُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَاقِيِّ، قَالَ أَبُو سَعْدٍ فِي  
 ٢. تَرْجُمَةِ الثَّقَلَيْنِيِّ أَبُو الْفَيْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الثَّاقِبِيِّ الصُّوفِيِّ سَمِعَ  
 الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ قَتَلَهُ الْعُرُ سَنَةِ ٥٤٨ بِدَوْلَابِ الْخَازِنِ عَلَى وَادِي مَرْوَةٍ وَدَوْلَابُ  
 أَيْضًا قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَهْوَازِ أَرْبَعَةُ فَرَسَخٍ كَذَبَتْ بِهَا وَقَعَةٌ بَيْنَ أَهْلِ السَّبْصَرَةِ  
 وَامِيرِهِمْ مُسْلِمُ بْنُ عَنِيسَ بْنِ كُرَيْشٍ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَبَيْنَ الْخَوَارِجِ

دُومَانُ بِضَمٍّ أَوْنَهُ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ عَنِ الْعِمْرَانِ ،  
 دُومَةُ بِالضَّمِّ مِنْ قَرْيَ غُوطَةَ دِمَشْقَ غَيْرِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ كَذَا حَدَّثَنِي الْحَبَّ  
 عَنْ الدِّمَشْقِيِّينَ مِنْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ هِلَالٍ بْنُ الْفَرَاتِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِيُّ الدُّومِيُّ  
 الدِّمَشْقِيُّ سَكَنَ بَيْرُوتَ وَكَانَ أَحَدَ الزُّقَادِ حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ  
 الْحَوْرَانِيِّ وَاحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيِّ وَاحْمَدَ بْنِ ابْنِ الْحَوَارِيِّ وَهَشَامَ بْنِ عَمَّارٍ رَوَى  
 عَنْهُ أَبُو حَافِظٍ الرَّازِيُّ وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ شَكَرَ النَّهْرَوِيُّ وَأَبُو  
 نَعِيمٍ الْأَسْتَرَابَادِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مَنْصُورٍ ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ ،  
 وَيَسْبَبُ إِلَى دُومَةِ جَمَاعَةٌ مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ مِنْهُمْ شَجَاعُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو  
 مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الدُّومِيُّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ هَشَامَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيِّ رَوَى  
 عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ اللَّكْنَانِيُّ ،

دَوْمُ الْأَيَادِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَالْأَيَادُ بِالْيَاءِ الْمُثَنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَكُسِرَ الِهْمَزَةُ وَالْدَّوْمُ عِنْدَ  
 الْعَرَبِ شَجَرُ الْمُقْلِ وَالْدَّوْمُ أَيْضًا الظِّلُّ الدَّائِمُ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ مَقْبِلٍ  
قَوْمٌ مُحَاضِرُهُمْ شَتَّى وَمَجْمَعُهُمْ دَوْمُ الْأَيَادِ وَفَاتُورٌ إِذَا اجْتَمَعُوا ،

دُومَةُ الْجَنْدَلِ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَفَتْحُهُ وَقَدْ اذْكُرَ ابْنَ دُرَيْدٍ الْفَتْحَ وَعَدَّهُ مِنْ اغْلَاطِ  
 ١٥ الْمُحَدِّثِينَ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ الْوَاقِدِيِّ دُومَةُ الْجَنْدَلِ وَعَدَّهَا ابْنُ السَّقْفِيِّ  
 مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ سَمِيَتْ بِدُومِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ الرَّجَّاجِيُّ دُومَانُ  
 بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَقِيلَ كَانَ لِإِسْمَاعِيلَ وَلَدٌ اسْمُهُ دُومًا وَلَعَلَّهُ مَغْيَرٌ مِنْهُ وَثَلَّ ابْنُ  
 الْأَكَلْبِيِّ دُومَانَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ قَالَ وَلَمَّا كَثُرَ وَلَدُ إِسْمَاعِيلَ هَمَّ بِتَهَامَةٍ خَرَجَ دُومَانُ بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ حَتَّى نَزَلَ مَوْضِعَ دُومَةِ وَبَنَى بِهِ حَصْنًا فَقِيلَ دُومَانُ وَنَسَبَ الْحَصْنَ  
 ٢٠ إِلَيْهِ وَفِي عَلَى سَبْعِ مَرَاحِلٍ مِنْ دِمَشْقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّعِمُ ، وَقَالَ  
 أَبُو سَعْدٍ دُومَةُ الْجَنْدَلُ فِي غَايِطٍ مِنَ الْأَرْضِ خَمْسَةُ فَرَسَخٍ قَالَ وَمِنْ قَبْلِ مَغْرِبِهِ  
 عَيْنٌ تَنْجُ فَنَسْقَى مَا بِهِ مِنَ الشَّخْلِ وَالزَّرْعِ وَحَصْنُهَا مَارِدٌ وَسَمِيَتْ دُومَةُ الْجَنْدَلِ  
 لِأَنَّ حَصْنَهَا مَبْنَى بِالْجَنْدَلِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّكُونِيُّ دُومَةُ الْجَنْدَلِ حَصْنٌ

أَصِيبَ بَدُولَابٍ وَلَمْ يَكْ مَوْطِنًا لَهُ أَرْضُ دُولَابٍ وَدَيْرٌ حَمِيمٌ  
فَلَوْ شَهِدْتَنَا يَوْمَ ذَاكَ وَخَيَّلُنَا نُبْبِيحَ مِنَ الْقَلَارِ كُلِّ حَرِيمٍ  
رَأَتْ فِتْنَةً بَاعُوا آلَاةَ نَفْسُوَسَّاهُمْ بِحَبَّاتِ عَدْنٍ عِنْدَهُ وَنَعِيمٍ

قال المبرد ولو شهدتنا يوم دُولَابٍ لم يصرف وانما ذاك لانه اراد البلد ودولاب  
هـ اعجمي معرب وكل ما كان من الاسماء الاعجمية نكرة بغير ألف ولام فاذا دخلته  
الألف واللام فقد صار معرباً وصار على قياس الاسماء العربية لا يمنع من الصرف  
الا ما يمنع العربي فدُولَابٌ فُعُولٌ مثل طُومَارٍ وَسُؤْلَافٍ وكل شيء لا يخص واحدا  
من الجنس من غيره فهو نكرة نحو رجل لان هذا الاسم يلحق كلما كان على  
بنية وكذلك جمل وجبل وما اشبهه فان وقع الاسم في كلام النحمر معرفة  
افلا سبيل الى ادخال الالف واللام عليه لانه معرفة ولا فائدة في ادخال تعريف

اخر فيه فذلك غير منصرف نحو فُرْعَوْنٌ وَهَارُونٌ وَابِرَاهِيمٌ وَاسْحَاقُ ء

دُولَانٌ بضم اوله واخوه نون موضع عن العمري ء

دَوْلَتَابَانٌ موضع ظاهر شيراز قرية او غير ذلك تسمي اليه العساكر اذا ارادوا

### الاهواز

هـ الدَّوْلَعِيَّةُ بفتح اوله وبعد الواو الساكنة لام مفتوحة وعين مهملة قرية كبيرة

بينها وبين الموصل يوم واحد على سير القوافل في طريق نصيبين منها خنبيب

دمشق وهو ابو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدَّوْلَعِيُّ ولد بالدَّوْلَعِيَّةِ

سنة ٥٠٧ و تفقه على ابي سعد ابن ابي عَصْرُونَ وسمع الحديث بالموصل من تلج

الاسلام الحسين بن نصر بن خميس وبيغداد من عبد الخالف بن يوسف

٢ والمبارك ابن الشهروردي والگروخی وكان زاهدا ورعا وكان للناس فيه اعتقاد

حسن مات بدمشق وهو خطيبها في ثاني عشر شهر ربيع الاول سنة ٥٩٨ ء

دَوْمًا بالكوفة والتخف محلة منها ويقال اسمها دَوْمَةٌ لان عمرها اَجَلًا اَكْبَدُ

صاحب دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ قدم الحيرة فبقي بها حصنا وسماه دَوْمَةٌ ايضا ء



نَسَعَ إِلَى أَكْبَدَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ فَاخْذَهُ اسِيرًا وَقَتَلَ أَخَاهُ وَقَدَّمَ  
 بِأَكْبَدَرَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّعَ عَلَيْهِ قَبِيلَهُ دِيْبَاجَ بِالذَّهَبِ فَاسْلَمَ أَكْبَدَرَ وَصَالِحَ النَّبِيِّ  
 صَلَّعَ عَلَى أَرْضِهِ وَكَتَبَ لَهُ وَلَاهِلَ دُومَةِ كِتَابًا وَهُوَ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا  
 كِتَابُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِأَكْبَدَرَ حِينَ أَجَابَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَخَلَعَ الْأَنْدَادَ وَالْإِصْنَافَ  
 ١. وَلَاهِلَ دُومَةِ أَنْ لَنَا الصَّاحِيَّةَ مِنَ الصَّحَائِلِ وَالْبُيُورِ وَالْمَعَامِي وَاعْغْغَالَ الْأَرْضِ  
 وَالْحَلَقَةِ وَالسَّلَاحِ وَالْحَاثِرِ وَالْحَصْنِ وَكَلِمَ الصَّامِنَةِ مِنَ النَّخْلِ وَالْمَعِينِ مِنَ الْمَحْجُورِ لَا  
 تُعْدَلُ سَارْحَتُكُمْ وَلَا تُعَدُّ فَارْدَتُكُمْ وَلَا يُحْطَرُ الْغَنَابَاتُ تَقِيمُونَ الصَّلَاةَ لَوْقَتِهَا  
 وَتُؤْتُونَ الزَّكَاةَ لِحَقِّهَا عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ عَهْدُ اللَّهِ وَالْمِيثَاقُ وَكَلِمَ بِهِ الصَّدَقِ وَالْوَفَاءِ  
 شَهِدَ اللَّهُ وَمَنْ حَضَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَبِيلَ الصَّاحِي الْبَارِزِ وَالصَّحْلِ الْمَاءِ الْقَلِيلِ  
 ٢. وَالْبُيُورِ الْأَرْضِ لَمْ تَسْتَخْرِجْ وَالْمَعَامِي الْأَرْضِ الْمَجْهُولَةِ وَالْإِغْفَالِ لِلَّهِ لَا أَثَرُ فِيهَا  
 وَالْحَلَقَةُ الدَّرُوعِ وَالْحَاثِرِ الْخَيْلِ وَالْبِرَازِينَ وَالْبَغَالِ وَالْخَيْبِ وَالْحَصْنِ دُومَةُ الْجَنْدَلِ  
 وَالصَّامِنَةِ النَّخْلِ الَّذِي مَعَهُ فِي الْحَصْنِ وَالْمَعِينِ الظَّاهِرِ مِنَ الْمَاءِ الدَّائِرِ وَقَوْلُهُ لَا  
 تُعْدَلُ سَارْحَتُكُمْ أَيْ لَا يَصْدَقُهَا الْمُصَدَّقُ إِلَّا فِي مَرَاغِبِهَا وَمَوَاضِعِهَا وَلَا يُجَسَّرُهَا -  
 وَقَوْلُهُ لَا تُعَدُّ فَارْدَتُكُمْ أَيْ لَا تُصَمُّ الْفَارْدَةُ إِلَى غَيْرِهَا ثُمَّ يَصْدَقُ الْجَمِيعُ فَيُجْمَعُ  
 ٣. بَيْنَ مَتَقَرِّي الصَّدَقَةِ ثُمَّ عَادَ أَكْبَدَرَ إِلَى دُومَةِ فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ مِنْعَ  
 أَكْبَدَرَ الصَّدَقَةَ وَخَرَجَ مِنْ دُومَةِ الْجَنْدَلِ وَلَحِقَ بِنَوَاحِي الْحَيْرَةِ وَأَبْتَنَى قَرَبَ  
 عَيْنِ النَّهْرِ بِنَاءً وَسَمَّاهُ دُومَةَ وَأَسْلَمَ حُرَيْثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخُوهُ عَلَى يَدَيْهِ  
 فَسَلَّمَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ الْكَلْبِيِّ

فَلَا يَأْمَنَنَّ قَوْمٌ زَوَالَ جُودِهِمْ كَمَا زَالَ عَنْ خَبْتِ طَعَانٍ أَكْدَرًا

٤. وَتَزَوَّجَ بِنْتُ بِنِيزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ابْنَةَ حُرَيْثٍ وَقِيلَ أَنَّ خَالِدًا لَمَّا انْصَرَفَ مِنَ الْعِرَاقِ  
 إِلَى الشَّامِ مَرَّ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ لَمْ يَعْزَاهَا أَوْلًا بِعَيْنِهَا وَفَتَحَهَا وَقَتَلَ أَكْبَدَرَ قَالَ  
 وَقَدْ رَوَى أَنَّ أَكْبَدَرَ كَانَ مِنْزِلَهُ أَوْلًا بِدُومَةِ الْحَيْرَةِ وَهِيَ كَانَتْ مِنْزِلَهُ وَكَانُوا  
 يَزُورُونَ أَخْوَالَهُمْ مِنْ كَلْبٍ وَأَنَّهُ لَمَّا عَلِمَ وَقَدْ خَرَجُوا لِلصَّيْدِ أَنْ رُفِعَتْ لَهُمْ مَدِينَةُ

وَقُرَى بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ قَرَبَ جَبَلِي طَيٍّ \* كَانَتْ بِهِ بَنُو كِنَانَةَ مِنْ كَلْبٍ قَالِ  
 وَدُومَةَ مِنَ الْقُرَيَاتِ مِنْ وَادِي الْقُرَى إِلَى تَيْمَاءَ أَرْبَعِ لَيَالٍ وَالْقُرَيَاتِ دُومَةُ وَسُكَاكَةُ  
 وَذُو الْقَارَةِ فَأَمَّا دُومَةُ فَعَلَيْهَا سُرُورٌ يَتَخَصَّنُ بِهِ وَفِي دَاخِلِ السُّورِ حَصْنٌ مِنْ مَنِيْعٍ  
 يُقَالُ لَهُ مَارْتٌ وَهُوَ حَصْنٌ أَكْبَدَرُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْحَيِّ بْنِ أَعْيَا  
 هَبْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ أَبَا مَتَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ شُكَّامَةَ بْنِ شَبِيبِ  
 بْنِ السُّكُونِ بْنِ أَشْرَسَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ عَفَيْرٍ وَهُوَ كِنْدَةُ السَّكُونِي أَلْنَدِيُّ وَكَانَ  
 النَّبِيُّ صَلَّعُ وَجْهَهُ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ تَبُوكَ وَقَالَ لَهُ سَتَلْقَاهُ بِصَهْدِ  
 الْوَحْشِ وَجَاءَتْ بِقِرَّةٍ وَحَشِيَّةٍ فَحَكَّكَتْ قُرُونَهَا بِحَصْنِهِ فَنَزَلَ إِلَيْهَا لِيَسِيلَا  
 لِيَصِيدَهَا فَهَاجَمَ عَلَيْهِ خَالِدٌ فَاسْرَهُ وَقَتَلَ أَخَاهُ حَسَّانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَافْتَتَحَهَا  
 ١. خَالِدٌ عَمْرُؤُا وَذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ لِلْهَاجِرَةِ ثُمَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّعُ صَالِحٌ أَكْبَدَرُ عَلَى  
 دُومَةَ وَأَمَنَهُ وَقَبَّرَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ الْجُزْيَةِ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا فَاسْلَمَ أَخُوهُ حُرَيْثُ بْنُ  
 فَافَّرَ النَّبِيُّ صَلَّعُ عَلَى مَا فِي يَدِهِ وَنَقَضَ أَكْبَدَرُ الصَّلَاحَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّعُ فَأَجْلَاهُ  
 عَمْرُؤُهُ مِنْ دُومَةَ فِيمَنْ أَجْلَى مِنْ خَالِفِي دِينَ الْإِسْلَامِ إِلَى الْحِجْرَةِ فَنَزَلَ فِي  
 مَوْضِعٍ مِنْهَا قَرَبَ عَيْنِ التَّمْرِ وَبَنَى بِهِ مَنَازِلَ وَسَمَّاها دُومَةَ وَقِيْلَ دُومَالُ بِاسْمِ  
 ٢. حَصْنِهِ بِوَادِي الْقُرَى فَهُوَ قَوْمٌ يَعْرِفُونَ أَنَّهُ خَرَابٌ قَالُوا فِي أَجْلَاهُ عَمْرُؤُهُ  
 أَكْبَدَرُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

هِيَ مِنْ رَأْيِ طَعْنًا تَحْمِلُ غَدَوَةً مِنْ آلِ أَكْبَدَرَ شَجْوَةً يُعْنِيهِ

قَدْ بُدِّلَتْ طَعْنًا بِدَارِ إِقَامَةٍ وَالسَّيْرِ مِنْ حَصْنِ أَشْمَ حَصِينِ

وَأَهْلُ كُتُبِ الْفَتْوحِ مَجْمُوعُونَ عَلَى أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضَهُ غَزَا دُومَةَ أَيَّامَ  
 ٣. ابْنِ بَكْرِ رَضَهُ عِنْدَ كَوْنِهِ بِالْعِرَاقِ فِي سَنَةِ ١٢ وَقَتَلَ أَكْبَدَرَ لِأَنَّهُ كَانَ نَقِصٌ وَارْتَدَّ  
 وَعَلَى هَذَا لَا يَصِحُّ أَنَّ عَمْرُؤَهُ أَجْلَاهُ وَقَدْ غَزَى وَقَتَلَ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرِ رَضَهُ  
 وَأَحْسَنُ مَا وَرَدَ فِي ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ جَنْبَرٍ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ لَهُ وَأَنَا حَاكِي  
 جَمِيعِ مَا قَالَهُ عَلَى الْوَجْهِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضَهُ سَنَةَ

أُتِيَ فِي هَذَا الْمَكَانِ حَتَمَانُ بِالْجُورِ قَالَ فَمَا ذَهَبْتَ إِلَّا أَيَّامٌ حَتَّى حَكَمَ هُوَ وَعَمْرُو  
 بْنُ اَنْعَاصَى فِيمَا حَكَمَا قَالَ فَلَقِيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُوسَى قَدْ حَدَّثْتَنِي عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا حَدَّثْتَنِي فَقَالَ وَاللَّهِ الْمُسْتَعْبَانُ

دَوْمَةُ خَبِثَ مَوْضِعٌ آخِرُ قَالَ الْأَخْطَلُ

٥. لَا يَا أَسْلَمًا عَلَى التَّقَادُمِ وَالْبَلَاءِ بِدَوْمَةِ خَبِثَ آيَهَا الظَّلَاةُ  
 فَلَوْ كُنْتُ مَحْصُوبًا بِدَوْمَةِ مُدْنَقَا أَدَاوَى بِرَيْفٍ مِنْ سَعَادَ شَقَايَ  
 دَوْمَرِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْمِيمِ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَيَاءٌ النَّسْبَةِ جَزِيرَةٌ فِي وَسْطِ نَيْلٍ مَصْرٍ  
 فِيهَا قَرْيَةٌ غَنَاءُ شَجَرَاءُ تَلْقَى الصَّعِيدَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

دَوْمِيْسَ نَاحِيَةِ بَارَّانَ بَيْنَ بَرْذَعَةَ وَدَبِيلَ

١٠. دَوْمَيْنِ بِصَيْغَةِ الْجَمْعِ وَقَدْ رَوَى بِصَيْغَةِ التَّنْثِيَةِ وَقَعَ فِي قَصْرِ الصَّلَاةِ مِنْ حَدِيثِ  
 مُسْلِمٍ وَفِي قَرْيَةٍ عَلَى سَنَةِ فَرَسِخٍ مِنْ تَحْتِ عَنِ الْقَاضِي عِيَّاضَ

دَوْنَقُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ قَرْيَةٌ بِنَهَاوَنْدَ ذَاتَ بَسَاتِينَ  
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَهَاوَنْدَ مِيلَانٍ مِنْهَا عَمِيرُ بْنُ مِرْدَاسَ الدَّوْنَقِي حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ صَاحِبِ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ  
 ٥. ابْنُ دِينَكَ الْبُرُجُودِي وَغَيْرُهُ وَبَدَوْنَقُ رِبَاطٌ لِلصُّوفِيَّةِ بَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ ابْنُ الْحَسَنِ الدَّوْنَقِي لَقِيَهُ السُّلَفِيُّ وَهُوَ صَاحِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ  
 مُوسَى الْخَنْفَى الرَّزْقِيُّ وَكَانَ مَصْرٍ مِنْ أَبْنَاءِ النِّعَمِ وَالْحَالِ الْوَاسِعَةِ

الدَّوْنَكَاةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ يُلْدَانُ مِنْ وَرَاءِ فَلَجٍ ذَكَرَهَا ابْنُ  
 مَقْبِلٍ فِي قَوْلِهِ

٢. يَكْدَانُ بَيْنَ الدَّوْنَكَيْنِ وَالْوَلَةِ وَذَاتُ الْقَتَادِ الْخَصْرُ يَعْتَلِمُجَانُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الدَّوْنَكَاةُ وَادِيَانُ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَالَ الْأَزْدِيُّ الدَّوْنَكَاةُ  
 اسْمٌ لِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ

دُونُ بِصَمِّ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ دِينَورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ

متهدمة لم يَبْقَ الا حيطانها وهي مبنية بالجندل فأعدوا بناءها وغرسوا فيها الزيتون وغيرها وسَمَّوها دومة الجندل تفرقة بينها وبين دومة الحيرة وكان اكيدر يتردد بينها وبين دومة الحيرة فهذا يُزيل الاختلاف ، وقد ذهب بعض الرواة الى ان التحكيم بين علي ومعاوية كان بدومة الجندل واكثر الرواة على انه كان بِالذَّرح وقد اكثر انشعاع في ذكر الذرح وان التحكيم كان بها ولم يبلغني شيء من الشعر في دومة الا قول الأعور النخعي وان كان الوزن يستقيم بِالذَّرح وهو هذا

وَصَيْنَا بِحُكْمِ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ      وعمره وعبد الله مختلفان  
وليس بهادي أُمَّةٍ مِنْ ضَلَالَةٍ      بدومة شجاً فتنة عريان  
بَكَتْ عَيْنٌ مِنْ يَبْكِي بَنَ عَقَانٍ بَعْدَهَا      نَقَا وَرَقَ الْفُرْقَانِ كُلِّ مَكَانٍ  
قَوَى تَارِكاً لِلْحَقِّ مَتَّبِعَ الْهَوَى      وَأَوْرَتْ حَزْناً لَاحِقاً بَطْعَانٍ  
كَلَا الْفَتَنَتَيْنِ كَانَ حَيًّا وَمَيِّتَةً      يكاد ان لولا القتل يشتبهان  
وَقَالَ أَحْمَشَى بَنِي ضَوْرٍ مِنْ عَنَزَةٍ

أَبَاحَ لَنَا مَا بَيْنَ بَصْرَى وَدُومَةٍ      كَتَانِبُ مَنْمَا يَلْبَسُونَ السَّنَوْرَا  
إِذَا هُوَ سَامِتًا مِنَ النَّاسِ وَاحِدٌ      لَهُ الْمَلِكُ خَلَا مَلِكُهُ وَتَقَطَّرَا  
ذَفَّتْ مُصَرَّ الْحِمَارَةِ عَنَّا سَيُوفُنَا      كَمَا طَرَدَ اللَّيْلُ النَّهَارَ قَادِرَا  
وَقَالَ ضَوْفَرُ بْنُ الْأَزْدَرِ يَذْكُرُ أَهْلَ الرَّدَةِ

عَصَيْتُمْ ذَوَى الْبَابِكُمْ وَأَطَعْتُمْ      ضُجَيْمًا وَأَمْرَ ابْنِ اللَّفِيظَةِ أَشَّامَ  
وَقَدْ يَمُّوْا جَيْشًا إِلَى أَرْضِ دُومَةٍ      فَنَجَّحَ مِنْ وَفْدٍ وَمَا قَدْ تَيَمَّمُوا

واقعات في كتاب الخوارج قال حدثنا محمد بن قلامنة بن اسماعيل عن محمد بن زياد قال حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال مررت مع أبي موسى بدومة الجندل فقال حدثني خبيبي انه حكم في بني اسرائيل في هذا الموضع حكمان بالجور وانه يحكم في

صعدة وليس بعلم فان الدَّوَّ فيما حكاه الازهرى عن الاصمعى الارض المستوية  
والتيها تُنسب الدَّوِّيَّة فلها سميت دويَّة لدويِّ الصوت اى يسمع فيها وقل  
الازهرى عن بعضهم الدَّوَّ ارض مسيرة اربع ليال شبه ترس خاوية يسار فيه  
بالجَوم وبخاف فيها الضلال وفي على طريق البصرة اذا صعدت الى مكة  
ه تياسرت وانما سميت الدَّوَّ لان الفرس كانت لطائم تجوز فيها فكانوا اذا  
سلكوها تحاضروا فيها الجَدَّ فقالوا بالفارسية دَوَّ دَوَّ اى اسرع قال وقد قطعت  
الدَّوَّ مع القرامطة ابادهم الله وكانت مطرقة قافلين من الهبير فسقوا ظهورهم حفر  
الى موسى فاستقوا وفوزوا بالدَّوَّ ووردوا صبيحة خامسة ماء يقال له قُبْرَة وعطَّب  
فيها نُجْبٌ كثيرة من نجب الحاج ء

١. دَوَّة بفتح اوله وتشديد ثانيه موضع من وراء الجُحفة بستة اميال قال كثير

الى ابن ابى العاصمى بدَوَّة اَرَقَلْتُ وبالسَّفْح من ذات الرِّيا فوق مَطْعَن و

الدَّوْبِرَة بضم اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت اسم قرية على شرسخين من

نيسابور ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف بن خَرْشِيد

الدَّوْبِرَى النيسابورى حدث عن اسحاق ابن راهويه وقتيبة بن سعيد

١٥ ومحمد بن رافع روى عنه ابو عمرو ابن حمدان النيسابورى ومات سنة ٣١٧ هـ

الدَّوْبِرَة بلفظ التصغير دار محلة ببغداد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم

ابو محمد حماد بن محمد بن عبد الله القَراوى الأزرق الدَّوْبِرَى اصحله من

الكوفة سكن الدَّوْبِرَة ببغداد حدث عن محمد بن طلحة ومقاتل بن سليمان

روى عنه صالح جزرة وعباس الدَّوْبِرَى وغيرهما مات سنة ٣٣٠ هـ

٢٠ الدَّوْبِرَى بلفظ التصغير من قرى بيهق ينسب اليها جعفر بن محمد بن

احمد بن العباس الفقيه ابو عبد الله الدَّوْبِرَى حدث عن محمد بن بكران

عن الحاملى سَمَل عن مولده فقال في سنة ٣٨٠ هـ

الدَّوْبِرَة من قرى عَتْر من جهة القبلة ء

الرحمن بن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن اسحاق بن  
وشية الدوني الصوفي رابضة كُتِبَ عن ابي بكر السَّيِّدِي النَّدِيمُورِي حدث عنه  
ابو طاهر ابن سلفة وقال سألته عن مولده فقال سنة ٤١٧ في رمضان وهو اخبر  
من حدث في الدنيا بكتاب ابي عبد الرحمن النسوي بِجِلْفٍ وَاَلِيهِ كَانَ الرَّحْلَةُ  
ه قال وقرأته انا عليه سنة ٥٠٥ بالدُّون وتوفي في رجب سنة ٥٠١ ء

دُونُهُ بِصَمِ اوله وبعد الواو الساكنة نون قرية من قري نَهْأَنْدٍ وقد نسب  
اليها بعض الصالحين ذكره والذي قبله الحارمي كما كتبه سواه ، ودُونُهُ  
ايضا بهمدان قرية والنسبة اليها دُونِي وقد نسب الى لُذْ بَنِيَاوَنْدٍ دُونَقْسِي  
كما ذكرنا قبل وقال ابو زكرياء ابن مندة دونة قرية بين همدان ودينور على  
اعشرة فراسخ من همدان وقيل على خمسة عشر فرسخا ومنها الى الدينور عشرة  
فراسخ وقيل في من رستاق همدان ، وقال شيرازي احمد بن الحسين بن عبد  
الرحمن الصوفي ابو الفرج الدوني قدم علينا في رجب سنة ٤٥٩ روى عن ابي  
السَّكَّارِ من كُتِبَ عن ابي بكر السَّيِّدِي لهُ ارزقٌ مِنْهُ السَّمَاعُ وَكَانَ صَدُوقًا فَاضِلًا ، وعمر  
بن الحسين بن عيسى بن ابراهيم ابو حفص الدوني الصوفي سكن صور وسمع  
ه ابا محمد الحسن بن محمد بن احمد بن جميع بَصِيدَاهُ وَاَبَا السَّفَرَجِ عَبْد  
الْوَهَّابِ بن الحسين بن بُرْهَانَ الْعَرَّافِ بَصُورٌ حدث عنه غَيْثُ بن علي وَسُلَّ  
عن مولده فقال في سنة ٤٠٠ ومات سنة ٤٨١ وكان يذهب مذهب سفيان ،  
ومنها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن علي  
بن احمد بن اسحاق الدوني الصوفي الزاهد قال ابو زكرياء وكان من بيت الزهد  
٢. والستر والعبادة مولده في سنة ٤١٧ ومات سنة ٥٠٥ وروى الكثير وسمع كُتِبَ

كثيرة ء

الدُّون بِفَخِ اوله وتشديد تاءه ارض فلسطين بين مكة والبصرة على الجادة  
مسيرة اربع ليال ليس فيها جبل ولا رمل ولا شجرة هكذا قال نصر وانا ارى انه

أبى على التَّفَقُّىء

دَهْدَايَه بكسر أوله وسكون ثانيه ودال مهملة أخرى وياه مثناة من تحت خفيفة ومعناه بالفارسية قرية الداية وهي قرية بينها وبين الدامغان مرحلة خفيفة ما يلي الغرب وهي منزل القوافل وهي للملاحدة مقابل قلعتهم المشهورة المعروفة بِكَرْدُكُوه وبها يسكن الحاج والقوافل فيأخذون من كل جمل ثمن دينار ويتبعونه بما يستمدون ويؤدون

دَهْرَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخره نون من قرى اليمن ينسب إليها محمد بن أحمد بن محمد أبو يحيى الدهراني المقرئ سمع أبا عبد الله محمد بن جعفر سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي

دَهْرَوَانُ دون حصر موت

دَهْرَوُطْ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخره طاء مهملة بليد على شاطئ غربي النيل من ناحية الصعيد قرب البهنسي

دِهْسْتَانُ بكسر أوله وثانيه بلد مشهور في طرف مازندران قرب خوارزم وجرجان بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المهدي كذا ذكر وليس بصحيح إلا أن عبد الله بن طاهر لم يكن في أيام المهدي ينسب إليها عمر بن عبد الكريم بن سعدويه أبو الفتيان ويقال أبو حفص بن أبي الحسن السرواسي الدهستاني الحافظ قدم دمشق فسمع بها عبد الدايم بن الحسن وأبا محمد ألكنان وأبا الحسن بن أبي الحديث وأبا نصر بن طَلَّاب وببغداد جابر بن ياسين وأبا الغنايم ابن المأمون وهرّاه وهرّاه ونيسابور وبصور أبا بكر الخطيب وأحدث بدمشق وصور وغير ذلك وقال البشاري دهستان مدينة بكرمان ودهستان ناحية جرجان وهي المذكورة آنفاً ودهستان ناحية بياذغيس من أعمال هراة منها محمد بن أحمد بن أبي الحاج الدهستاني الهروي

دَهْشُورُ قرية كبيرة من أعمال مصر في غربي النيل من أعمال الجيزة منها أبو

دَوِينٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مُثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَدَةٍ مِنْ  
 نَوَاحِي أَرَّانَ فِي آخِرِ حَدُودِ أذربيجان بِقَرَبِ مَنْ تَغْلِيصَ مِنْهَا مَلُوكُ الشَّامِ  
 بَنُو أَيُّوبَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَتْوحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورَ بْنِ سَهْلِ الدَّوِينِيِّ  
 الْحَنْزَلِيِّ كَانَ فَقِيهًا شَافِعِي الْمَذْهَبِ تَفَقَّهُ بِبَغْدَادَ عَلَى ابْنِ حَامِدِ الْغَزَّالِيِّ وَسَافَرَ  
 إِلَى خِرَاسَانَ وَأَقَامَ بِنَيْسَابُورَ مَدَّةً ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى بَلْخَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى ابْنِ سَعْدٍ  
 عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقَصْرِيِّ وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ حَسَّانِ الْمَدِينِيِّ  
 وَغَيْرِهِمَا ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْبُوخِهِ فَقَالَ مَاتَ بِبَلْخَ فِي سَنَةِ ٥٢٩ هـ وَدَوِينٌ أَيْضًا  
 مِنْ قُرَى أُسْتَوَ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَاوَرَانِيُّ  
 سَمِعْتُ بِقَرْيَةِ دَوِينَ مِنْ نَاحِيَةِ أُسْتَوَ مِنَ الْفَقِيهِ مُحَمَّدِ الْجَوِينِيِّ حَرْفًا يَشْتَمِلُ  
 أَعْلَى مَا وَرَدَ مِنَ الْأَخْبَارِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

### باب الدال والهاء وما يليهما

الدَّهَّاسَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ سِتِينَ مَهْمَلَةً مَاءٌ فِي طَرِيقِ  
 الْحَاجِّ عَنْ يَسَارِ سَمِيرَاءَ الْمَصْعَدِ إِلَى مَكَّةَ وَالْدَّهَّاسُ نُونٌ كُلُّونَ الرَّمْلِ وَالْدَّهَّاسُ  
 مَا كَانَ مِنَ الرَّمْلِ لَا يَنْبَغُ شَيْئًا وَتَغْيِبُ فِيهِ الْقَوَامُ وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ الدَّهَّاسُ كُلُّ  
 الْهَاتِينَ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ رَمْلًا وَلَيْسَ بِتَرَابٍ وَلَا طِينٍ  
 الدَّهَّالِكُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ قَرْيَةٌ بِالْأَهْنَاءِ فَقَالَ  
 كَانَ عَدُوْلِيًّا زُهَاءَ حُمُولِهَا عَدَدَتْ تَرْتَمِي الدَّهْنَاءُ بِهَا وَالْدَّهَّالِكُ

هـ بِالْأَقْرِیَةِ عَمَّاسِدَانِ بِنَاحِيَةِ الْجَبَلِ قَرَبِ الْبَنْدَجِيَّيْنِ بِهَا قَبْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 الْمُهَدِيِّ بْنِ الْمَنْصُورِ وَبِهِ مَشْهَدٌ وَعَلَيْهِ قَوَامٌ يَقَامُ لَهُمُ الْجِرَافَةُ وَزَادَهُ الْمُسْتَحْجِدُ  
 ٢٠ فِي سَنَةِ ٤٩٥ هـ وَفَرَّقَ عَلَى سَكَاةٍ أَمْوَالًا جَمَّةً

الدَّهَّاقُونَ قَرْيَةٌ بِالْأَحْوَفِ الشَّرْقِيِّ بِمِصْرَ

دِهَجِيَّةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَجَمِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مُثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ مُخَفَّفَةٍ  
 قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ أَصْبَهَانَ مِنْهَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدِ الدَّهَجِيِّ رَوَى عَنْ



فَذَاتُ الْحَمَاطِ خَرَجَهَا فَطْلُوْلُهَا فَطَبْنُ الْبَقِيعِ قَاعُهُ فَمَرَّابِدُهُ  
 فَدَقْدَقُهُ مَرْمُوضٌ كَانَ عَرَضَهُمَا بِهَا نَصُوصٌ مَحْدُوفٌ جَمِيلٌ مَحَافِدُهُ  
 ١٠ اِنْدَهْنَاءُ يَفْتَحُ اَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَنُونٌ وَالْفُ تَمْدٌ وَتَقْصُرُ وَخَطُّ الْوَزِيرِ الْمَغْرِبِيِّ  
 اِنْدَهْنَاءُ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ مَقْصُورٌ وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ يَقْصُرُ وَيَمْدُ وَالِدِهَانُ الْاِمْطَارُ  
 ١١ الْبَيْنَةُ وَاحِدُهَا ذَهْنٌ وَارْضُ ذَهْنًا مِثْلُ الْحَسَنِ وَالْحُسْنَاءِ وَالِدِهَانُ الْاَدِيمُ  
 الْاَحْمَرُ قَالُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالِدِهَانِ قَالُوا شَبَّهَهَا فِي اخْتِلَافِ  
 اَلْوَانِهَا مِنَ الْفَرْعِ الْاَكْبَرِ بِالْاَدِيمِ وَاخْتِلَافِ اَلْوَانِ اَوْ الْاَدِيمِ وَاخْتِلَافِ اَلْوَانِهَا  
 وَلَعَلَّ الدَّهْنَاءَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِاخْتِلَافِ النَّبَاتِ وَالْاَزْهَارِ فِي عَرَضِهَا قَالِ السَّاجِي  
 وَمَنْ خَطَّ ابْنُ الْفَرَاتِ نَقَلْتُ بَنَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ دَارَ الْاِمَارَةِ بِالْبَصْرَةِ فِي مَوْضِعٍ  
 ١٢ حَوْضٌ تَحْتَهُ وَهُوَ حَوْضُ سَلِيمَانَ بْنِ عَلِيٍّ فِي رَحْبَةٍ دَعْلُجٍ وَفِي رَحْبَةٍ بَنَى هَاشِمٌ  
 وَكَانَتْ الدَّارُ تَسْمَى الدَّهْنَاءَ قَالِ أَبُو مَنْصُورُ الدَّهْنَاءُ مِنْ دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ مَعْرُوفَةٌ  
 تَقْصُرُ وَتَمْدُ وَالنَّسَبَةُ الْبَيْنَا ذَهْنَاوِيٌّ قَالِ ذُو الرُّمَّةِ اَقُولُ لِدَهْنَاوِيَّةٍ قَالِ وَفِي  
 سَبْعَةِ اجْبُلٍ مِنَ الرَّمْلِ فِي عَرَضِهَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ شَقِيقَةٌ وَطُولُهَا مِنْ خُزْنٍ -  
 يَنْسُوعَةٌ اِلَى رَمْلِ يَبْرِينَ وَفِي مِنْ اَكْثَرِ بِلَادِ الدَّكَلِّ مَعَ قَلَّةِ اَعْدَاءِ وَمِيَاهٍ وَاِذَا  
 ١٣ اَخْصَبَتْ الدَّهْنَاءُ رُبْعَتِ الْعَرَبُ جَمْعًا لِسَعْتِهَا وَكَثْرَةِ شَجَرِهَا وَفِي عِدَاةٍ مَكْرَمَةٍ  
 نَزْهَةٍ مِنْ سَكْنِهَا لَا يَعْرِفُ الْحَمِّيُّ لَطِيبَ تَرْبَتِهَا وَهَوَاهَا اٰخِرُ كَلَامِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ  
 اِذَا كَانَ الْمَصْعَدُ بِالْيَنْسُوعَةِ وَهُوَ مَنْزِلُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ صَبَحَتْ بِهِ  
 اَنْبَاعُ الدَّهْنَاءِ مِنْ جَانِبِهِ الْاَيْسَرِ وَاتَّصَلَتْ اَنْعَامُهَا بِعُجْمَتِهَا وَتَفَرَّغَتْ جِبَالُهَا  
 مِنْ عُجْمَتِهَا وَقَدْ جَعَلُوا رَمْلَ الدَّهْنَاءِ بِمَنْزِلَةٍ بَعِيرٍ وَجَعَلُوا اَنْعَامَهَا لِلْشَخْصِ  
 ١٤ مِنْ عُجْمَتِهَا نَحْوُ الْيَنْسُوعَةِ ثَقْنًا كَثْفَنَ الْبَعِيرِ وَفِي خَمْسَةِ اجْبُلٍ عَلَى عَدَدِ  
 اَلثَّقَنَاتِ تَالِجِبِلِ الْاَعْلَى مِنْهَا الْاَدْنَى اِلَى حَفْرِ بَنِي سَعْدٍ وَاسْمُهُ خَشَاخِشٌ لِكَثْرَةِ  
 مَا يُسْمَعُ مِنْ خَشْخَشَةِ اَمْوَالِهِمْ فِيهِ وَالْجِبِلُ الْغَالِي يُسَمَّى تَحْمَاطَانٍ وَالثَّلَاثُ جِبِلُ  
 الرَّمِثِ وَالرَّابِعُ مُعَبَّرٌ وَالْخَامِسُ جِبِلُ خَزْوِيٍّ وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ السَّوَادِي

الَّتِيْثُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُجَّاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهَاجِرِ السَّرْعَسِيِّ  
 الدِّهْشُورِيُّ رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَتَوَفَّى فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٣٣٣ هـ  
 دِهْقَانُ بِكْسَرٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْهَاءِ قَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ الْتَانِيُّ صَاحِبُ  
 الصِّيَاغِ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي رَمَلَةٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي  
 ٥ فَظَلَّ يَعْزِلُو لَوَى الدِّهْقَانُ مُعْتَرِضًا فِي الرَّمَلِ أَصْلَافُهُ صُغْرٌ مِنَ الزَّهْرِ

دَهْلَكُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ قَرِيبَةٌ بِالرَّيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ الدَّهْكَى وَالسَّنْدِيُّ بْنُ عَبْدِ وَهْبٍ الدَّهْكَى يَرَوَى عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ وَاهِلِ  
 الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ تَمَّامٍ الطَّهْرَانِيُّ كَذَا ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ  
 وَوَجَدْتُهُ بِحِطِّ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَصْرِيِّ الدَّهْكَى بِكْسَرٍ أَوَّلُهُ وَفَتْحٌ ثَانِيهِ

أَدْهَلَكُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَلامٌ مُفْتَوْحَةٌ وَآخِرُهُ كَافٌ اسْمُ اعْجَمِيٍّ مَعْرَبٍ  
 وَيُقَالُ لَهُ دَهْيَكُ أَيْضًا وَفِي جَزِيرَةٍ فِي بَحْرِ الْيَمَنِ وَهُوَ مُرْسَى بَيْنَ بِلَادِ السَّيْدِينَ  
 وَالْحَبَشَةِ بِلَدَةٌ ضَيْقَةٌ حَرَجَةٌ حَارَّةٌ كَانَ بَنُو أُمَيَّةٍ إِذَا سَخَطُوا عَلَى أَحَدٍ نَقَسُوهُ  
 - إِلَيْهَا وَقَالَ أَبُو الْمَقْدَامِ

وَلَوْ أَصْبَحَتْ بَنَتْ الْقَطَامِيَّ دُونَهَا جِبَالٌ بِهَا الْأَكْرَادُ صُمَّ صَخُورُهَا  
 ١٥ لِبَاشَرَتْ ثَوْبَ الْخَوْفِ حَتَّى أَزُورَهَا بِنَفْسِي إِذَا كَانَتْ بَارِصَ تَزُورُهَا  
 وَلَوْ أَصْبَحَتْ خَلْفَ التُّرْبِيَّا لَزُرْتُهَا بِنَفْسِي وَلَوْ كَانَتْ بَدَهْلَكُ دُورُهَا

وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَلَاقِسٍ الْأَسْكَنْدَرِيُّ يَذْكُرُ دَهْلَكُ  
 وَصَاحِبُهُ مَالِكُ بْنُ الشَّذَّادِ

وَاقْبَحُ بَدَهْلَكُ مِنْ بِلَدَةٍ فَكَلَّ أَمْرُهُ خَلَّهَا هَالِكُ

٢٠ كَفَاكَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّهَا حَاجِمٌ وَخَارِئُهَا مَالِكُ

دَهْلَكَةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مُزَيْنَةَ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ مَعْنُ بْنُ أُوَيْسٍ  
 الْمَزْنِيُّ

تَابِدَ لَدَى مَنْهَا فَعَقَائِدُهُ فِدُو سَلَمٍ أَنْشَاجُهُ فِسْوَاعِدُهُ

عدنان وحدها ما غرب من دجلة من بلاد الجبل المطل على نصيبين الى دجلة  
ومنه حصن كيفا وآمد وميافارقين وقد يتجاوز دجلة الى سمرقند وحيزان  
وحبيبي وما تخلل ذلك من البلاد ولا يتجاوز السهل، وقال ابو الفرج عبيد  
الواحد بن محمد الخزومي البغدادى يمدح سيف الدولة في ضمن رسالة وكان  
سيف الدولة قد انصرف من بعض غزواته اليها فقال

وكيف يُقهر من الله ينصر من دون الورى وبعز الله يعتصر  
ان سار سار لولا الجند يقدمه او حل حل به الاقبال والكرم  
يلقى العدى بجيوش لا يقاومها كثر العساكر الا انها همم  
لما سقى البيض رثا وفي ظاممة من الدماء وحكم الموت يحتكم  
سقت سحاب كفيه بصيبيها ديار بكر فهانت عندها الدير

ينسب اليها من الحديثين عمر بن علي بن الحسن الديار بكرى سمع الجبلى

جلب

ديار ربيعة بين الموصل الى راس عين نحو بقعاء الموصل ونصيبين ورأس عين  
ودقيسر والخابور جميعه وما بين ذلك من المدن والقرى وربما جمع بين ديار  
بكر وديار ربيعة وسميت كلها ديار ربيعة لانهم كلهم ربيعة وهذا اسم لهذه  
البلاد قديم كانت العرب تحله قبل الاسلام في بواحيه واسم الجزيرة يشتمل

الكل

ديار مصر ومصر بالصناد المغجمة وفي ما كان في السهل بقرب من شرقى السفرات  
نحو حران والرقعة وشمشاط وسروج وتل مؤزن

ديار بكسر اونه واخره فاء قال ابن حبيب ديار من قرى الشام وقيل من  
قرى الجزيرة وأهلها تبط الشام فمنسب اليها الابل والسيوف واذا عرضوا  
يرجل انه نبطى نسبوه اليها قال القرظى

ولكن ديارى ابيه وامه بحوران يعصرن السليط اقارب

الذى فى بلاد بنى ثميم ببداية البصرة فى ارض بنى سعد يستونهم الدقنة يمر  
فى بلاد بنى أسد فيستونهم منعج ثم فى غطفان فيستونهم الرمة وهو بطون الرمة  
الذى فى طريق قيّد الى المدينة وهو وادى الحاجر ثم يمر فى بلاد نلى  
فيستونهم حايل ثم يمر فى بلاد كلب فيستونهم قراقر ثم يمر فى بلاد تغلب  
فيستونهم سوى واذا انتهى اليهم عطف الى بلاد كلب فيصير الى النيل ولا يمر  
فى بلاد قوم الا انصب اليهم كلاً هذا قول الهيثم، وقد اكثروا الشعراء من

ذكر الدقنة وعلى الخصوص ذو الرمة فقال اعرابي حبس حجر البمامة  
هل الباب مغروج فأنظر نظيرة بعين قلت حجراً فطال احتمامها  
الا حبذا الدقنة وطيب ترابها وارص خلا يصدع الليل هاهنا  
١٠ ونص المهاري بالعشيات والصحى الى بقر وحى العمون كلامها  
وقالت العيوف بنت مسعود اخى ذى الرمة

خليلى قوما قارنما الطرف وأنظروا لصاحب شوق منظرًا متراخيا  
عسى ان ترى والله ما شاء فاعل بأكتبة الدقنة من الحسى باديا  
وان حال عرض الرمل والبعد دونهم فقد يطلب الانسان ما ليس راثيا  
١٥ يرى الله ان القلب أضحكى ضميمه لما قابل الروحاء والسعرج قالياء  
دقنا بضم اوله وثانيه وتشديد نونه مقصور ناحية من السواد قرب المدائن  
دخيرجان مدينة كبيرة بادر بيجان بينها وبين تبريز يومان وبينها وبين  
مراغة يومان وبعضهم يسميها حرقان والذى ترجم هاهنا معناه قرية النخیرجان  
والنخیرجان كان خازن كسرى وهذه البلدة مضافة اليه

٢٠ الدقيم تصغير ترخيم أدقم اظنه موضعاً كان فيه يوم للعرب

باب الدال والياء وما يليهما

ديار بكر فى بلاد كبيرة واسعة تنسب الى بكر بن وائل بن قاسط بن هنب  
بن اخصى بن ذمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن

دَيْمُور بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة وآخره راء ناحية من عمل جزيرة

ابن عمر

الدِّيَّان مدينة حسنة كانت في طريق البلقاء من ناحية الحجاز خربت  
الدَّيْرَتَان روضتان لبنى أسيّد بمفاجر وادى الرُّمّة من التّنعيم عن يسار طريق  
الحاجّ المصعد

القول في ذكر الدِّيْرَةِ الدَّيْرِ بيت يتعبّد فيه الرُّهبان ولا يكاد يكون في المصر  
الاعظم انما يكون في الصّحارى ورووس الجبال فان كان في المصر كانت كنيسة  
او بيعة وربما فرق بينهما فجعلوا الكنيسة لليهود والبيعة للنصارى قال الجَوْهَرى  
ودير النصارى اصله الدار والجمع أديار والديريّ صاحب الدير وقال ابو منصور  
١. صاحبه الذى يسكنه وبعمره ديرانى وديارى وقال ايضا ابو منصور قال سلمة عن  
القراء يقال دارٌ وديارٌ ودورٌ وفي الجمع القليل أدور وأدور وديرانٌ ويقال أدور على  
القلب ويقال دِيرٌ ودَيْرَةٌ وأديارٌ ودَيْرَانٌ ودائرةٌ وداراتٌ ودَيْرَةٌ ودِيرٌ ودورانٌ  
وأدوارٌ ودوارٌ وأدورةٌ هكذا ذكره على كسف وهذا يشعر بأن الدير من اللغات  
في الدار ولعلّه بعد تسمية الدار به خصّص الموضع الذى تسكنه الرهبان به  
٢. وصار علمًا له وألله اعلم ولما كان استيعاب ذكر جميع الديرة متعذرًا ها هنا  
ذكرنا ما هو منها مشهور وفي كتب اللغة وأهل الادب مسطور

دَيْرُ أَبَان من قرى غوطة دمشق قال ابن عساكر في تاريخه عثمان بن أبان بن  
عثمان بن حرب بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبى العاصى بن أمية كان  
يسكن دير أبان عند قرحتنا وهو منسوب الى أبيه أبان ذكره ابن أبى المجاز  
٢. دَيْرُ أَبَشِيْبا بفتح أوله وباء موحدة ساكنة وشين معجمة مكسورة وباء هنة من

تحت دير بنواحي الصعيد ثم بأسبوط من ديار مصر والله اعلم

دَيْرُ الْأَبْلَق بفتح أوله وباء موحدة ساكنة ولام وقاف دير بالهواز ثم بكوار من

ناحية اردشير خرة وفيه يقول حارثة بن بدر الغداني

وقال الأخطل

كان بنات الماء في حَجَرَاتِه اباريق أهدتها دياف بصرخدا

فهذا يدل على انها بالشام لان حوران وصرخدا من رساتيف دمشق وقد

جريت أن سليطاً كاسمه سليط

٥ لولا بنو عمرو وعمرو عيط قلت ديافيون أو نبيط

قال ابن حبيب دياف قرية بالشام والعيط الصخار واحد أعيط يقول

نبيط الشام أو نبيط العرائ قال ابن الاطنابة أو سخيم

كان الوحوش به عسقلان صادف في قرن حج ديانا

يريد اهل عسقلان صادفوا اهل دياف فتناشروا ألوان الثياب ،

١٠ دِيَالَةُ موضع بالحجاز

دِيَالِي بفتح اوله وامالته اللام نهر كبير بقرب بغداد وهو نهر بعقوبا الاعظم يجري

في جنبها وهو أحد بين طريق خراسان والخالص وهو نهر تامرا بعبنه ،

الدِّيَجَاتُ في أقصى بحر الهند جزاير متصلة نحو الف جزيرة يقال لها

الدِّيَجَات عامرة كلها من الجزيرة الى الجزيرة الميلا والثلثة اميال واكثر

١٥ من ذلك

الدَّيْبِلُ بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مضمومة ولام مدينة مشهورة على

ساحل بحر الهند والدبيل في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب اثنان

وتسعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها من جهة الجنوب اربع وعشرون درجة

وثلاثون دقيقة وهي فرصة واليهما تقصى مياه لهور ومولتان فتصب في السجر

٢٠ الملح ، وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم ابو جعفر محمد بن ابراهيم

الدبيلي جاور مكة روى عن ابي عبد الله سعيد بن عبد الرحمن الخزومي

وحسين بن حسن المروزي ، وابنه ابراهيم بن محمد الدبيلي يروي عن

موسى بن هارون ،

الى الدَّسَاكِرِ فالدير المقابلها الى الأَكْبَرِ اِج او دير ابن وَصَّاحْ ،

دِيرٌ أَيْ جُحُومٌ بضم الباء الموحدة وخاء معجمة وواو ساكنة وميم دير بصعيد

مصر بقرينة يقال لها قارو بالقاه والواو وهو دير ازلي له حُرْمَةٌ عندم ،

دِيرٌ أَيْ سَوِيرِسٌ بفتح السين المهملة وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحت  
وراء مكسورة واخره سين مهملة على شاطئ النيل بمصر شرقية من جهة

الصعيد ودير سويرس ايضا بِأَسْيُوطٍ منسوب الى رجل ،

دِيرٌ أَيْ هُوْرٌ ذَكَرَ الشَّابُشْتِي أَنَّهُ بِسِرِّيَاْفُوسٍ من أعمال مصر وهي بيعة عامرة كثيرة

الرُّهْبَانِ غيها العجوبة وهو ان من كانت له خنازير قصد هذا الموضع للتعالم

أخذه رئيس الموضع وَأَضَجَّعَهُ وجاءه بخنزير وارسله على موضع العلة فيختلس

١. الخنزير موضع الوجد وبالك الخنازير لانه فيه ولا يتعدى الى موضع الصحيح

فاذا تَنَقَّطَ الموضع ذَرَّ عليه رمان خنزير فعل مثل هذا الفعل من قبل ومن

زيت قنديل البيعة فيمبرأ ثم يُوخذ ذلك الخنزير وَيُذَبَّحُ ويحرق وبعد رماه

مثل هذا العلاج ،

دِيرٌ أَيْ يُوْسُفُ فوق الموصل ودون بلاد بينه وبين بلاد فرسخ واحد وهو دير

١٥ كبير فيه رُهْبَانٌ ذوو جِدَّةٍ وهو على شاطئ دجلة في مَرِّ القوافل ،

دِيرٌ الْأَبْيَضُ في موضعين أحدهما في جبل مطل على الرُّهْمَا فاذا ضُرب ناقوسه

سَمِعَ بالرُّهْمَا وهو يشرف على بقعة حَرَّانِ والآخر بالصعيد، يقال له ايضا دير

الابيض ،

دِيرٌ أَتْرَيْبٌ بأرض مصر ويعرف بمارت مَرَيَمَ وله عِمْدٌ في الحادى والعشرين من

٢٠ بَوُونِه يذكرون ان حمامة بيضاء تجيئهم ولا يرونها الا يوم مثله وتدخل المذبح

ولا يدرون من اين جاءت ،

دِيرٌ أَحْوَيْشَا وَأَحْوَيْشَا بالسريانية الحبيس وهو بِأَسْعَرَتْ مدينة بديار بكر قرب

أَرْزَن الرُّومِ وَحَيْرَانَ وهو مَطْلٌ على أَرْزَن وهو كبير جدًا فيه أربعماية راهب

ألم تر أن حارثة بن بدر أقام بدير أبلق من كوار  
مقيما يشرب الصهبياء صرفاً إذا ما قلت تصرعه استداراً

دير أبو مينا قرية معروفة بصر

دير أبون ويقال أبمون وهو الصحيح بقرنى بين جزيرة ابن عمر وقرية ثمانين  
ه قرب بأسورين وهو دير جليل عندم فيه رهبان كثيرة ويزعمون أن به قبر نوح  
عم تحت أزج عظيم لاطى بالارض يشهد لنفسه بالقدم وفي جوفه قبر عظيم  
في صخر زعموا أنه لنوح عم وفيه يقول بعضهم يذكر محبوبه له كريدية عشقها  
بقريه

فيا طيبة الوعاء هل فيك سطمع لصاد الى تقبيل خديك تلبان  
واتى بالثرثار والخضر خلتي ودارك دير أبون أو بزمهران  
سقى الله ذاك الدير غيثاً لأفله وما قد حواه من قلال ورهبان

دير ابن براق بظاهر الحيرة قال الثرواق  
يا دير حنة عند القاهر الساقى الى الخورنق من دير ابن براق  
وقد ذكر في دير حنة

ه دير ابن عامر لا اعرف موضعه الا انه جاء في شعر عياش الصبي اللص وقيل  
التيجان العكلى

ألم تروى بالدير دير ابن عامر زلت وزلات الرجال كثير  
قلوا خليل خاتنى وأمننته وجدك لم يقدر على أمير  
فانى قد وطنت نفسى لما تروى وقلبك يابى الطيلسان يطير  
كفى حزنًا فى الصدر ان عوايدى حجبين واتى فى الحديد اسير  
فاجابه ابن الطيلسان بأبيات منها

والهولة وطنت نفسى خاليها فيها وجماعات الرجال كثير

دير ابن وضاح بنواحي الحيرة وفيه يقول بكر بن خارجة



بين الغدير الى السديـر الى ديارات الاساقف  
فمدارج الرهبان في أطمار خانقة وخائف  
دمن كان رياضها يسكن اعلام المطارف  
وكلما غدرانها فيها عشور في مصاحف  
حريّة شتوانتها بيرة فيها المصايف

دير اسخاني بين حمص وسلمية في احسن موضع وانزهه ويقربه ضبعة كبيرة  
يقال لها جدر الله ذكرها الاخطل فقال

كانني شارب يوم استبنت بهم من قرّفت ضمنتها حمص او جدر

ولا اهل القصف والشعراء فيه اشعار كثيرة

دير الاسكون بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وكاف مضمومة واخره نون  
وهو بالحيرة ركب على التجف وفيه قلالي وهيكل وفيه رهبان يصيّقون من  
ورد عليهم وعليه سور عال حصين وعليه باب حديد ومنه يهبط الهابط الى  
غدير بالحيرة ارضه رصراض ورمل ابيض وله مشرعة تقابل الحيرة لها ماء اذا  
انقطع النهر كان منها شرب اهل الحيرة قلت هكذا وصفوا مصنّفو الديارات  
هذا الدير ورايت انا في طريق واسط قرب دير العاقول موضعاً يقال له

الاسكون فان كان الذي بالحيرة غيره والا فالصواب انه في طريق واسط

دير اشموقي واسموني امرأة بنى الدير على اسمها ودُفنت فيه وهو بقطريل وكان  
من اجل متنزّهات بغداد وفيه يقول الثرواني

اشرب على قرع النواقيس في دير اشموقي بتقليـس

لا تحل كاش الشرب والليل في حد نعيم لا ولا بوس

الا على قرع النواقيس او صوت قسان وتشميميس

وهكذا فاشرب والا فكنت مجاوراً بعض النواديـس

وعبد اشموقي ببغداد معروف وهو في اليوم الثالث من تشرين الاول

في قلال وحوله البساتين والكروم وهو في نهاية العمارة ويحمل خمرة الى ما حوله  
من البلدان لجودته والى جنبه نهر يعرف بتهر الروم وفيه يقول ابو بكر محمد  
بن طناب اللبّادي لانه كان يلبس لبداً أحمر

وفتيمان كهـمـل من اناس خفاف في الغدو وفي السراج  
نهضت بهم وستر الليل ملقى وضوء الصبح مقصود الجناح  
نوم بدير أحويشاً غزلاً غريب الحُسن كالقمر اللبّاح  
وكابدنا السرى شوقاً اليه فوافينا الصبح مع الصبح  
فزلنا منزلاً حسناً اذيقنا بما يهواه معجور السواحي  
قسّمنا الوقت فيه لاغتيماس على الوجه الملبج ولاصليح  
وظلنا بين ربحان وراح وأوتار تساعدنا فصاح  
وساعقنا الزمان بما أردنا فلبنا بالسفاح وبانتجّاح

ديـر أروى له اجدته الا في شعر جريـر وهو قوله

هل رام جوسوقتين مكانه أم حل بعد تحلة البردان  
هل نونسان ودير أروى دوننا بالاعتزين بواكر الاطعمان

هـا ديـر أروى ذكره جريـر في شعره واطنه بالبادية فقال

سالناها الشفاء فما شفيـنا وممتنا المواعد والجلال  
لشتان الجمار دير أروى ومن سكن السليمة والجنايا  
اسيلة معقد السطيين منها ورثا حيث يعتقد الحقايا

ديارات الأساقف الديارات جمع دير والأساقف جمع أسقف وهم روساء  
النصارى وهذه الديارات بالتجف ظاهر الكوفة وهو اول الحيرة وفي قباب  
وقصور يحضرتها نهر يعرف بالغدير عن يمينه قصر الى الخصيب وعن شماله

السدير وفيه يقول علي بن محمد بن جعفر العلوي الجاني

كم وقفة لك بالخور نف ما توارى بالمواقف

النهائية في الجودة وقيل انه لا يورث الخمار وحوله من المياه والشجر والبساتين  
كثير جدًا ،

دير آيا يفتيح اوله والبيه المثناة من تحت قل الواقدي مات ابو قلابة الجرمي  
بالشام بدير آيا في سنة ١٠٤٠ ،

دير أيوب قرية حوران من نواحي دمشق بها كان أيوب عمر وبها ابتلاه الله  
وبها العين لك ركضها برجله والصخرة لك كانت عليها وبها قبره ،  
دير يائوا بالبهاء الموحدة وبعد الالف ثاء مثلثة وواو بالقرب من جزيرة ابن عمر  
بينهما ثلاثة فراسخ ،

دير باشهرا قل الشبشني على شاطئ دجلة بين سامرا وبغداد وانشد فيه  
الابن العيناء فان صبح فهو غريب لان ابا العيناء قليل الشعر جدًا لم يصح  
عندي له شيء من الشعر البتة

نزلنا دير باشهرا على قسيسه ظهرا  
على دين يشوعي فاسألتني وما أمرا  
فأول من جميل الفعل ما يستعيد الخرا  
وسقائنا وروائنا من الصافية العذرا  
فطاب الوقت في الدير ورأينا به عسرا

١٥

دير بعرنا هو بين الموصل والحديثة على شاطئ دجلة والحديثة بين تكريت  
والموصل والنصاري يعظمونه جدًا وله حايط مرتفع نحو مائة ذراع في السماء  
وفيه رهبان كثيرون وفلاحون وله مزارع وفيه بيت ضيافة ينزله المجتازون  
٢٠ فيصافون فيه ،

دير الباعقي قبل بصرى من ارض حوران وهو دير تحيرا الراهب صاحب  
القصة مع رسول الله صلعم ،

دير باعنتل من جوسية على اقل من ميل وجوسية من اعمال حمص على مرحلة

دَيْرُ الْأَعْلَى بِالْمَوْصِلِ فِي أَعْلَاهَا عَلَى جَبَلٍ مَطْلٍ عَلَى دَجَلَةٍ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي رِقَّةِ الْهَوَاءِ وَحَسَنِ الْمُسْتَشْرِفِ وَيُقَالُ أَنَّهُ لَيْسَ لِلنَّصَارَى دَيْرٌ مِثْلُهُ لَمَّا فِيهِ مِنْ أَنْجِلِيَّةٍ وَمَتَعَبِدَاتِهِمْ وَظَهَرَ تَحْتَهُ فِي سَنَةِ ٣٠٤ عِدَّةٌ مَعَادِنٍ كَبِيرِيَّةٍ وَمَرْقَشِيَّةٍ وَقُلُقُطَارٍ وَيَزْعُمُونَ أَهْلُ الْمَوْصِلِ أَنَّهَا تَبْرِيٌّ مِنَ الْجَرَبِ وَالْحِجَّةِ وَالْبُثُورِ وَتَنْفَعُ هَـ الْمُقْعَدِينَ وَالزَّمَنَى ، وَالْجَانِبُ هَذَا الدَّيْرُ مَشْهُدٌ عَمْرُو بْنُ الْحَمِيقِ الْخَزَاعِي حَكَاهُ وَتَضَمَّنَهُ قَوْمٌ مِنَ السُّلْطَانِ فَصَانَعَ الدَّيْرَانِيَّةَ عَنْهُ حَتَّى أَبْطَلَ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو الْحَسَنِ أَيْنَ ابْنِ الْبَغْلِ الشَّاعِرِ وَقَدْ اجْتَنَزَ بِهِ يَرِيدُ الشَّامَ

أَجَبْتُ ابْنَ الْأَعْلَى الدَّيْرَ مَشْتَرَفًا لَا يَبْلُغُ الطَّرْفَ مِنْ أَرْجَاءِ طَرَفَا  
كَتَمْتُ غَرِيْبَتَ غُرِّ السَّحَابِ بِهِ فَجَاءَ مُخْتَلِفًا يَلْقَاكَ مُوْتَلِفًا  
فَلَسْتُ تَبْصُرُ إِلَّا جَدُّوْلًا سَرِيًّا أَوْ جَنَّةً سُدًّا أَوْ رَوْضَةً أَنْفَسًا  
كَمَا التَّقَتْ فُرُقُ الْأَحْبَابِ مِنْ حَرْقٍ مِنَ الْوُشَاةِ قَائِدًا الْكَلَّ مَا عَرَفَا  
بَاحُوا بِمَا ضَمَرُوا فَاحْضَرُوا حَسَدًا وَاجْتَمَعُوا خَاخِلًا وَاصْفَرُّوا أَسْفَا  
هَدَى الْجِنَانُ قَانَ جَاءُوا بِآخِرَةٍ فَلَسْتُ أَتْرَكَ وَجْهَهَا ضَاكِمًا ثَقَفَا  
وَفِيهِ يَقُولُ الْخَالِدِيُّ

قَعَرْتُ بِدَيْرِ الْمَوْصِلِ الْأَعْلَى أَنَا عَبِيدُهُ وَهَوَاهُ لِي مَوْتِي ١٥  
لَتَمَّ الصَّلِيبُ فَقُلْتُ مِنْ حَسَدٍ قُبِلَ الْحَبِيبُ فِي بَيْتِهَا أَوَّلِي  
حَدَّثَنِي بِأَحْدَاثِ تَحْوِيلِهَا قَلْبِي مَحَبَّتَهُ عَلَى الْمَقْبَلِي  
فَاجْتَمَعُوا مِنْ خَاخِلٍ وَكَمْ قُطِعَتْ عَيْنِي شَقَائِفُ وَجَنَّةٍ خَاخِلًا  
وَفَكَلْتُ صَبْرِي عِنْدَ فِرْقَتِهِ فَعَرَفْتُ كَيْفَ مَصِيبَةُ التَّكَلِّي ،

٢. دَيْرُ الْأَعْوَرِ هُوَ بِظَاهِرِ الْكَوْفَةِ بِنَاهُ رَجُلٍ مِنْ أَيْدٍ يُقَالُ لَهُ الْأَعْوَرُ مِنْ بَنَى حُدَاقَةً  
بْنُ زُهْرٍ بِنِ الْأَيْدِ ،

دَيْرُ أَكْمَنَ بِالْفَيْحِ ثَمَ السَّكُونِ وَضَمَرَ الْمَيْمِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَقِيلَ بِاللَّامِ عَوْضًا عَنْ  
النُّونِ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ بِالْقُرْبِ مِنَ الْجَوْدِيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ الْمَوْصُوفُ بِهِ

احد الخواريقين فالتقى الله على لسانى ان قلت ان هذا القماش الذى معى  
مشتراة بخمسة الاف درهم فان بعته بسبعة الاف درهم فليبرصوما من خالص  
مالى خمسون درهما ندخلت ملحية وبعته بسبعة الاف درهم سواء فحجبت  
فلما رجعت سلمت الى رهبانة خمسين درهما وسالتهم عن الخوارى السدى  
فيه فزعوا انه مستجى فيه على سرير وهو ظاهر لهم يروونه وان اظافيره تطول  
في كل عام وانهم يقاتلون بها بالقبض ويحملونها الى صاحب الروم مع ما له عليهم  
من القليلة والله اعلم بصحتها فان صحت فلا شيء اعجب منه

دير بساك بفتح الباء وتشديد السين المهملة واخرة كاف هو حصن وليس  
بدير تسكنه النصارى قرب انطاكية وهو من اعمال حلب واطنه مرتكبا  
الدير بشار عند حجير بغوطة دمشق ينسب الى بشر بن مروان بن الحكم  
بن ابي العاصم بن امية امير المؤمنين من قبل اخيه عبد الله بن مروان  
دير بصرى بضم اوله وسكون الصاد المهملة والقصر بصرى بليدة بخوران وفي  
قصبة الثورة من اعمال دمشق وبه كان يحيرا الراهب الذى بشر بالنبى صلعم  
وقصته مشهورة وحكى المازنى انه قال دخلت دير بصرى فرأيت في رهبانة  
افصاحة وهم عرب متنصرة من بنى الصادر وهم افصح من رايت فقلت ما لى لا  
ارى فيكم شاعرا مع فصاحتكم فقالوا والله ما فيه احد ينطق بالشعر الا  
امة لنا كبيرة السن فقلت جيتونى بها فجاءت فلستندوها فانشدتنى لنفسها  
ايا رفقة من دير بصرى تحملت ثوم الحى القيت من رفقة رشدا  
اذا ما بلغت سالىن فبلاغوا تحية من قد ظن ان لا يهرى تجدا  
وفولوا تركنا الصادرى مكبلا بكل هوى من حبكم مصمرا وجدا  
فيما لبت شعرى هل ارى جانب الحى وقد انبتت اجراعها هذا جعدا  
وهل ارددن الدهر يوما وقية كان الصبا يسدى على متنه برداء  
دير البلاص بالصاد المهملة بالصعيد قرب دمياط والله اعلم

منها من طريق دمشق وهو على يسار القاصد لدمشق وفيه عجائب منها  
أزج ابواب فيها صور الانبياء محفورة منقوشة فيها وهيكل مفروش بالمرمر لا  
تستقر عليه القدم وصورة مريم في حائط منتصبة كلما ملأت الى ناحية كانت  
عينها اليك

٥ دِيرُ بَاغُوت دِيرٌ كبير كثير الرهبان على شاطئ دجلة بين الموصل وجزيرة

ابن عمر

دِيرٌ بَاطَا بالنسي بين الموصل وتكريت وهييت وهو دِيرٌ نَزَه في أيام الربيع ويسمى  
ايضا دِيرُ الْحِجَارِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دَجْلَةٍ يُعَدُّ وَلَهُ بَابٌ حَجَرٌ يَذْكُرُ الْفَتْحَ الْفَتْحُ الْفَتْحُ  
الْبَابُ يَفْتَحُهُ الْوَاحِدُ وَالْاِثْنَانِ فَإِنْ تَجَاوَزَا السَّبْعَةَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى فَتْحِهِ الْبَتَّةَ  
وفيهِ بَيْتٌ تَنْفَعُ مِنَ الْبَهَقِ وفيهِ كُرْسِيٌّ الْأُسْقُفِ

دِيرٌ بِأَخْبَالٍ فِي أَعْلَى الْمَوْصِلِ وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ الْمَذْكُورِ وَدِيرٌ مَارْتَايِلٌ قَدْ ذَكَرْتُهُ  
ودِيرٌ مِجَادِلٌ اَيْضًا وَقَدْ ذَكَرْتُ اَيْضًا

دِيرٌ الْبَتُولِ وَهُوَ دِيرٌ كَبِيرٌ مَشْهُورٌ بِصُعِيدٍ مَصْرٍ قَرِيبٍ أَنْصَبْنَا يَقُولُونَ أَنَّ مَرِيَمَ  
عَلَيْهَا السَّلَامُ وَرَدَّتْهُ

٥ دِيرٌ الْخُبَيْتِ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْ دِمَشْقَ كَانَ يَسْمَى دِيرَ مِجَادِيلَ وَكَانَ عَمِيدُ  
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَدْ ارْتَبَطَ عِنْدَهُ بَحْتًا وَهُوَ جَمَالُ التُّرْكِ فَعَلِبَ عَلَيْهَا وَكَانَ  
لِعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ عَنْهُ جَنِينَةٌ وَكَانَ يَنْتَزِعُ فِيهَا

دِيرٌ بَرَصُومًا هُوَ الدَّيْرُ الَّذِي يَبْدَأُ لَهُ بِطَلَبِ نَذْرِهِ فِي نَوَاحِي الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ  
وَدِيَارِ بَكْرٍ وَبِلَادِ الرُّومِ وَهُوَ قَرِيبٌ مَلَطِيَّةَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ يَشْبَهُ الْقَلْعَةَ وَعِنْدَهُ  
٢٠ مَنَازِلًا وَفِيهِ رَهْبَانٌ كَثِيرَةٌ يَوَدُّونَ فِي كُلِّ أَمٍّ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ نَذْرِهِ  
عَشْرَةُ أَلْفٍ دِينَارًا عَلَى مَا بَلَغْنِي حَدَّثَنِي الْعَفِيفُ مُرْجَا الْوَاسِطِيِّ التَّجَاجِرُ  
قال اجتزأت به قاصدا الى بلاد الروم فلما قربت منه أخبرت بفصله وكثرة ما  
يبتغر له وأن الذين يبتغون له قبلها يخالف مطلوبهم وأن برصوما الذي فيه

تَظَلُّ أَنْطِيرَ عَاكِفَةً عَلَيْهِمْ وَتَنْتَزِعُ الْخَوَاجِبَ وَالْعَيُونَا

دَيْرٌ بَوَّسٌ بِنَوَاحِي الرَّمْلَةِ نَزَلَهُ الْفَصْلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَنْعَبَاسٍ وَقَالَ فِيهِ شَعْرًا لَهُ يَسْمُهُ فِيهِ أَوْلَاهُ

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا دَيْرَ مَنْ قَتَلِي بِمُهَاجَنَتِهِ شَوْقَ الْيَكِّ طَوِيلِ

وَلَا زَالَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ وَأَيْلُكَ عَلَيَّ تَرَوِي ذُرَاكَ هُوَ طَوِيلُ

دَيْرٌ بَوَّسٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَأْنِيهِ وَتَشْدِيدِ النَّوْنِ مَقْصُورٌ بِجَانِبِ غَوْطَةِ دِمَشْقٍ فِي أَثَرِهِ  
مَكَانٌ وَهُوَ مِنْ أَقْدَمِ ابْنِيَةِ الْمَصَارِيِّ يُقَالُ أَنَّهُ بُنِيَ عَلَى عَهْدِ الْمَسِيحِ عَمْرًا  
بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ وَهُوَ صَغِيرٌ وَرُفْبَانُهُ قَلِيلُونَ اجْتَنَزَ بِهِ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ فَرَأَى  
حُسْنَهُ فَأَقَامَ بِهِ يَوْمًا فِي لَهْوٍ وَجُورٍ وَشَرِبَ وَقَالَ فِيهِ

حَبْدًا لَيْلَتِي بِدَيْرِ بَوَّسَا حَيْثُ نُسْقَى شَرَابُنَا وَنُعْتَى

كَيْفَ مَا دَارَتْ الرَّجَاجَةُ دُرْنَا يَحْسَبُ الْجَاهِلُونَ أَنَا جُنُفَا

وَمَرَرْنَا بِنِسْوَهِ عَطِيرَاتٍ وَغِنَاءٍ وَقَهْوَةٍ فَذَرَلْنَا

وَجَعَلْنَا خَلِيفَةَ اللَّهِ ذُطُرُو سَاجِدُونَ وَالْمُسْتَشَارَ يَكْنَسَا

فَأَخَذْنَا قُرْبَانَهُمْ ثُمَّ كَفَرُوا نَا لَصَلْبَانِ دَيْرِهِمْ فَكَفَرْنَا

وَاشْتَهَرْنَا لِلْمَنَاسِ حَيْثُ يَقُولُونَ إِنْ أَذَا خَبِرُوا بِمَا قَدْ فَعَلْنَا

وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدِ الدِّمَشْقِيُّ

تَمَلَّيْتُ طَيْبَ الْعَيْشِ فِي دَيْرِ بَوَّسَا بِنَدَمَانِ صِدْقِي كَلَمُوا الظَّرْفَ وَالْحُسْنَى

خَطِيتُ إِلَى قَبَسٍ بِهِ بِنْتُ كَرَمَةٍ مُعْتَقَّةٌ قَدْ صَيَّرُوا خِذْرَهَا دَنَّا

دَيْرُ النَّجَلِيِّ عَلَى الثَّلُورِ زَعَمُوا أَنَّ عَيْسَى عَمَّ عَلَا عَلَيْهِمْ فِيهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الطُّورِ

دَيْرٌ تَنَادَةَ بَنَاءٍ مَكْسُورَةٍ وَنُونِ دَيْرٍ مَشْهُورٍ بِالصَّعِيدِ فِي أَرْضِ أَسْيُوطَ وَتَحْتَهُ قَبْرِي

وَمَنْتَزِعَةٌ حَسَنٌ وَفِيهِ رُفْبَانٌ كَثِيرُونَ

دَيْرٌ تَوَّامًا قَالَ فِيهِ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ

أَحَقًّا يَا حَرِيرَ الرَّهْنِ مِنْكُمْ فَلَا أَمْعَادَ مِنْكُمْ وَلَا قُؤُولَا

دَيْرُ بِلَاصٍ بِالصَّادِ الْمُحْمَدَةِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ مَشْرِفٍ عَلَى عِمٍّ فِيهِ رُهْبَانٌ لَهُمْ  
مَزَارِعٌ وَهُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ مَشْهُورٌ

دَيْرُ الْبَلُوطِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الرَّمْلَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَرَجِ  
بْنِ الْقَاسِمِ أَبُو الْحَسَنِ اللَّحْمِيُّ الدَّيْرِيُّ بَلُوطِي الْمَقْرِي الصَّرِيرِ قَدَمٌ دَمَشَقِيٌّ  
وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي زَكْرِيَّا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْبُخَارِيِّ سَمِعَهُ  
بَبَيْتِ الْمَقْدَسِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ صَابِرٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ  
فِي دَيْرِ بَلُوطِ صَبِيعَةٍ مِنْ صَبِيعِ الرَّمْلَةِ

دَيْرُ بَنِي مَرْيَمَا بَظَاهِرِ الْحَبِيرَةِ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنْ قَيْسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ  
بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ أَكَلَ الْعُرَارَ أَغَارَ عَلَى ذِي الْقَرْنَيْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِ  
الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ فَهَزَمَهُ حَتَّى ادْخَلَهُ الْخَوَرَنَقَ وَمَعَهُ ابْنَاهُ قَابُوسُ  
وَعَمْرُو وَلَمْ يَكُنْ وَلَدَ لَهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرُ بْنُ الْمُنْذِرِ فَجَعَلَ إِذَا غَشِيَهُ قَيْسُ بْنُ  
سَلَمَةَ يَقُولُ يَا لَيْتَ هُنْدًا وَلَدْتُ ثَالِثًا وَهَنْدَ عَمَّةَ قَيْسٍ وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ الْمُنْذِرِ  
فَكَثَرَتْ ذُو الْقَرْنَيْنِ حَوْلًا ثُمَّ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الشَّقُوقِ فَأَصَابَ مِنْهُمْ اثْنَى عَشَرَ  
شَابًّا مِنْ بَنِي حُجْرٍ بَنِ عَمْرِو كَانُوا يَنْتَصِبُونَ وَقَلَّتْ أَمْرُهُ الْقَيْسُ عَلَى فَرَسٍ  
هَاشِقَرَاءَ فَطَلَبَهُ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ وَقَدِمَ الْمُنْذِرُ الْحَبِيرَةَ بِالْفَتْنَةِ فَحَبَسَهُمْ  
بِالْقَصْرِ الْأَبْيَضِ شَهْرَيْنِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْ يُؤْتِيَ بِلَهُمْ فَخَشِيَ أَنْ لَا يُؤْتِيَ بِهِمْ حَتَّى  
يُؤْخَذُوا مِنْ رِسَالِهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْ أَصْرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ حَيْثُ مَا أَتَاكُمْ الرِّسُولُ فَأَتَاهُمُ  
الرِّسُولُ وَلَمْ عِنْدَ الْجُفْرِ فَصْرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ بِهِ فَسَمِيَ جُفْرُ الْأَمْلاكَ وَهُوَ مَوْضِعُ دَيْرِ  
بَنِي مَرْيَمَا فَلِذَلِكَ قَالَ أَمْرُهُ الْقَيْسُ يَرْثِيهِمْ

٢٠. أَلَا يَا عَيْنَ بَيْتِي لِي شَبِيبَانَا وَبَيْتِي لِي الْمُلُوكُ الذَّاهِبِينَا  
مُلُوكَ مَنْ بَيْتِي حُجْرُ بْنُ عَمْرِو يَسْتَأْذِنُ الْعَشِيَّةَ يَقْتُلُونَا  
فَلَوْ فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ أَصِيبُوا وَلَكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي مَرْيَمَا  
كَلِمَ تَغْسَلُ جَمَاهُمْ بِسَدِيرٍ وَلَكِنْ بِالْهَمَاءِ مَرْمَلِينَا



بن الزبير فقال عبيد الله بن قيس الرقييات يرثيه

لقد أودت المصيرين حزنًا وذلَّةً      قَتِيلٌ بدِيرِ الجاثليقِ مقيمٌ  
فما قَاتَلْتُ في الله بكرٌ بن وائل      ولا صدَقْتُ عند اللقاءِ نعيمٌ  
فلو كان في قيس تعطف حونه      كتائبٌ يعلَى حميها ويدومُ  
ولتله ضاع الزمان ولم يكن      بها مضربى يوم ذاك كريمُ  
جزا الله كوفها بذاك ملامَّةً      ودصرتهم أن الكريم كريمُ

وقال الشائبستي دِيرِ الجاثليقِ عند باب الحديدِ قرب دِيرِ الثعالبِ في وسطِ

العمارة بغربي بغداد وانشد لحمد بن ابى أمية فيه

تَذَكَّرْتُ دِيرَ الجاثليقِ وَفَتِيَّةً      بهم تَمَّ في فيه السرورُ وَأَسْعَفَا  
بهم طابت الدنيا وَأَدْرَكَنِي الْمَنَى      وسألتني صَرْفُ الزمانِ وَأَحْخَفَا  
الآ رَبَّ يومٍ قد نعت بِظَلَّة      أبادر من لذات عيشي ما صَفَا  
أغازل فيه أَدْعَجَ الطَّرْفِ اغْيَا      وأسقى به مسكينة الريحِ قَرْقَفَا  
فَسَقِيَاهُ لَأَيَّامٍ مَضَتْ لي بِقَرَبَاهِمَ      لقد أَوْسَعَتْنِي رَأْفَةٌ وَتَعَطَّفَا  
وَتَعَسَا لَأَيَّامٍ رَمَتْنِي بَيْنَهُم      ودهر تقاضاني الذي كان أَسْلَفَا

١٥ دِيرُ الْجَبِّ دِيرٌ في شرقِ الموصلِ بينها وبين أربل مشهور يقصده الناس لأجل  
الصَّرع فيبرأ منه بذلك كثير،

دِيرُ الْجِرْعَةِ بالخريكة قال أبو منصور قال ابن السكيت الجرْعُ جمع جرعة وفي  
دعص من الرمل لا ينبت شيئا قال والذي سمعت من العرب أن الجرعة الرملة  
العداة الطيبة المنبت للثلا وعوثة فيها والجرعة هاهنا موضع بعينه والديسر  
٢٠ مضاف إليه وهو بالحيرة وهو دِيرُ عبد المسيح فيما أحسب وقد ذكرته في

موضعه قال عبد المسيح بن بَقِيلَةَ

كَمْ تَجَرَعْتُ بِدِيرِ الجرْعَةِ      غَصَصًا كَبَدَى بها مُنْصَدِعَةً  
من بُدُورِ فَوْقِ اغْصَانِ عَلَى      كَثَبِ زُرْنٍ احْتِسَابًا بِبَعْدَةٍ

تَصْبَحُ إِذَا هَجَعْتَ بَدِيرَ نُسُومًا حَمَامَاتٍ يَزِدْنَ اللَّيْلَ طُؤُلًا  
 إِذَا مَا حَجَّحْنَ قَلْتُ أَحْسَنَ صُبْحًا وَقَدْ غَادَرْنَ لِي لَيْلًا ثَقِيلًا  
 خَلِيلِي أَتَعُدُّدًا لِي عِلَلَانِي وَصُدُّدًا لِي وَسَادِي أَنْ يَمِيلًا

دَيْرُ الثَّعَالِبِ دِيرٌ مَشْهُورٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَغْدَادَ مِيلَانٍ أَوْ أَقَلُّ فِي كُورَةِ نَهْرِ عَيْسَى  
 هـ عَلَى طَرِيقِ صَرْصَرٍ رَأَيْتُهُ أَنَا وَبِالْقُرْبِ مِنْهُ قَرْيَةٌ تَسْمَى الْحَارِثِيَّةَ وَذَكَرَ الْخَالِدِيُّ  
 أَنَّ الدَّيْرَ الَّذِي يَلِاصِفُ قَبْرَ مَعْرُوفٍ الْكَلْبَخِيِّ بَغْرِي بَغْدَادَ وَقَالَ هُوَ عِنْدَ بَابِ  
 الْحَدِيدِ وَبَابُ بَنْبَرِي وَهَذَانِ الْبَابَانِ لَمْ يُعْرَفَا الْيَوْمَ وَالْمَشْهُورُ وَالْمُنْتَعَارُ الْيَوْمَ  
 مَا ذَكَرْتَاهُ وَبَيْنَ قَبْرِ مَعْرُوفٍ وَدَيْرِ الثَّعَالِبِ أَكْثَرُ مِنْ مِيلٍ وَأَلَى جَانِبِ قَبْرِ مَعْرُوفٍ  
 دَيْرٌ آخَرٌ لَا أَعْرِفُ اسْمَهُ وَبِهَذَا الدَّيْرِ سَمَّيْتُ الْمَقْبَرَةَ مَقْبَرَةَ بَابِ الدَّيْرِ وَقَالَ فِيهِ  
 ١٠ ابْنُ الدَّهْقَانِ وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَلَدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

دَيْرُ الثَّعَالِبِ مَأْلَفُ الضَّمَلَالِ وَمَحَلُّ كُلِّ غَزَالَةٍ وَغَزَالٍ  
 كَمْ لَيْلَةٌ أَحْيَيْتُهَا وَمُنَادَمِي فِيهَا أَبْجَحُ مَقْطَعُ الْإِصْبَالِ  
 سَمَحَ بِجُودِ بَرُوحِهِ فَإِذَا مَضَى وَقَصَى سَمَحَتْ لَهُ وَجَدْتُ بَمَالِي  
 وَمَنْعَمَ دِينَ ابْنِ مَرْيَمَ دِينُهُ غُنَجٌ يَشُوبُ كُحُولَهُ بِدَلَالِ  
 ١٥ فَسَقَمِيَّتِهِ وَشَرِبْتُ قُضْلَةَ كَاسِهِ فَرَوَيْتُ مِنْ عَذَابِ الْمَذَاقِ زُلَالًا

دَيْرُ جَابِيلَ صِبْطَنُهُ هَكَذَا مِنْ خَطِّ السَّاجِي فِي تَارِيخِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ أَبُو الْيَمَنِ  
 كَانَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَشْرَبُونَ قَبْلَ حَفْرِ الْقَيْصِ مِنْ خَلِيجٍ يَأْتِي مِنْ دَيْرِ جَابِيلَ إِلَى  
 مَوْضِعِ نَهْرِ نَافِذٍ

٢٠ دَيْرُ الْجَائِقِيَّةِ دِيرٌ قَدِيمٌ الْمَبْنَاءُ رَحْبُ الْقَنَاءِ مِنْ طَسُوجٍ مَسْكِينٍ قَرِبَ بَغْدَادَ  
 فِي غَرْبِ دَجَلَةٍ فِي عَرْضِ حَرَّتِي وَهُوَ فِي رَأْسِ الْحَدِّ بَيْنَ السَّوَادِ وَارِضِ تَكْرِيتِ  
 وَعِنْدَهُ كَانَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَمُصْعَبِ بْنِ النُّزَيْبِيِّرِ وَكَانَ  
 الْجَيْشَانِ عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةٍ وَأَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فِي الْعَرْضِ وَعِنْدَهُ قُتِلَ مُصْعَبُ

أَلَمْ تَشْهَدْ الْجَبَّينَ وَالشَّعْبَ وَالْغَصَا وَكَرَّاتِ قَيْسٍ يَوْمَ دَيْرِ الْجَمَاجِمِ  
 فَحَرَّصَ يَابْنَ الْقَيْنِ قَيْسًا لِيَجْعَلُوا لِقَوْمِكَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الْأَرَاكِمِ ١  
 دَيْرُ الْجُودِيِّ وَالْجُودِيُّ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ سَفِينَةُ نُوحٍ عَمْرٍ وَبَيْنَ  
 هَذَا الْجَبَلِ وَجَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِ سَبْعَةُ فَرَاسِخٍ وَهَذَا الدَّيْرُ مَبْنَى عَلَى قَلْعَةِ الْجَبَلِ  
 ٥ وَيُقَالُ أَنَّهُ مَبْنَى مِنْذُ أَيَّامِ نُوحٍ عَمْرٍ وَلَمْ يَتَجَدَّدَنَّ بِنَاؤُهُ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ وَيُقَالُ أَنَّ  
 سَطْحَهُ يَشْبُرُ فَيَكُونُ عِشْرِينَ شَبْرًا ثُمَّ يَشْبُرُ فَيَكُونُ ثَمَانِيَةَ عِشْرٍ شَبْرًا ثُمَّ  
 يَشْبُرُ فَيَكُونُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ شَبْرًا وَكُلَّمَا شَبُرَ اخْتَلَفَ شَبْرُهُ ٢

دَيْرُ حَافِرٍ قَرْيَةٌ بَيْنَ حَلَبَ وَبَاسِلَ ذَكَرَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ صَغِيرٍ  
 الْقَيْمَسَرَانِيُّ فِي قَوْلِهِ يَدْخُلُ عَلَى بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ الْعَقِيلِيِّ صَاحِبِ قَلْعَةِ جَعْبَرٍ  
 ١ أَلَا كَمْ تَرَأَيْتُ بَالِسَ مُسَافِرٍ وَكَمْ حَافِرٍ أَدْمَيْتُ يَا دَيْرَ حَافِرٍ  
 وَبَيْنَ قِيَابِ الْمُخَنِّبِينَ تَحَجَّةً أَبَتْ أَنْ تَطَا أَلَا بِأَجْفَانِ سَاهِرٍ  
 وَعِنْدَ الْفَرَاتِ مِنْ عَيْنِ ابْنِ مَالِكٍ قَرَأْتُ نَدَى لَا تَحْتَطِي بِالْمُعَابِرِ  
 إِذَا أَوْجَهُ الْفَتَيَانُ غَارَتِ مِيَاهُهَا فَوْجُهُ عَلَى مَاءِ غَيْرِ غَايِرٍ ٢  
 دَيْرُ حَبِيبٍ لَا أَعْرِفُ مَوْضِعَهُ إِلَّا أَنَّهُ جَاءَهُ فِي شَعْرِ عَرَبِيٍّ وَهُوَ قَوْلُ وَرْدِ بْنِ الْوَرْدِ  
 ٥ الْجَعْدِيُّ

أَلَا حَبْدًا الْأَصْعَادُ لَوْ تَسْتَطِيعُهُ وَلَكِنْ أَجَلٌ لَا مَا أَقَامَ عَسِيبُ  
 وَأَنْ مَرَّ رَكْبٌ مَصْعَدِينَ فَقَلْبُهُ مَعَ الرَّايِحِينَ الْمَصْعَدِينَ جَنِيبُ  
 سَلَّ الرِّيحِ أَنْ هَبَّتْ شِمَالًا ضَعِيفَةً مَتَى عَهْدُهَا بِالْدَّيْرِ دَيْرُ حَبِيبٍ  
 مَتَى عَهْدُهَا بِالنُّوْقَلِيَّاتِ حَبْدًا شَوَاكِلَ ذَاكَ الْعَيْشِ حِينَ يَطِيبُ ١  
 ٢ دَيْرُ حَرَجَةِ بِالْحَرَكِ وَالْحَرَجَةُ فِي الْأَصْلِ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ الَّذِي لَا تَصِلُ  
 إِلَيْهِ الرَّاعِيَةُ وَمِنْهُ حَرَجُ الْبَصْدَرِ أَيْ ضَبْقُهُ وَهُوَ دَيْرٌ بِالْمَصْعِيدِ فِي شَرْقِ قَوْصِ بَنِي  
 عَلَى اسْمِ مَارِ جَرَجَسَ وَالْحَرَجَةُ كَكُرَّةٍ هُنَاكَ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا وَعِنْدَهُ قَرْيَةٌ  
 تَسْمَى الْعَبَّاسِيَّةَ رَمَّا أَضْيَفَ هَذَا الدَّيْرَ إِلَيْهَا ٢

دَيْرُ الْجَمَّاجِمِ بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها على طرف البر للسالك الى  
 البصرة قال ابو عبيدة الجَمَّاجِمَةُ الْقَدَّاحُ من الخشب وبذلك سمى دير الجماجم  
 لانه كان يعمل فيه الْقَدَّاح من الخشب والجَمَّاجِمَةُ ايضا السببر يُحْفَرُ في سحرة  
 فيجوز ان يكون الموضع سمى بذلك ، قال ابن الكلبي انما سمى دير الجماجم  
 لان بنى تميم وذبيان لما واقعت بنى عامر وانتصرت بنو عامر وكثر القتل في بنى  
 تميم بنوا جَمَّاجِم هذا الدير شكراً على ظفرهم وهذا عندى بعيد من الصواب  
 وهو مقول على ابن الكلبي وليس يصح عنه فانه كان أقدم الى الصواب من  
 غيره في هذا الباب لان وقعة بنى عامر وبنى تميم وذبيان كانت بشعب جبلة  
 وهو بأرض نجد وليس بالكوفة ولعل الصواب ما حكاه البلاذري عن ابن الكلبي  
 ان بلاد الرَّمَّاح وبعضهم يقول بلال الرَّمَّاح وهو اثبت ابن تحرز الايدى قتل  
 قوما من الفرس ونصب رؤسهم عند الدير فسمى دير الجماجم ، وقرات في  
 كتاب انساب المواضع لابن الكلبي قال كان كسرى قد قتل ايانا وفقاهم الى  
 الشام فاقبلت الف فارس منهم حتى نزلوا السواد فجاء رجل منهم واخبر  
 كسرى بخبرهم فانفذ اليهم مقدار الف واربعمائة فارس ليقتلوهم فقال لهم ذلك  
 الرجل الواشى انزلوا قريبا حتى اعلم لكم علمهم فرجع الى قومهم واخبرهم فاقبلوا  
 حتى وقعوا بالأساورة فقتلوهم عن اخرهم وجعلوا جماجم قبة وبلغ كسرى  
 خبرهم فخرج في اهليهم ييكون فلما رأهم اغتم لهم وامر ان يبنى عليهم ديسر  
 وسمى دير الجماجم ، وقال غيره انه وقعت بين ايان وبين بنى نهد حرب في  
 مكانه فقتل فيها خلق من ايان وقصاعة ودفنوا قتلاهم هناك فكان الناس اذا  
 حفروا استخرجوا جماجم فسمى بذلك وايان كانت تنزل الريف معروف ذلك  
 عند اهل هذا الشأن ، وعند هذا الموضع كانت الوقعة بين الحجاج بن يوسف  
 الثقفي وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فقتل كسرى فيها ابن الاشعث  
 وقتل القراء وفي ذلك يقول جرير

خوفا من ان تفتضح ابنته ذات عمه فَرَّكَهُ هو وابنته فجاء اهله واخرجوه  
الفَتَى من الديار وزوجوه ابنة عمه

دَيْرُ حَشِيَّانَ بالخاء المهملة والشين المعجمة الساكنة وباء مثناة من تحت

واخيه نون بنواحي حلب من العواصم ذكره حمدان بن عبد الرحيم فقال

يا تَهْفُ نفسى فما اكابده ان لاج برق من دَيْرِ حَشِيَّانِ

وان بدتْ تَفَحَّه من الجانب الغربى فاصتْ غُرُوبُ اجفانى

وما سمعت الجمار فى فَنَنِ الا وخيلت الجمار فاجانى

ما اعتصت مذ غيبت عنكم بدلا حاشا وكلا ما الغدر من شانى

كيف سلوى ارضا نعت بها ام كيف انسى اهلى وجيرانى

لا خُلف رَقْنِ لى معالمها ولا اظبتنى انهار بطنان

ولا ازدهنتى فى متبج فُرس راقى لغيرى من آل حمدان

لكن زمانى بالجزر اذكركنى طيب زمانى به فابكافى

دَيْرُ حَجِيمٍ من قولهم ماء حليم اى حار موضع بالاهواز جاء فى شعر قَطْرِى

اصيب بدولاب ولم يكن موطننا له ارض دولاب ودَيْرُ حَجِيمٍ

٥ وقد ذكرت القطعة بتمامها فى دولاب

دَيْرُ حَنْظَلَةَ بالقرب من شاطئ الفرات من الجانب الشرقى بين الدالية

والبهسنة اسم من رحبة مالك بن طوق معدود من نواحي الجزيرة منسوب

الى حنظلة بن ابي عفراء بن النعمان بن حبة بن سبعة بن الحارث بن الحويرث

بن ربيعة بن مالك بن سقر بن هثي بن عمرو بن العوث بن طي وحنظلة

٢ هو عم اياس بن قبيصة بن ابي عفراء الذى كان ملك الحيرة ومن رهطه ابو

زبيد الطاهى الشاعر وحنظلة هذا هو القايل وكان قد نسي فى الجاهلية

وتنصر وبني هذا الديار فعرف به الى الآن

ومهما يكن من ريب دهر فانى ارى قمر الليل المعذب كالفَتَى

دَيْرُ الْحَرِيقِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَحْرَقَ فِي مَوْضِعِهِ قَوْمٌ قُتِلَ فِيهِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ  
مِنْ أَحْرَقَ هُنَاكَ وَعَمِلَ دَيْرًا وَهُوَ بِالْحَيْرَةِ قَدِيمٌ وَوَجَدَتْهُ بِحُطِّ ابْنِ تَمْدُونِ  
بِالْحَاءِ الْمُحْمَمَةِ فِي الشَّعْرِ وَالتَّرْجَمَةِ فِيهِ يَقُولُ النَّثْرَوَانِي

دَيْرُ الْحَرِيقِ فِيهِ عَيْنُ الْمَرْعُوقِ بَيْنَ الْغَدِيرِ قُبَّةُ السَّنَنِيقِ  
أَشْهَى إِلَى مِنَ الصَّبْرَةِ وَدَوْرَهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ وَمِنْ رَحَى الْبَطْرِيقِ  
فَأَعْدُوا بِمَآكِرِ مِنْ ذَخَائِرِ عَتَبَةٍ الْخَمَارِ مِنْ صَافِي الدِّانِ رَحِيقِ  
يَا صَاحِبِ وَاجْتَنِبِ الْعَلَامَ أَمَا تَرَى سَمَاجِمَ لَمَامِكِ لِي وَأَنْتَ صَدِيقِي ،  
دَيْرُ حَزَقِيَّالٍ قَالَ أَبُو الْفَرَجِ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيحُ الْخِرَاعِي  
قَالَ اجْتَرْتُ بِدَيْرِ حَزَقِيَّالٍ فَبَيْنَمَا أَنَا أَدُورُ بِهِ إِذْ بَسَطَرَيْنِ مَكْتُوبَيْنِ عَلَى اسْطِوَانَةٍ  
أَمْنَهُ فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا هُوَ

رُبَّ لَيْلٍ أَمَدٍّ مِنْ نَفْسِ الْعَا شَقَّ طَوْلًا قَطَعْتُهُ بِأَنَحَابِ  
وَنَعِيمٍ كَرُضَلٍ مِنْ كُنْتُ أَهْوَى قَدْ تَبَدَّلَتْهُ بِمُوسِ الْعَتَابِ  
نَسَبُونِي إِلَى الْجَنُونِ لِيَجْهَرُوا مَا بَقُلِي مِنْ صَبُوءٍ وَاسْتَمَابِ  
لَيْتَ نِي مَا أَتَعَوُّهُ مِنْ فَقْدِ عَقْلِي فَهُوَ خَيْرٌ مِنْ طَوْلِ هَذَا الْعَذَابِ  
وَاتَحَنَّنَ مَكْتُوبٌ هَوِيَّتُ فَمُنِعْتُ ، وَشَرِدْتُ وَطَرِدْتُ ، وَفَرِقَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْوَطَنِ ،  
وَحَبِيتُ عَنْ الْأَلْفِ وَالسَّكَنِ ، وَحَبِسْتُ فِي هَذَا الدَّيْرِ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا ،  
وَصَبَقْتُ فِي الْحَدِيدِ زَمَانًا

وَأَتَى عَلَى مَا تَأْتِي وَأَصْبَابِي لَذُو مَرَّةٍ بَاتِي عَلَى الْحَدَثَانِ  
فَإِنْ تَعَقَّبَ الْأَيَّامَ أَطْفَرُ بِحَاجَتِي وَإِنْ أَبَقَ مَرْمِيًا نِي السَّرْجَانِ  
فَكَمْ مَيِّتٌ مِثْلِي بَغِيْظٌ وَخَسِرَةٌ صَبُوءٌ بِمَا يَأْتِي بِهِ السَّالْوَانِ  
هُوَ الْحُبُّ أَقْتَى كُلَّ خَلْقٍ بِجَوْرِهِ قَدِيمًا وَيُقْنِي بَعْدِي الثَّقَلَانِ  
قَالَ فَدَعَوْتُ بِرُقْعَةٍ وَكَتَبْتُ ذَلِكَ أَجْمَعَ وَسَأَلْتُ عَنْ صَاحِبِ الْقَصِيَّةِ فَقَالَ-  
رَجُلٌ هَوَى ابْنَةَ عَمِّهِ فَحَبَسَهُ عَمَّهُ فِي هَذَا الدَّيْرِ وَعَظَّمَ عَلَى حِمْلِهِ إِلَى السُّلْطَانِ

يا دير حنة عند القاهر الساقى الى اخورنق من دير ابن براق  
ليس السلو وان اصبحت ثمننا من بغيث فيك من شكلى واخلاقى  
سقييا لعافيك من عافى معالمه قفر وما فيك مثل الوشم من باقى  
ودير حنة بالكثيراج الذى قيل فيه يا دير حنة من ذات الاكبراج

هـ هذا ايضا بظاهر الكوفة والحيرة لا ادرى اهو هذا المذكور هنا ام غيره وقد  
ذكر شاهده فى الاكبراج

دير خنصرة فك ذكرنا خنصرة فى موضعها وهى بلد فى قبلى حلب واما هذا  
الدير فوجدت ذكره فى شعر بنى مازن فى قول حاجب بن ذيبان المازنى مازن  
بنى تميم من عمرو بن تميم لعبد الملك بن مروان فى جذب اصاب العرب فقال

وما انا يوم دير خنصرات برئت الهوم ولا ملهم

ولكنى اليمت بحال قومي كما ألم الجريح من الكلوم

بكوا لعيالهم من جهد عام خريق الريح متحرد الغيوم

اهابت وانلا والحق قيسا وحلت بركها ببني تميم

اقاموا فى منازلهم وسيقت اليهم كل داهية عقيم

سواء من يقيم لهم بارض ومن يلقى اللطاة من المقيم

اميتى من جدائك على عيال واموال تساوئك كالهشيم

اصدت لا يشيم لها حوارا عقيمة كل مربع روم

دير خالد وهو دير صليبا بدمشق مقابل باب الغرادينس نسب الى خالد

بن الوليد رضى لنزوله فيه عند حصاره دمشق وقال ابن الكلبي هو على ميل

٢٠ من الباب الشرقى

الدير الخصيب بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة والباء الموحدة قرب

بابل عند نزيقيا وهو حصن

دير الخصيان هو بغور البلقاء بين دمشق والبيت المقدس ويعرف ايضا بدير





دَيْرُ دُرْتَا فِي غَرْبِ بَغْدَادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ دُرْتَا وَهُوَ دَيْرٌ بِحَاذِ بَابِ الشَّمَّاسِيَّةِ  
رَاكِبٍ عَلَى دَجَلَةٍ حَسَنَ الْعِمَارَةِ كَثِيرَ الرُّهْبَانِ وَلَهُ هَيْكَلٌ فِي نَهَائِمَةِ الْعُلُوقِ قَالَ  
فِيهِ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْهَقِيُّ

قَدْ أَدْرْنَا بِدَيْرِ دُرْتَا وَقَدْ سَنَّامُنَا مُجُونًا إِنْ قَدَسَتْ رَهْبَانُهُ  
وَسَقَمْنَا فِيهِ الْمَدَامَةَ طَبِيٌّ يَابِلِيٌّ أَخْبَاطُهُ أَعْوَانُهُ  
مَا سَ مِنْهُ عَلَى غُصْنٍ مِنَ الْبَا نَ يُضَاهِي تَفَاحَةً رَمَانُهُ

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الشَّيْبِلِ الْخَوَیْ يَذْكُرُ دَيْرَ دُرْتَا فِي قِطْعَةٍ  
طَوِيلَةٍ ذَكَرْنَاهَا بِجَمَلَتِهَا اسْتَحْسَانًا لَهَا وَكَانَ مُحْسِنًا فِيمَا يَقُولُ

بَنَّا إِلَى الدَّيْرِ مِنْ دُرْتَا صَبَبَاتٌ فَلَا تَلْمِزُنِي فَا تُغْنِي الْمَلَامَاتُ  
يَا حَبِذَا الشَّكْرَ الْأَعْلَى وَقَدْ نَشَرْتُ نَسِيمَةَ الْغَصِّ رَوْضَاتٍ وَجَنَّاتٍ  
وَاطْهَرَ الصَّبْحِ رَايَاتٍ مَخْلُوعَةٍ زُرْقًا وَوَلَّتْ مِنَ الظُّلُمَاتِ رَايَاتُ  
لَا تَبْعِدَنَّ وَإِنْ طَالَ الْعَرَامُ بِهَا أَيَّامٌ لَهَا عَهْدُهَا وَلَيْلَاتُ  
فَكَمْ قَضِيصُهُ لِبَانَاتِ الشَّبَابِ بِهَا غُنْمًا وَكَمْ بَقِيصَتْ عِنْدِي لِبَانَاتُ  
مَا امْكَنْتُ دَوْلَةَ الْأَفْرَاحِ مَقْبَلَةً فَانْعَمَ وَلَدٌ فَأَنَّ الْعَيْشَ تَارَاتُ  
قَبِيلُ ارْتَجَاعِ الْإِلَهِ إِلَى كُلِّ عَارِيَةٍ فَأَتَمَّ لَدُنَّ الدُّنْيَا أَعَارَاتُ  
قُمْ فَاجْعَلْ فِي حُلُلِ اللَّيْلِ شَمْسٌ ضُحَى بَرُّوْجُهَا الزُّهْرُ كَاسَاتُ وَطَاسَاتُ  
لَعَلَّنَا إِنْ دَعَا دَاعِيَ الْجَمَامِ بَنَّا تَمَضَى وَانْفَسْنَا مِنْهَا رَوَّيَاتُ  
فَا التَّعَلُّلُ لَوْلَا الْكَسَاسُ فِي زَمَنِ أَحْيَاغِهِ بِاعْتِمَادِ الْهَيْمَرِ أَمَوَاتُ  
دَارَتْ نُحْتَى فَقَابَلْنَا حَقِيصَتِهَا وَفِي خَشَاهَا لِقَرْعِ الْمَرْجُ رَوَّعَاتُ  
عَذْرَاهُ أَحْقَى كُرُورَ الْعَصْرِ صَوْرَتِهَا لَمْ يَبْقَ مِنْ رَوْحِهَا إِلَّا حَشَاشَاتُ  
مَدَّتْ سُرَادِي بِرَقٍّ مِنْ إِبَارِقَتِهَا عَلَى مَقَابِلِهَا مِنْهَا مَلَأَاتُ  
فَلَاحٌ فِي أَدْرُعِ السَّاقِبِينَ أَسْوَرَةٌ تَبَرُّ وَتَوَقَّى نَحْوَرِ الشَّرِبِ حَلَّاتُ  
قَدْ وَقَعَ الدُّهْرُ سَطْرًا فِي حَقِيقَتِهَا لَا فَارِقَتْ شَارِبَ الرَّاحِ الْمُسَرَّاتُ

الغور وسمى بدير الخصيبان لان سليمان بن عبد الملك نزل فيه فسمع رجلا  
يُشَيِّب بجارية له في قصّة فيها طول فخصاه هناك فسمى الدير بذلك ،  
دير خندف في نواحي خوزستان وخندف أم ولد إلياس بن مضر بن نزار  
بن معد بن عدنان واسمها ليلى بنت حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة  
وَلخندف ضرب من المشى وبه سميت وهذا موضع بسط ذلك ،

دير الخَلّ موضع قرب اليرموك نزله عساكر المشركين يوم وقعة اليرموك ،  
دير الخوات جمع أخت بَعَكَرًا وأكثر أهلها نساء ولعلّه دير العداري أو غيره  
وهو في وسط البساتين نزهة جدًا وعيده الأحد الأول من الصوم يجتمع اليه  
كل من قرب من النصارى قال الشافعي وفي هذا العيد ليلة المشوش وفي  
الليلة يختلط فيها الرجال والنساء فلا يرد أحد يده عن شيء وفيه يقول أبو  
عثمان الناجم

آح قلبى من الصَّبَابَةِ آح من جَوَارى مَزِينَاتِ مِلَاحِ  
أهل دير الخوات بالله ربي هل على عاشقِ قضى من جُناحِ  
وقَتْنَا كَأَنَّهُمَا غُضُنْ بَانِ ذات وجه كمثل نور الصُّباحِ ،

دير الخنافس قال الخالدي هذا الدير بغربي دجلة على قلعة جبل شامخ وهو  
دير صغير لا يسكنه أكثر من راهبين فقط وهو نزهة لعلوه على الصبياح وأشارته  
على انهيار نينوى والمرج وله عيد يقصده أهل الصبياح في كل عام مرة وفيه  
طلسم طريف وهو ان في كل سنة ثلاثة ايام تنسود حيطانه وسقوفه من الخنافس  
الصغار اللواتي كالنمل فاذا انقضت تلك الايام لا يوجد في تلك الارض من تلك  
الخنافس واجدة البتة فاذا علم الرهبان بحاجي تلك الايام الثلاثة اخرجوا  
جميع ما لهم فيه من فرش وطعام وأثاث وغير ذلك هربا من الخنافس فاذا  
انقضت الايام عادوا ، قلت انا وهذا شيء رأيته من لا أحصى يذكره ولم أر  
له متكررا في تلك الديار والله اعلم ،

الدنيا حُسْنًا وعبارة واضن ان هشامًا بتي عنده مدينته وانه قبلها وفيه  
رهبان ومعابد وهو في وسط البلد وقد ذكر صاحب كتاب الديرة انه  
بدمشق ما ارى الا انه غلط منه وبين الرصافة هذه ودمشق ثمانية ايام  
وقد اجتاز ابو نؤاس بهذا الدير وقال فيه

٥ ليس كالدير بالرصافة دير فيه ما تشتهي النفوس وتهوى  
بته ليلة فقصيت اوطسا را ويوما ملأت قطريه لهوا  
وكان المتوكل على الله في اجتيازها الى دمشق قد وجد في حائط من حيطان  
الدير رقعة ملصقة مكتوب فيها هذه الابيات

١٠ ايا منزلا بالدير اصبح خالينا تلاعب فيه شمائل وذبور  
كانك لا تسكنك بيض او انس ولم تتختر في فناءك حور  
وابناء املاك غياشمر سادة صغيرم عند الانام كبير  
اذا لبسوا ادراعهم فعنابس وان لبسوا تيجانهم فبدور  
على لثام يوم اللقاة صراغم وانهم يوم السنوال نحور  
ولم يشهد الصهريج واخيل حوله عليه فساطيط لهم وخدور  
هـ هذا شاهد على ان هذا الدير ليس بدمشق لان دمشق اكثر بلاد الله  
امواها فاي حاجة لهم الى الصهريج وانما الصهريج في الرصافة الله قرب الرقة  
شهدت بها عدة صهاريج عادية محكمة البناء ويشرب اهل البلد والدير منها

وفي في وسط السور

٢ وحولك رايات لهم وعساكر وخبيل لها بعد الصهيل شخير  
ليالي هشام بالرصافة قاطن وفيك ابنه يا دير وهو امير  
اذا العيش غص والخلافة كدنة وانت طير والزمان غريز  
وروضك مرتاض ونورك نمير وعيش بنى مروان فيك نصير  
بلى فسقاك الله صوب سجائب عليك بها بعد السراج بكور

خُذْ مَا تَجِبَلْ وَاتْرُكْ مَا وُجِدَتْ بِهِ فَعَلِ الْاَدِيبُ وَفِي التَّائِيهِزِ آفَاتُ ،  
 دَيْرُ دَرْمَالَسَ قَالَ الشَّاهِبُشْتِي هَذَا الدَّيْرُ فِي رَقَّةَ بَابِ الشَّمَّاسِيَّةِ بِبَغْدَادَ قَرِيبَ  
 الدَّارِ الْمُعْرِبَةِ وَهُوَ نَوْهٌ كَثِيرُ الْأَشْجَارِ وَالْبَسَاتِينِ بِقَرْبِهِ أَجْمَةٌ قَصَبٌ وَهُوَ كَبِيرُ  
 أَهْلُ مَعُورٍ بِالْقَصَفِ وَالنَّزْنَةِ وَالشَّرْبِ وَأَعْيَادُ النَّصَارَى بِبَغْدَادَ مَقْسُومَةٌ عَلَى  
 ٥ دِيَارَاتٍ مَعْرُوفَةٌ مِنْهَا أَعْيَادُ الصُّومِ الْاَحَدِ الْاَوَّلُ فِي دَيْرِ الْعَاصِيَةِ وَالثَّانِي فِي دَيْرِ  
 الزُّبَيْفَةِ وَالثَّلَاثُ دَيْرُ الزُّنْدُورِ وَالرَّابِعُ دَيْرُ دَرْمَالَسَ هَذَا يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ النَّصَارَى  
 وَالتَّقَرَّجُونَ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّدِيمُ

يَا دَيْرُ دَرْمَالَسَ مَا أَحْسَنَكَ دِيَا غَزَالِ الدَّيْرِ مَا أَفْتَنَكَ  
 لَسْتُ سَكَنْتَ الدَّيْرَ يَا سَيِّدِي فَأَنْ فِي جَوْفِ الْخَشَا مَسْكَنَكَ  
 وَيَحْكُ يَا قَلْبَ أَمَا تَنْتَهِي عَنْ شِدَّةِ الْوُجْدَانِ أَحْزَنَكَ  
 ١. أَرْفَقَ بِهِ بِاللَّهِ يَا سَيِّدِي فَانْه مِنْ حَتْفِهِ مَكْنَكَ ،

دَيْرُ الدِّهْدَارِ بِنَوَاحِي الْبَصْرَةِ فِي طَرِيقِ الْقَاصِدِ لَهَا مِنْ وَاسِطٍ وَالِيهِ يَنْسَبُ  
 نَهْرُ الدَّيْرِ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَهُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ ارْتَى كَثِيرُ الرُّهْبَانِ مَعْظَمُ  
 عِنْدَ النَّصَارَى وَبَنَاءُهُ مِنْ قَبْلِ الْإِسْلَامِ وَفِيهِ يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْنَوِي  
 هَذَا الْبَصْرِيُّ الشَّاعِرُ

كَمْ بِدَيْرِ الدِّهْدَارِ مِنْ صَبُوحٍ وَغَبُورٍ فِي غُدْوَةٍ وَرَوَّاحٍ  
 وَالْبَيْتُ يَنْسَبُ لِمَجَاشِعِ الدَّيْرِ الْبَصْرِيِّ وَكَانَ عَمِيدًا صَالِحًا حَكَمَى عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ  
 مُحَمَّدُ الْعَابِدِيُّ رَوَى عَنْهُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَزْرَقُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،  
 دَيْرُ دِينَارٍ نَاحِيَةِ جَزِيرَةِ أَقْوَرٍ لَا أَدْرِي لِمَنِ مَوْقِعُهُ مِنْهَا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ  
 ٢. يَبَا صَاحِبِي أَنْظُرَانِي لَا عَدِمْتُكَ هَلْ تُؤْنِسَانِ بَدَى رِيْمَانَ مِنْ نَارِ  
 نَارِ الْاَحْيَةِ شَطَطَتْ بَعْدَ مَا اقْتَرَبَتْ هَيْهَاتَ أَهْلُ الصَّقَا مِنْ دَيْرِ دِينَارِ ،  
 دَيْرُ الرِّصَافَةِ هُوَ فِي رُصَافَةِ هَشَامَ بْنِ عَمِيْدٍ الْمَلِكِ لَمْ يَبْنِهَا وَيَبْنِ الرَّقَّةَ مَرَحَلَةً  
 لِلْحَكَمَائِنِ وَقَدْ ذَكَرْتُهَا فِي بَابِهَا وَأَمَّا هَذَا الدَّيْرُ فَأَنَا رَأَيْتُهُ وَهُوَ مِنْ عَجَائِبِ

خلف من يقصد الموضع لهذا الشأن فقال

وَجُوهٌ بِدَيْرِ الرُّومِ قَدْ سَلِمَتْ عَقْلِي فَأَصْبَحْتُ فِي حَبْلٍ شَدِيدٍ مِنَ الْخَبْلِ  
فَكَمْ مِنْ غَزَالٍ قَدْ سَبَى الْعَقْلَ لِحُظَّةٍ وَمِنْ ظَبْيَةٍ رَامَتْ بِالْحَاسِطِهَا قَسْتَلِي  
وَكَمْ قَدْ مِنْ قَلْبٍ بَقِيَ وَكَمْ بَكَتْ عُمُومٌ لَمَّا يَلْقَى مِنَ الْأَعْيُنِ السَّجَلِ  
هـ بَدُورٌ وَأَعْصَانٌ غَنِينَا بِحُسْنِهَا عَنْ الْبَدْرِ فِي الْأَشْرَافِ وَالْغُصْنِ فِي الشَّكْلِ  
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِنْظَرًا قَطْ مِثْلَهُمْ وَلَمْ تَرَ عَيْنٍ مُسْتَهَامًا بِهِمْ مِثْلِي  
إِذَا رُمْتُ أَنْ أَسْلُوَ أَيْ الشَّرْقِ وَالْهَوَى كَذَاكَ الْهَوَى يُغْرَى الْمَحَبَّ وَلَا يُسْلَى  
وَقَالَ أَيْضًا

رَمَى بِدَيْرِ الرُّومِ رَأْمَ قَتْلِي بِمُقَلَّةٍ كَحَلَاةٍ لَا عَنْ كَحْلِي

١. وَطَرَةٍ بِهَا اسْتَطَارَ عَقْلِي وَحُسْنٍ دَلَّ وَقَبِيحَ فِعْلِي

دَيْرُ الزَّرْنُوْقِ بِالزَّهْرِ الرَّاءِ السَّاكِنَةُ وَنُونٌ وَآخِرُهُ قَافٌ فِي جَبَلٍ مُطَّلٍ عَلَى دَجَلَةٍ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو فَرَسَخَانٍ وَهُوَ مَعْبُورٌ إِلَى الْآنَ وَهُوَ ذُو بَسَاتِينٍ وَخُمُرٍ  
كَثِيرٍ وَيُعْرَفُ بِعَمْرِ الزَّرْنُوْقِ وَإِلَى جَانِبِهِ دَيْرٌ آخَرُ يَعْرِفُ بِالْعَمْرِ الصَّغِيرِ كَثِيرٍ  
الرَّهْبَانِ وَالْمُنَازِحَاتِ قَالَ الشَّابُشْتِي كَانَ هَذَا الدَّيْرُ يُسَمَّى بِاسْمِ دَيْرِ بَطِيْرَنَابَانَ  
هـ ابْنِ الْكَلُوفَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ عَلَى وَجْهِ الطَّرِيقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ مِيلٌ

دَيْرُ الزَّعْفَرَانِ وَيُسَمَّى عَمْرُ الزَّعْفَرَانِ قَرِبَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو تَحْتَ قَلْعَةٍ أَرْدُمُشَتْ  
هُوَ فِي لَحْفٍ جَبَلٍ وَالْقَلْعَةُ مَطْلَعٌ عَلَيْهِ وَبِهِ نَزْلُ الْمُعْتَصِدِ لَمَّا حَاصَرَ هَذِهِ الْقَلْعَةَ  
حَتَّى فَتَحَهَا وَلَاقَهُ ثَرَوَةٌ وَفِيهِمْ كَثَرَةٌ وَدَيْرُ الزَّعْفَرَانِ أَيْضًا بِقَرْبِهِ عَلَى الْجَبَلِ  
الْمَحَادِي لِنَصِيبِيِّينَ كَانَ يُزْرَعُ فِيهِ الزَّعْفَرَانُ وَهُوَ دَيْرُ نَزَةِ فَرَحٍ لِأَهْلِ اللَّهِ هـ وَبِهِ  
٢. مَشَاهِدٌ وَلَهُمْ فِيهِ أَشْعَارُ وَفِي جَبَلٍ نَصِيبِيِّينَ عِدَّةٌ أَدِيرَةٍ آخَرُ وَلَهُمْ صَعْبٌ الْكَاتِبِ

فِي دَيْرِ الزَّعْفَرَانِ

عَمَرْتُ بِقَاعَ عَمْرِ الزَّعْفَرَانِ بِفَتَيَانٍ غَطَارِفَةٍ هَجَرَانِ

بِكُلِّ قَتَى يَجْنُ إِلَى التَّصَانِي وَيَهْوَى شَرِبَ عَائِقَةَ الدِّنَانِ

تَذَكَّرْتُ قَوْمِي بَيْنَهَا فَبَكَيْتُهُمْ بِشَجْوٍ وَمَثَلِي بِالْبِكَاءِ جَدِيدٍ  
لَعَلَّ زَمَانًا حَارًّا يَوْمًا عَلِيًّا لَمْ يَأْتِ تَهْوَى النَفُوسِ يَدُورُ  
فِي فَرْحٍ مَحْزُونٍ وَبِنَعْمٍ يَنْسُ وَيُطْلَقُ مِنْ ضَيْقِ الْوَتَاكِ أَسِيرُ  
وَيَذُكُّ أَنْ الْيَوْمَ يَتَّبِعُهُ غَدٌ وَأَنْ صُرُوفَ السَّاعَاتِ تَسْدُورُ

١٠ فارتاع المنوكل عند قرائتها واستندى الديواني وسأله عنها فانكر ان يكون علم  
من كتبها فهم بقتله فسأله الندماء فيه وقالوا ليس ممن يتهم بميل الى دولة  
دون دولة فتذكره، ثم بان ان الابيات من شعر رجل من ولد روح بن زنباع  
الجذامي من احوال ولد هشام بن عبد الملك،

ديار الرمان مدينة كبيرة ذات اسواق للبداية بين الرقة والحلب تنزلها  
القوافل القاصدة من العراق الى الشام،

ديار رمان جمع رمان بلفظ جمع السلامة يعرف ايضا بدير السابان وهو  
بين حلب وانطاكية مطل على بقعة تعرف بسرمد وهو دير حسن كبير وهو  
الآن حراب وآثاره باقية وفيه يقول الشاعر

أَلِفَ الْمُقَامُ بِدَيْرِ رَمَانِيْنَا لِلرُّوضِ الْغَا وَالْمَدَامِ حَدِينَا  
وَالْكَاسُ وَالْأَبْرِيقُ يَجْعَلُ دَهْرَهُ وَتَرَاهُ يَجْنِي الْآسَ وَالنَّسْرِيْنَا ١٥

ديار الروم وهو بيعة كبيرة حسنة البناء محكمة الصنعة للنسبورية خاصة وهي  
بيغداد في الجانب الشرقي منها وللجائليق قلابة الى جانبها وبينه وبينها  
باب يخرج منه اليها في اوقات صلواتهم وقرانهم وتجاور هذه البيعة لبيعة لليعقوبية  
مفردة لهم حسنة المنظر عجيبة البناء مقصودة لما فيها من عجائب الصور  
وحسن العمل، والاصل في هذا الاسم ان أسرى من الروم قدم بهم الى المهدي  
وأُسْكِنُوا دَارًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَسَمِيَتْ بِهِمْ وَبُنِيَتْ الْبَيْعَةُ هُنَاكَ وَبَقِيَ الْأَسْمَرُ  
عَلَيْهَا وَلَمْ يُذَكَّرْ بِهَا عَلَى الشَّيْبَانِيِّ وَكَانَ يُطَمِّقُ هَذِهِ الْبَيْعَةَ فِي الْأَحَادِ وَالْأَعْيَادِ  
لِلنَّظَرِ إِلَى مَنْ فِيهَا مِنَ الْمُؤَدَّانِ وَالْوُجُوهِ الْحَسَنَةِ مِنَ الشَّامِاسَةِ وَالرُّهْبَانِ فِي

وَبَا سَفْنُ الْفِرَاتِ حَيْثُ تَهْوَى هَوَى الطَّيْرِ بَيْنَ الْجَلْهَتَيْنِ  
تُطَارِدُ مُقْبِلَاتٍ مُدْبِرَاتٍ عَلَى تَجَلُّدِ تَطَارُدِ عَسْكَرَيْنِ  
تَرَانَا وَأَصْلِيكَ كَمَا عَمِدْنَا بِرَوْضٍ لَا تُنْغِصُهُ بَسْمَيْنِ  
إِلَّا يَا صَاحِبِي خُذْنَا عِنْدَانِي هَوَايَ سَلَامَتِنَا مِنْ صَاحِبَيْنِ  
لَقَدْ عَصَبَتْنِي الْخَمْسُونَ قَتَلَنِي وَقَاتَمَتْ بَيْنَ لَدَاتِي وَبَيْنِي  
كَأَنَّ اللَّهَ عِنْدِي كَأَنَّ أُمِّي فَصَرْنَا بَعْدَ ذَاكَ كَعِلَتَيْنِ

وفي هذا الديبر يقول الرشيد أمير المؤمنين

سَلَامٌ عَلَى الْفَارِجِ الْمُعْتَرِبِ تَحِيَّةً صَبَّ بِهِ مُكْتَسِبِ  
غَزَالٍ مَرَاتَعُهُ بِالْبَلْبَلِ يَخِجُ إِلَى دَيْرِ زَكِيِّ فَجَسَّرَ الْخَشَبِ  
إِيَّا مِنْ أَعَانٍ عَلَى نَفْسِهِ بِتَخْلِيفِهِ طَائِعًا مِنْ أَحَبِّ  
سَاسْتَرٍ وَالسَّتَرُ مِنْ شَيْمَتِي هَوَى مِنْ أَحَبِّ مَنْ لَا أَحَبِّ

ودير زكى قرية بعموطه دمشق معروفة وقد مر بهذا الديبر عبد الله بن  
طاهر ومعه امرؤ له فشرها فيه وخرجاً الى مصر فأتى اخوه بها وعاد عبد الله بن  
طاهر فنزل في ذلك الموضع فتشوق اخاه فقال

إِيَّا سُرُوتِي بَسْتَانِ زَكَّى سَلَمْتِمَا وَمِنْ لَكَا أَنْ تَسْلِمَا بِصَمَانِ  
وَبَا سُرُوتِي بَسْتَانِ زَكَّى سَلَمْتِمَا

دَيْرُ الزَّنْدَاوَرْدِ قَالَ الشَّابُشْتِي هُوَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادِ وَحُدُّهَا مِنْ بَابِ  
الْأَزْجِ إِلَى السَّفِيحِيِّ وَأَرْضُهَا كُلُّهَا فَوَاكِهِ وَأُتْرُجٌ وَأَعْنَابٌ وَهِيَ مِنْ أَجُودِ الْأَعْنَابِ لِلَّهِ  
تُعَصَّرُ بِبَغْدَادِ وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو نُوَاسٍ

فَسَقَتْنِي مِنْ كَرْدِ الزَّنْدَاوَرْدِ كُكَيَّ مَاءُ الْعِنَاقِيدِ فِي ظِلِّ الْعَمَاقِيدِ

قلت أنا والمعروف المشهور أن الزنداورد مدينة كانت إلى جناب واسط في عمل  
كسرك ذكره ابن الفقيه وغيره وقد ذكر في بابها قال فقد قال تحطئة في دير

الزنداورد

ظَلَمْنَا نَعْمَلُ الْكَاسَاتِ فِيهِ عَلَى رَوْضٍ كَنَقِشِ الْحُسْرَوَانِ  
وَإِغْصَانٌ تَهِيلُ بِهَا ثَمَارٌ قَرِيبَاتٍ مِنَ الْجَانِ دَوَانِ  
وَعِزْلَانٌ مَرَاتِعُهَا فُؤَادِي نَجَّانِي مِنْهُمْ مَا قَدْ شَجَّانِي  
وَيَجْجُوهُ وَيُوحِنَا دَوَا الْإِحْسَانِ وَالصُّورِ لِلْحَسَانِ

رَضِيتُ بِهِ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيْبًا غَنِيْتُ بِهِ عَنِ الْبَيْضِ الْغَوَانِ  
أَقْبَلُ ذَا وَالَّتُمْ خَدَّ هَذَا وَهَذَا مَسْعَدٌ سِلْسُ الْعِنَانِ  
فَهَذَا الْعَيْشُ لَا حَرَضٌ وَلَا نَوَى وَلَا وَصْفُ الْمَعَارِ وَالْمَعْنَانِ

دَيْرُ زَكِي بِفَجْأِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ الْكَلَامِ مَقْصُورٌ هُوَ دَيْرٌ بِالرُّهْمَا بَارِزُهُ تَلٌّ يَقَالُ لَهُ تَلٌّ  
زُقَرُ بْنُ الْكَارِثِ الْكَلْبَانِي وَفِيهِ صُدُوعَةٌ يَقَالُ لَهَا الصَّاحِيحَةُ اخْتَطَّهَا عَمِيدُ الْمُلْكِ بَنُ  
إِسْمَاعِيلِ الْهَاشِمِيُّ كَذَا قَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ وَقَالَ الْخَالِدِيُّ هُوَ بِالرُّقَّةِ قَرِيبٌ مِنَ الْفِرَاتِ قَالَ  
الشَّائِبِيُّ هُوَ بِالرُّقَّةِ وَعَلَى جَنُوبِهَا نَهْرُ الْبَلِيخِ وَانْشَدَ لِلصَّنَوْبَرِيِّ

أَرَأَيْتَ سِجَّالَةَ بِالرُّقَّةَتَيْنِ جَنُوبِيَّ حُوبِ الْجَانِبَيْنِ  
وَلَا اعْتَزَلْتُ غُرَابِيَهُ الْمَصْلَمَى بِلَى خَرْتُ عَلَى الْخَرَاتَيْنِ  
وَأَهْدَى لِلرَّضِيفِ رَضِيفُ مَزْنٍ يُعَاوَدُهُ طَوِيرُ السُّطْرَتَيْنِ  
مَعَاهِدُ بِلِ مَالِفٍ يَأْقِيبَاتٍ بِأَكْرَمِ مَعْهَدِيْنَ وَمَالِفَيْنِ  
تَضَاحَكُهَا الْفِرَاتُ بِكُلِّ فَنٍّ فَنَضَحَكَ عَنْ نُصَارٍ أَوْ جُنٍّ  
كَانَ الْأَرْضُ مِنْ حُمْرٍ وَصُفْرِ عُرُوسٍ تَحْتَلِي فِي حُلَّتَيْنِ  
كَانَ عُنَاقُ نَهْرِي دَيْرُ زَكِي إِذَا اعْتَنَقَا هُنَاكَ مُتَبَيِّنِ

وَقَدْ ذَاكَ الْبَلِيخُ يَدُ الْبَلِيْ  
إِنَّمَا كَالشُّوَارِيْزِ اسْتَسْدَارَتْ عَلَى كَتْفِيْهِ أَوْ كَالدُّمْلُجَيْنِ  
أَيَا مَتَنَزَّهِ فِي دَيْرِ زَكِي أَلَا تَكُنْ تَرْهَنِيْ بِكَ نُرْقَتَيْنِ  
أَرَدَ مِنْ بَيْنِ وَرْدٍ فَسَدَاكَ طَرْفًا تَرَدَّدَ بَيْنَ وَرْدٍ أَلَوْجَتَيْنِ  
وَمَتَنَسَّمُ كَنَظْمِيْ أَقْحُوَانِ جَلَّاهُ الطَّلُّ بَيْنَ شَقِيْقَتَيْنِ



سابر من اقليم خولان ذكره في تاريخ دمشق وذكرها ايضا عتبة بن معاوية

بن عثمان بن زيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي

دِير سَرَجِس وَبَكْس وهو منسوب الى راهبَيْن بِخَجْرَان وفيهما يقول الشاعر

ايا راهبَيَّ نَجْرَان ما فعلت هُنْدُ اقامت على عهدي فاني لها عبدُ

اذا بَعْدَ الْمُشْتَأَى رُفْتُ حِمَالَهُ وما كلُّ مُشْتَأَى يَغْيِرُهُ السَّبْعُ

وقال الشابُشتي كان هذا الدير بطَيْرِ نَابَاذ بين الكوفة والقادسية على وجه الارض

بينه وبين القادسية ميل وكان محفونا بالكروم والاشجار والحانات وقد خرب وبطل

ولم يبق منه الا خرابات على ظهر الطريق يسميها الناس قباب ابي نُوَاس

وذيه يقول الحسين بن الصَّمان

أَخَوِي حَتَّى عَلَى الصُّبُوحِ صَبَاحًا قُبَا وَلَا بَعْدَ الْوَيْلِ صَبَاحًا ١.

هذا الشبيط كانه مَحْكِيٌّ في الأفق سَدَّ طَرِيقَهُ قَالَا حَا

مَهْمَا أَقَامَ عَلَى الصُّبُوحِ مَسَاعِدُ وَعَلَى الْعَبُوقِ فَلَنْ أُرِيدَ بَرَا حَا

عُودًا لِمَا دَنَّا صَبِيحَةً أَمْسَنَا فَالْعُودُ أَحْمَدُ مُغْتَدَى وَمَرَا حَا

هل نَعْذِرَانِ بِدَيْرِ سَرَجِسِ صَا حَا بِالصُّحُورِ أَوْ تَرَيَانِ ذَاكَ جُنَا حَا

أَتَى أَعْيَدُكُمْ بِعِشْرَةِ بَيِّنَاتٍ أَنْ تَشْرِبَا بِقُرَى الْفَرَاتِ قَرَا حَا ١٥

عَجَّتْ قَوَائِصُنَا وَقَدَّسَ قِيَسُنَا هَزَجًا وَاصْبَحَ ذَا الدَّجَا حَا صَبَا حَا

لِللَّجَاشِيَّةِ فَضَلْهُمَا فَمَتَّحَجَلَا أَنْ كُنْتُمَا تَرَيَانِ ذَاكَ صَلَا حَا

يَا رَبِّ مَا تَمَسَّ الْجُنُونُ بِسُوءَةٍ تَبَهَّتْ بِالرَّاحِ حِينَ أَرَا حَا

فَكَانَ رَيَّا الْكِلَاسَ حِينَ دَبَبْتُهُ لِلْكَاسِ أَنْهَضَ فِي حَشَا حَا جُنَا حَا

فَأَجَابَ يَعْزُرُ فِي ذِصُولِ رَدَا حَا عَجَلَانِ يُخْلِطُ بِالْعِثَارِ مَرَا حَا ٢.

مَا زَالَ يَضْحَكُ بِي وَيَضْحَكُنِي بِهِ مَا يَسْتَفِيكُ ذَعَابَةً وَمُرَا حَا

فَهَتَّ كُنْتُ سَتَرُ مَجُونَةٍ بَنَهْتُ بِي فِي كُلِّ مَلْهِيَةٍ وَجَحْتُ وَبَا حَا

دِير سَعْدٍ بين بلاد غطفان والشام عن الحارثي قال ابو الفرج علي بن الحسين

سَقِيًّا وَرَعِيًّا لَدِيرٍ لَدِيرٍ وَمَا يَجْوِي وَيَجْمَعُ مِنْ رَاحٍ وَغَزْلَانٍ  
 دِيرٍ تَدُورُ بِهِ الْأَقْدَاحُ مَتَرَعَةً بِكَفِّ سَائِي مَرِيضِ الطَّرْفِ وَسَنَانٍ  
 وَالْعُودُ يَتَّبِعُهُ نَائِي يَسْوَاقُهُ وَالشَّدُوْ يَجْكُهُ غُصْنٌ مِنَ الدَّبَانِ  
 وَالْقَوْمُ قَوْصَى قَصَا هَذَا يَقْبَلُ ذَا وَذَاكَ انْسَانٍ سَوْءٍ فَوْقَ انْسَانٍ ء  
 ٥ دِيرُ زُورٍ بِتَقْدِيمِ الزَّوَاهِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَرَاءَ مُضْبُوطٍ بِحِطِّ ابْنِ الْقُرَاتِ هَكَذَا قَالَ  
 السَّاجِي وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ عَنْ أَشْيَاخِهِ بَعَثَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضَاهُ فِي سَنَةِ ١٤  
 شَرِيحَ بْنِ عَامِرٍ أَخَا سَعْدِ بْنِ بَكْرِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَقَالَ لَهُ كُنْ رِدًّا لِلْمُسْلِمِينَ فَسَارَ  
 إِلَى الْهَوَازِ فَقَتَلَ بَدِيرَ زُورٍ ء

#### دِيرُ سَابَا قَرْيَةٌ بِالْمَوْصِلِ ء

١. دِيرُ السَّابَا وَهُوَ دِيرُ رُمَانِينَ وَقَدْ ذَكَرَ قَالُوا وَتَقْسِيرُهُ بِالسُّرْيَانِيَةِ دِيرُ الشَّيْخِ ء  
 دِيرُ سَابِرٍ قَرِبَ بَغْدَادَ بَيْنَ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْمَرْقَةُ وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا الصَّالِحِيَّةُ  
 وَفِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ دَجَلَةٍ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا بَزُوغَى وَهِيَ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ نَزْهَةٌ كَثِيرَةٌ  
 الْبَسَاتِينِ وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الدِّيَرُ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ الصَّحَّاحِ الْخَلِيعِيُّ فَقُلِيَ

وَعَوَاتِقُ بَاشَرَتْ بَيْنَ حَدَائِقٍ فَقَصَصْتَهُنَّ وَقَدْ عَنِينَ مُحَاخَا  
 ١٥ أَتَبَعْتُ وَخَزَنَةً تَلُوكَ وَخَزَنَةً هَذِهِ حَتَّى شَرِبْتُ دَمَلَهُنَّ جَرَّاحَا  
 أَبْرَزْنَهُنَّ مِنَ الْخُرُوزِ حَوَاسِرَا وَتَرَكْتُ صَوْنَ حَرِيهِنَّ مُبَاخَا  
 فِي دِيرِ سَابِرٍ وَالصَّبَاغُ يَلُوحُ لِي فَجَمَعْتُ بَدْرًا وَالصَّبَاغُ وَرَاحَا  
 وَمُنْعَمٌ نَازَعْتُ فَصَلَّ وَشَاحَا وَكَسَوْتُهُ مِنْ سَاعِدِي وَشَاحَا  
 تَرَكَ الْغُبُورَ يَعْصُ جِلْدَةً زَيْدَا وَأَمَالَ أَعْطَانَا عَلَى مَلَاخَا  
 ٢٠ فَفَعَلْتُ مَا فَعَلَ الْمَشْرُوقُ بَلِيلَا عَادَتْ لَدَانُهَا عَلَى صَبَاخَا  
 فَأَذْهَبَ بِظَنِّكَ كَيْفَ شِئْتَ وَكُلُّهُ مَا أَقْتَرَفْتُ تَغَطَّرَسَا وَجَمَاخَا

١. وَدِيرُ سَابِرٍ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ سَكَنَهَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ  
 مَعَاذِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ سَمَاهُ ابْنُ أَبِي الْفَجَّارِ وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ دِيرَ

فقال له القوم انما افلتت من الجراحة للذئب جرحك ابوك انفسا وقد عادت ما  
يكبره فامسك عن هذا ونحوه اذا لقيته لا يلحقك منه شر وعرف فقال انما هي  
خَطَرَةٌ خَطَرْتُ والراكب اذا سار يغتني

دير سَعِيدٍ بغربي الموصل قريب من دجلة حسن البناء واسع الفناء وحوله  
هـ قلالي كثيرة للرهبان وهو الى جانب تل يقال له تل بادع يكتسى ايام الربيع  
ظرايف الزهر وكانت عنده وقعة بين مونس اخدام وبين بني حمدان وفيها  
قتل داود بن حمدان سنة ٣٢٠ وهو منسوب الى سعيد بن عبد الملك بن  
مروان وكان يتقلد امانة الموصل في ايام ابيه فاعتل وكان له شبيب يقال له  
سعيد ايضا نصراني فلما برأ قال له اختر ما شئت فقال احب ان ابني ديورا  
ابظاير الموصل ونهب في ارضه فاجابه الى ذلك فبني وقال الخالدي هذا محال  
والصحيح ان ثلاثة من رهبان النصارى اجتازوا بالموصل قبل الاسلام باكثر من  
ماية سنة فاستطابوا ارضها فبني كل واحد منهم ديورا نسب اليه وهم سعيد  
وقنسرين وميخائيل وهذه الثلاثة معروفة وكل واحد منها متقارب من الآخرة  
وقد قالوا النصارى ولتراب دير سعيد هذا خاصية في دفع اذى العقارب  
هـ واذا رُشَّ بتراب بيت قتل عقارب

دير سليمان بالنغرة قرب دُلوک مطَّل على مرج العين وهو غاية في النواحة قال  
ابو الفرج اخبرني جعفر بن قدامة قال ولي ابراهيم بن المتبر عقيب نكبتة  
وزوالها عنه النغرة الجبرية وكان اكثر مقامه بمنيج فخرج في بعض ولايته الى  
نواحي دُلوک برعبان وخلف بمنيج جارحة كان يتخطاها يقال لها غادر فنزل  
هـ بدُلوک على جبل من جبالها بدير يعرف بدير سليمان من احسن بلاد الله

وانزهها ودعا بطعام خفيف فاكل وشرب ثم دعا بدواة وقرطاس فكتب

ايا ساقيينا وسط دير سليمان اديرا الكلوس فانهلاني وعملاني

وخصا بصافيه ابا جعفر اخي فذا ثقني دون الانام وخلصاني

أخبرنا الحرّمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الصّحّاك عن أبيه قال وجدت في كتاب بخط الصّحّاك قال خرج عقيل بن علفّة وجثامة وابنته الجرباء حتى اتوا بيتنا له ناكحاً في بني مروان بالشّسامات ثمّ انهم قفلوا حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال عقيل بن علفّة

٥ قَصَصْتُ وَطَرّاً مِنْ دِيرِ سَعْدٍ وَطَالَمَا عَلَى عَرَصٍ نَاطَخْتُهُ بِالْجُمَا جَمِ  
اذا هبّصت ارضاً يموت غرابيها بها عطشاً اعطيتهم بالحرايم  
ثمّ قال انفذ يا جثامة فقال جثامة

فاصْبَحْ بِالْمَوَالِ جَمَلَنْ فَتَيْيَّةً نَشَاوَى مِنَ الْاُدْلَاجِ مَيْلَ الْعَايِمِ  
اذا علم غادرته بتنؤوفه تدارعن بالايدي لآخر طاسم  
اثر قال انفذى يا جرباء فقالت

كَلَّ الْكَرَى سَقَامٌ صَرَّخِدِيَّةٌ عَقَرًا تَهْتَطُّ فِي الْمَطَا وَالْقَوَايِمِ

فقال عقيل شربتها وربّ اللعبة لولا الامان لضربت بالسيف تحت قرطك اما وجدت من الكلام غير هذا فقال جثامة وهل اساءت انما اجادت وليس غيري وغيرك فرماه عقيل بسهم فاصاب ساقه وانفذ السهم ساقه والرجل ثمّ شدّ اعلى الجرباء فعقر ناقتهما ثمّ حملها على ناقة جثامة وتركه عقيل مع ناقة الجرباء ثمّ قال لولا ان تسميتي بنو مرة لما عشت ثمّ خرج متوجّهاً الى اهله وقال لست من اخبرت اهلك بشأن جثامة او قلت لهم انه اصابه غير الطاعون لاقتلتك فلما قدموا على اهل ابيير وهم بنو القين ندم عقيل على فعله بجثامة فقال لهم هل كلم في جزور انكسرت قالوا نعم قال فالزموا اثر هذه الراحلة حتى تجدوا الجزور فخرج القوم حتى انتهوا الى جثامة فوجدوه قد انزف الدّم فاحتملوه ونقّسوا الجزور وانزلوه عليهم وعالجوه حتى برأوا وأحقوه بقومه فلما كان قريباً منهم تغتّى

أَيْعَدُّ لَأَحِينَا وَيَلْحِقُنِي فِي الصَّبِيِّ وَمَا هُنَّ وَالْفَتَيَانِ إِلَّا شَقَايِفُ

أما ترى الهَيْكَلَ المَعْمُورَ فِي صُورَ مِنْ الدِّمَا بَيْنَهَا فِي آنِسِهْ صُورُ  
 دَيْرِ سَمْعَانَ يَقَالُ بِكَسْرِ السَّيْنِ وَتُكْحِهَا وَهُوَ دَيْرٌ بِنَوَاحِي دِمَشْقَ فِي مَوْضِعٍ نَزَهٍ  
 وَبِسَانَتَيْنِ مُحَدَّقَةٍ بِهِ وَعِنْدَهُ قُصُورٌ وَدُورٌ وَعِنْدَهُ قَبْرُ عِمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ  
 وَقَالَ فِيهِ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ يَرِثِيهِ

ع قد قلتُ أَنَا أَدْعُوهُ التُّرْبَ وَانصَرَفُوا لَا يَبْعَدَنَّ قِوَامُ الْعَدْلِ وَالِدَيْنِ  
 قَدْ غَيَّبُوا فِي صَدْرِجِ التُّرْبِ مَنْقَرَدًا بِدَيْرِ سَمْعَانَ قُسْطَاسَ الْمَوَازِينِ  
 مِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْرُهُ عَيْنًا يَفْجَرُهَا وَلَا الْخَيْلُ وَلَا رُكُصَ الْبَرَّانِيْنَ  
 وَرَوَى أَنَّ صَاحِبَ الدَّيْرِ دَخَلَ عَلَى عِمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ  
 فِيهِ بِفَاكِهِةٍ أَهْدَاهَا لَهُ فَأَقَطَاهُ تَمَنُّهَا فَأَتَى الدَّيْرَانِيَّ أَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى قَبِضَ  
 وَتَمَنُّهَا ثُمَّ قَالَ يَا دَيْرَانِيَّ أَتَى بِلُغَيَّيْ أَنْ هَذَا الْمَوْضِعُ مُلْكُكُمْ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ إِنِّي  
 أَحَبُّ أَنْ تَبِيعَنِي مِنْهُ مَوْضِعَ قَبْرِ سَنَةِ فَإِذَا حَالَ الْحَوْلُ فَانْتَفَعَ بِهِ فَبَكَى الدَّيْرَانِيُّ  
 وَحَزَنَ وَبَاعَهُ فَدُفِنَ بِهِ فَهُوَ الْآنَ لَا يَعْرِفُ، وَقَالَ كَثِيرٌ

سَقَى رَبُّنَا مِنْ دَيْرِ سَمْعَانَ حُقْرَةً بِهَا عَمْرُ الْخَيْرَاتِ رَهْنًا دَفِينَهَا  
 ضَوَائِجَ مِنْ مَزِينٍ ثَقَالٍ غَوَادِيَا دَوَالِجَ دَقِّهَا مَاخِصَمَاتٍ دُجُونَهَا  
 ٥٠ وَقَالَ الشَّرِيفُ الرِّضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ

يَا بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ لَوْ بَكَتِ الْعَيْنُ نَفْسِي مِنْ أُمِّيَّةٍ لَبَكَيْتُكَ  
 أَنْتَ أَنْقَذْتَنَا مِنَ السَّيِّئِ وَالشَّتِّمْ فَلَوْ أَمَكُنَ الْجَزَا جَزَيْتُكَ  
 دَيْرِ سَمْعَانَ لَا عَدَّتْكَ الْغَوَادِي خَيْرَ مَيِّتٍ مِنْ آلِ مَرْوَانَ مَيِّتِكَ  
 وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو فَرَّاسٍ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ الْبَزَّاعِيُّ وَقَدْ مَرَّ بِهِ فَرَّاهُ خَرَابًا فَعَمَّهُ

٢٠ يَا دَيْرِ سَمْعَانَ قُلْ لِي آيِنِ سَمْعَانَ وَآيِنِ بَانُوكَ خَيْرَتِي مَتَى بَأْنُوكَ  
 وَآيِنِ سَكَنِكَ الْيَوْمَ الْآتِي سَلَقُوا قَدْ أَصْبَحُوا وَهُمْ فِي التُّرْبِ سَكَنُ  
 أَصْبَحَتْ قَفْرًا خَرَابًا مِثْلَ مَا خَرِبُوا بِالْمَوْتِ ثُمَّ انْقَضَى عَمْرُ وَعَمْرَانُ  
 وَقَفَّتْ أَسْأَلُهُ جَهْلًا لِبُخْبَرِي هَيْهَاتَ مِنْ صَامِتٍ بِالنُّطْقِ تَيِّمَانُ

وميلًا بها نحو ابن سَلَام الذي      اودَّ وعودًا بعد ذاك لَسَمْعَان  
وعَمَّا بها النعمان والصَّحْبَ اذْنَى      تَنَكَّرْتُ عَيْشِي بعدَ حَيٍّ واخواني  
ولا تَنَزَّكَا نَفْسِي نَمَتْ بِسَمَامِهَا      لَذَكْرِي حَبِيبِي قد سَقَلَانِي وَغَنَانِي  
تَرَحَّلْتُ عَنْهُ عن ضُدُودٍ وهَجْرَةٍ      فَأَقْبَلَ نَحْوِي وَهُوَ بَاكٍ فَأَبْكَانِي  
وفَارَقْتُهُ واللَّهِ يَجْمَعُ شَمْلَنَا      بِلَوْنَةٍ مَحْزُونٍ وَغُلَّةٍ حَرَانِ  
ولَيْلَةٍ عَيْنُ المَرْجِ زَارِ خِيَالُهُ      فَهَيَّجَ لِي شَوْقًا وَجَدَّدَ أَحْزَانِي  
فَأَشْرَفْتُ عَلَى الدَّيْرِ انْظُرْ طَاحِنًا      بِالْمَسْجِدِ آمَانِي وَأَنْظُرْ اِنْزَسَانِ  
لَعَلِّي أَرَى آيَاتَ مَنْبِجِ رُوحِي      تَسْكُنُ مِنْ وَجْدِي وَتُكْشِفُ أَشْجَانِي  
فَقَصَرَ طَرْفِي وَاسْتَهْمَلْتُ بِعَبْرَةٍ      وَتَدَيَّنْتُ مِنْ لَوْ كَانَ يَدْرِي لَفَدَانِي  
وَمَثَلَهُ شَوْقِي إِلَيْهِ مَقَابِلِي      وَفَاجَاهُ عَنِّي بِالْمَقَامِ وَنَاجَانِي ٥  
دَيْرٌ سَمَالُو فِي رَقَّةَ الشَّمْسِيَّةِ بِبَغْدَادَ مَا يَلِي الْبَرْدَانَ وَيَنْجُزُ بَيْنَ يَدَيْهِ نَهْرُ  
الْخَالِصِ وَهُوَ نَهْرُ الْمُهْدَى ذَكَرَ الْبَلَاذُرِيُّ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ أَنَّ الرُّشَيْدَ غَزَا فِي  
سَنَةِ ١٩١ هـ أَهْلَ سَمَالُو فَسَالُوا الْإِمَانِ لِعَشْرَةِ آيَاتٍ فِيهِمُ الْقَوْمُسُ وَلَمْ يَلْ يَغْرَقْ  
بَيْنَهُمْ فَجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ فَانْزَلُوا بِبَغْدَادَ عَلَى بَابِ الشَّمْسِيَّةِ فَسَمَوْا مَوْضِعَهُمْ سَمَالُو  
وَغَيْرُوا الصَّادِ بِالنَّسَبِ وَبَنَوْا هُنَاكَ دَيْرًا وَهُوَ دَيْرُ مَشِيدِ الْجِنَاءِ كَثِيرُ الرُّهْبَانِ  
وَبَيْنَ يَدَيْهِ أَجْمَعُ قَصَبُ يَرْمِي فِيهَا الطَّيْرُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْهَقِيُّ  
يَذْكُرُهُ

هَلْ لَكَ فِي الرَّقَّةِ وَالدَّيْرِ دَيْرُ سَمَالُو مَسْقُطُ الطَّيْرِ

وَقَالَ أَيْضًا فِيهِ

٢. الدَّيْرُ دَيْرُ سَمَالُو لِلْهَوَى وَطَرُ      بَكَرٍ فَإِنَّ تَجَاجَ الْحَاجَةِ الْبَكَرِ  
أَمَّا تَرَى الْغَيْمَ مَدُودًا سَرَادِقَهُ      عَلَى الرِّيَاضِ وَدَمْعَ الْمُنَنِ يَنْتَشِرُ  
وَالدَّيْرُ فِي لُبْسِ شَتَّى مَمَّا كَبِهَ      كَأَمَّا تُبَشِّرْتُ فِي أَفْقِهِ الْحَبْرُ  
تَأَلَّفْتُ حَوْلَهُ الْغُدْرَانُ لَامَعَةً      كَمَا تَأَلَّفَ فِي أَفْنَاءِهِ الدَّهْرُ

دَيْرُ الشَّاهِ بِأَرْضِ الْكُوفَةِ عَلَى رَأْسِ فَرَسِيخٍ وَمِيلٍ مِنَ التَّخِيلَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،  
 دَيْرُ الشَّمْعِ دَيْرٌ قَدِيمٌ عِنْدَ الْإِنصَارِيِّ بَنَوَاحِي الْجَبِيزَةِ مِنْ مِصْرَ بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَ الْقُسْطَاطِ ثَلَاثَةُ فَرَسِيخٍ مَصْعَدًا عَلَى النَّيْلِ وَبِهِ كُرْسَى الْبَطْرِيْقِ بِمِصْرَ وَبِهِ  
 مُسْتَقَرَّةٌ مَا دَامَ بِمِصْرَ ،

دَيْرُ الشَّيَاطِينِ بَيْنَ مَدِينَةِ بَلَدٍ وَالْمَوْصِلِ وَهُوَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فِي فَمِ الْوَادِي بِالْقَرْبِ  
 مِنْ أَوْسَلِ مَشْرِفٍ عَلَى دَجَلَةٍ فِي مَوْضِعٍ حَسَنٍ الْهَوَاءِ وَالرَّوَاهِ وَفِيهِ يَسْقُو  
 السَّرَى الرَّفَاهُ

عَصَى الرَّشَادِ وَقَدْ نَادَاهُ مُدَّ حِينَ وَرَاكِنِ الْعَيِّ فِي تِلْكَ الْمَيَادِينِ  
 مَا حَنَّ شَيْطَانُهُ الْآتَى إِلَى بَلَدٍ أَلَّا لِيَقْرَبَ مِنْ دَيْرِ الشَّيَاطِينِ  
 ١٠ وَفَتِيمَةٍ زَهْرَ الْآثَابِ بَيْنَهُمْ أَبْهَى وَإِنْصُرْ مِنْ زَهْرِ الْبِمَسَاتِينِ  
 مَشَوْا إِلَى الرَّاحِ مَشَى الرَّحْ وَانْصَرَفُوا وَالرَّاحُ تَمَشَى بِهَا مَشَى الْقَرَارِيِّنِ  
 تَفَرَّغُوا بَيْنَ أَعْطَانِ الْهَيْسَالِ فِي تِلْكَ الْجَنَانِ وَأَقْسَمَ السَّرَوَادِيْنِ  
 حَتَّى إِذَا حَطَّقَ الْفَاوَسَ بَيْنَهُمْ مُزَنَّرَ الْخَضِرِ رُومِيَّ الْقَرَارِيِّنِ  
 يَرَى الْمُدَامَةَ دِينًا حَبْدًا رَجُلٍ يَعْتَدُّ لَدَا ذُنُوبِهِ مِنَ السَّيِّئِينَ  
 ١٥ وَقَالَ فِيهِ لَلْخَبَرِ الْبَاقِي

رَهْبَانُ دَيْرِ سَقُونِ الْخَمْرِ صَافِيَّةٌ مِثْلُ الشَّيَاطِينِ فِي دَيْرِ الشَّيَاطِينِ  
 غَدَا سَرَا كَأَمْثَالِ السَّهَامِ يَدَّتْ مِنَ الْقِسِيِّ وَرَاحُوا كَالْعَرَّاجِينَ ،  
 دَيْرُ شَيْخٍ وَهُوَ دَيْرٌ تَلَّ عَزَّازَ وَعَزَّازَ مَدِينَةٍ لَطِيفَةٍ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
 حَلَبَ خَمْسَةُ فَرَسِيخٍ وَفِيهِ يَقُولُ اسْتَكْبَى الْمَوْصِلِي

٢٠ وَطَبَّى قَاتِنٍ فِي دَيْرِ شَيْخٍ سَكُورِ الطَّرْفِ ذِي وَجْهِ مُلْبِجٍ  
 وَفِيهِ يَقُولُ أَيْضًا

أَنْ قَلْبِي بِالْأَسْتَبَلِ تَلَّ عَزَّازَ عِنْدَ طَبَّى مِنَ الظُّبَاهِ الْوَاوِزِي ،  
 دَيْرُ صِبَاعِي فِي شَرْقِ تَكْرِيتَ مُقَابِلَ لَهَا مَشْرِفٌ عَلَى دَجَلَةٍ وَهُوَ نَزْعٌ مُلْبِجٌ عَامِرٌ

أَجَابَنِي بِلِسَانِ الْحَالِ أَنَّهُمْ كَانُوا وَيَكْفِيكَ قَوْلِي أَنَّهُمْ كَانُوا

وَأَمَّا الَّذِي فِي جَبَلِ لُبْنَانَ فَمُخْتَلَفٌ فِيهِ وَسَمْعَانُ هَذَا الَّذِي يَنْسَبُ إِلَى دِيرِ  
الْبَيْتِ أَحَدُ أَكْبَرِ النِّصَارِيِّينَ وَيَقُولُونَ أَنَّهُ شَمْعُونُ الصَّقَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَلَهُ عِدَّةٌ دِيرَةٌ  
مِنْهَا هَذَا الْمَقْدَمُ ذِكْرُهُ وَآخِرُ بَنَوَاحِي أَنْطَاكِيَّةٍ عَلَى الْبَحْرِ وَقَالَ ابْنُ بَطْلَانَ  
فِي رِسَالَتِهِ وَبِظَاهِرِ أَنْطَاكِيَّةٍ دِيرٌ سَمْعَانُ وَهُوَ مِثْلُ نَصْفِ دَارٍ لِلْخَلِيفَةِ بِبَغْدَادَ  
يُصَافُ بِهِ الْمُجْتَازُونَ وَلَهُ مِنَ الِارْتِفَاعِ كُلِّ سَنَةِ عِدَّةٌ قَنَاطِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ  
وَقِيلَ أَنَّ دَخْلَهُ فِي السَّنَةِ أَرْبَعِيَّةَ أَلْفِ دِينَارٍ وَمِنْهُ يَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ الْكَامَرِ  
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بِدَيْرِ سَمْعَانَ عِنْدِي أَمْرٌ كَثُورٌ هَذِهِ رِوَايَةُ قُصُومٍ  
وَالصَّحِيحُ أَنَّ يَزِيدَ أَمَّا قَالَ بِدَيْرِ مَرْثَانَ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ وَدَيْرِ سَمْعَانَ أَيْضًا  
أَبْنَوَاحِي حَلَبَ بَيْنَ جَبَلِ بَيْتِ عَلِيمٍ وَالْجَبَلِ الْأَعْلَى •

دَيْرُ السَّوَا بِظَاهِرِ الْحَيْرَةِ وَمَعْنَاهُ دِيرُ الْعَدَلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَالَفُونَ عِنْدَهُ  
فَيَتَنَاصِفُونَ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَيْدٍ وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بَيْتِ  
حُذَافَةَ وَقِيلَ السَّوَا امْرَأَةٌ مِنْهُمْ وَقِيلَ السَّوَا أَرْضٌ نَسَبَ إِلَيْهَا الدَّيْرُ لِحَبِيبِهَا وَذَكَرَ فِي  
شِعْرِ ابْنِ دُوَادٍ الْإِيَادِي حَيْثُ قَالَ

بَلْ تَأَمَّلْ وَأَنْتَ ابْصُرْ مَنِّي قَصَدَ دَيْرَ السَّوَا بَعِينَ جَلِيلَةً ١٥  
لَمِنَ الطُّغْيَانِ بِالصَّحَى وَأَرْدَاتٍ جَدَّوَلِ الْمَاءِ ثَرُوحَ عَشِيَّةٍ  
مُظْهِرَاتٍ رَقْمًا تَهْلُ لَهُ الْعَيْنُ عَيْنُ وَعَقْلًا وَعَقْلَةً فَارَسِيَّةً

دَيْرُ السُّوسِيِّ قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ هُوَ دَيْرٌ مَرَّتِمَ بَنَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ السُّوسِ وَسَكَنَهُ  
هُوَ وَرُقَيْمَانٌ مَعَهُ فَسَمِيَ بِهِ وَهُوَ بَنَوَاحِي سَرٍّ مِنْ رَأْيِ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ذِكْرُهُ عَبْدُ  
اللهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ فَقَالَ

يَا لِمَا لِي بِالْمَطْبِيعَةِ فَالْكَرْخِ وَدَيْرِ السُّوسِيِّ بِاللَّهِ عَوْدِي  
كُنْتُ عِنْدِي أَنَّهُ دَرَجَاتٌ مِنَ الْجَنَّةِ لَكُنْهَا بَغِيرَ خُلُودِ  
أَشْرَبُ الرِّاحِ وَقَدْ تَشْرَبُ عَقْلِي وَعَلَى ذَاكَ كَانَ قَتْلُ الْوَلِيدِ



كانَ تُرَجِّسُهَا مِنْ حُسْنِهِ حَدَى فِي خَفِيَّةٍ يَتَنَبَّأُجَى بِالْأَشَارَاتِ  
 كَأَمَّا النِّبِيلُ فِي مَرِّ النَّسِيمِ بِهِ مُسْتَلَمٌ فِي دُرُوعِ سَابِرِيَّاتِ  
 مَنَازِلًا كُنْتُ مُفْتُونًا بِهَا يَفْعَا وَكُنْتُ قَدَمًا مُوَخِيرِي وَحَانَاتِ  
 إِذَا لَا أزالَ مُلَحًّا بِالصَّبُوحِ عَلَى ضَرْبِ النُّوَاقِيسِ صَبَا فِي الدِّيَارَاتِ ٤

هَذَا الطَّوَرُ يُسَمَّى جَمْعُ طَاوُوسٍ هَذَا الطَّيْرُ الْمُتَمَقِّمُ الْأَلْوَانُ وَهُوَ بِسَامِرًا مُتَّصِلٌ  
 بِكَرْخِ جُدَّانٍ يَشْرَفُ عِنْدَ حَدُودِ آخِرِ الْكَرْخِ عَلَى بَطْنٍ يَعْرِفُ بِالْبَيْتِ فِيهِ  
 مَزْدَرَجٌ يَتَّصِلُ بِالْأُدُورِ وَبِنِيَانِهَا وَفِي الدُّورِ الْمَعْرُوفَةِ بِدُورِ عَرَبَايَا وَهُوَ قَدِيمٌ كَانَ  
 مَنَظَرُهُ لَدَى الْقَرْنَيْنِ وَيُقَالُ لِبَعْضِ الْأَكَاكِرَةِ فَاتَّخَذَهُ النَّصَارَى دِيرًا فِي أَيَّامِ  
 الْفُرْسِ ٥

أَمَّا الطَّوَرُ الْمَذْكُورُ هَاهُنَا فَهُوَ جَبَلٌ مُسْتَدِيرٌ وَاسِعُ الْأَسْفَلِ مُسْتَدِيرُ الرَّاسِ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ مِنَ  
 الْجِبَالِ وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا طَرِيقٌ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ طَبْرِيقَةِ وَاللَّجُونِ مُشْرِفٌ عَلَى  
 الْغُورِ وَمَرْجٍ لِللَّجُونِ وَفِيهِ عَيْنٌ تَنْبَعُ مَاءٌ غَزِيرٌ كَثِيرٌ وَالْدِيرُ فِي نَفْسِ الْقَبْلَةِ  
 مَبْنًى بِالْحَجَرِ وَحَوْلُهُ كُرُومٌ يَعْتَصِرُونَهَا فَالْشَّرَابُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ وَيَعْرِفُ أَيْضًا بِدَيْرٍ  
 هَذَا التَّجَلَّى لِأَنَّ الْمَسْجِدَ مَعَهُ عَلَى زَعَمِهِ تَجَلَّى فِيهِ لِنَلَامُذَنَّهُ بَعْدَ أَنْ رَفَعَ حَتَّى أَرَامَ  
 نَفْسَهُ وَعَرَفُوهُ وَالنَّاسُ يَقْصِدُونَهُ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ فَيَقِيْمُونَ بِهِ وَيَشْرَبُونَ فِيهِ  
 وَمَوْضِعُهُ حَسَنٌ يَشْرَفُ عَلَى طَبْرِيقَةِ وَالْبَحِيرَةِ وَمَا وَالِهَا وَعَلَى اللَّجُونِ وَفِيهِ  
 يَقُولُ مَهْلَهْلُ بْنُ عَرِيفٍ الْمَرْعِ

نَهَضْتُ إِلَى الطَّوْرِ فِي فِتْنَةٍ سِرَاعِ النُّهُوضِ إِلَى مَا أُحِبُّ  
 كَرَامِ الْجُدُودِ حَسَانِ الْوُجُوهِ كُهُولِ الْعُقُولِ شَبَابِ اللَّعْبِ  
 فَإِذَا زَمَانٌ بِسَمٍّ لَا يُسَرُّ وَإِذَا مَكَانٌ بِهَمٍّ لَا يَطْبُ  
 أَتَيْتُ الْمَرْكَابَ عَلَى قَيْدِهِ وَقَضَيْتُ مِنْ حَقِّهِ مَا يَجِبُ ٦

دَيْرٌ طُورٌ سَمِينًا وَيُقَالُ كَنِيسَةً أَنْطُورٌ وَهُوَ فِي قَلْعَةِ طُورِ سَمِينَا وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي

وفيه مقصد لأهل الخلاعة وفيه يقول بعضهم

حَنُّ الْقَوَانِ إِلَى دَيْرٍ تَكْرِيهَاتٍ إِلَى صِبَاغِي وَقَسَّ الدَّيْرُ عَقْرِيَّتِ  
دَيْرٌ صَلَوَاتٍ مِنْ قَرَى الْمَوْصِلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

دَيْرٌ صَلَاحِيَا بِنَوَاحِي دِمَشْقٍ مَقَابِلَ بَابِ الْغُرَادِيسِ وَيَعْرِفُ بِدَيْرِ خَالِدٍ أَيْضًا  
هَلَانَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضَهُ لَمَّا نَزَلَ مُحَاصِرًا لِدِمَشْقٍ كَانَ نَزُولُهُ بِهِ وَفِيهِ يَقُولُ  
أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنَى الْقَاءِ

جَنَّةٌ لَقَبَتْ بِدَيْرٍ صَلَاحِيَا مَبْدَعًا حُسْنَهُ كَمَالًا وَطَيِّبًا  
جِيئَهُ لِلْمَقَامِ يَوْمًا فَطُلْنَا فِيهِ شَهْرًا وَكَانَ أَمْرًا عَجِيبًا  
شَجَرٌ مَحْدَقٌ بِهِ وَمِيَاهُ جَارِيَةٌ وَالرُّوضُ يَمْدُو صُرُوبًا  
مِنْ بَدِيعِ الْأَلْوَانِ يَصْطَحِي بِهِ الثَّمَا كُلُّ مَا يَرَى لَنَيْمِهِ طَرُوبًا  
كَمْ رَأَيْنَا بَدْرًا بِهِ فَوْقَ غُصْنٍ مَائِسٍ قَدْ عَلَا بِشَكْلِ كَمِيبَا  
وَشَرَبْنَا بِهِ الْكَاسَ مَدَامًا تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي الْكُؤُوسِ غُرُوبًا  
فَكَانَ الظَّلَامُ فِيهَا نَهَارًا لَسْنَاهَا تَسْرُ مِنْهَا الْقَطْرُوبَا  
لَسْنَا أَنْسَى مَا مَرَّ فِيهِ وَلَا أَجْعَلُ مَدْحِي إِلَّا لَدَيْرِ صَلَاحِيَا

هَذَا دَيْرٌ طَمُوءِيَّةٌ وَطَمُوءِيَّةٌ قَرْيَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنَ النَّبِيلِ بِمَدِينَةِ بَزَاءِ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ حُلُوان  
وَالدَّيْرُ رَاكِبُ النَّبِيلِ وَقَدْ أَحْدَقَتْ بِهِ الْأَشْجَارُ وَالْخَيْلُ وَالْكُرُومُ وَهُوَ دَيْرُ نَزَّةٍ

عَامِرُ أَهْلِ وَهُوَ أَحَدُ مَتَنَزَّهَاتِ مِصْرَ وَقَدْ قَالَ فِيهِ ابْنُ عَاصِمٍ الْمِصْرِيُّ

أَقْصَرَا عَنْ مَلَامِي الْيَوْمَ إِلَى غَيْرِ ذِي سَلَوَةٍ وَلَا أَقْصَارِ  
فَسَقَى اللَّهُ دَيْرَ طَمُوءِيَّةٍ غَيْثًا بِغَوَادِي مَوْصُولَةٍ بِسَسَاوَارِ

٢٠ وله أيضا

وَأَشْرَبَ بِطَمُوءِيَّةٍ مِنْ صُهَبَاءِ صَافِيَةٍ تَنْزَرِي تَحْمُرُ قَرْيَ هَيْمَاتٍ وَعَانَاتٍ  
عَلَى رِيَاضٍ مِنَ النُّوَارِ زَاهِرَةِ تَجْرِي لِجَدَاوِلِ مِنْهَا بَيْنَ جَنَّاتٍ  
كَأَنَّ ثَبَاتَ الشَّقِيقِ الْعَصْفَرِيِّ بِهِمَا كَاسَاتُ خَمَرٍ بَدَتْ فِي أَثَرِ كَاسَاتِ

فيك دبر العاقول صَيَّعَتْ أَيًّا مَي بَلَهُو وَحَتَّ شُرْبَ وَطَرْفَ  
وَنَدَامَى كُلَّ حَرْبٍ كَرِيمٍ حَسَنِي ذَلِكَ بِشُكْلٍ وَطَرْفٍ  
بعد ما قد نعمت في دبر قَتْنِي معلّم قاصفين احسن قُصْفَ  
بين ذَيْن الدبيرين جَنَّةٌ ذَنبَا وَصَفْهَا زَائِدٌ عَلَى كُلِّ وَصْفٍ

وينسب الى دبر العاقول الذي بنواحي بغداد جماعة منهم ابو يحيى عبد  
الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران القَطَّان الدبيرعاقولي روى عن ابي اليمان  
الجصبي والفصل بن دُكَيْن ومُسَدَّد وغيرهم روى عنه ابو اسماعيل الترمذي  
وعبد الله البغوي وغيرها وكان ثقة مات سنة ٢٧٨ هـ ودبر العاقول موضع بالمغرب  
منه ابو الحسن علي بن ابراهيم بن خلف الدبيرعاقولي المغربي روى الحديث  
١٠ بحكاية حدثني بذلك الحُجُبُّ ابو عبد الله محمد بن محمود التَّجَّار قال وجدته  
بخط الحافظ محمد بن عبد الواحد الدَّقَاتِي الاصبهاني وقد كتب على  
الحاشية بخطه سَمَلُ الشَّيْخِ عن دبر العاقول هذا فقال موضع بالمغرب قال وقد  
ذكرته في كتابي هذا المتفق خطأ وضميلاً وتبليت به على ابن طاهر المقدسي  
بأكثر من هذا الشرح

١٥ دَبْرُ عَبْدِ الْمَسِيحِ بن عمرو بن بَقِيلَةَ الْعَسَلَانِي وَسَمِيَ بِقِيلَةَ لانه خرج على  
قومه في حُلَّتَيْنِ خَصِرَ فَقَالُوا مَا هَذَا الا بَقِيلَةَ وكان احد المعمرين يقال انه  
عمر ثلثمائة وخمسين سنة وهذا الدبير بظاهر الحيرة موضع يقال له الجرعة  
وعبد المسيح هو الذي لقي خالد بن الوليد رَضِهَ لما غزا الحيرة وقَاتَلَ الْفُرْسَ  
فَرَمَوْهُ مِنْ حَصُونِهِمُ الثَّلَاثَةَ حَصُونِ آلِ بَقِيلَةَ بِالْحَزَفِ الْمُبَدَّرِ وَكَانَ يَخْرُجُ قُدَّامَ  
٢٠ الْحَيْلِ فَيَقْرُءُ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ ضَرَارُ بْنُ الْأَزْوَءِ هَذَا مِنْ كَيْدِهِمْ فَبَعَثَ خَالِدُ رَجُلًا  
يَسْتَدْعِي رَجُلًا مِنْهُمْ أَقْبَلَ فَجَاءَهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ بن عمرو وَجَرَى لَهُ مَعَهُ مَا هُوَ  
مَذْكُورٌ مشهور قال وبقي عبد المسيح في ذلك الدبير بعد ما صالح المسلمين  
على مائة ألف حتى مات وخرب الدبير بعد مدة فظهر فيه أَرْجٌ مَعْدُودٌ مِنْ

تَجَلَّى فِيهِ النُّورُ لِمُوسَى عَمَ وَفِيهِ صَمِيعٌ وَهُوَ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ مَبْنًى حَجَرِ اسودَ عَرَضَ  
 حَصْنَهُ سَبْعَةَ أذْرَعٍ وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ حَدِيدٍ وَفِي غَرْبِيهِ بَابٌ لَطِيفٌ وَقُدَّامَهُ  
 حَجَرٌ إِذَا ارَادُوا رَفْعَهُ رَفَعُوهُ وَإِذَا قَصَدُوا ارْسَالَهُ فَانْطَبَقَ عَلَى الْمَوْضِعِ فَلَمَّا  
 يَعْرِفُ مَكَانَ الْبَابِ وَدَاخِلَهَا عَيْنَ مَاءٍ وَخَارِجَهَا عَيْنَ أُخْرَى وَزَعَمَ النَّصَارَى  
 أَنَّهُ بِهَا نَارٌ مِنْ أَنْوَاعِ النَّارِ الْجَدِيدَةِ لَأَنَّ كَأَنَّهُ بَيْتُ الْمَقْدَسِ يُوْقَدُونَ مِنْهَا  
 فِي كُلِّ عَشِيَةِ وَهِيَ بَيْضَاءُ ضَعِيفَةٌ الْخَرَّ لَا تَحْرِقُ ثَمَّ تَقْوَى إِذَا أُوقِدَ مِنْهَا السَّرَجُ  
 وَهُوَ عَامِرٌ بِالرَّهْيَانِ وَالنَّاسِ يَقْصِدُونَهُ وَقَالَ فِيهِ ابْنُ عَاصِمٍ

يَا رَاهِبَ الدَّيْرِ مَاذَا الصُّوَرُ وَالنُّورُ فَقَدْ أَضَاءَ بِمَا فِي دَيْرِكَ الطُّورُ  
 هَلْ حَلَّتِ الشَّمْسُ فِيهِ دُونَ أَبْرُجِهَا أَمْ غُيِّبَ الْبَدْرُ عَنْهُ فَهُوَ مُسْتَوْرُ  
 ١٠ فَقَالَ مَا حَلَّتْ شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ لَكِنْ تُقَرَّبُ فِيهِ الْيَوْمَ قَدَوَارِيرُ  
 دَيْرُ الطَّيْرِينِ بِأَرْضِ مِصْرَ عَلَى شَاطِئِ نَيْلٍ مِصْرَ فِي طَرِيفِ الصَّعِيدِ قَرِبَ الْفُسْطَاطِ  
 مُتَّصِلٌ بِبِرْكَةِ الْحَبَشِ عِنْدَ الْعَدَوِيَّةِ

دَيْرُ الطَّيْرِينِ يَنْوَحِي أَخِيمِيمَ دَيْرٌ عَامِرٌ يَقْصِدُونَهُ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ وَهُوَ قَرِبُ الْجَبَلِ  
 الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ الْكَهْفِ وَفِي مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ شَقٌّ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدِ هَذَا  
 ٥ الدَّيْرِ لَمْ يَبْقَ بِوَقْفِيرٍ وَهُوَ صَنْفٌ مِنَ الطَّيْسُورِ فِي الْبَلَدِ الْأَحْمَرِيِّ إِلَى الْمَوْضِعِ  
 فَيَكُونُ أَمْرًا عَظِيمًا بِكَثْرَتِهِمْ وَاجْتِمَاعِهِمْ وَصِيَابِهِمْ عِنْدَ الشَّقِّ لَمْ يَزَلْ  
 الْوَاحِدُ بَعْدَ الْوَاحِدِ يُدْخِلُ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الشَّقِّ وَيَصِيحُ وَيَخْرُجُ وَجِيءٌ  
 غَيْرُهُ إِلَى أَنْ يَنْشَبَ رَأْسُ أَحَدِهِمْ فِي الشَّقِّ فَيُصْطَرْبُ حَتَّى يَمُوتَ وَيَنْصَرَفُ  
 الْبَاقُونَ وَلَا يَبْقَى مِنْهَا طَائِرٌ ذَكَرَهُ الشَّائِئُشْتِي كَمَا ذَكَرْتَهُ سَوَاءً

٢٠ دَيْرُ الْعَمَاقُولِ بَيْنَ مَدَائِنِ كَسْرَى وَالنَّجْمَانِيَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَغْدَادٍ خَمْسَةَ عَشَرَ  
 فَرَسًا عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةِ كَانَ فَمَا الْآنَ فَبَيْنَهُ وَبَيْنَ دِجْلَةِ مَقْدَارُ مِيلٍ وَكَانَ  
 عِنْدَهُ بَلَدٌ عَامِرٌ وَأَسْوَاقُ أَيَّامٍ كَوْنِ النَّهْرَوَانِ عَامِرًا فَمَا الْآنَ فَهُوَ مَعْرُودٌ فِي وَسْطِ  
 الْبَرِّيَّةِ وَبِالْقُرْبِ مِنْهُ دَيْرٌ قُنِّي وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

من أعمال الرقة وهو دير عظيم قديم وبه نسلا عذارى قد ترقين واثن به  
 للعبادة فسمى به لذلك وكان قد بلغ بعض الملوك ان فيه نساء ذوات جمال  
 فأمر بحملهن اليه ليختار منهن على عينه من يريد وبلغهن ذلك فقصمن  
 ليلتهن يصليين ويستكفين شره فطوى ذلك الملك طارق فأنلقه من ليلته  
 فاصحح صيما فلذلك يصوم النصارى الصوم المعروف بصوم العذارى الى الآن  
 هكذا ذكره والشعر المنقول في دير العذارى يدل على انه بنواحي دجيل  
 ولعل هذا غير ذلك، وقال الشافعي دبير العذارى بين سر من راي والخطيرة  
 وقال الخالدي وشاهدته وبه نسوة عذارى وحانات خمر وان دجلة آتت عليه  
 مدوده فذهبت حتى لم يبق منه اثر وذكر انه اجتاز به في سنة ٣٢٠ وهو  
 عامر، وانشد ابو الفرج والخالدي لجاخظة فيه .

الا هل الى دير العذارى ونظيرة الى الخير من قبل الممات سبيد  
 وهل لي بسوق القاسية سكرة تعلل نفسي والنسيم عليل  
 وهل لي بحانات المطيرة وقفة أراي خروج البرق وهو جميل  
 الى فتية ما شئت العزل شملهم شعارهم عند الصبح شملهم  
 وقد نطق النافوس بعد سكوتهم وشمل عليل قيس ولح فتيل  
 يريد انتصاها للمقام بزعمهم ويرعشه الايمان فهو جميل  
 يغنى واسباب الصدواب تملأه وليس له فيما يقول عديل  
 الا هل الى شمر الخزامى ونظيرة الى قرقرى قبل الممات سبيد  
 وتغنى يغنى وهو يلهمس كاسبه وأنمعه في وجنتيه تسبيد  
 سيعرض عن ذكرى ونسي موتى ويحدث بعدى للاخيل خليل  
 سقى الله عيشا لم يكن فيه علقه لهم ولم ينكر عليه عدل  
 لعرك ما استحلمت صبرا للقدح وكل امطار عن سواء جميل  
 وقال ابو الفرج ودير العذارى بسر من راي الى الآن موجود يسكنه الرواحب

حجارة فظّموه كنفراً ففتحوه فإذا فيه سرير رخام عليه رجل ميمت وعند راسه  
لوح فيه مكتوب أنا عبد المسيح بن عمرو بن بَقِيلَة  
حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ حَيَاتِي وَنَلْتُ مِنَ الْمُنَى فَوْقَ الْمُنَى  
فَكَأَنِّي أَكُنْتُ الْأُمُورَ وَكَأَنِّي فُلْمٌ أَخْضَعُ لِمُعْصِلَةِ كُودٍ  
وَكُنْتُ أَنَالُ فِي الشَّرَفِ الشَّرِيًّا وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الْخُلُودِ هـ

دِيرٌ عَبْدُونٌ هُوَ بَسْرٌ مَنْ رَأَى إِلَى جَنْبِ الْمَطِيرَةِ وَسَمَى بِدَيْرٍ عَبْدُونٍ لَأَنَّ  
عَبْدُونَ أَخَا صَاعِدِ بْنِ تَحْلَدٍ كَانَ كَثِيرَ الْأَلْمَامِ بِهِ وَالْمَقَامِ فِيهِ فَنُسِبَ إِلَيْهِ  
وَكَانَ عَبْدُونَ نَصْرَانِيًّا وَأَسْلَمَ أَخُوهُ صَاعِدٌ عَلَى يَدِ الْمُؤَقَّفِ وَاسْتَوَزَّرَهُ، وَفِي هَذَا  
الدَّيْرِ يَقُولُ ابْنُ الْمُعْتَزِّ الشَّاعِرِ

١. سَقَى الْمَطِيرَةَ ذَاتَ الظِّلِّ وَالشَّجَرِ وَدَيْرَ عَبْدُونَ هَطَالًا مِنَ الْمَطَرِ  
يَا طَائِمًا تَبَهَّنْتَنِي لِلصَّبْرِ بِرُوحٍ فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ وَالْعَصْفُورُ لَمْ يَطْرَ  
أَصْوَاتُ رُحْبَانِ دَيْرٍ فِي صَلَوتِهِمْ سَوْدَ الْمَدَارِعِ نَعَارِينَ فِي السَّحَرِ  
مُزْتَرِينَ عَلَى الْأَوْسَاطِ قَدْ جَعَلُوا عَلَى الرُّوَسِ الْكَابِلَا مِنَ الشَّعْرِ  
كَمْ فِيهِمْ مِنْ مَلِيحِ الْوَجْهِ مَكْتَحِلٍ بِالسَّحَرِ يَطْبُقُ جَفْنِيَّةً عَلَى خَوَرِ  
٢. لَا حَظَّتْهُ بِالْهَوَى حَتَّى اسْتَقْدَادَ لَهُ طَوْعًا وَأَسْلَقَى الْمِيْعَادَ بِالسَّنْظَرِ  
وَجَاءَنِي فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ مُسْتَتِرًا يَسْتَجِلُّ الْخَطُوفَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ حَذَرِ  
فَقُمْتُ أَقْرَشَ خَدِّي فِي التَّنَارِ لَهْ ذُلًّا وَاسْحَابَ انْدِيَالِي عَلَى الْأَثَرِ  
فَكَانَ مَا كَانَ مِمَّا لَسْتُ أَنْكِرُهُ فَظَنُّ خَيْرًا وَلَا تَسْأَلْ عَنِ الْخَبَرِ  
وَدَيْرٌ عَبْدُونٌ أَيْضًا قَرِيبُ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو وَبَيْنَهُمَا دَجَلَةٌ وَقَدْ خَرِبَ الْآنَ وَكَانَ  
٣. مِنْ أَحْسَنِ مُسْتَنْزَهَاتِهَا

دَيْرُ النَّجَّاجِ بَيْنَ تَكْرِيتٍ وَهَيْتٍ وَفِي ظَاهِرِهِ عَيْنٌ مَاءٍ وَبِرْكَةٌ فِيهَا سَمَكٌ وَحَوْلُهُ  
مَزَارِعٌ وَحَصْنٌ

دَيْرُ الْعَدَارِي قَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأصْبَهَانِيُّ هُوَ بَيْنَ أَرْضِ الْمُوَصِّلِ وَبَيْنَ أَرْضِ بَاجَرِ مَنَى

عجيب نزه عامر بالرهبان ء

دَيْرُ الْعَلَيْتِ زعم قوم انه دير العذارى بعيثه وقال الشاشبشى العَلْتُ قربة على شاطى دجلة من الجانب الشرقى فى قرب الخطيرة دون سامرا وهذا الدير راكب دجلة وهو من انزه الديارات واحسنها وكان لا يخلو من اهل القصف وفيه يقول حنظلة البرمكى

يا طول شوقى الى دير ومسطح والسكر ما بين خممار وملاح  
والريح طيبة الانفاس فاعلمة مخلوطة بنسيم الورد والنراج  
سقىا ورعىا لدَيْرِ الْعَلْتِ من وطن لا دير حنة من ذات الاكيراج  
ايام ايام لا اصغى لعمالة ولا ترد عنانى جدبة السلاح  
وفيهِ دليل على انه دير العذارى لان الشعر فى ذكر النساء وقال ايضا  
ايتها الحاذقان بالله جدا واصلحا فى الشراع والسكنا  
بلغانى هديتكم السبر دانا وانزلا فى من الدنان دنانا  
واعهلا فى الى القبيصة الرفراء حتى افرج الاحزاننا  
فاذا ما تممت حولا تمامنا فاعدلا فى الى كروم اوانا  
واخططنا فى الشراع بالدير بالعلت لعلى اعشر الرهبانا  
وظمنا يتلون سقرا من الانجىل باكرن شجرة قربانا  
لابسات من المسوح ثيابا جعل الله تحتها اغصانا  
خفرات حتى اذا دارت الالسا س كشفن الخور والصلباننا

دَيْرُ عُلْقَمَةَ بالحيرة منسوب الى علقمة بن عدى بن الرميك بن ثوب بن

اسس بن ربي بن ثمار بن ثم وفيه يقول عدى بن زيد العبادى

نادمت فى الدير بنى علقما عاطيتهم مشمولة عندما

كان ربيع المسك من كاسهم اذ مزجناها بماء السمما

علقم ما بالك لم تاذننا اما اشتبهت اليوم ان تنعما

فجعلهما اثنين وحدث الجاحظ في كتاب المعلمين قال حدثني ابن فرج  
 الثعلبي ان فتية من بني مَلاص من ثعلبة ارادوا القطع على مال يمر بهم قرب  
 دير العذاري فجاءهم من خبرهم ان السلطان قد علم بهم وان الخيل قد  
 اقبلت تريدكم فاستخفوا في دير العذاري فلما حصلوا فيه سمعوا اصوات حوافر  
 الخيل الله تطلبهم وهي راجعة من الطلب فآمنوا فقال بعضهم لبعض ما الذي  
 يمنعكم ان تأخذوا القس وتشددوه وثاقاً ثم يخلو كل واحد منكم بواحدة من  
 هذه الابلكار فاذا طلع الفجر تفرقنا في البلاد وكنا جماعة بعدد الابلكار  
 اللواتي كن ابلكارا في حسابنا ففعلنا ما اجتمعنا عليه فوجدنا كلهن قبيبات  
 قد فرغ منهن القس قبلنا فقال بعضهم

١. ودير العذاري فضوحٌ لهنَّ      وعند القسوس حديث عجيب  
 خلونا بعشرين صوفية      وذك الرواهب امر غريب  
 اذا هنَّ يرهزن رهن الظراف      وباب المدينة فج رحيب  
 لقد بات بالدير ليكل التمام      أيور صلاب وجمع مهيب  
 سباع تمسج وزاقولة      لها في البطالة حظ رغب  
 ١٥ ولقس حزن يهيض القلوب      ووجد يدل عليه الخيب  
 وقد كان غيراً لدى عاذة      فصبت على العير لبث هوب

وقال الشافعي دير العذاري اسفل الحظيرة على شاطئ دجلة وهو دير حسن  
 حوله بساتين قال وبعغداد ايضاً دير يقال له دير العذاري في قطيعة النصراري  
 على نهر الدجاج وسمي بذلك لان لهم صوم ثلاثة ايام قبل الصوم الكبير  
 ٢. يسمى صوم العذاري فاذا انقضى الصوم اجتمعوا على الدير فتقربوا فيه ايضاً  
 وهو ملبج طيب قال وبالحيرة ايضاً دير العذاري ودير العذاري ايضاً موضع  
 بظاهر حلب في بساتينها ولا دير فيه ولعلنا كان قديماً  
 دير الغسل على غربي شاطئ نهر مصر من نواحي الصعيد وهو دير مسليح



حاجته من ابي نواس غدر به وامتنع عليه فقتله ابو نواس وانصرف ولم يكن بعده راهب بها لكنه مركز طواف حلوان يشربون فيها لهذه السعلة ولان موضعها طيب نزهة وعليها مكتوب بخط يزعمون انه خط ابي نواس هذا البيت

٥ لم يُنصف الراهب من نفسه ان يترك الناس ولا يُنكح،

دير العرس بالغين معجبة واخرة سين بينهما راء مهلة قريب من جزيرة ابن

عمر بينهما ثلاثة عشر قريحا على راس جبل عال كثير الرهبان،

دير فخور بالاردن وهو الموضع الذي تعبد فيه المسيح من يوحنا المعمدان

كعب بن مرة البهري ومعان بن جبل وقيل غير ذلك والله اعلم،

الدير القار دير بارض مصر على شاطئ النيل شاهق البناء الى جانب دير

الكلب وهو حسن نزهة كثير النخل والشجر الا انه كثير القار جدا مشهور

بذلك قديما،

دير قتيون اوله فاك ثم ثلث مثلثة وباء مثناة من تحت واخرة نون وهو دير بسر

من راي حسن نزهة مقصود لطيبه وحسن موقعة يقول فيه بعض الكتاب

١٥ يا رب دير عمرته زمننا ثالث قسيسه وشمامسة

لا اعدم الكلاس من يدى رشا يزرى على المسك طيب انفاسه

كاذب البدر لاج في ظلم الليل اذا حل بين جلاسه

كان طيب الحياة واللهو والسلاطات طرا جمعن في كاسه

في دير قتيون ليلة الفصيح والليل بهيم ناء بحسب راسه،

٢٠ دير قطرس ودير بولس قال ابو الفرج هذان الديران بظاهر دمشق بنواحي

بنى حنيفة في ناحية الغوطة والموضع حسن عجيب كثير البساتين والاشجار

والمياه قال جرير

لما تذكرت بالديرين ارقى صوت الدجاج وضرب بالفواقيس

مَنْ سَرَّهُ الْعَيْشُ وَلَدَّأَتْهُ فَلْيَجْعَلِ الرَّاحَ لَهُ سَلَامًا

دَيْرُ عَمَّانَ بِنَوَاحِي حَلَبٍ وَتَقْسِيرُهُ بِالشَّرْيَانِيَةِ دَيْرُ الْجَمَاعَةِ قَالَ فِيهِ مُحَمَّدَانُ بْنُ  
عَمِيدٍ الرَّحِيمِ الْحَلَبِيُّ

دَيْرُ عَمَّانَ وَدَيْرُ سَمَّانَ هَجَجْنَ غَرَامِي وَزِدْنَ اشْجَانِي

إِذَا تَذَكَّرْتُ مِنْهُمَا زَمَنًا قَضَيْتُهُ فِي عُرَامِ رَبِيعَانِي

وَمَرَّ بِهِ أَبُو فِرَاسٍ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ الْبَزْأِيُّ فَقَالَ ارْتَجِلًا

قَدْ مَرَرْنَا بِالْـدَّيْرِ دَيْرُ عَمَّانَا وَوَجَدْنَاهُ دَائِرًا فَشَاشَاجَانَا

وَرَأَيْنَا مِنْـأَزْلًا وَطُلُوعًا دَارِسَاتٍ وَفَرَّ الشُّشُكَانَا

وَأَرْتَمْنَا الْأَثَارَ مَنْ كَانَ فِيهِمَا قَبْلَ تَفْنِيهِمُ لِلْخُطُوبِ عِيَانَا

فَبَكَيْنَا فِيهِ وَكَانَ عَلَيْنَا لَا عَلَيْهِ لَمَّا يَكِينُنَا بُكَانَا

لَسْتُ أَنْسَى يَا دَيْرُ وَفَقْتُنَا فَيْكُ وَأَنْ أَوْقَدْتَنِي النَّسِيَانَا

مِنْ أَثْلَسِ خُلُوكِ دَهْرًا فَخَلُّوا كَ وَامْسُوا قَدْ عَطَلُوكَ الْآثَا

فَرَفَقْتُهُمْ يَدُ الْخُطُوبِ فَاصْبَحْتَ خَرَابًا مِنْ بَعْدِهِمْ أَسِيحَانَا

وَكَذَا شَيْمَةُ اللَّيَالِي تُهَيِّئُ لِي حَتَّى مَتَا وَتَهْدِمُ الْبَنِيَانَا

خَرَابًا مَا الَّذِي لَقِينَا مِنَ الدَّهْرِ وَمَاذَا مِنْ خُطْبِيهَا قَدْ دَهَانَا

نَحْنُ فِي غَفْلَةٍ بِهِمَا وَغُرُورٍ وَوَرَانَا مِنَ الْبَرْدِ مَا وَرَانَا

دَيْرُ عَمْرٍو جِبَالٌ فِي طَيِّ قَرْبِ قَرْيَةٍ لَهَا يُقَالُ لَهَا جَوٌّ قَالَ زُهَيْرٌ

لَمَنْ خَلَلَتْ بَجَوِّ فِي بَنِي أَسَدٍ فِي دَيْرِ عَمْرٍو وَحَالَتْ بَيْنَنَا قَدَاكُ

لِيَأْتِيَنَّكَ مَتَى مَنطِقُ قَدَحٍ بَاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقُبُطِيَّةُ الْوَدَاكُ

دَيْرُ الْعَادِرِ بِالْقُرْبِ مِنْ حُلُوانِ الْعِرَاقِ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ وَسَمِيَ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّهُ

قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا نُوَاسٍ خَرَجَ مِنَ الْعِرَاقِ يَبْتَغِي خُرَاسَانَ فَوَصَلَ إِلَى هَذَا الدَّيْرِ

وَكَانَ فِيهِ رَاهِبٌ مُسْلَفٌ حَسَنُ التَّوَجُّهِ ظَرِيفٌ الْهَيْمَةُ قَاصِدٌ أَبَا نُوَاسٍ وَقَصْرَاهُ

وَقَدْ يَتَّبِقُ فِي أَمْرِهِ غَايَةً فَلَمَّا شَرِبَا دَعَاهُ أَبُو نُوَاسٍ إِلَى الْبَدَالِ فَأَجَابَهُ فَلَمَّا قَضَى

يا خَلِيلِي صَرَفًا لِي شَرَانِي بَيْنَ دُرَّتَا وَالْدِيرِ دِيرِ الْقَبَابِ  
 اسْقَرَ الصَّبْحُ فَاسْفَيْتَانِي وَقَسَدَ كَانِ مِنَ اللَّيْلِ وَجْهَهُ فِي نِقَابِ  
 وَأَنْظُرَا الْيَوْمَ كَيْفَ قَدَ ضَحَكَ الزَّهْرُ إِلَى الرُّوسِ مِنْ بُكَاءِ السَّحَابِ  
 أَنْ يَكْوَى وَمَاءَ دَجَلَةَ تَجْرِي تَحْتَ غَيْمٍ يَصُوبُ غَيْرَ صَوَابِ  
 أَتْرَكْنِي مَنْ يُعَيِّرُ بِالشَّيْبِ وَيَنْعَى إِلَى عَهْدِ الشَّيْبِ  
 فَبِإِصْبَ الْبَازِي أَحْسَنُ لِسُونَا أَنْ تَأْمَلْتِ مِنْ سَوَادِ الْغُرَابِ  
 وَلَعَمْرُ السُّبُوبِ مَا كَانَ عَنِّي أَوَّلَ الرَّاحِلِينَ مِنْ أَحِبَّائِي

دِيرُ قُرَّةِ دِيرٍ بَارَاهِ دِيرِ الْجُمَا جَمْرٍ وَفِيهِ نَزَلَ الْحُجَّاجُ لَمَّا نَزَلَ ابْنُ الْأَشْعَثِ بِدِيرِ  
 الْجُمَا جَمْرٍ وَقُرَّةُ الَّذِي نَسَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ نَحْمٍ بَنَاهُ عَلَى طَرَفٍ مِنَ السَّيْرِ فِي أَيَّامِ  
 الْمُنْذَرِ بْنِ مَادِ السَّمَاءِ وَهُوَ مَلَاصِقٌ لَطَرَفِ الْيَمِّ وَدِيرُ الْجُمَا جَمْرٌ مَا بَلَى الْكَلُوفَةُ وَقَالَ  
 ابْنُ الْكَلْبِيِّ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى قُرَّةَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حُذَافَةَ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ أَبِيكَ وَكَانَ  
 ابْنُ الْأَشْعَثِ اجْتَنَزَ دِيرَ الْجُمَا جَمْرٍ لِمَتَانِيَةِ الْمِيرَةِ مِنَ الْكَلُوفَةِ وَلَمَّا نَزَلَ الْحُجَّاجُ بِدِيرِ  
 قُرَّةَ قَالَ مَا أَسْمُهُ هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ ابْنُ الْأَشْعَثِ قِيلَ لَهُ دِيرُ الْجُمَا جَمْرٍ  
 فَقَالَ تَكَثَّرَ فِيهِ جُمَا جَمْرٌ وَمَا هَذَا الَّذِي نَزَلْنَاهُ قِيلَ دِيرُ قُرَّةَ قَالَ يَسْتَقَرُّ فِيهِ  
 ١٥ أَمْرُنَا وَتَقَرُّ فِيهِ أَعْيُنُهُ فَكَانَ الْأَمْرُ كَمَا قَالَ

دِيرُ الْقَصِيرِ فِي دِيَارِ مِصْرَ فِي طَرِيفِ الصَّعِيدِ بِقَرَبِ مَوْضِعٍ هُنَاكَ يُقَالُ لَهُ حُلُوانٌ  
 وَهُوَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ مَشْرُوفٍ عَلَى الْأَنْبِيلِ فِي غَايَةِ النَّزَاهَةِ وَالْحُسْنِ وَفِيهِ صُورَةٌ  
 مَرِيَمَ وَفِي جِجْرَاهَا الْمَسِيحُ فِي غَايَةِ اتِّقَانِ الصَّنْعَةِ وَكَانَ خُمَارُويَّةَ بْنُ أَحْمَدَ يَسَنُ  
 طُلُوبُونَ يَكْتَرُ غَشِيمَانَهُ وَتَعْجِبُهُ تِلْكَ الصُّورَةُ وَيَشْرَبُ عَلَيْهَا وَيَتَنَزَّهُونَ فِيهِ لِنَفْسِهِ فِي أَعْلَاهِ  
 ٢٠ قُبَّةٌ ذَاتُ أَرْبَعِ طَلَاقَاتٍ فِي مَشْهُورَةٍ بِهِ وَأَهْلُ مِصْرَ يَنْتَابُونَهُ وَيَتَنَزَّهُونَ فِيهِ لِقَرْبِهِ  
 مِنَ الْفَسْطَاطِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْخَالِدِيُّ فِي أَدْبَارِ الْعِرَاقِ فَعَلَّطَ تِلْكَونَ كُشَايَ جَمْرٍ ذَكَرَهُ  
 وَنَسَبَهُ إِلَى حُلُوانٍ فَظَنَّ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ حُلُوانٌ إِلَّا هَذَا فِي  
 الْعِرَاقِ وَفِيهَا بَلْعَنِي ثَلَاثٌ وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي مَوْضِعِهَا وَمَا بِحَقِّقٍ كَوْنُهُ بِمِصْرَ

فقلت للركب ان جدد الرحيل بنا يا بعد يبرين من باب الفرديس

وفيه يقول ايضا يرثى ابنه

أودى سواده بيدي مقلتي لحم باز يصصر فوق المرقب العالي

ألا تكن لك بالديرين باكية قرب باكية بالرميل معوال

قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم كيف القرار وقد فارقت أشيالي

دير فيق هو في ظهر عقبة فيق بكسر الفاء وياء مثناة من تحت وأخسره قاف

وهي عقبة تتحدر الى الغور من ارض الأردن ومن اعلاها تبين طبرية وكبريتها

وهذا الدير فيما بين العقبة وبين البحيرة في لحف الجبل يتصل بالعقبة منقور

في الحجر وكان عامرا بمن فيه من الرهبان ومن يطرقه من السيار والسندساري

يعظمونه واجتاز به ابو نواس فقال غلام نصراني فيه قصيدة منها

تجيك قاصداً ماسرجسان فدير الموبهان فدير فيق

وبالمطران ان تتلو زبوراً يعظمه ويبيكى بالشهيق

دير قانون من نواحي دمشق قال ابن منير يذكر منزهات الغوطة

فالمطرون فدارياً فجادتها قابلاً فمعاني دير قانون

أدير القاييم الأقصى على شاطئ الفرات من الجانب الغربي في طريق الرقة من

بغداد قال ابو الفرج وقد رأيته وأما قيل له القاييم لان عنده مرقباً عليا كان

بين الروم والفرس يرقب عليه على طرف الحد بين المملكتين شبه تل عقر فوف

ببغداد وأصبح خفان بظهر الكوفة وعنده دير هو الآن خراب وفيه يسقول

عبد الله بن مالك المغني وقال الخالدي هو لا سكاني الموصل

بدير القاييم الأقصى غزال شادن أخوي

بري حى له جسيى ولا يدرى بما ألقى

وأكنتم حبة جهدي ولا والله ما يحقسي

دير القباب من نواحي بغداد قال ابن كجاج

ويوم على دير القصير تجاوبت نواقيسه لما تداعت اساقفه  
 جعلت ضحاها للطيران وظهوره يجلس لهو معلقات معارفه  
 وأعيد معتم العذار جمته أخالسه اثمارها وأخطافه  
 اما تريان البرص كيف بكى للبا عليه فأفكت صاحكات زخارفه  
 تسربل موسى البرود وأعلمت حواشيه من نوار ومطارفه  
 وناسب فحمر الحدود بروده وللصّب منه منظر هر شاعفه  
 وقد نشر الوسمى بالطل فوقه لآل كالدّمع السدى انا ذارفه  
 وأعرس فيه بالشقيف نهارة فاشيع من صبيغ العذارى ملاحفه  
 ولاحظه بالنرجس الغصّ اعين فواتر ايمان الجفون ضعايفه  
 ١. يعار على الصفر لله شكله وللحمرة الفصل الذى هو عارفه

دير القلمون بأرض مصر ثم بارض الفيوم مشهور عندهم معروف  
 دير قتي بضم اوله وتشديد ثانيه مقصور ويعرف بدير مرمري السليخ قال  
 الشافى شتى هو على ستة عشر فرسخا من بغداد مخدرا بين الشعمانية وهو في  
 الجانب الشرقى معدود في اعمال النهروان وبينه وبين دجلة ميل وعلى دجلة  
 ١٠ مقابله مدينة صغيرة يقال لها الصافية وقد خربت ويقال له دير الاسكون  
 ايضا والقرب منه دير العاقول وهو دير عظيم شبيهة بالحصن المنيع وعليه سور  
 عظيم عال محكم البناء وفيه مائة قلالية لرهبانه وهم يتبايعون هذه القلالي بينهم  
 من الف دينار الى مائتي دينار وحول كل قلالية بستان فيه من جميع الثمار  
 وتباع غلة البستان منها من مائتي دينار الى خمسين دينارا وفي وسطه نهر  
 ٢. جار هذه صفته قديما واما الآن فلم يبق من ذلك غير سورة وفيه رهبان  
 صغاليك كانه خرب بخراب النهروان وقد نسب اليه جماعة من جاسة  
 الكتاب منهم فلان القناسى قرأت بخط ابى بكر محمد بن عبد الملك التارخى  
 حدثنى محمد بن اسحاق البغوى قال حدثنى ابى قال كان مالك بن شاه

بعد ان ذكره الشائبشنى في ديرة مصر قول كُشاجِم

سلام على دِيرِ الْقَصِيرِ وسفحة فجَذَات حُلُوان الى السَّخَلَات  
 منازل كانت لي بهنَّ مَّأْرَبٍ وَكُنَّ مواخيرى ومنتهزهاقي  
 اذا جِئْتُهَا كان للجِيَادِ مراكبي ومنصرفي في السَّقْنِ منحدرات  
 ولجَانِ مَا امْسَكْتَهُ كَلَابُنَا عَلَيْنَا وَمَا صِيدَ بالشَّبِكَات ٥  
 واين الصيد بالشبك والاحدار في السفن من حلوان الى العراق ولحمد بين  
 عاصم المصري فيه

١. انَّ دَيْرَ الْقَصِيرِ هاج اذْكَارِي لَهَوِ اَيَامِنَا الْحَسَانِ الْقَصَارِ  
 وزماناً مَصْصَى حَيِّداً سَرِيعَا وشباباً مثيل الرِّدَاءِ الْمَعَارِ  
 وَلَوْ اَنَّ الدِّيارَ تَشْكُرُ اشْتِيَاقَا لَشَكَتْ جَفَوَقِ وَبَعْدَ مَزَارِي  
 ولكانت تَسِيرُ تحوى لما قد كنت فيها سَيرَتْ من اشعارى  
 وكأني اذْ زُرْتُهُ بَعْدَ هَجَرٍ لم يكن من مَنَازِلِي ودِيَارِي  
 انْ صُعُودِي على الجِيَادِ اليه واحْدَارِي في الْمُعْتَقَاتِ الْجَوَارِي  
 بِصُقُورِ الى الْبَدَاءِ صَوَادٍ وكَلَابِ على الْوُحُوشِ صَوَارِ  
 ١٥ منزلاً لستُ فُحْصِيَا ما لِقَلْبِي وَلنَقْسى فَيِهْ مِنَ الْاَوْطَارِ  
 منزلاً من علوه كَسَمَاءِ والمصاييح حوله كالْهِدَارِ  
 وكان الرِّهْبَانِ في الشَّعَرِ الْأَسْوَدِ سُودُ الْعِزِّ بَانِ فِي الْاَوْكَارِ  
 كم شَرِيفُنَا على التَّنْصَاوِيْرِ فِيهِ بصغار محثوثة اوكِيارِ  
 صورة في مَصُورٍ فِيهِ طَلَّتْ فِتْنَةٌ لِلْعُقَاوِبِ وَالْاَبْصَارِ  
 ٢٠ أَطْرَقْنَا بَغِيرَ شِدْوٍ فَاغْنَتْ عَنْ سَمَاعِ الْعِيْدَانِ وَالْمِزْمَارِ  
 لا وَحْسَنَ الْعَيْتَيْنِ وَالشَّعْثَةَ اللَّمْبِيَاءُ مِنْهَا وَخَيْدُهَا الْجُلُنَّارِ  
 لا تَخَلَّفْتُ عَنْ مَزَارِي دَعْوَرَا مِنْهُ وَلَوْ نَأَى نِي مَزَارِي  
 وقال كُشاجِم فيه ايضا

ايا دير قنسى كفى بك نزهة لمن كان بالدينيا يلد ويطرب  
 فلا زلت معمورا ولا زلت آهلا ولا زلت مخصرا توار وتنجب ،  
 دير قوطا بالبردان من نواحي بغداد على شاطئ دجلة بين البردان وبغداد  
 وهو نزهة كثير البساتين والمزارع وفيه يقول عبد الله بن العباس بن الفضل  
 بن الربيع

يا دير قوطا لقد هججت لي طربا أزاح عن قلبي الاحزان والكربا  
 كم ليلة فيك واصلت السرور بها لما وصلت به الادوار والنحبا  
 في فتية بدلوا في القصف ما ملكوا وأنفقوا في التنصاع العرص والنشبا  
 وشادن ما رأت عيني له شبهها في الناس لا عجم منهم ولا عربا  
 اذا بدا مقبلا ناديت وا طربا وان مصى معرضا ناديت وا حربا  
 ائت بالدير حتى صار لي وطننا من اجله ولبست المسح والصلبا  
 وصار شماسه لي صاحبا وأخا وصار قسيسه لي والدا وأبا ،

دير القيارة وهو لليعقوبية على اربعة فراسخ من الموصل في الجانب الغربي من  
 اعمال الحديثة مشرف على دجلة وتحتة عين القاروق عين تغور ماء حار وتصب  
 ١٥ في دجلة وقد ذكرناها سابقا في الحمامات ويخرج معه القاروقا دام القبر في ماءه  
 فهو لين ممتد فاذا قارت الماء وبرد جف وهناك قوم يجمعون هذا القير  
 ويعرفونه من ماءه بالقفاف ويطرحونه على الارض ولهم قدور حديد مركبة على  
 مستودعات فيطرح القير في القدور ويحل له ويطرح عليه بمقدار يعرفونه  
 ويوقد تحتة حتى يذوب ويختلط بالرمل ثم يحركونه تحريكا فاذا بلغ حد  
 ٢٠ استحكامه صب على وجه الارض ويقصدون هذا الموضع للتنزه والشرب  
 ويستحمون من ذلك الماء الذي يخرج مع القارلانه يقوم مقام الحمامات في قلع  
 البثور وغيرها من الادواء وله قاهر وكل دير لليعقوبية والمكانية فعنده قاهر  
 وديارات النسطورية لا قاهر لها ،

يقرا ذات يوم على يحيى بن خالد كتابا فجعل يعرب وجعفر بن يحيى حاضر فقال لابنه الا تترى الى مالك كيف يعرب وهو من اهل دير قتي فقال مالك انما اقرب الى البادية دير قتي او بلخ يريد ان البرامكة من صالح وبسببهم كانت عمارته وهم الذين كانوا يتنافسون به، والمخبر في دجلة يرى ه نوره من يعد وقد وصفته الشعراء فقال ابن جهمور وهو ابو علي محمد بن الحسن النعماني وهو صاحب النوادر مع زاهر جارية المنصور

يا منزل اللهو بدير قتي قلبي الى تلك الرقي قد خنا  
سقيها لآيامك لما كنا غماز منك لذة وحسنا  
ايام لا نأتم عيش منا اذا انتشينا وكحونا عذنا  
وان قستي دن نزلنا دنا حتى يظن اننا جينا  
ومسبعا في كل ما اردنا يحكي لنا الغصن الرطيب اللدنا  
احسن خلق الله ان زاحنا وجس زير عوده وغتي  
بالله يا قسيس يا قنا متى رايت الرشاش غتي  
متى رايت قسيتي كنا آه ان ما ماس او تلتني  
اسأت ان احسنت فيك الظنا

١٥

وله ايضا

وكم وقفة في دير قتي وقفتها اغازل طيبا فاذر الطرف احورا  
وكم فتنة لي فيه لم اتس طيبها امنت به حقا واحييت منكرا  
اغازل فيه شادنا او غزالنا واشرب فيه مشرق اللون احورا  
١٥ دير قسري على شاطئ الفرات من الجانب الشرقي في نواحي الجزيرة وديار  
مصر مقابل جرابلس وجرابلس شاميه وبين هذا الدير ومنيع اربعة فراسخ  
وبينه وبين سروج سبعة فراسخ فهو دير كبير كان فيه ايام عمارته ثلثمائة  
وسبعون راهبا ووجد في هيكله مكتوبا



وهناك كانت وقائع بين بنى تغلب وبنى شيبان ومغالبة على تلك البلاد قال  
ابن مقبل

كان الخيل ان صجّحت كلبا يرين وراءهم ما يبتغيها  
سخطن فلا يزينهم بؤوا فلا ينزعن حتى يعتديها  
ولو كحلت حواجب آل قيس بتغلب بعد كلب ما قرينا  
فما تسلم لكم افراس قيس ولا ترجو البنات ولا البنينا  
أذن عجاجة في دير لبي وبالحصيرين شيبان القرواء

دير اللج هو بالحيرة بناء النعمان بن المنذر ابو قابوس في أيام ملكته ولم يكن

في ديارات الحيرة أحسن بناء منه ولا انزه موضعا وفيه قيل

سقى الله دير اللج غيثا فانه على بعده متى الى حبيب  
قريب الى قلبى بعيد محلة وكم من بعيد الدار وهو قريب  
يهيج ذكراه غزال يحله اغن سكر المقلتين ربيب  
اذا رجع الانجيل واهتز ما ندا تذكر محزون وحن غريب  
وهاج لقلبي عند ترجيع صوته بلابل أسقام به ووجيب

ه وفيه يقول اسماعيل بن عمار الأسدي

ما أنس سعدا والزرقاء يومهما باللج شرقية فوق الدكاكين

وذكر جرير فقال نقلته من خط ابن اخي الشافعي وقال هو بظاهر الحيرة

يا رب عانده بالغور لو شهدت عرت عليها بدير اللج شكوانا  
ان العيون الله في طرفها مريض قتلنا ثم لم يحيين قتلنا  
يصرعن ذاللب حتى لا حراك به وهن أضعف خلف الله أركانا  
يا رب غابطنا لو كان يطلبكم لقي مباداة منكم وجرمانا

دير مارت مرقنا هذا دير كان في سفوح جبل جوشن مطل على مدينة حلب

مطل على العوجان وقال الخالدي هو صغير وفيه مسكنان احدهما للنساء

## دَيْرُ كَادِي حَرَّانَ

دَيْرُ قَيْسٍ فِي كِتَابِ الشَّامِ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
يَزِيدَ بْنِ معاويةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ ذِكْرُهُ وَأَبَاهُ ابْنُ أَبِي الْحَجَّابِ فِي تَسْمِيَةِ  
مَنْ كَانَ بِالْعَوِطَةِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَانْهَمَا كَانَا يَسْكُنَانِ دَيْرَ قَيْسٍ مِنْ حَوْلَانِ ،

٥ دَيْرُ كَرْدَشِيرَ هُوَ فِي الْمَغَازَةِ لِلَّهِ بَيْنَ الرِّيِّ وَقَدْ ذِكْرُهُ مَسْعَرٌ فِي رِسَالَتِهِ وَهُوَ حَصْنٌ  
عَظِيمٌ عَالِيٌّ هَامِلٌ الْبِنَاءِ لَهُ ابْرَجَةٌ مَفْرُطَةٌ الْكَبِيرِ وَالْعُلُوِّ وَسُورَةٌ عَالِيَةٌ مَبْنِيٌّ بِالْأَجْرِ  
الْكِبَارِ وَدَاخِلُهُ ابْنِيَّةٌ وَأَزَاجٌ وَعُقُودٌ وَيَكُونُ تَقْدِيرُ حَصْنِهِ جَرِيئِينَ مَسَاحَةً وَكَثْرَ  
وَعَلَى بَعْضِ اسَاطِينِهِ مَكْتُوبٌ تَقْوَمُ الْأَجْرَةُ مِنْ أَجْرِ هَذَا بَدْرٍ وَثَلَاثَةُ ارْطَالٍ  
خَبِرَ وَدَانِقَ تَوَابِلَ وَقَتِيئَةً خَمْرٌ صَافٍ فِيهِ صَدَقَ بِذَلِكَ وَالْأَفْلِيئَتْخِجَ رَأْسُهُ  
١٠ أَبَى أَرْكَانَهُ شَاءَ ، وَحَوْلَهُ صِهَارِيجٌ مَنْقُورَةٌ فِي الْحِجَارَةِ وَاسْعَةً ،

دَيْرُ الْكَلْبِ هُوَ بِنُوَاحِي الْمَوْصِلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو مِنْ نَاحِيَةِ بَاعْدَرَا  
مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ لَهُ قَلَالِيٌّ وَرَهْبَانٌ كَثِيرٌ فِي عَصَةِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ وَيُؤَدَّرُ بِالْحِجْلِ  
الْبَيْهَةِ وَحَاجِلُهُ رَهْبَانَةٌ بَرِيٌّ وَأَنْ تَجَاوِزَ الْأَرْبَعِينَ يَوْمًا فَلَا حِيلَةَ لَهُ فِيهِ ، وَلَهُ رَسْتَاقٌ  
وَمِزَارٌ وَفِيهِ يَقُولُ السَّقَّاحُ

١٥ سَقَى وَرَعَى اللَّهُ دَيْرَ الْكَلَابِ وَمِنْ فِيهِ مِنْ رَاهِبٍ ذِي أَدَبٍ

دَيْرُ كُومَ بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِ الْوَاوِ قَرِيبٌ مِنَ الْعِمَادِيَّةِ مِنْ بِلَادِ الْهَكَارِيَّةِ مِنْ  
أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ بِالْقَرْبِ مِنْهُ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا كُومَ نَسَبَ إِلَيْهَا الدَّيْرُ وَهُوَ عَامِرٌ  
إِلَى الْآنَ ،

دَيْرُ لَبِّي بِضَمِّ اللَّامِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُعَلَّى الْأَزْدِيُّ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ  
٢ وَالْقَصْرِ ذِكْرُهُ أَبُو الْفَرَجِ وَيَزِيدُ لُبْنَى بِالنُّونِ قَالَ وَهُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ عَلَى جَانِبِ

الْفَرَاتِ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَغْلِبَ ذِكْرُهُ الْأَخْطَلُ فَقَالَ

عَقَا دَيْرُ لُبِّي مِنْ أُمَيَّةٍ فَالْخَفَرِ وَأَقْتَرِ إِلَّا أَنْ يَلْمَرَ بِهِ رَكْبٌ

قَضِيئِينَ مِنَ الدَّيْرِيِّينَ قَبْلًا طَلَبَتْهُ فَهَنَ إِلَى لَهْوِ وَجَارَتِهَا سَرَبٌ

الرشيد وفيه يقول بعض شعراء الشام

بديير مارت مريم طي مليم الميسم

قال الشائبشتي ودير اتريب بمصر يقال له دير مارت مريم

دير مارت فانيون بالحيرة اسفل الجف شاهدته قد ذكر في دير ابن المزعوق

ه دير ما تخيال وهو دير باخيال وهو بأعلى الموصل على ميل منها مشرف على

دجلة ذو كروم ونزه حسن وهو دير ميخائيل ايضا وله ثلاثة اسامي وقد قال

فيه الخالدي

بماخيال ان حاولتم ما طامى فانتما تجداني ثم مطروحا

يا صاحبي هو العمر الذي جيعت فيه المني فاعذوا بالدير او روحا

١ دير ما سرجيس قال ابو الفرج والخالدي هو بالمطيرة قرب سامرا وفيه يقول

عبد الله بن العباس بن الفضل

رب صهباء من شراب الخوس قهوة بابلية جندريس

وعزال مكحل ذي دلال ساحر الطرف بابلي عروس

قد خلونا بطيبة تجتاسية يوم سبت الى صباح الخميس

بين آس وبعين ورد جيني وسط دير القسيس ما سرجيس

يتثنى بحسن جيد عزال ذي دلال مقصص آبنوس

كم لثمت الصليب في الجيد منه كهلل مكلل بشموس

وقال الشائبشتي دير ما سرجيس بعانة وعانة مدينة على الفرات عامرة والسدير

فيها وهو دير حسن نزه كثير الرهبان والناس يقصدونه من هيت وغيرها

٢ للنزهة ثم انشد الابيات لثة اولها رب صهباء من شراب الخوس

وزعم انها لاني طالب الواسطي المكفوف قال وبهذا الموضع قبر امر الفضل بن

يحيى بن برمك وكانت ارضعت الرشيد بلبن الفضل وكان يحبها ويكرمها

وكانت قد حبته في نفوسه الى الرقة فاتي بهذا الموضع فاشترى لها عشرة

والآخر للرجال ولذلك سَمِيَ بالْبَيْعَتَيْنِ وَقَتْلَ مَا مَرَّ بِهِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ لَا نَزَلَ بِهِ  
وَكَانَ يَقُولُ كَانَتْ وَالِدَتِي مُحْسِنَةً إِلَى أَهْلِهَا وَتَوْصِيَتِي بِهِ وَفِيهِ بِسَاتِينَ قَالِيْلَةَ  
وَزَعْفَرَانَ وَفِيهِ يَقُولُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ

يَا دَيْرَ مَارْتٍ مَهْرُوثًا سَقَمْتُ غَيْثًا مُغِيثًا

فَإِنْتَ جَنَّةُ حُسْنٍ قَدْ حَزَنَتْ رَوْضًا أَثِيثًا

قال عبد الله الفقير اليه ذهب ذلك الدير ولا اثر له الآن وقد استجدت في  
موضعها الآن مشهد زعم الحلبيون انهم راوا الحسين بن علي رضي الله عنه في  
فجمع له المنتشيعون بينهم مالا وعمروه احسن عماره واحكمها وفيه ايضا يقول  
بعض الشاميين

بَدَّيْرَ مَارْتٍ مَهْرُوثًا الشَّرِيفُ ذِي الْبَيْعَتَيْنِ

وَالسَّارِهُبِ الْمُنْحَلِّي وَالْقَسَّ ذِي الطَّمْرِينِ

الْأَرْثَمُ لَصَدِيقٍ مُشَارِفٍ لِلْحُسَيْنِ

قَدْ شَقَّكَ مِنْكَ فَاجِرٌ مِنْ بَعْدِ لَوْعَةِ بَينِ

دَيْرَ مَارْتٍ مَرْيَمَ دَيْرٍ قَدِيمٍ مِنْ بِنَاءِ آلِ الْمُنْذِرِ بِنَوَاحِي الْحَيْرَةِ بَيْنَ الْخُورَنَقِ

٥٠ والسدير وبين قصر ابى الخصيب مشرف على التَّجَفِّ وفيه يقول الثَّروَانِي

مَارْتٍ مَرْيَمَ الْكُبْرَى وَظَلَّ فَنَاءُهَا ذَقِيفِ

فَقَصَّرَ ابْنُ الْخَصِيبِ الْمَشْرِفُ الْمُؤَفِّقُ عَلَى التَّجَفِّ

فَأَكْنَفَ الْخُورَنَقِ وَالسَّادِرِ مَلَاعِبِ السَّلَفِ

إِلَى التَّخْلِ الْمَكْمَرِ وَالْحِجَابِ فَوْقَهُ الْهَتَفِ

٥١ وينواحي الشام دَيْرَ آخر يقال له مَارْتٍ مَرْيَمَ وفيه يقول الشاعر

نَعَمْ الْمَحَلُّ مَنْ يُسَعَى لِلدَّيْنِ دَيْرَ مَرْيَمَ فَوْقَ الظَّهْرِ مَعْوَرِ

ظَلٌّ ظَلِيلٌ وَمَا غَيْرُ ذِي آسَنِ وَفَاصِلَاتُ كَاهِنَاتِ الْمَهْمَا حُورِ

قال الخالدي وبالشام دَيْرَ آخر يقال له مَارْتٍ مَرْيَمَ وهو من قديم الديرة ونزله

ان المسيح عم لما ورد مصر كان نزوله به ومستقره فيه ،

ديبر محمد بن نواحي دمشق قال الحافظ ابو القاسم محمد بن الوليد بن عبد الله بن مروان بن الحكم بن ابي العاصي بن أمية الأموي أمه أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان كان عمر بن عبد العزيز رآه أهلاً للخلافة واليه تنسب المحمديات لثة فوق الأرزة وديبر محمد الذي عند المنيحة من اقليم بيت الابار وتزوج محمد هذا ابنة عمه يزيد بن عبد الملك ،

ديبر الحلي بساحل جبحان من الثغر قرب المصيصة حسن مشرف على رباح وازهار واثمار وقد قيل فيه اشعار قال ابن ابي زرعة الدمشقي الشاعر  
ديبر نحلي تحلة الطرب وحكمه فكن روضة الأدب

١. والماء والحر فيه قد سكبنا للضيف من فضة ومن ذهب ،

ديبر مخرات من اعمال خوزستان ،

ديبر مديان على نهر كرخايا قرب بغداد وكرخايا نهر يشق من الحول الكبير ويمر على العباسية ويشق الكرخ ويصب في دجلة وكان قديما عمرا وكان المساء فيه جاريا ثم انقطعت جريته بالبتوق لثة انفجحت في الفرات وقد ذكر في

٥ باب ٤ وهو دير حسي نزه يقصده اهل اللهو وفيه يقول الحسين اللبيح

حس المدام فان الكاس متعة بما يهيج دواحي الشوق احسانا

اني طربت لرهبان نجابة بالقدس بعد هدو الليل رهبانا

فاستنقرت شجنا متى ذكرت به كرخ العراق واحزاننا واشجانا

فقلت والدمع من عيني ما جدر والشوق يقدر في الاحشاء نيرانا

٢. يا دير مديان لا فريت من سكن ما هجت من سقم يا دير مديانا

هل عند قسك من علم فيجبرني ان كيف يسعد وجه الصبر من بانا

سقياً ورعياً لكرخايا وساكنه بين المجنونة والسرواح من كانا

وروى غير الشائبشني هذا الشعر في دير ممران وانشده كذا والصواب ما

أَجْرِيَّةٌ عِنْدَ وَادِي الْقَنَاظِرِ عَلَى شَاطِئِ الْغُرَاتِ وَدُفِنَتْ هُنَاكَ وَبَنَى عَلَيْهَا قُبَّةٌ  
فَهِيَ تُعْرَفُ بِقُبَّةِ الْبَرْمَكِيَّةِ ۞

ذَيْبُ الْمَاطُرُونِ قَدْ ذَكَرْنَا الْمَاطُرُونَ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمَزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ  
قَرَأْتُ عَلَى حَاطِطٍ مِنْ بَيْسْتَانَ الْمَاطُرُونَ هَذِهِ الْآيَاتُ

هـ أَرَقْتُ بِذَيْبِ الْمَاطُرُونَ كَأَنِّي لِسَارِي الْجُحُومِ آخِرُ اللَّيْلِ حَارِسُ  
وَأَعْرَضْتُ الشَّعْرَى الْعَبُورُ كَأَنهَا مَعْلَفٌ تَمْدِيدٌ عَلَيْهَا الْكُنْدُايَسُ  
وَلَا حُ سَهَيْلٌ عَنْ يَمِينِي كَأَنَّهُ شَهَابُ نَجَاةٍ وَجْهَهُ الرِّيحُ قَابَسُ  
وهذه آيات قديمة تروى لأرطاة بن سَهَيْة ۞

ذَيْبُ مَتَى بِشَرْقِي الْمَوْصِلِ عَلَى جَبَلٍ شَامِخٍ يُقَالُ لَهُ جَبَلُ مَتَى مِنْ أَشْتَرَفِهِ نَظَرُ  
إِلَى رَسْتَايَ نَيْنَوَى وَالْمَرْجِ وَهُوَ حَسَنُ الْبِنَاءِ وَكَثُرَ بَيْوتُهُ مَنْقُورَةٌ فِي الصَّخْرِ  
وَفِيهِ نَحْوُ مِائَةِ رَاهِبٍ لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ إِلَّا جَمِيعًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ أَوْ بَيْتِ  
الصَّيْفِ وَهِيَ مَنْقُورَانِ فِي صَخْرَةٍ كُلُّ بَيْتٍ مِنْهُمَا يَسَعُ جَمِيعَ الرُّهْبَانِ وَفِي كُلِّ  
بَيْتٍ عِشْرُونَ مَائِدَةً مَنْقُورَةً مِنَ الصَّخْرِ وَفِي ظَهْرِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ قِبَالَةٌ  
بِهَرُوفٍ وَبَابٌ يَغْلَقُ عَلَيْهَا وَفِي كُلِّ قِبَالَةٍ آتَةُ الْمَائِدَةِ لِئَلَّا تَقَابَلْهَا مِنْ غَضَارَةِ  
هَذَا وَطُورِيَّةٍ وَسُكَّرَتْ جَعَلَتْ لَا تَخْتَلِطُ آتَةُ هَذِهِ بِالْآتَةِ هَذِهِ وَلِرَأْسِ دَيْرِهِمْ مَائِدَةٌ لَطِيفَةٌ عَلَى  
ذُكُلَانٍ لَطِيفٍ فِي صَدْرِ الْبَيْتِ يَجْلِسُ عَلَيْهَا وَاحِدَةٌ وَجَمِيعُهَا حَجَرٌ مَلَصَقٌ  
بِالْأَرْضِ وَهَذَا عَجِيبٌ أَنْ يَكُونَ بَيْتٌ وَاحِدٌ يَسَعُ مِائَةَ رَجُلٍ وَهُوَ وَمَوَائِدُهُ  
حَجَرٌ وَاحِدٌ وَإِذَا جَلَسَ رَجُلٌ فِي مَكَانٍ هَذَا الدَّيْرِ نَظَرَ إِلَى مَدِينَةِ الْمَوْصِلِ  
وَبَيْنَهُمَا سَبْعَةٌ فَرَسًاخَ ۞ وَوَجَدَ عَلَى حَاطِطٍ دَهْلِيْزَةً مَكْتُوبًا

٢٠ يَا دَيْرُ مَتَى سَقَتْ أَطْلَانِكَ الدَّيْمِ وَأَنْهَلَتْ فِيكَ عَلَى سَكَنَانِكَ الرَّهْمِ  
فَمَا شَفَى غُلَّتِي مَا عَلَى ظَمَامٍ كَمَا شَفَى خَيْرٌ قَلْبِي مَا ذَاكَ الشَّيْمِ ۞

ذَيْبُ الْحَرَقِ فِي غَرْبِ النِّبِيلِ عَصَرٌ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ مِنَ الصَّعِيدِ الْأَنْثَى مَلْبِيحٌ نَسْرَةٌ  
حَسَنُ الْعِمَارَةِ لَهُ يَرْ أَحْسَنُ مِنْهُ وَلَا أَحْكَمُ عِمَارَةً وَالنَّصَارَى يَعْظُمُونَهُ وَيُزَعِّمُونَهُ

قال الطبراني حدثنا أبو زرعة الدمشقي قال سمعت أبا مسهر يقول كان يزيد  
بن معاوية بدير مَرَّان فأصاب المسلمين سببا وقتل بارص الروم فقال يزيد  
وما أباي بما لاقت جموعهم بالعقدونة من حمى ومن موم  
إذا أتتكم على الأنماط مرتفقا بدير مَرَّان عندي أمر كلثوم  
وأم كلثوم في بنت عبد الله بن عامر بن كرز زوجته فبلغ معاوية ذلك فقال  
لا جرم ليلحقن بهم ويصيبه ما أصابهم ولا خلعتهم فتهميا للرحيل وكتب إليه  
تاجتي لا تزال تعدد ذنوبنا لتقطع حبل وصلك من حبال  
فيوشك أن يرجحك من بلاى نزول في المهالك وارتحالى  
وبدير مَرَّان أيضا على الجبل المشرف على كفرطاب قرب المعرة يزعمون أن فيه  
أقبر عمر بن عبد العزيز رحمه وهو مشهور بذلك يزار إلى الآن.

دِير مَرَّانوما هذا الديار بمينافارقين على فرسخين منها على جبل عال له عيود  
يجتمعون الناس إليه وهو مقصود لذلك وتُنْذَر له النذور وتُحْمَل إليه من كل  
موضع ويقصده أهل البطالة والخلاعة وتحتة برك يجتمع فيها ماء الأمطار ومَرَّ  
نوما شاهد فيه تزعم النصارى أن له ألف سنة وزيادة وأنه شاهد المسيح عم  
وأهو في خزانة خشب له أبواب تفتح أيام أعيادهم فيظهر منه نصفه الأعلى وهو  
ظاهر قائم وأنفه وشفته مقطوعتان وذلك أن امرأة احتالت به حتى قطعت  
أنفه وشفته ومصت بهما فبنت عليهما دارا في البرية في طريق تكريت قاله

#### الشابشتي

دِير مَرَّان جرجس بالمزقة بينه وبين بغداد أربعة فراسخ مصعدا والمزقة قرية  
كبيرة وكانت قديما ذات بساتين عجيبة وفواكه غريبة وكان هذا السدير من  
متنزهات بغداد لقربه وطيبه وفيه يقول أبو جفنة القهرشي

ترتّم الطير بعد عجمتيه وانحسر البدر في أزمتيه  
واقبل الورود والسبهار إلى زمان قصف يمشى بهمتيه

كُنْتُ لِنَقَارِبِ هَذِهِ الْإِمْكَنَةِ الْمَذْكُورَةِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 دَيْرُ مَرَّانَ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ بِلَفْظِ تَنْنِيَةِ الْمَرْ وَالَّذِي بِالْحِجَازِ مَرَّانَ بِالْفَتْحِ قَالَ الْخَالِدِيُّ  
 هَذَا الدَّيْرُ بِالْقَرْبِ مِنْ دِمَشْقَ عَلَى تَلٍّ مُشْرِفٍ عَلَى مَزَارِعِ الرَّعْفَرَانِ وَرِيَاضِ  
 حَسَنَةٍ وَبِنَاغَةٍ بِالْجَصِّ وَكَثْرِ فَرْشَةِ الْبِلَاطِ الْمَلُونِ وَهُوَ دَيْرٌ كَبِيرٌ وَفِيهِ رُهْبَانٌ  
 كَثِيرَةٌ وَفِي هَيْكَلِهِ صُورَةٌ عَجِيبَةٌ دَقِيقَةُ الْمَعَانِي وَالْأَشْجَارِ مُحِيطَةٌ بِهِ وَفِيهِ قَالَ أَبُو  
 بَكْرٍ الصَّنَوْبَرِيُّ

أَمْرٌ بِدَيْرِ مَرَّانَ فَاحْيَا وَأَجْعَلْ بَيْتَ لَهْوَى بَيْتَ لَهْيَا  
 وَيَبْرِدُ غُلَّتِي بِرَدَى فَسُقِيَا لِأَيَّامٍ عَلَى بَرَدَى وَرَعِيَا  
 وَفِي بَابِ جَيْرُونَ طَبَاةُ أَطَابِيهَا الْهَوَى طَبِيًّا فَطَبِيَا  
 وَنَعْمَ الدَّارُ دَارِيًّا فَفَقِيهَا حَلَا لِي الْعَيْشُ جَنَّتِي صَارَ أَرِيَا  
 سَقَتْ دُنْيَا دِمَشْقَ لِيَصْطَفِيَهَا وَلَيْسَ يُرِيدُ غَيْرَ دِمَشْقَ دُنْيَا  
 تَغِيصُ جَدَاوِلُ الْبَلَّاورِ فِيهَا خَلَالَ حُدَايِفِ يُنْبِتُنِ وَشَيْيَا  
 مَظْلَلَةٌ فَوَاقِيهَا بَابُ الْهَوَى الْمُنَاطِرُ فِي نَوَاصِرِهَا وَأَهْوِيَا  
 فَنِ تَفَاحَةٍ لَمْ تَعُدْ خَدَا وَمِنْ رَمَانَةٍ لَمْ تُخْطِ تَنْدِيَا

أَوَّلُهُ فِيهِ

مَتَى الْأَرْحُلُ مَحْطُوطَةٌ وَغَيْرُ الشُّوقِ مَرْبُوطَةٌ  
 بِأَعْلَى دَيْرِ مَرَّانَ فَدَارِيًّا إِلَى الْغُوطَةِ  
 فَشَطَى بِرَدَى فِي جَنْبِ بَسْطِ الرُّوضِ مَبْسُوطَةٌ  
 رِبَاعٌ تَهْبِطُ الْإِنْهَامَا رُ مِنْهَا خَيْرٌ مَهْبُوطَةٌ  
 وَرَوْضٌ أَحْسَنَتْ تَكْتِيْبُهُ الْمَزْنُ وَتَنْقِيْطُهُ  
 وَمَتَدُّ الشُّوْرُ وَالْأَسْ لَنَا فِيهِ فَسَاطِيْطَةٌ  
 وَوَالِي طَبْرَةٍ تَسْرُجِيْعُهُ فِيهِ وَتَمَطِيْطَةٌ  
 مَحَلٌّ لَا وَنَتْ فِيهِ مَرَادُ الْمَزْنِ مَعْطُوطَةٌ



منازل كنت أغشيها وأطرفها وكنت قدما مواخيرى وخائلى

وقال أمية بن الصلت المعري يذكر دير مر حنا

يا دير مر حنا لنا ليلة لو شربت بالنفس لم تخس

يتنا به في فتية أعربت آدابهم عن شرف الأنفس

والليل في شملة ظلماء كاذب الراهب في البرنس

يشربها صهباء مشمولة تغنى عن المصباح في الجندس

وهي اذا نقر عن دذها أن كى من الرجان في المجلس

يسعى بها أهيف طاوى للشما يرفل في ثوب من السنس

تجنينك خذاه وأحاطه نوعين من ورد ومن ترجس

قد عقد المنزر من خضرة على قضيب البانة الاملس

يفعل في الشرب بالحاطة اضعاف ما يفعل بالأكوس

ديبر مرقس من نواحي الجزر من نواحي حلب قال محمدان بن عبد الرحيم

يذكره

الا هل الى حث المطايا اليكم وشتم خزامي حربنوش سبيل

وهل غفلات الدهر في دير مرقس تعود وظل اللهو فيه ظليل

اذا ذكرت لذاتها النفس عندكم تلاقى عليها وجدة وعويل

بلاد بها أمسى الهوى غير انى أميل مع الاقدار حيث تميل

ديبر مرقس عبدًا بذات الأكبراج من نواحي الحيرة منسوب الى مرقس عبدًا بن

حنيف بن وضاح اللحياني كان مع ملوك الحيرة وهو دير ابن وضاح

٢٠ دير مرقس ما جرجس دير بنواحي المطيرة قال فيه ابو الطيب القاسم بن محمد

الشميري صديق ابن المعتز وذكره الشافعي مع دير مرقس ولعله هو هو

نزلت به مرقس جرجس خير منزل ذكرت به أيام لهو مصفين لي

تكنفنا فيه السرور وحققنا حين أسفل يلقى السرور ومن عيل

ما أَطْيَبَ الوصل ان نجوت ولم يَلْسَعْنِي فَحَجْرُهُ حَمَمَةً  
ومثل لون الخبيج صافية تذهب بالمر فوق قَتَمَةٍ  
نازعته من سداه لى ابدا فى العشق والعشق مثل لُجْنَةٍ  
فى دهر مَرَّ جُرْجُسٍ وقد نفخ السَّقَجَرُ علينا ارواح زهرتـه  
وَقَى بِـيـعـانـه وزورتـه وكنت أوفى له بدمتـه ٥

دير مَرَّ جُرْجِسٍ فوق بلد بينهما وبين جزيرة ابن عمر على ثلاثة فراسخ  
واريد من بلد على جبل عال يبصره المتأمل من فراسخ كثيرة وعلى بابـه  
شجرة لا يدري ما هى ثمرها شبه اللوز طيب الطعام وبها زرايزم كثيرة لا  
تفارقة شتاء ولا صيفا ولا يقدر احد من الصيادين على صيد شىء من طيره  
انهارا واما الليل ففى جبله أفاعى لا يستطيع احد ان يسير فيه ليلـا من  
اجلها قاله الخالدى ٥

دير مَرَّ حَنَّا بصر على شاطى بركة الحبش بينه وبين القسطنط قريـب من  
النبيل والى جانبه بساتين ويجلس على عمد رخام مليح البناء جيد الصنعة  
انشأه تميم بن المعز وبقرب الدير بير تُعَرَّفُ ببيـر مائى عليها شجرة جُمَيْر  
٥ يجتمع اليها الناس ويتنزهون عندها وهو نزهة طيب خصوصـا اذا زاد السنبـل  
وامتلأت البركة فهو احسن متنزه بصر وفيه يقول ابن عاصم

عَرَجٌ جُمَيْرَةُ الْعَرَجَا مَطِيَّاتِي وَسَفْحٌ حُلَوَانٍ وَالْمَمُّ بِالتَّوَيَّاتِ  
وَالْمَمُّ بِقَصْرِ ابْنِ بَسْطَامٍ قُرَيْبَتَنَا سَعْدَتْ فِيهِ بَايَاسَى وَلَيْلَاتِي  
واقرا على دير مَرَّ حَنَّا السلام فقد ابدا تذكره متى صيـبـاتى  
وبركة الحبش اللاتى ببهاجتـها ادركت ما شيت من لَهْوَى وَلَدَاتِي  
كان اجبالها من حولها سَكَبٌ تَقَشَّعَتْ بَعْدَ قَطَرٍ عَنِ سَمَاوَاتِ  
كان انساب ما قد صيد فيه لئسا من ابرميس دراى بالشيمكات  
أَهْنَةُ خَصَبَتْ اطرافها بدمر او رشح نزعوه من جراحات

وَلَقَدْ سَلَكْتُ مَعَ النَّصَارَى كُلَّمَا سَلَكَوهُ غَيْرَ الْقَوْلِ بِالثَّلَاثِ

بَتَمَنَّاؤِ الْقُرْبَانِ وَالتَّكْفِيرِ لِلصُّلْبَانِ وَالتَّمْسِيحِ بِالطَّيْبِوتِ

وَرَجَوْتُ عَفْوَ اللَّهِ مُتَّكِلًا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ نَبِيَّهِ السَّمِيعِوتِ،

دَيْرٌ مَرَّ يَحْتَمِلُ إِلَى جَانِبِ تَكْرِيتٍ عَلَى دُجْلَةٍ وَهُوَ كَبِيرٌ عَامِرٌ كَثِيرُ السَّقْلِيَّاتِ

وَالرَّهْبَانِ مَطْرُوقٍ مَقْصُودٍ وَيَنْزِلُ بِهِ الْمُجْتَازُونَ وَلَهُ فِيهِ ضِيَاءَةٌ وَلَهُ غَلَّاتٌ وَمَزَارِعُ

وَهُوَ لِلنَّسْطُورِيَّةِ وَعَلَى بَابِهِ صَوْمَعَةٌ عَبْدُونِ الرَّاهِبِ رَجُلٍ مِنَ الْمَلِكَاذِيَّةِ بَنَى

الصَّوْمَعَةَ وَنَزَلَهَا فَصَارَتْ تُعْرَفُ بِهِ وَفِيهِ يَقُولُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّاقِ الْعَنْزِي

أَرَى قَلْبِي قَدْ حَنَّنَا إِلَى دَيْرٍ مَرَّ يَحْتَمِلُنَا

إِلَى غِيْطَانِهِ الْفَسِيحِ إِلَى بَرَكْتِهِ الْغَنَّا

إِلَى طَبْئٍ مِنَ الْأَنْسِ يَصِيدُ الْإِنْسَ وَالْجِنَّا

إِلَى غُضْنٍ مِنَ الْأَسِّ بِهِ قَلْبِي قَدْ حَنَّنَا

إِلَى أَحْسَنِ خَلْقِ اللَّهِ إِنْ قَدَّسَ أَوْ غَنَّنَا

فَلَمَّا أَنْبَلَجَ الصَّبْحُ نَزَلْنَا بَيْنَنَا دَنَّا

وَلَمَّا دَارَتْ الْأَسَاسُ أَذْرْنَا بَيْنَنَا حَنَّنَا

وَلَمَّا هَجَّجَ السَّمَاءُ رُمْنًا وَتَعَانَقْنَا

دَيْرٌ مَرَّ يُوقَانُ وَيُقَالُ عَمْرُ مَارِ يُونَانَ بِالْأَنْبَارِ عَلَى الْفَرَاتِ كَبِيرٌ وَعَلَيْهِ سُوْرُ مُحْكَمِ

وَالْجَامِعِ مِلَاصِقُهُ وَفِيهِ يَقُولُ الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ

أَذْنَكَ الْمُنَاقُوسُ بِالْفَاجِرِ وَغَرَدَ الْإِرَاهِبُ فِي السَّجَرِ

وَأَطْرَدَتْ عَيْنَاكَ فِي رَوْضَةٍ تَضَحَّكُ عَنْ حَبْرٍ وَعَنْ صَفَرِ

وَحَنٌّ خُمُورٌ إِلَى خُمُورَةٍ وَجَاءَتْ الْأَسَاسُ عَلَى قَدَرِ

فَارْغَبْ عَنِ الْيَوْمِ إِلَى شَرْيْهَافِ تَرَّغَبْ عَنِ الْمَوْتِ إِلَى النَّشْرِ،

دَيْرٌ الْمَرْزُوقِ وَيُقَالُ دَيْرُ ابْنِ الْمَرْزُوقِ وَهُوَ قَدِيمٌ بظَاهِرِ الْحَبِيرَةِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّوْرَانِي

وَسَأَلْتَهُ الْإِيَّامَ فِيهِ وَسَاعَدْتُ وَصَارَتْ صُرُوفُ الْحَادِثَاتِ بِمَعَزِلِ  
يُدِيرُ عَلَيْنَا الْكَاسَ فِيهِ مَقْرَطُ يَحْكُتُ بِهِ كَاسَانَهُ لَيْسَ يَأْتِي  
فِيهَا عَيْشٌ مَا أَصْفَى وَيَا لَهُوَ دُمُ لَنَا وَيَا وَافِدَ اللَّذَاتِ حَيِّيتِ فَانْزِلِ ٢٠

دِيرُ مَرْ مَارَى مِنْ نَوَاحِي سَامَرَا عِنْدَ قَنْطَرَةٍ وَصَيْفٍ وَكَانَ عَامِرًا كَثِيرَ الرِّهْبَانِ  
هَ وَالْأَهْلُ اللَّهُو بِهِ الْمَاءُ وَفِيهِ يَقُولُ الْفَصْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمَأمُونِ

أَنْصَيْتُ فِي سُرٍّ مِنْ رَأَى خَيْلٍ لَدُنَا قِي وَنِلْتُ مِنْهَا قَوَى نَفْسِي وَحَاجَاتِي  
عَمَرْتُ فِيهَا بِقَاعَ اللَّهُو مُنْعَمًا فِي الْقَصْفِ مَا بَيْنَ أَنْهَارٍ وَجَنَّتَاتِ  
بَدِيرِ مَرْ مَارِ إِذْ نُحْيِي الصَّبُوحَ بِهِ وَنُعْمِلُ الْكَاسَ فِيهِ بِالْعَشِيَّاتِ  
بَيْنَ النُّوَاقِيسِ وَالتَّقْدِيسِ آوَدْنَا وَتَارَةً بَيْنَ عِيدَانِ وَنَاسِيَاتِ  
١٠ وَكَمْ بِهِ مِنْ غَزَالٍ أَغْبَدَ بِمَعَزِلِ يَصِيدُنَا بِاللَّحَاطَةِ الْبَابِلِيَّاتِ

قَالَ الشَّابُشْتِي وَدِيرُ قَتَى يَقَالُ لَهُ دِيرُ مَرْ مَارَى ٢٠

دِيرُ مَرْ مَارُ عُوْتُ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فِي مَوْضِعٍ نَزْوَةٍ إِلَّا أَنَّ  
الْعِمَارَةَ حَوْلَهُ قَلِيلَةٌ وَالْعَرَبُ عَلَيْهِ خَفَارَةٌ وَفِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّهْبَانِ لَهُمْ حَوْلَتُهُ  
مَزَارِعٌ وَمِبَاقِلُ وَفِي صَدْرِهِ صُورَةٌ حَسَنَةٌ عَجِيبَةٌ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ الْكِنْدِيُّ

هَ الْمُنْبَجِي ١٥

يَا طَيِّبَ لَيْلَةٍ دِيرُ مَرْ مَارُ عُوْتُ فَسَقَاهُ رَبُّ النَّاسِ صَوْبَ غِيُوتِ  
وَسَقَى حِمَامَاتٍ هُنَاكَ صَوَادِحًا أَبَدًا عَلَى سِدْرٍ هُنَاكَ وَتُؤْتِ  
وَمُورٌ الْوَجَنَاتِ مِنْ رَهْبَانِهِ هُوَ بَيْنَهُمْ كَالطَّيِّبِ بَيْنَ لُيُوتِ  
ذِي لُتْعَةٍ فَتَانَةٍ فَيَسْتَمِي السِّطَاوُسَ حِينَ يَقُولُ بِالطَّوَاوُتِ  
حَاولْتُ مِنْهُ قُبْلَةً فَأَجَابَنِي لَا وَالْمَثْيِجِ وَحَرَمَةُ السِّمَاقِوتِ  
أَتَرَكَ مَا تُخْشَى عَقُوبَةَ خَالِقِ تَعْتِيهِ بَيْنَ شَهَامَتِ وَقُتُوتِ  
حَتَّى إِذَا مَا الزَّجَاجُ سَهَّلَ حَتُّهَا مِنْهُ الْقَسِيرُ بِرُطْلَةِ الْخُثُوتِ  
نَلْتُ الرِّضَا وَبَلَّغْتُ قَاصِمَةَ الْمُنَى مِنْهُ بَرُغْمُ رَقِيْبِهِ السَّدِيقُوتِ

يَا رَحْمَتَا لِبَطْنَيْنِ الشَّعْرَ اِنْ لَعِبَتْ بِهِ شَيْطَانُهُ فِي دَيْرٍ مِمْسَاسٍ  
وَأَقَاهُ وَهُوَ عَلِيلٌ يَرْتَجِي قَرْجاً فَرَدَّهُ ذَاكَ فِي ظُلُمَاتِ أَرْمَاسٍ  
وَقِيلَ شَاهِدْ هَذَا الدَّيْرَ أَتْلَفَهُ حَقًّا مَقَالَةً وَسَوَاسٍ وَخَنَاسٍ  
عَظُمَ بِالْبَيَاتِ ذَاتَ مَقْدَرَةٍ عَلَى مَضَرَّةٍ نَى بَطْشٍ وَنَى بَأْسٍ  
فَلَقَدْ أَهْلُ أَهْلٍ لَمْ يَحْصَ لَا عَقُولَ لِسَهْمٍ بِهِمْ غَيْرُ مَعْدُودِينَ فِي النَّاسِ

دَيْرُ نَجْرَانَ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا بِالْيَمِينِ لَأَلِ عَبْدِ الْمَدَّانِ بْنِ الدِّيَّانِ مِنْ بَنِي  
الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَمِنْهُ جَاءَ الْقَوْمُ الدِّيَّانِ ارَادُوا مِبَاهِلَةَ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ وَكَانُوا  
بَنُو عَبْدِ الْمَدَّانِ بْنِ الدِّيَّانِ بَنُوهُ مَرْبَعًا مَسْتَوِي الْأَصْلَاحِ وَالْأَقْطَارِ مَرْتَفَعًا مِنَ  
الْأَرْضِ يَصْعَدُ إِلَيْهِ بِدَرَجَةٍ عَلَى مِثَالِ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ فَكَانُوا يَحْكُمُونَهُ بِطَوَائِفِ  
١٠ مِنَ الْعَرَبِ مَن يَحِلُّ الْإِشْهَرُ الْحَرَمَ وَلَا يَحِلُّ الْكَعْبَةُ وَتَحْتَهُ خَنْعَمٌ قَاطِبَةٌ وَكَانَ  
أَهْلُ ثَلَاثِ بَيْمَوَاتٍ يَتَبَارَوْنَ فِي الْبَيْعِ وَرَبِّهَا أَهْلُ الْمَنْذَرِ بِالْحَيْرَةِ وَعَسَّانُ بِالشَّامِ  
وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بِنَجْرَانَ وَبَنُوا دِيَارَتَهُمْ فِي الْمَوَاضِعِ الْفَرْهَةِ الْكَثِيرَةِ الشَّجَرِ  
وَالرِّيَاضِ وَالْعُدْبَانِ وَيَجْعَلُونَ فِي حَيْطَانِهَا الْفَسَافِسَ وَفِي سَقُوفِهَا الْمَذْهَبَ  
وَالْحُتُورَ وَكَانَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ جَاءَ الْإِسْلَامُ فَجَاءَ إِلَى  
١٥ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ وَإِيلِيَا اسْقَفَ نَجْرَانَ لِلْمِبَاهِلَةِ ثُمَّ اسْتَعْفَوْهُ مِنْهَا  
مَنْ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ وَكَانُوا يَرْكَبُونَ إِلَيْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ ٢٠ أَحَدٌ وَفِي أَيَّامِ أَعْيَادِهِمْ فِي  
الدِّيْبِاجِ الْمَذْهَبِ وَالْوُفَائِرِ الْمُحَلَّلَةِ بِالذَّهَبِ وَبَعْدَ مَا يَقْضُونَ صَلَاتَهُمْ يَنْصَرِفُونَ  
إِلَى نَزْوِهِمْ وَيَقْضِيهِمُ الْوُفُودَ وَالشَّعْرَاءَ فَيَشْرَبُونَ وَيَسْتَمْعُونَ الْغِنَاءَ وَيَهْتَنُونَ  
وَيَسْكُرُونَ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْأَعَشَى

٢٠ وَكَعْبَةُ نَجْرَانَ حَتَّمْ عَلَيْكَ حَتَّى تُنَاقِضَ بِأَبْوَابِهَا  
نُزُورَ يَزِيدًا وَعَبِيدَ الْمَسْجِدِ وَقَيْسًا هُمْ خَيْرُ أَرْبَابِهَا  
إِذَا الْحَبْرَاتُ تَلَوَّتْ بِهِمْ وَجَرُّوا مُسَافِلَ هَدَابِهَا  
وَشَاهَدْنَا الْجُلَّ وَالْيَاسَمَ وَنِجْمَ الْمَسْمَعَاتِ بِقَصَابِهَا

قلت له والخجور طالسعة في ليلة الفصح أول السحري  
 هل لك في مار فايثون وفي دير ابن مزعوق غير مقتصر  
 يقتض منه النسيم على طرق الشام وريح الندى عن المدر  
 ونسأل الارض عن بَشاشتها وعهدا بالربيع والسماط  
 ٥ في شرب خمر وصدع محسنة تلهيك بين اللسان والوتير،  
دير مسحل بين حمص وبعلبك ذكر في الفتوح،

دير المغان بحمص في خربة بني السمط تحت تلهم وهو دير عظيم الشام  
 عندهم كبير القدر فيه رهبان كثيرة وترابه يُختم عليه للعقارب ويهدى الى  
 البلاد قاطبة وتتنافس النصارى في موضع مقبرته،  
 ١٠ دير منجاييل في موضعين بالموصل وبدمشق وله غير اسماء اسم السدي في

الموصل يقال له دير مار تخيال وفي دمشق يقال له دير الخنث وقد ذكره  
 دير ملكيساوا بالفتح في السكون وكسر الكاف وباء مثناة من تحتها وسين  
 مهملة مطل على دجلة فوق الموصل بينهما نحو فرسخ ونصف وهو دير  
 صغير،

١٥ دير منصور في شرقي الموصل مطل على نهر الخابور وهو دير كبير عامر في أيامنا  
 هذه،

دير ميماس بين دمشق وحمص على نهر يقال له ميماس واليه نسب وهو في  
 موضع نزه وبه شاهد على عزمهم من حوارى عيسى عم زعم رهبانه انه يشفى  
 المرضى وكان البطين الشاعر قد مرض فجاؤوا به اليه يستشفى فيه فقبل  
 ٢٠ ان اهله غفلوا عنه فبال فدأمر قبر الشاهد وانتفخ ان مات عقيمت ذلك  
 فشاخ بين اهل مظهر ان الشاهد قتله وقصدوا الدير ليهدموه وقالوا نصبر الى  
 يقتل مسلماً لا نرضى او تسلّموا الينا عظامه انشاهد حتى نحرقها فمَشَا  
 النصارى امير حمص حتى رفع عنهم العامة فقال شاعر يذكر ذلك

وتجاوبت اطيّاره وتنبّست  
 والشجره عن ثغر دهر مُنْزَف  
 وجه منير في قباء أزرق  
 يا للديارات الملاح وما بها  
 أيام كذبت وكان لي شغل بها  
 يا دير نهيا ما ذكرتك ساعة  
 والدمع غص والزمان مساعد  
 يا دير نهيا ان ذكرت فاذني  
 واذا سلكت عن الطيور وصيدها  
 فالغر فالكروان فالغارور ان  
 اشهدت حرب الطير في غيطانه  
 والزنج والغصبان في رهط له  
 ورايت للباري سطوة موسر  
 كم قد صبوت بغيري في شرقي  
 وخلعت في طلب المحبون حيايلي  
 ومهاجر ومتكفي ومكابير  
 لم عاين التفاح حمرة خده  
 يا حامل السيف الغداة وطرفه  
 لا تقطعن يد الجفاء حيايلي  
 دير الوليد بالشام لا ادري اين هو الا ان مفسري قول جرير قالوا اياه اراد  
 ٢٠ بقوله

لما تذكرت بالديريين ارفني صوت الدجاج وصرب بالخنواقيس

دير وأنا قال العمري هو موضع مصوع

دير هرمس بكسر ويضم بمنف من ارض مصر وعنده هرم قيل ان فيه مدهونا

ويربطنا معجل دايـم قاي الثلاثة آزري بهـا

ودير نجران ايضا بأرض دمشق من نواحي حوران بيصري واليه ورد النبي صلعم وعرفه الراهب جبراً في القصة المشهورة في اخبار معجزات النبي صلعم وهو دير عظيم عجيب العمارة ولهذا الدير ينادى في البلاد من نذر نذراً له نجران المبارك والمنادى راكب فرس يطوف عامة نهارة في كل مدينة منسداً وللسلطان على الدير قطيعة ياخذها من النذور الله نهدي اليه وأما نجران فاذكرها في بابها وأصفها

دير نعيم اظمه قرب رحبة مالك بن قنوق لان هناك موضع اسمه قال  
قصت وطراً من دير نعيم وظالماء

١. دير النقيرة في جبل قرب المعرة يقال به قبر عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه والصحيح

انه في دير سمعان كما ذكرناه وبهذا الموضع قبر الشيخ ابي زكرياء يحيى

المعري وكان من الصالحين يزار في ايامنا عن قرب نحو سنة ٩٠٠

دير النمل بالقرب من مدينة بلد شماليًا بينهما نحو فرسخ ٩٠

دير نهيا ونهيا بالجيزة من ارض مصر وديرها هذا من احسن الديارات بمصر

١٥ وانزهها واطيبها موضعاً واجلها موقعاً عامر برهبانه وسكنته وله في النيل منظر

عجيب لان الماء يحيط به من جميع جهاته فاذا انصرف الماء وزرع اظهرت

اراضيه انواع الازهار وله خليج يجتمع فيه انواع الطيور فهو متصيد ايضاً

ولابن البصري فيه يذكره

يا من اذا سكر النديم بكأسه غريت لواحظه بسكر الفيف

٢. طلع الصباح فاسقى تلك الله ظلمت فشبته لونها بالنبيق

والف الصبح بنور وجهك انه لا يلتقي القران حتى يلتقي

قلبي الذي لم يبق فيه قواكم الا صبابة نار شوق قد بقى

٣. اوما ترى وجه الربيع وقد زهت ازهاره ببهارة المستألف



لاصحابي أَحِبَّ النظر اليه فاصعدوا بنا فدخلنا فإرأينا منظرا حسنا وإذا في بعض بيوتهم كهلاً مشدود حسن الوجه عليه اثر النجعة فدَدُونَا منه وَسَلَّمْنَا عليه فَرَدَّ عَلَيْنَا السلام وقال من أين أنتم قلنا من البصرة قال فما أقدمكم هذا البلد الغليظ هوادة الثقيل مائة الخُفَاة أهله قلنا طلب الحديث والادب ه قال حَبِدا تَمَشِدُونِي أو أَنَشِدْكُمْ فقلنا انشَدْنَا فقال

الله يعلم اننى كَمِيدٌ لا استطيع أَبْتُّ ما أَجِدُ  
روحان لي روحٌ تَصَمَّتْهَا بَلَدٌ وأُخْرَى حازها بَلَدٌ  
وأَرَى المقيمة ليس ينفعها صَبْرٌ وليس يصرفها جَلَدٌ  
واطنٌ غايبتني كشاهدتي بمكانها تجد الندى اجد

١٠ ثم أَغْمَى عليه فَتَرَكْنَاهُ وانصرفنا فَأَفَاق وصاح بنما فَعُدْنَا اليه وقال تنشدوني او انشدكم قلنا انت انشَدْنَا فقال

لَمَّا اناخُوا قُبَيْلَ الصبح عِيَسِيهم وَتَوَرَّوْهَا فَتَسَارَتْ بِالْهَوَى الابل  
وَأَبْرَزَتْ مِنْ خِلَالِ السَّجَفِ نَاطِرُهَا تَرَنُّوْا اِلَى ودمع العين بينهما  
وَوَدَّعَتْ بِبَيْتَانِ خِلْتَهُ عَنَمًا فَعَلِمْتُ لَا تَهْلِكُ رَجُلَاكَ يَا جَمَلُ  
وَيَلِي مِنَ الْبَيْنِ مَا ذَا حَلَّ بِي وَبِهَا مِنْ نَارِحِ الْوَجْدِ حَلَّ الْبَيْنِ فَارْتَحَلُوا  
١٥ اَتَى عَلَى الْعَهْدِ لَمْ انْقُصْ مَوَدَّتْكُمْ يَا لَيْتَ شِعْرِي بِطُولِ الْعَهْدِ مَا فَعَلُوا

فقال له فَنَى مِنَ الْحُجَّانِ كَانَ مَعْنَاهُ قَاتُوا قَالَ لَهُ أَفَأَمُوتُ اَنَا قَالَ مُتَّ رَاشِدًا فَتَمَطَّى وَتَوَدَّدَ وَمَاتَ فَمَا يَرَحُّنَا حَتَّى دَفَّنَاهُ وبهذا البدير كانت قصة ابى الهكَيْلِ  
الْعَلَفَاءُ

٢٠ دِيرَ هِنْدِ الصَّغْرَى بِالْحَيْرَةِ يَقَارِبُ خُطَّةَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ بِالْمَكُوفَةِ عَمَّا يَلِي  
الْحَمْدِي فِي مَوْضِعٍ نَزَهٍ وَهُوَ دِيرُ هِنْدِ الصَّغْرَى بِنْتِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ الْمَعْرُوفَةِ  
بِالْحَرْقَةِ قَالَ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ كَانَ كَسْرِي فَقَدْ غَضِبَ عَلَى النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ  
فَحَبَسَهُ فَأَعْطَتْ بِنْتُهُ هِنْدُ عَهْدًا لَهُ أَنْ رَحَّمَهُ اللَّهُ إِلَى مَلِكِهِ أَنْ تَبْنِي دِيرًا

رجلا كان يعد بالفس فارس على ما ذكره وهو غرق الاهرام المشهورة وذكرته  
في الاهرام

دِيرُ هَزَقْلَ بِكسر اوله وزاء معجمة ساكنة وقاف مكسورة وأصله حزقيل ثم نقل  
الى هزقل وفي هذا الموضع كان قصة الذين قال الله عز وجل فيهم ألم تسر الى  
الذين خرجوا من ديارهم وهم الغف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احييهم  
لحزقيل في هذا الموضع وقد ذكرت المواضع بتمامها في داردان وفي البطايح  
فاغنيت عن الاعادة وهو دير مشهور بين البصرة وعسكر مكرم ويقال انه المراد  
بقوله تعالى او كالدري على قرية وهي خاوية على عروشها قال اني يحيى هذه  
الله بعد موتها ذكره بعض المفسرين قال وعندها احيى الله حمرا عزيز عمر  
حدث ابو بكر الصولي عن الحسين بن يحيى الكاتب قال غضب ابو عبد  
الله بن يحيى كاتب المامون يوما على بعض كتّابه فرماه بدواة كانت بين  
يديه فلما رآى الدم يسيل ندم وقال صدق الله عز وجل والذين اذا ما  
غضبوا هم ينجأون فبلغ ذلك المامون فانتبه وعتب عليه وقال وجحك انت  
احد اعضاء المملكة وكتاب الخليفة ما تحسن تقرأ آية من كتاب الله فقال  
يا امير المؤمنين اني لاقرأ من سورة واحدة الف آية واكثر فصحك  
المامون وقال من اى سورة قال من آية شيت فازداد ضحكك وقال قد شيت من

سورة الكوثر وامر باخراجه من ديوان الكتابة فبلغ ذلك دعبلا الشاعر فقال

أَوَّلُ الْأُمُورِ بَصِيْعَةٌ وَقَسَادُ أَمْرِ يُدْبِرُهُ أَبُو عَبَّادٍ  
خَرَقَ عَلَى جُلْسَاءِهِ بَدَوَاتِهِ وَمُصْطَبِخٌ وَمَرْمَلٌ بِبَدَادٍ  
فَكَانَتْ مِنْ دِيرِ هَزَقْلَ مَقْلَتٌ جَرَتْ بِجُرْسُلَاسِلِ الْأَقْيَادِ

وقيل يوما للمامون ان دعبلا هجأك فقال من جسر ان يهجو ابا عبان مع  
عجلته وسرعة انتقامه جسر ان يهجو في انا مع اثاني وعقوى وبهذا الديس  
كانت قصة الميرد وفي رواية الخالدي قال الميرد اجتزت بدير هزقل فلما

فَنَقَضَى لُبَانَاتٍ وَنَلَقَى أَحَبَّةً وَيُورَى غُصْنٌ لِلرَّسُولِ رَطِيْبٌ

وهذه صاحبة النقصة مع المغيرة بن شعبه،

دَيْرُ هِنْدٍ الْكَبْرَى وَهُوَ أَيْضًا بِالْخَبَرَةِ بَنَتْهُ هِنْدُ أُمِّ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ وَهِيَ هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ أَكَلَ الْمَوَارِ الْكَنْدِيُّ وَكَانَ فِي صَدْرِهِ مَكْتُوبٌ بَنَتْ هَذِهِ الْبَيْعَةَ هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ الْمَلِكَةُ بِنْتُ الْأَمْلَاكِ وَأُمُّ الْمَلِكِ عَمْرِو بْنِ الْمُنْذَرِ أُمُّ الْمَسِيحِ وَأُمُّ عَيْدِهِ وَبَنَتْ عَيْدِهِ فِي مَلِكٍ مَلِكِ الْأَمْلَاكِ خَسِرُوا أَنْوَشِرَوَانَ فِي زَمَنِ مَارِ أَفْرِيمَ الْأَسْقَفِ فَلَالَهُ الَّذِي بَنَتْ لَهُ هَذَا الدَّيْرَ يَغْفِرُ خَطِيئَتَهَا وَيَتَرَحَّمُ عَلَيْهَا وَعَلَى وَلَدِهَا وَيَقْبِلُ بِهَا وَيَقُومُهَا إِلَى أَمَانَةِ الْحَقِّ وَيَكُونُ اللَّهُ مَعَهَا وَمَعَ وَلَدِهَا الدَّهْرُ الدَّاهِرُ، حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ الْخُرَازِيُّ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ لَمَّا خَرَجْنَا مَعَ الرَّشِيدِ إِلَى الْخَبَرَةِ وَقَدْ قَصَدْنَا لِنَتَنَزَّهَ بِهَا وَنَرَى آثارَ الْمُنْذَرِ فَدَخَلَ دَيْرَ هِنْدٍ الْأَصْغَرِ فَرَأَى آثَارَ قَبْرِ النُّعْمَانِ وَقَبْرَهَا إِلَى جَنْبِهِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى دَيْرِ هِنْدِ الْكَبْرَى وَهُوَ عَلَى طَرَفِ الْجَبَفِ فَرَأَى فِي جَانِبِ حَائِطِهِ شَيْئًا مَكْتُوبًا فَنَدَا بِسَلَمٍ وَأَمَرَ بِقِرَاءَتِهِ وَكَانَ فِيهِ مَكْتُوبٌ

أَنَّ بَنِي الْمُنْذَرِ عَامَرُ انْقَضُوا      كَيْتَ شَدَّ الْبَيْعَةَ الرَّاهِبُ  
تَنَفَّحَ بِالسَّكَنِ ذَارِبَهُمْ      وَهَمِيرٌ يَقْطِبُهُ السَّطَّابُ  
وَالْقَزُّ وَالْكُتْنَانُ أَثَوِبَهُمْ      لَمْ يَجِبِ الصَّوْفُ لَهُمْ جَانِبُ  
وَالْعَزُّ وَالْمَلِكُ لَهُمْ رَاهِبٌ      وَقَهْوَةٌ نَاجَوْهَا سَاكِبُ  
أَخَذُوا وَمَا يَزُجُّوهُمُ طَالِبٌ      خَيْرًا وَلَا يَرْتَقِيهِمْ رَاهِبُ  
كَانُوا كَانُوا بِهِمَا لُغْبَةٌ      سَارَ إِلَى آيِنٍ بِهَا الرَّاكِبُ  
فَاصْجَحُوا فِي طَبَقَاتِ الثَّرَى      بَعْدَ نَعِيمٍ لَهُمْ رَاتِبُ  
شَرُّ الْبِقَاتِيَا مِنْ بَقَى بَعْدَهُمْ      قُلْ وَقُلْ حَذُّهُ خَالِبُ

قَالَ فِيهِ حَتَّى جَرَتْ دُمُوعُهُ عَلَى لَحْيَتِهِ وَقَالَ نَعَمْ هَذَا سَبِيلُ الدُّنْيَا وَاهْلُهَا،

تسكنه حتى تموت فحلتى كسرى عن ابيها النعمان فبنت الدير واقامت به  
الى ان ماتت ودفنت فيه وفي ذلك دخل عليها خالد بن الوليد رضى لما فتح  
الحيرة فسلمت عليه فقال لها لما عرفها اسلمى حتى أزوجك رجلا شريفا  
مسلميا فقالت له اما الدين فلا رغبة لي فيه غير دين آباءى واما التزويج فلو  
كانت في بقية لما رغبت فيه فكيف وانا عجوز هومة اترقب المنية بين اليوم  
وغد فقال سليمان حاجة فقالت هؤلاء النصارى الذين في ذمتكم تحفظونهم  
قال هذا فرض علينا أو صانا به نبينا محمد صلعم قالت ما لي حاجة غير هذا  
فأتى ساكنة في هذا الدير الذى بنيت ملامف لهذه الاعظم البالية من اهلى  
حتى ألقى بهم قال فأمر لها بمعونة ومال وكسوة قالت انا في غنى عنه الى عبدان  
يا يزعلان مزرعة لي اتقوت بها بخراج منها ويمسك الرمف وقد اعتددت بقولك  
فعلا وبعرضك نقدا فقال لها اخبريني بشىء ادركت قالت لقد طلعت  
الشمس بين الحورنق والسدير الا على ما هو تحت حكننا فاما امسى المساء  
حتى صرنا حولا لغيرنا ثم انشأت تقول

فبينما نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

فتبنا لدنيا لا يدوم نعيمها نقلب تارات بنا وتصرى

ثم قالت اسمع منى دعاك كذا ندعو به لاملأكنما شكرتك يد افتقرت بعد غنى  
ولا ملكتك يد استغنيت بعد فقر واصاب الله بمعروفك مواضعه ولا ازال عن  
كريم نعمة الا جعلك سببا لردّها اليه ولا جعل لك الى كريم حاجة قال  
فتركها وخرج فجاءها النصارى وقالوا ما صنع بك الامير فقالت

صان لى ذمتى واكرم وجهى اما يكرم الكريم الكريم

وقد اكثر الشعراء من ذكر هذا الدير فقال فيه معن بن زائدة الشيباني

الامير وكان منزله قريبا منه

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة لدى دير هند والحبيب قريب

به وقعة قال النابغة الجعدي

نحن الفوارس يوم ديسقة المغيث الكما غوارب الأكم  
والديسقة في لغتهم الصحراء الواسعة والسراب والخص الملائن  
ديشان بالشين محجمة واخرة نون من قري مروة

ه ديصا بليدة قديمة بأرض مصر تصاف اليها كورة من كور اسفل الارض  
الديكدان بلفظ الديكدان الذي يطبخ عليه وهو فارسي معناه موضع  
القدر قلعة عظيمة على سيف البحر قريبة من جزيرة هرمز المقابلة لجزيرة  
قيس بن عبيدة تعرف بقلعة بني عمار وتنسب الى الجلندي ولا يقدر احد  
يرتقى اليها بنفسه الا ان يرتقى في شيء من الحامل ولم تنفخ قط عنوة وفي  
المروسة لآل عمار في البحر يعيشون فيها المراكب قال الاصطخري وذكر  
بيوتات فارس فقال منهم آل عمار يعرفون بالجلندي ولهم ملكة عريضة وضباع  
كثيرة على سيف البحر بفارس متاخمة بخد كرمان ويزعمون ان ملكهم هناك  
قبل موسى بن عمران عمر وان الذي قال الله تبارك وتعالى وكان وراءهم ملك  
ياخذ كل سفينة غصبا هو الجلندي ولم قوم من ازد اليم من ولهم الى يومنا هذا  
منعة وجد وبأس وصد لا يستطيع السلطان قهرهم واليه ارضاد البحر وعشور  
السفن وقد كان عمرو بن الليث ناصب حمدان بن عبد الله بن الحارث فاما  
قدر عليه حتى استعان عليه بابن عمه العباس بن احمد بن الحسن السدي  
نسب اليه رم الكاريان وهو من آل الجلندي وفيهم منعة الى يومنا هذا  
ديلمستان كانه نسبة الى الديلم او جمعه بلغة الفرس من قري اصبهان بناحية  
جرجان ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن اسحاق بن يوسف الديلماني

روى عن ابيه روى عنه ابو عمرو بن الحکم المندلي  
ديلمستان قرية قرب شهرزور بينهما تسعة فراسخ كان الديلم في ايام الاكسرة  
اذا خرجوا للغارة عسكروا بها وخلفوا سوادهم لديها وانتشروا في الارض غايبين

دَيْرُ هِنْدٍ من قرى دمشق قال ابن ابي العجايب وهو يذكر من كان من بني  
 أمية بدمشق عبد الكريم بن ابي معاوية بن ابي محمد بن عبد الله بن  
 يزيد بن معاوية بن ابي سفيان كان يسكن بدير هند من اقليم بيت الآبار  
 دَيْرُ يَحْنَسَ قال الشافعي هذا الدير بسمون من اعمال حوف مصر اذا كان  
 يوم عيده أُخرج شاهدة في تابوت فيسير التابوت على وجه الارض لا يسقط  
 احد ان يسكه ولا يكبسه حتى يرد البحر فيغطس ثم يرجع الى مكانه  
 قلت انا وهذا من نهاويل النصارى ولا أصل له والله اعلم

دَيْرُ يُونُسَ ينسب الى يونس بن مَتَّى عم وهو في جانب دجلة الشرقى مقابل  
 الموصل وبينه وبين دجلة فرسخان واقل وموضعه يعرف ببنيوى ونيىوى في  
 ١٠ مدينة يونس عمر وتحت الدير عين تعرف بعين يونس يقصدها الناس  
 للاغتسال منها ولأبى شاس فيه

يا دير يونس جادت سفحك الدائم حتى يرى ناطر بالروض يبتسم  
 ثم يشق في ناجر ماء على ظمأ كفا شفى حر قلبي ملك الشيم  
 ولم يجال كزون به سقم الا تحلل عنه ذلك الشقم  
 ١٥ استغفر الله من فتكى بذي غنج جرى على به في روعك القلم

الدَيْرُ البِيضُ بالصعيد من غربي النيل ولها ديران نهران فيهما رهبان كثيرة  
 ديرك بكسر اوله وسكون ثانيه وزاء واخره كاف من قرى سمقند قال  
 الاصطخرى ديرك من مدن اشروسنة بها مرابط اهل سمقند ودور ورباطات  
 للسبل بها رباط حسن بناء بدر قشير ولها نهر جار ينسب اليها عبد العزيز  
 ٢٠ بن محمد الديزكى ويقال الديزى الواعظ السمقندى سمع ابا بكر محمد بن

سعيد البخارى مات في طريق مكة قبل ٣٥٨ هـ

ديسان بكسر اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره نون من قرى هراة  
 ديسنة بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة مفتوحة وقاف اسم موضع كانت

دِيرْتِيَان كَذَا وجدته بخط يحيى بن منددة في تاريخ اصبهان فقال محمد بن صالح بن محمد بن عيسى بن موسى الديرتياني حدث عن الطبراني كتب عنه سعيد البقال وسمع منه احمد بن محمد البيع قلت ما اظنّها الا قرية من قرى اصبهان،

هـ دِيرْت بكسر اوله وفتح وسكون ثانيه وفتح ميمه وسكون الراء واخوه نسا مثالا من فوق من نواحي اصبهان قال صاحب أبو القاسم اسماعيل بن عباد

يا اصبهان سقيت الغيث من بلد فانت مجمع اوطارى واوطانى ذكرت ديرت ان طال الثواء بها وأين ديرت من اكناف جرجان .  
١٠ اينسب اليها ابو محمد القاسم بن محمد الديرتي الاديب روى عنه ابراهيم بن مثنويه،

دِيرَس بكسر اوله وسكون ثانيه واخوه سين مهملة من قرى بخارا منها الحاكم ابو طاهر محمد بن يعقوب الديمسي البخاري يروي عن ابى بكر محمد بن على الالبوردى روى عنه ابو الحسن على بن محمد بن الحسين ١٥ ابن جذام البخاري الجذامى مات في حدود سنة ٤٣٠،

دِينَارِيَان بلفظ الدينار الذى هو المثلقال مضاف اليه ايان من قرى همدان قرب آسد ايان خرج منها جماعة من اصحاب الحديث ينسبون الدينارى قال شيرويه الحسن بن الحسين بن جعفر ابو على الخطيب الدينسارى قد مر همدان مرات اخرها في جمادى الاولى سنة ٤٨٣ روى عن القاضى ابى محمد ٢٠ عبد الله بن محمد التميمي اصبهانى وغيره قال شيرويه سمعت منه بهمدان ودينسارى وكان شرجا ثقة صدوقا فاضلا متدينا توفي في شعبان سنة ٤٨٥،

دِينَار سَكَّة دِينَار بالزى منها الحسين بن على الدينارى الرازى ذكره ابن ابى حاتم، ودرّب دينار ببغداد نسب اليها ابو سعد شابا كان يسمع الحديث

فإذا فرغوا من غاراتهم عادوا اليها ورجلوا الى مُسْتَقَرِّهم  
 دَيْلَمِيٌّ قال الاصمعي وهو يذكر جبال مكة جبل شَيْبَةَ متّصل بجبل ديلمِيٍّ  
 وهو المشرف على المَرْوَةِ

دَيْلَمِيٌّ الديلم الموت والديلم الاعداء والديلم النمل الاوسط والديلم جبل  
 ه سَمَوْا بِأَرْضِهِمْ فِي قول بعض اهل الاثر وليس باسم لَّاب لَمْ قال المَحْجَمُونَ الديلم  
 فِي الاقليم الرابع طولها خمس وسبعون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة  
 وعشر دقائق دَيْلَمِيٌّ اسم ماء لِمْنَى عَيْس فقال عنترة زوراء تَنْفَرُ من حِيَاضِ  
 الديلم وقال الحَفْصِي فِي العَرَمَةِ من ارض اليمامة ماء يقال له الديلم وثم  
 الدَّحْرُصَان وهما ماءان لِمْنَى حَدَّانِ بْنِ قُرَيْعٍ وانشد قول عنترة فِي كتاب  
 التَنْصَحِيْفِ والتَّحْرِيفِ لِحِزَّةٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْاَنْبَارِيِّ قال حَدَّثَنِي اَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى  
 قَعْلَبٌ قال لَقِيْنِي أَبُو مُحَلَّمٍ عَلَى بَابِ اَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ وَمَعَهُ اَعْرَابِيٌّ فَقَالَ جِيئْتُكُمْ  
 بِهَذَا الْاَعْرَابِيِّ لَتَعْرِفُوْا كَذِبَ الْاَصْمَعِيِّ الْبَيْسَ يَقُولُ فِي عَنْتَرَةٍ

زوراء تَنْفَرُ من حِيَاضِ الديلم ان الديلم الاعداء فسلوله هذا الاعرابي  
 فسالناه فقال هِي حِيَاضُ بِالْغُورِ قَدْ اَوْرَدْتُهَا اَبْلَى غَيْرِ مَرَّةٍ  
 ه اِدِيْمَاسُ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَاخِرَةِ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ سَجْنٌ كَانَ لِلْحَاجِّلِجِ بِوَاسِطٍ قَالَ حَخْدَرُ  
 اللَّصُّ وَقَدْ حُبِسَ فِيهِ

انَّ اللَّيَالِي نَحَنَّتْ بِي فَهِيَ حَسَنَةٌ لَا شَكَّ فِيهِ مِنَ الدِيْمَاسِ وَالْاَسَدِ  
 وَأَطْلَقْتَنِي مِنَ الْاَصْفَادِ خَرْجَةً مِنْ قَوْلِ سَجْنٍ شَدِيدِ الْبَاسِ نَى رَمَدٍ  
 كَانَ سَاكِنَهُ حَبِيبًا حُشَّاشَتَهُ مَيْتٌ تَرْدُنُ مِنْهُ السَّمَرُ فِي الْجَسَدِ  
 ٢. وَالدِّيْمَاسُ مَوْضِعٌ فِي وَسْطِ عَسْقَلَانَ عَالٍ يَطْلُعُ إِلَيْهِ وَفِيهِ عُمِدٌ بِقَرَبِ الْجَامِعِ  
 يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّيْمَاسِيُّ رَوَى عَنْ  
 ابْنِ عُثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو الْحَضَنِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ رَوَى عَنْهُ  
 أَبُو أَيُّوبَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُطَرِّفٍ الْمَدِينِيِّ بِعَسْقَلَانَ



واخره نون قرية من قرى مَرَوَ عند رِبَكْنَجْ عَبْدَان منها القاسم بن ابراهيم  
الدينمزداني الزاهد روى عنه عبد الله بن محمود السعدي

ديوانج بكسر اوله وبعد الالف نون وجيم قرية بهراة والنسبة اليها ديوقاني  
وديوانجي نسب اليها ابو سعد ابا عبد الله رحمة الله بن عبد الرحمن بن  
الموقف بن ابي الفضل الحنفي الديوقاني سمع ابا نصر محمد بن مضر بن  
بسطام الشامي قال مات بالديوقان من قرى هراة في ذي القعدة سنة ٢٥٥ هـ  
ديوان يلفظ الديوان الذي للجيش وغيرها وفي سَكَّةَ مَرَوَ والديوان اصله  
دوان فَعَوَسَ من احدى الواوَيْن ياء لانه يَجْمَعُ على دواوين ولو كانت الياء  
اصلية لقالوا دياوين وقد دَوَّنَت الدواوين

١٠ ديورة بكسر اوله وسكون ثانيه وبعد الواو راء من نواحي نيسابور ينسب  
اليها ابو علي احمد بن محمدويه بن مسلم البيهقي الديوري كان من اعلام  
الفصلاء رحل لطلب الحديث مع اسحاق بن راهويه وطبقته روى عنه المومل  
بن الحسن بن عيسى مات سنة ٢٨٩ هـ

ديوقان بالكسر وبعد الواو المفتوحة كاف واخره نون قرية بهراة وفي لغة قبلها  
١٥ بعينها كذا ذكره السمعاني ونسب اليها عبد الرحمن بن الموقف بن ابي  
الفضل الحنفي ابا الفضل الديوقاني سمع ابا عطاء عبد الرحمن بن احمد بن  
عبد الرحمن الجوقري واما القاسم احمد بن محمد العاصمي سمع منه ابو سعد  
آداب المسافر لابي عم النوقاني بروايته عن العاصمي عن ابي الحسين احمد  
بن محمد بن منصور الخطيب عن المصنف وهذا ما ذكره السمعاني انتهى

تَرَّ حَرْفُ الدَّالِ مِنْ كِتَابِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٥

معه على ابي عبد الله القُرَآوى وغيره ،

الدِّينَانِ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَكُسْرِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَعْدِ النُّونِ بِاَلَمْ مَوْحِدَةٍ وَآخِرَةٍ ذَالِ  
 مَجْمُوعَةٍ مِنْ قَرَى مَرَّ عِنْدَ رِيكَتَنْجِ عِبْدَانَ مِنْهَا الْقَاسِمُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ ،  
 دِينَورُ مَدِينَةٍ مِنْ اَعْمَالِ الْجَبَلِ قَرِبَ قَرْمِيسِينَ يَنْسَبُ اِلَيْهَا خَلْفَ كَثِيرٍ  
 هـ وَبَيْنَ الدِّينُورِ وَهَذَانِ نَيْفٌ وَعَشْرُونَ فَرَسًا وَمِنْ الدِّينُورِ اِلَى شَهْرَزُورِ اَرْبَعُ  
 مَرَاكِلَ وَالِدِّينُورِ عَقْدَارُ ثَلَاثَتَى هَذَانِ وَهِيَ كَثِيرَةُ الثَّمَارِ وَالزَّرْعِ وَلَهَا مِيَاهُ  
 وَمُسْتَشْرِفٌ وَاهْلُهَا اَجُودٌ طَبَعًا مِنْ اَهْلِ هَذَانِ ، وَيَنْسَبُ اِلَى الدِّينُورِ جَمَاعَةٌ  
 كَثِيرَةٌ مِنْ اَهْلِ الْاَدَبِ وَالْحَدِيثِ مِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ وَهْبٍ بْنُ بَشَرَ  
 بْنِ صَالِحٍ بْنِ حَمْدَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الدِّينُورِيُّ الْحَافِظُ سَمِعَ عَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ  
 مَرْزُوقٍ الْبَيْرُوتِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَرِبَانِيَّ بِمِيتَةِ الْمُقَدَّسِ وَابَا عَمِيرٍ عَيْسَى  
 بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخُثَّاسِ وَابَا زُرْعَةَ وَابَا حَاتِمَ الرَّازِزِيِّنَّ وَابَا سَعِيدَ الْأَشَّجِّ وَيَعْقُوبَ  
 الدَّوْرَقِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ الْوَلِيدِ الْبُسْرِيَّ وَيُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْاَعْلَى وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ  
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِبَانِيُّ الْحَافِظُ وَهَذَا اكْبَرُ مَنْهُ وَابُو عَلِيٍّ الْحَمِيرِيُّ بْنُ عَلِيٍّ  
 وَابُو بَكْرٍ ابْنُ الْجَعَانِيِّ وَعَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَّابِ الْوَرَّامِيِّنِ الْحَافِظُ وَيُوسُفُ  
 هـ ابْنُ الْقَاسِمِ الْمِيَاكِيَّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْبُرُجُودِيِّ وَهَذَا آخَرُ مَنْ حَدَّثَ  
 عَنْهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ سَأَلْتُ اَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 بْنِ وَهْبٍ الدِّينُورِيِّ قَالَ كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ حَافِظًا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ بَلَّغَنِي اَنْ  
 اَبَا زُرْعَةَ كَانَ يَحْجُزُ عَنْ مَذَاكِرَتِهِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ سَأَلْتُ الدَّارِقُطِيَّ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ الدِّينُورِيِّ فَقَالَ يَضَعُ الْحَدِيثَ وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ  
 اللَّهِ سَمِعْتُ اَبَا عَبْدِ اللَّهِ النَّزِيرِيَّ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَافِظَ بِأَسَدَابَانَ يَقُولُ مَا  
 رَأَيْتُ لَابْنِي عَلِيٍّ زُلَّةً قَطُّ اِلَّا رَوَايَتَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ الدِّينُورِيِّ وَاحْمَدُ  
 بَنُ عَمِيرٍ بْنُ جَوْصَاءَ

دِينَةُ مَرْدَانَ بِكُسْرٍ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَنُونِ وَثَانِي الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ زَاوٍ وَدَالٍ

لَوْلَا الْجُدُوبُ مَا وَرَدَتْ ذُبْدَبَا وَلَا رَأَيْتُ خَيْمَهَا الْمَنْصَبَا وَلَا تَهْتَبَتْ عَلَيْهِ حَوْشَبَا  
 قَالَ حَوْشَبُ رَبِّ الرُّكْبَةِ وَتَهْتَبَتْ تَرْقَعَت ٤

ذُبْدَلُ بَفَتْجِ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ جَبِلُ قَالَ

إِلَى مُؤَنَفٍ مِنْ جَنْبِهِ الذَّبَلُ رَاهِنٌ رَاهِنٌ أَيْ دَاهِنٌ ٥

هَذَبُوبُ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ مِنْ عَمَلِ عَلِيِّ بْنِ أَمِينٍ ٥

ذُبْيَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ بَلْفُظُ الْقَبِيلَةِ بِلَدٍ قَاطَعَ الْأُرْدُنَّ مَّا يَلِي  
 الْبِلْقَاءَ ٥

## بَابُ الذَّالِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الذَّحْلُ بَلْفُظُ الْوَتْرِ مَوْضِعُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَفَا الذَّحْلُ مِنْ مَيِّ فَعَقَّتْ مَنَازِلَهُ ١٠

وَفِي رَوَايَةٍ عَلَى بْنِ عَيْسَى قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّبِيعِ

اتَّجَزَعُ أَنْ عَرَفْتَ بِيْطْنَ قَسَوُ وَكِرَاءَ الْأُدْيِمْ رَسْمَ دَارِ

وَأَنْ حَيْلَ لِّلْفَلِيطِ وَلَسْتُ فِيْهِمْ مَرَاتِعَ بَيْنَ ذَحْلٍ إِلَى سِرَارِ

إِذَا خَلَوْا بِفَاحِشَةٍ خَلَاءَ تَقْطُفُ نَوْرَ حَنُوتِهَا الْعَنْدَارِ ١٥

## بَابُ الذَّالِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

ذَخِيرَةٌ بَلْفُظُ وَاحِدَةِ الذَّخَايِرِ مَوْضِعُ يَنْسَبُ إِلَيْهِ اتَّخَرُ ١٥

ذَخَّكَتْ بَفَتْجِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ مِنْ قَوِيٍّ أَشْفَجَابُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ فِي قَرْيَةٍ

بِالرُّوْذِبَارِ دِرَاعُ نَهْرٍ سَيِّحُونَ دِرَاعَ بِلَادِ الشَّاشِ مِنْهَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ

أَحْمَدَ الْمُسْتَوْفِي الذَّخَكَشِيُّ أَحَدُ الْأَمَّةِ سَكَنَ بِسَمَرْقَنْدٍ حَدَّثَ بِهَا عَنِ الشَّرِيفِ

٢٠ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّيِّنِيِّ الْبَغْدَادِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ

أَحْمَدَ النَّسْفِيُّ الْحَافِظُ مَاتَ سَنَةَ ٤٠٩ هـ بِسَمَرْقَنْدٍ ٥

ذَخِيْنَوِيٌّ بَفَتْجِ أَوَّلِهِ وَكَسْرُ ثَانِيهِ مَوْضِعُ الْبِيَاءِ الْاَثْنَانَةُ مِنْ تَحْتِ زَنُونٍ وَوَادٍ مَقْصُورٌ

قَرْيَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ سَمَرْقَنْدٍ مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ الْأَشْعَثِ

## كتاب الذال من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الذال والالف وما يليهما

هَذَاتُ أَبْوَابٍ قَالُوا فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ

عَهْدِي بِهِمْ يَوْمَ بَابِ الْقَرِينَتَيْنِ وَقَدْ زَالَ الْهَمَالِيحُ بِالْفَرَسَانِ وَاللَّحْمُ  
بَابِ الْقَرِينَتَيْنِ اللَّهُ بِطَرِيفٍ مَكَّةَ فِيهَا ذَاتُ أَبْوَابٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ كَانَتْ لَطَسُومَ  
وَجَدِيدِيسَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ وَجَدُوا فِي ذَاتِ أَبْوَابٍ  
دِرَاهِمَ فِي كُلِّ دِرْهَمٍ سِتَّةَ دِرَاهِمٍ مِنْ دِرَاهِمِنَا وَدَانِقَانِ فَعَلْتُ خُدُوا مَتَى يَبْزُونَهَا  
وَاعْطَوْنِيهَا فَقَالُوا نَخَافُ السُّلْطَانَ لَا نَأْتِيهِ أَنْ نَزِيدَ أَنْ نُدْفَعَهَا إِلَيْهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
ذَاتُ الْمَنَارِ مَوْضِعٌ فِي أَوَّلِ أَرْضِ الشَّامِ مِنْ جِهَةِ النُّجَازِ نَزَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي  
مَسِيرِهِ إِلَى الشَّامِ

ذَاتُ بَيْحٍ بِدَالَيْنِ مَعْجَمَتَيْنِ وَبَاءَ بِأَفْئَتَيْنِ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ قَرْيَةٌ قَرِيبُ  
سَرْمِينٍ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ بِبُيُوتِ الْمُونَسِيِّ  
هَذَا أَقْنُ بَعْدَ الْآلِفِ قَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ وَتَقَنَّ الْإِنْسَانُ مُجْمَعُ اللَّحْمِيِّينَ  
ذَاتُ أَقْنَةٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَمْرٍو بْنِ الْأَهْتَمِ

فَحَارِبَتَيْنِ خَلُّوا بَيْنَ ذَاتِ أَقْنَةٍ مِنْهُمْ جَمِيعٌ وَمِنْهُمْ حَوْلُهَا قُرْنٌ ٥

### باب الذال والباء وما يليهما

ذُبَابُ ذِكْرُهُ الْحَارِزِيُّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبَاءَتَيْنِ وَقَالَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَارِ  
٢. وَالْأَخْبَارُ عَنْ الْعَجْرَانِيِّ ذُبَابُ بَزْزَنِ الذُّبَابِ الطَّائِرِ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَرُوضَاتُ  
الذُّبَابِ مَوْضِعٌ آخَرُ

الذُّبَابَةُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ الذُّبَابِ مَوْضِعٌ بَاجَا

ذَبْذَبَ رَكِيَّةٌ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ مَطْلُوبٌ فِي دِيَارِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

لا قبل بحشى مطرقا لا يبرئه صرارة ولا ذو وفرة منخلس

الصرارة الكلاب والمخلّس الشّهوانى للصبيد والمخلّس الخايف ،

الدّرّة من مياه بنى عقيل بتجدد عن ابى زياد ،

دّرّة بفتح اوله وسكون ثانيه والعين مهملة من قري بخارا منها ابو زيد  
عمران بن موسى بن غرامش الدّرعي بنى البخارى روى عن ابراهيم بن فهد  
روى عنه ابو بكر بن احمد بن سعد بن نصر الزاهد ،

دّرّوان بفتح اوله وسكون ثانيه وواو واخره نون بير لبى زريق بالمدينة يقال  
لها دّرّوان وفى الحديث سحر النبى صلعم بمشاطرة راسه وعدة اسنان من  
مشطة ثر دس فى بير لبى زريق يقال لها دروان وكان الذى تولى ذلك  
البيد بن الاعصم اليهودى قال القاضى عياض دروان بير فى بنى زريق كذا  
جاء فى الدعوات عن البخارى وفى غير موضع بير اّرّوان وعند مسلم بير نى  
اروان وقال الاصمعى هو الصواب وقد تحف بدى اوان وقد ذكر فى بابيه وذو  
دروان فى شعر كثير

طاف الخيال لآل عزة موهنا بعد الهدوء فهالج لى احزانى

قالتم من اهل البويى خيالها عرسين من اهل نى درّوان ١٥

ودّرّوان ايضا حصن باليمن من حصون الحقل قريب من صنعاء ،

دّرّوة بفتح اوله ويكسر ودّوة كل شى اعلاه قال نصر دّرّوة مكان حجازى فى ديار  
غطفان وقيل ماء لبى مرة بن عوف وعن الازهى دّرّوة بكسر اوله اسم ارض  
بالمادية وعن بعضهم دّرّوة اسم جبل وانشد لصخر بن الجعد

بليت كما يبتلى الرداء ولا ارى جنانا ولا اكناف دّرّوة تخلف ٢٠

ودّرّوة بلد باليمن من ارض الصيّد قال الصلجى من قصيدة يصف خيله

وطالعت دّرّوة منهم عادية وخصاعت الشيعة الشنعاء شرّاداء

دّرّو قال ابن الفقيه ذات درو من غير هاء من اودية العلا باليمامة وقال الصّمة

بن نصر بن سورة بن عرفة الخنفي الذخينوي رحل دروي عن أبي حاتم  
الوارثي والحسين بن عرفة ومات قُبَيْلَ الثلثمائة هـ

## باب الذال والراء وما يليهما

ذَرَّاحٌ بفتح أوله حصن من صنعاء اليمن هـ

ه ذَرَّاعَانِ بلفظ تثنية الذراع هصبستان وقالت امرأة من بني عامر بن صعصعة  
سَقِيًّا وَرَعِيًّا لَا يَأْمُرُ تَشْشَوْقُنَا من حيث تأتي رياح الهَيْفِ أحيانا  
تَبْدُو لَنَا مِنْ ثَنَائِيَا الضُّمْرِ طالعة كان أعلامها جَلَسْنَ سَجَانَا  
هَيْفٌ يَلْدُ لَهَا جِسْمِي إِذَا نَسَمْتُ كَالْخَصْرَمِيِّ هَقَا مَسْكَا وَرَجَانَا  
يَا حَبْدَا طَارِقٌ وَهَنَا الْمَرْبِنَا بين الذَّرَاعَيْنِ وَالْأَخْرَابِ مِنْ كَلَا  
شَبَّهْتُ لِي مَالِكَا يَا حَبْدَا شَبَّهْتَا أَمَا مِنَ الْإِنْسِ أَمْ مَا كَانَ حَنَانَا  
مَاذَا تَذَكَّرُ مِنْ أَرْضِ يَمَانِيَّةٍ وَلَا تَذَكَّرُ مِنْ أَمْسِي بَجَوْرَانَا  
عَمْدًا أَخَادِعَ نَفْسِي عَنْ تَذَكُّرِكُمْ كَمَا يُخَادِعُ صَاحِي الْعَقْلُ سَكْرَانَا هـ  
الذَّرَانِجُ بعد الألف نون وأخيرة حاء مهملة أظنه مرتجلا موضع بين كاطمة  
والبكرتين قال المُنْقَبِ الْعَبْدِيُّ

لَمِنْ طُعْنٍ تَطَالَعُ مِنْ صَبِيْبٍ كَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْوَادِي لَجِيْنٍ ١٥

مَرَّرْنَ عَلَى شَرَافٍ فَوَدَّاتِ رَجُلٍ وَتَكَيَّنَ الذَّرَانِجَ بِالْإِيْمَانِ

هكذا وجدته وأنا مشكك فيه ولعل الذرايح جمع ذريجة وهي الهصبية هـ

ذَرَاةٌ حصن في جبل تخاف باليمن هـ

الذَّرَائِبُ جمع ذريبة أو جمع ذريب وهو الجاد وهو موضع بالبكرين هـ

٢ ذَرَّانُ بفتح الذال وسكون الراء والبناء موحدة واللف ونون موضع في قوله

أَجَلٌ لَوْ رَأَى دِهَاءَ يَوْمِ رَأَيْتُهَا بِكَزَّانٍ وَعَلَّ الْخَالِفُ الْمُنَاسَّ

أخو جليب لا يبيح الدهر عاقلا على رأس نيف عود القرن اجلس

بحكم بروقية البشام كاتهما فقامه ونفراه بدفن مدنس

جبلين ترك الصغراء يساراً وملك ذات اليمين على واد يقال له دَفْرَان والدَّفَرُ  
كل ربيع ذكبة من طيب او نثن ٥

### باب الذال والقاف وما يليهما

ذَقَانٌ بكسر اوله موضع وقيل جبل والدَّقْنُ اصل اللحية وقال ابو زياد ذقانان  
٥ جبلان في بلاد بني كعب وآياها عن الشاعر حيث قال  
اللبرق بالمطلا تهب وتبرق ودونك نيق من ذقائين اعنف  
قال ابو حفص الكلاني

ولولا بني قيس بن جبر لما مشت بجنى ذقان صرمتي وأدلت  
فاشهد ما حلت به من طعيمة من الناس الا اومنت حين حلت ٥

### باب الذال واللام وما يليهما

ذَلَقَامَانِ واديان بالميمامة اذا التقى سيلهما فصارا واحداً سمي ملتقاهما  
الريب ٥

### باب الذال والميم وما يليهما

ذَمَى بفتح اوله وتشديد ثانيه والفتح والقصر من قرى سمرقند ينسب اليها  
٥ احمد بن محمد الشقر الدهقان يروى عن محمد بن الفضل البجلي روى  
عنه محمد بن مكي الفقيه ٥

ذَمَارٌ بكسر اوله وفتح وبنائه على الكسر واجراؤه على اعراب ما لا ينصرف  
والذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه ان يحمله فيقال فلان حامي الذمار  
بالكسر والفتح مثل نزال بمعنى أنزل وكذلك ذمار اي احفظ ذمارك قال البخاري  
٥ هو اسم قرية بالميم على مرحلتين من صنعاء ينسب اليها نفر من اهل العلم  
منهم ابو هشام عبد الملك بن عبد الرحمن الدماري ويقال عبد الملك بن  
محمد سمع الثوري وغيره وقال ابو القاسم الدمشقي مروان بن عبد الملك  
الدماري القاري يلقب مزنة زاهد دمشقي قرأ القرآن على زيد بن واقد

بن عبد الله القشيري

خليتي قوما اشرنا القصر فانظروا باعيانكم هل تونسان لنا نجدا

واي لاخشى ان علونا علوة ونشرف ان نزداد وجكما بعدا

نظرت واحكامي بذروة نظرة فلو لم تفص عيناى ابصرتا نجدا

ه اذا مر ركب مصعبين فليتني مع الراجين المصعبين لهم عبدا

ذرون بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو واخره دال مهملة اسم جبل عن

الجوهري قال ابن القطاع ولم يات على هذا الوزن الا ذرون اسم جبل وعشود

اسم واد وجزوع اسم نبت

ذرة بفتح اوله وتخفيف ثانيه قال عزام بن الاصبغ السلمى ثم يتصل بخلس

١ ارة ذرة وفي جبال كثيرة متصلة ضعاضع ليست بشوامخ في ذراها المسزارع

والقرى وفي لبي الحارث بن بهثة بن سليم وزروعها اعداء ويسمون الاعداء

العثرى وهو الذي لا يسقى وفيها مذر واكثرها عمود ولهم عيون في صخور لا

يمكنهم ان يجرؤا الى حيث ينتفعون به ولهم من الشجر العقار والسقرط

والطلح والسدر بها كثير وتطيف ذرة قرية من القرى يقال لها جيلة في

١٥ غربيه والستارة قرية تتصل بجيلة وادبها واحد يقال له خف ويسرعون ان

جيلة اول قرية اتخذت بنهامة وجيلة حصون منكورة مبنية بالصخر لا يرومها

احد

ذريح اسم لصنم كان بالبحر من ناحية اليمن قرب حضرموت ه

باب الدال والعين وما يليهما

٢ ثط بضم اوله موضع والدعط الذبح ه

باب الدال والفاء وما يليهما

ذفران بفتح اوله وكسر ثانيه ثم زالا مهملة واخره نون واد قرب وادي الصقراء

قال ابن اسحاق في مسير النبي صلعم الى بدر استقبل الصقراء وفي قرية بين



الذَّنَابَةُ بِكسر أوله أيضا موضع باليمن ،

الذَّنَابَةُ بالصم موضع بالمطايح بين البصرة وواسط بالصم سمعتهم يقولونه والله أعلم ،

الذَّنَائِبُ جمع الذَّنْبَةِ وَالذَّنْبَةُ جمع ذُنُوبٍ وهى الدلو المملأ ماء وقيل قريبه  
من الملاء ثلاث هضبات بتجد قال وهى عن يسار فلنجة مصعدا الى مكة وفى  
شرح قول كثير

امن آل سلمى دمنة بالذنايب الى الميث من ريعان ذات المطارب  
الذنايب فى ارض بنى البكاه على طريق البصرة الى مكة والمطارب الطرق  
الصغار

١٠. يَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْأَجْدَةِ رَسْمُهَا بَدَى سَلِيمٌ أَطْلَانَهَا كَالذَّوَاهِبِ  
ذو سلم واد يحد على الذنايب ، وسوق الذنايب قرية دون زبيد من ارض  
اليمن وبه قبر كليب وأبل قال مهلهل يرثى اخاه كليباً

أَلَيْلَتُنَا بَدَى حُسْمٍ أَنْيَرَى إِذَا أَنْتَ أَنْقَضَيْتَ فَلَا تَحْزِرِ  
فان يك بالذنايب طال ليلى فقد أبكى من الليل القصير  
١٥. فلو نُبِشَ الْمُقَابِرُ عَنْ كَلِيبٍ فَتُخْبِرَ بِالذَّنَائِبِ أَى زَبِيرٍ  
بيوم الشعبتين أقر عيناً وكيف لقاه من تحت السقبور  
والى قد تركت بواردات بجيراً فى دم مثل السعير  
فلولا الريح أسمع أهل حجر صليل اليبص تُقَرَّحُ بِالذِّكْرِ

وقال أبو زياد الذنايب من الحى حى ضرية من غرى الحى والله أعلم ،  
٢. ذَنَبَانِ بفتح أوله وثانيه ثم بلا موحدة بلفظ تنحية الذنب الا انه أعرب اعراب

ما لا ينصرف ماء بالعيص وقد ذكر العيص ،

ذَنَبُ الْخُلَيْفِ من مبياه بنى عقيل ،

ذَنَبُ سَجَلٍ يَوْمَ ذَنْبٍ سَجَلٍ من أيام العرب ،

وحكي بن الحارث وحديث عنهما وولي قضاء دمشق روى عنه محمد بن حسن الاسدي وسليمان بن عبد الرحمن ، وعمران بن عتبة الدماري قال ابن منددة هو دمشقي<sup>٥</sup> روى عن امر الدرداء روى عنه ابن اخيه رباح بن الوليد الدماري وقيل الوليد بن رباح ، وقال قوم دمار اسم لصنعاء وصنعاء ه كلمة حبشية اي حصين وثيق قاله الحبش لما راوا صنعاء حيث قدموا اليهم مع ابرهة وارباط وقال قوم بينها وبين صنعاء ستة عشر فرسخا واكثر ما يقوله اصحاب الحديث بالكسر وذكره ابن دريد بالفتح وقال وجد في اساس الكعبة لما هدمتها قريش في الجاهلية حجر مكتوب عليه بالمسند لمن ملك دمار لحجر الاخيار ، لمن ملك دمار للحبشة الاشوار ، لمن ملك دمار لفراس الاحرار ، لمن ملك دمار لقريش التجار ، ثم حار حمار ، ارجع مرجعا ، دمر من حصون صنعاء اليمن ،

دُمُورَانُ قرية باليمن لها خبر ذكر مع ذلك ،

دُمُونُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وسكون الواو واخوه نون هو الموضع الذي كان فيه امر القيس يشرب فجاءه الوصاف رجل يتبعي ابيه فقال امر القيس تطاول الليل على دُمُونِ

دُمُونُ انا معشر يمانون وانا لاهلنا محبون

ثم قال صبيعتي صغيرا وجملي دمه كبيرا لا فحو اليوم ولا سكر اليوم خمر وغدا امر قد هبت مثلا ه

## باب الذال والنون وما يليهما

الذئَابُ بكسر اوله وهو في اللغة عقب كل شيء وذئابة الوادي الموضع الذي ينتهي اليه سيله وكذلك ذئبة وذئابة اكثر من ذئبة وقيل هو واد لبني مرة بن عوف كثير الخيل غزير الماء وهو اسم مكان في قول بعضهم اذا حلوا الذئاب فصرخدا

دائرة بيضاء ينبت النخيلان والنخيل والله اعلم

الدَّوَيْبُ ما بَجَدَ نَبِي دُهَّانَ بن نصر بن معاوية قال عدى بن الرقاع

أَمَر على نَلَلِ عفا متقاد بين الدَّوَيْبِ وبين غَيْبِ الناعم

عَجَرَ غزلان الكناس تلقعت بعدى عَنكَرُ تُرْبِها المتراكم

### باب الدال والهاء وما يليهما

الدَّهَابُ بضم اوله واخره بلا موحدة وقرات بخط ابن نباتة السعدي الشاعر

في شعر لبيد الدهاب بكسر اوله والضم اكثر وهو غايط من ارض بني الحارث

بن كعب اغار عليهم فيه عامر بن الطفيل وعلى احلافهم من اليمن قال لبيد

حتى تَهَاجَرَ في ارواح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم

الى امرأ منعبت ارومة عامر ضيمي وقد حنقت على خصوم

منها حوى والدَّهَابُ وقبيله يوم بَرْقَة رَحْرَحَان كَرِيم

دُهَّانُ بالفتح ثم السكون وبلا موحدة واخره نون قال ابن السكيت دُهَّانُ

جبل جُثَيْنَة اسفل من ذى المروة بينه وبين السَّفِيَا قال ودُهَّان ايضا قرية

بالساحل بين جُدَّة وبين قُدَيْد قال كثير

واعرض من دُهَّان معروف الدَّرَى تربع منه بالنطاف الحواجر

ودُهَّان ايضا قرية من قرى الجند باليمن

دُهَّانُ بالحريك موضع قريب من البحرين قريب من الراحة والراحة

قرية بينها وبين خَرْصَ يوم وفي من نواحي زبيد باليمن وقد جاء في شعور

مسنن قال

القائد الخيل من صنعاء مقربة يقطعن للطعن اغواراً اجسادا

يخالها فاطرها حين ما جَزَعَت دُهَّانَ والغرة السوداء اطوادا

الدَّهْبَانِيَّةُ موضع قرب الرقة فيه مشهد يؤلر وينذر له وعليه وقوف وعند

عين نهر البليخ الذي يجري في بساتين الرافقة

الدَّيْنَةُ بالكريك مائة بين أَمْرَةٍ وَأَصَاخ لِبَنِي أَسَدٍ وَعَنِ نَصْرِ كَانَتْ لِمَغْيَةٍ ثُمَّ  
لِتَمِيمٍ، وَدَيْنَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ وَفِي الْبُلْقَاءِ دَيْنَةُ أَيْضًا،  
الدَّنُوبُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ الدَّلُو الْمَلَأَى وَفِي مَوْضِعٍ بَعَيْنُهُ قَالَ حَبِيبٌ  
أَقْفَرٌ مِنْ أَهْلِهِ مَلْكُوبٌ فَالْقُطَبِيَّاتُ فَالدَّنُوبُ

هـ وقال بشر بن أبي حازم

أَيُّ الْمَنَازِلِ بَعْدَ الْحَيِّ تَعْتَرِفُ أُمُّ هَلٍ صَبَاكِ وَقَدْ حَكَمَتْ مَطَرُفُ  
كَانَتْهَا بَعْدَ عَهْدِ الْعَاهِدِينَ بِهَا بَيْنَ الدَّنُوبِ وَخَرَمَى وَاهِبِ حَكْفِ هـ

### باب الدال والواو وما يليهما

ذَوَالِ وَادِي ذَوَالِ بِالْيَمِينِ أُمُّ بِلَادِهِ الْقَحْحَمَةُ بَلِيدُ شَامِي زَيْدٌ بَيْنَهُمَا يَوْمُ  
وَقَشَالٍ بَيْنَهُمَا هـ

ذَوْرَةُ بِفَتْحٍ الدَّالِ وَسَكُونِ الْوَاوِ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَمُصَاحِبِ التَّكْمِلَةِ وَأَنْشَدَ  
الْمُتَرَنِّمُ

فِيَوْمٍ وَأَرَامَ وَيَوْمَ بَذْوَرَةٍ كَذَاكَ النُّوَى حَوَسَاةَا وَهَمُودَا

أَيُّ مَا اسْتَقَامَ مِنْهَا وَمَا جَارَ كَذَى ذِكْرُهُ الْعُمَرَانِي وَقَالَ نَصْرٌ ذَوْرَةُ بِنْتُ قَدِيمِ الْوَاوِ  
هـ أَعْلَى الرَّاهِ نَاحِيَةٌ مِنْ شَمَنْصِيرٍ وَهُوَ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَيْسِلُ وَادٍ  
يُفْرَغُ فِي تَخْلٍ وَيَخْرُجُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ مَشْرِقًا تَلْقَاءُ الْحَرَّةِ فَيُخْذَرُ عَلَى وَادِي تَخْلٍ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَوْرَةُ ثَمَادُ لِبَنِي بَدْرِ وَبَنِي مَازِنَ بْنِ فَرَازَةَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
ذَوْرَةُ وَادٍ يُخْذَرُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ عَلَى تَخْلٍ فَإِذَا خَالَطَ الْوَادِي شَدَخًا سَقَطَ  
اسْمُ ذَوْرَةٍ وَصَارَ الْاسْمُ لِهَشْدَخٍ قَالَ كَثِيرٌ

كُنْ فَاهَا لَمْ تَسْوَمْهَا أَوْ هَكَذَا مَوْهِنًا وَلَمْ تَسْمَرْ

بِيضَاءُ مِنْ عَسَلِ ذَوْرَةٍ ضَرْبٌ شَجَّتْ بِهَا فِي الْفَلَاةِ مِنْ عَرَمٍ هـ

ذَوْرَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَاءِ قَالَ نَصْرٌ مَوْضِعٌ فِي شَهْرِ النَّصْرِ هـ

الدَّوَيْبِيَّانِ تَنْثِيَةُ ذَوَيْبٍ مَاءٌ أَيْ لِبَنِي الْأَصْبَطِ حَدَاءُ الْجُثُومِ وَهُوَ مَاءٌ يَصْدُرُ فِي

ذِيْبَدَوَانْ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم باله موحدة مفتوحة ودال مهملة واخره  
نون من قري بخارا منها ابو احمد عبد الرقاب بن عبد الواحد بن احمد  
بن ابي نوح الذي يدواني سمع ابا عمرو عثمان بن ابراهيم بن محمد الفصلي  
ذكره ابو سعد في شيوخه

الذبيبة تانيث الذيب ما لبني ربعة بن عبد الله وقال ابو زياد في ما من  
مياه ابي بكر بن كلاب وفي في رملة ينزلها بنو ربعة بن عبد الله بن ابي بكر  
الذبيبين بلفظ تثنية الذيب من السباع قال النابغة الجعدي  
انامت بذى الذيبين في الصيف جودرا

ذبون بفتح اوله واخره نون قرية على فرسخين ونصف من بخارا ينسب اليها  
ابو القاسم عبد العزيز بن احمد بن محمد بن عبد الله بن زيد بن محمد  
بن عبد الله بن مرثد بن مقاتل بن حيان القبطي البخاري الذي يوفى الفقيه  
الشافعي كان فاضلا سمع ابا عمرو محمد بن صابر وجماعة سمع منه ابو محمد  
التخشي وغيره والله اعلم

## كتاب الراء من كتاب معجم البلدان

١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الراء والالف وما يليهما

رابع بعد الالف باله موحدة مكسورة واخره حاء معجمة موضع بجند في  
حسبان ابن دريد ويقال مشى حتى تربخ اى استرخى  
رابع بعد الالف باله موحدة واخره غين معجمة وان يقطعه الحاء بين البزواء  
والجحفة دون غزور قال كثر

اقول وقد جاوز من صدر رابع مهامة غبرا يفرع الاكرم اليها  
الحى ام صبران يوم تناوحت بترقم قصرا واستحسنت شماليها

الدُّهْلُولُ بضم أوله وتكرير اللام اسم جبل أسود وأنشد الأصمعي  
إذا جبل الدُّهْلُولُ زَالَ كَانَهُ من البعد زَجَجِيٌّ عَلَيْهِ جَوَالِفُ  
وَالدُّهْلُولُ موضع يقال له مَعْدَن الشَّجَرَتَيْنِ ملاه البردان وهو ملح

دَقُوطٌ بوزن قَسُورَ موضع عن ابن دريد

دَقُيُوطٌ بوزن عَدِيُوطَ موضع قال النابغة

فِدَاكَ مَا تَقُلُّ اذْهَلْ مَتَى لَمَّا اَعْلَى الذَّوَابَةِ لِلْهُمَامِ

وَمَعْنَاهُ قَبَائِلُ غَايِظَاتٍ عَلَى الذَّهْيُوطِ فِي لَجِبِ نُهَامِ

### باب الدال والياء وما يليهما

ذِيَّانٌ مَلَأَ بَدْمُخَ لُبْنَى عَمْرُو بْنُ كَلَابٍ يَلِي مِهَبَّ الشَّمَالِ وَهُوَ وَشَلٌّ وَرَوَى أَنَّهُ مِنْ

أَخْيَارِ مِيَاهِ هَذَا الْجَبَلِ

ذَيْيَالٌ آخِرُهُ لَامٌ فِي شَعْرِ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ حَيْثُ قَالَ

تَغَيَّرْتُ الدِّبَارُ بَذَى الدَّفِينِ فَأَوْدِيَةِ اللَّوَى فِرْمَالِ لَسِينِ

فَخَرَجَنِي ذُرُوءَ فُلَسْوَى ذَيْيَالٍ يُعَقِّي آيَةَ سَلَفِ السَّنِينِ

ذِيَالَةٌ أَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ

أَلَا إِنْ سَلِمَى مُغْزَلٌ بِذِيَالَةٍ

١٥

وَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ بِذِيَالَةٍ وَقَالَ ذِيَالَةٌ خَلَاةٌ مِنْ خَلَاةِ الْحَرَّةِ

بَيْنَ تَحْلٍ وَخَيْبَرٍ لُبْنَى ثَعْلَبِيَّةٍ وَأَعْيَارُ أَيْضًا خَلِيمَاتٌ لَهُمْ وَالْخَلَاةُ أَصْحَابُ مِنَ الْقَنَّةِ

وَأَنْشَدَ بِلَقَى الشَّعْرِ

أَلَا إِنْ سَلِمَى مُغْزَلٌ بِذِيَالَةٍ خَذُولٌ تُرَاعَى شَادَنًا غَيْرَ تَوْنِ

مَتَى تَسْتَشْرِهُ مِنْ مَنَامٍ تَفَامِهِ لَتَرْضَعُهُ تَنْعَمُ الْهَيْهَ وَتَبْغَمُ

٢٠

فِي الْأَمِّ ذَانَةُ الْوَهِّ وَيَسْتَنْزِيدهَا مِنَ الْوَدِّ وَالرَّيْجَانِ بِالْأَنْفِ وَالْقَمِّ

الدَّيْبُ موضع في بلاد كلاب قال المقتال

فَأَوْعَشَ بَعْدَنَا مِنْهَا حَيْرٌ وَلَمْ تَوْقِدْ لَهَا بِالْدَّيْبِ نَارُ

خُورَان وراجل واد ينحدر من حرّة راجل حتى يدفع في السّرّ،  
الرّاحَةُ موضع في اوائل ارض اليمن اظنّها قرية وراحة قُرُوع موضع في بلاد  
خُزاعة نبي المصطلق منهم كان فيه رقعة لهم مع هُدَيْل فقال الجموح رجس  
من بني سُلَيْم

ه رايث الّآي يَلْتَحُون في جنب مالك قُعودًا لَدَيْنَا يَوْمَ راحَةِ قُرُوع  
تَحَوّت قُلُوبُ النّوم من كل جانب كما حَاتَ طَيْرُ الماء وَرَدَ مَلَمَحِ  
فان تَزَعَمُوا اَنّي جَبِئْتُ فَاَنْكُمْ صدقتم فهَلّا جِئْتُمْ يَوْمَ نَدَى  
عَجِبْتُ مَنْ يَلْتَحِك في جنب مالك والحاديه حين المنيّة تَلْمَحُ ،  
رَاحَ قاع في طريق اليمامة الى البصرة بين بَتَّانَ والجَرَّاءَ والجَرَّاءَ مائة لبني سعد  
ابن زيد مائة بن نعيم ،

رَاحٌ حصن باليمن من عمل النجند ،  
رَاسٌ قال ابو عبيد البكري البحر الذي على ساحله تونس بافريقية يقال له  
رأس وبذلكه سمى ميناءها ميناء رَاس وخبرني رجل من اهل تونس أن رَاس  
اسم موضع كالقرية يتعبد فيه قوم ،

ه رَازَانٌ بتكرير الراء المهملة واخره نون قرية من قرى اصبهان ينسب اليها  
جماعة من الرواة منهم ابو الحسين وقيل ابو الخير أحمد بن محمد بن عبد  
الله الراراني حدث عن عبد الله بن جعفر واني القاسم الطبراني روى عنه  
سعيد بن محمد بن عبدان ومن المتأخرين ابو الرجاء بدر بن ثابت بن  
روح بن محمد بن عبد الواحد الصوفي الراراني من بهت الحديث سمع  
٢٠ الحديث ورواه ذكره ابو سعد في شيوخه وقال مات سنة ٣٢٢هـ وملاذه نهف  
وستين واربعمائة ،

رَازَانٌ بعد الالف ذال معجمة واخره نون رَازَانُ الاسفل ورازان الاعلى كورتان  
بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيرة وقد نسب اليها قوم من المتأخرين

أرى حين زالت غير سَلَمَى برايع وهاج القلوب الساكنات زوالها  
 كان دموع العين لما تَخَلَّسَتْ تَخارم بيصا من تَمَيَّي جمالها  
 تَمَيَّي موضع وقال ابن السكيت رابع بين الجَحْفَةِ وودَّان وقال في موضع آخر  
 رابع واد من دون الجَحْفَةِ يقطع طريق الحاج من دون عَزَّور وقال الخازمي  
 ه بطن رابع واد من الجَحْفَةِ له ذكر في المغازي وفي أيام العرب وقال الواقدي هو

على عشرة أميال من الجَحْفَةِ فيما بين الأبواء والجَحْفَةِ قال كثير

ونحن مَنَعْنَا يوم نمر رابع من الناس أن تُغزى وأن تتكثف

يقال رابع فلان أبله إذا تركها ترد أي وقت شاعت من غير أن يجعل لها

ظم معلوماً وفي أبل مربغة أي هائلة والرابع الذي يقيم على امر عكن له

١. والرابع العيش الناعم

رابعٌ بعد الألف بلا موحدة مكسورة وغين معجمة من منازل حاج البصرة

وهو متعشاً بين أمرة وطخفة وقيل رابعة ماء لبني الحليّف من بحيلة جيران

بني سلول، ورابعة أيضاً جبل لغتي وقد ذكرت لغته في الذي قبله وروى

رابعة بالياء تحتها نقطتان وغين معجمة

٢. رابعٌ بعد الألف بلا موحدة مخففة بلدة في وسط جزيرة صقلية

رابعٌ بعد الألف ثلثة مثناة من فوق مكسورة وجيم أطمر من أطامر اليهود

بالمدينة وتسمى الناحية به له ذكر في كُتُب المغازي والاحاديث قال قيس بن

الخطيم

الا ابن بين الشرعي ورانج صرباً كنجديم السيل المصعد

٣. قال ابن حبيب الشرعي ورانج ومزاحم أطامر بالمدينة وهو لبني زَعُوراً بن

جشم بن الحارث بن الحزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الاوس

والمَرَّانج الطريق الصيقة وارتجت الباب أي أغلقته والرتاج الباب المغلق

راجل بلفظ واحد الرجالة واد بتجد وقيل حرة راجل بين السرّ ومشرف



التاجر زيد بن صالح بن عبد الله الرازي من اهل الفقه سمع ابا نصر عبيد  
السيد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباغ وغيره ذكره ابو سعيد في  
شيوخه وقل مات غرة المحرم سنة ٥٥٧ هـ

رَأْسُ الْإِنْسَانِ قُلُوبُ الْأَصْمَعِيِّ الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَ أَجْيَادِ الصَّغِيرِ وَبَيْنَ ابْنِ قَبِيَّسٍ هـ  
رَأْسُ الْحَجَّارِ مَدِينَةُ حَضْرَمَوْتَ قَرِيبَةً مِنْهَا وَاللَّهُ الْمُؤَقِّفُ لِلصَّوَابِ هـ  
رَأْسُ أَرْضٍ فِي شَعْرِ الْقَطَامِيِّ وَمَعْنَاهُ رَسَبُ الشَّيْءِ فِي الْمَاءِ إِذَا سَقَلَ فِيهِ فَهُوَ  
رَأْسٌ وَقَالَ عَرَّامٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا رَأْسُ الْجَنْعِ هـ  
رَأْسُ صَلْبِ بَقِيعِ الصَّادِ وَكَسْرُ اللَّامِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ لَعَلَّهُ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ  
يَوْمٌ مِنَ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ

١. رَأْسُ عَيْنٍ وَيُقَالُ رَأْسُ الْعَيْنِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ هَكَذَا وَوَجَدْتُهُمْ قَاطِبَةً يَمْنَعُونَ مِنْ  
الْقَوْلِ بِهِ وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرِ لَهُمْ قَدِيمٌ قَالَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي يَوْمٍ كَانَ بِرَأْسِ الْعَيْنِ  
بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قُتِلَ فِيهِ فَارَسُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ مَعَاوِيَةُ بْنُ فَرَّاسٍ قَتَلَهُ أَبُو  
كَلْبَةَ جَزْرٌ بْنُ سَعْدٍ فَقَالَ شَاعِرُهُمْ

هُمْ قَتَلُوا عَمِيدَ بَنِي فَرَّاسٍ بِرَأْسِ الْعَيْنِ فِي الْحَجَّاجِ الْخَوَالِ

٢. رَوَى ذَلِكَ أَبُو أَحْمَدٍ وَقَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَعْقُوبَ

فَإِنْ يَكُنْ يَوْمِي قَدْ دَنَا وَأَخَالَهُ لَوَارِدُهُ يَوْمًا إِلَى ظِلِّ مَنْهَلٍ  
فَقَبِلِي مَاذَا الْخَالِدَانِ كَلَامًا عَمِيدُ بَنِي حَخَّوَانٍ وَابْنُ الْمُصَالِلِ  
وَعَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَقَيْسُ بْنُ خَالِدٍ وَفَارَسُ رَأْسِ الْعَيْنِ سَلَمَى بْنُ جَنْدَلٍ  
وَأَسْبَابُهُ أَهْلُكُمْ عَادًا وَانْزَلْتِ عَزِيزًا يَعْشَى فَوْقَ غُرْفَةِ مَرْوَلٍ  
٣. وَفِي مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ مَشْهُورَةٍ مِنْ مَدَنِ الْجَزِيرَةِ بَيْنَ حَرَّانَ وَنَصِيبِيْنَ وَدُنَيْسِرَ  
وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ نَصِيبِيْنَ خَمِيسَةٌ عَشْرُ فَرْسَخًا وَقَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ حَرَّانَ  
وَفِي إِلَى دُنَيْسِرَ أَقْرَبُ بَيْنَهُمَا نَحْوُ عَشْرَةِ فَرَاسِجٍ وَفِي رَأْسِ عَيْنٍ عِيُونٌ كَثِيرَةٌ  
عَجِيبَةٌ صَافِيَةٌ تَجْتَمِعُ كُلُّهَا فِي مَوْضِعٍ فَتَصِيرُ نَهْرًا خَافِرًا وَاشْهَرُ هَذِهِ الْعِيُونِ

وقال عبيد الله بن الحر

اقول لاصحابي بأكناف جازر ورأناها هل تأملون رجوعا

وقال مرة بن عبد الله النهدي في راذان المدينة فيما أحسب

ايا بيت ليلى ان ليلى مريضة برأذان لا خال لديها ولا عم  
ويا بيت ليلى لو شهدتك أعمولت عليك رجال من فصيح ومن عجم  
ويا بيت ليلى لا بمسمت ولا تزل بلأدك يسقيها من الواكف الديم

وراذان ايضا قرية بنواحي المدينة جاءت في حديث عبد الله بن مسعود  
وينسب الى راذان العرائ جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن الحسن الراذاني  
الزاهد مات سنة ٤٨٠ والى راذان المدينة ينسب ابو سعيد الوليد بن كثير  
ابن سنان المدني الراذاني سكن الكوفة وهو مدني الاصل روى عن ربيعة بن  
عبد الرحمن روى عنه زكرياء بن عدي

رأذكان قرية من قرى طوس وقيل بليدة بعد الالف ذال معجمة واخره ذنون  
خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم ويقال ان الوزير نظام الملوك كان منها  
ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن هاشم الطوسي الراذكاني سكن نيسابور  
ه روى عن يحيى بن سعيد القطان ووكيع وغيرهما روى عنه عبد الله بن  
محمد بن شيرويه وكان ثقة والحسن بن احمد بن محمد الراذكاني ابو الازهر  
الطوسي من اهل الطابران قسبة طوس كان فقيها فاضلا عفيفا متقطعا سمع ابا  
الفضل محمد بن احمد بن الحسين العارف وابا علي الفضل بن محمد بن علي  
القارمدي قرا عليه ابو سعيد في داره بالطابران قال وصلت اليه بعد جهد  
٢ جهيد وكانت ولادته قبل سنة ٤٧٠ ووفاته في سنة ثيف وثلاثين وخمسمائة  
وراذان بعد الالف زاء واخره نون قرية من قرى اصبهان بحومة التجار ينسب  
اليها ابو عمرو خالد بن محمد الراذاني حدث عن الحسن بن عرفة وغيره  
روى عنه ابو الشيخ الحافظ ورازان ايضا محلة ببروجرد ينسب اليها ابو

وجماعة سوام روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل وأبو بكر الباغندي  
وزكرياء بن يحيى الشَّخِرِيُّ وأبو جعفر أحمد بن إسحاق البهلُول وأبو الطَّيِّب  
محمد بن أحمد بن حمدان بن عيسى الوراق النرسعي ومحمد بن العباس  
بن أيوب الأصمباني الحافظ وغيرهم قال علي بن الحسين بن عَلَّان الحِزَّانِي الحافظ  
هو ثقة وقال البشَّارِيُّ لَبَّسَ القول،

رَأْسُ ضَانٍ بِالضَّادِ الْمُجْمَعَةِ جَبَلٌ فِي بِلَادِ دَوْسَ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ،  
رَأْسُ النَّمْطَرَةِ قَدْ ذَكَرَ فِي النَّمْطَرَةِ لَانَ النِّسْبَةِ إِلَيْهِ قَنْطَرِي،  
رَأْسُ الْكَلْبِ جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ وَيُقَالُ أَيْضًا فِي تَارَاتٍ تَسْمَى رَأْسَ الْكَلْبِ وَقَلْعَةُ بِقَوْمَسَ  
أَيْضًا تَسْمَى رَأْسَ الْكَلْبِ عَلَى يَسَارِ الْقَاصِدِ إِلَى نَيْسَابُورِ،

١٠ رَأْسُ كَيْفَا مِنْ دِيَارِ مَضَرَ بِالْجُزَيْرَةِ قَرِبَ حَرَّانَ كَانَ عِمْرَتُهُ عَلَى السَّلْطَانِ ثَلَاثِمِائَةِ  
أَلْفٍ وَخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَكَبَّهَا عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ عَلَى مِثْلِ صَلَاحِ الرَّهْأِ بَعْدَ أَنْ  
غَلَبَ عَلَى أَرْضِهَا فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَّهَ وَكَانَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَدْ  
أَقْطَعَ ابْنَتَهُ عَائِشَةَ قَنْبِجَةَ بِرَأْسِ كَيْفَا تُعْرَفُ بِهَا قُبِضَتْ أَيَّامَ بَنِي الْعَبَّاسِ،

رَأْسُ وَرْبَسَانَ حَصْنٌ فِي جَبَلٍ وَصَابٍ مِنْ أَعْمَالِ زَبِيدَ بِالْيَمَنِ،  
١٥ رَأْسُكَ مَدِينَةٌ مِنْ أَهْهِرَ مُدُنُ مُكْرَانَ وَلَهَا رِسْتَانٌ يُقَالُ لَهُ الْخُرُوجُ وَهُوَ جُرُومُ  
حَارَّةٌ،

رَأْسَةُ مِنْ قُرَى الْيَمَنِ،  
رَأْسَتْ بِالشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَآخِرُهُ تَالَةُ بِلَدٍ بِأَقْصَى خِرَاسَانَ وَهُوَ آخِرُ حُدُودِ  
خِرَاسَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْمُذَ ثَمَانُونَ فَرَسَخًا وَهُوَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَكَانَ مِنْهَا مَدْخَلُ  
٢٠ التُّرُكِ إِلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ لِلْغَارَةِ عَلَيْهِمْ فَعَمِلَ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ  
هَنَّاكَ يَابَا مُحْكَمَاً،

رَأْسَتِيْمَانِ الشَّيْنِ مَحْجَمَةٌ فِي التَّاءِ الْمُثَنَّى مِنْ هَوَافِهَا وَبِلَادُ آخِرِ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ  
وَنَوْنٌ وَآخِرُهُ نَوْنٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

اربع عين الآس وعين الصرار وعين الرياحية وعين الهاشمية وفيها عين يقال  
 لها خسفة سلامة فيها سمك كبير ينظرة الناظر كأن بينه وبينه شبر ويكون  
 بينه وبينه مقدار عشر قلمات وعين الصرار هي التي نثر فيها المنوكل عشرة الاف  
 درهم ونزل اهل المدينة فآخذوها لصفاك الماء ولم يفقد منها شيء فانه يبين مع  
 عمقها ما في قعرها للناظر من فوقها وعمقها نحو عشرة اذرع وربما أخذ منها  
 الشيء اللطيف لصفاك الماء كذا قال احمد بن الطيب لاني اجتزت انا برأس  
 عين ولم أر هذه الصفة وتجتمع هذه العيون فتسقى بساتين أمدينة وتدير  
 رحيتها ثم تصب في الخابور وقال احمد بن الطيب ايضا وفيها عين ما يلى  
 حران تسمى الزاهرية كان المنوكل نزلها وبني بها بناء وكانت الزواريق الصغار  
 تدخل الى عين الزاهرية والى عين الهاشمية وكان الناس يركبون فيها الى  
 بساتينهم والى قرقيسياه ان شاهدوا قلت انا اما الآن فليس هناك سفينة ولا  
 يعرفها اهل رأس عين ولا ادري ما سبب ذلك فان الماء كثير وهو يحمل  
 سفينة صغيرة كما ذكروا ولعل الهمم قصرت فعدم ذلك قال هو السقرب من  
 عين الزاهرية عين كمريت يظهر مائها اخضر ليس له راحة فتجري في نهر  
 ها صغير وتدور به ناعورة يجتمع مع عين الزاهرية في موضع واحد فيصبيان  
 جميعا من موضع واحد في نهر الخابور والمشهور في النسبة اليها الرسعة  
 وقد نسب اليها الراسي فمن اشتهر بذلك ابو الفضل جعفر بن محمد بن  
 الفضل الراسي يروى عن ابي نعيم روى عنه ابو يعلى الموصلي وغيره وهو  
 مستقيم الحديث وقال ابو القاسم الحافظ جعفر بن محمد بن الفضل ابو  
 الفضل الرسعي سمع بدمشق ابا الجاهير محمد بن عثمان التتويحي وسليم  
 بن عبد الرحمن الحمصي ومحمد بن حمير وعلي بن عياش وايا المغيرة الحمصيين  
 واسحاق بن ابراهيم الحنيني ومحمد بن كثير المصيصي وسعيد بن مريم  
 المصري ومحمد بن سليمان بن ابي داود الحراني وعبد الله بن يونس التتيسي

من اهل خراسان وجرى ذلك على يد المهدي وهو ولي عهده ثم ان الرشيد  
 بنى قصورها وكان فيما بين الرقة والرافقة قضاء واراض مزارع فلما قام على بن  
 سليمان بن علي الملقب على الجزيرة نقل اسواق الرقة الى تلك الارض وكان  
 سوق الرقة الاعظم فيما مضى يعرف بسوق هشام العتيق فلما قدم الرشيد  
 الرقة استنراد في تلك الاسواق وكان ياتيها ويقيم بها فعمرت مدة طويلة  
 والرافقة من قرى البحرين عن نصر وقد خرج منها جماعة من اهل العلم  
 ولهم تاريخ منهم محمد بن خالد بن بجيلة الرافقي كان ينزلها ويقال ان محمد  
 بن اسماعيل البخاري روى عن الرافقي هذا في الصحيح روى عنه عبد الله  
 بن موسى

١٠. اراكسة من مياه عمرو بن كلاب عن ابي زياد

راكس واد وقال العباس بن مرداس السلمي

لأسماء رسم اصبح اليوم دارسا وأوحش منها رخرخان فراكسا

وقال داود بن عوف اخو بني عامر بن ربيعة

وانا ذمنا الاعلمر بن خويلد وجللم عقلا ان فخذنا ابا حرب

١١. اذا ما حللتهم بالوحيد وراكس فذلك نصر طائش عن بني وهب

راكسة موضع اغارت فيه خثعم ومسلمية على بني عك فهزمتهم عك فسال  
 حوذان العتي

صبرنا يوم راکة حين شالت علينا خثعم ركننا صليبا

لقيناهم بكل اقل عصب تحال ثيابه قبسا ثقيبا

١٢. رالان اسم جبل وانشدوا فيه او ما اقام مكانه رالان قال ابو الفخ من هو

رالان فهو قعلان من لفظ الرال ومن لم يهزم احتمل امرين احدهما ان يكون

تخفيف رالان كقولك في تخفيف راسي راس والاخر ان يكون قعلان من رولت

الخبر في السمن ونحو اذا اشبعته منه وكان قياسه رولان كالجولان غير انه اقل

جعفر بن احمد بن اسحاق بن محمد سمع ابا القاسم الحسن بن موسى الطبري  
يتسنى وله امل ومنها ايضا ابو طاهر اسحاق بن ابى بكر احمد بن محمد بن  
جعفر الراشتيناني ولله ولد الذي قبله والله اعلم روى عنه الحافظ ابو موسى

الاصبهاني

٥ الراشدية قرية من قرى بغداد

راطية موضع ان كان مأخوذا من الارطى فهو نبت والا فهو مرتجل

راعب تنسب اليه الحمام الراعية

راغرسنة بعد الالف غين محجمة والسين مهملة مكررة وراء وزن من قرى  
نصف

١٠ راغن بعد الالف غين محجمة مفتوحة واخرة نون من قرى صغد سمقند

من الدبوسية والله اعلم

الرافدان تشنية الرافد وهو العطية والخباء دجلة والفرات وقيل السبصرة

والكوفة

راف بعد الالف فاء اسم رملة قال بعضهم

١٥ وتَنظُر من عيني لباح نصيقت فتحارم من احواز اعفر او رافا

اي تَنظُر فاشيع الصم فتوقد منه واو والراف والرافة في لغتهم الرجمة

الرافقة الغاء قبل القاف قال احمد بن الطيب الرافقة بلد متصل البناء بالرقعة

وهما على ضفة الفرات وبينهما مقدار ثلثمائة ذراع قال وعلى السرافقة سوران

بينهما فصيل وهي على هيئة مدينة السلام ولها ربح بينها وبين الرقة وبه

٢٠ اسواقها وقد خرب بعض اسوار الرقة قلت هكذا كانت اولاً فاما الآن فان

الرقة خربت وغلب اسمها على الرافقة وصار اسم المدينة الرقة وهي من اعمال

الجزيرة مدينة كبيرة كثيرة الخير قال احمد بن يحيى لم يكن للرافقة اثر

قديم انما بناها المنصور في سنة ١٥٥ على بناء مدينة بغداد ورتب بها جنداً

تحملة الريح فتَرَمَس به الآثار اى تَعَفَّوْهَا حدث عبد الملك بن ابى بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن ابيه عن جدّه عمر بن حزم قل كتب رسول الله صلعم هذا كتاب من محمد رسول الله لعظيم بن الحارث الحارثى ان له الجمعة من رامس لا يحاقّه احد وكتب الأرقمؑ

ه رَامَش بضم الميم واخره شين قرية من اعمال بخارا ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم الرامشى يروى عن ابى عمرو محمد بن محمد بن صابر البخارى وغيره روى عنه ابو محمد التخشىؑ

رَامَشَهَرِسْتَان قل الاصطاخري ويقال ان المدينة القديمة بساجستان فى ايام النجم الاول كانت فيما بين كرمان الى ثلاث مراحل من زرنج وابنيتهها وبعض بيوتها قائمة الى هذه الغاية واسم هذه المدينة رام شهرستان ويقال ان نهر ساجستان كان يجرى عليها فانقطع ثَبَقَّ كان سكر من هِنْدَمَد فأنخفض الماء عنها ومال فتعطلت فتحوّل الناس عنها وبنّوا زرنج فهى اليوم مدينة ساجستان ء ء

رَامَشِين اظنها من قرى هذيان قل شيرويه مظفر بن الحسن بن الحسين بن منصور الرامشيين الشافعى روى عن ابى محمد الحسن بن احمد بن محمد الابهري الصفار سمع منه المعداني وكان صدوقا واميرى بن محمد بن منصور بن ابى احمد بن جيك بن بكير بن اخرم بن قيصر بن يزيد بن عبد الله بن مسرور ابو المعالى الرامشيين قل شيرويه قديم عليهما مرارا روى عن ابى منصور المقرمى وابى الفضائل عبد السلام الابهري وابى محمد الحسن بن محمد بن كاكا الابهري المقرى وكان فقيها اديبا فاضلا فهما متورعا صائما وكان خادما الفقراء برامشين صدوقا اسمه اميرىؑ

رَامَن بليدة بينها وبين هذيان سبعة فراسخ وبينها وبين بروجرد احد عشر فرسخاؑ

على ما جاء من نحو داران وماهان

رَامَ آرَشِير قال حمزة في مدينة تَرَجَ لَفَّ بين اصبهان وخوزستان في الجبال

رَامَاشاه من قرى مرو الشاهجان

رَامَان اخره نون ناحية من بلاد الفرس بالاقواز

ه رَامَتَيْن هو تثنية رامة يفتي كما قيل عمايتين وهو واحد وهو رامة بعينه  
وقد ذكرنا بعد قال جوير

يجعلن مدفع عاقلين ايامنا وجعلن امعر رامتين شمالا

وعاقلين ايضا اراد به عاقلا وفي هذا الموضع جاء

تسالني برامتين سلجما

ه رَامَجَرْد بعد الميم جيم مكسورة واخره دال مهملة قرية من قرى فارس قتل

بها عبد الله بن معمر وكان قدمها غازيا مع عبد الله بن عامر بن كُريز فدفن

في بستان من بساتينها

رَامَج من منازل ايلد بالعراق قال ابو ذؤاد الايلدي

اقفر الديهر فالاجارح من قو مي فروق فراج فحقبه

ه رَامَ نحو الحيرة من ارض العراق

رَامَرَان بفتح الميم ثم راء مهملة واخره نون قرية على فرسخ من نسا من

خراسان

رَامَ مهموز ويخفف والرام في الاصل اليه او ولد ظنرت عليه غير امه قال بعضهم

كأهات انرام او مضافا وهو جبل باليمامة تقطع منه الارحاة قال الشاعر

٢٠ كان حقيف الخصيتين على استهما حقيف رحي راميّة ضاع بوقها

وهذا الجبل معترض مطلع اليمامة يحول بينها وبين يبرين والجبـرين

والدهناء

رَامِس بالسين المهملة موضع في ديار محارب ورامس فاعل من الرمس وهو التراب



حَيَّ الْغَدَاةَ بِرَامَةَ الْأَطْلَالَ  
 إِنَّ السَّوَارِي وَالْغَوَادِي غَادَرَتْ  
 لَمْ أَرِ مِثْلَكَ بَعْدَ عَهْدِكَ مِنْزِلًا  
 اصْبَحْتَ بَعْدَ جَمِيعِ أَهْلِكَ دِمْنَةً  
 قَفْرًا وَكَنْتَ مَرْبُتَةً مُحَلَّلًا

هـ ورامۃ ایضا من قرى البیت المقدس بها مقام ابراهيم الخلیل عم وقال بشر بن  
 ابي حازم

عَقْتُ مِنْ سُلَيْمَى رَامَةً فَكُثِّبَها  
 وَشَدَّطْتُ بِها عُنْكَ النَّوَى وَشَعُوبُها  
 وَغَيْرُها ما غَيَّرَ النَّاسَ قَبْلَها  
 فَبَانَتْ وَحَاجَاتُ النَّفُوسِ نَصِيبُها  
 وَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ سَأَلْتُ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ زَوْجَها فَقَالَتْ اطْعِمْنِي سَلْجَمًا  
 ١٠ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ سَلْجَمٍ هُنَاكَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ  
 يَا هِنْدُ لَوْ سَأَلْتُ شَيْئًا أُمَّا جَاءَ بِهِ الْبَرِيُّ أَوْ تَيْمَمًا

فَتَمَّى هَذَا الْكَلَامَ إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ سَلِيمَانَ فَأَمَرَ بِالرَّامَتَيْنِ فَنَزَعْتَا عَنْ أُخْرَها  
 سَلْجَمًا

رَامِيثُنْ بِكسر الميم وسكون الباء وثاء مثلثة وأخره نون قريبة بخاراً ينسب  
 هـ إليها روح بن المستنير أبو ابراهيم الراميثي البخاري روى عن المختار بن  
 سابق وغيره روى عنه محمد بن هاشم بن زعيم وذكرها العجرائي بالزاهـ

رَامِي بلفظ واحد الرامة جزيرة في بحر شلاط في أقصى بلاد الهند عظيمة  
 يقولون انها ثماغية فرسخ وبها عدة ملوك لا يدين بعضهم لبعض ولعلها  
 الجزيرة المعروفة بسيلان فان سيلان خبرني بمثل هذه الصفة

٢٠ الرآن مدينة بين مراغة وزنجان قيل فيها معدن ذهب ومعدن الأسرْب قال  
 مسعر واستعملت منه مرداسجاً فحصل لي من كل منها دانق ونصف فضة  
 ووجدت فيه البيروج كثيراً عظيم الخلقه يكون الواحد منه عشرة أذرع  
 وأكثر من ذلك وفي هذه المدينة نهر من شرب منه امن الحَصاة أبداً وبها

رَامِيَّ بعد الميم المفتوحة نون مكسورة بلفظ نسبة اللفظ الى نفسك من رام  
يروم قرية على فرسخين من بخارا عند خُنْبُون وقد خربت الآن وقد نسب  
اليها قوم من العلماء منهم ابو احمد بن حكيم بن لقمان الرامي روى عن  
ابى عبد الله بن حفص البخارى وغيره روى عنه ابو الحسن على بن الحسن  
بن عبد الرحيم القاضى

رَامُوسَةٌ من ضياع حلب على فرسخين تلقاء قنسرين  
رَامَهَرْمَزٌ ومعنى رام بالفارسية المهاد والمقصود وهرمز احد الاكسرة فكان هذه  
اللفظة مركبة معناها مقصود هَرْمَز او مُرَاد هَرْمَز وقال حمزة رامهرمز اسم مختصر  
من رامهرمز اردشير وهى مدينة مشهورة بنواحى خوزستان والعمامة يسكنونها  
١. رامز كسلا منهم عن تنمة اللفظة بكهاها واختصارا ورامهرمز من بين مدن  
خوزستان تجتمع الخلل والجوز والاترنج وليس ذلك يجتمع بغيرها من

مدن خوزستان وقد ذكرها الشعراء فقال ورد بن الورد اتجعدى  
امغتربا اصبحرت فى رَامَهَرْمَزِ الاكل كعبى هناك غريب  
اذا راح ركب مصعدون قلابه مع المصعدين الرايحين جنيب  
١٥ وان القليب الفرد من ايمن الحى الى وان له آتاه الحبيب  
ولا خير فى الدنيا اذا لم تنز بها حبيبنا ولم يطرب اليك حبيب  
وقال كعب الاشقرى يذكر وفاة بشر بن مروان

حتى اذا حلقوا الاهواز واجتمعوا بهرامهرمز من واقى به الخيم  
نعمى بشر فحال القوم وانصدعوا الا بقايا اذا ما ذكروا ذكر  
٢. رَامَةٌ قد ذكرت لغتها فى رام وهى منزل بينه وبين الرمادة ليلة فى طريق  
البصرة الى مكة ومئة الى امرة وهى آخر بلاد بئى تميم وبين رامة وبين البصرة  
اثنى عشرة مرحلة وفيها جاء المثل تسالني برامتين سلاجما وقيل رامة  
هصبة وقيل جبل لبئى دارم قال جرير

سالم بن عوف وصلّاها في المسجد الذي في بطن الوادي وادي رانوثا فكانت  
اول جمعة صلّاها بالمدينة وهذا له اجد في غير كتاب ابن اسحاق السدي  
تخصه ابن هشام وكلّ يقول صلّى بهم في بطن الوادي في بني سالم ورانوثا بوزن  
عاشوراء وخابوراء

٥ راور بتكرير الرا وفخ الواد مدينة كبيرة بالسند من قنوج محمد بن القاسم  
الثقفي

راوسان بسين مهملة واخرة نون من قري نيسابور  
رووس الشياطين قال ابن قتيبة في المشكل هو جبل بالبحار متشعب شنع  
الخلقة

١٠ راونج ويقال ربونج وقد ذكرت هناك

الراوندان قلعة حصينة وكورة طيبة معشبة مشجرة من نواحي حلب  
راوند بفخ الواد ونون ساكنة واخرة دال مهملة بليدة قرب قاشان واصبهان  
قال حمزة واصليها راهاوند ومعناه الخير المصاعف قال بعضهم وراوند مدينة  
بالموصل قديمة بناها راوند الاكبر بن يبوراسف الصحاك وذكر ان رجلين  
من بني اسد خرجا الى اصبهان فآخيا دهقان بها في موضع يقال له راوند  
وتادماه فات احدهما وبقي الاسدي الاخر والدهقان فكانا ينادمان قبره  
ويشربان كاسين ويصبيان على قبره كاسا ثم مات الدهقان فكان الاسدي الغابر  
ينادم قبريهما ويترنم بهذا الشعر وقال بعضهم ان هذا الشعر لقس بن ساعدة  
الايدى في خليليين كانا له وماتا وقال اخرون هذا الشعر لنصر بن غالب يرثي  
٢٠ اس بن خالد وانيسا

نديتي هبا طالما قد رقدتما اجدكما لا تعضيان كراكما  
اجدكما ما ترضيان لموجع حزين على قبريكما قد مراكما  
اذا تعلمنا ما لي براوندك لهما ولا جزي من صديق سواكما

حشيشة تَصْحَك من تكون معه حتى يخرج به الصبح الى الرعونة وان سقطت منه او شيء منها اعتراه حزنٌ لذلك وبكاءٌ وبها حجارة بيض غير شقافة يقيم الرصاص ويقع بها من السحاب دويبة تنفع من داء الثعلب باللطوخ هكذا ذكره مسعر بن مهلهل، والذي عندي ان الران والرآن واحد وفي ولاية واسعة من نواحي ارمينية قال عمر بن محمد الخنفي يمدح محمد بن عبد الواحد اليمامي

حتى اتى جبال الران منججاً من وابل غيبت جود ينعش البشرأ  
وأحكم الران حتى نام صاحبها أمناً وشرد عنها من بغى أشراً

وقال أيضاً

يا ويح نفس أشرت طوارقها بالهم فالهم لا يفارقها  
ووبح تجديت منعمت أضحى مقيماً بالرآن وامقها  
فكم اتى الآن دون مطلبها من عرض تبدو مهارقها  
ومن جبال الرآن قد قُرنت الى جبال اخرى تساووقها  
فلأيت عيني ترى اذا نظرت نجداً وقد أينعت حدايقها

والرآن حصن ببلاد الروم في الثغر قرب مَلَطِيَّة وبالقرب منه حصن كَرَكْر ذكره المتنبي في ممدح سيف الدولة حيث قال

وبتن حصن الرآن رزحى من الوجى وكل عزيز للامير ذليل

وقال أيضاً

فكان أرجلها بتربة مبيج يطرحن ايديها حصن الرآن

١٢٠ ران بنو ران اسم موضع

رائوناء بعد الالف ثون وواو ساكنة ونون اخرى وهو مدود قال ابن السكيت في السيرة لما قدم النبي صلعم المدينة اقام بقبة اربعة ايام وأسس مسجده على النقيوى وخرج منها يوم الجمعة فداركت رسول الله صلعم الجمعة في بني



جَرَى النُّومُ بَيْنَ الْعُظْمِ وَلِلدِّ مِنْكُمْ    كَانَتْكُمْ سَاقِي عَقَارِ سَقَاكُمْ  
 أَصْبَى عَلَى قَبْرِكُمْ مِنْ مَدَامَةٍ    فَلَا تَذَوَّاهَا تَرَوْ قَرَاكُمْ  
 أَمْ تَرْجُمَانِي أَتَى صَدْرُ مَفْعَرْدَا    وَأَنْتَى مُشْتَاتِي إِلَى أَنْ أَرَاكُمْ  
 فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَسْمَعَانِ فَمَا الَّذِي    خَلِيلِي مِنْ سَمْعِ الدَّعَاءِ نَهَاكُمْ  
 أَقِيمِ عَلَى قَبْرِكُمَا لِمَسْتُ بَارِحًا    طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ يُجِيبُ صَدَاكُمْ  
 وَأَبْكِيكُمَا طَوَلَ الْحَيَاةَ وَمَا الَّذِي    يَرُدُّ عَلَى ذِي عَوْلَةٍ أَنْ يَبَاكُمْ

وينسب إلى راوند زيد بن علي بن منصور بن علي بن منصور الراوندي أبو  
 العللاء المعتدل من أهل الري سمع أبا القاسم اسماعيل بن حمدون بن إبراهيم  
 المُرَكِّي الرازي وأبا نصر أحمد بن محمد بن صاعد القاضي وأبا محمد عبد  
 الواحد بن الحسن بن الصَّغَر أجازة للسمعاني وكان مولده في سنة ٤٧٣ هـ

رَأَوْنَ بَقِيعَ الْوَادِ وَآخِرَهُ نَوْنٌ بَلِيدَةٌ مِنْ نَوَاحِي طُخَارِسْتَانَ شَرْقِي بَلُخْ لَبِيسَتْ  
 بِالْكَبِيرَةِ كَانَتْ لِيَجْمِي بَنُ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ كَثِيرَةٌ الْخَيْرِ لَيْسَ يَسْلَمُ عَلَى أَهْلِهَا  
 وَإِنْ قَالَ أَتْلَعِي أَبُو الْقَاسِمِ الْبَلْخِي وَحِينَ تَمُنْ أَبْتَلِي بِهِنَّ وَلَكِنْ سَلِّمِ اللَّهَ مِنْهُنَّ  
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ السَّلَامِ ابْنُ الرَّائِزِيِّ وَلِي الْقَصَاءِ بَرَّاءُ وَكَانَ فَقِيهًا مِنْ أَطْرَافِ

١٥ سمع أبا سعد أسعد بن الظهير ذكره أبو سعد في شيوخه هـ

رَأَوْنَسَرَ بَقِيعَ الْوَادِ وَسَكُونُ النُّونِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ مِنْ قَرَى  
 أَرْغِيَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّائِزِيِّ هـ

رَأَوْنِيرَ الْوَادِ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرَى أَرْغِيَانِ كَبِيرَةٌ وَقَدْ نُسِبَ  
 إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ٢٠ الْخَطِيبِ الْأَرْغِيَانِي أَبُو الْعَبَّاسِ مِنْ أَهْلِ رَأُونِيرِ أَحَدِي قَرَى أَرْغِيَانِ أَخُو الْأَمَامِ  
 أَبِي نَصْرِ الْأَرْغِيَانِي الْأَكْبَرِ مِنْهُ كَانَ فَقِيهًا صَالِحًا سَدِيدًا حَسَنَ السَّيَرَةِ كَثِيرَ  
 الْخَيْرِ وَرَدَ نِيْسَابُورَ وَتَفَقَّهَ عَلَى الْأَمَامِ أَبِي طَالِبِ الْعَلِيِّ وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً ثُمَّ رَجَعَ  
 إِلَى النَّسَابَةِ وَسمعَ الْأَسْتَنْدَانَ أَبَا الْقَاسِمِ الْقَشِيرِي وَأَبَا الْحُسَيْنِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ

هذان قال شيرازيه مطهر بن احمد بن عمر بن محمد بن صالح ابو الفرج روى  
عن ابى طالب ابن الانصاري وهارون بن طاهر وعامة مشايخنا وكان ثقة صدوقا  
حسن السيرة فضلا مات برأيان الاعلم في جمادى الآخرة سنة ٤٥٥

رأس بعد الالف ياء مثناة من تحت كانه فاعل من الرياسة بدير لبني قزارة  
ه وجبل في البحر الشامي قال النعمان بن بشير

كيف اراك بالمغيب ودوني ذو صغير فرأس فمغان

وقال النعمان ايضا

امن ان ذكرت ديار الحبيب عاك لعينيك تسكايها

فبت العبد ونار الخيلى واعتاد نفسك اطرايها

اذا ما دهمش قبيلا الصبا ح غلف دونك ابوابها

وامست ومن دونها رأس قائلان من بعد تنقايها

رايع يقول فرس رايع اى جواد وشى رايع اى حسن كانه يروع لحسنه اى

ييهت ويشغل عن غيره وهو فناء من افنية المدينة

الرابعة تانيث الذى قبله دار رابعة موضع بمكة فيه مدفن آمنة بنت وهب

ه أم رسول الله صلعم وقيل بل دفنت بالابواء بين مكة والمدينة وقيل بمكة

في شعب ابى ذب وقيل رابعة مالا على متن الطريق لبني عيلة وقال السكوني

الرابعة منزل في طريق البصرة الى مكة بعد امرة وقيل ضربت وقد ذكرناه

فيما تقدم

الرابعة بالغين المعجمة قال الحفصي الرابعة نخل لبني العنبر باليمامة والغين

المعجمة والباء الموحدة رواية فيه وهو غلط يحتاج الى كشف وفي كتاب ابى

زياد الرابعة بالياء والغين معجمة مائة لبني غنى بن اعصر بعد امرة وسواج

جبل لهم والرابعة تنسب الى سواج

الرابعة ه محلة عظيمة بفسطاط مصر وهي المحلة التي في وسطها جامع عمرو

يزيد مائة يوم ثم ترك الامر واعتزل وباع الناس عبد الله بن الزبير وكان مروان بن الحكم بن ابي العاصم بالشام فهم بالمسير الى المدينة ومبايعة عبد الله بن الزبير فقدم عليه عبد الله بن زياد فقال له استحييت لك من هذا الفعل ان اصبحت شيخ قريش المشار اليه وتبايع عبد الله بن الزبير وانت اول بهذا الامر منه فقال له لم يفت شئ في بايعة وبايعة اهل الشام وخالف عليه الصحاك بن قيس الفهري وصار اهل الشام حزبين حزب اجتمع الى الصحاك بهرج راهط بغوطة دمشق كما ذكرنا وحزب مع مروان بن الحكم ووقعت بينهما الواقعة المشهورة بهرج راهط قتل فيها الصحاك بن قيس واستقام الامر لمروان وقال زفر بن الحارث الكلبي وكان قريو ميذ عن ثلاثة ابناءين له وغلالم فقتلوا

لعمري لقد اُبقت وقبعة راهط مروان صدعا بيننا متناذيا  
اريد سلاحى لا ابا لك انى ارى الحرب لا تزداد الا تماديا  
ابعد ابن عمرو وابن معن تتابعا ومقتل قمار أمي الا انذيا  
وتذهب كلب لم تنلها راحنا وتترك قتلى راهط في ما هيا  
فلم تر منى نبوة قبل هذه فرارى وتركى صاحبي وراشيا  
عشية أجرى بالقرينين لا ارى من الناس الا من على ولا ليا  
أيذهب يوم واحد ان أسانه بصالح أبيي وحسن بلاشيا  
فلا صلح حتى تخط الخيل بالقنا وتثار من نسوان كلب نسايا  
فقد ينبت المرعى على من الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا

قال ابن السكيت قرايد هصبة حمراء في الحرة بواد يقال له راهط

راهون رستاق بالسند مجاورة للمنصورة وزروعها مباحس قليلة الشجر الا ان لهم مواشى كثيرة

رايان بلغظ ثمنية رأى جبل بالحجاز ورايان من قرى ناحية الاعلم من نواحي



النشأة اذا ولدت وهو ما بين الولادة الى شهرين وقال الاصمعي جمع الرُّبَى رُبَاب  
قل بعضهم

خَلِيلُ خَوْدَ غَرَّهَا شَبَابُهُ اعجبها اذ كبرت رُبَابُهُ

ويقال كان ذلك في رُبَى شَبَابِهِ وَرَبَابُهُ وَرَبَابُهُ اى اوله وهو ارض بين ديار بنى عامر  
ووليكارت بن كعب قيل الرباب في ديار بنى عامر في منتهى سبل بيشة وغيرها  
من الاودية في نجد وقال عبد الله بن الحجلان النهدي

الا ان هَذَا اصْبَحْتُ عامِرِيَّةً واصْبَحْتُ نَهْدِيًّا بِجَدِّينَ نَائِيَا

تَحُلُّ الرِّبَاصُ فِي نَمِيرِ بْنِ عَامِرٍ بِأَرْضِ الرُّبَابِ او تَحُلُّ المَطَالِيَا

وقال جابر بن عمرو المرّي

١. كَانْ مَنَارِي وَدِيَارُ قَوْمِي جَنُوبُ قَنَا وَرَوْضَاتِ الرُّبَابِ

وهذه منازل مُرَّةَ بن غَطَفَانَ بنو اَحَى الحِجَازِ وقال

وَحَلَّتْ رَوْضَ بَيْشَةَ فَالرُّبَابُ

رَبَاجٌ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ الرَّبَجُ وَالرَّبَجُ مِثْلُ شَبَّهَ وَشَبَّهَ اسْمٌ مَا رَحِمَهُ

التاجر وكذلك الرَّبَاجُ بِالْفَتْحِ وَالرَّبَاجُ نَوْبَةٌ كَالسَّيْتُورِ وَرَبَاجٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

١٥ هَذَا مَقَامُ قَدَمِي رَبَاجٍ فَهُوَ اسْمُ سَائٍ وَاَمَّا الْمَقْصُودُ هَاهُنَا فَهُوَ قَلْعَةُ رَبَاجٍ

مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ طَلِيطْلَةَ اسْتَوَى عَلَيْهَا الْأَفْرَنْجُ مِنْذُ سَبْعِينَ سَنَةً

او نحوها وفي غربي طليطلة وبين المشرق والخوف من قرطبة ولها عدة قرى

ونواحي ويسمونها الاجزاء يقوم مقام الاقليم كما ذكرنا في اصطلاحهم في لفظة

الاقليم في اول الكتاب منها جزء البكريين وجزء اللخسيين وغير ذلك وقد

٢. نسب الى هذه المدينة قوم منهم محمد بن سعد الراحي صاحب تحوّلغة

وشعر ويقال له الحَيَّانِي ابنا نسب الى مدينة حَيَّانٍ ، والفقيه المحدث محمد

بن ابي سهلويه الراحي وقاسم بن ايشارح الراحي المحدث الفقيه ،

رَبَاجٌ بِكَسْرِ اَوَّلُهُ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ جَمْعُ رَبَجٍ مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ،

بن العاصمى أما سميت الرابية لان عمرو بن العاصمى لما نزل محاصرا للحصن  
كما ذكرنا فى الفسطاط وكان فى صحنه قبائل كثيرة من العرب واختطت كل  
قبيلة خطّة بأرض مصر فى معرفة بهم الى الآن وكان فى صحنه قوم من قريش  
والانصار وخزاعة وغفار واسلم ومزينة واشجع وجُهينة وثقيف ودوس وعبس  
و جرش والليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة والعنقاء فلم يكن لكل بطن  
من هؤلاء من العدد ما ينفرد بدعوة فى الديوان وكره كل بطن ان يندأ باسم  
قبيل غيره وتتشاحوا فى ذلك فقال عمرو بن العاصمى فلما اجعل رابية ولا أنسبها  
الى واحد منكم ويكون موقفكم تحتها وتسمون منزلكم بها فأجابوه الى ذلك  
فكانت الرابية لهم كالنسب الجامع وكان ديوانهم عليها واختطوا كلهم فى موضع  
واحد فسميت هذه الخطّة بهم لذلك ، ورأيت القلزم كورة من كورة مصر القبلية ،  
ورأيت موضع فى بلاد هذيل قال قيس بن العيزارة الهذلى وهو فى اسره

وقال نساء لو قتلنا لسماءنا سواكن ذى الشجر الذى انا فاجع  
رجال وتسولن بأكناف رابية الى حثن تلك العيون السدوامع  
باب الراء والباء وما يليهما

١٥ الرأب بضم اوله وتخفيف ثانيه مقصور جمع ربوة وهو ما عملا من الارض وهو  
موضع بين الأبواء والسقييا من طريق الجادة بين مكة والمدينة وفى شعر كثير  
وكيف ترجبها ومن دون ارضها جبال الرأب تلك الطوال البواسف ،

رأب بفتح اوله وتخفيف ثانيه وتكرير الباء الموحدة وهو فى اللغة السحاب  
الايص وقيل السحاب الذى تراه كانه دون السحاب قد يكون ايص وقد  
٢٠ يكون اسود وهو موضع عند بئر ميمون بمكة ورأب ايضا جبل بين المدينة  
وقيد على طريق كان يسلك قديما يذكر مع جبل آخر يقال له خولة مقابل  
له وهما عن يمين الطريق ويساره ،

رأب بضم اوله وتخفيف ثانيه وتكرير الباء ايضا وهو فى اللغة جمع ربي وفى

عن الربذة اسم القرية فقال ثعلب سألت عنها ابن الاعرابي فقال الربذة  
الشدة يقال كَمَا فِي رَبْدَةٍ فَاتَّجَلَّتْ عَنَّا وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ الرَّبْدُ خَفَّةُ الْقَوَائِمِ  
فِي الْمَشْيِ وَخَفَّةُ الْأَصَابِعِ فِي الْعَمَلِ تَقُولُ أَنَّهُ لِرَبْدَةٍ وَالرَّبْدَاتُ الْعُهُونُ الَّتِي تَعْلُقُ  
فِي أَعْنَاقِ الْأَبِلِ الْوَاحِدَةُ رِبْدَةٌ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَنِ الشَّرْقِيِّ الرَّبْدَةُ وَزُرُونُ  
هـ وَالشُّقْرَةُ بَنَاتُ يَثْرَبَ بْنِ قَانِيَةَ بْنِ مَهْلِيلِ بْنِ أَرَمَ بْنِ عُبَيْلِ بْنِ أَرْخَشَدَ بْنِ  
سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمِّهِ وَالرَّبْدَةُ مِنْ قُرَى الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ تَمْرِيَّةٌ مِنْ ذَاتِ  
عَرَقٍ عَلَى طَرِيقِ الْحِجَازِ إِذَا رَحَلْتَ مِنْ قَيْدِ تَرْيَدِ مَكَّةَ وَبِهَذَا الْمَوْضِعِ قَبْرُ أَبِي  
قَرِّ الْعِفَارِيِّ رَضَهُ وَاسْمُهُ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ وَكَانَ قَدْ خَرَجَ إِلَيْهَا مَغَاضِبًا  
لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضَهُ فَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي سَنَةِ ٣٣٢ هـ وَقَرَأْتُ فِي تَارِيخٍ إِلَى  
١٠ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ سَيْرَانَ الْأَهْوَازِيِّ قَالَ وَفِي سَنَةِ ٣١٩ خَرِبَتْ  
الرَّبْدَةُ بِاتِّصَالِ الْحُرُوبِ بَيْنَ أَهْلِهَا وَبَيْنَ ضَرِيَّةٍ ثُمَّ اسْتَأْمَنَ أَهْلُ ضَرِيَّةٍ إِلَى الْقَرَامِطَةِ  
فَاسْتَنْجَدُوا عَلَيْهِمْ فَارْتَحَلَ عَنِ الرَّبْدَةِ أَهْلُهَا فَخَرِبَتْ وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ مَنَازِلِ  
فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَذْكُرُ تَجْدًا وَالشَّرْفُ كَبْدُ خَيْدٍ وَفِي الشَّرْفِ  
الرَّبْدَةُ وَفِي الْحِجَازِ الْأَيْمَنِ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ الرَّبْدَةِ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ بَيْنَ السَّلِيلَةِ  
هـ وَالْعَجَفِ وَيُنَسَبُ إِلَى الرَّبْدَةِ قَوْمٌ مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ  
نَشِيطِ الرَّبْدِيِّ وَأَخُوهُ مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَقِيَّةِ  
بْنِ عَامِرٍ رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ مُوسَى وَقَتْلَهُ الْخَوَارِجُ سَنَةَ ١٣٠ هـ وَغَيْرُهُ وَفِي تَارِيخٍ  
دَمْشَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطِ الرَّبْدِيِّ مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ  
وَقَدْ عَلِيَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ وَرَوَى عَنْهُ وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ وَعَنْ  
٢٠ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَرْسَلًا رَوَى عَنْهُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَبَيْصِ وَصَالِحُ  
بْنُ كَيْسَانَ وَأَخُوهُ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ  
شَيْبَةَ قَالَ وَرَوَى مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبْدِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ لِلْحَدِيثِ جَدًّا وَهُوَ  
صَدُوقٌ عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ وَهُوَ ثِقَةٌ وَقَدْ أَدْرَكَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ

الرَّيَّانُ بضم أوله وتشديد ثانيه واخره نون ورَّيَّانُ شئٌ أولُهُ ومنه رَّيَّانُ الشَّبابِ وهو هاهنا ركن صخيم من اركان آجاء

الرَّيَّانِيَّةُ بالصم من ميهاء بنى كُليب بن يَرْبُوع بَارِض اليمامة عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة

هـ الرَّيَّانِيَّةُ جمع ربيضة كانه واحدة مَرَابِضُ الابل والغنم وهو وادى ربابض في شعر عَبْدِ اللَّهِ بن الطبيب

الرَّيَّانِيَّةُ جمع ربيضة وهي بيضة الحديد والرَّبيضة ايضا الحجر يَرْتَبِعُ اى يُشال قال السَّكُونِي اذا صدرت عن سميراء تقاودت لك اعلام يقال لها الربايح شرق الطريف مصعبا وقال الأسود الربايح اكفاف من بلاد بنى اسد قال وانشدنا

ابو الندى

وبين خوتين زقاق واسع زقاق بين التين والربايح

وقال امرأة

لعمرك للغمران غمرا مقلد فذو نجب غلانة ودوافعة  
وخو اذا خو سقته ذهابه وأمرع منه تيننة وربايعة  
أحب الينا من فراريج قرية تراق ومن حتى تنق صفادة

١٥

وقال الاصمعي الربايح بينه وبين حبشي وهو جبل يشترك فيه الناس

رَبَّيٌّ بماءين موحدين وا ببحر من ديار عمرو بن تميم وقيل من بلاد  
عُدرة ما يلي الشام من وراء أيلة عن نصر

رَبَّيٌّ اخره خلاء معجمة وهو بوزن زفر وهو معبدول من رابح وفي المرأة لل  
يُعشى عليها عند الحجاج اى تفتت حواسها ولعل الماشى في هذا الموضع يتعب  
حتى يربح وهو جبل

رَبْدٌ بالتحريك والذال معجمة جبل عند الربدة قالوا وبه سميت الربدة

الربدة بفتح أوله وثانيه وذال معجمة مفتوحة ايضا قال أبو عمرو سالت ثعلبا

اعنى الربض ولم يستتمه وانته سيماء الطويل ورم ما كان استهدم منه وصير  
عليه باب حديد حذاء باب انداكينة اخذه من قصر بعض الهاشميين احلب  
يسمى قصر الثينات وسمى انباب باب السلامة وبني سيماء فيه دارا ايضا مقابلة  
لدار عبد الملك بن صالح فسمى ربض الدارين لذلك

ربض الرافقة قد نسب اليه وهو الذى يسمى الرقة وهو كان ربضا للرافقة  
فغلب الآن على اسم المدينة

ربض رشيد متصل بربض الخوارزمية ببغداد ورشيد مولى للمنصور وهو وانسد  
داود بن رشيد المحدث

ربض زياد بشيراز ينسب اليه احمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان بن  
المثنى ابو المثنى الهالى الشيرازى كان ينزل ربض شيراز فنسب اليه روى  
عنه سلمة بن شبيب وطبقته

ربض سعيد بن حميد متصل بربض رشيد الذى قبله

ربض زهير بن المسيب متصل ايضا بربض سعيد بن حميد ببغداد

ربض سليمان بن بجالد احد موالى المنصور وقد ول له الولايات الجليلة

ربض عثمان بن نهيك متصل بربض الخوارزمية وكان عثمان بن نهيك على

حرس المنصور

ربض قرطبة محلة بها قال الجيدى يوسف بن مطروح منسوب الى الربض

المتصل بقرطبة فقيه مذكور من فقهاء مذهب مالك

ربض مرو ينسب اليه احمد بن بكر بن يونس بن خليل ابو بكر الموثب

الربضى مروى الاصل حدث عن على بن الجعدة وغيره

ربض نصر بن عبد الله وهو الشارح النافذ الى دجيل من هارح باب الشام

هكذا كانت صفة اوله واما الآن فاباها بينه وبين الدجيل ثلاث محال چهار

سوج العتائيين ومحنة اخرى وعن عنه قطايع السرجسية وهو المعروف اليوم

الصحابية كذا فيه سؤالا ضعيف الحديث ثم قال صدوق ،  
الرَّبَضُ بالتحريك واخره ضاكن معجم وهو في الاصل حريم الشىء ويقال لزوجة  
 الرجل رِبَضَة ورِبَضَة قال ابو منصور الرِبَضُ فيما قال بعضهم اساس المدينة  
 والبناء والرِبَضُ ما حوله من خارج الاول مضموم والثاني بالتحريك وقال بعضهم  
 ههنا لغتان ، الارابض كثيرة جدا وقُل ما تخلو مدينة من ربض وانما نذكر  
 ما اضعف قصار كالعلم او نسب اليها احد من العلماء ،  
رَبَضُ ابْنِ عَوْنٍ واسمه عبد الملك بن زيد ببغداد في شارع دار السرقيق في  
 الدرب النافذ الى دار عبد الله بن طاهر وكان ابو عون من موالي المنصور وكان  
 يتنوّى له مصر ثم عزل عنها ،  
رَبَضُ اصبهان ويقال له ربض المدينة ينسب اليه ابو شكر احمد بن محمد بن  
 علي الربضي سمع الاصبهانيّين حدث عنه سليمان بن احمد الاصبهاني ،  
رَبَضُ ابْنِ حَنيفَةَ محلة كانت ببغداد قرب الحريم الطاهري بالجانب الغربي  
 تتصل بباب الكيين من مقابر قريش ينسب الى ابني حنيفة احده قواد المنصور  
 وليس بصاحب المذهب ،  
رَبَضُ خَرَبٍ في المحلة المعروفة اليوم بالخرّبية وقد ذكرت ،  
رَبَضُ حَمَزَةَ بن مالك بن الهيثم الخزاعي بالجانب الغربي كانت وخرّبت ،  
رَبَضُ حَمِيد بن قحطبة الطاهري ببغداد متصل بالنصرية والنصرية اليوم  
 عامرة وربض حميد خراب ويتصل به ربض الهيثم بن سعيد بن ظهير وكان  
 حميد احد النقباء في دولة بني العباس ،  
رَبَضُ اخوارزمية يتصل بربض الفرس بالجانب الغربي كان ينزلها اخوارزمية من  
 جند المنصور وفي هذا الربض درب التجارية ايضا ،  
رَبَضُ الداريني بحلب امام باب انطاكية في وسطه قنطرة على قوتيف قال احمد  
 بن الطيمس الفيلسوف كان محمد بن عبد الملك بن صالح بناء وبني فيه دارا

رَبِيعَةٌ قَرِيبَةٌ بِغَى رَبِيعَةٍ فِي أَقْصَى الصَّعِيدِ بَيْنَ أُسْوَانَ وَبِلَاقٍ وَفِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ  
جَامِعَةٌ ٥

رَبِيفٌ وَاحِدُ الْأَرْبَابِ وَفِي عُرَى تَكُونُ فِي حَبَلٍ يُشَدُّ فِيهَا الْبِهْمُ وَأَمْرُ الرِّبِيفِ  
الْدَاهِيَةُ وَهُوَ وَادٍ بِالْحِجَازِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصُّوَابِ ٥

### بَابُ الرِّاءِ وَالْتِاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَقَرٌ بِالْكَرْبِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَسْفَانَ وَالرَّقَرُ جَمْعُ رَقْمَةٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ  
وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا عَمِدَ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْهَا فَشَدَّ غُصْنَيْنِ مِنْهَا فَإِنْ رَجَعَ  
وَوَجَدَهُمَا عَلَى حَالِهِمَا قَالَ إِنَّ أَمْرَاتِهِ لَمْ تَخُنْهُ وَلَا فَقَدْ خَانَتْهُ قُلُوبُ الرَّاغِبِينَ  
هَلْ يَنْفَعُكَ الْيَوْمَ أَنْ قِيتَ بِهِمْ كَثْرَةُ مَا تَوْصِي وَتَعَقُّدُ الرَّقَرِ ٥

### بَابُ الرَّاءِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَجَاً مَقْصُورٌ وَالرَّجَا جَمْعُهُ أَرْجَاءُ نَوَاحِي الْبُيُورِ وَحَافَاتُهَا وَكُلُّ نَاحِيَةٍ رَجَاً وَهُوَ  
مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ وَجَرَةٍ وَالصَّرَائِمُ وَالرَّجَا أَيْضاً قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَرَّحَسَ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا عَبْدُ الرَّشِيدِ بْنُ نَاصِرِ الرَّجَفِيِّ وَاعْظُ نَزَلَ أَصْبَهَانِ قَلْبَهُ أَبُو مُوسَى  
الْأَصْبَهَانِيُّ الْخَافِظُ ٥

الرَّجَّازُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَشَدِيدُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ زَاةٌ وَالرَّجَزُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ  
الْقَدَرُ وَالرَّجَزُ وَالرَّجَزُ بِالْفَتْحِ وَالْكَرْبُ مَوْضِعٌ دَاكٍ يَصِيبُ الْأَبِلَ فِي اعْجَازِهَا فَإِذَا قَامَتِ  
النَّافَةُ ارْتَعَشَتْ فَخَذَاهَا سَاعَةً ثُمَّ تَنْبَسِطُ قَالُوا وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجَزُ مِنَ الشَّعْرِ  
وَالرَّجَّازُ هَهُنَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَالاً مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَهُوَ اسْمُ وَادٍ بِعَيْنِهِ  
بِخَيْدٍ عَظِيمٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

أَسَدٌ تَفَرُّ الْأَسَدُ مِنْ عَرَوَاهُ بِمَدَافِعِ الرَّجَّازِ أَوْ بِعُيُونِ ٥

الرَّجَّازُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ زَاةٌ بوزن الْقَيْتَالِ مَوْضِعٌ آخِرُ وَأَصْلُهُ  
جَمْعُ رَجَازَةٍ وَهُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ أَصْغَرُ مِنَ الْهُودُجِ وَقِيلَ كَسَاةٌ  
تُجْعَلُ فِيهِ أَحْجَارٌ تَعْلَقُ فِي أَحَدِ جَانِبَيْ الْهُودُجِ إِذَا مَالَ ٥

بالتَّصْرِيفِ عَامِرَةً إِلَى الْآنَ ،

رَبَضُ هَيْلَانَةَ بَيْنَ بَابِ الْكَرْخِ وَبَابِ مَحْوَلٍ وَهَيْلَانَةُ أَحَدَى حِطَايَا الرَّشِيدِ ،

الرَّبْعَةُ مِنْ حَصُونِ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ لِلْعَبِيدِ ،

رَبِيفُ الدَّاهِيَةِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَدَى بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بِالْإِمَامَةِ عَنْ أَبِيهِ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ ،

الرَّبِيفُ بِلَفْظِ الرَّبْوِ ضَيْقُ النَّفْسِ مَوْضِعٌ ،

رَبْوَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِهِ وَكَسْرِهِ وَالضَّمُّ أَجْوَدُ وَأَصْلُهُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمَعَهَا

رَبَّى قَالَ الْمَغْسُورُونَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ أَنْهَاهَا

دَمَشَقَ وَذَاتِ قَرَارٍ أَيْ قَرَارٍ مِنَ الْعَيْشِ وَبَدَمَشَقَ فِي لُحْفٍ جَبَلٍ عَلَى فَرَسْتَجٍ

مِنْهَا مَوْضِعٌ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا أَنْزَلُهُ مِنْهُ لِأَنَّهُ فِي لُحْفِ الْجَبَلِ تَحْتَهُ سَوَاءٌ نَهْرٌ يَرْتَدَّى

أَوْ هُوَ مَبْنًى عَلَى نَهْرِ تَوْرَى وَهُوَ مَسْجِدٌ عَالٍ جَدًّا وَفِي رَأْسِهِ نَهْرٌ يَزِيدُ يَجْرِي

وَيَصُبُّ مِنْهُ مَا إِلَى سَقَائِيَتِهِ وَالْيَ بَرَكَةٍ وَفِي نَاحِيَةِ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ كَهْفٌ صَغِيرٌ

يُزَارُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ وَأَنْ عَيْسَى عَمٌ وَلَدٌ فِيهِ ،

الرَّبِيفَةُ بِلَفْظِ ~~وَاحِدَةٍ~~ الرِّبَابِ عَيْنُ الرَّبِيفَةِ قَرْيَةٌ فِي طَرَفِ السَّغُورِ بِسَبْعِينَ أَرْضَ الْأَرْدَنِ

وَالْبَلَقَاءُ قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ رَضِيَ لَمَّا خَرَجَ لَوَطَ عَمٌ مِنْ دِيَارِهِ هَارِبًا وَمَعَهُ ابْنَتَاهُ يُقَالُ

لَا أَحَدَاهُمَا رَبَّةً وَلِلْآخَرَى زُغَرٌ فَتَمَاتَتْ أَلْبَرَى وَفِي رَبَّةٍ عِنْدَ عَيْنٍ فُدْفُنَتْ عِنْدَهَا

وَسَمِيَتْ الْعَيْنُ بِاسْمِهَا عَيْنُ رَبَّةٍ وَدُفِنَتْ عَلَيْهَا فَسَمِيَتْ رَبَّةً وَتَمَاتَتْ زُغَرٌ بِعَيْنٍ

زُغَرٌ فَسَمِيَتْ بِهَا ،

رَبِخْنٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَخَاءٌ مَحْجَمَةٌ وَنُونٌ وَقَبِيلُ أَرَبِخْنٍ بَلِيدَةٌ

مِنْ صُغْدٍ سَمِ قَنْدٍ ،

الرَّبِيعُ بِلَفْظِ رَبِيعِ الْإِزْمَةِ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

وَحَسَّ الْفَوَازِ يَوْمَ الرَّبِيعِ — عَقْدٌ عَلِمُوا كَيْفَ فَرَسَانُهَا

قَالَ ابْنُ السَّكَّكِتِ يَوْمَ الرَّبِيعِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ وَالرَّبِيعُ الْجَدُولُ

الصَّغِيرُ ،



الرَّجْرَجَةُ وهو الاضطراب

الرَّجْلَاءُ بفتح اوله وسكون ثانيه والمد مائة الى جَنْب جبل يقال له المردة لسمي  
سعيد بن قُرْط يسمى صلب العلم قال ابو منصور حَرَّةٌ رَجْلَاءٌ مستوية الارض  
كثيرة الحجارة وقال ابو الهيثم في قولهم حَرَّةٌ رَجْلَاءٌ حَرَّةٌ ارض حجارها سود  
والرجلاء الصلبة الخشنة لا تعمل فيها خيل ولا ابل ولا يسلكها الا راجل

الرَّجْلُ بكسر اوله وفتح ثانيه موضع يشق اليمامة قال الأعشى

قالوا نمار فبطن الخال جارها فالعسجدية فالابلاء فالرجل

قال الحفصي يريد رجلة الشعور ورجلة أخرى لا ادري لمن هي

رَجْلٌ بكسر اوله بلفظ احد القدمين ذات رجل موضع في ديارهم قال المتنبي

العبدى مَرَرَنَ على شَرَافِ فذات رجل وَنَكَبَسَ الذرائع باليمين

وقال نصر رجل موضع قرب اليمامة وذو الرجل صنم حجازي وذات رجل من

ارض بكر بن وايل من اسافل الحزن وذو الرجل موضع من ديار كلب

رَجْلَةٌ أَحْجَارٍ موضع كانه ببادية الشام قال الراعي

قوالص اطراف المَسُوح كأنها برجلة احجار نعماً نوافر

رَجْلَتَا بَقَرٍ بِاسْفَلِ حَزَنٍ بنى يربوع وبها قبر بلال بن جرير بن الحنظلي والرجل

جماعة رجلة وهي مسايل المياه في الاودية قال جرير

ولا تَقْعَقَعُ الْحَيَّ الْعَيْسِ قَارِبَةً بين المزاج ورعى رَجْلَتِي بَقَرٍ

رَجْلَةُ النَّيْسِ بكسر اوله وسكون ثانيه واما المضاف فهو بلفظ فعل الشاة وهو

موضع بين الكوفة والشام والرجلة واحدة الرجل وهي مسايل المياه والرجلة

بَقْلَةٌ الحُمَّاءُ نفسها وقال الحفصي الرجل في بيت الأعشى المذكور انفسا هي

رجلة الشعور ورجلة أخرى لا ادري لمن هي

رَجْمَانٌ بفتح اوله فعلان من الرِّجْمِ قريبة بالخبور من نواحي الجزيرة

رَجْمٌ بالتحريك وهو القبر بلغت قال زهير

رَجَامٌ بِكسر اوله وتخفيف ثانيه وفي لغتهم حجارة صخام دون الرِصَام وربما  
 جمعت على القبر فسُمِّمَ بها والرجام حجر يُجْعَلُ في عَرْقَوَة الدَّلْو فتكون اسرع  
 لا تحداؤها والرجام جبل طويل احمَر يكون له رِدَاءَةٌ في اعراضه نزل به جيش  
 ابي بكر رَضَهُ يربدون عَمَان ايام الرِدَّة ويوم الرجام من ايامهم وقال الصبائي  
 ه انشدني الاصمعي فقال

وَعَوَّلُ والرجام وكان قلبي يحبُّ الرَّاكِزِينَ الى الرجام  
 الرَّاكِزُونَ الذين هم نزول ثم يَرْكُزُونَ ارماحهم وقال اخر

كان فوق ائمتن من سَنَامِها عنقاء من طَخْفَةِ او رَجَامِها

مشرفة النيف على اعلامها

١. وقال العامري الرجام هضبات حمراء في بلادنا نسميها الرجام وليست بجبل  
 واحد وانشد

وطخفة ذَلَّتْ والرجام تَوَاضَعَتْ ودُعِسِقْن حتى ما لهنَّ جَنَانٌ  
 دُعِسِقْن اى وَسِيقْن اى غَزَلْنَم الحيل فدُعِسِقَتْ تلك الموضع اى حتى لم  
 يبق لهنَّ شَيْءٌ ولم يَخْتَمَنَّ عليهن احد قال الاصمعي وقال اخر الرجام جبل  
 ه بقرعة الحمى حمى ضريبة قل لبيد

عَمَّت الديار تحلها فمقامها بمئى تَابَدَ غَوْلُها فِرَجَانُها

وقال ايضا فَتَصَمَّمَتْهَا قَرْدَةٌ فِرَجَانُها ولا يبعد ان يكون اراد الحجارة

رَجَانٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون يجوز ان يكون فعلا من السَّجَّ  
 وهو الحركة والزلزلة فلا ينصرف على هذا وان يكون فعلاً من جَرَنَ بالمكان  
 رَجُونًا اذا اقام به فهو على هذا منصرف وهو واد عظيم بجند ورجان ايضا  
 بلدة ينسب اليها نفر من الرواة واطنُّها اَرْجَانٌ للث بين الاهواز وفارس فانه  
 يقال الرجان وارجان على الادغام كما قالوا الارض والرض

الرَّجْرَجَةُ بفتح اوله وتكرير الجيم قرية لعبد القيس بالبَحْرَيْن وأصله من

صَلَّى الْإِلَهَ عَلَى الَّذِينَ تَتَابَعُوا يَوْمَ الرَّجِيعِ فَأُكْرِمُوا وَأُثْبِتُوا  
رَأْسَ السَّرِيَّةِ مَرْدَدًا وَأَمْسَرَهُمْ وَأَبْنِ الْبُكَيْرِ أَمَامَهُمْ وَخَبِيبُ  
وَأَبْنِ نَضَارَى وَأَبْنِ دُثْنَةَ مِنْهُمْ وَأَفَاهُ قَرَّ حِمَامُهُ السَّمَكْتُوبُ  
وَالْعَاصِمُ الْمُقْتَدِلُ عِنْدَ رَجِيعِهِمْ كَسَبَ الْمَعَالَى أَنَّهُ تَلَسَّوْبُ  
مَنْعَ الْمُقَادَّةِ أَنْ يَنْأَلُوا ظَهْرَهُ حَتَّى يُجَالِدَ أَنَّهُ لَسَخِيْبُ ٥

أَمَّا ذِكْرُ هَذِهِ النُّقْطَةِ وَأَنَّ كَانَتْ سَاقِطَةً لِأَنَّ ذِكْرَ أَحْكَامِ الرَّجِيعِ جَمِيعِهِمْ

فِيهَا

الرَّجِيعَةُ ثَانِيَتْ الذِّى قَبْلَهُ مَا لَيْسَ أَسَدٌ

الرَّجِيعِلَاءُ بِصَغِيرِ رَجُلَاءٍ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

فَاصْبَحَتْ بِصَعْنَتِي مِنْهَا أَبِلٌ وَبِالرَّجِيعِلَاءِ لَهَا نَوْحٌ رَجُلٌ ١٠

رَجِيعَةٌ بِصَمِ أَوَّلِهِ وَكُسِرَ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْيَمَاءِ الْمُتَنَاءِ مِنْ تَحْتِ السَّائِكَةِ نُونُ أَقْلِيمٍ

مِنْ أَقْلِيمٍ بَاجَةِ الْبَازَنْدَلَسِ وَالْأَقْلِيمِ هَهُنَا هُوَ الَّذِي ذَكَرْنَا فِي تَفْسِيرِ الْأَقْلِيمِ ٥

بَابُ الرِّاءِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَحًا بَلْعَطُ الرَّحَا لَمْ يُطَاحَنَّ فِيهَا جَبَلٌ بَيْنَ كَاطِمَةِ وَالسَّيْدَانِ عَنْ يَمِينِ

٥ الطَّرِيقِ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ قَالَ تَمِيمُ بْنُ ثَوْرٍ

وَكُنْتُ رَفَعْتُ السَّوْطَ بِالْأَمْسِ رَفْعَةً جَعَنْبُ الرَّحَا لَمَّا أَتَلَّابٌ كَوَّوْهُهَا

وَنَزَلَ بِالرَّاعِي التَّمِيمِيُّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ لَيْلًا فِي سَنَةِ مَجْدِبَةٍ وَقَدْ

عَزَبَتْ عَنِ الرَّاعِي أَبْلُهُ فَاتَّخَذَ لَهَا نَابًا مِنْ رَوَاحِلِهِمْ وَصَبَحَتْ الرَّاعِي أَبْلُهُ فَاعْطَى

رَبَّ النَّابِ نَابًا مِثْلَهَا وَزَادَهُ نَاقَةً ثَنِيَّةً وَقَالَ

٢٠ مَجْبِيتُ مِنَ السَّارِبِينَ وَالرَّيْحُ قَرَّةٌ إِلَى صَوِّ نَارِ بَسِينِ قَسْرَدَةٍ فَلَرَحَا

إِلَى صَوِّ نَارِ يَشْتَوِي الْقَدَّ أَهْلُهَا وَقَدْ يُكْرَمُ الْأَصْيَافُ وَالْقَدُّ يَشْتَوِي

فَلَمَّا أَتَوْنَا وَاشْتَكَيْنَا السَّيْهَمَ بَكَوْهُ وَكَلَا الْحَيَّيْنِ تَمَامَهُ بَنَى

بَنَى مُعْوِزٌ مِنْ أَنْ يُلَامَ وَطَارِقٌ يَشْمُدُّ مِنَ الْجُوعِ الْإِزَارَ عَلَى الْحَشَا

أنا ابن الذي لم يُخزني في حياته ولم أُخزِه حتى تَغَيَّبَ في الرَّجَمِ

وهو جبل بَاجًا أحدَ جَبَلَي طَيٍّ لا يَبْقَى إليه أحدٌ كثيرُ النمران،

رَجِيحٌ تصغيرُ رَجٍّ أى تحرك موضع في بلاد العرب،

رَجِيحٌ على فَعِيلٍ ورجيعُ الشئ رَدُّهُ والرجيعُ الرُّوثُ والرجيعُ من الدواب ما

رجعته من سفر إلى سفر وهو الكَلَلُ وكلُّ شئ يَرُدُّ فهو رجيع لان معناه مرجوع

والرجيع هو الموضع الذي غدرت فيه عَصَلُ والقَارَةُ بالسبعة نفر الذين بعثهم

رسول الله صلعم معهم منهم عاصم بن ثابت حمى الدَّبَرِ وَخَبِيبُ بن عدى

ومرقد بن ابى مرثد الغنوى وهو ما لهذيل وقال ابن اسحاق والسواقي

الرجيع ما لهذيل قرب الهداة بين مكة والطائف وقد ذكره أبو ذؤيب

أفقال رأيت وأهلى بواضى الرجيع من ارض قبيلة نيرًا مليكًا

وبه بئر معوية وليس ببئر معونة بالنون هذا غير ذاك، وذكر ابن اسحاق في

غزاة خيبر انه عمر حين خرج من المدينة الى خيبر سلك على عصير فُبيى له

فيها مسجد ~~مسمى~~ على الصهباء ثم اقبل حتى نزل بواد يقال له الرجيع فمسرل

بينهم وبين غطفان ليُجُولَ بينهم وبين ان يمدوا اهل خيبر فعسكر به وكان

هـ ايرج لقتال خيبر منه وخلف الثقل بالرجيع والنساء والجحى وهذا غير

الاول لان ذاك قرب الطائف وخيبر من ناحية الشام خمسة ايام عن المدينة

فيكون بين الرجيعين اكثر من خمسة عشر يوما، وبئر معوية قد ذكرت في

الاباء وقال حسان بن ثابت

ابلع بنى عمرو بالان اخاهم شراه امرؤ قد كان للشمر لازما

٢٠ شراه زهير بن الاغر وجسامع وكانا قديما يركبان المحارما

أجرته فلما ان أجرته غدرت وكنتم بأكناف الرجيع لهاذما

فلما كنت خبيبا لم تخنمه امانة ولبيت خبيبا كان بالقوم علما

وقال حسان بن ثابت ايضا

فَالْيَ قَدْ لَقِيتُ الْغُولَ تَهْوَى بِسَهْبٍ كَالصَّحِيفَةِ تَحْصَحَسَانِ  
 فَقُلْتُ لَهَا كَلَانَا نَصُورُ دَقِيرٍ اخو سَفِيرٍ فَخَبَلِي لِي مَكَانِ  
 فَشَدَّتْ شِدَّةً نَحْوَى فَهُوَ لَهَا كَفَى بِمَضْمُونِ يَمَانِ  
 فَأَضْرِبُهَا بِلَا دَقِيشٍ فَخَرَّتْ صَدْرِيْعًا لِلْيَدَيْنِ وَاللَّحْجَرَانِ  
 فَقَالَتْ عُدْ فَقُلْتُ رُوَيْدَا مَكَانَكَ أَتَنِي ثَبْتُ الْجَنَانِ  
 فَلَمْ أَتَفَكَّ مَتَكِيًّا لَدَيْهَا لِأَنْظُرَ مَصْدَحًا مَا ذَا أَتَانِي  
 إِذَا عَيْنَانِ فِي رَأْسِ قَبْرِ مِيحِ كَرَأْسِ الْهَرِّ مَشْقُوقِ اللِّسَانِ  
 وَسَاقًا فَخْذَيْهِ وَسِرَاقَةَ كَلْبٍ وَثَوْبًا مِنْ عِبَانٍ أَوْ شِشْنَانٍ

رَحَا الْبَطْرِيْقُ بِبَغْدَادٍ عَلَى الصَّرَاةِ حَدَّثَ أَبُو زَكْرِيَا وَلَا أَعْرِفُهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى  
 ١. ابْنِ الْعَبَّاسِ الْفَصْلِ مِنَ الرَّبِيعِ يَوْمًا فَوَجَدْتُ يَعْقُوبَ بْنَ الْمُهْدِي عَنْ يَمِينِهِ  
 وَمَنْصُورَ بْنَ الْمُهْدِي عَنْ يَسَارِهِ وَيَعْقُوبَ بْنَ الرَّبِيعِ عَنْ يَمِينِ يَعْقُوبَ بْنَ الْمُهْدِي  
 وَقَاسِمَ أَخُوهُ عَنْ يَسَارِ مَنْصُورَ بْنَ الْمُهْدِي فَسَلَّمْتُ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ أَنِّي بِالْأَنْصَرِافِ  
 وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَغَدَّى مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ جُلَسَاءِهِ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ أَمْرًا  
 غَلَامًا لَهُ يَكْنَى أَبَا حَيْلَةَ أَنْ يَرِيْدَهُ إِلَى مَجْلِسٍ فِي دَارِهِ حَتَّى يَحْضُرَ غَدَاةً وَيَدْعُو  
 ٢. إِيَّاهُ قَالَ فَخَرَجْتُ فَرَفَعَنِي أَبُو حَيْلَةَ فَدَخَلْتُ فَإِذَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى كَاتِبُهُ قَاعِدٌ  
 فَجَلَسْنَا حَتَّى حَضَرَ الْغَدَاةُ فَأَحْضَرَنِي وَاحْضَرُ كُتَّابُهُ وَكَانُوا أَرْبَعَةً عَيْسَى بْنُ  
 مُوسَى بْنُ أَبِي رُوَزٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ نَعِيمٍ الْكَلْبِيُّ وَدَاوُدُ بْنُ بَسْطَامٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 الْخُتَارِ فَلَمَّا أَكَلْنَا جَاءُوا بِأَطْبَاقِ الْفَاكِهَةِ فَقَدَّمُوا إِلَيْنَا طَبَقًا فِيهِ رَطْبٌ فَأَخَذَ  
 الْفَصْلُ مِنْهُ رَطْبَةً فَتَنَاوَلَهَا لِيَعْقُوبُ بْنُ الْمُهْدِي وَقَالَ لِي أَنْ هَذَا مِنْ بُسْتَانِ ابْنِ  
 ٣. الذِّئْبِ وَهَبَهُ لِي الْمَنْصُورُ فَقَالَ لِي يَعْقُوبُ رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ فَإِنِّي ذَكَرْتُهُ أَمْسَ وَقَدْ  
 اجْتَرَزْتُ عَلَى الصَّرَاةِ بِرَحَا الْبَطْرِيْقِ فَإِذَا أَحْسَنُ مَوْضِعٍ فَإِذَا الدُّورُ مِنْ تَحْتِهَا  
 وَالسُّوقُ مِنْ فَوْقِهَا وَمِنْ غَزِيرٍ حَتَّى الْجَرِيَّةُ فَقَالَ لِي هُنَّ الْبَطْرِيْقُ الَّذِي نُسِمَتْ  
 هَذِهِ الرَّحَا إِلَيْهِ أَمِنْ مَوَالِينَا هُوَ أَمِنْ أَهْلِ دَوْلَتِنَا أَمِنْ الْغَرْبِ فَتَقَالُ لَهُ

فارسك عيني هل ارى من سمينة تدارك فيها في علمين والصرى  
 فابصرتها كرماء ذات عريكة هجاناً من لئلي تمتعن بالصدوا  
 فامات ايها خفيها لحبتر ولله عينها حبتري ايها فتى  
 وقلت له الصف بابيس ساقها فان يجبر العرقوب لا يرقا النساء  
 فيها عجباً من حبتري ان حبتري مضى غير منكوب ومصله انتصا  
 كافي وقد اشبعتم من سنامها جلوت غطاء عن فوادي فاجلا  
 فيتنا وباتت قد رنا ذات هرة لنا قبل ما فيها شواء ومصطلاً  
 فقلت لرب الناب خذها ثنية وناب عليها مثل نابك في الحيا

وقال معاوية بن عادية الفزاري لص حبس في المدينة على اهل اطرها

١. ايا والي اهل المدينة رقعاً لنا غرقاً فوق السبيوت تروى  
 كليما نرى نارا يشرب وقودها بحزم الرحا ايدي هناك صديق  
 تورثها امر البنين لطارق عشي السرى بعد المنام طروى  
 يقول يرى وهو مريد صباية الا ان اشرف البقاع يشوق  
 عسى من صدور العيس تنفخ في البرى طوالع من حبس واذت طليف  
 ٥ ا ورحاً موضع بسجستان ينسب اليه محمد بن احمد بن ابراهيم الرخاوى  
 السجستاني روى عن ابي بشر احمد بن محمد المروزي والحسن بن نفيس  
 بن زهير السجزي وغيرهما

رخاب بالضم من عمل حوران قال كثير

سياتي امير المؤمنين ودونه رخاب وانهار البصيص وجاسم

٢. ثناء في تنمية على ومدحتي سمم على ركبانهن العائم

الرخاب هي ناحية بآذربيجان ودر بند واكثر ارمينية كلها يشتملها هذا الاسم  
 رخاب بطن موضع في بلد هذيل وانشدوا لتأبط شراً

الا من مبلغ فتبان قومي بما لاقيت عند رخاب بطن

وبعدها

يا طول شوقي وأتصال صبابتي ودوام لوعة زفرتي وشهيقسي  
 ذَكَرَ العِرَاقَ فلم تنزلْ أجفانُهُ تَهْمِي عليه بماها المدفوق  
 ونعيم دهر اغفلت أيامنا بالكُرْخ في قُصْف وفي تَفْنِيْف  
 وبَنَهْر عيسى اوبشاطى دجلة او بالصدرة الى رَحَا البطريرق  
 سَقِيًّا لتلك مغانٍا ومعارفا عمرت بغير البخل والتصنيف  
 ما كان اغناه وابعد دارة عن ارض مصر ونبلها الممحق  
 لا تبعدن صريم عزمك بالمنى ما اذنت بالتقييد بالخفوق  
 فَرَّ بالرجوع الى العراق وخلها يمضى فريف بعد جمع فريف

١٠. اَرَحَا جَابِرٍ مَوْضِعَ نَهْرٍ فِي جَابِرٍ وَاَنْشَدَ أَبُو النَّدَى

ذَكَرْتُ ابْنَةَ السَّعْدِيِّ ذَكَرْتِي وَدُونَهَا رَحَا جَابِرٍ وَاحْتَلَّ اَهْلِي الْاَدَايَا  
 الرَّحَابَةُ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ اُظْمِرَ بِالْمَدِينَةِ وَمُخْلَافَ بِالْيَمِينِ  
 وَالرَّحَابُ الْوَلُوسُ وَقِدْرُ رَحَابٍ اَيُّ وَاسِعَةٍ بِالضَّمِّ  
 رَحَا عِمَارَةٍ مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ تُنْسَبُ اِلَى عِمَارَةَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ اَبِي مُعَيْطٍ

١٥. اَرَحَا الْمَثَلُ مَوْضِعَ قَلِّ مَالِكِ بْنِ الرَّثِيبِ بَعْدَ مَا اُورِدْنَا فِي الشَّبِيكِ مِنْ قَصِيدَتِهِ  
 المشهورة

فِيَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَا رَحَا الْمَثَلُ اَوْ اَمْسَتْ بِقُلُوجٍ كَمَا هِيَ  
 اِذَا الْقَوْمُ حَلَّوْهَا جَمِيعًا وَاَنْزَلَوْا بِهَا يَقْرَأُ حُمْرُ الْعَيُونِ سَوَاجِيَا  
 رَعِيْنَ وَقَدْ كَادَ الظَّلَامُ يَجْتَنِبُهَا يَسْقُنُ الْخَزَامَى غَضَةً وَالْاَقَاحِيَا  
 ٢٠. وَهَلْ تَرَكَ الْعَيْسَ الْمَرَاثِيلَ بِالضَّمِّ تَعَالِيهَا تَعْلُو الْمِثْلَانِ الْفَوَاقِيَا  
 وما بعد هذه الابيات من هذه القصيدة يُذكر في بُولَانٍ

رَحَايَا قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

رَعَتْ بِرَحَايَا فِي الْخَرْيَفِ وَعَادَةً لَهَا بِرَحَايَا كُلَّ شَعْبَانٍ تُخْرِفُ

الفصل انا احدثك حديثه لما أقضت الخلافة الى ابيك المهدي رضى الله عنه قدم  
 عليه بطريق كان قد انقذه ملك الروم مهتبا له فأوصلناه اليه وقربناه منه  
 فقال المهدي للربيع قل له يتكلم فقال الربيع لترجمان ذلك فقال البطريق  
 هو يري من دينه والا فهو حنيف مسلم ان كان قدم لدينار او لدرهم ولا  
 لغرض من اغراض الدنيا ولا كان قدومه الا شوقا الى وجه الخليفة وذلك انا  
 نجد في كتبنا ان الثالث من آل بيت النبي صلعم يلاها عدلا كما ملئت  
 جورا فحينما اشتياقا اليه فقال الربيع لترجمان تقول له قد سرتي ما قامت  
 ووقع متى حيث احببت ولك الكرامة ما ائتت والحياة اذا شخصت وبلادنا  
 هذه بلاد ريف وطيب فامر بها ما طابت لك ثم بعد ذلك فالانن اليك  
 وامر الربيع بانزله واكرامه فامر اشهرا ثم خرج يوما يتنزه ببرآنا وما يليها فلما  
 انصرف اجتناز الى الصراة فلما نظر الى مكان الارحاء وقف ساعة يتأمله فقال  
 له الموكلون به قد ابطأت فان كانت لك حاجة فاعلمنا ايها فقال شي فكرت  
 فيه فانصرف ~~فصل~~ كان العشي راج الى الربيع وقال له اقرضني خمسمائة الف  
 درهم قال وما تصنع بها قال ابني لاميير المؤمنين مستغلا يودى في السنة  
 ٥٠ خمسمائة الف درهم فقال له الربيع وحق الماضي رحمه الله وحياة الباقي اطال  
 الله بقاه لو سالتني ان اهبها لغلامك ما خرجت الا ومعه ولكن هذا امر لا  
 بد من اعلام الخليفة ايها وقد علمت ان ذاك كذلك ثم دخل الربيع على  
 المهدي واعلمه فقال ادفع اليه خمسمائة الف وخمسمائة الف وجميع ما  
 يريد بغير موافقة قال فدفع ذلك الربيع اليه فبني الارحاء المعروفة بأرحاء  
 ٢٠ البطريق فامر المهدي ان تدفع غلتها اليه وكانت تحمّل اليه الى سنة ١٩٣  
 فانه مات فامر المهدي ان تصم الى مستغله وقال كان اسم البطريق طارات بن  
 الليث بن العيموار بن طريف بن القوق بن هروق ومروق كان الملك في ايام  
 معاوية وقال كاتب من اهل البلد نيجين يذم مصر بابيات ذكرت في مصر



والاصل في الرَّحْبَةِ للفصاة بين افنية البيوت او القوم والمسجد ويقال رَحْبَةٌ  
ايضا وقيل رَحْبَةٌ اسم ورَحْبَةٌ نَعْتُ وبلاد رَحْبَةٌ واسعة ولا يقبل رَحْبَةٌ بالتخريك  
وقال ابن الاعرابي الرَّحْبَةُ ما اتسع من الارض وجمعها رَحَبٌ وهذا يجي نادرا  
في باب الناقص واما السائر فما سمعتُ قَعْلَةً جمعتُ على فعل وابن الاعرابي  
ثقة لا يقول الا ما سمعه قال ذلك ابو منصور رحمه الله

رَحْبَةُ دِمَشْقَ قرية من قراها قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي محمد بن  
يزيد ابو بكر الرَّحْبِي من اهل دِمَشْق والرَّحْبَةُ قرية من قرى دِمَشْق فخرت  
وروى عن ابى ادريس وابى الاشعث الصنعاني وعروة بن رُويم ومغيث بن  
سمي وابى خنيس الاسدي وعمر بن ربيعة وسعد بن عبد العزيز وعبد  
الرحمن بن ثابت بن ثوبان والهيثم بن حميد ومحمد بن المهاجر واسماعيل  
بن عياش وعبد الرحمن بن سليمان بن ابى الجون مولى رسول الله صلعم  
وايوب بن خيان وعمر بن مَرْثَد ويقال عمرو بن اسماء ابو اسماء الرَّحْبِي من  
اهل دِمَشْق روى عن ثوبان وابى هريرة ومعاوية بن ابى سفيان وشداد  
بن اوس واوس بن اوس الثقفي وابى ثعلبة الخشني وعمر بن ابي بكر  
هاعنه ابو قلاية الجرمي وابو الاشعث الصنعاني وابو سلام الاسود وربيعه بن  
يزيد قال ابو سليمان بن زهر ابو اسماء الرَّحْبِي من رحبة دِمَشْق قرية بينها  
وبين دِمَشْق ميل رايتها عامرة

رَحْبَةُ صَنْعَاء سميت باسم صاحبها الرحبة بن العوث بن سعد بن عوف بن  
كمير وقال الكلبي رحبة بن زُرْعَة بن سبا الاصغر وجعلها رسول الله صلعم  
للحاملة والعاملة ثم للشاء وقد روى انه نهى عن عضد عضائها وكان قدما  
المسلمين يتروقون ذلك ثم انهم من الناس في قطعها وهي على ستة اميال من  
صنعاء وهي اوقية تنبت الطلح وفيها بساتين وقرى ذكرها في حديث  
العنسي

قال ابن المَعْلَى الأزدي رحاباً موضع قال وكان خالد يروى بِرَحَابٍ يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ  
يَجْعَلِ الْمَاءَ زَائِدَةً لِلجَرِّ ۝

رُحْبٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ

فَرُحْبٌ فَأَعْلَامُ الْقُرُوطِ فَكَافَرٌ ۝ فَخَلَّتْ تَلَى طَلَحَهَا فَسَدُورُهَا

وَفِي قَوْلِ ابْنِ صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ حَيْثُ قَالَ

وَمَا نَا تَرْجَى بَعْدَ آلِ مَحَرِّ عَقَا مِنْهُمْ وَادَى رُهَاظٍ إِلَى رُحْبٍ

مَصْبُوطٌ بِالضَّمِّ ۝

رُحْبَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَاءٌ لِمَنْ قَرِيرٌ بِأَجَا وَالرُّحْبَةُ أَيْضاً  
قَرْيَةٌ بِحَذَاءِ الْقَادِسِيَّةِ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى يَسَارِ الْحِجَاجِ إِذَا ارْتَدَوْا مَكَّةَ  
وَأَوْقَدَ خَرِبَتِ الْآلُ بِكَثْرَةِ طُرُقِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُمَا فِي ضَفَّةِ الْبَرِّ لَيْسَ بَعْدَهَا عِمَارَةٌ ۝  
قَالَ السَّكُونِيُّ وَمَنْ ارْتَدَى الْعَرَبُ دُونَ الْمُغِيثَةِ خَرَجَ عَلَى عِيُونِ طَلَفِ الْحِجَازِ فَأَوَّلُهَا  
عَيْنُ الرُّحْبَةِ وَفِي مِنَ الْقَادِسِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ ثَرْعِينَ خَفِيفَةً وَالرُّحْبُ بِالضَّمِّ فِي  
اللُّغَةِ السَّعْدِيَّةِ وَالرُّحْبُ بِالْفَتْحِ الْوَاسِعُ ۝ وَرُحْبَةٌ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ صَنْعَاءَ الْيَمَنِ عَلَى  
سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا وَفِي أَوْدِيَةِ تَنْبِتِ الطَّلَحِ وَفِيهَا بَسَاتِينٌ وَقُرَى لَهَا ذَكَرَ فِي  
أَحَادِيثِ الْعَنْسِيِّ ۝ وَالرُّحْبَةُ نَاحِيَةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ قَرِيبَةٌ مِنْ وَادِي الْقُرَى  
عَنْ نَصْرِ وَقَالَ لِي الصَّاحِبُ الْأَكْرَمُ أَحْسَنُ اللَّهِ رَعَايَتَهُ فِي طَرَفِ اللَّجَاجَةِ مِنْ أَعْمَالِ  
صَلَّاحٍ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الرُّحْبَةُ ۝

رُحْبَةُ خَامِرٍ يَوْمَ رُحْبَةِ خَامِرٍ وَقَدْ ذَكَرَ خَامِرٌ فِي مَوْضِعِهِ ۝

رُحْبَةُ خَالِدٍ بَدْمَشَقٍ تَنْسَبُ إِلَى خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ بْنِ ابْنِ الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ  
۝ ابْنُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْأُمَوِيُّ ذَكَرَ ذَلِكَ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي  
تَارِيخِ بَدْمَشَقٍ ۝

رُحْبَةُ خُنَيْسٍ مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ تَنْسَبُ إِلَى خُنَيْسِ بْنِ سَعْدٍ أَخِي النَّعْمَانِ بْنِ  
سَعْدٍ جَدِّ ابْنِ يُونُسَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ خُنَيْسٍ الْقَاضِي ۝

كُلَّ مُحَدِّثٍ وَلَكِنْ اِنْ رَأَى امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ذَلِكَ رَأْيًا وَلَا فَلَامِرَ لَهُ فَقَالَ الرَّشِيدُ  
 قَدْ تَطَيَّرْتُ بِقَوْلِكَ وَقَدَّمَ السَّقِينَةَ وَصَعِدَ الشَّطَّ فَلَمَّا بَلَغْتَ الْحَرَاةَ مَوْضِعَ  
 اِنْدِوَالِيْبِ دَارَتْ دَوْرَةٌ ثُمَّ اِنْقَلَبْتَ بِكُلِّ مَا فِيْهَا فَحَجَبَ مِنْ ذَلِكَ هَارُونَ الرَّشِيدُ  
 وَسَجِدَ لِلَّهِ شُكْرًا وَامَرَ بِاَخْرَاجِ مَالٍ عَظِيمٍ يُقْرَى عَلَى الْفُقَرَاءِ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ  
 ٥ وَقَالَ لِمَالِكٍ وَجِبَتْ لَكَ عَلَيَّ حَاجَةٌ فَسَلْ فَقَالَ يَقْطَعُنِي امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا  
 الْمَوْضِعِ اَرْضًا اَيْنِهَا مَدِينَةٌ تُنْسَبُ اِلَيَّ فَقَالَ الرَّشِيدُ قَدْ فَعَلْتُ وَامُرُؤَانِ يَعْانِ  
 فِي بِنَائِهَا بِالْمَالِ وَالرَّجَالُ فَلَمَّا عَمَرَهَا وَاسْتَوَسَّقَتْ لَهُ اُمُورُهُ فِيْهَا وَتَحَوَّلَ النَّسَاسُ  
 اِلَيْهَا اِنْفَذَ اِلَيْهِ الرَّشِيدُ يَطْلُبُ مِنْهُ مَالًا فَتَعَلَّسَ عَلَيْهِ بَعْلَتُهُ وَدَافَعَهُ عَنْ حَمْلِ  
 الْمَالِ ثُمَّ تَقَى الرَّسُولَ اِلَيْهِ وَكَذَلِكَ رَاسَلَهُ ثَالِثًا وَبَلَغَ هَارُونَ الرَّشِيدُ اَنَّهُ قَدْ  
 اَعْصَى عَلَيْهِ وَتَحَصَّنَ فَاِنْفَذَ اِلَيْهِ الْجِيُوشَ اِلَى اَنْ طَالَتْ بَيْنَهُمَا الْحَارِبَةُ وَالْوَقَايِعُ  
 ثُمَّ ظَفَرَ بِهِ صَاحِبُ الرَّشِيدِ فَحَمَلَهُ مَكْبَلًا بِالْحَدِيدِ فَكَثَرَ فِي جَبَسِ الرَّشِيدِ  
 عَشْرَةُ اَيَّامٍ ثُمَّ يَسْمَعُ مِنْهُ كَلِمَةً وَاحِدَةً وَكَانَ اِذَا ارَادَ شَيْئًا اَوْ مِمَّا يَرَايَهُ وَيَسْمَعُهُ  
 فَلَمَّا مَضَتْ لَهُ عَشْرَةُ اَيَّامٍ جَلَسَ الرَّشِيدُ لِلنَّاسِ وَامَرَ بِاَخْرَاجِهِ فَاجْرَأَ مِنَ الْكَبَسِ  
 اِلَى مَجْلِسِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالسُّوَرَاءِ وَالْأَحْبَابِ وَالْاُمَرَاءِ بَيْنَ يَدَيْ الرَّشِيدِ فَلَمَّا  
 ١٥ مَثَلْ بَيْنَ يَدَيْهِ قَبِلَهُ الْاَرْضَ ثُمَّ قَامَ قَائِمًا لَا يَنْكَلِمُ وَلَا يَقُولُ شَيْئًا سَاعَةً تَامَةً قَالَ  
 فَدَعَا الرَّشِيدُ النَّطَّاعَ وَالسَّيْفَ وَامَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ فَقَالَ لَهُ يَحْيَى وَيَلِكُ يَا مَالِكُ  
 لِمَ لَا تَتَكَلَّمُ فَالْتَقَتَ اِلَى الرَّشِيدِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ  
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ الْحُجْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طَيْنٍ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 حَبِيبَ اللَّهِ بِكَ صَدَقَ الدِّينُ وَتَرَّ بِكَ شَعْنُ الْمُسْلِمِينَ وَأَحْمَدُ بِكَ شَهَابُ الْبَاطِلِ  
 ٢٠ وَأَوْضَحَ بِكَ سُبُلَ الْحَقِّ اِنْ الذُّنُوبَ تَحْرُسُ الْاَلْسِنَةُ وَتُضْمَدُ الْأَفْعِدَةُ وَايَسُرُّ  
 اللَّهُ لَقَدْ عَظُمَتِ الْجُرَيْرَةُ فَاِنْ قَطَعْتَ الْحَجَّةَ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا عَقُوكَ اَوْ اِنْتِقَامُكَ ثُمَّ  
 اَنْشَأَ يَقُولُ

اَرَى الْمَوْتَ بَيْنَ السَّيْفِ وَالنَّطَّاعِ كَأَمْنًا يُلَاحِظُنِي مِنْ حَيْثُ مَا اَتَانَا

رَحْبَةُ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشْقَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ وَمِنْ حَلَبِ خَمْسَةَ أَيَّامٍ  
 وَإِلَى بَغْدَادَ مِائَةَ فَرَسَخٍ وَإِلَى الرِّقَّةِ نِيفَ وَعِشْرُونَ فَرَسَخًا وَهِيَ بَيْنَ الرِّقَّةِ وَبَغْدَادَ  
 عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ اسْفَلَ مِنْ قَرْقِيسِيَا ، قَالَ الْبَلَاذُرِيُّ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَثَرٌ قَدِيمٌ  
 أَمَّا أَحَدُثُهَا مَالِكُ بْنُ طَوْقٍ بْنُ عَتَّابِ التَّغْلَبِيِّ فِي خِلَافَةِ الْمَأمُونِ ، قَالَ صَاحِبُ  
 ٥ الزِّيَجِ طُولُهَا سِتُونَ دَرَجَةً وَرَبْعٌ وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، قَدْ ذَكَرَ مِنْ  
 لُغَةِ هَذِهِ التَّلْفِظَةِ فِي التَّرْجُمَةِ قَبْلَهُ وَيَزِيدُ هَاهُنَا قَالَ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلِ الرَّحَابِ  
 فِي الْأَوْدِيَةِ الْوَاحِدَةِ رَحْبَةً وَهِيَ مَوَاضِعٌ مَتَوَاطِيَةٌ لَيْسَتْ تَنْقَعُ الْمَاءُ فِيهَا وَمَا حَوْلَهَا  
 مُشْرِفٌ عَلَيْهَا وَهِيَ أَسْرَعُ الْأَرْضِ نَبَاتًا تَكُونُ عِنْدَ مَنْتَهَى الْوَادِي فِي وَسْطِهَا  
 وَتَكُونُ فِي الْمَكَانِ الْمُشْرِفِ لَيْسَتْ تَنْقَعُ الْمَاءُ فِيهَا وَإِذَا كَانَتْ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَّةِ  
 ١٠ نَزَلَهَا النَّاسُ وَإِذَا كَانَتْ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ لَمْ يَنْزِلْهَا النَّاسُ وَإِذَا كَانَتْ فِي بَطْنِ  
 الْوَادِي فَهِيَ أَقْنَى أَيْ حُفْرَةٌ تَمْسُكُ الْمَاءَ لَيْسَتْ بِالْقَعِيرَةِ جَدًّا وَسَعَتْهَا قَسْدَرُ  
 غُلُوَّةٍ وَالنَّاسُ يَنْزِلُونَ فِي نَاحِيَةِ مِنْهَا وَلَا تَكُونُ الرَّحَابُ فِي الرَّمْلِ وَتَكُونُ فِي  
 بَطْنِ الْأَرْضِ وَظُرَّ هَرَاءٌ وَقَدْ نَسَبَتْ إِلَى مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ كَمَا تَسْرَى وَفِي  
 التَّوْرَةِ فِي السَّفَرِ الْأَوَّلِ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي أَنَّ الرَّحْبَةَ بَنَاهَا عَمْرُو بْنُ كَوْشٍ ،  
 ١٥ حَدَّثَ أَبُو شَجَاعٍ عَمْرُو بْنُ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ الْبَسْطَامِيُّ  
 فِيهَا أَنَّ بَنَاتًا عَنْهُ شَيْخَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ  
 بْنُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ السَّمْعَانِيُّ الْمُرُوزِيُّ بِإِسْنَادٍ لَهُ طَوِيلٌ أَوْصَلَهُ إِلَى  
 عَلِيِّ بْنِ سَعْدِ الْكَاتِبِ الرَّحْبِيِّ رَحْبَةُ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي لَمْ يَسْمَعْ  
 هَذِهِ الْمَدِينَةَ رَحْبَةُ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ وَمِنْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ فَقَالَ يَا بُنَيَّ أَعْلَمُ  
 ٢٠ أَنَّ هَارُونَ الرَّشِيدَ كَانَ قَدْ اجْتَنَزَ فِي الْفَرَاتِ فِي حَرَّاقَةٍ أَوْ شِدًّا وَمَعَهُ نَدَمَاءُ لَهُ  
 أَحَدُهُمْ يُقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ طَوْقٍ فَلَمَّا قَرَّبَ مِنَ الدَّوَالِيبِ قَالَ مَالِكُ بْنُ طَوْقٍ يَا  
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ خَرَجْتَ إِلَى الشَّعْطِ إِلَى أَنْ تَجُوزَ هَذِهِ الْبُقْعَةَ فَقَالَ لَهُ هَارُونَ  
 الرَّشِيدُ احْسِبْكَ تَخَافُ هَذِهِ الدَّوَالِيبَ فَقَالَ مَالِكُ يَكْفِي اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

يا اسد الدين اغتنم اجرتنا وخلص الرحبة من يوسف  
تَغَزَوْا الى الكفر وتغزو به الاسلام ما ذاك بهذا يقى ،  
رَحْبَةُ الْهَدَارِ بِالْإِمَامَةِ قَالَ الْخَفْصِيُّ الْأَبْكِيُّ جِبْلَانِ يَشْرَفَانِ عَلَى رَحْبَةِ الْهَدَارِ  
ثُمَّ تَخْدَرُ فِي النَّقَبِ وَهُوَ الطَّرِيفُ فِي الْجِبَلِ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ تَلَّ الرَّحْبَةَ فَهِيَ  
هـ حَرَامٌ مُسْتَوِيَةٌ وَفِي أَطْرَافِهَا قُطْعُ جِبَلٍ يُدْعَى زَحْرَبَ وَالْمَرْكَعَةُ وَذَاتُ أَسْلَامٍ  
وَالنَّوْصَةُ وَغَيْطَالَةُ قَالَ مُخَيِّسُ بْنُ أَرْطَاةَ تَمَيَّدْتُ ذَاتَ إِسْلَامٍ فَعَيْطَالَةُ  
ثُمَّ تَمَضَى حَتَّى تُخْرَجَ مِنَ الرَّحْبَةِ فَتَنْقَعُ فِي الْعَقْبِيرِ ،

رَحْبَةُ يَعْقُوبَ بِبَغْدَادٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ مَوْلَى بَنِي سُلَيْمٍ وَزَيْرُ  
الْمُهْدَى بْنِ الْمَنْصُورِ يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ

١٠ بَنِي أُمَيَّةٍ هُبُّوا طَعَالَ تَوْمَ كُمْ أَنْ الْخَلِيفَةُ يَعْصِيهِ دَاوُدُ

صَاعَتُ خَلَاقَتِكُمْ يَا قَوْمَ فَالْتَمِسُوا خَلِيفَةَ اللَّهِ بَيْنَ النَّسَاءِ وَالْعُودِ ،

رَحْبَى بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَفُتِحَ ثَانِيهِ بِوِزْنِ شَعَى مَوْصِعِ ،

رَحْرَحَانُ بِفُتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَتَكْرِيرِ الرَّاءِ وَالْجَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَخُذْرَةُ نُونِ وَشَى  
رَحْرَاحٌ أَيْ فِيهِ سَعَةٌ وَرِقَّةٌ وَعَيْشٌ رَحْرَاحٌ أَيْ وَاسِعٌ وَرَحْرَحَانُ أَسْمَرُ جَبَلٍ  
هـ قَرِيبٍ مِنْ عُكَاظٍ خَلْفَ عَرَافَاتِ قَبِيلِ هَوْلُ غَطْلَقَانِ وَكَانَ فِيهِ يَوْمَانِ لِلْعَرَبِ أَشْهُرُهُمَا

الثَّانِي وَهُوَ يَوْمُ لَبْنَى عَامِرِ بْنِ مَعْصُوعَةَ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ أُسْرَ فِيهِ مَعْبُدُ بْنُ زُرَّارَةَ  
أَخُو حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ رُبَيْسِ بْنِ تَمِيمٍ وَكَانَ سَبِيحَهُ أَنْ الْحَارِثُ بْنُ ظَاهِرٍ قَتَلَ  
خَالِدَ بْنَ جَعْفَرٍ ثُمَّ أَتَى بَنِي فِزَارَةَ بْنَ عَدَسٍ فَاسْتَجَارَهُمْ فَاجَارَهُ مَعْبُدُ بْنُ زُرَّارَةَ  
فَخَرَجَ الْأَخْوَصُ بْنُ جَعْفَرٍ نَاصِرًا بِأَخِيهِ خَالِدٍ فَالْتَقَوْا بِوَحْرَحَانَ فَهَزَمَ بَنُو تَمِيمٍ

٢٠ وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّمِيمِيُّ

هَلَّا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَاجِرَتَهُمْ عَشْرًا تَمَاحُ فِي سِرَارِهِ وَادَى

يَعْنَى لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ وَكَانَ قَدْ انْهَزَمَ مِنْ أَخِيهِ يَوْمَ بَيْدِ قَالَ جَرِيرٌ

اتَّسَبَّحُوا يَوْمَ رَحْرَحَانَ كُلِّيهِمْ وَأَمَّا إِشْرَعُ الْقَوْمِ الْمُشِيحِ الْمَوْمَرِ

واكثر ظني انك اليوم قاتلني واي امرء يدلي بعذر وحجة  
 وسيف المنايا بين عينية مصلحت يعز علي الأوس بن تغلب موقف  
 يهز علي السيف فيه وأسكت وما في خوف ان اموت وانني  
 لأعلم ان الموت شيء موقوت ولكن خلفي صبيبة قد تركتكم  
 واكبادكم من خشية تتفتت كل ارام محين أنعي اليهم  
 وقد خمشوا تلك الوجوه وصوتوا فان عشت عاشوا خافضين بغبطة  
 أود الردي عنهم وان مت موتوا وكم قايلا لا يبعد الله داره  
 وآخر جدلان يسر ويشمت قال فبني الرشيد بكاء تبسم ثم قال لقد سكت على قبة  
 وتكلمت على علم ١. وحكمة وقد وقيناك للصبيبة فارجع الى مالك وتعاود فعاليك فقال سمعا لامير  
 المؤمنين وطاعة ثم انصرف من عنده بالخلع والجوايز ، وقد نسب الى رحبة  
 مالك جماعة منهم ابو علي الحسن بن قيس الرحبي روى عن عكرمة وعطاء  
 روى عنه سليمان التيمي ، ومن المتأخرين ابو عبد الله محمد بن علي بن  
 محمد بن الحسن الرحبي الفقيه الشافعي المعروف بابن المتفنتة تفقه على  
 ابن منصور بن الرزاز البغدادي ودرس ببلده وصنف كتباً ومات بالرحبة سنة ٥٧٧  
 وقد بلغ ثمانين سنة ، وابنه ابو الثناء محمود كان قد ورد الموصل وتولى بها  
 نيابة القضاء عن القاضي ابي منصور المطهر بن عبد القاهر بن الحسن بن  
 علي بن القاسم الشهرزوري وبقي مدة ثم صرف عنها وعاد الى الرحبة وكان  
 فقيهاً علماً ، وكان اسد الدين شيركوه ولي الرحبة يوسف بن الملاح الحلبي  
 ٢. وآخر معه من بعض القرى فكتب اليه يحيى بن النقاش الرحبي

كم لك في الرحبة من لأم يا احمد السديسن ومن لاح  
 دمرتها من حيث دمرتها يبرأى فلاح وملاح

وله قية

قال جوير

تَرَكَ الْفَوَارِسُ مِنْ سُلَيْمِ نَسْوَةً تَحْجُلًا لَهُنَّ مِنَ الرُّحُوبِ عَوِيلُ  
 أَنْ ظَلَّ يَحْسِبُ كُلَّ شَخْصٍ فَارِسًا وَرَأَى دَعَامَةً ظِلَّاهُ فَيَحْجُولُ  
 وَيُرَوِّى دَعَامَةً ظَلَّاهُ جَعَلَ اسْمُهُ دَعَامَةً وَنَعَامَةً ظَلَّاهُ شَخْصَهُ يَرِيدُ أَنَّهُ يَفِرُّ مِنْ ظَلَّاهُ  
 رَقَصَتْ بِعَاجِنَةِ الرُّحُوبِ نِسَاءُكُمْ رَقَصَ الرِّدَالُ وَمَا لَهُنَّ دُيُولُ  
 آيِنَ الْإِرَاقِمُ أَنْ تَجُرَّ نِسَاءَهُمْ يَوْمَ الرُّحُوبِ مُحَارِبٌ وَسُلُوكُ  
 رَحِيَّاتٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ

خَرَجْنَا نُرِيغُ الرُّحُوشَ بَيْنَ ثُعَالَةٍ وَبَيْنَ رَحِيَّاتٍ إِلَى قَجِّ أَخْرَبَ

الرَّحِيْبُ اشتقاقه من الرُّحُوبِ وهو الواسع اسم موضع عربى أيضا

١٠ الرَّحِيْبُ تصغير رَحِيْبٍ موضع من نواحي المدينة في قول كُتَيْبٍ

وَذَكَرْتُ عَزَّةً أَنْ تُصَاقِبَ دَارَهَا بِرَحِيْبٍ فَأَرَبِنَ فَتُخَالِ

الرَّحِيْلُ بضم أوله كأنه تصغير رَحَلٍ منزل بين البصرة والنجف وبينه وبين

الشَّحِيحِ أربعة وعشرون ميل وهو عَذْبٌ بَعِيدُ الرِّشَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ

عشرون فرسخًا قال

١٥ كَانَهَا بَيْنَ الرَّحِيْلِ وَالشَّحِيحِ صَارِبَةٌ بِحَقِّهَا وَالْمَنْسَجِ

رَحِيَّةٌ تصغير رَحَى بئر في وادى دُورَانَ قَرِبَ الْجُحَّةِ

باب الرِّاءِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَحَاءٌ بِتَشْدِيدِ الْحَاءِ وَالْمَدِّ مَوْضِعٌ بَيْنَ أَصْبَاحِ السَّرِيْنِ تَسْرُوحُ فَيْسُهُ أَيْسَى

الْبَهَائِمِ وَمَا رَحَاوَانُ

١٦ رَحَامٌ بضم أوله وهو في اللغة حَجَرٌ أَيْبَضُ مَوْضِعٌ فِي جِبَالِ طَيِّهِ مَوْقِيلُ مَوْضِعٌ

بِاقْبَالِ الْحِجَازِ أَيْ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَلِي مَطْلِعَ الشَّمْسِ قَالَ لَبِيدٌ

فَتَنَلَقَّ نَهَا قَرْدَةً فَرَحَامَهَا

رَحَانٌ بضم أوله وَتَشْدِيدُ ثَانِيَةِ وَآخِرَةِ نُونٍ مِنْ قَرْيٍ مَرَّ عَلَى سَنَةِ فَرَسَاحٍ

تَرَكْتُمْ بَوَادِي رَحْرَحَانَ نَسَاءَكُمْ وَيَوْمَ الصِّفَا لَا تَقِيْتُمْ الشَّعْبَ أَوْعَرًا  
 سَمِعْتُمْ بَنِي مُجِدَّ دَعَوْا بِآلِ عَامِرٍ فَكُنْتُمْ نَعَامًا بِالْخَزِيرِ مُنْقَرًا  
 وَأَسْلَمْتُمْ لِابْنِ أُسَيْدَةَ حَاجِبًا وَلَاقَى لَقِيْطًا حَتْفَهُ فَتَسَقَطَ رَا  
 وَأَسْلَمْتَ الْفُلُكَاةَ لِلْقَوْمِ مَعْبِدًا تُجَادِبُ مَخْمُوسًا مِنَ الْقِدِّ أَسْرًا  
 هـ وَمَعْبِدٌ أَسْرَ يَوْمَ رَحْرَحَانَ الثَّانِي ثَابِتٌ فِي أَيْدِي بَنِي عَامِرٍ أَسِيرًا لَمْ يَفْلِتْ فَعَيَّرَتْ  
 الْعَرَبُ حَاجِبًا وَقَوْمَهُ لَذَلِكَ

رَحِيصَةُ بِالتَّصْغِيرِ مَا فِي غَرْبِ قَهْلَانَ وَهُوَ مِنْ جِبَالِ ضَرْبَةٍ وَيُقَالُ بِفَيْحِ السَّرَاهِ  
 وَكَسَرَ الْحَاءِ

الرَّحِيصَةُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَادٌ مَجْمُوعَةٌ وَبَاءٌ مُشْدَدَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ  
 قَرْيَةٌ لِلْأَنْصَارِ وَبَنِي سُلَيْمٍ مِنْ نَجْدٍ وَبِهَا أَبَارٌ عَلَيْهَا زَرْعٌ كَثِيرٌ وَخَيْلٌ وَحَدَاءُهَا  
 قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْحَجَرُ

رَحْقَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَقَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ لَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا رَحِيْقٌ وَهُوَ  
 أَحْمَرُ سَلَكَةِ الْكَبْشِ صَلَعٌ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ ذَكَرَ فِي النَّازِيَةِ

الرَّحُوبُ بِفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ الرَّحْبَ الْوَاسِعَ وَهَذَا فُعُولٌ  
 هـ أَمِنَهُ مَوْضِعٌ بِالْخَزِيرَةِ وَهُوَ مَا لِبَنِي جُشْمٍ بَنُ بَكْرٍ رَهْطٌ الْأَخْطَلُ أَوْقَعَ بِهِ  
 الْجَحَافُ بِقَوْمِ الْأَخْطَلِ وَقَعَةٌ عَظِيمَةٌ وَأَسْرَ الْأَخْطَلُ وَعَلَيْهِ عِبَادَةٌ فَظَنُّوه عَبْدًا  
 وَسُئِلَ فَقَالَ أَنَا عَبْدٌ فَخَلَّى سَبِيلَهُ فَخَشِيَ أَنْ يُعْرَفَ فَيُقْتَلَ فَرَمَى نَفْسَهُ فِي جُبٍّ  
 مِنْ جِبَابِهِمْ فَلَمْ يَزَلْ فِيهِ حَتَّى أَنْصَرَفَ الْقَوْمُ فَتَجَا وَقَتَلَ أَبُوهُ غِيَاثٌ يَوْمَئِذٍ  
 وَقَالَ الْجَحَافُ

مَرُّوا عَلَى صَهْبَا بَلِيلٍ دَامَسَ رَقَدَ الدُّثُورُ وَلَيْلِهِمْ لَمْ يَرْقُدْ  
 فَصَبَّحْنَ عَاجِنَةَ الرَّحُوبِ بَغَارَةً شَعَوَاءَ تَرْقُلُ فِي الْحَدِيدِ الْمَوْجِدِ  
 فَتَرَكْنَ حَتَّى بَنَى الْقَدْوُ كَسْ عَصَبَةٍ نَفَقُوا وَاهَى عَدُوْنَا لَمْ يَنْقُدْ  
 وَيَوْمَ الرَّحُوبِ وَيَوْمَ الْبُشْرِ وَيَوْمَ مُخَانَتِهِمْ وَاحِدٌ كَانَ لِلْجَحَافِ عَلَى بَنِي تَغْلِبَ



رَخْش بفتح اوله وخاء ساكنة وشين خان رَخْش بنيسابور ينسب اليه ابو بكر محمد بن احمد بن عمرو بن التاجر الرخشي كان يسكن هذا الحان فنسب اليه سمع ابا بكر خزيمة و ابا العباس السراج ومات سنة ٣٥٣ هـ

رُخْشِيُون بضم اوله وسكون ثانيه وشين معجمة مفتوحة وياء مثناة من تحت هـ واخره ذال معجمة من قري ترمذ،

رَخْمَان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون موضع في ديار هذيل عنده قتل تأبط شراً فقالت أمه تبكيه

نعم الفتى غادرتم برخمان من ثابت بن جابر بن سفيان

يجدل القرن ويروي الندمان ذو ماقط يحمي وراء الاخوان

١. وهو فعلان من الرخم اسم طائر او من الرخمة وذكره العهراني بالراء،

رَخْم بفتح اوله وثانيه شعب الرخم بمكة بين اصل ثبير غيماء وبين القرن المعروف بالرباب، والرخم ايضا ارض بين الشام وجند، والرخم طائر ابقع يشبه النسور في الخلقة وهو اسم جنس وواحدته رخمة،

رَخْمَة بفتح اوله وسكون ثانيه وهو قريب من الرخمة قال ابو زيد رخمة ورخمة هـ ورخمة بمعنى قال ابو عبد الله بن ابراهيم الجمحي رخمة والهزوم والبيان بلاد ليمى الحثيان من هذيل،

رَخْمَة بضم اوله وسكون ثانيه موضع بالجاز عن الحازمي،

رَخْمَة بلفظ واحدة الرخم ماء بتهامة وقال الاصمعي رخمة ماء لبنى السدسل خاصة وهو بجبل يقال له طفيل ولا ابعد ان يكون الذي قبله الا اننى هكذا وجدته، ورخمة من قري دمار باليمن،

رَخِيم واد فيه مزارع وبخيل وقري من جبلته ذرة،

الرخيمة ماء لبنى وعلة الجرميين في بطرف اليمامة الغربى وهو الى جبل طويل يسمى رخيما،

منها ينسب اليها ابو عبد الله احمد بن محمد الخطّاب الرّحّاني روى عن  
عبدان بن محمد وامثاله ،

رَحْجٌ مثال زَمْجٍ بتشديد ثانيه واخره جيم تعريب رُحُو كورة ومدينة من  
نواحي كابل قال ابو غانم معروف بن محمد القصّري شاعر متأخر من قصر  
هَكَوَر

وَرَدَ البَشِيرُ مَبْشَرًا بِحُلُولِهِ بِالرَّحْجِ المصعود في استنقاره

وينسب الى الرّحّج فرج وابنه عمر بن فرج وكنا من اعيان اللّـتّـاب في ايام  
المأمون الى ايام المتوكل شبيها بالوزراء وذوى الدواوين الجلييلة وكان عبد  
الصّمد بن المعدّل يَهْجُو عمر بن فرج فن قوله فيه

١. امام الهدى ادرِكْ وادرِكْ وادرِكْ ومُرْ بدماء الرّحّجيين تُسْفِكْ

ولا تُعَدْ فيهم سُنَّةٌ كان سَنَـها ابوك ابو الاملاك في آل بريمك

وله يخاطب تجّاح بن سلمة

ابلغ تجّاحاً فَنَى اللّـتّـاب مَأْلَمَةً تَمْضِي به الرّيح اصداًراً وايراناً

لا يخرج المال عفواً من يدَيِّ عَمْرٍ او تَعْمَد السيف في قَوْدِيهِ اعمادا

١٥ الرّحّجيون لا يؤفون ما وعدوا والرّحّجيات لا يخلفن ميعادا ،

الرّحّجِيَّةُ مثل الذى قبله منسوب قرية على فرسخ من بغداد وراء باب الأزج ،

رُحٌ بضم اوله وتشديد ثانيه ربع من ارباع نيسابور والعامة تقول ربيع وقال ابو

الحسن البيهقي سميت رُحٌ لصلابة ارضها وجرتها والرسنّاقيون يسمون الارض

اذا كانت كذلك رُحاً وفي كورة تشتمل على مائة قرية وست قُرَى وقصبتها

٢. بيشك فيه شوق حسن الا انه ليس فيه جامع ولا منبر ، ينسب اليها ابو

موسى هارون بن عبدوس بن عبد الصّمد بن حسن الرّحّي النيسابوري

سمع يحيى بن يحيى وعلى ابن المديني وغيرهما روى عنه ابو حسان ابن

الشرقي وغيره ومات سنة ٢٨٥ هـ

وبه وادى النَّمْل المذكور في القرآن المجيد وَخَبَّرَنِي بعض اهل اليمن انه بكسر  
 الراء ومنها احمد بن عيسى الخَوْلَانِي له ارجوزة في الحج تسمى الرَدَاعِيَّة  
 الرَدَاعِيَّة من الاول هو اسم مائة

الرَّدَّ موضع في قول بشر

٥. فمن يك سائلاً عن دارِ بَشَرٍ فانَّ له بجانب الرَّدِّ باباء

رَدَّعَان حصن او قرية باليمن من اعمال مخلاف سخان

رَدَّفَان بالتحريك هو فعلان من الردف وهو الذي يركب خلف السراكب  
 موضع

رَدَّة بكسر اوله وسكون ثانيه وفاة يحتمل ان يكون الذي قبله وان يكون

١. من الردف وهو العجوة

رَدَّمان بفتح اوله وهو فعلان من الرَّدْم يقال رَدَّمت الشيء اذا سدَدْتَهُ والقَيْتَ

بعضه على بعض اَرَدَمَهُ بالكسر رَدَّما وهو باليمن وفي الحديث اُملوك رَدَّمان اى

مقارلها وقال اليماني الصليحي يصف جَيْلاً

فكان قَسَطَظَها يَرَدَّمان الله غمرت على غيري دُخان العَرْفَج

٥. وقال مطرود بن كعب الخزاعي يمدح بني عبد مناف قطعة فيها

أَخْلَصَهم عبدُ مناف فلم من لوم من لأم بمُجَنَّات

قَبْرُ يَرَدَّمان وقبر بِسَلَمَمان وقبر عند غَرَات

ومَيِّت مات قريباً من الحجون من شرق البُنَيَات

فالذى يرَدَّمان المطلب بن عبد مناف والذي بسَلَمَمان توفد بن عبد مناف

٢. والقبر الذى عند غَرَّة هاشم بن عبد مناف والذي بقرب الحجون عبد شمس

بن عبد مناف

رَدَّم بفتح اوله وسكون ثانيه قد ذكر معناه في الذى قبله وهو وَدَم بنى جَمَح

بمكة قال عثمان بن عبد الرحمن الرَّدْم يقلل له ردم بنى جَمَح بمكة لبني قُرَآن

الرَّخِيخُ بالتصغير كانه تصغير رُخَّ وهو نباتٌ هَشٌّ عن ابنِ تَمَّامٍ موضع قرب  
المَكِينِ وحَبْرَانِ والروحاء وقيل بدال وحاء وجيم عن نصر،  
 رَخِينُونَ يَفْخُجُّ أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة ثر نون مكررة  
 قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند والله الموفق للصواب هـ  
باب الرء والدال وما يليهما

رَدَّاعٌ بالفخج مدينة وفي ووسات كانتا مدينتي أهل فارس باليمن عن نصر،  
 رِدَّاعُ الرِّدَّاعُ بالكسر والرَّدْعُ اللَّطْخُ يقال به رَدَّعٌ من زَعْفَرَانٍ أو دَمٍ والرَّدْعُ العنق  
 ورِدَّاعٌ جمع ذلك مثل رَبْعٍ ورَبَّاعٍ وهو اسم ماء قال أبو عبيدة الررداع وإن يدفع  
 في ذات الرِّمَالِ فقلت الررداع وإن وذات الرِّمَالِ كخراج قال الأعشى

أ. فَاثَا قَدْ أَقْنَا إِنْ فَشَلْتُمْ مُرَّ وَأَنَا بِالرِّدَّاعِ لِمَنِ اتَّانَا

من النعم لله كخراج ابلى تحش الأرض شيماً أو هجلاً

وفي كتاب الكلبي رداغ بالغين المخرجة وقال نصر رَدَّاعٌ بالضم ماء لبني الأعرج بن  
 كعب بن سعد وقيل بالكسر وقال عنترة العبسي

بَرَكْتُ عَلَى جَنْبِ الرِّدَّاعِ كَأَمَّا بَرَكْتُ عَلَى قَصَبِ أَجَشِّ مَهْصَمٍ

هـ وبهذا الموضع مات عوف بن الأخوص بن جعفر بن كلاب قال لبيد

وصاحب ملُكُوبٍ فَجَعَلْنَا بِمَوْتِهِ وَعِنْدَ الرِّدَّاعِ بَيْتَ آخِرِ كَوْتِهِ

أي كبير عظيم،

رَدَّاعٌ بضم أوله وأصله النَّكْسُ من المرض ويقال وجعُ الجسد اجمع وانشدوا

صفراء من بقر الجواء كَأَمَّا تَرَكُ الْحَيَاءُ بِهَا رَدَّاعٌ سَقِيمٌ

٢٠ ورَدَّاعٌ مخلاف من مخاليف اليمن وهو مخلاف خولان وهو بين نجد وحمير

الذي عليه مصانع رعين وبين نجد مدحج الذي عليه رذمان وقهرن وقال

الصلحي اليميني يصف جيلاً

حتى إذا جَزْنَا رَدَّاعَ آلَاتِهِا بِلُ الْجَلالِ بِمَاءِ رَكْضِ مُرْهَجِ

السود نعت للقرن وقال أبو زياد ردينة كورة تُعَبَّلُ بها الرماح ٥

### باب الرء والذال وما يليهما

رَدَّامٌ بضم أوله وآخره ميم وهو فَعَالٌ من الرذم وهو السيلان من الشىء بعد الامتلاء ومنه جَفَنَةٌ رذوم وهو اسم موضع في قول قيس بن الخثَّان الجُهَني  
 ٥. أخاخرةً على بنو سُلَيمٍ إذا حَلَّوْا الشَّرْبَةَ أو رَدَّامًا  
 وكنت مُسَوِّدًا فينا حميدًا وقد لا تَعْدَمُ الحسناء ذَامَا

رَدَّانٌ بفتح أوله وثانيه مخفف وآخره نون قرية بنو أحى نَسَا ينسب اليها  
 أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي جعفر عَوْنُ الرَّدَّانِي النَّسَوِي سمع بني ساسان  
 حميد بن زُجَّوِيَّةَ وأقرانه وبالغراق إبراهيم بن سعيد الجوهري وأحمد بن  
 إبراهيم الدُّورَقِي روى عنه يحيى بن منصور القاضي ومحمد بن مخلد الدوري  
 وابن قانع الطبراني وجماعة سواهم توفي سنة ٣١٣هـ

الرَّدَّ قرية بمَاسَبَذَانَ قرب البندنيجين بها قبر أمير المؤمنين المهدي بن  
 المنصور والله الموفق للصواب ٥

### باب الرء والزاء وما يليهما

هـ رَزَّابَانٌ بفتح أوله وبعد الالف باءٌ موحدة وآخره ذال ستة مَعْرُوءٌ  
 رَزَّامٌ بكسر أوله حوْضٌ رَزَّامٌ محلَّةٌ مَعْرُوءُ الشاهجان مَسْجُودَةٌ إلى رزَّام بن أبي رزَّام  
 المطوَّعي الرزَّامي غزا مع عبد الله بن المبارك واستشهد قبل موت ابن المبارك  
 بسنين ٥

رَزَّيْبُطٌ بعد الزاء الساكنة باءٌ موحدة مكسورة وباءٌ مثناة من تحت مدينة  
 بالمغرب عن العهراني ٥

الرِّزْقُ بكسر الرء وسكون الزاء كذا ذكره ابن الفرات في تاريخ البصرة للساجي  
 وقال مدينة الرزق إحدى مسالح الجحيم بالبحرة قبل أن يختطها المسلمون ٥  
 رَزَّجَاهُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم قوية من نواحي بسطام من قوقس ٥

الفهريين وله يقول بعض شعراء اهل مكة

سَاحِمْ عَبْرَةً وَأَفِيضْ أُخْرَى إِذَا جَاوَزْتَ رَدَمَ بَنِي قُرَادٍ

وقال سائر بن عبد الله بن عروة بن الزبير كانت حرب بين بني جُمَح بن عمرو وبين محارب بن فهر فالتقوا بالردم فاقتتلوا قتالا شديدا فقاتلت بنو ه محارب بنى جُمَح اشد القتال ثم انصرف احد الفريقين عن الآخر وانما سمي ردم بنى جُمَح بما ردم منهم يومئذ عليه قال قيس بن الخطيم

ألا ابلغا ذَا الخُرُوجِ وَقَوْمَهُ رِسَالَةَ حَقٍّ لَيْسَ فِيهِمَا مَغْنَدَا

فَانَا تَرَكْنَاكُمْ لَدَى الرِّدَمِ غَدَوَةً فَرِيقَيْنِ مَقْتُولَا بِهِ وَمُطَرَّدَا

وَصَبَّحَكُمْ مَتَا بِهِ كُلُّ فَارِسٍ كَرِيمٍ الثَّنَا يَحْمِي الدِّمَارَ لِحِمْدَا

والردم ايضا قرية لبنى عامر بن الحارث العبقرسيين بالبحرين وهي كبيرة قال

كَمْ غَادَرْتُ بِالرَّدَمِ يَوْمَ الرَّدَمِ مِنْ مَالِكٍ أَوْ سَوْفَهُ سَيْدَتِي

الرَّدُوفُ جبال من هَجَرَ واليمامة

الرَّذَّةُ بفتح اؤه وسكون ثانيه وهاء خالصة والرذة نقرة في صخرة يَسْتَنْقِعُ

فيها الماء والمجع رذة بالضم وِرْدَاهُ وقال الخليل الرذة شبه اَكَمَة كثيرة الحجارة

وهو موضع في بلاد قيس دفن فيه بشر بن ابي حازم الشاعر وقال وهو يَجُودُ

نَفْسَهُ ثَنِي يَكُ سَائِلًا عَنْ بَيْتِ يَشْرِ فَإِنَّ لَهُ جَنْبَ الرَّذَةِ بَابَا

ثَوَى فِي مَضْجَعٍ لَا يَدُّ مِنْهُ كَفَى بِالْمَوْتِ نَأْيًا وَاعْتِرَابَا

رُدَيْنَةُ تصغير الرذن وهو الغزل وقال ابن حبيب في شرح قول النابغة

أَثِيثُ نَبْتُهُ جَعْدٌ قَرَاهُ بِهِ عَوْدُ الْمَطَافِلِ وَالْمَتَابِي

يُنَشِّقُ الْآلَاءَ مَزِينَاتٍ بِغَابِ رُدَيْنَةِ السَّحْمِ الطَّوَالِ

قال رُدَيْنَةُ جزيرة تَرَا إليها السَّمْنُ ويقال ردينة امرأة والرماح منسوبة اليها

ويقال ردينة فرجة تكون بها الرماح ويقال هو رجل كان يثقف الرماح اراد ان

العود في ذلك فكشفها عن الشجر بقرونها يعني الاغصان ثم قال السحمر وهي

رَزَيْقٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَأَخْرَجَهُ نَهْرُ بَمَرْوَةٍ عَلَيْهِ  
 قَبْرِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ بِتَقْدِيمِ الزَّاءِ عَلَى  
 الرَّاءِ وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُ فَاتَى رَايْتُ أَهْلَ مَرْوَةٍ يَسْمُونَهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ وَكَذَا أَثْبَتَهُ  
 السَّمْعَانِيُّ فِي كِتَابِ النَّسَبِ لَهُ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَذَا ذَكَرَهُ الْعِمْرَانِيُّ أَيْضًا  
 ٥ بِتَقْدِيمِ الْمَهْمَلَةِ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ الرَزَيْقُ نَهْرُ بَمَرْوَةٍ عَلَيْهِ مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ وَفِيهَا كَانَتْ  
 دَارُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَهُوَ الْآنَ خَارِجُهَا وَلَيْسَ عَلَيْهِ عِمَارَةٌ وَيَنْسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ  
 بْنُ عِيْسَى الْجَمَّالُ الْمُرُوزِيُّ الرَزَيْقِيُّ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ كِتَابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَحَدَّثَ عَنْ  
 نَفَرٍ مِنَ الْمُرَاوِزَةِ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى وَبِكَيْسِ بْنِ وَاصِحٍ قَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ وَمَرْوَةُ  
 الرَزَيْقِ وَالْمَاجَانِ وَهِيَ نَهْرَانِ كَبِيرَانِ حَسَنَانِ مِنْهُمَا سَقَى أَكْثَرَ صَيَاحِلِهِمْ  
 ١٠ أَوْ رَسَاتِيْقِهِمْ وَأَنْشَدَ لَعَلَّى بْنِ الْجَهْمِ

جَاوَزَ النَّهْرَيْنِ وَالنَّهْرَوَانِ أَجَلَسُوا يَوْمَ أَمْرٍ حُلُومَانِ  
 مَا أَظُنُّ النَّوَى تَسْوِغَهُ السُّقْرُ بٌ وَلَمْ تَمُخَّصِ الْمَطَى الْبِطَانِ  
 نَشِطَمَتْ عَقَالَهَا فَهَيَّتْ قُبُوبًا لِرِيحِ خَرَفَاءِ تَخْبِطُ السَّيْلَانِ  
 أَوْدَنْتُنَا حُلُومًا ظَهَرًا وَقَرَمَ سَيَّاسِينَ لَيْلًا وَصَبَحَتْ قِيْدَانِ  
 ١٥ أَنْظَرْتُنَا إِذَا مَرَرْنَا بَمَرْوَةٍ وَوَرَدْنَا الرَزَيْقَ وَالْمَسَاجِدَانِ  
 أَنْ نَجِيءَ دِيَارَ جَهْمٍ وَادْرِيسَ تَخْبِرُ وَنَسْأَلَ الْأَخْشَوَانِ

وَكَانَ مَقْتُلَ يَزْدَجَرْدَ بْنِ شَهْرِبَارَ بْنِ كَسْرَى مَلِكِ الْفَرَسِ فِي طَاحُونَةٍ عَلَى  
 الرَزَيْقِ فَقَالَ أَبُو نَجِيدٍ نَافِعُ بْنُ الْأَسَدِ التَّمِيمِيُّ

وَحِينَ قَتَلْنَا يَزْدَجَرْدَ بِبِجْجَةٍ مِنَ الرِّعْبِ إِذْ وَفَى الْفَرَارُ وَغَارَا  
 ٢٠ غَدَاةَ لَقَيْنَاهُمْ بِمَرْوَةٍ تَخَالَهُمْ نَمُورًا عَلَى تِلْكَ الْجَبَالِ وَبَارَا  
 قَتَلْنَا فِي حَرْبَةٍ طَحَمَتْ بِهْمِ غَدَاةَ الرَزَيْقِ إِذْ أَرَادَ حَوَارَا  
 صَبَمْنَا عَلَيْهِمْ جَانِبِيَهُمْ بِصَادِقٍ مِنَ الْقُطْعِ مَا دَامَ النَّهَارُ نَهَارَا  
 فَوَاللهُ لَوْلَا اللَّهُ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ لَغَادَتِ عَلَيْهِمُ بِالرَزَيْقِ بَمَرْوَةٍ

رَزْمَانُ بِضَمٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ ثُمَّ مِيمٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ  
مُعْجَمَةٌ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ مِنْهَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّاسِي  
الرَّزْمَانِي سَمِعَ الْخَافِظَ إِسْمَاعِيلَ أَمْلَأَهُ سَنَةَ ٥٢٨ ء

رَزْمَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ زَايٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي صُعْدِ سَهْقَنْدِ  
هـ بَيْنَ أَشْتِيَجَنْ وَكَشَانِيَّةٍ عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ سَهْقَنْدِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ جَابِرِ بْنِ فَرْقَانَ الرَّزْمَانِي الصُّعْدِيُّ الدِّهْقَانِي رَوَى عَنْ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسْتَرَابَادِي وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْرِيَسِيُّ مَاتَ  
سَنَةَ ٣٧٩ ء

رَزْمَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ ذِكْرُهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ الْعِمْرَانِي وَقَالَ فِي  
هَذَا أَنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَهْقَنْدِ سِتَّةُ فَرَاسِخٍ ء  
رَزْمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَأُظْنَةُ مِنْ رَزْمَتِ الْإِبِلِ إِذَا رَعَتْ مَرَّةً تَحْصًا وَمَرَّةً  
خَلَّةً وَفَعَلُهَا ذَلِكَ هُوَ الرِّزْمُ قَالَ الرَّاسِي

كُلِّي الْجَيْصُ عَامُ الْمُقَمَّحِينَ وَرَازِمِي إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ أَغْدِرِي بَعْدَ قَابِلٍ  
وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مُرَّانَ وَكَانَ فِيهِ يَوْمٌ بَيْنَ مُرَّانَ وَهَمْدَانَ وَالْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ  
هـ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةُ بَدْرٍ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَامِرٍ الشَّاعِرُ  
الْجَاهِلِي

كَفَيْنَا غَدَاةَ الرِّزْمِ هَمْدَانَ آتِيَا كَفَاهُ وَقَدْ ضَاقَتْ يَرْزَمُ دُرُوعُهَا  
وَوَادِي الرِّزْمِ فِي أَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ يَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ عِنْدَ تَلٍّ فَاقَانَ وَغَاءَ  
هَذَا الْوَادِي يَكْثُرُ مَاءُ دَجَلَةٍ حَتَّى تَحْمِلَ السُّقْنُ وَتَخْرُجَ مِنْ أَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ مِنْ  
الْناحِيَةِ الَّتِي كَانَ يَتَوَلَّاهَا مُوشَالِيْقُ الْبَطْرِيْقِ وَمَا إِلَى تِلْكَ السَّنَوَاحِي وَفِي  
وَادِي الرِّزْمِ يَنْصَبُ النَّهْرُ الْمَشْتَقُّ لِبَدْلَيْسٍ وَهُوَ خَارِجٌ مِنْ نَاحِيَةِ خِلَاطٍ ء  
رِزْمٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحٍ ثَانِيَةٍ مَوْضِعٌ قَرِيبُ هَرَاةٍ وَرِزْمٌ أَيْضًا فِي عَدَّةٍ أَمَاكِنَ مِنْ بِلَادِ  
الْحِجْمِ



وَرَسُوهُ فِي بَيْرٍ أَيْ دَسَّوْهُ فِيهَا قَالِ وَيُرَوَّى أَنَّ الرَّسَّ قَرِيبَةٌ بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهَا فُلُجٌ  
 وَرَوَى أَنَّ الرَّسَّ دِهَارٌ لَطَائِفَةٌ مِنْ قُمُونٍ وَكُلُّ بَيْرٍ رَسٌّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 تَنَابَيْلُهُ يَحْفَرُونَ الرِّسَّاسَا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الرَّسُّ وَالرَّسَّيْسُ بوزن تصغير  
 الرَّسِّ وَادِيَانِ بِحَدِّ أَوْ مَوْضِعَانِ وَبَعْضُ هَذِهِ أَرَادَتْ ابْنَةَ مَالِكِ بْنِ بَدْرٍ تَرْتُشَى  
 هَ ابَاهَا إِذْ قَتَلَتْهُ بَنُو عَبْسٍ مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ فَقَالَتْ

لِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى قَتْلَ مَالِكِ عَقِيرَةً قَوْمِ أَنْ جَرَى فَرَسَانِ  
 فَلَيْتَهُمَا لَمْ يَشْرَبَا قَطُّ شَرْبَةً وَلَيْتَهُمَا لَمْ يُرْسَلَا لِرَهْطَانِ  
 أَحَلَّ بِهِ جُنَيْدُ بَأْسٍ لَذَرَهُ فَأَيُّ قَتِيلٍ كَانَ فِي غَطَفَانِ  
 إِذَا سَجَعَتِ بِالرَّيْثَيْنِ حَمَامَةٌ أَوْ الرَّسَّيْنِ تَبَيَّ فَارِسُ الْتَقَفَانِ  
 ١. وَقَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ قَالَ عُثْمَانُ الرَّسُّ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ الرَّسُّ مَا لَبِنَى مُنْقَذٍ  
 مِنْ أَعْيَاءٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ زُهَيْرٌ

مَنْ طَلَّلَ كَالْوَحَى عَافَتْ مَنَازِلُهُ عَقَا الرَّسَّ مِنْهُ فَالرَّسَّيْسُ فَعَاظُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

بَكَرْنَ بُكُورًا وَاسْتَخَرْنَ بِسُخْرَةٍ فَهِنَّ لَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْقَمِّ

هَ وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ الرَّسُّ وَالرَّسَّيْسُ فَالرَّسُّ لَبِنَى أَعْيَاءٍ رَهْطٌ تَحْمَسُ وَالرَّسَّيْسُ لَبِنَى  
 كَاهِلٍ وَقَالَ آخَرُونَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاحْصَابُ الرَّسِّ وَقَرُونَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا قَالَ  
 الرَّسُّ وَادِيَانِ وَحَدُّ أَنْزَبِيحَانِ مَا وَرَاءَ الرَّسِّ وَيُقَالُ أَنَّهُ كَانَ بَارَّانَ عَلَى  
 الرَّسِّ أَلْفَ مَدِينَةٍ فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ نَبِيًّا يُقَالُ لَهُ مُوسَى وَلَيْسَ بِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ  
 فَدَعَا إِلَى اللَّهِ وَالْإِيمَانِ بِهِ فَكَذَّبُوهُ وَجَحَدُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ فَدَعَا عَلَيْهِمْ فَحَوَّلَ اللَّهُ  
 ٢. الْحَارِثَ وَالْحَوِيرِثَ مِنَ الطَّائِفِ فَارْسَلَهُمَا عَلَيْهِمْ فَيُقَالُ أَهْلُ الرَّسِّ تَحْتَ هَذَيْنِ  
 الْجَبَلَيْنِ ٣ وَخَرَجَ الرَّسُّ مِنْ قَالِيَقْلَاءَ وَبَعَثَ بَارَّانَ ثُمَّ يَمْرُ بَارَّانَ ثُمَّ يَمْرُ بِالْجَمْعِ  
 فَيَجْتَمِعُ هُوَ وَاللُّرُّ وَبَيْنَهُمَا مَدِينَةُ الْعَمِلَتَانِ وَبَعَثَ اللَّرُّ وَالرَّسُّ جَمِيعًا فَيَصْبِيَانِ فِي  
 بَحْرِ جُرْجَانٍ ٤ وَالرَّسُّ هَذَا وَادٍ عَجِيبٌ فِيهِ مِنَ السَّمَكِ أَصْنَافٌ كَثِيرَةٌ وَرَعُودَا

رُزَيْفٌ نَحْوُ تَصْغِيرِ رَزَقٍ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ۝

## باب الراء والسين وما يليهما

رُسْتَنَاقُ الرُّسْتَنَاقِ مَدِينَةُ بَغْدَادِ مِنْ تَاحِيَةِ كَرْمَانَ وَرِجْمًا جَعَلَ مِنْ نَوَاحِي كَرْمَانَ ۝

رُسْتَغْفَرُ بَفَتْجٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ ثُمَّ ثَلَاثَةُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِ مَفْتُوْحَةٍ وَغَيْرِ مَعْجَمَةٍ

هَاسَاكِنَةُ وَفَاءُ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مِنْ قَبْرِ أَشْتِيْحَنَ مِنْ صُغْدِ سَهْمَقَنْدٍ ۝

رُسْتَعْقَنُ بَضْمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَتَاءُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِ مَفْتُوْحَةٍ وَغَيْرِ مَعْجَمَةٍ

سَاكِنَةُ وَفَاءُ مَفْتُوْحَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَبْرِ سَهْمَقَنْدٍ أَيْضًا ۝

رُسْتَقْبَانُ فِي أَخْبَارِ الْأَزَارِقَةِ لَمَّا خَرَجَ مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْسٍ مِنْ حَبَسِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ

لِقِتَالِهِمْ ائْتَقَلَ نَافِعٌ إِلَى رُسْتَقْبَانٍ مِنْ أَرْضِ دَسْتَوَا فُقُتِلَ نَافِعٌ وَابْنُ عُبَيْسٍ هُنَاكَ ۝

الرُّسْتَمَابَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْثَنَاءُ الْمِثْنَاةُ مِنْ فَوْقِ أَرْضِ بَقَرْوَيْنِ ائْتَاعَهَا مُوسَى

الْهَادِي وَوَقَفَهَا عَلَى مَصَالِحِ مَدِينَةِ قَزْوِينَ وَالْغَزَاةُ بِهَا ۝

رُسْتَمَكُوِيَّةُ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ بِنَوَاحِي قَزْوِينَ فِي جِبَالِ الطَّرْمِ ۝

الرُّسْتَمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى رُسْتَمٍ مَنْزِلٌ مِنْ طَرِيفِ مَكَّةَ بَيْنَ الشُّقُوفِ وَبَطْنَانِ فِي

طَرِيفِ الْحَاجِّ مِنَ الْكَلُوفَةِ فِيهِ بَرَكَةٌ لَأَمِّ جَعْفَرٍ وَقَصْرِ وَمَسْجِدٍ ۝

الرُّسْتَنُ بَفَتْجٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَتَاءُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِ وَآخِرُهُ فُونٌ بَلِيدَةٌ قَدِيمَةٌ

كَانَتْ عَلَى نَهْرِ الْمِيْمَاسِ وَهَذَا النُّهْرُ هُوَ الْيَوْمُ الْمَعْرُوفُ بِالْعَصَاصِيِّ الَّذِي يَمُرُّ قُدَّامَ

حِمَاةِ الرُّسْتَمِ بَيْنَ حِمَاةٍ وَحِمَصٍ فِي نِصْفِ الطَّرِيفِ بِهَا أَثَارٌ بَاقِيَةٌ إِلَى الْآنِ تَدُلُّ

عَلَى جَلَالَتِهَا وَفِي خَرَابٍ لَيْسَ بِهَا ذُو مَرَى وَفِي فِي عُلُوِّ تَشْرِفٍ عَلَى الْعَصَاصِيِّ

وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو عِيْسَى حَمْزَةُ بْنُ سَلِيمٍ الْعَنْبَسِيُّ الرُّسْتَنِيُّ سَمِعَ عُبَيْدَ

بْنِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُنَيْدٍ بَنِ نَفِيرٍ الْحَضَرَمِيِّ وَفَقَرًا مِنَ التَّابِعِينَ رَوَى عَنْهُ عَمْرُ بْنُ

الْحَارِثِ ۝

الرُّسُّ بَفَتْجٍ أَوَّلُهُ وَالتَّشْدِيدُ الْبَيْرُ وَالرُّسُّ الْمَعْدَنُ وَالرُّسُّ أَصْلَاحٌ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو اسْحَاقَ الرُّسُّ فِي الْقُرْآنِ بَيْرٌ يَرَوِي أَنْتُمْ قَوْمٌ كَذَبُوا نَبِيَّكُمْ

## باب الرء والشين وما يليهما

الرشاء بوزن رشاء البير موضع ،

الرشاء بصم اوله والمذ قال ابن خالويه في شرح المقصورة الرشاء جمع رشاء ورشاء والرشاء مدود اسم موضع وهو صرف غريب نادر ما قرأته الا في شعر عوف بن عطية

يَقُودُ الْجِيَادَ بَارِسَانِهَـمَا يَضَعْنَ بَيْطُنَ الرِّشَاءِ الْمَهَارَا

وفي كتاب نضر الرشاء ما له جبل اسود لمي غمير ،

رَشَائِتُ بني جعفر موضع كانت فيه وقعة للعرب ويوم من ايامهم ،

رُشَاطَةُ اظنها بلدة بالعدوة قال ابن بشكوال منها عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف بن احمد بن عمر اللخمي يعرف بالرشاطي من اهل المرية ابو محمد عن ابوي علي الغساني والصدفي وله عناية تامة بالحدِيث ورجاله والتاريخ وله كتاب حسن سماه اقتباس الانوار من التماس الازهار ومولده في جمادى الاخرة سنة ٤٩٩ وتوفي سنة ٥٤٠ ،

رِشْتَانُ بكسر الرء وبعد الشين ثلثة مثناة من فوقها واخرة ثون من قري مرغينان ومرغينان من قري قرغانة بما وراء النهر ينسب اليها شيخ الاسلام بخوارزم المعروف بالريشتاني ،

رَشِيدُ بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ الرشيد ضد الغوى بليدة على ساحل البحر والنيل قرب الاسكندرية خرج منها جماعة من احدثين منهم عبيد الوارث بن ابراهيم بن قراس الرشيدى المرادى قاضى رشيد ويحيى بن جابر بن مالك الرشيدى القارى من القارة قاضى رشيد ايضا وسعيد بن سابق الازرق الرشيدى مولى عبيد الله بن الحجاب مولى بني سلول يكنى ابا عثمان سمع عبد الله بن لهيعة زوجه عنه ابو اسماعيل الترمذى ومحمد بن زيدان بن سويد الكوفي ساكن مصر وهو ، ومحمد بن الفرج بن يعقوب

انه ياتي به في كل شهر جنس من السمك لم يكن من قبل وفيه سمك يقال له  
الشورما لا يكون الا فيه ويجي اليه في كل سنة في وقت معلوم صنف منه  
وقال مسعر بن المهلهل وقد ذكر يد بابك ثم قال والى جانبه نهر الرس وعليه  
رمان عجيب لم ار في بلد من البلدان مثله وبها تين عجيب وزبيبها يحقف  
في الثنائير لانه لا شمس عندهم لكثرة الصبأ ولم تصح السماء عندهم قط  
ونهر الرس يخرج الى صحراء البلاسجان وفي الى شاطئ البحر في الطول من يزد  
الى يردغة ومنها ورثان والبيلقان وفي هذه الصحراء خمسة الاف قرية واكثرها  
خراب الا ان حيطانها وابنيتهما باقية لم تتغير لجمدة التربة وصحتها ويقال  
ان تلك القرى كانت لاصحاب الرس الذين ذكرهم الله في القرآن المجيد ويقال  
انهم رط جالوت قتلهم داود وسليمان عليهما السلام لما منعوا الخراج وقتل  
جالوت بأرمية

رسكن بلد بطخارستان فتحه الأحنف سنة اثنتين وثلاثين عنوة  
الرئيس تصغير الرس وان يجند عن ابن دريد لبني كاهل من بني اسد  
بالقرب من الرس وقول القتال الكلاي يدل على انه قرب المدينة  
ه نظرت وقد جلى الدجى طاسم الصوى بسلم وقرن الشمس لم يترجل  
الى طعن بين الرئيس فعاقل عوامد للشيقيين او بطن خنثل  
الا حبذا تلك البلاد واحاسها لو ان غدا في بالمدينة يجلى  
وقال الخطبة

كأن كسوت الرحلت حوتا رابعيا شتونا تربته الرئيس فعاقل  
٢ الرئيس يفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة واخره عين مهملة  
واصله سير يخري ويجعل فيه سير اخر كما يفعل بسير المصاحف قال  
وعاد الرئيس نهية للحمايل يقول انكثت سيوفهم فصارت اسافلها اعاليها  
وهو ماء من مياه العرب وقال ابن دريد هو اسم موضع

رُصَافَةُ البَصْرَةِ مدينة صغيرة ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الرصافي روى عن محمد بن عبد العزيز الدراوردي روى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوس النّسوى ، وابو القاسم الحسن بن علي بن ابراهيم المقرئ الرصافي روى عن ابراهيم بن اَحْجَاج بن هارون الموصلي النكاتب سمع منه بالموصل ،

رُصَافَةُ بَغْدَادَ بالجانب الشرق لما بنى المنصور مدينته بالجانب الغربي واستتمّ بناءها امر ابنه المهدي ان يعسكر في الجانب الشرق وان يبني له فيه دوراً وجعلها معسكراً له فالتخّف بها الناس وعمّوها فصارَت مقدار مدينة المنصور وعمل المهدي بها جامعاً اكبر من جامع المنصور واحسن وخربت تلك النواحي كلّها ولم يبق الا الجامع وبلصيقه مقابر الخلفاء لبني العباس وعليهم وقوف وفراشون برسم الخدمة ولولا ذلك لخربت وبلصيقها محلة ابى حنيفة الامام وبها قبره وهناك محلة وسويق وبلصيقها دار الروم لم يبق شيء غير هذا وفي هذه الرصافة يقول علي بن الجهم

عيون المها بين الرصافة والجسر جَلَبْنَ الهوى من حيث أدري ولا أدري  
 ١٥ وكان فراغ المهدي من بناء الرصافة والجامع بها في سنة ١٥٩ وفي السنة الثانية من خلافته وحدث جماعة من اهل هذه الرصافة منهم يوسف بن زياد الرصافي الخزومي ومحمد بن بكار بن الرّيان ابو عبد الله الرصافي مولى بني هاشم وجعفر بن محمد بن علي ابو الحسن البسمار الرصافي وابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن الرّواس الرصافي البزاز ، و برصافة بغداد ٢٠ مقابر جماعة الخلفاء من بني العباس وعليهم تربة عظيمة بعمارة هائلة المنظر عليها قبة و جلالة اذا رآها الراعي خشع قلبه وعليها وقوف وخدم مرتبون للنظر في مصالحها وبها من الخلفاء الرضا بن المقتدر وهو في قبة مفردة في ظاهر سور الرصافة وقعدة وفي التربة قبر المستنقفي والمطيع والطائع والقادر

أبو بكر الرشيدى يعرف بابن الأَطْرُوش سمع أبا محمد بن أبى نصر بدمشق  
وأبا حفص عمر بن أحمد بن عثمان البزاز وأبا على الحسن بن شهاب العُكْبَرى  
بعُكْبَرًا وكتب كثيرا وحدث بالمَعْرَة وكفرطاب سنة ١٩٧ روى عنه القاضيان  
أبو سعد عبد الغالب وأبو حمزة عبد القاهر ابننا عبد الله بن الحسن بن  
ه أبى حصين التَّنُوخِيَّان المَعْرِيَّان وابنه محمد بن سعيد وأبراهيم بن سليمان  
بن داود الرشيدى ويعرف بالبَرْئُسى والبَرْئُس بلد مقابل للرشيدى  
رَشِين بضم أوله وفتح ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة وخره نون من قرى  
جُرْجان والله أعلم بالصواب ٥

### باب الرء والصاد وما يليهما

الرَّصَاغُ بضم أوله وخره غين معجمة ويروى بالسین المهملة أيضا اسم موضع  
وهو مهمل ليس فيه إلا رَصَغ بمعنى رَسَغ والله أعلم  
رِصَاف بكسر أوله وخره فاء موضع والرِّصَاف جمع رَصْفَة وفي حجارة مرصوف  
بعضها إلى بعض والرِصَاف أيضا جمع رَصْفَة هو الْعَقَبُ الذى يُطَوِّى فوق  
الرُّعْط والرُّعْط مَدْخَلٌ سنخ النصل  
الرَّصَافَةُ بضم أوله مشهور أن لم يكن اشتقاقه من الرِّصَاف وهو ضم الشىء  
إلى الشىء كما يُرِصَف البناء فلا أدري ما اشتقاقه ويقول الاخفش بن شهاب  
ونَهْرَاء حَى قد علمنا مكانهم لهم شَرَكٌ حول الرصافة لاحب

لا أدري موضعها

رُصَافَةُ أبى العباس روى عن عمر بن شَبَّه عن مشايخه قالوا لما بئى أبو العباس  
ببناءه بالانبار الذى يُدْعَى رُصَافَةَ أبى العباس قال لعبد الله بن حسن بن حسن  
بن على بن أبى طالب أدخل وانظر فدخل معه فلما رآه تَهَمَّلَ  
المرثى حَوْشِبًا امسى يَبْنَى هَمَامَةً نَعَمَ لَبْنَى نَقِيْلَةً  
يَوْمَلْ أَنْ يَجْعَلَ عَمْرٍ نَسُوخَ وَأَمْرُ اللَّهِ يَطْرُقُ كُلَّ لَيْلَةٍ

ويرجع مثلها وعندهم آثار طول رشاه كل بئر مائة وعشرون ذراعاً وأكثر وهو مع ذلك ملح رديٌّ وفي وسط البرية ولبنى خفاجة عليهم خفارة يودّونها اليهم صاغرين وبالجملة لولا حب الوطن لحربت وفيها جماعة من أهل الثروة لأنهم بين تاجر يسافر الى اقطار البلاد وبين مقيم فيها يعامل العرب وفيها هـ سُوَيْفٌ عدّة عشرة دكاكين ولهم حدائق في سهل الاكسية وكل رجل فيها غنيمته وفقره يغزل الصوف ونسائه ينساجن ، وهذه الرصافة عني الفَرَزْدَق بقوله

الأم تنفّسين وانست تحسني وخير الناس كلّهم أمامي

متى تودّي الرصافة تستريحني من الاتساع والجلب الدوامي

ولما قال الفَرَزْدَق هذين البيتين قال كآني يابن المراغة وقد سمع هذين

البيتين فقال

تلقت انهما تحت ابن قَيْن حليف الكير والفاصل الكهام

متى تاتي الرصافة تحتر فيهما كتحريك في المواسم كل عام

وكان الامر كذلك لم يحرم جرير حرّاً ولا زان ولا نقص لما بلغه معناه، وذكرها

ابن بطلان الطيب في رسالته الى هلال بن الحسن فقال وبين الرصافة والرحبة

هـ مسيرة اربعة ايام قال وهذا القصر يعني قصر الرصافة حصن دون دار الخلافة

ببغداد مبني بالحجارة وفيه بيعه عظيمه ظاهراً وبالقصر المذهب انشأ

قسطنطين بن هيلانة وجدّ الرصافة وسكنها هشام بن عبد الملك وكان

يقرع اليها من البقي في شاطئ الفرات وتحت البيعة صهريج في الارض على

مثل بناء الكنيسة معقود على اساطين الرخام مبطن بالمرمر ملوّن من ماء المطر

٢٠ وسكان هذا الحصن بادية اكثرهم نصارى معاشهم تخفيف القوافل وجلب المتاع

والصعاليك مع اللصوص وهذا القصر في وسط برية مستوية السطح لا يورد

البصر من جوانبها الا الافق ورحلتها منها الى حلب في اربع رحلات، وكان

ابن بطلان كتب هذه الرسالة في سنة ٤٠٤ هـ وحدث برصافة الشام ابو

والقاهر والمقتدى والمستنظر والمقتفى والمستنجد وأما المستصحب فعليه تربية مفردة في ظاهر محلة قصر عيسى بالجانب الغربى من بغداد معروفة وقبر المعتضد والمكتفى والقاهر ابنه بدار طاهر بن الحسين وبها المكتفى ايضا، وفي رصافة بغداد يقول الشاعر

ه أَرَى الْحُبَّ يَبْلَى الْعَاشِقِينَ وَلَا يَبْلَى وَنَارُ الْهَوَى فِي حَبَّةِ الْقَلْبِ مَا تَطْفَى  
تُهْجِنِي الذِّكْرَى فَابْكِي صَبَابَةً وَأَيَّ حُبٍّ لَا تَهْجِيهِ الذِّكْرَى  
أَقُولُ وَقَدْ أَسْبَكْتُ دُمْعِي وَطَالَمَا شَكُوتُ الْهَوَى مَتَى فَلَمْ تَنْفَعِ الشُّكُورَى  
أَيَا حَادِثًا قَصْرَ الرِّصَافَةِ خَلَّيَا لَعَيْنِي عَسَاهَا أَنْ تَرَى وَجْهَ مَنْ تَهْوَى،  
رُصَافَةُ الْحِجَازِ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَالِذٍ

١. يَوْمَ بِهَا وَأَنْتَجَتِ لِلْجَاهِ عَيْنُ الرِّصَافَةِ ذَاتَ الْوَجَالِ

قالوا في تفسيره عين الرصافة موضع فيه نزل وقال الجهمى عين الرصافة والنجال ماء قليل واحدها تجل

رُصَافَةُ الشَّامِ الرِّصَافَةُ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا رِصَافَةُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي غَرْبِ الرِّفَّةِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ عَلَى طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ بَنَاهَا هِشَامُ لَمَّا وَقَعَ الطَّاعُونَ هَذَا بِالشَّامِ وَكَانَ يَسْكُنُهَا فِي الصَّيْفِ كَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ وَوَجَدْتُ فِي أَخْبَارِ مَلُوكِ غَسَّانَ ثُمَّ مَلِكَ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَيْهَمِ وَهُوَ الَّذِي أَصْلَحَ صَهَارِيحَ الرِّصَافَةِ وَصَنَعَ مَهْرِيحَهَا الْأَعْظَمَ وَهَذَا يُؤَدِّنُ بِأَنَّهَا كَانَتْ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِدَهْرٍ لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَعَلَّ هِشَامًا عَمَّ سُبُورَهَا أَوْ بَنَى بِهَا ابْنِيَّةً يَسْكُنُهَا، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَأَمَّا رِصَافَةُ الشَّامِ فَانْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْدَثَهَا وَكَانَ يَنْزِلُ فِيهَا ٢. الرِّبْتُونَةُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الزُّورَةُ رِصَافَةُ هِشَامِ وَفِيهَا دِيرٌ عَجِيبٌ وَعَلَيْهَا سُبُورٌ وَلَيْسَ عِنْدَهَا نَهْرٌ وَلَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ أَمَّا شَرْبُهُمْ مِنْ صَهَارِيحٍ عِنْدَهُمْ دَاخِلُ السُّورِ وَرَبَّمَا فَرَّغَتْ فِي أَفْئَادِهِ الصَّيْفُ فَلَا هَلَّ الثَّرْوَةَ مِنْهُمْ عَيْبٌ وَحَمِيرٌ يَعْصِي أَحَدَهُمْ إِلَى الْفَرَاتِ الْعَصْرِ فَيَجِيءُ بِالْمَاءِ فِي غَدَاةٍ غَدٍ لَأَنَّهُ يَعْصِي أَرْبَعَةَ فَرَاسِخَ أَوْ ثَلَاثَةَ



وكان قد دخل الاندلس أيام عبد الملك بن مروان وقال ابو الوليد ابن زيدون يذكر رصافة قرطبة

على المُنْعَتِ السَّعْدَى مَتَى تَحِيَّةٌ زَكَّتْ وَعَلَى وادى العقيف سلامٌ  
ولا زال نورٌ في الرصافة ضاحكاً بأرجائها تَبَكَّى عليه غَمَامٌ  
مَعَاهِدُ نَهْجٍ لَمْ تَزَلْ فِي ظِلَالِهَا تَدْوِرُ عَلَيْنَا لِلْمَسْرُورِ مُدَامٌ  
زَمَانُ رِياضِ الْعَيْشِ خُضِرَ نَوَاعِمُ تَرَفٍّ وَأَمْوَاهُ النِّعَمِ حَتَمَامٌ  
تَذَكَّرْتُ أَلَامِي بِهَا فَتَبَادَرَتْ دُمُوعِي كَمَا خَانَ الْفَرِيدَ نِظَامٌ  
وَمِنْ أَجْلِهَا أَدْعُو لِقَرْطُبَةَ الْمُنَى بِسَقَى ضَعِيفِ الطَّلِّ وَهُوَ رَهَامٌ  
مَحَلُّ نَعْمَتِنَا بِالتَّصَانِي خِلَالَهُ فَاسْعَدْنَا وَالْحَسَادَاتُ نِسَامٌ

١. وقد نسب الى هذه الرصافة قوم من اهل العلم منهم يوسف بن مسعود الرصافي وابو عبد الله محمد بن عبد الملك بن ضيقون الرصافي ذكره الجيديد وقال ابو عامر العبدري وهو محمد بن سعدون حدثنا ابو عبد الله الجيديد الرصافي من رصافة قرطبة فنسب الجيديد الى الرصافي وانشدني مخلص بن ابراهيم الرعيبي الغرناطي الاندلسي والله المستعان على روايته ومات في ١٥ حلب سنة ٦٢٢ قال انشدني ابو عبد الله محمد الرضا الرصافي الشاعر من هذه الرصافة اعني رصافة قرطبة لنفسه

سلي خميلتك السرياً بآية ما كانت ترفُّ بها رجحانة الادب  
عن فتية نزلوا اعلى أسرتهـا عفت محاسنهم الا من الكتنب  
محافظين على العليا وربتمـا هزوا السجائب قليلاً بآينة العنب  
حتى اذا ما قصوا من كاسها وطراً وضاحكوها الى حدٍّ من الطرب  
٢. راحوا راحاً وقد زبدت عمايمهم جملاً ودارت على أبهى من الشهب  
لا يظهر السكر حالاً من ذوابهم الا التفتاف الصبا في السن العذب

رُصَافَةُ الْكُوفَةِ أَحَدُهَا الْمَنْصُورُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْبَرْقِيِّ

سليمان محمد بن مسلم بن شهاب الزهري فروى عنه من اهلها ابو منيع  
عبيد الله بن ابي زياد الرصافي وكان اُتِّجَّاج من العلماء كان اعلم الناس بخلق  
الفرس من راسه الى رجله وبالنبات روى عنه هلال بن ابي العلاء الرقي وغيره  
وكان ثقة ثبتاً حديثه في الصحيح ومات في سنة ٢٢١ قاله ابن حبيب وقال  
محمد بن الوليد اُتِّجَّاج مع الزهري بالرصافة عشر سنين ، وقال مسدرك بن  
حصين الاسدي وكان قد مر الشام هو ورجل من بني عمه يقال له ابن مالح  
وطعن ابن مالح فكثر جرحه فقال

عليك ابن مالح لبيت عينك لم ترم بلادى وان لم يرع الا دريئتها  
ويا ذكرا والنفس خايفة الردى مخاطرة والعين يهمل معيئتها  
ا ذكرت وابواب الرصافة بيننا رديني وجعلها قريئتها  
وصيقين والنهبي الهدي والجنة من البحر موقوف عليها سقيئتها  
بدائية للحق فسيئها عجا جنة وللموت اخرى لا يبيل طعيئتها  
وقال جرير

طهرت جعاناً بالرصافة أرجلاً من رامتين لشط ذاك مزاراً  
واذا نزلت من البلاد بمنزل وفي الكحوس وأسقي المطاراً ،

رُصَافَةُ قَرْطَبَةِ وهي مدينة أنشأها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد  
الملك بن مروان وهو اول من ملك الاندلس من الأموية بعد زوال ملكهم  
أنشأها وسماها الرصافة تشبيهاً ونظر فيها الى تخلية منفردة فقال

تَبَدَّلَتْ لَنَا وَسَطُ الرِّصَافَةِ تَخْلَةً تَنَاءَتْ بَارِضَ الْغَرْبِ عَنْ بِلَدِ الْخَلِ  
٢٠ فَقُلْتُ شَبِيهِي بِالْتَّغْرِ وَالسَّنَوِي وَطُولُ التَّنَاءِ عَنْ بَيْتِي وَعَنِ اهْلِي  
نَشَأَتْ بَارِضٌ أَنْتِ فِيهَا غَرِيبَةٌ فَتَلَكَ فِي الْأَقْصَاءِ وَالْمُنْتَأَى مَثَلِي  
سَقَّتْكَ غَوَادِي الْمُنَزْنِ مِنْ صَوْبِهَا الْهَلَى يَسُجُّ وَيَسْتَمْرِي السَّمَائِ كَيْنَ بِالْوَيْلِ

وقال ابن الفرغاني هذه الابيات لعبد الملك بن بشر بن عبد الملك بن مروان

## باب الراء والضاد وما يليهما

رُضَاءٌ بضم أوله يمدُّ ويقصر وهو صنمٌ وبيتٌ كان لبني ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ولها يقول المستنور بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو تميم وكان بُعث اليها في الاسلام فهدمها وقال  
 ٥ ولقد شددت على رضاء شدةً فتركناها فقراً بقاعاً أَسْخَمَا  
 وأعان عبد الله في مكروها وبمثل عبد الله أعشى نُحْرَمَا  
 وإنما سمي المستنور لقوله

يَنشُ الماء في الرَبَلات منه نشيش الرِّصْف في اللبن الوغير  
 والوغير الحار

١. الرُّضَابُ أوقع خالد بن الوليد البشير في أيام أبي بكر رضي الله عنه عطف من البشير إلى الرضاب وهو موضع الرضافة قبل بناء هشام أيها فانقشع من بها من بني تغلب فلم يَلْقَ كيلاً فقال

طَلَبْنَا بِالرُّضَابِ بَنِي زُهَيْرٍ وَالْأَكْنَافِ أَكْنَافَ الْجِبَالِ  
 فَلَمْ يَزَلِ الرُّضَابُ لَهُمْ مَقَامًا وَهُمْ يَوْنُسُهُمْ عِنْدَ الرُّمَالِ  
 ١٥ فَإِنْ تَنَقَّفَ أَسَنُّنَا زُهَيْرًا يُكْفِ شَرِيدُهُمْ أُخْرَى اللَّيَالِ

رُضَامٌ اسم موضع عن الأزهري وأنشد غيره للبيد  
 وَأَصْبَحَ رَاسِيًا بِرُضَامَ دَهْرٍ وَسَالِ بِهِ الْحَايِلُ فِي الرَّمَالِ  
 وقال تميم ابن مقبل

أَرَقْتُ لِبَرْقٍ آخِرِ اللَّيْلِ دُونَهُ رُضَامٌ وَهَضْمٌ دُونَ رَمَانٍ أَقْبَحُ

٢. رواه الأزدى رُضَامٌ وهي الحجارة المرصومة والله أعلم

الرُّضْرَاضَةُ بتكرير الراء وفتحها وتكرير الضاد المحجمة والرُّضْرَاضَةُ في اللغة ما دُقَّ من الحصى وهو موضع بسم قند ويحرف بالفارسية بسم كديرة ومعناه بالفارسية والعربية واحد

الكوفي فقال ولقد نظرت الى الرصافة فالتنيتة فالتورثف  
جَرَّ البَلَى اَنْيَاله فِيهَا فَادْرَسَهَا وَأَخْلَقَ

رُصَافَةٌ نَيْسَابُورُ ذكر عبيد الله بن احمد بن ابي طاهر في تاريخه قال قال عبيد  
العزیز بن سليمان مَا وَلِدْتُ كَتَبَ ابْنِ ابْنِ عبيد الله بن احمد بن طاهر يخبره  
هو ولدی وانه قد اُخِرَ تَسْمِيَتِي ابْنِ ابْنِ ابْنِ الامير الاسم فكتب اليه ابني  
قد سميتك عبد العزيز وقد اقطعته الرصافة ضيعة بني نيسابور فلم يزل التوقيع  
عند ابني رحمه الله ذكر ذلك في اخبار سنة ٣٩٩ هـ

رُصَافَةٌ وَاِسْطُ هِي قَرْيَةٌ بِالْعِرَاقِ مِنْ أَعْمَالِ وَاسِطٍ بَيْنَهُمَا عَشْرَةٌ فَرَسَاتٍ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا حَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْحَجِيدِ الرِّصَافِيُّ سَمِعَ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ رَوَى عَنْهُ  
أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ الْخَافِظِ الْوَاسِطِيِّ وَقَالَ الرِّصَافِيُّ رُصَافَةٌ وَاسِطٌ  
وَكَانَ أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَامِدٍ الْمَعْرُوفُ بِسُنْدُوكِ الشَّاعِرُ قَوِيَّ امْرِئًا  
بِرُصَافَةٍ وَاسِطٍ فَقَالَ

يَقْرُ بَعِيْنِي أَنْ تَغَارِلَنِي الْقَصَبَا إِذَا مَسَّ جُدْرَانُ الرُّصَافَةِ لَيْتُهَا  
وَأَنْ يَبْسُمَ الْبَرْقُ الَّذِي مِنْ بِلَادِهَا عَلَى كَيْدِ ابْنِ الظَّلَامِ ابْيَتْهَا  
أَهْلِيمُ بِهَا وَاللَّيْلُ مَعْتَكُرُ الدَّجَا وَأَهْدَى وَبَنَتْ الصَّبْحُ بَانَ حَنِيتُهَا  
وَلِي كَيْدٌ خَرَى عَلَيْكَ شَجِيئَةً لُجُوجٌ إِذَا رَامَ الْفَكَاكُ رَهِيْنَهَا  
إِذَا غَرَنِي السُّلَوَانُ مِنْهَا وَغَرَنِي هَوَاهَا جَرَى مِنْ مَقْلَتِي مَا يَشِينُهَا

الرُّصَدُ بضم أوله وكسر الصاد وتشديد هاء قرية من مخلاف بَعْدَانَ بِالْيَمَنِ  
رُصْفَةٌ بضم الراء كورة على ساحل البحر بأفريقية كذا ضبطه من خط حسن  
ابن رشيق في الأملونج وبها خُدُوج قال وهذا لقب لها واسمها خديجة بنت  
احمد بن كلثوم المعافري وهي شاعرة حاذقة

الرُّصَيْعِيَّةُ بلفظ التصغير منسوب بئر بين الحاجر ومعدن النقرة في طريق  
الحاج

والمراعى لا يميز بينهم وبين بادية الاعراب في خلف ولا خلف وتتصل ديارهم بما  
يلى الشرق بؤدان ٥

### باب الرأ والطاء وما يليهما

الرَّطُّ قال نصر الرُّطُّ منزل بين رامهرمز وأرجان قال الاصطخرى وهو يذكر  
نواحي خوزستان وأما الرُّطُّ والخابران فهما كورتان على نهريْن جارِيَيْن ٥  
الرُّطُّ كِلَاهُما بالتصغير والمد اسم موضع في زعمهم والله الموفق للصواب ٥

### باب الرأ والعين وما يليهما

رَعَانٌ بالكسر وهو جمع رَعْنٍ وهو انف الجبل العالى اسم لموضع فيه عينٌ ونخيلٌ  
بين الصفراء وينبع قال كثير

١٠ وحتى اجازت لطن ضاس ودونها رَعَانٌ فهُضِبَا ندى التَّجِيلِ فَيَمْنُبَع ٥

رَعْبَانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة واخيره نون مدينة بالغور بين  
حلب وشمس ط قرب القرات معدودة في العواصم وهى قلعة تحت جبل  
خربتها الزلزلة في سنة ٣٤٠ فانفك سيف الدولة ابا فراس ابن حمدان في قطعة  
من الجيش فأعاد عمارتها في سبعة وثلاثين يوما فقال أحد شعراءه يمدحه

١٥ لَرَضِيَتْ رَبِّكَ وابْنَ عَمِّكَ والقَدَا وَبَدَّلَتْ نَفْسًا لَمْ تَزَلْ بَدَأُهَا

ونزلت رعباناً بما اوليتنهما تثنى عليك سهلها وجبالها

وفي كتاب الفتوح بعث ابو عبيدة ابن الجراح في سنة ١٦ بعد فتح منبج  
عياص بن غنم الى رَعْبَانٍ ودُلُوك فصالحه اهلها على مثل صلح منبج واشترط  
عليهم ان يَخْجُثُوا عن اخبار الروم ويكاتبوا بها المسلمين ٥

٢٠ الرَّعْشَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة والمَدُّ بلدة بالشام والرَّعْشُ  
بالتحريك الرَّعْدَةُ ونعامة رَعْشَانٌ لاهتزازها في السير ٥

الرَّعْشَانَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة ونون جمل رَعْشَانٌ لاهتزازها في  
السير والنون زائدة في كتاب الاصمعي عن عيين العلم بين صغف ومغيب

الرَّضَمُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَأَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ حِجَارَةٌ تَجْمَعُ عِظَامٌ وَتُرَضَّمُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَبْنِيَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ زُبَالَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الشُّقُوفِ فِيهِ بَرَكَةٌ وَعَلَى يَمِينِ الْمَصْعَدِ مِنْهُ بَرَكَةٌ أُخْرَى لِلسُّلْطَانِ ، وَذَاتُ الرَّضَمِ مِنْ نَوَاحِي وَادِي الْقَرْيِ وَتَبِيبَاءُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ

هـ قَفَا تَبَكُّكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَاطْلَالِ بَدَى الرَّضَمِ فَالْرَّمَاتَيْنِ فَأَوَعِلِ  
الرَّضَمَةُ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ هَوَمَةَ

سَلَكُوا عَلَى صَفَرٍ كَانَتْ حُوتُهُمْ بِالرَّضَمَتَيْنِ ذُرَى سَفِينِ عُمٍّ ،

رَضَوَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ رَضِيًا وَتَكْبِيرُهَا رَضَوَى وَهُوَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ رَضَوَى بِالْفَتْحِ وَالتَّكْرِيكِ وَقَالَ السَّنْبِيُّ ١. صُلْعَمُ رَضَوَى رَضَى اللَّهُ عَنْهُ وَقُدْسٌ قُدَّسَهُ اللَّهُ وَأَحَدُ جِبَلِ يَحْمَدَ وَحَبِيبِهِ جَاءَنَا سَائِرًا مُتَعِدِّدًا لَهُ تَسْبِيحُ يَزْقُ رَقًا ، وَقَالَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيُّ رَضَوَى جَبَلٌ وَهُوَ مِنْ يَنْبَعٍ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَبْعِ مَرَاحِلَ مِيَامِنِهِ طَرِيقُ مَكَّةَ وَمِيَامِسَرَةُ طَرِيقِ الْبَرِيرَاءِ لَمَنْ كَانَ مُصْعَدًا إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْبَحْرِ وَيَتَلَوُّهُ عَزَّوَرٌ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَضَوَى طَرِيقُ الْمَعْرَفَةِ تَحْتَصِرُهُ ٢. الْعَرَبُ إِلَى الشَّامِ وَوَادِي الصَّقْرَاءِ مِنْهُ مِنْ نَاحِيَةِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ عَلَى يَوْمٍ ، وَقَالَ ابْنُ السَّيِّكِيَّتِ رَضَوَى قَفَاةٌ حِجَارَةٌ وَبَطْنُهُ غُورٌ يَضْرِبُهُ السَّاحِلُ وَهُوَ جَبَلٌ عِنْدَ يَنْبَعِ الْجُهَيْنَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَوْرَاءِ وَالْحَوْرَاءُ فَرْصَةٌ مِنْ فَرْصِ الْبَحْرِ تَرَقُّ إِلَيْهَا سُفُونُ مِصْرَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقُرْبُ يَنْبَعِ جَبَلِ رَضَوَى وَهُوَ جَبَلٌ مُنِيفٌ ذُو شُعَابٍ وَأَوْدِيَةٍ وَرَأَيْتُهُ مِنْ يَنْبَعِ أَخْضَرَ وَأَخْبَرَنِي مِنْ طَافٍ فِي شُعَابِهِ أَنَّ فِيهَا مِيَاهًا كَثِيرَةً ٣. وَاشْجَارًا وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي يُزْعَمُ الْكَلْبِسَانِيَّةُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَكَمِيَّةِ بِهِ مَقْبَرَتُهُ حَتَّى يَزْقُ ، وَمِنْ رَضَوَى يَقْطَعُ حَجَرُ الْمَسْنَنِ وَيَحْمِلُ إِلَى الدُّنْيَا كُلِّهَا وَبِقَرَبِهَا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ دِهَارِ جُهَيْنَةَ مَسَا يَلِي الْبَحْرَ دِيَارٌ لِلْحُسَيْنِيِّينَ حُزِرَتْ بَيْوتُ الشَّعْرِ لَأَنَّ يَسْكُنُونَهَا أَحْوَجَ مِنْ سَبْعَايَةِ بَيْتِهِ وَهُمْ بِأَدْيَةِ مِثْلِ الْأَعْرَافِ يَنْتَقِلُونَ فِي الْمِيَاهِ

رَعْنٌ بانضم موضع على طريق حاج أنبصرة بين حفر ابى موسى وماوية وتفسيره  
قبلة ٤

رَعْنٌ هو تصغير الذى قبلة وهو انف الجبل مخلاف من تخاليف اليمين سمى  
بالقبيلة وهو ذو رَعْنٍ واسمه يريم بياضين مثنائين بن زيد بن سهل بن عمرو  
بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قطن  
بن عريب بن زهير بن الهميسع بن حمير ٥ ورَعْنٌ ايضا قصر عظيم باليمن  
وقيل جبل باليمن فيه حصن وبه سمى ذو رَعْنٍ قال امرؤ القيس  
ودار بى سَوَاسَةٍ فى رَعْنٍ نَكَرٌ على جوانبه الشمل ٥

### باب الراء والغين وما يليهما

١. رَغَاظٌ بضم ر اوله واخره طاء مهملة وهو مرتجل مهمل فى كلامهم قال ابن دريد  
اسم موضع ٤

رَغَاظٌ قرية على مرحلة من صعدة باليمن فيها معدن حديد وتحو خمسة  
عشر كبراً يسبك فيه حديد معدنها ٤  
رَغَلٌ يفتح اوله والرجال فى لغتهم الامة والرجال البهيمة توضع أمها وأرغلت  
الامة ولدها اذا ارضعته وأرغلت الارض اذا انبتت الرغل وهو جنس من  
النبات وهو جبلان يقال لهما ابنا رغال قرب صريّة ٤

رغال بكسر اوله واخره لام كانه جمع رغل وهو نبات من الحص ورقة مفتول وقال  
الليث الرغل نبات تسميه الفرس السرمق ٤ وقبر ابى رغال يُرجم قرب مكة  
وكان وافد عان جاء الى مكة يستسقى لهم وله قصة وقيل ان ابا رغال رجل من  
٢. ببيعة ثمود وانه كان ملكا بالطايف وكان يظلم رعيته فمر بأمة ترضع صبياً  
يتيماً بلبن عنز لها فأخذها منها فبقى الصبى بلا مرضعة فأت وكانت سنة  
مجدبة فرماه الله بماعرة اهلكته فرجمت العرب قبره وهو بين مكة والطايف ٤  
وقيل بل كان قايدها قايدها دليل الحبشة لما غزوا الكعبة فهلك فيمن هلك

الشهبس. أو عن يمين ذاك ماء تسمى الرعشنة وهي رَكِيْتَانِ لبنى عمرو بن

قريب وسعيد بن قريب من بذي إلى بكر بن كلاب،

رَعْلٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخيره لام موضع عن ابن زَيْدٍ والرَّعْلَةُ القِطْعَةُ

من الخيل والعَوَالِي من التخل،

وَرَعْمٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وهو في الأصل الشَّحْمُ والرَّعْمُ نُحَاطُ الشاة وهو

اسم جبل في ديار بَجِيلَةَ وفيه روضة ذكرت وقال ابن مقبل

هل عاشقٌ نال من دهَاءِ حَسَاجَتِهِ في الجاهليَّة قبل الذين مرحومُ

يَبْصُ الأَنْوَقِ برَعْمٍ دون مَسْكَنِهَا وبالأبارق من طَلْحَامٍ مَرَكُومٍ

وقال أيضا

١. فَصَحَّحَ من ماء الوحيدين نُقْرَةً بميزان رَعْمٍ أن هذا صَدَوَانِ

بميزان رَعْمٍ أي بما يوازنه،

الرَّعْنَاءُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون والفاء مدودة اسم من أسماء البصرة

سميت برَعْنٍ للجبل وقال الجاحظ من عُيُوبِ البصرة اختلاف هوائها في يسوم

واحد لأنهم يلبسون القميص مرةً والمبطئات مرةً والجَبَابَ مرةً لاختلاف جواهر

٥ الساعات ولذلك سميت الرَّعْنَاءُ قال الفرزدق وأنشده ابن زَيْدٍ

لولا أبو مالك المَرْجُو نالُهُ ما كانت البصرة الرعناء لي وطنا

وقال أبو منصور الرَعْنُ الأنْفُ العظيم من الجبل تَرَاهُ متقدِّمًا ومنه قيل للجيش

العظيم أرْعَنُ قال وكان يقال للبصرة الرعناء لما يكثر بها من مد البحر وعكيكه

والعكة والعكيك شدة الحرِّ والرَّعْنَاءُ الحَقَاءُ وعندى أن بها سميت البصرة

٢. لعلَّ بعضهم أنكر فيها شبيهاً فسماها بذلك،

رَعْنٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وقد ذكر معناه في الذي قبله وهو موضع من

نواحي البحرين ورَعْنٌ أيضا موضع بنواحي الحجاز من ديار اليمانيين عس

نصر،



أبرهة ومعه أبو رغال حتى أنزله بالمُعَمَّس فلما مات أبو رغال هناك فرجم  
قبره العرب فهو القبر الذى يُرْجَم بالمُعَمَّس وفيه يقول جرير ابن الخطَّاف  
إذا مات الفرزدق فارجموه كما ترمون قبر أبى رغال

الرَّغَامُ بفتح أوله وهو دقاق التراب ومنه أرغمته أى أهنته وألرقتة بالتراب وقال  
الاصمعي الرغام من الرمل الذى لا يسيل من اليد وقال الفرزدق فى جرير  
تَبَكَّى الْمَرْأَةُ بِالرَّغَامِ عَلَى ابْنِهَا وَالنَّاهِقَاتُ يَصْكُنْنَ بِالْأَعْوَالِ  
وهو اسم رملة بعينها من نواحي اليمامة بالوشم قالت امرأة من بني مرة  
أبَا جَبَلَى وَادَى عَزِيزَةَ السَّيِّى نَاتٌ مِنْ قُوَى قَوْمِي وَحَمٌ قُدُّومُهَا  
أَلَا خَلِيهَا تَجْرَى الْجَنُوبَ لَعَلَّه يُدَاوِي قُوَادَى مِنْ جَوَاهِ نَسِيمِهَا  
وقولا لركبهن غيمية غدَّتْ إِلَى الْبَيْتِ تَرْجُو أَنْ تَحْطَّ جُرُومُهَا  
فَأَنَّ بَلْكَافَ الرَّغَامِ قَرِيبَةً مَوْلَاهُ تُكَلِّى طَوِيلَ نَيْبِهَا  
رَغَبَاءُ اسم بير فى شعر كثير حيث قال

أَبَتْ أَيْلَى مَاءَ الْبِرْدَاءِ وَشَقَّهَا بَنُو الْعَمِّ يَحْمُونَ النَّصْبِجَ الْمِبْرَدَا  
أَذَا وَرَدَّتْ رَغَبَاءُ فِى يَوْمِ وِرْدِهَا قُلُوصَى دَعَا عَطَاشَةً وَتَبَلَّدَا  
فَأَنَّى لَأَسْتَحْيِيكُمْ أَنْ أُنَمِّكُمْ وَأَكْرَمَ نَفْسَى أَنْ تَسِينُوا وَأَحْمَدَا

رَغَبَانُ بفتح أوله وبعد ثانية الساكن باءً موحدةً وأخره نون مسجدة ابن  
رغبان كان ببغداد وكان مشهوراً باجتماع أهل العلم والفصل فيه

رَغْمَانُ فَعْلَانٌ مِنَ الرِّغْمِ وَهُوَ الْإِهَانَةُ اسْمُ رَمْلٍ

رَغْوَانُ اسم موضع فى شعر الأعشى بالهنة حيث قال

وَأَقْبَلَ الْخَيْلُ مِنْ تَثْلِيثِ مَضْعَبَةٍ أَوْ ضَمَّ أَعْيُنُهَا رَغْوَانُ أَوْ حَضَرَ

رَغْوَةٌ بضم أوله بلفظ رغوۃ اللبن وغيره ماءً بآجاً أحد جَبَلَى طى

رَغِيمَانُ بلفظ تصغير الرِّغْمِ وتثنيته موضع قال

أَحْسَ قَتِيصًا بِالرَّغِيمَيْنِ خَاتِلًا

منهم فدفن بين مكة والطائف فرّ النبي صلعم بقبره فامر برجمه فصار ذلك  
سنة ، وقيل ان ثقيفا واسمه قسي كان عبداً لابي رغال وأصله من قوم نجوا من  
ثمود فهرب من مولاة ثم ذقه فسماه ثقيفا وانتمى ولده بعد ذلك الى قيس ،  
وقال حماد الراوية ابو رغال ابو ثقيب كلها وانه من بقية ثمود ولذا لك قل  
حسن بن ثابت يهجو ثقيفاً

إذا التفتي فأخركم فقولوا هلّم فعدّ أمر ابي رغال  
ابوكم أحبّ الأحياء قدماً وانتم مشبهوه على مثال  
عبيد الغرّ أركنه بنـيـه وولّى عنهم أخرى الليالي

وكان الحجاج يقول يقولون أننا بقية ثمود وهل مع صالح إلا المغربيون ، وقال  
الشكري في شرح قول جرير

إذا مات الفرزدق فأرجموه كما ترمون قبر ابي رغال

قال ابو رغال اسمه زيد بن خلف كان عبداً لصالح النبي صلعم بعثه مصدقاً  
وانه أتى قوما ليس لهم لبن إلا شاة واحدة ولهم صبي قد ماتت أمه فلم  
يعاجونه بلبن تلك الشاة يعنى يغذونه والعجى الذى يغذى بغير لبن  
هـ أمه فأتى ان ياخذ غيرها فقالوا دعها نحايى هذا الصبي فأتى فيقال انه نزلت  
به قارعة من السماء ويقال بل قتله رب الشاة فلما ذقه صالح عم قام في الموسم  
فنشد الناس فأخبر بصنيعه فلعمنة فقبره بين مكة والطائف ترجمه الناس ،  
وقد ذكر ابن اسحاق في ابي رغال ما هو أحسن من جميع ما تقدّم وهو ان  
أبرهة بن الصبح صاحب الفيل لما قدم لهدم الكعبة مرّ بالطائف فخرج اليه  
مسعود بن معتب في رجال ثقيب فقالوا له ايها الملك انما نحن عبيدك  
سامعون لك مطيعون وليس لك عندنا خلاف وليس بيننا هذا الذى  
تريده يعنون اللات انما تريد البيت الذى بمكة ونحن تبعك معك من  
يذلك عليه فتجاوز عنهم وبعثوا معه ابا رغال رجل منهم يدله على مكة فخرج

قَدْ اَلْاَرَامُ فَصَارَ يَكْثُرُ فَتُدْهِمُ وَلَقَدْ يَقْلُّ الشَّيْءُ حَتَّى يَكْثُرَا  
 اَنْ تَتَنَ اسْحَاقُ بْنُ كَنْدَاجِيْقٍ فِي اَرْضِ فَكْلُ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا هـ  
**باب الراء والقاف وما يليهما**

رَقَادَةُ بَلَدَةٌ كَانَتْ بِاَفْرِيقِيَّةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَيَّرَوَانِ اَرْبَعَةُ اَمِيَالٍ وَكَانَ دَوْرُهَا اَرْبَعَةَ  
 ٥ وَعِشْرِينَ اَلْفَ نَرَاغٍ وَاَرْبَعِينَ نَرَاغًا وَاكْثَرُهَا بِسَاتِينَ وَلَمْ يَكُنْ بِاَفْرِيقِيَّةِ اَطِيْبٌ  
 هَرَاءٌ وَلَا اَعْدَلُ نَسِيْمًا وَاَرَقُّ تَرَبَةً مِنْهَا وَيَقَالُ اَنْ مِنْ دَخْلِهَا لَا يَزَالُ مُسْتَبْشِرًا  
 مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ وَذَكَرُوا اَنْ اَحَدَ بَنِي الْاَغْلَبِ اَرَقَّ وَشَرَدَ عَنْهُ النَّوْمُ اَيَّامًا فَعَالَجَهُ  
 اسْحَاقُ الْمُنْتَطَبُّ الَّذِي يَنْسَبُ اِلَيْهِ اَطْرِيقُلُ اسْحَاقُ فَلَمْ يَنْمُ خَامِرُهُ بِالْخُرُوجِ  
 وَالْمَشْيِ فَلَمَّا وَصَلَ اِلَى مَوْضِعِ رَقَادَةِ نَامَ فَسَمِيَتْ رَقَادَةُ يَوْمِيذٍ وَاتَّخَذَهَا دَارًا  
 ١٠ وَمَسْكَنًا وَمَوْضِعَ فَرْجَةِ الْمُلُوكِ وَقِيلَ فِي تَسْمِيَّتِهَا بِرَقَادَةِ اَنْ اَبَا الْاُخْطَابِ عَبْدِ  
 الْاَعْلَى بْنُ السَّمْحِ الْمَعَاوِرِيُّ الْقَائِمُ بِدَعْوَةِ الْاَبَاضِيَّةِ بِاطْرَابِلُسَ لَمَّا نَهَضَ اِلَى  
 الْقَيَّرَوَانِ لِقِتَالِ رَجُومَةٍ وَكَانُوا قَدْ تَغَلَّبُوا عَلَى الْقَيَّرَوَانِ مَعَ عَصْمَرِ بْنِ جَمِيْلٍ  
 التَّقِيُّ بِهَمْ مَوْضِعَ رَقَادَةِ وَهُوَ اَنْذَاكَ مُنْبِيَّةٌ فَقَتَلَهُمْ هُنَاكَ قِتْلًا نَرِيْعًا فَسَمِيَتْ رَقَادَةُ  
 لِرَقَادِ قِتْلِهِمْ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْمَعْرُوفُ اَنْ الَّذِي بَنَى رَقَادَةَ اِبْرَاهِيْمُ بْنُ اَحْمَدَ  
 ١٥ اَبْنُ الْاَغْلَبِ وَانْتَقَلَ اِلَيْهَا مِنْ مَدِيْنَةِ الْقَصْرِ الْقَدِيمِ وَبَنَى بِهَا قُصُورًا عَجِيْبَةً  
 وَجَامِعًا وَعَمَّرَتْ الْاَسْوَاقُ وَالْحَمَامَاتُ وَالْفَنَادِقُ فَلَمْ تَزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ دَارَ مَلِكٍ لِبَنِي  
 الْاَغْلَبِ اِلَى اَنْ هَرَبَ عَنْهَا زِيَادَةُ اَللهُ بْنُ اَبِي عَبْدِ اَللهِ الشَّيْعِيُّ وَسَكَنَهَا عُبَيْدُ  
 اَللهُ اِلَى اَنْ اَنْتَقَلَ اِلَى الْمَهْدِيَّةِ سَنَةَ ٣٠٨ وَكَانَ اِبْتِدَاءُ تَأْسِيْسِ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ اَحْمَدَ  
 ٢٠ نَهَا سَنَةَ ٣١٣ فَلَمَّا اَنْتَقَلَ عَنْهَا عُبَيْدُ اَللهُ اِلَى الْمَهْدِيَّةِ دَخَلَهَا الْوُفُؤُ وَانْتَقَلَ  
 عَنْهَا سَاكِنُوهَا وَلَمْ تَزَلْ تُخْرَبُ شَيْمًا بَعْدَ شَيْءٍ اِلَى اَنْ وَلِيَ مَعْدَّ بْنَ اِسْمَاعِيْلَ  
 فَخَرِبَ مَا بَقِيَ مِنْ اَثَارِهَا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ غَيْرُ بِسَاتِيْنِهَا وَلَمَّا بَنَاهَا اِبْرَاهِيْمُ  
 وَجَعَلَهَا دَارَ مَمْلَكَتِهِ مَنَعَ بَيْعِ النَّمِيْذِ بِمَدِيْنَةِ الْقَيَّرَوَانِ وَاَبَاحَ مَدِيْنَةَ رَقَادَةَ فَقَالَ  
 بَعْضُ ظُرَفَاءِ اَهْلِ الْقَيَّرَوَانِ

## باب الراء والفاء وما يليهما

رَفَّحَ بفتح أوله وثانيه واخره حاء مهمله منزل في طريق مصر بعد الداروم بينه وبين عسقلان يومان للقاصد مصر وهو أول الرمل خرب الآن تُنسب اليه الكلاب وله ذكر في الاخبار قال أبو حاتم من قرون البقر الرَّفْحُ وهو الذي يذهب قَرْنَاهُ قَبْلَ أَنْ ذَنِيَهُ قال المهلبى ورفح مدينة عامرة فيها سوق وجامع ومنبر وفنادق وأهلها من حُمٍّ وجُدَامٍ وفيهم لصوبية واغارة على امتعة الناس حتى أن كلابهم أضُرَّ كلاب ارض بِسَرَقَةٍ ما يسرق مثله الكلاب ولها والى معونة برسمه عدة من الجند ومن رفح الى مدينة غَزَّة ثمانية عشر ميلا وعلى ثلاثة أميال من رفح من جنب هذه غَزَّة شجرة جَمِيز مصطف من جازاني الطريق عن اليمين والشمال نحو الف شجرة متصلة اغصان بعضها ببعض مسيرة نحو ميلين وهناك منقطع رمل الجفار ويقع المسافرون في الجأذ

الرَّفْدَةُ ماء في سَخَّة بالسَّوَارِقِيَّة

رَفَّرَ بفتح أوله وسكون ثانيه وتكرير الراء والفاء وقد ذكرت تفسيره في دارة رفر وهو موضع في ديار بني تميم وذات رفر وأد لبني سليم

رَفْنِيَّة بفتح أوله وثانيه وكسر النون وتشديد الياء المنقوطة من تحت بائنتين كورة ومدينة من أعمال حمص يقال لها رَفْنِيَّة تَدْمُرُ وقال قوم رَفْنِيَّة بلدة عند طرابلس من سواحل الشام ينسب اليها محمد بن نوار الرَفْنِي سمع حيان الرَفْنِي صاحب رَفْنِيَّة

الرَّفُون بضم أوله واخره نون من قرى سمرقند عن السمعاني

الرَّفِيفُ بفتح الزاء وكسر الفاء وباء ساكنة قصر كان في أول العراق من ناحية

الموصل لم يكن أحد بجوزة إلا بخاتم المتوكل وإياه أراد البحتري بقوله  
سَلَكْتُ بِدَجَلَةِ سَارِيَاتٍ رُكَلِيْمَا بِرَضْنِهَا لِلرُّودِ أَغْيَابُ السَّرَى  
فَإِذَا طَلَعْتَ مِنَ الرَّفِيفِ فَاتَّنَمَا حُلُقَا ان تَدَعَ الْعِرَاقَ وَنَهَجَا

فَدَانَهَا رَقَاعٌ فِي الْجَبَلِ وَالْأَصْحَحُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ لِقَوْلِ دُعُورٍ

حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرَّقَاعِ وَكَانَتْ هَذِهِ الْغَزْوَةُ سَنَةَ أَرْبَعٍ لِلْهَاجِرَةِ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْخَوَارِزْمِيُّ مِنْ مَهَاجِرَةِ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى غَزَاةِ ذَاتِ الرَّقَاعِ أَرْبَعٌ سِنِينَ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ بَعْدَ شَهْرَيْنِ غَزَا دُومَةَ الْجَنْدَلِ وَفِي ذَاتِ الرَّقَاعِ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ وَفِيهَا كَانَتْ قِصَّةُ دُعُورٍ الْحَارِثِيِّ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ ذَاتِ الرَّقَاعِ قَرِيبَةٌ مِنَ الْخَيْلِ بَيْنَ السَّعْدِ وَالشَّقْرَةِ وَيَبِيرُ أَرْمًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَفِي يَمِينِ جَاهِلِيَّةٍ ، وَقَالَ أَمَّا سَمَّيَتْ بِذَاتِ الرَّقَاعِ لِأَنَّهُ كَانَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ بَقْعٌ حُمْرٌ وَبَيْضٌ وَسُودٌ ، وَقَالَ ابْنُ اسْتَعْنَى رَفَعُوا رَايَاتَهُمْ ذَوَاتِ الرَّقَاعِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَذْكُرُ بِلَادَ بَنِي بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ بِجَدِّ فَقَالَ ذَاتِ الرَّقَاعِ وَقَالَ نَصَرُ ذَوَاتِ الرَّقَاعِ مَصَانِعُ .  
١. بِجَدِّ تَمَسَّكَ الْمَاءَ لِهَيْئَةِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ وَوَادَى الرَّقَاعِ بِجَدِّ أَيْضًا ،

الرَّقَائِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَالتَّكْرِيرُ مَوْضِعٌ فِي عَامِرٍ وَأَصْلُهُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ اللَّيْنَةُ التَّرَابُ تَحْتَهَا صَلَابَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

الرَّقَبَتَانِ تَشْنِيمُ الرَّقَبَةِ وَكَانَهَا قَعْلَةً مِنَ الرَّقِيَّةِ وَفِي الْأَنْتِظَارِ وَالْحِرَاسَةِ وَهِيَ جَبَلَانِ أَسْوَدَانِ بَيْنَهُمَا ثَنِيَّةٌ يَطْلُعَانِ إِلَى أَعْلَى بَطْنٍ مَرَّ إِلَى شُعْبِيَّاتٍ يُقَالُ لِهَيْئَةِ  
١٥. الصَّدْرِ أَثْبَتَ ،

الرَّقَتَانِ تَشْنِيمُ الرَّقَةِ أَطْلَعُوا الرَّقَةَ وَالرَّافِقَةُ كَمَا قَالُوا الْعِرَاقَانِ لِلْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ  
وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرَّقِيَّاتِ

أَنْيَمَاكَ نُنْتَنِي بِالذِّى أَنْتَ إِهْلُهُ      عَلَيْكَ كَمَا أَتْنَى عَلَى الرُّوصِ جَارُهَا  
تَقَدَّتْ بَنِي الشَّهْبَاءِ نَحْوَ ابْنِ جَعْفَرٍ      سَوَاءٌ عَلَيْهَا لَوِيْلُهَا وَنَهَارُهَا  
تَزُودُ فَنِي قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ      تَجُودُ لَهُ كَفٌّ بِعَيْدٍ مَسْرَارُهَا  
فَوَاللَّهِ لَوْ لَا أَنْ أَرُورَ ابْنَ جَعْفَرٍ      تَكُنْ قَلِيلًا فِي دَمْعِهِمْ قَسَارُهَا  
فَإِنْ مَتَّ لَمْ يَوْصَلْ صَدِيقِي وَلَمْ يَقُمْ      طَرِيقُكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْتَ مِنْهَا رُهَا  
ذَكَرْتُكَ أَنْ فَاصِ الْفِرَاتِ بَارِضَنَا      وَجَاهِشَ بَأَعْلَى الرَّرَقَتَيْنِ بِحَارُهَا

يا سيّد الناس وابن سيّدهم ومن اليه الرقاب منقاداً

ما حرّم الشرب في مدينتنا وهو حلالٌ بأرض رقادة

وكان تغلبُ عبيد الله الملقب بالمهدي على رقادة وطرُد بني الاغلب عنها في

شهر ربيع الاول من سنة ٢٩٧ واستقر بها ملكه فداحه الشعراء وقالوا فيه حتى

ه قال بعضهم اخزاه الله

حَلَّ بِرَقَادَةَ الْمَسِيحُ حَلَّ بِهَا آدَمُ وَنوحُ

حَلَّ بِهَا اللَّهُ ذُو الْمَعَالِي وَكُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ رِيحٌ

الرقاشان بفتح اوله وبعد الالف شين واخره نون تنخبة رقاش قال ابن الاعراب

الرقاش الخط الحسن وراقش اسم امرأة وراقش هذا يجوز ان يكون من ذلك

١٠ وهما جبلان وقال العماني ذو الرقاشين اسم موضع وفي كتلب اللصوص الرقاشان

جبلان بأعلى الشريفة في ملتقى دار كعب وكتاب وهما الى السواد وحولهما

برأت من الارض بيض فهي الله رقتنهما

سقى دار ليلى بالرقاشين مسيل مهيبة بأعناق الغمام ذوق

أغر سماسكي كان ربابة بخاني ضقت فوقهن وسوق

كان سنه حين تفدعه الصبا وتلاحق أخراه الجنوب حريق

١٥

وقال ابو زياد ومن جبال عمرو بن كلاب الرقاشان وهما عمودان طويلان من

الهضبة قال الشاعر

سمعت واحسانى تحب ركابهم لهند يصحرا الرقاشين داعيا

صويتنا خفيًا لم يكذب يستبين لي على أننى قد راعى من وراهيا

٢٠ الرقاع بكسر أوله واخره عين مهملة جمع رقعة وهو ذو الرقاع غزاه النبي صلعم

فيل في اسم شجرة في موضع الغزوة سميت بها وقيل لان اقدامهم تقبت من

المشى فلقوا عليها الخرق وهكذا فسرها مسلم بن الحجاج في كتابه وقيل بل

سميت برقاع كانت في الويتهم وقيل ذات الرقاع جبل فيه هودا وبياض وحمره

فَسَلَّ سَحِيحًا إِذَا لَاقَيْتَ جَمْعَهُمْ هَلْ كَانَ بِالْبَيْرِ حَوْضٌ قَبْلَ تَحْوِيسِي  
 أَنْ كُنْتَ خَصَصْتَ لِي وَطْبًا لَتَسْقِيَنِي لَأَسْقِيَنَّكَ تَحْصًا غَيْرَ مُعْـحَوْضٍ  
 أَوْ كَلِمَتٍ وَتَرْتِ لِي قَوْسًا لَسْتَرْمِيَنِي لَأَرْمِيَنَّكَ رَمِيًّا غَيْرَ تَبْيِيسٍ  
 الرَّقْفُ مِنْ بِلَادِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ

هـ الرَّقْمَتَانِ تَنْبِيَةُ الرَّقَّةِ وَهُوَ جَمْعُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ عَلَيْكَ بِالرَّقَّةِ  
 وَدَعِ الصَّفَّةَ وَرَقَّةَ الْوَادِي حَيْثُ الْمَاءُ وَصَفَتَاهُ نَاحِيَتَاهُ وَفِي كِتَابِ الصَّحَاحِ الرَّقَّةُ  
 جَانِبُ الْوَادِي وَقِيلَ الرُّوضَةُ قَالَ السَّكُونِيُّ الرَّقَّتَانِ قَرِينَتَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ  
 وَالزَّبَاجِ بَعْدَ مَاوِيَةِ تَلَقَّا الْبَصْرَةَ وَبَعْدَ حَفْرِ ابْنِ مُوسَى تَلَقَّا النِّبَاجَ وَهِيَ عَلَى  
 شَفِيرِ الْوَادِي وَهِيَ مَنْزِلُ مَالِكِ بْنِ الرِّيبِ الْمَازِنِيِّ وَفِيهِمَا يَقُولُ

أ. فَلَمَّا دَرَيْ يَوْمَ أَتَرَكْتُ طَانِعًا بُنَى بَاعَى الرَّقَّتَيْنِ وَمَا لِيَا

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الرَّقَّتَانِ الْمَكْتَتَانِ السُّودَاوَانِ عَلَى عَجْرَى الْجَارِ وَهِيَ الْجَاعِرَتَانِ  
 وَالرَّقَّتَانِ رَوْضَتَانِ بِنَاحِيَةِ الْقَصْبَانِ ذَكَرَهُمَا زُهَيْرٌ فَقَالَ

وَدَارُ لَهَا بِالرَّقَّتَيْنِ كَانَهَا مَرَاجِيعَ وَشَمٍ فِي نَوَاشِرِ مَعْصَمٍ

وَقَالَ الْعِرَاقِيُّ الرَّقَّتَانِ رَوْضَتَانِ أَحَدَاهُمَا قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْآخَرَى بِتَجْدٍ وَقَالَ  
 هـ الْأَصْمَعِيُّ الرَّقَّتَانِ أَحَدَاهُمَا قَرِبَ الْمَدِينَةِ وَالْآخَرَى قَرِبَ الْبَصْرَةِ وَأَمَّا ذَلِكَ فِي شَعْرِ  
 زُهَيْرٍ وَدَارُ لَهَا بِالرَّقَّتَيْنِ فَقَالَ الْكَلَابِيُّ الرَّقَّتَانِ بَيْنَ جُرْمٍ وَمَطْلَعِ الشَّمْسِ  
 بَارِضَ بَنِي أَسَدٍ قَالَ وَالرَّقَّتَانِ أَيْضًا بِشَطِّ فَلَجٍ مِنْ أَرْضِ بَنِي حَنْظَلَةَ وَالرَّقَّتَانِ  
 قَرِينَتَانِ عَلَى شَفِيرِ وَادِي فَلَجٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ وَقِيلَ الرَّقَّتَانِ رَوْضَتَانِ فِي  
 بِلَادِ بَنِي الْعَنْبَرِ وَالرَّقَّتَانِ أَيْضًا بِمَوْضِعٍ قَرِبَ الْمَدِينَةِ نَهْيَانِ مِنْ أَنْهَاءِ الْحَرَّةِ

مِرْقَمٌ بَفَتْجٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الرَّقِّيَّاتُ وَفِي كُتَابِ نَصْرِ الرَّقْمِ  
 جِبَالٌ دُونَ مَكَّةَ بِدِيَارِ غَطَفَانَ وَمَعَهَا أَيْضًا وَالسَّهَامُ الْفَرَقِيَّاتُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى  
 هَذَا الْمَوْضِعِ صُنِعَتْ ثَمَتَ وَيَوْمَ الرَّقْمِ مِنْ أَيَّامِهِمْ مَعْرُوفٌ لَغَطَفَانَ عَلَى عَامِرٍ وَرَمَا  
 رَوَى بِسَكُونِ الْقَافِ مِنْهَا كَانَ حِزَامُ بْنُ هِشَامٍ الْخَزَاعِيُّ الْقُدَيْدِيُّ رَوَى عَنْهُ

وعندى ما حَوَّلَ اللهَ هَاجِمَةً عطاءك منها شَوْلها وعشاها  
مباركة كانت عطاء مـباركاً تمنح كبرها وتنمى صغارها  
رَقْدٌ بفتح أوله وسكون ثانيه اظنه مرتجلا وهو اسم جبل او واد في بلاد قيس  
وانشد ابو منصور كَرَحاءَ رَقْدٍ زَلَمَتْها المَنَاقِرُ وقال الاصمعي في كتاب  
الجزيرة قال العامري رَقْدٌ هضبةٌ خابيةٌ مُطَمَّنةٌ غير مرتفعة بين ساقَي القَرَوَيْنِ  
وبين حبسَي القَنانِ وهي بأطراف العُرفِ بينهما وبين القنناب وبين ابان الاسود  
وهي مشرفة على جبال لانها فوق حَزَمٍ من الارض وكل هذه الاماكن من بلاد  
بنى اسد وقال الجوهري رَقْدٌ جبل تَنَحَّتْ منه الراحية قال لبيد  
فَأَجْمَدَ نى رَقْدٍ فاكناف ثاثيرى فصارة تُوفى فيها فالاعبالا

او قال ابو زياد رَقْدٌ من بلاد غطفان قال الشاعر  
احقاً عباي الله ان لست سائراً بصحراه شَرْجٌ في مواكب او قَرْدَا  
وهل اريت الدهر عـلاء عاقـرٍ ورَقْدَا اذا ما الال شَبَّ لنا رَقْدَا  
وقال الصمة الاكبر وهو مالك بن معاوية بن جداعة بن غزية بن جُشَم بن  
بكر بن قُوزان

جَلَبْنَا الحَيلَ من تَثْلِيثِ حَتَّى أَصَبْنَا اهل صارانَ فَرَقْدِ ١٥  
ولم نَجِبْ ولم نَذْكَلْ وَلَكِنْ فَجَعْنَاهُ بِكُلِّ اشْمٍ جَعْدِ  
الا ابلغ بنى جُشَم رسولا فان بيان ما تَبْعُون عندى  
الرَّقَرَأُ ما قرب القادسية نزل به بعض جيش الاسلام ايام الفتوح  
الرَّقَعَةُ بالفتح ثم السكون موضع قرب وادى القرى من الشَّقَّة شَقَّة بنى عُدرة  
فيه مسجد النبي عم عمره في طريقه الى تبوك سنة تسع للهجرة  
الرَّقَعَةُ بالضم موضع باليمامة وهي لثة اختصم فيها ابن بيهض الشاعر وابو  
الحويرث الشَّحْمِي الى المهاجر بن عبد الله فقال ابو الحويرث  
انت ابن بيهض لعمرى لست اذكرك حقاً يقيناً ولكي من ابو بيهض



انها برية بحرية سورها بحر وسور في الجند  
تسمع الصلصل في اشجارها هذعد البر ومماء غرد  
لم تضمن بلدة ما ضمنت من جمال في قريش واسد

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

كم يصح هذا الغوان عن طرية وميله في الهوى وعن لعيبة  
اهلا وسهلا من اتاك من ا لركة يسرى اليك في شجيرة

وقال ايضا عبيد الله بن قيس الرقيات لعبد الله بن جعفر بن ابي طالب

انيمانك نثنى بالذى اذنت اهله عليك كما اثنى على الروض جارها  
تقدت في الشهباء نحو ابن جعفر سواة عليها ليلها ونهارها  
١. فوالله لولا ان تزور ابن جعفر لكان قليلا في دمشق قزارها  
فان مت لم يوصل صديق ولم يقم سبيل من المعروف اذنت منارها  
فكرت ان فاص الفرات بأرضنا وجاش بأعلى السرقنتين بحارها  
وعندى بها خول الله هاجمة عطاءك منها شولها وعشارها

قال بطليموس الرقة البيضاء طولها ثلاث وسبعون درجة وست دقائق وعرضها

٥ خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة طالعها الشولة بيت حيوتها القوس

تحت احدى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها

مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان ارتفاعها ثمان وسبعون درجة قال

والرقة الوسطى طولها ثلاث وسبعون درجة واثنى عشرة دقيقة وعرضها

جس وثلاثون درجة وسبع عشرة دقيقة طالعها الشولة في الاقليم الرابع

٢. وقيل طالعها الذابح بيت حيوتها ثلاث درج من الحوت وخمس وأربعون

دقيقة تحت احدى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى

بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وكان بالجانب الغربى

مدينة اخرى تعرف برقة واسط كان بها قصران لهشام بن عبد الملك كانا

عمر بن عبد العزيز وذكر في قنيد ،  
رقن موضع في شعر زهير قال

كم للمنازل من عام ومن زمن لآل أسماء بالفقين فالرقن ،  
رقنيل بفتح أوله وثانيه وبعد الواو الساكنة بآ موحدة واخرة لام مدينة بين  
سنت بيرة ومدينة سرقة بالاندلس قديمة البناء ،  
الرقنة بفتح أوله وثانيه وتشديده وأصله كل أرض الى جنب واد ينبسط عليها  
الماء وجمعها رقاق وقال غيره الرقاق الأرض اللينة التراب وقال الاضمرى الرقاق  
الأرض اللينة من غير رمل وانشد

كانها بين الرقاق والخمر اذا تبارين شآبيب مطر  
أوهي مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ثلاثة ايام معدودة في بلاد  
الجزيرة لانها من جانب الفرات الشرق طول الرقة اربع وستون درجة وعرضها  
ست وثلاثون درجة في الاقليم الرابع ويقال لها الرقة البيضاء أرسل سعد بن  
أبي وقاص والى الكوفة في سنة ١٧ جيشا عليه عياض بن غنم فقدم الجزيرة  
فبلغ اهل الرقة خبره فقالوا انتم بين العراق والشام وقد استولى عليها  
المسلمون فما بقاءكم مع هؤلاء فبعثوا الى عياض بن غنم في الصلح فقبله منهم  
فقال سهيل بن عدى

وصادمتنا الفرات غداه سرتنا الى اهل الجزيرة بالسعوى الى  
أخذنا الرقة البيضاء لمتنا رأينا الشهر لوج بالسهلال  
وأزججت الجزيرة بعد خفص وقد كانت تخوف بالسزوال  
وصار الخرج ضاحية الينا باكناف الجزيرة عن تغلى  
وقال ربيعة الرقي يصفها

حبنا الرقة دار أو بلد بلد ساكنه من تتود  
ما رأينا بلدة تعدلها لا ولا أخبرنا عنها أحد

اهل الكهف والصحيح انه ببلاد الروم كما نذكره وهذا الرقيم اراد كثير  
بقوله وكان يزيد بن عبد الملك ينزله وقد ذكرته الشعراء

امير المؤمنين اليك نهوى على البخت الصلادم والمجوم  
اذا اتخذت وجوه القوم نصبا احيى الواهجات من السموم  
فكم غادرن دونك من جهيم ومن فعل مطرحة جديـم  
يزرن على تنائيـم يزيـدا باكناف الموقر والرقيـم  
نهـمـه السوفون اذا اتوه بتصر الله والملك العظيـم

قال الفراء في قوله تعالى ام حسبك ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا  
عجما قالوا هو لوح رصاص كتبت فيه اسمائهم واسماؤهم ودينهم وما هم بوا وقيل  
الرقيم اسم القرية التي كانوا فيها وقيل انه اسم الجبل الذي فيه الكهف وروي  
عكرمة عن ابن عباس رآه انه قال ما ادري ما الرقيم اكتاب لم يبينان وروي  
غيره عن ابن عباس اصحاب الرقيم سبعة واسماؤهم يليخا مكسمليتا مشليتا  
مطونس دهريس سراييون افسطيطيوس واسم كلبهم قطمير واسم ملكهم  
دقيانوس واسم مدينتهم لكة خرجوا منها افسوس ورهاتها القرس واسم  
الكهف الرقيم وكان فوقهم القبطى دون الكردى وقد قيل غير ذلك في  
اسماؤهم والكهف المذكور الذى فيه اصحاب الكهف بين عمورية ونيقية وبينه  
وبين طرسوس عشرة ايام او احد عشر يوما وكان الوائف قد وجه محمد  
بن موسى المتجهم الى بلاد الروم للنظر الى اصحاب الكهف والرقيم قال فوصلنا الى  
بلد الروم فاذا هو جبل صغير قدر اسفله اقل من لاف ذراع وله سرب من  
وجه الارض فتدخل السرب فتمر في خسف من الارض مقدار ثلثمائة خطوة  
فتخرجك الى رواق في الجبل على مساطين منقورة وفيه عدة ابيات منها بيت  
مرتفع العتبة مقدار قامه عليها باب حجارة فيه الموتى ورجل موكل بهم يحفظهم  
معه خصيان واذا هو يحيدنا عن ان نرأهم ونفتشهم ونزعم انه لا بأس ان

على طريق رصافة هشام واسفل من الرقة بفرسخ الرقة السوداء وفي قرية  
كبيرة ذات بساتين كثيرة وشربها من البليخ والجبيح متصل ، والرقتان الرقة  
والرافقة وقد ذكرت الرافقة وفي الرقتين شاهد في الشاذليخ ، والرقة ايضاً  
مدينة من نواحي قوهستان عن البشاري ، والرقة البستان المقابل للنجاح  
من دار الخلافة ببغداد وفي الجانب الغربي وهو عظيم جداً جليل القدر ،  
وينسب الى الرقة المذكورة اولاً جماعة من اهل العلم واكثره منهم ابو عمرو هلال  
بن العلاء بن هلال بن عمرو بن هلال الرقي قال ابن ابي حاتم هلال بن عمرو  
الرقى جد هلال بن العلاء روى عن ابيه عمرو بن هلال سالت عنه ابن فقيال  
ضعيف الحديث مات في سنة ٢٧٠ هـ ومحمد بن الحسن الرقي الشاعر يعرف  
١٠ بالمعوج مات في سنة ٣٧٠ هـ

الرقيبة نو الرقيبة تصغير رقية وقال نصر رقيبة بفتح اوله وكسر ثانيه وباء  
مشناة من تحت ساكنة وباء موحدة قال جبل مطل على خيبر له ذكر في قصة  
لعيينة بن حصن بن حذيفة الفزاري وانشد راوى التصغير  
وكانما انتقلت بأهمل معتب من ذي الرقيبة او قعاس وعول

١٥ الرقيات جمع تصغير رقة وهو ماء لبنى كلب ،  
الرقيبي ماء بين مكة والبصرة لرجل من تميم يعرف بابن الرقيع ،  
الرقيف شارع دار الرقيف محلة كانت ببغداد خربت وكانت متصلة بالحريم  
الطاهري وقد بقي منها بقية يسيرة وينسب اليها الرقيقي ،  
الرقيم بفتح اوله وكسر ثانيه وهو الذي جاء ذكره في القرآن والرقم والرقيم  
تفخيم الكتاب ونقطه وتبيين حروفه وكتاب رقيم اي مرقوم فاعيل بمعنى  
مفعول قال الشاعر

سارقم في الماء القارج اليكم على بعدكم ان كان للماء راقم

ويقرب البلقاء من اطراف الشام موضع يقال له الرقيم يزعم بعضهم ان به

فقالوا اعدونا شيئاً فَوَقَّعْنَا لَهُمْ دِينَارًا فدخلوا ودخلنا معهم في ذلك السرب  
 وكان عليه باب حديد ففكحوه فانتَهَيْنَا إِلَى بَيْتٍ عَظِيمٍ مَحْفُورٍ فِي الْجَبَلِ فِيهِ  
 ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا مَصْطَحَجِينَ عَلَى ظُهُورِهِمْ كَانَتْ رِقْدٌ وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
 جُبَّةٌ غَيْرُهَا وَكِسَاءٌ أُغْبِرُ قَدْ غَطَوْا بِهَا رُءُوسَهُمْ إِلَى أَرْجُلِهِمْ فَلَمْ نَذَرْ مَا ثِيَابُهُمْ أَمْ  
 ٥ صُوفٌ أَوْ وَرَّامٌ غَيْرُ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُمَا كَانَتْ أَصْلَبَ مِنَ الدِّيْبَاجِ وَإِذَا فِي تَقَعُّعٍ مِنَ  
 الصَّفَاةِ وَالْجُودَةِ وَرَأَيْنَا عَلَى أَكْثَرِهِمْ خَفَانًا إِلَى أَنْصَافِ سَوْقِهِمْ وَبَعْضُهُمْ مُنْتَمِلِينَ بِنِعَالٍ  
 مَخْصُوفَةٍ وَخَفَافَةٍ وَنِعَالِهِمْ مِنْ جُودَةِ الْخُرْزِ وَلَيْسَ الْجُلُودُ مَا لَمْ يَرِ بِمَثَلِهِ فَكَشَفْنَا  
 عَنْ وُجُوهِهِمْ رَجُلًا بَعْدَ رَجُلٍ فَإِذَا بِهِمْ مِنْ ظُهُورِ الدَّمْرِ وَصَفَاءِ الْأَلْوَانِ كَأَنَّهُمْ  
 يَكُونُ لِلْأَحْيَاءِ وَإِذَا الشَّيْبُ قَدْ وَخَطَ بَعْضُهُمْ وَبَعْضُهُمْ شُبَّانٌ سَوْدُ الشَّعْرِ  
 ١٠ وَبَعْضُهُمْ مَوْفُورَةٌ شَعْرُهُمْ وَبَعْضُهُمْ مَطْمُومَةٌ وَهُمْ عَلَى رِجْلَيْ الْمُسْلِمِينَ فانتَهَيْنَا إِلَى آخِرِهِمْ  
 فَإِذَا هُوَ مَضْرُوبُ الْوَجْهِ بِالسَّيْفِ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ضَرْبُ فِئَالِنَا أَوْلَمُكَ  
 الَّذِينَ ادْخَلُونَا إِلَيْهِمْ عَنْ حَالِهِمْ فَأَخْبَرُونَا أَنَّهُمْ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ عِيدٍ  
 لَهُمْ يَجْتَمِعُ أَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ مِنْ سَائِرِ الْمَدِينِ وَالْقُرَى إِلَى بَابِ هَذَا الْكَهْفِ  
 فَنَقِيبُونَهُمْ أَيَّامًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَمُ أَحَدٌ فَنَنْقُصُ جِيبَابَهُمْ وَأُكْسِيَتَهُمْ مِنَ التَّسْرَابِ  
 ١٥ وَنَقْلَهُمْ أَطْفَائِرَهُمْ وَنَقُصُّ شَوَارِبَهُمْ ثُمَّ نَضْجَعُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى هَيْئَتِهِمْ اللَّهُ تَرَوْنَهَا  
 فَسَأَلْنَاهُمْ مِنْهُمْ وَمَا أَمْرُهُمْ وَمَنْذَرُهُمْ بِذَلِكَ الْمَكَانِ فَذَكَرُوا أَنَّهُمْ يَجْعُدُونَ فِي  
 كُتُبِهِمْ أَنَّهُمْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ مَبْعَثِ الْمَسِيحِ عَمِ بَارِعِيَّةِ سَنَةٍ وَأَنَّهُمْ كَانُوا  
 أَنْبِيَاءَ بَعَثُوا بَعْضُهُمْ وَاحِدًا وَأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مِنْ أَمْرِهِمْ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا قَالَ عَبْدُ  
 اللَّهِ الْفَقِيرُ إِلَيْهِ هَذَا مَا نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِ الثَّقَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ

٢٠ الرُّبِّيُّ بِلَفْظِ الرُّبِّيِّ بِمَعْنَى الصَّعُودِ مُوَضَّعٌ فِي شَعْرِ لَيْلَى

قَاتَسَمْتُ خَيْلًا بِالرُّبِّيِّ مُعِيرَةً وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

حَتَّى إِذَا هَبَطَتْ مَدَافِعُ رَاكِبٍ وَلَهَا بِصَحْرَاهُ الرُّبِّيُّ تَوَالِي ٥

يصيب من التَّمَسُّ ذلك آفة في بدنه يريد التَّموُّيه ليدوم كَسْبُهُ فَقُلْتُ  
نَعْنَى انْظُر إِلَيْهِمْ وَأَنْتَ بَرِيٌّ فَصَعِدْتُ بِعَشْقَةٍ عَظِيمَةٍ غَلِيظَةٍ مَعَ غُلَامٍ مِنْ غُلَامِي  
فَنَظَرْتُ إِلَيْهِمْ وَإِذَا فِي مَسْجُوحٍ شَعْرٌ تَتَفَقَّتْ فِي الْيَدِ وَإِذَا أَجْسَادُهُمْ مَطْلَبِيَّةٌ  
بِالنَّصِيرِ وَالْمَرْ وَالْكَافُورِ لِيَحْفَظَهَا وَإِنْ جُلُودُهُمْ لاصِقَةٌ بِعِظَامِهِمْ غَيْرَ أَنِّي أَمَرْتُ يَدِي  
عَلَى صَدْرِ أَحَدِهِمْ فَوَجَدْتُ خَشُونَةَ شَعْرَةٍ وَقُوَّةَ ثِيَابِهِ ثُمَّ أَحْصَرْنَا الْمُتَوَكِّلَ بِسِلْمٍ  
طَعَامًا وَسَأَلْنَا إِنْ نَآكَلْ مِنْهُ فَلَمَّا اخْتَلَاهُ مِنْهُ دُقْنَاهُ وَقَدْ انْكَرَتْ أَنْفُسُنَا وَتَهَوَّعْنَا  
وَكَانَ الْخَبِيثُ أَرَادَ قَتْلَنَا أَوْ قَتَلَ بَعْضَنَا لِيَصْحَ لَهُ مَا كَانَ يَمُوهُ بِهِ عِنْدَ الْمَلِكِ  
أَنَّهُمْ فَعَلُوا بِنَا هَذَا الْفِعْلَ أَصْحَابُ الرِّقِيمِ فَقُلْنَا لَهُ أَنَا ظَنَنَّا أَنَّهُمْ أَحْيَاءُ يَشْبَهُونَ  
الْمَوْتَى وَلَيْسَ هَؤُلَاءِ كَذَلِكَ فَتَرَكْنَاهُ وَانْصَرَفْنَا قَالِ غَيْرُهُمْ إِنْ بِالْبَلْقَاءِ بِأَرْضِ الْعَرَبِ  
أَيُّ نَوَاحِي دِمَشْقَ مَوْضِعَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ الْكَهْفُ وَالرِّقِيمُ قَرِبَ عَمَّا نَ وَنَكُرُوا إِنْ  
عَمَّا فِي مَدِينَةِ دَقْيَانُوسَ وَقِيلَ فِي أَفْسُسَ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ قَرِبَ أَبْلُسْتَيْنِ قِيلَ  
فِي مَدِينَةِ دَقْيَانُوسَ وَفِي بَرِّ الْأَنْدَلُسِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ جَنَّانُ الْبُورْدِ بِهِ الْكَهْفُ  
وَالرِّقِيمُ وَبِهِ قَوْمٌ مَوْتٌ لَا يَبْلُغُونَ كَمَا ذَكَرَ أَهْلُهَا وَقِيلَ إِنْ طَلُظْنَا فِي مَدِينَةِ  
دَقْيَانُوسَ وَنَكُرَ عَلَى بَنٍ جَحِييٍّ أَنَّهُ لَمَّا قَفَلَ مِنْ غَزَاتِهِ دَخَلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَرَأَاهُمْ  
هَافِي مَغَارَةَ يَصْعَدُ إِلَيْهَا مِنَ الْأَرْضِ بِسُلَّمٍ مَقْدَارُ ثَلَاثِمِائَةِ أَتْرَاجٍ قَالَ قَرَأْتُمْ ثَلَاثَةَ  
عَشَرَ رَجُلًا وَفِيهِمْ غُلَامٌ أَمَرْتُ عَلَيْهِمْ جِبَابَ صُوفٍ وَأَكْسِيَةَ صُوفٍ وَعَلَيْهِمْ خُفَّافٌ  
وَنَعَالٌ فَتَنَاولْتُ شَعْرَاتٍ مِنْ جَبِيْهَةِ أَحَدِهِمْ فَدَدْتُهَا فَمَا مَنَعْنِي مِنْهَا شَيْءٌ وَالصَّحْبُ  
إِنْ أَصْحَابُ الْكَهْفِ سَبْعَةٌ وَأَمَّا الرُّومُ زَادُوا الْبَاقِي مِنْ عِظَمَاءِ أَهْلِ دِينِهِمْ وَعَالَجُوا  
أَجْسَادَهُمْ بِالنَّصِيرِ وَغَيْرِهِ عَلَى مَا عَرَفُوهُ وَرَوَى عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ بَعَثَنِي  
أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ اسْتِخْلَافِ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ أَنْدَعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ أَوْ  
أَذْنُهُ بِحَرْبٍ قَالَ فَشَرْتُ حَتَّى دَخَلْتُ بِلَادَ الرُّومِ فَلَمَّا دَخَلْتُ إِلَى قُسْطَنْطِينِيَّةٍ لَاحَ  
لَنَا جَبَلٌ أَجْمٌ قِيلَ إِنْ فِيهِ أَصْحَابُ الْكَهْفِ وَالرِّقِيمِ وَدَفَعْنَا فِيهِ إِلَى دَيْرٍ وَسَأَلْنَا  
أَهْلَ الدَّيْرِ عَنْهُمْ فَأَوْقَفُونَا عَلَى سَرَبٍ فِي الْجَبَلِ فَقُلْنَا لَهُمَ أَنَا نُرِيدُ أَنْ نَنْظُرَ إِلَيْهِمْ

عبد الله بن محمد بن معدان الرُّكَّانِي الْيَحْصِي 'وهو من اهل الادب وله به  
عناية وكتب غير مقطعات من شعر وصَحَّحَ مرَّات هو واخوه على الرُّكَّانِي لقيه  
انسلفى ايضا ٥

الرُّكَّانِي جمع رَكِيَّة موضع بَعَيْنَه بَنَجْد وبه مياه لبنى نصر بن معاوية وقيل  
هـ الرُّكَّانِي جمع رَكِيَّة مياه لبنى دَهَّان وقال ابن جنِّي لام الرَكِيَّة واو وهي فَعِيلَة في  
معنى مفعولة قَبِيل رَكَوْتُ الحَوْض اى اصلحته قال  
قد رَكَّت المَرْكُو حتى اُبْلَنْدَكَ ٥

الرُّكْبُ من مخاليف اليمين ٥

رَكْبَانٌ بالتحريك قرب وادى القَرَى ٥

١. الرُّكْبَةُ بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة بلفظ الركبة لله في الرجل من  
البعير وغيره وقال ابن بُكَيْر في بين مكة والطائف وقال القَعَتِي هو واد من  
اودية الطائف وقيل من ارض بني عامر بين مكة والعراف وقيل ركبة جبل  
بالبحار وقال الزمخشري في مغازة على يومين من مكة يسكنها اليوم عدوان وعن  
الاصمعي ان ركبة بَنَجْد وهي مياه لبنى نصر بن معاوية قال الاصمعي ولبنى  
٥ اعوف بن نصر بَنَجْد بَرَكْبَةُ الرُّكَّانِي يقول لهم بركبة هذه المياه يعنى الرُّكَّانِي اى  
لهم مياه يقال لها الرُّكَّانِي وهي بينهم وبين بطون نصر كلها وهي عوف وهمدان  
والمدركة بركبة لهم جميعا ٥ قال الواقدي هو اذا رحت من غمرة تريد ذات  
عَرَفٍ وقال الحفصى ركبة بناحية السَّيِّ وَيُقَالُ ان ركبة ارفع الاراضى كلها  
ويقال ان الله قال ابن نوح ساوى الى جبل يعصى من الماء يعنى ركبة ٥ في  
٢. كتاب فضائل مكة لابي سعيد المفضل بن محمد بن عيسى الجندى الهمداني  
باسناد له ان عمر بن الخطاب قال لان اخطى سبعين خطية بركبة احب الى  
من ان اخطى خطية واحدة ٥

رَكْصَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وضاد معجمة وهي ركصة جبراهيل من اسماء

## باب الرء والكاف وما يليهما

الرء بوزن جمع الرءة وهو سقاء الماء موضع عن ابن دريد وابن فارس يفتح  
الرء وانشد اذا بالرءة مجالس فسح وقيل هو واد في ديار بى التجلان  
وقال ثعلب الرء مقصور فى قول الراى

ه وشاقتك بالخبثين دار تذكرت معارفها الا الرسوم البلاعا  
تلوح كوشم فى يدى حارثية بتجران اذمت للنسور الاشاجعا  
بمئة سالمت من عسيب فخالط بطن الرء برقة واجارعا

قال هو واد اكثر ابن مقبل من ذكره ومن قوله

هل انت تحيى الربع ام انت سائلة بحيث افاصمت بالرءة مسائلة  
١٠ سلا القلب عن اهل الرءة فاذنه عل ما سلا خلائفه وحلائفه  
وبذل حالا بعد حال وعيشة بعيشتنا ضيق الرءة فعاقلة  
الا رب عيش صالح قد شهدته بصيف الرءة ان به من نواصله  
اذا الدهر محمود النسجيات تجتمى ثمار الهوى منه ويوم غائله  
رءة بفتح اوله وتشهد ثانيه والمد موضع اخر قال زهير

١٥ جنى عمائة فالرءة فالعقا واصله من الرء وهو المكان المضعوف الذى لا  
يمطر ومطر رءة اى قليل عن ابن شميل

الرءية كانه منسوب الى الرءب وفى الابل خاصة وهو موضع منه الى المدينة  
عشرة اميال وقد ذهب بعضهم الى ان الزيت الرءى منسوب الى هذا الموضع  
واراه واما لان تلك النواحي قليلة الزيت انما يجلب اليها من الشام على  
٢٠ الرءب فهو منسوب الى الرءب هكذا قال الازهرى انه منسوب الى الرءب

رءج بالفخ واخره حلة مهملة فى شعر ليبيد بن ربيعة حيث قال

واسرع فيها قبل ذلك حقة رءج فجنبا نقة فالمغسل

رءة مدينة لطيفة من عمل بالأسسية بالاندلس قال ابن سقلة انشدنى ابو محمد



صلعم عند مهاجرة الى المدينة قرب جبل ورقان وقدرس الابيض وكان معه

صلعم ذو الجيادين فحدا به وجعل يقول

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعْرِضُ الْجَوَازَ لِلْجَوْمِ هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي

وقال بشر بن ابي حازم

٥ سَبْتُهُ وَفِي تَحْشِ الذِي فَعَلْتُ بِهِ مِنْعَةً مِنْ نَشْءٍ أَسْلَمَ مُعْصِرُ

فِي الْهَمِّ لَوْ أَنَّ النَّوَى أَصْقَبَتْ بِهَا وَلَكِنْ كَرًّا فِي رَكُوبَةٍ أَعْسَرَ

قالوا في تفسيره ركوبة ثنية شاقة شديدة المرتقى وقال الاصمعي ركوبة عقبة

يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فَيَقَالُ طَلَبَ هَذِهِ الْمَرَاةَ كَأَنَّكَ فِي رَكُوبَةٍ وَأَكَلُوا الرُّجُوعَ كَمَا يَكُرُّ

الشئ عن الشئ وقال الاصمعي في موضع آخر ركوبة عقبة عند العرج سلكها

١. رسول الله صلعم وكان دليلا اليها عبد الله ذو الجيادين فيقول هذه المسيرة

مثلا لمن ارادها مثل ركوبة فمن يستطيع ان يعود الى ركوبة وابو عمرو لا يعرف

ركوبة والله اعلم

رُكْبَةٌ تصغير رُكْبٍ وهو رُكْنٌ من الجبل ورُكْبٌ كُلُّ شَيْءٍ جَانِبُهُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ

في شعر كثير

١٥ من الرُّوسَيْنِ فَجَنَّبِي رُكْبِيحَ كَلَفْتَ الْمُصَلَّةَ حَلِيًّا مَبَاشًا

رُكْبِيَّةٌ لُقْمَانٌ هُوَ لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ وَفِي رُكْبِيَّةٍ بَشَاجٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ

وَالْيَمَامَةِ كَانَتْ لِبْنَى قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَلَعَنَزَةَ فَغَلِبَتْ عَلَيْهَا بَنُو سَعْدٍ وَفِي

مَطْوِيَّةٍ حَجَارَةُ الْحَجَرِ الْكَبِيرِ مِنْ ذُرَاعَيْنِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ مِنْ أَيْبَاتِ

وَلَوْلَا الْحَيَاةُ زِدْتُ رَأْسَكُمْ هَرَمَةً إِذَا سُبِرَتْ ظَلَّتْ جَوَانِبُهَا تَغْلِي

٢٠ بَعِيدَةُ أَطْرَافِ الصَّدُوعِ كَانَتْهَا رُكْبِيَّةٌ لُقْمَانُ الشَّبِيهَةُ بِالْذَّحْلِ

بَابُ الرَّاكِ وَالْمَبِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

رَمَا مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ مِنْ نَصَمٍ قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ

أَحَقُّ أَنْ عَوْفُ بَنِي عَامِرٍ يَمِينٌ رَمَا يَهْدِي إِلَى الْقَوَافِيَا

زَمَرَمَ والرَّكْصَ الدَّفْعَةَ بِالرَّجْلِ عَلَى الْفَرَسِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ٥  
 رَكَّكَ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَتَكَرِيرِ الْكَلَفِ ٥ هُوَ فَكُّ رَكِّ وَالرَّكُّ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ وَهُوَ  
 مُحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ سَلَمَى أَحَدِ جَبَلَيْ طَيْ ٥ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَافِيِّ أَيْنَ رَكَّكَ  
 قَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَلَكِنْ هَاهُنَا مَا يُقَالُ لَهُ رَكٌّ فَاحْتِجَاجٌ فَفَكُّ تَضْعِيفُهُ زَهِيرٌ  
 ٥ رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَسِبَكَ  
 يَغْشَى الْحِدَاةَ بِهَا خَرُّ الْكُثِيبِ كَمَا يَغْشَى السِّفَايْنِ مَوْجُ اللَّجَّةِ الْعَرِكُ  
 ثَرُ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا أَنْ مَوْعِدَكُمْ مَاءٌ بِشَرْقِ سَلَمَى فَيَدُّ أَوْ رَكَّكَ  
 وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ عَمِيدٍ كَذَلِكَ فَقَالَ ٥

تَغَيَّرَتِ الدِّيَارُ بِذِي السِّدْفَيْنِ فَأَوْدِيَةِ اللَّوَى فَرَمَالُ لَسِينِ  
 تَنْبِيْنٌ صَاحِبِي أَنْتَ سَرَى حَوْلًا تَنْشَبُهُ سِيرُهَا عَوَمَ السِّفَيْنِ  
 جَعَلَنَ الْفُلُجَ مِنْ رَكِّكَ شِمَالًا وَتَكَبَّنَ الطَّوْشَ عَنِ الْيَمِينِ ٥

رَكٌّ هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ فَكُّ تَضْعِيفُهُ فَاطْهَرُ وَقَالَ رَكَّكَ وَقَدْ ذَكَرْتَهُ قَبْلُ هَذَا ٥  
 رَكَّةٌ مِنْ عَهْلِ سِرْقَسْطَةَ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنُ دُرَى  
 الشَّجْبِيُّ الرُّكْلَى أَبُو مُحَمَّدٍ رَوَى عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ الْبَاجِي وَابْنِ مَرْوَانَ ابْنَ حَيَّانَ  
 ٥ وَابْنُ زَيْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ قَدِيمِ  
 الطَّلَبِ مَاتَ سَنَةَ ٥١٣ ٥

الرُّكْنُ الْيَمَانِيُّ مِنْ أَرْكَانِ الْكَعْبَةِ أَمَّا ذِكْرُ فِيمَا ذَكَرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ  
 الْيَمِينِ يُقَالُ لَهُ أُتَى بْنُ سَالِمٍ بَنَاهُ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ أَهْلِ الْيَمِينِ  
 لَنَا الرُّكْنُ مِنَ بَيْمَتِ الْحَرَامِ وَرَائَتْهُ بَقِيَّةُ مَا أَبْقَى أُتَى بْنُ سَالِمٍ ٥  
 ٥ رُكْنٌ بِضَمَّتَيْنِ مُوَضَّعٌ بِالْيَمَامَةِ فِي شِعْرِ زُهَيْرٍ وَقَدْ يَسْكُنُ ثَانِيَهُ قَالَ زَهِيرٌ  
 كَمْ لِلْمَنْزِلِ مِنْ عَامٍ وَمِنْ زَمَنِ لَأَلِ الْأَسْمَاءِ بِالْقَفَّيْنِ فَالرُّكْنُ ٥

رُكُوبَةٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْوَاوِ بِلا مَوْحِدَةٍ وَالرُّكُوبُ وَالرُّكُوبَةُ مَا يُرَكَّبُ يُقَالُ مَا لَهُ  
 رُكُوبَةٌ وَلَا حِمْلَةٌ وَفِي ثَنِيَّةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ الْعَرَجِ صُعْبَةٌ سَلَكَهَا النَّبِيُّ

أَنْصَحُوا مَ فَوَادَكَ غَيْرَ صَاحٍ عَشِيَّةً ثُمَّ فَخَّ بِكَ بِالرَّوَّاحِ  
تَقُولُ الْعَادِلَاتُ عَلَاكَ شَيْبٌ هَذَا الشَّيْبُ يَنْعُنِي مِزَاحِي  
يَكْلَفُنِي فَوَادِي مِنْ هَوَاةٍ طَعَانِسَ يَجْتَنِعْنَ عَلَى رُمَاحِ  
طَعَانِسَ لَمْ يَدْنَنَّ مَعَ النِّصَارَى وَلَا يَذَرِينَ مَا سَمَكَ الْقَرَّاحُ

هـ رَمَادَانُ تَنْتِيْمَةُ رَمَادٍ ثَرُ عُرْبٍ جَفَرٌ فِي الطَّرِيفِ لِبْنَى الْمُزَقِّعِ مِنْ بَنَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
غُلْفَانَ عِنْدَ الْقَصِيمِ قَالَ جَرِيرٌ

أَخُو اللَّوْمِ مَا دَامَ الْغَضَا حَوْلَ عَجَلِيٍّ وَمَا دَامَ يَسْقَى فِي رَمَادَانَ أَحْقَفُ  
وَفِي رِوَايَةٍ تَقْلَبُ رَمَادَانُ بِالضَّمِّ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

فَحَلَلْتُ نَبِيًّا أَوْ رَمَادَانَ دُونَهَا رِغَانُ وَقِيَعَانُ مِنَ الْبَيْدِ سَهْلَفُ

١. الرَّمَادَةُ اشتقاقه معروف وفي في عدّة مواضع منها رَمَادَةُ الْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيُّ صَاحِبُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَأَبَا دَاوُدَ الطَّيْبَالَسِيِّ  
رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغَوِيُّ وَأَبْنُ صَاعِدٍ رَحَلَ إِلَى الشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ وَكَانَ  
ثَقَفًا تَوَفَّى سَنَةً ٣٩٥ عَنِ ٨٣ سَنَةً وَرَمَادَةُ فَلَسْطِينِ وَفِي رَمَادَةِ الرَّمْلَةِ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رُمَاحِ بْنِ الْقَيْسِ الرَّمَادِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَزِيَادِ بْنِ طَارِقٍ  
هـ أَرَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرِيُّ وَرَمَادَةُ الْمَغْرِبِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍو وَيُوسُفُ  
بْنُ هَارُونَ الْكَلْبِيُّ الرَّمَادِيُّ الشَّاعِرُ الْقُرْطُبِيُّ وَالرَّمَادَةُ بِلَدَةٌ لَطِيفَةٌ بَيْنَ بَرْقَةٍ  
وَالْأَسْكَدَرِيَّةِ قَرِيبَةً مِنَ الْبَحْرِ لَهَا سُورٌ وَمَسْجِدٌ جَامِعٌ وَبَسَاتِينٌ فِيهَا أَنْوَاعُ  
الْثَمَارِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ بَرْقَةٍ وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا بِلَدَةٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَرْيَتَيْنِ عَلَى طَرِيفِ  
الْبَصْرَةِ وَهُوَ نَصَفُ الطَّرِيفِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ  
٢. كَالْمَدِينَةِ فِي ظَاهِرِ مَدِينَةِ حَلَبٍ مُتَّصِلَةٌ بِالْمَدِينَةِ لَهَا أَسْوَاقٌ وَوُلُجٌ بِرَأْسِهَا  
وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ أَوْ قَرْيَةٌ مِنْ نِزَاحِي نَيْسَابُورَ وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ  
بَلَخٍ مَعْرُوفَةٌ وَالرَّمَادَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي شَقِّ بَنَى تَمِيمٍ وَلَعَلَّهَا فِي طَرِيفِ الْبَصْرَةِ  
وَقَالَ الْحَقْفِيُّ الرَّمَادَةُ وَقَرَمَلَا مِنْ قَرْيِ أَمْرِهِ الْقَيْسِ مِنْ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ الْيَمَامَةِ

البين قطعة من الارض قدر مد البصر.

رَمَاحُ ذات الرِّمَاح موضع قريب من تَبَالَة وقارة الرماح في خبر وذات الرماح اهل

لمعص الاحياء سميت بذلك لعزها عن نصر.

الرَّمَاخَةُ مائة في الرمل لِقَرِيْط عند أَجَا عن نصر.

ه رَمَاحٌ بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره خال محجمة والرمح بكسر اوله وفتح

ثانيه من أسماء الشجر المجتمعة من كتاب العين وقال ابن الاعرابي الشاة

الرَّمْحَاء الكلفة بآكل الرمح وهو الخلال بلغة طيء وهو موضع بالدهناء وقال

العمري يقال بالحاء المهملة وقد جاء به ذو الرمة بالمهملة فقال

وفي الاطعمان مثل مَهَا رَمَاح عليه الشمس فأدرع الظلالا

١. وأبشده على الحاء

وقد قامت عليه مَهَا رماح حَوَاسر ما تنام ولا تنيم

قلت انا ان صَحَّ رماح بالحاء بالدهناء فَرَمَاح بالحاء في موضع اخر ونلستك لان

الدهناء كلها رمال وقد جاء في شعر اعرابية ان الرماح حَرَّتَان والحوار لا تكون

في الرمال قالت

١٥ خليلي ان حانت بمورة ميتتي وأزمتما ان تحفرا لي بها قَبْرًا

الا فأقربا متى السلام على قَتْنِي وَحَرَّة لَيْلِي لا قَلِيلًا ولا نَزْرًا

سلام الذي قد ظن ان ليس رأينا رَمَاحًا ولا من حَرَّتِيهِ ذُرَى خُصْرًا

وقال كَثِيرٌ

كان القيان الغر وسط بيوتهم نعاج بجو من رماح خلالةها

٢٠ لهم انديات بالعشي والصبحى بها ليل يرجوا الراغبون نوالها

قال ابن حبيب في تفسير رماح بتجد قال ابن انسكيت رماح نقا بالدهناء

ويقال نقا اخر برمل النوركة وهي عن يسلم اصاخ من شرقيةا والصحيح ان

رماح بالحاء اسم موضع لا شك فيه لقول جرير حيث قال

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَطْلَامِ جَبْرٍ وَمِنْ أَطْوَاهَا ذَاتُ الْمَتَاحِي

وَرَمَانَ أَيْضًا فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ مَوْضِعٌ يَعْرِفُ بِرَمَانَتَيْنِ وَهِيَ هَضْبَتَانِ فِي بِلَادِ بَنِي عَيْسٍ قَالَ عَلَى الدَّارِ بِالرَّمَانَتَيْنِ تَعَوَّجٌ كَذَا قَالَ الْعَرَمَانِي ١  
رَمَانٌ بَفَجٍّ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدٌ ثَانِيَةٌ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ رَعَمْتُ الشَّيْءِ أَرَمَهُ وَأَرَمَهُ رَمًا ٢  
وَمَرَمَةً إِذَا أَصْلَحَتْهُ وَهُوَ جَبَلٌ فِي بِلَادِ طِيٍّ فِي غَرْبِ سَلَمَى أَحَدِ جِبَلَيْ طِيٍّ ٣  
وَالْيَهُ أَنْتَهَى قُلُّ أَهْلِ الرَّدَّةِ يَوْمَ بُزَاخَةِ فَقَصَدَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضَهُ فَرَجَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ وَهُوَ جَبَلٌ فِي رَمْلِ وَهُوَ مَأْسَدَةٌ قَالَ الْأَسَدِيُّ

وَمَا كُلُّ مَا فِي النَّفْسِ لِلنَّاسِ مُظْهَرٌ وَلَا كُلُّ مَا لَا نَسْتَطِيعُ نَدْوُنُ  
فَكَيْفَ طَلَانِي وَدَّ مَنْ لَهُ سَالَتُهُ قَدَى الْعَيْنِ لَمْ يُطْلَبْ وَذَاكَ زَهِيدٌ  
وَمَنْ لَوْ رَأَى نَفْسِي تَسِيلُ لَقَالَ لِي أَرَاكَ صَحِيحًا وَالْفَوَادُ جَالِيْدٌ  
فَمَا أَيُّهَا الرِّيمُ الْحَتَّى لَسَبَانُهُ بِكَرْمَيْنِ كَرَمَى قِطَّةً وَفَرِيدٌ  
أَجِيدَى لَا أَمَشَى بِرَمَانَ خَالِيًّا وَعَصُورٌ إِلَّا قَبِيلُ آيِسٍ نُرِيدُ  
وَقَالَ طُقَيْلُ الْغَمُورِ

وَكَانَ هَرِيمٌ مِنْ سَنَانِ خَلِيفَةٍ وَحَصَنَ وَمِنْ الْهَمَاءِ لَمَّا تَغَيَّبُوا

وَمِنْ قَيْسٍ الثَّوَالِي بِرَمَانَ بَيْتِهِ وَيَوْمَ حَقِيلِ غَادَ آخِرُ مَعْجَبٍ

١٥

قَيْسُ الثَّوَالِي هُوَ قَيْسُ بْنُ جَنْدَعٍ وَهُوَ أُمُّهُ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ  
خَرْشَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حِلَّانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ غِيٍّ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ  
هُوَ قَيْسُ النَّدَامِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيلَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ خَرْشَبَةَ وَكَانَ فَارِسًا  
جَيِّدًا قَادَ وَرَأْسَ فُكَّانٍ قَدِمَ عَلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ فَقَالَ الْمَلِكُ لَأَصْعَقَنَّ تَاجِي عَلَى  
رَأْسِ أَكْرَمِ الْعَرَبِ فَوَضَعَهُ عَلَى رَأْسِ قَيْسٍ وَاعْطَاهُ مَا شَاءَ ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ فَلَقِيَّتُهُ  
طِيٌّ بِرَمَانَ رَاجِعًا إِلَى إِهْلِهِ فَنَقَلُوهُ ثُمَّ عَرَفُوهُ بَعْدَ وَكْرٍ وَأَبَادَى كَانَتْ لَهُ  
عِنْدَهُمْ فَنَدِمُوا وَدَفَنُوهُ بِرَمَانَ وَبَنَوْا عَلَيْهِ بَيْتًا قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ فِي بَعْضِ

الرِّوَايَاتِ

ذات نخيل ، ورمادة أبيض سخة هذا القصيبة بينها وبين الجنوب تقصى  
اليها اودية الرغام ويؤخذ منها الملح قال ذو الرمة  
أصيداء هل قيظ الرمادة راجع لياليه او أيامهن الصوالج

رماع بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره عين مهملة وهو من اليرمع وهو الحصى  
البيض للتلل في الشمس الواحدة رمة قال والرماع بلفظ هذا وجع  
يعترض في ظهر الساق حتى يمنع من السقى وهو موضع عن ابن دريد  
رماع بضم اوله وتشديد ثانيه واخره عين محجمة وهو في اللغة مرتجل لهذا  
الموضع عن ابن دريد

رمان بلفظ الرمان الفاكه للتلل توكل وسبويه بحكم في رمان بزيادة النون  
احملاً على الاكثر وهو الزيادة وقباسة انه من رمت الشيء اذا جمعت اجزاه  
ويقول كلما كان على حرفين ثانيهما مضاعف ويعدده الف ونون فهما زائدتان  
قصر الرمان بنواحي واسط القصب للتلل بكسكرو وهو واسط العراق ينسب  
اليه ابو هاشم يحيى بن دينار الرماني يعد في التابعين راي انس بن مالك  
وسمع جماعة من التابعين كذا قاله اسلم بن سهل تحشل الواسطي في تاريخ  
واسط وهو اعرف بأهل بلده وقد نسب اليه الامير ابن مأكولا وتبعه ابو  
سعد السمعاني ابا الحسن علي بن عيسى الرماني النخوي

الرمانتان بضم اوله وتشديد ثانيه في قول عرقل بن الخطيم العكلى  
لعمرك للرمانتان الى بئاء فحرم الاشيميين الى صباح  
قال الشكري هذه المواضع دون هاجر في بلاد سعد وكانت قبل لعبد القيس  
وتامها

واودية بها سامر وسدر وتحصل فيك هذب النواحي  
اسافلهم ترفض في سهوب واعلاهم في لجيف وراح  
تحلل بها ونزل حيث شئله بما بين الطريق الى رماح

صقلية بينهما ثمانية أميال في بعيده من البحر فوق جبل وفيها آثار الماء  
كان فتحها الحسن في سنة ٣٥٤ وسكنها المسلمون وأقام محاصراً لها أحد  
وعشرين شهراً

رمع بكسر اوله وفتح ثانيه وعين مهملة مرتجل موضع باليمن وقيل هو جبل  
باليمن وقال نصر رمع قرية ابي موسى ببلاد الأشعرية من اليمن قرب غسان  
وزيد وقال ابن الدميني يتلو وادي زبيد رمع وهو واد حار صيف اوله من  
اشراف جمران وغربي ذي خشران الى وادي الشجنة ويهريق فيه من يمينه  
جنوب ألهان وأنس ومن شماليه شمالى بلد جمع وسربة حتى يرد سخنان  
فسلك بين جبليين العركة وجبلان ريمة فظهر فذوال فسقى مزارعها الى البحر  
أ وفي اسفل رمع موضع الماء الذي كان يسمى غسان قال ابو ذهيل الجمحي  
يروح الأزرق بن عبيد الله المخزومي وقد عزل عن اليمن

ما ذا رزينا غداة اقبل من رمع عند التفريق من خيم ومن كرم  
ظل لنا واقفا يعطى فاكه ما قلنا وقال لنا في بعده نعيم  
ثم انحنى غير مذموم واعيننا لما تولى بدمع واكتب شجر  
أ رمان بفتح اوله وغانيه واخره نون يقال رمان بالمكان يرمك رموك اقام به  
وارمكته انا وهو موضع عن ابن دريد

الرمل قال العمري الرمل موضع بعينه في شعر زهير ورمل مسهل موضع في قول  
طويل الغنوي

تظل المداري في ظفائرها العلى اذا ارسلت او هاكدا غير مرسل  
كأن الرعاش والسلس تصلصلت على خششاوى جابة القرن معزل  
أملت شهور الصيف بين اقامعة دلولها الوادى ورمل مسهل  
الرملة واحدة الرمل مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبتها قد خربت  
الآن وكانت رباطا للمسلمين وفي في الاقاليم الثلاث طولها خمس وخمسون

الا أيها الركبُ المخبئون هل لكم بساكن أجراع الحمى بعدنا خير  
فقالوا طويئنا ذاك ليلاً وإن يكن به بعض من تهوى فما شعر السقر  
خليلي هل يستخبر الرمث والغصا وطلع الكلدان من بطن رمان والسدر  
الرمث بكسر أوله وسكون ثانيه واخره ثاثة مثلثة مرعى من مراعى الابل وهو  
من الحص واسم واد لبنى اسد قال دريد بن الصمة  
ولولا جنون الليل أدرك ركضنا بذى الرمث والأرطى عياص بن ناشب  
وقال لبيد

بذى شطب احداؤها قد تحملوا وحثت الحداة الناعجات الدواملا  
بذى الرمث والطرفاء لما تحبوا اصيلاً وعالين الجول الخوافلا  
الرمث ماء وتخل لبنى ربيعة عن القصى باليمامة

رمث بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم واخره راء محلة من نواحي نيسابور ينسب  
اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو محمد اسماعيل بن ابى القاسم عبد  
الرحمن بن ابى بكر صالح القارى الرمثارى ذكره ابو سعد فى الكخبير وروى  
عنه ومات بنيسابور فى رمضان سنة ٥٣١ هـ

الرمث بلفظ الرمح الذى يُطعن به ذات رمح قرية بالشام وذات رمح ابرق ابيض فى  
ديار بنى كلاب لبنى عمرو بن ربيعة وعنده البيتيلة ماء لم ودارة رمح منسوبة  
اليه قال ذلك نصر وقال ناهض بن ثومة وقناه على عاتقهم فى مثل ذلك

فما العهد من اسماء الا محلة كما خط فى ظهر الاديم الرواقش  
برمحين او بالمحنى دب فوقها سفا الريح او جذع من السيل خادش  
الرمث رمال باقبال الشجة وهى رملة بين ذات العشر وبين اليمسوعة

الرمث بفتح أوله وثانيه وصاد مهملة وهو وشح يجتمع فى الموق وهو موضع  
عن ابن دريد

رمطة بفتح أوله وسكون ثانيه وطاء مهملة اسم اعجمى لقلعة حصينة بجزيه



فلما استخلف بنو العباس انفقوا عليها أيضا وكان الأمر في تلك النفقة يخرج  
في كل سنة من خليفة بعد خليفة فلما استخلف المعتصم استجّل بذلك سجلاً  
فانقطع الاستيثار وصارت النفقة تحتسب بها للجمال وشربهم من الابار المليحة  
والمترفون لهم بها صهاريج مقللة وكانت اكثر البلاد صهاريج مع كثرة الفواكه  
وصحة الهواء واستنقذها صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة ٥٨٣ من  
الافرنج وخرّبها خوفاً من استيلاء الافرنج عليها مرة اخرى في سنة ٥٨٧ وبقيت  
على ذلك الخراب الى الآن وكان ابو الحسن علي بن محمد التهامي الشاعر  
اقام بها وصار خطيبها وتزوج بها وولد له ولد مات بها فقال يرثيه

ابا الفصل طال الليل ام خاتني صبري فخيّل لي ان الكواكب لا تسري  
اأرى الرملة البيضاء بعدك اظلمت فذهري ليل ليس يقضى الى فجر  
وما ذاك الا ان فيه وديعة آتت ربها ان تستردّ اتي الحشر  
بمفسى هلال كنت أرجو تمامه فعاجله المقدار في غرة الشهر  
وهي قصيدة ذكرتها في كتابي في اخبار الشعراء مع اختها

حكم المنيّة في البريّة جاري

٥١ وقد سكن الرملة جماعة من العلماء والائمة فنسبوا اليها منهم ابو خالد  
يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي الهمداني زوى عن  
الليث بن سعد والمفضل بن فضالة وروى عنه ابو العباس محمد بن الحسن  
بن قتيبة العسقلاني وابو زرعة الرازي ومات سنة ٢٣٣ وموسى بن سهل بن  
قادم ابو عمران الرملي اخو علي بن سهل سمع يسيرة بن صفوان وابا الجاهر  
وادمر بن ابي اياس وجماعة غيرهم من هذه الطبقة روى عنه ابو داود في  
سننه وابو حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن وابو بكر ابن خزيمة وغيرهم مات  
بالرملة سنة ٢٩٢ في جمادى الاولى وعبد الله بن محمد بن نصر بن طويظ  
ويقال طويث ابو الفضل البزاز الرملي الحافظ سمع بدمشق هشام بن عمار

درجة وثلاثان وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وثلاثان وقال المهلبى الرملة من  
الاقليم الرابع وقد نُسب اليها قوم من اهل العلم ، والرَّمْلَة محلة خربت نحو  
شاطى دجلة مقابل الكرخ ببغداد ، والرَّمْلَة ايضا قرية لبنى عامر من بنى  
عبد القيس بالبحرين ، والرَّمْلَة محلة بسرّخس ينسب اليها جماعة منهم ابو  
القاسم صاعد بن عمر الرملى شيخ عالم سمع السيد ابا المعالى محمد بن زيد  
الحسينى والسيد ابا القاسم على بن موسى الموسوى وغيرهما ذكره ابو سعد  
فى مشيخته قال توفى فى حدود سنة ٤٥٧ هـ ورَمْلَة بنى وَزّ فى ارض نجد ينسب  
الى ويز بن الأصْبَط بن كلاب ، فالما رملة فلسطين فبينها وبين البيت المقدس  
ثمانية عشر ميلا وفى كورة من فلسطين وكانت دار ملك داود وسليمان  
١٠. ورحبعم بن سليمان ، ولما ولى الوليد بن عبد الملك وولى اخاه سليمان جند  
فلسطين نزل لُدّ ثم نزل الرملة ومصرها وكان اول ما بنى فيها قصره ودارا تعرف  
بدار الصّبّاغين واختط المسجد وبناه ، وذكر البشارى ان السبب فى  
عمارة لها انه كان له كاتب يقال له ابن بطريق سأل اهل لُدّ جازا كان للكنيسة  
ان يعطوه اياه ويبنى به منزلا له فابوا عليه فقال والله لا خربتْها يعنى الكنيسة  
١١. ثم قال سليمان ان امير المؤمنين يعنى عبد الملك بنى فى مسجد بيت  
المقدس على هذه الصخرة قبة فعرف له ذلك وان الوليد بن مسعود  
دمشق فعرف له ذلك فلو بنيت مسجدا ومدينة ونقلت الناس الى المدينة  
فبنى مدينة الرملة ومسجدها فكان ذلك سبب خراب لُدّ فلما مات الوليد  
واسخلف سليمان بن عبد الملك وكان موضعها رملة فسليمان اختطها  
١٢. وصار موضع بلاد الرملة بعد الصّبّاغين ابارا عذبا ولم تكن الرملة قبل سليمان  
بن عبد الملك اثنان للناس ان يبنوا فبنوا مدينة الرملة واحتقر لهم القناة  
لأنه تدعى بردة واحتقر ايضا ابارا عذبا وصارت بعد ذلك لورقة صالح بن على  
لانها قبضت مع اموال بنى أمية وكان بنو امية ينفقون على ابار الرملة وقناتها

رَمٌ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيَةٍ وَجَمْعُهُ رُمُومٌ وَتَفْسِيرُ الرُّمُومِ مُحَالُّ الْأَكْرَادِ وَمَنَازِلُهُمْ  
 بِلُغَةِ فَارَسٍ وَفِي مَوَاضِعَ بِفَارَسٍ مِنْهَا رُمٌ الْحَسَنُ بْنُ جَيْلَوَيْهِ يُسَمَّى رَمَ الْبَازَنْجَانِ  
 وَهُوَ مِنْ شِيرَازَ عَلَى أَرْبَعَةِ عَشَرَ فَرَسَخًا وَرَمٌ أَرْدَامُ بْنُ جَوَانَابَهْ مِنْ شِيرَازَ عَلَى سِتَّةِ  
 وَعَشْرِينَ فَرَسَخًا وَرَمٌ الْقَاسِمُ بْنُ شَهْرِيَارٍ وَيُسَمَّى الْكُورِيَانِ مِنْ شِيرَازَ عَلَى خَمْسِينَ  
 ٥ فَرَسَخًا وَرَمٌ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ وَيُسَمَّى رَمَ السُّورَانِ مِنْ شِيرَازَ عَلَى سَبْعَةِ فَرَسَخٍ  
 قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْفَقِيهِ وَلَعَلَّ هَذِهِ الْإِضَافَةُ قَدْ زَالَتْ بِزَوَالِ مَنْ أَصْبَحَ إِلَيْهِ  
 وَقَالَ الْبِشَّارِيُّ بِفَارَسٍ رَمَ الْأَكْرَادِ وَلَهَا رَسْتَنَاقٌ وَنَهْرٌ وَفِي وَسْطِ الْجَبَلِ ذَاتُ  
 بَسْمَاتَيْنِ وَتَخِيلُ وَقَوَاكِهِ وَخَيْرَاتٍ قَالَ وَرَمٌ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَيُسَمَّى الزَّيْزَانِ ، وَقَالَ  
 الْأَصْطَخَرِيُّ رُمُومُ فَارَسٍ خَمْسَةٌ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَدَنٌ وَقُرَى مُجْتَمِعَةٌ قَدْ  
 ١٠ تَصَمَّنَ خَرَّاجٌ كُلُّ نَاحِيَةٍ رُئِيسٌ مِنَ الْأَكْرَادِ وَالزُّمُورُ أَقَامَةُ رِجَالٍ لِبَدْرَقَةِ الْقَوَافِلِ  
 وَحَفِظَ الطَّرِيقَ وَلِنَوَايِبِ السُّلْطَانِ إِذَا عَرَضَتْ وَفِي كَلِمَاتِكَ الْأَوَّلِ رَمٌ جَيْلَوَيْهِ  
 يَعْرِفُ بِرَمَ الزَّيْجَانِ أَسْمَرُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَكْرَادِ فَإِنَّ مَكَانَهُ فِي النَّاحِيَةِ الَّتِي تَلِي  
 أَصْبَهَانَ وَفِي تِلْكَ طَرَفًا مِنْ كُورَةِ أَصْطَخَرٍ وَطَرَفًا مِنْ كُورَةِ أَرْجَانٍ فَحَدُّ يَنْتَهِي  
 إِلَى الْبَيْضَاءِ وَحَدُّ يَنْتَهِي إِلَى حُدُودِ أَصْبَهَانَ وَحَدُّ يَنْتَهِي إِلَى حُدُودِ  
 ١٥ خُورَسْتَانَ وَحَدُّ يَنْتَهِي إِلَى نَاحِيَةِ سَابُورٍ وَكُلَّمَا وَقَعَ فِي هَذِهِ مِنَ الْمَدَنِ وَالْقُرَى  
 فَمِنْ هَذَا الرَّمِّ وَيَتَاخَمُهُمْ فِي عَمَلِ أَصْبَهَانَ الثَّانِي رَمٌ شَهْرِيَارٍ وَهُوَ رَمُ الْبَازَنْجَانِ وَهُوَ  
 رَمٌ جَيْلٍ مِنَ الْأَكْرَادِ وَرَمٌ مِنَ الْبَازَنْجَانِ رَهْطُ شَهْرِيَارٍ وَلَيْسَ مِنَ الْبَازَنْجَانِ هُوَلَاهُ  
 أَحَدٌ فِي عَمَلِ فَارَسٍ إِلَّا أَنْ لَهُمْ بِهَا ضِيَاعًا وَقُرَى كَثِيرَةٌ ، الثَّلَاثُ رَمٌ الزَّيْزَانِ  
 لِلْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ وَهُوَ فِي كُورَةِ سَابُورٍ فَحَدُّ مِنْهُ يَنْتَهِي إِلَى أَرْدَشِيرِ خُرَّهَ وَتَلِيهِ  
 ٢٠ حُدُودٌ تُطَيِّفُ بِهَا كُورَةُ سَابُورٍ وَكُلَّمَا كَانَ مِنَ الْمَدَنِ وَالْقُرَى فِي أَصْعَاقِهَا فَهِيَ  
 مِنْهَا ، الرَّابِعُ رَمٌ الرَّجُلَانِ لِأَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ وَفِي كُورَةِ أَرْدَشِيرِ خُرَّهَ فَحَدُّ مِنْهُ  
 يَلِي الْبَحْرَ وَبِحَيْطٍ بِثَلَاثَةِ حُدُودِهِ ، لِأَخْرَ كُورَةِ أَرْدَشِيرِ خُرَّهَ وَمَا وَقَعَ فِي أَصْعَاقِهِ  
 مِنَ الْمَدَنِ وَالْقُرَى ثَمَنِيٌّ مِنْهُ ، الْخَامِسُ رَمٌ الْكَبَارِيَانِ فَحَدُّ مِنْهُ يَنْتَهِي إِلَى سَيْفِ

وَدَحِيْمًا وَهَشَامَ بْنَ خَالِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ذَكْوَانَ وَوَارِثَ بْنَ الْفَضْلِ الْعَسْقَلَانِيَّ  
وَنُوحَ بْنَ حَبِيبِ الْقَوْمَسِيِّ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ ابْنُ عَدَى وَأَبُو سَعِيدٍ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو وَغَضَالَةُ وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنُ سُلَيْمَانَ  
الْأَطْرَابِلَسِيَّ وَسُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيَّ وَغَيْرَهُمْ، وَهَذِهِ الرِّمْلَةُ إِرَادَ كُتَيْبِ  
هـ بقوله

حَمَوًا مِنْزِلَ الْأَمْلَاقِ مِنْ مَرَجٍ رَاهُطٍ      وَرِمْلَةٍ لَدَى أَنْ تَبْجَاحَ سَهْوَلُهَا  
لَنَّ لَدَى مَدِينَةٍ كَانَتْ قَبْلَ الرِّمْلَةِ خَرِبَتْ بِعِمَارَتِهَا  
رَمَمَ بِكَسَرٍ أَوَّلَهُ وَفَتَحَ ثَانِيَهُ جَمَعَ رِمَّةً وَهِيَ الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ وَالرَّمُّ وَاحِدَتُهُ رِمَّةٌ  
وَالْجَمْعُ رَمَمٌ مَا فِي الْبَرِّ مِنَ النِّبَاتِ وَغَيْرِهِ وَمِنْ هَذَا مَا خُوِّنَ اسْمُهُ هَذَا الْوَادِي  
وَأَوْقَرَتْهُ فِي شَعْرِ مُضَرَّسٍ رَمَمَ بِفَتْحٍ أَوَّلَهُ قَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ  
وَلَمْ أَتَسَّ مِنْ رَبِّمَا غَدَاةً تَعَرَّضْتُ      لَنَا دُونَ أَبْوَابِ الطَّرَافِ مِنَ الْأَدَمِ  
تَعَرَّضَ حَوْرَاءُ الْمَدَامِجِ تَسَرَّتْ سِجَى      تَلَاكَ وَغَلَّانَا سَوَائِلَ مِنْ رَمَمٍ  
عَشِيَّةً تَبْلِيغَ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا      بَاعَيْنَا مِنْ غَيْرِ عِيٍّ وَلَا بَكَمٍ  
رَمَ بَضَمٍ أَوَّلَهُ قَالَ ابْنُ التَّيَمِّمِ فِي قَوْلِهِ مَا لَهُ قُرٌّ وَلَا رَمٌّ الشُّمُّ قُلُوشُ الْبَيْتِ وَالرَّمُّ  
هَامِرَةُ الْبَيْتِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَمَ بَضَمَ الرَّاءِ يَبِيرُ بِمَكَّةَ مِنْ حَفَايِرِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ  
ثَمَّ مِنْ حَفَايِرِ كَلَابٍ مِنْ مَرَّةَ حَقَرُ وَرَمُّ الْحَقْفَرِ وَهُمَا يَبِيرَانِ بِظَاهِرِ مَكَّةَ وَمِنْهُمَا  
كَانُوا يَشْرَبُونَ قَبْلَ أَنْ يَهْبِطُوا إِلَى الْبِطْحَاءِ ثَمَّ سَمَوْا بِرَمٍّ وَبِالْحَقْفَرِ بَعْدَ ذَلِكَ  
غَيْرُهُمَا حِينَ احْتَفَرُوا بِالْبِطْحَاءِ وَهِيَ عِنْدَ دَارِ خَدِيجَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَمَ بِكَسَرٍ أَوَّلَهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيَهُ وَهُوَ مَا فِي الْبَرِّ مِنَ النِّبَاتِ وَغَيْرِهِ وَالرَّمُّ أَيْضًا  
هـ بِمَكَّةَ بِالْحِجَازِ فِي شَعْرِ هُذَيْلٍ قَالَ خُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهُذَلِيُّ

وَحِينَ جَزَرْنَا نَوْقَلًا فَكَبَّامَا      جَزَرْنَا حِمَارًا يَأْكُلُ الْقَرْفَ أَهْوَآ  
جَزَرْنَا حِمَارًا يَأْكُلُ الْقَرْفَ صَادِرًا      تَتَرَوَّحُ عَنْ رِمٍّ وَأَشْبَعُ غَضُورًا  
الْغَضُورُ شَجَرٌ

له أر ليلة كليل مَسْلَمَةٌ اَنِ اِهْدَيْتُ وَالْفَجَاجُ مُظْلِمَةٌ لِرَاكِبِينَ نَازِلِينَ بِالرَّمَّةِ  
فهذا شاهد على التخفيف وهو اَشْبَعُ واكْثَرُ قال الاصمعي بطن الرمة واد  
عظيم يدفع عن عيين فلجة والدثينة حتى يمر بين ابانين الابيض والاسود  
وبينهما نحو ثلاثة اميال قال وادى الرمة يقطع بين عَدَنَةَ وَالشَّرْبَةَ فاذا  
جَزَعَت الرمة مشرقا اخذت في الشربة واذا جَزَعَت الرمة في الشمال اخذت  
في عَدَنَةَ وبيى الرمة والجريب واد يصب في الرمة والذى قرأته في كتاب  
الاصمعي في جزيرة العرب رواية ابن دريد عن عيد الرحمن بن عمة وقد ذكر  
نجدا فقال وما ارتفع من بطن الرمة يخفف ويثقل هذا لفظه فهو تَجْدُ قال  
والرمة فضاه تدفع فيه اودية كثيرة وتقول العرب على لسان الرمة

كُلُّهُنَّ فَانَهُ يُحْسِنِي اِلَّا الْجَرِيبَ فَانَهُ يُرْوِيْنِي

وبين اسفل الرمة واعلاها سبع ليال من الحرة حرة فَدَكَ الى القصيم وحرة  
الغار قال والرمة تجيء من الغور والحجاز فاعلى الرمة لاهل المدينة وبنى سليم  
ووسطها لبنى كلاب وغطفان واسفلها لبنى اسد وعبس ثم ينقطع في الرمل  
رمل العيون وما بين الرمة والجريب يقال له الشربة كما يذكره وقال ابو

هالمهدى الامرائى تقول العرب قالت الرمة حيث كان يتكلم

كُلُّ بَنِي يَسْقِيْنِي حَسِيَّةٌ فَيَهْنِيْنِي غَيْرُ الْجَرِيبِ يُرْوِيْنِي قال وذاك ان

الرمة لا يكثر ماها وسيلها حتى يهداها الجريب وقالت امرأة كانت تَنَسُجُ  
لَشَقَّتِي اعْظُمُ مِنْ بَطْنِ الرَّمَّةِ لَا تَسْتَطِيعُ مِثْلَهَا بِنْتُ اَمَّةٍ اَلَا كَعَابُ طَفْلَةٍ مَقْرُومَةٍ  
رَمَمًا بِكُسرِ اَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَتَشْدِيدِ مِيمِهِ وَيَا هُ الْمَحْجَمَةُ لِثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِ مَوْضِعِ

٢. رَمَيَانٍ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ قَالَ الْعِرَاقِيُّ مَوْضِعٌ فِيهِ نَظَرُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ

رَمِيْتَانٍ مَا وَخِلَ بِالْيَمَامَةِ لِعِمَارَةِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرِ الشَّاعِرِ

الرَّمِيْتَةُ مَا لَبِنِي سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ مَبْنِي مَازِنِ بْنِ فَرَارَةَ قَالَ النَّابِغَةُ

وَعَلَى الرَّمِيْتَةِ مِنْ سَكْنٍ حَاضِرٍ وَعَلَى الدَّثْنِيْنَةِ مِنْ بَنِي سَيَّارٍ

بني الصفار وحده منه ينتهي الى رم الريحان وحده يتصل بخدون كرمان ومنه الى اردشير خرة وفي كلها في اردشير خرة ،  
 الرمة بضم اوله وتشديد ثانيه وقد يخفف ولفظ الاصمعي في كتابه ما ارتفع  
 من بطن الرمة يخفف ويثقل هذا لفظه فهو تجد والرمة فصلا وقد ذكرنا  
 ه ان الرمة ما بقي من الحبل بعد تقطعه وجمعه رم ومنه سمى ذو الرمة لانه  
 قال في ارجوزة له

أشعثٌ مضروب القفا موتود فيه بقايا رمة التقليد

يعنى ما بقي في راس الموتد من رمة الطنب المعقود فيه ومن هذا يسقال  
 اعطيته الشيء برمته اى جماعته وأصله الحبل يقلد به البعير يعنى اعطاه  
 ١ البعير بحبله ، واما الرمة بالتخفيف فذكره ابو منصور في باب ورم وخفقه ولم  
 يذكر التشديد وقال بطن الرمة وان معروف بعالية تجد وقال ابو عبيد  
 السكوني في بطن الرمة منزل لاهل البصرة اذا ارادوا المدينة بها يجتمع اهل  
 الكوفة والبصرة ومنه الى العسيلة وقال غيره اصل الرمة وان يصيب من الدهماء  
 وقد ذكر في الدهماء وقال ابن دريد الرمة قلع عظيم بتجد تنصب فيه اودية  
 ٥ ويقال بالتخفيف وقال النعاصمي سمعت ابا المكارم الاعرابي وابن الاعرابي يقولان  
 الرمة طويلة عريضة تكون مسيرة يوم تنزل اعاليها بنو كلاب ثم تخذل فتنزول  
 عيس وغيرهم من غطفان ثم تخذل فتنزول بنو اسد ، وفي كتاب نصر الرمة  
 بتخفيف الميم وان يمر بين ابانين يجي من المغرب اكبر وان بتجد يجي من  
 الغور والحجاز اعلاه لأقل للمدينة وبني سليم ووسطه لبني كلاب وغطفان  
 ٢ واسفله لبني اسد وعيس ثم ينقطع في رمل العيون ولا يكثر سيله حتى  
 يده الجريب وان كلاب ، وقال الاصمعي الرمة وان يمر بين ابانين يستقبل  
 المطاع وجي من المغرب وهو اكبر وان بعلمه والرمة بخفف ويثقل فصلا تدفع  
 فيه اودية كثيرة وهى اول حدود نجد وانشد

حنظلة بالرى في سنة ١٨٢ وقيل سنة ١٨٩ عن محمد بن الجهم السمرى عن  
الفرّاء،

رَنْدٌ بفتح اوله وسكون ثانيه اسم نبت طيب الريح وذو رَنْد موضع بين قَلَجَة  
والزَّجَج على جادة حاج البصرة عن نصر،

هـ رَنْدَوْرْد بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وفتح الواو وسكون السراء  
موضع قرب بغداد وقد روى بالراء وهو الصحيح وقد رواه النعماني بالسراء قال  
ويروى بالراء،

رَنْدَة بضم اوله وسكون ثانيه معقل حصين بالاندلس من اعمال تَارُكُنَا وهي  
مدينة قديمة على نهر جبار وبها زرع واسع وضرع سابغ قال السلفى ابو الحسن  
اسقى بن خلف بن سليمان الاسدى الرَنْدى كان يتردد الى بعد رجوعه من  
الحجاز سنة ٣٠٥هـ وقال ان رندة حصن بين اشبيلية ومالقة وكان ظاهر الخير سمع  
بالاندلس ورجع الى بلده، وابو علي عمر بن محمد الرندى الايب حدث  
عن محمد بن ابراهيم الفخارى وأبى زيد السهيلي وكان شيخا فاضلا من اهل  
مالقة،

هـ الرَنْقَة بفتح اوله وسكون ثانيه ثر قاف والفاء معدودة وهو ثانيث الرَنْف وهو  
الكندر وهو موضع في بلاد بنى عامر بن صعصعة وقيل الرَنْقَة قاع لا ينبت شيئا  
بين دار خروانة ودار سليم وقال السكّرى في فسر قول القتال

عَقَّتْ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلْبِيهَا إِلَى الدَّوْمِ فَالرَنْقَة قَفَرًا كَثِيبُهَا

الرَنْقَة ماء لبنى تيمر الأثرم بن غالب بن فهر بن مالك بن قريش وهذه

٢. الابيات بعد البيت المذكور

وقد ينحصى الخيل يوما فانهى كواعب اثرباً مراضى قلوبها  
بهن من الداء السدى انا عارف ولا يعرف الادواء الا طبيبها  
سمعت واحسانى هذى الخل نازلا وقد يشعف النفس الشعاع حبيبها

رَمِيصٌ بالصاد المهملة وضمة أوله وفتح ثانيه كانه تصغير رَمَص وهو قَدَى  
انعين اسم بلد

رَمِيْلَةٌ تصغير رَمَلَةٌ قال السَّكُونِيُّ هو منزل في طريق البصرة الى مكة بعد ضريبة  
نحو مكة ومنها الى الأَبَرَقِيْنَ ، والرَّمِيْلَةُ ايضاً قرية بالبحرين لبني مُحَارِبِ بْنِ  
هـ عمرو بن وديعَةَ الْعَبْقَسِيِّينَ ، قال السَّمْعَانِيُّ الرَّمِيْلَةُ من قرى بيت المقدس  
وقد نسب اليها ابو القاسم مَكِّيُّ بن عبد السلام المقدسى الرميلى رحل الى  
الشام والعراق والبصرة واكثر السماع من الشيوخ سمع ببغداد من اصحاب  
الخلص وعيسى الوزير يرجع الى بيت المقدس فاقام الى ان مضى شهيداً على  
يد الافرنج خذلهم الله تعالى يوم دخولهم بيت المقدس سنة ٤٩٣ هـ

رَمِيٌّ كانه تصغير الرَّمَى ياءه مشددة وأوله مضموه وثانيه مفتوح موضع هـ

### باب الراء والنون وما يليهما

رَنَانٌ بضم أوله وتخفيف ثانيه واخره ايضاً نون قرية من قرى اصبهان ينسب  
اليها ابو نصر اسماعيل بن محمد بن احمد بن ابى الحسن الرناني الصدوق  
الاصبهانى سافر وسمع الحديث وسمع باصبهان ابا العلاء محمد بن عبد الجبار  
١٥ القرساني وغيره توفي سنة ٤٣١ هـ ، وابو العباس احمد بن محمد بن هائلة الرناني كان  
مقرئاً فاضلاً قرا القرآن على ابى على الحداد وابى العز الواسطي وختم عليه  
خلق كثير سمع الحديث الكثير من الحفاظ اسماعيل بن محمد بن الفضل  
وغانم بن ابى نصر البرجى وغيرهما وتوفي عايداً من مكة بالحلة المزدنية سنة  
٤٣٥ هـ ، واحمد بن محمد بن احمد الرناني استجازة السمعاني

رَنْبَوِيَّةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم باءٌ موحدة وبعد الواو ياءٌ مثناة من تحت  
مفتوحة وهى قرية قرب الرى بها مات على بن حمزة الكساعى النحوى ومحمد  
بن حسن الشيبانى صاحب ابى حنيفة فدفنا بها وكنا خرجاً حكمة الرشيد  
فقال اليوم دفنت الفقه والنحو برنبوية وقيل ان الكساعى دفن بسكة



رَوَّافٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ رَأْفِ الْبِدَوِيِّ إِذَا سَكَنَ الرِّيفَ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ  
فَلَبَّدَهُ مَرَّ الْقَطَارُ وَرَحَّهُ نَعَاجُ رَوَّافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا  
وَبَرَدَ وَرَوَّافٌ جَبَلَانِ مُسْتَدِيرَانِ فِي مَفَازَةٍ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَفَرِ عَنَزَةَ قَالَ قَيْسُ بْنُ  
الْخَطَّيْمِ

أَلْقَيْتُمْ يَوْمَ الْهَيْجِ كَالْتَّمِ أَسَدٌ بَيْبِشَةً أَوْ بَغَابَ رَوَّافٍ  
رَوَّافٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفُ ثَانِيهِ وَهُوَ مِنْ ابْنِيَةِ الْأَدْوَاءِ كَسَعَالٍ وَهَيْامٍ وَهَزَالٍ قَالَ  
عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ .

حَلَّتْ كُبَيْبِشَةُ بَطْنَ ذَاتِ رَوَّافٍ وَعَقَّتْ مَنَازِلَهَا بَجَوِّ بَرَامٍ  
بَادَتْ مَعَالِمَهَا وَغَيَّرَ رَسْمَهَا هُوجُ الرِّيحِ وَحِقْبَةُ الْأَيَّامِ

أَوْ قَالَ الرَّاعِي

فَكُنْتُ لَكُمْ رَوَّافًا مِنْ مَسَاكِنِهَا ثُمَّ تَنَهَيْتُمْنِي أَلَيْسَ لِي مِنْ بَنِيَانٍ فَالْجَبَلُ  
رَوَّافَةٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَتَكَرُّبِ الْمَوَادِّ يَوْزَنُ زُرَّارَةٌ مَوْضِعٌ فِي جَبَالِ مَرْيَنَةَ قُلِ ابْنِ السَّكَيْتِ  
رَوَّافَةٌ وَالْمُنْتَضَى وَذُو السَّلَائِلِ أَوْدِيَةٌ بَيْنَ الْفُرْعِ وَالْمَدِينَةِ قَالَ كُثَيْبُ  
وَعَبِيدُ بْنُ أَبِي رَافٍ رَوَّافَةٌ تَنَاهَى اللَّيَالِي وَالْمُنْتَضَى الْمُتَطَاوُلُ  
ظَلَمْتُ بِهَا فَغَضِي عَلَى حَدِّ عِبْرَةٍ كَانَكُمِنْ تَجْرِبِكُمُ الدَّهْرِ جَاهِلُ  
وَقَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

حَتَّى الدِّيَارِ بِسُنْدٍ فَالْمُنْتَضَى فَالْهَضْبُ فَضُبُّ رَوَّافَيْنِ إِلَى لَأَى

ثَنَاهُ لِأَقَامَةِ الْوِزْنِ وَمَنْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ كَثِيرًا جِدًّا

رَوَّافٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ مَوْضِعٌ بِقَرْبِ سَمَجَّانٍ مِنْ  
نَوَاحِي بَلْعِ بْنِ سَنَسَبِ الْيَمَةِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي رَافٍ رَوَّافٌ رَوَى عَنْهُ  
وَكَيْعٌ وَعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ

رَوَّافٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ بِغَدَادٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَامِدٍ طَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
بْنِ هَلِيٍّ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ طَيْبٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّرَوْبَاقِي

دُعَا عَلَى الْبَرْدَيْنِ مِنْ أَمْرِ طَارِقٍ فِيَا عَمْرٍو هَلْ تَدُنُو لَنَا فَجُيِبَ هَا  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي جِبَالِ مَكَّةَ جَبَلٌ رَنْقَاءٌ هُوَ الْمَتَّصِلُ بِجَبَلِ نَبْهَانَ إِلَى حَايِطِ  
عَوْفٍ

رَنْوَمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَهُوَ فَعُولٌ مِنَ الرَنْمِ وَهُوَ الصَّوْتُ وَقَدْ رَنْمَ بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَسَرَّنَمَ  
إِذَا رَجَعَ الصَّوْتُ مَوْضِعَ

رَنْقَاءٌ قَالَ الْعَرَبِيُّ هُوَ أَعْظَمُ بَلَدٍ بِالْأَنْدَلُسِ وَاطْنُهُ غُلَطَّا أَمَا هُوَ رَنْقَاءٌ  
رَنْقِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَسْكُونُ ثَانِيَةً ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ خَفِيفَةٍ يَقَالُ رَنَّا إِلَيْهِ يَرْنُو  
رَنْوًا إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ يَقَالُ ظَلَّ رَانِيًا وَأَرْنَاهُ غَيْرُهُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَنْقِيَّةٌ مِنْ رَانَ  
كَانَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ حَدِّ تَبَالَةَ عَنْ ابْنِ الْأَشْعَثِ الْكَلْدِيِّ يَسْكُنُهَا  
أَبْنُو عَقِيلٍ وَفِي قَرْيَةٍ بِبَيْشَةَ وَتَنْتَلِيثَ وَبَبْمَبَمَ وَعَقِيفَ ثَمَرَةً وَكُلُّهَا لِبْنُ عَقِيلٍ  
وَمِيَاهُهَا بَثُورٌ وَالْبَيْثُورُ الْأَحْسَاءُ تَجْرِي تَحْتِ الْحَصَى عَلَى مَقْدَارِ ذِرَاعَيْنِ وَذِرَاعٍ  
وَرَبَّمَا أَثَارَتَهُ الدَّوَابُّ كَوَافِرُهَا

### بَابُ الرَّاءِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الرَّوَاءُ بِفَتْحٍ الرَّاءِ وَبِشَيْءٍ يَقَالُ مَا رَوَّاءٌ أَيْ عَذَبٌ قَالَ الرَّفِيعَانِ  
يَا أَبِى مَا ذَامَهُ قَنَابِيَّةٌ مَا رَوَّاءٌ وَنَصَى حَوَّاهُ ١٥

وَإِذَا كَسَرْتَ رَوَّاءَ قَصْرَتَهُ وَكَتَبْتَهُ بِالْيَاءِ ثَقُلَتْ مَا رَوَّى وَالرَّوَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ بَيْرِ زَمْرَمَ  
رَوَّى عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنْ أَحْفَرَ الرَّوَاءَ عَلَى رَعْمِ الْأَعْدَاءِ  
رَوَّائِي بَنِي تَمِيمٍ مِنْ نَوَاحِي الرُّقَّةِ عَنْ نَصْرٍ

الرَّوَّاجُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ حَاءٌ وَهُوَ نَقِيضُ الْغُدُوِّ اسْمٌ لِلْوَقْتِ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ  
إِلَى اللَّيْلِ وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرُ رَاجٍ يَرُوحُ رَوَّاحًا وَهُوَ نَقِيضُ قَوْلِكَ غَدَا يَغْدُو  
غُدُوًّا وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ

الرَّوَّاطِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ مَوْضِعٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ  
رَوَّافٌ اسْمٌ صَغِيرَةٌ وَهُوَ شَيْءٌ كَالْمُسْنَلَةِ عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي لَحْصَى الصَّغِيرَةِ وَأَمَّا

سميت الروحاء روحاء فقال لانفتاحها وروحها وفي من عمل الفرع على نحو من  
اربعين ميلا وفي كتاب مسلم بن الحجاج على ستة وثلاثين ميلا وفي كتاب  
ابن ابي شيبة على ثلاثين ميلا ، وقالت اعرابية من شعر قد ذكرت في اندفناء  
وان حال عرض الرمل والبعث دونهم فقد يطلب الانسان ما ليس رايها  
• يرى الله ان القلب اُفكى صميـره لما قابل الروحاء والعرج قالـيـما  
والنسبة اليها روحاوى وقال بعض الاعراب قيل هو ابن الرضىة

افى كل يوم انت رام بلادها بعينين انسانا هـا غـرقـان  
اذا اغرورقت عيناى قال صحابى لقد اولعت عيناك بالهملان  
الا فاقبلاني بارك الله فيكما الى حاضر الروحاء ثم ذراني

١. والروحاء قرية من قوى بغداد على نهر عيسى قرب السندية والله اعلم ،  
روحاً قرية من قرى الرحبة لا يقول أهلها الا مقصوراً ينسب اليها ابو الحسن  
على بن محمد بن سلامة الروحاني المقرئ الرحبي كان موصوفاً بجودة القراءة  
والمعرفة بوجوهها وصحب الصوفية ورحل في طلب الحديث ثم استوطن مصر  
الى ان مات بها ولم يزل يسمع الى ان مات ذكره السلفي في مستجم السفر واثنى  
١٥ عليه كثيراً •

الروحان واليه تصاف بركة وقد ذكرت وهو بفتح اوله وبعد الواو حالة مهملة  
قال السكري الروحان اقصى بلاد بني سعد وقال المحفصى الروحان ارض وواد  
باليمامة في شرح قول جرير

ترمى بأعينها نجداً وقد قطعت بين السلوطح والروحان صوانا

٢. يا حبتا جبل الرّيان من جبل وحبتا ساكن الرّيان من كنان

روحين بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الحاء المهملة وياء مثناة من تحت واخره  
نون قرية من جبل لبنان قريبة من حلب وفي لحف الجبل مشهد مليح يزار  
يقال ان فيه قس بن ساعدة الايدى وهو مشهد مقصود للزيارة وينسندوا له

الخرقي حدث عن القاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي القاضي المارستان واني  
القاسم عبد الله بن احمد بن يوسف التجار توفي في خامس عشر جمادى  
الآخرة سنة ٩٠٠ ومولده سنة ٥١٤ وكان سماعة صبيحاً وابو عبد الله محمد  
بن عمر بن خليفة العطار الخري الرواهي سمع من ابي المظفر هبة الله بن احمد  
الشبلي واني على احمد بن محمد الرحبي وعبد الاول وعبد الرحمن بن زيد  
الوراق وأجار له محمد بن ناصر الحافظ قال ابن يقظة ذكر لي ان اصله من  
واسط قرية بدجيزل ثم قال بعد سنين انه من روبا وهي من قرى دجيل والله  
اعلم

روبا تجاء بصم اوله وبعد الواو بلا موحدة وبعد الالف ثون ثم جيعر قرية من  
. ابلج ينسب اليها روبا جاهي وروبا نشاهي وروبا منشاهي كله واحد عن السمعاني  
روبنج بصم اوله وبعد الواو الساكنة بلا موحدة ثم نون واخرة جيعر موضع

بفارس

روتنك بلدة من نواحي مكران والله اعلم

روثان بفتح اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة واخرة نون موضع جاء في الشعر  
. اقبل اراد به الروثة المذكورة بعد

روثة بفتح اوله وسكون ثانية وثاء مثلثة اسم بلد في ديار بني اسد له ذكر في  
اشعارهم والروث من الدواب معروف والروثة آرنبة الانف ايضا اي طرفه  
الروح بالضم والحيم كورة من كور حلب المشهورة في غربيها بينها وبين السمرة  
ولها ذكر في الاخبار

الروحاء الروح والراحة من الاستراحة ويوم روح اي طيب واطنه قبيل للبقعة  
روحاء اي طيبة ذات راحة وقدم روحاء في صدرها انبساط وقصعة روحاء  
قريبة القعر وبعضد ما قلناه ما ذكره ابن الكلبي قال لما رجع تبع من قتال اهل  
المدينة يريد مكة نزل بالروحاء فقام بها واراح فسمها الروححاء وسئل كثير لما

في عدة مواضع وكان معناه بالفارسية موضع النهر قال ابو موسى الحافظ  
 الاصبهاني هي ناحية من طسوج اصبهان وهي تشتمل على قرى كثيرة فيها  
 جماعة كثيرة من اهل العلم قال وروندبار قرية من قرى بغداد ينسب اليها  
 احمد بن عطية الروندباري ابن اخى على الروندباري قال قال السبطاني في  
 طبقات الصدوق عقيب ذكره وروندبار قرية من قرى بغداد ولعله اخذه عن  
 ابن العباس النسوي فانه قاله ايضا وقال السمعاني الروندبار لفظة لموضع عند  
 الانهار الكبيرة في بلاد متفرقة منها موضع على باب الطائيران بطوس يقال له  
 الروندبار ينسب اليه ابو على الحسين بن محمد بن نجيب بن على الروندباري  
 سمع منه الحاكم ابو بكر البيهقي ومات سنة ٤٠٣ هـ وابو على محمد بن احمد  
 ابن القاسم الروندباري الصوفي سكن مصر وله تصانيف حسان في التصوف  
 وكان من اولاد الروساء والوزراء صاحب الجنيد وكان فقيها محدثا كوثيا وله شعر  
 حسن رقيق مات سنة ٣٢٣ هـ وقد نسبته السمعاني الى روندبار طوس وابو موسى  
 الى روندبار قرية من بغداد والاول اصح لان الخطيب قال هو بغدادى وقال  
 السبطاني وابو العباس النسوي روندبار ببلخ وبنواحي مرو وشاهجان روندبار  
 ١٥ وهي دواليب بين تركيز وجيرنج وبالشاش ايضا قرية يقال لها روندبار من  
 وراء نهر جيحون وقال ابو سعد الآتي في تاريخه روندبار قصبة بلاد الديلم  
 وروندبار محلة بهمذان خرج منها جماعة واثرة من اهل العلم والحديث منهم  
 عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبدوس ابو الفتح الهمداني  
 الروندباري روى عن ابيه وعمه ابيه ابن الحسين على بن عبد الله وعن خلق  
 ٢٠ سواها من اهل همدان والغبراء يطول تعدادهم ذكره شهرويه بن شهرريار وقال  
 سمعت منه عام ما مر له وكان صدوقا ذا منزلة وحشمة واهم في آخر عمره  
 وعمره ومات في سنة ٤٩٠ هـ ومولده في سنة ٣٩٥ هـ ودفن في خانقاه روندبار  
 روندشت ويقال روندشت ويقال روندشت كله لقرية من قرى اصبهان

ندورا وعليه وقف وقيل في روحين قبر شععون الصفا وليس بثبت فان قبر شععون اتفقوا على انه في رومية الكبرى في كنيسة العظمى في تابوت من فضة معلق بسلاسل في سقف الهيكل قال الجعفي

قُلْ لِلرُّنْدِ اِذَا اتَى رُوحَيْنِ لَا تَقْرَ السَّلَامَ عَلَى اِنِّى مَلَبُّوسٌ  
دَارٌ بِهَا جِهْلُ السَّمَاحِ فَانْكَرَا لِمَعْرُوفٍ بَيْنَ شَمَامِسَ وَقُسُوسِ  
آذَانَهُمْ وَقَرَّ عَنْ الدَّاعِىِ اِلَى اِلَهِيَّجَاءِ مُصْغِيَةً اِلَى الذَّاقُوسِ ٥

روحة من قرى القبروان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابي السمرور  
الروحي سمع ابا الربيع الاندلسي وابن ابي داود المصري واخريين وكان من  
اهل الفقه والفرايض والقراءات وكان مولد ابيه من روحة وهو من الاسكندرية  
١. اقاله السلفي ٥

روذان بضم اوله وسكون ثانيه وذل محجمة واخيرة نون بليدة قريبة من ابرقوية  
بارض فارس قال ابن البناء روذان كانت من نواحي كرمان وكان لها ثلاث مدن  
اناس وان كان وانان فاما اناس فقد بقيت على راس الحد ومدينتها الانران  
ليعتدل حدود الكيويين وتستوى الحكوم وقد اعتدل هذا الاقليم وتربع  
هـ بهذه الناحية من هذا الجانب وباصبيهان من الجانب الاخر وبقيت اكثر  
كوز اصطخر بينها وعلى قسبة الروذان حصن منيع بثمانية ابواب وبها  
جامع لطيف وهي معدن القصارين والحاككة وحولها بساتين حسنة ومقابر  
عامة وهناك عين يستشفى بها وهي خفيفة الاهل والرمال محيطة بها وطول  
هذه الناحية نحو ستين فرسخا قاله الاصطخري واما روذان فانها بليدة قريبة  
٢. في الشبه من ابرقوية الا ان لها مياها وثمارا كثيرة تفصل عن اهلها فتحمل  
الى النواحي ٥ وروذان ايضا قرية من قرى خوارزم عن العمري وروذان ايضا  
بلد قرب بسنت ٥

روذبار بضم اوله وسكون ثانيه وذل محجمة وباء موحدة واخيرة راء مهملة وهو

خلف من الروم ومراكبهم تقارب بلاد الاسكندرية وغيرها من بلاد مصر فتغير  
وتسمى وتأخذ،

روذغند بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة وفتح الفاء والغين الساكنة  
معجمة كاف مفتوحة واخره ذال قريبة من قرى سمرقند،

روذك بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة مفتوحة واخره كاف من قرى  
سمرقند،

روذه بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة واخره هاء محلة بالرى وروذه ايضا  
قرية بالرى قالوا ويروذه مات عمرو بن معدي كرب منصورا عن الرى فدل على  
ان روذه ليست محلة انما هي قرية من قراها قالوا ودفن في موضع يقال له  
اكرمانشاه وكذا قال ابو عبيدة روذه من قرى الرى وقالت امرأة عمرو

لقد غامر الركبان حين تحملوا بروذه شخصاً لا ضعيها ولا غمراً

والمؤثر عن العلماء انه مات في الطريق ودفن بروذه على قاعة الطريق، وقد  
نسب الى هذه القرية الحارث بن مسلم الرونى الرازى روى عنه الحسين بن  
على بن مرداس الخزاز قال ابو سعد روذه محلة بالرى ينسب اليها ابو على  
الحسن بن المظفر بن ابراهيم الرازى الرونى روى عن ابي سهل موسى بن  
نصر الرازى روى عنه ابو بكر المقرئ،

الروى براء بن مهملتين ناحية من نواحي الاهواز او قربها والروى ايضا ناحية  
بالسند تقرب من الملتان في الكبر وعليها سوران وفي على شاطئ نهر مهران  
على البحر وفي من حدود المنصورة والديبل وهي معسكر وفرضة بهذه البلاد  
ووزوعهم مباح خش وليس لهم كثير شجر ولا تخل وهو بلد قشفي وانما يقيمون  
به للتجارة وبينه وبين الملتان اربع مراحل بالقرب منه بلد يقال له بغور ذكر  
في فتوح السند،

روستقيان بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة ساكنة التقي فيها ساكنان

رُونْدَارُور بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة وراء وبعد الواو المفتوحة راء اخرى  
 كورة قرب نهاوند من اعمال الجبال وفي مسيرة ثلاثة فراسخ فيها ثلاث وتسعون  
 قرية متصلة بجنان ملتفة وانهار مطردة منبتها الزعفران وفي اشجارها جميع  
 انواع الفواكه والمنبر من نواحي رُونْدَارُور بموضع يقال له الكرج كرج رُونْدَارُور وفي  
 مدينة صغيرة بناءها من طين حصينة لها مردج وثمار وزروع وترتفع بها من  
 الزعفران شئ كثير يجوز الى البلاد وبينها وبين همدان سبعة فراسخ وبين  
 نهاوند سبعة فراسخ ، وينسب اليها احمد بن علي بن احمد بن محمد بن  
 الفرج الرونداروي ابو بكر انتقل الى همدان فاقام بها روى عن ابيه علي بن احمد  
 وعبد الرحيم بن همدان الجلاب وخلف كثير يطول تعدادهم روى عنه ابو  
 ابيك الشيرازي الحافظ وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي النيسابوري  
 وكثير سواهما كان اوحده زمانه ثقة صدوقا مفتي همدان وله معرفة بعلم  
 الحديث وله مصنفات في علومه وقيل شيرازي رايته له كتاب السنن ومعجم  
 الصحابة وما رايته شيئا احسن منهما ولد سنة ٣٠٨ ومات يوم الاثنين  
 السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٣٩٨ ودفن في مقابر نشيطة وقبره يزار  
 دارودس قال القاضي عياض هو بضم اوله ضبطناه عن الصدوق والاسدي وغيرهما  
 الا الخشني والتميمي فانه عندهما بفتح الراء وفي مختلفوا في الدال انها مكسورة  
 وقيدناه عن بعضهم في غير الصحيحين بفتح الدال وكلم قالوا بسين مهملة الا  
 الصدوق عن العُدري فانه قال بسين معجمة وقيدناه في كتاب ابى داود من  
 طريق الرملي بذال معجمة قال وفي جزيرة ببلاد الروم وفي الحديث غزا معاوية  
 ٢٠ قبرس ورووس وفي في الاقليم الرابع وطولها من جهة المغرب خمسون درجة  
 وعرضها خمس وثلاثون درجة ونصف ، ورووس جزيرة مقابل الاسكندرية  
 على ليلة منها في البحر وفي اول بلاد افريقية قال المسعودي وهذه الجزيرة في  
 وقتنا هذا وهو سنة ٣٣٣ دار صناعة الروم وبها تنهى المراكب البحرية وفيها



منه ومع كل واحد منهم سيف وسكين وفأس لا يفارقه وسيوفهم صفائح مشطبة  
 افرنجية ، ومن حدّ ظفر الواحد منهم الى عنقه مخضر شجر وضور وغير ذلك  
 وكل امرأة منهم على ثديها حقة مشدودة اما من حديد واما من نحاس واما  
 من فضة واما من ذهب على قدر مال زوجها ومقداره في كل حقة حلقة فيها  
 سكين مشدودة على الثدي ايضا وفي اعناقهن اطواق ذهب وفضة لان  
 الرجل اذا ملك عشرة الاف درهم صاغ لامراته طوقاً وان ملك عشرين الفا  
 صاغ لها طوقين وكلما زاد عشرة الاف درهم يزيد لها طوقاً آخر فربما كان في  
 عنق الواحدة منهن اطواق كثيرة واجل الحلى عندهم الخرز الاخضر من  
 الخرز الذي يكون على السفن يبالغون فيه ويشتهرون الخرز منه بدرهم  
 ١. وينظمونه عقداً لنساءهم ، وهم اقدر خلق الله لا يستنجون من غايط ولا  
 يغتسلون من جنابة كانهم الجير الصائغ ، يجيئون من بلدهم فيرسون سفنهم  
 بائل وهو نهر كبير وينبئون على شاطئيه بيوتا كبارا من الخشب ويجتمع في  
 المبيت الواحد العشرة والعشرون والاقبل والاكثر ولكل واحد منهم سرير  
 يجلس عليه ومعه جواربه الروثة للتجار فينكح الواحد جاريته ورفيقه ينظر  
 ها اليه وربما اجتمعت الجماعة منهم على هذه الحالة بعضهم كذاه بعض وربما  
 يدخل التاجر عليهم ليشترى من بعضهم جارية فيصانفه ينكحها فلا يزول  
 عنها حتى يقضى امره ، ولا بد لهم في كل يوم بالغداة ان تاتي الجارية ومعهما  
 قصعة كبيرة فيها ماء فتقدمها الى مولاها فيغسل فيها وجهه ويديه وشعر  
 راسه فيغسله ويسرحه بالمشط في القصعة ثم يخط ويصق فيها ولا يسدح  
 ٢. شيئا من القدر الا فعله في ذلك الماء فاذا فرغ مما يحتاج اليه حملت الجارية  
 القصعة الى الذي يليه فيفعل مثل ما فعل صاحبة ولا تزال ترفعها من واحد  
 الى واحد حتى تدبرها على جميع من في المبيت وكل واحد منهم يخط  
 ويصق فيها ويغسل وجهه وشعره فيها وساعة موافاة سفنهم الى هذا المرسى

ولا يكون ذلك في كلام العرب وتاء مثناة من فوق مصمومة وقاف ساكنة وباء  
 موحدة وَاخِرُهُ ذَالٌ مَحْجَمَةٌ وَهُوَ طُسُوجٌ مِنْ طَسَاسِيحِ الْكُوفَةِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ  
 مِنْ كُورَةِ اسْتَنْانَ شَانُوقِيَانِ وَكَانَتْ عِنْدَهُ وَاقِعَةٌ لِلْحَاجَّاجِ وَهُوَ بَيْنَ بَغْدَادَ  
 وَالْأَهْوَازِ وَالْحَاجَّاجُ نَزَلَهُ لَمَّا وَلى الْعِرَاقَ لِيَقْرِبَ مِنَ الْمُهَلَّبِ وَيَقْصِدَهُ بِالرَّجَالِ فِي  
 هَ قِتَالِ الْخَوَارِجِ فَقَالَ يَوْمًا وَهُوَ هُنَاكَ أَلَّا وَأَنَّ الْمَلِيحَ بْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ زَادَكُمْ فِي  
 عِطَاءِكُمْ مِائَةَ مِائَةٍ أَلَّا وَأَنَّ لَا أَمْصِيهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَارُودِ الْعَبْدِيُّ  
 لَيْسَتْ بِزِيَادَةٍ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِنَّمَا فِي بَزِيَادَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمْصَاهَا مِنْذُ  
 قَتَلَ مَصْعَبًا وَآلِيَ الْآنَ فَاجْعِبْ قَوْلَهُ الْمَصْرِيِّينَ فَخَرَجُوا مَعَهُ عَلَى الْحَاجَّاجِ وَوَأَقَعُوا  
 فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَارُودِ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ وَاسْتَقَامَ أَمْرُ الْحَاجَّاجِ فِي قِصَّةٍ فِيهَا طُولٌ  
 أَوْ بِضْعُ أَوَّلِهِ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَيُقَالُ لَهُ رُسٌّ بِغَيْرِ وَاوْ أَمَّةٌ مِنْ  
 الْأُمَمِ بِلَادُهُمْ مِنْهَا خَمَةُ لِلصَّقَالِبَةِ وَالتَّرْكُ وَلَهُمْ لُغَةٌ بِرَأْسِهَا وَدِينَ وَشَرِيْعَةٌ لَا  
 يَشَارِكُهُمْ فِيهَا أَحَدٌ قَالَ الْمُقَدِّسِيُّ فِي جَزِيرَةِ دِمَّةٍ يَحِيطُ بِهَا بُحَيْرَةٌ وَفِي حِصْنٍ  
 لَهُمْ مِنْ أَرَادَهُمْ وَجَمَلَتُهُمْ عَلَى التَّقْدِيرِ مِائَةُ أَلْفِ أَنْسَانٍ وَلَيْسَ لَهُمْ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ  
 وَالصَّقَالِبَةُ يُغَيِّرُونَ حَتْلِيَهُمْ وَيَأْخُذُونَ أَمْوَالَهُمْ وَإِذَا وَلَدَ لِأَحَدِهِمْ مَوْلُودٌ الْقِسْيُ  
 هَذَا إِلَيْهِ سَبَقًا وَقَالَ لَهُ لَيْسَ لَكَ إِلَّا مَا تَكْسِبُهُ بِسَيْفِكَ وَإِذَا حَكَمَ مَلِكُهُمْ بَيْنَ  
 خَصْمَيْنِ بِشَيْءٍ وَلَمْ يَرْضِيَا بِهِ قَالَ لَهُمَا تَحَاكَمَا بِسَيْفَيْكُمَا فَإِنَّ السَّيْفَيْنِ كَانَ  
 أَحَدُهُمَا كَانَتْ الْغَلْبَةُ لَهُ وَفِي الَّذِينَ اسْتَوْلُوا عَلَى بَرْدَعَةَ سَنَةً فَانْتَهَكُوهَا حَتَّى  
 رَدَّهَا اللَّهُ مِنْهُمْ وَأَبَادَهُمْ وَقَرَأْتُ فِي رِسَالَةِ أَحْمَدَ بْنِ فَضْلَانَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ رَاشِدٍ  
 بْنِ تَمَّامٍ مَوْلَى مُحَمَّدَ بْنِ سَلِيمَانَ رَسُولِ الْمُقْتَدِرِ إِلَى مَلِكِ الصَّقَالِبَةِ حَكَى فِيهَا مَا  
 عَلَيْهِمْ مِنْذُ انْفَصَلَ عَنْ بَغْدَادَ إِلَى أَنْ عَادَ إِلَيْهَا فَحَكَيْتُ مَا ذَكَرَهُ عَلَى وَجْهِهِ  
 اسْتَعْجَابًا بِهِ قَالَ وَلَمِيتِ الرُّوسِيَّةَ وَقَدْ وَافُوا بِتَجَارَاتِهِمْ فَنَزَلُوا عَلَى نَهْرِ أَتْلَ فَلَمْ  
 أَرَأَنِي أَبَدَانًا مِنْهُمْ كَانَتْ الْخُذْلُ شَقْوَى جُرْ لَا يَلْبَسُونَ الْقِرَاطَ وَلَا الْخِفَاتِينَ وَلَكِنْ  
 يَلْبَسُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ كِسَاءً يَشْتَنِبُ بِهِ عَلَى أَحَدٍ شَقِيَّةً وَيَخْرُجُ أَحَدٌ يَدِيَّةً

بلغنى موت رجل منهم جليل فجعلوه فى قبره وسقّوا عليه عشرة ايام حتى  
فرغوا من قطع ثيابه وخباطتها وذلك ان الرجل الفقير منهم يعسلون له  
سفينة صغيرة ويجعلونه فيها ويجرقونها والغنى يجمعون ماله ويجعلونه ثلاثة  
اثرلاث فنُلت لاهله وثلاث يقطعون له ثيابا وثلاث يشترون به نبينا يشربونه  
يوم تَقْتُل جاريته نفسها وتُحرق مع مولاها وهم مستهترون بالخم يشربونها  
ليلا ونهارا وربما مات الواحد منهم والقدح فى يده واذا مات الرئيس منهم قال  
اهله لجواريه وعلمانه من منكم يموت معه فيقول بعضهم انا فاذا قال ذلك فقد  
وجب عليه لا يستوى له ان يرجع ابدا ولو اراد ذلك ما ترك واكثر ما  
يفعل هذا الجوارى فلما مات ذلك الرجل الذى قدمت ذكره قالوا لجواريه  
ا. من يموت معه فقالن احداهن انا فوكلوا بها جاريتين تحفظانها وتكونان معها  
حيث ما سلكت حتى انها ربما غسلتا رجليهما بايديهما واخذوا فى شانه  
وقطع الثياب له واصلاح ما يحتاج اليه والتجارية فى كل يوم تشرب وتغسى  
فارحة مستبشرة فلما كان اليوم الذى يجرق فيه هو والتجارية حصرت الى  
النهر الذى فيه سفينته فاذا هى قد اُخرجت وجعل لها ربة اركان من  
خشب الخليج وقبره وجعل حولها ايضا مثل الاناس والكبار من الخشب ثم  
مدت حتى جعلت على ذلك الخشب واقبلوا يذمبون ويحيون ويتكلمون  
بكلام لا افهم وهو بعد فى قبره لم يخرجوه ثم جاءوا بسرير فجعلوه على  
السفينة وغشوه بالمصريات الديباج الرومى والمساند الديباج الرومى ثم جاءت  
امراة عجوز يقولون لها ملك الموت ففرشت على السرير الذى ذكرناه وهى  
ب. وليت خباطته واصلاحه وهى تقبل الجوارى ورايتها حواء ثبوة صاخمة  
مكفّهة فلما وافوا قبره تحوا الثراب عن الخشب وتحوا للخشب واستخرجوه  
فى الارز الذى مات فيه فرايته قد اسود ليرد البلد وقد كانوا جعلوا معه  
فى قبره نبينا وفاقهة وطنبورا فاخرجوا جميع ذلك واذا هو لم ينهجر منه

يخرج كل واحد منهم ومعه خبز ولحم ولبن وبصل ونبيذ حتى يوافي خشبة طويلة منصوبة لها وجه يشبه وجه الانسان وحولها صور صغار وخلف تلك الصور خشب طوال قد نصبت في الارض فيوافي الى الصورة الكبيرة ويسجد لها ثم يقول يا رب قد جئت من بعد ومعي من الجوارى كذا وكذا راسا ه ومن السمور كذا وكذا جلدا حتى يذكرك جميع ما قدم معه من تجارته ثم يقول وقد جيتك بهذه الهدية ثم يترك ما معه بين يدي الخشبة ويقول اريد ان تزرعني ناجرا معه دنائير ودرام فيشتري متى كلما اريد ولا يخالفني في جميع ما اقول ثم ينصرف فان تعسر عليه بيعه وطالت ايامه عاد بهدية اخرى ثانية وثالثة فان تعذر عليه ما يريد حمل الى صورة من تلكه الصور الصغار هدية وسالها الشفاعة وقال هولاء نساء ربنا وبناتهن ولا يزال الى صورة صورة ويسالها ويستشفع بها ويتضرع بين يديها فرما تسهل له البيع فباع فيقول قد قضى ربي حاجتي واحتاج ان اكفيه فيعبد الى عتدة من البقر والغنم على ذلك ويقتلها ويتصدت ببعض اللحم ويحمل الباقي فيطرحه بين يدي تلك الخشبة الكبيرة والصغار تلك حولها ويعلق روس البقر والغنم على هـ ذلك الخشب المنصوب في الارض فاذا كان الليل وافت الكلاب فاكلت ذلك فيقول الذي فعله قد رضى عني ربي واكل هديتي واذا مرض منهم الواحد ضربوا له خيمة ناحية عنهم وطرحوه فيها وجعلوا معه شيئا من الخبز والمساء ولا يقربونه ولا يكلمونه بل لا يتعاهدونه في كل ايام لا سيما ان كان ضعيفا او كان مملوكا فان برأ وقام رجع اليهم وان مات احرقوه وان كان مملوكا تركوه على حاله تاكله الكلاب وجوارح الطير واذا اصابوا سارقا او لصا جاءوا به الى شجرة طويلة غليظة وشدوا في عنقه حبلأ وشيئا وعلقوه فيها وبقى معلقا حتى ينقطع من المكث اما بالرياح او الامطار وكان يقال لي انهم كانوا يفعلون بروساهم عند الموت امورا اقلمها الحرق فكانت احب ان اقف على ذلك حتى

بذلك ثم دُفع اليها قدح آخر فاخذته وطولت انغماء والحجوز تستحثها على شربه والدخول الى القبة لانه فيها مولاها فرايتها وقد تملدت وارادت الدخول الى القبة فادخلت راسها بين القبة والسفينة فاخذت الحجوز راسها وادخلتها القبة ودخلت معها الحجوز واخذوا الرجال يصربون بالخشب على التراس ه لَمَّا يسمع صوت صياحها فيجزع غيرها من الجوارى فلا يظلمن الموت مع مواليهن ثم دخل القبة ستة رجال فجاءوا بأسرهم الجارية ثم اصطحبوا الى جنب مولاها الميت وامسك اثنان رجليها واثنان يديها وجعلت الحجوز لانه تسمى ملك الموت في عنقها حبلا مخالفا ودفعته الى اثنين ليجذباها واقبلت وهما خنجر عظيم مريض النصل فاقبلت تدخله بين اضلاعها ١٠ وتخرجه والرجلان هنقناها بالحبل حتى ماتت ثم وافى اقرب الناس الى ذلك الميت فاخذ خشبة فاشعلها بالنار ثم مشى القهقري نحو قفله الى السفينة والخشبة في يده الواحدة وبده الاخرى على آسته وهو عريان حتى احرق ذلك الخشب الذي قد عبوه تحت السفينة من بعد ما وضعوا الجارية لانه قتلوها في جنب مولاها ثم وافى الناس بالخشب والحطب ومنع كل واحد ١٥ خشبة وقد ألهم راسها فيلقبها في ذلك الخشب فتأخذ النار في الحطب ثم في السفينة ثم في القبة والرجل والجارية وجميع ما فيها ثم هبت ريح عظيمة هائلة فاشتد لهب النار واضطرم تسعرها وكان الى جانبي رجل من الروسية فسمعتهم يكلم الترجمان الذي معه فسألته عما قال له فقال انه يقول انتم معاشر العرب تحقون لاتكم تعبدون الى احب الناس اليكم واكرمهم عليكم ٢٠ فتطرحونه في التراب فتأكله الهوام والدود ونحن احرقه بالنار في لحظة فيدخل الجنة من وقتها وساعتها ثم ضحك ضحكا مفرطا وقال من محبة ربّه له قد بعث الريح حتى تأخذه في ساعة فامضت على الحقيقة ساعة حتى صارت السفينة والحطب والرجل الميت والجارية رمادا رميدا ثم بنوا على موضع

شيء غير لونه فالبسوه سراويلًا ورائًا وخفًا وقطفا وخفتان ديباج له ازرار ذهب  
 وجعلوا على راسه قلنسوة من ديباج سمور وجملوه حتى ادخلوه القبة لئلا على  
 السفينة واجلسوه على المصربة واسندوه بالمساند وجاءوا بالنبيذ والقواكه  
 والريحان فجعلوه معه وجاءوا بخبز ولحم وبصل فطرحوه بين يديه وجلسوا  
 به بكلب فقطعوه نصفين والقوه في السفينة ثم جاءوا بجميع سلاحه فجعلوه الى  
 جانبيه ثم اخذوا دابتين فأجروهما حتى عرقنا ثم قطعوهما بالسيوف والقوا  
 لجهما في السفينة ثم جاءوا ببقرتين فقطعوهما ايضا والقوهما في السفينة ثم  
 احضروا ديكًا ودجاجة فقتلوهما وطرحوهما فيها والجارية لئلا تقتل ذاعمة  
 وجارية تدخل قبة قبة من قبابهم فيجامعها واحد واحد وكل واحد يقول  
 ايتها قولى لمولاك انما فعلت هذا من محبتك فلما كان وقتها العصر من يوم  
 الجمعة جاءوا بالجارية الى شيء عملوه مثل ملبن الباب فوضعت رجلها على اكف  
 الرجال واشرفت على ذلك الملبن وتكلمت بكلام لها فانزلوها ثم اصعدوها  
 ثانية ففعلت كفعليها في المرة الاولى ثم انزلوها واصعدوها ثالثة ففعلت فعلها  
 في المرتين ثم دفعوا جميعا دجاجة فقطعت راسها ورمت به فاخذوا الدجاجة  
 والقوها في السفينة فسالت الترجمان عن فعلها فقال قاسم في المرة الاولى  
 هوذا ارى ابي وامى وقالت في المرة الثانية هوذا ارى جميع قرابتي الموتى فعودوا  
 وقالت في المرة الثالثة هوذا ارى مولاى قاعدا في الجنة والجنة حسنة خضراء  
 ومعه الرجال والغلمان وهو يمدونى فاذهبوا الى البيت فثروا بها نحو السفينة  
 فنزعت سوارتين كانتا معها فدفعتهما الى المرأة العجوز لئلا تسمى ملك الموت  
 فوفا لئلا تقتلهما ونزعت خيلخالين كانتا عليها ودفعتهما الى الجارينتين اللتين  
 كانتا تخدمانها وهما ابنتا المعروفة بملك الموت ثم اصعدوها الى السفينة و  
 يدخلوها الى القبة وجاءوا الرجال ومعهم التراس والخشب ودفعوا اليهما  
 قدحا من نبيذ فغنت عليه وشربته فقال لى الترجمان انها تودع صواحباتها

ضربوا من العشب والبقول ولا يسرع اليها الهيج والدُّبُولُ وإذا عشبَت تلك  
 الرياض وتتابع عليها السَّمَى رُبعت العرب ونعها جَمْعاء وإذا كانت الرياض في  
 أعلى المِراقِ والقفاف فهي السُّلْقان واحدها سَلَقٌ وإذا كانت في الوُطْأَة فهي  
 الرياض وفي بعض الرياض حَرَجَاتٌ من السدر البري، وربما كانت الروضة  
 واسعة يكون تقديرها ميلاً في ميل فإذا عرِضت جداً فهي قيعان وقيعنة  
 واحدها قاعٌ وكلما يجتمع في الاخاد والمساكن والتَّغايُّق فهي روضة عند العرب،  
 هذا قول محمد بن أحمد بن طلحة على ما شاهدته في بلاد العرب، وقال  
 النضر بن شميل الروضة قاع من ارض فيه جرائير ورواب والرابية والخروسة  
 سهلان عريضهما عشرة اذرع او نحوها وطولهما قليل وفي سرار الروضة تصوب  
 ١٠ على ما حولها وفي ارض طين وحده يستنقع فيه الماء يتخير يقال استراض  
 الماء فيها اي يتخير فيها وقد تكون الروضة دعوة وعرضها وطولها سواء  
 واصغر الرياض مائة ذراع ونحو ذلك وليست روضة الا لها احتقان واحتقانها  
 ان جوانبها تشرف على سراها فذاك احتقانها ورب روضة مستوية لا يشرف  
 بعضها على بعض فتلك لا احتقان لها روض يفرع اها في روض واما في واد او  
 ٥ في قف فتلك الارض ابداء روضة كل زمان كان فيها عشب او لم يكن. ومن تلك  
 الجرائير التي في الروضة ما يعلوه الماء ولكن ربما هضمت عليه الروضة منها،  
 -- واما مذائب الروضة والواحد مذنب فكهيئة الجدول يسيل عن الروضة  
 مائها الى غيرها فينفرق مائها فيها والله يسيل الماء عليها ايضاً مذائب  
 الروضة سواء واما حدايق الروض فهو ما عشب منه والتف يقال روضة  
 ٢٠ بنى فلان ما في الا حديقة لا يجوز فيها شيء وقد احدثت روضة عشباً  
 واذا لم يكن فيها عشب فهي روضة فاذا كان فيها عشب ملتف فهي حديقة  
 واما سموها حديقة من الارض لان النبات في غير الروضة متفرق وهو في الروضة  
 ملتف متكاسر فالروضة حينئذ حديقة الارض ولها حديقة حينئذ

السفينة وكانوا اخرجوها من النهر شبيهاً بالنمل المتور ونصبوا في وسطه خشبة كبيرة خذنج وكتبوا عليها اسم الرجل واسم ملك الروس وانصرفوا ، قال ومن رسم ملوك الروس ان يكون معه في قصره اربعماية رجل من صناديد اصحابه واهل الثقة عنده فلم يموتون بموته ويقتلون دونه ومع كل واحد منهم جاراية تخدمه وتغسل راسه وتصنع له ما ياكل ويشرب وجارية اخرى يطأها وهؤلاء الاربعمائة يجلسون تحت سرير وسريرة عظيم مريض بنفيس الجواهر ويجلس معه على السرير اربعون جاراية لفرشه وربعاً وطى الواحدة منهن بحضرة اصحابه الذين نكروا ولا ينزل عن سريره فاذا اراد قضاء حاجة قضاها في طشت واذا اراد الركوب قدموا دابته الى السرير فركبها منه واذا اراد النزول اقدم دابته حتى يكون نزوله عليه وله خليفة يسوس الجيوش ويواقع الاعداء ويخلفه في رعيته ، هذا ما نقلته من رسالة ابن فضلان حرقاً محرراً وعليه عهدة ما حكاه والله اعلم بصحة ما الآن فالمشهور من دينهم دين النصرانية ، رؤسيس بضم اوله وسكون ثانيه والسين الاولى مهملة وباء ساكنة كورة من كور العواصم رابطة البحر بين انطاكية وطرسوس ،

اروشان بضم اوله وسكون ثانيه ثم شين معجمة اسم عين ، \*

روضتان تثنية روضة في شعر كثير والله اعلم بالصواب ،

بيان الرياض للبلاد العرب مرتب ما اضيفت اليه على حروف المعجم عددها مائة وست وثلاثون روضة روى ابو عبيد عن الكسائي استعراض الوادي اذا استنقع فيه الماء قال شمر واتما سميت روضة لاستراحة الماء فيها ٢٠ وقال غيره اراض الوادي اراض اذا استراض الماء فيه ايضا وارض الحوض اذا اجتمع فيه الماء ويقال لذلك الماء روضة قال الرازي وروضة سقيت منها نصوى ، رياض الصمتان والخرن في البادية قيعان وسلطان واسعة منظمة بين طهراني قفاف وجلد من الارض يسيل اليها ماء سبيلها فيحتريص فيها فتنبت



أَنَّهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَجْدَادُ حُدَايِقُ تَكُونُ فِيهَا الْمِيَاهُ أَوْ أَمَا حَوَتْ عَادَ  
قَالَ مَرْدَّاسُ بْنُ حُشَيْشٍ التَّغْلَبِيُّ

أَنَّ الدِّيَارَ بِرَوْضَةِ الْأَجْدَادِ عَقَّتْ سَوَارَ رَسْمَهَا وَغَوَادِ  
مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادٍ مُدَجِّجٍ حَنْقَ الْبَوَارِقِ مُوْتَقِ الرُّوَادِ

هـ وَقَالَ ابْنُ الصَّاحِبِ الْوَزِيرُ الْأَكْبَرُ أَنَا رَأَيْتُهَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ وَادِي الْقَصْبِيَّةِ قَبْلِي  
عَرَضَ خَيْبَرُ وَشَرَقِي وَادِي عَصْرٍ قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِي خَرَجَ عُرْوَةُ الصَّعَالِيكُ  
الْعَبْسِيُّ وَاحْتَابَهُ إِلَى خَيْبَرٍ يَتَارُونَ مِنْهَا فَعَشَرُوا وَهُوَ أَنْتُمْ يَرُونَ أَنْتُمْ إِذَا خَافُوا  
وَبَاءَ مَدِينَةً وَارَادُوا دُخُولَهَا وَقَفُوا عَلَى بَابِهَا وَعَشَرُوا كَمَا تَعَشِّرُ الْحَجِيرَ وَالتَّعَشِيرُ  
نَهَائُ الْحَجِيرِ فَيَرُونَ أَنَّهُ يَصْرِفُ عَنْهُمْ وَيُلَاهِمَا قَالَ فَعَشَرُوا خَوْفًا مِنْ وَبَاءِ خَيْبَرٍ وَأَنَّ  
أ. عُرْوَةَ أَنَّ يَعْشَرُ فَقَالِي

وَقَالُوا أَجَبٌ وَأَنْهَقٌ لَا تَضُرُّكَ خَيْبَرٌ ۚ وَذَلِكَ مِنْ دِينِ الْمَالِ يَهُودٍ وَلَسَوْعُ  
لِعَمْرِي لَمْ يَعْشَرْتُ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى نَهَائُ الْحَجِيرِ أَتَى تَجَزُّوعُ  
فَلَا وَأَلَّتْ تِلْكَ السَّنْفُوسُ وَلَا أَتَيْتْ عَلَى رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ وَفِي جَمِيعِ  
فَكَفِيفٌ وَقَدْ ذَكَّيْتُ وَاشْتَدَّ جَانِبِي سُلَيْمَى وَعَنْدِي سَامِعٌ وَمَطْبِيعُ  
لِسَانٍ وَسَيْفٌ صَارَهُ وَحْفِيظَةٌ وَرَأَى لَأَرَاءَ السَّرْجَالِ صَعْرُوعُ  
تُخَوِّفِي رَبِّبَ الْمُنُونِ وَقَدْ مَضَى لَنَا سَلَفٌ قَبْلَ مَعَا وَرَبِيعُ

قَالَ فَدْخَلُوا وَامْتَنَارُوا وَرَجَعُوا فَلَمَّا بَلَغُوا إِلَى رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ مَاتُوا إِلَّا عُرْوَةُ

أَنْتَهَى ٤

رَوْضَةُ الْأَجْدَادِ بِالْحَيْمِ وَالزَّوَاهِ وَأَخْبَرَهُ لَامُ قَالَ نَابِغَةُ بَنِي مَجْعَدَةَ

هَلْ تَرَى غَيْرَهَا تَطَالَعُ مِنْ بَطْنِ حَتَّى فِرَوضَةِ الْأَجْدَالِ ٢٠

هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالْجَزْعُ أَنَّ تَضْيِيبَ الْغَارِبِ ذُبْرَةٌ فَجَعَرَ مِنْهُ عَظَمٌ وَيَشْدُ  
حَتَّى يَرَى مَكَانَهُ مَطْمَئِنًّا وَجَمَعَ ذَلِكَ أَجْدَالُ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ الْأَجْدَالُ  
وَقَالَ وَاحِدُهَا جَرَلٌ وَهُوَ ثَمْنِي الْوَادِي وَقَالِي غَيْرُهُ وَادِي جَرَلٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجُرْفَةِ

والرياض المجهولة كثيرة جداً انما نذكر هاهنا الاعلام منها وما أُضيف الى قوم  
او موضع تجاوزه او واد او رجل بعينه واعلم انهم يقولون روضة وروضستان  
ورياض وروضات كل ذلك لضرورة الشعر فاعرفه والله الموفق للصواب ،

روضۃ آجام قال ابن حبيب هي من جانب ثاقل وروضۃ الدبوب معها قال كثير  
ه نغزة من أيام ذي الغصن فاجاني بضاحي قرار الروضتين رسوم  
فروضۃ آبيام تهيج لي السبك وروضات شوطي عهدن قديم  
هي الدار وحشاً غير ان قد جعلها وبغنى بها شخص علي كريم ،  
روضۃ آليت بالهمزة المفتوحة ثم الف ساكنة ولام مكسورة بعدها ياء اخر  
الحروف وثلاث مثناة من فوق وزنه فاعيل من آلتنه اذا نقصه او من الألت وهو  
القسم روضة بالحجاز ويقال روضة آليت وعلى كلا الروضتين أنشد قول كثير  
وخوص خوامس أورثتها فبيل الكواكب ورداً ملائ  
من الروضتين فجنمي ركيح كلفظ المصلة حلياً مبثا  
لوى ظمها تحت حرّ النجو م تحبسها كسلاً او عباقا  
فلما عصاهن خابثته بهروضۃ آليت قصرًا خبثاء

ه روضۃ ابن مدي في قول الشاعر وابن مدي روضاته تانس ،  
روضۃ أثال بضم الهمزة والثاء مثلثة وقد ذكر في أثال وهو علم مرتجل وهو  
عدة مواضع سميت بهذا الاسم ولا ادري الى ايها اُضيفت الروضۃ قال نابغة  
بنى شيبان

خرجوا ان راوا تخيلة غيث من قصور الى رياض أثال  
ه روضۃ الأجاول ذكر اشتقاقه في الاجاول وهي روضة بنواحي ودان منازل نصيب  
وفيها يقول

عفا الجبج الأعلى فروص الاجاول فيمن الربا من بيض ذات الحمائل ،  
روضۃ الأجداد ببلاد غطفان وهي جمع جد وهي البئر الجيدة الموضع من

غير آل وعمة وعريس زَعَزَعَتْهَا الرِّيحُ والامطارُ  
 رَوْضَةُ أَجْدَامٍ بفتح الالف وسكون اللام والجيم ويقال روضة آجام نحو البقيع رواه  
 ابن السكيت في قول كثير حيث قال

فروضة أجسام تهيج لي البكا وروضات شوطى عهدهن قديم  
 روضة أمراش قال بعض بني نمير

بروضة أمراش رمتنا بطرفها اناة الصّاحى كَسَلَى القِيَامَ عَرُوبُ  
 روضة آية بلفظ آية المجل وفي رواية في الروضة لثذ ذكرت اول هذه الرياض في  
 قول كثير

فلما عصاهن خابثته بروضة آية قصرا خباناء

اروضة البردان وقد ذكرنا البردان في عدة امكنة وشرحناه قال ابن ميادة

طلت بروص البردان تغتسل تشرب منه نهلات وتهل

روضة بصرى بضم اوله وفي قرية بالشام ذكرت في موضعها قال كثير

سبأني امير المؤمنين ودونسه ضبار من الصوان مرت سيولها

فيبد المنقى فالمشارف دونه فروضة بصرى اعضت فنييلها

فناهى توديه اليك ومدحتي صهايبة الالوان باق ذميلةها ١٥

روضة بطن الحريم لبني ابي بكر بن كلاب قال عبد العزيز بن سليمان الكلابي

تربيع الروص في وحف له ارج بطن الحريم الى الاستار من شطب

شهرى ربيع جميعا ثم بعدها حتى انقضت عدة الايام من رجب

روضة بطن حوى وقد ذكر حوى بضم الحاء المحجمة في موضعه قال الطقيّل

ابن علي الخنفي

فمنعرج الافهار فقر بسايس فبطن حوى ما بروضة سفر

روضة بطن عنان بكسر العين قال الخليل السعدي

عفا العرض بعدى من سليتى فخانلة فبطن عنان روضة فاكلة

ويروى اخرون الاحوال بالحاء المهملة والنزاه والحزل الارتفاع في السير،  
 رَوْضَةُ أَحَامِرٍ بضم اوله والحاء مهملة وميم ثر راء وقد ذكر في موضعه وهو اسم  
 جبل قال حَقَصُ الْأَمْوَى

تَذَكَّرَ ماء الروض رَوْضُ أَحَامِرٍ فَبَقَعَ تَحْدُوهُ تَحَاصُّ رَشَفٌ،  
 رَوْضَةُ الْأَحْقَارِ بالحاء المهملة الساكنة والفاء واخره راء كانه جمع حفر قال الخليل  
 السعدي

عَرِدَ تَرَبَّعَ فِي ربيع ذى نَدَى بين الصُّلَيْبِ وروضة الاحفار،  
 رَوْضَةُ الْأَخْرَمِينَ في شعر المسيب بن عَلس

تَرعى رياض الاخْرَمِينَ له فيها مَوَارِدُ ماءها غَدَقٌ،  
 رَوْضَةُ الْأَدْحَالِ الدال ساكنة مهملة والحاء مهملة واخره لام وقد شرح الدحل  
 في موضعه في الدجايل قال الجعدي

اَفْقَرْتُ مِنْهُمُ الْأَحَارِبُ وَالنَّهْـمَى وَخَوَصَى فِرَوضَةَ الْأَدْحَالِ،  
 رَوْضَةُ الْأَزْوَريْنِ تَنْمِيَةُ الْأَزْوَرِ وهو المايل قال مَرْاحِمُ الْعَقِيلِ  
 لَهُنَّ عَلَى الرِّبَانِ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ فَمَا صَمَّ رَوْضِ الْأَزْوَريْنِ فَصْلُصْ،  
 رَوْضَةُ الْأَشْءَةِ الشين محجمة وبعد الف هوزة وهاء وهو صغار الدحل موضع  
 باليمامة فيما احسب قال معن بن اوس

تَجَرُّ بِرَوْضَاتِ الْأَشْءَةِ أَرْحُلًا رَمَتْهَا أَنْابِيْشُ السَّقَا وَنَوَاصِلُهُ،  
 رَوْضَةُ أَعَامِقٍ ذَكَرَ أَعَامِقُ فِي موضعه قال عدى بن الرقاع  
 نَفَشْتُ رِيَّاصَ أَعَامِقٍ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْ شَمْلِ النَّهْءِ ثَمِيلٌ  
 ٢٠ يَقَالُ نَفَشْتُ الْأَبْلَ إِذَا رَعَتْ لَيْلًا وَالشَّمْلُ الْبَقِيَّةُ وَالنَّهْءُ الْغَدْرَانُ وَالْثَمِيلُ  
 مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ وَالْهَلْفُ فِي جَوْفِ الدَّابَّةِ،

رَوْضَةُ الْأَعْرَافِ وَالْأَعْرَافُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الرَّمْلِ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ قَالَ لَبِيدٌ  
 هَلَكْتُ عَامِرٌ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا فِي رِيَّاصِ الْأَعْرَافِ إِلَّا الدِّيارُ

رَوْضَةُ النَّصَابِ قَالَ الْأَعَشَى

مليكية جاورت بالحجا ز قوما عداة وأرضا شطيـراً  
 بما قد تربيع روض السقطا وروض التناضب حتى تصيرا  
 كبردية الغيل وسط الغريف اذا ما اقي الماء منه السريـراً

رَوْضَةُ قَوْمٍ قَالَ يا وقعة بين الرياض من قوم

رَوْضَةُ الثَّلَبُوتِ بِالنَّاءِ المثلثة مفتوحة وباء موحدة واخرة تاء مثناة وقد ذكر  
 في موضعه وهو بالحجاز في نواحي الجبلين قال احد بني جديلة من طيء  
 فان بجانب الثلبوت روضاً زرائ الربيع به كثير

رَوْضَةُ الثَّمَدِ فِي بَطْنِ مَلِجَةٍ

ارَوْضَةُ الثَّوِيرِ تصغير ثور قال الحزنبل بن سلامة الكلبي

فروض الثوير عن عيين روية كان لم تديره أوانس جور

رَوْضَةُ الْجَوْلَقِيَّةِ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ

رَوْضَةُ الْجَوْفِ وقد ذكر الجوف في موضعه قال حفص الأموي

رعى الربيع فلما هاج بارضة وأبصر الروض روض الجوف قد نصبا  
 سماء الى غددر قد كان اوطنها بالغمر فأنقص في غساباته جنبها

رَوْضَةُ حَجْرَةِ دَوْسٍ دَوْسٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ مِنْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَالْهَمُ مَوْضِعٌ يُسْقَانُ لَهُ

حَجْرَةُ دَوْسٍ كَانَ بَيْنَ بَنِي كِنَانَةَ وَدَوْسٍ فِيهِ وَقْعَةٌ وَهُوَ إِلَى الْيَوْمِ يَعْرِفُ حَجْرَةَ

دَوْسٍ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ الدَّوْسِيُّ

ان تَوْتُ حَجْرَتِنَا نَعْقِدُ نَوَاصِيَهَا ثُمَّ نَكُنْ كَالْمَيِّ بِالْأَمْسِ يَعْتَدِلُ

نَحْبُ رَوْضَاتِنَا جَدًّا وَمُمِرَّةً كَمَا نَحْبُ إِذَا مَا صَحَّكَ الْأَبْلُ

نحن حفرنا بها جفراء راسية في الجاهلية اعلى حوضها طحل

رَوْضَةُ الْحَدَّادِ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ الْخَالِجِ بِالْحَاءِ وَعِنْدِي أَنَّهُ الْحَدَّادُ بِالْجِيمِ

وَالصَّمِ وَالْحَدَّادُ صَغِيرُ الطَّلَحِ قَالَ الْحَدَّادُ وَادٍ عَظِيمٌ قَالَ أَيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ

رَوْضَةُ بَطْنِ اللَّكَاكِ بِكَسْرِ اللَّامِ وَآخِرُهُ كَافٌ أُخْرَى فِي بِلَادِ بَنِي مُعَيَّرٍ مِنْ بَنِي  
عَامِرٍ قَالَ الرَّاعِي التَّمْبِيرِيُّ

إِذَا هَبَطَتْ بَطْنُ اللَّكَاكِ تَجَاوَيْتَ بِهِ وَأَطْبَاهَا رَوْضَةٌ وَأَبَارِقُهُ

رَوْضَةُ الْبَلَالِيْفِ بِالْيِمَامَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُدْرِيسَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ الْقَزَّزَنِيُّ  
وَرَبَّ رُبَيْعٍ بِالْبَلَالِيْفِ قَدْ رَعَتْ

رَوْضَةُ بَلْبُولٍ بِتَكَرِيرِ الْمَاءِ وَضَمِّهَا وَاللَّامِ وَسُكُونِ الْأَوَّلِ وَبَيْنَهُمَا وَاوْ جَبِلٌ بِالْوُشْمِ  
مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ

كَانَ بِقَايِمٍ صَبِيحَةً غَيِّمٍ بِرَوْضَةٍ بَلْبُولٍ نَعَامٌ مَشْرَدٌ

رَوْضَةُ بَيْشَةَ قَدْ ذُكِرَتْ بَيْشَةُ فِي مَوْضِعِهَا قَالَ الْحَارِثُ بْنُ ظَاهِرٍ

وَحَلَّ النَّعْفُ مِنْ قَنْوَيْنِ أَهْلِي وَحَلَّتْ رَوْضٌ بَيْشَةَ فَالرُّبَايَا

رَوْضَةُ تَبْرَاكِ بِكَسْرِ التَّاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ فَوْقِ وِيَاءٍ مُوَحَّدَةٍ سَاكِنَةٍ وَآخِرُهُ كَافٌ فِي

مِنْ بِلَادِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ قَالَ سَقِيحُ بْنُ زَايِدَةَ الْكَلَابِيُّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ

وَحَنَ تَجْمِينَا رَوْضَ تَبْرَاكِ بِالْقَنَّا لَنَمُرَّ بِهَ خَيْلًا عَتَاقًا وَجَامِلًا

رَوْضَةُ التَّشْرِيكِ بِفَتْحِ التَّاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَوِيَاءٍ آخِرِ الْحُرُوفِ وَكَافٌ فِي أَسْفَلِ بِلَادِ

الْيَمَنِ وَهُوَ مَغَاظُ قَالَ أَبُو الْهَوَلِ الْحَبِيرِيُّ

فَاحْبَبْ إِلَيْنَا بِالتَّشْرِيكِ وَرَوْضَهُ وَغُدْرَانَهُ اللَّاتِي لَنَا أَصْبَحَتْ حِمَاءَ

رَوْضَةُ التَّشْرِيرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَفْعِيلًا مِنَ السَّرُورِ أَوْ مِنَ السَّرَارِ وَأَنْ فِي بِلَادِ

قَالَ الْأَخْزَرِيُّ بْنُ يَزِيدَ الْقُشَيْرِيُّ

فَإِنْ تَهَبَّطَى بَرْدُ الشَّرِيفِ وَلَنْ تَرَى بَعِيْبِيكَ مَا غَتَّى الْحِجَامُ الصَّوَادِحُ

وَلَا الرُّوْضُ بِالتَّشْرِيرِ وَالسَّرُّ مُقَابِلًا إِذَا مَجَّ فِي قُرْبَانِهِنَّ الْإِبَاطِحُ

رَوْضَةُ تَفْسَرَى بِفَتْحِ التَّاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ فَوْقِهَا وَسُكُونِ الْفَاءِ وَفَتْحِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ

وَالرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ وَآخِرُهُ مَقْصُورٌ قَالَ شَرِيْحُ بْنُ خَلِيفَةَ

تَدْنَى الْحَضَى وَالْمَرُوْ دَنَا كَانَهُ بِرَوْضَةٍ تَفْسَرَى سَمَاءٌ مُوَكَّبَةٌ

قال الأخطل

فما زال يسقى روض خَبْتٍ وعَوَرٍ وأرضهما حتى أطمأن جسيمهما  
وعَمَمَها بالماء حتى تَمَاضَعَت رُوسُ المَنانِ سَهْلُها وحَزَمُها،  
رَوْضَةُ الخُرَجِ بضم الخاء وسكون الراء وجيم من نواحي المدينة قال حصن بن  
مُذَلِّج الخثعمي

ولم أنس منها نظرةً أَسَرَّتْ بها بروضة خُرَجٍ قَلَبَ صَبٍّ مُتَمِّمٍ،  
رَوْضَةُ الخُرَجِينَ تثنية الذي قبله ولعلته الذي هو بعينه قال أنشد أبو العباس  
أحمد ثعلب

• بروضة الخُرَجِينَ من مَهْجُور تَرَبَّعَتْ في عازبٍ نَصِيرٍ

١. ومَهْجُور ملة بنو أحيى المدينة،

رَوْضَةُ الخُرَجِ بضم الخاء وتشديد الراء في ديار كَلْبٍ قال ابن العَدَاءِ الاجدري  
ثم الكلبى

• روضة الخُرَجِ لَنَا مُرْتَبِعٌ نُرْتَعِي فِيهَا وَنُرَوِي النَعْمَاءَ

رَوْضَةُ الخُرَجِ بلفظ القبيلة من الانصار بنو أحيى المدينة قال حَفْصُ الأَمْوِي

١٥ قَالَمْ يَجْ بِطَرَفِكَ هَلْ تَرَى أَطْعَامَهُم بِالْبَارِقِيَّةِ أَوْ بَرُوضِ الخُرَجِ؟

رَوْضَةُ الخُضَرِ جمع أَخْضَرٍ من الألوان قال قُرَّةُ بن هُبَيْرَةَ يصف ناقة ولها خير

حَبَاهَا رسول الله أن نَزَلَتْ بِهِ وَأَمَكْنَهَا مِنْ نَائِلٍ غَيْرِ مُنْفَدٍ

فَمَرَّتْ بِرُوضِ الخُضَرِ وَفِي حَتِيبَتِهِ وَقَدْ أُتِجَحَّتْ حَاجَاتُهَا مِنْ مُحَمَّدٍ،

رَوْضَةُ الخَيْلِ لَبِي يَرْبُوعٍ بلفظ الخيل لَمْ تُرَكَّبْ كَالِ أَبُو عمرو بن السَّعْلَاءِ

٢. المَنَاجِشَانِيَّةِ على ستة أميال من البصرة وفوق ذلك روضة الخيل كانت مَهَارَةً

قيس بن مسعود بن قيس بن محالد الشيباني ذي الجَدَّيْنِ صاحب مسلحة

كسرى على الطَّفِّ تَرْتَعِي فِيهَا قال البَشَمُزْدَلِيُّ شَرِيكَ اليربوعي

دار الجميع بروضة الخيل أَسْلَمَى وَشَقِيقَتِ مِنْ بَحْرِ السَّكَابِ مَطِيرًا،

حَتَّى الْجَمِيعِ بِرُوضَةِ الْحَدَّادِ مِنْ كُلِّ ذِي كَرَمٍ يَزِينُ النَّادِيَّ ،  
 رَوْضَةُ الْحَزْمِ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَزَاءِ سَاكِنَةٍ وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَيُرْوَى الْحَزْنُ  
 وَهُوَ مَا لَبِنَى أَسَدٌ قَالَ مُصَرَّسٌ بْنُ رَيْحِيٍّ  
 تَرَبَّعَنَ رَوْضَ الْحَزْمِ حَتَّى تَعَاوَرَتْ سَهَامُ السَّقَا قُرْيَانَهُ وَظَوَاهِرُهُ  
 هُ وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

لَمَنِ الدِّيَارُ تَلُوحُ كَالْوَشْمِ بِالْجَابِتَيْنِ فَرَوْضَةُ الْحَزْمِ  
 فَبَرْمَلَتْنِي فَرْدَى فَذَى عَشْرِ فَاَلْبَيْضُ فَالْبَرْدَانُ فَالْقَرْفَمُ ،  
 رَوْضَةُ حَزْنٍ لَيَّةٌ وَسَيَّحَانٌ لَيَّةٌ بِفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ آخِرُ الْحُرُوفِ وَقَدْ  
 ذَكَرْنَا لَيَّةً وَسَيَّحَانٌ فِي مَوْضِعَهُمَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَزْنُ فِي أَرْضِ بَنِي يَرْبُوعَ قَالَ  
 ١٠ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

تَرَبَّعَنَ رَوْضَ الْحَزْنِ مَا بَيْنَ لَيَّةٍ وَسَيَّحَانٍ مَسْتَكْنًا بِهِنَّ خِذَايْنَهُ ،  
 رَوْضَةُ الْحَزْنِ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَزَاءِ مَكْرُورَةٍ وَبَيْنَهُمَا يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ حَزْنٌ عُكِّلَ قَالَ  
 الْعُكْلِيُّ أَنْشَدَهُ ابْنُ حَبِيبٍ فَقَالَ

أَلَا أَنَّ الْحَزْنَ حَزْنٌ عُكِّلَ بِهِ رَوْضٌ بِهِ كَلٌّ وَمَاءٌ  
 تَرَى ذِيَانَهُ مِثْلَ النَّشَاوَى إِذَا مَا هَاجَ بَيْنَهُمُ الْغُثَاءُ ،  
 رَوْضَةُ حَقْلٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ سَلِيمٍ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ السُّكُمِيُّ  
 وَمَا رَوْضَةٌ مِنْ رَوْضٍ حَقْلٌ تَمَتَّعَتْ عَرَارًا وَطَبَاقًا وَبَقْلًا تَوَاقَمًا ،

رَوْضَةُ الْحَجِيِّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ السَّلَامِيُّ  
 كَانَ لَمْ تُجَاوِرْنَا رَمِيمًا وَهْ تَقِمُّ بِرَوْضِ الْحَجِيِّ إِذْ أَنْتِ بِالْعَيْشِ قَانِعٌ ،  
 ٢٠ رَوْضَةُ حَنْبَلٍ ذَكَرَهَا نَصْرٌ فِي قَرِينَةِ حَنْبَلٍ وَقَالَ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ ،  
 رَوْضَةُ خَبَاجٍ خَلَا مَعْجَمَةً مَكْرُورَةً ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَشَاهِدُهُ  
 وَهِيَ مَوْضِعٌ بِرَوْضَةِ خَبَاجٍ وَمَصِيفٌ بِالْقَصْرِ قَصْرُ قَبَاءٍ ،

رَوْضَةُ خَبَاجٍ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ



وفارسكم يوم روض الرباب قتيل على جنبه نضح دم

وقال القتال

مُبَيَّنة روض الرباب على قوى فيها مغان غمرة فسيالها

وقال الشَّعْمَاخ

نظرت وسهب من بؤانة دوننا واقبح من روض الرباب عميق

روضة رعم في ديار جميلة فال شراحيل بن قيس بن جَعَل الجَلِي

حقا من سُلَيْمِي روض رعم فجججب فقيص اذل فالرَّمَيْل فآخرب

روضة الرَّمِيث بكسر اوله واخره ثلثة مثلثة وهو نبت قال جعدة بن سنان الازدي

بروضة الرمث لل حلت بها شبه المجداية ارسقت تستانس

اروضة رجم قال جرار العود في رواية ابن دريد

يطفن بغطريف كان حبيبة بروضة رجم آخر الليل مضحف

روضة الزيدى باليمامة عن محمد بن ادريس

روضة ساجر بالجيمر وهو ماء وقيل موضع قال اعشى باهلة وقيل شقيق بن

جزء الباهلي

أقر العين ما لاقوا بسبتي وروضة ساجر ذات العرار

وقال ابو الندى ستي وساجر روضتان باليمامة لبني عكل وايها عني سويد

بن كراع

أشت فؤادي من هواه بساجر وآخر كوفي قوى متباعدا

روضة الستار بالحجاز جبل معروف قال نصيب

فاضحت بروضات الستار يجوزها مشيح عليها خائف يترقب

روضة السخال بكسر اوله والآخره لامية واخره لام بنواحي اليمامة قال البعيت

بن خريص الخنقي

لمن قلل بروضات السخال تأبد كالمهايف البوالي

رَوْضَةُ الدُّبُوبِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ رَوْضَةُ آجَامٍ وَرَوْضَةُ الدُّبُوبِ مَثَقَارِ بَنَانٍ قَالَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ كُثَيْبٍ

لَعَزَّةٌ مِنْ أَيْامِ ذِي الْغُصْنِ هَاجَتِي بِصَاحِي قَرَارِ الرُّوضَتَيْنِ رَسُومُ  
رَوْضَةُ دُعَيْيَ اسْمُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ بَنِي حَقِيلٍ قَالَهُ السُّكَّرِيُّ وَانْشَدَ لَطَرَقَةُ بْنُ  
الْعَبِيدِ

فَحَوْلَةً أَظْلَالٌ بِبُرْقَةٍ تَهْمَدُ تَلُوحُ كِبَاقُ الْوَشْمِ فِي ظَهْرِ الْيَدِ  
وَقُوفًا بِهَا فَكَيْ عَلَى مَطْيَاهِمُ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أُمِّي وَتَجَلَدِ  
بِرَوْضَةِ دُعَيْيَ فَاصْنَفْ حَايِلُ ظَلَمْتُ بِهَا أَبْكَى وَأَبْكَى إِلَى الْغَدِ  
رَوْضَةُ الزُّبَيْرَتَيْنِ لِبَنِي أَسِيدٍ بِمَفْجَرِ وَادِي الرِّيمَةِ مِنَ التَّنْعِيمِ عَنْ يَسَارِ طَرِيقِ  
الْحَاجِّ الْمَصْعَدِ

رَوْضَةُ ذَاتِ بَيْضٍ قَالَ مُنْذِرُ بْنُ دِرْهَمٍ  
وَرَوْضٌ مِنْ رِيَاضِ ذَوَاتِ بَيْضٍ بِهِ دَهْنٌ مُخَالَطُهَا كَثِيبُ  
رَوْضَةُ ذَاتِ الْحَمَاطِ بِالْفُجْجِ فِي نَوَاحِي الْمَدِينَةِ انْشَدَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ لِبَعْضِ  
الْمَدَنِيِّينَ

وَحَلَّتْ بِرَوْضَةِ ذَاتِ الْحَمَاطِ وَغَدَرَانِهَا فَأَبْصَنَتْ الْحُجَاهُ  
رَوْضَةُ ذَاتِ كَهْفٍ حِجَازِيَّةٌ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ جَبَلَةُ بْنُ جَبْرِيسَ الْخَلَّاقِ  
وَقُلْتُ لَهُمْ بِرَوْضَةِ ذَاتِ كَهْفٍ أَقِيمُوا الْيَوْمَ لَيْسَ أَوْانَ سَيْرٍ  
رَوْضَةُ ذِي الْغُصْنِ بِصَمِ الْغَيْنِ الْمَحْجَمَةِ قَالَ الزُّبَيْرُ هُوَ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذَكَرَهُ فِي  
كِتَابِ الْعَقِيقِ قَالَ كُثَيْبٌ

لَعَزَّةٌ مِنْ أَيْامِ ذِي الْغُصْنِ هَاجَتِي بِصَاحِي قَرَارِ الرُّوضَتَيْنِ رَسُومُ  
رَوْضَةُ ذِي هَاشِمٍ بَلَشِيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَابِهَا قَلْبَ عِيَاضِ بْنِ نَصْرِ الْمُرِّي  
بِرَوْضَةِ ذِي هَاشِمٍ تَرَكْنَاهُ قَتِيلَهُمْ عَلَيْهِ صَبَاحٌ عَكْفٌ وَنُسُورُ  
رَوْضَةُ الرُّبَابِ بِصَمِ الرَّاءِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَابِهَا قَلْبَ رَجُلٍ مِنْ خَتَمِ

يُسَكَّنُهَا طَلًا بِرِيَاضِ سَهْبٍ إِذَا فُرِعَتْ وَاجْمَعَتِ النِّقَارُءَ  
 رَوْضَةُ الشَّيْبِيَّةِ بضم الشين المعجمة ويقال روض الشَّيْبِيَّةِ وقد ذكر الشيبك  
 في موضعه من نواحي الجَوْفِ بين قراقرز وأمر شمالي بَسِيطَةٍء  
 رَوْضَةُ الشَّقُوقِ باليمامة عن ابن أبي حفصةء  
 ٥ رَوْضَةُ شَنْطَبِ بضم الشين المعجمة والظاء معجمة والياء موحدة قال  
 بعض الرِّبَابِ

تَرَبَّعِي وَارِي بِرَوْضِ شَنْطَبِ بَيْنَ الْمَوَاضِي وَالْقَنَا الْمُعَلَّبِءَ  
 رَوْضَةُ شَوْطَى من حَرَّةِ بَنِي سَلِيمٍ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ فِي قَوْلِ كُثَيْبٍ  
 فَرَوْضَةُ آجَامٍ تُهَيِّجُ لِي الْبُكَاءَ وَرَوْضَاتُ شَوْطَى عَهْدُهُنَّ قَدِيمٌءَ  
 ١٠ رَوْضَةُ الشَّهْلَاءِ بِالْمَدِّ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبَانِي فِي نَوَادِرِ الشَّهْلَاءِ مَا  
 مِنْ مِيَاهٍ بَنَى عَمْرُو بْنُ كَلَابٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَصْبِ الْعَمَرِيُّ مِنْ بَنِي عَمْرُو بْنِ كَلَابٍ  
 سَقَى جَانِبَ الشَّهْلَاءِ فَالرَّوْضَةُ لِلَّهِ بِهِ كُلُّ يَوْمٍ هَاطِلُ الْوَدْقِ وَابِلٌءَ  
 رَوْضَةُ صَائِبٍ بَعْدَ الْإِلْفِ يَلَا مِثْلَهَا مِنْ تَحْتِهَا وَآخِرُهُ يَلَا مَوْحِدَةً قَالَ الْأَزْدِيُّ  
 أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُ لِعَامِرٍ عَلَى مَا مَرَّخَ قِدْرًا أَلَصَبُجُ فَأَرْكَبُ  
 ١٥ وَهَلْ أَرْدَنُ الْبَهْرَ أَوْ رَوْضَ صَائِبٍ وَهَلْ أَرْدَنُ مَا الْخَيَّ غَيْرَ مُجْمَدٍءَ  
 رَوْضَةُ ابْنِ صَعْقُوقٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِءَ

رَوْضَةُ الصُّلْبِ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ يَلَا مَوْحِدَةً قَالَ عُرَيْفُ بْنُ نَاشِبٍ السَّعْدِيُّ  
 لِيَا لِي تَرَعَى الْحَزْمَ حَزْمٌ عَمِيْرَةٌ إِلَى الصُّلْبِ يَنْدَى رَوْضُهُ فَهُوَ يَارُجٌءَ  
 رَوْضَةُ الصَّهَاءِ عَلَى رَأْسٍ وَلَدَى سَبْحَةِ فِي شِمَالِ الْمَدِينَةِ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَالصَّهَاءُ  
 ٢٠ جَمْعٌ صَهْوَةٌ وَهِيَ أَجْبَالُ هُنَاكَ فِي قَلْعَةٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ بَنِيَّةٌ قَدِيمَةٌ وَرَبَّمَا سَهْوَهَا  
 رِيَاضُ الصَّهَاءِءَ

رَوْضَةُ ضَاخِكِ بِالْيَمَامَةِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ قُلْتُ بِعَصَاهِ  
 أَلَا حَبْدًا حَوْدَانُ رَوْضَةُ ضَاخِكِ إِذَا مَا تَعَالَى بِالنَّبَاتِ تَعَالِيَاءُ

رَوْضَةُ سَرْبِخٍ بفتح السين المهملة وسكون الراء والباء موحدة والحاء معجمة  
ببلاد اليمن قال رجل من الازد

وهل أَرَدَنَّ الدهرَ رَوْضَةَ سَرْبِخٍ وهل أَرَعَيْنَ دَوْدَى بِمُخَصِّبِهَا الْأُخْوَى ،  
رَوْضَةُ السُّقْيَا بالضم ثر السكون والقاف وياء آخر الحروف قال أوس بن مَعْرَاه

ه السعدي

عَفَّتْ رَوْضَةُ السُّقْيَا من الحَيِّ بعدنا فَأَوْقَتْهَا فُكْتُ لَمَّةٍ فَجَدُّوْهَا  
فروض القَطَا بعدك التناكُن حِقَّةً قَفَارًا كَانَ لَمْ تَلَفَ حَيًّا يَبْرُوْهَا ،  
رَوْضَةُ السُّلَّانِ بالضم جبل بآزاء خَزَاز كانت فيه وقايح للعرب وقد ذَكَرَ في  
السُّلَّانِ بَاقٍ من هذا قال عمرو بن مَعْدَى كَرِبَ التَّيْمِيْدِي وَيُرْوَى لِلتَّجَاشِ الْخَارِثِي  
١. لَمِنَ الدِّيَارِ بِرَوْضَةِ السُّلَّانِ فَالْقَمَتَيْنِ فُجَانِبِ الْقِصَمَانِ  
وَقَالَ الْأَنَوِيُّ

وَبِرَوْضَةِ السُّلَّانِ مِنْهَا مَشْهَدٌ وَالْحَيْلُ شَاحِيَةٌ وَقَدْ عَظُمَ الثَّغْيُ ،  
رَوْضَةُ سَلْهَبٍ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ لِلَّهِ بِالْعِرَاقِ قَالَ عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَرْزُومَةَ خَالِدُ  
بْنِ الْوَلِيدِ رَوْضَةُ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ

٥ شَفَى الْهَيْفَسَ قَتَلَى بَيْنَ رَوْضَةِ سَلْهَبٍ وَغَرْفٍ فَيَمَامَا ارَادَ الْمُنْتَجِبُ  
وَجَدْنَا لُجُودِي بِبَصْرَةِ ثَمَادٍ وَلِلْجَمْعِ بِالشَّامِ الدُّعَاةُ الْمُقْتَبِ  
تَرْكَنَاهُمْ صَرَعَى خَيْلَ تَنْوِيهِمْ تَنَادَسُوا فِيهَا سَبَاعُ الْمَرْحَبِ ،  
رَوْضَةُ السُّوْبَانِ بالضم وبعد الواو الساكنة بآء موحدة وأخره نون قال العَجَّاجُ  
بِرَوْضَةِ السُّوْبَانِ ذَاتِ الْعِشْرِقِ وَهُوَ دَانٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ ،

٦. رَوْضَةُ سُوَيْسٍ فِي بَطْنِ السُّلَى مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ،

رَوْضَةُ الشَّهْبَاءِ بِالْمِهْمَلَةِ عَنْ الْخَفْصِيِّ قَالَ فِيهَا تَقُصُّ أَوْدِيَةَ الْيَمَامَةِ ،  
رَوْضَةُ سَهَبٍ بِالْفَتْحِ ثَرُ السكون والباء موحدة وذكرت في موضعه قال عَقَالُ بْنُ  
هشام القَيْثِي

رَوْضَةُ عُنَيْزَةَ تصغير الذي قبله وقد ذكر في موضعه وانشدوا لمعصم  
 خليلي انا يوم روض عُنَيْزَةَ رَأَيْنَا الْهَوَى مِنْ كُلِّ جَفْنٍ وَشَجَرٍ ،  
 رَوْضَةُ عَوْقَبِ قُلِ ابْنِ هَرَمَةَ

طَرَقَتْ عَلَيْهِ فَخَبَسَتْ وَرَكَابِي أَهْلًا بِطَافِيفِ عُلَيْيَةَ الْمُنْتَطَابِ  
 طَرَقَتْ وَقَدْ خَفَّفَ الْعَتَمُ رَحَانَنَا بِتَنْوُفَةٍ بِهِمْ مَاءُ ذَاتِ خَرَابِ  
 فَكُنَا طَرَقَتِ بِرِيًّا رَوْضَةَ مِنْ رَوْضِ عَوْقَبِ طَلَّةِ مَعْشَابِ ،  
 رَوْضَةُ غَسَلُ بَيْنِ النِّبَاجِ وَالْيِمَامَةِ عَنِ الْحَقْصَى ،

رَوْضَةُ الْغَضَارِ قَالِ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ  
 عَلَى كُلِّ جُمْلٍ وَقَفْتُ ابْنِ عَامِرٍ وَقَدْ كُنْتُ تَعْلًا وَالْمَزَارُ قَرِيبُ  
 بِعَلْبَاءِ مِنْ رَوْضِ الْغَضَارِ كَأَمَّا لَهَا أَلِيمٌ مِنْ طَوْلِ الْخَلَاءِ نَسِيبُ ،  
 رَوْضَةُ الْغَايِطِ غَايِطُ بَنِي يَزِيدٍ فِيهَا تَحُلُّ بِالْيِمَامَةِ ،

رَوْضَةُ الْفَلَّاحِ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَآخِرُهُ جِيمٌ قَالِ أَبُو الذُّدَى تَقَعْدُ قَرْيَةً بِالْحِجَازِ بَيْنَهَا  
 وَبَيْنَ قَهْلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ أُدَيْمَةُ وَبَاعَلَى هَذَا الْوَادِي رِبَاضٌ تَسْمَى الْفَلَّاحُ بِالْجِيمِ  
 جَامِعَةٌ لِلنَّاسِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَبِهَا مَسْكٌ كَثِيرٌ لِمَاءِ السَّهَاءِ يَكْتَفُونَ بِهِ صَدِيقًا  
 هـ وَرَبِيعُهُمْ إِذَا مَطَرُوا قَالِ أَبُو وَجْزَةَ

فَذَى خَلِيفٍ فَالرَّوْضِ رَوْضِ فِلَاحِهِ فَأَجْرَاعُهُ مِنْ كُلِّ عَيْصٍ وَغَيْطِلٍ ،  
 رَوْضَةُ الْفَقِي بِالْيِمَامَةِ أَيضًا ،  
 رَوْضَةُ الْقُرَّةِ بِالْيِمَامَةِ أَيضًا ،

رَوْضَةُ قُبَلَى بِضَمِّ الْقَافِ وَاسْكَنْانِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالْقَصْرِ فِي دِيَارِ بَنِي كَلْبٍ وَقَدْ  
 ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالِ جَوَّاسُ بْنُ الْقَعْطَلِ الْحِمْيَرِيُّ

تَعَفَّى مِنْ جُلَالَتِهِ رَوْضُ قُبَلَى فَأَفْرِيقَةُ الْأَعْنَةِ فَلَا دُخُولَ ،

رَوْضَةُ الْقَذَافِ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالذَّالِ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ فَاءٌ قَالِ ذُو الرِّمَّةِ  
 جَادَ الرَّبِيعُ لَهُ رَوْضُ الْقَذَافِ الْمِ قَوَيْنِ وَانْعَدَلَتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ

رَوْضَةُ الطَّنْبِ بِمِطْنِ السَّلَى مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ،

رَوْضَةُ عُرَيْنَةَ بَوَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ مِمَّا كَانَ مُحَمَّدٌ لِلخَيْلِ فِي الْجَاهِلِيَةِ وَالْإِسْلَامِ

بِاسْقَافِهَا قَلَّهَى وَفِي مَاءٍ لِمَنِى جَذِيمةُ بَنِ مَالِكٍ ،

رَوْضَةُ عُرَيْنَاتٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ثَمَّ يَلَاكُ آخِرُ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ وَآخِرُهُ تِلَا

هَ جَمْعُ تَصْغِيرِ عُرْنَةٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالُ الْمُخْبِلِ السَّعْدِيُّ

فَرَوْضُ عُرَيْنَاتٍ بِهِ كُلُّ مَنْزِلٍ كَوْشَمُ الْفَرَارَى مَا يَكَلِّمُ سَائِلُهُ

قَالَ الْجَزْنَبِيُّ إِرَادَ عُرَيْنِيَّاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ رَوْضُ عُرَيْنَاتٍ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ ،

رَوْضَةُ الْعَرَّازِ بِالْفَتْحِ وَتَكَرَّرَ الرَّاءُ وَهُوَ حَزَنٌ بِالْيَمِينِ قَالُ شَاعِرٌ مِنْ حَضْرَمَوْتِ

وَبَاتَتْ عَلَى رَوْضِ الْعَرَّازِ جِيَادُنَا بِالْبَادِهَا يَعْطَلُكُنْ صَمَّ الْحَدَايِدِ ،

١. رَوْضَةُ الْعَقِيقِ بِالْعَقِيقِ وَانْشَدَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ

عُجٌّ بِمَا بِهِ أَذْيَسُ قَبْلَ الشُّرُوقِ تَلْتَمِسُهَا عَلَى رِيَاضِ الْعَقِيقِ

بَيْنَ أَتْرَابِهَا الْحُسَّانِ الْإِسْوَاقِ هُنَّ بَرٌّ لِكُلِّ قَلْبٍ مَشْرُوقِ ،

رَوْضَةُ عَمَايَاتٍ جَمْعُ عَمَايَةٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالُ الرَّائِي

تَهَوَّى بِهِنَ مِنَ الْمَكْدَرِ نَاحِيَةً بِالرَّوْضِ عَمَايَاتٍ لَهَا وَلَدٌ ،

١٥ رَوْضَةُ عَمْبٍ بِالْحِجَازِ قَالُ مُلَبِّجُ الْهَذَلِ

جَزَعَتْ غَدَاةٌ نَشِصَتْ الْخُدُورُ وَجَدَتْ بِأَهْلِ نَابِلَةَ الْبَكُورُ

تَنَادَوْا بِالرَّحِيلِ فَا مَكَّنْتَهُمْ فُحُولُ الشُّوْلِ وَالْقِطْمُ الْهَجِيرُ

تَرَبَّعَتْ السَّرِيضُ رِيَاضِ عَمْبٍ وَحَيْثُ تَصْصَجُ الْهَيْطَلُ الْجُرُورُ ،

رَوْضَةُ الْعَنْزِ بِلُغْظِ الْعَنْزِ مِنَ الشَّاءِ قَالُ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرِ

٢. إِلَى رَوْضَةِ الْعَنْزِ لَلَّ سَالِ سَيْلِهَا عَلَيْهَا مِنَ الْبُلْقَاءِ وَالْأَرَعْنِ الْحُمْرِ ،

رَوْضَةُ الْعَنْكِ قَالُ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ

فَقَا تَبَيْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبِ وَالْخِلَالِ بِهَذِي الرِّضْمِ فَالْزَمَّاتَسْتَسِينِ فَأَوْفَلِ

إِلَى حَيْثُ خَالَ الْمَيْمُتِ فِي كُلِّ رَوْضَةٍ مِنَ الْعَنْكِ حَوَاءُ الْمَدَانِسِ مُحْضَلِ ،

اليمامة قال فيه اذا خرجت من حَجَر تريد البصرة فأول ما تَطَأ السَّفْح ثم  
الخربة ثم قارات الحُبَل ثم بطن السُّلَى ثم طار ثم عَيَّان ثم روض القطا ثم العرمة  
وهذه كلها من ارض اليمامة.

روضة القَعْدَات قال محمد بن ادريس بن ابي حفصة بأسفل الحريم من ارض  
اليمامة روضة يقال لها القَعْدَات لبني الحارث بن امرئ القيس.

روضة القمعة ذكرها ابن ابي حفصة ايضا في نواحي اليمامة.

روضة قَوْ وقد ذكر في موضعه قال ابو الجَوَيْريَّة العبدى

فَسَقَحَا حَزْرَمَ فِرْيَاضَ قَوْ فَيَوْلَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ فَالْكَلَابُ

روضة الكَرِيَّة قال ابو عَدَّام بِسْطَام بن شَرِيح الكلبي وهي في بلادهم

لَمَّا تَوَارَوْا هَلِينَا قَالَ صَاحِبُنَا رَوْضَ الْكَرِيَّةِ غَالِ الْحَيِّ أَوْ زُفَرٍ

روضة الكَلَاب بمضم الكاف وقد ذكر في موضعه قال طَقِيل الغنوي

فَلَوْ كُنَّا نَخَافُكَ لَرَنَّمَلَهَا بَدَى بَقَرُ فِرَوضَاتِ الْكَلَابِ

هذه رواية ابى لَيْثَى وابو زيد يروى فروضات الرباب.

روضة لُقَاع باليمامة ايضا.

روضة اللَّكَاكِ قال الراعى

اِذَا هَبَطْتُ رَوْضَ اللَّكَاكِ تَجَاوَبْتُ بِهِ وَاطْبَيْهَا رَوْضُهُ وَابَارَقَهُ

روضة لَيْثَى قال ابو قيس ابن الاسود

اِلى رَوْضَاتِ لَيْثَى مُخْصِبَاتٍ عَوَافٍ قَدْ أَصَاتَ بِهَا الذِّيَابُ

عَوَاف طَلَّ عَشْبُهَا وَعَفَاء

روضة مَآوِيَّة بتشديد الهمزة اخر الحروف وانشد ابن الاعرابي

فِيهَا رَوْضَتِي مَآوِيَّةً ارْتَبَعَ فِيكِ عَلَى مَرِّ اَيَّامِ الرَّمَاقِ تَبَاتُ

روضة الْمُثَرَّى بالشاء المثلثة ويروى بالمثلثة ولوله مفتوح قال مُنْذِر بن دِرْهَم الكلبي

انشد ابو الندى

وقال ايضا

برقي الى روض القذاف الى المعالي واحف تنزورها ومحالهما  
روضه قراقير بصم اوله وتكرير القاف والراء رياض الجبلين قال عمرو بن شاس

الاسدي

وانت تحلل الروض روض قراقير كعيناه مرباع على جودير طقل  
روضه القطا من اشهر رياض العرب واكثرها دورا في اشعارهم وهي بناحية كنانة  
وجندود قال الحارث بن حازم  
فرياض القطا فاودية الشر بمب والشعبتان والابلاء

وقال الحطيم الحزري

اهل اهيطن روض القطا غير خائف وهل اصبح الدهر وسط بني صخر

وقال عمرو بن شاس الاسدي

عشيمت خليلي بين قو وضارج فروض القطا رسما لام المسيب

وقال الاخطل

وبالمرساتيات جل وارزمت بروض القطا منه مطافيل حقل

ها وقال اعشى بنى تغلب

عقا تلعت رياض القطا فجنب الاسود من زيتب

وقال الاخطل

عقا واسط من اهل فدانبة فروض القطا صغاره فنصايبة

قال الخالغ فهذا روض القطا وقد وصفته شعراء القبائل على اختلاف انسابها  
وباعدوا بين ذكر موضعها فبهم من يصفه انه بالحجاز ومنهم من يصفه انه بطريق  
الحجاز ومنهم انه بطريق الشام ولا ادري كيف هذا الا اني كذا وجدته ولم  
اجد احدا ذكر موضعه وبينه ولعل القطا تكثر بالرياض فنسبت اليها قلت  
انا وجدت في كتاب اني جعفر محمد بن ادريس بن ابي حفصة في مناهل



رَوْضَةُ مَرْفِقٍ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالْفَاءِ مَكْسُورَةً قَالَ رَجُلٌ مِنْ خَتَمٍ  
وَقَدْ طَالَعْتَنَا يَوْمَ رَوْضَةِ مَرْفِقٍ بِرُودِ الثَّنَائِيَا بِضَمِّ الْمُتَجَرَّدِ ،

رَوْضَةُ الْمُصَاحِبِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الصَّادِ الْمُحْجَمَةِ وَفَتْحِ الْجِيمِ فِي بِلَادِ ابْنِ بَكْرٍ  
بَنِ كِلَابٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

٥ قَفَا نُحَيِّي رَوْضَةَ بِالْمُصَاحِبِ قَدْ حَدِّقْتَ بَنَيْتَهَا الْمُوْشَعِ ،

رَوْضَةُ مَعْرُوفٍ قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ ابْنِ كَاهِلٍ

كَأَحْقَبِ مَوْشَى الْقَوَائِمِ لَأَحَدِهِ بِرَوْضَةِ مَعْرُوفٍ لِيَالِ صَوَارِدٍ

وَيُرْوَى بِوَعَسَاءِ مَعْرُوفٍ ،

رَوْضَةُ مُلْتَدَةٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِهَا وَالتَّاءِ مَثْنَاءً مِنْ فَوْقِهَا مَفْتُوحَةٌ وَالذَّالُ  
الْمُحْجَمَةُ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ

فِرَوضَةُ مَلْتَدٌ فَجَنَّبَا مُنِيرَةَ فَوَادِي الْعَقِيقِ أَنْسَاجَ فِيهِمْ وَابْنُهُ

كُلْ ذَلِكَ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ فِيمَا رَوَى عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ ،

رَوْضَةُ مُلَيْصٍ بِالتَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ فِي ذِيَارِ بَكْرِ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَنشَدَ لِيَدْرُكُ بِنَ نَاشِرَةِ الثُّغْلَى

١٥ بِرَوْضَةِ مِنْ هَلَيْصٍ سَاحٍ سَاحِجُهَا إِلَى مَذَانِبِ أُخْرَى نَبَتْهَا خَصِيلٌ ،

رَوْضَةُ الْمَمَالِجِ جَمْعُ مَلْحَةٍ فِي بِلَادِ كَلْبٍ قَالَ مُكَيْثُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْكَلْبِيُّ

إِلَى هَرَمَتِي لَيْلَى فَمَا سَأَلَ فِيهِمَا وَرَوْضَتَيْهِمَا وَالرُّوضُ رَوْضُ الْمَمَالِجِ ،

رَوْضَةُ مَنْصُصٍ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَوَجَدَ بِحُطٍّ بَعْضُ

الْفَصْلَاءِ رَوْضَةَ مَنْصُصٍ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالصَّادِ الْمُحْجَمَةِ قَالَ وَرَوْضَةُ مَنْصُصٍ لِبْنِي وَكَيْعَةَ

٢٠ مِنْ كَنْدَةَ وَأَمَّا اسْتِشْهَادُ الْمَنْصُصِ فَقَوْلُ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ عَابَسٍ السَّكُونِي

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَرَى الْوَرْدَ مَرَّةً بِطَالِبٍ سُرْبًا مَوْكَلًا بِغُرَارِ

أَمَامَ رَعِيلٍ أَوْ بِرَوْضَةِ مَنْصُصٍ بِأَبَادِرِ أَنْعَامًا وَأَجَلِ صُورِ

وَهَلْ أَشْرَبْتُ كَلَسًا بِسَلْدَةِ شَارِبٍ مَشْعَشَعَةً أَوْ مِنْ صَرِيحٍ مُقَارِ

سَقَى رَوْضَةَ الْمُتَرْتَى عَنَّا وَأَهْلَهَا رُكَّامٌ سُرَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رَادِفٌ  
 مِنْ حَبِّ أُمِّ الْأَشْيَمِينَ وَحَبَّهَا فُؤَادُكَ مَعْبُودٌ لَهُ أَوْ مَسَّةٌ - عَارِفٌ  
 تَمَنِّيَتُهَا حَتَّى تَمْنِيَتْ أَنْ أَرَى مِنْ الْوَجْدِ كَلْبًا لِلْوَكِيْعَيْنِ آلَفٌ  
 وَكَيْعِ بْنِ ابْنِ طُقَيْلٍ الْكَلْبِيِّ وَابْنِهِ

٥ اَقُولُ وَمَا لِي حَاجَةٌ فِي تَسْرُدَنِي سِوَاهَا بِأَهْلِ الرُّوضِ هَلْ أَنْتَ عَاطِفٌ  
 وَهَدَّيْتَ عَوِيدَ مَنْ أُمِينَةُ نَظَرُهُ عَلَى جَانِبِ الْعُلَيَّاءِ هَلْ أَنَا وَاقِفٌ  
 تَقُولُ حُنَّانٌ مَا أَتَى بِكَ هَاهُنَا أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفٌ  
 فَقُلْتُ أَنَا أَذُو حَاجَةٍ وَمُسَلِّمٌ فَضَمَّرَ عَلَيْنَا الْمَازِي الْمَتَضَاعِفُ

كَأَنَّهُ يَرْجِعُ الْمَجْتَمِعَ الَّذِي أَضْيَفَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ  
 ٦ اَرَوْضَةُ الْمَخَابِيطُ بِالْفَيْحِ وَالْحَاءِ مَعْجَمَةٌ وَالْبَاءُ مَوْحِدَةٌ مَكْمُومَةٌ فِي نِسْوَاتٍ  
 حَضَرَمَوْتٍ قَالَ أَبُو شَمْرٍ الْمَحْضَرَمِيُّ

عَقَا مِنْ سُلَيْمَى رَوْضَتَنَا ذِي الْمَخَابِيطِ إِلَى ذِي الْعِلَاقِ بَيْنَ حَبِيتِ حَطَابِيطٍ  
 رَوْضَةُ مُخَاشِنٍ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالشَّيْنِ كَذَلِكَ وَالنُّونُ قَالَ الْأَخْطَلُ  
 لَهَا مَرْبِعٌ بِالرُّوْضِ رَوْضُ مُخَاشِنٍ وَمَنْزِلَةٌ لَمْ يَبْقَ إِلَّا طُلُوعُهَا

٧ اَوْبُرُوِي بِالْيَتْنَى ثِنْيِي مُخَاشِنٍ

رَوْضَةُ مُخَطَّطٍ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْحَاءِ مَعْجَمَةٌ وَالطَّاءُ الْأَوَّلَى مُشَدَّدَةٌ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ  
 وَقَدْ عَمَّرَ الرُّوضَاتُ حَوْلَ مُخَطَّطٍ إِلَى اللَّخِّ مَرَّيْ مِنْ سَعَادٍ وَمَسْمَعَاءَ  
 رَوْضَةُ الْمَرَاضِ بِفَيْحِ الْمِيمِ وَيُرْوَى بِكَسْرِهَا وَآخِرُهُ ضَادٌ مَعْجَمَةٌ قَالَ الشَّشَاخُ  
 وَأَتَجَمَّى عَلَيْهَا أَبْنَا يَزِيدَ بْنِ مُسَهَّرٍ رِبَاضُ الْمَرَاضِ كُلِّ حَسْبِي وَسَاجِرُ  
 ٨ السَّاجِرُ الْمُسَجَّرُ وَهُوَ الْمَمْلُوكُ وَيُرْوَى بِطُنِ الْمَرَاضِ وَقَالَ آخَرُ

عَقَا بَلْبَكِ مِنْ رَوْضِ الْمَرَاضِ قَوِي يَهْجُو ذِكْرِي بِبَقِي بَهْ نَدْبَاءَ

رَوْضَةُ مَرْخٍ بِالْمَخْرِيكِ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ الْمُوَكِّي الْمَدَنِي  
 هَلْ تَذْكُرِينَ جَنْبَ الرُّوضِ مِنْ مَرْخٍ يَا أَمْلَحَ النَّاسِ وَهَذَا شَفَنِي كَمَدَاءَ

الرَّومُ بِلَقَطِ الرُّومِ الَّذِي هُوَ الْفَرْعُ بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ قَرَبَ حَجٍّ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

فَمَا نَعِمْتَ بِبَلْقَيْسٍ فِي مَلِكَةِ مَثَرٍ كَمَا نَعِمْتَ بِالرُّومِ أُمُّ جَمِيلٍ ء

رَوَى مَوْضِعَ بَنَوَاحِي الْعِرَاقِ مِنْ جِهَةِ الْبَادِيَةِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ

أَقْفَرُ الدَّيْرِ بِالْأَجَارِعِ مِنْ قَوْ مَي فَرَوَى فَرَاخَ فَخْفِيَّةٍ

فَقَتَلُ الْمَلَأَ إِلَى جُرْفٍ سِنْدًا دَفَقُوا إِلَى نِعَافِ طَمِيَّةٍ ء

رَوَى بَضْمُ أَوَّلِهِ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٍ مِنْ قَرَى جُرْجَانٍ ء

رَوَّلَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ

عَرَّامٌ وَقَدْ فَكَّرَ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ وَهَنَّاكَ وَادٍ يُقَالُ لَهُ دُو رَوَّلَانُ لِبَنِي سُلَيْمٍ بِهِ

أَقْرَى كَثِيرَةٌ تَنْبِتُ الْخُلْجَ مِنْهَا قَلْهَى وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ ء

رُومَانُ فَعْلَانُ مِنَ الرُّومِ وَهُوَ الظَّلْبُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ء

الرُّومَانُ فِي هَكَذَا مَنْسُوبٌ بِالْإِمَامَةِ أَوْ بِالْقَرَبِ مِنْهَا ء

الرُّومَقَانُ بَضْمُ أَوَّلِهِ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْيَمِ الْمَفْتُوحَةُ قَافٍ وَآخِرُهُ نُونٌ طَسْرَجُ

مِنْ طَسَاسِيحِ السَّوَادِ فِي سَمَتِ الْكُوفَةِ ء

هـ الرُّومُ جَيْلٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادٍ وَاسِعَةٍ تَصَافُ الْبِلَامُ يُقَالُ بِلَادُ الرُّومِ وَاخْتَلَعُوا فِي

أَصْلٍ نَسَبُهُمْ فَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ رُومِ بْنِ سَمَاحِيْفٍ بْنِ هَرَبْنَانَ بْنِ عِلْقَانَ

بِْنِ الْعَبِيصِ بْنِ اسْكَاثٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَمٍ وَقَالَ آخَرُونَ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ رُومِيلِ بْنِ

الْأَصْفَرِ بْنِ الْيَغْزَرِ بْنِ الْعَبِيصِ بْنِ اسْكَاثٍ ء قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبْدَانِيُّ

وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكُرَامُ مَلُوكُ الرُّومِ لَا يَبْقَى مِنْهُمْ مَذْكُورٌ

٢٠ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَلَدَ لَاسْكَاثٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَعْقُوبُ وَهُوَ

إِسْرَافِيلُ عَمٍ وَالْعَبِيصُ وَهُوَ عَيْصُوهُ وَهُوَ أَكْبَرُهُمْ وَقَدْ وَلَدَا تَوْعَمَيْنِ وَأَمَّا سَمَى

يَعْقُوبُ لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ آخِذًا بِعَقْبِ الْعَبِيصِ فَوَلَدَ الْعَبِيصُ رُومَ :

الْقِسْطَنْطِينِيَّةَ وَمَلُوكَ الرُّومِ ء وَقَالَ آخَرُونَ سَمَى يَعْقُوبُ لِأَنَّهُ هُوَ وَالْعَبِيصُ وَقَتَ

اذا ما جَرَتْ في العَظْم خَلَّتْ دَبِيبَهَا      دَبِيبُ التَّمَلِّ وَهُوَ سَوَّارٌ ،  
 رَوْضَةُ النَّجُودِ بَفَتْحِ اَوَّلِهِ وَالْجِيمِ قَالَ حَابِسُ بْنُ دُرِّمِ الْكَلْبِيِّ  
 اَلَا قَدْ اَرَانَا وَالْجِيمُ بِغَبْطَةٍ      نَقُوزُ مِنْ رَوْضِ النَّجُودِ اِلَى الرَّجُلِ  
 وَيُرَوَّى نَقُوزٌ وَهُوَ اَجُودٌ ،

هـ رَوْضَةُ التَّخْيَلَةِ تَصْغِيرُ تَخْلَةٍ قَالَ مُكَيْثُ بْنُ دُرِّمِ  
 فَقَلَّةٌ اَرَاوِضُ التَّخْيَلَةِ عَرِيَّتٌ      فَقِيْعَانُ لَيْلَى بَعْدَنَا فَهَزُومُهَا ،  
 رَوْضَةُ نَسْرِ بْنِوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ اَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ  
 بِأَجْمَادِ الْعَقِيقِ اِلَى مَرَاخٍ      فَتَنْعَفُ سُوَيْفَتُهُ فَرِيَاضُ نَسْرِ ،  
 رَوْضَةُ نَعْبِيٍّ قَالَ النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِيُّ

ا. أَشَقَّكَ مِنْ سَعْدَاكَ مَعْنَى الْمَنَازِلِ      بِرَوْضَةِ نَعْبِيٍّ فَذَلَّتِ الْأَجَاوِلُ ،  
 رَوْضَةُ الْمُنَوَّارِ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ يُنَوَّاحِي مَكَّةَ قَالَ سُدَيْفٌ ،  
 حَتَّى الدِّيَارِ بِرَوْضَةِ الْمُنَوَّارِ      بَيْنَ السَّرَاجِ فَمَدْفَعُ الْأَعْوَارِ ،  
 رَوْضَةُ وَاحِدٍ جَبَلُ ثَلَّابٍ قَالَ مُنْذِرُ بْنُ دُرِّمِ الْكَلْبِيِّ  
 لِنُخْرَجْنِي عَنْ وَاحِدٍ وَرِيَاضِهِ      اِلَى عُنْصَلَاءَ بِالزَّمَيْلِ وَعَاسِمِ ،

هـ رَوْضَةُ وَأَقْصَاتُ جَمْعُ وَاَقْصَةُ وَقَدْ ذَكَرْتُ قَالَ الشَّيْخُ يَصِفُ حِمَارًا وَخَشَ  
 وَسَقَنَ لَهُ بِرَوْضَةِ وَأَقْصَاتُ      سَجَالُ الْمَاءِ فِي حَلْفٍ مَنِيعٍ ،

رَوْضَةُ الْوَكَيْعِ بِفَتْحِ الْوَاوِ كَسَرَ الْكَافِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ طَيِّءٍ قَالَ ثُمَامَةُ بْنُ سَوَادٍ  
 الطَّامِي      يَا حَبْدًا لِدَاذَةِ الْهَجُوعِ      وَهُوَ تُرْعَى رَوْضَةُ السُّوَكِيِّعِ  
 مُتَبَقِّلَاتُ خُصْرِ السَّرْبِيِّعِ      لَا يَحُوجُ الرَّايَ اِلَى التَّرْفِيعِ

١٠. اَيُّ رَفْعِهَا مِنْ مَوْضِعٍ اِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ      وَمَا لَهَا سَقَى سِوَى التَّشْرِيعِ ،  
 رَوْضَةُ الْهَوَاجِجِ بِالْيَمَامَةِ عَنْ الْحَقْصِيِّ ،

رَوْضَةُ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَطَاءٌ مَهْلِكَةٌ جِصٌّ مِنْ اَعْمَالِ سَرَفِ سَطِطَةِ بِالْأَنْدَلُسِ  
 وَهُوَ حَصِينٌ جَدًّا عَلَى وَادِي شَلُونِ ،

ابونا ابو اسحاق يجمع بيئتنا وقد كان مهدياً نبياً مطهرًا  
 ويعقوب منا زاده الله حكمة وكان ابن يعقوب اميناً مصوراً  
 فجمعنا والسعر ابننا سارة اب لا نبالي بعده من تعذرا  
 ابونا خليل الله والله ربنا رضيما بما اعطى الاله وقدرنا  
 بقر قبلة الله لله يهتدى بها فأورقنا عزاً ومُلْكنا مُعجراً

واما حدود الروم فبشارقة وشمالهم الترك والخزر ورس وهم الروس وجنوبهم الشام  
 والاسكندرية ومغربهم البحر والاندلس وكانت الرقة والشامات كلها تُعد في  
 حدود الروم ايام الاكسرة وكانت دار الملك انطاكية الى ان تقام المسلمون الى  
 اقصى بلادهم قال احمد بن محمد الهمداني وجميع اعمال الروم لله تعرف  
 وتسمى وتأتيها اخبارها على الصخرة اربعة عشر عملا منها ثلاثة خلف للخليج  
 واحد عشر هونه فالاول من الثلاثة لله خلف للخليج يسمى مطايا وهو بلد  
 القسطنطينية وحده من جهة المشرق للخليج الآخذ من بحر الخزر الى بحر  
 الشام ومن القبلة بحر الشام ومن المغرب سور مدون من بحر الشام الى بحر  
 الخزر ويسمى مَقْرَن تَحْس وتفسيره السور الطويل وطوله مسيرة اربعة ايام  
 وهو من القسطنطينية على مسيرة مرحلتين واكثر هذا البلد صيغع للملك  
 والبطارقة ومروج لمواشيهم ودوابهم وفي اخبار بلاد الروم اسماء عجزت عن  
 تحقيقها وضبطها فليعذر الناظر في كتابي هذا ومن كان عنده اهلية ومعرفة  
 وقيل شيئا منها علما فقد اذنت له في اصلاحه مأجورا ومن وراه هذا العمل  
 عمل تراقية وحده من وجه المشرق هذا السور الطويل ومن القبلة عمل  
 مقدونية ومن المغرب بلاد بَرْجَان مسيرة خمسة عشر يوما وعرضه من بحر  
 الخزر الى حد عمل مقدونية مسيرة ثلاثة ايام ومنزل الاصطرطغوس الوالى حصن  
 يسمى ارقدة على سبع مراحل من القسطنطينية وجنده خمسة الاف ثم عمل  
 مقدونية وحده من المشرق السور الطويل ومن القبلة بحر الشام ومن المغرب

الولادة تخصبها في الولادة فكلُّ أراد الخروج قبل صاحبه وكان اسحاق عم  
حاضراً وقت الولادة فقال لعقب يا يعقوب، فأما الذين هم الروم فلم ينو رومي  
بن بزنطى بن يونان بن يافث بن نوح عم وقال اهل الكتاب انما سمى عيصو  
بهذا الاسم لانه عصى في بطن أمه وذاك انه غلب على الخروج قبله مثل ما  
ه ذكرناه وخرج يعقوب على اثره آخذاً بعقبه فلذلك سمى يعقوب، قالوا وتزوج  
عيصو بسمّة بنت اسماعيل وكان رجلاً اشقر فولدت له الروم قال الازهرى  
الروم جيل ينتمون الى عيصو بن اسحاق بن ابراهيم عم وقال الجوهري الروم  
من ولد روم بن عيص يقال رومي وروم كما يقال زنجي وزنج فليس بين  
الواحد والجمع الا الياء المشددة كما قالوا تمرة وعمر فلم يكن بين الواحد  
والجمع الا الهاء، قال ابن الكلبي عن ابى يعقوب التدمري انما سميت الروم  
لانهم كانوا سبعة راموا فتح دمشق فقتلوا اهلها وكانوا سكانها سكرة  
للعازر بن عمرو بن كوش بن حام بن نوح عم والسكرة الفعلة واسم السبعة  
لوطان وشوبال وصيقون وغاود وبشور وآصر وربضان ثم جعلوا يتقدمون حتى  
انتهوا الى انطاكية ثم جاءت بنو العيص فأجلوهم عما افتكحوا وسكنوه حتى  
ه انتهوا الى القسطنطينية فسكنوها فسما الروم بما راموا من فتح هذه الكور  
وبنى القسطنطينية ملك من بنى العيص يقال له بزنطى ويقال سميت الروم  
بروم بن بزنطى وعندي انهم اتوا سمو بنو الاصغر لشققتهم لان الشقرة اذا  
افترقت صارت صقرة صافية وقيل ان عيصو كان اصغر لمصر كان ملازماً له  
وقال جيه بن الخطاف الشاعر اليربوعي يغتصر على اليمن بالفرس والروم ويقول  
٢. انهم من ولد اسحاق

واينما اسحاق الموت اذا ارتدوا حمايل موت لابسين السمنورا  
اذا افتخروا عدوا الصبيهد منهم وكسرى وعدوا الهرمزان وقيصرا  
وكان كتاب فيهم ونسبهم وكانوا باصطخر الملوك وتسترا

اربعة الاف وفيه حصون كثيرة قوية ومن بلاده قورية او قونية وملقونية  
وجرديلية وغير ذلك ويتصل به عمل خرشنة وحده الاول عمل القيار والثاني  
درب ملطية والثالث عمل الارمنياني والرابع عمل البقلاق ومنزل الكيليمرج حصن  
خرشنة وجنده اربعة الاف وفيه من الحصون خرشنة وضارجة ورحسوس  
وباروقطة وماكثيرى ثم يتصل به عمل البقلاق وحده الاول عمل المناطلقوس  
والثاني القبانى وخرشنة والثالث عمل الارمنياني والرابع عمل افلاجونية  
ومنزل الاصطرطغوس انقره الله بها قبر امره القيس وقد ذكر في موضعه  
وجندها ثمانية الاف ومع صاحبها طرموخان وفيه حصون وعدة بلاد ثم  
يتصل به عمل الارمنياني وحده الاول عمل افلاجونية والثاني عمل البقلاق  
والثالث خرشنة والرابع جلدية وبحر الخزر ومنزل الاصطرطغوس حصن  
اماسية وجنده تسعة الاف ومعه ثلاثة طرموخين وفيه عدة بلاد وحصون  
ثم يتصل به عمل جلدية وحده الاول بلاد ارمنية واهله مخالفون للروم  
متاخمون لارمنية والثاني بحر الخزر والثالث عمل الارمنياني والرابع ايضا  
عمل الارمنياني ومنزل الاصطرطغوس اقربطة وجنده عشرة الاف ومعه طرموخان  
وفيها بلاد وحصون قال الهمداني فهذه جميع اعمال الروم المعاصرة لنا في  
البر على كل عمل منها والى من قبل الملك الذى يسمى الاصطرطغوس ال  
صاحب الانباط فانه يسمى الديمستق وصاحب سلوقية وصاحب خرشنة  
فان كل واحد منهما يسمى الكيليمرج وعلى كل حصن من حصون الروم رجل  
ثابت فيه يسمى برقليس يحكم بين اهله قلت انا وهذا فيما احسب رسوم  
واسماء كانت قديما ولا اظنها باقية الآن وقد تغيرت اسماء البلاد واسماء  
تلك القوادى فان الذى نعرف اليوم من بلاد الروم المشهورة فى ايدي المسلمين  
والفصارى لم يذكر منها شئ مثل قونية واقصرى وانطاكية واطرابزنده  
وسيواس الى غير ذلك من مشهور بلادهم وانما ذكرت كما ذكر والله اعلم وقال

بلاد الصقالبة ومن ظهر القبلة بلاد بركان وعرضه مسيرة خمسة ايام ومنزل  
الاصطرطغوس يعنى الوالى حصن يسمى باندس وجنده خمسة الاف، فهذه  
الثلاث بلدان التي خلف الخليج ومن دون الخليج احد عشر عملاً فأولها عملاً  
يلى بحر الخزر الى خليج القسطنطينية عمل افلاجونية واول حدوده على  
الانطباط والثاني بحر الخزر والثالث على الارمنياك والرابع على البقار ومنزل  
الاصطرطغوس ايلاي وهو رستاق وقربة تدعى تيقوس وله منزل اخر يسمى  
سواس وجنده خمسة الاف والى جانبه عمل الانطباط وحده الاول الخليج  
وجنده اربعة الاف واهل هذا العمل مخصوصون بخدمة الملكة وليسوا بأهل  
حرب والى جانبه عمل الابسيق وحده الاول الخليج والثاني الانطباط والثالث  
عمل الناطلقوس والرابع عمل برقسيس ومنزل الاصطرطغوس حصن بطنة وجنده  
ستة الاف والى جانبه عمل برقسيس وحده الاول الخليج والثاني الابسيق  
والثالث عمل الناطلقوس والرابع بحر الشام ومنزل الاصطرطغوس فى حصن  
الوارثون واسمه قانيوس والوارثون اسم البلد وجنده عشرة الاف والى جانبه  
عمل الناطلقوس وتفسيره المشرق وهو اكبر اعمال الروم وحده الاول الابسيق  
والثاني برقسيس والثالث عمل البقار ومنزل الاصطرطغوس مرج الحكم وجنده  
خمسة عشر الفا ومعه ثلاثة طرموخين وفى هذا العمل عمورية وهى الآن خراب  
وبليس ومينج ومرعش وهو حصن برغوث والى جانبه من ناحية البحر عمل  
سلوقية وحده الاول بحر الشام والثاني عمل برقسيس والثالث عمل الناطلقوس  
والرابع دروب طرسوس من ناحية قلمية والامس واسم صاحب هذا العمل  
٢٠ كيليرج ومرتبته دون مرتبة الاصطرطغوس وتفسيره صاحب الدروب وقيل  
تفسيره وجه الملكة ومنزله سلوقية الى انطاكية ثم يتصل به عمل القيساري  
وحده الاول جبال طرسوس وانتهى والمصبية والثاني عمل سلوقية والثالث عمل  
طلغوس والرابع عمل السملار وخرشنة ومنزل الكيليرج حصن قمره وجنده



مثل انطاكية واقامية ونيقية وسلوقية وملطية وهو كثير في كلام الروم وبلادهم،  
وهما روميتان احدهما بالروم والاخرى بالمداين بُنيت وسُميت باسم ملك قائما  
لثة في بلاد الروم فهي مدينة رياسة الروم وعلمهم قال بعضهم في مسماة باسم  
رومي بن لنطى بن يوثان بن يافث بن نوح عم وذكر بعضهم انها سُمي الروم  
ه رومًا لاضافتهم الى مدينة رومية واسمها رومانس بالرومية فَعَرَبَ هذا الاسم فسُمي  
من كان بها رومي وفي شمالى وغربى انقسطنطينية بينهما مسيرة خمسين يوما  
او اكثر وفي اليوم بيد الافرنج وملكها يقال له ملك المان وبها يسكن البابا  
الذى تطيعه الفرنجية وهو لهم بمنزلة الامام متى خالفه احد منهم كان عندهم  
عاصيا مخطئا يستحق النفي والطرْد والقَتْل يحرم عليهم نساءهم وغسلهم والكلاب  
١. وشربهم فلا يمكن احد منهم مخالفتهم، وذكر بطليموس في كتاب الملحمية قال  
مدينة رومية طولها خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة وعرضها احدى  
واربعون درجة وخمسون دقيقة في الاقليم الخامس طالعها عشرون درجة  
من برج العقرب تحت سبع عشرة درجة من برج السرطان يقابلها مثلها من  
برج الجدى بيت ملكها مثلها من الجبل بيت عاقبتها مثلها من الميزان لها  
ه اشركة في كف الجبل ماء حولها كل نحو عامر وفيه جاءت الرواية من كل فيلسوف  
وحكيم وفيها قامت الاعلام والنجوم، وقد روى عن جُبَيْر بن مطعم انه  
قال لولا اصوات اهل رومية وضججهم لسمع الناس صليل الشمس حيث تطلع  
وحيث تغرب، ورومية من عجائب الدنيا بناءً وعظمًا وكثرة خلسف وانا من  
قيل ان آخذ في ذكرها آيًّا الى الناظر في كتابي هذا مما أَحْكَمِيهِ من أمرها  
٢. فانها عظيمة جدًا خارجة عن العادة مستحيلة وقوع مثلها ولَكِنِّي رايت  
جماعة ممن اشتهروا برواية العلم قد ذكروا ما نحن حاكوه فاتبعناهم في الرواية  
والله اعلم، روى عن ابن عباس رضي الله عنه قال حلية بيت المقدس اهبطت  
من الجنة فاصابتها الروم فانطلقت بها الى مدينة لهم يقال لها رومية قال وكان

بعض الجلساء سمعت المعتز بالله يقول لأحمد بن إسرائيل يا أحمد كم خراج  
الروم فقال يا أمير المؤمنين خرجنا مع جدك المعتصم في غزاته فلما توسط  
بلد الروم صار الينا بسيل أترشني وكان على خراج الروم فسأله محمد بن عبد  
الملك عن مبلغ خراج بلادهم فقال خمسمائة قنطار وكذا وكذا فنظارا فقال  
ه حسبنا ذلك فاذا هو أقل من ثلاثة آلاف الف دينار فقال المعتصم اكتب الى  
ملك الروم اني سألت صاحبك عن خراج ارضك فذكر انه كذا وكذا  
وأخس ناحية في ملكي خراجها أكثر من خراج ارضك فكيف تنابذني  
وهذا خراج ارضك قال فصحك المعتز وقال من يلومني على حسب أحمد بن  
إسرائيل ما سألته عن شيء الا أجابني بقصته ، وينسب الى الروم وصيف بن  
أحمد الله الرومي أبو علي الحافظ الانطاكي الأشرس قال الحافظ أبو القاسم  
قدم دمشق وحدث بها عن أبي يعقوب اسحاق بن العنبر الغفاري وعلي بن  
سراج وسهل بن صالح وأحمد بن حرب الموصلي ومحمّد بن بحر وأبي علي  
الحسن بن عبد الرحمن الجروي وسليمان بن عبد الله بن محمد ومحمد بن  
عبد الله القردواني الخرمي وعبد الله بن محمد بن سعيد الخرمي ومحمد بن  
أبي الأفتح وعبد الحميد بن محمد بن المستام وأبراهيم بن محمد بن اسحاق  
وعلي بن بكّار المصيصي روى عنه أبو زرعة وأبو بكر ابننا أبي دجاجة وأبو علي  
ابن آدم الفزاري وأبو محمد الحسن بن سليمان بن داود بن بنوس البعلبكي  
وأبو علي الحسن بن منير التنوخى وأبو عبد الله بن مروان وأبو أحمد بن  
عدي وأبو سعيد بن عبد الله الاعرابي وأبو الحسن ابن جوصا وسليمان  
الطبراني وأبو هرّان عبد الملك بن محمد بن عمر الطحّان وأبو القاسم  
حمزة بن محمد بن علي الكناني الحافظ ومحبو جعفر محمد بن أبي الحسن  
البيضايني ،

رُومِيَّةٌ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ مِنْ تَحْتِهَا نَقَطَتَانِ كَذَا قَيِّدُهُ الثَّقَاتُ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَهُوَ

بدفوف النحاس كل دقة منها سنة واربعون ذراعاً وعدد الدفوف ما يستبان  
 واربعون الف دقة وهذا كله من نحاس وعمود النهر ثلاثة وتسعون ذراعاً في  
 عرض ثلاثة واربعين ذراعاً فكلما هم بآلهم عدو واتالم رفعت تلك الدفوف  
 فيصير بين السورين بحر لا يرام وفيما بين ابواب الذهب الى باب الملك اثنا  
 عشر ميلاً وسوق ما من شرفيها الى غربيها باسطين النحاس مسقف بالنحاس  
 وغرفه سوق اخر وفي الجميع التجار وبين يدي هذا السور سوق اخر على  
 اعمدة نحاس كل عمود منها ثلاثون ذراعاً وبين هذه الاعمدة نقيرة من نحاس  
 في طول السوق من اوله الى اخره فيه لسان تجرى من البحر فتجى السفينة  
 في هذا النقيير وفيها الامتعة حتى تجتاز في السوق بين يدي التجار فتقف  
 على تاجر تاجر فيحتاج منها ما يريد ثم ترجع الى البحر وفي داخل المدينة  
 كنيسة مبنية على اسم مار فطرس ومار قولس الخوريين وفيها مدفونان فيها  
 وطول هذه الكنيسة الف ذراع في خمسمائة ذراع في سمك مايتى ذراع وفيها  
 ثلاث باسليقات بقناطر نحاس وفيها ايضاً كنيسة بنيت باسم اصطفانوس راس  
 الشهداء طولها ستمائة ذراع في عرض ثلثمائة ذراع في سمك مائة وخمسين  
 ذراعاً وثلاث باسليقات بقناطرها واركانها وسقوف هذه الكنيسة وحيطانها  
 وارصها وابوابها وكوادها كلها وجميع ما فيها حجر واحد وفي المدينة كنائس  
 كثيرة منها اربع وعشرون كنيسة للخاصة وفيها كنائس لا تحصى للعامّة وفي  
 المدينة عشرة الاف دير للرجال والنساء وحول سورها ثلاثون الف عمود  
 للهربان وفيها اثنا عشر الف زقاق يجرى في كل بقاع منها نهريان واحد  
 للشرب والاخر للحشوش وفيها اثنا عشر الف سوق في كل سوق قناسة ماء  
 عذب واسواقها كلها مفروشة بالرخام الابيض منصوبة على اعمدة النحاس  
 مطبقة بدفوف النحاس وفيها عشرون الف سوق بعد هذه الاسواق صغار  
 وفيها ستمائة الف وستون الف حمام وليس يباع في هذه المدينة ولا يشترا

الراكب يسير بضوء ذلك الحلى مسيرة خمس ليال، وقال رجل من آل أبي موسى اخبرني رجل يهودي قال دخلت رومية وان سوق الطير فيها فرسخ وقال مجاهد في بلد الروم مدينة يقال لها رومية فيها ستمائة الف حمام وقال الوليد بن مسلم الدمشقي اخبرني رجل من التجار قال ركبنا البحر والقمت السفينة الى ساحل رومية فارسلنا اليهم انا ايكم اردنا فارسلوا الينا رسولاً فخرجنا معه نريد لها فعلونا جبلاً في الطريق فاذا بشيء اخضر كهية اللج فكبرنا فقال لنا الرسول كم كبرتم قلما هذا البحر ومن سبيلنا ان نكبر اذا رايناه فصحك وقال هذه سقوف رومية وفي كلها مرصعة قال فلما انتهينا الى المدينة اذا استدارتها اربعون ميلاً في كل ميل منها باب مفتوح قال فانتبهنا الى اول باب واذا سوق البيطرة وما اشبهه ثم صعدنا درجاً هاذن سوق الصيارفة والبنازين ثم دخلنا المدينة فاذا في وسطها برج عظيم واسع في احد جانبيه كنيسة قد استقبل بمكرابها المغرب وببابها المشرق وفي وسط البرج بركة مملطة بالنحاس يخرج منها ماء المدينة كله وفي وسطها عمود من حجارة عليه صورة رجل من حجارة قال فسالت بعض اهلها فقلت ما هذا فقال ان السدي هاتى هذه المدينة قال لاهلها لا تخافوا على مدينتكم حتى ياتيكم قوم على هذه الصفة فام الذين يفتخونها، وذكر بعض الرهبان من دخلها واقام بها ان طولها ثمانية وعشرون ميلاً في ثلاثة وعشرين ميلاً ولها ثلاثة ابواب من ذهب فن باب الذهب الذي في شقيها الى البابين الاخرين ثلاثة وعشرون ميلاً ولها ثلاثة جوائز في البحر والرابع في البر والباب الاول الشرق والاخر الغرب والاخر اليماني ولها سبعة ابواب اخر سوى هذه الثلاثة الابواب من نحاس مذهب ولها حايطان من حجارة رخام وفضاء طويلة ماينسا نراع بين الحايطين وعرض السور الخارج ثمانية عشر ذراعاً وارتفاعه اثنان وستون ذراعاً وبين السورين نهر ماء عذب يدور في جميع المدينة ويصلح لدور مطبخ

الميزان وعشرة آلاف خوان ذهب وعشرة آلاف كاس وعشرة آلاف مروحة ذهب  
ومن المنابر للثة تدار حول المذبح سبعماية منارة كلها ذهب وفيها من الصليبان  
اللة تُخَرَّج يوم الشعانين ثلاثون ألف صليب ذهب ومن صليبان الحديد  
والنحاس المنقوشة الموهة بالذهب ما لا يُحصى ومن المقطورات عشرون ألف  
ه مقطورة وفيها ألف مقطرة من ذهب يمشون بها امام القرايين ومن المصاحف  
الذهب والفضة عشرة الاف مصحف وللبيعه وحدها سبعة الاف تجمام سوى  
غير ذلك من المستغلات ، ومجلس الملك المعروف بالبلاط يكون مساحته  
ماية جريب وجمسين جريبا والايوان الذى فيه مائة ذراع في خمسين  
ذراعا ملبس كله ذهبا وقد مثل في هذه الكنيسة مثال كل نبى منذ آدم  
الى عيسى بن مريم عم لا يشك الناظر اليهم انهم احياء وفيها ثلاثة الاف باب  
نحاس موه بالذهب وحول مجلس الملك مائة عود موهة بالذهب على كل  
واحد منها صنم من نحاس مفرغ في يد كل صنم جرس مكتوب عليه ذكر  
أمة من الامة وجميعها طلسمات فاذا هم بغزوها ملك من الملوك تحرك ذلك  
الصنم وحرك الجرس الذى في يده فيعلمون ان ملك تلك الامة يريد  
١٥ فيأخذون خدوشهم وحول الكنيسة حايطان من حجارة طولهما فرسخ وارتفاع  
كل واحد منهما مائة ذراع وعشرون ذراعا لهما أربعة ابواب وبابين يدى  
الكنيسة صحن يكون خمسة اميال في مثلها في وسطه عود من نحاس ارتفاعه  
خمسون ذراعا وهذا كله قطعة واحدة مقرعة وفوقه تمثال طاير يقال له  
السودانى من ذهب على صدره نقش طلسم وفي منقاره زيتونة وفي كل  
واحدة من رجليه مثال ذلك فاذا كان اوان الزيتون لم يبق طائر في الارض  
الا واتى وفي منقاره زيتونة وفي كل واحدة من رجليه زيتونة حتى يطرح ذلك  
على رأس الطلسم فتؤت اهل رومية وزيتون من ذلك وهذا الطلسم عمله لهم  
يليناس صاحب الطلسمات وهذا الصحن عليه امانة وحفظه من قبل الملك

من ست ساعات من يوم السبت حتى تغرب الشمس من يوم الاحد ، وفيها  
مجامع لمن يلتبس صنوف العلم من الطب والنجوم وغير ذلك يقال انها مائة  
وعشرون موضعاً وفيها كنيسة تسمى كنيسة الامم الى جانبها قصر الملك  
وتسمى هذه الكنيسة صهيون صهيون بيت المقدس طولها فرسخ في فرسخ  
وفي سمك مايتي ذراع ومساحة هيكلها ستة اجربة والمذبح الذي يسمى قدس  
عليه القربان من زبرجد اخضر طوله عشرون ذراعاً في عرض عشرة اذرع بحمله  
عشرون تمثالاً من ذهب طول كل تمثال ثلاثة اذرع اعينها يواقيت حمر واذا  
قرب على هذا المذبح قربان في الاعياد لا يطفأ الا يصاب ، وفي رومية من  
الثياب الفاخرة ما يليق به وفي الكنيسة الف ومائتا اسطوانة من الممر  
الملتص ومثلها من النحاس المذهب طول كل اسطوانة خمسون ذراعاً وفي  
الهيكل الف واربعماية واربعون اسطوانة طول كل اسطوانة ستون ذراعاً لكل  
اسطوانة رجل معروف من الاساقفة وفي الكنيسة الف ومائتا باب كبير من  
النحاس الاصفر المفرغ واربعون باباً كبيراً من ذهب سوى ابواب الابنوس والنعاج  
وغير ذلك وفيها الف باسليق طول كل باسليق اربعماية وثمانية وعشرون  
ذراعاً في عرض اربعين ذراعاً لكل باسليق اربعماية واربعون عموداً من رخام  
مختلف الوانه طول كل واحد ستة وثلاثون ذراعاً وفيها اربعماية قنطرة  
تحمّل كل قنطرة عشرون عموداً من رخام وفيها مائة الف وثلاثون الف  
سلسلة ذهب معلق في السقف ببكر ذهب تعلّق فيها القناديل سوى  
القناديل التي تسرج يوم الاحد وهذه القناديل تسرج يوم اعيادهم وبعض  
مواسمهم وفيها الاساقفة ستمائة وثمانية عشر اسقفاً ومن الكهنة والشمامسة  
من يجري عليه الرزق من الكنيسة دون غيرهم وخمسون الف كلما مات واحد  
اقاموا مكانه اخر ، وفي المدينة كنيسة الملك وفيها خزانة للذهب فيها اواني  
الذهب والفضة ما قد جعل للمذبح وفيها عشرة الاف جرة ذهب يقال لها

رَوَاتُكَ بفتح أوله وسكون ثانيه ونون واخره تالة مثناة من فوق موضع في شعر  
ابن منادر،

رَوَاتُشْ بضم أوله وسكون ثانيه ونون واخره شين محجمة وقيل بالسین المهملة  
قصر رواتش من كُور الاهواز والله اعلم،  
ه رَوَاً بلفظ الرويا من المفاع اسم موضع،

رَوِيَانُ بضم أوله وسكون ثانيه وباء مثناة من تحت واخره نون مدينة كبيرة  
من جبال طبرستان وكورة واسعة وفي اكبر مدينة في الجبل هناك قالوا اكبر  
مُدن سهل طبرستان آمل واكبر مدن جبالها رويان ورويان في الاقليم الرابع  
طولها ست وسبعون درجة وخمس وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون  
درجة وعشر دقائق وبين جيلان ورويان اثنا عشر فرسخا وقد ذكر بعضهم  
ان رويان ليست من طبرستان وانما هي ولاية براسها مقردة واسعة محيط بها  
جبال عظيمة ومالك كثيرة وارضا مطردة وبساتين متسعة وعبارات متصلة  
وكانت فيما مضى من ملكة الديلم فافتكها عمرو بن العللاء صاحب الجوسف  
بالرى وبقي فيها مدينة وجعل لها منبرا وفيما بين جبال الرويان والديلم  
ه راساتيف وفري يخرج من القرية ما بين الاربعماية رجل الى الالف ويخرج من  
جميعها اكثر من خمسين الف مقاتل وخراجها على ما وظف عليها الرشيد  
اربعمائة الف وخمسون الف درهم وفي بلاد الرويان مدينة يقال لها كچه  
بها مستقر الوالي وجبال الرويان متصلة بجبال البرى وضباعها ومدخلها مما  
يلي الرى واول من افتكها سعيد بن العاصي في سنة ٢٩ او ٣٠ وهو والى  
ه الكوفة لعثمان سار اليها فافتكها وقد نسب الى هذا الموضع طسايغة من  
العلماء منهم ابو الحاسن عبد الواحد بن اسماعيل بن محمد بن احمد  
الروياني الطبري القاضي الامام اجد ائمة الشافعية ووجوه اهل عصره وروس  
الفقهاء في أيامه بيوتا واتقانا وكان نظام الملك على بن اسكنى يكرمه ثققه على

وابوابه مختومة فاذا امتلأ ونهب امان الزيتون اجتمع الامناء فعصروه فيعطى  
 الملك والبطارقة ومن يجرى مجرام قسطهم من الزيت ويجعل الباقي للقناديل  
 لله للبيع وهذه القصة اعنى قصة السودانى مشهورة قلما رايت كتابا تذكر  
 فيه عجائب البلاد الا وقد ذكرت فيه ، وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن  
 العاص انه قال من عجائب الدنيا شجرة برومية من نحاس عليها صورة سودانية  
 في منقارها زيتونة فاذا كان اوان الزيتون صفرت فوق الشجرة فيوافق كل  
 طائر في الارض من جنسها بثلاث زيتونات في منقاره ورجليه حتى يلقى ذلك  
 على تلك الشجرة فيعصر اهل رومية ما يكفيهم لقناديل بيعتهم واكلهم لجميع  
 الجول ، وفي بعض كنائسهم نهر يدخل من خارج المدينة في هذا النهر من  
 الضفادع والسلاحف والسرطاني امر عظيم فعلى الموضع الذى تدخل منه  
 الكنيسة صورة جنم من حجارة وفي يده حديدة معقفة كانه يريد ان يتناول  
 بها شيئا من الماء فاذا انتهت اليه هذه الدواب المؤذية رجعت مصاعدا  
 ولم يدخل الكنيسة منها شئ البتة ، قال المؤلف جميع ما ذكرته هاهنا من  
 صفة هذه المدينة فهو من كتاب محمد بن احمد الهمداني المعروف بابن  
 الفقيه وليس في القصة شئ اصدق من كون مدينة تكون على هذه النصفة  
 من العظم على ان ضياعها الى مسيرة اشهر لا يقوم مزدعاتها بعيرة اهلها  
 وعلى ذلك فقد حكي جماعة عن بغداد انها كانت من العظم والسعة وكثرة  
 الخلف والحمائم ما يقارب هذا وانما يشكل فيه ان القارى لهذا لم ير مثله  
 والله اعلم فاما انا فهذا عذرى على اننى لم انقل جميع ما ذكر وانما اختصرت  
 بعضه

رومة بضم الراء وسكون الواو ارض بالمدينة بين الحرف وزغابة نزلها المشركون  
 عام الحندق وفيها بئر رومة اسم بئر ابتاعها عثمان بن عفان رضي الله عنه وتصدق بها  
 وقد اشبع القول فيها في البير



حلب قرب سبعين عندها مقتل آق سنقر جد بني زنكي اصحاب الموصل ،  
وقال العمري بالرومي محلة تسمى رومان ايضا ،  
رويتان في قول جرير

هل رام بعد محلتا روض القطا فرويتان الى غدير الخائف

٥ الرويتان موضع في قول كحير بن لاي التغلبي

تبيت رسوما بالرويتان قد عفت لعزة قد عرين حولا حلا  
تعاورها صف الرياح فاضحت كما رد ايدى الطامخات الماخلا  
الرويتان جمع الذي بعده جبال من ارض بني سليم فيها قنة خشناء  
الرويتان تصغير روت واحدة روث الدواب او روتة الانف وهو طرفه قال ابن  
الملك لما رجع تبع من قتل اهل المدينة يريد مكة نزل الرويتان وقد ابطأ في  
مسيره فسمي الرويتان من راث يريث اذا ابطأ وفي على ليلته من المدينة وقال  
ابن السكيت الرويتان معشى بين العرج والروحاء قال السلفي الرويتان ملا  
لبني عجل بين طريق الكوفة والبصرة الى مكة وقال الازهرى رويتان اسم منهلة  
من المناهل لانه بين المسجدين يريد مكة والمدينة

٥ الرويتان كانه تصغير مثنى الربيع موضع بفارس

رويتان قلعة حصينة من اعمال انريجان قرب تبريز

رويتان بصر اوله وفتح ثمانية ثم يلا مئاة من تحت ودال مهملة وشين

معجمة وثلا مئاة من فوق قرية من قرى اصبهان وعمل من اعمالها يشتمل

على قرى وضمايع كثيرة وفي رويتان وقد تقدم ذكرها وقال الحافظ في تاريخ

٢٠ دمشق احمد بن عبد الله ابو العباس ويقال ابو بكر الرويتان الاصبهاني

حدثت بدمشق سنة ٤٥٩ عن سعيد بن علي القرطبي نزيل مكة واني سعيد

علي بن عثمان بن جتي نزيل صبور سمع منه شيخنا ابو الحسن ابن قيس مع

ابيه بدمشق وابو البركات عبد المنعم بن محمد حافظ الحافظ البجلي بمكة

ابي عبد الله محمد بن بيان الفقيه الكلازوني وصنف كتباً كثيرة منها كتاب  
 التجربة وكتاب الشافي وصنف في الفقه كتاباً كبيراً عظيماً سماه البحر رايت  
 جماعة من فقهاء خراسان يفضلونه على كل ما صنف في مذهب الشافعي  
 وسمع الحديث من ابي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ومن شيوخه ابن  
 هـ بيان الكلازوني روى عنه زاهر بن طاهر الشحامى واسماعيل بن محمد بن  
 الفصل الاصمغاني وغيره وقتل بسبب التعصب شهيداً في مسجد الجامع  
 بآمل طبرستان في محرم سنة ١٠٥هـ وقيل سنة ١٠٥هـ عن السلفي وموت سنة ٤١٥هـ  
 وعبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم بن احمد بن محمد الرويانى الطبرى  
 ابو معمر قاضى آمل طبرستان امام فاضل مناظر فقيه حسن الكلام ورث نيسابور  
 ١. قائم بها مدة وسمع ببسطام ابا الفضل محمد بن علي بن احمد السهلكتى  
 وبطبرستان الفصل بن احمد بن محمد البصرى واما جعفر محمد بن علي بن  
 محمد المنادى واما الحسين احمد بن الحسين بن ابي خدش السطيسرى  
 وبساوة ابا عبد الله محمد بن احمد بن الحسن الكاخي وباصبهان ابا المسطر  
 محمود بن جعفر الكوسج وبنيسابور ابا بكر محمد بن اسماعيل التقليسى  
 ٥. واطمة بنت ابي عثمان الصابوني واما نصر محمد بن احمد الرهمش اجازة  
 وفوض اليه القضاء بآمل في رمضان سنة ١٠٣١هـ وبندار بن عمر بن محمد بن  
 احمد ابو سعيد التميمى الرويانى قدم دمشق وحدث بها وبغيرها عن ابي  
 مطيع مكيول بن علي بن موسى الخراسانى واني منصور المظفر بن محمد الخوى  
 النديمورى واني محمد بن عبد الله بن جعفر الجبارى الحافظ وعلي بن شعاع بن  
 ٢. محمد الصيقلى واني صالح شعيب بن صالح روى عنه الفقيه نصر بن سهل بن  
 بشر وابو غالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازى ومضى بن  
 عبد السلام المقدسى وابو الحسن علي بن طاهر الخوى قال عبد العزيز  
 النخعى وسئل عنه فقال لا تسمع منه فانه كذاب، ورواه ايضا من قرى

الاسكندر بناها الملك سلوقس كما ذكرنا في اذاساء والنسبة اليها رهـاوى  
وكذلك النسبة الى رهـاء قبيلة من مدحج وقد نسب اليها جماعة من  
المتقدمين والمتأخرين فمن المتقدمين يحيى بن ابى اسد الرهاوى اخو زيد  
يروى عن الزهرى وعمر بن شعيب وغيرهما كان يلقب الاسانيد ويرفع  
المراسيل لا يجوز الاحتجاج به روى عنه اهل بلده وغيرهم ومات سنة ١٤٩ هـ ومن  
المتأخرين الحافظ عبد القاهر بن عبد الله بن عبد الرحمن الرهاوى ابو  
محمد ولد بالرّهـاء ونشأ بالموصل وكان مولى لبعض اهل الموصل وطلب العلم  
وسمع الكثير رحل في طلب الحديث من الجزيرة الى الشام ومصر وسمع  
بالاسكندرية من الحافظ ابى طاهر السلفى ودخل العراق وسمع من ابن  
الحشّاب وخلف كثير من تلك الطبقة ومضى الى اصبهان ونيسابور ومرو  
وهراة وسمع من مشايخها وقدم واسطاً وسمع بها وعاد الى الموصل واقام بها بدار  
الحديث المطهرة مدة بحدوث وسكن باخرة بحران ومات في جمادى الاولى  
سنة ٢١٢ وكان يقول ان مولده سنة ٣٣٩ هـ وكان ثقة صالحا واكثر سفره في طلب  
الحديث والعلم كان على رجلاه وخلف كُتُباً وقفها بمسجد كان سكنه بحران  
هـ وقال ابو الفرج الاصبهاني حدثني ابو محمد حمزة بن القاسم الششامي قال  
اجتزأت بكنيسة الرها عند مسيرى الى العراق فدخلتها لأشاهد ما كنت  
اسمعه عنها فبينما انا اطوف ان رايت على ركن من اركانها مكتوبا فقرأتها فاذا  
هو حمزة خضر فلان بن فلان وهو يقول من اقبال ذى القنطرة ان ركبته  
الجنة انقطاع الحيوة وحضور الوفا واشد العذاب تطاول الاعمار في ظل الاختار  
٢. وانا القايل

ولى قنة اذن منازلها السهـا ونفس تعاليت بالكارم والنهى  
وقد كنت ذا آل يمرّ سريـة فبلغت الايام نى بيعـة الرهـا  
ولو كنت معروفا بها لم اقم بها ولكنى اصبحت ذا غربة بها

والله اعلم

الرَّوَيْلُ واد قرب الحاجر ينزله الحجاج وهو في ديار بني كلاب من ابي زياد وانشد  
لبياح له بطن الرويل حجنة ومنه باقية الحريداء مكنس

روين بضم اوله وكسر ثانية وياء مثناة من تحت واخرة نون من قري جرجان  
روية بضم اوله وفتح ثانية وتشديد الياء المثناة من تحت كانه تصغير رية

واحدة الرى من العطش وقيل رية بالهمز ماء في بلادهم قال الفرزدق  
هل تعلمون غداة يطرد سبيكم بالصمد بين روية وطحال

وقال الاخطل يصف سحابا

وعلا البسيطة والشقيف برقيف فالصوح بين رية وطحال

وأنشأ لقائمة الوزن على طريقهم في مثل ذلك ايضا فقال

أعرفت بين رويتين فحنبل دمننا تلوح كأنها اسطار

وينو الروية من قري اليم

روية بلفظ رية البصر اقليم الروية من اعمال بطليموس والله اعلم

### باب الرء والهاء وما يليهما

الرها بضم اوله والمد والقصر مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة

فراسخ سميت باسم الذي استحدثها وهو الرها بن البليدي بن مالك بن  
دعر وقال الكلبي في كتاب انساب البلاد بخط جحاح الرها بن سبند بن  
مالك بن دعر بن حجر بن جزيلة بن حمر وقال قوم انها سميت بالرها بن  
الروم بن لنطى بن سام بن نوح عم قال بطليموس مدينة الرها طولها اثنتان  
اوسبعون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة

طالعها سعد الدايح لها شركة في النسر الطليح تحت ثلاث عشرة درجة من  
السرطان بينت ملكها مثلها من الجبل في الاقليم الرابع وقال يحيى بن جبر  
النصراني الرها اسمها بالرومية اذ اسما بنيت في السنة التسلسسة من مسوت

واخرى ان يعطيك عليه ويقال فعلت ذلك من رقبك ورقباك بالفتح والضم  
هذا بالقصر والرهبة مدون اسم من الرقب تقول الرقباء من الله والرغباء اليه  
وقال جرير

أَلَا حَيَّ رَقَبًا ثُمَّ حَيَّ الْمَطَالِيَا فَقَدْ كَانَ مَأْذُوسًا فَاصْبَحَ خَالِيَا  
هـ فَلَا عَهْدَ إِلَّا أَنْ تَذْكُرَ أَوْ تَرَى ثَمَامًا حَوَالِي مَنْصِبِ الْحَيِّمِ بِالْيَا  
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَنْ بِالْعَوْرِ حَاجَةٌ وَأُخْرَى إِذَا ابْصَرْتُ نَجْدًا بَثًا لِيَا  
إِذَا مَا أَرَادَ الْحَيُّ أَنْ يَنْزِلَ إِسْرًا وَحَنَّتْ جَمَالَ الْحَيِّ حَنَّتْ جَمَالِيَا  
إِلَّا أَيُّهَا الْوَادِي ضَمَّ سَبِيلُهُ الْبَيْنَا هَوَى ظُمِيَاءَ حَيِّمَتِ وَادِيَا  
نَظَرْتُ جَرَقَبًا وَالظَّعَانُ بِاللَّوَى فَطَارَتْ بِرَهْبَا شُعْبَةً مِنْ فُؤَادِيَا  
أَرْقَبَانُ بِفَجِّ أَوَّلِهِ وَهَكُونُ ثَانِيَةً وَادٍ يَصْبُ فِي نَعْمَانٍ فِيهِ عَسَلٌ كَثِيرٌ

رَقَطٌ بِفَجِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونُ ثَانِيَةٍ وَآخِرُهُ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَرَهْطُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ وَقَبِيلَتُهُ  
وَالرَّهْطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ لَيْسَ فِيهِمْ امْرَأَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَانَ فِي  
الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ وَلَيْسَ لَهُمْ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِمُ الرَّجْعُ الرَّهْطُ وَارْهَاطُ وَارْهَاطُ  
وَالرَّهْطُ جَلْدٌ يَشْقِفُ سُيُورًا كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَطُوفُونَ عُرَاةً وَكَانَتِ النِّسَاءُ  
هـ إِيشِدْدَنَ ذَلِكَ فِي أَوْسَاطِهِمْ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هُذَيْلٍ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهُذَلِيُّ  
بَا دَارِ أَعْرَفُهَا وَحَشَا مَنَارِلُهَا بَيْنَ الْقَوَاثِمِ مِنْ رَهْطِ قَالِبَانَ

رُقْنَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونُ ثَانِيَةٍ وَتَكَرُّرُ النُّونِ وَيجوز أن يكون تثنية رُقْنٍ جمع  
رُقْنٍ كَمَا يُقَالُ إِبِلَانُ وَخَيْلَانُ ثُمَّ خَفَّفَ وَاعْرَبَ بَعْدَ طَوَّلِ الِاسْتِعْمَالِ وَهُوَ  
مَوْضِعٌ

رُقْنَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونُ ثَانِيَةٍ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ كَرْمَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَكْرِ يَكْنَى أَبُو الْحَسَنِ الرَّقْنِيُّ أَحَدُ الْأَدْبَاءِ الْعُلَمَاءِ قُوا عَلَى ابْنِ كَيْسَانَ كِتَابُ  
سَبَبِيَّةٍ وَرَوَى كَثِيرًا مِنْ حَدِيثِ الشَّيْخَةِ وَلَهُ فِي مَقَالَاتِهِ تَصَانِيفٌ  
رُحُوطٌ جَمْعُ رَهْطٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ

ومن عادة الأيام ابعاد مصطفي وتغريف مجموع وتبغيض مشتتها  
قال فاستحسنتم النظر والنشر وحفظتها ، وقال عبيد الله بن قيس الرقيات  
فلو ما كنت أروغ ابطحيا أبي الضمير مطروح السدناء  
لودعت الجزيرة قبل يوم ينسى القوم اظهار النساء  
فذلك ام مقامك وسط قيس وتغلب بينها سفك الدماء  
وقد ملأت كفاة وسط مصر الى عليا تهامة فالرهاء  
وقد نسب ابن مهبل اليها الخمر فقال

سقتني بصهباء درياقة متى ما تلين عظامي تلين  
رهاوية منزع دونها ترجع من عون وعس مرن

١. ارهاط بصمر اوله واخره طاة مهملة موضع على ثلاث لياك من مكة وقال قنوم  
واذى رهاط في بلاد هذيل وقال عرار فيما يطيف بشمنصير وهو جبل قرية  
يقال لها رهاط بقرب مكة على طريق المدينة وفي بواد يقال له عران وبقر  
واذى رهاط الحديبية وفي قرية ليست كبيرة وهذه المواضع لبني سعد وبني  
مسروح وهم الذين نشأ فيهم رسول الله صلعم ، ينسب اليها سهيل بن عمرو  
٥. الرهاط سمع عائشة روى حديثه ابو عاصم عن يزيد بن عمرو التيمي ، وقال  
ابن الكلبي اتخذت هذيل سواها رهاط من ارض يثبع وينبوع عرض من  
اعراض المدينة

الرهافة بصم اوله وبعد الالف فاء على فعالة موضع ،

رهاوة بصم اوله وبعد الالف واو موضع جاء في الاخبار ،

٢. رهباً بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الهاء باء موحدة خبرا في الصمان في ديار  
بني تميم قال بعضهم على جملة رهباً او شحوص خيام الجند شبيهة بالجبل  
الصغير ورهباً قالوا في قول العجاج تعطيه رهبها اذا ترهباً قال رهبها الله  
ترهبه مثل هالك وهلك ويقال رهبك خير من رغبك اي فرقه خير من حبه

في عين بعد خفيّة اذا اردت الشام من الكوفة بينها وبين خفيّة ثلاثة اميال  
وبعدھا العُطَيّفة مغربا وذكرها المتنبي فقال

فيما لك لَيْلًا على اَعْكُش احمّ البِلان وخفيّ الصّوَى  
وَرَدَنَ الرّهيمَةَ في جَوْزِه وباقيه اَكْثَرُ مِمّا مَضَى

وهو مضموم ان المتنبي اخطأ في قوله جوزه ثم قرله وباقيه اكثر مما مضى لان  
الجوز وسط الشىء ولتنصيحته تأويل وهو ان يكون اَعْكُش اسم صحراء  
والرهيمية عين في وسطه فتكون الهاء في جوزه راجعة الى اعكش فيصح المعنى  
والله اعلم بالصواب

### باب الراء والياء وما يليهما

أربأً بفتح اوله وتشديد ثانيه واصله من رَوَيْتُ من الماء أَرَوَى رَبًّا وروى ويكون  
الذى في قرله جرير حيث قال

أما لقلبك لا يزال موكلًا بهوى جمانة أو برّيا العافر

قال عمار بن عقيل لما موضعان عن يمين خيمة جرير ويسارها قال العمار انى هو  
موضع بالبحر واخاف ان يكون اشتبه عليه حَنَنْتُ الى رَبًّا فظنّه موضعاء  
والرياح بكسر اوله والتخفيف محلّة بنى رياح منسوبة الى القبيلة وهم رياح بن  
يزيد بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ وفي بالبصرة وقد  
نسب اليها قوم من الرواة

الرياحيّة كانها منسوبة الى رياح جمع ريح أو الى بنى رياح وفي ناحية بواسط  
رياض الروضة موضع بأرض مَهْرَة من اقصى اليمن له ذكر في الرواة  
والرياض القضا وهو جمع روضة قال الشاعر

فما روضة من رياض القضا أَلْتَّ بها عارضَ قَطْرٍ

ولعلّه ليس يعلم ان القضا يكون في الرياض والرياض علم لأرض باليمن بين  
مهرة وحضر موت كانت بها وقعة للبيد بن زياد البهاضي برّدة كئذًا ايام ابي

رَهْوَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو والرهْوُ الكُرْكِيُّ ويقال طير من طيور الماء يشبه الكُرْكِي والرهو مَشْيٌ في سكون وقوله تعالى واترك البحر رهْوًا أي ساكنًا وقيل ببسًا وقيل مفلوًا ورَهْوَةٌ واحد ما ذكرناه وقال أبو عبيد الرهوة الارتفاع والاحداد قال أبو العباس النعميري دلّيت رجلى في رَهْوَةٍ فهذا ه احدادٌ وقال عمرو بن كلثوم

نَفَسْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ حَدٍّ مَحَافِظَةٍ وَكُنَّا الْمُسْتَفِينَا

فهذا ارتفاعٌ وقال أبو عبيد الرهوة الجَوَّةُ تكون في محلّة القوم يسيل اليها ماء المطر وقال أبو عبيد الرهوة ما اطمأنّ وارتفع ما حوله قال والرهوة شبه تسلّ يكون في متنون الارض على رؤوس الجبال ومَسَاقِطُ الطيور الصقور والعقبان وهو طريق بالظايف وقيل هو جبل في شعر خفاف بن نَثَبَةٍ وقيل عقبة في مكان معروف وقيل أبو ذؤيب

فان تَمَسَّ في قبر برَهْوَةٍ ثَاوِيًا انيسك اصداء القبور تصيحُ

ولا لك جيرانٌ ولا لك ناصرٌ ولا لطفٌ يبكي عليك نصيحُ

وقال الاصمعي رهوة في ارض بني جُشَمٍ ونَصْرٍ ابنتي معاوية بن بكر بن هوازن

ه ابن منصور بن عكرمة بن خَصْفَةَ والرهوة صحراء قرب خلاط قال احمد بن

يحيى بن جابر كان مالك بن عبد الله الخثعمي ويقال له الصوايف الفلسطينية

غزا بلاد الروم سنة ١٤٩ في ايام المنصور فغنم غنائم كثيرة ثم قفل فلما كان في

درب الحُدث على خمسة عشر ميلا بوضع يقال له الرهوة فاقام ثلاثا فبسط

الغنائم وقسم سهام الغنيمة فسميت رهوة مالك به

ه الرهْوَى بفتح أوله وسكون ثانيه مقصور في كتاب العين المراه الرَهْوُ والرهْوَى

لغتان المراه الواسعة وهو اسم موضع

الرَهْوِيَّةُ بلفظ التصغير ويجوز ان يكون تصغير رَهْوَةٍ وهي المطيرة الضعيفة

الدائمة والرهام من الطير كل شيء لا يحطاد وهو صبيعة قرب الكوفة قال السكوني



العرب من اشعارها الا ما كان قبل الاسلام ،  
رَبَّانُ بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره نون قرية بنسًا وقد قيل بالتشديد  
وانكره بعد هذا ،

رَبَّانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون والرَّبَّانُ صَدُّ العطشان وهو جبل  
في ديار طيء لا يزال يسيل منه الماء وهو في مواضع كثيرة منها الرَّبَّانُ قرية من  
قري نَسَا بلدة بخراسان قرب سَرْخَس ولا يعرفها اهلها الا بالتخفيف الا ان  
ابا بكر ابن ثابت نَصَّ على التشديد وربما قالوا الرَّدَّاني وقد ذكر في موضعه ،  
والرَّبَّانُ ايضا اسم اطم من اطام المدينة قال بعضهم

• لعل ضررا ان يعيش يبارهُ وتَسْمَعُ بالرَّبَّانِ تَبْنَى مشاربه

١٠ والرَّبَّانُ ايضا وا في ضريبة من ارض كلاب اعلاه لبنى الضباب واسفله لبنى  
جعفر وقال طبو زياد الريان وان يقسم حمى ضريبة من قبل مهبط الجنوب ثم  
يذهب نحو مهبط الشمال وانشد لبعض الرِّجَّاز

خَلِيَّةُ الوانها كالطَيْفَانِ أَتَتْهَا لها الملك جنوب الرِّيان

وَكَبَشَاتُ فُجْنُونِ اِنْسَانِ

١١ وقلت امرأة من العرب

الا قاتل الله اللوى من محلة وقاتل ذنيانا بها كيف ولَّت

غَنِينَا زمانا بالحى ثم اصبحَتْ بِرَلْفِ الحى من اهله قد تَخَلَّتْ

الا ما لَعِينٌ لا ترى قُلْدَ الحى ولا جَبَلَ الرِّيانِ الا استَهَلَّتْ

ورَبَّانُ اسم جبل في بلاد بني عامر وآياه عنى ليهود بقوله

٢٠ فَمَدَّ اَفْعُ الرِّيانِ عَرَى رَسْمِهَا خَلَقْنَا كما صَمِنَ الوُحَى سِلَامُهَا

وعلى سبعة اميال من حادثة صخرة عظيمة يقال لها صخرة رَبَّانٍ ، والرَّبَّانُ

جبل في طريق البصرة الى مكة والريان ايضا جبل اسود عظيم في بلاد طيء

اذا اوقدت النمل عليه ابصرت من مهيبة ثلاثة ايام وقيل هو اطول جبل

بكر الصديق رحمه

رباع بكسر اوله وتخفيف ثانيه واخره عين مهمله وأصله من الربيع بالكسر وهو المرتفع من الارض وقال عماره هو الجبل الواحد ربيعة والجمع رباع ومنه قوله تعالى  
 أَتَيْنُوهُ بِكَلِّ رُبْعٍ آيَةُ تَعْبَثُونَ وقال ابن دريد رباع اسم موضع ،  
 هـ الرِّبَالُ بكسر اوله وهو ثانيه واخره لام وهو جمع رَأْل وهو ولد النعام ذات  
 الرِّدَالِ روضة ،

رباع بكسر اوله كانه جمع رَأْم قال أَرَامْنَا للناقة عَطَفْنَا هَلَى الرَّمَامِ وهو ولدها او  
 البر الذي تَرَامُهُ اى تحبه وتعطف عليه وهو موضع ينسج فيه الوشى وذل  
 ابن اسحاق رباع بيت كان باليمن قبل الاسلام يعظمونه ويخشون عنده  
 ويكلمون منه ان كانوا على شركهم قال السهيلي وهو فعال من رَأَمَتِ الانثى  
 ولدها تَرَامُهُ رَمَانًا ورِيَامًا فهو مصدر اذا عَطَفَتْ عليه ورَحِمَتْه فاشتقوا لهذا  
 البيت اسما لموضع الرحمة الذي كانوا يلتمسونه في عبادته وكان تتبع تَبَسُّانُ  
 لما قدم المدينة صحبه حبران من اليهود وهما اللذان هوداه وردا النار لله  
 كانت تخرج من ارض باليمن في قصة فيها طول فقالا الحبران لتبضع انما يكلمهم  
 هـ من هذا الصنم شيطان يفتنهم فخل بيننا وبينه قال فشأنكم فدخل اسم  
 فاستخرجنا منه فيما زعم اهل اليمن كلبا اسود فذبحاه ثم هدمنا ذلك البيت  
 فبقاياها اليوم كما ذكر ابن اسحاق عن من اخبره بها آثار الدماء لله كانت  
 تهرأى عليه وفي رواية يونس عن ابن اسحاق ان رباعا كان فيه شيطان  
 وكانوا يملأون له حياضا من دماء القران فخرج فيصيب منها ويكلمهم وكانوا  
 يعبدونه فلما جاء الحبران مع تبضع نشروا التوراة عنده وجعلوا يقرأونها فطار  
 ذلك الشيطان عنهم وقع في البحر وقيل رباع مدينة لآدون قال الافوه الآودي  
 أنا بنو آود الذي بلواه منعت رباع وقد غزاها الأجدع

قال ابن الكلبي ولم اسمع في رباع وحده شعرا وقد سمعت في البقية ولم تحفظ

ذَكَرَتْ فِي أَرْجَاءِ وَأَمَّا رَجَاءُ بِغَيْرِ الْفِ هِيَ بَلِيدَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبِ أَنْزَةِ  
بِلَادِ اللَّهِ وَأَطْيَبُهَا ذَاتُ بَسَانِينَ وَاشْجَارُ وَأَنْهَارُ وَلَيْسَ فِي نَوَاحِي حَلَبِ أَنْزَةِ  
مِنْهَا وَفِي طَرَفِ جَبَلِ لُبْنَانَ وَرَبَّمَا فَرَّقَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ بِالْأَلْفِ اللَّهُ فِي أَوَّلِ  
الْأَوَّلِ ٥

وَرَجَّحَانُ بِلَقَطِ الرِّيحَانِ الَّذِي يَشْمُ سَوْفُ الرِّيحَانِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ وَرَجَّحَانُ مِنْ  
مُخَالَفِ الْيَمِينِ ٥

رَيْحُ مَوْضِعَ خِرَاسَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْكَلْفِيُّ عَمْرٌ وَآخُوهُ عَلَى أَبْنَاءِ الرِّجْحِيَّانِ  
وَكَانَ الْكَلْفِيُّ وَزِيرًا بَنِي سَابُورَ لِعَلَاءِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ تَكَشِّ قَتَلَهُ التَّتَرُ فِي شَهْرِ  
صَفَرِ سَنَةِ ٤٤٨ ٥

وَرَجَّحَشْنُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَخَاءُ مَعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَشِينُ مَعْجَمَةٍ سَاكِنَةٍ  
وَنُونُ مِنْ قَرَى سَمَرْقَنْدَ عَنِ السَّمْعَانِي ٥

رَيْدَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَدَالُ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نُونُ حَصْنِ بِالْأَيْمَنِ فِي  
مُخَالَفِ تَخْصِيْبٍ يَزْعُمُ أَهْلُ الْيَمَنِ أَنَّهُ لَمْ يَبْنَ قَطُّ مِثْلَهُ وَفِيهِ قَالُ أَمْرُهُ الْقَيْسُ  
تَمْكُنُ قَائِمًا وَبَنَى طِمْرًا عَلَى رَيْدَانٍ أَعْيَظُهُ لَا يَنْالُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرَّيْدَانَةُ الرِّيحُ اللَّيْنَةُ وَقَالَ نَصْرُ رَيْدَانٍ قَصْرٌ عَظِيمٌ بِطَغَارِ بِلَادِ  
بِالْأَيْمَنِ يَجْرِي بِجَرَى عُجْمَدَانَ وَأَشْكَالَهُ ٥ وَرَيْدَانُ أَيْضًا أَطَمَ بِالْمَدِينَةِ لَأَلِّ حَارِثَةَ  
بَنِ سَهْلٍ مِنَ الْأَوْسِ ٥

رَيْدَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَدَالُ مَهْمَلَةٍ يَقَالُ رَيْحٌ رَيْدَةٌ لَيْنَةٌ الْهَبُوبُ وَأَنْشَدَ  
إِذَا رَيْدَةُ مِنْ حَيْثُ مَا نَفَحَتْ لَهُ آتَاهُ بِرِيحِهَا خَلِيلٌ يُوَاصِلُهُ

٢. وَفِي مَدِينَةِ بِالْأَيْمَنِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ صَنْعَاءَ ذَاتُ عَيُونٍ وَكَرُومٌ قَالُ طَرَفَةٌ  
لِهَنْدٍ بَحْرَانِ الشَّرِيفِ طُلُوزٌ تَلُوزٌ وَأَنْعَ عَهْدُهُمْ مُجِيلٌ  
وَبِالسَّفَحِ آيَاتُ كَانَتْ رُسُومُهُمَا بَيَانٌ وَشَتَّةُ رَيْدَةٍ وَخُحُولٌ  
أَرَادَ وَشَتَّةُ أَهْلُ رَيْدَةٍ وَأَهْلُ سُحُولٍ فَخَذَفَ الْمُضَيَّافُ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ

أَجَا قَالَ جَرِيرٌ أَمَا فِيهِ أَوْ فِي غَيْرِهِ

يَا حَبْدُ! جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ وَحَبْدُ سَاكِنُ الرِّيَّانِ مِنْ كَلَا  
وَحَبْدُ نَفَحَاتٍ مِنْ يَمَانِيَّةٍ تَاتِيكَ مِنْ جَبَلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانًا  
وَالرِّيَّانُ أَيْضًا مَوْضِعٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْ مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ كَانَ الرَّشِيدُ يَنْزِلُهُ إِذَا  
هَاجَّ بِهِ قُصُورٌ وَقَالَ الشَّرِيفُ الرِّضَى فِي بَعْضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ  
أَيَا جَبَلِ الرِّيَّانِ أَنْ تَعْرِفْنَهُمْ فَلَقِيَ سَاكِنُوكَ الدَّمُوعَ الْجَوَارِيَا  
وَيَا قُرْبَ مَا أَنْكَرْتُمْ الْعَهْدَ بَيْنَنَا نَسِينْتُمْ وَمَا اسْتَوْدَعْتُمُ السَّرَّ نَاسِيَا  
فِيمَا لَبِئْتَنِي لَمْ أَهْلُ نَشْرًا الْيَكْمَرُ حَرَامًا وَلَمْ أَهْبِطْ مِنَ الْأَرْضِ وَادِيَا  
وَالرِّيَّانُ أَيْضًا مُحَلَّةٌ مَشْهُورَةٌ بِبَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ عَامِرَةٍ إِلَى الْآنَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بَيْنَ  
أَبَابِ الْأَرْجِ وَأَبَابِ الْحَلَمَةِ وَالْمَامُونِيَّةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمَعَالَى هَيْبَةُ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ  
بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي الْبَلَدِ حَدَّثَ عَنِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ  
الْأَنْصَارِيِّ قَاضِي الْمَارِسْتَانِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَالَى بْنِ أَحْمَدَ الرِّيَّانِيَّ سَمِعَ شَهْسَدَةً  
وَأَبَا الْفَتْحِ ابْنَ الْمُتَى وَغَيْرَهُمَا سَمِعَ مِنْهُ ابْنَ نَقْطَةَ وَالرِّيَّانُ قَرْيَةٌ بِالْظَهْرَانِ مِنْ  
نَوَاحِي مَكَّةَ

١٥ الرِّيبُ نَاحِيَةٌ بِالْبِمَامَةِ فِيهَا قَرْيٌ وَمَزَارِعٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ

رَيْثٌ يَفْخُ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مِثْلُثَةٌ وَهُوَ خِلَافُ الْحَجَلَةِ مَوْضِعٌ فِي  
دِيَارِ طِيٍّ حَيْثُ يَلْتَقِي طِيٌّ وَأَسَدٌ وَالرَّيْثُ أَيْضًا جَبَلٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ عَلَى  
سَهْلِ حَايِلٍ وَالْمُرُوتُ بَيْنَ مَرْأَةِ وَالْفَلَجِ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَرْأَةٍ مَعْتَرِضًا فِي دِيَارِ  
بَنِي كَعْبٍ وَبِالرَّيْثِ مِنْبَرٌ عَنْ نَصْرِ

٢٠ رَجَاءٌ بِكسرٍ أَوَّلُهُ وَشَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَالْفُ مَدْدُودَةٌ أَظَنَّهُ مَرْتَجِلًا مِنْ  
الرِّيحِ أَوْ مِنَ الرُّوحِ وَهُوَ مَدِينَةٌ قَرِبَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ مِنْ أَعْمَالِ الْأُرْدُنِّ بِالسَّغُورِ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ خَمْسَةٌ ثَلَاثُونَ وَيُقَالُ لَهَا أَرْجَا أَيْضًا وَهِيَ ذَاتُ نَخْلٍ  
وَمَوْزٍ وَسُكَّرٍ كَثِيرٍ وَلَهُ فَضْلٌ عَلَى سَائِرِ سُكَّرِ الْغُورِ وَهِيَ مَدِينَةُ الْجَبَّارِيِّينَ وَقَدْ

ريشهر قال حمزة هو مختصر من ربو اردشير وفي ناحية من كورة أرجان كان  
 ينزلها في الفرس كشته دفتران ولم كُتَب كتابه الجستف وفي الكتابة الله كان  
 يُكْتَب بها كُتَب الطب والجُوم والفلسفة وليس بها اليوم احد يكتب  
 بالفارسية ولا بالعربية وكان سهرک مرزبان فارس واليهما اعظم ما كان من قدومه  
 ٥ العرب الى ارض فارس وذلك ان عثمان بن ابي العاصي الثقفي والى البحرين  
 وجه اخاه الحكم في البحر حتى فتح تَوَجَّ واقام بها ونكحاً فيما يليها فاعظم  
 سهرک ذلك واشتد عليه وبلغته نكابتهم وبأسهم وظهورهم على كل من لقوه من  
 عدوهم فجمع جمعاً عظيماً وسار بنفسه حتى اتى ريشهر من ارض سابور وفي  
 بقرب من تَوَجَّ فخرج اليه الحكم وعلى مقدمته سوار بن قِثام العبدي فاقتتلوا  
 قتالاً شديداً وكل منهما هناك وان قد وكل به سهرک رجلاً من ثقافته وجماعة وامره  
 ان لا يجتازة هارب من احبابه الا قتله فاقتل رجل من شجعان الأساورة مولياً  
 من المعركة فأراد الرجل الموت بالموضع قتله فقال له لا تقتلني فأننا انما نقاتل  
 قوما منصورين وان الله معهم ووضعت حجراً فزماه ففلقه ثم قال اترى هذا السهم  
 الذي فلق الحجر والله ما كان ليحدث بعضهم لو رمى به قال لا بد من قتلك  
 ٥ فبينما هو كذلك ان اتاه الخبير بقتل سهرک وكان الذي قتله سوار بن قِثام  
 العبدي حمل عليه فطعن به فألّزاه عن فرسه فقتله وحمل ابن سهرک على سوار  
 فقتله وهزم الله المشركين وفاتحت ريشهر عنوة وكان يومها في صعبوبة وعظيم  
 النعمة على المسلمين فيه كيوم القادسية وتوجه بالفتح الى عمر عمرو بن الاقتم  
 التميمي فأشار يقول

٢. جيت الایام باسراع لأخبره بالحق عن خبر العبدي سوار  
 اخبار أربع ميمون نقيبته مستعيل في سبيل الله مغوار

ثم هففت فارس بعد قتل سهرک حتي تيسر فتحها كما تذكره في موضعه  
 ريعان بلفظ ريعان الشبَاب والمطر وكل شيء اوله موضع في شعر هذيل قال

المطلب يرقى ابا أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم  
 الا ان خير الناس حيا وميتا بوادي اشي غيبتة المطاير  
 ترى داره لا يبرح الدهر وسطها مكللة ادم سمان وبقر  
 فيصبح آل الله بيضاء كلها كسنتهم خبورا ريذة ومعاف

ه وقال الهمذاني ثم بعد صنعاء من قري همدان في نجد بلد ريذة وبها اليمير  
 المعطلة والقصر المشيد وهو تلقم وقال وهو يذكر مدن حضرموت وريذة  
 العباد وريذة الحرمية

ريذمون بكسر اوله وسكون ثانيه ونال معجمة وميم مضمومة واخرة نون  
 موضع قصعة رذوم اذا امتلأت دما وقد رذم يردم ان؟ سال  
 ريسوت قال ابن الجايك وفي منتصف ساحل ما بين عمان وعدن ريسوت وهو  
 مؤهل كالقلاع بل قلعة مبنية بنيانا على جبل والبحر يحيط بها الا من جانب  
 واحد فن اراد عمان فطريقه عليها فان اراد ان يدخل دخل وان اراد جاز  
 الطريق ولم يلق عليها وفي الطريق لل يفرق اليها وبين الطريق المسلوك  
 الى ظفار نحو ميل وبها سكن من الازد

ه ريسون اخره نون قرية بالاردن كاذت ملكا لحمد بن مروان فولاه اخوه هشام  
 مصر فاشتد محمد على اخيه انه متى ما كرهها عان الى مكانه فلما ولي شهرين  
 جاءه ما كره فترك مصر وقدم الى ريسون صبيغته وكتب الى اخيه ابعت الى  
 عمك واليا فكتب اليه اخوه هشام

اتترك لي مصر لريسون حسرة ستعلم يوما اي بيعيك اربح  
 ٢ فقال محمد اني لا اترك ان اربح البيعين ما صنعت

ريشان حصن باليمن من ناحية ابيان وفي كتاب ابن الجايك ملكان بن عوف  
 بن عدل بن مالك بن سدد بن حمير واليه ينسب جبل ملكان المطل على  
 تهامة والهاجم واسم الجبل ريشان

من سَوْقَة حَكَمَ وَمِنْ مَلِكٍ يُعَدُّ لَهُ ذَوَابَّةٌ  
بَكَرَتْ عَلَيْهِ الْفَرْسُ بَعْدَ الْحُبْشِ حَتَّى هَدَّ بَابَهُ  
وَتَرَاهُ مَهْدُومَ الْأَعْيَانِ وَهُوَ مَسْكُورٌ تَرَابُةٌ  
وَلَقَدْ أَرَاهُ بِغَيْبِطَةٍ فِي الْعَيْشِ مُحْضَرًا جَنَابَةً  
فَحَوَّى وَمَا مِنْ ذِي شَبَا بِ دَائِمٍ أَبَدًا شَبَابَةً

وقال ابن مقبل

لَمْ تَسْرِ لِيَلِيٍّ وَلَمْ تَطْرُقْ لِحَاجَتِهَا مِنْ أَهْلِ رِيحَانٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِينَا  
مِنْ سَرِّهِ وَخَيْرِ أَيْوَالِ الْبَغَالِ بِهِ أَنْ تَسْدَيْتُ هَهُنَا ذَلِكَ الْبَيْنَا  
وَقَرِيبَةَ الْبَحْرَيْنِ لَعِبِ الْقَيْسِ وَهُوَ فَعْلَانٍ مِنَ الرِّيمِ وَهُوَ الْقَبْرِ وَالْفَصْلُ وَالذَّرَجَةُ  
١. وَالظَّرَابُ وَهُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ قَالَ الرَّاعِي

وصهباء هُنَّ حَانُوتُ رِيحَانٍ قَدْ غَدَا عَلَىٍّ وَلَمْ يَنْظُرْ بِهَا إِلَ الشَّرْقِ ضَايِحٌ  
وقال الأزدي بن المعلّى رِيحَانُ أَرْضٍ بَيْنَ بَحْرَانٍ وَالْقَلِجِ فَحِرَانُ لَنِي الْحَارِثِ بْنِ  
كَعْبٍ وَالْقَلِجُ يَسْكُنُهُ قَوْمٌ مِنْ جَعْدَةَ وَقُشَيْرٍ  
رَمَزَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ بِوَزْنِ دُنْشٍ وَالْخَوِيُّونَ يَقُولُونَ لَمْ يَجْئِ عَلَى فُعِلَ  
١٥ اسمٌ غَيْرُ دُنْشٍ وَهَذَا أَنْ صَحَّ فَهُوَ آخِرُ مُسْتَدْرَكٍ عَلَيْهِمْ وَجَوَازُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ  
فَعِلَ مَا لَمْ يَسَمَّ قَاعِلُهُ مِنْ رَعَمَتِ النَّاقَةِ وَلَدَهَا إِذَا حَنَّتْ عَلَيْهِ وَأَحَبَّتْهُ سَمِيَ  
بِهِ وَهُوَ فَعِلٌ ثُمَّ أَعْرَبَ بَعْدَ التَّنْسِيمَةِ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَهُوَ مُوَضَّعٌ جَاءَ فِي  
شَعْرٍ

رَمَزَ بِكُسْرِ أَوَّلِهِ وَهِيَ ثَانِيَةٌ وَسُكُونُهُ وَاحِدُ الْأَرَامِ وَقَهْلُ بِالْيَاءِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ وَهِيَ  
٢٠ الطَّبَاءُ الْخَالِصَةُ الْبَيَاضُ وَهُوَ وَادٍ لِمَدِينَةٍ قَرِيبَ الْمَدِينَةِ يَصُبُّ فِيهِ وَرَقَانٌ لَهُ ذَكَرٌ  
فِي الْمَغَازِي وَفِي أَشْعَارِهِمْ قَالَ كَثِيرُهُ

عَرِفْتُ أَلْدَارَ قَدْ أَقْوَتْ بِرِيمٍ بِبَطْنِ لَأَى فِدْفَعُ ذِي يَدُومٍ  
وَقِيلَ بَطْنُ رِيمٍ عَلَى ثَلَاثِينَ مَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَفِي رِوَايَةٍ كَيْسَانُ عَلَى أَرْبَعَةِ بَرَدٍ

رببعة الكون من شعراء هذيل

وفي كل مسمى طيف شماء طارق وان تخططنا دارها فمورق

نظرت واحسان بريعان موهنا - تلالو برق في سنا متالف

وقال كثير عزة

ه امن آل سلمى دمنة بالذنايب الى الميث من ريعان ذات المطارب

الريغمون بكسر اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مفتوحة و نال معجمة ساكنة

واخره نون قرية بينها وبين بخارا اربعة فراسخ من اعمالها

ريغ ويقال ريغة اقليم بقرب من قلعة بنى حماد بالمغرب وقلعة بنى حماد هي

أشير وقال المهلب بن ربيعة واشير ثمانية فراسخ قال ابو طاهر ابن مكيمة

ه سمعت ابا محمد عبد الله بن محمد بن يوسف الزناتي الصغير بالشعر يقول

حضرت هارون بن النصر الريغي بالريغ في قراءة كتاب البخاري والموسطما

وغيرها عليه ويتكلم على معاني الحديث وهو أُمِّي لا يقرأ ولا يكتب ورايته

يقرأ كتاب التلخين لعبد الوهاب البغدادي في مذهب مالك من حفظه كما

يقرأ الانسان فاتحة الكتاب وجضر عنده دويين مائة طالب لقراءة المداوثة

ه و غيرها من كتب المذهب عليه وقال في موضع اخر بالمغرب زابن الاكبر ووصفه

كما نصفه في موضعه والاصغر يقال له ريغ وفي كلمة بربرية معناها السخنة فمن

يكون منها يقال له الريغي

ريكنج من قري مرو وفي لغة بعدها

ريكنز بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف ونون ساكنة بعدها زابن من قري

ه مرو يقال لها ريكنج عبدان

ريمان بفتح اوله وسكون ثانيه وواخره نون مخلاف باليمن وقيل قصر قال الأعشى

يا من يرق ريمان أمسي خاويًا خربًا كعابة

امسي الثعالب اهل جمع الذين هم متهمة



العباس السراج وغيرها تفرد برواية كُتِبَ كثيرة ومات سنة ٢٨٢ في محرمها قال  
 الحافظ أبو عبد الله الحاكم فضل بن محمد بن المسيب بن موسى بن هارون  
 بن زيد بن كيسان بن باذان وهو ملك اليمى الذى أسلم بكتاب رسول  
 الله صلعم ومحمد الشعرائى النيسابورى وكان يرسل شعره وهو من قرى بيهق  
 وكان اديبا فقيها عابدا كثير الرحلة فى طلب الحديث فهما عارفا بالرجال سمع  
 بالشام والعراق والحجاز وما بين ذلك وخراسان وكان يقول ما بقى فى الدنيا  
 مدينة لم يدخلها الفضل فى طلب الحديث وقال احمد بن على بن سكونيه  
 حدثنى ابو الحسين محمد بن زياد القناني سئل عنه فرماه بالكذب وقال مسعود  
 بن على العسجزي كملت الحاكم ابا عبد الله عن الفضل الشعرائى فقال ثقة  
 مامون لم يطعن فى حديثه بحجة

ريونون بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون الراء وثاء مثلثة واخره  
 نون من قرى بخارا والله اعلم  
 ريوتان بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وقاف واخره نون من قرى مرو  
 ريونج ويقال راونج من قرى نيسابور

ريوند بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والنون ساكنة واخره نون مهمل  
 كورة من نواحي نيسابور وفي احد ارباعها ينسب اليها ابو سعيد سهيل بن  
 احمد بن سهل الريوندى النيسابورى سمع ابا محمد جعفر بن احمد بن نصر  
 الحافظ وابا جعفر الطبرى وغيرها روى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ مات  
 سنة ٣٥٠ احدثها ريوندي بن قرحزان من آل سلمان تشتمل على مائتين  
 واثنين وثلاثين قرية هكذا قال ابو الحسين البيهقى وقال السمعاني ريوند  
 احد رابع نيسابور وفي قرى كثيرة قيل هي اكثر من خمسمائة قرية اولها من  
 الجامع القديم الى احمدابان وهو اول حدود بيهق وهو على قدر ثلثمائة  
 وعشرين فرسخا وعرضه من حدود طوس الى حدود بشت بالشين المعجمة

من المدينة وهو عن مالك بن أنس وفي مصنف عبد الرزاق ثلاثة بـرد وقال  
حسان

لَسْنَا بِرِيٍّ وَلَا تَحْتِ وَلَا صَوْرَى لَكِنْ مَرْجٍ مِنَ الْجَوْلَانِ مَغْرُوسٍ  
يُغْدَا عَلَيْنَا بِرَاوِيٍّ وَمَسْمُوعَةٍ أَنْ الْحِجَارَ رَضِيعُ الْجُوعِ وَالْبُوسِ  
هـ رِيَّةٌ بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ بوزن رِيَّةٍ وَأَنْ لَبِنِي شَيْبَةً قَرَبَ الْمَدِينَةِ بِأَعْلَاهُ نَحْلٌ لَهُمْ قَالَ كَثِيرٌ  
أَرْبَعٌ فَحَيٍّ مَعَامِلُ الْإِطْلَالِ بِالْجَزْعِ مِنْ حُرُصٍ فَهَنْ بَـوَالٍ  
فِي شَرَاخٍ رِيَّةٌ قَدْ تَقَادَمَ عَنْهَا بِالسَّفْحِ بَيْنَ أَثْقَالٍ فَبَعْدِ الْعَالِ  
ريَّةٌ أَيْضاً نَاحِيَةٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الرَّبْعِيُّ الشَّاعِرُ وَمِنْ شَعْرِهِ  
لَبَسَ الْبَهَاءَ بِسَعْيِكَ الْإِسْلَامُ وَتَجَمَّلَتْ بِفَخْرِكَ الْإِيَّامُ  
١. قُتِلَ الْمُلُوكُ فَضَايِلًا وَفِرَاضِلًا وَعَزَامًا عَزَتْ فَلَعِيسُ تَرَامُ  
خَطَبُوا الْعِلَاءَ وَقَدْ بَدَأَتْ صِدَائُهَا فَتَكَاحَهَا إِلَّا عَلَيْهِ حَرَامُ  
ريَّةٌ بِفَتْحٍ الرَّاءِ رِيَّةٌ الْأَشَاطِطُ مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ كَبِيرٌ وَريَّةٌ أَيْضاً مِنْ حَصُونِ  
صَنْعَاءَ لَبِنِي زُبَيْدٍ غَيْرِ الْأَوَّلِ

ريوْدَنُ بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ وَالْتِقَاءُ السَّاكِنِينَ فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَدَالانٍ مَكْرَرَةً قَرْيَةٌ بَيْنَهَا  
هـ وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدٍ فَرَسُخٌ عَنْ تَمَاجِ الْإِسْلَامِ  
ريوْدَنُ بِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ أَيْضاً وَكَسْرٍ الْأَوَّلِ أَيْضاً مِنْ قَرْيَ بُخَارَا  
يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو سَعِيدٍ بَشَرُ بْنُ الْيَاسِ الرِّيُوْدِيُّ يَرُودِي عَنْ حَاتِمِ بْنِ شَيْبِيبِ  
الْأَزْدِيِّ وَالطَّبِيبِ بْنِ مِقَاتِلٍ وَغَيْرِهِمَا

ريوْدَنُ بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَدَالٍ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَ بَيْهَقٍ مِنْ  
مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيْبِ بْنِ  
مُوسَى بْنِ زُهَيْرِ الشَّعْرَانِيِّ الرِّيُوْدِيُّ سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي أُوَيْسٍ وَأَبَا تَوْبَةَ الرَّبِيعِ  
بْنَ نَافِعٍ وَجَحْدِيَّ بْنَ مَعِينٍ وَاسْحَاقَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِّيَّ وَعَيْسَى بْنَ مَيْمُونَةَ  
وَأَبِرَاهِيمَ بْنَ الْمُشْتَدِّ الْجَزَامِيَّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ وَأَبُو

مدينة الرّقى طولها خمس وثمانون درجة وعرضها سبعة وثلاثون درجة  
وسنت وثلاثون دقيقة وارتفاعها سبعة وسبعون تحت ثمان عشرة درجة من  
السرطان خارجة من الاقليم الرابع داخله في الاقليم الخامس يقابلها مثلها  
من الجدى في قسمة النسر الطائر ولها شركة في الشعري والغميضاء رأس  
الغول من قسمة سعد بلع، ووجدت في بعض تواريخ الفرس ان كيكاس كان  
قد حمل عجلة وركب عليها الات ليصعد الى السماء فسأخّر الله الريح حتى  
علت به الى السحاب ثم ألقته فوق في بحر جرجان فلم يبق كيكاسرو بن  
سيماوش بالملك حمل تلك العجلة وساقها ليقدم بها الى بابل فلما وصل الى  
موضع الرّقى قال الشاهي برقى آمد كيكاسرو واسم العجلة بالفارسية رقى وامر  
ابعمارة مدينة هناك فسميت الرّقى بذلك، قال العجماني الرّقى بلد بناء فيروز  
بن يزدجرد بهمنه رام فيروز ثم ذكر الرّقى المشهورة بعدها وجعلها بلدين  
ولا اعرف الأخرى، فاما الرّقى المشهورة فالي رايته وهي مدينة عجيبة الحسن  
مبنية بالأجر المنمق المحكم الملمع بالزرق مدهون كما تدهن الغصاير في  
فضاء من الارض والى جانبها جبل مشرف عليها اقارع لا يثبت فيه شيء  
وكانت مدينة عظيمة خرب اكثرها وانفق انى اجتزت في خرابها في سنة  
٩٧٠ وانا منهزم من التتر فرايت حيطان خرابها قابجا ومنابرها باقية وتزاوريف  
الحيطان في حالها لقرب عهدها بالخراب الا انها خاوية على عروشها فسالت  
رجلا من عقلاءها عن السبب بذلك فقال اما السبب فصغير ولكن الله اذا  
اراد امرا بلغه كان اهل المدينة ثلاث طوائف شافعية وهم الاقل وحنفية وهم  
الاكثر وشيعة وهم السواد الاعظم لان اهل البلد كان نصيبهم شيعة واهل  
الريستانى فليس فيهم الا شيعة وقليل من الحنفيةين ولم يكن فيهم من الشافعية  
احد فوقعت العصبية بين السنة والشيعه فتطافر عليهم الحنفية والشافعية  
وتطاولت بينهم الحروب حتى لم يتركوا من الشيعة من يعرف فلما افترسهم

وفي خمسة عشر فرسخا ،

ربو بكسر اوله وسكون ثانيه واخره واو محلة بخارا ينسب اليها الراوي ،  
ربو بفتح اوله وضم ثانيه وواو ساكنة مدينة للروم مقابل جزيرة صقلية من  
ناحية الشرق على بر قسطنطينية ،

٥ ربة بفتح اوله وتشديد ثانيه ينسب اليها ربي قال ابو عبيد الراوية هو  
البعير الذي يستقى عليه الماء والرجل المستقي ايضا راوية ويقال روية  
على اهلي ربة كورة واسعة بالاندلس متصلة بالجزيرة الخضراء وفي قبلي  
قرطبة وهي كثيرة اخيرات ولها مدن وحصون ورسنق واسع ذكر متفرقا  
ولها من الاقاليم نحو من الثلاثين كورة يسمون اهل المغرب الناحية اقليما  
وفيها حمة يعني عينا تخرج حارة وهي اشرف تحت الاندلس لان فيها ماء  
حارا وباردا والنسبة اليها ربي منها اسحاق بن سلمة بن وليد بن زيد بن  
اسد بن مهلهل بن ثعلبة بن مودوعة بن قلبية القيني من اهل ربة يعني  
ابا عبد الحميد سمع وهب بن مرة الحجازي وغير واحد وكان حافظا لخبار  
اهل الاندلس معتنيا بها وجمع كتابا في اخبار اهل الاندلس امره بجمعه  
٥ المستنصر وقد كتب عنه ولم يكن من طبقة اهل الحديث ،

الري بفتح اوله وتشديد ثانيه فان كان عربيا فأصله من رويت على الراوية  
أروى ربا فانا راو واذا شددت عليها الرواة قال ابو منصور انشدني اعراق

وهو يعاكمني ربا تيمما على المزاييد

وحكى الجوهري رويت من الماء بالكسر أروى ربا ورثا وروى مثل رضى ، وهي  
٥ مدينة مشهورة بين أممات البلاد واعلام المدن كثيرة الغواكه والخيبرات وهي  
تحت الحاج على طريق السبابة وقصبة بلاد الجبال بينها وبين نيسابور مائة  
وستون فرسخا والم قزوين سبعة وعشرون فرسخا ومن قزوين الى ابهر اثنا عشر  
فرسخا ومن ابهر الى زنجان خمسة عشر فرسخا قال بطليموس في كتاب الملحمة

ابن الكلبي سميت الرى بربى رجل من بنى شيلان بن اصبهان بن فلوچ قال وكان في المدينة بستان فخرجت بنت رى يوما اليه فاذا هى بدراجة تاكل تيناً فقالت بور انجير يعنى ان الدراجة تاكل تيناً فاسم المدينة في القديم بور انجير ويغيرونه اهل الرى فيقولون بهورنداء وقال لوط بن يحيى كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى عمار بن ياسر وهو عامله على الكوفة بعد شهرين من فسخ نهاوند بامرهم ان يبعث عروءة بن زيد الخيل الطاعى الى الرى ونسبى في ثمانية الاف ففعل وسار عروءة لذلك فجمعت له الديلم هوامداً اهل الرى وقتلوه فاطهره الله عليهم فقتلهم واستباحهم وذلك في سنة ٢٠ وقيل سنة ١٩ وقال

ابو نجيد وكان مع المسلمين في هذه الوقائع

١. دعانا الى جرجان والرى دونها سواداً فارضت من بها من مشاير  
رضينا بوبف الرى والرى بلدة لها زينة في عيشها المتواتر  
لها نشر في كل اخر ليلسة تذكر اعراس الملوك الاكابر

قال جعفر بن محمد الرازي لما قدم المهدي الرى في خلافة المنصور بنى مدينة الرى لئلا بها الناس اليوم وجعل حولها خندقاً وبني فيها مسجداً جامعاً ٥ وجرى ذلك على يد عمار بن ابي الخصيب وكتب اسمه على حائطها وقر عليها سنة ١٥٨ وجعل لها فصيلاً يطيف به فارقين آجر والفارقين الحسنين وسمّاها الحمديّة فأهل الرى يدعون المدينة الداخلة المدينة ويسمون الفصيل المدينة الخارجة والحصن المعروف بالزنبدي في داخل المدينة المعروفة بالمحمدية وقد كان المهدي امر بمرمته ونزله ايام مقامه بالرى وهو مطلق على ٢٠ المسجد الجامع ودار الامارة ويقال الذي تولّى مرّمته واصلاحه ميسرة التغلبي احد وجوه قواد المهدي ثم جعل بعد ذلك سجناً ثم خرب فعمره رافع بن هرثمة في سنة ١٧٨ ثم خربه اهل الرى بعد خروج رافع عنها قال وكانت الرى تدعى في الجاهلية مازرى فيقال انه خسف بها وفي على اثني عشر فرسخاً من

وقعت العصبية بين الحنفية والشافعية ووقعت بينهم حروب كان الظفر في جميعها للشافعية هذا مع قلة عدد الشافعية الا ان الله نصرهم عليهم وكان اهل الرستاق وهم حنفية يجيئون الى البلد بالسلاح الشاك ويساعدون اهل نخلتهم فلم يغنهم ذلك شيئا حتى افنوا هذه الحال الخراب الله ترى هي محال الشيعة والحنفية وبقيت هذه الحلة المعروفة بالشافعية وهي اصغر محال الرى ولم يبق من الشيعة والحنفية الا من يخفى مذهبه، ووجدت دورم كلها مبنية تحت الارض ودورهم الله يسلك بها الى دورم على غاية الظلمة وصعوبة المسلك فعلوا ذلك لكثرة ما يطرقهم من العساكر بالغارات ولولا ذلك لما بقى فيها احد، وقال شاعر يهاجروا اهلها

١. الرى دار فارغة لها ظلال سابعة

على نبوس ما لى في المكرمات بازغة

لا ينفع الشعربها ولو اتاها النابغة

وقال اسماعيل الشاشى يذم اهل الرى

تنكب جدّة الاحد ولا تتركّن الى احد

١٥ فما بالرى من احد يوقل لاسم الاحد

وقد حكى الاصطخرى انها كانت اكبر من اصبهان لانه قال وليس بالجبال بعد الرى اكبر من اصبهان ثم قال والرى مدينة ليس بعد بغداد في المشرق اعمر منها وان كانت نيسابور اكبر عرضة منها واما اشتباك البناء واليسار والخصب والعمارة فهي اعمر وهي مدينة مقدارها فرسخ ونصف في مثله ٢٠ والغالب على بناتها الخشب والطين، قال والرى قري كبار كل واحدة اكبر من مدينة وعدن منها قوهة والسد ومرجاني وغير ذلك من القري الله بلغنى انها تخرج من اهلها ما يزيد على عشرة الاف رجل، قال ومن رساتيقها المشهورة قصران الداخل والخارج وبهران والسن وبشايه مودنباوند، وقال

لَعَمْرِي لُجُؤٌ مِنْ جَوَاهِ سُوَيْفَةٍ ۖ اسأفله ميث ۖ واعلاه أَجْرَعُ  
 بِهِ الْعَقْرُ وَالظُّلْمَانُ وَالْعَيْنُ تَرْتَنِي وَأُمُّ رَيْثَالِ وَالظُّلُمُ السَّهَابُ جَنَعُ  
 وَأَسْفَعُ دُونَ رُحَيْنٍ يَصْحَى كَأَنَّهُ إِذَا مَا عَلَا تَشْرَا حِصَانٌ مُبْرِقُ  
 أَحَبُّ إِلَيْنَا أَنْ نَجَادِرَ اهْلَانَا وَيَصْبِحُ مِنَّا وَهُوَ مَرَأَى وَمَسْمَعُ  
 مِنَ الْجَوْسَقِ الْمَلْعُونِ بِالرِّيِّ كَلَمَا رَأَيْتُ بِهِ دَاعِيَ الْمَنِيَّةِ يَأْتِبُجُ  
 يَقُولُونَ صَبْرًا وَاحْتِسَبْتُ طَالَمَا صَبِرْتُ وَلَكِنْ لَا أَرَى الصَّبْرَ يَنْفَعُ  
 فَلَيْتَ عِظَاهِي كَانَ قُسْمَ بَيْنَهُمْ وَظَلَمْتُ فِي الرَّجْنَةِ بِالْذُّو تَضْبَعُ  
 كَانَ يَدَيْهَا حِينَ جَدَّ تَجَاهَا يَدَا سَابِجٍ فِي غَمْرَةٍ يَتَبَوَّعُ  
 أَجْهَلُ نَفْسِي وَزَنَ عِلْجٍ كَأَنَّمَا يَمُوتُ بِهِ كَلْبٌ إِذَا مَاتَ اجْتَمَعَ

١. والجوسق الملعون بهذا ذكره هاهنا هو قلعة الفخر خان وحدث أبو الحكم  
 عوف بن الحكم الشيباني قال كانت لي وفادة على عبده الله بن طاهر إلى خراسان  
 فصادفتني يريد المسير إلى الحج فعادلتني في العارية من مَرَوْ إلى الري فاعادتها  
 قاربنا الري سمع عبد الله بن طاهر ورشانا في بعض الاغصان يصيح فانشد عبد  
 الله بن طاهر متمثلاً بقول أبي كبير الهذلي

٥ —————  
 أَلَا يَا حَمَلُ الْأَيْكِ الْفُكَّ حَاضِرٌ وَعُصْنُكَ مَيَّادٌ فَيَمُتُ تَنْوُجُ  
 أَفْئَلٌ لَا تَنْجُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ فَانْتِجُ بِكَيْتٍ زَمَانًا وَالْفَوَادُ حَبِجُ  
 وَلَوْعًا فَشَطَطُ غَرَبَةٍ دَارَ زَيْتَنٍ بَهِجُ فَمَا أَنَا أَبْكِي وَالْفَوَادُ جَرِجُ

ثم قال يا عوف اجز هذا فقلت في الحال  
 إلى كل عام غربة ونزوح  
 ٢. لقد طَلَحَ السَّبِينُ الْمَشِيتُ رَكِيحِي فَهَلْ أَرَيْتُ الْبَيْنَ وَهُوَ طَلِيحُ  
 وَأَرْقَنِي بِالرِّيِّ نَبْوَحُ جَهَامَةِ فَخُتُّ وَدُو الشَّجْوِ الْقَدِيمِ يَنْوُحُ  
 عَلَى أَنَسَا نَاحَتْ وَلَمْ تُدْرِ دَمْعِي وَخُتُّ وَاسْرَابُ الدَّمْعِ سَيْفُوحُ  
 وَنَاحَتْ وَقَرَّحَاهَا كَيْتُ تَسْرَابِجِ وَمِنْ دُونَ أَفْرَاحِي مَهَامَةِ فَيَسْجُ

موضع الرى اليوم على طريق الخوار بين الحمديّة وهاشميّة الرى وفيه عسا  
ابنية قائمة تدلّ على انها كانت مدينة عظيمة وهناك ايضا خراب فى رستاق  
من رساتيف الرى يقال له البهزان بينه وبين الرى ستة فراسخ يقال ان الرى  
كانت هناك والناس يمضون الى هناك فيجدون قطع الذهب ورءسا وجسدوا  
هلولوا وفصوص ياقوت وغير ذلك من هذا النوع وبالرى قلعة القباخان تُذكر  
فى موضعها ولم تزل قطيعة الرى اثني عشر الف الف درهم حتى اجتاز بها  
المامون عند منصرفه من خراسان يريد مدينة السلام فلقية أهلها وشكوا  
اليه امرهم وغلط قطيعتهم فاسقط عنهم منها الفى الف درهم واسجل بذلك  
لأهلها وحكى ابن الفقيه عن بعض العلماء قال فى التنزيل مكتوب الرى باب  
من ابواب الارض واليهما متجر الخلق وقال الاصبغى الرى عروس اندنيا واليه  
متجر الناس وهو احد بلدان الارض وكان عبيد الله بن زياد قد جعل  
لعم بن سعد بن ابي وقاص ولاية الرى ان خرج على الجيش الذى توجه  
لقتال الحسين بن على رضى الله عنه فاقبل يميل بين الخرج وولاية الرى والفرود وقال  
«أَتَرَكُ مَلِكَ الرِّىِّ وَالرِّىَّ رَغْبَةً» ام ارجع مذموما بقتل حسين

وقى قتله النار لانه ليس دونها حجاب وملك الرى مخرقة عرين

فغلبه حبّ الدنيا والرياسة حتى خرج فكان من قتل الحسين رضى الله عنه ما كان  
وروى عن جعفر الصادق رضى الله عنه انه قال الرى وقزوين وساعة ملعونات مشهورات  
وقال اسحاق بن سليمان ما رايت بلدا ارفع للخسيس من الرى وفى اخبصار  
الرى ملعونة وتربتها تربعة ملعونة ديلمية وهى على بحر عجاج تأتى ان تقبسل  
الحق والرى مشبعة عشر رستاقا منها دنباوند ورمية وشلمبة حدث ابو  
عبد الله بن خالويه عن نسطويه قال قال رجل من بني ضبة وقال المسدينى  
فرص لاهراقى من جديلة فضرب عليه البعير الى الرى وكانوا فى حرب وحصار  
فلما طال المقام واشتد الحصار قال لاهراقى ما كان اغنائى عن هذا وانشأ يقول



حاتم الرازي أحد الحُفَاط صنف الجرح والتعديل فاكثر فأيده رحل في  
 نلب العلم والحديث فسمع بالعراق ومصر ودمشق فسمع من يونس بن  
 عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن الحكم والربيع بن سليمان والحسن بن  
 عرفة وأبيه أبي حاتم وأبي زرعة الرازي وعبد الله وصالح بن أبي أحمد بن حنبل  
 وخلف سواهم وروى عنه جماعة أخرى كثيرة، وعن أبي عبد الله الحاكم قال  
 سمعت أبا أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم الحافظ يقول  
 كنت بالري فرائد يوماً يقرأون على محمد بن أبي حاتم كتاب الجرح  
 والتعديل فلما فرغوا قلت لأبي عبد الله الرازي ما هذه الصلحكة أراكم  
 تقرأون كتاب النار؟ محمد بن اسماعيل البخاري عن شيخكم علي هذا  
 الوجه وقد نسبتهم إلى أبي زرعة وأبي حاتم فقال يا أبا محمد أعلم أن أبا زرعة  
 وأبا حاتم لم يهمل إليهما هذا الكتاب فلا هذا علم حسن لا يستغنى عنه ولا  
 يحسن بنا أن نذكره عن غيرنا فافعدا أبا محمد عبد الرحمن الرازي حتى  
 سألتهما عن رجل معه رجل وزاد فيه ونقصا منه ونسبه عبد الرحمن الرازي  
 وقال أحمد بن يعقوب الرازي سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي يقول  
 كنت مع أبي في الشام في الرحلة فدخلنا مدينة فرائد رجلاً واقفاً على  
 الطريق يلعب بحية ويقول من يهب لي درهماً حتى أبلغ هذه الحية فالتفت  
 إلى أبي وقال يا بني احفظ دراهمك فمن أجلها تبلى الحيات، وقال أبو يعلى  
 الخليل بن عبد الرحمن بن أحمد الحافظ القزويني أخذ عبد الرحمن بن أبي  
 حاتم علم أبيه وعلم أبي زرعة وصنف منه المصانيف المشهورة في اللغة  
 ٢٠ والتواريخ واختلاف الصحابة والتابعين وعلمه الأمصار وكان من الأبدال ولما  
 سنة ٢٤٠ ومات سنة ٣٢٧ وقد ذكرته في حنظلة وذكرته من خبره هنيئاً زيادة  
 عن ما ههنا واسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن زنجوية أبو سعد  
 الرازي المعروف بالسمان الحافظ كان من المكثرين الجوالين سمع من نحو أربعة

عَسَى جُودُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يَعْكِسَ النَّوَى فَتُضْحَى عَنَى الْأَسْفَارِ وَفِي طَرِيقِ  
 فَا نَ الْغَنَى يَبْدُو الْفَتَى مِنْ صَدِيقِهِ وَعَدَمُ الْبَغْيِ بِلَهْفَتِهِ مِنْ فَزُوحِ  
 فَأُخْرِجَ رَأْسَهُ مِنَ الْعَجَارِيَةِ وَقَالَ يَا سَائِقُ الْتَفْ زَمَامُ الْبُعْبُعِ خُلْفَاءُ خُوفِ وَوَقَفَ  
 الْخَارِجُ ثَمَّ دُكَا بِصَاحِبِ بَيْتٍ مِثْلِهِ فَقَالَ كَمْ يَصْنُمُ مَلِكُنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ فَقَالَ  
 هَ سَتَيْنِ الْفَ دِينَارُ فَقَالَ ادْفَعْهَا إِلَى عَوْفٍ ثَمَّ قَالَ يَا عَوْفُ لَقَدْ انْقَمَتِ عَنَّا  
 تَطَوُّفُكَ فَارْجِعْ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ قُلْ فَأَقْبَلَ خَاصَّةً عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِلِسْمُونِهِ  
 وَيَقُولُونَ أَتَجِيزُ أَيُّهَا فَلَامِيرُ شَاعِرًا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُنْقَطِعِ بِسَتَيْنِ الْفَ  
 دِينَارٍ وَمَنْ يَمْلِكُ سِوَاهَا قَالَ أَلَيْكُمُ عَنَى فَاتَى قَدْ اسْتَخِيَّيْتُ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَسْمُرَ  
 جَمَلِي وَعَوْفٌ يَقُولُ عَسَى جُودُ عَبْدِ اللَّهِ وَفِي مَلِكِي شَيْءٌ لَا يَبْهَرُ بِهِ وَوَجَّعَ عَوْفٌ  
 إِلَى وَطْنِهِ فَسُئِلَ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ رَجَعْتُ مِنْ عِنْدِ عَبْدِ اللَّهِ بِالْغَنَى وَالسَّابِغَةِ مِنَ  
 النَّوَى ، وَقَالَ مَعْنُ بْنُ زَايِدَةَ الشَّيْبَانِيُّ

تَمَطَّى بِنَيْسَابُورٍ لَيْسَ لِي وَرَءَا  
 لَيْسَ لِي أَنْ كُلَّ الْأَحْبَةِ حَاضِرٌ  
 فَاصْبَحْتُ أَمَا مِنْ أَحِبِّ فَنَازَحُ  
 أَرَأَيْتُمْ نَجُومَ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَتْ  
 لَعَلَّ الَّذِي لَا يَجْمَعُ الشَّمْلَ غَيْرُهُ  
 فَتَسْكُنُ أَشْجَانٌ وَتَلْقَى أَحِبَّةُ  
 يَرَى بِجَنُوبِ الثَّرَى وَهُوَ قَصِيرُ  
 وَمَا كَحُضُورٍ مِنْ حَسَبِ سُورِ  
 وَأَمَّا الْأَلَى أَقْلَبِيهِمْ فَحُضُورُ  
 بَلِيدِي عُدَاةِ سَائِرِينَ ، أَسِيرُ  
 مَدِيرُ رَحَى جَمْعِ الْهَوَى فَتَدُورُ  
 وَيُورِي غَصْنَ الشَّيْبَانِ قَصِيرُ

وَمِنْ أَعْيَانِ مَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا الرَّازِي الْحَكِيمُ صَاحِبُ  
 الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ مَاتَ بِالرِّيِّ بَعْدَ مَنْصُوفِهِ مِنْ بَغْدَادَ فِي سَنَةِ ٣١٢ عَنِ ابْنِ شَيْبَانَ  
 ٢٠ وَفِيهِ مِنْ عَمْرِ بْنِ هِشَامٍ أَبُو بَكْرٍ الرَّازِي الْحَافِظُ الْمَعْرُوفُ بِالْقِمَانِي سَمِعَ وَرَوَى  
 وَجَمَعَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيلِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيرٍ الرَّازِي الْحَافِظُ  
 الصَّدُوقُ جَرَّجَانُ وَرَوَاهُ قَالَ الثَّقَلَانِ الْمَأْمُونُ سَمِعْتُ مَرَّةً وَنَاقَ فِي سَنَةِ ثَمَنِينَ  
 وَثَمَنِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَدْرِيسَ أَبُو مُحَمَّدٍ بَنِي إِلَى

وأبو زرعة روح بن محمد الرازي ورَضَوَان بن محمد الدَبَنُورِي وفقد بطريق  
مكنة سنة ٣٧٥ هـ وكان اهل الري اهل سُنَّة وجماعة الى ان تَغَلَّبَ اَحمَد بن  
الحسن المارداني عليها فظهر التشيع واكرم اهله وقَرَّبَهُم فتنَقَّرَب اليه الناس  
بتصنيف اللُّتُب في ذلك فصنَّف له عبد الرحمن بن ابي حاتم كتابا في فضائل  
اهل البيت وغيره وكان ذلك في ايام المعتمد وتغلبه عليها في سنة ٢٧٥ وكان  
قبل ذلك في خدمة كونتين بن ساتكين التبركي وتغلب على الري وظهر  
التشيع بها واستنصر الى الآن ، وكان احمد بن هارون قد هصى على احمد بن  
اسماعيل الساماني بعد ان كان من اعيان قواده وهو الذي قتل محمد بن  
زيد النواحي فتبعه احمد بن اسماعيل الى قزوين فدخل احمد بن هارون بلاد  
الديلم وأيسر منه احمد بن اسماعيل فرجع فنزل بظاهر الري ولم يدخلها  
فخرج اليه اهلها وسالوه ان يتولى عليهم ويكتب الخليفة في ذلك ويخيط  
ولاية الري فامتنع وقال لا اريدها لانها مَبْشُومَةٌ قتل بسببها الحسين بن علي  
رضيها وترتيبها ديلمية تأثي قبول الحق وطاعها العَقْرَب ، وارتحل عيسدا الى  
خراسان في ذي الحجة سنة ٢٨٩ ثم جاء عهده بولاية الري من المكتفى وهو  
١٥ خراسان فاستعمل على الري من قبله ابن اخيه ابا صالح منصور بن اسحاق  
بن احمد بن اسد فوليها ست سنين وهو الذي صنَّف له ابو بكر محمد بن  
زكرياء الرازي الحكيم كتاب المنصوري في الطب وهو الكُنَاشَةُ وكان قدوم منصور  
اليها في سنة ٣١٠ هـ والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب ٥

ثم حرف الراء من كتاب معجم البلدان ٥

آلاف شيخ سمع ببغداد ابا طاهر المخلص ومحمد بن بكران بن عمران روى  
 عنه ابو بكر الخطيب وابو على الخدّاد الاصبهاني وغيرهم مات في رابع وعشرين  
 من شعبان سنة ٢٢٥ وكان معتزليا وصنف كتبًا كثيرة ولم يتناهل قط وكان  
 فيه دين وورع، ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد ابو  
 الحسين الرازي والد تمام بن محمد الرازي الحافظان ويعرف بالري بآل الرستاق  
 سمع ببلاده وشيرة واقام بدمشق وصنف وكان حافظا ثقة كثيرا مات سنة  
 ٣٢٧ وابنه تمام بن محمد الحافظ ولد بدمشق وسمع بها من ابيه ومن خلق  
 كثير وروى عنه خلف وقال ابو محمد ابن الاكفاني انا عبد العزيز الكتاني قل  
 توفي شيخنا واستاذنا تمام الرازي لثلاث خلون من الحزب سنة ٢١٤ وكان ثقة  
 امامونا حافظا له ار احفظ منه الحديث الشاميين ذكر ان مولده سنة ٣٠٣  
 وقال ابو بكر الخدّاد ما لقيعا مثله في الحفظ والخبر وقال ابو علي الاهوازي كان  
 عالما بالحديث ومعرفة الرجال ما رايت مثله في معناه وابو زرعة احمد بن  
 الحسين بن علي بن ابراهيم بن الحكم بن عبد الله الحافظ الرازي قل الحافظ  
 ابو القاسم قدم بدمشق سنة ٣٢٧ فسمع بها ابا الحسين محمد بن عبد الله  
 وابن جعفر بن الجنيد الرازي واكد تمام ودينيسابور ابا حامد احمد بن محمد  
 بن يحيى بن بلال وابا الحسن علي بن احمد الفارسي ببلخ وابا عبد الله ابن  
 مخلد ببغداد وابا الفوارس احمد بن محمد بن الحسين الصابوني بمصر وعمر  
 بن ابراهيم بن الخدّاد ببيتيس وابا عبد الله الحاملي وابا العباس الأصغر  
 وحدث بدمشق في تلك السنة فروى عنه تمام وعبد الرحمن بن عمر بن  
 أنصر والقاضيان ابو عبد الله الحسين بن محمد الفلاكي النجاشي وابو القاسم  
 التتويحي وابو القاسم محمد بن احمد بن محمد الجارودي الحافظ وحمزة بن  
 يوسف الخرقاني وابو محمد ابراهيم بن محمد بن عبد الله النجاشي الهمداني  
 وعبد الغني بن سعيد والحاكم ابو عبد الله وابو العلاء عمه بن علي الواسطي

أخى خالد بن عمران الموصلى بينهما وبين مدينة الموصل مرحلتان وتعرف  
ببأشترى وليست للذ في طريق نصيبين فاذا وصل اليها صفا جدا ثم يقلب  
في ارض حفيثون من ارض الموصل حتى يخرج في كورة المرج من كور الموصل ثم  
يمتد حتى يفيض في دجلة على فرسخ من المدينة وهذا هو المسمى بالزواب  
المجنون لشدة جريه، واما الزواب الاسفل فخرج من جبال السلف سلف  
اسد بن ربح بن معاوية بن بني اود ما بين شهرزور وانربيجان ثم يمر الى ما  
بين دقوقا واربل وبينه وبين الزواب الاعلى مسيرة يومين او ثلاثة ثم يمتد  
حتى يفيض في دجلة عند السن وعلى هذا الزواب كان مقتل عبيد الله بن  
زياد بن ابيه فقال يزيد بن مفرغ يهجو

١. اقول لما اتاني ثم مضى عنه لابن الحبيثة وابن الكون النابي

ما شق حبيب ولا ناحك ناجية ولا بكتك جيان عند اسلاب

ان الذي عاش ختارا بدمته ومات عبدا قتيلا الله بالزواب

العبد للعبد لا أصل ولا ورق ألوت به ذات اظفار وانسياب

ان المنايا اذا حاولن طاعنة ونحن من دون استنار وابواب

٥ وبين بغداد واسط زابان اخرا ايضا ويسميان الزواب الاعلى والزواب الاسفل

اما الاعلى فهو عند قوسين واطن مأخذه من الفرات ويصب عند زرقامية

وقصبته كورته النعمانية على دجلة واما الزواب الاسفل من هذين فقصبته نهر

سابس قرب مدينة واسط وزاب النعمانية اراد الحبيص بيص ابو السغوار

الشاعر بقوله

٢. اجأ وسلمى ام بلاد الزواب وابو المظفر ام غصنفه هاب

وعلى كل واحد من هذه الزواب عدة قرى وبلاد والى احد هذين قوسين

موسى الزابى له احاديث في القراءات قال السلفى سمعت الأصم المورقي يقول

الزواب الكبير منه بسكرة وتوزر وقسنطينية وطولقة وقصبه وفقراة ونقطة

## كتاب الزباء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### كتاب الزباء والالف وما يليهما

ه زَائِيَاتُ بَعْدَ الثَّانِي بَاءً مُوَحَّدَةً وَآخِرُهُ ثَلَاثَةُ مِثْنَاةٍ قُرِّيَ عَلَى زَابِ الْمَوْصِلِ يَقُولُ لَهَا  
الزَّابَاتُ وَأَذْكَرُ تَفْسِيرُ الزَّابِ فِيهَا بَعْدَ

الزَّابُ بَعْدَ الْآلِفِ بَاءً مُوَحَّدَةً إِنْ جَعَلْنَاهُ عَرَبِيًّا أَوْ حَكَمْنَا عَلَيْهِ بِحُكْمَةِ فَقْدِ قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَابُ الشَّيْءِ إِذَا جَرَى وَقَالَ سَلَمَةُ زَابٌ يَزُوبُ إِذَا انْسَلَّ هَرَبًا وَالَّذِي  
يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ إِنْ زَابَ مَلِكٌ مِنْ قَدَمَاءِ مَلُوكِ الْفُرسِ وَهُوَ زَابٌ بَنُ تَرْكَانَ بَنِ  
أَمْنُو شَهْرِ بْنِ أَيْرَجَ بْنِ أَفْرِيدُونِ حَفَرَ عِدَّةً أَنْهَرَ بِالْعِرَاقِ فَسَمَّيْتُ بِاسْمِهِ وَرَبَّمَا قَبِيلَ  
لَكُلِّ وَاحِدٍ زَائِي وَالتَّثْنِيَةُ زَائِيَانِ قَالَ أَبُو تَمَّامٍ وَكَتَبْتُ بِهَا مِنَ الْمَوْصِلِ إِلَى الْحَسَنِ

بَنٍ وَهَبِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ وَهَبٍ لِلتَّنْدِي نَارًا جَلَّتْ أَنْسَانُ عَيْنِ الْمُجْتَلِي

مَا كُنْتُ قَبِيلَ تَعْدِي نَارًا مِثْلَهَا إِلَّا كُنْتُ سَوْرَةً لَمْ تُنْزَلْ

لَمْ تَخْطَعْ إِلَى الزَّابِيَيْنِ كَهَابَةٍ الثَّبَاتُ مَامُورِ السَّحَابِ الْمُسِيلِ

وَلَقَدْ سَمِعْتُ فُهْلَ سَمِعْتُ مَسْوَطِ بْنَ الْعِرَاقِ يَضِيفُ مِنَ الْمَوْصِلِ

وَقَالَ الْإِخْطَلُ وَهُوَ بَرَّاقِلُنْ

أَتَانِي وَدُونِي الزَّابِيَانِ كَلَامًا وَدَجَلَةٌ أَنْمَاءُ أَمْرٍ مِنَ الصَّبْرِ

أَتَانِي بَانَ ابْنِي نَزَارُ تَنْجَانِيَا وَتَغْلِبُ أَوْكِي بِالْوَفَاءِ وَالْعَدْرِ

وَأَوْجَمَعْتُ قَبِيلَ لَهَا الزَّوَانِي وَهِيَ الزَّابُ الْأَعْلَى بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَارْبِلَ وَخَرَجَهُ مِنْ بِلَادِ

مَشْتَكِرٍ وَهُوَ حَدٌّ مَا بَيْنَ أَنْوَبِجَانِ وَابْغِيثِ وَهُوَ مَا بَيْنَ قَطِينَا وَالْمَوْصِلِ مِنْ

عَيْنٍ فِي رَاسِ جَبَلٍ يَخْدُرُ إِلَى وَادٍ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَرَةِ وَيَجْرِي فِي جَبَالِ أَوْدِيَةِ

وَحَزُونَةٍ وَكُلَّمَا جَرَى صَمًا قَلِيلًا حَتَّى يَصِيرَ فِي صَبْعَةٍ كَانَتْ لِمَزِيدِ بْنِ عَمْرٍانَ

شبيهاً بالنسبة إلى زابل جد رستم بن دستان وفي البلاد التي  
قصبنتها غزنة البلد المعروف العظيم ،

زابل هي التي قبلها بعينها وقد جاء ذكرها في السير وفتح عبد الرحمن بن  
سمرة بن جندب زابل بعهد وكان محمد بن سيرين يكره سب زابل ويقول ان  
عثمان بن عفان ولت عليهما ولت اي عقد عقداً وهو دون العهد ،

زابل بعد الالف بلا موحدة مكسورة واخره نون والنون الدفع ومنه الزبانية  
وم الشرط وكذلك سمي بعض الملائكة انزانية لدفعهم الكفار الى النار قال  
بعضهم واحدهم زابل على مثال اسم هذا الموضع وهو جبل في شعر حميد بن  
ثور الهلالي

١. رعى السروة الخلال ما بين زابل الى الحور وسمى ان يقول المديح  
الزبانية بعد الالف بلا موحدة وبعد الواو كاف يقال زباف شعرة يزباف اي  
تتفقه ولعل هذا الموضع قلع نبتة تسمى بذلك او يكون بن انزاف الشسي  
في انشى اذا دخل فيه وهو مقلوب انزاف وهو موضع قريب من البصرة كانت  
فيه وقعة الجمل اول النهار وهو مدينة المسامعة بنمي ربيعة بالبصرة وهم بنو  
٥ ميمع بن شهاب بن بلع بن عمرو بن عباد بن ربيعة بن حنذر بن ضبيعة  
بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل وفي اخبار  
القرامطة الزبانية موضع قرب القلوجة من سواد الكوفة ،

زابل بكسر الباء الموحدة وباء نهر احتفره الحجاج فوق واسط وسماه بذلك  
لأخذه من الزابلين تشبیه الزابل ،

٢. زابلان بعد الالف بلا موحدة وباء اخر الحروف واخره نون فسمي لنهر بين  
واسط وبغداد قرب النعمانية واطنهما نهر قوسان ويقال للنهرين هي قرب اربل  
الزابلان وقد ذكرها عبيد الله بن قيس الرقيبات

أرقمتي بالزابلين هم بيتناورتي كافي غيرة مني

وبادس قال ويقرب فاس على البحر مدينة يقال لها بادس قال والزاب ايضا كورة  
صغيرة يقال لها ريغ كلمة بربرية معناها السخنة فمن كان منها يقال له الربيعي  
والزاب ايضا كورة عظيمة ونهر جرّار بأرض المغرب على البر الاعظم عليه ببلاد  
واسعة وقرى متواطئة بين تلمسان وسجلماسة والنهر متسلط عليها وقد  
خرج منها جماعة من اهل الفصل وقيل ان زرعها يخصص في السنة مرتين  
ينسب اليها محمد بن الحسن التميمي الزابي الطبري كان في ايام الحكم  
المستنصر وقال مجاهد بن هانئ المغربي يمدح جعفر بن علي صاحب الزاب  
الا ايها الوادي المقدس بالندى واهل الندى قلبى اليك مشرق  
ويا ايها القصر المنيف قبابة على الزاب لا يسبق اليك طريق  
ويا ملك الزاب الشريف عماده بقيت ليج انجد ولو نزيق  
على ملك الزاب السلام مروداً ورجحان مسك بالسلام فتيسق  
ويوم الزاب بين مروان الحمار بن محمد وبني العباس كان على الزاب الاعلى بين  
الموصل واربيل

الزايج بعد الالف باله موحدة تفتح وتكسر واخره جيمر في جزيرة في اقصى  
ابلان الهند وراء بحر هركند في حدود الصين وقيل في بلاد الترنج وبها سكان  
شبه الانبياء الا ان اخلاقهم بالوحش اشبه وبها نسناس لهم اجحة كاجحة  
للفافيش وقد ذكر عنها عجائب دونهما الناس في كتبهم وبها قار المسك  
والزباد دابة شبه الهر تجلب منها الزباد والذي بلغني من جهة المسافرين  
الى تلك النواحي ان الزباد عرق دابة اذا حشي الحجر عليها عرفت الزباد فجرد  
عنها بالسكين والله اعلم

زابلستان بعد الالف باله موحدة مضمومة ولا م مكسورة وسين مهملة ساكنة  
وثلاثة مثناة من فوق واخره نون كورة واسعة قائمة براسها جنود مسلح  
وظخارستان وهي زابل والحجر يزيدون السين وما بعدها في اسماء البلدان



الحسين بن عشا بن فناخشيش الزارجاني ابو منصور روى عن ابى بكر محمد بن على المقرئ

زاربان بعد الرام ياء مثناة من تحت واخرة نون قرية على فرسخ من مرو ،  
الزارة بلفظ المرة من الزار قال ابو منصور عين الزارة بالبحرين معروفة والزارة  
ه قرية كبيرة بها ومنها مريزان الزارة وله ذكر في الفتوح وفتحت الزارة في سنة ١٣  
في ايام ابى بكر الصديق رضى ووصلوا قال احمد العسكري اخطت والزارة  
والقنظيف قري بالبحرين وهجر ، والزارة ايضا من قري طرابلس الغرب نسب  
اليها السلفى ابراهيم الزارى وكان من اعيان التجار المتمولين قدم اسكندرية ،  
والزارة ايضا كورة بالبحرين قرب قنط

١. زاشت بعد الالف شين محجمة وتاء مثناة موضع ،

زاعورة بعد الالف عين مهملة وبعد الواو راء موضع ،

زاعرسوسن بعد الالف غين محجمة وراء ساكنة وسين مفتوحة وبعد الواو  
سين اخرى واخرة نون من قري نفس او سم قند ،

زاعول بعد الالف غين محجمة واخرة لام من قري مرو الرون بها قبر المهلب  
١٥ بن ابي صقرة العنكى امير خراسان وكان المهلب بعد فراغه من قتل الزارقنة  
ولاه عبد الملك خراسان فقدم ابنه حبيباً بعد عشرة اشهر خليفة وعزل  
عنها أمية بن عبيد الله بن خالد بن أسيد ثم قدمها المهلب في صفر سنة  
٧١ فقام بها الى ان توفي بقرية زاعول من قري مرو الرون وقد خرج غازيا في  
ذي الحجة سنة ٨٠ وله ست وسبعون سنة وكانت مدته ولايته على خراسان مع  
٢. ولاية ابنه حبيب سبع سنين ،

زاعونى قرية ما اظنها الا من قري بغداد ينسب اليها احمد بن الحجاج بن  
عاصم الراغونى ابو جعفر يروى عن احمد بن حنبل ، انبانا للحافظ عبد العزيز  
بن محمود بن الاخصر قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن احمد اخبرنا ابو

وَمَنْعَنَ الرَّقَادَ مَتَى حَتَّى غَارَ نَجْمٌ وَاللَّيْلُ لَيْلٌ بِهِمْ  
وَذَكَرَهَا أَبُو سَعِيدٍ بَعْدَ قَتْلِ بَنِي أُمَيَّةَ وَكَانَ قَتْلُهُمْ عَلَى زَابِ الْمَوْصِلِ فَقَالَ  
وَبِالزَّابِيِّينَ نَفُوسٌ تَوْتُ وَأُخْرَى بَنَهْرٍ أَيْ فُطْرُسٍ  
فِي قِطْعَةٍ ذَكَرْتُهَا فِي اللَّابَتَيْنِ ٥

٥ زَاكِدٌ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ زَيْدٍ فِي جَبَلٍ وَصَابٍ ٥  
زَادَانُ بَعْدَ الْآلِفِ ذَالُ مَعْجَمَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ تَلُّ زَادَانُ مَوْضِعٌ قَرِبَ الرِّقَّةِ فِي دِهَارِ  
مُضَرٍّ عَنْ نَصْرِ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ ٥

زَادَانُ قَرْيَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّادِقَانِ أَبُو بَكْرٍ  
الْإِمَامُ الْفَقِيهَ قَالَ شَيْرُزَوِيهِ قَدِمَ عَلَيْنَا فِي صَفَرٍ سَنَةِ ٤٤٤ رَوَى عَنْ أَبِي الصَّلْتِ  
أَبُو بَشِيرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْوَائِقِ بِاللَّهِ وَغَيْرُهُمْ مِنْ مُشَايِخِ  
الْعِرَاقِ وَكَانَ ثَقَّةً صِدْقًا زَاهِدًا رَوَى قَالَ شَيْرُزَوِيهِ بَلَغَنِي أَنَّهُ حَمَلَ مَعَهُ مِنَ الْكَسْرِخِ  
الْخَبَزِ الْيَابِسِ وَكَانَ يَأْكُلُ مِنْهُ مَدَّةَ مَقَامِهِ عِنْدَنَا ٥

زَادَكَ بَعْدَ الْآلِفِ ذَالُ مَعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٌ ثَرَّ كَافٌ مِنْ قَرَى كَشَّ بِهَا وَرَاءَ النَّهْرِ  
وَبَطُّوسٌ مِنْ أَرْضِ خُرَّاسَانَ قَرْيَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا زَادَكَ وَرَبَّمَا قِيلَ لِهَذِهِ زَايِيكَ  
٥ أَيْ بَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مُثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ كُلِّهِ عَنِ السَّمْعَانِ ٥  
زَايِيكَ مِنْ قَرَى أُسْتُوْا مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ ٥

زَارِ بَعْدَ الْآلِفِ رَاءٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى اِشْتِيخَنْ مِنْ نَوَاحِي سَمَرْقَنْدِ  
يَنْسَبُ إِلَيْهَا يَحْيَى بْنُ خَزِيمَةَ الزَّارِي الْاِشْتِيخَانِي سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَسْبَدٍ  
الرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِي رَوَى عَنِ الطَّيِّبِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَشَوِيهِ السَّمَرْقَنْدِي قَالَ  
٢٥ الْأَدْرِيسِيُّ وَالزَّوَارُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَدِي بْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِي

كَلَّا يَهْمُنَا بِذَلِكَ الرَّوْعُ لَوْ حَدَّثْتَ فَيَكْفِيكُمْ وَقَابِلُ قَبْرِ الْمَاجِدِ الزَّوَارِ

تَقِيلُ فِي تَفْسِيرِ الزَّوَارِ أَنَّهُ مَوْضِعٌ كَانُوا يَقْبِرُونَ فِيهِ ٥  
زَارِجَانُ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ أَوْ مَحَالَّتَهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ

الله محمد بن محمود الاعجمي الزاقي قرأ الادب على شيخنا ابي البقاء عبيد  
الله بن الحسين العكبري وسافر في طلب العلم وكان صالحا

زانف لامه مكسورة وقاف من نواحي سجستان وهو رستاق كبير فيه قصور  
وحصون ارسل عبد الله بن عامر بن كزيش الربيع بن زياد الحارثي الى زانف في  
سنة ٣٠ فالتحقها عنوة وسبى منها عشرة الاف رأس وأصاب مملوكا لدهقان  
زرنج وقد جمع ثلثمائة الف درهم ليحملها الى مولاه فقال له ما هذه الاموال  
فقال له من غلة قري مولاي فقال له الربيع الله مثل هذا في كل عام قال نعم  
قل من اين اجتمع هذا المال فقال يجمعه بالقوس والمناجل قال المدايني وكان  
من حديث فتح زانف ان الربيع اغار عليهم يوم المهرجان فأخذ دهقان  
ازانف فقال له انا اقل نفسي وأهلي وولدي فقال بكم تغديهم فقال اركز  
عنزة وأطعمها لك بالذهب والفضة فاداه وأعطاها ما مضى له ويقال سبى منهم  
ثلاثين الفا

زام احدي كور نيسابور المشهورة وقصبتها البوزجان وهو الذي يقال له  
جام بالجيم سميت بذلك لانها خضراء مدورة شهيت بالجام الزجاجة وهي  
تشتعل على مائة وثمانين قرية ذكر ذلك ابو الحسن البيهقي وقال السمعاني  
زام قصبتان معروفتان يقال لهما جام وبأخزر فقيلا زام والاول اصغر لان باخزر  
قضية برأسها مشهورة لا عمل بينها وبين زام

زامين بكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت ثم ثاء مثناة مفتوحة ونون من  
قري بخارا

زاميتة مثل الذي قبله سواء ليس غير الهاء من قري بخارا ايضا غير الله  
قبلها ذكرها وفصل بينهما العباء

زامين بعد الميم المكسورة ياء ساكنة ونون من قري بخارا ايضا وقال ابو سعيد  
زامين بليدة من نواحي سمرقند وربما يزيد فيها عند النسبة جهنم فقيلا

زكرياء يحيى بن عبد الوهاب أخبرنا عبد الواحد بن احمد انبانا ابو سعيد  
 النقاش انبانا ابو النصر محمد بن احمد بن العباس قال حدثني جدي العباس  
 بن مهيار انبانا ابو جعفر احمد بن حجاج بن عاصم من قرية زاغوى انبانا احمد  
 بن حنبل انبانا خلف بن الوليد انبانا قيس بن الربيع عن الأشعث بن  
 سوار عن عدي بن ثابت عن ابي ظبيان عن علي بن ابي طالب رضى قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان وليت الامر من بعدى فاخرج اهل تجران من جزيرة  
 العرب ومنها فيما احسب ابو بكر محمد وابو الحسن علي ابنا عبيد الله  
 بن نصر بن السرى الزاغوفيان الحنبلين مات ابو الحسن في محرم سنة ٥٧  
 وهو صاحب التاريخ وشيخ ابن الجوزى ومريته ومولده سنة ٤٥٨ ومات ابو  
 بكر وكان مجتهد الكتب استاذًا حائزًا في سنة ٥٥١ ومولده في سنة ٤٣٨ روى  
 الحديث

زافون بعد الفاه واو ساكنة ونون ولاية واسعة في بلاد السودان المجاورة للمغرب  
 متصلة ببلاد المسلمين لهم ملك ذو قوة وفيه منعة وله حاضرة يستوطن زافون  
 وهو يترجل وينتجح مواقع الغيوث وكذا كان المثلثون قبل الاستيلاء بهم على  
 بلاد المغرب وملك الزافون اقوى منهم واعرف بالملك والمثلثون يعتزفون به  
 بالفصل عليهم ويدينون له ويرتفعون اليه في الحكومات الكبار وورد هذا الملك  
 في بعض الاعوام الى المغرب حاجًا على امير المسلمين ملك المغرب المثلثون  
 المثلثون فلقاه امير المسلمين راجلاً ولم ينزل زافون له عن قريته قل من رآه  
 عراكش يوم دخوله اليها وكان رجلاً طويلاً اسود اللون حالكة منقبا احمر  
 ٢. بياض العينين كانهما جمرتان اصفر باطن الكف كانهما صيغا بالزعفران عليه  
 ثوب مقطوط متلفع برداه ابيض دخل قصر امير المسلمين راكباً وامير  
 المسلمين راجل بين يديه

زاقف قرية من ثواحي النيل من ناحية بابل تسب اليها ابي نقطة ابا عبيد

زَاوَة مِنْ قَرْيَةِ بُوْشَنْجَ بَيْنَ هَرَاةَ وَنَيْسَابُورَ عِنْدَ الْبُورْجَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
الْحَسَنِ جَمِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَمِيلِ الزَّاهِي سَمِعَ حَاتِمَ بْنَ مُحِبٍّ وَغَيْرَهُ  
سَمِعَ مِنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَافِظُ.

الزَّائِيَةُ بِلَفْظِ زَاوِيَةِ الْبَيْتِ عِدَّةُ مَوَاضِعَ مِنْهَا قَرْيَةٌ بِالْمَوْصِلِ مِنْ كُورَةِ بَسْمَلَدَ  
وَالزَّائِيَةُ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْبَصْرَةِ كَانَتْ بِهِ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ بَيْنَ الْحُجَّاجِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ  
بْنِ مُحَمَّدٍ بَنِ الْأَشْعَثِ قُتِلَ فِيهَا خَلْفٌ كَثِيرٌ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٣٥  
لِلْهَجْرَةِ، وَبَيْنَ وَاسِطِ وَالْبَصْرَةِ قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ دُجَلَةٍ يُقَالُ لَهَا الزَّائِيَةُ  
وَمُقَابِلُهَا أُخْرَى يُقَالُ لَهَا الْهَيْمَةُ، وَالزَّائِيَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ فِيهِ كَانَ  
قَصْرُ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ كُنِيَ زَوْجُهُ وَهُوَ عَلَى فَرَسَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَالزَّائِيَةُ أَيْضًا مِنْ  
١. أَقْلِيمِ أَكْشُونِيَّةِ بِالْأَنْدَلُسِ.

الزَّاهِيَّةُ عَيْنٌ فِي رَأْسِ عَيْنٍ لَا يَنَالُ قَعْرُهَا وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي رَأْسِ عَيْنٍ،  
زَاهٍ بِهَاءٍ خَالِصَةٌ مِنْ قَرْيَةِ نَيْسَابُورَ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا زَاهِيٌّ وَزَاهِيٌّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ شَيْبَوَيْهِ الزَّاهِدُ الزَّاهِي سَمِعَ أَبَا الْعَبَّاسِ ابْنَ مَنْصُورَ  
وَأَقْرَانَهُ وَمَاتَ سَابِعَ عَشَرَ رَبِيعَ الْآخِرِ سَنَةِ ٥٣٣٨.

## ١٥ باب الزَّاءِ وَالْبَاءِ وَهِيَ يَلِيهِمَا

الزَّيَّاءُ عِدَدٌ بِلَفْظِ تَانِيثِ الْأَرْبِ وَهُوَ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ عَلَى الْجَسَدِ وَسَنَدٌ زَيَّاءُ  
خَصِيْبَةٌ وَهِيَ مَاءٌ لَبَنِي سَلِيْطٌ قَالَ غَسَّانُ بْنُ ذُهْلٍ يَهْجُو جَرِيْرًا  
أَمَّا كُتَيْبًا فَإِنَّ اللَّوْمَ جَالَفَهَا مَا سَأَلَ فِي حَقِّكَ الزَّيَّاءُ وَادِيَهَا

٢. قَالَ الزَّيَّاءُ مَاءٌ لَبَنِي سَلِيْطٌ وَحَقْلَةٌ السَّهْلُ كَثْرَتُهُ وَاجْتِمَاعُهُ قَالَ أَبُو عَثْمَانَ  
سَعِيدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ لِي عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالٍ مِنْ جَرِيْرٍ كُلُّ مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ  
الْعَرَبِ اسْمُهُ مَوْثِقٌ كَالزَّيَّاءِ جَعَلُوهُ مَاءً وَإِنْ كَانَ مَذْكُورًا جَعَلُوهُ مَاءَةً وَالزَّيَّاءُ  
أَيْضًا عَيْنٌ بِالْهَيْمَةِ مِنْهَا شَرِبَ الْحِضْبُ مَاءَهُ وَالصَّغْفُوقَةُ لَأَلْ حَفْصَةُ وَالزَّيَّاءُ مَاءٌ

زَامِيْنَجِي وَهِيَ مِنْ اَصْحَالِ اَشْرُوسَنَةِ قَالَ الْاَصْطَخَرِيُّ اَكْبَرُ مَدْنِ اَشْرُوسَنَةِ بِخَجِيْكَثْ  
وَتَلِيْهِيْهَا فِي الْكَبْرِ زَامِيْن وَهِيَ فِي طَرِيْقِ فَرِغَاةَ اِلَى الصَّغْدِ وَلَهَا اسْمٌ اُخَرٌ وَهُوَ  
سَبْدَهْ وَلَهَا مَنْزِلٌ لِلْسَّائِكَةِ مِنَ الصَّغْدِ اِلَى فَرِغَاةَ وَلَهَا مِيَاهٌ جَارِيَةٌ وَبَسَاتِيْنٌ  
وَكُرْدٌ وَهِيَ مَدِيْنَةٌ ظَهَرَهَا جِبَالُ اَشْرُوسَنَةِ وَوَجْهُهَا اِلَى بِلَادِ الْغَرْبِيَّةِ صَحْرَاءُ  
هَلِيْسٌ بِهَا جِبَالٌ وَقَدْ نَسَبَ اِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَابَاطِ  
فَرَسْجَانٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ اَشْرُوسَنَةِ سَبْعَةُ فَرَسَاخٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيْهِ مِنْ سَمْعَنْدِ اِلَى  
زَامِيْنِ سَبْعَةُ عَشَرَ فَرْحًا وَزَامِيْنٌ مَقَرُّ طَرِيْقِيْنِ اِلَى الشَّاشِ وَالتُّرْكِ وَفَرِغَاةَ  
فَمِنْ زَامِيْنِ اِلَى الشَّاشِ خَمْسَةٌ وَعَشْرُونَ فَرْحًا وَمِنْ الشَّاشِ اِلَى مَعْدَنِ الْفُصَّةِ  
سَبْعَةُ فَرَسَاخٍ وَاِلَى بَابِ الْحَدِيْدِ مِيْلَانٌ ، يَنْسَبُ اِلَيْهَا ابْنُ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
اَلْاَسَدِ بْنِ طَاوُوسِ الزَّامِيْنِيِّ رَفِيقُ ابْنِ الْعَبَّاسِ الْمُسْتَغْفَرِيِّ فِي الرِّحْلَةِ اِلَى خِرَاسَانَ  
وَفَارَقَهُ وَسَافَرَ اِلَى الْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ وَالْمَوْصِلِ قَالَ الْمُسْتَغْفَرِيُّ وَهُوَ حَاصِلٌ اِلَى الْاِجَازَةِ  
عَنْ ابْنِ الْمَرْجَانِ صَاحِبِ ابْنِ يَعْطَى الْمَوْصِلِي سَمِعَ بِزَامِيْنِ اَبَا الْفَضْلِ الْيَاسَانَ بْنَ  
خَالِدِ بْنِ حَكِيْمِ الزَّامِيْنِيِّ وَغَيْرِهِ سَمِعَ مِنْهُ الْمُسْتَغْفَرِيُّ وَقَالَ مَاتَ سَنَةَ ٤١٥ هـ

زَاوَرٌ بَعْدَ الْوَادِ الْمَفْتُوحَةِ وَاهٌ مِنْ قُرَى الْعِرَاقِ يُصَافُ اِلَيْهَا نَهْرُ زَاوَرِ الْمُتَّصِلِ  
هَاعِكْبَرًا عَنْ نَصْرِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ زَاوَرٌ مِنْ قُرَى اَشْتِيْنَجِنَ فِي الصَّغْدِ ،  
زَاوَطًا بَعْدَ الْوَادِ الْمَفْتُوحَةِ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَقْصُورَةٌ لَفْظَةٌ نَبْطِيَّةٌ وَهِيَ بَلِيْدَةٌ قَرِبَ  
الطَّيْبِ بَيْنَ وَاسِطِ وَخُوزِسْتَانَ وَالبَصْرَةِ وَقَدْ نَسَبَ اِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الرُّوَالَةِ وَرَعَا  
قَبِيلَ زَاوَطَةَ هـ

زَاوَةٌ بَعْدَ الْوَادِ الْمَفْتُوحَةِ هَاعَمِنْ رَسَاتِيْقِ نِيْسَابُورِ وَكُورَةِ مِنْ كُورِهَا قَالَ الْبَيْهَقِيُّ  
٢٠ هـ سَمِعْتُ بِذَلِكَ لَاقَ الْمُدْخَلَ اِلَيْهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الشَّعَابِ تَشْتَمِلُ عَلَى مَايَتَيْنِ  
وَعِشْرِيْنِ قَرْيَةً وَقَدْ جَوَّلَ كَثِيْرٌ مِنْ قُرَاهَا اِلَى الرَّخِّ وَرُبْعِ الشَّامَاتِ وَقَصَبَتْهَا  
يَمِيْشُكٌ ، وَيَنْسَبُ اِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اِلَلَهٍ مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيْدِ  
الْمُزَاهِي سَمِعَ اِسْحَاقَ الْخَنْطَلِي وَعَلِيَّ بْنَ مَخْجَرٍ وَجَمَاعَةً مِنَ الْأَجَمَّةِ ، وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ

وَالزُّبَالُ مَا تَحْمِلُهُ الذَّمْلَةُ بِغِيْهَا وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ سَمِيَتْ زُبَالَةٌ بِاسْمِ زُبَالَةِ بِنْتِ مِسْعَرٍ  
امْرَأَةٍ مِنَ الْعَالِقَةِ نَزَلَتْهَا وَالْيَهْيَا يَنْسَبُ أَبُو بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِيَّاشٍ  
الزُّبَالِيُّ يَرَوِي عَنْ عِيَّاسٍ بْنِ أَشْرَسَ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِي  
سَعِيدٍ بَنِي عَقْدَةَ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

٥ لَا هَلْ إِلَى تَجْدٍ وَمَاءٌ بِقَاعِهَا سَبِيلٌ وَأَرْوَاحٌ بِهَا عَطِرَاتٌ  
وَهَلْ لِي إِلَى تِلْكَ الْمَنَازِلِ عَوْدَةٌ عَلَى مِثْلِ تِلْكَ الْحَالِ قَبْلَ مَاتِي  
فَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الزُّوَالِ وَأَرْتَوِي وَارَوَى مَعَ الْغَزَلَانِ فِي الْفَلَوَاتِ  
وَالصَّفِّ أَحْشَاءِي بِرَمْلِ زُبَالَةٍ وَأَنْسَ بِالظُّلَمَانِ وَالسَّطَبِيَّاتِ  
زُبَانٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ نَصْرٍ

١. الزُّبَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ مَقْصُورٌ بِلَفْظِ زُبَانِ الْعَقْرِبِ الْكَوْكَبُ فِي  
السَّمَاءِ وَهُوَ قَرْنَاهَا مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ مَا بَيْنَ عَيْنٍ فِي زُبَانِ الْأَثَابِ  
الزُّبْحُ بِالْخَرِيكِ وَالْخَاءُ مَهْمَلَةٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ ظَنَنْتُ أَنَّهَا قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي جُرْجَانٍ  
يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَكَرِيَّا  
الزُّبَحِيِّ الْجُرْجَانِيُّ سَمِعَ الْقَاضِي أَبَا بَكْرٍ الْخَيْرِيَّ وَأَبَا الْقَاسِمِ حَمَزَةَ بْنَ يُونُسَ  
١٥ السَّهْمِيَّ وَغَيْرَهُمَا وَتَوَفَّى بِبَهْرَةِ سَنَةِ ٤٠٨ هـ

زُبْدَانٌ قَالَ نَصْرٌ بَعْدَ الزَّاءِ الْمَضْمُونَةُ بِالْأَمْوَاجِ سَاكِنَةٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ دِمَشْقَ  
وَبَعْلَبَكْ كَذَا قَالَ وَأُظْهِرْتُ سَهْوًا أَنَّمَا هُوَ الزُّبْدَانِيُّ كَمَا نَذَرْتُ تِلْكَ هَذَا  
الزُّبْدَانِيُّ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ كَمَا  
النِّسْبَةُ كَوْرَةٌ مَشْهُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَعْلَبَكْ مِنْهَا خَرَجَ نَهْرٌ مَشْهُوقٌ  
٢. وَأَلْيَهَا يَنْسَبُ الْعَدْلُ الزُّبْدَانِيُّ الَّذِي كَانَ يَتَرَسَّلُ بَيْنَ صِلَاحِ الْهَدِيدِ يُونُسَ بْنِ  
أَيُّوبَ وَالْفَرَنْجِ بِلَفْظِ الْمَوْضِعِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ وَاحِدٌ كَقَوْلِنَا رَجُلٌ شَافِعِيٌّ فِي النَّسْبَةِ  
إِلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَهُوَ يَكُونُ مَحْمُودًا فِي طَرِيقِهِ فَقَالَ الشَّهَابُ الشَّافِعِيُّ  
الدِّمَشْقِيُّ يَهْجُوهُ

لبنى طهية من تميم ، والزبائون روضتان لآل عبد الله بن عامر بن كعب بن  
 الحنظلة والنخوة بهب الشمال من التبايع عن بين المصعد الى مكة من طريق  
 البصرة من مفضى اودية حلة التبايع ، والزبابة ايضا مدينة على شاطئ الفرات  
 سميت بالزبابة صاحبة جذية الابرش عن الحارث بن عيسى وقال القاضي محمد بن علي  
 الانصاري الموصلي انشدنا ابو بكر عبيد الله بن عثمان المقرئ الدمشقي  
 خطيب الزبابة بها قال والزبابة معقل في عنان السماء ومدينة قديمة حسنة  
 الاثار وقال ابو زياد اللخمي الزبابة من مياه عمرو بن كلاب ملحة بدماء وهي  
 جبال ،

زَبَابٌ بفتح اوله وتكرير الباء وهو في اللغة جمع زبابة وهي قفرة صماء تضرب بها  
 العرب المثل فيقولون اسرف من زبابة ويشبه بها الجاهل قال الحارث بن حنظلة  
 . وهُم زَبَابٌ حاسِرٌ . لَا تَسْمَعُ الاَذَانَ رَعْدًا .

وقال نصر نهيا زباب ماء ان لبنى ابي بكر بن كلاب ،  
 زَبَابٌ موضع بالمغرب بافريقية عن ابي سعد ونسب اليها مالك بن حبر الزبائي  
 الاسكندراني روى عن ابي ذيل المعافري وغيره روى عنه حيوة بن شريح ، ابو  
 حاتم ابن حبان ونسب الحارثي هذا الى ذى الكلاع وذكر ابن ماكولا في كتاب  
 الزبائي خالد بن عامر الزبائي افريقي حدث عنه عيش بن عباس روى  
 عن خالد بن يزيد بن معاوية قاله ابن يونس ،

زَبَابٌ موضع اظنه من نواحي الكوفة ذكر في قتال القرامطة ايام المقتدر ،  
 زَبَابٌ بضم اوله منزل معروف بطريق مكة من الكوفة وهي قرية عامرة بها اسماعق  
 . وبين واقصة والثعلبية وقال ابو عبيد الشكوني زَبَابٌ بعد القاع من الكوفة وقيل  
 الشقوف فيها حصن وجامع لبنى غاضرة من بني اسد ويوم زبابة من ايام  
 العرب ، قالوا سميت زبابة لبطلها الماء ابي بصيرتها له واخذها منه يقال ان  
 فلانا شديد القرب والرمق انما اشتهلها ويقال ما في الالف زبابة اي شيء



زَيْبِدٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ زَيْدٍ أَوْ زَيْدٌ وَهُوَ بِلَفْظِ الْقَبِيلَةِ قَالَ  
الْعَرُافِيُّ مَوْضِعٌ

الزَّيْبِدِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ مَنْسُوبٌ نَسَبُهُ الْمَوْتُكُ اسْمُ بَرَكَةٍ بَيْنَ الْمُعِيشَةِ  
وَالْعَدْيِيبِ وَبِهَا قَصْرٌ وَمَسْجِدٌ عَمَرَتْهُ زَيْبِدَةُ أُمُّ جَعْفَرِ زَوْجَةِ الرَّشِيدِ وَأُمُّ الْأَمِينِ  
فَنَسَبَ إِلَيْهَا، وَالزَّيْبِدِيَّةُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْجَبَالِ بَيْنَ قَرْمِيسِينَ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ بَيْنَهُمَا  
وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَمَانِيَّةُ فَرَسَخٍ وَآخَرَى قَرِبَ وَاسِطٍ بَيْنَهُمَا كَحَوْفِ سَخِينٍ  
أَوْ ثَلَاثَةِ، وَحُلَّةٌ بِبَعْدَادٍ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَرِبَ مَشْهَدِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ فِي  
قَطِيعَةِ أُمِّ جَعْفَرٍ، وَالزَّيْبِدِيَّةُ أَيْضًا مُحَلَّةٌ أُخْرَى أَسْفَلَ مَدِينَةِ السَّلَامِ مَنْسُوبَةٌ  
إِلَيْهَا أَيْضًا وَهِيَ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ أَيْضًا

وَالزَّيْبِيرُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكُسْرِ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مِثْلُهَا مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ ابْنُ  
جَنِّي الزَّيْبِيرُ الْجَمَّاءُ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ خَرَّبَ النَّاسَ آلَ الزَّيْبِيرِ فَلَاقُوا مِنْ آلِ الزَّيْبِيرِ الزَّيْبِيرَا

قَالَ وَالزَّيْبِيرُ أَيْضًا الْكُتَابُ الْمَرْبُورُ أَيْ الْمَكْتُوبُ وَأَنْشَدَ

كَمْ رَأَيْتُ الْمُهَرَّقَ الزَّيْبِيرَا وَالْجَبِيلَ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ مُوسَى بْنُ

أَعْيَانِ عَمَّ اسْمُهُ الزَّيْبِيرُ، وَالزَّيْبِيرُ اسْمُ مَوْضِعٍ آخَرَ فِي الْبَادِيَةِ قَرِبَ لِلثَّعْلَبِيَّةِ قَالَ  
أَعْرَابِيٌّ إِذَا مَا سَمَاءٌ بِالْإِدْنِاجِ تَخَالَيْتُ فَأَنَّى عَلَى مَا الزَّيْبِيرُ أَشْبَهُمَا

فِي أَيْبَاتٍ ذَكَرْتُ فِي الثَّعْلَبِيَّةِ

الزَّيْبِيرَتَانِ مَاهَتَانِ لَطْفِيَّةٌ مِنْ أَطْرَافِ إِخَارِمِ خُفَافٍ حَيْثُ أَقْصَى فِي الْقُرْعِ وَهُوَ  
أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ

وَالزَّيْبِلَادَانِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكُسْرِ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مِثْلُهَا مِنْ تَحْتِ سَكَكَةً وَبَعْدَ اللَّامِ

الْفِ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ بَلْخِ

زَيْبِنُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكُسْرِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ

زَيْبَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مَخْرُجَةٌ خُرُوفٍ قَالَ الْوَاقِدِيُّ ثَرْيَةً وَزَيْبَةُ

علم مرتجل لهذا الموضع ينسب اليها جمع كثير من العلماء منهم أبو قُبَيْرَةَ  
 موسى بن طارق الزبيدي قاضيها يروى عن الثوري وابن جُرَيْجٍ وربيعَة  
 وغيرهم روى عنه اسحاق بن راهويه واحمد بن حنبل وأثنى عليه خيرا وجماعة  
 سواء، وأبو حَمَّه محمد بن يوسف بن محمد بن أسوار بن سَيَّار بن اسلم  
 الزبيدي كُنْيَتُهُ أبو يوسف وأبو حَمَّه كَالْقَبْ لهُ حدث عن أبي قُبَيْرَةَ موسى بن  
 طارق الزبيدي بكتاب السنن له روى عنه المفصل بن محمد الجندی وموسى  
 بن عيسى الزبيدي ومحمد بن سعيد بن حَجَّاج الزبيدي وكان المأمون قد  
 اتى بقوم من ولد زياد بن أبيه وقوم من ولد هشام وفيهم رجل من بني تَغْلِب  
 يقال له محمد بن هارون فسأله عن نسبهم فاخبروه وسأله التغلبي عن نسبه  
 فقال أنا محمد بن هارون فَبَكَى وقال ما لي بمحمد بن هارون ثم قال أما التغلبي  
 فيطلق كرامةً ملاسه واسم أبيه وأما الأمويون والزياديون فيقتلون فقال ابن  
 زياد ما اكذب الناس يا امير المؤمنين انهم يزعمون انك حلیم كثير العفو  
 متورع عن الدماء بغير حق فان كنت تقتلنا عن ذنوبنا فانا والله لم نخرج  
 ابداً عن طاعة ولم نفارق في معبد الجماعة وان كنت تقتلنا عن جنایات بهی  
 هـ أُمِّيَّة فيكم قاله تعالى يقول ولا تزرزرة وزر اخرى قال فاستحسن المأمون كلامه  
 وعفا عنهم جميعا وكانوا اكثر من مائة رجل ثم اضافهم الحسن بن سهل فلما  
 بويع ابراهيم بن المهدي في سنة ٢٠٢ في كتاب عامل اليمن بخروج الاعشار  
 بتهامة عن الطاعة فأثنى الحسن بن سهل على الزيادي وكان اسمه محمد بن  
 زياد وعلى المرواني والتغلي عند المأمون وانهم من اعيان الرجال فأشار الى  
 ارسالهم الى اليمن فسير ابن زياد اميراً وابن هشام وزيراً والتغلي قاضياً فسكن  
 ولد محمد بن هارون التغلبي هذا من قصاص زبيد بنو ابي عقامة ولم يزالوا  
 يتوارثون ذلك حتى ازالهم ابن مهدي حين ازال دولة الحبشة، وحب الزيادي  
 سنة ثلاث ومضى الى اليمن وفتح تهامة واخنت زبيد في سنة ٢٠٤

كلاب الى القرناء وهم قُرَيط وقُرَيْط بنو عبد بن ابي بكر بن كلاب ولهم  
يقول معاوية بن مالك بن جعفر

نُفَاخِرُنِي بِكَثْرَتِهَا قُرَيْطٌ وَقَتْلُكَ وَالْدَمَ الْخَجَلُ الصَّقُورُ

يدعونهم الى الاسلام فندعونهم فأبوا فقتلوهم فنهزمهم فلحق الاصبهانيه سلمة  
على فرس له غدير بنج بناحية ضريبة وذكر القصص والنرج ايضا ما يذكر مع

لوائكة اقلعة رسول الله صلعم العتداء بن خالد بن بني ربيعة بن عامر

زُجَيْجٌ مَنْقُولٌ عَنْ لَفْظٍ تَصْغِيرِ النَّجِّ لِلرَّجِّ مِنْزِلٌ لِلْحَاجِّ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ قَرِيبٌ  
سَوَاحٍ عَنْ نَصْرِ وَقَرَاتُهُ فِي قَوْلِ عَدَى بْنِ الرَّقَاقِ

أَطْلُبْتُ أَمْ رَجَعْتُ لَعَيْنُكَ غُدْوَةً بَيْنَ الْمُكَيْمِينَ وَالزُّجَيْجِ حَمُولٌ

١. بالحاء المهملة

زُجَيْجٌ بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَأَبْنُ أَوْثِيَّةٍ عَمَّانٌ عَلَى فَرْسٍ مِنْهَا هـ

باب الزراء والحاء وما يليهما

الزَّجَرُ مِنْ قَرْيٍ مَشْرِقِ حَبْرَانَ بِالْيَمِينِ هـ

الزَّحْفُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُدُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ يَوْمِ الزَّحْفِ لِلْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ هـ

هـ الزَّحْلُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُ كَافٍ يُقَالُ زَحَلَ بِعَيْرِهِ زَحْلًا إِذَا أَعْيَى  
وهو موضع في شعر رويشدة ويبلغ بها زَحْلًا ويهبطن صَرْغَدًا ووجدت في

كتاب الحفصي زَحَلَ بِاللَّامِ فِي نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ وَلَا أَدْرِي أَهْوُ تَصْغِيرُ أَمْ غَيْرُهُ هـ

زُحَيْرِيَّةُ أَرْضٌ وَتَحِلُّ لِبْنِي مَسْلَمَةَ بْنِ عُبَيْدٍ مِنْ حَنِيْفَةِ الْيَمَامَةِ عَنْ الْحَفْصِيِّ هـ

زُحَيْفٌ تَصْغِيرُ زُحْفٍ مَا بَيْنَ ضَرْبَةِ وَمَغِيبِ الشَّمْسِ وَيُقَالُ يَمُرُّ زُحَيْفٌ قُلٌّ

٢. الراجز

حَسَنٌ صَاحِبُهَا قَبْلَ مَنْ يَصْبَحُ يَوْمَ زُحَيْفٍ وَالْأَمْدَى جَمْعُ

كُتَابِيًّا فِيهَا بُنُوٌّ تَلْمُحُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ زُحَيْفٌ جَبَلٌ وَمَا هـ

واديان بجُر هوازن وقال عَرَام وفي حدّ تَمَالَة قُريّة يقال لها زَبِيّة كذا عـ  
مصبوط في كتاب عَرَام وفيه عَقِيف تَمَرَة ٥

### باب الزَّجَّاجِ والجِجِيم وما يليهما

زَجَّاجٌ بكسر اوله وتكرير الجِجِيم كانه جمع زَجَّ الرَّجَج وهو الحديد الذي في اسفل  
الرجل والجمع زَجَّاجَة وزَجَّاج وهو موضع بالدهناء قال ذو الرِّمَّة

فَطَلْتُ بِأَجْمَادِ الزَّجَّاجِ سَوَاطِئًا اى الحجر والاجساد جمع جَمَد وهو ما  
غلظ من الارض وارتفع سَوَاطِئًا اى سَخِطًا المرتفع لما تَبَيَّنَ عليهنَّ اَثَلَاءُ  
الزَّجَّاجَة بلفظ صاحبة الزَّجَّاج كما يقال عَطَّارَة وَجَبَّارَة قُريّة بصعيد مصر  
قرب قوص ذات بساتين ونخل كثير وفي بين قوص وقفط ينسب اليها ابو  
١٠ شجاع الزَّجَّاجى له وقعة في ايام صلاح الدين يوسف بن ايوب وذلك انه  
اظهر رجلا من بني عبد القوى داعى المصريين وادعى انه من اولاد الخلفاء  
الدين كانوا كانوا حتى جاءه الملك العادل ابو بكر بن ايوب في عسكر كثير  
فقتله ومنها ايضا ابو الحلى سوار الزَّجَّاجى كان ذا فضل وادب وله تصانيف  
حسنة في الادب ٢٠

٥ الزَّجَّاجَة بحة ومقبرة بقرطبة منها عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله  
الزَّجَّاجى ابو بكر من اهل قرطبة استوزره الحكم المستنصر وكان خيرا فاضلا  
حليما اديبا طاهرا كثير الخير والمعروف طويل الصلاة والنسك مات سنة ٣٨٥  
ودفن بالمقبرة المنسوبة الى الزَّجَّاجَة والناس كلهم متفقون على الثناء عليه

الزَّجَّاج بضم اوله وتشديد ثانيه بلفظ زَجَّ الرَّجَج موضع ذكره المَرْقَش في قوله  
٢٠ اَبْلَغُ الْمُتَنَبِّحِ عَنِّي غَيْرُ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا مُسْتَعِينٍ  
لَمْ تَهِنَا وَلَمْ يَنْتِ طَرْفُ الزَّجَّاجِ واهلى للشام ذات القرون  
وقال نصر زَجَّ لَأَوَة موضع نجدى وفي المغلبي بعث رسول الله صلعم الاصميد  
بن سلمة بن قرط مع الصَّحَّاح بن سفيان بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن

## باب الزراء والراء وما يليهما

زَرَّاءُ قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي على بن الحسين بن ثابت بن جميل  
 ابو الحسن الجبهي الزري الامام من اهل زَرَّاءَ لَعَلَّ تُدْعَى اليوم زَرَّعَ من خَوْران  
 هذا لفظه بعينه روى عن هشام بن عمار وهشام بن خالد واحمد بن ابي  
 هـ الخوارى روى عنه ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد الموثب وابو بكر  
 محمد بن سليمان الربعي وابو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن ابي  
 كثير الصيداوى ومحمد بن حميد بن معنوق وجموح بن القاسم الموثق  
 الزَرَّابُ موضع فيه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بناه في مسيره الى  
 تبوك من المدينة

الزَرَّابُ جبال عالمة بين قيْد والجبلين عن بدوق من اهل تلك البلاد  
 خبرنا بها

زَرَّابَانُ بضم اوله وبعد الالف بلا موحدة واخيرة ذال محجمة موضع بسرّخس  
 زَرَّارَةُ محلة بالكوفة سميت بزَرَّارة بن يزيد بن عمرو بن عُدَس من بني البكر  
 وكانت منزله فأخذها معاوية منه ثم اصفيت حتى اقطعها ابو جعفر محمد  
 بن الاشعث بن عتبة الخزاعي وكان زَرَّارة على شرطة سعيد بن العاص ان  
 كان بالكوفة وفي الحديث نظر على بن ابي طالب رصته الى زَرَّارة فقال ما  
 هذه القرية قالوا قرية تُدْعَى زَرَّارة يلحمر فيها ويباع فيها الخمر فعبر اليها  
 الفرات على الجسر ثم قال على بالنيران اضرموا فيها فان الحبيثة ما ياكل  
 بعضها بعضا قال فاحترقت من غربيها حتى بلغت بستان خواستابر خيرونا  
 الزَّرَّاعَةُ عدة مواضع بالشام من فلسطين والأردن منها زَرَّاعَةُ الصَّحَاك لَعَلَّ  
 يقول فيها عمرو بن مَخْلَاف الكهلي يخاطب بني أمية ويذكر مقامات قومه  
 في حروبهم

ضربنا لكم عن منبر الملك أهله بخيرون ان لا تستطيعون منبرا

## باب الزَّخَاءِ وَالْخَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

زَخَّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى زَجَّ بِالزَّاءِ وَالْخَاءِ بِلَادُ خِرَاسَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا السُّرُوءَةُ وَهَذَا سَهْوٌ مِنْهُ أَمَّا هُوْرُخٌ بِالرَّاءِ الْمَصْمُومَةُ الْمَهْمَلَةُ وَالْخَاءُ الْمَنْقُوطَةُ كَمَا ذَكَرَ فِي

بَابِهِ ٥

ه زَخْمَانُ هَذَا أَيْضًا سَهْوٌ الْعِمْرَانِيُّ فِيهِ وَذِكْرُ الزَّاءِ وَانْشُدْ

نَعَمْ الْفَتَى عَادَرْتُ بِزَخْمَانَ وَالصَّوَابُ بِالرَّاءِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا إِذَا كَرَّ

مِثْلَ هَذَا تَنْبِيْهُهَا لَمْ يَغْتَرَّ بِهِ مَغْتَرٌّ وَيُطَنَّ أَنِّي لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ وَلَمْ أَحَقِّقْهُ ٥

زُخْمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ زُخْمٌ مِثْلُ زَقَرٍ كَانَهُ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ زَخْمَةٍ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الزَّخْمَةُ الرَّابِحَةُ الْكُرْبِيَّةُ يُقَالُ إِنَّا بَطَعْنَا لَهُ زَخْمَةً وَهِيَ

١٠ مَوْضِعٌ قَرِيبُ مَكَّةَ عَنْ نَصْرِ وَقَالَ طَرَفَةُ وَقِيلَ الْمُخْبَلُ السُّعْدِيُّ

لَمْ تَعْتَدِرْ مِنْهَا مَدَافِعُ ذِي ضَالٍ وَلَا عَقَبٌ وَلَا الزُّخْمُ

وَوَجَدْتَهُ بِحِطِّ بَعْضِ الْفَصَلَاءِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ ٥

زَخَّةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الزَّخَّةُ الْغَيْظُ وَانْشُدْ

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ وَتُضْمِرُ فِي الْقَلْبِ وَجَدًا وَخِيفًا

ه أَوْ زَخَّةُ الرَّجُلِ زَوْجَتُهُ وَزَخَّةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ طَيْءٍ مَنَقُولٌ مِنْ أَحَدِهِمَا وَيُجِزُّ

زَخَّةٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ يَهْنَكَةُ الْفَزَارِيُّ بِخَاطِبِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ

أَحْسَبْتُ أَنَّ طَعْمَانَ مَرَّةً بِالْقَنَسَا حَلَبَ الْغَزِيرَةَ مِنْ بَنَاتِ الْغَيْهَبِ

عَصِيًّا دَفَعَنْ مِنَ الْأَبَارِقِ مِنْ قَنَا فُجْنُوبَ زَخَّةٍ فَالْزَّاقُ فَيَنْقُصُ

يُقْطَعَنَّ أَوْدِيَةُ الدُّبَابِ بِسَاطِعِ مَسِطٍ كَأَنَّ بِهِ دَوَاخِرَ تَنْصُصٍ ٥

١٠ زُخَيْخٌ تَصْغِيرُ زَخٍّ يَزُخُّ إِذَا دُفِعَ فِي قَفَا رَجُلٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لَتَمِيمٍ

وَهُوَ عَلَى مَرَحِلَتَيْنِ مِنْ فَلَجٍ عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ قَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ

عَدَّتْ مِنْ زُخَيْخٍ لَمْ رَاحَتِ عَشِيَّةً بِحَبْرَانَ أَرْقَالَ الْعَتِيفِ الْحِجْفَرِ ٥

وبه علل من جرب وسلع وقولنج وخزاز وضربان في الساقين واسترخاء في  
العصب وهم لازم وحزم دائر وبه سهم قد ثبتت اللحم على نصله وغمار في  
كبدته وكنا نتوقع صدع قلبه صياح مساء فاقام بها ثلاثة ايام فخرج السهم  
من خاصرته لانه ارق موضع وجد فيه منقذا قال ولم ار مثل هذا الماء الا  
في بلد التيز ومكران قال ومن شرف الحمة ان مع ذلك مجراها مجرى ماء  
عذب زلال بارد فاذا شرب منه انسان امن الخوانيق ووسع هروق الطحال  
انذقتى واسهل السوداء من غير مشقة وذكر غير ذلك من خواص هذه الحمة  
والله اعلم بصحتها

زراوة بفتح الواو من نواحي طوس بخراسان

١. الزراة بليد في اوائل بلد اليمن من ناحية زبيد واليه ينسب عبارة اليماني  
الشاعر فيها قيل وقال ربيعة اليماني يهني الصليحي بفنحه

فصبحت بيثا والزراة والقنا وكل كمي في رضاك مسارع

زربة بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة عين زربة من الثغور قرب المصيصة  
تذكر في العين والله اعلم

١٥ زرجين بفتح اوله وسكون ثانيه والجيم مكسورة ثر ياء مثناة من تحت واخره  
نون محلة كبيرة يمرؤ نسب اليها طايقة من اهل العلم منهم رزين بن ابي  
رزين السراج الزرجيني روى عن عكرمة مولى ابن عباس روى عنه عبد  
الله بن المبارك

زرخش بفتح اوله وثانيه وخاء معجمة ساكنة وشين معجمة من قري بخارا  
٢. ينسب اليها ابر داود سليمان بن سهل بن ظفر النورخشعي البخاري روى  
عن عبد الله بن ابي حفص الكبير ومات سنة ٣٢٨

زرد بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة ومعناه بالفارسية الاصفر وهي من  
قري اسفرايين من اعمال نيسابور ينسب اليها احمد بن محمد السردى

وأيام صدقي كلها قد علمتُمر ويوماً لنا بالمرج نصبراً موزراً  
 فلا تنكروا حسنى مصت من بلاءنا ولا تمنحونا بعد لسين تحبباً  
 فكم من أمير قبل مروان وابينه كشفنا غباء الجهل عنه قابضاً  
 ومستلماً نكسنت عنه وقد بدت نواجذه حتى أهمل وكبلاً  
 إذا افتخر القيسي فذكر بلاه بزراعة الصحاك شرقاً جوبلاً

والزراعة ايضاً قرية من حران بينها وبين قلعة جعبر فيها مياه كثيرة وصيد  
 كثير يأوى اليها الأشرف في أكثر أوقاته ، والزراعة ايضاً قرية يقال لها راس  
 الناعور ايضاً قرية كبيرة فيها عين فوّارة غزيرة الماء ينبت فيها اللينود من  
 شرق الموصل من اعمال نينوى قرب باعشيقا ، وزراعة زفر قرب بالس من ارض  
 حلب .

زَرَافَاتُ بفتح أوله وقشديد ثانيه وبعد الألف قال والزراعة الجاعة وجمع الجمع  
 الزرافات وهو اسم موضع عن العمراني قال لمبيد

وإذا حرّكت غزوى أجمرت وقرا في عدو جون قد أبّل  
 بالغرائب فوزرافاتهما فخنزير قاطراف حبل

١٥ زَرَافُودُ بفتح أوله وبعد الواو المفتوحة نون ساكنة وأخره دال مهملة قال  
 مسعر بن مهثل وقد ذكر البحيرة المرة بأرمية قال وعلى هذا البحيرة قلاع  
 حصينة وجانب من هذه البحيرة يأخذ الى موضع يقال له وادي الكرد فيه  
 طرايف من الاجار وعليه ما يلي سلتاس حمة شريفة جليلة نفيسة الخطر  
 كثيرة المنفعة وهي بالاجماع والموافقة خير ما يخرج من كل معدن في الارض  
 ٢٠ لها زرافود واليه ينسب البورق الزرافودي وذلك ان الانسان او البهيمة  
 يلقى فيه وجه لئلا يندمكت وفروجه قد لاحتمت ودونها عظام موهنة  
 وازجة كامن وشطايا غامضة فتتفجر افواغها ويخرج ما فيها من فنج وغيره  
 وجمع على النظافة ويأمن الانسان غايتهما وعهدى من توطيت حمله اليها



كَلَّا بُرْزَانُ اِنْ نُسَّردَكُم بِحَرِّ يَزْجَى فِي مَوْجِه الحَطَبَا  
وَحِن قَتَلْنَاكُم بِمَحْجَرَكُم حَتَّى رَكِبْتُم مِّنْ خَوْفِنَا السَّبَبَا  
اِلَى حِصَارٍ يَكُونُ اَقْوَمُ سَبِي الدَّرَارَى وَسَوْفَهَا خَبَبَا

زَرْقَانُ كَذَا هُوَ مُصْبُوطٌ فِي تَارِيخِ شِيرَوِيَّةٍ وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَقَّارِ  
هـ الزَّرْقَانِيُّ رَوَى عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ تَغْلِبٍ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْطَمِيُّ وَغَيْرُهُمَا رَوَى عَنْهُ  
أَبُو عُمَارَةَ الْكُرْخِيُّ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ وَهُوَ صَدُوقٌ وَلَعَلَّهُ نَسَبَهُ إِلَى قُرَيْبَةٍ لَمْ تَتَحَقَّقْ  
إِلَى الْآنَ ،

زَرْقُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ قَرْيَةٌ بِمَرُودَانَ بِالْحِجَازِ أَوْ الْيَمَنِ عَنْ نَصْرِ  
زَرْقُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرُودَانَ قَعْلُ يَزْدَجَرْدَ  
١٠ آخرُ مُلُوكِ الْفَرَسِ وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ السَّرُورِيُّ  
الْمُرُوزِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى الْكُشَمِيهِيِّ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّغْدِيِّ الْمُرُوزِيِّ وَعَاشَ إِلَى بَعْدِ سَنَةِ ٣٨٠ هـ  
زَرْقُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٌ مِثَالُ جَمْعِ أَزْرَقٍ رَمَالَ بِالْهَمْزِ وَقِيلَ  
هِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ النِّبَاجِ وَصَمِيْنَةَ وَهِيَ صَعْبَةٌ الْمَسَالِكُ قُلُوبُ الرِّمَّةِ

١٥ فِيهَا كَرَمُ الْمُعْكَنَ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا عَنْ الدَّارِ وَالْمُسْتَبْدِلَ الْمُتَعَبِدَ  
كَأَنَّ لَمْ تَحُلَّ الزَّرْقُ أَبَدًا وَلَمْ تَنْطَأْ بِجُمْهُورِ خَزَوَى بَيْنَ مِرْطَ مَوْجَلِ

وَقَالَ  
إِلَّا حَيَّيَا بِالزَّرْقِ دَارَ مَقَامَ ،

زَرْقَرَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ  
قَرْيَ سَهْرَقَنْدَ ،

٢٠ زَرْقَرُونُ نَاحِيَةٌ مِنْ أَتْرَبِجَانَ يَمُرُّ بِهَا الزَّادُ الْأَعْلَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

زَرْقَمَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَ صُغْدَ سَهْرَقَنْدَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

سَهْرَقَنْدَ سَبْعَةُ فَرَاسِخَ عَنِ السَّهْمَعَانِيِّ يُنَسَّبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى

الزَّرْمَانِيُّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُسْتَحْشِ الْكَيْشِي رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ

الغوى الاديب

زَرْدَنَّا بليدة من نواحي حلب الغربية ،

زُرْزَا بكسر اوله وسكون ثانيه وزاء اخرى قرية من الصعيد الأدنى بينها وبين

الفسطاط يومان وهي في غربي النيل ،

٥ زَرْزَم بفتح اوله وسكون ثانيه وزاء اخرى مفتوحة من قري مرو على ستة

فراسخ قرب كَهَسَانَ وقد خربت لم يبق منها الا مَزْرَعَتُهَا ،

زُرْقَامِيَّة ويقال زُرْقَانِيَّة بضم اوله وسكون ثانيه وفاء وبعد الالف ميم او نون ثم

ياء مثناة من تحت قرية كبيرة من نواحي قوسان وفي نواحي الزاب الاعلى

الذي بين واسط وبغداد وليس بالزاب الذي بين اربل فالموصله وفي من

اغربي دجلة على شاطيها وفي الآن خراب ليس الا آثارها عند مصب الزاب

الاعلى وفيها يقول علي بن نصر بن بَسَّام

ودُهقان طَيَّ تَوَلَّى العِراني وَسَقَى الفرات زُرْقَامِيَّة

ينسب اليها عبد الصمد بن يوسف بن عيسى الخوي الصير قرا على

ابن الحشَّاب واقام بواسط يُقَرِّى الخو ويفيد اهلها الى ان مات في سنة ٥٧١ ،

٥ الزُرْقَاة بلفظه ثانيت الازرق موضع بالشام بناحية تَمَعان وهو نهر عظيم في

شَعَارَى ودحال كثيرة وفي أرض شبيب التَّمَّيحي الحيرى وفيه سبع كثيرة

مذكورة بالضراوة وهو نهر يصب في الغور ، والزُرْقَاة ايضا بين خُناصرة وسورية

من اعمال حلب وسَلَمِيَّة وهي رَكِيَّة عظيمة اذا وردها جميع العرب كفتلهم

وبالقرب منها موضع يقال له لُجْجَام وهي تَحْت حارة الماء ،

٦ زُرْقَان بفتح اوله وسكون ثانيه وقاف واخرة نون فَعْلَان من الزرق وهو شبه

الْحَزَر موضع ،

زُرْقَان بضم الواو نَجْرُ الزُرْقَان والْحَجْرُ كالناحية للقوم بأرض حصر موت اوقع

فيه المهاجر بن ابي أُمَيَّة بأهل الردة وقاله

ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن خالد  
بن يزيد الزرندي الشيرازي<sup>١</sup> البخوي سمع ابا الحسن احمد بن ابراهيم بن  
احمد بن علي بن طلحة العبّاسي و ابا الحسين احمد بن عبد الله الخركوشي  
وغيرهما روى عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد التّخشي وغيره قال السلفي  
انشدني القاضى ابو العبيد عبد الكريم بن حمد بن علي الجرجاني بامونية  
زرّند في مدرسته وهى بين الرّقى وساه<sup>٢</sup> وزرّند ايضا مدينة قديمة كبيرة  
من اعيان مَدَن كرمان بينها وبين حواسير اربعة ايام<sup>٣</sup>.

زرّندر مثل الذى قبله الا ان بعد الدال راء ان كان الذهبى حصّله ينسب  
اليه الحسين بن محمد بن عبد الله الزرندي ابو عبد الله الصّفي قال ذكره  
القاضى عمر القرشي في معجم شيوخه وقال سمعت منه وكان سمع ببغداد من  
ابى منصور سعيد بن محمد بن الزرار<sup>٤</sup> الفقيه ومات ببغداد في ذى الحجة  
سنة ٥٩٣ هـ

زرّندون بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة ثم راء مهملة واخره ذال معجمة اسم  
نهر اصبهان وهو نهر موصوف بعدية الماء والصّلبة مخرجة من قرية يقال  
لها بناكان وبقرية يقال لها دريم ثم الى اخرى يقال لها دينا<sup>٥</sup> ويجتمع اليه  
في هذه القرية مياه كثيرة حتى يعظم امره فيمئذ منها فيسقى البساتين  
والبرساتيق والقرى ويتر على المدينة ثم يغور في رمال هناك ويخرج بكرمان على  
ستين فرسخا من الموضع الذى يغور فيه فيسقى مواضع في كرمان ثم ينصب  
الى بحر الهند وقد ذكر انهم اخذوا قصباً وعلموه بعلايم وارسلوه في تلك  
المواضع<sup>٦</sup> لئلا يغور فيها الماء فوجدوها وقد نبعت بعينها بآرهم كرمان فاستدلوا  
على انه ماء اصبهان<sup>٧</sup>.

زرّندى هو زرّندى المذكور آفقا<sup>٨</sup>

زرّند بفتح اوله وسكون ثانيه ونون واخره جيمر بلد مشهور بها وراء النهر

تَمَوِيَه الكَرَجِي الصُّعْدِي ،

زَرَمُ <sup>٥٥٠</sup>أولُه زَاةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهُ رَاةٌ سَاكِنَةٌ اسْمُ وَادٍ عَظِيمٍ يَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ ،  
زَرَنْجُ بَفَتْجٍ أولُه وِثَانِيَةٌ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَدِينَةٌ هِيَ قَصْبَةٌ سَجِسْتَانِ  
وَسَجِسْتَانِ اسْمُ الْكَوْرَةِ كُلَّهَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ يَدْخُلُ مَصْعَبٌ  
بَنَ الزَّبِيرِ

لَيْتَ شَعْرِي عَاقِلُ الْهَرَجِ هَذَا أَمَ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرَجٍ  
أَنْ يَعْيشَ مَصْعَبٌ فَخَنٌ بَخِيرٌ قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نَرَجِي  
مَلِكٌ يُطْعِمُ الطَّعَامَ وَيَسْقِي لَبَنَ الْبُخْتِ فِي عَسَاسِ الْخَلَجِ  
جَلَبَ الْخَيْلِ مِنْ تَهَامَةٍ حَتَّى بَلَغَتْ خَيْلُهُ قَهْصُورَ زَرَنْجِ  
١. حَيْثُ لَمْ تَكُنْ قَبْلَهُ خَيْلُ ذِي الْاَكْتَفِ يَزْحَفُنْ بَيْنَ قُفِّ وَمَرْجٍ

وَأَفْتَحَ سَجِسْتَانَ فِي أَيَّامِ عَمْرِؤِهِ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ ائْتَمِيهِ وَقَالَ .

سَائِلُ زَرَنْجًا هَلْ أَتَيْتَ جَمْعَهَا لَمَّا لَقَيْتَ صِقَاعَهَا بِمَقْعَدِهَا ،

زَرَنْجِي بَفَتْجٍ أولُه وِثَانِيَةٌ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ وِرَاةٌ مَفْتُوحَتَانِ مِنْ قَرَى بُخَارَا  
وَرَمَّا قِيلَ لَهَا زَرَنْجِي مَوْحِيٌّ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ بُخَارَا وَالْيَهَا يَنْسَبُ أَبُو  
هَذَا الْفَصْلُ بِكَوْمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْفَصْلِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي هَيْمٍ بْنِ إِسْحَاقَ  
بَنِ عَثْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِنصَارِي  
الزَّرَنْجِي الْبُخَارِي كَانَ أَمَامًا فِي مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ عَنْهُ لَا يُدَافِعُ يَقُولُ لَهُ بِذَلِكَ  
الْمُخَالَفَ وَالْمُؤَالَفَ حَتَّى أَنْ أَهْلَ بَلَدِهِ كَانُوا يَسَمُّونَهُ أَبَا حَنِيفَةَ الْأَصْغَرَ وَجَمَعَ  
الْحَدِيثَ فِي صَغَرِهِ وَتَفَرَّدَ فِي رِوَايَةِ كُتُبٍ لَمْ يَرَوْهَا غَيْرُهُ فِي زَمَانِهِ كَثِيرَةٌ وَأَجَازُهُ  
٢. السَّمْعَانِيُّ وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ١٥٢ هـ وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ ٢٢٧ هـ وَابْنُ أَخِيهِ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ  
بَنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَصْلِ رَوَى الْحَدِيثَ عَنْ عَمِّهِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ  
أَحْمَدَ الْأَوْشِي ،

زَرَنْدُ بَفَتْجٍ أولُه وِثَانِيَةٌ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ مَوْدَالٌ مَهْمَلَةٌ بَلِيدَةٌ بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَسَاوَهَ

أربعة فراسخ من سمرقند عند عقبة كَشْ ينسب اليها زروديزكى ،  
 زَرْهُون جبل بقرب فاس فيه أَمَّةٌ لَا يَحْصُونَ ينسب اليها أبو العباس أحمد  
 بن الحسين بن علي بن الأمير الزهروني فقيه مكناسة الزيتون بالعدوة من ارض  
 المغرب وكذلك أبوه وجده حافظان لمذهب مالك وكان يوصف بالحفظ  
 والصلاح قدم الاسكندرية وأقام بها ولقيه السلفي وكتب عنه وذكره في معجم  
 السفر وقال قرا على كثير من الحديث وكتب في سنة ٥٣٣ هـ

الزَّرِيْبُ يوم الزريب من أيام العرب قال مسعود بن شداد العلدي  
 قُمْ قَتَلُوا مَيْمًا بِطَنْتَةِ عَامِر ثَمَانِيَّةً قَعْصًا كَمَا تُنْكَرُ الْجُزُرُ  
 ومن قبل أصحاب الزريب جميعهم مائة الا تغزهم فهمر الحمر

١. زَيْرَان بفتح الزاء وكسر الراء وباء ساكنة وراء أخرى واخرة نون قريبة بينهما  
 وبين بغداد سبعة فراسخ على جادة الحاج إذا أرائوا الكوفة من بغداد بها  
 قبر الشيخ الصالح الزاهد العابد علي بن أبي نصر الهيثمي وعليه قبة عالسية  
 تزار وينذر لها ولها الكرامات وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٥١٢ هـ

زَرِيْبُ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناه من تحت رواق قال الخازمي نهر كان  
 ٥١٥ بمرو وهذا غلط وتصحيحه وصوابه زريق بتقديم الراء على الزاء هكذا يقوله  
 أهل مرو وسميته منهم وذكره السمعاني بتقديم الراء المهملة ايضا وهو اعرف  
 ببلده واما ذكرته هكذا للتنبيه عليه لئلا يعتد بقول الخازمي ،

زَرِيْبُ بلفظ تصغير أَرْقٍ مَرْحَمًا سَكَا بنى زَرِيْبُ بالمدينة ولم يمسك من  
 الانصار ينسب اليهم زَرْقٍ ولم يبنو زريق بن عبد محارقة بن مالك بن عصب  
 ٢. بن جَشَم بن الخَزَج ٥

### باب الراء والراء وما يليهما

الزَّرْ سالت عنها بعض أهل هذان من العقلاء فقال الزَّرُّ ولاية من ناحية  
 لالستان بين اصبهان وجبال اللُّر وهي نواحي اصبهان وقال السلفي الزَّرُّ

بعد خوجند من أعمال تركستان والمشهور من اسمه زرنوق بالقاف  
 زرنوق هو المذكور قبله بعينه قال أبو زياد الكلابي الزرنوق موضع باليمامنة  
 فيه المياه والزروع واطواء كثيرة وهو فلج من الافلاج وقد شَرَحْنَا الفلج في

#### موضوعة

هـ زرنوق بلفظ هذا العقار الاصفر قرية من قرى الصعيد بأعلاه من شرق النيل  
 زرد يجوز ان يكون من قولهم جمد زرد اى بلوع والزرد البلع ولعلها سميت  
 بذلك لابتلاعها المياه الله يطررها السحاب لانها رمال بين الثعلبية  
 والخزمية بطريق الحاج من الكوفة وقال ابن الكلبى عن الشرق زرد والشقرة  
 والربكة بنات يثرب بن قانية بن مهليل بن رخام بن عبيد اخى عوض  
 ابن ارم بن سام بن نوح عمر وتسمى زرد العتيقة وهى دون الخزمية عيـل  
 وفى زرد بركة وقصر وحوص قالوا اول الرمال الشيخة ثم رمل الشقيف وهى  
 خمسة اجبل جبلا زرد وجبل الغر ومربخ وهو اشدّها وجبل الطريدة وهو  
 اهلونها حتى تبلغ جبال الحجاز ويوم زرد من ايام العرب مشهور بين بنى تغلب  
 وبنى يربوع وقد روى ان الرشيد حج في بعض الاعوام فلما اشرف على  
 الهـ الحجاز تمثّل يقول الشاعر

اقول وقد جُرْنَا زردَ عشيّةً وراحت مطايانا نومَ بنا تجداً

على اهل بغداد السلام فأتى أزيد بسيرى عن بلادهم بعداً

وقال مهبّار

لقد آحن الى زرد وطيمتني من غير ما جيلت عليه زرد

ويشوقني حيف الحجاز وقد طفا ريف العراق وطله المسددون

ويطرد الشاذى فلا يهتدنى وينال متى السابغ الغريد

ما ذاك الا ان افسار الحبي افلاكهن اذا طاعن البيد

زردية بفتح اوله وبعد الواو دال مهملة وباء مثناة من تحت وزا قرية على

زَعْرُ بَفْجٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ كَذَا صَبْطُهُ نَصْرٌ وَقَالَ مَوْضِعُ بِالْحِجَازِ  
وَالزَّعْرُ بِالْخَرِيكِ قَلَّةُ الشَّعْرِ وَرَجُلٌ زَعْرٌ وَلَعَلَّهُ مُخَفَّفٌ مِنْهُ ٤

زَعْرِيَّاشُ بَفْجٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَرَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ ثُمَّ  
مِيمٌ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُحَلَّةٌ مِنْ مَحَالٍّ سَمِعْتُ ٥

٥ الزَّعْفَرَانِيَّةُ عِدَّةُ مَوَاضِعَ تَسْمَى بِهَذَا الْأَسْمِ مِنْهَا الزَّعْفَرَانِيَّةُ قَرْيَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ  
مِنْ قَدَّانٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَجِ يَعْرِفُ بِأَبِي الْعَلَاءِ أَبُو مَيْمُونَةَ  
الزَّعْفَرَانِي رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ وَطَالُوتُ بْنُ  
عَبْدَانَ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْحَضْرَمِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُمَا وَكَانَ صَدُوقًا عَلِيًّا بِالْحَدِيثِ ٦ وَمِنْهَا الزَّعْفَرَانِيُّ الشَّمَاعِرُ الَّذِي  
يَقُولُ إِذَا وَرَدَتْ مَاءُ الْعِرَاقِ رَكَبِي فَلَا حَبْدًا أُرْوَدُ مِنْ قَدَّانٍ ٧

وَالزَّعْفَرَانِيَّةُ قَرْيَةٌ قَرِبَ بَغْدَادَ تَحْتَ كَلَّوَانِي مِنْهَا فَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الصَّبَّاحِ  
الزَّعْفَرَانِيُّ نَزَلَ بَغْدَادَ وَالْيَهُ يَنْسَبُ دَرَبَ الزَّعْفَرَانِيِّ وَأَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ بِبَغْدَادَ  
مَنْسُوبُونَ إِلَى هَذَا الدَّرَبِ وَهُوَ الَّذِي قَرَأَ عَلَى الشَّافِعِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ رَضِيَ  
كُتُبُهُ الْقَدِيمَةُ قَالَ لَهُ الشَّافِعِيُّ مَنْ أَيْ الْعَرَبِ أَنْتَ فَقَالَ مَا أَنَا بِعَرَبِيٍّ أَمَّا أَنَا مِنْ  
١٥ قَرْيَةٍ يَقَالُ لَهَا الزَّعْفَرَانِيَّةُ قَالَ فَقَالَ لِي أَنْتَ شَيْدُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَكَانَ ثَقَّةً وَمَاتَ فِي

سَنَةِ ٣٩٠ ٨

الزَّعْلَاءُ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ فِيمَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ بَنُو حَبِيشَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَنْعَاءَ  
نَحْوُ يَوْمَيْنِ ٩

الزَّعْلُ اسْمُ مَوْضِعٍ بَفْجٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَالزَّعْلُ بِالْخَرِيكِ الْمَشْطُ وَالْأَشْرُ  
بَابُ الزَّاءِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا ١٠

زَعَابَةٌ بِالْفَجِّ فِي الْأَوَّلِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ قَالَ أَبُو اسْحَانَ وَلَهَا فَرَعٌ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَتْ قَرْيَشٌ حَتَّى نَزَلَتْ بِمَجْتَمَعِ الْأَسْيَالِ مِنْ رُومَةٍ  
بَيْنَ الْجُرْفِ وَزَعْلَةٍ فِي عَشْرَةِ أَلْفٍ مِنْ حَابِيشَ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ

ناحية بهمدان مشهورة ينسب اليها جماعة قال السلفي سمعت ابا محمد  
 مازكيل بن محمد بن سليمان النزّي بالنزّ قال سمعت خالي ابا انفوارس داود  
 بن محمد بن عبد الله الحجلي النزّي وكان داود هذا واعظاً عند اهل  
 ناحيته مجلّاً من اهل الدين والصلاح قال السلفي ولداود واعظاً به بالنز على  
 ما قاله لي خمسة وخمسون رباطاً وكلّها بحكم ولده محمد بن مازكيل وذكر  
 ابو سعد في التكميل احمد بن محمد بن موسى ابو الفتح النزّي السواعظ من  
 اهل اصبهان قال كتبت عنه اسانيداً وكان واعظاً حسن الوعظ متحرّكاً

### باب النزاء والشين وما يليهما

زُشْكُ بضم زوئه وسكون ثانيه واخيره كاف من اعمال نيسابور عن العجرائي

### باب النزاء والطاء وما يليهما

النُزُّ نهر النُزّ نهر قديم من انهار البطيحة

### باب النزاء والعين وما يليهما

النزابة من قرى اليمامة

النزاع بلدة باليمن قرب عدن قال علي بن محمد بن زياد المازني

١٥ خَلَّتْ النَزاعُ من بني المشعود فَعُودٌ عَنْهَا كَعَبْرُ عَهْدٍ

خَلَّتْ بِهَا آلُ الزوريعِ وَأَمَّا خَلَّتْ أُسُودٌ فِي مَكَانٍ أُسُودَ

زَعْبِلٌ بِالْفَخِّ ثَمَ السكون وباءٌ موحدة ولام ويقال زَعْبِلٌ فُلَانٌ إِذَا أُعْطِيَ عَطِيَّةً

قليلة وهو موضع قرب المدينة قال ابو ذئال اليهودي البَلَوِي يبكي على اليهود

وَمِ تَرَّ عَيْنِي مِثْلَ يَوْمِ رَأَيْتُهُ زَعْبِلٌ مَا أَخْصَرَ الْأَرَاكُ وَأَثْمَرَ

٢٠ وَأَيَّامَنَا بِالْغَيْبِ قَدْ كَانَ طَوْلُهَا قَصِيرًا وَأَيَّامًا زَعْبِلُهُ أَقْصَرًا

فَلَمْ تَرِ مِنْ آلِ الشَّهْوَةِ عَصِيَّةً حَسَنَ الْوَجْهِ يَجْلَعُونَ الْمَوَزَا

وَزَعْبِلٌ بِالْفَخِّ مَا وَخَلَ لَبَنِي الْخَطْفِي

الزَعْبِلَةُ مَا وَخَلَ لَبَنِي مَازِنٍ بِالْيَمَامَةِ



والخيل وزروع بلدكم أكثرها الدرة واللوبياء ثم القمح وأكثر رعاياه اعراء مؤتزون بالجلود ومعابشهم من الزروع واقتناء المواشى وديانتهم عبادة ملوكهم يعتقدون انهم الذين يحيمون ويميتون ويمرضون ويصنعون وفي من مداين اليلماة وقصبية بلاد كاوار على سمت الشرق مخرقا الى الجنوب ،

هـ الرَّغَبَاة بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مدونة بلفظ تانيث الازعجب والتَّوْعَبُ الشَّعِيرَاتُ الصُّفْرُ على ريش الفرج وِفْرَاجُ زَغَبٍ ورجل ازعجب الشاعر ورقبة زغباء وهو جبل من جبال القبلية عن ابي القاسم بن مخشوش ، زَغَبَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه اسم قرية بالشام واشتقاقه من الذي قبله كانه نقل عن زَغَبَةٍ واحده الرَّغَبُ ثم سكن قال الشاعر يذكره

عليهن اطراف من القوم لم يكن طعاماً حباً برغبةً اغبراً

عليهن اى على الخيل اطراف جمع طرف وهو الكريم من الفتيان ،

زَغَرَتَانِ من قرى هراة ينسب اليها ابو محمد خالد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد المديني الهروي احد الشهود المعدلين بها ذكره ابو سعد في شيوخته وقال سمع ابا عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد السفارسي قال هاواجاز لي وابو هبذ الله محمد بن الحسن الزغرتاني سمع احمد بن سعيد روى عنه ابو عمر عبد الواحد بن احمد المليحي الهروي ،

زَغَرٌ بوزن زُفْرٍ واخره راء مهملة قال ابو منصور قال اللحياني زَحَرَتْ دجلة وزَغَرَتْ اى مدت وزَغَرُ كُلُّ شَيْءٍ كثرته والافراط فيه قال ابو صخر

بل قد اتاني ناصح غير كاشح بعد اداة ظهرت وزَغَرُ اقول

٢٠ كذا نقلته من خطه سواء قال وزَغَرُ قرية بمشارف الشام واباها عنى ابو داود الايبكي حيث قال ككتابة الهجري زينها من المذهب الدلامى قال وقيل زَغَرُ اسم بنت لوط عم نزلت بهذه القرية فسميت باسمها وقال حاتم الطائي سقى الله رب الناس سحاً وديعةً من جنوب السراة من مساب الى زَغَرُ

الاندلسى زُغَابَة بضم الزاء وعين مهملة وذكره الطبرى محمد بن جرير فقال  
بين الجُرْف والغابة واختار هذه الرواية وقال لا زُغَابَة لا تُعَرَف وليس الامر  
كذلك فانه قد روى في الحديث المسند انه عم قال في ناقة اهداها اليه اعرابي  
فكأفاه بست بكرات فلم يرض فقال عم الا تحجبون لهذا الاعرابى اهدى الى  
ناقتى اعرافها بعينها ذهبت متى يوم زغابة وقد كافأه بست فساخت الحديث  
وقد جاء ذكر زغابة في حديث آخر فكيف لا يكون معروفاً فالاعرف اذا  
عندنا زغابة والغين محجمة

زُغَاوَة بفتح اوله وفتح الواو وقيل هو بلد في جنوبى افريقية بالمغرب وقيل قبيلة  
من السودان جنوبى المغرب وفيه يقول ابو العلاء المَعَرِّى :  
١٠ بسبع امة من زُغَاوَة زُوِّجَتْ من الروم في نُعْماك سبعة اعبد

وقال ابو منصور الزُغَاوَة جنس من السودان والنسبة اليهم زُغَاوَة وقال ابن  
الاعرابى الزغى راحة الحبش وقال المهلبى والزُغَاوَة مدينتان يقال لاحداهما  
ماتان وللأخرى ترازكى وهما في الاقليم الاول وعرضهما احدى وعشرون درجة  
قال وملكة الزُغَاوَة ملكة عظيمة من ممالك السودان في حدّ المشرق منها  
١٥ ملكة النوبة الذين باعلى صعيد مصر بينهم مسيرة عشرة ايام وهم اُمم كثيرة  
وطول بلادهم خمس عشرة مرحلة في مثلها في عبارة متصلة وبيوتهم جصوص  
كلها وكذلك قصر ملكهم وهم يعظمونه ويعبدونه من دون الله تعالى ويتوكلون  
انه لا ياكل الطعام ولطعامه قومه عليه سراً يدخلونه الى بيوتهم لا يعلم من اين  
يجيئون به فان اتفق لاجد من الرعية ان يلقى الابل الله عليها زاده قُتِل  
٢٠ لِقَتَه في موضعه وهو يشرب الشراب بحضرة خاصة احكامه وشراجه يعمل من  
الذرة مقوى بالعسل وزينه لبس سراويلات من صوف رقيق والانشاج عليها  
بالثياب الرفيعة من الصوف الاسماط والخز السوسى والديباج السرفيع ويسده  
مُطْلَقَة في رعاياه ويستترى من شاء منهم امواله المواشى من الغنم والبقر والجمال

وحده فجلس على دكة هناك وافكر ساعة ثم رفع راسه قبل السماء وقال يا ربّني وعزتك لمن استمرت على هذا لتفني العالم في مدة يسيرة لستعد على عرشك وحدك وقيل قال لتقعدن على عرشك وحيدتك هكذا قال بالتصغير في ربي ووحده لان من عادة تلك البلاد اذا حبو شيئا خاطبوه بالتصغير على سبيل التخمّن والتلطّف

وعند ان بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة واخره نون قرية قرب سنح من نواحي مرو على ستة فراسخ منها زعموا بلد قديم على غربي الفرات فيه آثار قلعة وعمارة عظيمة دثرت كلها بينها وبين البيرة جبل او زبادة وفيها آثار قنطرة كانت على الفرات بقي منها آثار كرسيتها وكان اسم الحدث كينوك

زغوان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم واو واخره نون قال ابن الاعراب الزغى راحة الحبش فان كان عربيا فهو فعلان منه قيل هو جبل بافريقية قال ابو عبيد البكري بالقرب من تونس في القبلة جبل زغوان وهو جبل منيف مشرف يسمى كلب الزقاي لظهوره وعلوه واستدلال المساييرين به أينما توجهوا فانه يرى على مسيرة الايام الكثيرة وعلوه ترمى السحاب دونه وكثيرا ما يطر سفحه ولا يطر اعلاه واهل افريقية يقولون لمن يستقلونه اقل من جبل زغوان واقل من جبل الرصاص وهو على تونس وقال الشاعر بخاطب حماسة ارسلها من القيروان الى تونس

وفي زغوان فاستبلى علوا ودانى في تعاليك السحابا  
 وينعمون ان فيه قري كثيرة آهلة كثيرة المياه والثمار وفيها ماوى الصالحين  
 وخيار المسلمين وبغوى جبل زغوان مدينة الاربس  
 الزغبيّة بلفظ تصغير الزغب وقد تقدّم تفسيره وما اظن هذه المواضع سميت بذلك الا لقلة نجتها كانهم شبهوه بالزغب وهو الشعر القليل والريش وهو ما

بلادَ أَمْرٌ لَا يَعْرِفُ الدَّمَّ بَيَّتَهُ لَهُ الْمَشْرَبُ الصَّاقِي وَلَا يَطْعَمُ الدَّلْدَرُ

وجاء ذكر زُغَرٍ فِي حَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ وَهِيَ دَابَّةٌ فِي جُزَائِرِ الْبَحْرِ تَنْجَسُ الْاَخْبَارُ  
وَتَأْتِي بِهَا إِلَى الدَّجَالِ وَتَسْمَى دَابَّةُ الْأَرْضِ وَعَيْنُ زُغَرٍ تَغُورُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَهِيَ  
مِنْ عِلَامَاتِ الْقِيَامَةِ رَوَى الشَّعْبِيُّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ خَرَجَ عَلَيْنَا  
هـ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِّ الظَّهْمَةِ فَخَطَبَنَا وَقَالَ إِنِّي لَمْ أَجْمَعْكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ  
وَلَكِنْ لِحَدِيثٍ مَحْدَثٍ بِهِ تَمِيمُ الدَّارِي مَنَعَنِي سِرُّهُ انْقَادًا لِحَدَّثِي أَنْ نَفِرَ مِنْ  
قَوْمِهِ أَقْبَلُوا فِي الْبَحْرِ فَاصْبَاهُمْ رِيحٌ عَاصِفٌ فَاجْتَأَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ قَالُوا  
لَهَا مَا أَنْتِ قَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قُلْنَا أَخْبَرِينَا أَخْبَرْتَ قَالَتْ أَنْ أَدْرِمَ أَخْبَرْتُ فَعَلَيْكُمْ  
بِهَذَا الدَّيْرُ فَإِنْ فِيهِ رَجُلٌ بِالْأَشْوَابِ إِلَيْكُمْ قَالَ فَأَنْبِئْنَاهُ فَقَالَ أَنَا نَبِغْتُمْ فَأَخْبَرْنَاهُ  
١٠ فَقَالَ مَا فَعَلْتُ بِحَيَّةٍ طَبْرِيَّةٍ قُلْنَا تَدْفِقُ بَيْنَ جَوَانِبِهَا قُلْ مَا فَعَلْتُ تَخْلُ عَمَّانَ  
وَبَيْسَانَ قُلْنَا يَجْتَنِبُهَا أَهْلُهَا قَالَ فَمَا فَعَلْتُ عَيْنُ زُغَرٍ قُلْنَا يَشْرَبُ مِنْهَا أَهْلُهَا قَالَ  
فَلَوْ بَيَّسْتُ نَفَذْتُ مِنْ وَثَاقِي فَوَطِيتُ بِقَدَمِي كُلَّ مَنْهَلٍ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ  
وَحَدَّثَنِي الثَّقَلَانُ أَنَّ زُغَرَ هَذِهِ فِي طَرَفِ الْبَحِيرَةِ الْمُنْتَنَةِ فِي وَادٍ هُنَاكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَهِيَ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجَازِ وَلَهُمْ هُنَاكَ زُرُوعٌ قَالَ ابْنُ  
هـ عَبَّاسٍ رَضِعْنَا مِنْهَا هَلَكَ قَوْمٌ لَوْطٌ مَطْعَى لَوْطٍ عَمْرٍ وَبَنَاتُهُ يَبْرِيدُونَ الشَّامَ فَاتَمَّتْ  
الْكُبُورُ مِنْ بَنَاتِهِ وَكَانَ يُقَالُ لَهَا رَيْةٌ فَدُفِنَتْ عِنْدَ عَيْنٍ هُنَاكَ فَسَمِيَتْ بِاسْمِهَا  
عَيْنَ رَيْةٍ ثُمَّ مَاتَتْ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّغَرَى وَكَانَ اسْمُهَا زُغَرَ فَدُفِنَتْ عِنْدَ عَيْنٍ  
فَسَمِيَتْ عَيْنُ زُغَرَ وَهَذِهِ فِي وَادٍ وَخَمَ رَدَى فِي أَشْأَمِ بَقْعَةٍ إِنَّمَا يَسْكُنُهَا أَهْلُهُ  
لِاجِلِ الْوُطَنِ وَقَدْ يَهْمِجُ فِيهِمْ فِي بَعْضِ الْأَعْوَامِ مَرَضٌ فَيَقْنِي كُلُّ مَنْ فِيهِهِ أَوْ  
١٠ أَكْثَرُ فَحَدَّثَنِي الْوُزَيْرِيُّ الْأَكْرَمُ أَطَالَ اللَّهُ بِقَاءَهُ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ فِي بَعْضِ الْأَعْوَامِ  
هَاجَ بِهِمْ ذَلِكَ حَتَّى أَهْلَكَ أَكْثَرُمْ وَكَانَ هُنَاكَ دَلَرٌ مِنْ أَعْيَانِ مَنَازِلِهِمْ وَفِيهَا  
تَجْمَاعَةٌ تَزِيدُ عَلَى الْعَشْرَةِ أَنْفُسٍ فَوْقَ فِيمَا الْمَوْتُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى لَمْ  
يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ فَرَجَعَ يَوْمًا مِنَ الْمَقْبَرَةِ فَوَدَّخَلَ ذَلِكَ الدَّارَ فَاسْتَوْحَشَ

فلما فعلت جَرَتْ أَدْمَعِي فعاد كما كان قبل التلاني

زُقَاقُ ابْنِ وَاقِفٍ فِي شَعْرِ هُدْبَيْهِ بْنِ خَشْرَمِ الْعُدْرِي

فلم تر عيني مثل سِرْبِ رايسته خَرَجْنَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَاقِ ابْنِ وَاقِفٍ  
تَضَمَّنَ بِالْجَسَادِي حَتَّى كَانَا الْأَنْوَفَ إِذَا اسْتَعْرِضْتَهُنَّ رَوَاعِفَ  
خَرَجْنَ بِأَعْنَاقِ الطَّبِيبَاءِ وَأَعْيُنِ الْجَسَادِ وَارْتَجَّتْ لَهُنَّ الرِّوَاغِفَ  
فلو أن شبيها مدام شبيها بطرفه لَصَدْنَ بِالْخِطَاطِ ذَوَاتِ الْمَطَارِفِ  
قال ومَرَّ أَبُو الْحَارِثِ جَمِينٌ يَوْمًا بِسُوقِ الْمَدِينَةِ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ زُقَاقِ ابْنِ وَاقِفٍ  
بِيَدِهِ ثَلَاثُ سَمَكَاتٍ قَدْ شَفَّ أَجْوَاهُهُنَّ وَقَدْ خَرَجَ نَحْمُهَا فَبَكَى أَبُو الْحَارِثِ  
وَقَالَ تَعَسَى الَّذِي يَقُولُ

١. فلم تر عيني مثل سرب رايته خَرَجْنَ عَلَيْنَا مِنْ زُقَاقِ ابْنِ وَاقِفٍ

وَأَنْتَ كَسَ وَلَا مَا تَجِبَرُ وَاللَّهِ لِهَذِهِ الثَّلَاثُ سَمَكَاتٍ أَحْسَنُ مِنَ السُّوْبِ الَّذِي وَصَفَهُ

وقال أبو الفرج الأصمعي أحسب هذا للخبر مصنوعا لأنه ليس في المدينة زقاق

يقال له زقاق ابن واقف ولا بها أيضا سمك كما وصف ولكن رويت كما

روى قلت أنا هذا تحكّم منه ودعوى وقد تتغير أسماء الأماكن حسب

١٥ تتغير أهلها وبيع زمان إلى الحارث جمين وزمان إلى الفرج دهر وعلى ذلك

فقد روى هذا الخبر عن الحرّمي بن أبي العلاء عن الزبير بن بكار عن عمه

زُقَاقُ الْقَنَادِيلِ مَحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ مَشْهُورَةٍ فِيهَا سُوقُ الْكُتُبِ وَالْذِقَاتِ وَالظَّرَائِفِ

كالبندوس والزجاج وغير ذلك مما يستظرف قال أبو عبد الله السقسطي قال

الكندي سمى بذلك لأنه كان منازل الأشراف وكافحت على أبوابهم القناديل

٢. وكان يقال له زقاق الأشراف لأن عمرو بن العاص كان على طريقه مما يلي الجامع

وكعب بن صبيّة العبسي على طريقه الآخر مما يلي سوق بريد ودأبوا تخلصة داره

وكعب هذا هو ابن بنت خالد بن سنان العبسي وقيل هو ابن أخيه وهو

الذي زعمت عبس أنه كان نبييا قبل محمد رسول الله صلعم

بشرقي سميراء في طريق الحاج

## باب الزاء والغاء وما يليهما

زَقْنَا بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَتَاءٌ مَثْنَاةٌ مِنْ فَوْقِهَا مَقْصُورٌ بِلَدٍّ بِقَرْبِ الْفَسْطَاطِ مِنْ مِصْرَ وَيُقَالُ لَهُ مَنِيَّةٌ زَقْنَا أَيْضًا وَقَرَبَ شَطْنُوفٍ وَيُقَالُ لَهَا زُقَيْتَةٌ أَيْضًا

## باب الزاء والقاف وما يليهما

زَقَا بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَاتَّهَمَ وَهُوَ مَنْقُولٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ زَقَا الصَّدَى يَزُقُّو أَوْ يَزُقُّ زُقَاءً إِذَا صَاحَ وَهُوَ مَا لَمْ يَبْنِ غَيٌّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا آخِرَ لَهُ يُقَالُ لَهُ مِثْلُ قَدَرٍ فَكَّرُوهُ قَالَ شَاعِرٌ

وَلَنْ تَرِدِي مِثْلًا وَلَنْ تَرِدِي زَقَا وَلَا النِّقَرُ إِلَّا أَنْ تَجِدِي الْأَمَانِيَا

١. الزُّنَاقُ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ مِثْلُ ثَانِيهِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ طَرِيفٌ نَافِدٌ وَغَيْرُ نَافِدٍ ضَيْقٌ دُونَ السَّكَّةِ وَاهْلُ الْحِجَازِ يُوَقِّتُونَهُ وَيُنَوِّتُهُمْ يَذْكُرُونَهُ وَالزُّنَاقُ قَبَاجَةُ الْبَحْرِ بَيْنَ طَبْجَةِ وَفِي مَدِينَةِ الْمَغْرِبِ عَلَى الْبَرِّ الْمُتَّصِلِ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ وَالْجَزِيرَةِ الْخَضِرَاءِ وَفِي فِي جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ قَالَ الْجَمْعِيُّ وَبَيْنَهُمَا اثْنَا عَشَرَ مِيلًا وَذَلِكَ هُوَ الْمُسْتَمْسَى الزُّنَاقُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ طَرِخْلَنَ بْنِ بِلْتَكِينَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ لِي الشَّيْخُ عَفَّانُ بْنُ أَغَالِبِ الْأَزْدِيِّ السَّبْتِيُّ سَعَةُ الْبَحْرِ هُنَاكَ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مِيلًا وَفِي اثْنَا عَشَرَ فَرْسَخًا وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِ لِأَنَّهُ سَبْتَةٌ عَلَى الْبَحْرِ الْمَذْكُورِ وَفِي مَوْلَدِهِ وَبِهَا أَقَامَتُهُ وَمِنْشَأُهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ طَرِخْلَانَ وَقَالَ لِي أَبُو عَامِرٍ الْعَبْدِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ مَكْبُولُ بْنُ فَتَوْحِ الزُّنَاقِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْزُورِ الْوَحْدِيِّ قَوْلُ الْجَمْعِيِّ وَسَعَةُ الْبَحْرِ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا فَحِجٌّ وَهُوَ أَصْبَقُ مَوْضِعٍ فِيهِ وَأَوْسَعُ مَوْضِعٍ فِيهِ نَحْوُ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِيلًا وَالَّذِي ذَكَرَهُ عَفَّانُ غَلَطٌ وَقَالَ الْعَقِيْبَةُ الْمَسْرُودِيُّ

الْمُتَكَلِّمُ الْقَيْرَوَانِيُّ بَعْدَ خِلَاصَتِهِ مِنْ بَحْرِ الزُّنَاقِ وَوَصُولِهِ إِلَى مَدِينَةِ سَبْتَةِ

سَمِعْتُ الْحِجَازَ وَقَدْ حُدِّثُوا بِشِدَّةِ أَهْوَالِ بَحْرِ الزُّنَاقِ

فَقُلْتُ لَمْ قَرَّبُونِي السَّيِّئَةِ أَنْشَقُّهُ مِنْ حَرِّ يَوْمِ الْفِرَاقِ

## باب الزلزال واللام وما يليهما

الزَّلَاقَةُ بفتح أوله وتشديد ثانيه وقاف اصله من قولهم مكان زَلَقٌ أى دَحْصٌ  
وزَلَقْتُ رجله تَزَلَقُ زَلَقًا والزَّلَاقَةُ الموضع الذى لا يمكن الثبوت عليه من  
شدّة زَلَقِهِ والتشديد للتكثير والزَّلَاقَةُ أرض بالاندلس بقرب قرطبة كانت  
عنده وقعة في أيام أمير المسلمين يوسف بن تاشفين مع الافنش ملك  
الافرنج مشهورة

زَلَالَةٌ مثل الذى قبله في الوزن وعوض القاف لام والمعنى ايضا متفارب كان  
الاقدام تَزَلُّ فيه كثيرا وهو عقبة بتهامة على المناقب وبها صخرة افتخىها  
العقيلي هناقته لانهم خاطروه على ذلك  
الزَّلَفَةُ بضم أوله وسكون ثانيه وفاء والزَّلَفَةُ والزَّلَفَى القربة والمنزلة وهو ماء شرق  
سميراء قال عبيد بن أيوب اللّص

لعمرك انى يوم اقوac زُلْفَة على ما ارى خَلَفَ القَنَا لَوْقُورُ  
ارى صارما في كف اشمط ثاير طوى سره في الصدر فهو ضمير

وقال عبد الرحمن بن حزن

١٥ سَقَى جَدُّهَا بين الغميم وزُلْفَة أَحْمُ الدَّرَى وَهَى الْعَزَالِ مطيرها  
اذا سكنت عنها الجنوب تجاوتت جِلَادُ مُرَابِيعِ السحاب وخورها  
واقى لاصحاب القيمور لغاباط بسوداء ان كانت صدى لازورها  
كان فؤادى يوم جاء نعيمها ملاة قز بين ايدى تطيرها

زَلَمَ بالتحريك ان كان عربيا فاصله انه منقول من الزلم وهو القدح من قوله  
٢٠ بات يلقاسيها غلام كزَمَ او من الزَمَ وهو الزم الذى يكون خلف  
الظلف وهو جبل قرب شهرزوم يبيت فيه حبة الزم الذى يصلح لادوية  
الباءة ولا يوجد في غيره واطنهما معربة على هذا

زَلُولٌ بفتح أوله وفكير اللام وهو فعول من الزل مدينة في شرق اريطى بالمغرب

زَقْنِي النَّارِ بِمَكَّةَ مُجَاوِرَ لُجْبَلِ زَرْزَرٍ وَكَلَامًا يَشْرَفُ عَلَى الدَّارِ الْمَعْرُوفَةِ كَانَتْ لِيَزِيدَ

بْنِ مَنْصُورِ الْحِجْرِيِّ خَالَ الْمُهْدِيِّ ء

زَقْوًا بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ قَافٌ أُخْرَى مَقْصُورٌ نَاحِيَةٌ بَيْنَ فَارَسَ

وَكِرْمَانَ عَنْ نَصْرِهِ

## باب النراء والكاف وما يليهما

زَكَانَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ مِنْ قَرَى صَعْدٍ سَمَرْقَنْدَ بَيْنَ رَزْمَانَ وَكَمَرْجَةِ ء

زَكَمْتُ بِكَسْرِ النَّوَاءِ وَسُكُونِ الْكَافِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِ مَوْضِعِ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ ء

زَكْرَامَ مَدِينَةٍ فِي جَنُوبِ أَفْرِيقِيَّةٍ سَكَّانُهَا مِنْ زَنَانَةِ وَهِيَ قَصْبَةٌ مَمْلُوكَةٌ تَادِمَكَا ء

زَكْرَمَ أَمَّا قَرْيَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ أَوْ الْإِنْدَلُسِ وَأَمَّا قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ قَالُوا السَّلْفِيُّ أَفْشَدَنِي

أَبُو الْقَاسِمِ زُرْبَانَ بْنِ عَتِيفٍ بْنِ تَمِيمٍ الْكَاتِبُ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو حَفْصٍ الْعَرُوضِيُّ

الزُّكْرُمَى بِأَفْرِيقِيَّةٍ مِمَّا قَالَهُ بِالْإِنْدَلُسِ وَقَدْ طَوَّلِبَ بِمَكْسٍ يَتَوَلَّاهُ يَهُودِيٌّ

يَا أَهْلَ دَانِيَّةٍ لَقَدْ خَالَفْتُمُ حُكْمَ الشَّرِيعَةِ وَالْمَرْوَةَ فِينَا

مَا لِي أَرَاكُمْ تَامِرُونَ بِصَدِيدٍ مَا أَمَرْتُ تَقْرَى نَسَخَ إِلَهِ الدِّينَا

كُنَّا نَطَالِبُ لِلْيَهُودِ جَزِيَّةً وَأَرَى الْيَهُودَ جَزِيَّةً طَلَبُونَا

مَا لَنْ سَمِعْنَا مَالِكًا أَقْنَى بِهَذَا لَا وَلَا مِنْ بَعْدِهِ سَمِعْنَا

هَذَا وَلَوْ أَنَّ الْأُمَّةَ كُلَّهَا حَاشَاكُمْ بِالْمَكْسِ قَدْ أَمَرْنَا

مَا وَاجِبٌ مِثْلِي بِمَكْسٍ عَدَلَهُ لَوْ كَانَ يَمُودِلُ وَزُنْدُ قَالَعُونَا

وَلَقَدْ رَجَوْنَا أَنْ نَمَالَ بِعَدْلِكُمْ رَفْدًا يَكُونُ عَلَى الزَّمَانِ مُعِينَا

فَالآنَ تَقْنَعُ بِالسَّلَامَةِ مِنْكُمْ لَا تَأْخُذُوا مِنَّا وَلَا تَغْطُونَا ء

أَزْكِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيَةٍ وَتَشْدِيدُ يَاءِ النِّسْبَةِ يُقَالُ زَكَاءُ الزَّرْعِ يَزْكُو وَزَوْدُهُ

مُدَدُودٌ أَيْ تَمَّى وَغُلَامٌ زَكِيٌّ وَجَارِيَةٌ زَكِيَّةٌ أَيْ هَزَاكِيَّةٌ قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ مِنْ أَعْمَالِ

الْبَصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَاسِطٍ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ عَدَدَاذِمٌ فِي

الْبَصْرِيِّينَ عَنِ الْحَازِمِيِّ ء



فَلَوْلَا مَا ظَنَّ إِلَهِمُ لَدُنْكَ رَوْهَ وَلَا طَارَ فِيهَا مَجْدًا وَمَغْرُورًا  
 فَلَيْسَ ثَمَّاهَا بِالْعَرِاقِ وَإِهْلَهُ بِأَعْرَفٍ مِنْهَا بِالْحِجَازِ وَاشْهَرًا  
 وَحَدَّثَ الزُّخَشْرِيُّ وَقَالَ أَمَّا الْمَوْلِدُ فَقَرِيَّةٌ مِنْ قَرْيَ خَوَارِزْمٍ مَجْهُولَةٌ يَقَالُ لَهَا  
 زُخْشَرٌ سَمِعْتُ ابْنَ قَالٍ اجْتَنَازَ بِزُخْشَرٍ أَعْرَاقِي فَسَالَ عَنْ اسْمِهَا وَاسْمِ كَبِيرِهَا  
 فَقِيلَ لَهُ زُخْشَرٌ وَالرَّدَادُ فَقَالَ لَا خَيْرَ فِي شَرِّ وَرَثَةٍ وَلَا يُلَمُّ بِهَا ، وَقَدْ ذَكَرْتُ  
 الزُّخْشَرِيَّ وَآخِبَارَهُ فِي كِتَابِ الْأَدْبَاءِ ،

زَمْزَمُ بفتح أوله وسكون ثانيه وتكرير الميم والنزاه وهى البئر المباركة المشهورة  
 قيل سُمِّيَتْ زَمْزَمَ لِكَثْرَةِ مَاهَا يَقَالُ مَا زَمْزَمٌ وَزَمْزَمٌ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ لَهَا وَعَلِمَ  
 مَرْتَجِلٌ وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِضَمِّ هَاجِرٍ أُمِّ إسماعيلَ عَمَّ لَمَّا هَا حِينَ انْفِجَارَتِ زَمْزَمُهَا  
 ١٠ أَيْهَ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَيْثُ قَالَ لَوْ تَرَكْتُ لِسَاحَتِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَمْلَأَ  
 كُلَّ شَيْءٍ وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَن سَابُورَ الْمَلِكِ لَمَّا حَجَّ الْبَيْتِ اشْرَفَ عَلَيْهَا  
 وَزَمْزَمَ فِيهَا وَالزَمْزَمَةُ كَلَامُ الْمَجُوسِ وَقِرَاءَتُهُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ وَعَلَى طَعَامِهِمْ وَفِيهَا  
 يَقُولُ الْقَائِلُ

زَمْزَمَتِ الْفَرْسُ عَلَى زَمْزَمٍ وَذَاكَ فِي سَالِفِهَا الْأَقْدَمِ

١١ وَقِيلَ بَلِ سُمِّيَتْ زَمْزَمَ لَوْزَمَةِ جِبْرَائِيلَ عَمَّ وَكَلَامُهُ عَلَيْهَا وَقَالَ لِمَنْ هَشَامُ  
 الزَمْزَمَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْكَثْرَةُ وَالاجْتِمَاعُ وَانْشَدَ  
 وَبَاشَرْتُ مَعْطَنَهَا الْمَدِثَمَا وَبَعَثَتْ زَمْزَمُهَا الْمَرْمَمَا

وَقَالَ الْمَسْعُودِيُّ وَالْفَرَسُ تَعْتَقِدُ أَنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَمَّ وَقَدْ كَانَتْ  
 أَسْلَافُهُمْ تَقْصِدُ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَتَطُوفُ بِهِ تَعْظِيمًا لِحَدِّهَا إِبْرَاهِيمَ وَتَسْتَعْكِفُ  
 ٢ بِهَيْئَتِهِ وَحَفْظًا لِأَنْسَابِهَا وَكَانَ آخَرُ مِنْ حَجِّ مَنْهُمْ سَاسَانُ بْنُ بَاهَكٍ وَكَانَ سَاسَانُ  
 إِذَا اتَى الْبَيْتَ طَافَ بِهِ وَزَمْزَمَ عَلَى هَذِهِ الْبَيْرِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ فِي  
 الْقَدِيمِ مِنَ الزَّمَانِ

زَمْزَمَتِ الْفَرْسُ عَلَى زَمْزَمٍ وَذَاكَ مِنْ سَالِفِهَا الْأَقْدَمِ

## باب الزاء والميم وما يليهما

زَمَّاخِيرُ بفتح أوله وبعد الالف خاء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت وراء مهملة وهو جمع زَحْخَرَةٍ وهو النَّشَاب الطويل والزَحْخَرَةُ المرأة الزانبة وهي قرية على غربي النيل بالصعيد الأدنى من عمل أخميم،

ه زَمَّارَةٌ موضع جاء به ابن القطاع في كتاب الابنية،

زَمَانٌ بكسر أوله وتشديد ثانيه وآخره نون محلة بنى زَمَانٌ بالبصرة منسوبة الى القبيلة وهو زَمَانٌ بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَيٍّ بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار واما اشتقاقه فيجتمل ان يكون من باب زَمَمْتُ الناقة فيكون ١٠ اِفْعَلَانٌ ويجتمل ان يكون فِعْعَالًا من باب الزَّيْن والاول اعلى على قياس مذهب سيبويه فيما فيه حرفان ثانيهما مُضَعَّفٌ وبعدها الالف والنون فقياسه ان يكون الالف والنون زائدين كزَمَانٌ وزَمَّانٌ وليس هذا كالذى يكون قبل الالف والنون ثلاثة احرف اصول كحَمْدَانٌ وعُثْمَانٌ لان هذا لا يختلف في زائدتهما فيه وزَمَانٌ ما ارتجل للتعريف كحَمْدَانٌ وعُثْمَانٌ وليس معروف زَمَانٌ ه في الاجناس،

زَخْشَرٌ بفتح أوله وثانيه ثر خاء معجمة ساكنة وشين معجمة وراء مهملة قرية جامعة من نواحي خوارزم اليها ينسب ابو القاسم محمود بن عمر الزخشري الخوي الاديب رحمه الله وفيه يقول الامير ابو الحسن علي بضم العين وفتح اللام بن عيسى بن حمزة بن وقاسم الحسنى العلوى يدحه ويذكر قريبته

٢٠ وَكَمْ لِلْأَمَامِ الْقُوَى عَمِيدِي مِنْ يَدٍ وَهَيْتَكَ تَمَّا قَدْ أَطَابَ وَأَكْثَرَا

أخى العزيمة البيضاء والهدية لله انافقت بها علامة العصر والسورَا

جميع قرى الدنيا سوى القرية لله تيمواها دارا فداها زخششرا

وأخرى بأن تزي زخششرا بامر إذا عد في أسد الشري زمتع الشرا

وسط الحرم عن باب الطواف تجاه باب الكعبة ، وفي الخبر أن إبراهيم عمر لما  
 وضع اسماعيل موضع الكعبة ذكر راجعاً قالت له هاجر الى من تكلمنا قال الى  
 الله قالت حسبنا الله فوجعت واقامت عند ولدها حتى نفذ ماله وانقطع  
 دهرها فغمها ذلك وادركتها الحنة على ولدها فتركت اسماعيل في موضعه  
 وارتقت على الصفا تنظر هل ترى عينا او شخصا فلم تر شيئا فدعت ربها  
 واستسقت له نزلت حتى اتت المروة ففعلت مثل ذلك ثم سمعت اصوات  
 السباع فخشيت على ولدها فاسرعت تشتد نحو اسماعيل فوجدته يقف حص  
 الماء من عين قد انفجرت من تحت خده وقيل بل من تحت عقبيه قيل من  
 ذلك العدو بين الصفا والمروة استننا بها جرحا لما عدت لطلب ابنها لخوف  
 السباع قالوا فلما رأت هاجر الماء سرت به وجعلت تحوطه بالتراب لئلا يسيل  
 فيذهب ولوله تفعل ذلك لكان عينا جاريا ولذلك قال بعضهم

وجعلت تبني له الصفا لئلا يتركته كان ماء سائحا

ومن الناس من ينكر ذلك ويقول ان اسماعيل حفرة بالماول والمعاجة كسائر  
 الحفورات والله اعلم وقد كان ذلك محفورا عندهم قيل الاسلام وقالت صفيّة

ابنيت عبد المطلب

نحن حفرة للحاجيج زمزم سقيا نبي الله في الحرم ركضة جبريل ولما يقضم  
 قالوا وتطلوا على الايام على ذلك حتى غورت تلك السيول وعفتها الامطار فلم  
 يبق لزمام اثر يعرف فذكر محمد بن اسحاق فيما رفعه الى علي بن ابي طالب  
 رضى ان عبد المطلب بينما هو نائم في الحجر ان اذنه فامر بحفر زمزم فقال وما  
 زمزم قالوا لا تعرف ولا تهتم تسقى الحجيج الاعظم وهى بين القوت والدم  
 عند نقرة الغراب الاعصم فعاد عبد المطلب ومعه الحارث ابنه ليس له  
 يومئذ ولد غيره فوجد الغراب ينقر بين اساف ونايلة فحفر هنالك فلما بدا  
 الطلئ كبر فاستشر كتبه فريش وقالوا انها بئر ابينا اسماعيل ولنا فيها حق

وقد افتخر بعض شعراء الفرس بعد ظهور الاسلام

وما زلنا نحج البيت قدما ونلقى بالاباطح آميننا

وساسان بن بايك سار حتى اتى البيت العتيق بأصيدينا

وطاف به وزمزم عند بئر لاسماعيل تروى الشاربينا

ولهها اسماء وهى زمزم وزم وزم وزمزم وزمزم وركضة جبرائيل وهزيمة جبرائيل

وهزيمة الملك والهزيمة والركضة بمعنى وهو المنخفض من الارض والغبرة بالعقب

فى الارض يقال لها هزيمة وهى سقى الله لاسماعيل عم والشبابة وشبابة وبرة

ومصنونة وتكتم وشفاة سقم وطعام طعم وشراب الابرار وطعام الابرية

ولهها قصايل كثيرة روى عن جعفر الصادق رضى الله عنه انه قال كانت زمزم من الطيب

المياه واعذبها والذها وادبرها فبغت على المياه فانبط الله فيها عينا من

الصفا فافسدتها وروى ابن عباس عن النبى صلعم انه قال انصبت من ماء

زمزم براءة من النفاق ، وما زمزم لما شرب له قل مجاهد ماء زمزم ان شربت

منه تريد شفاة شفاك الله وان شربته لظما رواك الله وان شربته لجوع اشبعك

الله ، وقال محمد بن احمد الهمداني وكان ذرع زمزم من اعلاها الى اسفلها ستين

ذراعا وفى قعرها ثلاث عيون عين حذاء الركن الاسود واخرى حذاء الى

قبيس والصفا واخرى حذاء المروة ثم قل ملاها جدا حتى كانت تجم وذلك

فى سنة ٢٣ او ٢٢٤ فحفر فيها محمد بن الصنعاك وكان خليفة عمر بن ذر

الرحابى على بريد مكة واعمالها تسعة اذرع فزاد ملاها واتسع ثم جاء الله

بالامطار والسيول فى سنة ٢٣٥ فكثر ملاها وذرعها من راسها الى الجبل المنصور

٢٠ فيه احدى عشرة ذراعا وهو مطوى والباقي فهو منقور فى الحجر وهو تسعة

وعشرون ذراعا وذرع تدويره احدى عشر ذراعا وسعة فيها ثلاثة اذرع وثلاثا

ذراع وعليها ميلان ساج مربعة فيها اثنتا عشرة بكرة ليستقى عليهما ، واول

من عمل الرخام عليها وفرش ارضها بالوخام المنصور وعلى زمزم قبة مبنية فى

قريبة بغرطة دمشق منها جماهير بن احمد بن محمد بن حمزة ابو الازهر  
 الزمِّلَكَاني الدمشقي شيخ ابي بكر المقرئ قال الحافظ ابو القاسم جماهير بن  
 محمد بن احمد بن حمزة بن سعيد بن عبيد الله بن وهيب بن عباد بن  
 سَماك بن ثعلبة بن امرء القيس بن عمرو بن مازن بن الازد بن الغوث ابو  
 الازهر النخعي الزمِّلَكَاني من اهل زَمَلْكا حدث عن هشام بن عمار وعمر بن  
 محمد بن الغاز والوليد بن عتبة واحمد بن الحواري ومحمود بن خالد  
 ورَحيمة واسماعيل بن عبد الله السَّكْرِي القاضي والمؤيد بن اهاب روى عنه  
 الفصل بن جعفر وابو علي الحسن بن علي بن الحسن المَعْرُوف  
 بالشَّحِيمة وابو سليمان بن زبير وابو بكر المقرئ وابو نصر ظفر بن محمد بن  
 ظفر الزمِّلَكَاني الازدي وابو زرعة وابو بكر ابننا دُجَانة وابو بكر احمد بن عبد  
 الوَّاقب المصَّبُونِي وابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق السَّيْتِي وابو عمرو احمد  
 بن محمد بن علي بن مزاحم المزاحمي الصوري واسماعيل بن احمد بن محمد  
 الخَلَّالِي الجرجاني وجعفر بن محمد بن الحارث المِراغِي نزيل نيسابور ومحمد  
 بن سليمان الربيعي التُّبَيْدَار وَجَمِيع بن القاسم وعلي بن محمد بن سليمان  
 الحَلَوَسِي وعمر بن علي بن الحسن العتيبي الأنطاكي وهو هشم المؤدَّب ومولده  
 سنة ٢١٣ ومات لثلاث بقين من الحِرم سنة ٣١٣ وكان ثقة مأمونا ومحمد بن  
 احمد بن عثمان بن محمد ابو الفرج الزمِّلَكَاني الامام حدث عن ابي الحسين  
 عبد الوَّاقب بن الحسين الكلائي وقام بن محمد الرازي وابي بكر عبد الله  
 بن محمد بن هلال الجَبَّاعِي روى عنه ابو عثمان محمد بن احمد بن ورقاء  
 ٢٠. الاصبهاني النصفي نزيل بيته المقدس وابو الحسن علي بن اخصر السَّلمِي

وتوفي في جمادى الاولى سنة ٣١٤

زَمَلْكا هو الذي قبله

زَمَ بضم اوله وتشديد الميم منقول عن فعل الامر من زَمَ البعير والناقة اي

فَأَنَّى أَن يَعْطِيَهُمْ حَتَّى تَحَاكُمُوا إِلَى كَاهِنَةٍ بَنَى سَعْدٌ بِأَشْرَافِ الشَّامِ فَرَكَبُوا  
وَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ نَفَذَ مَاءً ۖ فَظَمُّوا وَآيَقَنُوا بِالْهَلَكَةِ  
فَانْفَجَرَتْ مِنْ تَحْتِ خُفِّ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَيْنٌ مِنْ مَاءٍ فَشَرَبُوا مِنْهَا وَعَاشُوا  
وَقَالُوا قَدْ وَاللَّهِ قُضِيَ لَكَ عَلَيْنَا أَن لَا تَخَاصِمَكَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ الَّذِي سَقَاكَ  
هَذَا الْمَاءُ بِهِذِهِ الْفَلَاةُ لَهُوَ الَّذِي سَقَاكَ زَمْزَمٌ فَانصَرَفُوا فَحَفَرُ زَمْزَمٍ فَوُجِدَ فِيهَا غَزَالَيْنِ  
مِنْ ذَهَبٍ وَاسِيَفَا قَلْعِيَّةٍ كَانَتْ جُزْءُ دَفْنَتِهَا عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مَكَّةَ فَضَرَبَ  
الْغَزَالَيْنِ بِبَابِ الْكُهْمَةِ وَأَقَامَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ سَقَايَةَ زَمْزَمٍ لِلْحَاجِّ وَفِيهِ يَقُولُ  
حَدِيثُ بَنِي غَانِمٍ

وَسَالَى فَحْجِيحٌ ثَرٌ لِلْخَيْرِ هَاشِمٍ وَعَبْدُ مَنْفٍ ذَلِكَهُ السَّيِّدُ الْفَخِيرُ  
طَوَى زَمْزَمًا عِنْدَ الْمَقَامِ فَاصْبَحَتْ سَقَايَتُهُ فُخْرًا عَلَى كُلِّ ذِي فَخْرٍ  
وَفِيهِ يَقُولُ خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدٍ بَنُ عَبْدِ الْعُزَّى وَفِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ زَمْزَمَ  
أَقْدَمَ مِنْ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَقُولُ وَمَا قَوْلِي عَلَيْكُمْ بِسُوءَةٍ إِلَيْكَ أَيْنَ سَلَمَى أَنْتَ حَافِرُ زَمْزَمٍ  
حَقِيرَةٌ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ لَيْلٍ هَاجِرٍ وَرَكْضَةٌ جَبْرِيلَ عَلَى عَهْدِ آدَمَ ۚ  
هَذَا زَمْزَمٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَتَحَاكِهِ زَوَاةٍ أُخْرَى سَاكِنَةٌ وَأُخْرَى مِيمٌ مُوَضَّعٌ  
بِخَوْزِسْتَانٍ مِنْ نَوَاحِي جَنْدِيسَابُورَ لَفْظَةُ عَجْمِيَّةٌ ۚ

زَمْزَمٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونِ اللَّامِ وَأُخْرَى قَافٍ قَرِيبَةٌ مِنْ سِنْجٍ مِنْ قَرْيِ  
مَرْوٍ وَفِي الْآنِ خَرَابٌ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ عَنِ السَّمْعَانِيِّ ۚ  
الزَّمْلَقِيُّ بِكُسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَكُسْرِ اللَّامِ وَقَافٍ مَقْصُورٌ مِنْ قَرْيِ بُخَارَا عَنْ  
الْعَمْرَانِيِّ ۚ

زَمْزَمُكَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَأُخْرَى نُونٌ قَالِ السَّمْعَانِيُّ أَبُو سَعْدٍ  
فِي قَرِيبَتَانِ أَحَدَاهُمَا بِبَلْخٍ وَالْأُخْرَى بِدِمَشْقٍ وَنُسَبَ إِلَيْهِمَا وَأَمَّا أَهْلُ الشَّامِ  
فَالنَّاسُ يَقُولُونَ زَمْزَمُكَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَصَمِّ لَامِهِ وَالْقَصْرُ لَا يُلَاحِظُونَ بِهِ النُّونَ

مَحْجَمَةٌ وَعَرَبِيَّتُهُ مِنْ زَمْخٍ بَأَنَّهُ إِذَا شَمِخَ وَهُوَ فَعِيلٌ عَلَى وَزْنِ سَكَيْتٍ وَفِي كُورَةٍ  
مِنْ بَيْهَقٍ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورٍ.

الزَّمِيلُ تَصْغِيرُ زَمِلٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ قَالَ إِلَى عُنْصَلَةٍ بِالزَّمِيلِ وَعَاسِمٍ  
وَفِي الْفَتْوحِ الزَّمِيلُ عِنْدَ الْبَشْرِ بِالْجَزِيرَةِ شَرْقِي الرُّصَافَةِ أَوْقَعَ فِيهِ خَالِدٌ بَنِي  
هَ تَغْلِبَ وَغَيْرَ وَغَيْرٍ فِي سَنَةِ ١٢ أَيْامِ ابْنِ بَكْرِ وَقَالَ أَبُو مُقَرَّرٍ

أَلَا سَالَى الْهُذَيْلُ وَمَا يُلَاقِي عَلَى الْحَدَثَانِ مِنْ نَعْتِ الْحَرْوبِ  
وَعَتَابَا فَلَا تَنْسَا وَعَمْرًا وَارِبَابَ الزَّمِيلِ بَنِي السَّرْقُوبِ  
الْمُتَفَتِّحُ بِالْبَشْرِ طَعْنًا وَضَرْبًا مِثْلُ تَفْتِيْقِ الْعَصْرِ وَبِ

وَقَالَ أَيُّهَا

وَيُقْبِلُ بِالزَّمِيلِ وَجَانِيَّةٍ وَطَارُوا حَيْثُ طَارُوا كَالدُّمُوكِ  
وَأَجْلُوا عَنْ نِسَاءٍ فَكُنَّا بِهَا أُولَى مِنَ الْحَيِّ الْعَرَكِ وَكَهْ

### بَابُ الزَّاءِ وَالنُّونِ وَمَا يَلِيهِمَا

الزُّنَاةُ بِلَفْظِ صِفَةِ الرَّجُلِ الْكَثِيرِ الزَّاءُ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ فِي شِعْرِهِ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ  
زَنَاتُهُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ ثَلَاثَةُ مِثْمَلَاتٍ مِنْ فَوْقِ نَاحِيَةٍ بِسَرْقِطَةٍ مِنْ جَزِيرَةِ  
هَ الْمَازَنْدَنْسِيِّ عَنِ الْعِرْنَاطِيِّ الْإِنْصَارِيِّ مِنْ كِتَابِ فَرَحَةِ الْإِنْفَسِ فِي اخْتِبَارِ الْإِنْدَلَسِ  
يُنَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزُّنَاتِيُّ سَمِعَ كِتَابَ الْإِسْتِيعَابِ  
لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ مِنْ ابْنِ اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتِ الْقُرْطُبِيِّ سَنَةِ ٣٣٣ هـ  
زَنَارُ زَمَارٍ كُورَةٌ مِنْ كُورِ الْيَمَنِ

زَنَادِيرُ بِلَفْظِ جَمْعِ زَنَارٍ الْإِنْصَارِيُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الزَّنَادِيرُ الْخَصِيُّ  
الصَّغَارُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَحَنَ لِلظُّمَاءِ مَا قَدْ لَمْ يَهَا بِالْهَجَلِ مِنْهَا كَاصْوَاتِ الزَّنَادِيرِ

وَاحِدُهَا زَنْيَرٌ وَزَنَارٌ وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ فِي أَوْصَالِ قَرِيبِ جُرَشَ ذَكَرَهُ لِيَبِيدَ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ  
لِهِنْدِهِ بَاعِلَى نَى الْأَغَرِّ رُسُومُ إِلَى أَحَدٍ كَاتِهَتْنِ وَشُومُ

اخطبهما ثم أعرب قبيل في يوم لبني سعد بن مالك وقال ابو عبيد السكوني  
 زم ما لبني عجل فيما بين اداني طريق الكوفة الى مكة والبصرة قال عيينة بن  
 مرداس المعروف بابن قسوة

اذا ما لقيت الحى سعد بن مالك على زم فانزل خائفا او تقدم  
 ٥ اناس أجارونا فكان جـ وارهـ شعاعا لكحمر الجازر الممتقـم  
 لقد دثست اعراض سعد بن مالك كما دثست رجل البغي من الدم  
 لهم نسوة طلس الثياب مواجـن ينادين من يبتاع قردا بدرهم  
 وقال الأعشى

وما كان ذلك الا الصبي والاعقاب امرؤ قدما ثم

١. ونظرة عين على غيرة محل الخليط بصحراء زم

زم بفتح اوله وتشديد ثانيه قال ابو منصور الزم فعل من الزم امر يقال زمعت  
 الناقة ازمتها زما والصحيح انها كلمة عجمية عربت وأصلها التخفيف به يلفظ  
 بها الحمر بليدة على طريق جيكون من قرد وأمل نسب اليهما نفر من  
 اهل العلم منهم يحيى بن يوسف بن ابى كريمة ابو يوسف الزمى حدث  
 ٥ ابوعبدان عن شريك بن عبد الله واسماعيل بن عباس وسفيان بن عيينة  
 وغيرهم روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى وابو حاتم الرازى وابن ابى  
 الدنيا وغيرهم وكان ثقة صدوقا مات سنة ٥٢٥ وقيل سنة ٤ وقيل سنة ٤٩٩ قل  
 نصر زم بلدة بحرية اطلتها بين البصرة وعمان كذا قال

زمنداور بكسر اوله وثانيه وتكون وفتح الواو والراء ولاية واسعة بين سجستان  
 ٢. والغور وهو المسمى بالنداور وهذا اللفظ معناه ارض الداور وقال بعضهم انها

مدينة ولها رستاق مبن بسنت وبكرابان وهي كثيرة البساتين والمياه التجارية

زمهز بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الهاء واخره راء وان في بلاد الهند

زميخ بصم اوله وتشديد ثانيه ونحكة وياه مثناة من تحت واخره خسا



سماه المعتمد ونذكر الشريف ابو الحسن الهاشمي انه كان يدعى اكثر مما  
يحسن ويخطئ في كثير مما ينسب عنه ومات ببغداد في جمادى الاولى سنة  
٢٥٩ هـ ودفن الى جنب ابن سريج، وممن ينسب الى زنجبان سعد بن علي بن  
محمد بن علي بن الحسين الزنجباني ابو القاسم الحافظ طاف في الآفاق ولقي  
الشيوخ بديار مصر والشام والسواحل وسكن في آخر عمره مكة وجاور بها  
وصار شيخ الحرم وكان اماما حافظا متقنا ورعا تقيا كثير العبادة صاحب  
كرامات وآيات وكان الناس يرحلون اليه ويتبركون به وكان اذا خرج الى الحرم  
يخلو المطاف كانوا يقبلون يده اكثر مما كانوا يقبلون الحجر الاسود سمع ابا بكر  
محمد بن عبيد الزنجباني بها وابا عبد الله محمد بن الفضل بن مطيف القراء  
وابا علي الحسين بن ميمون بن عبد الغفار بن حسن بن الصدوق وابا القاسم  
مكي بن علي بن بنان الحنبل بمصر وابا الحسن علي بن سلام بن الامام الغري  
بها وابا الحسن محمد بن علي بن محمد البصري الازدي وغيرهم روى عنه ابو  
المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري وابن طاهر المقدسي قال ابو الفضل  
ابن طاهر المقدسي سمعت الفقيه ابا محمد قتيبا بن عبيد الخطيب امام الحرم  
هـ ومفتيه يقول يوم لا ارى فيه سعد بن علي الزنجباني لا اعتقد اني عملت فيه  
خبيرا وكان قتيبا يعتمر كل يوم ثلاث عمر يواصل الصوم ثلاثة ايام ويدرس عدة  
دروس ومع هذا كان يعتقد ان نظره الى الشيخ سعد والجلوس بين يديه  
اخذل من ساير عمله وذكر المقدسي قال دخلت على الشيخ سعد بن علي  
وانا صديق الصديق من رجل من اهل شيراز لا افكرة فاخذت يده وقبلتها فقل  
٢٠ الى ابتداء من غير ان أعلمه بما انا فيه يايا الفضل لا تصيغ صدرك عندنا في  
بلاد الحزم مثل يفترب يقول خلل اهواري وخمافة شيرازي وكثرة كلام رازي  
ومات بمكة سنة ٢٧٠ هـ

زنج بضم اوله وسكون ثانيه واخرة جيم من قري نيسابور عن العماني وقال

فَوَقَّفَ فُسُطًى فَكَانَ نَافِ صُلْفَعٍ تَرْبِيعُ فَبِعَهُ ثَارَةً وَتَمَّ قَبِيرٌ  
بِمَا قَدْ تَحُلُّ الْوَادِيَيْنِ كَلْبَهُمَا زَنَابِيرُ هُنَّهَا مَسْكَنٌ فَتَنُومُ

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

يَا دَارَ سَلَمَى خَلَاءَ لَا أَكْلَفُ هُنَا إِلَّا الْمَرَانَةَ كَيْمَا تَعْرِفُ الدِّينَا

تُهْدِي زَنَابِيرُ أَرْوَاحِ الدَّصِيفِ لَهَا وَمِنْ ثَنَائِيَا قُرُوحِ اللَّوْرِ تَقْبِينَا

قَالُوا الزَّنَابِيرُ هَاهُنَا رَمْلَةٌ وَاللَّوْرُ جَبَلٌ

زَنَابِيرُ بوزن عَنَبَرٍ مَحَلَّةٌ مَصْرُوعٌ عَنِ الْعِمْرَانِي وَالْيَهْيَا فِيمَا أَحْسَبُ يَنْسَبُ أَبُو بَكْرٍ

أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَدْرِيسَ بْنِ عَكْرَمَةَ الزَّنَبَرِيُّ مَصْرِيٌّ رَوَى عَنْ

الرَّبِيعِ بْنِ سَلِيمَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ رَضِيَ عَنْهُ أَبُو ذَرٍّ عَمَّارُ

أَبْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٣٣ هـ

زَنَبَقٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَقْدُوحَةٌ وَآخِرُهُ قَافٌ مَقْعٌ بِالْمَصْرَةِ

فِي جَنَابِ الْفَرَاتِ وَدَجَلَةَ عَنْ نَصْرِ وَهُوَ عَلَى وَزْنِ غُنْدَرٍ

زَنْجَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ جِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَدٍ كَبِيرٍ مَشِينٍ مِنْ

نَوَاحِي الْجَبَلَيْنِ الْأَذْرَبِجَلَيْنِ وَبَيْنَهُمَا وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ أَبْهَرٍ وَقَزْوِينَ وَالْحَجْمُ يَقُولُونَ

هَازَنْكَانَ بِالْكَافِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالْحَدِيثِ عَنْ

الْمُتَقَدِّمِينَ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَاكِنِ الزَنْجَلِيِّ رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى

ابْنِ بَنَاتِ السَّرِيِّ وَغَيْرِهِ مَنْ لَا يُحْصَى كَثَرَةٌ وَكَانَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ

سَنَةَ ٢٤ رَضِيَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبِ الرَّقِّيِّ فَغَزَا أَبْهَرَ وَفَتْحَهَا ثُمَّ قَزْوِينَ وَمَلِكُهَا ثُمَّ انْتَقَلَ

إِلَى زَنْجَانٍ فَافْتَتَحَهَا عَدُوًّا وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى زَنْجَانٍ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو

٢٠ حَفْصُ الزَنْجَلِيِّ الْعَقِيْقَةُ قَدِمَ دِمَشْقَ وَسَمِعَ بِهَا أَبَا خَصْرٍ بْنِ طَلَّابٍ وَحَدَّثَ بِهَا

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْنَانِي قَاضِي الْمَوْصِلِ وَكَانَ يَسْمَعُ مِنْهُ بِبَغْدَادٍ

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ جَرِيْضَةَ الْمَالَكِيِّ وَكَانَ قَدْرًا

الْعَقَّةُ عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ الطَّبْرِيِّ وَالْكَلامُ عَلَى أَبِي جَعْفَرِ السَّمْنَانِي وَصَنَّفَ كِتَابًا

سعد من اهل سرخس من بيت الرياسة والتفقه سمع مروا ابا على اسماعيل بن احمد بن الحسن البیهقي سمع منه ابو سعد وقال كان مولده في حدود سنة ٤٩٠ وقتل في رقعة انخر بسرخس في ذي القعدة سنة ٥٢٩ ومحمد بن احمد بن ابي حنيفة النعمان ابو الفتح بن ابي الفضل الزندخاني السرخسي كان ه فقيها سمع السيد ابا الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني الحافظ وابا الفتح مسعود بن سهل بن حمك الحكي وابا منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن المظفرى كتب عنه ابو سعد ومولده في ثامن عشر ذي الحجة سنة ٤٩٤ زَنْدُ بلفظ زَنْد اُكْلَف او زَنْد القداحة قرية بخارا عن السمعاني ينسب اليها ابو بكر محمد بن احمد بن حمدان بن عازم الزندي عن ابن مأكولا وابي سعد وقيل انه نسبة زَنْدانه اختصر منه وقال نصر زَنْد بعد الزاء نون ساكنة ودال مهملة جميل نجدى وزَنْد ايضا قال النعماني زَنْد بفتحتين قرية بكتسرين لبني اسد وقيل بالباه وقد ذكر قلت والنون خطأ وصوابه بالباه الموحدة من تحت واما ذكر للتجنيب

زَنْدَرَامَش بفتح اوله وسكون ثانيه اسم مركب وبعد الدال المفتوحة راء المهملة واخره شين معجمة

زَنْدَرَمِيْتَن بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وراء ساكنة وميم مكسورة وباء مثناة من تحت ساكنة وثاء مثناة مفتوحة واخره نون من قرى

### بخارا

زَنْدَرُون بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وراء مهملة مضمومة وواو ساكنة واخره نال معجمة نهر مشهور عند اصبهان عليه قري ومزارع وهو نهر عظيم اطيب مياه الارض واعذبها واغذاها

زَنْدَرُون بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة وواو مفتوحة وراء ساكنة ودال مهملة مدينة كانت قرب واسط مما يلي البصرة خربت بعمارة واسط وينسب

أبو سعد في التخبير أبو نصر أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن حبيب  
 بن عبدوس الرُّجِّي الصَّقَّار من أهل نيسابور والد الامام عمر الصَّقَّار سمعت  
 منه ومن زوجته دُرْدَانَة بنت اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ومات شيخاً  
 متميزاً عالماً سديداً بسيرة صالحة يسكن ناحية زنج من ارباع نيسابور سمع ابا  
 سهل محمد بن أحمد بن عبيد الله الحفصي الكشميهني و ابا سعد أحمد بن  
 ابراهيم بن مويذ المقرئ و ابا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري وذكر  
 آخرين وكانت ولادته في شعبان سنة ٤٤٩ بنيسابور وتوفي في طريق قرية  
 زيروان من نواحي زنج في اول شهر رمضان سنة ٥١٣ هـ

زَنْدَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة واخره نون بلفظ تثنية الزند  
 الذي الكف والزند الذي يفتدح به قال نصر ناحية بالمضيصة ذكر خليفة بن  
 خياط ان عبد الله بن سعد بن ابي سرح غزاها في سنة ٣٢ وقيل السعمراني  
 زَنْدَانُ قرية بمالين وبنو ايضا قرية تعرف بزندان هـ

زَنْدَجَانُ سمع فيها محب الدين ابن التجار وعرفها بالجبم كذا هو في التخبير  
 قال عبد الغني بن أحمد بن محمد الدارمي الزندجاني الصوفي ابو الهيثم  
 هـ المعروف بكردبان من أهل الزندجان احدى قرى بوشنج كان شيخاً صالحاً  
 عفيفاً سمع بهراً ابا اسماعيل الانصاري و ابا عطاء عبد الرحمن بن محمد  
 الجوهري كتب عنه ببوشنج ومات بقرية زندجان يوم الاربعاء الثامن عشر  
 من رجب سنة ٥٤٥ هـ

زَنْدَجَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الدال وخاء معجمة واخره نون قرية  
 ٢٠ على فرسخ من سرخس حصينة ينسب اليها جماعة منهم ابو حنيفة النعمان  
 بن عبد الجبار بن عبد المجيد بن أحمد الحنفية الزندجاني ابو ابي المحارث عبد  
 المجيد سمع محمد بن عبد الله العياشي وكانت وفاته في حدود سنة ٥٠٠ هـ  
 ومحمد بن الحسن بن أحمد بن ابي نصر ابو عبد الله الزندجاني خصال ابي

بِالْقَوَارِ لَبْنَى سَلِيْطَ بْنَ يَرْبُوعَ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِي

وَلَيْسَ لَّهُم بَيْنَ الْجَنْبِ مَفَارِجٌ وَزَنْقَبٌ إِلَّا كُلُّ أَجْرَدٍ عُنْتَلُ

مع أبيات ذكرت في جَوٍّ ووجدتها في شعر بني مازن لابن حبيب زَنْقَبٌ بضم

الزاء وهو قوله لمخارق بن شهاب

كَانَ الْأَسْوَدَ الزَّرْقَ فِي عَرَصَاتِهَا بَارِمًا حَنَا بَيْنَ الْقَرِينِ وَزَنْقَبٌ

زَنْيَمٌ مِّنْ نَّوْحَى الْيَمَامَةِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ

### باب الزاء والواو وما يليهما

زَوَائِيْ بَعْدَ الْأَلِفِ بِأَلٍ مُّوَحَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ وَبَاءٍ مُنْقُوصَةٍ فِي الْعِرَاقِ أَرْبَعَةٌ أَنْهَرُ نَهْرَانِ

فَرَقَ بَغْدَادَ وَنَهْرَانِ تَحْتَهَا يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا الزَّوَابُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَابِهَا

١. وَتَجْمَعُ الزَّوَائِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيَاسُهُ أَزَوَابٌ أَوْ زَيْبَانٌ

الزَّوَاخِي بَوْنِ الْقَوَائِي وَهُوَ مُهْمَلٌ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ قَرِيبٌ مِنْ أَعْمَالِهِ مُخَالَفٌ حَرَّازٌ ثُمَّ

مِنْ أَعْمَالِ النُّجَمِ فِي أَوَائِلِ الْيَمَنِ وَآلِهَا يَنْسَبُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّوَاخِي

صَاحِبُ الدَّعْوَةِ مِنَ الصَّلَاحِيِّ

زَوَاخٍ بضم أوله وأخوه خَالِدٌ مَحْجَمَةٌ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَيُؤْمَرُ تَجْبِلُ لِأَنَّهُ مُهْمَلٌ فِي

١٥. اسْتِعْمَالِهِمْ مَوْضِعٌ عَنْ أَبِي دُرَيْدٍ وَوَجَدْتُهُ عَنِ الزُّنْجَشَرِيِّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ

زَوَاطٍ بضم أوله وَبَعْدَ الْأَلِفِ طَاءٌ يُقَالُ زَوَطُوا إِذَا عَظَّمُوا اللَّقْمَ وَالزَّيْطُ الْمُجْلَبَةُ

وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ

زَوَالِقُنْجٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ لَامٌ مُفْتُوحَةٌ وَقَافٌ وَنُونٌ وَجِيمٌ مُحَلَّةٌ بِقَرِيْبَةٍ

سَنْجٍ مِنْ قَرَى مَرُو وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٢٠. زَوَائِيْ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ وَبَاءٌ مُنْقُوصَةٌ يَلْفُظُ جَمْعُ وَائِيَةِ ثَلَاثَ قَارَاتٍ

قِيلَ الْيَمَامَةُ وَالْقَارَةُ الْاَكْمَةُ عَنْ نَصْرِ

زَوَاوَةٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ وَآءٌ أُخْرَى بَلِيدٌ بَيْنَ أَفْرِيقِيَّةٍ وَالْمَغْرِبِ

زَوْبَلَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَبَاءٍ مُّوَحَّدَةٍ مُفْتُوحَةٌ وَلَامٌ مَوْضِعٌ عَنِ الْعِرَانِي

اليها طسوج وعمل بكسكرك وله ذكر في الفتوح ويقتل ان سميت أم زياد واني بكرة  
اصلها منه عن ابن الكلبي قال كان النوشجاني قد جرد فعالجه اطبائه السفرس  
فلم يصنعوا شيئا فقبل له ان بالطايف طبيبها للعرب فحمل اليه هدايا منها  
سميت أم زياد واتي اليه فداواه فبرأ فوحيها له مع الهدايا وكانت سميت من اهل  
ه زندورد ، واليهما ينسب الحسن بن حيدر بن عمر الزندوردي الفقيه سمع  
ابا بكر محمد بن داود بن علي الاصبهاني وغيره سمع منه للهاكم بكة توفي  
سنة ٣٤٣ في جمادى الاولى ، وكان المنصور لما عمر بغداد نقل ابواب الزندورد  
فنصبها على مدينته ، ودير الزندورد ببغداد مشهور قد ذكر في الديرة ،  
وقيل ان الزندورد من بناء الشياطين لسليمان بن داود جهم وابوابها من  
١. صنعتهم وكانت اربعة ابواب ،

زندیة بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة ونون قرية كبيرة من قرى  
بخارا بها وراء النهر بينها وبين بخارا اربعة فراسخ في شمالي المدينة ، ينسب  
اليها ابو جعفر محمد بن سعيد بن حاتم بن عطية بن عبد الرحمن البخاري  
الزندی حدث عن سعيد بن مسعود وعبيد الله بن واصل روى عنه محمد  
١٥ بن حمزة بن ثابت ومات سنة ٣٣٠ ، والى هذه القرية تنسب الثياب الزندیة  
بزيادة الجيم وهي ثياب مشهورة ،

زندیة بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مدينة بالروم من فتوح ابي عبيدة  
ابن الجراح رضى الله عنه ،

زندیة بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الدال المهملة ياء مثناة من تحت ثم  
٢٠ نون والفاء مقصورة قرية من قرى نيسابور وراء النهر ،  
زندیة مدينة بالاندلس ينسب اليها الزنقي المتكلم ،

زندیة بضم اوله وسكون ثانيه وقاف واخيرة باله موحدة علم مرتجل لا اصل له  
في النكرات وهو ما لبني عيس عن اليعربى وقال نصر زندق ما ببلاد يربوع

هى دار السلام حَسْبَ فلا يُطَمَعُ منها بغير ما قيل فيها  
 والنزراء دار بنائها النعمان بن المنذر بالحيرة قال ابن السكيت وحدثني من  
 رآها وزعم ان ابا جعفر المنصور هدمها وفيها يقول النابغة  
 وانت ربيع ينعش الناس سيبه وشيف أعيرته المنيعة قاطع  
 وتُسقى اذا ما شئت غير مصرى بزوراء في اكفافها المسك كارع  
 والنزراء موضع عند سوق المدينة قرب المسجد قال الداودى هو مرتفع  
 كالمنارة وقيل بل النزراء سوق المدينة نفسه ومنه حديث ابن عباس رضى  
 انه سمع صياح اهل النزراء وآياه على الفرزدق

نحن بزوراء المدينة نالسى حنين تجول تركب البقرار  
 وباليث زوراء المدينة اصبحت بزوراء فُلج اوبسيف الكواظم  
 قال ابن السكيت في قول النابغة

ظلمت اقاطيع انعام موبلة لدى صليب على النزراء منصوب  
 النزراء ماء لبني اسد وقال الاصمعي النزراء هي رصافة هشام وكانت للنعمان  
 وفيها كان يكون واليها كانت تنتهى غنائه وكان عليها صليب لانه كان  
 نصرانياً وكان تسكنها بنو حنيفة وكانت اقرب بلاد الشام الى الشجع والقيصوم  
 قال وليس للنزراء ماء لكنهم سمعوا قول القائل

ظلمت اقاطيع انعام موبلة لدى صليب على النزراء منصوب  
 فظنوا انه ماء لهم وليس هناك ماء وانما نصبوا الصليب تبركاً به ، وزوراء فُلج  
 وفُلج ماء بين الرحيل الى الحجازة وهي اول الدهناء وزُلقة وزوراء ماءان لبني  
 اسد وقال الحسين بن مطير

الا حَبِذا ذَاتُ السَّلَامِ وَحَبِذا اَجَارِعُ وَعَسَا التَّقَى فَهُورُهَا  
 ومن مَرَقَبِ النزراء ارض حبيبة الينا محاني مَتْنُهَا وَظُهُورُهَا  
 وَسَقِيَا لَأَعْلَى الْوَادِيَيْنِ وَلِلرَّحَا اِذَا مَا بَدَتْ يَوْمَا لَعَيْنُكَ نَوْرُهَا

وصبغة كذا ،

زَوْخَةُ رَمْلَةٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ

وَتَحُلُّ بَزَوْخَةً أَنْ ضَمَّهُ كَثِيبًا عَوِيرَ فَضَمَّ الْخِلَالَ

زُورَاءُ تَانِيثُ الْأَزُورِ وَهُوَ الْمَائِلُ وَالْأَزُورَارُ عَنِ الشَّيْءِ الْعُدُولُ عَنْهُ وَالْأَحْزَارُ

وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْقُوسُ الزُّورَاءُ لِمِيلِهَا وَبِهِ سَمِيَتْ دُجَلَةُ بَغْدَادَ السُّزُورَاءُ وَالسُّزُورَاءُ

لِأَرْضٍ كَانَتْ لِأَحْيَاةِ بْنِ الْجَلَّاحِ وَفِيهَا يَقُولُ

اسْتَعْنِ أَوْ مِتْ وَلَا تَغْرُرْكَ ذُو نَسَبٍ مِنْ ابْنِ عَمٍّ وَلَا عَمٍّ وَلَا خَالٍ

يَلُوبُونَ مَا عِنْدَهُمْ عَنْ حَقِّ جَارِهِمْ وَعَنْ عَشِيرَتِهِمْ وَالْمَالُ بِالْوَإِلِ

فَاجْمَعْ وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا تَجْتَمِعُ بِهِ وَلَا تُضَيِّعْهُ يَوْمًا عَلَى حَالٍ

أَنِ أَقِيمِ عَلَى الزُّورَاءِ أَعْمُرْهَا أَنْ لُطَيْبٌ إِلَى الْأَخْوَانِ ذُو الْمَسَالِ

بِهَا ثَلَاثُ بَنَاءٍ فِي جَوْلَانِ بِنَاهَا فَكُلُّهَا عَقَبٌ تُسَمَّى بِأَقْسِمَالِ

كُلُّ السِّدَاءِ إِذَا نَادَيْتُ يَحْدِلْنِي إِلَّا نِسْدَاهِي إِلَّا نَادَيْتُ يَا مَالِي

مَا أَنْ أَقُولَ لَشَيْءٍ حِينَ أَفْعَلُهُ لَا اسْتَطِيعَ وَلَا يَنْبُو عَلَى حَالٍ

سَمِيَتْ بِبُسْرٍ كَانَتْ فِيهَا وَالزُّورَاءُ الْبِيرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ وَارِضُ زُورَاءُ بَعْثِيدَةُ

وَالزُّورَاءُ أَيْضًا دَارُ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّاجٍ رَضِيَ بِالْمَدِينَةِ وَاللَّوَارِ أَرْضٌ بِذِي خَيْمٍ فِي

قَوْلِ تَمِيمِ ابْنِ مَقْبِلٍ

مَنْ أَهْلُ قَرْنٍ فَأَخْضَلَّ الْعِشَاءُ لَهُ حَتَّى تَنْوَرَ بِالزُّورَاءِ مِنْ خَيْمٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَدِينَةُ الزُّورَاءِ بِبَغْدَادَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ سَمِيَتْ الزُّورَاءُ لِأَزُورَارٍ فِي

قَبْلَتِهَا وَقَالَ غَيْرُهُ الزُّورَاءُ مَدِينَةُ ابْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ وَهِيَ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَهُوَ

أَصْحَحُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ بِاجْتِمَاعِ أَهْلِ السَّيْرِ قَالُوا أَمَّا سَمِيَتْ الزُّورَاءُ لِأَنَّهُ لَمَّا

عَمَّرَهَا جَعَلَ الْإِبْوَابَ الدَّاخِلَةَ مُزَوَّرَةً عَنِ الْإِبْوَابِ الْخَارِجَةِ أَيْ لَيْسَتْ عَلَى سَمَتِهَا

وَفِيهَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ

وَدَّ أَهْلُ السُّزُورَاءِ زُورًا مُسَلًّا تَغْتَرُّ بِالرُّودَانِ مِنْ سَاكِنِيهَا



الواحد منه وهو زورّة ابن ابي أرقى موضع بين الكوفة والشام وقُرأته بخط بعض اعيان اهل الادب زورّة بصم الزاء وقال هو موضع بالكوفة وانشد قولاً  
لنخيم بن النخيمه الاسدي يمدح قوماً من اهل الحيرة من بني امرئ القيس

بن زيد مناة بن تميم رهط عدى بن زيد العبادي

كان لم يكن يوم بزورّة صاحجً وبالقصير ظلّ دامرً وصديفً  
ولم أرَ البطحاء يترج ماءها شرابً من البروقتين هتيقً  
معى كلّ فصفاهن القميمص كانه اذا ما سرت فيهم المدام فنيقً  
بنو السمط والجداة كلّ سميدع له في العروق الصالحات عروقً  
والى دان كانوا نصارى احبهم وبرتاح قلبى نحوهم وية ورقً

١. وقال في كتاب الامدى

كان لم يكن بالقصر قصر مقاتل وزورّة ظلّ ناعم وصديف

زوزان من قرى حرّان منها ابو عمران موسى بن عيسى الزوزاني ثقة يحدث  
عن الطرايقى قاله على بن الحسن بن علان الحافظ في تاريخ الجزيريين

زوزان بفتح اوله وثانيه ثم زاء اخرى واخره نون بكورة حسنة بين جبال  
المرينية وبين اخلاط وانديجان وديار بكر والموصل واهلها ارمس وبها طوايف  
من الاكراد قل صاحب الفتوح لما فتح عياض بن غنم الجزيرة وانتهى الى  
قردى وباربدى اتاه بطريق الزوزان فصالحه عن ارضه على اتاوة وذلك في  
سنة ١٩ للهجرة وقال ابن الاثير الزوزان ناحية واسعة في شرق دجلة من  
جزيرة ابن عمر واول حدوده من نحو يومين من الموصل الى اول حدود اخلاط

٢. وبمنتهى حدّها الى انديجان الى اول عمل سلماس وبها قلاع كثيرة حصينة  
وكُلّها للاكراد البشنوية والبخنية فمن قلاع البشنوية قلعة برقة وقلعة بشير  
والبخنية قلعة مجرّد قبيد وهى اجل قلعة لهم وهى كرسى ملكهم واثيل وعلوش  
وبازاء الحراء لاهباب الموصل البقى واروخ وباخوخه وبرخو وكنكور ونيرود وخوشب

تَحْمَلُ مِنْهَا الْحَيَّ لَمَّا تَلْتَهَبَتْ لَهَا وَغَرَّةُ الْمَشْعَرَى وَهَيْتُ حُرُورِهَا

قال بطليموس في كتاب المملكة مدينة الزوراء طولها مائة وخمس درج  
وعرضها تسع وثلاثون درجة وهي في الاقليم الخامس طالعها تسع درجات  
من العقرب لها شركة من الدبران تحت خمس عشرة درجة من السرطان  
ويقابلها مثلها من الجدى بيت عاقبتها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها  
من الحمل قلت لا ادري انا هذه الزوراء اين موقعها وما اظنّها الا في بلاد الروم ،  
زورأبد بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة وبعد الالف باء موحدة مفتوحة  
ثم ذال محجمة ناحية بسرّخس تشتمل على عدة قرى وزورأبد ايضا قرية  
بنواحي نيسابور قال السمعاني وظنّي انها من طرثيث وهي ناحية ههناك  
اتسميها الفرس ترشيش بشينين ينسب اليها ابو الفضل محمد بن احمد بن  
الحسن بن زياد التميمي الزورأبدى النيسابوري سمع محمد بن يحيى النخعي  
وغیره روى عنه ابو علي الحافظ وابو احمد الحاكم وتوفي سنة ٣١٩ ،

الزور بفتح اوله وهو الميل والاعوجاج والزور ايضا الصدر موضع في شعر ابن  
ميادة وقال نصر الزور بفتح الزاء موضع بين ارض بكر بن وائل وارض بني  
هاتم على ثلاثة ايام من طلح والزور ايضا جبل يذكّر مع منور جبل في ديار  
سليم بالحجاز قال ابن ميادة

وبالزور زور الرقمتين لسا شجرا اذا نديت قيعانه ومذاهبيه  
بلاد متى تشرف طويل جبالها على طرف يجلب لك الشوق جالبه  
تذكر عيشا قد مضى ليس راجعا لنا أبدا او يرجع الدّر حالبه  
والزور بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء معناه الباطل موضع قال فيه شاعر  
يصف ابلا وتعالمت زوراء موالزور صنم كان في بلاد الدّاور من ارض السند  
ثم ذهب مرصع بالجواهر والزور نهر يصب في دجلة قرب ميثاقرين ،  
زورة بلفظ واحدة الزيارة ومعناه البعد والموضع المخصوص بالزورار كانه بلفظ

بنفسه  
 ألا هيل من فتي يَهَبُ الهَوَيْنَا لَمَوَّرها ويعتسف السُّهُوياً  
 فَيُبْلِغُ والامسُورُ الى مَجَازِ بَزَوْنِ ذلك الشَّيْخِ الاديبا  
 بأن يَدَ الرَّدَى هَصَرَتْ بَارِضاً لِعَرافٍ من ابنة غَضَمًا رَطِيباً

زَوْشَ بَصْمِ اوله وسكون ثانيه واخره شين محجمة من قرى بخارا بقرب الثور  
 ٥ عن ابى سعد

زَوْلَابُ بضم اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة موضع بخراسان ينسب  
 اليه عن الخازمي

زَوْلَاهُ بضم اوله وسكون ثانيه قرية بيهنا وبين مرو ثلاثة فراسخ وقد نسب  
 اليها بعض العلماء منهم محمد بن علي بن محمود بن عبد الله التاجر الزولاقي  
 المعروف بالذرائعي ابو منصور ويقال اسمه احمد وهو ابن بنت ابى غانم احمد بن  
 علي بن الحسين الكراعي شيخ صالح من بيت الحديث قهر طويلا ورحل  
 الناس اليه وكان اخر من روى عن جدته ابى غانم سمع منه ابو سعد ومولده  
 في العشرين من شوال سنة ٣٣٣ هـ ومات بقريته زولاة اما في اواخر سنة ٤ او  
 اوائل سنة ٥٥٥ هـ

٥ زَوْلٌ قرات في كتاب العشرات لابن عمي للزاهد الزَوْلُ الشدَّةُ والنزولُ العَجَبُ  
 والنزولُ النَّصْرُ والنزولُ السَّطْرِيْفُ والنزولُ فَرَجُ الرَّجُلِ والنزولُ الشَّجَاعُ والنزولُ  
 النَّوْلَانُ والنزولُ النساءُ المحرمات وبعده قال ابن خالويه النزول اسم مكان باليمن  
 وجد بخط عبد المطلب بن هاشم وانهم وصلوا الى زَوْلٍ صنعاء قال وكان علي  
 بن عيسى ينتعج من هذا ويقول ما عرفنا ان عبد المطلب كان يكتب الا  
 ٢٠ عن هذا الحديث

زَوْمٌ بضم اوله وسكون ثانيه من نواحي ارمينية مما يلي الموصل وبلد الجبل  
 الرومي اليه ينسب قال نصر زَوْمٌ ايضا موضع حجازي قلنت ان صبح فهو علم  
 مرتجل وقيل الجبل الروماني وقيل الرومي ينسب الى زومان وهم طائفة من

زوزن بضم اوله وقد يفتح وسكون ثانيه وزاء اخرى ونون كسرة واسعة بين  
 نيسابور وهراة وجسبونها في اعمال نيسابور كانت تعرف بالبصرة الصغرى لكثرة  
 من اخترجت من الفضلاء والأدباء واهل العلم وقال ابو الحسن البيهقي زوزن  
 رستاق وقصبتة زوزن هذه وقيل لها زوزن لان النار لك كانت الماجوس  
 ه تعبدها حملت من اذربيجان الى سجستان وغيرها على حمل فلما وصل الى موضع  
 زوزن يرك عنده فلم يبرح فقال بعضهم زوزن اي تجل واضرب ليتنص فلما  
 امتنع من النهوض بُني بيت النار هناك وتشتعل على ملية واربع وعشرين  
 قرية والمنسوب اليها كثير وهذا الذي ذكره البيهقي يدل على ضم اولها  
 واكثر اهل الاثر والنقل على الفتح والله اعلم ، وينسب اليها ابو حنيفة عبد  
 الرحمن بن الحسن بن احمد الزوزني قال شيرويه قدم علينا حاجا في سنة ٢٥٥  
 روى عن ابي بكر الخيري وابي سعد الجبروني وابي سعد علي بن وغيرهم وما  
 ادركته وكان صدوقا يكتب المصاحف سمعت بعض المشايخ يقول كتب ابو  
 حنيفة اربعماية جامع للقران باع كل جامع منها بخمسين دينارا والسوليـد  
 بن احمد بن محمد بن الوليد ابو العباس الزوزني رحل وسمع وحدث عن  
 ه اخيثة بن سليمان ومحمد بن الحسن وقيل محمد بن ابراهيم بن شبيبة  
 المصري وابي حامد ابن الشرق وابي محمد بن ابي حاتم وابي عبد الله الحاملي  
 ومحمد بن الحسين بن صالح السبيعي نزيل حلب روى عنه الحاكم ابو عبد  
 الله وابو عبد الرحمن السلمي وابو نعيم الحافظ وكان سمع بنيسابور وبغداد  
 والشلم والحجاز وكان من علماء الصوفية وعبادهم وتوفي سنة ٤٣٦ هـ وتـن ينسب  
 ه اليها ابو نصير احمد بن علي بن ابي بكر الزوزني القليل

ولا أقبل الدنيا جميعا مئة ولا اشتري عز المراتب بالسد  
 وأعشق كحلها المدام خلقا لئلا ترى في عينها مئة الكحل  
 وقدم بغداد وخدمه عهد الدولة فاعتبط شابا وكتب الي ابيه وهو يجود

بن حماد الموت غادر دعبلاً بزويلة بأرض بركة احمد بن خصيب  
والذى يذكره المؤرخون ان دعبلاً لما هاجما المعتصم اهدر دمه فهرب الى طوس  
واستجار بقبر الرشيد فلم يجره المعتصم وقتله صبراً في سنة ١٢٠ هـ وبين زويلة  
ومدينة اجداابية اربعة عشر مرحلة ولاهل زويلة حكمة في احتراس بلدهم  
هـ وذاك ان الذى عليه نوبة الاحتراس منهم يعتمد الى دابة فيشُد عليها حزمة  
كبيرة من جرايد الإبل ينال سَعْفُها الارض ثم يسدور بها حوالى المدينة فافا  
اصبح من الغد ركب ذلك المحترس ومن تبعه على جمال السروج وداروا على  
المدينة فان راوا اثراً خارجاً من المدينة اتبعوه حتى يدركوه أين ما توجه  
نصاً كان او عبداً او امة او غير ذلك ، وزويلة من اطرابلس بين المغرب  
والقبة وجلب من زويلة الرقيق الى ناحية افريقية وما هنالك ومباليعاتهم  
بثياب قصاصهم ومن بلد زويلة الى بلد كانهم اربعون مرحلة وهم وراء صحراء  
من بلاد زويلة يذكر خبرهم في كانهم ، والاخرى زويلة المهدية وهى مدينة  
بافريقية بناها المهدي عبيد الله جد هؤلاء الذين كانوا يصدر الى جانب  
المهدية بينهما رمية سهم فقط فسكن هو وعسكره بالمهدية على ما نذكره ان  
هـ شاء الله تعالى فى موضعه وأسكن العامة فى زويلة وكانت دكاكينهم واموالهم  
فى المهدية وبزويلة مساكنهم فكانوا يدخلون بالنهار للعيشة ويخرجون بالليل  
الى اهلهم فليل للمهدي ان رعيته فى عناه من هذا فقال لكن انا فى راحة  
لانى بالليل افرق بينهم وبين اموالهم وبالنهج افرق بينهم وبين اهلهم فليس  
غابلتهم ، وقال ابو لقمان شاعر الامويج يهاجرو رجلاًين

٢. لا بارك الله فى دهر يكون به لابين المودب ذكر وامه حريون  
ذا من زويلة لا دين ولا حسب وذاك من اهل ترشيش المجانيين

وترشيش اسم مدينة تونس ، وزويلة محلة وباب بالقاهرة قال الشريف ابو  
البركات عمر بن ابراهيم العلوي او ابو ابراهيم بن محمد بن حمزة وكان اقل

الاکراد لهم ولاية

زُونٌ بضم أوله وآخره نون موضع تجمع فيه الاصنام وتَنْصَبُ قال رُوِيَتْ  
وَهُنَانَةُ كَالزُّونِ تُجْتَنَى صِنْمَةٌ هَذَا عَنِ اللَّيْثِ وَقَالَ غَيْرُهُ كُلُّمَا عُبِدَ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ فَهُوَ زُونٌ وَزَوَانٌ وَعَنْ نَصْرِ زُونٌ صِنْمٌ كَانَ بِالْأَبْلَةِ وَقِيلَ الزُّونُ بَيْتُ الْإِصْنَامِ  
هَـ أَيْ مَوْضِعُ كَانَ

زَوْبِقْجُ أوله وتشديد ثانيه الزُّو نوعٌ مِنَ السُّفُنِ عَظِيمٌ وَكَانَ الْمُتَوَكِّلُ بَنَى فِي  
وَاحِدَةٍ مِنْهَا قَصْرًا مَنِيبًا وَنَادِمٌ فِيهِ الدُّخْتُرى فَلَمَّ فِيهِ شَعْوٌ فِي قَصِيدَةٍ  
أَلَا هَلْ أَتَاهَا بِالْمَغِيبِ سَلَامِي يَقُولُ فِيهِ وَلَا جَبَلًا كَالزُّو وَالزُّو فِي اللَّغَةِ  
الزُّوجُ وَالزُّو الْهَرْدُ وَالزُّو الْقَدَرُ وَالزُّو الَّذِي يُقْصُ فِيهِ شَعْرُ الْفَضْلِ وَالْمَعْرِ وَمِنْهُ  
أَزْوَةُ الْمَنِيَّةِ بِالْهَمْزَةِ مَا يَجْدُثُ مِنْ حَوَادِثِ الْمَنِيَّةِ

زَوَيْلٌ بضم أوله وكسر ثانيه قَوْ يَلَا مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتَ وَلَا مَحَلَّةَ بِهِمَا نَسَبٌ  
إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ

زَوَيْلٌ بضم أوله وفتح ثانيه بلفظ تصغير زَوْلٌ وَهُوَ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الْظَرِيفُ  
وَالزُّوْلُ أَيْضًا الْخُجْبُ ذُو الزُّوَيْلِ مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ قَرِبَ الْحَاجِرِ  
هَـ وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ مِنَ الْكَوْفَةِ وَفِي هَذَا الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو الْفَزَارِيُّ  
حَتَّى اسْتَعَاثُوا بِذِي الزُّوَيْلِ وَالسَّعْرَجَاءِ مِنْ كُلِّ عَصْبَةٍ جَزْرًا

زَوَيْلَةُ بفتح أوله وكسر ثانيه وَبَعْدَ الْيَمَاءِ الْمَثْنَاءُ مِنْ تَحْتَ السَّاكِنَةِ لَامٌ بِلِسَانِ  
أَحَدِهِمَا زَوَيْلَةُ السُّودَانِ مُقَابِلُ أَجْدَابِيَّةٍ فِي الْبَرِّ بَيْنَ بِلَادِ السُّودَانِ وَأَفْرِيقِيَّةِ  
قَالَ الْبُكْرِيُّ وَزَوَيْلَةُ مَدِينَةٌ غَيْرُ مَسُورَةٍ فِي وَسْطِ الصَّحْرَاءِ وَهِيَ أَوَّلُ حُدُودِ  
بِلَادِ السُّودَانِ وَفِيهِ جَامِعٌ وَتِجَارٌ وَأَسْوَاقٌ تَجْتَمِعُ فِيهَا الزُّرَّاقُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ  
وَمِنْهَا يَفْتَرِقُ قَاصِدُهُمْ وَتَتَشَعَّبُ طَرِيقُهُمْ وَبِهَا تَخِيلٌ وَبَسَاطٌ لِلزَّرْعِ يُسْقَى بِالْأَبْلِ  
وَمَا فَجَّ عَمْرُو بِرَقَّةَ بَعَثَ عَقِبَهُ بَنِي نَافِعٍ حَتَّى بَلَغَ زَوَيْلَةَ وَصَارَ مَا بَيْنَ بَرَقَّةَ  
وَزَوَيْلَةَ لِلْمُسْلِمِينَ وَبِزَوَيْلَةَ قَبْرُ دُعَيْلِ بْنِ عَلِيٍّ الْخُرَاعِيِّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ قَالَ بَكْرٌ

الا هل الى الزهراء أودت نازح  
مقامه ملك اشرفت جنباتها  
يحمل قريتها الى الوقف جهرة  
محل ارتياح يذكر الخلد نبيته  
تعوضت من شدو القيان خلالتها  
أجل أن ليلى فوق شاطئ نبطه  
فلطفت مبانها مدامعة سفحها  
فلحنا العشاء الجون أثناءها صبحا  
فقبنتها فالكوكب الرحب فالسطحها  
إذا عز أن يصدى الفتى فيه لم يضحا  
صدأ فلوات قد اطار ألربى صبحها  
لأقصر من ليلى بآفة فالسطحها

وقل ايضا

الى ذكرتك بالزهراء مشهقاتا  
وللنسيم اعتلال في اصداؤه  
والروص من مائه الفصي مبتسم  
يوم كأيام لذللت لنا انصرفت  
والزهراء ايضا مومع آخر في قول مضعب بن الطقيّل القشيري  
نظرت بزهراء المغاير نسطرة • ليرفع اجبالا بأكمة آلهها  
فلما رأى ان لا التفات وراءه بزهراء خلى عينه العين جالها •

٥ الزهرى منسوب الى الزهراء مدينة السلطان بقرطبة من بلاد المغرب اليبها  
ينسب ابو على الحسين بن محمد بن احمد الغساني الزهرى ثم الجبالي الحافظ  
نزيل قرطبة سمع ابا عم بن عبد القاسم و ابا الوليد الباجي و ابا عبد الله  
بن عتاب وغيرهم سمع منه جماعة من اهل المغرب كن امام اهل الاندلس في  
علم الحديث واضبطهم للكتاب و اتقنهم لرواية ووسعهم سمعا مع الخط السافر  
٢ من الادب وحفظ الرجال واليه كانت الرحلة ثقة الثقات سمع منه الناس من  
اهل الاندلس والمغرب مما لا يعدون كثرة وكان مولده سنة ٢٢٧ وابتدأ بطلب  
الحديث سنة ٢٢٤ وتوفي لعشر خلون من شعبان سنة ٢٩٨ •

زهلول بضم اوله وسكون ثانيه ولا ميم وهو الأميس و فرس زهلول املح الظهر  
زهلول اسم جبل اسود للصباب به معدن يقال له معدن الشجرتين وماده  
٢ البردان ملا ملج مثير الخلل عن نصر •

زفان يروى بالصيم والفتح فعلا من الزهرو في الربيع المنتمة والزهرومة من اللجم  
وهو اسم موضع قال عدي بن الرقاع العاملي  
توهم ابلاده المنازل عن خفسب • فراجع شوقا تمت ارتد في نصيب

بضم مـدة فلها ورحد عنها وقل

زوين بضم اوله وكسر ثانيه وباء مثناة واخرة نون قرية بجرجان

الزوية موضع في بلاد عيس قال رجل من بني عيس  
وكاين ترى بين الزوية والصفا فجر كمي لا تعق مساحبه

### باب الزاء والهاء وما يليهما

زها بضم اوله وقصر الهه بلفظ قولهم القوم زها مائة وهو موضع بالحجاز عن نصر

زهار بضم اوله وهو فعال من الزه والريح المنننة وهو موضع في حساب

ابن دريد

زهدم بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهمله مفتوحة وميم وهو القدر في اللغة

١. واسم فارس والزهدمان زهدم وكردم رجلان وهو اسم ابرق قال  
اشاقتك آيات بأخوار زهدم واخوار المنخفض من الارض بين نشرين واخوار

الرحبة

الزهراء مدود تانيث الازهر وهو الابيض المشرق والمؤنثة زهراء والازهر السنيير  
ومنه سمى القمر الازهر والزهراء مدينة صغيرة وقرب قرطبة بالاندلس اختطها

١٥ عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن

الحكم بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي وهو يومئذ

سلطان تلك البلاد في سنة ٣٢٥ وعلماها متنزها له وانفق في عملتها من الاموال

ما تجاوز فيه عن حد الاسراف وجلب اليها الرخام من اقطار البلاد وأهدى

اليه ملوك بلاده من آلاتها ما لا يقدر قدره وكان الناصر هذا قد قسم جباية

٢٠ بلاده اثلاثا ثلث لجنده وثلث لبييت ماله وثلث لنفقة الزهراء وعمارتها وذكر

بعضهم ان مبلغ النفقة عليهما من الخرام القاسمية منسوبة الى عامل دار ضربها

وكانت قصة خالصة بالكيل القرطبي ثمانون مديا وستة أفقرة وزايد اكيال

ووزن المدي ثمانية قناطير والقنطار مائة رطل وثمانية وعشرون رطلا والرطل

اثنتا عشر اوقية والستة أفقرة نصف مدي ومسافة ما بين الزهراء وقرطبة

٢٥ ستة اميال وخمسة اسداس ميل وقد أكثر أهل قرطبة في وصفها وعظم

النفقة عليها وقول الشعراء فيها وصنفوا في ذلك تصانيف وقال ابو الوليد ابن

زيدون يذكر الزهراء ويتشوقها



عند عكا المعروف بشارستان عكا قلعة هذا الموضع معروف وهو بالفتح لا غير  
ينسب اليها القاضي ابو علي الحسن بن الهيثم بن علي التميمي الزبيدي سمع  
الحسن بن الفرج الغزي بغزة روى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عبيدوس  
التسوي

٥. زَيْتَانٌ بلفظ تثنية الزيت الدهن المعروف بلدة بين ساحل بحر فارس وأرجان  
الزيت بلفظ الزيت الدهن المعروف أَجَارُ الزَيْتِ بالمدينة موضع كان فيه  
اجار علا عليها الطريف فاندقت وله ذكر في الحديث، وقصر الزيت  
بالبحر صقع قريب من كَلَاهُاء وجبل الزيت في شعر الفصل بن عباس التميمي  
فوارع من جبال الزيت مدت يساقها وأتميت الجبابا جمع جب

١. الزَيْتُونُ بلفظ الزيتين المذكور في القرآن مع التين ذكر بعض المفسرين انه  
جبل بالشام وانه يرز الزيتون المأكول والزيتون ايضا قرية على غربي النيل  
بالصعيد والى جانبها قرية يقال لها الميمون

الزَيْتُونَةُ موضع كان ينزله هشام بن عبد الملك في بادية الشام فلما عمر الرصافة  
انتقل اليها فكانت منزله الى ان مات، وعين الزَيْتُونَةُ بأفريقية على مرحلة من  
اسفاس وفيها يقول الأعقب في الملاحم

حند خلول الجيش بالزَيْتُونَةُ تكون هناك الوقعة الملعونة

زَيْدَانٌ بلفظ تثنية زيد اسم رجل قال نصر صقع واسع من أعمال الاهواز يتصل  
بمهر موسى بن محمد الهاشمي وقال العمري زَيْدَانُ اسم قصر وقال السمعاني ابو  
سعد زَيْدَانُ موضع بالكوفة

٢. زَيْدَانٌ مثل الذي قبله الا ان بين الالف والنون واو مفتوحة قرية من قرى  
السوس من نواحي الاهواز في ظن الى سعد السمعاني

زَيْدٌ بلفظ اسم العلم وهو مصدر زان يزيد زَيْدًا قال شاعر  
وانتم معشر زيد على مائة اسم موضع قرب مرج خَسَاف الذي قرب  
بالس من ارض الشام وقال نصر موضع من مرج خَسَاف الذي بالجزيرة وهو الى  
جنوب الحسا الذي كانت عنده الوقعة

الزَيْدِيَّةُ بلفظ النسبة الى زيد اسم رجل قرية من سواد بغداد من أعمال  
بادريا ينسب اليها ابو بكر محمد بن يحيى بن احمد الشوكي الزبيدي

بِزَهْرَانِ لَوْ كَانَتْ تَكَلَّمْ أَخْبَرَتْ أَنَّهَا لَقِيَتْ بَعْدَ الْاَنْيَسِ مِنَ الْعُجْبِ  
 زَهْرَانِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَقِيلٍ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَهُمْ قَالِ الشَّيْخَانُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ  
 بَنِي مَعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عَبْدِادِ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ  
 صَعْصَعَةَ وَلَوْ شِئْتُ لَأَمَرْتُ سَلْمَ وَقَوْمَهَا بِعِبْلَاءِ زَهْرَانِ فِي فَخْصٍ وَمَقْبِلِ  
 رَأَيْتُنِي عَلَى مَا نِي لَهَا مِنْ كَرَامَةٍ وَسَالِفٍ دَهْرٍ قَدْ مَضَى وَوَسِيلِ  
 أَذِلَّ قِيَادًا قَوْمَهَا وَأَذِيَّةً مَنَاكِبِ صُوحَانَ لَهْنٍ صَلِيلٍ

الرَّهْيَبِيَّةُ يُلْفِظُ التَّصْغِيرَ وَهُوَ رِبْصُ بَغْدَادٍ يُقَالُ لَهُ رِبْصُ زُهَيْرِ بْنِ الْمُسَيْبِ فِي  
 شَارِعِ بَابِ الْمَكُوفَةِ مِنْ بَغْدَادٍ قَرَبِ سُوقِ عِبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَالرَّهْيَبِيَّةُ  
 أَيْضًا بِبَغْدَادٍ قَطِيعَةٌ زَهِيرٍ بِنِ مُحَمَّدٍ الْاَبِيوَرْدِيِّ إِلَى جَانِبِ الْقَطِيعَةِ الْمَعْرُوفَةِ  
 بِأَبْلِى الْجَحْمِ ثُمَّ يَلِي بَابَ التَّبْنِ مَعَ حَدِّ سَوْرِ بَغْدَادٍ قَدِيمًا إِلَى بَابِ قَطْرَهْلٍ وَكَانَ  
 عِنْدَهَا بَابٌ يَعْرِفُ بِالْبَابِ الصَّغِيرِ وَزُهَيْرٌ هَذَا رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ مِنْ عَرَبِ خِرَاسَانَ  
 مِنْ أَهْلِ اَبِيوَرْدٍ وَهَذَا كُلُّهُ الْآنَ خَرَابٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ  
 زَهْيُوطٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَيَاءٍ مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ دَوَاوٍ سَاكِنَةٍ  
 وَآخِرُهَا طَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَالِ الْاَزْهَرِيُّ اسْمُ مَوْضِعٍ لَا يُسْتَعْمَلُ مِنْ وَجْهِ تَلْقُبَاتِهِ غَيْرِ  
 هَذَا اللَّفْظِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

### بابُ الْأَرْاءِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

زَيَادَانُ نَاحِيَةٌ وَنَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ مَنِمُوبَةٌ إِلَى زِيَادِ مَوْلَى بَنِي الْهَاجِمِ جَدُّ يُونُسَ بْنِ  
 عِمْرَانَ بْنِ جَمِيعَ بْنِ بَشَّارَ بْنِ زِيَادٍ وَجَدُّ عَيْسَى بْنِ عَمْرِو النَّخَوِيِّ وَحَاجِبُ  
 بَنِي عَمْرِو لَأُمَّهُمَا

زَيَادِيَّانُ وَهُوَ بَانُ مَضَافٍ إِلَى زِيَادِ اسْمِهِ رَجُلٌ عَلَى عَادَةِ الْفَرَسِ فِي إِصَافَةِ الْقُرَى إِلَى  
 ذَلِكَ مَعْنَاهَا عِمَارَةُ زِيَادٍ قَالِ الشَّيْخَانُ أَطْنَهَا مِنْ قَرْيَةِ فَارِسَ بَنِي وَاحِيٍ شِيرَازَ  
 الزَّيَادِيَّةُ مَحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ الْبَغْدَادِ مِنْ أَرْضِ اَفْرِيقِيَّةٍ سَكَنَهَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ  
 الْاَنْدَلُسِيُّ ثُمَّ الْاَلْبِيرِيُّ أَحَدُ رَوَاةِ الْحَدِيثِ وَبَنِي بِهَا مَسَاجِدًا يَعْرِفُ بِهَا  
 الزَّيْبُ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةٍ وَآخِرَةٍ بِأَرْضِ مَوْحِدَةٍ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ  
 الشَّامِ قَرَبَ عَمَّا وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ الزَّيْبُ بِهَجْزِ الْأَرْاءِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى سَاحِلِ الرُّومِ

في طرف ارض الحبشة وم مسلمون وارثهم تعرف بالزبلع وقال ابن الحايك ومن  
 جزاير اليمن جزيرة زبلع فيها سوت يجلب اليه المعزى من بلاد الحبشة  
 فتشتري جلودها ويرمى باكثر مسايحها في البحر وزبلع بشعين المهمله قرية  
 على ساحل البحر من ناحية الحبش حدثني الشيخ وليد البصري وكان ممن  
 ٥ جمال في انبلدان ان البربر طايقة من السودان بين بلاد الرنح وبلاد الحبش  
 قل ولهم سنة عجيبة مع كونهم الى الاطباء منسوبين وفي اهلهم معدودين وم  
 طوايف يسكنون البرية في بيوت يصنعونها من حشيش قال فاذا احب احد  
 امرأة واراد التزويج بها ولم يكن كفوا لها عمد الى بقرة من بقرة امة تلك المرأة  
 ولا تكون البقرة الا حبل فيقطع من ذنبها شيئا من الشعر ويطلقها في الشرح  
 ١٠ ثم يهرب في طلب من يقطع ذكراه من الناس فاذا رجع الراعي واخبر والسد  
 الجارية او من يكون وليا لها من اهلها فيخرجون في طلبه فان ظفروا به قتلوه  
 وكفوا امه وان لم يظفروا به مضى على وجهه يلتبس من يقطع ذكراه ويجيد  
 به فلن ولدت البقرة ولم يحس بالذكر بطل امه ولا يرجع ابدا الى قومه بل  
 يمتص حاجبا حيث لا يعرفون له خبرا فانه ان رجع اليهم قتلوه وان قطع  
 ١٥ اذ ذكر رجل وجاءهم به تلك الجارية ولا يسعهم ابدا ان يمنعوه ولو كانت  
 من كانت قل واكثر من نهي من هذه البلاد من الطايقة المعروفة بالزبلع  
 السودان فاما من الذين التمسوا قطع الذكر فاعجزوا فاذا حصلوا في بلاد  
 المغرب التمسوا القران والزهد كما تراءى قال وزبلع قرية على ساحل البحر من  
 ناحية الحبش فيها طوايف منهم ومن غيرهم قل واكثر معيشة البربر من  
 ٢٠ الصيد وهندهم نوع من الخشب يطبخونه ويستخرجون منه ماء ثم يعقدونه  
 حتى يبقى كانه الزيت فاذا اكل الرجل منه لا يضره فان جرح موضعا بقدر  
 غرور الابرة وترك فيه اهلك صاحبه وذلك ان الدم يهرب من ذلك السم حتى  
 يصل الى القلب ويجتمع فيه فيفجيرة فاذا اراد احد اختباره جرح براس  
 الابرة ساقه فاذا سال منه الدم قرب ذلك السم منه فانه يعون طالبا لموضعه  
 ٢٥ فان لم يبادره بقطعه من اوله والا قتله وهم من العجايب وم يجعلون منه  
 قليلا في راس السهم ويتوارون في بعض الاشجار فاذا مرت بهم سباع الوحوش  
 كالغيل والكركدن والزراف والنمر يترشقونه بذلك السهم فاذا خلط دمه مات  
 لو قتله فياخذون من الغيل انبياه ومن الكركدن قرونة ومن الزراف والندم  
 جلده والله اعلم

سمع محمد بن اسماعيل الروّان وَايا حُلص ابن شاهين وغيرهما ، والزبيديّة  
من مبياه بنى نمير في واد يقال له الحديم ،

الزبيدي قرية باليمامة فيها نخل وروص ،

زَبْرِيَّان بكسر الزاء وسكون الباء وفتح الراء والباء موحدة واخره ذال محجمة  
ه جزيرة زبريان من نواحي فارس قال ابن سيران في تاريخه في سنة ٣٠٩ توفي عبد  
الله بن عماره صاحب جزيرة زبريان وقد ملكها خمس وعشرين سنة وملكها  
بعده اخوه جعفر بن حمزة سنة اشهر وقتله غلمانها وملكها بعده بَنال بن  
عبد الله بن عماره ،

زَبْرَكُجْ بالنسبة وكج بالجير المشددة قال ابو موسى قرية بخوزستان واطن ابا  
مسلم ابراهيم بن عبد الله الكنجي البصري اليها ينسب ،

الزبريان بكسر اوله وبعد الراء ياء اخرى واخره نون موضع هفاوس ،

زَبْرَاء من قرى البلقاء كبيرة يطأها الحجاج ويقام بها لهم سوق وفيها بركة  
عظيمة واصلها في اللغة المكان المرتفع ولذلك قال ذو الرمة

تَحَدَّرَ عَنِ زَبْرَاءَ الْقَفِّ وَأَرْتَقَى عَنِ الرَّمْلِ وَأَنْقَادَتِ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ  
ه وقال مَلَجٌ تَذَكَّرْتُ لَيْلَى يَوْمَ أَصْحَبْتُ قَائِلًا زَبْرَاءَ وَالذِّكْرَى تَشَوُّونَ وَتَشْغَفُ

غداة تَرْنُ الدَّمْعَ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ بَلَيْلَى وَتَارَاتِ تَفْهِصٌ وَتَسْدِرُفُ

ومن دون ذكرها الله مَهْرَتُ لَنَا بِشَرْقِ عَمَانَ الشَّشْرِ وَالْمَعْرِفِ

واعلمت من طُودِ أَجْجَارِ نَجْوَدِهِ إِلَى الْغَوْرِ مَا اجْتَازَ الْفَقِيرُ وَلَقُلْفُ ،

زَبْعَدَوَان بفتح اوله وثانيه وغين محجمة ساكنة ودال مهملة متصومة وبعد

٢٠ الالف نون ويقال بباء موحدة بعد اوله اسم موضع عن العمراني ،

زَبَقْ بلفظ زيف القميص وهو تعريب جيكة محلة بنيسابور ينسب اليها ابو

الحسن علي بن ابي علي الزبقي سمع احمد بن حنبل ومحمد بن يزيد حديث

عنه ابو محمد الشيباني وذكر انه توفي سنة ٣١٧ هـ ،

زَبَكُون بفتح اوله وسكون ثانية واخره نون من قرى نَسَفَ ونَسَفَ في تحشب

٢٥ قرب سمرقند والله اعلم بالصواب ،

زَبَاع بفتح اوله وسكون ثانية وفتح اللام واخره عين مهملة ثم حيل من السودان

11/13/82

زَيْلَش من قرى الرملة بفلسطين ينسب اليها ابو القاسم هبة الله بن نعمة  
بن الحسين بن السرى الكنانى الزيلوشى روى عن محمد بن عبد الله بن  
الحسن البصرى روى عنه السلفى وفى تاريخ دمشق ابراهيم بن محمد بن  
احمد ابواسحاق القيسى المعلم الفقيه اصله من زيلوش قرية من قرى الرملة  
ه كان جندياً ثم ترك ذلك وتعلم القرآن والفقه وسمع الحديث من ابي المعلى  
وابى لُطاهِر الحُدَافى وابى محمد بن الاكفانى والفقيهين ابى الحسن على بن  
المسلم ونصر الله بن محمد وعبد الكريم بن حمزة وظاهر بن سهل وغيرهم من  
مُتَاحِدِنَا وقرا القرآن على ابن الوحشى سمع من المسلم المقرئ وحدث ببعض  
مسموعاته وكان ثقة مسقورا توفى فى الحادى عشر من رجب سنة ٥٥٣ هـ بدمشق.

١٠ زَبْرَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وضم ميمه وراء مهملة واخره نون يجوز ان  
يكون قَبِيلَان من الزُمَرَة وفى الجماعة من الناس او من الزمر وهو القليل الشعر  
والقليل المروة او من الزمار بالكسر وهو صوت النعام وهو موضع.

زَبَر بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الميم وراء واشتقاقه كالذى قبله وهو موضع  
فى جبال طى يذكّر مع بِلْطَة ويضاف اليها قال امرؤ القيس  
وكننت اذا ما خفت يوما ظلامته فان لها شعباً ببِلْطَة زَبَرَاء

١٥ الزَبَّة قرية بوادى تَحْلَة من ارض مكة فيها يقول محمد بن ابراهيم بن قرية  
شاعر عصرى مُرْتَعَى من بلاد تَحْلَة فى الصَّيْف باكناف سولة والزَبَّة

زَيْنَة بكسر أوله وفتح ثانيه وقد لاهيهز واشتقاقه من الزينة معروف فاما من  
هجرة فلا اعرفه الا ان يقال كَلَب زَيْنَى وهو القصير والظاهر انه غير مهموز قال  
٢٠ الاصمعى قال لى بعض بنى عَقِيل جميع خَفَاجَة يجتمعون ببيشة وزينة وهما  
واديان اما ببيشة فتصب من اليمن واما زينة فتصب من السراة سراة تهامة  
وقال ابن الفقيه طوله عشرون يوماً فى نجد واعلاء فى السراة ويسمى عَقِيف  
ثمرة وقيل الذى فيه عَقِيف ثمرة هو زَيْنَة بتقديم الباء الموحدة والله اعلم  
بالصواب

ثم المجلد الثانى من كتاب معجم البلدان

~~Doc~~  
m 4/11/78  
1-1-78

Archaeological Library,

Call No. 212-417 No. 3/ Jap/1012

Author—Wustefeld Ford

Title—New Geographic  
Chetumal

Borrower No.	Date of Issue	Date of Return

"A book that is shut is but a block"

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL LIBRARY  
GOVT. OF INDIA  
Department of Archaeology  
NEW DELHI

Please help us to keep the book  
clean and moving.